ديوان الحديث النبوي
(١٦)

المسند

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(١٦)

المسند

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه :

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه ، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه .

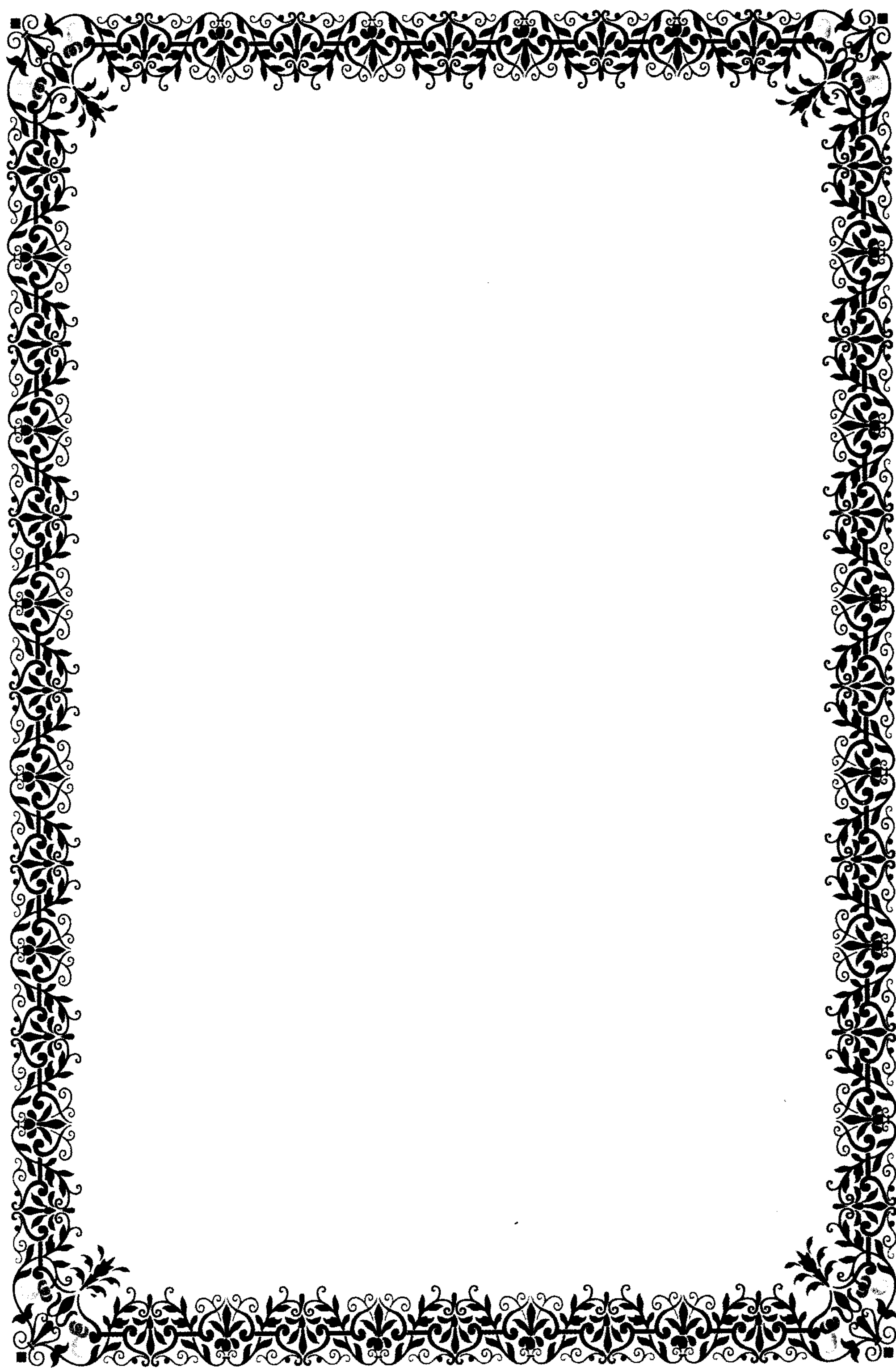
٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا ، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند .

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل



المُسْنَد

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - معرفة سنة النبي ﷺ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وقال جل شأنه: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]، والحكمة هي السنة، وقد حثَّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها، وقاموا بها حق القيام حفظا وضبطا ورواية وتدوينا، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرِّ القرون، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه، ومقدار ما بذلوه، ورأى في ذلك مصداق قول اللَّه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة وحي بإجماع المسلمين، وحفظها من حفظ القرآن الكريم.

ومن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًا نحو هذا التراث العظيم، لابدَّ أن يقوموا به، مستخدمين ما مكنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات.

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ إنشائها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)؛ مدركتان لهذه المسئولية، ولهذا

الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين ، وقد سعت دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- **إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة** ، والتي تتمثل في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنَّة النبويَّة على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام مئات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر .

- **العمل على تصميم وبناء الموسوعات العلمية المتخصصة** التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم ، وقد تم -بفضل اللَّه- إنجاز العديد من الموسوعات الحاسوبية المتخصصة ذات المزايا والوظائف المتعددة باستخدام قواعد معلومات متكاملة ونظم خبيرة أنشئت خصيصًا للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :

  - موسوعة لأهم كتب الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» .
  - موسوعة لرواة الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الرواة**».
  - موسوعة للرواة المترجم لهم في مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ تتضمن عددًا كبيرًا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دَارُ التَّأْصِيلِ بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن «الصحيح» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه» ، وشرفت دَارُ التَّأْصِيلِ بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .

○ معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي .

○ المحلل الصرفي .

○ موسوعة لأطراف الحديث شملت الجمع بين «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة» وستشمل غيرهما من كتب الأطراف .

○ تصميم برمجيات تشمل قاعدة معلومات متخصصة في التعامل مع المخطوطات ، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع وجميع أنواع التعامل مع المخطوطات .

○ موسوعة متخصصة في ما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية» .

○ الخزانة الرقمية لدار التأصيل التي تحوي مائة وعشرين ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية النصية وبصيغة (PDF) ومصورات المخطوطات ، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي :

□ قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .

□ قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .

□ قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .

□ قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي .

□ قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .

□ قاعدة معلومات لكتب الآثار .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث النبوي**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في إعادة نشر وتحقيق وتوثيق أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دَارُ التَّأْصِيلِ - بعد هداية اللَّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتُها ، وما قامت به قرابة الثلاثين عاما من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية والأدوات الحاسوبية التي أُشير إلى بعضها آنفا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دَارُ التَّأْصِيلِ ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللَّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق مراجع السنة النبوية وعلومها .



التعريف بديوان الحديث

أولا: الإطار العام للمشروع:

«**ديوان الحديث**» موسوعة حديثية مطبوعة شاملة لأمهات مصادر السنة النبوية، التي صنفت في عصر التدوين والتي تشمل الحديث النبوي الذي يتم توثيق مصادره من خلال منهج علمي يشمل:

- ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية.
- وتشكيلها تشكيلا كاملا.
- ووضع علامات الترقيم لأحاديثها.
- وبيان غريبها.
- وتعيين رواة أسانيدها.
- وتذييلها بفهارس متخصصة.
- وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة.

ثانيا: ما تتميز به مراجع «ديوان الحديث»:

١- جمع أهم مصادر أصول السنة النبوية التي حوت ما رُوِي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تُعدُّ أصولا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية، والتي استوعبت الصحيح والحسن من الأجزاء ومصنفات الحديث قبلها.

٢- تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أصول خطية، وقد بدأت الدار ذلك - بفضل اللَّه وتوفيقه - بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة النبوية: «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«سنن الترمذي»، والسنن الصغرى «المجتبى» للنسائي، و«سنن ابن ماجه»، و«السنن الكبرى» للنسائي، و«الموطأ» للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، و«سنن الدارمي»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«المستدرك» للحاكم، و«المنتقى» لابن الجارود، و«مصنف عبد الرزاق»، و«المسند» للإمام إسحاق بن راهويه، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها، وضبط أسمائهم، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة.

٥- إتاحة مصادر «**ديوان الحديث**» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث: الصف، والخط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة.

٦- وتوثيقًا من دَارُ التَّأْصِيلِ لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإعداد قرص مدمج (DVD) لكل أصل من أصول مراجع ديوان الحديث الذي سيوضع له رابط على موقع دَارُ التَّأْصِيلِ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب،

ونموذج من العمل ، وصور المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط كتب وأبواب هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات في حاشية الكتاب المطبوع - كل مخطوطة على حدة - وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

٧- بعد التأكد من سلامة ودقة واستكمال نصوص مصادر «**ديوان الحديث**» ؛ سيتم - بعون اللَّه تعالى - جمع هذه المصادر في إصدار حاسوبي جامع لها .

ثالثا : شرط دار التأصيل **في مصادر «الديوان» :**

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ؛ فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسّة إلى إعادة تحقيقها .

رابعا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم ، وخدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة خاصة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، حيث لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين ولتعذر اجتماعهم على ذلك فقد تصدت للقيام به دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة في دَارُ التَّأْصِيلِ لضبط وإخراج سلسلة «**ديوان الحديث**» :

١- انتقاء مصادر «الديوان» :

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين ، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة ، وتم انتقاء مصادر «**الديوان**» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «**ديوان الحديث**» ، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر ، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر .

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط :

قامت دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بإدخال مصادر «**الديوان**» وضبطها ، وقد تم ذلك تدريجيًّا بحسب ما يُستجد من المصادر ، والمطبوعات جيدة التحقيق .

حيث قام الباحثون في مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ بمعالجة نصوص مصادر «**الديوان**» من التصحيفات والتحريفات والسقط ، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية ، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توافرت لدى دَارِ التَّأْصِيلِ على مدى تاريخها .

٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية :

رغبة من دَارِ التَّأْصِيلِ في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية ، وتميّز عملها عن الأعمال السابقة التي تمت على هذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لأصول مصادر «**ديوان الحديث**» التي وقع عليها الاختيار ، وعملت على ضبطها وتحقيقها ؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه .

وبالرغم مما بُذِل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دَارَ التَّأْصِيلِ تعتبر ما تم ليس إلا خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية ، وكما لا يخفى فإن

الكمال للَّه وحده . قال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عُورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ»[١] ، وقال الإمام المزني : «لو عُورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبىٰ اللَّه أن يكون كتاب صحيح غير كتابه»[٢] .

٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

ولا تخفىٰ أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع علىٰ قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم :

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت علىٰ كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة علىٰ فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولىٰ من غيرها في وضع علامات الترقيم فيها .

٦- العناية بالأسانيد :

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

تم - بعون اللَّه تعالىٰ - إخراج المصادر الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمىٰ «**ديوان الحديث النبوي**» تتميز بالآتي :

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دَارُ التَّأْصِيلِ .
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي المستهدف لتحقيق جودة تليق بالسُّنَّة النبويَّة ، يرضى عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- ضبط نصوص هذه المراجع وصولا إلى أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «**الديوان**» ، وذلك من خلال ما يأتي :
    - تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة -أنى وُجدتْ- في الطبعات السابقة للكتاب .
    - ضبط نصوص مصادر ديوان الحديث بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في ذلك كله .
    - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
    - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
    - ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .
    - صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :
        - فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .
        - فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .
        - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، ومواضع ورود كل راو .
        - فهرس الموضوعات .

وختاما ؛ فإنه يسرُّ دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين أحد ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» ؛ ألا وهو : كتاب «**المسند**» للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه رحمه الله (ت٢٣٨هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٦) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**» ، والذي استغرق العمل في ضبطه وتحقيقه وإخراجه قرابة العام ، وقام عليه فريق مكون من خيرة علماء وباحثي دار التأصيل .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه ؛ على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز ، فجزى اللَّه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو اللَّه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يتقبلها ويلقي لها القبول ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى ننهي جميع مراحل خدمة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

الباب الأول

التعريف بالإمام إسحاق بن راهويه(١)

• اسمه ونسبه:

هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن مطر بن عبيد اللَّه بن غالب بن الوارث بن عبيد اللَّه بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٢).

وكنيته أبو يعقوب، وأبو محمد.

---

(١) مصادر ترجمته: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٩)، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢)، «تاريخ دمشق» (٨/ ١١٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١٥) «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٩١٨)، «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٠٩)، «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢/ ١٥٢)، «التعديل والتجريح» للباجي (١/ ٣٧٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٣)، «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٠٨)، «شيوخ أبي داود» (٩٥)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٨٦)، «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٦٠)، «التقييد» لابن نقطة (ص٢٣٠)، «اللباب» لابن الأثير (١/ ٣٩٦)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢١٦، ٢٤٩)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٣٣)، «لسان الميزان» (٩/ ٢٥٦)، «الكاشف» للذهبي (١/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٧/ ٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٥٨)، «المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١٥٩)، «المختلطين» للعلائي (٩)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٢/ ٨٣)، «الاغتباط» (٣٤)، «تقريب التهذيب» (٩٩، ١٠٠، ١٠٣)، «بحر الدم» (٦٣)، «المقصد الأرشد» (٢٤٢)، «الكواكب النيرات» (٨١)، «الكنى والأسماء» للدولابي (٣/ ١١٦٣)، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٤٣٣)، «تسمية مشايخ النسائي» (٦٨)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١٣٨٤)، «الفهرست» لابن النديم (٢٣٠)، «كشف الظنون» (١/ ٤٤٢، ٥٨٣)، (٢/ ١٦٧٨، ١٦٨٤)، «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٣/ ٢٥٦)، «سؤالات السلمي» (١٢٠، ٣٢٤)، «سؤالات السجزي» (٢٢٧)، «طبقات المفسرين» للداودي (١٠٣)، «وفيات الأعيان» (١/ ١٩٩)، «ديوان الإسلام» (٣١).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص٢٢٣)، وقارن بـ«الكنى والأسماء» (٣/ ١١٦٣)، «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٥٦).

وراهويه لقب وقع على والده : إبراهيم بن مخلد ، وذلك أنه ولد بطريق مكة ؛ لأن الطريق بالفارسية تسمى : راه[(١)] .

قال إسحاق بن إبراهيم : قال لي عبد اللَّه بن طاهر : لم قيل لك: ابن راهويه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قال : اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق ، فقالت المراوزة : راهويه ، بأنه ولد في الطريق ، وكان أبي يكره هذا ، وأما أنا فلست أكرهه .

ونسبته بالحنظلي ، نسبة إلى حنظلة بن مالك فخذ من تميم .

ونسبته بالمروزي ، نسبة إلى مدينة عظيمة بخراسان تعرف بمرو الشاهجان[(٢)] .

● **مولد الإمام ابن راهويه** رَحِمَهُ اللَّهُ :

قال محمد بن موسى الباشاني : ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومائة . وقال الحافظ أبو بكر : وقد قيل في مولده غير هذا ، ثم ساق بسنده عن عبد اللَّه بن محمد البغوي : قال لي موسى بن هارون : قلت لإسحاق بن راهويه : من أكبر أنت أو أحمد؟ قال : هو أكبر مني في السن وغيره . وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومائة ، فيما يرى موسى .

قال الذهبي : قد قدَّمنا أن مولده قبل هذا بمدة ، فموسى لم يحرِّر ذلك .

وقال محمد بن إسحاق بن راهويه - فيما حكاه عنه الدولابي : «ولد أبي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث وستين ومائة» .

والراجح المشهور هو القول الأول ، وهو الموافق لما حكي عنه أنه دخل بغداد سنة أربع وثمانين ، وله ثلاث وعشرون سنة .

---

(١) «شيوخ أبي داود» (ص٩٥) .

(٢) «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ١٣٢) .

• صفاته الخِلقية :

لم يتعرض المترجمون للإمام إسحاق بن راهويه لذكر صفاته الخِلقية ، ولم يذكروا من ذلك إلا شيئا يسيرا عرضا ، هو ما نقل عنه ابنه أبو الحسن علي بن إسحاق بن راهويه قال : ولد أبي من بطن أمه مثقوب الأذنين . قال : فمضى جدي راهويه إلى الفضل بن موسى السيناني فسأله عن ذلك ، وقال : ولد لي ولد خرج من بطن أمه مثقوب الأذنين ، فقال : يكون ابنك رأسا ، إما في الخير وإما في الشر .

وعلق ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ على هذه القصة بقوله : «فكأن الفضل بن موسى -واللَّه أعلم- تفرس فيه أنه لما تفرد عن المولودين كلهم بهذه الخاصة أن ينفرد عنهم بالرياسة في الدين أو الدنيا»(١) .

وذكر أيضا أبو يحيى الشعراني عنه : أنه كان يخضب بالحناء .

• طلب الإمام ابن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ للعلم ورحلاته العلمية :

ابتدأ الإمام إسحاق بن راهويه الطلب في سن مبكرة ببلده ، فسمع من غير واحد من أهل العلم والفضل كعبد اللَّه بن المبارك ، الذي سمع منه وهو حدث ، ثم ترك الرواية عنه لحداثته .

وتلك عادة للمتقدمين ، يبدأ الطالب بالأخذ عن شيوخ مصره ، فإذا فرغ منهم ارتحل إلى غيرهم .

ثم خرج إلى العراق سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، وطاف غيرها من البلاد كالحجاز واليمن والشام ، إلا أنه لم يدخل مصر ، وورد بغداد غير مرة ، وجالس حفاظ أهلها وذاكرهم .

ولقد كان تبكيره في الرحلة سببا لسعادته بلقيا الكبار وعلو إسناده ، فلقي في رحلته أبا معاوية الضرير ، ووكيع بن الجراح ، وأبا أسامة حماد بن أسامة ، وسمع منهم .

---

(١) «تحفة المودود» (ص٢١١) .

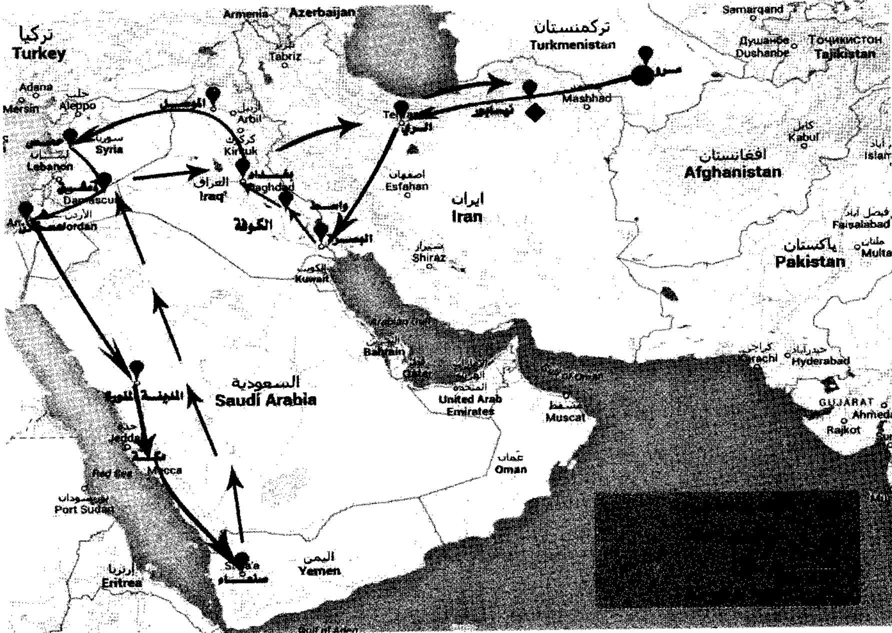
ثم رحل إلى الحجاز ، فسمع من علماء الحرم ، كسفيان بن عيينة ، وفضيل بن عياض ، وغيرهما .

ثم سار إلى اليمن فسمع بها من عبد الرزاق بن همام الصنعاني وغيره ، ورحل إلى الشام ، فسمع من بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهما .

ثم عاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور ، واستمر بها معلِّما مفيدا إلى أن وافته المنية .

ولم تقتصر رحلته رَحِمَهُ ٱللَّهُ على سماع الحديث وروايته وحسب ، بل كانت كذلك في علوم شتى ، فقد كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ عارفًا بعلوم الحديث تصحيحًا وتعليلا ، وبرجاله جرحًا وتعديلا ، إماما في الفقه مبرزا فيه ، عالما بالتفسير يحفظ أسانيده ويصنف فيه ، عالما باللغة ينقل عنه أربابها ، مناظرا بارعا يعلو بالحجة ويظهر المحجة ، بل هو كما قال الخليلي : «إمام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها ، وفي العلوم كلها».

وفيما يلي خريطة لبيان رحلة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في طلبه للعلم[1] :



(١) الأسهم في الخريطة لا تعبر عن المسار الحقيقي للرحلة ؛ ولكن تحدد أماكن الرحلة .

- **أشهر شيوخ الإمام ابن راهويه** رَحِمَهُ اللَّهُ:

لقد كان لحرص الإمام ابن راهويه على العلم ورحلته في تحصيله، أعظم الأثر على سعة دائرة معارفه، ووفرة عدد مشايخه، فمن أشهرهم:

١- إسماعيل بن علية .

٢- بشر بن المفضل .

٣- جرير بن عبد الحميد الرازي .

٤- أبو أسامة حماد بن أسامة .

٥- سليمان بن حرب .

٦- سفيان بن عيينة .

٧- أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل .

٨- عبد اللَّه بن رجاء المكي .

٩- عبد اللَّه بن المبارك .

١٠- عبد اللَّه بن وهب .

١١- عبد اللَّه بن يزيد المقرئ .

١٢- عبد الرحمن بن مهدي .

١٣- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

١٤- أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي .

١٥- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

١٦- عفان بن مسلم .

١٧- أبو نعيم الفضل بن دكين .

١٨- الفضل بن موسى السيناني .

١٩- الفضيل بن عياض .

٢٠- محمد بن جعفر غندر .

٢١- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير .

٢٢- مروان بن معاوية الفزاري .

٢٣- معتمر بن سليمان .

٢٤- أبو قرة موسىٰ بن طارق الزبيدي .

٢٥- النضر بن شميل المازني .

٢٦- أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي .

٢٧- هشام بن يوسف الصنعاني .

٢٨- وكيع بن الجراح .

٢٩- الوليد بن مسلم .

٣٠- يحيىٰ بن آدم(١) .

٣١- يحيىٰ بن سعيد القطان .

٣٢- يزيد بن هارون .

٣٣- أبو بكر بن عياش .

---

(١) وقد روىٰ عن إسحاق أيضا فأكثر، قال السراج كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٣) : «وقال لي إسحاق : كتب عني يحيىٰ بن آدم ألفي حديث».

• شيوخ الإمام إسحاق بن راهويه الذين روى عنهم في «المسند»:

بتتبع دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لشيوخ الإمام ابن راهويه الذين روى عنهم فيما وقفنا عليه من «المسند» وجدنا أن عددهم (١٣١) شيخا.

وفيما يلي ذكر لأسماء شيوخه الذين روى عنهم أكثر من خمسين حديثا:

١- النضر بن شميل بن خرشة بن زيد أبو الحسن المازني البصري المروزي، روى عنه (٢٥١) حديثا.

٢- جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال أبو عبد اللَّه الضبي الآبي الرازي الكوفي القاضي الحافظ، روى عنه (٢٣٨) حديثا.

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني اليماني، روى عنه (٢٢٤) حديثا.

٤- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، روى عنه (٢٠٨) حديثا.

٥- محمد بن خازم أبو معاوية التميمي أو التيمي الحماني السعدي المنقري الكوفي الضرير، روى عنه (١٤٢) حديثا.

٦- يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي مولاهم الكوفي المقرئ، روى عنه (١١٥) حديثا.

٧- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي، روى عنه (١٠٩) حديثا.

٨- عبدة بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن أبو محمد الكلابي، روى عنه (٩٣) حديثا.

٩- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أبو عمرو ويقال: أبو محمد الهمداني السبيعي الشامي الكوفي، روى عنه (٩٣) حديثا.

١٠- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي التيمي الطلحي القرشي الكوفي الأحول، روى عنه (٧٨) حديثا.

١١- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو أبو محمد القيسي البصري، روى عنه (٦٨) حديثا.

١٢- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، روى عنه (٦٧) حديثا.

١٣- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر المكي القيسي العقدي البصري، روى عنه (٥٨) حديثا.

١٤- وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد اللّه أبو العباس الأزدي العتكي الجهضمي البصري الحافظ، روى عنه (٥٧) حديثا.

١٥- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد اللّه بن الحكم أبو محمد الثقفي البصري البغدادي، روى عنه (٥١) حديثا.

وهناك (١١٦) مائة وستة عشر شيخا روى عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

ويضاف إلى هؤلاء من الملحقين الأول والثاني:

١٦- بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري الحمصي، روى عنه (٥٦) حديثا.

١٧- معاذ بن هشام الدستوائي البصري، روى عنه (٥٧) حديثا.

١٨- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي، روى عنه (٥٦) حديثا.

١٩- المغيرة بن سلمة المخزومي القرشي البصري، روى عنه (٥٥) حديثا.

٢٠- محمد بن بكر بن عثمان البرساني الأزدي، روى عنه (٥٤) حديثا.

٢١- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، روى عنه (٥٠) حديثا.

وهناك (١٧٣) مائة وثلاثة وسبعون شيخا في هذين الملحقين روى عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

• أشهر تلاميذ الإمام ابن راهويه رحمه الله:

لقد نال الإمام إسحاق بن راهويه فضيلتين ، وهما كثرة الطلاب من حوله ، واحتياج أقرانه بل وشيوخه إلى علمه ، وهذا كله من دلائل جلالته وعلو قدره ، وسنذكر فيما يلي طائفة من أشهر تلاميذه والآخذين عنه ، منبهين على من كان منهم معدودا في شيوخه أو أقرانه ، فمنهم :

١- إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق العنبري .

٢- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح أبو إسحاق النَّيسابوري الحافظ .

٣- أحمد بن سعيد الدارمي بن صخر أبو جعفر الدارمي الخراساني الحافظ .

٤- أحمد بن سلمة أبو الفضل البزاز النيسابوري الحافظ .

٥- أحمد بن سهل بن بحر أبو العباس النيسابوري .

٦- أحمد بن سهل بن مالك الإسفراييني .

٧- أحمد بن محمد بن حنبل وهو من أقرانه .

٨- إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب النيسابوري البشتي .

٩- إسحاق بن أبي عمران الإسفراييني .

١٠- إسحاق بن منصور الكوسج .

١١- بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي ، وهو من شيوخه .

١٢- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي القاضي .

١٣- جعفر بن محمد بن علي الحميري النسفي .

١٤- الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس النسوي .

١٥- زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن السجزي خياط السنة .

١٦- عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه النيسابوري روىٰ عنه مسنده .

١٧- محمد بن إسحاق بن راهويه ابنه .

١٨- محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي السراج .

١٩- محمد بن إسماعيل بن مهران أبو بكر الإسماعيلي .

٢٠- محمد بن أفلح بن عبد الملك أبو عبد الرحمن النيسابوري المعروف بالترك .

٢١- محمد بن الحسين البرذعي .

٢٢- محمد بن رافع النيسابوري .

٢٣- محمد بن شادل أبو العباس الهاشمي .

٢٤- محمد بن نصر المروزي .

٢٥- محمد بن يحيى الذهلي .

٢٦- موسىٰ بن هارون الحمال .

٢٧- يحيىٰ بن آدم وهو من شيوخه .

٢٨- يحيىٰ بن معين وهو من أقرانه .

٢٩- يعقوب بن يوسف بن معقل الوراق والد أبي العباس الأصم .

٣٠- يعقوب بن يوسف الشيباني والد أبي عبد اللَّه محمد بن يعقوب الأخرم الحافظ .

● مكانة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ العلمية ، وثناء العلماء عليه :

لقد ارتقى الإمام إسحاق منزلة عالية بين علماء الحديث ، وساد في المشرق والمغرب في العلم والحفظ ، حتىٰ أنه ذكر عن نفسه سعة حفظه ومعرفته بما يحفظ واطلاعه عليه ، وأنه لم يخف عليه من محفوظه شيء ، فقال : «أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني» .

وقال أيضا : «كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين ألفا أسردها» .

وقال : «أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث» .

وقال : «أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة . فقيل له : ما معنى حفظ المزورة؟ قال : إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا» .

ومن عجيب ما يروى في حفظه : ما ذكره علي بن سلمة اللبقي قال : «كان إسحاق عند الأمير عبد اللَّه بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح ، فسأل الأميرُ إسحاق عن مسألة ، فقال إسحاق : السنة فيها كذا وكذا ، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة ، وأما أبو حنيفة وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا ، فقال إبراهيم : لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا ، فقال إسحاق : حفظته من كتاب جده وأنا وهو في كتاب واحد ، فقال إبراهيم : أصلحك اللَّه ، كذب إسحاق على جدي ، فقال إسحاق : ليبعث الأمير إلي جزء كذا وكذا من جامعه ، فأتي بالكتاب فجعل الأمير يقلب الكتاب ، فقال إسحاق : عد من الكتاب إحدى عشرة ورقة ثم عد تسعة أسطر ، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق ، قال الأمير عبد اللَّه بن طاهر : قد تحفظ المسائل ، ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة! فقال إسحاق : ليوم مثل هذا لكي يخزي اللَّه على يدي عدوا مثله» .

وهذه الأخبار المنقولة ليست بالكذب ولا بالأساطير ، صدَّقتها أقوال أهل العلم من أهل زمانه فمن بعدهم فيه ، فإنهم أقروا له بالإمامة والتقدم في العلم والحفظ ، والضبط والإتقان ، وسننقل بعض ذلك هنا ، فإن الثناء عليه كثير جدا ، فمن ذلك :

قال إسحاق بن راهويه : «ذاكرت الشافعي فقال : لو كنت أحفظ كما تحفظ لغلبت أهل الدنيا» .

قال الدارمي : «ساد إسحاق بن إبراهيم أهل المشرق والمغرب بصدقه» .

وقال أحمد بن سلمة : «ذكرت لقتيبة بن سعيد إسحاق يعني ابن راهويه ، فقال : إسحاق إمام» .

وقال قتيبة بن سعيد : «الحفاظ بخراسان إسحاق بن راهويه ، ثم عبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي ، ثم محمد بن إسماعيل» .

وقال أحمد بن حنبل : «لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق ، وإن كان يخالفنا في أشياء فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا» .

وقال محمد بن أسلم الطوسي لما مات إسحاق الحنظلي : «ما أعلم أحدا كان أخشى للَّه من إسحاق ، يقول اللَّه تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر : ٢٨] وكان أعلم الناس ، ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق . قال محمد بن عبد السلام : فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي ، فقال : واللَّه لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق ، قال محمد : فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار ، فقال : واللَّه لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة» .

وذكر أحمد بن حنبل إسحاق فقال : «لا أعلم أو لا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرًا» .

وقال أبو بكر الأثرم : «قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : إسحاق أبو يعقوب أعني ابن راهويه ترى لإنسان أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه فإنه رجل ممكَّن؟ ، فقال : ما أفهَمَه! هو كيس» .

وقال محمد بن عبد الرحمن الشامي : «سئل أحمد بن حنبل وأنا حاضر عن إسحاق بن إبراهيم ، فقال : من مثل إسحاق! مثل إسحاق يسأل عنه»!

وقال حنبل بن إسحاق : «سمعت أبا عبد اللَّه - وسئل عن إسحاق بن راهويه - فقال : مثل إسحاق يسأل عنه! إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين» .

وقال أحمد بن حنبل : «إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به» .

وقال أبو حاتم : «إسحاق بن راهويه إمام من أئمة المسلمين» .

وقال أبو حاتم الرازي : «ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون ، فقال أبو زرعة : ما رُئي أحفظ من إسحاق . قال أبو حاتم : والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ» .

وقال أحمد بن سلمة : «فقلت لأبي حاتم : إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه! فقال أبو حاتم : وهذا أعجب ؛ فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها» .

وقال أبو داود الخفاف : «أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا» .

وقال النسائي : «إسحاق بن إبراهيم راهويه ، أحد الأئمة» .

وقال أيضا : «أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم ، ثقة مأمون» .

وقال ابن خزيمة : «والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له لحفظه وعلمه وفقهه» .

وقال إبراهيم بن أبي طالب : «فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي من مسنده مجلس ، وكان يمليه حفظا ، فترددت إليه مرارا ليعيده عليّ فتعذر ، فقصدته يوما لأسأله إعادته ، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق ، فقال لي : تقوم عندهم ، وتكتب وزن هذه الحنطة ، فإذا فرغت أعدت لك الفائت ، قال : ففعلت ذلك ، فلما فرغت عرفته ، وكان خرج من منزله ، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل ، فقلت له فيما وعد من الفائت ، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له ، فاتكأ على عضادتي الباب فأعاد المجلس إلى آخره حفظا ، وكان قد أملى المسند كله من حفظه ، وقرأه أيضا من حفظه ثانيا كله» .

وقال أبو يحيى الشعراني : «ما رأيت بيد إسحاق كتابا قط ، وما كان يحدث إلا حفظا ، وكنت إذا ذاكرت إسحاق العلم وجدته فيه فردا ، فإذا جئت إلى أمر الدنيا رأيته لا رأي له» .

وقال النسائي : «إسحاق أحد الأئمة ، أنا أقدمه على أحمد بن حنبل» .

وقال ابن حبان : «كان إسحاق من سادات زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا ، ممن صنف الكتب ، وفرع السنن ، وذب عنها وقمع من خالفها» .

وقال الخليلي : «الإمام المتفق عليه شرقا وغربا ، كان إمام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها ، وفي العلوم كلها» .

وقال الذهبي : «الإمام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ» .

وقال ابن القيم : «وقد كان رَحِمَهُ اللَّهُ ، رأس أهل زمانه في العلم والحديث ، والتفسير ، والسنة ، والجلالة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وكسر الجهمية ، وأهل البدع ببلاد خراسان ، وهو الذي نشر السنة في بلاد خراسان ، وعنه انتشرت هناك ، وقد كانت له مقامات محمودة عند السلطان ، يظفره اللَّه فيها بأعدائه ، ويخزيهم على يديه ، حتى تعجب منه السلطان ، والحاضرون»[(١)] .

• هل تغير الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ قبيل وفاته؟

لم يحك أحد عن الإمام ابن راهويه اختلاطًا أو تغيرًا ، اللهم إلا ما جاء عن أبي عبيد محمد بن علي الآجري قال : «سمعت أبا داود يقول : إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر[(٢)] ، وسمعت منه في تلك الأيام فرَمَيتُ به ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين» .

---

(١) «تحفة المودود» (ص٢١١) .

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٥٤) ، كذا في جميع المصادر التي نقلت الخبر عدا «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١٤٠٧) ، ففيه : «خمسة أيام» .

وهذا القول المتفرد به الآجري عن الإمام أبي داود داعٍ إلى التردد والتوقف ؛ لما يوجبه التفرد والشذوذ من النكارة والضعف ، وربما لذلك قال الذهبي عن هذه الحكاية : «فائدة لا فائدة فيها نحكيها لنليشها[(١)]» ، ثم عقبها بقوله : «فهذه حكاية منكرة»[(٢)] .

ولم تسعفنا كتب الرجال بترجمة للآجري تكشف عن حقيقة حاله في الحفظ والضبط ، ولم يزد الذهبي أن قال فيه : «ما علمت أحدا لينه»[(٣)] ، والذي يظهر أنه صحب أبا داود فترة طويلة ، وذِكر العلماء لما ينقله عن أبي داود دون استنكار تدل على استقامة حاله في الجملة .

بيد أنه وإن كان ثقة ، فليس كل أحد من الثقات يحتمل تفرده ، خاصة إذا تعلق الأمر بجبل مثل الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ، لا سيما إذا كان المعروف عن العلماء خلاف ذلك ، كما هو الحال في هذا الخبر ، فإنا ما علمنا أحدا رد أخبار الإمام ابن راهويه ولا توقف فيها لهذا السبب أو غيره ، ولا تابعه غيره على ذكر هذا التغير أو الاختلاط .

ومما يوهن هذه الحكاية ما رواه الخطيب عن أبي يزيد محمد بن يحيى بن خالد ، قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين : «أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة ، فقيل : ما معنى حفظ المزورة؟ قال : إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فَلَيْتُهُ منها فَلْيًا»[(٤)] ، وسنة سماع محمد بن يحيى بن خالد هذا القول من الإمام إسحاق هي السنة التي توفي فيها رَحِمَهُ اللَّهُ .

وقد يحتج لتغيره أيضا بحديثين ، قد قيل إن الوهم فيهما من إسحاق ، وهما :

---

(١) لاشاه أي : أماته وأفناه ، من قولهم : لا شيء ، واستعملوا منه التلاشي وهو مولد ، ينظر «تاج العروس» (لوش) (١٧/ ٣٧٣) ، «البيان والتبيين» للجاحظ (١/ ١٣٢) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٧) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٥٤) .

حديث ميمونة في الفأرة إذا وقعت في السمن ، زاد فيه إسحاق فيما قيل : «وإن كان ذائبا فلا تقربوه»(١) .

وحديث أنس : «كان رسول اللَّه ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر ثم ارتحل»(٢) .

ولا يقوم مثل هذا دليلا على صحة الدعوى ، فإنه ليس في الحديثين ما يفيد أن ابن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ حدث بهما في آخر حياته ، لا إشارة ولا عبارة .

ناهيك عن كون مجرد الوهم لا يدل على التغير ؛ لأن الوهم لا يسلم منه أحد مهما علت منزلته ، فقد أخطأ كبار الثقات : مالك وسفيان وشعبة فمن دونهم في غير ما حديث ، بيَّنها العلماء في مصنفاتهم ، ولم يُنزِل ذلك مرتبتهم ولا غضَّ من شأنهم ، وإنما يُردُّ حديث الرجل إذا كثر منه الخطأ وفحش ، وليس ذلك واقعا هاهنا .

بل إن في ذلك دليلا على إمامة إسحاق وجلالته ، إذ لم يوجد له من الوهم مع التتبع والسبر إلا هذا النزر اليسير الذي لا يعد شيئا في جنب ما حدث به ، قال الذهبي : «بل كون إسحاق تتبع حديثه فلم يوجد له خطأ قط سوى حديثين يدل على أنه أحفظ أهل زمانه»(٣) .

وقال أيضا : «ومع حال إسحاق وبراعته في الحفظ ، يمكن أنه لكونه كان لا يحدث إلا من حفظه جرى عليه الوهم في حديثين من سبعين ألف حديث ، فلو أخطأ منها في ثلاثين حديثا لما حط ذلك رتبته عن الاحتجاج به أبدا»(٤) .

---

(١) أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٣٨٧) من طريق عبداللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) ليس غرضنا هنا سوى بيان المحفوظ عن عقيل في هذه الرواية ، ولا نريد التعرض للخلاف الفقهي في هذه المسألة ولا الترجيح بين الأقوال فيها ، فإن محلَّ ذاك كتب الخلاف والفقه ، وقد يضعف الحديث رواية ويعمل بمدلوله دراية ؛ لمرجحات أخرى .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٩) .

(٤) المصدر السابق .

هذا كله إذا سُلِّم أن الخطأ في الحديثين من إسحاق، فكيف إذا علمنا أن ذلك غير محقق، وأن الوهم بغيره ألصق.

فأما الحديث الأول: فقد قال الذهبي: «وذكر لشيخنا أبي الحجاج - يعني الحافظ المزي - حديثا، فقال: قيل: إسحاق اختلط في آخر عمره»[(١)].

وهذا من الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ جنوح منه إلى توهيم الإمام ابن راهويه.

ولا يفوت قارئ هذه السطور ما في تعبير المزي بـ: «قيل» من إشارة إلى تمريض الحكاية وتضعيفها.

غير أن الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ لم يرتض هذا الجواب، فقال عقب هذا: «الحديث ما رواه عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد اللَّه، عن ابن عباس، عن ميمونة، في الفارة، فزاد فيه إسحاق من دون أصحاب سفيان: «وإن كان ذائبا فلا تقربوه» فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق»، وقال في موضع آخر: «ولعل الخطأ فيه من بعض المتأخرين أو من راويه عن إسحاق»[(٢)].

وقد نفى الحافظ ابن حجر الوهم عن إسحاق، فقال: «أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن ابن عيينة، ووهم من غلطه فيه ونسبه إلى التغير في آخر عمره، فقد تابعه أبو داود الطيالسي فيما رواه في «مسنده» عن ابن عيينة، واللَّه أعلم»[(٣)].

ويجدر بنا هنا التنبيه إلى أن الحديث قد ورد في «مسنده»[(٤)] مجوَّدا دون هذه الزيادة، وهذا مما يؤيد قول من قال إن الزيادة حصلت من الرواة بعده.

---

(١) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٣). (٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٨).

(٣) «التلخيص الحبير» (٣/ ٩).

(٤) «المسند» (١٩٧٥)، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٣٨٧) من طريق ابن شيرويه عنه بإثباتها، وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٨): «ووقع في «مسند إسحاق بن راهويه»، ومن طريقه أخرجه ابن حبان بلفظ: «إن كان جامدا فألقوها وما حولها وكلوه، وإن كان ذائبا فلا تقربوه»» اهـ. ولا ندري أوقف عليه كذلك في «مسنده» كما هو ظاهر كلامه، أم أنه استروح لوجوده كذلك في ابن حبان من طريق ابن شيرويه؟ فإنه لم يورده في «المطالب» مع أنه يذكر الحديث إذا كان فيه زيادة.

وأما الحديث الثاني : فقد قال الذهبي عنه : «وكذا حديث رواه جعفر الفريابي : حدثنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا شبابة ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، كان رسول اللَّه ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر ثم ارتحل» .

قال : «فهذا على نبل رواته منكر ، فقد رواه مسلم عن الناقد ، عن شبابة ، ولفظه : إذا كان في سفر وأراد الجمع أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما . تابعه الزعفراني عن شبابة ، وأخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل عن ابن شهاب ، عن أنس ، ولفظه : إذا عجل به السير أخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ولا ريب أن إسحاق كان يحدث الناس من حفظه فلعله اشتبه عليه واللَّه أعلم»(١) .

كذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ ، وجزم في موضع آخر أن الخطأ من غيره ، فقال : «فهذا منكر ، والخطأ فيه من جعفر»(٢) .

ثم هب أن تغير الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ثابت متحقق ، فإن ذلك لا يضره - إن شاء اللَّه- ؛ لأن «الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر ، وتنقص حدة ذهنه ، فليس هو في شيخوخته كشبيبته ، وما ثَمَّ أحد معصوم من السهو والنسيان ، وما هذا التغير بضارٍّ أصلا ، وإنما الذي يضر الاختلاط»(٣) .

وقال الذهبي أيضا : «وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبا ، ويمرض فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة ، ويموت إلى رحمة اللَّه على تغيره ، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه ويتلاشى علمه ، فإذا قضى زال بالموت حفظه ، فكان ماذا؟! أفبمثل هذا يُلَيَّن عالم قط؟! كلا واللَّه! ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه»(٤) .

(١) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٣) .
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٩) .
(٣) من كلام الذهبي في «السير» (٦/ ٣٦) .
(٤) المصدر السابق (١١/ ٣٧٧، ٣٧٨) .

• عقيدة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ:

عقيدة الإمام إسحاق بن راهويه وعقيدة أهل زمانه من أئمة أهل الحديث تخرج من مشكاة واحدة، وسط ليس فيها إجحاف ولا إسراف، وكلمتهم فيها متفقة ليس بينهم خلاف.

وهو رَحِمَهُ اللَّهُ من أئمتهم الذين يقتدىٰ بهم، أقامهم اللَّه للناس فرقانا يُعرف بهم أهل السنة والجماعة من أهل البدعة والافتراق، قرنه نعيم بن حماد بالإمام أحمد بن حنبل، فقال: «إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد بن حنبل فاتهمه في دينه، وإذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه، وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتهمه في دينه».

وروىٰ الخطيب البغدادي بإسناده إلىٰ قتيبة بن سعيد أنه قال: «إذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث، مثل: يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وذكر قوما آخرين، فإنه على السنة، ومن خالف هذا فاعلم أنه مبتدع»[1].

وذكره أحمد بن سلمة النيسابوري الحافظ أيضا فيمن حبهم علامة على السنة، قال: «قرأ علينا أبو رجاء قتيبة بن سعيد كتاب «الإيمان» له، فكان في آخره: فإذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وشعبة، وابن المبارك، وأبا الأحوص، وشريكا، ووكيعا، ويحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم أنه صاحب سنة، قال أحمد بن سلمة رَحِمَهُ اللَّهُ: فألحقت بخطي تحته: ويحيىٰ، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه»[2].

ولن نغفل المقام من ذكر فِقَر من كلامه في هذا الباب، تدل علىٰ ما وراءها:

---

(١) «شرف أصحاب الحديث» (ص٧١).

(٢) «عقيدة السلف أصحاب الحديث» (ص١٩٤).

٥ أولًا : إثباته لأحاديث رؤية المؤمنين لربهم ﷻ في الآخرة :

قال الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ في رؤية المؤمنين للَّه ﷻ : «وقد مضت السنة من رسول اللَّه ﷺ بأن أهل الجنة يرون ربهم وهو من أعظم نعيم أهل الجنة ، وقوله : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، يقول : يومئذ مشرقة إلى اللَّه ، ناظرة في الجنة ، وإنما معنى قول من قال : تنتظر الثواب ولا يرون ربهم يوم القيامة : قبل دخول الجنة ، ألا ترى إلى مجاهد حين فسر الآية فسره على معنى ما وصفنا ، قال : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ، قال : ينتظرون الثواب ، تفسير الآية يجيء على أوجه ، وهي مواطن يوم القيامة ، فتجيء الآية مصدقة لمعنى الآية الأخرى ، وهي في الظاهر عند من يجهل تأويلها مخالفة للأخرى ، كما جهل من سأل ابن عباس عن قوله تعالى : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، وعن قوله : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٥٠] وكان في الظاهر إحداهما مخالفة للأخرى ، فأجابه ابن عباس بأنهما مؤتلفتان ، فسر قوله : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، قال : هذه النفخة الأولى ، إذا لم يبق على وجه الأرض شيء ، لم يكن بينهم يومئذ نسب ، وقال : إذا أدخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، فتبين أن معنى الآيتين معنى واحد ، وكأن في الظاهر خلافا حتى إن ابن عباس قال للسائل : ما أشبه عليك من نحو ذلك من القرآن فهو كما وصفنا . فلذلك قلنا : إن قول اللَّه : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] في الدنيا ، وتصديق ذلك ما قالت عائشة : من زعم أن محمدا رأى ربه فقد كذب . لأن اللَّه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ، فقد تحقق عند من عقل عن اللَّه ﷻ أن عائشة فسرت هذه الآية على الدنيا ، وتفسرها المبتدعة على أنها في الدنيا والآخرة ، فأسقطوا معنى هذه الآية : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، وبين ما وصفنا في قول اللَّه : ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين : ١٥] فأزال ذلك عن الكفار وثبتت الآية لأهل الجنة .

ولقد قيل لابن المبارك : إن فلانا فسر الآيتين : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، وقوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، على أنها مخالفة للأخرى ، فلذلك رأى الوقف في الرؤية ، فقال ابن المبارك : جهل الشيخ معنى الآية التي قال اللَّه : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، ليست بمخالفة لـ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] لأن هذه في الدنيا وتلك في الآخرة ، حتى إنه قال : لا تفشوا هذا عن الشيخ تدعيه الجهمية ، ورآه منه غلطا ، ولو لم يكن فيما وصفنا إلا ما سأل موسى ربه الرؤية في الدنيا ، لما كان قد علم أن أهل الجنة يرون ربهم ، فيسأل ربه أن يريه في الدنيا ، فبين اللَّه له ، قال : ﴿ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ساخ الجبل ، ولم يقو على نظر الرب ، قال موسى : سبحانك تبت إليك وأنا أول من آمن بك ، ألا يراك أحد في الدنيا قبل يوم القيامة»(١) .

وقال الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ أيضا عن أحاديث رؤية المؤمنين لربهم عَزَّ وَجَلَّ في الجنة : «صحيح ، ولا يدعه إلا مبتدع أو ضعيف الرأي»(٢) .

٥ ثانيًا : قوله : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص :

قال الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ بعد أن خرج قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لو وزن إيمان أبي بكر الصديق بإيمان أهل الأرض لرجحهم ، بلى إن الإيمان يزيد ، بلى إن الإيمان يزيد» ثلاثا .

عقبه بقول ابن المبارك : «لم أجد بدا من الإقرار بزيادة الإيمان إزاء كتاب اللَّه»(٣) .

---

(١) «المسند» (١٢٦٩) .

(٢) «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية» لابن بطة (٣/ ٥٢) .

(٣) «المسند»(١٢٦٩) .

وقال الإمام إسحاق بن راهويه : «الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، حتى لا يبقى منه شيء»(١) .

وقال حرب الكرماني : وسألت إسحاق عن الإيمان؟ فقال : «قول وعمل ، ويزيد وينقص»(٢) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : «وروى أبو عمرو الطلمنكي بإسناده المعروف ، عن موسى بن هارون الحمال قال : أملى علينا إسحاق بن راهويه : «أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، لا شك أن ذلك كما وصفنا ، وإنما عقلنا هذا بالروايات الصحيحة والآثار العامة المحكمة ، وآحاد أصحاب رسول اللَّه ﷺ والتابعين ، وهلم جرا على ذلك ، وكذلك بعد التابعين من أهل العلم على شيء واحد لا يختلفون فيه ، وكذلك في عهد الأوزاعي بالشام ، وسفيان الثوري بالعراق ، ومالك بن أنس بالحجاز ، ومعمر باليمن ، على ما فسرنا وبينا ، أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص»(٣) .

o ثالثًا : لا يخرج أهل الكبائر من الإسلام :

فقد أخرج في «المسند»(٤) بسنده إلى أبي جعفر الباقر مرسلا ، أن النبي ﷺ قال : «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن**» ، ثم ذكر قول أبي جعفر الباقر رَحِمَهُ اللَّهُ : «هذا الإسلام – ودور دارة كبيرة – وهذا الإيمان – ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة – قال : والإيمان مقصور في الإسلام ، فإذا زنى وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ، ولا يخرجه من الإسلام إلا الكفر باللَّه عَزَّ وَجَلَّ» .

---

(١) «السنة» لأبي بكر الخلال (١٠١١) .

(٢) «مسائل حرب» (٣/ ٩٨٧) .

(٣) «الإيمان» لابن تيمية (ص٢٤١) .

(٤) «المسند» (٤١٣) .

○ رابعًا : تحذيره من أهل الأهواء :

قال الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ : «والمرجئة طائفة من الجهمية»(١) .

وقال أيضا : «علامة جهم وأصحابه دعواهم على أهل الجماعة ، وما أولعوا به من الكذب : أنهم مشبهة ، بل هم المعطلة ، ولو جاز أن يقال لهم : هم المشبهة لاحتمل ذلك ، وذلك أنهم يقولون : إن الرب تبارك وتعالى في كل مكان بكماله ؛ في أسفل الأرضين وأعلى السموات على معنى واحد ، وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر»(٢) .

○ خامسا : قوله في القرآن : «كلام اللَّه عَزَّوَجَلَّ غير مخلوق» :

قال حرب بن إسماعيل الكرماني : «سألت إسحاق عن الرجل يقول : القرآن كلام اللَّه ، ويقف؟ قال : هو عندي شر من الذي يقول إنه مخلوق ، لأنه يقتدي به غيره»(٣) .

وقال حرب : «وسألت إسحاق بن راهويه ، قلت : يا أبا يعقوب أليس تقول : القرآن كلام اللَّه تكلم به ليس بمخلوق؟ قال : نعم ، القرآن كلام اللَّه ليس بمخلوق ، ومن قال : إنه مخلوق ، فهو كافر»(٤) .

وقال حرب أيضا : «سمعت إسحاق يقول : «ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام اللَّه ، وليس بمخلوق ، وكيف يكون شيء من الرب عز ذكره مخلوقا ، ولو كان ما قالوا لكان يلزمهم أن يقولوا : علمه ، وقدرته ، ومشيئته مخلوقة ، فإن قالوا ذلك لزمهم أن يقولوا : كان اللَّه تبارك اسمه ولا علم ولا قدرة ولا مشيئة ، وهو الكفر المحض الواضح ، لم يزل اللَّه عالما متكلما ، له المشيئة والقدرة في خلقه ،

(١) «المسند» (١٢٦٩) .

(٢) «شرح أصول الاعتقاد» للالكائي (٣/ ٥٣٢) .

(٣) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٤) ، «السنة» لأبي بكر الخلال (١٨٠١) .

(٤) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٤) ، «الإبانة» لابن بطة (٦/ ٦٦) .

والقرآن كلام اللَّه وليس بمخلوق، فمن زعم أنه مخلوق فهو كافر، ومن وقف فهو شر منه»[(١)].

وقال أبو عثمان سعيد بن إشكاب الشاشي: سألت إسحاق بن راهويه بنيسابور عن اللفظ بالقرآن؟ فقال: «لا ينبغي أن يناظر في هذا، القرآن كلام اللَّه تعالى غير مخلوق»[(٢)].

○ سادسًا: مذهبه في أحاديث الصفات أن تمر على ظاهرها كما جاءت من غير تكييف ولا تمثيل:

الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ متبع لمذهب السلف في أحاديث الصفات من إجرائها على ظاهرها على ما يليق بجلاله سبحانه دون تكييف ولا تمثيل:

قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنما يكون التشبيه إذا قال: يد كيد، أو: مثل يد، أو: سمع كسمع، أو: مثل سمع، فإذا قال: سمع كسمع، أو: مثل سمع، فهذا التشبيه، وأما إذا قال كما قال اللَّه: يد، وسمع، وبصر، لا يقول: كيف، ولا يقول: مثل سمع، ولا كسمع، فهذا لا يكون تشبيها»[(٣)].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، رواية عن إسحاق أنه قال: «لا نزيل صفة مما وصف اللَّه بها نفسه أو وصفه بها الرسول عن جهتها، لا بكلام ولا بإرادة، إنما يلزم المسلم الأداء، ويوقن بقلبه أن ما وصف اللَّه به نفسه في القرآن إنما هي صفاته، ولا يَعقل نبي مرسل ولا ملك مقرب تلك الصفات، إلا بالأسماء التي عرفهم الرب عَزَّ وَجَلَّ، فأما أن يدرك أحد من بني آدم تلك الصفات فلا يدركه أحد»[(٤)].

---

(١) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٦).
(٢) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ١٩).
(٣) «الجامع الكبير» للترمذي (٦٦٦).
(٤) «مجموع الفتاوى» (٤/ ١٨٥).

- ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة :

أخرج البيهقي في «الأسماء والصفات» بسنده عن أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، قال : سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي ، يقول : سمعت قاضي فارس يقول : قال إسحاق بن راهويه : «دخلت يوما على عبد اللَّه بن طاهر فقال لي : يا أبا يعقوب ، تقول : إن اللَّه ينزل كل ليلة؟ فقلت له : ويقدر . فسكت عبد اللَّه» .

قال أبو العباس : أخبرني الثقة من أصحابنا ، قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : «دخلت على عبد اللَّه بن طاهر فقال لي : يا أبا يعقوب ، تقول : إن اللَّه ينزل كل ليلة؟ فقلت : أيها الأمير إن اللَّه -تعالى- بعث إلينا نبيا ، نُقِل إلينا عنه أخبارٌ بها نحلل الدماء ، وبها نحرم ، وبها نحلل الفروج ، وبها نحرم ، وبها نبيح الأموال وبها نحرم ، فإن صح ذا صح ذاك ، وإن بطل ذا بطل ذاك . قال : فأمسك عبد اللَّه»(١) .

وقال الذهبي : وقال إبراهيم بن أبي طالب ، سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول : «حضرت مجلس ابن طاهر ، وحضر إسحاق ، فسئل عن حديث النزول أصحيح هو؟ قال : نعم ، فقال له بعض القواد : كيف ينزل؟ قال : أثبته فوق حتى أصف لك النزول ، فقال الرجل : أُثبته فوق . فقال إسحاق : قال اللَّه : ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر : ٢٢] فقال ابن طاهر : هذا يا أبا يعقوب يوم القيامة ، فقال : ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟!»(٢) .

وقال : «قال لي الأمير عبد اللَّه بن طاهر : يا أبا يعقوب ، هذا الحديث الذي ترويه عن رسول اللَّه ﷺ : «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا» ، كيف ينزل؟ قال : قلت : أعز اللَّه الأمير! لا يقال لأمر الرب : كيف؟ إنما ينزل بلا كيف»(٣) .

---

(١) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٣٧٥) .

(٢) «العلو» للذهبي (ص١٧٩) .

(٣) «عقيدة السلف وأصحاب الحديث» للصابوني (ص١٩٤) .

- في صفة الاستواء :

قال حرب الكرماني : «أملى إسحاق : إن اللَّه - تبارك وتعالى - وصف نفسه في كتابه بصفات استغنى الخلق أن يصفوه بغير ما وصف به نفسه ، من ذلك قوله : ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة : ٢١٠] ، وقوله : ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ [الزمر : ٧٥] وآيات مثلها تصف العرش ، وقد ثبتت الروايات في العرش ، وأعلى شيء فيه وأثبتُه قولُ اللَّه : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه : ٥]»[١] .

وذكر الذهبي نقلا عن أبي داود الخفاف سليمان بن داود قال : قال إسحاق بن راهويه : «قال اللَّه تعالى : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ، ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة»[٢] .

ونقل شيخ الإسلام ابن تيمية عن السجزي في «الإبانة» قوله : «وأئمتنا كالثوري ، ومالك ، وابن عيينة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك ، والفضيل ، وأحمد ، وإسحاق : متفقون على أن اللَّه سبحانه بذاته فوق العرش ، وأن علمه بكل مكان ، وأنه يرى يوم القيامة بالأبصار فوق العرش ، وأنه ينزل إلى سماء الدنيا ، وأنه يغضب ويرضى ، ويتكلم بما شاء ؛ فمن خالف شيئا من ذلك فهو منهم بريء وهم منه برآء»[٣] .

○ سابعًا : من مناظراته في دحض المبتدعة :

قال الخليلي : «سمعت الحاكم أبا عبد اللَّه يحكي بإسناد لا يحضرني أن إسحاق بن راهويه ناظره عند بعض الأمراء مجوسي فقال : «أنتم لا تحسنون إلى الموتى ، تواورنهم في

---

(١) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١١٧) .
(٢) «العلو» للذهبي (ص١٧٩) .
(٣) «مجموع الفتاوى» (٣/ ٢٢٢) .

التراب حتى تَنْفَسِدَ أعضاؤهم ، ونحن نحسن إليهم ، نفتح عليهم الرياح . فقال : بيني وبينك مسألة : المولود إذا ولدته أمه ثم اكترت له ظئرا ترضعه إذا فُطِم الأم أولى به أم الظئر؟ فقال : الأم . فقال : الأرض أُمُّنا ؛ قال اللَّه تعالى : ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾ [طه : ٥٥]»(١) .

وذكر البيهقي بسنده إلى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال : «جمعني وهذا المبتدع - يعني إبراهيم بن أبي صالح - مجلس الأمير عبد اللَّه بن طاهر ، فسألني الأمير عن أخبار النزول ، فسردتها ، فقال إبراهيم : كفرتُ برب ينزل من سماء إلى سماء . فقلت : آمنتُ برب يفعل ما يشاء . قال فرضي عبد اللَّه كلامي وأنكر على إبراهيم»(٢) .

• **مذهب الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ الفقهي:**

لقد كان الإمام إسحاق بن راهويه إماما مجتهدا في الفقه ، صاحب مذهب متبع ، شأنه في ذلك شأن أئمة الفقه : أبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، وغيرهم من أصحاب المذاهب المتبوعة ، وكان له أصحاب يدعون «الإسحاقية» ، و«الراهوية» .

قال ابن كثير : «وكذلك إسحاق بن راهويه قد كان إماما متَّبَعا ، له طائفة يقلدونه ويجتهدون على مسلكه ، يقال لهم : الإسحاقية»(٣) .

وقال يحيى بن محمد العنبري : «طبقات أصحاب الحديث خمسة : المالكية ، والشافعية ، والحنبلية ، والراهوية ، والخزيمية ، أصحاب ابن خزيمة»(٤) .

ومع ذلك فقد تنازعه أهل المذاهب الأخرى ، فقد ذكره غير واحد من الشافعية في أصحاب الشافعي كالبيهقي(٥) ، والسبكي في «الطبقات الكبرى»(٦) ، وابن كثير في

(١) «الإرشاد» (٣/ ٩١٠) .
(٢) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٣٧٥) .
(٣) «الباعث الحثيث» (ص٣٥) .
(٤) «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٨٣) .
(٥) «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠٠) .
(٦) (٢/ ٨٣) .

«طبقات الشافعية»[١] ، ولعل من سبب ذلك ما ذكر من مجالسته للشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ ومناظرته له في مسائل من العلم ، كما أنه نظر في كتبه واستفاد منها ، قال أبو قديد النسائي : «سمعت إسحاق بن راهويه يقول : كتبت إلى أحمد بن حنبل وسألته أن يوجه إليّ من كتب الشافعي ما يدخل في حاجتي ، فوجه إليّ بكتاب «الرسالة»»[٢] .

وقال أحمد بن مسلمة النيسابوري : «تزوج إسحاق بن راهويه بمرو بامرأة رجل كان عنده كتب الشافعي ، فتوفي ، لم يتزوج بها إلا لحال كتب الشافعي ، فوضع «جامعه الكبير» على كتاب الشافعي ، ووضع «جامعه الصغير» على «جامع الثوري الصغير»»[٣] .

ورغم أن المالكية لم يذكروه في تراجم أصحابهم ، إلا أن محمد بن الجنيد قال حين سئل عن أحمد وإسحاق أيهما أفقه؟ : «كان إسحاق يميل إلى قول مالك ، وكان يحتج لأهل المدينة ، وكان أحمد يتبع الأثر»[٤] .

وذكره أيضا ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»[٥] ، وبرهان الدين ابن مفلح في «المقصد الأرشد»[٦] في أصحاب الإمام أحمد .

وتوسط ابن عبد البر فقال ، بعد أن ذكره في أصحاب الشافعي : «ولم يتحقق بالشافعي ، إلا أنه كتب كتبه وصحبه ، وله اختيار كاختيار أبي ثور ، إلا أنه أميل إلى معاني الحديث واتباع السلف ، نحو مذهب أحمد بن حنبل»[٧] .

---

(١) (١/ ١١٨) .
(٢) «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .
(٣) «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٢) ، «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٦٩) .
(٤) «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٥) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .
(٥) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٠٩) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .
(٦) «المقصد الأرشد» (١/ ٢٤٢) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .
(٧) «الانتقاء» (ص١٠٨) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

ونص شيخ الإسلام ابن تيمية أنه يندرج تحت مذهب الإمام أحمد، فقال: «وكذلك اختيار إسحاق يندرج تحت مذهب أحمد لتوافقهما»[١].

ومن ملامح مذهبه الفقهي ما يلي:

o أولًا: تقارب أصول مذهبه مع أصول مذهب الإمام أحمد:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وهو قرين أحمد بن حنبل ويوافقه في المذهب: أصوله وفروعه، وقولهما كثيرا ما يجمع بينهما، والكوسج سأل «مسائله» لأحمد وإسحاق، وكذلك حرب الكرماني سأل «مسائله» لأحمد وإسحاق وكذلك غيرهما؛ ولهذا يجمع الترمذي قول أحمد وإسحاق، فإنه روى قولهما من «مسائل الكوسج»، وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم وابن قتيبة، وغير هؤلاء من أئمة السلف والسنة والحديث، وكانوا يتفقهون على مذهب أحمد وإسحاق، ويقدمون قولهما على أقوال غيرهما، وأئمة الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم، هم أيضا من أتباعهما وممن يأخذ العلم والفقه عنهما، وداود من أصحاب إسحاق، وقد كان أحمد بن حنبل إذا سئل عن إسحاق يقول: أنا أُسأل عن إسحاق؟ إسحاق يُسأل عني.

والشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وأبو عبيد، وأبو ثور، ومحمد بن نصر المروزي، وداود بن علي، ونحو هؤلاء كلهم فقهاء الحديث رضي اللَّه عنهم أجمعين»[٢].

o ثانيًا: أخذه بالحديث الضعيف في الأحكام:

فمن ذلك: ما ذكره الحافظ ابن رجب: «وروى حرب الكرماني: حدثنا إسحاق - هو: ابن راهويه، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن أبي جبيرة زيد بن جبيرة، عن داود بن حصين، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أصاب الناس الثلج على عهد عمر بن الخطاب، فبسط بساطا ثم صلى عليه، وقال: إن الثلج لا يتيمم به، ولا يصلى عليه.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٤/ ١٧٨).

(٢) «مجموع الفتاوى» (٢٥/ ٢٣٢، ٢٣٣).

واحتج إسحاق بهذا الحديث ، وإسناده ضعيف ؛ فإن زيد بن جبيرة وسويد بن عبد العزيز ضعيفان»[١] .

وقال محمد بن نصر المروزي - بعد أن ذكر أحاديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء : «ورأيت إسحاق يستحسن العمل بهذه الأحاديث ، وأما أحمد بن حنبل فحدثني أبو داود قال : سمعت أحمد ، وسئل عن الرجل يمسح وجهه بيديه إذا فرغ في الوتر ، فقال : لم أسمع فيه بشيء . ورأيت أحمد لا يفعله . قال : وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتج بحديثه ، وكذلك صالح بن حسان ، وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء ، فأنكر ذلك ، وقال : ما علمت . وسئل عبد الله عن الرجل ، يبسط يديه فيدعو ثم يمسح بهما وجهه ، فقال : كره ذلك سفيان»[٢] .

وفي بعض ما سنذكره فيما يلي ما يندرج تحت هذا النوع أيضا ، فلا نطيل بتكراره .

○ ثالثًا : تفرده بآراء فقهية تخالف ما عليه جمهور أهل العلم :

من أمثلة ذلك :

- لا تجب القراءة إلا في ثلاث ركعات من الصلاة :

قال الحافظ ابن رجب : «وذكر مالك في «الموطأ» أنه بلغه عن أبي هريرة ، أنه قال : من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة . وهو قول عامة علماء الأمصار .

ثم من رأى أن القراءة لا تجب على المأموم استدل به على أن القراءة غير لازمة للمأموم بالكلية ، ومن رأى لزوم القراءة له كالشافعي قال : إنها تسقط هاهنا للضرورة وعدم التمكن منها .

---

(١) «فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) .

(٢) «صلاة الوتر» لمحمد بن نصر المروزي (ص٣٢٧) .

وجعله إسحاق دليلا على أن القراءة لا تجب إلا في ثلاث ركعاتٍ من الصلاة . ولازم هذا : أنه لو أدرك الركوع في ركعةٍ من الصبح أنه لا يعتد بها ؛ لأنه فاتته القراءة في نصف الصلاة . وهذا التفصيل محدث مخالف للإجماع»[(١)] .

- العمرة الطواف :

قال ابن بطال : «اتفق أئمة الفتوى على أن المعتمر يحل من عمرته إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وإن لم يكن حلق ولا قصر ، على ما جاء في هذا الحديث ، ولا أعلم في ذلك خلافًا ، إلا شذوذًا روي عن ابن عباس أنه قال : العمرة الطواف . وتبعه عليه إسحاق بن راهويه ، والحجة في السنة لا في خلافها»[(٢)] .

- وجوب السواك لكل صلاة :

قال ابن حجر في شرحه لأحاديث : «باب السواك يوم الجمعة» : «وإلى القول بعدم وجوبه صار أكثر أهل العلم ، بل ادعى بعضهم فيه الإجماع ، لكن حكى الشيخ أبو حامد وتبعه الماوردي عن إسحاق بن راهويه قال : هو واجب لكل صلاة ، فمن تركه عامدا بطلت صلاته ، وعن داود أنه قال : وهو واجب لكن ليس شرطا ، واحتج من قال بوجوبه بورود الأمر به ؛ فعند ابن ماجه من حديث أبي أمامة مرفوعا : «تسوكوا» ، ولأحمد نحوه من حديث العباس ، وفي «الموطأ» في أثناء حديث : «عليكم بالسواك» ، ولا يثبت شيء منها ، وعلى تقدير الصحة فالمنفي في مفهوم حديث الباب الأمر به مقيدا بكل صلاة لا مطلق الأمر ، ولا يلزم من نفي المقيد نفي المطلق ، ولا من ثبوت المطلق التكرار كما سيأتي»[(٣)] .

---

(١) «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ١٠٩ ، ١١٠) .

(٢) «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (٤/ ٤٤٧) .

(٣) «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) .

- وجوب التسمية للوضوء :

قال ابن المنذر : «اختلف أهل العلم في وجوب التسمية عند الوضوء ؛ فاستحب كثير من أهل العلم للمرء أن يسمي اللَّه تعالىٰ إذا أراد الوضوء ، كما استحبوا أن يسمي اللَّه عند الأكل والشرب والنوم وغير ذلك استحبابًا لا إيجابًا ، وقال أكثرهم : لا شيء علىٰ من ترك التسمية في الوضوء عامدًا أو ساهيًا ، هذا قول سفيان الثوري ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل ، وأبي عبيد ، وأصحاب الرأي ، وكان إسحاق بن راهويه يقول في التسمية : إذا نسي أجزأه وإذا تعمد أعاد لما يصح ذلك عن النبي ﷺ ، وحكىٰ آخر عن إسحاق أنه قال : الاحتياط الإعادة ، من غير أن يبين إيجاب الإعادة»[1] .

- من أذن فهو يقيم :

قال ابن المنذر : «وكان إسحاق يقول : إذا أذن المؤذن ثم غاب أو اعتل فليس لأحد أن يقيم حتىٰ يؤذن آخر أو يحضر المؤذن الأول فيقيم ، واحتج بحديث الإفريقي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، قال : حدثنا زياد بن نعيم الحضرمي من أهل مصر ، قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي ، قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ فبايعته على الإسلام ، قال : فقال رسول اللَّه ﷺ : «إن أخا صدا هو أذّن ، ومن أذن فهو يقيم» .

وقال سفيان الثوري : كان يقال : من أذن فهو يقيم . وقال الشافعي : أحب أن يتولى الإقامة الذي أذن ، وإن أقام غيره أجزأه إن شاء اللَّه . وقالت طائفة : لا بأس أن يؤذن الرجل ويقيم غيره ، هذا قول مالك وأصحاب الرأي وأبي ثور ، واختلف فيه عن الحسن البصري ، فروي عنه القولان جميعا»[2] .

---

(١) «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٦٨) بتصرف ، وينظر «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج - (٢) .

(٢) «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٥١) بتصرف .

○ رابعًا : المكروه عنده قريب من الحرام :

فقد سئل الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ عن المكروهات ، مَن وقف عليها أنها حرام؟ فقال : «ليس لما وصفت حد يعرف ينتهى إليه ، لا يجاوزه ، ولكن معنى المكروهات إلى التحريم أقرب ، وفيها قال ابن عمر وغيره : يعجبنا أن يكون بيننا وبين الحرام ستر من الحلال ، ما يدل أن المكروهات صارت في حد الشبهات ، وقد صح عن النبي ﷺ أن من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه»(١) .

○ خامسًا : يطلق السنة أحيانًا على ما عمل به الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

فمن ذلك قوله رَحِمَهُ اللَّهُ : «وأما المصلي وحده وهو ينظر في المصحف أو يقلب الورق أو يقلب له ، وكل ما كان من ذلك منه إرادة أن يختم القرآن ، أو يؤم قوما ليسوا ممن يقرءون فهو سنة ، كان أهل العلم عليه ، قد فعلت ذلك عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومن بعدها من التابعين اقتدوا بفعلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ولم يجئ ضده من أهل العلم ، وإن قلب له الورق كان أفضل ، فإن لم يكن له من يقلب قلب هو لنفسه»(٢) .

○ سادسًا : من مناظرات الإمام إسحاق الفقهية :

قال الرامهرمزي : حدثنا زكريا الساجي ، حدثني جماعة من أصحابنا : أن إسحاق بن راهويه ناظر الشافعي ، وأحمد بن حنبل حاضر في جلود الميتة إذا دبغت .

فقال الشافعي : دباغها طهورها .

فقال إسحاق : ما الدليل؟

فقال الشافعي : حديث الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن ميمونة : أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة ، فقال : «هلا انتفعتم بجلدها» .

---

(١) «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج - (٢٣١٤) .

(٢) «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج - (٣٥٣٥) .

فقال إسحاق : حديث ابن عكيم : كتب إلينا رسول اللَّه ﷺ قبل موته بشهر : «**لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب**» أشبه أن يكون ناسخا لحديث ميمونة ؛ لأنه قبل موته بشهر .

فقال الشافعي : هذا كتاب ، وذاك سماع .

فقال إسحاق : إن النبي ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر ، وكان حجة عليهم عند اللَّه .

فسكت الشافعي ، فلما سمع ذلك أحمد بن حنبل ذهب إلى حديث ابن عكيم ، وأفتى به . ورجع إسحاق إلى حديث الشافعي ، فأفتى بحديث ميمونة .

وقال أبو إسماعيل الترمذي : «سمعت إسحاق بن راهويه يقول : «جالست الشافعي بمكة ، فتذاكرنا في كرى بيوت مكة ، وكان يرخص فيه ، وكنت لا أرخص فيه ، فذكر الشافعي حديثا ، وسكت ، وأخذت أنا في الباب أسرد ، فلما فرغت منه ، قلت لصاحب لي -من أهل مرو- بالفارسية : مردك ما لانيست - قرية بمرو- فعلم أني راطنت صاحبي بسيئٍ هجنةً فيه ، فقال لي : أتناظر؟ قلت : وللمناظرة جئت .

قال : قال اللَّه ﷻ : ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ [الحشر : ٨] ، نسب الدار إلى مالكها؟ أو غير مالكها؟ وقال النبي ﷺ يوم فتح مكة : «**من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، وهل ترك عقيل لنا من رباع**» ، نسب الدار إلى أربابها أو غير أربابها؟ وقال لي : اشترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار السجن من مالك ، أو من غير مالك؟ فلما علمت أن الحجة قد لزمتني قمت»[١] .

● مؤلفات الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله :

قال ابن عبد البر رحمه الله : «له كتب كثيرة ، ومصنفات في الفقه»[٢] .

---

(١) «آداب الشافعي ومناقبه» (ص١٣٦) .
(٢) «السير» للذهبي (١١ / ٣٧٧) .

لكن لم يصلنا منها إلا بعض من كتابه «المسند» ، وربما كان لدفنه كتبه سبب في أنه لم يصلنا منها إلا «المسند» ، قال الحاكم : «إسحاق بن راهويه ، وابن المبارك ، ومحمد بن يحيى هؤلاء دفنوا كتبهم»[(١)] .

فمن الكتب التي صنفها الإمام :

١- كتاب «السنن في الفقه» .

٢- كتاب «المسند» .

٣- كتاب «التفسير الكبير» .

٤- كتاب «العلم»[(٢)] .

٥- كتاب «عدد ركعات السنة»[(٣)] .

٦- «الجامع الكبير» .

٧- «الجامع الصغير»[(٤)] .

● **وفاة الإمام إسحاق بن راهويه** رحمه الله :

قال أبو داود : «مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين» .

وقال البخاري : «مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ليلة السبت لأربع عشرة خلت من شعبان ، وهو ابن سبع وسبعين سنة» .

وفي ذلك يقول الشاعر :

يا هدة ما هددنا ليلة الأحد   في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد

---

(١) «الانتقاء» (ص١٠٨) .

(٢) «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٥٨ - ١٠٩) .

(٣) «الحاوي» للسيوطي (١/ ٥٤) .

(٤) ينظر : «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٢) ، «مناقب الشافعي» لابن المنذر (ص٤٨) وغيرهما .

وقال الخليلي : «توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين» .

وقال مغلطاي : «توفي فجأة في يوم بارد يوم السبت ، ودفن يوم الأحد للنصف ، وقيل : لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان ، وصلى عليه إسحاق بن منصور» .

والأكثرون على أنه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

○ ومما رُئي له بعد وفاته رَحِمَهُ اللَّهُ :

قال علي بن سلمة بن علي الجلاباذي الكرابيسي وهو من الصالحين : «رأيت ليلة مات إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كأن قمرًا ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم ، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق بن إبراهيم ، ولم أشعر أنا بموته فلما عدوت إذا أنا بحفار يحفر قبر إسحاق بن إبراهيم في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه ، فسألت الحفار ، قلت : قبر من هذا؟ قال : قبر إسحاق بن إبراهيم .

وقال علي بن سلمة : حدثنا شاذان - وكان وكيلا لآل طاهر : رأيت الليلة الذي مات فيها إسحاق بن إبراهيم كأن عليه إزارا ورداء وهو متحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير ، كأنهم قالوا لإسحاق بن إبراهيم : أين تريد؟ فقال إسحاق بن إبراهيم : أريد الحج» .



الباب الثاني

التعريف بـ«المسند» للإمام إسحاق بن راهويه

• توثيق اسم الكتاب:

جاء على صفحة العنوان من النسخة التي بين أيدينا تسمية الكتاب بـ : «المسند» ، وكذا في النسخة الفرع ، وعلى هذه التسمية جرى ذكر الكتاب بين العلماء - كما سيأتي في المبحث التالي : توثيق نسبة الكتاب للمصنف - وكذلك أيضًا وقعت تسميته في الكتب التي عنيت بذكر أسماء المصنفات ، فمن ذلك :

ابن النديم(١) ، والذهبي(٢) ، وابن حجر(٣) ، والقنوجي(٤) ، والكتاني(٥) ، والروداني(٦) ، وحاجي خليفة(٧) ، وكحالة(٨) ، والزركلي(٩) ، وغيرهم .

وخالفهم الباباني فسماه : «المسند في الحديث»(١٠) .

• توثيق نسبة الكتاب للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله :

إن نسبة كتاب «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله لا مجال للشك أو الطعن فيها ، وقد دلَّ على صحة نسبته إلى الإمام عدة أمور :

---

(١) «الفهرست» (٢٣٠) .
(٢) «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٣٢٠) .
(٣) «المعجم المفهرس» (١٣١ ، ١٣٢) ، «هدي الساري» (٦ ، ٢٠ ، ٢١) .
(٤) «الحطة» (٦٢) .
(٥) «الرسالة المستطرفة» (٧ ، ٦٥) .
(٦) «صلة الخلف» (٣٥٢) .
(٧) «كشف الظنون» (٢/ ١٦٧٨ ، ١٦٨٤) .
(٨) «معجم المؤلفين» (٢/ ٢٢٨) .
(٩) «الأعلام» (١/ ٢٩٢) .
(١٠) «هدية العارفين» (١/ ١٩٧) .

١- التصريح بذلك على غلاف الجزء الموجود من النسخة، فقد وقع على غلاف النسخة: «المجلد الرابع من مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه».

٢- إسناد النسخة الموجود على غلافها في اللوحة رقم [١/ أ] وفي بداية بعض الأجزاء الداخلية للنسخة كما في اللوحة رقم [٢٧/ ب](١)، بل تكرر ذكر الإمام إسحاق أوائل بعض الأحاديث، وأحيانًا يقع التصريح باسمه أو كنيته قبل تعليقاته على بعض الأحاديث.

٣- صيغة السماع المذكورة آخر النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ](١).

٤- نص الوقف المذكور على غلاف النسخة في اللوحة رقم [١/ أ](١).

٥- نسبة العلماء كتاب «المسند» للإمام إسحاق، ونقلهم عنه، فلقد نسب جماعة كبيرة من العلماء كتاب «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله، مما يقطع الشك في نسبة الكتاب له، ويجعل نسبته له يقينا، وقد تقدم في العنوان السابق ذكر جماعة من العلماء ممن نسبوا «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله، ونزيد عليهم جماعة هنا، منهم:

إبراهيم بن أبي طالب(٢)، تلميذ الإمام ابن راهويه، وأبو الشيخ الأصبهاني(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني(٤)، والبيهقي(٥)، والخطيب البغدادي(٦)، والسمعاني(٧)،

(١) ينظر تفصيل ذلك في مبحث: توصيف النسخة الخطية.

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٤).

(٣) «طبقات أصبهان» (٤/ ٢٧٠).

(٤) «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٦)، «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٩٧)، «معرفة الصحابة» (١/ ١١٥).

(٥) «السنن الكبير» (٢١/ ٢٦٠). ط. دار هجر.

(٦) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩)، «الجامع» (٢/ ١٨٥).

(٧) «الأنساب» (٤/ ٩٩).

وابن الأثير[١]، وابن نقطة[٢]، وأبو موسى المديني[٣]، وابن الصلاح[٤]، والنووي[٥]، وابن تيمية[٦]، وابن رجب[٧]، والزركشي[٨]، وابن خلكان[٩]، والمزي[١٠]، وابن الجوزي[١١]، وابن عبد الهادي[١٢]، والزيلعي[١٣]، والعراقي[١٤]، وابن الملقن[١٥]، والفاسي[١٦]، والبوصيري[١٧]، وابن حجر العسقلاني[١٨]، والسخاوي[١٩]، والسبكي[٢٠]، وابن الجزري[٢١]، والمباركفوري[٢٢]، وغيرهم.

---

(١) «أسد الغابة» (١/ ٢٧، ٦٨٦).

(٢) «التقييد» (ص٢٦، ٤٦، ٤٧، ١٢٨، ١٣١)، «تكملة الإكمال» (١/ ٢٩٣).

(٣) «خصائص المسند» (١٢).

(٤) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٨).

(٥) «تدريب الراوي» (٨٩).

(٦) «الفتاوى الكبرى» (٦/ ٣٣١).

(٧) «فتح الباري» (٣/ ٣٠٤، ٣٦٤).

(٨) «التذكرة» (٢٢٢).

(٩) «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠٠).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٦).

(١١) «المنتظم» (٥/ ٧٥).

(١٢) «التنقيح» (٢/ ١٩٤، ٦٤٩).

(١٣) «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٢٣، ٢٤) وغيرهما، «نصب الراية» (١/ ١٤، ٧٣) وغيرهما.

(١٤) «التقييد والإيضاح» (ص٥٦).

(١٥) «البدر المنير» (١/ ٢٨٣).

(١٦) «ذيل التقييد» (١/ ١٤٢، ٤٦٩، ٤٧٤).

(١٧) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦، ٦٠)، (٧/ ٥٥)، (٨/ ٢٧٩).

(١٨) «إتحاف المهرة» (١/ ٣٧٠)، (٤/ ٣١٢)، «التلخيص الحبير» (١/ ٣٣٠، ٤٢٠)، (٢/ ٦٥٢) ط. أضواء السلف، «المطالب العالية» (٢/ ٢١، ٤٠)، «المعجم المفهرس» (ص١٣١)، «فتح الباري» (١/ ٢٠٤، ٣٦٦)، (٥/ ١٤٢، ٢٢٧) ط. المعرفة.

(١٩) «المقاصد الحسنة» (٣٣٧، ٥٦٥)، «فتح المغيث» (١/ ٨٨)، (٢/ ٣٨٤) وغيرهما.

(٢٠) «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٨٤)، (٣/ ٣٠٥).

(٢١) «مناقب علي بن أبي طالب» (٢٣)، «الغاية في شرح الهداية» (٣٢٢).

(٢٢) «مرعاة المفاتيح» (١/ ١١٥)، (٢/ ٢٣٣).

وقد أكثرت كتب التراجم حين ترجمت للإمام ابن راهويه في نسبة «المسند» له ، وأعرضنا عن ذكرها خشية الإطالة ، ولأن الأمر شبه متفق عليه عندهم .

● منهج الإمام إسحاق بن راهويه في «المسند» :

بالرغم من أنه لم يصل إلينا من الأصل الخطي لمسند الإمام إسحاق بن راهويه إلا المجلد الرابع من أصل ست مجلدات كما جاء في الوقف المذكور بصفحة العنوان من الورقة الأولى لهذا المجلد(١) ، وهو ما يطابق ما صرح به الحافظ ابن حجر من أنه يقع «في ست مجلدات ضخمة»(٢) ، أو «في ست مجلدات كبار»(٣) ، نقول : بالرغم من ذلك ، إلا أن هذا الجزء المتوفر منه يمكن أن يعطي تصورا كافيا - إلى حد ما - لطريقة الإمام إسحاق بن راهويه في ترتيب أحاديث «مسنده» ، وصناعته الحديثية فيه ، وكذا عنايته بمتون أحاديثه .

○ أولًا : طريقة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ترتيب أحاديث «المسند» :

يُلاحظ باستقراء القدر الموجود من «المسند» أن الإمام إسحاق بن راهويه قد اتبع في ترتيب أحاديثه ما يمكن أن يطلق عليه ترتيبا إسناديًّا موضوعيًّا ، فالعين لا تخطئ تلك المسحة الموضوعية على الأبواب في تتابع الأحاديث داخل المسند الواحد ، خاصة مع من كثرت روايته ، بمعنى أنه في مسند عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا مثلا يجعل ترجمة لكل مجموعة من أحاديثها بحسب من روى عنها تلك الأحاديث ، ثم يعمد إلى مجموعة الأحاديث هذه فيرتبها بحسب الأبواب الفقهية ، فيورد منها الأحاديث المتعلقة بالطهارة والحيض ، ثم المتعلقة بالصلاة . . . إلخ ، وهكذا .

---

(١) قد استظهرنا من هذا الوقف ما نصه : «وقف جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند الفقير إلى الله تعالى الأمير مجد الدين» ، إلى أن قال : «وبه شهد على الواقف بذلك صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

(٢) «المعجم المفهرس» (ص١٣١) .

(٣) «تغليق التعليق» (٥/ ٤٦٢) .

فيمكننا الوقوف من خلال مسند عائشة رضي الله عنها على منهج الإمام إسحاق رحمه الله وطريقته في ترتيب كتابه، ونأخذ من مسندها أول ترجمة عقدها الإمام إسحاق فيه، وهي:

ما يروى عن عروة بن الزبير، عن خالته عائشة، عن النبي ﷺ.

فأورد تحت هذه الترجمة في بدايتها أحاديث في غسل الجنابة، ثم أتبعها بأحاديث في الاستحاضة والحيض، ثم بما يتعلق بالثوب يصيبه المني، وكأنه يبدأ في هذه الترجمة بكتاب الطهارة، وبعده كتاب الصلاة، فبدأه بأحاديث في أول فرض الصلاة، ثم أتبعها بأحاديث في المواقيت، ثم ما يفيد صلاة الجماعة، ثم أعاد أحاديث من كتاب الطهارة بدأها بما له علاقة بالتيمم، ثم عاد إلى المواقيت، ثم أتبعها بأحاديث في صفة صلاة الكسوف، ثم صلاة الليل، وهكذا إلى أن انتهى من كتاب الصلاة من هذه الترجمة، ثم شرع بعدها في سرد أحاديث صيام رمضان وما يتعلق به، ثم أحاديث الحج والمناسك، وهكذا تتجلى طريقة الإمام إسحاق بن راهويه في ترتيب «مسنده» على الأبواب الفقهية، على الطريقة المشهورة عند المصنفين في «السنن» كأبي داود، والنسائي وغيرهما.

والمتتبع لترتيب مسند الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله يجد أنه رتب مسنده – في أغلب الظن – وفقا لقرب الْمُسْنِد من النبي ﷺ من حيث الصلة أو القرابة، كما رتب الرواة داخل الْمُسْنِد الواحد وفقا لقرب الراوي من هذا الْمُسْنِد من حيث الصلة أو القرابة؛ فنجده يقدم أقارب النبي ﷺ ثم الذين يلونهم، ثم المكيين والمدنيين، ثم المنسوبين إلى باقي القبائل والمدن، ثم إنه يقدم داخل كل صنف من هؤلاء الأكثر رواية، ودليل ما ذلك أنه في مسند النساء بدأ بأزواج النبي ﷺ، ثم ابنته فاطمة رضي الله عنها، ثم ابنة عمه أم هانئ رضي الله عنها، ثم بعد ذلك انتقل إلى الأنصاريات والمهاجرات، ثم بعد ذلك باقي نساء أهل المدينة، ثم باقي نساء أهل مكة، ثم نساء الكوفة، ثم نساء البصرة، وهكذا.

وهكذا فعل في مسند عائشة رضي الله عنها فبدأ بذوي رحم عائشة: عروة بن الزبير، عباد بن عبد الله بن الزبير، القاسم بن محمد، ثم عمرة وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها، ثم عائشة بنت طلحة وهي ابنة أخت عائشة أم كلثوم، ثم أم علقمة مولاتها، ثم ذكر بعد ذلك رواية أبناء المهاجرين والأنصار، ثم باقي أهل المدينة ومكة، ثم باقي القبائل والبلدان.

وأما وقوع مسند ابن عباس رضي الله عنه في آخر الجزء الرابع لا يشغب على ما تقدم، فيحتمل أن يكون الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله أخَّرَ مسانيد صغار الصحابة أمثال ابن عباس رضي الله عنه وغيره، ثم قدم ابن عباس رضي الله عنه لقرابته من النبي ﷺ.

ويمكن القول أيضا: إن الإمام إسحاق رحمه الله عندما رتب مسند كل صحابي على حسب الرواة عنه، قد رتب هؤلاء الرواة على بلدانهم، وقدَّم - في الغالب - أكثرهم سماعا وملازمة له، وربما جمع أحاديث أكثر من واحد منهم مع بعضهم بعضًا، وربما فصل أحاديث أهل البلدة الواحدة، وذلك كما هو الحال في مسند أبي هريرة رضي الله عنه، فقد بدأ بالبصريين، ثم الكوفيين، ثم عاد إلى البصريين، ثم الكوفيين ثانية، ثم أهل الجزيرة والشام ومصر وغيرهم.

وهذه الطريقة في ترتيب أحاديث «المسند» حسب ما رواه التابعي عن الصحابي جعلته قليل التكرار في حديث الصحابي الواحد، ولو تكرر فسيكون من طريق تابعي آخر، وهكذا، وهو بذلك يتبع طريقة غير طريقة صاحبه الإمام أحمد في «مسنده» الذي كثرت فيه الأحاديث المكررة.

ه ثانيًا: عناية الإمام إسحاق بن راهويه بمتون الأحاديث في «المسند»:

من المعروف أن «اعتناء المحدّثين بالإسناد ليس لذاته بل لمصلحة المتن، فمتى كان رواة الحديث من الثقات الأثبات كان الاطمئنان إلى صحّة ما نقلوه أكثر، وهذا أمر طبيعي في البَشَر أن يقع الخبر الذي ينقُله الصادق من أنفسهم موقعًا حسنًا، وما ينقُله

الكاذب المستهتر موقع الشكّ والريبة ؛ وعلى هذا فاعتناء المحدّثين بالإسناد هو من صميم اعتنائهم بالمتن»[١] .

ويمكن تقسيم علوم المتن إلى ثلاثة أقسام هي :

١- علوم تختص بمتن الحديث من حيث قائله ، وهي تشمل :

- الحديث القدسي .

- الحديث المرفوع .

- الحديث الموقوف .

- الحديث المقطوع .

٢- علوم تختص بشرح المتن وتوضيحه ، ويبحث فيها :

- غريب الحديث .

- أسباب ورود الحديث .

- ناسخ الحديث ومنسوخه .

- مختلف الحديث .

- محكم الحديث .

٣- علوم تنشأ من مقابلة المتن المروي بالروايات والأحاديث الأخرى ، وهو ما يمكن توصيفه بالعلوم المشتركة بين السند والمتن ، وهي نتاج مقابلة الحديث سندا ومتنا مع غيره من الأحاديث والروايات ؛ ليعرف تفرد الحديث وتعدده ، وكذا اتفاقه مع غيره أو اختلافه .

وقد سمى العلماء الطريق الموصلة إلى معرفة ذلك بـ (الاعتبار) ، وهو أن نأتي إلى

---

(١) «مقاييس نقد متون السنّة» للدكتور مسفر الدميني (ص٢٤٥ - ٢٤٦) .

حديث لبعض الرواة فنتتبع طرقه وأسانيده ؛ لنعرف هل حدّث بـه راو غـيره بلفظـه أو بمعناه ، وبنفس السند أو من طريق صـحابي آخـر ، أم لم يـشاركه في روايتـه أحـد لا في اللفظ ولا في المعنى؟ وبالجملة فالاعتبار هو عملية البحث في الأسانيد ؛ لمعرفـة وجـود المتابعات والشواهد ، أو عدم وجودها ؛ أي لمعرفة تعدد إسناد الحديث أو عدم تعـدده ، ولمعرفة ورود حديث آخر بمعناه أو عدم ذلك[١] .

وبالنظر إلى صنيع الإمام إسحاق بن راهويه في ضوء ذلك ، وفي ظل أنه لم يصلنا مـن «مسنده» إلا المجلد الرابع من أصل ست مجلدات ، يعني مقدار السدس ، نجد أنه رَحِمَهُ اللَّهُ قد عالج كثيرًا من أنواع علوم المتن كما سيتضح مما يأتي :

١- تنوع صفة الرواية في «المسند» :

فمن حيث قائل الحديث فموضوع «المسند» - في أكثر اسـتعمالاتهم - هـو الحـديث المرفوع سواء كان متصلا أو غير متصل ، قال ابن عبد البر : «وأما المسند فهو ما رُفـع إلى النبي ﷺ خاصّة»[٢] ، ونقله عنه الحافظ السخاوي[٣] ؛ وعليـه فالمـسند والمرفـوع شيء واحد ، والانقطاع يدخل عليهما جميعا[٤] ، وذهب البعض إلى أن المسند هو ما قد اتصل إسناده ولو كان الوصل مع الوقف على الـصحابي أو غـيره ؛ وعليـه فالمـسند والمتـصل سواء ؛ لإطلاقهما على كل من المرفوع والموقوف[٥] ، ومنهم مَن خصَّه بالمرفوع المتـصل ؛ إذ لا تميُّز إلا به ، قال الحافظ ابن حجر : «والذي يظهـر لي بالاسـتقراء مـن كـلام أئمـة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سـمع النبـي ﷺ إليـه بـسند ظـاهره

---

(١) ينظر : «منهج النقد في علوم الحديث» للشيخ نور الدين عتر (ص٣٢١ ، ٣٩٤) .

(٢) «التمهيد» (١/ ٢١) .

(٣) «فتح المغيث» (١/ ١٣٢ - ١٣٣) .

(٤) ينظر أيضًا : «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٥٠٥) ، «تدريب الراوي» (١/ ١٩٩) .

(٥) ينظر : «النكت» لابن حجر (١/ ٥٠٦) .

الاتصال»[١] ، ورغم أن هذا الأخير هو ما عليه أغلب ما وصلنا من أحاديث «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ، إلا أننا نجد فيه الأحاديث الموقوفة ، وكذا ما وقع فيه الانقطاع من الأحاديث ، وغالبًا ما يبين الإمام إسحاق ذلك مباشرة ، أو من خلال إخراج رواية أخرىٰ توضحه ، ومثال ذلك :

الحديث رقم (٤٩٠) : أخبرنا النضر ، حدثنا عوف ، عن خلاس بن عمرو ومحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**من اشترىٰ لقحة مصراة أو شاة مصراة فحلبها فهو بأحد النظرين إن شاء أخذها وإن شاء ردها ومعها إناء من طعام**» . قال عوف : وذلك إذا نقص من لبنها . اهـ .

ثم ذكر بعده الحديث رقم (٤٩١) : عن الحسن مرسلا .

والحديث رقم (١٢٣٠) : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا عمرو بن مسلم الجندي ، حدثنا طاوس ، عن عائشة قالت : اللَّه ورسوله مولىٰ من لا مولىٰ له ، والخال وارث من لا وارث له .

هكذا رواه موقوفا ، ثم أعقبه بالحديث رقم (١٢٣١) قال ابن جريج : وقال ابن طاوس : أخبرنا رجل مصدق أن رسول اللَّه ﷺ قال : «**اللَّه ورسوله مولىٰ من لا مولىٰ له والخال وارث من لا وارث له**» هكذا مرفوعا ، وبين فيه الانقطاع بين ابن طاوس وبين النبي ﷺ .

ثم أخرج بعده الحديث رقم (١٢٣٢) : أخبرنا سفيان ، عن ابن طاوس قال : قال رسول اللَّه ﷺ . . . مثله . مرسلا .

ثم ختم بالحديث رقم (١٢٣٣) : أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري ، عن ابن جريج ، حدثنا عمرو بن مسلم ، عن طاوس ، عن عائشة ، عن رسول اللَّه ﷺ قال : «**اللَّه ورسوله مولىٰ من لا مولىٰ له ، والخال وارث من لا وارث له**» . هكذا مرفوعا .

---

(١) المصدر السابق (١/ ٥٠٧) .

فتراه في هذا الموضع الواحد نوّع في طريقة رواية هذا الحديث، ما بين موقوف ومنقطع، ومرسل ومرفوع، وهو في ذات الوقت يظهر لنا الخلاف على كل من ابن جريج وابن طاوس في رواية إسناد هذا الحديث، والاضطراب الواقع في إسناده.

والحديث رقم (١٣٥٠): أخبرنا جرير، عن هشام، عن الحسن، عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس.

ثم أتبعه بحديث موقوف برقم (١٣٥١): أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد اللَّه بن مساحق قال: كل وتر ليس بعده ركعتان فهو أبتر.

وكأنه يشرح به فعل النبي ﷺ من الصلاة ركعتين بعد الوتر.

والحديث رقم (١٩٨٥): أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سماك، عن عكرمة، أن ميمونة اغتسلت من الجنابة، فتوضأ رسول اللَّه ﷺ بفضلها، وقال: «الماء لا ينجسه شيء».

قال إسحاق: زاد وكيع بعدنا فيه: عن ابن عباس. اهـ.

يعني أن هذا الحديث منقطع بين ميمونة وعكرمة، فأبان وكيع عن الواسطة التي بينهما، فوصل ما فيه من انقطاع بذكر ابن عباس بين عكرمة وميمونة.

والحديثان رقم (٢٠١٥)، (٢٠١٦): أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا شعبة، عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ أنه كان إذا سمع المؤذن يقول ما يقول المؤذن ثم يسكت.

أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ... مثله.

قال إسحاق: وأدخل أبو عوانة بين أبي المليح وأم حبيبة: عبد اللَّه بن عتبة.

والحديثان رقم (٢٢١١)، (٢٢١٢): من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان عبد اللَّه بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام، ولدته أسماء فجاءت به إلى رسول اللَّه ﷺ فسماه عبد اللَّه وحنكه بتمرة مضغها، فأدخلها في فيه.

قال إسحاق: وزاد غير أبي معاوية فيه قال: عن أبيه، عن أسماء، أنها هاجرت إلى رسول اللَّه ﷺ وهي حبلى بعبد اللَّه بن الزبير فوضعته فجاءت به إلى النبي ﷺ.

وهما من مرسل عروة بن الزبير جعلهما تحت مسند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها؛ لأنه أورد بعدهما ما يفيد أنه من مسند أسماء فيما يرويه عروة عنها.

والحديث رقم (١٨٧٩): أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى الجهني، عن صالح بن إربد النخعي، عن أم سلمة قالت: دخل الحسين بن علي على رسول اللَّه ﷺ البيت وأنا جالسة عند الباب، فتطلعت فرأيت رسول اللَّه ﷺ يقلب شيئا بكفه والصبي نائم على بطنه، فقلت: يا رسول اللَّه، رأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل، قال: «**إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل فيها وأخبرني أن أمتك تقتله**».

هكذا ذكر قضية قتل الحسين بن علي مرفوعة للنبي ﷺ، ومن قبله الحديث رقم (١٨٧٨) في فضل علي بن أبي طالب، ثم أتبعهما بأثر موقوف عن الحسن البصري في قضية قتل الحسين برقم (١٨٨٠): قال إسحاق: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت الأعمش يقول: قال الحسن: أما واللَّه ما حل لهم قتله، أما واللَّه ما حل له خروجه.

ثم أتبع هذا الأثر الموقوف بحديث مرسل عن الحسن البصري في فضيلة الحسن بن علي برقم (١٨٨١): أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سهل بن أبي الصلت، قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن ابني هذا سيد يصلح اللَّه به فئتين من المسلمين**». يعني الحسن بن علي رضي الله عنه، قال الحسن: فقد واللَّه أدركت ذلك؛ أصلح اللَّه به فئتين من المسلمين.

فجمع في فضيلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين بين المرفوع والموقوف والمرسل .

وينظر أيضا الأحاديث رقم : (١٥١٠) ، (١٥١١) ، (١٧٣٢) ، (١٧٣٣) ، (١٧٣٤) ، (١٩٣٠) ، (١٩٣١) ؛ للدلالة على ما أشرنا إليه من ذلك .

ومثال للحديث القدسي ما أخرجه الإمام إسحاق في مسند أبي هريرة (٢٨) : أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم قال : «**يقول اللَّه عز وجل : يا ابن آدم ، استطعمتك فلم تطعمني . . .**» ، وذكر الحديث بطوله .

٢- الشرح والتوضيح في «المسند» :

وأما من حيث العلوم التي تشرح المتن وتوضحه :

إنَّ نَفَس الإمام إسحاق رحمه الله في «مسنده» واضح في هذا الباب ، سواء كان القول له ، أو مما نقله عن غيره ، ومن ذلك مما يتعلق بشرح الحديث وفقهه :

- الحديث رقم (٧٣٣) : «المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور» . قال أبو محمد : سمعت إسحاق قال : سألت أبا العمر الأعرابي - وهذا ابن ابنة ذي الرمة - عن تفسير ذلك فقال : كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل وكانت لهم جُماع يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم بزور ، ومعناه أن يقول : أمضى زوره بثوبه ، يقولون : ما أحسن ثيابه! ما أحسن هيئته! فيجيزون شهادته ، فجعل المتشبع بما لم يعطه مثل ذلك .

- والحديث (٨٥٥) : «من أخذ السبع الأول فهو حبر» . قال إسحاق : يعني البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس .

- والحديث (٨٩٨) : «من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه وليه». قال إسحاق : السنة هذا .

- والحديث (١٠٣٣) : أمر رسول اللَّه ﷺ بالفرع من كل خمس واحدة . قال إسحاق : من كل خمس شياه واحدة . وقال إسحاق : «لا فرع ولا عتيرة» ، نقول : لا واجب .

- والحديث (١٠٧٧) : «على المقتتلين أن ينحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة» . قال الوليد - وهو شيخ المصنف فيه : وتفسيره إذا قتل الرجل فجاء أهله يطلبون دمه فعفت امرأته أو ابنته فعلى الأولياء أن ينحجزوا . قال إسحاق : نقول : ويصير دية .

- والحديث (١٣١٧) : «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران» . قال أبو يعقوب إسحاق : معناه : أجران ، يعني : نفس الحروف ، أي أجر كل حرف يضاعف له حتى يصير له أجران ، والماهر به هو فوقه كما جاء : «من قال مثل ما يقول المؤذن فله مثل أجره» ، يعني : مثل أجر الكلمات التي تكلم بها المؤذن ، ويفضله المؤذن بما صار مؤذنا ، فله مثل أجر من سمعه من رطب ويابس ، وهو كالمتشحط في دمه ، وهو أول من يكسى ، وأشباه ذلك خص بها المؤذن .

- والحديث (١٤٩١) : عن عائشة قالت : كنت أفركه من ثوب رسول اللَّه ﷺ بيدي فركا ، فإن رأيتَه فاغسله ، وإن لم تره فانضحه ، يعني : المني . قال إسحاق : يغسله ما دام طريا ، فإذا يبس فركه .

- والحديث (١٧٠٧) : «إن اللَّه يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن» . قال إسحاق : فسره الأوزاعي أن المشاحن : المبتدع الذي يفارق أمته .

- والحديث (١٨٢١) : كان رسول اللَّه ﷺ يصل شعبان برمضان . قال إسحاق : فسره ابن المبارك قال : يقال : صام شعبان كله ، وإن كان يفطر يوما أو يومين ، مثلما يقال : فلان أحيا الليل كله ، وقد نام منه قليلا .

- والحديث (٢٣٤٨) : «في العجوة العالية شفاء» . قال إسحاق : العالية موضع يقال له : العالية ، بخيبر .

- والحديث (١٨٨٥) عن أم سلمة ، أن رسول اللَّه ﷺ رآها وهي تختمر فقال : «لية لا ليتين» . قال إسحاق : إن كان بثلاثة جاز ؛ كان يحب الوتر .

- والحديث (١٩٢٦) وفيه قول أم سلمة ﵂ : أجيبوا الداعي إلى سلطان اللَّه ؛ فإن كتاب اللَّه مع سلطانه . قال إسحاق : الخوارج يدعون إلى كتاب اللَّه .

- والحديث (٢٣٦٨) : «فلتكسها أختها من جلبابها» . قال أبو يعقوب : يعني في الخروج في العيدين .

- والحديث (٢٥٦٤) : «بعثت إلى الأحمر والأسود» . قال : وكان مجاهد يقول : الأحمر والأسود : الجن والإنس .

٣- شرح غريب الحديث في «المسند» :

ومن ذلك :

- الحديث (١٣) وفيه قول أبي هريرة ﵁ : شدت لي مضاغي . قال سليمان - وهو شيخ المصنف فيه : أي كان لها قوة .

- والحديث (١٤٤) : «صغاركم دعاميص الجنة» . قال المخزومي - وهو شيخ المصنف فيه : الصغار الأطفال ، والدعاميص شيء يكون في أسفل الحَب .

- والحديث (٣٩٤) : «من أحدث في الإسلام حدثا فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل» . قال : والعدل : الفدية ، والصرف : التوبة .

- والحديث (٨٤٨) : كان أهل بيت من الأنصار يرسلون إلى رسول اللَّه ﷺ من خزيرتهم أو حريرتهم . قال النضر - وهو شيخ المصنف فيه : والخزيرة من النخالة ، والحريرة من اللبن .

- والحديث (١٥١٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كأني أنظر إلى وبيص المسك في مفارق رسول اللَّه ﷺ وهو محرم . قال إسحاق : الوبيص هو البريق .

- والحديث (١٩٩٩) وفيه قول يزيد بن الأصم عن صنيع ابن عباس عند دفن ميمونة رضي الله عنها : ووضع تحت رأسها كَذَّانَة . قال إسحاق : حجر .

ومن هذا الباب في «المسند» مواضع أخرى غير ما ذكر ، بما يظهر اهتمام الإمام إسحاق بذلك .

٤- ذكر الشواهد في «المسند» :

لقد اعتنى الإمام إسحاق بباب (الاعتبار) ، وذكر الشواهد والمتابعات ، مع رصده لفروق الإسناد والمتن بينها ؛ فذلك كثير جدًّا في «المسند» ، وقد فصلنا الكلام فيه في المبحث التالي : الصناعة الحديثية في مسند الإمام إسحاق بن راهويه .

٥ ثالثًا : الصناعة الحديثية في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» :

إن الصناعة الحديثية لدى إمام ما تشتمل على مواضع الابتكار والإبداع في مباحث علوم الحديث المختلفة عند ذلك الإمام[١] ، ومن ثم فإن هذا يجعل تناولها والكلام فيها يحتاج إلى أبحاث مطولة ، بيد أنه في ظل هذه المقدمة المختصرة لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ؛ فإن معالجة جانب الصناعة الحديثية فيه سيكون من خلال لمحات سريعة نعرض لها في هذا المبحث ، وسيتم ذلك في ضوء أمرين مهمَّين :

---

(١) ينظر : «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي» للدكتور نجم عبدالرحمن (ص٩ - ١١) .

أولهما : إن الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ هو مَن أطلق عليه الإمامُ أحمد بن حنبل لقب : أمير المؤمنين في الحديث ، وإطلاق مثل هذا اللقب من جبل كالإمام أحمد له ما وراءه ، بما يستلزم معه إبراز جوانب العبقرية عند الإمام إسحاق بن راهويه من خلال الصناعة الحديثية في «مسنده» .

ثانيهما : إن الذي وصل إلينا من ذلك المسند الضخم هو مقدار السدس ، ولا شك أن لذلك أثرًا سلبيًّا في تغطية كافة جوانب صنعة الإمام إسحاق الحديثية في «المسند» .

١ - انتقاء الأحاديث في «المسند» :

إن أول الملامح التي نبدأ بها في هذا السياق هو منهج واختيارات الإمام إسحاق بن راهويه في إيراد الأحاديث تحت المسند الواحد ، وبعبارة أخرى : هل انتقى الإمام إسحاق من أحاديث الصحابي أصحّ ما وجده منها فيصدّر بها أحاديث هذا الصحابي في «المسند» ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال نشير هنا إلى أنه بمشورة الإمام إسحاق بن راهويه نفسه قد قوي عزم تلميذه الإمام البخاري فصنف «صحيح البخاري» كما حكاه عنه الحافظ ابن حجر بإسناده ، «قال أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري : كنا عند إسحاق بن راهويه فقال : لو جمعتم كتابا مختصرًا لصحيح سنة رسول اللَّه ﷺ ، قال : فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع «الجامع الصحيح»[(١)] .

ففكرة انتقاء صحيح السنة كانت حاضرة في ذهن الإمام إسحاق بن راهويه ، وهو من أوائل من اقترح على تلاميذه إفراد الحديث الصحيح المجرد بالتصنيف ، وفي ضوء هذا يمكن الاطمئنان إلى أن الإجابة على السؤال السابق هي أقرب إلى أن تكون بنعم .

---

(١) «هدي الساري» (ص٦ - ٧) .

ويؤيد ذلك ما ذكره الإمام أبو زرعة عن الإمام إسحاق من أنه «جاء عنه أنه قال : خرَّجت عن كل صحابي أمثل ما ورد عنه»[(١)] .

وهو ما أشار إليه الحافظ ابن حجر في تعليقه على طريقة التصنيف على الأبواب أو المسانيد فقال : «وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة ، سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا ، وهذا هو ظاهر من أصل الوضع بلا شك ، لكن جماعة من المصنفين في كل من الصنفين خالف أصل موضوعه فانحط أو ارتفع ، فإن بعض من صنف الأبواب قد أخرج فيها الأحاديث الضعيفة ، بل والباطلة ، إما لذهول عن ضعفها ، وإما لقلة معرفة بالنقد ، وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي ، فأخرج أصح ما وجد من حديثه ، كما روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في «مسنده» أصح ما وجده من حديث كل صحابي ، إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق ؛ فإنه يخرجه»[(٢)] .

ونستشعر من آخر عبارة في قول الحافظ هذا أنه يشير إلى ما وقع في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» من أحاديث ضعيفة أو منكرة ، وهو ما أجاب عنه الحافظ العراقي عندما قال : «وأما مسند إسحاق بن راهويه ففيه الضعيف ، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابي أن يكون جميع ما خرَّجه صحيحًا ، بل هو أمثل بالنسبة لما تركه»[(٣)] .

وكلام الحافظ العراقي له وجاهته ، فلعل هذا هو ما جعل الإمام إسحاق يضطر إلى رواية بعض الأحاديث في «مسنده» بأسانيد ضعيفة عندما لا يجد الأمثل ، كما في الحديثين رقم : (٨٩٧) ، (١١٢٨) ؛ فقد صرح الإمام إسحاق نفسه بأن الحديث الأول منكر ، وذكر أن شيخه فيه عبد الملك بن محمد جعله الأئمة النقاد في حد الترك ، وفي إسناد الحديث الثاني الحكم بن عبد اللَّه ، وهو متهم ، فقد رموه بالكذب والوضع .

---

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» للزركشي (١/ ٣٦٦) .
(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٧) .
(٣) «التقييد والإيضاح» (ص٥٨) .

وثاني تلك الملامح هي عناية الإمام إسحاق بن راهويه التامة بفنون الإسناد، وهو ما نعرض له في النقاط التالية:

٢- صيغ الأداء في «المسند»:

يستخدم الإمام إسحاق صيغة الأداء (أخبرنا) في السماع من شيوخه، وغلب ذلك عليه - كما يظهر من صنيعه في «المسند» - حتى جعل الحافظ ابن حجر ذلك قرينة في كون إسحاق إذا أُبهم فهو ابن راهويه[١].

وقد نصَّ الإمام ابن الصلاح على ذلك حيث قال: «ثم يتلو ذلك قول: أخبرنا، وهو كثير في الاستعمال، حتى أن جماعة من أهل العلم كانوا لا يكادون يخبرون عما سمعوه مِن لفظ مَن حدَّثهم إلا بقولهم: أخبرنا؛ منهم: حماد بن سلمة، وعبد اللَّه بن المبارك، وهشيم بن بشير، وعبيد اللَّه بن موسى، وعبد الرزاق بن همام، ويزيد بن هارون، وعمرو بن عون، ويحيى بن يحيى التميمي، وإسحاق بن راهويه، وأبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن أيوب الرازيان، وغيرهم»[٢].

ومن ذلك صيغة تحمله عن شيخه أبي أسامة قرة بن موسى فقد تميزت عن سائر شيوخه بقوله له: أحدثكم فلان، أو أذكر فلان، ثم يذكر إقراره له بنعم، مثال ذلك:

الحديث رقم (١٢٢): قلت لأبي أسامة: أحدثكم شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»؟ فأقر به أبو أسامة وقال: نعم.

والحديث رقم (١٧١٥): أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد اللَّه بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة، أن رسول اللَّه ﷺ أمر بجلود الميتة إذا دبغت أن يستمتع بها.

---

(١) ينظر: «فتح الباري» (٣/ ٦١).

(٢) «مقدمة ابن الصلاح» بتحقيق الشيخ نور الدين عتر (ص١٣٤).

قال إسحاق : قلت لأبي قرة : أذكر مالك بن أنس فقرأت عليه هذا الحديث بإسناده؟ فأقر به وقال : نعم .

٣- الجمع والتفريق بين الرواة في «المسند» :

كثيرًا ما يلجأ الإمام إسحاق بن راهويه إلى التعليق على بعض رجال الإسناد ، ويختلف غرضه من ذلك بحسب التعليق ؛ فإما أن يكون ذلك بهدف تمييز بعض الرواة عن غيرهم ممن لهم نفس الاسم إذا ذكروا بما لا يميزهم ، كما صنع مع حماد بن سلمة الذي يذكره بقوله : «حماد ، وهو : ابن سلمة» ، كما في الأحاديث رقم : (١٢١) ، (٣٦١) ، (٩٥٥) ، (١٠٣١) ، (١٩٤٠) وغيرها ؛ تمييزًا له عن حماد بن زيد ، الذي يذكره باسمه واسم أبيه .

وكذا مع حجاج بن أرطاة كما في الحديث رقم : (٨٤٧) حيث قال : «الحجاج ، وهو : ابن أرطاة» ، وشيخ حجاج فيه يحيى بن أبي كثير ؛ وذلك حتى لا يلتبس بحجاج آخر يروي عن يحيى هو : الحجاج بن أبي عثمان الصواف .

ومواضع أخرى كثيرة غيرهما ، ولا شك أن لذلك أثرًا في تعيين الراوي وعدم اشتباهه بغيره ، وتحديد الحكم عليه بدقة بما ينسحب على الحكم على الإسناد بأكمله .

٤- تعيين الرواة والتعريف بهم في «المسند» :

وإما أن يكون تعليقه على الراوي بهدف التعريف به وتعيينه وتحديده ، وذلك بذكر اسمه إذا كان قد ذكر بكنيته ، أو ذكر كنيته إذا كان قد ذكر باسمه ، أو ذكر نسبته التي يعرف بها ، أو بلقبه ونحو ذلك ، مثال ذلك :

قوله في الحديث رقم (١٤٤) : «أبو مسعود ، وهو : سعيد بن إياس الجريري» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٩) : «أبو منين ، وهو : يزيد بن كيسان» .

وقوله في الحديث رقم (٢٢٤) : «سيار ، وهو : أبو الحكم» .

وقوله في الحديث رقم (٢٢٧) : «سعد بن طارق ، وهو : أبو مالك الأشجعي» .

وقوله في الحديث رقم (٧٤٧) : «مخلد بن خفاف ، وهو : ابن إيماء بن رحضة الغفاري» .

وقوله في الحديثين رقم (٨٨٥ ، ٨٨٨) : «أبو إبراهيم ، وهو : محمد بن أبي حميد المدني» أو «أبو إبراهيم المدني ، وهو : محمد بن أبي حميد» .

وقوله في الحديث رقم (٨٩٧) : «عبد الملك بن محمد الشامي وهو : صاحب الأوزاعي» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٣٣) : «عبد اللَّه بن يزيد ، وهو : أخو عائشة من الرضاعة» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٤٠) : «صعصعة ، وهو : عم الأحنف» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٦٧) : «عمرو بن محمد القرشي ، ولقبه : العنقزي» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٧٢) : «طلحة بن عبد اللَّه ، وهو : ابن أخي عبد الرحمن بن عوف» .

وقوله في الحديث رقم (١٦٢٤) : «الزبيدي ، وهو : محمد بن الوليد» .

وقوله في الحديث رقم (١٨٣٨) : «محمد بن عمارة ، وهو : من ولد عمرو بن حزم» .

وقوله في الحديث رقم (١٨٦٣) : «الحاطبي ، وهو : عثمان بن حاطب» .

وقوله في الحديث رقم (٢٠٤٣) : «أبا أيوب ، قال أبو يعقوب : هو الأزدي» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٥٢) : «أم حكيم بنت الزبير ، قال إسحاق : وهي ضباعة» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٦٠) : «ثابت أبي المقدام ، قال إسحاق : هو ثابت بن هرمز ، وهو ثابت الحداد» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٦٤) : «كبشة بنت مالك ، قال إسحاق : وهي الفريعة» .

وقوله في الحديث (رقم ٢٥٣٤) : «صالح بن رستم ، وهو : أبو عامر الخزاز» ، وقوله في موضع آخر رقم (٢٥٥٣) : «أبو عامر الخزاز ، وهو : صالح بن رستم» ، ومواضع أخرىٰ .

وأحيانا يعلق بشيء زائد كما في قوله في الحديث رقم (١٨٩٢) : «عمار الدهني . . . قال إسحاق : الدهني قبيلة من بني الدهن» .

أو يعين مبهمًا في الإسناد كما في الحديث رقم (٥١٩) : «عن رجل ، عن أبي هريرة . . . قال إسحاق : والرجل هو : زياد الحارثي أبو الأوبر ، هكذا قال جرير والمعتمر» .

وقوله في الحديث رقم (٤٠٩) : عن رجل من أهل المدينة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من اشترىٰ سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها» . والصحابي فيه رجل مبهم ، ثم أبان عن هذا الرجل في الحديث الذي بعده رقم (٤١٠) : فقال : . . . أن مولىٰ للأنصار يقال له : شرحبيل حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول اللَّه ﷺ قال : «من اشترىٰ سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها» .

٥- الحكم على الرواة في «المسند» :

اعتنى الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» بالحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا ، ولا عجب في ذلك وهو من أئمة هذا الشأن ، ولكن للأسف لم نقف في الجزء الذي وقفنا عليه من «مسنده» إلا علىٰ قدر يسير من أحكامه على الرواة .

ومن ذلك قوله في الحديث رقم (٦٦٤) علىٰ محمد بن زياد الألهاني : «وكان ثقة» .

هو قوله أيضا علىٰ بحير بن سعد ، كما في الحديث رقم (١١٧٥) ، وعلىٰ نافع بن عمر الجمحي ، كما في الحديث رقم (١٢٦٧) ، وعلىٰ محمد بن سواء أبي الخطاب ، كما في الحديث رقم (١٧٣٤) ، وعلى المغيرة بن سلمة أبي هشام المخزومي ، كما في الحديث رقم (١٨٥٣) .

ونقل الإمام إسحاق بن راهويه في الحديث رقم (١٣٥١) قول راشد بن سعد في عبد اللَّه بن مساحق: «وسلوا عن عبد اللَّه بن مساحق: من كان؟»، ثم قال الإمام إسحاق: «يعني من فضله وصلاته، قد كان أدرك عائشة».

هذا في جانب التعديل، وأما جانب التجريح فيمثله قوله في شيخه عبد الملك بن محمد الشامي عقب الحديث رقم (٨٩٧) حيث قال: «عبد الملك عندهم في حد الترك».

٦- بيان اختلاف الرواة في «المسند»:

من ملامح منهج الصناعة الحديثية عند الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ وسعة حفظه؛ وقوفه على اختلافات الرواة في الأسانيد والمتون، وقد ظهر هذا جليا عنده في «مسنده»:

مثال ذلك في حديث أم زرع رقم (٧٤١) من مسند عائشة ساقه من طريق عباد بن منصور، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن خالته عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع»، فقلت: بأبي وأمي يا رسول اللَّه، وما أبو زرع؟ فقال: «اجتمع عشر نسوة».

فبعد أن ساقه من هذا الوجه مرفوعا إلى النبي ﷺ قال: ورواه عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن عبد اللَّه بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: اجتمع إحدى عشرة نسوة ثم ذكر في آخره، قال: فقلت: يا رسول اللَّه، أنت خير لي من أبي زرع.

فبين الخلاف فيه على هشام بن عروة في أمرين:

الأول: في رفعه إلى النبي ﷺ ووقفه على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والثاني: بيان أنه لم يروه عن أبيه مباشرة بل رواه عن أخيه عبد اللَّه، عن أبيه.

مثال آخر رقم (١٨٨٦): ما رواه عن حسين بن علي الجعفي، حدثنا زائدة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح فيما أعلم، عن أم سلمة: أن ذا قرابة لأم سلمة دخل عليها،

فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت أم سلمة : لا تفعل ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لغلام له أسود : «ترب وجهك يا رباح» .

ثم قال بعده : ورواه غير واحد ، عن زائدة ، عن أبي صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل ذو قرابة لها فقام فصلى .

فكأنه أراد بذلك الإشارة إلى الخلاف على زائدة في روايته عن أبي صالح بواسطة وبدونها ، وأيضا الإشارة إلى سماع أبي صالح من أم سلمة وحضوره لهذه القصة .

مثال آخر رقم (٢٠١٥) : ما رواه شعبة من وجهين عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي المليح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا سمع المؤذن يقول ما يقول المؤذن ثم يسكت .

ثم ساق بعده أن أبا عوانة خالف شعبة في هذا الإسناد فأدخل بين أبي المليح وأم حبيبة : عبد اللَّه بن عتبة .

مثال آخر رقم (٨٢٢) : ما رواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أعتم رسول اللَّه ﷺ بصلاة العشاء .

ثم ساق بعده عن معمر ، عن الزهري مرسلا ، وقال : ورواه رباح عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

فأظهر الخلاف فيه على الزهري ؛ حيث رواه ابن أبي ذئب عنه موصولا ، وخالفه معمر عنه مرسلا ، وأفاد أنه أيضا اختلف فيه على معمر .

أما بيان اختلافهم في المتن ، فمن ذلك :

الحديث رقم (٤٦) : أخبرنا أبو عامر العقدي ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أعطاني رسول اللَّه ﷺ شيئا من تمر فجعلته في مكتل لنا ، فعلقناه في سقف البيت ، فلم نزل نأكل منه حتى كان بأخرة أغار عليه أهل الشام زمن الحرة .

ساق بعده الحديث رقم (٤٧) أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا إسماعيل بن مسلم . . . بهذا الإسناد مثله ولم يذكر: «بأخرة».

والحديث رقم (٥٧٦): أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وجع رسول الله ﷺ فقال: «مروا أبا بكر فليصلي بالناس» فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فأمر عمر فليصلي بالناس. فقال: «مروا أبا بكر فليصلي بالناس» فقالت مثلها، فقال: «مروا أبا بكر فليصلي بالناس» فقلت لحفصة . . . الحديث.

ثم ساق بعده الحديث رقم (٥٧٧): أخبرنا عبدة بن سليمان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: اشتكى رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه فقال: «مروا أبا بكر فليصلي بالناس . . .» فذكر نحوه، إلى قوله: «إنكن صواحب يوسف». ولم يذكر ما بعده، وقال في الحديث: «سودة» بدل: «حفصة».

٧- الحكم على الحديث وبيان علته في «المسند»:

ومن ملامح الصناعة الحديثية في «المسند» عناية الإمام إسحاق بن راهويه بالحكم على الحديث وبيان علته.

وبالنسبة لحكمه على الحديث فمثاله الحديث رقم (٨٩٧): أخبرنا عبد الملك بن محمد الشامي، وهو صاحب الأوزاعي، حدثنا أبو سلمة العاملي، حدثني الزهري، حدثني عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوم حنين بالجعرانة: «عشر مباح للمسلمين في مغازيهم: العسل والماء والتراب والخل والملح والزيت والحجر والعود ما لم ينحت والجلد الطري والطعام يخرج به». قال إسحاق: هذا حديث منكر.

وأما إعلاله للأحاديث فقد أشار الإمام إسحاق لبعض علل الحديث كأن يذكر مثلا سبب العلة، ومن ذلك:

الحديث رقم (٦٦٨) : أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني عبد الملك بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول اللَّه ﷺ قبلها وهو صائم ، وقال : «إن القبلة لا تنقض الوضوء ، ولا تفطر الصائم» ، وقال : «يا حميراء ، إن في ديننا لسعة» .

قال إسحاق : أخشى أن يكون غلط .

يعني قوله : «لا تنقض الوضوء» ، وإنما هو : «لا تنقض الصوم» ، كما ذكر أبو عمر بن عبد البر(١) .

والحديث رقم (٢٢٦٢) : وقال قيس عن طارق بن شهاب قال : لما قتل عمر قالت أم أيمن : اليوم وهى الإسلام ، قال : وكان سفيان ربما ذكر في حديث قيس قال : قيل لها : لم تبكين؟ فقالت : إنما أبكي على خبر السماء .

قال إسحاق : ونراه وهما من سفيان .

يعني : لأنه أدخل حديث بكائها عند موت النبي ﷺ في حديث بكائها عند موت عمر رضي الله عنه ، كما قال ابن سعد(٢) .

والحديث رقم (٦٥٤) : أخبرنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، حدثنا الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين ، فعرض لنا طعام فاشتهيناه فأفطرنا ، فدخل النبي ﷺ فبادرت إليه حفصة ، وكانت بنت أبيها ، فقالت : يا رسول اللَّه ، إنا صمنا اليوم فعرض لنا طعام فاشتهيناه ، فقال : «اقضيا يوما آخر» .

هكذا رواه جعفر بن برقان ، عن الزهري ، وساق بعده ما يخالف رواية جعفر بن برقان في الحديث رقم (٦٥٥) : أخبرنا سفيان ، عن الزهري . وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين ، فأهدي لهما طعام . . . فذكر مثله ، ولم يذكرا : عروة .

---

(١) ينظر : «الاستذكار» (١/ ٢٥٧) .

(٢) ينظر : «الطبقات» (٨/ ٢٢٦) .

فجعله سفيان ومعمر من مرسل الزهري ، ليس فيه : عن عروة ، ثم ساق بعده ما يؤيد أن هذا هو المحفوظ عن الزهري في الحديث رقم (٦٥٦) قال إسحاق : ورواه ابن جريج ، عن الزهري قال : سمعت شيخا في مجلس عروة ممن يدخل على عائشة يحدث عن عائشة . . . فذكر الحديث مثله ، وقال : عن ابن جريج قال : قيل للزهري : أخبرك عروة بهذا الحديث؟ فقال : لو سمعته من عروة لم أنس .

وينظر العنوان الخاص ببيان اختلاف الرواة ؛ والعنوان الخاص بتنوع صفة الرواية ، وترتيب المسند ، ففيهما بعض الأمثلة التي تصلح لهذا الملمح الخاص ببيان العلة وأسبابها .

٨- الشواهد والمتابعات في «المسند» :

ومن هذه الملامح - التي هي بمثابة البحر الذي لا ساحل له عند الإمام إسحاق بن راهويه - عنايته الفائقة برواية الحديث من حيث اهتمامه بجانب الاعتبار وذكره للشواهد والمتابعات ، مع الإشارة إلى الفروق والزيادات بينها ، واعتناؤه الخاص بالتثبت والتحري في رواية الحديث ، وسنعرض لهذا الملمح الأخير من هذا المبحث في محورين رئيسيين :

المحور الأول : اهتمام الإمام إسحاق الملحوظ بجانب الاعتبار ، وذكر الشواهد والمتابعات .

عُني الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» بجمع الطرق ؛ ليتبين الاختلاف في الرواية ، ولتتبين مخالفة الرواة بعضهم بعضا ، مما يساعد في الوقوف على علل الحديث ، أو للترجيح بين الروايات ، وفي ظل ذلك تَبرز فروق تلك الروايات وزياداتها ، وإيثارًا للاختصار نحيل القارئ على الأمثلة المتقدمة في العنوان الخاص ببيان اختلاف الرواة .

وأما جانب الشواهد فيمكننا توضيحًا لذلك أن نذكر سياق الأحاديث التالية :

فقد أخرج الإمام إسحاق الحديث رقم (١٠٧) : أخبرنا عبدة بن سليمان، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال : «العمرى[1] ميراث لأهلها، أو جائزة لأهلها» .

ثم أورد بعده شاهدا من حديث جابر بن عبد الله برقم : (١١١) : أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن قتادة قال : سمعت عطاء، يحدث عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال : «العمرى جائزة» .

والحديث رقم (٣٣) : أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال : «لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة : اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ما لم ينصرف، أو يحدث حدث سوء» فقيل : وما الحدث السوء؟ فقال : «أن يضرط أو يفسو» .

ثم أتبعه بشاهد من حديث أبي سعيد برقم (٣٤) : أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ . . . مثله سواء .

وأخرج حديثا برقم (٤١) من مسند الأسود بن سريع : أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله ﷺ قال : «أربعة يحتجون يوم القيامة ؛ رجل أصم ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة، فأما الأصم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا، وأما الأحمق فيقول : رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة فيقول : رب ما أتاني لك

(١) يقال : أعمرته الدار عمرى : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إليّ . «النهاية» (عمر) (٣/ ٢٩٨) .

رسول ، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار قال : فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما» .

ثم أعقبه بحديث أبي هريرة متابعا له برقم (٤٢) : أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة . . . بمثل هذا الحديث إلا أنه قال : «فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها» .

وفي مسند ابن عباس الحديث (٢٤٦٥) : أخبرنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

وعن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «خمس هن فواسق يقتلن في الحرم ويقتلهن الرجل وهو محرم : الفأرة والعقرب والكلب العقور والحدية والغراب» .

المحور الثاني : عناية الإمام إسحاق الشديدة بتحري الرواية والتثبت فيها والاستيثاق منها .

ويمثل هذا المحور جانبا مُهمًّا من جوانب شخصية الإمام إسحاق العلمية ، فهذه الدرجة لم يحصلها إلا الأفذاذ من علماء الحديث وصيارفته ، وهذا مما أهَّل الإمام إسحاق - مع غيره من جوانب شخصيته العلمية - إلى أن يحصل لقب أمير المؤمنين في الحديث كما سبق وأشرنا ، فقد كان الإمام إسحاق رحمه الله يستثبت صحة ما كان يقرؤه على شيوخه كما ذكر الخطيب بإسناده قال : «قال إسحاق يعني ابن راهويه : كنت أقرأ على أبي أسامة ، فإذا فرغت من كل حديث قلت له : كما قرأت عليك؟ فيقول : نعم ، فقال لي ذات يوم : يا هذا ، إنك تريد بهذا أمرًا!»(١) .

ويؤيد هذا الأمر الأحاديث التي رواها الإمام إسحاق في «مسنده» بهذه الأرقام : (١٢٢ ، ١٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٤٦١ ، ١١٧٦ ، ١٩٦٦) عن أبي أسامة حماد بن

---

(١) «الكفاية» (ص٢٨٠) .

أسامة، والتي يبدؤها الإمام إسحاق مخاطبا شيخه أبا أسامة بقوله: «أحدثكم؟» ثم يختم الحديث بقوله: «فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم».

ومن هذا الباب سؤال الإمام إسحاق عن الواسطة التي لم تذكر في الإسناد، كما في الحديث (٢٢٧): أخبرنا أبو داود الحفري قال: زعم سعد بن طارق وهو أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁ قال: ليس على هذه الأمة عذاب، إنما عذابها بأيديهم... الحديث.

ثم قال الإمام إسحاق: قلت لأبي داود: من ذكره عن سعد؟ قال: يحيى بن أبي زائدة.

ومنه أيضا تحري الإمام إسحاق ﵀ في التفرقة بين ما سمعه من شيوخه، وما لم يسمعه منهم أو لم يذكر واسطة بينه وبين شيوخ شيوخه، معبرا عن الحالة الأولى بقوله: (أخبرنا)، وعن الثانية بقوله: (وذكر)، أو (وحُدِّثت) كما في الحديث (٥٤٢): قال إسحاق: وذكر محمد بن بشر وغيره، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة ﵂ عن رسول اللّه ﷺ قال: «الغسل من أربعة: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت».

وقوله في الحديث (١٧٠٩): قال إسحاق: وذُكر لنا عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان كلام رسول اللّه ﷺ فصلا يفهمه كل أحد، ولم يكن يسرد سردكم هذا.

وفي الحديث (١٨٧٦): قال إسحاق: وحُدِّثت عن هشام، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن رسول اللّه ﷺ قال: «سيكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»، قالوا: يا رسول اللّه، أفلا ننابذهم؟ قال: «لا، ما صلوا».

ومن هذا الباب أيضا قوله في الحديث (٦٧٢) : أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وهشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل رسول اللّه ﷺ على ضباعة بنت الزبير ، فقالت : يا رسول اللّه ، إني شاكية ، وإني أريد الحج ، فقال لها رسول اللّه ﷺ : «**حجي واشترطي أن محلي حيث تحبسني**» .

قال إسحاق : قلت لعبد الرزاق : كلاهما عن عائشة؟ فقال : نعم .

ومن ذلك أيضا أنه رَحِمَهُ اللَّهُ يحتاط ويتأكد من صحة سماع بعض شيوخه أو شيوخ شيوخه وينقله عنهم كما سمعه ، كقوله في الحديث (٨٨٢) : أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : أحدثك عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : «**من أفطر في تطوع فليقضه**»؟

قال : لم أسمع من عروة في ذلك شيئا ، ولكني سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من يسأل عائشة أنها قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين ، فقرب إلينا طعام فابتدرنا فأكلناه ، فدخل النبي ﷺ فبادرتني إليه حفصة ، وكانت ابنة أبيها ، فقال رسول اللّه ﷺ : «**اقضيا يوما آخر**» .

قال : قلت لأبي قرة موسى بن طارق : أذكر ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : أحدثك عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول اللّه ﷺ قال : «**من أفطر في تطوع فليقضه**» - قال إسحاق : قرأت مثل ما حدثنا روح؟ فأقر به .

ونجد مثل هذا أيضا في الحديثين : (١٠٣٠) ، (١٧١٥) ، وفي الحديث (١٨٢٧) ، وقال في آخره : فأقر به ، وقال : نعم .

وكذا في الحديث (٢٥٩٦) : أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء وطاوس ، عن ابن عباس ، أن رسول اللّه ﷺ احتجم وهو محرم .

قال إسحاق : قيل لي : إن سفيان قال : وقد قال عمرو مرة : عن عطاء ، عن ابن عباس ، وقال مرة : عن طاوس ، عن ابن عباس ؛ فلا أدري أسمعه منهما ، أو كان وهما منه؟

وكذلك فالإمام إسحاق كان يحتاط ويتأكد بكل سبيل من وصل الحديث أو إرساله ، ومن رفع الحديث أو وقفه ، وذلك كما في الحديث (١٩١٨) : أخبرنا المؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مخول بن راشد ، عن المقبري ، عن أبي رافع ، عن أم سلمة قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه معقوص .

قال إسحاق : قلت للمؤمل : أفيه أم سلمة؟ فقال : بلا شك ، كتبته منه إملاء بمكة .

وفي الحديث (١١٧٨) : أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة في صلاة الآيات عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ ست ركعات وأربع سجدات .

قال الإمام إسحاق عقبه : قلت لمعاذ بن هشام : أعن رسول الله ﷺ هذا؟ فقال : نعم بلا شك ولا مرية .

وربما يميز الإمام إسحاق صيغ التحمل من شيوخه إذا روى الحديث عن أكثر من شيخ في إسناد واحد كما في الحديث (١٠٤٥) : أخبرنا معاذ بن هشام والنضر ، قالا : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي الركعتين بين النداءين من صلاة الصبح . قال النضر : عن أبي سلمة .

وقد حذا الإمام مسلم في «صحيحه» حذو شيخه الإمام إسحاق بن راهويه ، فكثيرًا ما حرص على تمييز تلك الصيغ عند إيراده للروايات في «صحيحه» .

ومن دلائل تحري الإمام إسحاق في رواية الحديث أنه ربما بين شكه أو شك راو آخر في إسناد الحديث أو في لفظة فيه ؛ فيقول أحيانا عن نفسه : «حدثنا فلان - أو غيره» . كما في الأحاديث : (١٣٣٠ ، ١٧١٦ ، ١٩٦٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٥٩) .

وأحيانا يقول كما في الحديث (١٧٨٤) : أخبرنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو معاوية - قال إسحاق : وأظنني سمعته من أبي معاوية ، عن ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي سهلة مولى عثمان ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ يوما : «لوددت أن عندي بعض أصحابي» فشكوت إليه وذكرت له . . . الحديث .

أو يقول كما في الحديث (٢٠١٤) : أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن شوّال ، عن أم حبيبة ، أنه سمعها تقول : كنا في عهد رسول اللَّه ﷺ نُغلّس من جمع بليل .

قال إسحاق : وثبتني فيه غيري في هذا الحديث وحده .

وربما حكاه عنه راويه كما في الحديث (١٨٧٤) : «بخمس أو سبع» . شك إسحاق .

وربما ذكر الإمام إسحاق هذا الشك عن غيره من الرواة في روايتهم بعبارة : أو غيره ، كما في الحديث (١٣٨٠) ، أو بلفظ : شك ، كما في الأحاديث : (٧٩ ، ٧٩٤ ، ٩٢٤ ، ١٥٦٩ ، ١٧٦٦ ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٢٥) ، أو في أداء لفظ الحديث فيما يرويه عن شيخه سفيان بن عيينة خاصة ، فيقول : هكذا قال سفيان ، أو نحوه . كما في الأحاديث : (١٩٩٨ ، ٢٠٦٣ ، ٢١٣٦ ، ٢١٥٨ ، ٢٢٨٢) .

• حجم «المسند» والقدر الموجود منه[١] :

قال ابن عبد البر رَحِمَهُ اللَّهُ في حديثه عن الإمام إسحاق بن راهويه : «له كتب كثيرة ، ومصنفات في الفقه»[٢] ، لكن لم يصلنا من ذلك شيء سوى جزء من «مسنده» وهو الجزء الرابع[٣] ، يقول الدكتور أحمد معبد حَفِظَهُ اللَّهُ : «ومن يستعرض فهارس المخطوطات في مختلف دول العالم شرقًا وغربًا فإنه لا يعثر على شيء من نسخ عدد من

(١) وسيأتي مزيد بيان في حجم «مسند الإمام إسحاق» عند المقارنة بينه وبين «مسند الإمام أحمد» من خلال مسند عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عندهما .

(٢) «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» (ص١٠٨) .

(٣) ينظر تفصيل ذلك في مبحث : توصيف النسخة الخطية .

المسانيد ذكرت زوائدها في هذا الكتاب[(١)] ، وهي مسانيد : مسدد ، والعدني ، وأحمد بن منيع ، أما مسندا إسحاق بن راهويه وأبي بكر بن أبي شيبة فكذلك لا يعرف – حتى الآن – وجود نسخة كاملة لأي منهما»[(٢)] .

ولقد وقفنا على دلائل وأمارات تفيدنا في الاقتراب من معرفة حجم الكتاب كاملًا ومدى تواجده قبل عصرنا الحاضر ، فمن هذه الدلائل والأمارات :

١- يفيد السماع الموجود في آخر النسخة التي بين أيدينا أن الكتاب كان كاملًا سنة (٦٢٨هـ) ، وأنه يبلغ ستة أجزاء ، وأن هذا السماع كان بمدينة السلام ، فقد وقع آخر النسخة – اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] – صيغة سماع ، وفيه : « . . . بقراءة كاتبه : عبد اللَّه بن أبي الفضل [بن أبي محمد] بن الوليد [سوى الخمسة أجزاء الأول] فإنهم سمعوها بقراءة أبي بكر بن [نقطة] رَحِمَهُ اللَّهُ ، فكمل لهم جميع «المسند» المذكور على الشيخين المذكورين [أبو البقاء إسماعيل] جميع الكتاب سوى الجزء الثاني فإنه سمعوه [بالقراءة] المذكورة على أبي القاسم [عبد اللَّه بن] عبد الوهاب بن عبد الغني [الطبري] بسماعه من القزويني أيضًا [. . . . . . .] سماع إسماعيل شيخنا ، وذلك في مجالس آخرها خامس شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين [وستمائة] ، وصح ذلك وثبت بمدينة السلام ، والحمد للَّه رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله [الطاهرين]» .

٢- تفيد صيغة الوقف المذكورة على الجزء الرابع الموجود من هذا الكتاب أنه جزء من جملة ستة أجزاء وأن الكتاب كان كاملًا قبل سنة (٧٢٠ هـ) بسنوات قليلة ؛ فقد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها : «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع [«المسند»] . . .» ، ثم جاء آخر صيغة الوقف : «وبه شهد على الواقف بذلك

---

(١) يقصد : «إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري .

(٢) مقدمة تحقيق «إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (١/ ٥، ٦) .

صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة [. . .] عشرة وسبعمائة ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

٣- التجزئة الداخلية للجزء الرابع تفيدنا في تصور مجمل أجزاء الكتاب وحجمه ، فقد وقع في حواشي النسخة الخطية ذكر تجزئة أخرى غير الأجزاء الستة المشار إليها آنفًا : ففي حاشية اللوحة رقم [٢٧/ ب] عبارة كأنها : «السادس [والعشرين]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٦١/ ب] عبارة : «الجزء السابع [والعشرين]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٩٧/ ب] عبارة : «الجزء [. . .] والعشرين» ، وفي حاشية اللوحة رقم [١٣٣/ ب] عبارة : «[الجزء] التاسع [والعشرين]» ، وفي حاشية [١٦٨/ ب] عبارة كأنها : «الجزء [الثلاثون]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٠٣/ ب] : «[الجزء] الحادي [والثلاثين] وهو آخر [. . .] والعشرين [. . .] أبي علي [الصفار]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٣٦/ ب] : «الجزء الثاني والثلاثين» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٧٢/ أ] عبارة لعلها : «الثالث والثلاثين» ، وذكر الناسخ في نهاية هذا الجزء الرابع اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] أنه : «آخر الجزء الرابع والثلاثين ، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء الله تعالى الجزء الخامس والثلاثون ، أخبرنا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق» .

والمتتبع لتجزئة هذا المجلد يجد أن كل جزء ينتهي بعد (٣٥) ورقة تقريبًا ، وواضح من هذا أن لهذا المجلد تجزئتين : تجزئة للناسخ ، وتجزئة لأبي علي الصفار .

فإذا استحضرنا أن المجلد الرابع يبلغ (٣٠٦) ورقة ، وأن التجزئة الداخلية للناسخ حوالي (٣٥) ورقة لكل جزء ، فهذا يعني أن الجزء الرابع يساوي (٩) أجزاء من التجزئة الداخلية للناسخ ، وإذا طرَّدنا هذا في كل جزء من الأجزاء الستة التي أشير إليها قبل ذلك ، فهذا يعني أن جملة الكتاب تساوي : (٩) x (٦) ، أي : (٥٤) جزءا من الأجزاء الداخلية تقريبًا ، ومجمل أوراق الكتاب تساوي : (٥٤) x (٣٥) ، أي : (١٨٩٠) ورقة تقريبًا ، وهذا يدل على ضخامة حجم هذا «المسند» ، إن صح هذا التقدير .

٤- الفهرس الموجود أول الجزء الرابع من النسخة يدل على أنه ليس أول «المسند» ، فقد كُتب على غلاف الجزء الموجود من الكتاب - بخط مقارب لخط الناسخ - فهرس بجملة من محتويات هذا الجزء ، وأول هذا الفهرس قوله : «فيه بقية حديث أبي هريرة ، وحديث عائشة ، وأم سلمة ، وحفصة ، وميمونة ، وأم حبيبة ، وصفية ، وجويرية ، وزينب . . .» ، كما أن هذا يعني أن مسند أبي هريرة ليس كاملًا في هذه القطعة وأن أوله قد سبق فيما قبلُ .

ο نقولات عن الأئمة تدل على وقوفهم على ما لم يصل إلينا من «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه :

١- قال أبو موسى المديني رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٥٨١هـ) : «في «صحيح مسلم» : «بلغت ناعوس البحر» كذا وقع فيه ، وفي سائر الروايات : «قاموس البحر» وهو وسطه ولجَّته ، ولعله لم يجود كتبته فصحف بعضهم . وليست هذه اللفظة أصلًا في «مسند إسحاق» الذي روى عنه مسلم هذا الحديث ، غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته ، فلعلها في روايته»(١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٢- قال ضياء الدين المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٦٤٣ هـ) : «قال إسحاق بن راهويه في «مسنده» : قلت لأبي قرة : أذكر المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «منع فضل الماء بعد الري من الكبائر»(٢) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

---

(١) «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» (٣/ ٣١٨) ، وينظر : «شرح النووي لصحيح مسلم» (٦/ ١٥٧ ، ١٥٨) .

(٢) «الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي» (ص١٨) .

وذكر في موضع آخر حديثًا عن علي رضي الله عنه ثم قال : «رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، عن زائدة»[(١)] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٣- قال ابن عبد الهادي رحمه الله (ت ٧٤٤ هـ) : «ورواه الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» ، بصيغة الحصر : «إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد : مسجد إبراهيم ، ومسجد محمد ، ومسجد بيت المقدس»[(٢)] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٤- وقال عمر بن علي بن عمر القزويني رحمه الله (ت٧٥٠هـ) : «وكتاب «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي» هو ابن راهويه رحمة اللّه عليه . سمعت من أول الكتاب إلى قوله في مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : «والرجلان : معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعاذ بن عفراء» ، وسمعت أكثر من ذلك ، لكن الاحتياط الأخذ بالأقل ، وذلك على الشيخ المسند أبي البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال ، بحق سماعه جميع الكتاب ، وهو ثلاث مجلدات ضخمة عندي ، على الشيخ الأديب أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ، في شهور سنة خمس وعشرين وستمائة ، بسماعه على الشيخ الإمام المدرس بالنظامية ببغداد ، والمستعفى منها رضيِّ الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، بسماعه على أبي محمد الموفق هبة اللّه بن سعيد بن هبة اللّه الصعلوكي ، بسماعه على أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار ، بسماعه على أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروييي ، بسماعه على أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن السمذي ، بسماعه على أبي محمد عبد اللّه بن

(١) «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢٨١) .

(٢) «الصارم المنكي» (ص١٩) ط . الريان .

محمد بن شيرويه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي . ح .

وأرويه جميعه إجازة أيضًا عن الشيخ ابن الطبال المذكور ، والشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبد اللَّه المقرئ ، والشيخ جمال الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ، عرف بابن الأستاذ ، بسماعهم جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي البقاء إسماعيل بن يحيى المؤدب المذكور ، بسنده»[(١)] .

وهذا يدل على أن القزويني كان لديه «المسند» كاملًا ، وأنه وقع له كله بالإجازة ووقع له بعضه من أوله بالسماع ، وأن جميع الكتاب عنده ثلاث مجلدات ضخمة ، وأن الإمام إسحاق بن راهويه أورد في كتابه مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٥- وقال الزيلعي رحمه الله (ت ٧٦٢ هـ) : «قوله : «عن عمر رضي الله عنه : لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة لرجح به» ، قلت : رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق ابن المبارك ، ثنا ابن عبد اللَّه بن شوذب ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن عمر قال : لو وزن . . . إلى آخره»[(٢)] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

وقال أيضًا : «وروى إسحاق بن راهويه في «مسنده» في مسند ابن عمر : أخبرنا أبو عامر العقدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن أبي حميد ، عن أبي توبة المصري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن بعض الصحابة قال : قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم : «**من شرب الخمر فمات مات كعابد وثن**» . انتهى»[(٣)] .

---

(١) «مشيخة القزويني» (ص١٩٠ ، ١٩١) .

(٢) «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٢٤٨) .

(٣) المصدر السابق (١/ ٤٢٠ ، ٤٢١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» ، وثمة مواضع أُخَر تفيد نفس الأمر(١) .

كما أن هذا الموضع يدل على أنه وقف على مسند ابن عمر رضي الله عنه في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» .

وقال في مكان آخر : «وعن عبد الرزاق رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» في مسند عمار بن ياسر»(٢) .

وهذا الموضع يدل على أنه وقف على مسند عمار بن ياسر رضي الله عنهما في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» .

٦- وقال ابن رجب رحمه الله (٧٩٥هـ) : «وروى إسحاق بن راهويه في «مسنده» : ثنا عبد اللَّه بن واقد ، ثنا حيوة بن شريح ، عن أبي الأسود ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**من كان عليه من رمضان شيء فأدركه رمضان ولم يقضه لم يتقبل منه ، ومن صلى تطوعا وعليه مكتوبة لم يتقبل منه**»(٣) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٧- وقال ابن الملقن رحمه الله (ت ٨٠٤ هـ) : «الحديث السادس : عن علي رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وذي مخلب من الطير . هذا الحديث رواه من هذا الطريق عبد اللَّه بن أحمد في «مسند أبيه» فقال : «حدثني محمد بن يحيى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، حدثني حسين بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، أن رسول اللَّه ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير ، وعن ثمن الميتة ، وعن لحوم الحمر

(١) المصدر السابق (١/ ٣٢٨) ، (٢/ ٤٣٩) .

(٢) «نصب الراية» (٤/ ١٥٨ ، ١٥٩) .

(٣) «فتح الباري» لابن رجب (٥/ ١٤٦ ، ١٤٧) .

الأهلية، وعن مهر البغي، وعن عسب الفحل، وعن المياثر الأرجوان» كذا وقع في «المسند»: حسين بن ذكوان، وهو خطأ والصواب: «حسن بن ذكوان»، وكذا أخرجه أبو يعلى: عن أبي خيثمة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن الحسن بن ذكوان، به، كذا أخرجه الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبد الصمد، عن أبيه، به، ولفظه: نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وثمن الميتة، وثمن الخمر، والحمر الأهلية، وكسب البغي، وعسب كل ذي فحل، والمياثر الأرجوان. وفي هذا الحديث علة غريبة لا يعرفها إلا العريق في هذا الفن؛ وهي الانقطاع بين الحسن بن ذكوان وحبيب»[١].

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

٨- وقال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٠٦ هـ): «وروينا في «مسند إسحاق بن راهويه» قال: أخبرنا سليمان بن نافع العبدي بحلب، قال: قال لي أبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين، فذكر قدومه مع وفد عبد القيس، وفيه: فقال لهم النبي ﷺ: «**أسلمت عبد القيس طوعًا، وأسلم الناس كرهًا، فبارك اللَّه في عبد القيس وموالي عبد القيس**». ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» وقال: لا يروى عن نافع العبدي إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق»[٢].

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

٩- وأما البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٤٠ هـ) فقد صنف كتاب «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»، وذكر في مقدمته[٣] أن من جملة الزوائد التي أدرجها في هذا الكتاب زوائد «مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، ولم يحدد رَحِمَهُ اللَّهُ القدر الذي وقع له

(١) «البدر المنير» (٩/ ٣٦٢، ٣٦٣).

(٢) «محجة القرب إلى محبة العرب» (ص٣٨٢، ٣٨٣).

(٣) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦).

من هذا «المسند»[١] ، وقد قال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ - في ترجمته للبوصيري : «ومما جمعه : زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدها ، وزوائد «السنن الكبرى» للبيهقي على الستة في مجلدين أو ثلاثة ، وزوائد مسانيد الطيالسي ، وأحمد ، ومسدد ، والحميدي ، والعدني ، والبزار ، وابن منيع ، وابن أبي شيبة ، وعبد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي يعلى ، مع الموجود من «مسند ابن راهويه» على الستة أيضًا في تصنيفين ؛ أحدهما يذكر أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها»[٢] .

فأفاد هذا أن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» لم يكن موجودًا بتمامه لدى البوصيري ، ومع ذلك فقد أورد في هذا الكتاب زوائد كثيرة من «مسند» هذا الإمام ، ومن أمثلة ذلك قوله : «وعن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : «**إذا بات الضيف محرومًا فحق على المسلمين نصرته حتى يأخذوا قراه من زرعه أو ضرعه**» . رواه إسحاق بن راهويه من مسند المقداد بن الأسود ، وأصله معروف من حديث المقدام بن معدي كرب»[٣] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

١٠- وكذلك ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٨٥٢هـ) صنف كتاب «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» ، وقال في مقدمته : «ووقع لي عدة من المسانيد غير مكملة ، كـ «مسند إسحاق بن راهويه» ووقفت منه على قدر النصف ، فتتبعت ما فيه فصار ما تتبعته من ذلك من عشرة دواوين»[٤] ، ولم يحدد هذا النصف هل هو من الأول أو الأخير أو من وسطه[٥] .

---

(١) «مقدمة تحقيق إتحاف الخيرة المهرة» (ص٣٩) .

(٢) «الضوء اللامع» (١/ ٢٥١ ، ٢٥٢) .

(٣) «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٤٩٨) .

(٤) «المطالب العالية» (٢/ ٢١) .

(٥) «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه «المسند»» للدكتور عبدالغفور البلوشي (ص٢٣٦ ، ٢٣٧) .

والذي يظهر لنا من قول الحافظ ابن حجر: «قدر النصف» أنه لم يرد نصف الكتاب متصلا مرتبا، وكأن في قوله هذا إشارة محتملة أن ما وقع له إنما هي قطع أو أجزاء متفرقة من «المسند» بعضها في أوله، وبعضها في أوسطه أو آخره، فنجد أنه أورد في كتابه «المطالب» للخلفاء الأربعة (١٤٦) حديثًا، ثم أورد لبقية العشرة المبشرين بالجنة (٢٦) حديثًا، مما يؤيد أنه وقع له قطعة من أول «المسند»، وأورد من مسانيد صغار الصحابة (٣٣) حديثا، مما يؤيد أنه وقع له من «المسند» قطعة في وسطه أو في آخره، بالإضافة إلى المجلد الرابع المعتمد عليه في طبعة دار التأصيل.

وقال ابن حجر في موضع آخر: ««مسند إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي» المعروف بابن راهويه وهو في ست مجلدات ضخمة، وقع لي شيء يسير منه بالسماع وسائره بالإجازة.

وقرأت على الشيخ أبي إسحاق التنوخي مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج بسماعه لهذا القدر على أسماء بنت محمد بن صَصرَىٰ، بسماعها على جدها لأمها مكي بن علان القيسي، أنبأنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي، أنبأنا أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي، حدثنا إسحاق بن راهويه بذلك، وأخبرنا بجميع «المسند» أيضا الشيخ أبو إسحاق التنوخي.

وقرأت سند جميع هذا «المسند» على أم عيسىٰ مريم بنت أحمد الأذرعي، عن يونس بن أبي إسحاق العسقلاني، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن أبي عبد اللَّه بن منده، أنبأنا أبو أحمد عبد العزيز بن محمد بن عبد اللَّه النسوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الأزدي، أنبأنا عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، أنبأنا إسحاق بن راهويه.

وأخبرنا بجميع «المسند» أيضا الشيخ أبو إسحاق التنوخي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازة مشافهة منهما، قالا : أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجي، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة اللَّه الشيرازي، إجازة عن الأول إن لم يكن سماعا، وإجازة مكاتبة من الثاني، قال الأول : أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف البغدادي سماعا عليه، وقال الثاني : أنبأنا الحسين بن مسعود بن بركة في كتابه، قالا : أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني، قال الأول : إجازة، والثاني سماعا، أنبأنا أبو محمد هبة اللَّه بن سعيد بن هبة اللَّه الصعلوكي المعروف بالموفق، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي القاسم ابن حفصويه، أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي، أنبأنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي، أنبأنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه الأزدي وأبو محمد أحمد بن إبراهيم بن نصر، قالا : أنبأنا إسحاق بن راهويه، به»[1].

فأفادنا أنه ست مجلدات ضخمة، وأن مما وقف عليه مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج.

وذكر في «المجمع المؤسس» في حديثه عن شيخه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي أنه قرأ عليه : «جزءًا من «حديث الإمام إسحاق بن راهويه» بسماعه له على أسماء بنت محمد بن صَصرَىٰ، قالت : أخبرنا مكي بن المسلم بن علان، قال : أخبرنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، قال : أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن شادِل، قال : أخبرنا إسحاق . وفي هذا الجزء شيء من مسند خباب، وزيد بن خالد، وجبير بن مطعم، ورافع بن خديج خاصة»[2].

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص١٣١، ١٣٢)، وينظر : «تغليق التعليق» له (٥/ ٤٦٢، ٤٦٣).
(٢) «المجمع المؤسس» (١/ ١٢٦، ١٢٧).

فأفاد أن الذي سمعه جزء منه ، لكن في بعض نسخ «المجمع المؤسس» الخطية - كما أشار محققه : «الجزء الثالث» .

ويؤكد جميع ما سبق أن ابن حجر قد عزا في كثير من كتبه أحاديث لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ليست في القطعة التي وصلتنا من «المسند» ، يطول المقام بسرد أمثلة منها .

وأما ما وقع للحافظ ابن حجر في جزء من حديث إسحاق بن راهويه فقد وقفنا عليه وجعلناه في ملحق خاص في آخر النص المحقق .

١١- وقال بدر الدين العيني رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٥٥ هـ) : «وفي «السؤالات» للطبراني من حديث أنس : «وقلب رداءه لكي يقلب القحط إلى الخصب» ، وفي «مسند إسحاق بن راهويه» : «لتتحول السنة من الجدب إلى الخصب» ، وذكره من قول وكيع»[(١)] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

١٢- وقال ابن فهد رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٧١ هـ) في ذكر مصنفات ابن حجر العسقلاني : «و«المطالب العالية في زوائد الثمانية» ، وهي : «مسند الطيالسي» ، ومسدد ، والحميدي ، وإسحاق بن راهويه ، وابن أبي عمر ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي يعلى الموصلي ، وإنما زاد في العدد اثنين ؛ لأن «مسند إسحاق بن راهويه» لا يوجد منه إلا النصف»[(٢)] .

١٣- وقال السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٩١١هـ) : «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيت مطالعتها على تأليف «جمع الجوامع» خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته ، فيقضي اللَّه من يذيل عليه ، فإذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ما سواه من الكتب

---

(١) «البناية شرح الهداية» (٣/ ١٥٧) .

(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٢١٣ ، ٢١٤) .

الستة، «الموطأ»، «مسند الشافعي»، «مسند الطيالسي»، «مسند أحمد»، «مسند عبد بن حميد»، «مسند الحميدي»، «مسند ابن عمران العدني»، «معجم البغوي»، «معجم ابن قانع»، «فوائد سموية»، «المختار» للضياء المقدسي، «طبقات ابن سعد»، «تاريخ دمشق» لابن عساكر، «معرفة الصحابة» للباوردي، ولم أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى أثناء حرف السين، «المصاحف» لابن الباوردي . . . «مسند إسحاق بن راهويه»»[1].

وهذه العبارة قد تفهم أنه وقف على «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» كاملًا، لاسيما أنه لم يقيد كما فعل قبله في «معرفة الصحابة» للباوردي، مما حدا بالدكتور عبد الغفور البلوشي أن يقول: «فهذا يدل على وجود هذا «المسند» العظيم بتمامه إلى بداية القرن العاشر، فلا يمكن إذن الجزم بفقدانه بعد هذا نهائيًا، ولعل اللَّه يسهل لنا العثور عليه»[2]، ونحن إذ نتمنى أن يكون توقع الدكتور عبد الغفور البلوشي صحيحًا لكن عبارة السيوطي ليست جازمة بوجوده كاملًا، فقد يحمل كلامه على الموجود من «مسند الإمام إسحاق» وإلا فأين بقيته؟ هل لم يقف عليها ابن حجر والبوصيري؟!

وعلى كلٍّ فقد عزا السيوطي في كتبه أحاديث كثيرة إلى مسند هذا الإمام، ومن أمثلة ذلك قوله: «وأخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن علي، أنه سئل عن فاتحة الكتاب فقال: حدثنا نبي اللَّه ﷺ أنها أنزلت من كنز تحت العرش»[3].

وقال أيضًا: «وأخرج ابن راهويه في «مسنده» عن عوف بن مالك، قال: جلس أبو ذر إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، أيما أنزل اللَّه عليك أعظم؟ قال: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختم»»[4].

وهذان الحديثان ليسا في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

---

(١) «كنز العمال» (١/ ٢٠، ٢١) نقلا عن خط السيوطي رحمه الله.

(٢) «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه «المسند»» (ص٢٤١).

(٣) «الدر المنثور» (١/ ١٩، ٢٠).

(٤) «الدر المنثور» (٣/ ١٧٣).

١٤- وقال المناوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٠٣١ هـ) : «قوله : قال ﷺ : «من مات في أحد الحرمين بعث آمنًا يوم القيامة» . قال إسحاق بن راهويه في «مسنده» : «أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثني شيخ عن أنس ، به»»(١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

١٥- وقال الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) في حديثه عن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» : «و«مسنده» هذا في ست مجلدات»(٢) .

ومما تقدم نلحظ التفاوت الواقع في حجم الكتاب ، والقدر الذي كان منه في أيدي العلماء ، وأننا لم نقف إلا على القدر الموجود حاليا ، فمن أجل ذلك جهدت دار التأصيل لسد هذه الثلمة التي وقعت في الكتاب قدر الطاقة ؛ مساهمة منها في إحياء سنة النبي ﷺ وتقريبها بين يدي القراء وطلبة العلم ، إلى أن يمن اللَّه الكريم بالعثور على الكتاب كاملا ، فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله .

فقمنا بعمل ملحقين بعد النص المحقق - وسيأتي الكلام عنهما في الباب الثالث - حاولنا فيهما جمع ما يمكن أن يسُدّ هذه الثُّلْمة التي وقعت في متن الكتاب .

● **أهمية الكتاب ومكانته :**

إن شهرة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ وشهرة كتابه «المسند» بين طلبة العلم قديما وحديثا تغني عن إطالة البحث والكلام عن أهمية كتابه ، فلا شك أن قيمة وأهمية هذا «المسند» ترجع إلى مصنفه ، فإن الإمام إسحاق بن راهويه من حفاظ الإسلام المتقنين الضابطين ، المشهود لهم بالإمامة في الحديث والفقه والتفسير .

---

(١) «الفتح السماوي» (١/ ٣٧٩) .

(٢) «الرسالة المستطرفة» (ص٦٥) .

وترجع أهمية «المسند» أيضًا من حيث إن مؤلفه قرين للإمام أحمد في العلم ، وكثيرًا ما صاحبه في أسفاره ورحلاته ، ولكن لم تدرس كتبه ومؤلفاته مثل كتب الإمام أحمد ، وذلك بسبب أن أغلب كتبه فقدت .

فضلا عن ذلك فقد تناولت أيدي الأئمة والعلماء وطلبة العلم كتابه «المسند» بالقراءة ، والسماع ، والمطالعة ، والتخريج منه ، والعزو إليه في كتبهم ، وسنشير إلى بعض ملامح أهمية كتاب «المسند» فيما يلي :

١- الصحة والانتقاء :

إن قيمة كتاب «المسند» وأهميته تكمن في كون الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ قد انتقى أحاديث الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم ، فأخرج في كتابه أصح ما وجده من حديث كل صحابي .

قال ابن الصلاح : «روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في «مسنده» أصح ما وجده من حديث كل صحابي ، إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق ، فإنه يخرجه»[١] .

وقال أبو زرعة الرازي : «قال إسحاق : «خرجت عن كل صاحبي أمثل ما ورد عنه»»[٢] .

قال الأبناسي : «وأما «مسند إسحاق بن راهويه» فإن فيه الضعيف ، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما عند الصحابي أن يكون جميع ما خرجه صحيحا ، بل هو أمثل بالنسبة لما تركه»[٣] .

٢- أصل يعتمد عليه :

يعتبر «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ موردًا خصبًا لمن جاء بعده ، ينهلون من معين علومه وفنونه ، فلما كان الكتاب مصنفًا على أحاديث الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم ، فقد

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٤٧) .
(٢) «النكت» للزركشي (١/ ٣٦٦) .
(٣) «الشذا الفياح» (١/ ١٢٣) .

اعتمد عليه بعض من صنف في تراجم الصحابة وتاريخهم ، كالحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابه «معرفة الصحابة» ، فقد أكثر النقل عن الإمام إسحاق ، واعتمد على إسناده في إيراد بعض تراجم كتابه ، ومن ذلك : ترجمة أبزىٰ الخزاعي ، وأسيد بن ظهير ، وعبد الرحمن بن جارية الأنصاري ، وعبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : ابن أبي علقمة الثقفي ، وعبد الرحمن بن أذينة العبدي البصري ، وغيرهم .

كما اعتمد عليه أيضًا الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في إثبات الصحبة أيضا لبعض من ترجم لهم في كتابه المذكور ، ومن ذلك ترجمة : ثعلبة التميمي العنبري ، وسعيد بن عثمان الأنصاري ، وعمران بن عمار ، ونافع بن سليمان العبدي ، وغيرهم .

واعتمد عليه أيضا الطبراني في «المعجم الكبير» ، كما في : ترجمة ثعلبة بن الحكم ، وجعدة الجشمي ، وخداش أبي سلامة السلمي ، وغالب بن أبجر ، وغيرهم .

وبعض هذه التراجم لم يخرجها الإمام أحمد في «مسنده» .

كما استفاد منه ابن قانع في كتابه «معجم الصحابة» ، وابن الأثير في كتابه «أسد الغابة» ، وابن كثير في «جامع المسانيد» ، ثلاثتهم في مواضع قليلة .

وقد فاض هذا المعين حتىٰ نال منه أصحاب الدواوين كالبخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، وأبي داود في «السنن» ، والنسائي في «الكبرىٰ» ، «المجتبىٰ» ، وغيرهم .

ولقد كان «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» مادة عول عليها تلاميذه في تصنيف كتبهم وانتقائها ، كما في الكتب الستة سوىٰ ابن ماجه .

فنجد الإمامين البخاري ومسلمًا رَحِمَهُمَا اللَّهُ وغيرَهما قد أكثرا من النقل عنه ، وقد بلغ عدد الأحاديث التي أخرجها البخاري في «صحيحه» من طريق إسحاق بن راهويه (١٤٦) ، وعدد الأحاديث التي أخرجها مسلم في «صحيحه» من طريق إسحاق (٦٤٣) ، وقد أخرج النسائي في «المجتبىٰ» من طريق إسحاق في (٣٦١) موضعا ، فهذا كله يدل علىٰ جلالة المصنف وكتابه .

واعتمد عليه أيضا كثير من الأئمة ممن صنفوا في تخريج الأحاديث، مثل: ابن الملقن في كتابه «البدر المنير» صرح بذلك في مقدمة الكتاب[١]، والزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف»، «نصب الراية»، وابن حجر في «تغليق التعليق»، «فتح الباري»، «التلخيص الحبير»، والسيوطي في «جمع الجوامع»، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، وغيرهم.

٣- منزلة المسند بالنسبة للكتب الستة:

قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب أهل الأثر والأصول الجامعة للسنن، فقد أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار، نا أحمد بن مهدي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: عجبت لمن ترك الأصول وطلب الفصول. وأحقها بالتقديم كتاب «الجامع» و«المسند» الصحيحان لمحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري». ثم قال الخطيب: «ومما يتلو «الصحيحين»: «سنن أبي داود السجستاني»، وأبي عبد الرحمن النسوي، وأبي عيسى الترمذي، وكتاب محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، الذي شرط فيه على نفسه إخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل إلى النبي ﷺ، ثم كتب المسانيد الكبار مثل: «مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل»، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه»[٢].

وقال ابن الصلاح رحمه الله: «السادس: كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي: «الصحيحان»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي»، و«جامع الترمذي»، وما جرى مجراها في الاحتجاج بها والركون إلى ما يورد فيها مطلقًا،

---

(١) «البدر المنير» (١/ ٢٨٣).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٤، ١٨٥).

كـ «مسند أبي داود الطيالسي» ، و«مسند عبيد اللَّه بن موسىٰ» ، و«مسند أحمد بن حنبل» ، و«مسند إسحاق بن راهويه» ، و«مسند عبد بن حميد» ، و«مسند الدارمي» ، و«مسند أبي يعلى الموصلي» ، و«مسند الحسن بن سفيان» ، و«مسند البزار أبي بكر» ، وأشباهها ، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه ، غير متقيدين بأن يكون حديثًا محتجًّا به . فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جلت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب ، واللَّه أعلم»(١) .

وقال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وقد ذكر لابن حزم قول من قال : أجل المصنفات «الموطأ» ، فأنكر ذلك ، وقال : أولى الكتب بالتعظيم «الصحيحان» ، وكتاب سعيد بن السكن ، و«المنتقىٰ» لابن الجارود ، و«المنتقىٰ» لقاسم بن أصبغ ، ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود ، وكتاب النسائي ، و«مصنف قاسم بن أصبغ» ، و«مصنف الطحاوي» ، و«مسند البزار» ، و«مسند ابن أبي شيبة» ، و«مسند أحمد» ، و«مسند ابن راهويه» ، و«مسند الطيالسي» ، و«مسند أبي العباس النسوي» ، و«مسند ابن سنجر» ، و«مسند عبد اللَّه بن محمد المسندي» ، و«مسند يعقوب بن شيبة» ، و«مسند ابن المديني» ، و«مسند ابن أبي غرزة» ، وما جرىٰ مجرىٰ هذه الكتب التي أفردت لكلام رسول اللَّه ﷺ صِرْفًا ، وللفظه نصا»(٢) .

• العناية بالكتاب قديمًا وحديثًا:

نظرًا لمكانة هذا الكتاب تصنيفًا ، ومكانة مصنفه كإمام ؛ فقد وقع الاهتمام والعناية به في زمن الإمام إسحاق بن راهويه وبعد زمانه ، فمن مظاهر ذلك :

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٧ ، ٣٨) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٤) .

أ- أنه قد اشتهر الكتاب في حياة الإمام، ورُحِل إليه لأجل سماعه منه، ثم تعاقب أهل العلم على سماعه وإسماعه، وسيأتي ذكر أمثلة على ما سبق عند الحديث عن رواة «المسند» ورواياته.

ب- ومن جملة العناية بـ«المسند» تناقل الأئمة أحاديثه في رواياتهم ومصنفاتهم، وقد سبق ذكر أمثلة على ذلك في الحديث عن مكانة الكتاب.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى: وهي العناية بالتصنيف حوله، فالحقيقة أنه على الرغم من شهرة «المسند» للإمام إسحاق بين أهل العلم، إلا أن فقد الكثير من أجزائه جعلت اعتناء العلماء به قليلًا، ولهذا لم نقف إلا على أشياء يسيرة في ذلك، منها:

١- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري، فقد أدخله في كتابه الذي ذكر فيه زوائده على الكتب الستة، قال البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته: «وبعد، فقد استخرت اللَّه الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ: أبي داود الطيالسي، ومسدد، والحميدي، وابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي الكبير على الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي الصغرى، وابن ماجه رضي اللَّه عنهم أجمعين»(١).

٢- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» للحافظ ابن حجر العسقلاني، فقد أدخله في كتابه الذي ذكر فيه أيضًا زوائده على الكتب الستة، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

٣- وقد صنف الحافظ ابن حجر أيضًا «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف

---

(١) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦).

العشرة»، ولم يقتصر على المصادر العشرة التي ذكرها في المقدمة، بل كان كثيرًا ما ينقل عن غيرها، وكان «المسند» لإسحاق بن راهويه ضمن هذه الكتب[١].

٤- «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» كلاهما للسيوطي، وقد سبق كلام السيوطي في أن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» من موارده في ذلك، ومن أمثلة ما نقله:

أ- ««أعظم آية في القرآن آية الكرسي»: (خ) في التاريخ، (طب) عن الأسفع البكري بالفاء. عبدان، (د) عن ابن الأسقع وهو الأشهر. (حم، ك) عن أبي ذر. (الدارمي) عن أيفع الكلاعي. ابن راهويه عن عوف بن مالك»[٢].

ب- ««فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش»: ابن راهويه عن علي»[٣].

٥- «كنز العمال» للهندي؛ فإنه فرع على تصنيف السيوطي[٤].

٦- يُنسب للحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تصنيف في نقد رجال «مسند إسحاق بن راهويه»، وأن السيوطي نقله على هامش نسخته من «المسند»[٥].

٧- «الإمام إسحاق بن راهويه إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي نزيل نيسابور (١٦١- ٢٣٨هـ) وكتابه «المسند»» للدكتور عبد الغفور البلوشي، وهي دراسة للموجود من «مسنده»، لا سيما أنه قام بتحقيق جزء من «مسنده»، وهو مسند أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٦].

---

(١) ينظر: «إتحاف المهرة» (١/ ٣٧٠، ٣٨٩)، (٤/ ٣١٢) وغيرها.

(٢) «الجامع الكبير» (١/ ١٢٢) ط. الهيئة العامة المصرية للكتاب.

(٣) «الجامع الصغير» مع «فيض القدير» (٤/ ٤٢٠).

(٤) «كنز العمال» (١/ ٣).

(٥) مقدمة «الأحوذي» (ص٣٣٣، ٣٣٤)، وينظر: «مختارات من فهرست الكتب المخطوطة النادرة» (ص٦).

(٦) مقدمة تحقيق «المطالب العالية» لابن حجر (١/ ٣٨٩، ٣٩٠).

• رواية «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه ورواته :

ο تحديث الإمام إسحاق بـ«المسند» :

قال إبراهيم بن أبي طالب : «فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي من «مسنده» مجلس ، وكان يمليه حفظا ، فترددت إليه مرارا ليعيده علي فتعذر ، فقصدته يوما لأسأله إعادته ، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق ، فقال لي : تقوم عندهم ، وتكتب وزن هذه الحنطة ، فإذا فرغت أعدت لك الفائت ، قال : ففعلت ذلك فلما فرغت عرفته ، وكان خرج من منزله ، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل ، فقلت له فيما وعد من الفائت ، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له فاتكأ على عضادتي الباب ، فأعاد المجلس إلى آخره حفظا ، وكان قد أملى «المسند» كله من حفظه ، وقرأه أيضا من حفظه ثانيا كله»[(١)] .

وكان معروفًا رَحِمَهُ اللَّهُ بالحفظ ، قال أبو يحيى الشعراني : «ما رأيت بيد إسحاق كتابًا قط ، وما كان يحدث إلَّا حفظًا»[(٢)] .

وكان ربما أملى عليهم من حفظه ، ثم يقرأ عليهم ما أملى حفظًا فلا يزيد ولا ينقص ، قال أبو داود الخفاف : «أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا ، فما زاد حرفًا ولا نقص حرفًا»[(٣)] .

ο ذكر من وقفنا على سماعه لـ«المسند» من الإمام إسحاق أو قراءته عليه :

مما لا شك فيه أن تلاميذ الإمام كانوا كُثرًا ، لكن لم نقف على من سمع منه «المسند» سوى ستة رواة ، وهم :

---

(١) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) ، «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٩) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) .

(٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ١٢٧) ، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) .

١- عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي النيسابوري الفقيه أبو محمد بن شيرويه .

أحد كبراء نيسابور ، سمع «المسند» كله من الإمام إسحاق بن راهويه .

قال إبراهيم بن أبي طالب : «كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد ، وأنا أتعجب كيف لم يفته - يعني ابن شيرويه - شيء من «المسند»»[(١)] .

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ : «عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري . حدث بـ«المسند» عن إسحاق بن راهويه»[(٢)] .

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة الإمام إسحاق بن راهويه : «وحدث عنه بـ«المسند» عبد اللَّه بن شيرويه»[(٣)] .

وقال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ : «وعبد اللَّه بن محمد بن شيرويه النيسابوري روى عنه - يعني عن إسحاق - «مسنده»»[(٤)] .

وهو الراوي للقطعة التي بين أيدينا من «المسند» وهي رواية طبعة دار التأصيل ، ومن طريقه روى «المسند» جماعة من العلماء ، منهم :

عمر بن علي بن عمر القزويني[(٥)] ، والبوصيري[(٦)] ، وابن حجر[(٧)] ، والروداني[(٨)] .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٩) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٦) .

(٢) «التقييد» لابن نقطة (ص٣١٩) .

(٣) «التقييد» لابن نقطة (ص١٩٥) .

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٦) في ترجمة ابن راهويه .

(٥) «مشيخة القزويني» (ص١٩٠ ، ١٩١) .

(٦) «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٨٠) .

(٧) «المعجم المفهرس» (ص١٣٢) .

(٨) «صلة الخلف» (ص٣٥٢) .

٢- محمد بن شادل أبو العباس الهاشمي :

ذكر روايته الحافظ ابن حجر ، وذكر أنه وقع له بالقراءة من هذه الرواية مسند خباب بن الأرت ، ومسند زيد بن خالد الجهني ، ومسند جبير بن مطعم ، ومسند رافع بن خديج ، وذلك من طريق أبي بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي [(١)] .

وقال السبكي في ترجمة يحيى بن فضل اللَّه بن المجلي بن دعجان بن خلف العدوي العمري أبي المعالي الدمشقي : «سمعت عليه حديث إسحاق بن راهويه ، رواية ابن شادل بإجازته من مكي بن علان ، بسماعه من ابن خلدون ، قال : أخبرنا ابن الموازيني ، قال : أخبرنا ابن أبي نصر ، قال : أخبرنا الميانجي ، قال : أخبرنا ابن شادل ، عنه» [(٢)] .

٣- أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو محمد ابن بنت نصر بن زياد القاضي :

ذكر روايته البوصيري ، والحافظ ابن حجر مقرونة في سماعه لـ«المسند» كله مع رواية عبد اللَّه بن شيرويه ، وذلك من طريق عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي [(٣)] .

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ : «أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو محمد ابن بنت نصر بن زياد القاضي . هكذا نسبه الحاكم أبو عبد اللَّه في «تاريخ نيسابور» . . . . وقد قرأ أحمد بن إبراهيم «المسند» على إسحاق بن راهويه ، و«المغازي» عن عمرو بن زرارة . سمعت أبا علي الحافظ الحسين بن علي يقول : كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم ، وكان السماع منه أحب إلي ، فخرجت إلى العراق ، ثم انصرفت سنة ست وثلاثمائة فسمعت ما كان بقي على عبد اللَّه بن شيرويه» [(٤)] .

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص١٣١) ، «المجمع المؤسس» (١/ ١٢٦) .

(٢) «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٤٩٠) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص١٣٢) ، «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٨٠) .

(٤) «التقييد» لابن نقطة (ص١٢٨) .

٤- داود بن علي الفقيه الظاهري :

قال الخطيب : «ورحل إلىٰ نيسابور فسمع من إسحاق بن راهويه «المسند» و«التفسير»»(١) .

٥- محمد بن عبد السلام بن بشار الشيخ أبو عبد اللَّه النيسابوري الوراق الزاهد :

قال الذهبي : «كان يورق «التفسير» لإسحاق بن راهويه ، وسمع الكتب الكثيرة من يحيىٰ بن يحيىٰ ، و«المسند» و«التفسير» من إسحاق»(٢) .

٦- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس النسوي .

من قرية بالوز ، وهو محدث خراسان في عصره ، سمع بخراسان حسان بن موسىٰ وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وهو راوية خراسان لمصنفات الأئمة ، فإنه سمع مصنفات عبد اللَّه المبارك عن آخرها من حبان بن موسىٰ ، وسمع أكثر «المسند» من إسحاق بن راهويه(٣) .

● تراجم أشهر رواة «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه :

١- عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه :

اسمه ونسبه : هو أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف الحافظ الفقيه ، القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف(٤) .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٤٢) . (٢) «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨١١) .

(٣) «بغية الطلب» لابن العديم (٥/ ٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧) ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٥٩) .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) .

ميلاده : قال الذهبي : «ولد سنة بضع عشرة ومائتين»(١) .

ثناء العلماء : قال الحاكم : «ابن شيرويه الفقيه ، أحد كبراء نيسابور ، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته ، روى عنه حفاظ بلدنا ، ثم سمى جماعة ، وقال : واحتجوا به»(٢) .

وقال أبو عبد اللَّه العبدوي : سمعت عبد اللَّه بن شيرويه يقول : «قال لي بندار : أرني ما كتبته عني . قال : فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط ، وحملتها إليه على ظهر جمال ، فنظر فيها وقال : يا ابن شيرويه ، أفلستني ، وأفلسك الوراقون ، يعني : النساخ»(٣) .

وقال إبراهيم بن أبي طالب -مشيرا إلى قوة حفظه- : «كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد ، وأنا أتعجب كيف لم يفته -يعني ابن شيرويه- شيء من «المسند»» .

وقد كان ابن شيرويه مقدما عند إسحاق ، فقال إبراهيم بن أبي طالب : «لقد رأيت له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه» .

وقال أحمد بن الخضر الشافعي : سمعت ابن خزيمة يقول : «كنت أرى عبد اللَّه بن شيرويه يناظر وأنا صبي»(٣) .

وقال الذهبي : «هو ثقة باتفاق»(٤) .

شيوخه :

١- إسحاق بن راهويه ، وقد سمع منه «المسند» .

٢- محمد بن أبي عمر العدني ، وقد سمع منه «كتاب ابن عيينة» .

٣- أحمد بن منيع .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٦) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٦٦) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٦٢) .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) .

٤- محمد بن العلاء أبو كريب .

٥- خالد بن يوسف السمتي أبو الربيع .

٦- عبد الله بن معاوية الجمحي أبو جعفر .

٧- عمرو بن زرارة .

٨- هناد بن السري .

٩- أبو سعيد الأشج .

١٠- أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي[(١)] .

تلاميذه :

١- محمد بن إسحاق بن خزيمة .

٢- محمد بن يعقوب بن الأخرم أبو عبد الله .

٣- الحسين بن علي أبو علي الحافظ النيسابوري[(٢)] .

٤- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد ابن الشرقي[(٣)] .

٥- محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو النيسابوري[(٤)] .

٦- دعلج بن أحمد السجزي[(١)] .

مصنفاته : كان رحمه الله قليل التأليف ، ولم نجد من ذكر له مصنفات ، خلا الباباني فقد ذكر له : «محاسن الشرائع والإسلام»[(٥)] .

---

(١) «الإكمال» (١/ ٢٩٣) .

(٢) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٧١) ، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٦٢) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٢) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١) .

(٥) «هدية العارفين» (١/ ٤٤٣) .

وفاته : قال الذهبي : «مات ابن شيرويه سنة خمس وثلاثمائة وهو في عشر التسعين»[(١)] .

هذا ولابن شيرويه زيادات على «المسند» ، وبعض تعليقات على بعض الأحاديث تلاحظ من مطالعة طبعة دار التأصيل لـ«المسند» .

ومما وقع من زوائده عند البوصيري رحمه الله قوله : «ابن شيرويه ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا رجل يقال له : عطاء بن عجلان ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد اللّه قال : قال رسول اللّه ﷺ «من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر ، فلا يدخلن مع حليلته الحمام»[(٢)] .

٢- محمد بن شَادِل أبو العباس الهاشمي :

اسمه ونسبه : هو محمد بن شَادِل[(٣)] بن علي بن برد بن سوار بن جعفر بن يزيد بن عبد اللّه ، أبو العباس الهاشمي النيسابوري ، مولى بني هاشم ، الضرير[(٤)] .

ميلاده : ولد سنة إحدى عشرة ومائتين تقريبا ، فقد قال الذهبي رحمه الله : «كف بصره بعد الثمانين»[(٥)] ، وزاد في «السير» فقال : «ذهب بصره قبل موته بعشرين سنة»[(٦)] ، وقد توفي رحمه الله كما سيأتي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وكان رحمه الله من المعمرين ، قال طاهر بن أحمد الوراق : «إنه نيف على المائة سنة»[(٥)] .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) ، «تكملة الإكمال» (١/ ٢٩٣) .

(٢) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٠١) .

(٣) قال ابن حجر : «شادل : بفتح أوله وبعد الألف دال مهملة مكسورة ثم لام» . «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٦١) .

(٤) «الإكمال» (١/ ٥) ، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٥) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦٣) .

شيوخه :

١- إسحاق بن راهويه .

قال أبو أحمد الحاكم : «سألنا أبا العباس الماسرجسي عنه ، فثبت سماعه من إسحاق»(٤) .

٢- الحسين بن منصور .

٣- عمرو بن زرارة .

٤- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث أبو مصعب الزهري .

٥- هناد بن السري أبو السري الكوفي .

٦- محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي لوين .

٧- محمد بن عثمان العثماني أبو مروان .

٨- الحسين بن الضحاك النيسابوري .

٩- أحمد بن حرب .

١٠- حرملة بن يحيى ، وقد سمع منه بمكة .

تلاميذه :

١- أحمد بن الخضر الشافعي .

٢- أحمد بن سهل الأنصاري .

٣- أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي .

٤- عبد اللَّه بن سعد الحافظ .

٥- يوسف بن القاسم الميانجي القاضي .

٦- علي بن عيسى .

٧- أبو أحمد الحاكم .

ثناء العلماء : قال أبو أحمد الحاكم : «كان صحيح الأصول» .

وقال طاهر بن أحمد الوراق : «كان يختم القرآن كل يوم»[١] .

وفاته : قال طاهر بن أحمد الوراق : «توفي في يوم الأحد الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة» .

وقال أبو سعيد المؤذن : «توفي في صفر سنة تسع»[٢] .

٣- أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه :

اسمه ونسبه : هو أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه النيسابوري الطويل .

سبط القاضي نصر بن زياد ، من وجوه خراسان وزعمائها[٣] .

شيوخه :

سمع بنيسابور من :

١ - إسحاق بن راهويه وقرأ عليه «المسند» .

٢ - جده لأمه نصر بن زياد .

٣ - عمرو بن زرارة .

٤ - سلمة بن شبيب[٤] .

وسمع بالري من :

٥ - محمد بن حميد الرازي .

٦ - محمد بن مقاتل .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦٣) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٥٥) ، «المقتنىٰ» (٢/ ٥٧) ، «التقييد» (ص١٢٨) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٢) .

٧- محمود بن غيلان .

وسمع بالحجاز من :

٨- إبراهيم بن محمد الشافعي[١] .

تلاميذه :

١ - مؤمل بن الحسن .

٢- الحسين بن علي أبو علي الحافظ النيسابوري[٢] .

٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص أبو عمرو الحيري[٣] .

ثناء العلماء : قال أبو علي الحافظ الحسين بن علي : «كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم ، وكان السماع منه أحب إلي» .

قال الحاكم : «كان من وجوه نيسابور وزعمائها ، ومن المقبولين في الحديث والرواية» .

وفاته : توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة خمس وثلاثمائة[١] .

- **وممن يحتمل روايتهم «المسند» عن الإمام إسحاق من تلاميذه:**

١- أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج ، هو آخر من حدث عنه[٤] ، فيتضمن هذا سماعه لـ«المسند» .

٢- أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي ، المعروف بالكوسج ، فإنه له «مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه» ، بل قال مغلطاي في ترجمة

---

(١) «التقييد» (ص١٢٨) .

(٢) سمع منه أكثر «المسند» ، ثم رحل للعراق ، وأكمل ما بقي من سماعه على ابن شيرويه . «التقييد» (ص١٢٨) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣١٧) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٨/ ١٢١) .

الإمام إسحاق : «وصلى عليه إسحاق بن منصور»[١] ، فلا يبعد أن يكون سمع منه «المسند» .

٣- محمد بن إسحاق بن راهويه سمع أباه[٢] ، فلا يبعد أن يكون سمع منه «المسند» .

٤- أبو عبد الرحمن محمد بن أفلح بن عبد الملك النيسابوري ، فقد قال الترمذي أوائل كتاب «العلل» الذي في آخر «جامعه» : «وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فهو ما أخبرنا به إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق ، إلا ما في أبواب الحج والديات والحدود ، فإني لم أسمعه من إسحاق بن منصور ، أخبرني به محمد بن موسى الأصم ، عن إسحاق بن منصور ، عن أحمد وإسحاق . وبعض كلام إسحاق أخبرنا به محمد بن أفلح ، عن إسحاق ، وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف» . فلا يبعد أن يكون سمع من الإمام «المسند» .

٥- جعفر بن محمد ، قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «أخبرني أحمد بن علي بن عبد الحق ، عن عائشة الحرانية سماعًا ، قالت : أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ، قال : أنا يحيى بن أسعد ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا عبد العزيز بن علي ، أنا أبو محمد بن الوضاح ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت موسى بن عبيدة ، يحدث عن أبي عبد الله القراط ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كنا نسير مع رسول الله ﷺ بالدف من جمدان فقال : «يا معاذ! أين السابقون؟» فقلت : مضوا وتخلف ناس ، فقال : «إن السابقين الذين يهترون بذكر الله عَزَّ وَجَلَّ ، فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله» . هكذا أخرجه إسحاق في «مسنده» ، وموسى ضعيف ، لكن يقوى بحديث أبي هريرة»[٣] . فلا يبعد من هذا النقل أن يكون ممن روى «المسند» .

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٧٠) .

(٢) «الإرشاد» للخليلي» (٣/ ٩١١) ، «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٠) .

(٣) «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦) .

● **رواة «المسند» بعد طبقة تلاميذ الإمام إسحاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ:**

١- جعفر بن محمد بن موسىٰ بن تميم بن عبدة، قال أبو نعيم: «شيخ ثقة، كان عنده «مسندإسحاق بن راهويه»»(١).

وقال ابن نقطة: «روىٰ عن عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه «مسند إسحاق بن راهويه»»(٢).

٢- الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي النيسابوري الصائغ الحافظ، قال عن نفسه: «لما انصرفت إلىٰ نيسابور سمعت «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه»(٣).

وقال ابن نقطة: «سمعت أبا علي الحافظ الحسين بن علي يقول: «كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم، وكان السماع منه أحب إلي، فخرجت إلى العراق، ثم انصرفت سنة ست وثلاثمائة، فسمعت ما كان بقي علىٰ عبد اللَّه بن شيرويه»»(٤).

٣- محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي أبو أحمد الجرجاني الغطريفي، قال ابن نقطة: «سمع «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، وحدث به وبغيره... وأنكروا عليه أيضا أنه حدث عن ابن شيرويه بـ«مسند إسحاق بن راهويه» من غير أصله الذي سمع فيه»(٥).

---

(١) «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٩٧).

(٢) «التقييد» لابن نقطة (ص٢٢٦).

(٣) «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٤) ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

(٤) «التقييد» لابن نقطة (ص١٢٨).

(٥) «التقييد» لابن نقطة (ص٤٦، ٤٧).

٤- عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو القاسم بن أبي سعيد الفقيه النسوي، قال ابن نقطة: «قال الحاكم: ورد نيسابور غير مرة، وهو شيخ العلم والعدالة، وسمع بنيسابور «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه»(١).

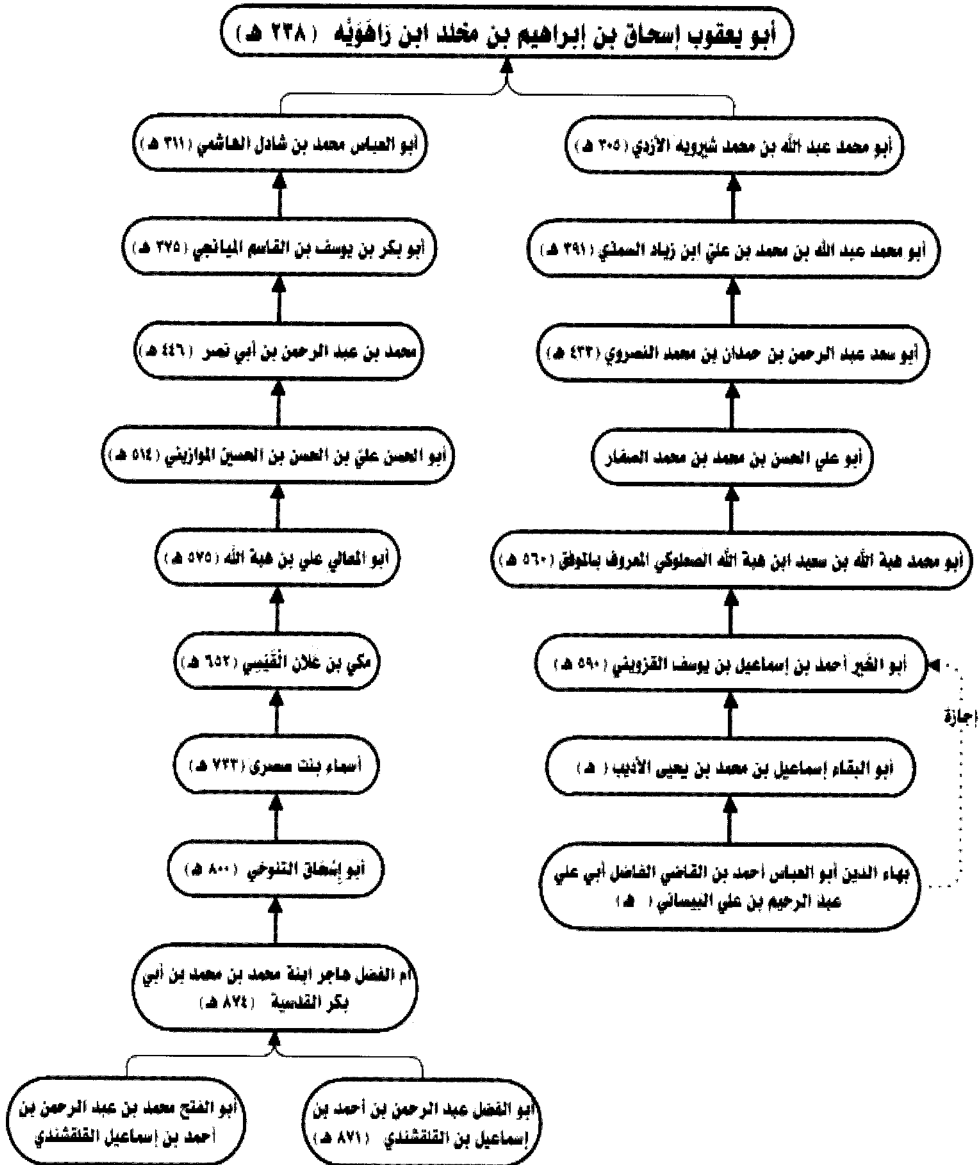
وقال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم النسائي الفقيه الشافعي. حدث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع منه: أحمد بن جعفر الختلي، وأبو القاسم عبد اللَّه ابن الثلاج، وكان قد سمع من: الحسن بن سفيان «مسنده»، وبه ختم الرواية عن الحسن، وسمع «مسند ابن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه، عنه»(٢).

وقال السبكي رَحِمَهُ اللَّهُ: «عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل أبو القاسم النسائي الفقيه. حدث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان قد سمع من: الحسن بن سفيان «مسنده»، وبه ختمت الرواية عن الحسن، وسمع «مسند ابن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه عنه»(٣).



(١) «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢).
(٢) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٤).
(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٣٠٥).

شجرة أسانيد رواة المسند



الباب الثالث

ملحقات دار التأصيل على «مسند الإمام إسحاق» والمقارنة بينه وبين «مسند الإمام أحمد»

الملحق الأول

جزء منتخب من «المسند»

تقدم معنا في الباب الثاني أن القدر الذي وقفنا عليه من «مسند الإمام إسحاق» حتى الآن يبلغ سدس الحجم الحقيقي للمسند، ولذلك أرادت دار التأصيل أن تسد هذه الثلمة الواقعة في حجم الكتاب، فعملت جاهدة أن تضع أمام القارئ كل ما ينسب لـ «مسند الإمام إسحاق»، والموجودة في الأجزاء الحديثية أو في كتب التخريجات أو الشروح أو الأسانيد التي من طريق عبد اللَّه بن شيرويه راوي «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ.

فوقفنا بفضل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ على جزء منتخب من «المسند» من محفوظات مكتبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس - يأتي وصفها قريبا- فجعلنا هذا الجزء هو الملحق الأول المكمل للنقص الواقع في الأصل الخطي المعتمد عليه في طبعة دار التأصيل، ولم نلحقه بالنص المحقق لاختلاف الرواية فيهما عن الإمام إسحاق بن راهويه، فكما تقدم مرارًا أن النص المحقق من رواية عبد اللَّه بن شيرويه، أما هذا الجزء المنتخب فمن رواية محمد بن شادل الهاشمي، فلم نرغب في الخلط بين الروايتين، كما هو الحال في منهج دار التأصيل، ولأنه أيضًا منتخب من «المسند»، وليس هو أصل «المسند» الكامل.

وتتوجّه دار التأصيل بالشكر والتقدير للشيخ الفاضل محمد بن عبد اللَّه السريع، الذي أرسل لنا رابط وجود المخطوط على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وقمنا بتنزيله، فجزاه اللَّه خير الجزاء، وجعل صنيعه هذا في ميزان حسناته.

وفي نهاية عملنا في الكتاب ونحن في مرحلة الصف النهائي علمنا أن الشيخ محمد بن عبد الله السريع قام بطبع هذا الجزء في دار العاصمة ، ثم وقفنا على طبعته بدار العاصمة .

• **عملنا في هذا الجزء:**

- قمنا بنسخ هذا الجزء المنتخب ومقابلته بعد نسخه .
- ضبطنا نصه بالشكل الكامل ، ووضعنا له علامات الترقيم .
- قمنا بتعيين رواة الأسانيد .
- ربطنا أحاديث الجزء بـ : «تحفة الأشراف» للمزي ، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ، و«المطالب العالية» لابن حجر .
- شرح غريب الكلم الوارد في أحاديث الملحق من خلال الكتب المعتمدة عند أهل الفن وغيرها من كتب اللغة وغريب الحديث .
- رقمنا أحاديثه ترقيمًا مسلسلا مع النص المحقق مع تمييزه بترقيم داخلي خاص به .
- أدرجنا فهارسه ضمن الفهارس العامة للكتاب مع تمييزها .

• **وصف النسخة الخطية لهذا الجزء:**

○ **مصدر النسخة :**

هذه النسخة محفوظة الأصل بمكتبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، تحت رقم (٢١٣٧٢) .

○ **عنوان النسخة :**

كما دون باللوحة الأولى ومن خلال الأسانيد المذكورة :

«جزء فيه حديث إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه منتخب من «مسنده» يشتمل على مسند خباب بن الأرت ، ومسند زيد بن خالد الجهني ، ومسند جبير بن مطعم ، ومسند رافع بن خديج رضي الله تعالى عنهم» .

○ إسناد النسخة :

◆ رواية أبي العباس محمد بن شادل الهاشمي النيسابوري [١] عنه .

◆ رواية أبي بكر يوسف بن القاسم بن . . . . [٢] الميانجي عنه .

◆ رواية أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر عنه [٣].

◆ رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني عنه [٤].

◆ رواية أبي المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون عنه [٥] .

◆ رواية أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن علان عنه [٦].

◆ رواية أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى عنه [٧] .

---

(١) هو أبو العباس محمد بن شادَل بن علي ، النيسابوري ، الإمام ، المحدث ، المقرئ ، المعمر ، المتوفى ٣١١هـ ، سمع أبا مصعب الزهري ، وإسحاق بن راهويه ، ولُوَينا وغيرهم . ينظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٨) .

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، وهو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي الفقيه القاضي الدمشقي مسند الشام في وقته المتوفى ٣٧٥ هـ . ينظر : «تاريخ دمشق» (٧٤/ ٢٥٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٦١) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي نصر التميمي الدمشقي المعدل ، المتوفى ٤٤٦هـ ، سمع أباه ، وأبا بكر المَيَانِجِيّ ، وأبا سليمان بن زبر ، وهو آخر من حدَّث عنهما . ينظر «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٨٦) .

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السُّلميّ الدِّمشقيّ ، المعروف بابن الموازينيّ . المتوفى (٥١٤ هـ) . انظر : «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٣) .

(٥) هو أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن علي بن خلدون ، الواعظ ، المتوفى ٥٧٥ هـ . ينظر «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٧) .

(٦) هو أبو محمد مكي بن أبي الغنائم المسلَّم بن مكي بن خلف بن المسلَّم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان العدل المُسند ، سديدُ الدين ، القَيسيّ ، الدمشقي ، الطيبي . المتوفى ٦٥٢ هـ . ينظر «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٤) .

(٧) هي أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن صصري ، سمعت على جدها لأمها أبي محمد مكي بن المسلم بن علاق القيسي ، توفيت في ٧٣٣هـ . ينظر «معجم شيوخ السبكي» (١/ ٥٤٣) .

◆ رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عنه[١] .

◆ رواية أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسية (عنه)[٢] .

◆ رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي عنها[٣] .

◆ وكذا ولده أبو الفتح محمد لطف اللَّه تعالىٰ بهما .

○ وصف النسخة :

هذه النسخة ضمن مجموع يشتمل علىٰ أجزاء حديثية صغيرة ، لا يتعدىٰ الجزء منها عشر ورقات ، وتبدأ بـ : «أربعين حديثا من عشاريات الزين العراقي» ، وقد سقطت ورقتان تقريبا من أول المجموع ، ثم «الأربعين السباعيات المنتقاة من أحاديث الفراوي» ، ثم «أربعين منتقاة من «صحيح مسلم» علا فيها على البخاري» انتقاء ابن حجر ، ثم «جزء فيه أحاديث منتقاة من البخاري» انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية ، ثم كتاب «الرد علىٰ من أنكر رفع اليدين في الصلاة» للبخاري ، ثم هذا «الجزء المنتخب من مسند إسحاق بن راهويه» ، ويبدأ من وجه الورقة رقم (٦١) ، وينتهي بظهر الورقة رقم (٦٩) ، ويتلوه «جزء فيه أمالي القاضي أبي محمد بن معروف» .

والمجموع مكتوب بخط واحد ، وهو يطابق خط السماع علىٰ عرض صفحة العنوان بخط ابن القلقشندي ، وهو الراوي للجزء وباقي الأجزاء الحديثية في المجموع .

بداية المتن بـ : «قرئ على الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر - وتدعىٰ قديما عزيزة- ابنة الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي وأنا

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل بن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكي الإمام المقرئ ، مسند القاهرة ، المعروف بالشامي ، المتوفىٰ ٨٠٠ هـ . ينظر «ذيل التقييد» (١/ ٤١٦) .

(٢) هي هاجر - وتسمىٰ عزيزة - ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة ، المكثرة أم الفضل ابنة المحدث الشّرف أبي الفضل القدسي الأصل القاهري الشافعي ، المتوفاة سنة ٨٧٤ هـ . ينظر «الضوء اللامع» : (١٢/ ١٣٢) .

(٣) هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، تقي الدين ابن القلقشندي ، فقيه شافعيّ أصله من قلقشندة ومولده ووفاته بالقاهرة . ينظر : «الضوء اللامع» (٤/ ٤٨) .

أسمع، قيل لها: أخبرك الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي، سماعًا عليه في السادس والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة، قال: أخبرتنا أم محمد أسماء ابنة القاضي عماد الدين محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة اللَّه ابن محفوظ ابن صصرى في رابع شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، قالت: أخبرنا السديد أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان القيسي، وهو جدي لأمي بقراءة أبي في الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة، قال: أخبرنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون في شعبان سنة ثمان و . . وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن نصر، قال: قرئ على أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي وأنا أسمع، قيل له: أخبركم ابن راهويه الحنظلي، قال: . . .» .

وتنتهي النسخة بـ: «أخبرنا الملائي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل المدني، عن هدير بن عبد الرحمن، قال: سمعت جدي رافعا يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: **«نور بلال بالصبح قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم»** . آخر الجزء الحمد للَّه وحده وصلى اللَّه على محمد وآله» .

وقد بلغ عدد لوحاته (٨) لوحات، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٢) صفحة، ومسطرتها (٢٨) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٥) و(٢٠) كلمة للسطر.

٥ الناسخ:

ناسخ هذا المجموع هو: أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي، تقي الدين، الفقيه الشافعي المتوفى (٨٧١ هـ)، أصله من قلقشندة، ومولده بالقاهرة سنة (٨١٧ هـ)، وهو من بيت علم، قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة، وتصدر للإملاء بالأزهر، فوقع في أوهام، ترجم له السخاوي، وهو قد زامله في السماع على ابن حجر، وذكر أن سماعه له بعد الثلاثين [١] .

(١) «الضوء اللامع» (٤/ ٤٦) .

○ تاريخ النسخ :

يبدو أنه فرغ من نسخ هذا الجزء قبل سنة (٨٥١ هـ) وذلك لأنها تسبق «أمالي ابن معروف» برواية ابن حجر، وقد كتب السماع على أول هذه «الأمالي» سنة (٨٥١هـ)، وورودها في المجموع في هذا الموضع يدل على كتابتها قبل هذا التاريخ .

○ مكان النسخ :

يغلب على الظن أنه القاهرة .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخي معتاد دقيق واضح يكاد يخلو من النقط، كتبت صيغة التحديث في أول الحديث كاملة، وتكتب «حدثنا» فقط بصيغة الاختصار داخل السند، وقد فصل بين المسانيد بدارتين يكتب بينهما صاحب المسند .

حالة المخطوط جيدة، فليس في النسخة آثار للأَرَضة أو الرُّطوبة أو الطمس، إلا أن حواف الصفحات قد حُدِّدت، ولم يتبين لنا هل هو في الأصل أم بسبب التصوير؟ وعدم ظهور طرف الحاشية في بعض اللوحات أدئ لذهاب بعض أجزاء كلمات من السماع في أولها .

○ توثيقات النسخة :

تحظى هذه النسخة بأهمية خاصة؛ لأنها تمثل الأصل الخطي الوحيد لرواية ابن شادل عن الإمام إسحاق بن راهويه، وقد ذكر هذا الجزء الذهبي في «معجم شيوخه» عند كلامه عن ست الخطباء : «قرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه»[1]، ثم ساق بإسناده إلى محمد بن شادل الهاشمي، عن إسحاق بن راهويه حديث خباب بن الأرت : «كنت قينا في الجاهلية . . . الحديث»[2] .

---

(١) «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٨٥) .

(٢) ينظر الحديث رقم (٢٦٩٠/ ١٢) .

وفي الجزء بعض آثار مقابلة وتصحيح عن أصل منقول منه ، ويبدو أنه أصل ابن حجر كما جاء في تلخيصه للسماع في آخر الجزء ، ويتبين من ذلك اطلاع الناسخ على أصول أخرى كما يأتي من تلخيص السماع في آخره .

○ السماعات :

والسماع الرئيسي للكتاب في بداية الجزء على الشيخة أم الفضل من الناسخ سنة (٨٦٥هـ) كتبه بخطه وبقراءة شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد القباني(١) بمنزله في عاشوراء سنة (٨٦٥ هـ) ، ولم ننقله بنصه لرداءة التصوير .

وهناك سماع آخر لخليل بن عبد القادر بن عمر الجعبريّ(٢) بعرض الصفحة الأولى على ابن القلقشندي .

وقد جاء في آخر الجزء تلخيص لعدة طباقات مختلفة من سماعات للجزء وهذا نصه :

«سمعه على أبي المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون : ابنه أبو الحسين ، وأبو الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ، وأولاده أبو الفضل محمد وأبو المعالي أسعد وأبو محمد مكي وآخرون ، في يوم الجمعة حادي عشرين شعبان سنة ثمان . . . . وخمسمائة ، نقله من خط كاتب الطبقة عبد الرحيم بن أبي منصور .

وسمعه على السديد أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان بقراءة محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى : ابنته أسماء ، في الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة بدمشق ، وسمعه على أسماء ابنة محمد بن صصرى بقراءة خليل بن

---

(١) هو يحيى بن محمد بن سعيد القباني الشافعي المتوفى (٩٠٠ هـ) ، ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٤٦) .

(٢) هو أبو سعيد خليل بن عبد القادر بن عمر ، غَرْس الدِّين الخليلي الجعبريّ ، المتوفى ٩٠٦ هـ . ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ١٩٨) .

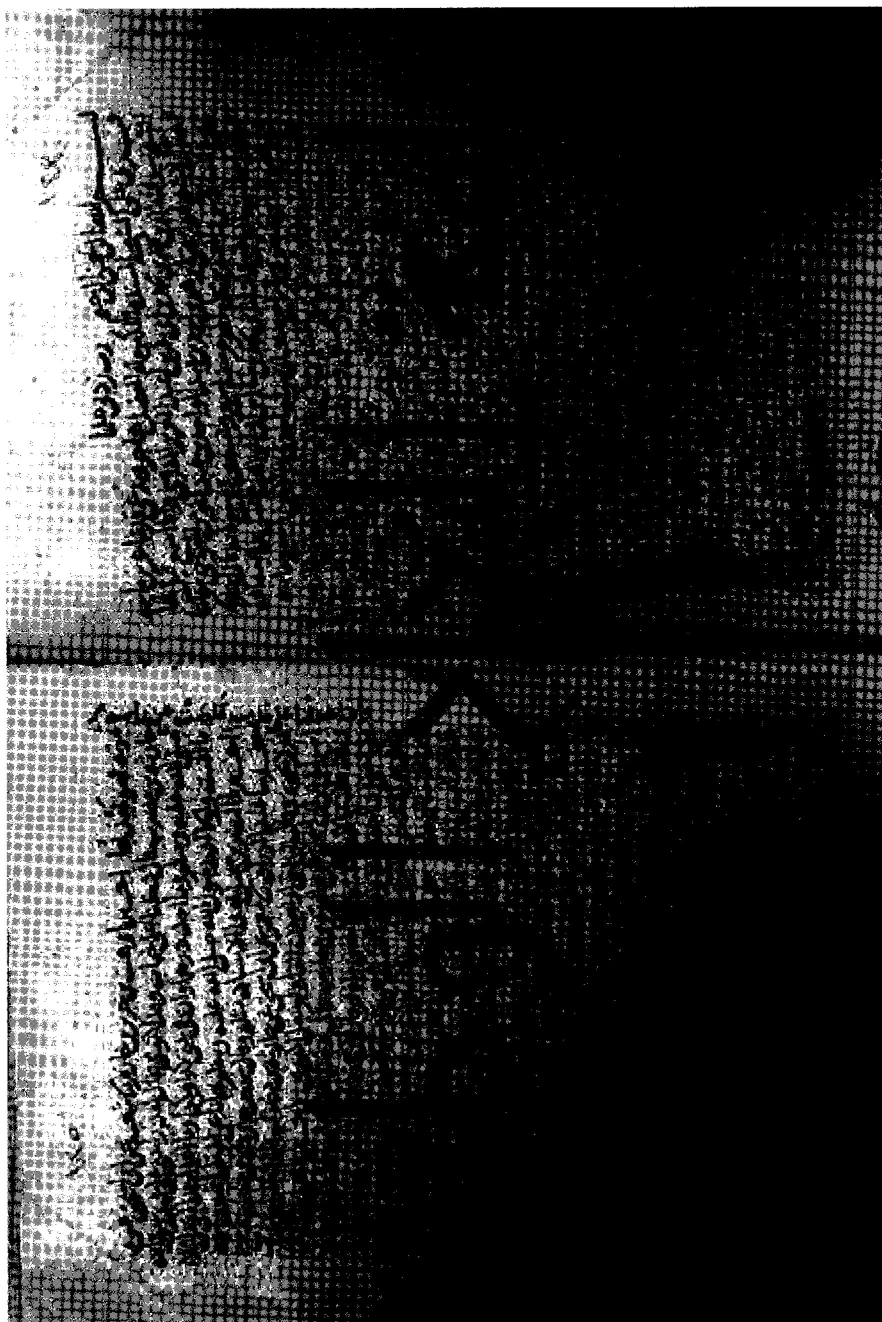
كيكلدي العلائي ولداه أحمد وأسماء في الرابعة وآخرون في رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . . . وسمعه على الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي بقراءة يلبغا السالمي : شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي ، وابنته أم الفضل هاجر ، وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني- وكتب في الأصل ومن خطه لخصت- وآخرون ، وسمع بفوت في أوله إلى ما يروى عن جبير بن مطعم الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن الصلاح السمسار ، وصح في السادس والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ولقد لخصه من الأصول ابن القلقشندي عفا اللَّه عنه» .



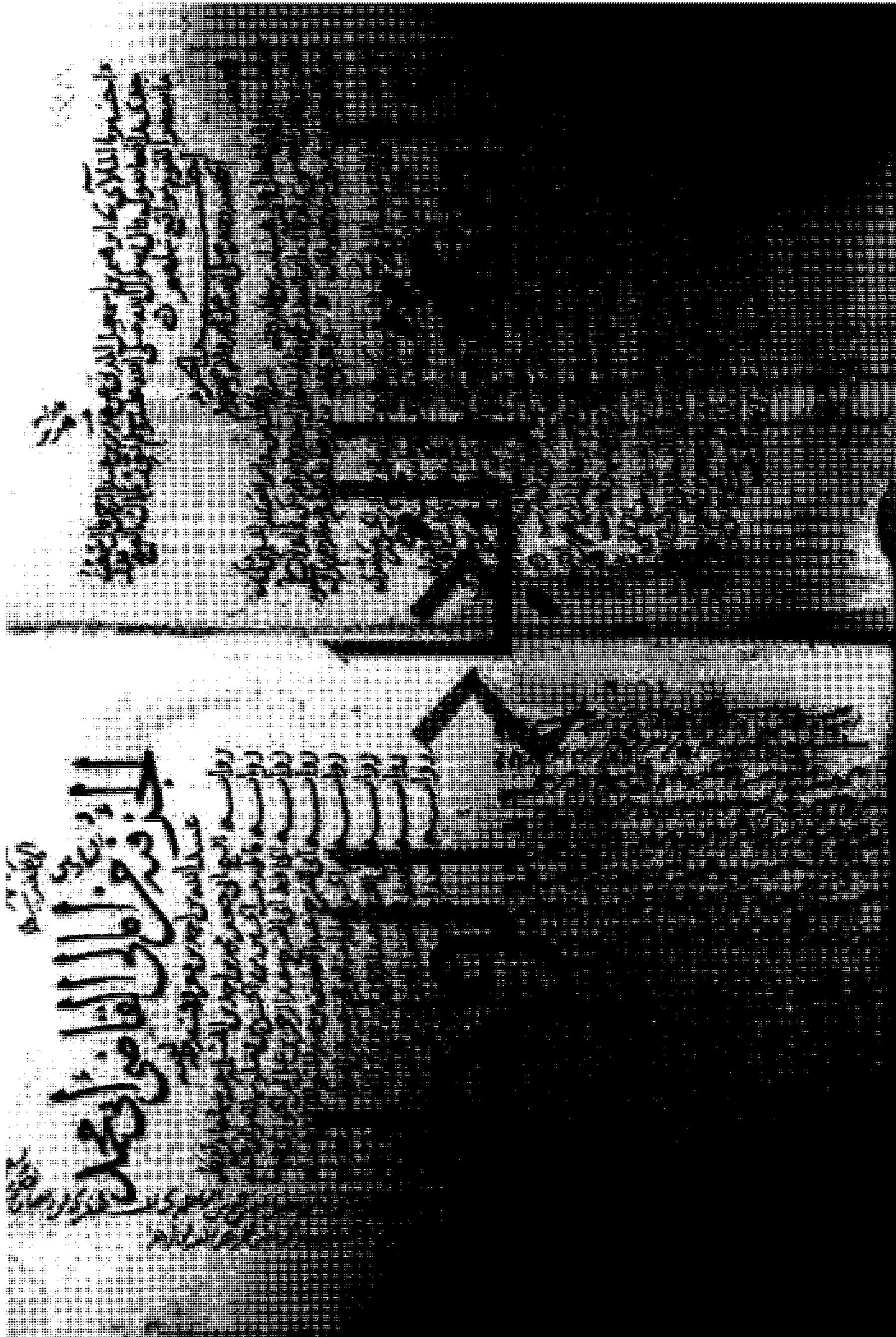
نَمَاذِجُ مِنْ صُوَرِ المَخْطُوطِ



صفحة الغلاف من الجزء المنتخب



الورقة الأولى من الجزء المنتخب



الورقة الأخيرة من الجزء المنتخب

الملحق الثاني

الأحاديث التي وقفنا عليها من رواية عبد الله بن شيرويه عن الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله ، والأحاديث المنسوبة «للمسند»

لقد قمنا بالبحث والتنقيب في الكتب والمصادر التي بين أيدينا وما ورد فيها من أحاديثَ نُسبت لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ، أو الأحاديث التي رُويت من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن الإمام ابن راهويه .

وقد أسفر هذا البحث عن جمع عدد كبير من الأحاديث ليست في الأصل الخطي الذي اعتمدنا عليه ، وكذلك في الجزء المنتخب سابق الذكر ، وجعلنا أحاديث هذا الملحق في قسمين رئيسين :

القسم الأول : أحاديث رواها العلماء في كتبهم بأسانيدهم إلى عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق بن راهويه ، وإنما خصصنا ابن شيرويه دون غيره ؛ لأنه راوي «المسند» ، وبه عرف وعنه نُقل .

القسم الثاني : أحاديث صرح العلماء في كتبهم بعزوها إلى «مسند إسحاق بن راهويه» ، ويضم هذا القسم نوعين من الأحاديث :

النوع الأول : ما سيق فيه إسناد الحديث كاملا .

النوع الثاني : ما لم يذكر فيه إسناد الحديث ، أو ما اقتُصر فيه على طرف من الإسناد .

وقد كان عملنا على هذه الزيادات على النحو التالي :

- قمنا بترتيب هذه الأحاديث على المسانيد .

- قمنا بترتيب المسانيد فيما بينها ترتيبا ألفبائيا .

- قمنا بترتيب الأحاديث داخل المسند الواحد حسب الراوي عن الصحابي، فجمعنا ما تفرق من حديث كل تابعي في مكان واحد، مقدمين في ذلك الأكثر رواية عن الصحابي.

- ذكرنا الأحاديث المعلقات التي سيقت دون إسناد في آخر مسند الصحابي الذي روي الحديث عنه.

- إذا أخرج أحد العلماء حديثًا من غير «مسند إسحاق» ثم أشار إلى وجوده في «مسند إسحاق» واستغنى باختصاره بإحدى عبارات الاختصار المشهورة عن إيراد لفظه، فإنا ننظر:

فإن كان أشار إلى وجود «مثله» في «مسند إسحاق»، فإنا نورد متن الحديث في صلب الزيادات، ونصدر ذلك بكلمة: «يعني»، كما في الحديث رقم (٣٠٩٨/ ٣١٢): «حدثنا أبو معاوية عن الحجاج ... بهذا الإسناد، يعني: عن حميد بن هلال، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال ... مثله، يعني: «إذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين»».

ومثاله أيضا الحديث رقم (٣٧١٧/ ٩٣١): «أخبرنا شبابة المدائني ... بهذا الإسناد، يعني: عن عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثني محمد بن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة بن عبد اللّه ... مثله، يعني: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرجل صحبه يقال له: عفير: ما سمعت من رسول اللّه ﷺ؟ قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «الود يتوارث، والعداوة تتوارث»».

وإن كان أشار إلى وجود نحوه في «مسند إسحاق»، فإننا نكتفي بإيراد عبارته كما هي، ونذكر الحديث المحال إليه في الحاشية.

مثاله الحديث رقم (٣٣٣٨/ ٥٥٢): «أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن ابن عباس قال: كنت على أتان، فجئت

ورسول اللَّه ﷺ يصلي بأصحابه . . . فذكر نحوه» ، فكتبنا في الحاشية : «أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال بلفظه على طريق الزهري : أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصف مع الناس» .

إضافة إلى ما سبق فقد قامت دار التأصيل أيضا بجملة من الأعمال خدمة للنص وتتميمًا للفائدة ، حيث :

١- تم تعيين رواة الأحاديث الواردة في الملحق ، ومعالجة ما قد يكون وقع فيها من تصحيف وتحريف وسقط .

٢-ضبط النص بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم التي توضح معنى النص ، وتساعد على فهم ما استغلق منه ، ناهيك عن تصويب ما قد يقع في المطبوعات من خلل أو تصحيف .

٣- شرح غريب الكلم الوارد في أحاديث الملحق من خلال الكتب المعتمدة عند أهل الفن وغيرها من كتب اللغة .

٤- تم ربط أحاديث هذا الملحق بـ «تحفة الأشراف» للإمام المزي .

٥- رقمنا أحاديث هذا الملحق كسابقه ترقيما مسلسلا مع ما قبله وترقيما آخر خاصا به .

٦- أدرجنا فهارسه ضمن الفهارس العامة للكتاب مع تمييزها .

هذا وقد بلغ عدد الروايات التي تم إلحاقها مفصولة عن النص الأصلي في آخر الكتاب : (١٨٣٨) رواية ، مقسمة على ملحقين :

الملحق الأول : (١٠٨) رواية من طريق محمد بن شادل أحد رواة «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه .

الملحق الثاني : (١٧٣٠) رواية منها : (٧٩١) من طريق عبد اللّه بن شيرويه راوي «المسند» عن الإمام إسحاق ، و (٩٣٩) رواية منسوبة صراحة إلى «المسند» .

وبمقارنة إجمالي روايات الملحقين بالروايات التي في المخطوط الذي وصل إلينا من «مسند إسحاق» وجد أنها تمثل (٦٨٪) من القطعة الموجودة من «المسند» أي ما يزيد عن نصف حجم القطعة الموجودة الآن .



تصور عن حجم «مسند الإمام إسحاق» من خلال مقارنته بـ «مسند الإمام أحمد» رحمهما الله

(دراسة على مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها)

تقدم وأن ذكرنا أن ثمة تفاوت في القدر الذي وقف عليه العلماء من «مسند الإمام إسحاق»، وأن الموجود من «المسند» إلى الآن يقدر بثلثه، فأردنا أن نُوقف القارئ على تصور عن حجم «المسند» الحقيقي، فشرعنا في عمل مقارنة بين «مسند الإمام إسحاق» وبين مسند أحد قرنائه ومعاصريه، فوجدنا أن الإمام أحمد والإمام إسحاق قرينان في العلم، وكثيرًا ما تصاحبا في السفر والرحلة في طلب العلم، وقد لا يكون بينهما فرق كبير عند المقارنة في سعة الحفظ، والضبط والإتقان.

فقام مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بعمل مقارنة بين المسندين من خلال مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فكان عدد أحاديث مسندها في «مسند الإمام إسحاق»: (١٢٥٨) حديثًا، إضافة إلى (٢٥) حديثًا هي زيادات ذكرها الإمام إسحاق في غير مسندها، فيكون مجموع أحاديث عائشة رضي الله عنها في «مسند الإمام إسحاق»: (١٢٨٣) حديثًا بالمكرر، وعدد الأحاديث المكررة في مسندها (٩) أحاديث تقريبًا.

وأما عدد أحاديث مسند عائشة رضي الله عنها في «مسند الإمام أحمد»: (٢٤١٢) حديثًا بالمكرر، وعدد الأحاديث المكررة في مسندها (١٢٠) حديثًا تقريبًا.

وهذا الإحصاء والمقارنة - من خلال مسند عائشة رضي الله عنها - اللذان قامت بهما دار التأصيل بيّن الفرق في الحجم بين المسندين، وأن حجم «مسند الإمام أحمد» يقارب الضعف من حجم «مسند الإمام إسحاق»، وهو فرق كبير مؤثر بلغ ما نسبته (٥٣٪) زيادة في «مسند الإمام أحمد»[١].

---

(١) وكان للدكتور عبدالغفور البلوشي مقارنة بينهما ذكرها في مقدمة طبعته للكتاب ذكر فيها أن عدد =

ويؤكد هذا الفروق الأخرى المؤثرة كعدد الرواة والشيوخ عند الإمامين ، وفيما يلي مزيد تفصيل يوضح الفروق بين مسند عائشة رضي الله عنها في كلا «المسندين» :

عنصر المقارنة	مسند الإمام إسحاق	مسند الإمام أحمد
عدد الأحاديث بالتكرار	١٢٨٣	٢٤١٢
عدد الأحاديث المكررة	٩	١٢٠
عدد الأحاديث التي اتفقا فيها	٦٦١	٩٠٠[(١)]
عدد الأسانيد التي اتفقا فيها	٢٠٧	٢٠٨[(٢)]
عدد الشيوخ	١٠١	١٦٨
عدد الشيوخ الذين اتفقا بالرواية عنهم	٥٣	
عدد الشيوخ الذين انفردا بالرواية عنهم	٤٨	١١٥
عدد الرواة بدون تكرار	٦٧٥	٩٩٩
عدد الرواة الذين اتفقا بالرواية عليهم	٥٠١	
عدد الرواة الذين انفردا بالرواية عنهم	١٧٤	٤٩٨

= أحاديث مسند عائشة رضي الله عنها عند الإمام إسحاق بالمكرر وما أدخل في مسندها من مسانيد غيرها لسبب ما : (١٢٧٢) ، وعند الإمام أحمد بلغ عددها : (١٢٧٧)! ينظر : «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه المسند» للدكتور عبد الغفور البلوشي (ص٢٤١) .

(١) زاد عدد الأحاديث في هذا العنصر عن الذي في «مسند الإمام إسحاق» نظرًا لتكرار عدد من هذه الأحاديث في «مسند الإمام أحمد» .

(٢) زاد عدد الأسانيد التي اتفق فيها أحمد مع إسحاق ؛ نظرا لتكرار بعض الأسانيد عند أحمد .

وفيما يلي مزيد تفصيل :

أولًا- الشيوخ الذين اتفق الإمامان إسحاق وأحمد في الرواية عنهما في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي الكوفي .

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية .

٣- جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد اللَّه الضبي الرازي الكوفي .

٤- جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي .

٥- حسين بن علي بن الوليد أبو عبد اللَّه الجعفي الكوفي المقرئ .

٦- حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي .

٧- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي .

٨- حماد بن خالد أبو عبد اللَّه القرشي البصري الخياط .

٩- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي الباهلي البصري .

١٠- روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري .

١١- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي .

١٢- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي البصري القاضي .

١٣- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي .

١٤- شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري المدائني .

١٥- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي البغدادي .

١٦- صفوان بن عيسى أبو محمد القرشي البصري القسام .

١٧- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري أبو عاصم النبيل .

١٨- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد السامي البصري .

١٩- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي .
٢٠- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ .
٢١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري .
٢٢- عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس .
٢٣- عبد اللَّه بن نمير بن عبد اللَّه أبو هشام الخارفي الكوفي .
٢٤- عبد اللَّه بن الوليد بن ميمون أبو محمد الأموي المكي اليمني العدني .
٢٥- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن العمري العدوي القرشي المقرئ .
٢٦- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري .
٢٧- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي البصري البغدادي .
٢٨- عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي .
٢٩- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري .
٣٠- عفان بن مسلم بن عبد اللَّه أبو عثمان الباهلي البصري الصفار .
٣١- علي بن عاصم بن صهيب بن سنان أبو الحسن القرشي التيمي الواسطي .
٣٢- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول .
٣٣- كثير بن هشام أبو سهل الكلابي البغدادي الرقي .
٣٤- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي القرشي البصري المكي .
٣٥- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك أبو إسماعيل الديلي المدني .
٣٦- محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد اللَّه العبدي الكوفي .
٣٧- محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد اللَّه البرساني الأزدي البصري .
٣٨- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه .
٣٩- محمد بن سلمة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الحراني الباهلي .
٤٠- محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد اللَّه الطنافسي الكوفي .

٤١- محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي .

٤٢- محمد بن يزيد أبو سعيد الكلابي الكلاعي الواسطي الشامي .

٤٣- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد القرشي الأموي البصري العطار .

٤٤- مروان بن معاوية بن الحارث أبو عبد اللَّه المكي الكوفي الدمشقي الفزاري .

٤٥- مصعب بن المقدام أبو عبد اللَّه الخثعمي الكوفي .

٤٦- معاذ بن هشام بن سنبر أبو عبد اللَّه الدستوائي البصري .

٤٧- معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري .

٤٨- وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي .

٤٩- الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي .

٥٠- وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي العتكي البصري .

٥١- يحيىٰ بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي الكوفي .

٥٢- يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي .

٥٣- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي الطنافسي الكوفي .

ثانيًا- الشيوخ الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام إسحاق دون الإمام أحمد في مسند عائشة رضي الله عنها **:**

١- إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني الصنعاني .

٢- إسحاق بن سليمان أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي .

٣- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة أبو محمد الزهراني الأزدي البصري .

٤- بشر بن معاذ أبو سهل العقدي البصري .

٥- بقية بن الوليد بن صائد أبو يحمد الكلاعي الحميري الحمصي .

٦- حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري .

٧- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .

٨- خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري .

٩- ريحان بن سعيد بن المثنى أبو عصمة القرشي السامي الناجي البصري .

١٠- سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري .

١١- سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي الحمصي الدمشقي الواسطي الكوفي .

١٢- صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز .

١٣- صالح بن قدامة بن إبراهيم القرشي الجمحي الحجازي المدني .

١٤- عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد المحاربي الكوفي .

١٥- عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الدراوردي المدني .

١٦- عبد اللَّه بن الحارث بن عبد الملك أبو محمد القرشي .

١٧- عبد اللَّه بن واقد التميمي أو التيمي أبو قتادة الحراني الخراساني .

١٨- عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني .

١٩- عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي .

٢٠- عبيد اللَّه بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي .

٢١- عمر بن عبيد بن أبي أمية أبو حفص الطنافسي الإيادي الحنفي الكوفي .

٢٢- عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي العنقزي الكوفي .

٢٣- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي .

٢٤- عيسى بن يونس بن أبان أبو موسى الرملي الفاخوري .

٢٥- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٢٦- الفضل بن موسى أبو عبد اللَّه السيناني المروزي .

٢٧- قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي .

٢٨- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي .

٢٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي الشامي القاضي .

٣٠- مخلد بن يزيد أبو يحيى القرشي الجزري الحراني .

٣١- المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي القرشي البصري .

٣٢- موسىٰ بن طارق أبو قرة اليماني الزبيدي الجندي السكسكي .

٣٣- موسىٰ بن عيسى الليثي القارئ الكوفي الخياط .

٣٤- النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي البصري المروزي .

٣٥- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري .

٣٦- همام بن يحيىٰ بن دينار أبو عبد اللَّه الأزدي العوذي الشيباني البصري .

٣٧- الوليد بن عقبة بن المغيرة أبو الحسن الشيباني الطحان .

٣٨- يحيىٰ بن عبد الملك أبو زكريا الخزاعي الأصبهاني الكوفي ابن أبي غنية .

٣٩- يحيىٰ بن محمد بن قيس أبو محمد المحاربي المدني البصري المؤدب أبو زكير .

٤٠- يحيىٰ بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي .

٤١- يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري .

٤٢- يحيىٰ بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي .

ثالثًا- الشيوخ الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام أحمد دون الإمام إسحاق في مسند عائشة رضي الله عنها :

١- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الطالقاني .

٢- إبراهيم بن خالد بن عبيد أبو محمد الصنعاني .

٣- إبراهيم بن أبي العباس أبو إسحاق البغدادي الكوفي .

٤- أحمد بن الحجاج أبو العباس البكري الذهلي الشيباني المروزي .

٥- أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي الحراني .

٦- الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي التيمي الكوفي .

٧- أزهر بن سعد أبو بكر الباهلي البصري السمان .

٨- أزهر بن القاسم أبو بكر الراسبي البصري المكي .

٩- إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب ابن الطباع .

١٠- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي الأزرق .

١١- إسماعيل بن عمر أبو المنذر البغدادي الواسطي القزاز .

١٢- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي البغدادي البصري شاذان .

١٣- بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم القرشي الأموي الحمصي .

١٤- بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرقاشي البصري .

١٥- بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي البصري .

١٦- بهز بن أسد أبو الأسود العمي البصري .

١٧- بهلول بن حكيم القرقساني الشامي .

١٨- حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور .

١٩- حجين بن المثنى أبو عمر اليمامي الخرساني .

٢٠- الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي البجلي البوراني الحصار الكوفي .

٢١- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي الكوفي الخراساني .

٢٢- الحسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد البغدادي البصري المعلم .

٢٣- الحكم بن مروان أبو محمد الكوفي الضرير .

٢٤- الحكم بن موسى أبو صالح القنطري البغدادي النسائي السمسار البزاز .

٢٥- الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي .

٢٦- حيوة بن شريح أبي حيوة بن يزيد أبو العباس الحضرمي الحمصي .

٢٧- خلف بن الوليد أبو جعفر الأزدي العتكي المكي اللؤلؤي .

٢٨- ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي البصري المعروف بابن علية .
٢٩- زكريا بن عدي بن رزيق أبو يحيى التيمي الكوفي البغدادي المصري .
٣٠- زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل أبو محمد البكائي العامري الكوفي .
٣١- زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي العكلي الكوفي .
٣٢- سريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري اللؤلؤي البغدادي .
٣٣- سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إسحاق القرشي الزهري البغدادي .
٣٤- سعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي الكوفي .
٣٥- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي .
٣٦- سكن بن نافع أبو الحسن الباهلي .
٣٧- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي الطيالسي الحافظ .
٣٨- سليمان بن داود بن داود أبو أيوب الهاشمي .
٣٩- سويد بن عمرو أبو الوليد الكلبي .
٤٠- عامر بن صالح بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو الحارث الزبيري المدني .
٤١- عباد بن عباد بن حبيب أبو معاوية الأزدي المهلبي العتكي البصري .
٤٢- عبد الجبار بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أبو عبد الرحمن الخطابي .
٤٣- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبيد أبو سعيد الهاشمي المكي البصري جردقة .
٤٤- عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي الخزاعي البغدادي قراد .
٤٥- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروروذي الخراساني النيسابوري القاضي .
٤٦- عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم الكوفي .
٤٧- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي .
٤٨- عبد اللَّه بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمي الباهلي البصري .
٤٩- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة .

٥٠- عبد اللَّه بن معاوية بن عاصم أبومعاوية الأسدي الزبيري البصري المدني .

٥١- عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي البصري البغدادي .

٥٢- عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري البغدادي .

٥٣- عبيد بن أبي قرة البغدادي المصري .

٥٤- عبيد اللَّه بن محمد بن حفص أبو عبد الرحمن العيشي البصري .

٥٥- عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التيمي الكوفي الحذاء .

٥٦- عتاب بن زياد أبو عمرو الخراساني المروزي .

٥٧- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي .

٥٨- عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي الحمصي .

٥٩- علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي المروزي الداركاني ويقال الداراكاني مولى .

٦٠- علي بن بحر بن برى أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي .

٦١- علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح أبو الحسن البصري ابن المديني الحافظ .

٦٢- علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء .

٦٣- علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي البريدي الكوفي الخزاز .

٦٤- عمر بن أيوب أبو حفص العبدي الموصلي .

٦٥- عمر أو عمرو بن حفص أبو حفص المعيطي .

٦٦- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الكوفي .

٦٧- عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن الزبيدي القطعي البصري البغدادي .

٦٨- قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي .

٦٩- قران بن تمام أبو تمام الأسدي الوالبي .

٧٠- قريش بن إبراهيم الصيدلاني البغدادي أبو عبد الرحمن .

٧١- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي .

٧٢- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد اللَّه الإمام الشافعي الفقيه الحافظ .

٧٣- محمد بن جعفر أبو عبد اللَّه الهذلي البصري الكرابيسي غندر .

٧٤- محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري .

٧٥- محمد بن ربيعة أبو عبد اللَّه الكلابي الرؤاسي الكوفي .

٧٦- محمد بن سابق أبو جعفر التميمي الفارسي الكوفي البغدادي البزاز .

٧٧- محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي البصري .

٧٨- محمد بن عبد اللَّه بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي .

٧٩- محمد بن عبد اللَّه بن عبد الأعلى أبو يحيى الأسدي الكوفي ابن كناسة .

٨٠- محمد بن عبد اللَّه بن المثنى أبو عبد اللَّه الأنصاري البصري البغدادي .

٨١- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم .

٨٢- محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد اللَّه القرقساني البغدادي .

٨٣- مروان بن شجاع أبو عمرو الأموي الجزري الحراني البغدادي الخصيفي .

٨٤- مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء .

٨٥- مظفر بن مدرك أبو كامل الأبناوي الخراساني البغدادي .

٨٦- معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي .

٨٧- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي البغدادي ابن الكرماني .

٨٨- معاوية بن هشام أبي العباس أبو الحسن الأزدي الكوفي القصار .

٨٩- معمر بن سليمان أبو عبد اللَّه النخعي الرقي .

٩٠- منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

٩١- موسى بن داود أبو عبد اللَّه الضبي الخلقاني الطرسوسي الكوفي البغدادي .

٩٢- النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص .

٩٣- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير .

٩٤- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي الخراساني قيصر .

٩٥- هشام بن سعيد أبو أحمد الطالقاني البغدادي .

٩٦- هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي .

٩٧- الهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي الأنطاكي الشامي .

٩٨- الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني المروذي البغدادي شعبة الصغير .

٩٩- الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي الهمداني .

١٠٠- يحيىٰ بن إسحاق أبو زكريا البجلي السيلحيني .

١٠١- يحيىٰ بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد .

١٠٢- يحيىٰ بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي القيسي الكرماني الكوفي البغدادي .

١٠٣- يحيىٰ بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني البصري .

١٠٤- يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي .

١٠٥- يحيىٰ بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل .

١٠٦- يحيىٰ بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الحافظ .

١٠٧- يحيىٰ بن غيلان بن عبد اللَّه أبو الفضل الخزاعي الأسلمي البغدادي .

١٠٨- يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الزبيدي الحمصي المعروف بالجرجسي .

١٠٩- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف الزهري المدني البغدادي .

١١٠- يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي الخراساني .

١١١- يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب .

١١٢- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ .

١١٣- أبو عبيدة بن عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ابن الأشجعي يقال اسمه عباد .

١١٤- أبو القاسم بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان المدني .

رابعًا- الرواة الذين اتفق الإمامان إسحاق وأحمد في الرواية عنهم في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن صمعة أبو بكر الأنصاري البصري .
٢- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أبو إسماعيل الأنصاري الأشهلي المدني .
٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق القرشي الزهري .
٤- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الكوفي .
٥- إبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق الكوفي .
٦- إبراهيم بن نافع أبو إسحاق المخزومي .
٧- إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي .
٨- أسامة بن زيد أبو زيد الليثي المدني .
٩- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي الكوفي .
١٠- إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري .
١١- إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري المدني البصري .
١٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي .
١٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية .
١٤- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الشامي .
١٥- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق الأنصاري المدني القارئ .
١٦- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد القرشي الكوفي السدي .
١٧- إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع أبي الصفير أبوعبد الملك الأسدي المكي الكوفي .
١٨- إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الشامي الحمصي .
١٩- إسماعيل بن هرمز بن أبي خالد أبو عبد اللَّه الأحمسي البجلي الكوفي .
٢٠- الأسود بن شيبان بن حرب أبو شيبان الأنصاري النجاري السدوسي .

٢١- الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي .

٢٢- أشعث بن سليم بن أسود أبو يزيد المحاربي ابن أبي الشعثاء .

٢٣- أشعث بن عبد الملك أبو هانئ الحمراني الأموي البصري .

٢٤- أفلت بن خليفة أبو حسان العامري الهذلي .

٢٥- أفلح بن حميد بن نافع أبو عبد الرحمن الأنصاري النجاري .

٢٦- أوس بن عبد اللَّه بن خالد أبو الجوزاء الربعي البصري الكوفي .

٢٧- أوفى بن دلهم العدوي البصري .

٢٨- أيمن بن نابل أبو عمران المكي الحبشي .

٢٩- أيمن المكي الحبشي المخزومي .

٣٠- أيوب بن كيسان أبي تميمة أبو بكر العنزي البصري السختياني .

٣١- أيوب بن موسى بن عمرو أبو موسى القرشي الأموي .

٣٢- بحير بن سعد أبو خالد السحولي الكلاعي الخبائري الحمصي .

٣٣- بديل بن ميسرة أبو عبد اللَّه العقيلي البصري .

٣٤- برد بن سنان أبو العلاء الشامي الدمشقي البصري .

٣٥- بقية بن الوليد بن صائد أبو يحمد الكلاعي الحميري الحمصي .

٣٦- بكار بن عبد اللَّه بن وهب اليماني الصنعاني .

٣٧- بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي البصري .

٣٨- تميم بن سلمة السلمي الخزاعي الكوفي .

٣٩- ثابت بن أسلم أبو محمد القرشي البناني البصري .

٤٠- ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي .

٤١- ثمامة بن حزن بن عبد اللَّه القشيري البصري .

٤٢- ثمامة بن كلاب الحنفي اليمامي .

٤٣- جابر بن يزيد بن الحارث أبو يزيد الجعفي الكوفي .

٤٤- جامع بن أبي راشد أبو صخر الكاهلي الكوفي الصيرفي .

٤٥- جبر بن حبيب .

٤٦- جبير بن نفير بن مالك أبو عبد الرحمن الحضرمي الشامي الحمصي .

٤٧- جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري .

٤٨- جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد اللَّه الضبي الرازي الكوفي .

٤٩- جعفر بن برقان أبو عبد اللَّه الكلابي الجزري الرقي .

٥٠- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل أبو شرحبيل الكندي المصري .

٥١- جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي .

٥٢- جعفر بن كيسان أبو معروف العدوي البصري المؤذن .

٥٣- جميع بن عمير بن عفاق أبو الأسود التيمي الكوفي .

٥٤- الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث أبو عبد الرحمن القرشي العامري .

٥٥- الحارث بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المكي القباع .

٥٦- الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي القرشي .

٥٧- الحارث بن يعقوب بن ثعلبة أبو عمرو الأنصاري المصري .

٥٨- حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي الأسدي .

٥٩- حبيب بن أبي عمرة أبو عبد اللَّه الكوفي الحماني اللحام القصاب .

٦٠- حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي .

٦١- حجاج بن أرطاة بن ثور أبو أرطاة النخعي الكوفي القاضي .

٦٢- حدير بن كريب أبو الزاهرية الحميري الحضرمي الشامي .

٦٣- الحسن بن صالح بن حي أبو عبد اللَّه الهمداني الثوري الكوفي .

٦٤- الحسن بن عبيد اللَّه بن عروة أبو عروة النخعي الكوفي .

٦٥- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد القرشي الهاشمي المدني .

٦٦- الحسن بن مسلم بن يناق المكي .

٦٧- الحسن بن يسار أبو سعيد الأنصاري البصري .

٦٨- حسين بن ذكوان المعلم المكتب أبو عبد اللَّه العوذي البصري .

٦٩- حسين بن علي بن الوليد أبو عبد اللَّه الجعفي الكوفي المقرئ .

٧٠- حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الكوفي المباركي .

٧١- حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي .

٧٢- الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي .

٧٣- حكيم بن جبير بن حكيم الأسدي الكوفي .

٧٤- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي .

٧٥- حماد بن خالد أبو عبد اللَّه القرشي البصري الخياط .

٧٦- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري .

٧٧- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .

٧٨- حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل الكوفي .

٧٩- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي الباهلي البصري .

٨٠- حمزة بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عمارة القرشي العدوي المدني .

٨١- حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري .

٨٢- حميد بن هلال بن هبيرة أبو نصر العدوي العنبري الهلالي البصري .

٨٣- حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة التجيبي المصري .

٨٤- خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري .

٨٥- خالد بن سلمة بن العاص أبو سلمة القرشي الكوفي الفأفاء .

٨٦- خالد بن أبي الصلت ويقال ابن الصلت البصري .

٨٧- خالد بن معدان بن أبي كريب أبو عبد اللَّه الكلاعي الشامي الحمصي .

٨٨- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء .

٨٩- خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الأموي الجزري الحراني .

٩٠- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي .

٩١- داود بن الحصين أبو سليمان القرشي الأموي .

٩٢- داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات أبو عمرو الكندي المروزي .

٩٣- داود بن أبي هند أبو بكر القشيري الخراساني البصري القارئ .

٩٤- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني الكوفي .

٩٥- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين .

٩٦- الربيع بن صبيح أبو حفص أو أبو بكر السعدي البصري .

٩٧- ربيعة بن فروخ أبو عثمان التيمي المدني ربيعة الرأي .

٩٨- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري .

٩٩- روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري .

١٠٠- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي .

١٠١- زبيد بن الحارث بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن اليامي الكوفي .

١٠٢- زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الأسدي الكوفي .

١٠٣- زرارة بن أوفى أبو حاجب العامري الحرشي البصري القاضي .

١٠٤- زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون أبو يحيى الهمداني الوادعي الكوفي .

١٠٥- زهير بن محمد أبو المنذر العنبري الخرقي .

١٠٦- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي .

١٠٧- زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخراساني .

١٠٨- زياد بن علاقة بن مالك أبو مالك الثعلبي الكوفي .

١٠٩- زياد بن كليب أبو معشر التميمي الحنظلي .

١١٠- زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري الهروي القاضي .

١١١- سالم بن أبي أمية أبو النضر القرشي التيمي المكي .

١١٢- سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي الكوفي .

١١٣- سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي العدوي المدني .

١١٤- سالم بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه النصري يقال له سبلان .

١١٥- سالم بن غيلان التجيبي المصري .

١١٦- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إبراهيم القرشي المديني القاضي .

١١٧- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني .

١١٨- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني .

١١٩- سعيد بن إياس أبو مسعود الأزدي الجريري البصري .

١٢٠- سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى الخزاعي المصري .

١٢١- سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد اللَّه الأسدي الوالبي الكوفي .

١٢٢- سعيد بن أبي سعيد كيسان أبو سعد المدني المقبري .

١٢٣- سعيد بن العاص بن أبي أحيحة أبو عثمان القرشي الأموي المدني .

١٢٤- سعيد بن أبي عروبة أبو النضر العدوي البصري .

١٢٥- سعيد بن مسلم بن بانك أبو مصعب المدني .

١٢٦- سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد القرشي المخزومي المدني .

١٢٧- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد السلمي الواسطي .

١٢٨- سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد اللَّه الثوري الكوفي .

١٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي .

١٣٠- سلمة بن دينار أبو حازم المخزومي الأفزر التمار الأعرج .

١٣١- سلمة بن صهيب أبو حذيفة الأرحبي الهمداني الكوفي .

١٣٢- سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي .

١٣٣- سليمان بن بلال أبو محمد القرشي التيمي المدني البربري .

١٣٤- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي البصري القاضي .

١٣٥- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي .

١٣٦- سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري .

١٣٧- سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي .

١٣٨- سليمان بن المغيرة أبو سعيد القيسي البصري .

١٣٩- سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي .

١٤٠- سليمان بن موسى أبو أيوب الأموي الدمشقي الأشدق .

١٤١- سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني .

١٤٢- سماك بن حرب بن أوس أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي .

١٤٣- شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري المدائني .

١٤٤- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي البغدادي .

١٤٥- شداد بن عبد اللَّه أبو عمار القرشي الأموي الدمشقي .

١٤٦- شريح بن هانئ بن يزيد أبو المقدام المذحجي الكوفي الأصغر .

١٤٧- شريك بن عبد اللَّه بن أبي شريك أبو عبد اللَّه النخعي الكوفي القاضي .

١٤٨- شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر أبو عبد اللَّه القرشي الليثي المدني .

١٤٩- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي .

١٥٠- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي .

١٥١- شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي .

١٥٢- شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الحمصي الدمشقي .

١٥٣- شيبة الخضري المحاربي .

١٥٤- صالح بن أبي الأخضر اليمامي البصري .

١٥٥- صالح بن أبي حسان المدني .

١٥٦- صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز .

١٥٧- صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي .

١٥٨- صفوان بن عيسى أبو محمد القرشي البصري القسام .

١٥٩- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري أبو عاصم النبيل .

١٦٠- طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الحميري اليماني المكي .

١٦١- طلحة بن عبد اللّه بن عثمان بن عبيد اللّه القرشي .

١٦٢- طلحة بن عبد الملك الأيلي .

١٦٣- طلحة بن عبيد اللّه بن كريز أبو المطرف الكعبي الخزاعي الكوفي .

١٦٤- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللّه القرشي التيمي المدني الكوفي .

١٦٥- عابس بن ربيعة النخعي الكوفي .

١٦٦- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الأحول .

١٦٧- عاصم بن صهيب أبو بكر القرشي التيمي الواسطي مولى قريبة .

١٦٨- عاصم بن عبيد اللّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني .

١٦٩- عاصم بن أبي النجود أبو بكر الأسدي الكوفي المقرئ ابن بهدلة .

١٧٠- عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الكوفي .

١٧١- عامر بن عبد اللّه بن الزبير أبو الحارث القرشي الأسدي المدني .

١٧٢- عباد بن عبد اللّه بن الزبير بن العوام أبو الحارث الأسدي المكي المدني .

١٧٣- عباد بن منصور أبو سلمة البصري الناجي .

١٧٤- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد السامي البصري .

١٧٥- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد أبو حفص النخعي الكوفي .
١٧٦- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي مليكة الجدعاني .
١٧٧- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو محمد القرشي المخزومي المدني .
١٧٨- عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي .
١٧٩- عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري الحجبي المكي خازن الكعبة .
١٨٠- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي .
١٨١- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود المسعودي الكوفي .
١٨٢- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الأصبهاني الجهني الكوفي .
١٨٣- عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعفور السلمي الكوفي .
١٨٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي .
١٨٥- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبو محمد القرشي المدني التيمي الفقيه .
١٨٦- عبد الرحمن بن مل بن عمرو أبو عثمان النهدي الكوفي البصري .
١٨٧- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي .
١٨٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ .
١٨٩- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري .
١٩٠- عبد العزيز بن جريج القرشي المكي .
١٩١- عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الدراوردي المدني .
١٩٢- عبد العزيز بن النعمان البصري .
١٩٣- عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس .
١٩٤- عبد اللَّه بن بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي المروزي .
١٩٥- عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري المدني .
١٩٦- عبد اللَّه بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبوجعفرالمخرمي المدني .

١٩٧- عبد اللَّه بن الحارث بن محمد أبو الوليد الأنصاري البصري .

١٩٨- عبد اللَّه بن حارث بن نوفل أبو محمد القرشي المدني ببة .

١٩٩- عبد اللَّه بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي .

٢٠٠- عبد اللَّه بن حفص بن عمر أبو بكر الزهري المدني الوقاصي الكوفي .

٢٠١- عبد اللَّه بن دينار أبو عبد الرحمن العدوي العمري .

٢٠٢- عبد اللَّه بن رباح أبو خالد الأنصاري المدني البصري .

٢٠٣- عبد اللَّه بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الأسدي المدني .

٢٠٤- عبد اللَّه بن زيد بن عمرو أبو قلابة الأزدي الجرمي البصري .

٢٠٥- عبد اللَّه ويقال عبيد اللَّه بن سيار الكوفي مولى عائشة بنت طلحة .

٢٠٦- عبد اللَّه بن شداد بن الهاد أبو الوليد الليثي المدني الكوفي .

٢٠٧- عبد اللَّه بن شداد أبو الحسن المديني الأعرج .

٢٠٨- عبد اللَّه بن شقيق أبو عبد الرحمن العقيلي البصري .

٢٠٩- عبد اللَّه بن طاوس بن كيسان أبو محمد الأبناوي اليماني المكي .

٢١٠- عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة أبو محمد العنزي القرشي العدوي المدني .

٢١١- عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي .

٢١٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي أمية .

٢١٣- عبد اللَّه بن عبيد بن عمير أبو هاشم الليثي الجندعي المكي .

٢١٤- عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة أبو بكر القرشي التيمي المكي .

٢١٥- عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم أبو عثمان القاري المكي .

٢١٦- عبد اللَّه بن عثمان بن عامر القرشي التيمي أبو بكر الصديق .

٢١٧- عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو بكر القرشي الأسدي المدني .

٢١٨- عبد اللَّه بن عمر بن حفص أبو عبد الرحمن العمري .

٢١٩- عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني .

٢٢٠- عبد اللَّه بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري ابن عون .

٢٢١- عبد اللَّه بن أبي قيس أبو الأسود النصري الحمصي الدمشقي .

٢٢٢- عبد اللَّه بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري .

٢٢٣- عبد اللَّه بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزي .

٢٢٤- عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ابن أبي عتيق .

٢٢٥- عبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو محمد المدني .

٢٢٦- عبد اللَّه بن نمير بن عبد اللَّه أبو هشام الخارفي الكوفي .

٢٢٧- عبد اللَّه بن نيار بن مكرم الأسلمي الحجازي .

٢٢٨- عبد اللَّه بن الوليد بن ميمون أبو محمد الأموي المكي اليمني العدني .

٢٢٩- عبد اللَّه ويقال عبادة بن يحيى بن سليمان أبو يعقوب الثقفي البصري .

٢٣٠- عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة .

٢٣١- عبد اللَّه بن يزيد البصري رضيع عائشة .

٢٣٢- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن القرشي المدني المقرئ الأعور .

٢٣٣- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن العمري العدوي القرشي المقرئ .

٢٣٤- عبد اللَّه بن يسار أبو محمد البهي .

٢٣٥- عبد اللَّه المديني .

٢٣٦- عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني الأزدي الكندي البصري .

٢٣٧- عبد الملك بن أبي سليمان أبو محمد العرزمي الفزاري الكوفي .

٢٣٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج .

٢٣٩- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري .

٢٤٠- عبد الملك بن عمير بن سويد أبو عمرو القرشي القبطي الكوفي .

٢٤١- عبد الواحد بن أيمن أبو القاسم القرشي المخزومي المكي .

٢٤٢- عبد الواحد بن حمزة بن عبد اللَّه أبو حمزة الأسدي المدني الحجازي .

٢٤٣- عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري .

٢٤٤- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي البصري البغدادي .

٢٤٥- عبد خير بن يزيد أبو عمارة الخيواني الهمداني الكوفي .

٢٤٦- عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي .

٢٤٧- عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الجندعي الليثي المكي .

٢٤٨- عبيد اللَّه بن أبي زياد أبو الحصين أو أبو الحسين المكي القداح .

٢٤٩- عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة أبو عبد اللَّه الهذلي المدني الفقيه .

٢٥٠- عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عثمان العمري المدني الفقيه .

٢٥١- عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي الشامي الحمصي .

٢٥٢- عتبة بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود أبو العميس المسعودي الكوفي .

٢٥٣- عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي .

٢٥٤- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري .

٢٥٥- عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني الشامي .

٢٥٦- عرفجة بن عبد اللَّه الثقفي السلمي الكوفي .

٢٥٧- عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد اللَّه القرشي المدني .

٢٥٨- عروة المزني .

٢٥٩- عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الأعور .

٢٦٠- عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي المكي .

٢٦١- عطاء بن السائب بن مالك أبو محمد الثقفي الكوفي .

٢٦٢- عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي .

٢٦٣- عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني القاص القاضي .

٢٦٤- عفان بن مسلم بن عبد اللَّه أبو عثمان الباهلي البصري الصفار .

٢٦٥- عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي الأيلي .

٢٦٦- عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي .

٢٦٧- عكرمة بن عمار أبو عمار السحيمي العجلي البصري .

٢٦٨- عكرمة أبو عبد اللَّه القرشي المكي المدني مولى عبد اللَّه بن عباس .

٢٦٩- علقمة بن أبي علقمة النحوي مولى عائشة أم المؤمنين .

٢٧٠- علقمة بن قيس بن عبد اللَّه أبو شبل النخعي الكوفي .

٢٧١- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي العتواري المدني .

٢٧٢- علي بن الأقمر بن عمرو أبو الوازع الوادعي الهمداني الكوفي .

٢٧٣- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي زين العابدين .

٢٧٤- علي بن زيد بن عبد اللَّه أبو الحسن المكي البصري ابن جدعان .

٢٧٥- علي بن عاصم بن صهيب بن سنان أبو الحسن القرشي التيمي الواسطي .

٢٧٦- علي بن المبارك الهنائي البصري .

٢٧٧- عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي الكوفي .

٢٧٨- عمارة بن أبي حفصة نابت أبو روح الأزدي العتكي البصري .

٢٧٩- عمارة بن عمير الليثي التيمي الكوفي .

٢٨٠- عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص القرشي الفاروق .

٢٨١- عمر بن سويد بن غيلان الكوفي الثقفي ويقال العجلي .

٢٨٢- عمر بن أبي وهب الخزاعي البصري ويقال عمرو .

٢٨٣- عمران بن بشير بن المحرر وقيل بن المحرز .

٢٨٤- عمران بن حطان بن ظبيان أبو سماك السدوسي البصري .

٢٨٥- عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي المكي الأثرم .

٢٨٦- عمرو بن سالم أبو عثمان الأنصاري المدني المروزي الخراساني الشامي .

٢٨٧- عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني الوادعي الهلالي .

٢٨٨- عمرو بن عبد اللَّه بن عبيد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي .

٢٨٩- عمرو بن عثمان بن هانئ المدني .

٢٩٠- عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني .

٢٩١- عمرو بن أبي عمرو أبو عثمان المدني .

٢٩٢- عمرو بن غالب الهمداني الكوفي .

٢٩٣- عمرو بن مالك أبو يحيى النكري البصري .

٢٩٤- عمرو بن مرة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الجملي المرادي المذحجي الكوفي .

٢٩٥- عمرو بن ميمون بن أود أبو عبد اللَّه الأودي المذحجي اليمني الكوفي .

٢٩٦- عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد اللَّه الأزدي الرقي الجزري .

٢٩٧- عوف بن أبي جميلة أبو سهل الهجري الأعرابي .

٢٩٨- عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي اليمني .

٢٩٩- العيزار بن حريث الكندي الكوفي .

٣٠٠- عيسى بن عبد اللَّه بن ماهان أبو جعفر الرازي البصري .

٣٠١- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٣٠٢- فروة بن نوفل الأشجعي .

٣٠٣- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول .

٣٠٤- الفضل بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد اللَّه الهاشمي المدني .

٣٠٥- قابوس بن حصين أبي ظبيان بن جندب الجنبي الكوفي الليثي .

٣٠٦- القاسم بن عباس بن محمد بن معتب أبو العباس الهاشمي اللهبي المدني .

٣٠٧- القاسم بن الفضل بن معدان أبو المغيرة الحداني البصري .

٣٠٨- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد التيمي المدني .

٣٠٩- قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري .

٣١٠- القعقاع بن حكيم المدني الكناني .

٣١١- قيس بن أبي حازم بن عوف أبو عبد اللَّه البجلي الأحمسي الكوفي .

٣١٢- قيس بن مسلم أبو عمرو الجدلي العدواني الكوفي .

٣١٣- كثير بن هشام أبو سهل الكلابي البغدادي الرقي .

٣١٤- كهمس بن الحسن أبو الحسن النمري العبسي القيسي التميمي البصري .

٣١٥- لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز السدوسي البصري الخراساني .

٣١٦- الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري .

٣١٧- ليث بن أبي سليم أيمن أبو بكر القرشي الكوفي .

٣١٨- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي القرشي البصري المكي .

٣١٩- مالك بن أنس بن مالك أبو عبد اللَّه الأصبحي المدني الإمام مالك .

٣٢٠- مالك بن عامر أبو عطية الوادعي الهمداني .

٣٢١- مالك بن عرفطة .

٣٢٢- مالك بن مغول بن عاصم أبو عبد اللَّه الكوفي البجلي .

٣٢٣- مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري القرشي العدوي .

٣٢٤- مجالد بن سعيد بن عمير أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٣٢٥- مجاهد بن جبر أبو الحجاج القرشي المخزومي المكي .

٣٢٦- مجاهد بن وردان المدني .

٣٢٧- محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو عبد اللَّه التيمي القرشي المدني .

٣٢٨- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني صاحب المغازي .

٣٢٩- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك أبو إسماعيل الديلي المدني .

٣٣٠- محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد اللَّه العبدي الكوفي .

٣٣١- محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد اللَّه البرساني الأزدي البصري .

٣٣٢- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك النجاري .

٣٣٣- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني .

٣٣٤- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه .

٣٣٥- محمد بن ذكوان أبي صالح السمان الغطفاني .

٣٣٦- محمد بن زياد أبو سفيان الألهاني الحمصي .

٣٣٧- محمد بن سلمة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الحراني الباهلي .

٣٣٨- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري المكفوف .

٣٣٩- محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك .

٣٤٠- محمد بن طلحة بن مصرف أبو عبد اللَّه اليامي الكوفي الهمداني .

٣٤١- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة القرشي المخزومي المكي .

٣٤٢- محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري الأوسي المدني .

٣٤٣- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أبو عبد اللَّه القرشي العامري المدني .

٣٤٤- محمد بن عبد الرحمن بن حارثة أبو عبد الرحمن الأنصاري أبو الرجال .

٣٤٥- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ابن أبي ذئب المدني .

٣٤٦- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود النوفلي المدني .

٣٤٧- محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد اللَّه الطنافسي الكوفي .

٣٤٨- محمد بن عجلان أبو عبد اللَّه القرشي المدني .

٣٤٩- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر المدني الباقر .

٣٥٠- محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش أبو عبد اللَّه العامري المدني .

٣٥١- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبو عبد اللَّه الليثي المدني .
٣٥٢- محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي .
٣٥٣- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير القرشي الأسدي المكي .
٣٥٤- محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب أبو بكر ابن شهاب الزهري .
٣٥٥- محمد بن المنتشر الهمداني الوادعي الكوفي .
٣٥٦- محمد بن المنكدر بن عبد اللَّه بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي المدني .
٣٥٧- محمد بن ميسرة أبي حفصة أبو سلمة البصري .
٣٥٨- محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي الحمصي .
٣٥٩- محمد بن يزيد أبو سعيد الكلابي الكلاعي الواسطي الشامي .
٣٦٠- مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري .
٣٦١- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد القرشي الأموي البصري العطار .
٣٦٢- مروان بن معاوية بن الحارث أبو عبد اللَّه المكي الكوفي الدمشقي الفزاري .
٣٦٣- مروان أبو لبابة التيمي العقيلي الوراق المدني البصري .
٣٦٤- مسروق بن عبد الرحمن الأجدع أبو عائشة الهمداني الوادعي الكوفي .
٣٦٥- مسعر بن كدام بن ظهير أبو سلمة الهلالي الرؤاسي الكوفي .
٣٦٦- مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني الكوفي العطار .
٣٦٧- مسلم بن عبد اللَّه أبو حسان البصري الأعرج الأحرد .
٣٦٨- المسور بن مخرمة بن نوفل أبو عبد الرحمن القرشي الزهري .
٣٦٩- مصعب بن شيبة بن جبير القرشي العبدري الحجبي المكي .
٣٧٠- مصعب بن المقدام أبو عبد اللَّه الخثعمي الكوفي .
٣٧١- مطرف بن طريف أبو بكر الحارثي الكوفي .

٣٧٢- مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير أبو عبد اللَّه الحرشي العامري البصري .

٣٧٣- معاذ بن هشام بن سنبر أبو عبد اللَّه الدستوائي البصري .

٣٧٤- معاوية بن إسحاق بن طلحة أبو الأزهر التيمي الكوفي .

٣٧٥- معاوية بن صالح بن حدير أبو عمرو الحضرمي الحمصي .

٣٧٦- معبد بن خالد بن مزين أبو القاسم القيسي الجدلي الكوفي القاص .

٣٧٧- معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري .

٣٧٨- معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري .

٣٧٩- المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي .

٣٨٠- مغيرة بن زياد أبو هاشم البجلي الموصلي .

٣٨١- مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الفقيه .

٣٨٢- مفضل بن مهلهل أبو عبد الرحمن السعدي .

٣٨٣- المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي الكوفي .

٣٨٤- مكحول بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الشامي الدمشقي الفقيه .

٣٨٥- المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي .

٣٨٦- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي العبدري الحجبي ابن صفية .

٣٨٧- منصور بن المعتمر بن عبد اللَّه أبو عتاب السلمي الكوفي .

٣٨٨- مهدي بن ميمون أبو يحيى الأزدي المعولي البصري .

٣٨٩- موسى بن ثروان العجلي المعلم البصري .

٣٩٠- موسى بن طلحة بن عبيد اللَّه أبو محمد القرشي المدني الكوفي .

٣٩١- موسى بن أبي عائشة أبو الحسن الهمداني المخزومي الكوفي .

٣٩٢- موسى بن عبد اللَّه بن يزيد بن زيد الأنصاري الخطمي الكوفي .

٣٩٣- موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد المطرفي المدني .

٣٩٤- نافع بن سليمان القرشي المكي المدني المصري .

٣٩٥- نافع بن عمر بن عبد اللَّه بن جميل بن عامر القرشي المكي الجمحي .

٣٩٦- نافع بن هرمز أبو عبد اللَّه القرشي المدني مولى ابن عمر .

٣٩٧- نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي المدني .

٣٩٨- نعيم بن النعمان أبي هند بن أشيم الأشجعي الكوفي .

٣٩٩- هارون بن موسىٰ أبو عبد اللَّه الأزدي العتكي البصري النحوي القارئ .

٤٠٠- هشام بن حسان أبو عبد اللَّه القردوسي الأزدي العتكي البصري .

٤٠١- هشام بن سعد أبو عباد القرشي المدني .

٤٠٢- هشام بن أبي عبد اللَّه أبو بكر الدستوائي البصري .

٤٠٣- هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر القرشي الأسدي المدني .

٤٠٤- هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي .

٤٠٥- هلال بن أبي حميد أبو عمرو الجهني الكوفي الوزان .

٤٠٦- هلال بن يساف أبو الحسن الأشجعي الكوفي .

٤٠٧- همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد .

٤٠٨- همام بن يحيىٰ بن دينار أبو عبد اللَّه الأزدي العوذي الشيباني البصري .

٤٠٩- واصل بن عبد الرحمن أبو حرة الرقاشي .

٤١٠- ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري الشيباني الكوفي المدائني .

٤١١- الوضاح بن عبد اللَّه أبو عوانة اليشكري الواسطي البصري .

٤١٢- وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي .

٤١٣- الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي .

٤١٤- الوليد بن أبي هشام القرشي الأموي المدني البصري .

٤١٥- وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي العتكي البصري .

٤١٦- وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر الباهلي البصري الكرابيسي .

٤١٧- يحيىٰ بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي الكوفي .

٤١٨- يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي .

٤١٩- يحيىٰ بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص أبو أيوب القرشي الأموي .

٤٢٠- يحيىٰ بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني النجاري القاضي .

٤٢١- يحيىٰ بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي المدني .

٤٢٢- يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب أبو محمد الأنصاري اللخمي المديني .

٤٢٣- يحيىٰ بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي .

٤٢٤- يحيىٰ بن وثاب الأسدي الكاهلي الكوفي المقرئ .

٤٢٥- يحيىٰ بن يعمر أبو سليمان القيسي الجدلي .

٤٢٦- يزيد بن إبراهيم أبو سعيد التميمي التستري البصري .

٤٢٧- يزيد بن بابنوس البصري .

٤٢٨- يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري .

٤٢٩- يزيد بن حميد أبو التياح أبو حماد الضبعي البصري .

٤٣٠- يزيد بن رومان أبو روح الأسدي القارئ المدني .

٤٣١- يزيد بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي .

٤٣٢- يزيد بن أبي زياد أبو عبد اللَّه الهاشمي الكوفي .

٤٣٣- يزيد بن سنان أبي يزيد أبو الأزهر الضبعي البصري القسام الرشك .

٤٣٤- يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة أبو عبد اللَّه الليثي المدني ابن الهاد .

٤٣٥- يزيد بن عبد اللَّه بن قسيط أبو عبد اللَّه الليثي المدني ابن قسيط .

٤٣٦- يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي .

٤٣٧- يزيد بن أبي يزيد الأنصاري مولىٰ مسلمة بن مخلد .

٤٣٨- يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني الحجازي .

٤٣٩- يعقوب بن مجاهد أبو يوسف القرشي المخزومي المدني القاص أبو حزرة .

٤٤٠- يعلى بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي الطنافسي الكوفي .

٤٤١- يوسف بن ماهك بن بهزاد القرشي المكي الفارسي .

٤٤٢- يونس بن أبي إسحاق أبو إسرائيل السبيعي الهمداني الكوفي .

٤٤٣- يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد اللَّه العبدي القيسي البصري .

٤٤٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي .

٤٤٥- أبو بردة بن أبي موسى بن قيس الأشعري الكوفي .

٤٤٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي المخزومي المدني .

٤٤٧- أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي الجهم القرشي العدوي الكوفي .

٤٤٨- أبو بكر بن عبد اللَّه بن القطاف النهشلي الكوفي .

٤٤٩- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ .

٤٥٠- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي المدني .

٤٥١- أبو خلف المكي مولى بني جمح .

٤٥٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني .

٤٥٣- أبو سهلة ويقال أبو شهلة الكوفي مولى عثمان بن عفان .

٤٥٤- أبو عبد اللَّه الجدلي القيسي الكوفي .

٤٥٥- أبو عذرة .

٤٥٦- أبو نبيه بن إبراهيم التيمي .

٤٥٧- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي .

٤٥٨- أبو هاشم الرماني الواسطي يحيى بن دينار .

٤٥٩- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني المدني .

٤٦٠- آمنة وقيل أمية بنت عبد اللَّه القيسية .

٤٦١- جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية .

٤٦٢- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمية القرشية .

٤٦٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية أم المؤمنين .

٤٦٤- دقرة بنت غالب أم عبد الرحمن الراسبية البصرية .

٤٦٥- سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة المخزومي .

٤٦٦- سمية البصرية .

٤٦٧- شميسة بنت عزيز بن عاقر ويقال عامر العتكية الوشقية البصرية .

٤٦٨- صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة أم طلحة العبدرية .

٤٦٩- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية .

٤٧٠- صفية بنت أبي عبيد بن مسعود المدنية الثقفية .

٤٧١- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد اللَّه أم المؤمنين .

٤٧٢- عائشة بنت طلحة بن عبيداللَّه أم عمران القرشية التيمية المدنية .

٤٧٣- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية النجارية .

٤٧٤- عمرة بنت قيس العدوية .

٤٧٥- فاطمة بنت أبي عقرب .

٤٧٦- فاطمة بنت محمد .

٤٧٧- قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمية .

٤٧٨- كلثم وقيل أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية .

٤٧٩- مرجانة أم علقمة المدنية مولاة عائشة .

٤٨٠- مسيكة أم يوسف المكية .

٤٨١- معاذة بنت عبد اللَّه أم الصهباء العدوية البصرية .

٤٨٢- ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية أم المؤمنين .

٤٨٣- ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل الأنصارية بنت أم ورقة .

٤٨٤- هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية أم المؤمنين .

٤٨٥- أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية .

٤٨٦- أم بكر ويقال أم أبي بكر .

٤٨٧- أم داود بن صالح بن دينار التمار المدني .

٤٨٨- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية .

٤٨٩- أم كلثوم بنت محمد بن أبي بكر الصديق المكية الليثية .

٤٩٠- أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

٤٩١- أم محمد قيل اسمها أمية ويقال أمينة ويقال آمنة بنت عبد اللَّه .

٤٩٢- أم نهار بنت الدفاع .

٤٩٣- مولاة لعائشة .

خامسًا- الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام إسحاق دون الإمام أحمد في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن عبد اللَّه بن أبي حازم البجلي .

٢- إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني الصنعاني .

٣- الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي واسمه الضحاك .

٤- أزداد ويقال يزداد بن فساءة أو فسويه بو سلمة الفارسي اليماني .

٥- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه .

٦- إسحاق بن سليمان أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي .

٧- أسيد بن حضير بن سماك أبو يحيى البدري الأشهلي .

٨- أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني .

٩- أيوب بن سيار أبو سيار الزهري المدني الفيدي .

١٠- بسطام بن مسلم بن نمير العوذي البصري .

١١- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة أبو محمد الزهراني الأزدي البصري .

١٢- بشر بن معاذ أبو سهل العقدي البصري .

١٣- ثابت بن حزن .

١٤- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الجوفي البصري .

١٥- جامع بن شداد أبو صخرة المحاربي الكوفي .

١٦- جعفر بن مصعب بن الزبير الحجازي .

١٧- حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري .

١٨- الحارث بن عمير أبو عمير المكي البصري .

١٩- حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .

٢٠- حبيب بن يزيد أبي حبيب الجرمي البصري الأنماطي .

٢١- حرب بن سريج بن المنذر أبو سفيان التميمي المنقري البصري البزار .

٢٢- حريث بن أبي مطر عمرو أبي مطر أبو عمرو الفزاري الكوفي الحناط .

٢٣- حسان بن مخارق أبو العوام الشيباني الكوفي .

٢٤- الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد النخعي الجعفي .

٢٥- الحسين بن واقد أبو عبد اللَّه الكريزي القرشي المروزي .

٢٦- حصن بن عبد الرحمن أبو حذيفة التراغمي الدمشقي .

٢٧- حفص بن غيلان أبو معيد الهمداني الرعيني الدمشقي .

٢٨- الحكم بن أبان أبو عيسى العدني .

٢٩- الحكم بن عبد اللَّه بن سعد بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الأيلي .

٣٠- خالد بن باب الربعي البصري الأحدب .

٣١- خالد بن إلياس ويقال إياس بن صخر بن أبي الجهم أبو الهيثم العدوي المدني .

٣٢- داود بن صالح بن دينار الأنصاري المدني التمار .

٣٣- داود بن مدرك .

٣٤- رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي .

٣٥- ريحان بن سعيد بن المثنىٰ أبو عصمة القرشي السامي الناجي البصري .

٣٦- الزبير بن عبد اللّه بن أبي خالد القرشي الأموي مولاهم مولىٰ عثمان بن عفان .

٣٧- زهرة بن معبد بن عبد اللّه أبو عقيل القرشي التيمي المدني المصري .

٣٨- زيد بن أبي عتاب الشامي مولىٰ معاوية .

٣٩- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد أبو سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي .

٤٠- سعيد بن حيان التيمي الكوفي .

٤١- سعيد بن أبي صدقة أبو قرة البصري .

٤٢- سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري .

٤٣- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي .

٤٤- سعيد بن فيروز أبي عمران أبو البختري الطائي الكوفي .

٤٥- سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي الكوفي .

٤٦- سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي التنعي الكوفي .

٤٧- سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني الكلبي مولاهم الشامي الحمصي القاضي .

٤٨- سهيل بن ذكوان أبي صالح السمان أبو يزيد المدني .

٤٩- سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي الحمصي الدمشقي الواسطي الكوفي .

٥٠- صالح بن قدامة بن إبراهيم القرشي الجمحي الحجازي المدني .

٥١- صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير .
٥٢- صالح بن موسىٰ بن عبد اللّٰه بن إسحاق بن طلحة القرشي التيمي الطلحي المدني .
٥٣- صعصعة بن معاوية بن حصين أبو أيوب التميمي .
٥٤- طلحة بن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني .
٥٥- طلحة بن عمرو بن عثمان أبو عمران المكي الحضرمي .
٥٦- عاصم بن عمر بن قتادة أبو عمر الأنصاري الظفري المدني .
٥٧- عامر بن واثلة بن عبد اللّٰه أبو الطفيل الليثي المكي .
٥٨- عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري .
٥٩- عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد المحاربي الكوفي .
٦٠- عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الشامي الدمشقي .
٦١- عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل .
٦٢- عبد اللّٰه بن الحارث بن عبد الملك أبو محمد القرشي .
٦٣- عبد اللّٰه بن عطاء أبو عطاء المكي الطائفي المدني الكوفي الواسطي .
٦٤- عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص أبو محمد القرشي السهمي .
٦٥- عبد اللّٰه بن عمرو بن علقمة الكناني المكي .
٦٦- عبد اللّٰه بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ أبو محمد الأنصاري الكوفي .
٦٧- عبد اللّٰه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري .
٦٨- عبد اللّٰه بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي الكوفي .
٦٩- عبد اللّٰه بن معاوية بن موسىٰ بن نشيط الجمحي أبو جعفر البصري .
٧٠- عبد اللّٰه بن أبي نجيح أبو يسار الثقفي المكي ابن أبي نجيح .
٧١- عبد اللّٰه بن واقد التميمي أو التيمي أبو قتادة الحراني الخراساني .

٧٢- عبد الملك بن محمد .
٧٣- عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني .
٧٤- عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي .
٧٥- عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن موهب أبو محمد القرشي المدني .
٧٦- عبيد اللَّه بن موسىٰ بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي .
٧٧- عبيد اللَّه بن أبي يزيد المكي الكناني المكي .
٧٨- عتبة بن أبي حكيم أبو العباس الشعباني الشامي الأردني الطبراني .
٧٩- عثمان بن الأسود بن موسىٰ بن باذان الجمحي المكي .
٨٠- العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي .
٨١- عمر بن حرملة البصري .
٨٢- عمر بن حوشب الصنعاني .
٨٣- عمر بن سعيد بن سريج المدني التنوخي الشامي .
٨٤- عمر بن عبيد بن أبي أمية أبو حفص الطنافسي الإيادي الحنفي الكوفي .
٨٥- عمر بن المغيرة أبو حفص البصري المصيصي .
٨٦- عمران بن الحارث أبو الحكم السلمي الكوفي .
٨٧- عمرو بن عبد اللَّه .
٨٨- عمرو بن علي أبو عبد اللَّه العنزي الكوفي لقبه مندل .
٨٩- عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي العنقزي الكوفي .
٩٠- عمرو بن مسلم الجندي اليماني .
٩١- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي .
٩٢- عمرو بن هرم بن حيان الأزدي البصري .
٩٣- عيسىٰ بن يونس بن أبان أبو موسى الرملي الفاخوري .

٩٤- الفرات بن سلمان ويقال سليمان الحضرمي الجزري الرقي مولى بني عقيل .

٩٥- الفضل بن موسى أبو عبد اللَّه السيناني المروزي .

٩٦- فضيل بن عمرو أبو النضر التميمي الفقيمي الكوفي .

٩٧- القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني الدمشقي .

٩٨- قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي .

٩٩- قرة بن خالد أبو خالد السدوسي البصري .

١٠٠- قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي .

١٠١- قيس بن سعد أبو عبد الملك المكي الحبشي المفتي .

١٠٢- قيس بن سليم التميمي العنبري .

١٠٣- كثير بن عبد الرحمن أبي كثير العامري المؤذن .

١٠٤- كثير بن عبيد أبو سعيد القرشي التيمي الكوفي مولى أبي بكر الصديق .

١٠٥- كعب بن ماتع أبو إسحاق الحميري كعب الأحبار .

١٠٦- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي .

١٠٧- كهمس بن الحسن القيسي البصري العابد .

١٠٨- مثنى أبو محمد القطان .

١٠٩- محرر بن أبي هريرة الدوسي اليماني المدني .

١١٠- محمد بن أبي حميد إبراهيم أبو إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني .

١١١- محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي المديني الحجازي يقال له ابن سباع .

١١٢- محمد بن ثابت بن شرحبيل أبو مصعب العبدري الحجازي .

١١٣- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي الشامي القاضي .

١١٤- محمد بن عبد الرحمن بن طلحة أبو عبد اللَّه القرشي الحجبي .

١١٥- محمد بن علي بن ربيعة أبو عتاب السلمي الكوفي .

١١٦- محمد بن ميسر أبي زكريا أبو سعد الجعفي البلخي الحلبي الصاغاني .

١١٧- محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر أبو عبد اللَّه العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ .

١١٨- مخلد بن يزيد أبو يحيى القرشي الجزري الحراني .

١١٩- مدرك بن قزعة .

١٢٠- مسلم بن كيسان أبو عبد اللَّه الضبي الكوفي الأعور الملائي البراد .

١٢١- مسلمة بن أبي الأشعث .

١٢٢- مضاء أبو إبراهيم الفائشي الهمداني الكوفي .

١٢٣- المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي القرشي البصري .

١٢٤- المفضل بن يونس أبو يونس الجعفي الكوفي .

١٢٥- موسىٰ بن طارق أبو قرة اليماني الزبيدي الجندي السكسكي .

١٢٦- موسىٰ بن عبيدة بن نشيط بن عمرو أبو عبد العزيز الربذي المدني .

١٢٧- موسىٰ بن عيسى الليثي القارئ الكوفي الخياط .

١٢٨- النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي البصري المروزي .

١٢٩- النهاس ويقال النهاش بن قهم أبو الخطاب القيسي البصري القاص .

١٣٠- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري .

١٣١- الوليد بن عطاء بن خباب الحجازي .

١٣٢- الوليد بن عقبة بن المغيرة أبو الحسن الشيباني الطحان .

١٣٣- وهيب بن الورد أبو عثمان القرشي المكي .

١٣٤- يحيىٰ بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي .

١٣٥- يحيىٰ بن عبد اللَّه بن حجية أبو حجية الكندي الأجلح .

١٣٦- يحيىٰ بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن سعد الأنصاري النجاري .

١٣٧- يحيىٰ بن عبد الملك أبو زكريا الخزاعي الأصبهاني الكوفي ابن أبي غنية .



١٣٨- يحيىٰ بن محمد بن قيس أبو محمد المحاربي المدني البصري المؤدب أبو زكير .

١٣٩- يحيىٰ بن المهلب أبو كدينة البجلي الكوفي .

١٤٠- يحيىٰ بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي .

١٤١- يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري .

١٤٢- يحيىٰ بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي .

١٤٣- يزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني الدمشقي الفقيه .

١٤٤- يزيد بن عبد اللَّه بن خصيفة المدني الكندي .

١٤٥- يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير أبو العلاء العامري البصري .

١٤٦- أبو بكر بن نافع المدني مولىٰ زيد بن الخطاب .

١٤٧- أبو سلمة العاملي الحكم بن عبد اللَّه بن خطاف ويقال ابن سعد الشامي الأزدي .

١٤٨- أبو كرز .

١٤٩- أبو يزيد المدني .

١٥٠- ابن رميثة .

١٥١- مولىٰ آل السمط .

١٥٢- رميثة بنت حكيم .

١٥٣- زينب بنت يزيد العتكية .

١٥٤- مريم بنت طارق .

١٥٥- ميثا أم بشر .

١٥٦- هنيدة .

١٥٧- أم عبد اللَّه بنت أبي دومة امرأة أبي موسى الأشعري .

١٥٨- أم كرز الكعبية الخزاعية المكية .

١٥٩- أم كلثوم بنت علي بن أبىٰ طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية الكبرىٰ .

سادسًا- الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام أحمد دون الإمام إسحاق في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن صالح أبو بكر القرشي .

٢- أبان بن يزيد أبو يزيد العطار .

٣- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الطالقاني .

٤- إبراهيم بن خالد بن عبيد أبو محمد الصنعاني .

٥- إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبو سعيد .

٦- إبراهيم بن أبي العباس أبو إسحاق البغدادي الكوفي .

٧- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي .

٨- إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني .

٩- إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري .

١٠- إبراهيم بن ميمون الكوفي ابن الأصبهاني .

١١- إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الحليمي الصائغ .

١٢- إبراهيم بن يزيد بن شريك أبو أسماء التيمي .

١٣- أحمد بن الحجاج أبو العباس البكري الذهلي الشيباني المروزي .

١٤- أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي الحراني .

١٥- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد اللَّه الشيباني الإمام .

١٦- الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي التيمي الكوفي .

١٧- الأزرق بن قيس الحارثي البصري .

١٨- أزهر بن سعد أبو بكر الباهلي البصري السمان .

١٩- أزهر بن القاسم أبو بكر الراسبي البصري المكي .

٢٠- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي المدني .

٢١- إسحاق بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري .

٢٢- إسحاق بن عمر .

٢٣- إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب ابن الطباع .

٢٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي الأزرق .

٢٥- أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري المدني .

٢٦- إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني .

٢٧- إسماعيل بن عمر أبو المنذر البغدادي الواسطي القزاز .

٢٨- إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق الأزدي المكي البصري .

٢٩- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي البغدادي البصري شاذان .

٣٠- أشعث بن سوار الكندي الثقفي الأثرم الكوفي الأهوازي .

٣١- أصبغ بن زيد بن علي أبو عبد اللَّه الجهني الواسطي الوراق المصاحفي .

٣٢- أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري النجاري .

٣٣- أيوب بن ثابت المكي مولى بني شيبة .

٣٤- أيوب بن عتبة أبو يحيى اليمامي القاضي الفقيه .

٣٥- أيوب بن مسكين أبو العلاء التميمي الواسطي القصاب .

٣٦- بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم القرشي الأموي الحمصي .

٣٧- بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرقاشي البصري .

٣٨- بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة الجذامي المصري .

٣٩- بكر بن عبد اللَّه بن عمرو أبو عبد اللَّه المزني البصري .

٤٠- بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي البصري .

٤١- بكر بن مضر بن محمد أبو محمد القرشي الكندي المصري .

٤٢- بكير بن عبد اللَّه بن الأشج أبو عبد اللَّه القرشي الزهري المدني .

٤٣- بهز بن أسد أبو الأسود العمي البصري .

٤٤- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري البصري .

٤٥- بهلول بن حكيم القرقساني الشامي .

٤٦- ثابت بن يزيد أبو زيد البصري الأحول .

٤٧- ثور بن يزيد بن زياد أبو خالد الكلاعي الشامي الحمصي .

٤٨- جابر بن صبح أبو بشر الراسبي البصري .

٤٩- جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام أبو عبد اللَّه الأنصاري السلمي المدني .

٥٠- الجراح بن مليح بن عدي أبو مليح أو أبو وكيع الرؤاسي الكوفي .

٥١- جعفر بن برد الراسبي الدباغ الخراز البصري مولى أم سالم الراسبية .

٥٢- جعفر بن عبد اللَّه بن الحكم الأنصاري الأوسي المدني .

٥٣- حاتم بن أبي صغيرة مسلم أبو يونس القشيري الباهلي البصري .

٥٤- الحارث بن يزيد أبو عبد الكريم الحضرمي المصري .

٥٥- حبة بن جوين بن علي أبو قدامة العرني الكوفي .

٥٦- حبيب بن أبي حبيب الدمشقي وقيل البصري .

٥٧- حبيب بن زائدة أبو محمد المزني البصري المعلم .

٥٨- حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي البصري .

٥٩- حبيب بن عبيد أبو حفص الرحبي الشامي الحمصي .

٦٠- حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور .

٦١- حجين بن المثنى أبو عمر اليمامي الخرساني .

٦٢- حرب بن شداد أبو الخطاب اليشكري البصري العطار القطان القصاب .

٦٣- حرملة بن عمران بن قراد أبو حفص التجيبي المصري .

٦٤- حسان بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو هشام العنبري العنزي الكرماني الكوفي .

٦٥- الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري .

٦٦- الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي البجلي البوراني الحصار الكوفي .

٦٧- الحسن بن عياش بن سالم أبو محمد الكوفي الأسدي .

٦٨- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي الكوفي الخراساني .

٦٩- الحسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد البغدادي البصري المعلم .

٧٠- حصين بن جندب بن عمرو أبو ظبيان الجنبي الكوفي .

٧١- حصين بن نافع أبو نصر التميمي العنبري .

٧٢- حضرمي بن لاحق التميمي السعدي الأعرجي اليمامي .

٧٣- حفص بن ميسرة أبو عمر العقيلي الصنعاني العسقلاني .

٧٤- الحكم بن مروان أبو محمد الكوفي الضرير .

٧٥- الحكم بن موسى أبو صالح القنطري البغدادي النسائي السمسار البزاز .

٧٦- الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي .

٧٧- حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام أبو عمارة الأسدي .

٧٨- حميد بن مهران أبي حميد أبو عبد اللَّه الكندي البصري المالكي الخياط .

٧٩- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري .

٨٠- حميد بن زياد أبو صخر المدني صاحب العباء .

٨١- حميد بن نافع أبو أفلح الأنصاري النجاري المدني .

٨٢- حميري بن بشير أبو عبد اللَّه الحميري الجسري البصري .

٨٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكي .

٨٤- حنظلة بن عبد اللَّه وقيل عبيد اللَّه أبو عبد الرحيم السدوسي البصري .

٨٥- حوي بن أبي عمرو أبو عبيد المذحجي .

٨٦- حيوة بن شريح أبي حيوة بن يزيد أبو العباس الحضرمي الحمصي .

٨٧- حيي بن عبد اللَّه بن شريح أبو عبد اللَّه المعافري الحبلي المصري .

٨٨- خارجة بن عبد اللَّه بن سليمان أبو زيد المدني الأنصاري .

٨٩- خالد بن سليمان الحضرمي .

٩٠- خالد بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن أبو الهيثم المزني الواسطي الطحان .

٩١- خالد بن أبي عمران أبو عمر التجيبي التونسي قاضي إفريقية .

٩٢- خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الجمحي السكسكي المصري الإسكندراني .

٩٣- خبيب بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي .

٩٤- خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني .

٩٥- خلاس بن عمرو الهجري البصري .

٩٦- خلف بن الوليد أبو جعفر الأزدي العتكي المكي اللؤلؤي .

٩٧- خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري .

٩٨- خيار بن سلمة أبو زياد الشامي .

٩٩- داود بن عبد الرحمن أبو سليمان العبدي المكي العطار .

١٠٠- داود بن قيس أبو سليمان القرشي المدني الفراء الدباغ .

١٠١- دويد .

١٠٢- دويد الخراساني .

١٠٣- راشد بن سعد المقرائي الحبراني الشامي الحمصي .

١٠٤- رباح بن زيد القرشي الصنعاني .

١٠٥- ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي البصري المعروف بابن علية .

١٠٦- ربيع بن حبيب أبو سلمة أو أبو خلف الحنفي البصري .

١٠٧- ربيعة بن عمرو أبو الغاز الجرشي الشامي .

١٠٨- ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير .

١٠٩- رشدين بن سعد أبي رشدين بن مفلح بن هلال أبو الحجاج المهري المصري .

١١٠- زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي .

١١١- الزبير بن عبيد ويقال ابن عبيدة .

١١٢- زرعة .

١١٣- زكريا بن عدي بن رزيق أبو يحيى التيمي الكوفي البغدادي المصري .

١١٤- زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي المصري .

١١٥- زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني الدمشقي مولى عبد اللَّه بن عياش .

١١٦- زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل أبو محمد البكائي العامري الكوفي .

١١٧- زيد بن أسلم أبو أسامة القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب .

١١٨- زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي العكلي الكوفي .

١١٩- زيد بن مرة أبو المعلى ابن أبي ليلى البصري العدوي .

١٢٠- السائب بن أبي السائب القرشي المخزومي العابدي .

١٢١- السائب بن يزيد بن سعيد أبو يزيد الكناني ابن أخت النمر .

١٢٢- سريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري اللؤلؤي البغدادي .

١٢٣- سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إسحاق القرشي الزهري البغدادي .

١٢٤- سعد بن أوس أبو محمد العدوي العبدي .

١٢٥- سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو خالد ويقال أبو عثمان القرشي .

١٢٦- سعيد بن زيد بن درهم أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري أخو حماد .

١٢٧- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الجمحي المدني .

١٢٨- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو محمد التنوخي الدمشقي .

١٢٩- سعيد بن علاقة أبو فاختة الهاشمي الكوفي مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

١٣٠- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو عثمان القرشي .

١٣١- سعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي الكوفي .

١٣٢- سعيد بن مسروق بن ربيع أبو سفيان التميمي الثوري الكوفي .

١٣٣- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي .

١٣٤- سعيد بن ميناء أبو الوليد المكي .

١٣٥- سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي المصري .

١٣٦- سكن بن نافع أبو الحسن الباهلي .

١٣٧- سلام بن أبي مطيع سعد أبو سعيد الخزاعي البصري .

١٣٨- سلمة بن علقمة أبو بشر التميمي البصري .

١٣٩- سليم بن أخضر البصري .

١٤٠- سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري .

١٤١- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي الطيالسي الحافظ .

١٤٢- سليمان بن داود بن داود أبو أيوب الهاشمي .

١٤٣- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري .

١٤٤- سليمان بن رومان مولى عروة بن الزبير .

١٤٥- سليمان بن قرم بن معاذ أبو داود التيمي البصري الكوفي .

١٤٦- سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي البصري .

١٤٧- سليمان بن مرثد الغنوي الشيباني العنزي الشامي .

١٤٨- سمي أبو عبد اللّه القرشي المخزومي المدني .

١٤٩- سهل بن أبي حثمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الأوسي المدني .

١٥٠- سويد بن حجير بن بيان أبو قزعة الباهلي .

١٥١- سويد بن عمرو أبو الوليد الكلبي .

١٥٢- سويد بن قيس التجيبي المصري .

١٥٣- سيار بن أبي سيار أبو الحكم العنزي الواسطي البصري .
١٥٤- شبيب بن عبد الملك التميمي الخراساني .
١٥٥- شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي .
١٥٦- شعيب بن أبي حمزة أبو بشر القرشي الأموي الشامي الحمصي .
١٥٧- شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري التميمي الكوفي النحوي .
١٥٨- صالح بن سرج الشني .
١٥٩- صالح بن سعيد .
١٦٠- صالح بن أبي صالح الأسدي .
١٦١- صالح بن عجلان الحجازي وقيل المدني .
١٦٢- صالح بن كيسان أبو محمد المدني .
١٦٣- صخر بن جويرية أبو نافع البصري .
١٦٤- صخر بن عبد اللَّه بن حرملة المدلجي حجازي .
١٦٥- صدقة بن موسىٰ أبو المغيرة السلمي البصري الدقيقي .
١٦٦- صفوان بن سليم أبو عبد اللَّه القرشي الزهري المدني .
١٦٧- صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الشامي الحمصي .
١٦٨- صفوان بن محرز بن زياد أبو عبد اللَّه التميمي المازني الباهلي البصري .
١٦٩- الضحاك بن عثمان بن عبد اللَّه أبو عثمان الحزامي الكبير .
١٧٠- طلحة بن شجاح العلوي الأزدي .
١٧١- طلحة بن عبد اللَّه بن عوف أبو عبد اللَّه القرشي المدني طلحة الندىٰ .
١٧٢- طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي المكي الواسطي الإسكاف .
١٧٣- طلحة بن يحيىٰ بن النعمان الأنصاري الزرقي .
١٧٤- طلق بن حبيب العنزي البصري .

١٧٥- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي .

١٧٦- عاصم بن عمر بن عثمان .

١٧٧- عامر بن صالح بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو الحارث الزبيري المدني .

١٧٨- عامر بن عبد اللَّه بن مسعود أبو عبيدة الهذلي الكوفي .

١٧٩- عباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي .

١٨٠- عباد بن عباد بن حبيب أبو معاوية الأزدي المهلبي العتكي البصري .

١٨١- عبادة بن نسي أبو عمر الكندي الشامي الأردني الطبري القاضي .

١٨٢- العباس بن ذريح الكلبي الكوفي .

١٨٣- عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي .

١٨٤- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى الباهلي البصري النرسي .

١٨٥- عبد الجبار بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أبو عبد الرحمن الخطابي .

١٨٦- عبد الجبار بن الورد بن أبي الورد أبو هشام المخزومي المكي .

١٨٧- عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللَّه أبو الفضل الأنصاري الحكمي المدني .

١٨٨- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللَّه القرشي المدني البصري عباد .

١٨٩- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القرشي التيمي المدني .

١٩٠- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد اللَّه العنسي الدمشقي .

١٩١- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللَّه بن عياش بن أبي ربيعة أبو الحارث المدني .

١٩٢- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو أبو حرملة الأسلمي المدني .

١٩٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان أبو محمد القرشي المدني .

١٩٤- عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب أبو عمرو المهري المصري الدمشقي .

١٩٥- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي .

١٩٦- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سابط القرشي الجمحي المكي .

١٩٧- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبيد أبو سعيد الهاشمي المكي البصري جردقة .
١٩٨- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي عتيق القرشي التيمي .
١٩٩- عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي .
٢٠٠- عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب التيمي المدني .
٢٠١- عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي الخزاعي البغدادي قراد .
٢٠٢- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق .
٢٠٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ابن أبي الرجال .
٢٠٤- عبد الرحمن بن هرمز بن جرير أبو داود الهاشمي المدني الأعرج .
٢٠٥- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أبو بكر النخعي الكوفي .
٢٠٦- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروروذي الخراساني النيسابوري القاضي .
٢٠٧- عبد العزيز بن أبي حازم بن دينار أبو تمام المخزومي المدني .
٢٠٨- عبد العزيز بن رفيع أبو عبد اللَّه الأسدي المكي الطائفي الكوفي .
٢٠٩- عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة أبو عبد اللَّه المديني البغدادي الماجشون .
٢١٠- عبد العزيز بن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب أبو المطلب المكي .
٢١١- عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم الكوفي .
٢١٢- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي .
٢١٣- عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الأموي الجزري الحراني .
٢١٤- عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري .
٢١٥- عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني البغدادي الحافظ .
٢١٦- عبد اللَّه بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمي الباهلي البصري .
٢١٧- عبد اللَّه بن ذكوان أبو الزناد القرشي المدني .
٢١٨- عبد اللَّه بن أبي السفر بن يحمد الهمداني الثوري الكوفي .

٢١٩- عبد اللَّه وقيل عبيد اللَّه بن شماس .

٢٢٠- عبد اللَّه بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي .

٢٢١- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري النجاري القاضي .

٢٢٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن يعلى أبو يعلى الطائفي الثقفي .

٢٢٣- عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس أبو أويس القرشي الأصبحي الحميري المدني .

٢٢٤- عبد اللَّه بن أبي عتبة البصري الأنصاري .

٢٢٥- عبد اللَّه بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي .

٢٢٦- عبد اللَّه بن كثير بن المطلب القرشي السهمي المكي القاضي .

٢٢٧- عبد اللَّه بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني .

٢٢٨- عبد اللَّه بن المؤمل بن وهب اللَّه القرشي المخزومي العائذي المكي المدني .

٢٢٩- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة .

٢٣٠- عبد اللَّه بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي .

٢٣١- عبد اللَّه بن معاوية بن عاصم أبومعاوية الأسدي الزبيري البصري المدني .

٢٣٢- عبد اللَّه بن معقل المحاربي .

٢٣٣- عبد اللَّه بن أبي موسى .

٢٣٤- عبد اللَّه بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي الفهري المصري الفقيه .

٢٣٥- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي المعافري المصري الشامي .

٢٣٦- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المدني .

٢٣٧- عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي الأصبهاني .

٢٣٨- عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد العدوي الحجازي المدني .

٢٣٩- عبد الواحد بن قيس أبو حمزة السلمي النحوي الشامي الأفطس .

٢٤٠- عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي البصري البغدادي .

٢٤١- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري البصري .

٢٤٢- عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري البغدادي .

٢٤٣- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني البصري .

٢٤٤- عبد ربه ويقال عبد رب بن أبي يزيد .

٢٤٥- عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الغاضري الكوفي الدمشقي .

٢٤٦- عبيد بن الحسن أبو الحسن المزني الثعلبي الكوفي .

٢٤٧- عبيد بن أبي قرة البغدادي المصري .

٢٤٨- عبيد اللَّه بن أبي جعفر يسار أبو بكر الأموي المصري .

٢٤٩- عبيد اللَّه بن عبيدالرحمن أبو عبد الرحمن الأشجعي الكوفي البغدادي .

٢٥٠- عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي القواريري البصري .

٢٥١- عبيد اللَّه بن عمران التميمي القريعي .

٢٥٢- عبيد اللَّه بن عمرو بن حفص أبو وهب الرقي الجزري .

٢٥٣- عبيد اللَّه بن محمد بن حفص أبو عبد الرحمن العيشي البصري .

٢٥٤- عبيد اللَّه بن هوذة أبو خيرة القريعي البصري .

٢٥٥- عبيد اللَّه بن الوليد أبو إسماعيل الوصافي الكوفي العجلي .

٢٥٦- عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التيمي الكوفي الحذاء .

٢٥٧- عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي الكوفي البصري التميمي الحذاء .

٢٥٨- عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الرحيم .

٢٥٩- عتاب بن زياد أبو عمرو الخراساني المروزي .

٢٦٠- عثمان بن أبي سليمان بن جبير النوفلي المكي القاضي .

٢٦١- عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني .

٢٦٢- عثمان بن عفان أبو عمرو القرشي الأموي ذو النورين .

٢٦٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي .
٢٦٤- عثمان بن محمد بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو قدامة القرشي .
٢٦٥- عثمان بن نهيك أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري القارئ .
٢٦٦- عروة بن المغيرة بن شعبة أبو يعفور الثقفي الكوفي .
٢٦٧- عروة أبو عبد اللَّه الهمداني البزاز .
٢٦٨- عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي الحمصي .
٢٦٩- عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي .
٢٧٠- علقمة بن مرثد أبو الحارث الحضرمي الكوفي .
٢٧١- علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي المروزي الداركاني ويقال الداراكاني مولى .
٢٧٢- علي بن بحر بن برى أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي .
٢٧٣- علي بن صالح بن صالح أبو محمد الهمداني الكوفي .
٢٧٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو الحسن الهاشمي أبو تراب .
٢٧٥- علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح أبو الحسن البصري ابن المديني الحافظ .
٢٧٦- علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء .
٢٧٧- علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي البريدي الكوفي الخزاز .
٢٧٨- عمار بن أبي فروة أبو عمر القرشي الأموي .
٢٧٩- عمارة بن زاذان أبو سلمة الصيدلاني البصري .
٢٨٠- عمر بن إبراهيم اليشكري .
٢٨١- عمر بن أيوب أبو حفص العبدي الموصلي .
٢٨٢- عمر أو عمرو بن حفص أبو حفص المعيطي .
٢٨٣- عمر بن أبي زائدة بن ميمون الهمداني الوادعي الكوفي .
٢٨٤- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الكوفي .

٢٨٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان أبو حفص القرشي الأموي المدني الدمشقي .

٢٨٦- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن القرشي القاضي المدني .

٢٨٧- عمر بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي المدني .

٢٨٨- عمر بن قيس أبو الصباح الكوفي الماصر .

٢٨٩- عمران بن أبي أنس العامري المدني البصري المصري الإسكندراني .

٢٩٠- عمران بن داور أبو العوام البصري العمي القطان .

٢٩١- عمران بن أبي الفضل الأيلي .

٢٩٢- عمران بن يزيد البصري القطان .

٢٩٣- عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي الحمصي الداراني .

٢٩٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية الأنصاري المدني القارئ .

٢٩٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد اللَّه أبو إبراهيم الطائفي .

٢٩٦- عمرو بن عبد الرحمن الضبي .

٢٩٧- عمرو بن العلاء أبو العلاء اليشكري الشني جرن .

٢٩٨- عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن الزبيدي القطعي البصري البغدادي .

٢٩٩- عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص الأشجعي الجشمي الكوفي .

٣٠٠- عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي أبو سلمة الكوفي .

٣٠١- عيسى بن ميمون أبو عبيدة القرشي المدني الواسطي ابن سخبرة .

٣٠٢- غضيف بن الحارث أبو أسماء الحمصي .

٣٠٣- فراس بن يحيى أبو يحيى الهمداني الخارفي الكوفي المكتب المؤدب .

٣٠٤- الفرج بن فضالة بن النعمان أبو فضالة التنوخي الشامي الحمصي .

٣٠٥- الفضيل بن سليمان أبو سليمان النميري البصري .

٣٠٦- فضيل بن أبي عبد اللَّه المدني مولى المهري .

٣٠٧- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى الخزاعي العدوي المدني .

٣٠٨- قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي .

٣٠٩- قدامة بن عبد الله بن عبدة أبو روح البكري العامري الذهلي الكوفي .

٣١٠- قران بن تمام أبو تمام الأسدي الوالبي .

٣١١- قريش بن إبراهيم الصيدلاني البغدادي أبو عبد الرحمن .

٣١٢- قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي .

٣١٣- قيس بن حصين بن عقبة أبو سعيد الرقاشي البصري مولى حضين بن منذر .

٣١٤- قيس بن وهب الهمداني الكوفي .

٣١٥- كثير بن زيد أبو محمد الأسلمي السهمي المدني .

٣١٦- كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة .

٣١٧- كردوس بن العباس أبو نعيم الثعلبي الغطفاني الكوفي .

٣١٨- كريب بن أبي مسلم أبو رشدين الحجازي المكي المدني مولى ابن عباس .

٣١٩- مالك بن أبي عامر بن عمرو أبو أنس الأصبحي المدني .

٣٢٠- المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي القسام الذارع .

٣٢١- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي .

٣٢٢- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الإمام الشافعي الفقيه الحافظ .

٣٢٣- محمد بن الأشعث بن قيس أبو القاسم الكندي الكوفي .

٣٢٤- محمد بن جحادة الأودي الإيامي الكوفي .

٣٢٥- محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر .

٣٢٦- محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري .

٣٢٧- محمد بن دينار بن صندل أبو بكر الطاحي ابن أبي الفرات .

٣٢٨- محمد بن راشد أبو عبد الله الخزاعي الدمشقي المكحولي .

٣٢٩- محمد بن ربيعة أبو عبد اللَّه الكلابي الرؤاسي الكوفي .

٣٣٠- محمد بن زياد أبو الحارث القرشي الجمحي المدني البصري .

٣٣١- محمد بن السائب بن بركة الحجازي المكي .

٣٣٢- محمد بن سابق أبو جعفر التميمي الفارسي الكوفي البغدادي البزاز .

٣٣٣- محمد بن شريك وقيل ابن عبد اللَّه أبو عثمان المكي .

٣٣٤- محمد بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني .

٣٣٥- محمد بن عبد الرحمن بن الحارث أبو اليمان القرشي المخزومي .

٣٣٦- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي الكوفي .

٣٣٧- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي .

٣٣٨- محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي البصري .

٣٣٩- محمد بن عبد اللَّه بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي .

٣٤٠- محمد بن عبد اللَّه بن عباد كوفي .

٣٤١- محمد بن عبد اللَّه بن عبد الأعلى أبو يحيى الأسدي الكوفي ابن كناسة .

٣٤٢- محمد بن عبد اللَّه بن المثنى أبو عبد اللَّه الأنصاري البصري البغدادي .

٣٤٣- محمد بن عبد اللَّه بن مسلم أبو عبد اللَّه القرشي المدني ابن أخي الزهري .

٣٤٤- محمد بن عبيد ويقال عبد اللَّه بن أبي صالح أبو عامر المكي المقدسي .

٣٤٥- محمد بن عمران الحجبي الحجازي .

٣٤٦- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم .

٣٤٧- محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي الحجازي .

٣٤٨- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي المكي .

٣٤٩- محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد اللَّه القرقساني البغدادي .

٣٥٠- محمد بن مطرف بن داود أبو غسان التيمي الليثي المديني البغدادي .

٣٥١- محمد بن مهزم أو مهرم أبو عمرو العبدي أو العبدوي البصري الشعاب الرمام ا .
٣٥٢- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ أبو عبد اللّه الأنصاري المدني .
٣٥٣- مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو الضحاك الشيباني البصري .
٣٥٤- مروان بن شجاع أبو عمرو الأموي الجزري الحراني البغدادي الخصيفي .
٣٥٥- مسافع بن عبد اللّه بن شيبة العبدري الحجبي المكي .
٣٥٦- مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء .
٣٥٧- مسلم بن خالد بن قرقرة أبو خالد المكي الزنجي .
٣٥٨- مسلم بن قرط الحجازي المدني .
٣٥٩- مسلم بن مخراق الحجازي المصري مولى عائشة زوج النبي ص .
٣٦٠- مصدع أبو يحيى الأعرج أو الأجرد المعرقب .
٣٦١- مصعب بن إسحاق بن طلحة بن عبيد اللّه القرشي التيمي .
٣٦٢- المطلب بن عبد اللّه بن حنطب المخزومي المدني الحجازي .
٣٦٣- مطيع بن عبد اللّه أبو الحسن القرشي الكوفي الغزال .
٣٦٤- مطيع بن ميمون أبو سعيد العنبري البصري .
٣٦٥- مظفر بن مدرك أبو كامل الأبناوي الخراساني البغدادي .
٣٦٦- معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي .
٣٦٧- معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الحبشي الألهاني الدمشقي .
٣٦٨- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي البغدادي ابن الكرماني .
٣٦٩- معاوية بن أبي مزرد بن يسار الهاشمي المدني .
٣٧٠- معاوية بن هشام أبي العباس أبو الحسن الأزدي الكوفي القصار .
٣٧١- معلى بن زياد أبو الحسن القردوسي البصري .
٣٧٢- معمر بن سليمان أبو عبد اللّه النخعي الرقي .

٣٧٣- المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية القتباني الرعيني المصري القاضي .

٣٧٤- مقاتل بن بشير العجلي الكوفي .

٣٧٥- مقاتل بن حيان أبو بسطام البلخي .

٣٧٦- مقسم بن بجرة أبو القاسم الكندي التجيبي .

٣٧٧- المنذر بن أبي المنذر المدني .

٣٧٨- منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي الواسطي .

٣٧٩- منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

٣٨٠- المنكدر بن محمد بن المنكدر بن عبد اللَّه بن الهدير القرشي المدني التيمي .

٣٨١- موسىٰ بن جبير الأنصاري المدني الحذاء .

٣٨٢- موسىٰ بن داود أبو عبد اللَّه الضبي الخلقاني الطرسوسي الكوفي البغدادي .

٣٨٣- موسىٰ بن سرجس المدني الحجازي .

٣٨٤- موسىٰ بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني .

٣٨٥- موسىٰ بن عبد اللَّه أبو سلمة الجهني الكوفي القارئ .

٣٨٦- ميمون بن مهران أبو أيوب الجزري الرقي الكوفي البصري .

٣٨٧- ميمون أبو حمزة الكوفي القصاب أو القصار التمار الراعي الأعور .

٣٨٨- نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني المقرئ .

٣٨٩- نافع .

٣٩٠- نافع مولىٰ أم سلمة .

٣٩١- نصر بن علي بن نصر بن علي أبو عمرو الأزدي الجهضمي الصغير .

٣٩٢- النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص .

٣٩٣- النعمان بن بشير بن سعد أبو عبد اللَّه الأنصاري المدني الكوفي .

٣٩٤- النعمان بن راشد أبو إسحاق الجزري الرقي .

٣٩٥- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير .

٣٩٦- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي الخراساني قيصر .

٣٩٧- هانئ بن نيار أبو بردة الأنصاري البدري الحارثي البلوي المدني .

٣٩٨- هدبة بن خالد بن الأسود أبو خالد الأزدي القيسي البصري هداب .

٣٩٩- هريم بن سفيان أبو محمد البجلي الكوفي .

٤٠٠- هشام بن سعيد أبو أحمد الطالقاني البغدادي .

٤٠١- الهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي الأنطاكي الشامي .

٤٠٢- الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني المروذي البغدادي شعبة الصغير .

٤٠٣- وائل بن داود أبو بكر التيمي الكوفي .

٤٠٤- واصل بن حيان الأسدي الكوفي الأحدب .

٤٠٥- الوليد بن سليمان بن أبي السائب أبو العباس القرشي .

٤٠٦- الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الدمشقي الزجاج .

٤٠٧- الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي الهمداني .

٤٠٨- الوليد بن أبي الوليد عثمان أبو عثمان القرشي المدني المصري .

٤٠٩- يحنس بن أبي موسى أبو موسى القرشي الأسدي .

٤١٠- يحيى بن إسحاق أبو زكريا البجلي السيلحيني .

٤١١- يحيى بن أيوب أبو العباس الغافقي المصري .

٤١٢- يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد .

٤١٣- يحيى بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي القيسي الكرماني الكوفي البغدادي .

٤١٤- يحيى بن الجزار أبو شراعة العرني الكوفي زبان .

٤١٥- يحيى بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني البصري .

٤١٦- يحيى بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل .

٤١٧- يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الحافظ .

٤١٨- يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام أبو عروة القرشي المدني الأسدي .

٤١٩- يحيى بن غيلان بن عبد اللّه أبو الفضل الخزاعي الأسلمي البغدادي .

٤٢٠- يحيى بن قيس الحميري السبئي .

٤٢١- يحيى بن المتوكل أبو عقيل الباهلي المدني الضرير صاحب بهية .

٤٢٢- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني الشامي .

٤٢٣- يزيد بن خمير بن يزيد أبو عمر الرحبي الشامي الحمصي .

٤٢٤- يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي البصري .

٤٢٥- يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الزبيدي الحمصي المعروف بالجرجسي .

٤٢٦- يزيد بن عطاء بن يزيد أبو خالد اليشكري مولاهم الواسطي .

٤٢٧- يزيد بن مرة الجعفي .

٤٢٨- يزيد بن أبي يزيد .

٤٢٩- يزيد بن يعفر البصري .

٤٣٠- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف الزهري المدني البغدادي .

٤٣١- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري الزهري المدني الإسكندراني .

٤٣٢- يعقوب بن محمد بن طحلاء أبو يوسف الليثي المدني أو المديني الهلالي مولى .

٤٣٣- يعلى بن عطاء العامري القرشي الطائفي .

٤٣٤- يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي الخراساني .

٤٣٥- يوسف بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي .

٤٣٦- يوسف بن سعد ويقال ابن مازن أبو يعقوب القرشي الجمحي البصري .

٤٣٧- يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب .

٤٣٨- أبو بكر بن إسحاق بن يسار القرشي المطلبي .

٤٣٩- أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي مريم الغساني الشامي الحمصي .

٤٤٠- أبو ثعلبة الخشني .

٤٤١- أبو حفصة مولى عائشة زوج النبي ص .

٤٤٢- أبو سهل .

٤٤٣- أبو شداد .

٤٤٤- أبو عبد الملك المكي .

٤٤٥- أبو عبيدة بن عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ابن الأشجعي ، يقال : اسمه عباد .

٤٤٦- أبو عياض .

٤٤٧- أبو القاسم بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان المدني .

٤٤٨- أبو المؤمل الشامي .

٤٤٩- أبو المليح البصري الهذلي .

٤٥٠- أبو المهزم يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي البهزي البصري .

٤٥١- أبو يونس مولى عائشة أم المؤمنين .

٤٥٢- ابن قرط أو ابن قرظ أو ابن قريط أو ابن قريظ الصدفي .

٤٥٣- رجل من بني عامر .

٤٥٤- مولى عبد اللَّه بن السائب .

٤٥٥- قائد السائب .

٤٥٦- أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية ذات النطاقين .

٤٥٧- أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

٤٥٨- أمينة .

٤٥٩- بنانة ويقال تبالة وقيل نباتة بنت يزيد العبشمية .

٤٦٠- بنانة مولاة عبد الرحمن بن حبان الأنصاري .

٤٦١- بهية مولاة أبي بكر الصديق ويقال مولاة عائشة ويقال مولاة القاسم .

٤٦٢- خيرة مولاة أم سلمة .

٤٦٣- زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المدنية المخزومية .

٤٦٤- زينب بنت محمد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص السهمية .

٤٦٥- صفية بنت عصمة .

٤٦٦- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص القرشية الزهرية المدنية .

٤٦٧- عمرة النبطية .

٤٦٨- فاطمة بنت عبد الرحمن .

٤٦٩- فاطمة بنت رسول اللَّه محمد بن عبد اللَّه ﷺ فاطمة الزهراء .

٤٧٠- كريمة بنت همام .

٤٧١- لميس .

٤٧٢- ليلى بنت عفراء الضبية .

٤٧٣- ورقاء بنت هرم وقيل بنت هرار وقيل بنت هرام وقيل بنت هذام أم جعفر اله .

٤٧٤- أم الحسن البصرية .

٤٧٥- أم حكيم .

٤٧٦- أم ذرة المدنية مولاة عائشة .

٤٧٧- أم سالم بنت مالك الراسبية البصرية .

٤٧٨- أم سليم .

٤٧٩- أم عمر بن إبراهيم اليشكري .

٤٨٠- أم عمرو بنت خوات بن جبير بن النعمان بن أمية الأوسية .

٤٨١- أم عيسى بن عبد الرحمن السلمي .

٤٨٢- أم فاطمة بنت عبد الرحمن .

٤٨٣- أم المبارك بن فضالة .

٤٨٤- أم محمد بن السائب بن بركة المكية .

٤٨٥- أم موسى قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة الكوفية .

٤٨٦- أم هلال .

٤٨٧- امرأة الحسن بن محمد بن الحنفية .

٤٨٨- عمة عمارة بن عمير .

تنبيه : هذه القوائم بأسماء الرواة وحُذف منها الرواة المبهمين من الرجال والنساء ، فوقع تفاوت في العدد بين هذه القوائم والذي ذكر في جدول الإحصاء والمقارنة .

* * *

البَابُ الرَّابِعُ

وصف النسخة الخطية لـ«المسند» التي اعتمدت عليها دَارُ التَّأْصِيلِ

هي نسخة وحيدة لم نعثر على غيرها، إلا فرع متأخر جدا، نسخه نُسَّاخ دار الكتب المصرية في سنة (١٣٥١هـ)، وليس بالفرع الذي يركن إليه، وهذا مما يجعل القيام بضبط النص وتوثيقه أمرا صعبا على الباحثين، فكان لابد من الاستعانة بالمصادر الوسيطة، للخروج بنص محقق، أقرب ما يكون للسلامة من الخلل والتصحيفات والسقط.

وسنبين للقارئ فيما يأتي المنهج الذي اتبعته دَارُ التَّأْصِيلِ في ضبط الكتاب وتحقيقه، فنبدأ بالتعريف بالنسخة التي اعتمدتها دَارُ التَّأْصِيلِ.

• **مصدر النسخة:**

هذه النسخة موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم: [٤٥٤ حديث]، وعلى أول النسخة خاتم الكتبخانة الخديوية المصرية، وقد كُتب على النسخة: «نمرة ٧٧٦» وهي النمرة العمومية(١).

---

(١) ينظر: «دار الكتب المصرية، فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٢١» (١/ ١٤٦)، «فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية» (١/ ٣٠٥) وفيه: «نمرة خصوصية: ٤٥٤ ونمرة عمومية ٧٧٦»، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ١٥٧)، «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة المعربة (١/ ٢٠٩)، «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥١).

وللنسخة مصورة، غير كاملة من آخرها، في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تحت رقم: [٣٧٩ إلى ٣٨٠] كما في «النشرة الببليوجرافية لمخطوطات المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية» العدد الأول (ص٨٥)، وعلى غلاف المصورة خاتم المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، وقد وقع على غلاف المصورة أيضًا خاتم المكتبة العامة بالجامعة الإسلامية، وفيه رقم: [٢٤٢٣٣].

● **عنوان النسخة:**

وقع على غلاف النسخة: «المجلد الرابع من «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه»».

● **إسناد النسخة:**

وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/أ]:

«المجلد الرابع من «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه».

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه النيسابوري وحدَهُ، عنه.

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي، عنه.

رواية أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي، عنه.

رواية أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار، عنه.

رواية أبي محمد هبة اللَّه بن سعيد المعروف بالموفق، عنه.

رواية أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني، عنه.

رواية أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب، عنه.

سماع الإمام الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني رضي الله عنه.

وإجازة له من الشيخ الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضي اللَّه عنه وأرضاه».

وفي اللوحة رقم [٢٧/ب]: «قال: أخبرنا أبو محمد هبة اللَّه بن سعيد بن هبة اللَّه، بقراءتي عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن[١] بن

(١) بعده في الأصل: «أحمد»، والمثبت هو الصواب كما جاء في ذكر رواية النسخة المكتوب على غلاف الجزء الموجود منها، وينظر: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٨)، (١٠/ ٣٧٧) ط. بشار.

محمد بن محمد الصفار، قراءة سنة ست وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي».

وينظر لوحات المخطوط رقم: [٦١/ ب] و[٩٧/ ب] و[١٣٣/ ب] و[١٦٨/ ب] و[٢٠٣/ ب] و[٢٣٦/ ب] و[٢٧٢/ أ].

• وصف النسخة:

الموجود من هذه النسخة مجلد واحد، فهي نسخة غير كاملة؛ إذ تشتمل على المجلد الرابع من جملة ستة مجلدات؛ فقد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها: «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع [المسند]...».

وقد كُتب على غلاف الجزء الموجود -بخط مقارب لخط الناسخ- فهرس بجملة من محتويات هذا الجزء، وأول هذا الفهرس قوله: «فيه بقية حديث أبي هريرة [...] وأم سلمة وحفصة [...] وصفية وجويرية [...]».

وبحواشي النسخة المخطوطة ذكر تجزئة أخرى، وهي تجزئة داخلية لكل مجلد:

ففي حاشية اللوحة رقم [٢٧/ ب] عبارة كأنها: «السادس [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٦١/ ب] عبارة: «الجزء السابع [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٩٧/ ب] عبارة: «الجزء [...] والعشرين».

وفي حاشية اللوحة رقم [١٣٣/ ب] عبارة: «[الجزء] التاسع [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [١٦٨/ ب] عبارة كأنها: «الجزء [الثلاثون]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٠٣/ ب]: «[الجزء] الحادي [والثلاثين] وهو آخر [...] والعشرين [...] أبي علي [الصفار]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٣٦/ ب] : «الجزء الثاني والثلاثين» .

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٧٢/ أ] عبارة لعلها : «الثالث والثلاثين» .

وذكر الناسخ في نهاية هذا الجزء الرابع في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] أنه آخر الجزء الرابع والثلاثين ، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء اللَّه تعالى الجزء الخامس والثلاثون .

يبدأ هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بقوله اللوحة رقم [١/ ب] : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . وبه أستعين . ما يروى عن أبي قلابة وزرارة وجابر بن زيد وأبي العالية ، عن أبي هريرة ، عن رسول اللَّه ﷺ . أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أيوب يحدث عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول اللَّه ﷺ يُبشر أصحابه يقول : «جاءكم رمضان شهر مبارك ، فرض اللَّه عليكم صيامه ، يفتح فيه أبواب الجنة ، ويغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم» .

وينتهي هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بنهاية الجزء الرابع أثناء «ما يروى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ» في اللوحة رقم [٣٠٥/ ب] ، [٣٠٦/ أ] بقوله : «أخبرنا المخزومي ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن علي ، عن رسول اللَّه ﷺ قال : «يودى المكاتب بقدر ما أدى» . أخبرنا ابن علية ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن علي . . . مثله ، ولم يرفعه . الجزء الرابع والثلاثين[1] وهو آخر المجلد الرابع من كتاب «المسند» لأبي يعقوب إسحاق بن راهويه ، وهو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قدس اللَّه روحه ، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء اللَّه تعالى الجزء الخامس والثلاثون [. . . .] ، أخبرنا روح بن عبادة ، عن زكريا بن إسحاق ، [والحمد للَّه] رب العالمين» .

بلغ عدد لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة (٣٠٦) لوحات ، ويقع أصل الكتاب في (٣٠٥) لوحات ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها

---

(١) كذا في الأصل .

(٦١٠) صفحات، ومسطرتها (١٧) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٥) كلمة للسطر.

• **اسم الناسخ:**

وقع آخر هذا الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/أ]: «كاتبه الراجي عفو ربه: علي بن أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن [حنظلة البغدادي] عفا اللَّه عنه، وصلى اللَّه على [سيدنا] محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا».

• **تاريخ النسخ:**

وقع آخر هذا الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/أ]: «وافق الفراغ منه في رجب من سنة [...][1] وستمائة».

• **مكان النسخ:**

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة.

وقد كُتبت هذه النسخة بقلم نسخ مشرقي مختلط بالرقعة، واضح في أكثره، منقوط في بعضه دون بعض، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وميزت العناوين بقلم كبير عريض، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط رديئة من حيث التصوير، وبها مواضع لم تتضح بسبب التصوير، ينظر اللوحات رقم: [١٥/ب] و[١٦/أ]، و[٢٧/ب]، و[٢٨/أ]، و[٥٠/ب]، و[٥١/أ]، و[١١٣/أ]، و[١٩٩/ب]، و[٢٣١/ب]، و[٢٣٢/أ]، و[٢٤١/ب]، ومن صفحة [٢٩٤/ب] إلى آخر النسخة [٣٠٦/أ].

---

(١) غير واضح في الأصل، وفي الفرع (ف) المنسوخ من الأصل: «ثلاثة»، وفي «فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية» (١/ ٣٠٥): «فرغ من كتابته في شهر رجب سنة ٦٣٠»، وكذا أرخ نسخها فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» - النسخة المعربة (١/ ٢٠٩).

ونظرًا لعدم جودة التصوير لم نستطع الجزم بوجود آثار للرطوبة أو للأرضة بها ، فمثل ذلك لا يظهر غالبًا في المصورات غير الجيدة .

وقد وضح من المصورة أن بها آثار بقع وطمس ، ينظر اللوحات رقم : [١٧/ أ] ، و[٢٠/ ب] ، و[٤١/ ب] ، و[٩٨/ أ ، ب] ، و[١٠٢/ أ] ، و[١٠٧/ أ] ، و[١٦٩/ ب] ، و[١٧٩/ أ] .

• **توثيقات النسخة :**

هذه النسخة تحظى بقدر جيد من الضبط والإتقان والجودة ، ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة عنه ، فمن ذلك أن الناسخ يستعمل الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل ، وهذا مما يدل على المقابلة ، وذلك واضح لمن تصفح لوحات النسخة .

ومن ذلك الإلحاقات الموجودة بالحواشي المكملة للصُّلب ، وأغلب هذه الإلحاقات غير مصحح ، ينظر حواشي اللوحات رقم : [٧/ ب] ، و[١٩/ أ] ، و[٩٠/ ب] ، و[٩٧/ ب] ، و[٢٠٣/ ب] ، و[٢١٢/ ب] .

وندر وجود لحق مصحح في حواشيها ، ينظر حاشية الصفحة [٢٣٧/ ب] مصحح .

ومن دلائل جودتها وجود كلمة «بلغ» الدالة على قراءة أو سماع أو مقابلة في بعض الحواشي ، ينظر حاشية اللوحة رقم [١٩/ ب] .

ووقع في حواشي اللوحتين رقم [٢٧/ ب] ، و[٣٠٦/ أ] عبارة : «بلغ العرض» .

وندر وجود ذكر لفروق النسخ في الحواشي ، ينظر حاشية اللوحة رقم [١٧٨/ أ] .

وفي بعض الحواشي إشارة لأصل النسخة ، فقد كُتب في حاشية اللوحة رقم [١٨/ ب] قبالة بعض الأحاديث : «كذا كان في الأصل» ، وينظر اللوحتين رقم : [١١٥/ ب] و[١٤٨/ ب] .

• **البلاغات والسماعات:**

وقع على آخر النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] صيغة سماع ، والذي استظهرناه منها : «سمع جميع هذه المجلدة وما قبلها وما بعدها وهو جميع «المسند الجامع الكبير الجليل» تأليف الإمام الرباني ، إمام أهل المشرق ، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي على الشيخ أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب المقرئ ، سوى الجزء الثاني ، فإنه لم [يكن بسماعه] وقد [بينا] بذلك ، بسماعه من أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني ، بسماعه من أبي محمد الموفق هبة اللَّه بن سعيد ، عن أبي علي الصفار ، عن النصروي ، عن السمذي ، عن أحمد بن إبراهيم وابن شيرويه [مما ثبت] قبله وبعده ، عن إسحاق بن راهويه المصنف : صاحب هذه النسخة الإمام العالم الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني وفتياه : أيبك بن عبد اللَّه [البدلي وسنقر بن عبد اللَّه البدلي] بقراءة كاتبه : عبد اللَّه بن أبي الفضل [بن أبي محمد] بن الوليد [سوى الخمسة أجزاء الأول] فإنهم سمعوها بقراءة أبي بكر بن [نقطة] رَحِمَهُ اللَّهُ فكمل لهم جميع «المسند» المذكور على الشيخين المذكورين [أبو البقاء إسماعيل] جميع الكتاب سوى الجزء الثاني فإنه سمعوه [بالقراءة] المذكورة على أبي القاسم [عبد اللَّه بن] عبد الوهاب بن عبد الغني [الطبري] بسماعه من القزويني أيضًا [......] سماع إسماعيل شيخنا ، وذلك في مجالس آخرها خامس شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين [وستمائة] ، وصح ذلك وثبت بمدينة السلام ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله [الطاهرين]» .

• **الأوقاف والتملكات:**

قد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها : «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع

[«المسند»] : الفقير إلى اللَّه تعالى الأمير [. . .] الدين [. . . . . . .] الحاجي [. . . . . . .] منه على المسلمين ينتفعون [به] الانتفاع الشرعي ، وشرط [. . .] النظر فيه لنفسه ومن بعده وعند غيبته أو [. . .] للفقير [إلى] اللَّه تعالى محمد بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي مدة حياته وجعل له أن يسند النظر فيه لمن يكون عالما دينا عند الحاجة وبعد موته [ولكل] [. . .] النظر فيه [. . .] أن يسند نظره بعد موته وعند الحاجة [لعالم] دين ثقة وشرط الواقف أن يكون مستقره عند محمد [بن] الحسن المذكور ولا يخرج من عنده إلا [. . .] مع ثقة ولا [ينتفع] به أحد أكثر من شهرين وأن يدعو لواقفه وللناظر فيه ، [وقفا] صحيحا شرعيا ثابتا لازمًا مؤبدا إلى يوم القيامة [لا] يغير ولا ينقض كله ولا بعضه ولا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يرهن ولا يوصى به ولا [يناقل] به ولا يؤجر ولا يملك [بوجه] من الوجوه ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [البقرة : ١٨١] . وبه شهد على الواقف بذلك صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة [. . .] عشرة وسبعمائة ، وصلى اللَّه على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

وكتب تحت هذا الوقف عبارة أخرى غير واضحة .

● **تراجم رواة هذه النسخة :**

١ - عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه :

تقدم التعريف به عند الحديث عن رواة «المسند» .

٢ - أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي :

اسمه ونسبه : عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد أبو محمد السمذي النيسابوري العدل .

شيوخه : سمع من جده أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه ابن بنت نصر بن زياد ، وعبد اللَّه بن محمد بن شيرويه ، وحدث عنهما بـ «مسند إسحاق» ، وموسى بن

جعفر بن أحمد الحافظ ، ومن مسدد بن قطن ، وفي الرحلة من : أحمد بن الحسن الصوفي الحراني ، والهيثم بن خلف الدوري ، والمفضل بن محمد الجندي ، وغيرهم .

تلاميذه : أبو عبد اللَّه الحاكم النيسابوري ، أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي .

ثناء الناس عليه : قال السمعاني : «من المعدلين والمحدثين . . . كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين» .

وفاته : توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة ، سنة أربع أو ست وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بين الصلاتين ، وصلى عليه ابنه أبو سعيد في مصلى مقبرة الحيرة ، ودفن على رأس المقبرة عند سلفه(١) .

٣- أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي :

اسمه ونسبه : أبوسعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه النصرويي - بصاد مهملة - النيسابوري .

شيوخه : حدث عن : أبي عمرو بن نجيد ، وأبي الحسن السراج ، وأبي محمد ابن ماسي ، وأبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجائي ، وأبي بكر القطيعي ، وأبي عبد اللَّه العصمي ، وعبد اللَّه بن العباس الشطوي ، وطبقتهم .

تلاميذه : حدث عنه : الخطيب ، والبيهقي ، وأبوعلي الحسن بن محمد بن محمويه ، وعبد الغفار الشيرويي ، وعدة .

قال السمعاني : «من بيت العلم والورع ، رحل في طلب الحديث إلى العراقين ، وسمع الحديث الكثير» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٧/ ١٣٦) ، «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٧/ ٢٥٦) .

وقال الذهبي : «الشيخ الجليل الإمام المحدث . . . رحل وكتب الكثير وروىٰ «مسند إسحاق» وغير ذلك . . . وسماعه لـ«مسند إسحاق» من عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي» .

وقال ابن نقطة : «حدث بـ «مسند إسحاق بن راهويه» عن عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي العدل الدورقي ، سمعه منه : أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمويه» .

وفاته : مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة (١) .

٤- أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار :

اسمه ونسبه : الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمويه أبو علي النيسابوري الصفار الفقيه .

شيوخه : سمع : أبا بكر الحيري ، وقال عبد الغافر : «كتب وسمع من أصحاب الأصم كالقاضي والصيرفي ، ثم من بعدهم من مشايخ الوقت» .

تلاميذه : روىٰ عنه : زاهر الشحامي ، وأبو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري ، وغيرهما .

ثناء الناس عليه : وصفه عبد الغافر الفارسي ، وعبد القادر الحنفي بالإمامة ، وقال الأخير : «الفاضل البارع ، ذو الفنون» .

وفاته : مات في صفر سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ودفن بالحيرة (٢) .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٦٢) ، (١٢/ ٩١) ، «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢/ ١٣٦) .

(٢) ينظر ترجمته في : «المنتخب من السياق» لعبد الغافر الفارسي (١/ ٢٧٩) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢/ ١٣٦) ، «الجواهر المضية» لعبدالقادر الحنفي (١/ ٣٥٩) .

٥- أبو محمد هبة اللَّه بن سعيد المعروف بالموفق :

اسمه ونسبه : هبة اللَّه بن سعيد بن هبة اللَّه الموفق بن أبي عمر محمد بن أبي سعيد الحسين بن محمد أبو محمد البسطامي الموفقي الصعلوكي ، المعروف بالموفق .

شيوخه : يروي عن أبي علي الحسن بن محمد الصفار «مسند إسحاق» .

تلاميذه : روىٰ عنه : أبو البقاء إسماعيل بن محمد ، وابن عساكر في «معجم شيوخه»[١] .

٦- أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب :

اسمه ونسبه : إسماعيل بن أبي الحسن محمد بن يحيىٰ بن علي أبو البقاء البغدادي المقرئ المؤدب .

شيوخه : سمع من أبي الفوارس سعد بن محمد الحيص بيص ، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني .

تلاميذه : روىٰ عنه جمال الدين بن الشريشي ، وابن بلبان ، ومحمد بن أبي بكر القزويني الفقيه ، والرشيد محمد بن أبي القاسم ، والعماد بن الطبال ، ومحمد بن عبد الرحيم بن سكينة البغدادي .

ثناء الناس عليه : قال الذهبي : «شيخ صالح ، دين ، ثقة ، مشهور . . . وحدث بـ «مسند» إسحاق بن راهويه عن القزويني» .

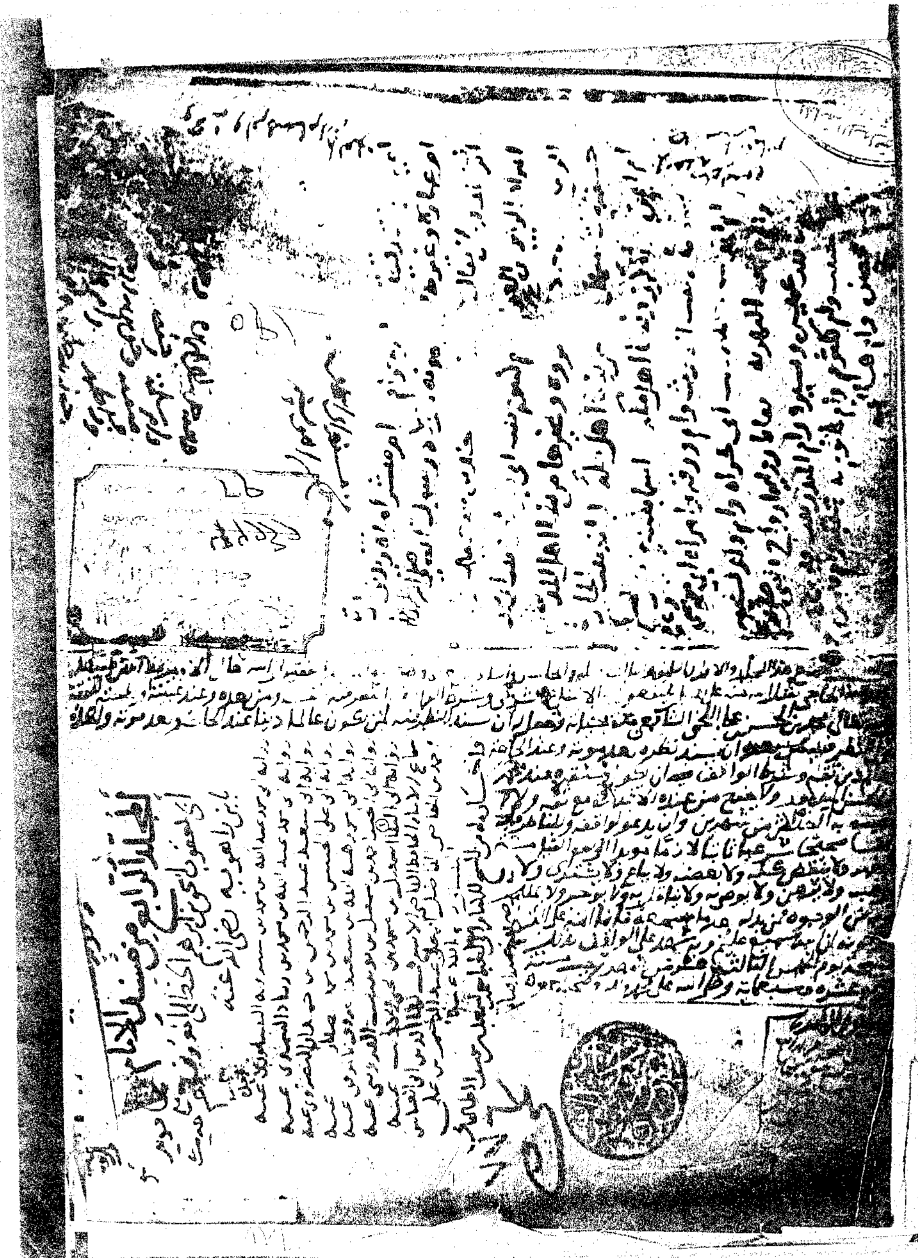
وفاته : ومات في عاشر المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة[٢] .

---

(١) ينظر : «التدوين» للقزويني (٢/ ٣٦٩، ٤٨٨) ، (٤/ ١٥ ، ٧٧) ، «معجم ابن عساكر» (٢/ ١١٦٩) .

(٢) ينظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤٢/ ٣٢١) ، «ذيل التقييد» لأبي الطيب الفاسي (١/ ٤٧٤) ، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٦/ ٣١٦) .

صور المخطوطات



صفحة الغلاف من النسخة الأصل

الورقة الأولى من النسخة الأصل

الورقة الأخيرة من النسخة الأصل

صفحة الغلاف من النسخة (ف)

الورقة الأولى من النسخة (ف)

الورقة الأخيرة من النسخة (ف)

البَابُ الخَامِسُ

لماذا تصدر دَارُ التَّأْصِيلِ هذه الطبعة لـ«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»؟

لم يطبع كتاب «مسند إسحاق بن راهويه» سوى طبعة واحدة بمكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، بتحقيق: الدكتور عبد الغفور البلوشي، اعتمد فيها على مخطوطة فريدة بدار الكتب المصرية.

وقد طبع مسند ابن عباس منه مفردا طبعتين، الأولى منهما بتحقيق: محمد مختار ضرار المفتي، نشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، أما الثانية: فهي طبعة الدار الأثرية/ عمان - الأردن، بتخريج وتعليق: عمر بن بسام بن الصادق.

وقد اجتهد الدكتور عبد الغفور البلوشي محقق «مسند إسحاق بن راهويه» في إخراج الكتاب بصورة جيدة استفاد منها الباحثون، غير أنه لم يَخْلُ عمله مع ذلك من مآخذ عدة، ولعل طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ هذه قد استدركت معظم ما فات طبعته، وعالجت ما فيها من خلل.

● **فمن هذه المآخذ:**

○ أولًا: تصرفه في ترتيب جملة من أحاديث «المسند»:

وقد أداه ذلك إلى حذف عنوان الترجمة مع أنه ثابت لديه في المخطوط، بيان ذلك أن كتاب الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ضم بين جنباته أحاديث أُخِّرت عن مسانيد أصحابها، وأُفردت في عناوين مستقلة، إما لأنها مما فات الإمام إسحاق عند تحديثه بتلك المسانيد؛ فإنه رَحِمَهُ اللَّهُ كان يملي «المسند» من حفظه، أو لغير هذا من الأسباب، مثال ذلك قوله عقب مسند حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «بقية أحاديث أزواج النبي ﷺ أم سلمة

وغيرها عن رسول اللَّه ﷺ» ، وذكر فيه أحاديث متفرقة عن زوجات رسول اللَّه ﷺ ، فقام المحقق بحذف عنوان الترجمة واستبعد أحاديث الباب عن هذا الموضع ، وألحق كل حديث منها بموضعه من مسانيد أزواج النبي ﷺ ، يقول المحقق عند حديث أم سلمة : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يصلي وأنا أقرب إلى القبلة منه» (٤/ ١٨٠) : «جاء في الأصل العنوان الآتي قبل حديث رقم (١٥٩) : «بقية أحاديث أزواج النبي ﷺ أم سلمة وغيرها عن رسول اللَّه ﷺ» فألحقت حديث كل واحدة منهن بمسندها فمن رقم (١٥٩) فما بعد مما ذكر في العنوان المذكور بخصوص مسند أم سلمة رضي الله عنها» .

ومن اللافت للنظر أن منهج الدكتور عبد الغفور البلوشي هذا لم يطرد في تحقيقه ، فإنه ترك أحاديث : «بقية أحاديث عن مشيخة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول اللَّه ﷺ ، تلحق في أبوابها» ، على ما هي عليه ولم يغيرها عن مواضعها ، رغم ما في قوله : «تلحق في أبوابها» من إشارة تحمل على ذلك .

وقد أوقع هذا الخلل المنهجي الدكتور عبد الغفور في إشكال كبير حيث سقط من طبعته لـ«مسند الإمام إسحاق» (٩) أحاديث برمتها - إسنادا ومتنا - رغم أنها ثابتة لديه في الأصل الخطي ، وفيما يلي قائمة بهذه الأحاديث والتي استدركناها في طبعة دار التأصيل :

م	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١	*أخبرنا* محمد بن الفضيل بن غزوان ، حدثنا الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه ، فيصيب ثوبي ثيابه إذا سجد ، وأنا حائض .	٢٣١٤

رقم الحديث في طبعة دار التأصيل	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	م
٢٣١٥	*أخبرنا* جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: سمى رسول اللّه ميمونة: برة، وذاك أنه قال يوما: «أثمّ ميمونة؟» فقالوا: لا.	٢
٢٣٢٧	*أخبرنا* النضر بن شميل، حدثنا أبان بن صمعة، حدثنا محمد بن سيرين، عن حبيبة - أو: أم حبيبة، قالت: كنا في بيت عائشة فدخل رسول اللّه ﷺ، فقال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم حتى يوقفوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: أندخل ولما يدخل أبوانا؟! فيقال لهم - لا أدري في الثانية أم في الثالثة: ادخلوا الجنة وأبواكم، فذلك قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨]».	٣
٢٣٢٤	*أخبرنا* عبيد اللّه بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة، عن رسول اللّه ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها».	٤
٢٣٢٥	*أخبرنا* حسين الجعفي، حدثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن أم سلمة قالت: دخل علينا رسول اللّه ﷺ يوما وهو ساهم الوجه، فظننت أنه من شيء أصابه، فقلت: يا رسول اللّه، ما لي أراك ساهم الوجه؟ فقال: «أما رأيت الدنانير السبعة التي أتينا بها أمس أمسينا ولم ننفقها؟!».	٥

رقم الحديث في طبعة دار التأصيل	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	م
٢٣٣٢	أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، أنها قالت : يا رسول اللَّه ، إن بني أبي سلمة في حجري أفيجزيني من الصدقة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم على حال أن أنفق عليهم؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : «نعم» .	٦
٢٣٣٠	أخبرنا وكيع ، حدثنا زكريا ، عن الشعبي قال : امترى أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، فأرسلوا إلى أم سلمة فسألوها عن ذلك ، فقالت : وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بشهر أو نحوه ، فلما ولدت وتطهرت قال لها رسول اللَّه ﷺ : «أنكحي من شئت» ولم يقل : آخر الأجلين .	٧
٢٣٢٦	أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي المليح ، عن عبد اللَّه بن عتبة ، عن أم حبيبة أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول .	٨
٢٣٣١	أخبرنا يحيى بن آدم ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : أمرنا رسول اللَّه ﷺ بالصدقة ، فجاءت زينب امرأة عبد اللَّه إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقالت : يا رسول اللَّه ، إن عبد اللَّه خفيف ذات اليد ، ولي بنو أخ أيتام ، أفيجزئ عني من الصدقة أن أنفق عليهم وأنا منفقة عليهم هكذا وهكذا وعلى كل حال؟ فقال : «نعم» ، قال : وكانت صناع اليدين .	٩

ه ثانيًا : السقط في أثناء النصوص :

لقد سقط من طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي العديد من العبارات والكلمات من نصوص الكتاب ، والتي استدركناها في طبعة دار التأصيل ، ومن أمثلة ذلك :

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٥٩١	سقط	ويقول الناس : مات فلان شر ما كان	١٥٩٧
٢٧٨	سقط	فقال رسول اللَّه ﷺ : «من دخل داره فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن»	٢٧٦
٥٥٢	وجه حجر ووجه حجران	وجه حجر ووجه حجر ووجه حجران	٥٤٥
١٢٥٨	واللَّه لا أبرح حتى أسمع رسول اللَّه ﷺ	واللَّه لا أبرح حتى أسمع ما سمع رسول اللَّه ﷺ	١٢٥٨
١٠٥	عن أبي هريرة قال : من أعتق شقصا في مملوك . . .	عن أبي هريرة ،عن رسول اللَّه ﷺ قال :«من أعتق شقصا في مملوك . . .»	١٠٥

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٥٠	أخبرنا معاوية	أخبرنا أبو معاوية	١٥٠
١٥٧	بتمر عجوة فجعلنا نأكل	بتمر عجوة فكُبَّت بيننا فجعلنا نأكل	١٥٧
٢١٤	استوصوا بالنساء فإنهن	استوصوا بالنساء خيرا فإنهن	٢١٤
٢٨٤	جابر بن أبي نعم	جابر عن ابن أبي نعم	٢٨٢
٢٩٨	إذا قال الإمام: ولا الضالين، فوافق آمين أهل الأرض	إذا قال الإمام: ولا الضالين، فقال: آمين، فوافق آمين أهل الأرض	٢٩٦
٤٦٠	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح**»	٤٥٤
٨٤٩	قال: قد أذن لي قال أبو بكر: خذ إحدى راحلتي هاتين	قال: قد أذن لي قال أبو بكر: فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «**نعم**»، قال أبو بكر: خذ إحدى راحلتي هاتين	٨٤٦

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٩٣	قلت : يقول : ما اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب وما أعتمر عمرة إلا وهو معه	قلت : يقول : اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب فقالت يغفر اللَّه لأبي عبد الرحمن ما اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب وما اعتمر عمرة إلا وهو معه	٨٩٠

ثالثًا : التصحيف والتحريف :

وتجدهما بكثرة في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي ، بسبب الخطأ في قراءة المخطوط أو القصور في الرجوع إلى المصادر الوسيطة أو غير ذلك من الأسباب ، ومن أمثلة ذلك :

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥	زرارة بن أبي أوفى	زرارة بن أوفى	٥
١٧١٥	عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة	عن ابن شهاب عن عائشة	١٧٢٠
٣٧	وبزق في ثوبه فذلك	وبزق في ثوبه فدلك	٣٧
٤	وعزل ثوبه	وعرك ثوبه	٣٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٤٣	الأمة	الأمنة	٤٣
١١٥	يخن أنثى زوجها	تخن أنثى زوجها	١١٥
١١٨	إدرة	أدرة	١١٨
١٢١	فَتَبرَدَ	فتزوى	١٢١
١٢٨	أوس بن أوس	أوس بن أبي أوس	١٢٨
١٣٠	أجزرلي	أجزرني	١٣٠
١٣٥	ائتهم	إنهم	١٣٥
١٥٠	أخبرنا معاوية	أخبرنا أبو معاوية	١٥٠
١٥٠	من بني قيس	من بني قشير	١٥٠
١٥٢	خمس وعشرون حسنة	خمسة وعشرون حسنة	١٥٢
١٦٥	السلام عليكم يا محمد	السلام عليك يا محمد	١٦٥
١٦٥	إذا فعلت	فإذا فعلت	١٦٥
١٦٥	فحلف به	فحلف له	١٦٥
١٥٣	لتفرغ	لتستفرغ	١٥٣

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٦١	والبرد والثلج	والثلج والبرد	١٦١
٥١٤	فيتأجج	فيؤجج	٥٠٨
٥١٥	أضبب في حقبة	أضب في جفنة	٥٠٩
٥٣٣	هنالك	هنيئا لك	٥٢٧
٥٣٣	إن شملته لتجرف عليه	إن شملته لتحرق عليه	٥٢٧
٥٣٧	وجه	وجوه	٥٣١
٥٣٧	جنة (في موضعين)	جيئته	٥٣١
٥٣٥	غياث	عتاب	٥٢٩
٦٦٠	فأفطرنا	فأفطرتا	٦٥٦
٦٦٠	حَنِيذٌ	حينئذٍ	٦٥٦
٦٨٢	طعام	صيام	٦٧٧
٦٨٢	يذكر	تذكر	٦٧٧
٦٩٥	فأتى	فأهدى	٦٩٢
٦٩٨	أي	أيهما = أيما	٦٩٥
٧٣١	تشتكي	تشكو	٧٢٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٧٣٦	إمضي دوره	أمضى زوره	٧٣٣
٧٣٧	أستخرجه	استخرجته	٧٣٤
٣٨	أدنى ثمن من	أدنى من ثمن	٧٣٥
٧٤٤	تغلبه	نغلبه	٧٤١
٧٤٤	سمعت	سمعن	٧٤١
١٨١٠	كنا نرمي له تمرات	كنا نمرس له تمرات	٢٣٤٥
٢٤٢٢	بِنتِ حَمزَةَ	بيت حمزة	٢٤٤٤
١٧٥٢	ذفرة قالت . . .انزعن . . .قصه	دقرة قالت . .انزعي . . . قضبه	١٧٥٩
١٧٢٧	بمرذا سبخ ودهن حل	بِمَرْدَاسَنجٍ ودهن خل	١٧٣٤
١٧١٨	حدد فاه	حدر فاه	١٧٢٣
١٨٢٧	قالت : فلما مات أبو سلمة قالت	قال : فلما مات أبو سلمة قالت	١٨٠٩
٣٣	ثابت البناني	ثابت	٣٣
٩٠	أعطاه اللَّه إياه	أعطاه إياه	٩٠

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥٠٧	﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦]	﴿ٱجْتُثَّتْ﴾	٥٠٠
٥٢٦	رد اللَّه روحي	رد اللَّه عليّ روحي	٥٢٠
٥٨٠	زاد في المتن: «عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام» .	ليس في الأصل الخطي	٥٧٦
٧٠١	هشام بن عروة	هشام	٦٩٨
٧١٨	وتذوقين من عسيلته	وتذوقين عسيلته	٧١٥
٢٢٦٨	عن أمهاته (مع الحاشية)	عن بعض أمهاته	٢٢٥٣
٢٣٢٤	لأرى ركبتيه : علق في الحاشية : «تكررت جملة «لأرى ركبتيه» في الأصل»	غير مكررة في الأصل	٢٣١٠
٢٠٥١	عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قال : «توضئوا مما مست النار»	عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : «توضئوا مما مست النار»	٢٣٤٠
٢٣٣١	ويدغرون هو عمدا نَلَهَاهُ	و يدغرون هو غمز اللهاة	٢٣٥٥
٢٣٦١	فحالت بهم	فجالت بهم	٢٣٨٥

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دَارُ التَّأْصِيل	رقم الحديث في طبعة دَارُ التَّأْصِيل
٢٣٦١	فَنَزَّ نَزوَةً	فنزا نزوة	٢٣٨٥
٢٣٦٢	ولكن هذا الدير قد رأيتموه	و لكن هذا الدير قد رهقتموه	٢٣٨٦
٢٣٦٢	فهم اليوم جمع	فهم اليوم جميع	٢٣٨٦
٢٣٦٢	فحنط النبي ﷺ بيده	فخبط النبي ﷺ بيده	٢٣٨٦
٢٣٧٦	وأما معاوية فرجل أخاف من المال	و أما معاوية فرجل أخلق من المال	٢٣٩٨
٢٣٦٢	مقامي هذا الفزع لرغبة ولا لرهبة	مقامي هذا لرغبة ولا لرهبة	٢٣٨٦
١٢٥٨	فقعدت : وكتب في الحاشية : «بين المعكوفين ليس في المخطوط ، أثبته مما يقتضيه السياق» .	هذه الكلمة في المخطوط وصورتها (فعدت)	١٢٥٨
١٨١٦	من كان يريد أن يذبح	من كان له ذبح يريد أن يذبحه	١٧٩٨
٣٢٠	الغناء [غنى] النفس ، وقال في الحاشية : «ما بين الحاجزين ساقط من الأصل»	ثابتة في الأصل	٣١٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٣٢	كانت شجرة يؤذي	كانت شجرة تؤذي	٣٢
١٣٨	معاوية المهدي . . . يا مهدي	معاوية المهري . . . يا مهري	١٣٨
٣٢٤	رجل من مليكة	رجل من بلبكاء	٣٢٢
٣٧١	حطبه من النار	حظه من النار	٣٦٨
٤٠٢	إن أصغر البيوت من الخير البيت الصغير من كتاب اللَّه	إن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب اللَّه	٣٩٩
٥١٣	خمس سنن أنهن أول من الآيات	خمس يبتدرن أيتهن أول من الآيات	٥٠٧
٥٣٥	غياث بن بشير	عتاب بن بشير	٥٢٩
٦٢٤	من مزامير آل داود	من مزامير داود	٦٢٠
٧٠٨	في رضاع على فرق	في رضاع على فرث	٧٠٥
٧٧٥	جعفر بن عروة	جعفر بن عون	٧٧٢
٩٧٦	اشترت بستر	استترت بستر	٩٧٤



رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٦٧٨	«خصيف بن عبد الرحمن، (عن عبد) العزيز بن جريج»، وكتب في الحاشية: جاء في المخطوط خصيف عن عبد الرحمن، والصواب خصيف بن عبد الرحمن كما أثبته	«خصيف عن عبد العزيز بن جريج»، وما قرأه من المخطوط، وهم سببه أنه لم ينتبه إلى علامة الضرب التي على: «عن عبد الرحمن	١٦٨٤

٥ رابعًا: القصور في الرجوع إلى المصادر الوسيطة ومصادر التخريج:

كان من منهج الدكتور عبد الغفور البلوشي الرجوع إلى المصادر الوسيطة ومصادر التخريج لتصويب الوهم الواقع في الأصل الخطي أو استدراك السقط، ولكنه قصر في هذا المنهج، ووقع فيه عنده خلل، ومن أمثلة ذلك:

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٠	الحسن وأبي رافع	الحسن عن أبي رافع	٢٠
٨٥٩	فأتوه فعاتبوه في الحمى وغيره فدعا بالمصحف	فأتوه فعاتبوه في الحمى وغيره فقالوا له ادع بالمصحف فدعا بالمصحف	٨٥٦

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٠٧٨	ألم أعط صداقك	ألم أعظم صداقك	٢٠٤٦
٢٠٨٨	رجل من أهل مضر	رجل من أهل مصر	٢٠٥٤
١٩٧٩	سقط	فقالت لي : ابدأ بأيهما شئت ، فأتيت صفية فسألتها فقالت لي مثل ما قالت أم سلمة ، ثم جئت إلى أم سلمة	٢٠٧٤
٢١٠٩	زيد عن علي	زيد بن علي	٢٠٩٢
٢٢٦٥	فقالت لي : إنك لقاتل بنت سيده فقلت : والله ما أنا بقاتل	فقالت : إنك كبنت قاتل سيده فقلت : ما أنا بنت قاتل سيده ولكني بنت قاتل عبده فقالت : والله لا أبيعك شيئا أبدا	٢٢٥٠
٢٢٩٨	قال أنت	قال ليث	٢٢٨٤
٣٨٢	وتبرؤ امرئ من ابنه	وتبرؤ امرئ من أبيه	٣٧٩
٣٨٩	إن الله الحكم المتحكم	إن الله يحب الحكم المتحكم	٣٨٦
٥٣٤	يحيى بن أزهر	يحيى بن آدم	٥٢٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٧٢٣	عن عبد اللّه بن عروة عن عائشة	عن عبد اللّه بن عروة عن عروة عن عائشة	٧٢٠
١٤١٢	ميناء أم مبشر	ميثا أم بشر	١٤١٧
١٦٩٠	إذ قطر لها	إذ فطن لها	١٦٩٦
٩١٨	أخبرنا سفيان، نا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة	أخبرنا سفيان، عن الزهري، أنه سمع القاسم بن محمد يخبر عن عائشة	٩١٦

○ خامسًا: الخطأ في تعيين الرواة:

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢١٠٩	«زيد عن علي»، قال: «لعله زيد بن وهب الذي يروي عن علي رضي الله عنه، وكذا علي هو علي بن أبي طالب على الغالب؛ لأنه يروي عن فاطمة رضي الله عنها، وإلا حفيدها علي بن الحسين، وهو لم يدرك فاطمة رضي الله عنها فيكون منقطعا بذلك والله أعلم»	زيد بن علي	٢٠٩٢

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٦٤	عن شريكا بشريك بن عبد اللَّه بن أبي نمير	شريك النخعي	١٦٤
٢٥٤	عن أبي المعايك ، وكتب في الحاشية : «في إسناده أبو المعايك أو أبو المعازك لم أقف عليه فيما بحثت»	وإنما هو أبو المعارك ، له ترجمة في «الاستغناء» لابن عبد البر (٢/ ١٣٢٣) ، «المقتنى» للذهبي (٢/ ٨٤)	٢٥٢
٤٢٩	عن شيخ من الأنصار ، عينه أبو حازم الأنصاري البياض صحابي	والصواب أنه أبو حازم سلمان الأشجعي ، مولى عزة الأشجعية ، صاحب أبي هريرة ليس له صحبة	٤٢٤
٦٩٣	عمرو بن محمد : عيّنه : عمر بن محمد بن زيد المدني	الصواب : عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي	٦٩٠
١٢٢٦	عن أبي خالد ، عينه : سليمان بن حيان الأحمر	إنما هو إسماعيل بن أبي خالد سقط من الإسناد كلمة : ابن .	١٢٢٥

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٧٥٣	أبي برزة قال : هو نضلة بن عبيد الأسلمي	وليس كذلك ، وإنما هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، أوقعه تصحف اسم أبي بردة في الأصل الخطي في هذا الوهم	١٧٦٠
٢٠١٤	تصحف عنده «مقسم» الوارد في السند إلى «قاسم» ، ثم عيّنه في الحاشية على الوهم فقال : هو القاسم بن مخيمرة الهمداني أبو عروة الكوفي	مقسم بن بجرة	١٩٨٢

وأما طبعة دار الكتاب العربي الخاصة بمسند ابن عباس ، فلم يظهر فيها إلا القليل من الأخطاء ، منها :

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٢٥	يقولان بغير علم الكلام في القدر	يقولان بغير علم فاجتنبوا الكلام في القدر	٢٥٢٣
٧٨٩	بشر بن الزهراني	بشر بن عمر الزهراني	٢٤٨٧

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٩٣	قال سفيان [...] كتب في الحاشية :«غير واضح في الأصل وهكذا رسمه : أحدكما» يريد[...] كتب في الحاشية : غير واضح في الأصل وهكذا رسمه : (عطى لجبه)]	أحدهما يزيد على صاحبه	٢٥٩٠
٨٨٢	يحيى بن آدم وإسرائيل	يحيى بن آدم عن إسرائيل	٢٥٧٩
٩٢٤	اللهم كما رزقتنا [...] كتب في الحاشية : غير واضح في الأصل	اللهم كما أذقت أولهم نكالا فأذق آخرهم نوالا	٢٦٢٢
٨٩٨	يا أيها النبى قل لمن في أيديكم من الأسرى	يا أيها النبى قل لمن في أيديكم من الأسارى	٢٥٩٥
٩٦١	أو أتى كذا وكذا فتسارع الشبان	أو أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان	٢٦٥٩
٩٦٩	﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الجاثية : ٣٧] و﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر : ٤٦]	﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	٢٦٦٧

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٥٩	أن ابن عمر يبعث بنيه	أن ابن عمر كان يبعث بنيه	٢٥٥٦
٨٨٤	ووضع [...] وكتب في الحاشية : هذا اللفظ غير واضح في الأصل ، وهكذا رسمه (الأميس)	ووضع الأخشبين	٢٥٨١
٧٦٧	وعن عطاء لم يرفعه	وغير عطاء لم يرفعه	٢٤٦٧
٧٨١	بانت منه ثلاثا	بانت منه بثلاث	٢٤٨٠
٧٩٨	فلأولي ذكر	فلأولى ذكر	٢٤٩٧
٨١٣	فما ترى ذلك من الحسن إذا فعله الرجل؟ فقال : بلى هو سنة نبيك	فما ترى ذلك من الجفاء إذا فعله الرجل؟ فقال : بل هو سنة نبيك	٢٥١٢
٨٣٢	من أسلم في تمر	من أسلم في ثمر	٢٥٢٩
٨٦٥	تصطك ألياهن	تصطك ألايَاهُنّ	٢٥٦٢
٨٩١	زاد عن سفيان	زاد غير سفيان	٢٥٨٨
٨٩٣	فقد رقد النساء والوالدان	فقد رقد النساء والولدان	٢٥٩٠
٨٩٨	مع ما أدخره من مغفرة اللَّه	مع ما أرجوه من مغفرة اللَّه	٢٥٩٥

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٩٠٢	وقى نفسه	وقي الفتنة	٢٥٩٩
٩٠٥	أيوب بن يسار	أيوب بن سيار	٢٦٠٢
٩١٦	لا ألا يدلك بسحر	لا إلا بذلك بسحر	٢٦١٤
٩١٨	أخبرنا . .حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي	أخبرنا عرعرة بن البرند السامى حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي	٢٦١٦
٩٤٢	ليس على ثوب غير ذي يكفينى عنه فاخلعه عنى حتى تلفني فيه	ليس على ثوب غير ذي تكفننى فيه فاخلعه عنى حتى تكفنني فيه	٢٦٤٠
٩٤٢	وعليه ثوب أبيض فقال له . . .	وعليه ثوب أبيض فقال له يا أبه	٢٦٤٠
٩٦٣	يطلبون نقلهم	يطلبون نفلهم	٢٦٦١

ولسنا نريد بما سبق إيراده انتقاص جهد المحققَيْن، ولا غمطهما حقهما، ولا الإزراء عليهما، غير أنه لما كان الهدف هو خدمة سنة المصطفى ﷺ وإخراجها على أفضل وجه ممكن وبجودة تليق بها، ونفي الأوهام والتصحيف عنها، لم نجد حرجًا في إيراد هذه الملاحظات العلمية نصحًا لسنة رسول اللَّه ﷺ، وتمييزًا لطبعة دار التأصيل عن غيرها من الطبعات السابقة، ولكي يتبين للمتخصصين سبب تصدي دار التأصيل

لتحقيق هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية : «مسند إسحاق بن راهويه» وضبطه وإخراجه بصورة تتسق مع منهجها في إتقان وضبط وتحقيق وإخراج كتب السنة بجودة تليق بها .

وقد حدا ذلك بدار التأصيل إلى وضع منهج خاص لضبط وتحقيق الكتاب ؛ جعل طبعة دار التأصيل تنفرد بعدة ميزات منها :

١ - تعيين كافة رجال الأسانيد لأصل الكتاب والملحقين به ، من شيخ المصنف حتى الراوي الأعلى للحديث .

٢ - استدراك الخلل الواقع في الأصل الخطي الذي لم يستدرك في الطبعات السابقة ، وذلك من خلال الرجوع لكتب : «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«إتحاف المهرة» كمصادر وسيطة في ضبط أسانيد ونص «مسند إسحاق بن راهويه» ، بالإضافة إلى المصادر الحديثية الأخرى .

٣- استدراك الخلل الواقع في الطبعات السابقة ، والذي يتمثل في أخطاء كثيرة تظهر لمن ينظر في طبعة دار التأصيل ويقارنها بالطبعات السالفة الذكر .

٤- جعلنا في آخر طبعة دار التأصيل ملحقين زائدين على النص المحقق ، محاولة من دار التأصيل في رَأْب الصدع ، وجبر بعض الفقد من «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» :

الأول : «جزء من حديث إسحاق بن راهويه» ، وفيه من الزيادات على الطبعات السابقة من مسند كل من : خباب بن الأرت ، ومسند زيد بن خالد الجهني ، ومسند جبير بن مطعم ، ومسند رافع بن خديج .

الثاني : ملحق بما تم العثور عليه من رواية عبد الله بن شيرويه- راوي «المسند» - عن إسحاق بن راهويه في بطون الكتب المسندة ، وفيه ما نسب صراحة لـ «مسند الإمام إسحاق» .

الباب السادس

منهج العمل في ضبط «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» رحمه الله

تم اتباع المنهج المعتمد في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لضبط وتحقيق كتب السنة ، وهو الذي عليه جمهرة المحققين من العلماء المتخصصين في السنة النبوية ، والمتمثِّل في الآتي :

- اعتمدنا في صلب النص رواية عبد اللَّه بن شيرويه ، عن الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله ، وهي تعتبر أكمل الروايات عن إسحاق ، وقد وقع لنا منها الجزء الرابع فقط .
- وقفنا على نسخة متأخرة محفوظة بدار الكتب المصرية ، وهي فرع من النسخة الأصل ، ورمزنا لها بالرمز (ف) ، ولم نعارض بينها وبين الأصل ، وإنما استفدنا منها في بعض المواضع التي لم تظهر في مصورة الأصل ، وفي بعض التصحيفات الواقعة فيه .
- كما استفدنا من بعض المصادر المساعدة في تحرير المواضع المشكلة في النسخة المعتمد عليها ، وقد قسمنا هذه المصادر إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : المصادر التي تروي عن عبد اللَّه بن شيرويه - راوي «المسند» - عن إسحاق بن راهويه ، ومنها :

١- «الصحيح» لابن حبان .

٢- «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم .

٣- «حديث السراج» للسراج .

٤- «السنن الكبرى» للبيهقي ، وغيرها من المراجع .

القسم الثاني : المصادر التي تروي عن إسحاق بن راهويه مباشرة دون واسطة ، ومنها :

١ - «الصحيح» للإمام مسلم .

٢- «السنن الكبرىٰ» للنسائي .

٣- «المجتبىٰ» للنسائي .

٤- «مسند الشاميين» للطبراني ، وغيرها من المراجع .

القسم الثالث : كتب الزوائد والتخريج التي تعزو «للمسند» ، ومنها :

١ - «إتحاف الخيرة» للبوصيري .

٢- «المطالب العالية» لابن حجر .

٣- «نصب الراية» للزيلعي ، وغيرها من المراجع .

● لاحظنا أثناء عملنا في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» وجود كلمات في النسخة الخطية علىٰ غير الجادة اللغوية ، أو وقعت علىٰ ما يخالف المعنىٰ والسياق ، فلم نغفل هذا ، فما كان له وجه في اللغة أثبتناه ولم نتسرع في تغيير النص ، واضعين في الاعتبار أن النسخة وقع فيها العديد من الكلمات المصحّفة ، فقمنا بضبط النص في هذه المواضع في ضوء عدة أمور هي :

١- راعينا أثناء حل الإشكالات اللغوية ألا يكون التوجيه اللغوي بمعزِل عن تخريج الحديث ، مع تقديم مَن أخرجه من طريق المصنف أولًا ، ثم من طريق شيخه ، وهكذا .

٢- رجعنا إلى الكتب المعنية فيما يُشكِل في إعراب الحديث ، مثل : «شواهد التوضيح» لابن مالك ، و«إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» لأبي البقاء العكبري ، و«عقود الزبرجد» للسيوطي .

٣- استفدنا من كتب شروح الحديث في توجيه العبارات المماثلة لموضع الإشكال ، أو المقاربة لها .

٤- استفدنا - في حالة عدم وجود ما يمكن الاستفادة منه فيما سبق - من كتب النحو والصرف واللغة في الباب الذي يحتمل تعلّق الإشكال به .

٥- ما لم نقف له على توجيه قمنا بإثبات المشهور في الصلب ، مع التنبيه في الحاشية على حالته في الأصل ، وتعضيد المثبت بما في مصادر الحديث .

- تم تحويل صيغ التحديث المختصرة إلى صيغها التامة .
- تم تخريج أحاديث الكتاب على «إتحاف المهرة» لابن حجر .

وفيما يلي بيان معاني الرموز المستخدمة في الكتاب(١)

الرمز	معناه
مي	الدارمي في «المسند»
خز	ابن خزيمة في «الصحيح»
جا	ابن الجارود في «المنتقى»
عه	أبو عوانة في «المستخرج»
حب	ابن حبان في «الصحيح»
كم	الحاكم في «المستدرك»

---

(١) الرموز الموجودة في «الإتحاف» الذي طبعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف تحت رقم الحديث ليست من صنيع الحافظ ابن حجر ، وإنما هي من وضع المحقق ، الذي أخذ رموز الحافظ في التخريج وقام بوضعها في هذا المكان ، وقد قامت دار التأصيل بوضعها أيضًا عند العزو مع رقم الحديث إفادة للقارئ ، مع الأخذ في الاعتبار أن الرموز المتعلقة بـ«موطأ مالك» و«مسند الشافعي» و«مسند أحمد» وزوائد ابنه عبد اللَّه ليست للحافظ ابن حجر ، وإنما هي من صنيع المحقق ، حيث ذكرهم الحافظ بالاسم الكامل .

الرمز	معناه
طح	الطحاوي في «شرح المعاني»
قط	الدارقطني في «السنن»
ط	مالك في «الموطأ»
ش	الشافعي في «المسند»
حم	أحمد في «المسند»
عم	عبد اللّه بن أحمد في «زوائد المسند»

● تم تخريج أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي، باعتبار المسنِد مع المتن، مع تقديم الموضع الأقرب لإسناد الحديث، مع ذكر رموز «التحفة» مع رقم الحديث.

وفيما يلي بيان معاني هذه الرموز

الرمز	معناه
ع	ما اتفق عليه الجماعة الستة
خ	البخاري في «الصحيح»
م	مسلم في «الصحيح»
د	أبو داود في «السنن»
ت	الترمذي في «الجامع»

الرمز	معناه
س	النسائي في «السنن»
ق	ابن ماجه في «السنن»
خت	البخاري تعليقا
تم	الترمذي في «الشمائل»
سي	النسائي في «عمل اليوم والليلة»

- تم ضبط نص الكتاب بالحركات ضبطا كاملا بنية وإعرابا ، مع العناية بالضبط الموجود في النسخة الخطية المعتمدة .
- تم وضع علامات الترقيم اللازمة التي تساعد على فهم النص ، وإيضاح المعنى .
- تم حصر الغريب وشرحه في الحاشية .
- تم إعداد مقدمة علمية لـ «مسند إسحاق» أهم معالمها : التعريف بالإمام إسحاق بن راهويه ، وبـ «المسند» ورواياته ، والمخطوط الذي اعتمدنا عليه ، والتعريف بالطبعات السابقة لـ «المسند» ، ولماذا هذه الطبعة ، وبيان منهج دار التأصيل في تحقيق وضبط «المسند» .
- تم تعيين رواة الأسانيد في كتاب «المسند» وكذا في الملحقين ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ ، وذلك في فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب ، مع تمييز ما هو من رجال أسانيد المخطوط عن غيره .

● تم إعداد فهارس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء ، مدعومة بأحدث التِّقْنِيّات الحاسوبية ، التي تساعد الباحث في أعمال البحث والتكشيف ، ومن الفهارس العلمية التي ألحقت بالكتاب :

- فهرس الآيات .
- فهرس أطراف الأحاديث مميزًا فيها المرفوع من غيره .
- فهرس الرواة ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ وتعيينه .
- فهرس فوائد أقوال المصنف .
- فهرس الموضوعات .

❊ ❊ ❊

إحصاءات مسند إسحاق بن راهويه وملحقيه(١)

البيـــــان	المخطوط	الملحق الأول	الملحق الثاني
عدد المسانيد	٥٦	٥	٢٦٧
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	٢٦٧٨	١٠٨	١٧٣٠
عدد الأحاديث المرفوعة	٢٥٢٧	١٠٤	١٤٦٦
عدد الآثار الموقوفة	١٥١	٤	٢٦٤
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «إتحاف المهرة»	٦٩٤	٧٥	٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف»	١٢٢٠	٩٠	٩٦٥
الأحاديث التي لم يتم ربطها بالتحفة	١٤٥٨	١٨	٧٦٥
عدد الأحاديث التي تم ربطها بـ«إتحاف الخيرة»	١٤	٣	٤٢٤
عدد الأحاديث التي تم ربطها بـ«المطالب العالية»	١٧٤	٦	٤٨٣
عدد الرواة	١٤٣٢	١٩٣	١٥٠٧

(١) هذه الإحصاءات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

البيـــــان	المخطوط	الملحق الأول	الملحق الثاني
عدد شيوخ إسحاق بن راهويه	١٣١	٤٢	١٣٧
عدد كلمات الغريب المطبوع	١٣٧٥	٣٧	١٣٢٨
عدد الحواشي	٢١٩٥	٩٦	٢١٧
عـدد الأحاديـث التـي اتفـق علـى تخريجهـا البخاري ومسلم	١١٩٩	٣٤	٢٨٨
عـــدد الأحاديــث التـــي انفــرد البخــاري بتخريجها دون مسلم	١٠٦١	٥	١٦٥
عدد الأحاديث التي انفرد بتخريجها مسلم دون البخاري	١٩١٢	١٥	٣٧٠

❊ ❊ ❊

منهج العمل في شرح الغريب

- لمست دار التأصيل حاجة الباحثين وقُرّاء كتب السنة النبوية إلى شرح وتوضيح مفردات وعبارات الحديث النبوي ؛ وصولًا لفهم مُراده ، فبادرت إلى تلبية تلك الحاجة ، وقامت على اختيار وحصر الغريب وشرحه في الحاشية وَفق المنهج الآتي :
- تم شرح غريب الحديث بصورة مختصرة ومفيدة ، بعد الرجوع في ذلك إلى أهم الكتب في هذا الفن ؛ وذلك من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أُعدّ في دار التأصيل كقاعدة بيانات ومعلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .
- إذا احتاج الأمر إلى زيادة شرحٍ ، يتم النقل عن الكتب والموسوعات الإلكترونية التي وفّرتها دار التأصيل للباحثين ، والتي تخصصت في الشروح الحديثية والمعاجم اللغوية وغيرها .
- قامت دار التأصيل في سبيلها لشرح المفردات باعتماد كتب ومعاجم أخرى معاصرة متخصصة في بابها ؛ مثل : كتب الأماكن والبلدان ، والمكاييل والموازين ، والملابس ، والحيوان . . . إلخ .
- قامت دار التأصيل بتحويل المقادير والمقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- قامت دار التأصيل بتمييز أسماء الأماكن والبلدان التاريخية والغامضة ؛ لتعريف القارئ بأماكن وجودها في العصر الحديث .
- تم شرح كلمة الغريب في الكتاب الفقهي مرة واحدة ، عند أول ورود لها دون أن تكرر في الباب .

- تم اجتناب كلمات الغريب المشروحة في متن الحديث ، أو كلام المصنف ، أو التي تم شرحها في الحواشي المتعلقة بضبط النص وفروق النسخ ؛ وذلك لعدم التكرار والإطالة .
- تم وضع كلمة الغريب المميزة في الحاشية على صورة المصدر قدر الإمكان ؛ بهدف جمع أكبر عدد من المفردات والمشتقات لهذه الكلمة تحت هذا المصدر ، وللحد من كثرة الكلمات المشتقة الغريبة .
- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك .
- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» و«ذيله» والمعاجم ، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء ، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد ، مثل «المكاييل والموازين» . . . وغيرها .

وبذلك يظهر الهدف المنشود من هذا العمل في شرح الغريب ، وهو إخراج دار التأصيل لطبعة تُغني العلماء والباحثين عن النظر في كتب الشروح والمعاجم اللغوية .



منهج صف وتنضيد الكتاب

١- تم استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز «المسند» بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع أسماء أصحاب المسانيد داخل «المسند» لإسحاق بن راهويه مثل «مسند أبي هريرة رضي الله عنه» في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ، ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :

مسند إسحاق بن راهويه	مسند أبي هريرة	٥

٣- تم وضع اسم الكتاب «مسند إسحاق بن راهويه» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة في يمين الإطار .

مثل :

٦	مسند إسحاق بن راهويه	مسند إسحاق بن راهويه

٤- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء أصحاب المسانيد الواردة في «المسند» كله من (١) إلى (٣٢٨) ، ورقمنا كل من له رواية عن أصحاب المسانيد على حدة ترقيمًا مسلسلًا مستقلًّا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد ورودهم .

٥- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل : ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ [يس : ٦٢] .

٦- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٧- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○] ، مثال :

○ [١٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . .

٨- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

● [٢٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى . . .

٩- تم تمييز زوائد عبد اللَّه بن شيرويه بعلامة مربع مفرغ □ قبل الرقم وحرف الزاي بعد الرقم .

مثال :

□ [١٩٨٦ز] قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ :

١٠- تم تمييز صدر الإسناد بخط متميز وبلون أحمر سميك .

مثل :

● أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ . . .

١١- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أحمر سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّسُولِ فَهُوَ إِذْنُهُ» .

١٢- تم وضع حاشية لتخريج «التحفة» أو «الإتحاف» أو «المطالب» ورموزهم الخاصة بهم .

مثال :

○ [٢٦] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٥) .

○ [٣٣] [الإتحاف : حب حم ط ١٩١٢٨ ، خز حم ٢٠٠٥٨] .

○ [٣٩٤] [المطالب : ٢٩٨٨] .

١٣- تم تمييز بداية صفحة المخطوط بـالرمز (۩) مـع وضـع نفـس الرمـز في الحاشـية وبجواره رمز المخطوط ، ورقم الورقة ، وبيان الصفحة .

مثل :

عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ

۩[٢٢٥/ ب].

١٤- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية ، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومـصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر .

مثل :

جَفْنَةٍ[١]

---

(١) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

١٥- تم إثبات الفروق والتعليقات في الحواشي .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

إسنادُ فضيلةِ الشيخ عبدِ الرحمن بن عبدِ الله بن عقيل

إلى كتاب المُسْنَدِ للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله

أخبرنا سماحة الوالد الشيخ المعمّر عبد اللّه بن عبد العزيز العقيل رحمه الله، أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد اللّه علي بن ناصر أبو وادي رحمه الله، أخبرنا الشيخ محمد نذير حسين الحسيني الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدّهلوي، أخبرنا جدّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي اللّه أحمد العمري الدّهلوي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي المكي، أخبرنا عيسى الثعالبي، أخبرنا سلطان بن أحمد المزّاحي، أخبرنا شهاب الدين أحمد بن خليل السّبكي، أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا بجميع المسند الشّيخ أبو إسحاق التنوخي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازة مشافهة منهما، قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجيّ وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة اللّه الشّيرازيّ، إجازة عن الأول إن لم يكن سماعا، وإجازة مكاتبة من الثّاني، قال الأول: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن يوسف البغداديّ سماعا عليه، وقال الثّاني: أنبأنا الحسين بن مسعود بن بركة في كتابه، قالا: أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطّالقاني، قال الأول: إجازة، والثّاني: سماعا، أنبأنا أبو محمد هبة اللّه بن سعيد

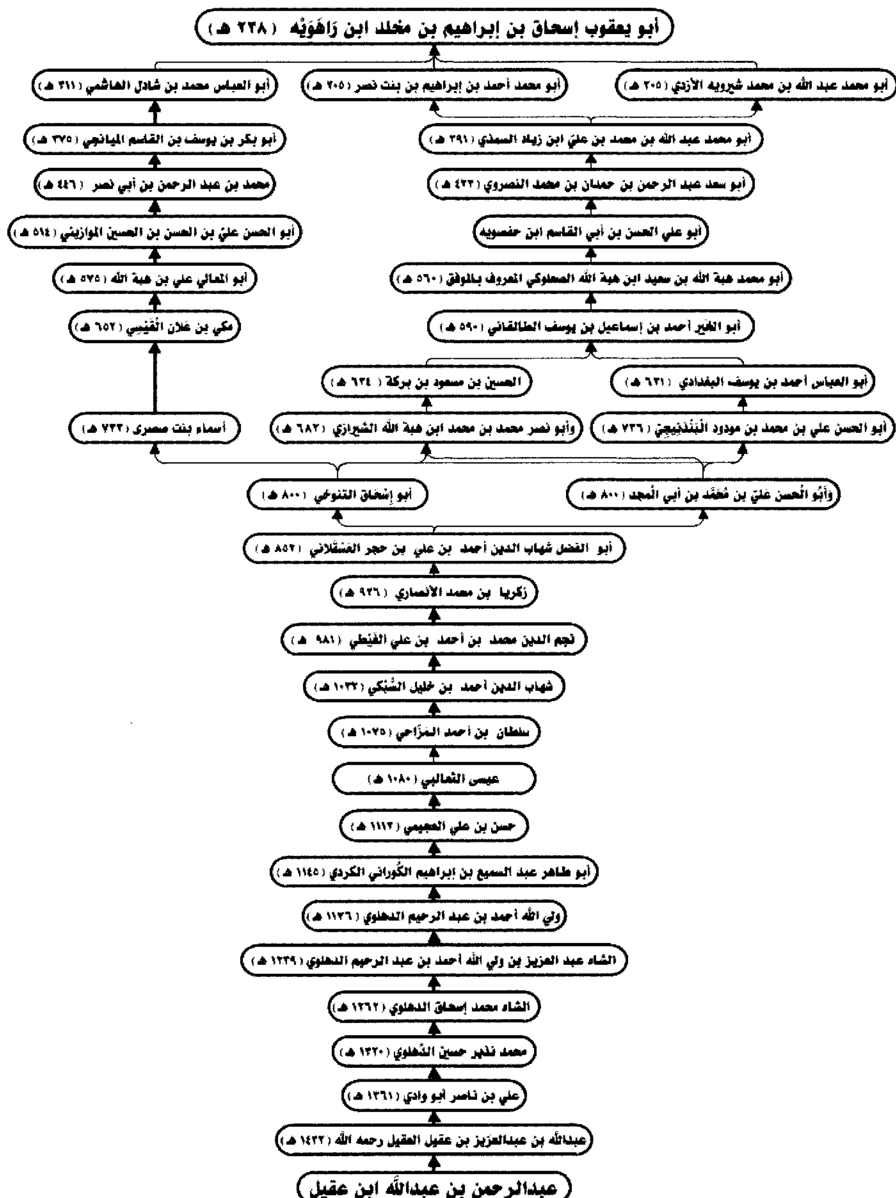
ابن هبة اللّه الصعلوكي المعروف بالموفق ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي القاسم ابن حفصويه ،أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي ،أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي ، أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد شيرويه الأزديّ وأبو محمد أحمد بن إبراهيم بن نصر ، قالا : أنبأنا إسحاق بن راهويه ، به .

وقال الحافظ أيضا : قرأت على الشّيخ أبي إسحاق التنوخي مسند خباب ابن الأرت ، ومسند زيد بن خالد الجهنيّ ، ومسند جبير بن مطعم ، ومسند رافع بن خديج بسماعه لهذا القدر على أسماء بنت محمد بن صصرى ، بسماعها على جدها لأمها مكي بن علان القيسي ، نبأنا أبو المعالي علي بن هبة اللّه بن خلدون ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني ،أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي ، أنبأنا أبو العبّاس محمد بن شادل الهاشمي ، حدثنا إسحاق بن راهويه بذلك .



رَسْمٌ تَوْضِيحِيٌّ لإِسْنَادِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَقِيلٍ

إِلَى كِتَابِ الْمُسْنَدِ لِلْإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ



وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع - قمنا بإعداد وإخراج وعرض المخطوط الذي اعتمدنا عليه في تحقيق «المسند» من خلال قرص مدمج (DVD) سيتم وضع رابط له على موقع دار التأصيل يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، وصور المخطوط الذي اعتمدنا عليه في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص، وقد تم ربط كتب وأبواب المخطوط بفهرس الكتب والأبواب للكتاب كله، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوط في حاشية الكتاب المطبوع وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب.

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها من كل قادر على ذلك، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللَّه، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللَّه ﷺ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

نرجو اللَّه أن يكتب لهذا العمل القبول عنده وينفع به المسلمين ويلقي له القبول بينهم ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه، وباللَّه التوفيق ومنه العون وعليه التوكل وله الحمد والشكر.

وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

القاهرة في: ٢٨ من شوال ١٤٣٦هـ

الموافق: ١٣/٠٨/٢٠١٥م

الْمُجَلَّدُ الرَّابِعُ

مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رَاهَوَيْهِ رضي الله عنه

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ السِّمِّذِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِمْدَانَ النَّصْرَوِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَعْرُوفِ بِالْمُوَفَّقِ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْبَقَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَدِيبِ، عَنْهُ.

سَمَاعُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْقَاضِي الْأَشْرَفِ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْبِيسَانِيِّ رضي الله عنه.

وَإِجَازَةٌ لَهُ مِنَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الطَّالْقَانِيِّ رضي الله عنه وَأَرْضَاهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

١- بَقِيَّةُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (١)

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، وَزُرَارَةَ ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[١] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ ، يَقُولُ : «جَاءَكُمْ رَمَضَانُ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، يُفْتَحُ (٢) فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَيُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَتُغَلُّ (٣) فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» .

ه[٢] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ . . .» ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

ه[٣] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي مَخْلَدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرَاتٍ قَدْ صَفَفْتُهُنَّ (٤) فِي يَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَدَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَأَدْخِلْ يَدَكَ ، وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا» .

---

(١) هذا العنوان لم يرد في الأصل ، وزدناه من الفهرسة التي في أول النسخة .

ه[١] [التحفة : ت ق ١٢٤٩٠ ، م ١٢٥٨٧ ، س ١٣٥٦٤ ، خ م س ١٤٣٤٢ ، س ١٤٦٠٤] .

(٢) في الأصل : «تفتح» ، والمثبت من (ف) .

(٣) **تغل** : تقيد وتربط . (انظر : اللسان ، مادة : غلل) .

ه[٣] [**الإتحاف** : حب حم ١٨٣٧٠] [**التحفة** : ت ١٢٨٩٣] .

(٤) غير واضحة في الأصل ، وفي (ف) : «صففهن» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٥٧٣) من طريق المصنف ، به .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَسْقًا(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ فِي حِقْوِي حَتَّى انْقَطَعَ مِنِّي لَيَالِيَ عُثْمَانَ ﷺ.

○ [٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَاةُ الْفَجْرِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ ۩ شُعَاعِ الشَّمْسِ، فَذَكَرَ الْمَوَاقِيتَ كُلَّهَا، وَزَعَمَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى، وَالْعَصْرَ ثَمَانِيَ سَجَدَاتٍ.

قَالَ: وَسُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ، فَقَالَ: زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَرْجِعَ فِي الْمَسِيرِ وَالْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ.

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَلَمَّا أَتَى الْمَدِينَةَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَجَعَلَ صَلَاتَهُ بِمَكَّةَ لِلْمُسَافِرِ.

○ [٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».

○ [٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».

---

(١) **الوسق**: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦, ١٢٢) كيلو جراما، والجمع: أوسق وأوساق. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

۩ [١/ب].

○ [٥] [**التحفة**: ع ١٢٨٩٦، س ١٤١٩٢]، وسيأتي برقم: (٦، ٨).

○ [٦] [**التحفة**: ع ١٢٨٩٦، س ١٤١٩٢]، وسيأتي برقم: (٨) وتقدم برقم: (٥).

• [٧] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

○ [٨] أَخبـرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَـنْ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ» .

○ [٩] أَخبـرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ ⇧ اللَّهِ ﷺ قَـالَ : «إِذَا كَانَـتِ الْمَـرْأَةُ هَـاجِرَةً لِفِـرَاشِ زَوْجِهَـا ، لَعَنَتْهَـا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ» .

حَدِيثُ الصُّورِ[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٠] أَخبـرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْـنُ رَافِـعٍ الْمَـدَنِيُّ ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِـيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ

○ [٨] [التحفة : ع ١٢٨٩٦ ، س ١٤١٩٢] ، وتقدم برقم : (٥) ، (٦) .

○ [٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٨٣٧٤] [التحفة : خ م س ١٢٨٩٧ ، خ م د س ١٣٤٠٤ ، م ١٣٤٥٥] ، وسيأتي برقم : (٢٠٠) .

⇧ [٢/أ] .

(١) **الصور** : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

○ [١٠] [التحفة : خ م س ١٤٢١٣] [المطالب : ٣٠١٣] ، وسيأتي برقم : (٥٣٢) .

(٢) هكذا المشهور في نسبته ، وورد في الأصل ، (ف) : «الفزاري» ولا يصح ، وورد في «العظمة» لأبي الشيخ (٣٨٦) من وجه آخر عن عبدة : «الرؤاسي» ، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٥) في ترجمته : «وكلاب أخو رؤاس» .

(٣) هكذا ورد الإسناد في الأصل ، (ف) وقد أخرج بعضه أبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٢/ ١٣٨) من طريق المصنف كما أثبتناه ، وقال البيهقي في «البعث والنشور» (ص٣٣٦) : «ورواه إسحاق عن عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة» ، وقوله : «عن محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار» ليس في «المطالب» ، «الإتحاف» (٢٣٤) ، وقال ابن كثير في «النهاية» (٢/ ٢٢٣) : «وإسماعيل بن رافع =

أَصْحَابِهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ الصُّورَ، فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ، فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَىٰ فِيهِ، شَاخِصٌ بَصَرُهُ(١) إِلَى الْعَرْشِ، يَنْظُرُ(٢) مَتَىٰ يُؤْمَرُ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الصُّورُ؟ قَالَ: «الْقَرْنُ»، قُلْتُ: وَكَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: «عَظِيمٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ عِظَمَ دَارَةٍ فِيهِ لَكَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ أَنْ يَنْفُخَ ثَلَاثَ نَفَخَاتٍ، الْأُولَىٰ: نَفْخَةُ الْفَزَعِ، وَالثَّانِيَةُ: نَفْخَةُ الصُّعُوقِ، وَالثَّالِثَةُ: نَفْخَةُ الْقِيَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ، فَيَقُولُ لَهُ: انْفُخْ نَفْخَةَ الْفَزَعِ، فَيَفْزَعُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَأْمُرُهُ فَيُدِيمُهَا وَيُطَوِّلُهَا فَلَا يَفْتُرُ(٣)، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥]، فَيُسَيِّرُ اللَّهُ الْجِبَالَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، ثُمَّ تَكُونُ سَرَابًا، ثُمَّ تَرْتَجُّ(٤) الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا رَجًّا، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ(٥) ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ(٦) ۝٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ ۩ [النازعات: ٦-٨] فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمُوثَقَةِ فِي الْبَحْرِ، تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ تُكْفَأُ بِأَهْلِهَا، أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ تُرَجِّحُهُ الْأَرْوَاحُ، فَتَمِيدُ النَّاسُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا فَتَذْهَلُ الْمَرَاضِعُ، وَتَضَعُ الْحَوَامِلُ، وَتَشِيبُ الْوِلْدَانُ، وَتَطِيرُ

= المديني ليس من الوضاعين، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة، وساقه سياقة واحدة، فكان يقص به علىٰ أهل المدينة... واختلف عليه فيه، فتارة يقول: عن محمد بن يزيد، عن محمد بن كعب، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وتارة يسقط الرجل. وقد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ». اهـ.

(١) ليس في «المطالب»، «الإتحاف».

(٢) كذا في الأصل، (ف)، وفي «المطالب»، «الإتحاف»: «ينتظر».

(٣) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

(٤) **الارتجاج**: الاضطراب، من الرج، وهو: الحركة الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: رجج).

(٥) **الراجفة**: النفخة الأولىٰ. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٤٣٣).

(٦) **الرادفة**: النفخة الثانية. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٤٣٣).

۩ [٢/ ب].

الشَّيَاطِينُ هَارِبَةً حَتَّىٰ تَأْتِيَ الْأَقْطَارَ، فَتَلْقَاهَا الْمَلَائِكَةُ فَتَضْرِبُ وُجُوهَهَا فَتَرْجِعُ، وَيُوَلِّي النَّاسُ مُدْبِرِينَ، يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [غافر: ٣٢ - ٣٣]، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذِ انْصَدَعَتِ[(١)] الْأَرْضُ فَانْصَدَعَتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَىٰ قُطْرٍ، فَرَأَوْا أَمْرًا عَظِيمًا، فَأَخَذَهُمْ لِذَلِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْهَوْلِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، ثُمَّ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ[(٢)]، ثُمَّ انْشَقَّتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَىٰ قُطْرٍ، ثُمَّ انْخَسَفَتْ شَمْسُهَا وَقَمَرُهَا، وَانْتَثَرَتْ نُجُومُهَا، ثُمَّ كُشِطَتِ السَّمَاءُ عَنْهُمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْأَمْوَاتُ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَنِ اسْتَثْنَىٰ اللَّهُ حِينَ يَقُولُ: ﴿فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٨٧]؟ فَقَالَ: «أُولَئِكَ الشُّهَدَاءُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَإِنَّمَا يَصِلُ الْفَزَعُ إِلَى الْأَحْيَاءِ، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ فَزَعَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَمَّنَهُمْ مِنْهُ، وَهُوَ عَذَابُ اللَّهِ يَبْعَثُهُ عَلَىٰ شِرَارِ خَلْقِهِ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ۩ [الحج: ١ - ٢]، قَالَ: فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ مَا شَاءَ اللَّهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ بِنَفْخَةِ الصَّعْقِ، فَيُصْعَقُ[(٣)] أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا هُمْ خَمَدُوا[(٤)]، فَجَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ مَاتَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شِئْتَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ:

---

(١) **الانصداع**: الانشقاق. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: صدع).

(٢) **المهل**: دردي الزيت (ما رسب في أسفله من عكره)، وقيل: الزيت الذي قد أغلي. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

۩ [٣/أ].

(٣) **الصعق**: أن يُغْشَىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: صعق).

(٤) كتب فوقه في الأصل بين السطور: «خُمود».

يَا رَبِّ ، أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ ، وَجِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَأَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِيَمُتْ جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، قَالَ : فَيَتَكَلَّمُ الْعَرْشُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَتُمِيتُ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : اسْكُتْ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ تَحْتَ عَرْشِي الْمَوْتَ ، فَيَمُوتَانِ وَيَأْتِي مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ مَاتَ جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ : بَقِيتَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ ، وَأَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِيَمُتْ حَمَلَةُ عَرْشِي ، فَيَمُوتُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ : بَقِيتَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ ، وَبَقِيتُ أَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَنْتَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِي ، خَلَقْتُكَ لِمَا قَدْ رَأَيْتَ فَمُتْ ، فَيَمُوتُ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ كَانَ آخِرًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا ، قَالَ : خُلُودٌ لَا مَوْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَا مَوْتَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾؟ ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾؟ فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

ثُمَّ يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ ، ثُمَّ يُبَدِّلُ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ دَحَا بِهَا ۩ ، ثُمَّ يُلَفِّفُهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا الْجَبَّارُ ، ثُمَّ يُبَدِّلُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ دَحَاهُمَا ، ثُمَّ يُلَفِّفُهُمَا ، فَقَالَ ثَلَاثًا : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَأْتِ ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَأْتِ ، فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ ، فَيَبْسُطُهَا وَيَسْطَحُهَا وَيَمُدُّهَا مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاظِيِّ ، لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ، ثُمَّ يَزْجُرُ اللَّهُ الْخَلْقَ زَجْرَةً وَاحِدَةً ، فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ الْمُبْدَلَةِ فِي مِثْلِ مَوَاضِعِهِمُ الْأُولَىٰ ، مَنْ كَانَ فِي بَطْنِهَا كَانَ فِي بَطْنِهَا ، وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَيَنْبُتُونَ كَنَبَاتِ الطَّرَاثِيثِ وَكَنَبَاتِ الْبَقْلِ ، حَتَّىٰ إِذَا تَكَامَلَتْ أَجْسَادُهُمْ فَكَانَتْ كَمَا كَانَتْ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : لِيَحْيَا[1] حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، فَيَحْيَوْنَ ، ثُمَّ يَقُولُ :

۩ [٣/ ب].

(١) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور» للبيهقي (٣٣٩) من طريق إسماعيل بن رافع ، به ، والجادة : «ليحيَ» ، ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين :

لِيَحْيَا[(١)] جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، فَيَحْيَيَانِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ ، فَيَقُولُ لَهُ : انْفُخْ نَفْخَةَ الْبَعْثِ ، وَيَنْفُخُ نَفْخَةَ الْبَعْثِ ، فَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ كَأَنَّهَا النَّحْلُ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَيَرْجِعَنَّ كُلُّ رُوحٍ إِلَىٰ جَسَدِهِ ، فَتَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْأَجْسَادِ ، ثُمَّ تَمْشِي فِي الْخَيَاشِيمِ كَمَشْيِ السُّمِّ فِي اللَّدِيغِ ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْهُمُ الْأَرْضُ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، فَتَخْرُجُونَ سِرَاعًا إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَنْسِلُونَ ، كُلُّكُمْ عَلَىٰ سِنِّ ثَلَاثِينَ ، وَاللِّسَانُ يَوْمَئِذٍ سُرْيَانِيَّةٌ ، ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر : ٨] ، ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ، يُوقَفُونَ فِي مَوْقِفٍ وَاحِدٍ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا ، حُفَاةً عُرَاةً غُلْفًا غُرْلًا ، لَا يُنْظَرُ إِلَيْكُمْ وَلَا يُقْضَىٰ بَيْنَكُمْ ، فَيَبْكِي الْخَلَائِقُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الدَّمْعُ وَيَدْمَعُونَ ۞ دَمًا ، وَيَعْرَقُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَلِكَ مِنْهُمُ الْأَذْقَانَ وَيُلْجِمَهُمْ ، ثُمَّ يَضِجُّونَ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا لِيَقْضِيَ بَيْنَنَا؟ فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَبِيكُمْ آدَمَ ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَكَلَّمَهُ قُبُلًا ، فَيُؤْتَىٰ آدَمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَأْبَىٰ ، فَيَسْتَقْرُونَ الْأَنْبِيَاءَ نَبِيًّا نَبِيًّا ، كُلَّمَا جَاءُوا نَبِيًّا أَبَىٰ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَتَّىٰ يَأْتُونِي ، فَإِذَا جَاءُونِي انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ آتِيَ الْفَحْصَ فَأَخِرَّ قُدَّامَ الْعَرْشِ سَاجِدًا ، فَيَبْعَثُ[(٢)] إِلَيَّ رَبِّي مَلَكًا فَيَأْخُذُ بِعَضُدِي ، فَيَرْفَعُنِي» .

= **الأول** : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الياء الأخيرة بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨-١١٠) ، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣-٧٦) .

(١) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور» للبيهقي (٣٣٩) من طريق إسماعيل بن رافع ، به ، والجادة : «ليحيَ» ، وينظر الحاشية السابقة .

۞ [٤/أ] .

(٢) بعده في الأصل : «اللَّه» وعليه علامة لم تتضح لنا ، ومن المحتمل أن تكون من الفروق التي كانت على حواشي الأصل المنسوخ منه وأدخلها الناسخ في الصلب ، فإننا لم نقف على هذه العبارة بلفظي «اللَّه» ، «ربي» معا ، فقد وقع في «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١/ ٢٨٣) عن عبدة بن سليمان =

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَحْصُ؟ فَقَالَ : «قُدَّامُ الْعَرْشِ» ، قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : مَا شَأْنُكَ يَا مُحَمَّدُ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ ، فَشَفِّعْنِي فِي خَلْقِكَ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ اللَّهُ أَنَا آتِيكُمْ فَأَقْضِي بَيْنَكُمْ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَجِيءُ فَأَرْجِعُ ، فَأَقِفُ مَعَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ وُقُوفًا إِذْ سَمِعْنَا حِسًّا مِنَ السَّمَاءِ شَدِيدًا ، فَهَالَنَا ، فَنَزَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، فَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ، فَقَالُوا : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ بِمِثْلَيْ مَنْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، وَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ، فَقُلْنَا لَهُمْ : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ بِمِثْلَيْ مَنْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، وَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ۞ ، فَقُلْنَا لَهُمْ : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سَمَاءً سَمَاءً عَلَىٰ قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّضْعِيفِ حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْجَبَّارُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ عَرْشَهُ ثَمَانِيَةٌ[(١)] ، وَهُمُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ ، أَقْدَامُهُمْ عَلَىٰ تُخُومِ الْأَرْضِ السُّفْلَىٰ ، وَالْأَرَضُونَ وَالسَّمَوَاتُ عَلَىٰ حُجَزِهِمْ[(٢)] وَالْعَرْشُ عَلَىٰ مَنَاكِبِهِمْ ، لَهُمْ زَجَلٌ مِنَ التَّسْبِيحِ ، وَتَسْبِيحُهُمْ أَنْ يَقُولُوا : سُبْحَانَكَ ذِي[(٣)] الْمُلْكِ ذِي الْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، قُدُّوسًا قُدُّوسٌ[(٤)] ، سُبْحَانَ رَبِّنَا

= بلفظ : «فيبعث إلي ولي ملكا» ، وفي «العظمة» لأبي الشيخ (٣/ ٨٢١) من طريقه أيضا بلفظ : «يبعث الله ﷻ إلي ملكا» ، وكذلك وقع عند الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٣٦) من طريق إسماعيل بن رافع .

۞ [٤/ ب] .

(١) قوله : «تحمل عرشه ثمانية» كذا في الأصل ، وهو موافق لما في «تعظيم قدر الصلاة» ، ووقع في «العظمة» ، وفي «الأحاديث الطوال» : «يحمل عرشه يومئذ ثمانية» ، ووقع في «المطالب» : «ثم يضع الله عرشه حيث شاء ، ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية» .

(٢) في «المطالب» : «عجزهم» .

(٣) ليس في «المطالب» ، وما بعده بفتح الميم .

(٤) قوله : «قدوسًا قدوسٌ» كذا وقع في الأصل ، (ف) ، ووقع في «العظمة» : «قدوسا قدوسا» ، وفي =

الْأَعْلَىٰ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ ، سُبْحَانَهُ أَبَدَ الْأَبَدِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ الَّذِي يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ ، ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ عَرْشَهُ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِزُنِي أَحَدٌ الْيَوْمَ بِظُلْمٍ ، ثُمَّ يُنَادِي نِدَاءً يُسْمِعُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أَنْصِتُ لَكُمْ مُنْذُ خَلَقْتُكُمْ ، أُبْصِرُ أَعْمَالَكُمْ ، وَأَسْمَعُ قَوْلَكُمْ ، فَأَنْصِتُوا لِي ، فَإِنَّمَا هِيَ صُحُفُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ تُقْرَأُ عَلَيْكُمْ ، فَمَنْ وَجَدَ الْيَوْمَ خَيْرًا ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَهَنَّمَ ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا عُنُقٌ سَاطِعٌ مُظْلِمٌ ، فَيَقُولُ : ﴿امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ [يس : ٥٩-٦٢] .

قَالَ : فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ خَلْقِهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، يُقِيدُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُقِيدُ الْجَمَّاءَ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ ، فَإِذَا لَمْ تَبْقَ تَبِعَةٌ لِوَاحِدَةٍ عِنْدَ أُخْرَىٰ ، قَالَ ۩ اللَّهُ ﷻ لَهَا : كُونِي تُرَابًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ، ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ : الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَقْضِي فِيهِ الدِّمَاءَ ، فَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي قُتِلَ ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَتَلَنِي هَذَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : لِمَ قَتَلْتَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : صَدَقْتَ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ مِثْلَ نُورِ الشَّمْسِ ، وَتُشَيِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ تَعَزُّزًا فِي

= «الأحاديث الطوال» للطبراني (٤٨) : «سبوح قدوس قدوس قدوس» ، والذي في الأصل له وجه في اللغة يمكن حمله عليه ؛ وهو أن كلمة «قدوس» الثانية جاءت على لغة ربيعة ؛ فإنهم قد يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله ؛ كالمرفوع والمجرور ، فيقرأ منوّنًا في حال الوصل ولا يُكْتَبُ الألف ؛ لأنَّ الخط مداره على الوقف ، فيكون من تلك اللغة .

قال ابن جني في «الخصائص» : «ولم يحك سيبويه هذه اللغة ، لكن حكاها الجماعة : أبو الحسن الأخفش ، وأبو عبيدة ، وقطرب ، وأكثر الكوفيين» . اهـ . ينظر : «الخصائص» (٢/ ٩٩) ، «شرح النووي» (٢/ ٢٢٧) .

۩ [٥/أ] .

الدُّنْيَا ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، قَتَلَنَا هَذَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : لِمَ قَتَلْتَ هَذَا ، وَهُوَ أَعْلَمُ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِيَكُونَ(١) الْعِزَّةُ لِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : تَعِسْتَ تَعِسْتَ ، فَيُسَوِّدُ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَتَزْرَقُّ عَيْنَاهُ ، فَلَا تَبْقَى نَفْسٌ قَتَلَهَا إِلَّا قُتِلَ بِهَا ، ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِهِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُكَلِّفُ يَوْمَئِذٍ شَائِبَ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَبِيعُهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمَاءَ مِنَ اللَّبَنِ .

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ تَبِعَةٌ ، نَادَى مُنَادٍ فَأَسْمَعَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : أَلَا لِتَلْحَقْ(٢) كُلُّ قَوْمٍ بِآلِهَتِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ عَبَدَ دُونَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مُثِّلَتْ لَهُ آلِهَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيُجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَئِذٍ عَلَى صُورَةِ عُزَيْرٍ ، فَيَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ ، وَيُجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى صُورَةِ عِيسَى عليه السلام ، فَيَتَّبِعُهُ النَّصَارَى ، ثُمَّ تَقُودُهُمْ آلِهَتُهُمْ إِلَى النَّارِ ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ : ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾ ۞ [الأنبياء : ٩٩] ، قَالَ : ثُمَّ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ ، فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ ، قَالَ : فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يُثَبِّتُهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ ، فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، ذَهَبَ النَّاسُ ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ : مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يُثَبِّتُهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ ، فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، ذَهَبَ النَّاسُ ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ ، وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ : مَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ

---

(١) كذا في الأصل ، بالمثناة التحتية ، ووقع في (ف) ، «العظمة» ، «الأحاديث الطوال» : «لتكون» بالمثناة الفوقية ، والمثبت مصروف على جواز تذكير الفعل وتأنيثه في هذا الموضع ؛ لأن الفاعل جاء مؤنثًا مجازيًا ظاهرًا . ينظر : «جامع الدروس العربية» للغلاييني (٢/ ٢٤١) .

(٢) كذا في الأصل ، بالمثناة الفوقية ، ووقع في (ف) ، «تعظيم قدر الصلاة» ، «العظمة» ، «الأحاديث الطوال» : «ليلحق» بالمثناة التحتية ، والمثبت مصروف على حمل لفظة «كل» هاهنا للتأنيث ، وهو محكي عن سيبويه . ينظر : «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٤٠٧) .

۞ [٥/ ب] .

فَهَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا ، قَالَ : فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُونَ بِهِ أَنَّهُ رَبُّهُمْ ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ ، وَيَخِرُّونَ عَلَىٰ أَقْفِيَتِهِمْ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، وَيُضْرَبُ بِالصِّرَاطِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ كَحَدِّ[1] الشَّعْرَةِ ، أَوْ كَحَدِّ السَّيْفِ لَهُ كَلَالِيبُ ، وَخَطَاطِيفُ ، وَحَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، دُونَهُ جِسْرٌ دَحِيضٌ مَزْلَقَةٌ ، فَيَمُرُّونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَلَمْعِ الْبَرْقِ ، وَكَمَرِّ الرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّكَابِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّجَالِ ، فَنَاجٍ سَالِمٌ ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوسٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَيَقَعُ فِي جَهَنَّمَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَوْبَقَتْهُمْ أَعْمَالُهُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ قَدَمَيْهِ لَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَىٰ حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ كُلَّ ۩ جَسَدِهِ ، إِلَّا صُوَرَهُمْ يُحَرِّمُهَا اللَّهُ عَلَيْهَا .

فَإِذَا أَفْضَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، قَالُوا : مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا لِيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَبِيكُمْ آدَمَ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَكَلَّمَهُ قُبُلًا ، فَيُؤْتَىٰ آدَمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَأْبَىٰ وَيَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ نُوحٌ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَذْكُرُ ذَنْبًا ، وَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا ، فَيُؤْتَىٰ إِبْرَاهِيمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَرَّبَهُ نَجِيًّا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ ، فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِرُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : فَيَأْتُونِي وَلِي عِنْدَ رَبِّي ثَلَاثُ شَفَاعَاتٍ وَعَدَنِيهِنَّ ، قَالَ : فَآتِي الْجَنَّةَ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيُفْتَحُ لِي فَتْحًا ، فَأُحَيَّا وَيُرَحَّبُ بِي ، فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلْتُهَا نَظَرْتُ إِلَىٰ رَبِّي عَلَىٰ عَرْشِهِ خَرَرْتُ سَاجِدًا ،

---

(١) في الأصل : «كقد» ، وألحق في حاشية كلمة غير واضحة بسبب التصوير ، والمثبت من «العظمة» .

۩ [٦/أ] .

فَأَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَسْجُدَ ، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي مِنْ حَمْدِهِ وَتَمْجِيدِهِ بِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَاسْأَلْ تُعْطَهْ ، قَالَ : فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَنْ وَقَعَ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرَجُ أُولَئِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبُوا فَمَنْ كَانَ [*] فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ثُلُثَيْ دِينَارٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : نِصْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : قِيرَاطٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : اذْهَبُوا ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، قَالَ : فَيُخْرَجُونَ ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَعْرَفَ فِي الدُّنْيَا بِمَسَاكِنِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمَسَاكِنِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُخْرَجُ أُولَئِكَ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ فِي الشَّفَاعَةِ فَلَا يَبْقَى نَبِيٌّ ، وَلَا شَهِيدٌ ، وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا يُشَفَّعُ ، إِلَّا اللَّعَّانَ ، فَإِنَّهُ لَا يُكْتَبُ شَهِيدًا ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا لَا يُحْصِي عَدَدَهُ إِلَّا هُوَ ، فَيُلْقِيهِمْ عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ مَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أُخَيْضِرٌ ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصَيْفِرٌ» .

قَالَ : فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْبَادِيَةِ ، «ثُمَّ يَنْبُتُونَ فِي جِيَفِهِمْ أَمْثَالَ الذَّرِّ مَكْتُوبٌ فِي أَعْنَاقِهِمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِذَلِكَ الْكِتَابِ ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، امْحُ عَنَّا هَذَا الِاسْمَ ، فَيَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلٍّ ، وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

---

[*] [٦/ ب] .

٥ [١١] [الإتحاف : حم ١٧٩٦٠ ، حم ١٨٣٧٢ ، حم ١٩٠٣٦ ، مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤ ، حم ١٩٩٨٤ ، =

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ۩ ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِتْرُ[1] قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَلَاةُ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

○ [١٢] أخبرنا عفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلُوا مَنْزِلًا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَسُولًا وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا أَنْ يَفْرَغُوا جَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، فَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ، فَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ».

○ [١٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ[2] أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، وَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ[3] اللَّيْلَ أَثْلَاثًا، يَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا، وَيَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا، وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَكَانَ فِيهِ

= حم ١٩٩٨٥، خز ٢٠٤١٥، حم ٢٠٨٣٩، حم ٢٠٨٤٦] [التحفة: د ١٢١٨٨، س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩)، (٤٦٣)، (٤٦٤).

۩ [٧/أ].

(١) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○ [١٢] [**التحفة**: س ١٣٦٢١].

○ [١٣] [**التحفة**: خ ت س ق ١٣٦١٧].

(٢) **التضيف**: النزول به في ضيافة. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

(٣) **التعاقب**: التناوب، أي: يتناوبون في القيام إلى الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

حَشَفَةٌ[١] ، مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ لِي مَضَاغِي[٢] - قَالَ سُلَيْمَانُ : أَيْ كَانَ لَهَا قُوَّةٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، كَيْفَ تَصُومُ الشَّهْرَ؟ فَقَالَ : أَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ كَانَ لِي أَجْرُ شَهْرِي .

○ [١٤] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ[٣] ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا ، فَقُلْتُ ۞ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ .

○ [١٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ لَهُ : أَتَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ .

○ [١٦] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) **الحشف والحشفة** : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوىٰ له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٢) **المضاغ** : الطعام يمضغ ، وقيل : هو المضغ نفسه ، يقال : لقمة لينة المضاغ ، وشديدة المضاغ ، أراد : أنها كان فيها قوة عند مضغها . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

○ [١٤] [**الإتحاف** : طح ١٥٨٦٤ ، حم ١٩٨٢٥ ، خز طح حم ٢٠٠٦٠] [**التحفة** : م ١٣٩٤٦ ، م د ت س ق ١٤٢٠٦ ، س ١٤٥٠١ ، خ م د س ١٤٦٤٩ ، م ١٤٦٦٨ ، ت س ق ١٤٨٦٥ ، س ١٤٩٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٥) ، (١٦) .

(٣) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

۞ [٧/ ب] .

○ [١٥] [**الإتحاف** : طح ١٥٨٦٤ ، حم ١٩٨٢٥ ، خز طح حم ٢٠٠٦٠] [**التحفة** : م ١٣٩٤٦ ، م د ت س ق ١٤٢٠٦ ، س ١٤٥٠١ ، خ م د س ١٤٦٤٩ ، م ١٤٦٦٨ ، ت س ق ١٤٨٦٥ ، س ١٤٩٨٩] ، وتقدم برقم : (١٤) وسيأتي برقم : (١٦) .

○ [١٧] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّسُولِ فَهُوَ إِذْنُهُ» .

○ [١٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فِي صَوْمِهِ ، فَلْيُمْضِ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» .

○ [١٩] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَلَسَ (١) بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ (٢) ، ثُمَّ جَهَدَهَا (٣) ، فَعَلَيْهِ (٤) الْغُسْلُ» .

زَادَ مَطَرٌ فِيهِ : «وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ» .

○ [٢٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي (٥) رَافِعٍ ،

○ [١٧] [التحفة : د ١٤٦٧٣] ، وسيأتي برقم : (٤٥٠) .
○ [١٨] [التحفة : خ ت س ق ١٢٣٠٣ ، د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، ت ١٤٤٩٧ ، م ١٤٥٠٨ ، د ١٤٥٢٤ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣ ، س ١٥٠٧١] ، وسيأتي برقم : (١١٧) .
○ [١٩] [التحفة : س ١٤٤٠٥ ، خ م د س ق ١٤٦٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠) .
(١) كذا عند ابن حبان في «الصحيح» (١١٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وعنده في موضع آخر (١١٧٠) من هذا الوجه بلفظ : «إذا قعد» .
(٢) **الشعب الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .
(٣) عند ابن حبان في الموضع الثاني : «جهد» .
جهد الرجل في الأمر : إذا جد فيه وبالغ ، وجهدها ؛ أي : دفعها وحفزها ، وقيل : الجهد من أسماء النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .
(٤) عند ابن حبان في الموضع الأول : «فقد وجب عليه» .
○ [٢٠] [التحفة : س ١٤٤٠٥ ، خ م د س ق ١٤٦٥٩] ، وتقدم برقم : (١٩) .
(٥) قوله : «عن أبي» وقع في الأصل : «وأبي» ، والمثبت هو الصواب كما في الإسناد السابق (١٩) ، وأخرجه السَّرَّاج في «حديثه» (١٣٧٨ ، ١٥٠٤ ، ٢٣٨١) من طريق إسحاق بن راهويه ، عن وهب بن جرير ، على الصواب ، ورواه أحمد (١٠٨٩٨) ، ومسلم (٣٣٩) ، وغيرهما من طريق وهب بن جرير ، على الصواب أيضًا .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ».

○ [٢١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ: فَأُعْتِقَ أَبُو رَافِعٍ، فَبَكَىٰ، فَقِيلَ لَهُ ۞: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: كَانَ لِي أَجْرَانِ فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا.

○ [٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خِلَاسٌ (١)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي رَجُلَيْنِ تَدَارَآ فِي بَيْعٍ وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ (٢)، قَالَ: أَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا (٣) عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا.

○ [٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُكْرِهَ الرَّجُلَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحَبَّاهَا أُسْهِمَ بَيْنَهُمَا».

○ [٢١] [التحفة: م ١٢٣٥١، ت ١٢٣٨٨، خ ١٢٤٨٨، م ١٢٥٣١، خ م ١٣٣٣١، م ١٤٧٦٣، ت ١٩٢٤٠]، وسيأتي برقم: (١٢٠).

۞ [٨/ أ].

○ [٢٢] [التحفة: د س ق ١٤٦٦٢]، وسيأتي برقم: (٢٣).

(١) في الأصل: «عامر» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ فلم نقف في ترجمة أبي رافع على أحد يروي عنه اسمه عامر، وقد رواه غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة ولم يقل فيه: «عن عامر»، ينظر: أحمد في «المسند» (١٠٤٩١)، (١٠٩٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦١٧٨)، (٦١٧٠)، وابن ماجه في «السنن» (٢٣٣٢)، (٢٣٥٠) وغيرهم، فقد رووه عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع.

(٢) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٣) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

○ [٢٣] [التحفة: خ د س ١٤٦٩٨]، وتقدم برقم: (٢٢).

○ [٢٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا».

○ [٢٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ، فَقَالُوا: تُزَكِّي[١] نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

○ [٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ أَوْ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ، أَوْ مَيْمُونَةَ.

● [٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ، وَكَانَ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ[٢] مَلَكٌ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَزُورُ أَخًا لِي فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ، فَقَالَ لَهُ: فَهَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[٣]؟ فَقَالَ: لَا وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ لِلَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ بِمَا أَحْبَبْتَهُ فِيَّ.

○ [٢٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ۩ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ،

○ [٢٤] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٢٠٠٨١] [التحفة: م ق ١٤٦٥٢].

○ [٢٥] [التحفة: خ م ق ١٤٦٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٦).

(١) التزكية: المدح. (انظر: النهاية، مادة: زكا).

○ [٢٦] [التحفة: خ م ق ١٤٦٦٧]، وتقدم برقم: (٢٥).

● [٢٧] [التحفة: م ١٤٦٥٣].

(٢) المدرجة: الطريق، والجمع: مدارج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: درج).

(٣) التربيب: الحفظ والرعاية والتربية، كما يربي الرجل ولده. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

○ [٢٨] [التحفة: م ١٤٦٥٧]، وسيأتي برقم: (٢٩).

۩ [٨/ ب].

اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ اسْتَطْعَمْتَنِي وَلَمْ أُطْعِمْكَ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا اسْتَطْعَمَكَ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ[1]؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ؟ فَلَوْ كُنْتَ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ، أَوْ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» .

○ [٢٩] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» .

○ [٣٠] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ[2]» .

○ [٣١] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، قَالَ : بَدَلَ الرِّجْلَيْنِ : الْيَدَيْنِ .

○ [٣٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ

---

(١) قوله : «فلم تسقه» ليس في الأصل ، والمثبت من «الأدب المفرد» للبخاري (٥١٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٤٠٨) عن إسحاق بن راهويه ، به .

○ [٣٠] [التحفة : د ١٢٦٢٥ ، م ١٢٧٥٧ ، د ١٢٨٦٧ ، خت ١٣٥٢٧ ، خ م د س ١٣٥٧٣] ، وسيأتي برقم : (٣١) ، (٢٤٦) .

(٢) هكذا انتهت الرواية في الأصل ، ورواه أحمد في «المسند» (٨٦٥٨) عن عفان بن مسلم بسنده ، بلفظ : «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» .

○ [٣٢] [التحفة : ق ١٢٤٣٢ ، خ م ت ١٢٥٧٥ ، م ١٤٦٥٦] .

أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَطَعَهَا ۩ رَجُلٌ فَنَحَّاهَا، فَغُفِرَ لَهُ بِهَا وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

○ [٣٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ(١) ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَنْصَرِفْ، أَوْ يُحْدِثْ حَدَثَ سُوءٍ»، فَقِيلَ: وَمَا الْحَدَثُ السُّوءُ؟ فَقَالَ: «أَنْ يَضْرِطَ، أَوْ يَفْسُوَ».

○ [٣٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٣٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَقُمُّ(٢) الْمَسْجِدَ، أَوْ رَجُلٌ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا: قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: «أَلَا آذَنْتُمُونِي(٣) بِهِ؟» قَالُوا: إِنَّهُ(٤)، قَالَ: «فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ»، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

۩ [٩/أ].

○ [٣٣] [الإتحاف: حب حم ط ١٩١٢٨، خز حم ٢٠٠٥٨] [التحفة: س ١٢١٨٥، س ١٢٣٣٧، س ١٢٤٠٧، ق ١٢٥٤٨، س ١٢٨٨٣، خ ١٣٠٢٦، خ ١٣٦١١، س ١٣٧٧٩، خ م د ١٣٨٠٧، خ د س ١٣٨١٦، س ١٣٩٠٩، س ١٣٩٢١، س ١٤٤١١، م ١٤٤٣٧، س ١٤٤٧٦، س ١٤٥٥٧، س ١٤٥٨٤، م د ١٤٦٥١، م ت ١٤٧٢٣]، وسيأتي برقم: (٥٢٢)، (٣٤).

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «المسند» لأبي داود الطيالسي (٤/ ١٩٦)، «المسند» لأحمد (٩٤٩٨)، «صحيح مسلم» (٦٥٩/ ٣)، «سنن أبي داود» (٤٦٨) عن حماد بن سلمة بلفظ: «اللهم ارحمه»، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (٣٢٣٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: «اللهم اغفر له وارحمه»، وينظر ما سيأتي برقم: (٥٢٢).

○ [٣٥] [التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

(٢) **التقمم**: تتبع القمامة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قمم).

(٣) **الإيذان**: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٤) قوله: «قالوا: إنه» كذا في الأصل، وتتمته كما في «صحيح البخاري» (١٣٤٧) من طريق محمد بن الفضل، عن حماد بن زيد: «فقالوا: إنه كان كذا وكذا قصته، قال: فحقروا شأنه، قال: فدلوني...»، وعنده (٤٦٢) من طريق سليمان بن حرب بدونها. وانظر: «صحيح مسلم» (٩٦٦).

○ [٣٦] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَـانِيِّ، عَـنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ - قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ - عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ[1]، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ، وَفِـي الْجَنَّـةِ مَـا لَا عَـيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ».

○ [٣٧] أَخبـرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُـعْبَةُ، عَـنِ الْقَاسِـمِ بْـنِ مِهْـرَانَ، عَـنْ أَبِـي رَافِـعٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْـزُقْ بَـيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ بِـهِ هَكَـذَا»، وَبَـزَقَ فِي ثَوْبِهِ فَدَلَكَ.

○ [٣٨] أَخبـرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِـمُ بْـنُ مِهْـرَانَ الْقَيْـسِيُّ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، حَدَّثَنِي[2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَـانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْزُقْ إِلَى الْقِبْلَـةِ، وَلَا يَبْـزُقْ عَـنْ يَمِينِـهِ، وَلْيَبْـزُقْ تَحْـتَ قَدَمِـهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، وَلْيَقُلْ هَكَذَا»، وَعَرَكَ ثَوْبَهُ.

○ [٣٩] أَخبـرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ،

○ [٣٦] [الإتحاف: حم ١٧٨٦٣، عه ٢٠٢٤٦] [التحفة: م ١٢٤٢٨، خ ١٢٤٨٧، خت م ق ١٢٥٠٩، خ م ت ١٣٦٧٥، م ١٣٨٥٥، خ ١٤٦٨٣، س ١٥٠٣١، ت ١٥٠٤٢، ت ١٥٠٥٢].

(١) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

○ [٣٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨١، د ١٣٥٩٥، م س ق ١٤٦٦٩، خ ١٤٧٣٦]، وسيأتي برقم: (٣٨).

○ [٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨١، د ١٣٥٩٥، م س ق ١٤٦٦٩، خ ١٤٧٣٦، خت ٧٧٦٤]، وتقدم برقم: (٣٧).

(٢) في (ف): «يحدث».

۞ [٩/ ب].

○ [٣٩] [الإتحاف: قط ٢٠٠٥٠] [التحفة: س ١٢٢٣٠، م ١٢٣٣٥، م س ١٢٤٤١، خ م د س ق ١٣٧٩٩، د ١٤٤٢٦، د ت ١٤٤٥١، د س ١٤٤٩٥، م ١٤٥٠٩، د ١٤٥٢٨، م س ق ١٤٦٠٧، س ١٤٦٦٤، م ١٤٧٤٣].

عَنْ أَبِي رَافِعٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَلَغَ[(٢)] الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ» .

○ [٤٠] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ إِذَا شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِي خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُدْعَى إِلَى شَاةٍ سَمِينَةٍ أَوْ سَهْمَيْنِ[(٣)] ، يَفْعَلُ فَمَا لَهُ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ» .

○ [٤١] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَصَمُّ ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ[(٤)] ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا ، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا» .

○ [٤٢] أخبرنا ۩ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،

---

(١) قوله : «خلاس عن أبي رافع» وقع في الأصل : «خلاس بن رافع» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المجتبى» (٣٤٢) ، «الكبرى» (٨٠) كلاهما للنسائي ، عن إسحاق بن راهويه ، على الصواب .

(٢) **الولوغ** : الشرب باللسان . (انظر : النهاية ، مادة : ولغ) .

(٣) كذا تُقرأ في الأصل ، وهو موافق معنًى لما وقع في «غريب الحديث» للحربي (١/ ٩٦) من طريق معاذ بن هشام : «سهم» ، ونقله عنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٣٠) وغير واحد بالتثنية : «سهمان» ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٨٠٩٩) من هذا الوجه ، بلفظ : «شاتين» . وقد تقرأ : «سمين» وهذا يمكن حمله على حذف الموصوف وإبقاء الصفة لدلالة السياق عليه ؛ إذ التقدير : ذبح سمين ، أو نحو ذلك . ينظر : «المفصل في صنعة الإعراب» (ص١٥٢) .

○ [٤١] [**الإتحاف** : حب حم ٢٥٨] ، وسيأتي برقم : (٥٠٨) ، (٤٢) .

(٤) **الهرم** : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

۩ [١٠/ أ] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا» .

○ [٤٣] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّىٰ[1] ، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فَاعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ[2] إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، وَإِنَّهُ يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ[3] ، وَإِنَّ اللَّهَ يُهْلِكُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا غَيْرَ الْإِسْلَامِ ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ الْمَسِيحَ[4] الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، وَيُلْقِي اللَّهُ الْأَمَنَةَ[5] حَتَّىٰ يَرْعَى الْأُسُودُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنَّمِرُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ ، لَا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

○ [٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَنَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا .

○ [٤٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ أُمِّ بُرْثُنٍ ،

○ [٤٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٠٣٤ ، حم ١٩٠٧٢] [التحفة : خ م ق ١٣١٣٥ ، خ م ١٣١٧٨ ، خ م ت ١٣٢٢٨ ، خ م ١٣٣٣٨ ، د ١٣٥٨٩ ، خ ١٣٦٠٥ ، م ١٤٢٠٨ ، خ م ١٤٦٣٦ ، م ١٤٧٦٩ ، م ١٤٩٧٤ ، م د ١٥٣٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤٤) .

(١) **شتى** : مختلفة متفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٢) **المربوع** : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) **وضع الجزية** : إسقاطها عن أهل الكتاب ، وإلزامهم بالإسلام ، ولا يقبل منهم غيره ، فذلك معنى وَضْعها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٢٩) .

(٤) **المسيح** : هو : الدجال ؛ وسمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة . ويقال : رجل ممسوح الوجه ومسيح ، وهو ألا يبقى على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب إلا استوى . وقيل : لأنه يمسح الأرض : أي يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

(٥) **الأمنة** : الأمن . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

○ [٤٥] [التحفة : م ١٢٣٤٥ ، خ م س ١٣٥٢٢ ، م س ١٣٦٨٣ ، خ ١٣٧٤٤ ، م ١٤٧٥٦] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَتَبَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ عَلَىٰ مَنْ قَبْلَنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ؛ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ».

○ [٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُهُ ۩ فِي مِكْتَلٍ [١] لَنَا، فَعَلَّقْنَاهُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَلَمْ نَزَلْ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ كَانَ بِآخِرِهِ أَغَارَ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ زَمَنَ الْحَرَّةِ [٢].

○ [٤٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ: بِآخِرِهِ.

٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: رَأَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ [٣]، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ [٤]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ [٥] لِلْعَرَاقِيبِ [٦] مِنَ النَّارِ».

○ [٤٦] [الإتحاف: حم ٢٠٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٤٧). ۩ [١٠/ ب].

(١) **المكتل**: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) **يوم الحرة**: يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين، وأمّر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وعقيبها هلك يزيد. والحرة هذه: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة، وكانت الوقعة بها. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

○ [٤٨] [التحفة: م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، م ١٤٣٧١، خ م س ١٤٣٨١]، وسيأتي برقم: (٤٩).

(٣) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

(٤) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: النهاية، مادة: سبغ).

(٥) **الويل**: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٦) **العراقيب**: جمع العرقوب، وهو: الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

○ [٤٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِخْ كِخْ(١)»، فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟» .

○ [٥١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٥٢] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ، وَحَمَلَ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٢)، فَإِذَا لُعَابُهُ يَسِيلُ فَنَظَرَ، فَإِذَا فِي فِيهِ تَمْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَحَرَّكَهُ فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟» ۩ .

○ [٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ» .

○ [٥٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ»، أَوْ قَالَ: «صُومُوا حِينَ تَرَوْهُ، وَأَفْطِرُوا إِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنْ عَمِيَ(٣) عَلَيْكُمْ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» .

○ [٥٠] سيأتي برقم: (٥٢)، (٥١) .

(١) **كخ كخ**: كلمة يُزْجر بها الصبيان عن الأشياء السيئة. (انظر: النهاية، مادة: كخخ) .

○ [٥٢] [**التحفة**: خ ١٤٣٥٨، خ م س ١٤٣٨٣]، وتقدم برقم: (٥٠)، (٥١) .

(٢) **العاتق**: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق) .

۩ [١١/أ] .

○ [٥٣] [**التحفة**: م ت س ق ١٣١٣٤، م س ١٣٢٨٢، خ ١٤٣٩٢، م س ١٥٢٧٦] .

○ [٥٤] [**التحفة**: م س ق ١٣١٠٢، م س ١٣٧٩٧، م ١٤٣٧٥، خ م س ١٤٣٨٢، س ١٥٤١٠]، وسيأتي برقم: (٤٨٧)، (٥٥) .

(٣) كذا في الأصل بالمهملة. قال القزويني في «مسند الشافعي» (٢/ ١٧٩): «وفي بعض روايات =

○[٥٥] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «فَإِنْ غُمَّ(١) عَلَيْكُمْ».

○[٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَذُودَنَّ(٢) رِجَالًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ».

○[٥٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ شُعْبَةُ: «كَمَا يُذَادُ الْغَرِيبَةُ - أَحْسَبُهُ - عَنِ الْحَوْضِ».

○[٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ(٣)، إِلَّا الصَّوْمَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ(٤) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

= مسلم: «فإن أغمي عليكم»، ويروى: «فإن غمّي» أي: لبس وستر من إغماء المريض، يقال: غمي عليه وأغمي، ورواه بعضهم: «فإن عمي عليكم» بعين غير معجمة، أي: التبس، وفي بعض روايات «الصحيح» للبخاري: «فإن غُبي عليكم» بالباء، ويروى: «فإن غَبي» أي: خفي».

(١) **غم**: حال دون رؤية الهلال غيم أو نحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

○[٥٦] [**الإتحاف**: عه حم ١٩٧٧٤] [**التحفة**: خت ١٣٣٥٢، م ق ١٣٣٩٩، م ١٤٠٠٨، ق ١٤٠٣٤، م ١٤٠٥٧، م د س ١٤٠٨٦، م ١٤٣٧٩، خ م ١٤٣٨٥]، وسيأتي برقم: (٤٠٠)، (٥٧).

(٢) **الذود**: الطرد والدفع. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

○[٥٨] [**التحفة**: م س ١٢٣٤٠، م ق ١٢٤٧٠، م ق ١٢٥٢٠، خ ١٢٥٥٣، م ١٢٨٠٥، خ م س ١٢٨٥٣، س ١٢٨٨٤، س ١٣٠٩٠، ت ١٣٠٩٧، خ س ١٣٢٧٨، م س ١٣٣٤٥، خ ١٤٣٩٣]، وسيأتي برقم: (٥٩).

(٣) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٤) **الخلفة والخلوف**: تغير ريح الفم. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

○ [٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٦٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ (١) عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمَا قُمْتُمْ بِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «ذَرُونِي (٢) مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ».

○ [٦١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، قَالَ: زَعَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا».

○ [٦٢] قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠].

○ [٦٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

○ [٦٠] [الإتحاف: عه حب حم ١٨٣٢٢، حب حم ش ١٩١٥٢، حم ش حب ١٩٤٤٨، حب حم ٢٠١١٣] [التحفة: ق ١٢٣٦١، ق ١٢٣٩٢، م ت ١٢٥١٨، م ١٣٣١٧، م ١٣٣٥٥، م ١٣٧١٨، خ ١٣٨٥٠، م ١٣٩٠٣، م س ١٤٣٦٧، م ١٤٣٩٦، م ١٤٧٧٢، م ١٥٣٣٦].

۞ [١١/ ب].

(١) **الإعراض**: الصد والتولي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عرض).

(٢) **الوذر**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: وذر).

○ [٦١] [الإتحاف: حم ١٨٠٢٠، حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨، حم ١٩٨٠٥، حب ٢٠١٦٥، مي حم ٢٠٥٩٥، مي حم ٢٠٧٠٠] [التحفة: خ ١١٩٩، ت ١٣٤٣، خ ١٣٦٠٧]، وسيأتي برقم: (٤١١)، (٥١٣).

○ [٦٣] [التحفة: خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٧٨٠، خ ١٣٦٣٤، س ١٣٧٢٢، خ م د س ١٣٨٠٢، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، =

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً(١) ، فَإِنْ رَدَّهَا ، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا(٢) مِنْ تَمْرٍ» .
ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا سَمْرَاءَ ، يَقُولُ : لَيْسَ بُرًّا .

○ [٦٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَجْمَاءُ(٣) جُرْحُهَا جُبَارٌ(٤) ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ(٥) الْخُمُسُ» .

○ [٦٥] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ : هَدِيَّةٌ أَكَلَ ، وَإِنْ ۩ قِيلَ : صَدَقَةٌ ، قَالَ : «كُلُوا» وَلَمْ يَأْكُلْ .

= م س ١٤٤٣٥ ، م ١٤٤٤٧ ، د ١٤٤٦١ ، م ت ١٤٥٠٠ ، د ١٤٥٢٥ ، ق ١٤٥٦٦ ، (خت)م س ١٤٦٢٩ ، م ١٤٧٦٠] ، وسيأتي برقم : (٤٦٥) ، (٤٩٠) .

(١) **التصرية** : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٦٤] [**الإتحاف** : خز ١٨٠٨٨ ، ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣ ، مي ط عه طح حم ١٩١٧١ ، عه طح ١٩٤٠٧ ، عه طح قط حم ١٩٧٩٢ ، طح حم ١٩٨٨٦ ، عه حم ٢٠٢٠٣ ، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [**التحفة** : خ ١٢٨٣٢ ، م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م ت س ١٣٢٢٧ ، خ م س ١٣٢٣٦ ، س ١٣٣١٠ ، م س ١٣٣٥١ ، س ١٣٨٥٨ ، م س ١٤١١٢ ، م ١٤٣٧٦ ، خ م ١٤٣٨٧ ، س ١٤٥٠٦ ، س ١٤٥٥٠ ، د س ق ١٤٦٩٩ ، م ١٤٩٤٦ ، م دق ١٥١٤٧ ، خ م ت س ١٥٢٣٨ ، خ م س ١٥٢٤٦ ، س ١٥٢٩١] .

(٣) **العجماء** : البهيمة ، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٤) **الجُبار** : الهَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

(٥) **الركاز والركائز** : الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

○ [٦٥] [**الإتحاف** : حب حم ١٩٧٨٣] [**التحفة** : خ ١٤٣٥٩ ، م ١٤٣٧٤ ، د ١٥٠٢٥ ، خ م س ١٤٣٨٣] ، وسيأتي برقم : (٥٠١) .

۩ [١٢/أ] .

٥ [٦٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَا(١) يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟».

٥ [٦٧] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُحَوِّلُ اللَّهُ رَأْسَهُ؟».

٥ [٦٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

---

٥ [٦٦] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٩٧٦٦، حب ١٩٧٦٧] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢، م ١٤٣٦٣، م ١٤٣٦٩، خ م د ١٤٣٨٠، م ١٤٤٠٣]، وسيأتي برقم: (٦٧).

(١) في الأصل، (ف): «ما»، والمثبت من «المسند» لأحمد (١٠٠٢١) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وحذف همزة الاستفهام - كما وقع في الأصل، (ف) - مختلف في جوازه عند أهل اللغة؛ فاشترط الأكثرون وجود «أم» في الكلام، وقيدوه بالشعر؛ قال النحّاس في حذف ألف الاستفهام «إعراب القرآن» (٣/ ١٢١): «وهذا لا يجوز؛ لأن ألف الاستفهام تُحدِث معنى وحذفها محال، إلا أن يكون في الكلام «أم» فيجوز حذفها في الشعر، ولا أعلم بين النحويين في هذا اختلافا إلا شيئا قاله الفراء، قال: يجوز حذف ألف الاستفهام في أفعال الشكِّ وحكى: ترى زيدا منطلقا بمعنى: أترى. وكان عليُّ بن سليمان يقول في مثل هذا: إنّما أخذه من ألفاظ العامة». اهـ. وذكر ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥) أن حذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها أم المتصلة، لكثرته نظمًا ونثرًا. وعقب الدماميني على قول ابن قاسم السابق في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله: «وهو - أي: حذف همزة الاستفهام - كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك»، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه. ومما استُدِل به على الجواز بيت لعمر بن أبي ربيعة يقول فيه:

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا   عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

قالوا: أراد أتحبها؟ ثم أسقط ألف الاستفهام، وأغنت قرينة النغمة عن قرينة الأداة. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٢٨٣)، «شرح القصائد العشر» للتبريزي (ص٤٩)، «الجليس الصالح» لأبي الفرج النهرواني (ص٥٢٥).

٥ [٦٨] [الإتحاف: خز حم ١٨٢٩٧، مي خز ١٩٦٥٤، حم ١٩٦٧٤، خز حم ١٩٧٩٧، خز حم ٢٠١٣٠، خز ٢٠٣٤٠، مي خز ط حم ٢٠٥٧٧] [التحفة: م ت ق ١٢٥١٢، خ ١٣٨٤٥، م ١٤٢٧٢، م ١٤٣٩٧، م ١٤٩١٧، خ ١٥١٧١، م ١٥٢٥٠، م ١٥٢٥٣]، وسيأتي برقم: (١٩١)، (٦٩).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فِي أُمَّتِهِ مُسْتَجَابٌ لَهُ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَدَّخِرَ دَعْوَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٦٩] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٧٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا رَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ[١] أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ ، يَقُولُ : قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ[٢] ، ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا» .

○ [٧٠] [الإتحاف : عه ط ١٩٢٣٩ ، عه حم ١٩٧٨١ ، عه حم ٢٠١٩٤] [التحفة : خ ١٣٨٤٣ ، م س ١٤٣٨٩ ، ق ١٥٠٩٤] ، وسيأتي برقم : (٧٢) ، (٧١) .

(١) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) قوله : «أن يضرب برجله الأرض ، يقول : قد جاء الأمير» كذا في الأصل ، (ف) ، ووقع عند أبي نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٢) من طريق إسحاق بن راهويه بلفظ : «ضرب برجله ثم يقول : قد جاء الأمير ، قد جاء الأمير» ، ويمكن أن يحمل اللفظ المثبت وهو قوله : «أن يضرب» على أن المصدر المؤول من «أن» والمضارع «يضرب» خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : حاله أو شأنه ، بغير فاء - وذلك على مذهب من جوز مجيء جواب «إذا» في هذه الحالة بغير فاء ، كابن مالك وغيره - ثم تكون الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر «كان» ، والله أعلم . ينظر : «شواهد التوضيح» (١/ ١٩٢) ، «همع الهوامع» (٢/ ٥٥٨) ، «الجنى الداني» للمرادي (١/ ٣٧٥) .

وقوله : «قد جاء الأمير» يعني نفسه ، ولا يحط فعله هذا من قدره ﵁ ولا يقلل من عقله - كما ادعى عليه الطاعنون - بل إنه - كما قال صاحب «الأنوار الكاشفة» : «كان يعتمد هذا التبذيل والمزاح حين يكون أميرًا تهاونًا بالإمارة ومناقضة لما كان يتسم به بعض الأمراء من الكبر والتعالي على الناس ، وكانت إمارة أبي هريرة رحمة بأهل المدينة يستريحون إليها من عُبِّيَّة - كِبْر وتَجَبر - أمراء بني أمية وعنجهيتهم ، وكانت إحياء السنة ؛ فإن الأمير كان هو الذي يؤم الناس ، فكان الأمراء يغفلون أشياء من السنة كالتكبير في الصلاة وسجود التلاوة وقراءة السور التي كان يقرؤها النبي ﷺ وغير ذلك ، فكان أبو هريرة ﵁ إذا ولي كان هو الذي يؤم بالناس ، فيحيي ما أهمله الأمراء من السنن» . ينظر : «الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة» (ص١٥١) .

○ [٧١] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٧٢] أَخبرنا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا[(١)]».

○ [٧٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۞، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْفِهِمَا جَمِيعًا أَوْ أَنْعِلْهُمَا جَمِيعًا، فَإِذَا لَبِسْتَ فَابْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعْتَ فَابْدَأْ بِالْيُسْرَى».

○ [٧٤] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٧٥] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَعَلَ[(٢)] أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى، أَنْعِلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ أَحْفِهِمَا جَمِيعًا».

○ [٧٢] [**الإتحاف: عه ط ١٩٢٣٩، عه حم ١٩٧٨١، عه حم ٢٠١٩٤**] [**التحفة: خ ١٣٨٤٣، م س ١٤٣٨٩، ق ١٥٠٩٤**]، وتقدم برقم: (٧٠)، (٧١).

(١) **البطر**: التبختر. (انظر: اللسان، مادة: بطر).

○ [٧٣] [**الإتحاف: عه حب ط حم ١٩٢٢٠، عه حب حم ١٩٧٧٨**] [**التحفة: م ١٢٤٤٣، س ١٢٤٥٩، ق ١٣٠٦٤، خ م د ت ١٣٨٠٠، خ د ت ١٣٨١٤، م ١٤٣٧٧، ق ١٤٤٠٠، م س ق ١٤٦٠٨**]، وسيأتي برقم: (٧٤)، (٧٥).

۞ [١٢/ ب].

○ [٧٥] [**الإتحاف: عه حب ط حم ١٩٢٢٠، عه حب حم ١٩٧٧٨**] [**التحفة: م ١٢٤٤٣، س ١٢٤٥٩، ق ١٣٠٦٤، خ م د ت ١٣٨٠٠، خ د ت ١٣٨١٤، م ١٤٣٧٧، ق ١٤٤٠٠، م س ق ١٤٦٠٨**]، وتقدم برقم: (٧٣)، (٧٤).

(٢) **التنعل والانتعال**: لبس الحذاء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: نعل).

○ [٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، قَالَ: فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

○ [٧٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ مَنْ تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا(١) - أَوْ: يَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا» ۩.

○ [٧٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: شَكَّ شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ: «أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ».

○ [٨٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁

○ [٧٦] [الإتحاف: مي حم حب ١٩٧٨٦، حب ١٩٨٨٩] [التحفة: خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، م ١٤٣٧٠، م ١٤٣٩٨، م ١٥٤٦٨]، وسيأتي برقم: (٧٧).

○ [٧٨] [التحفة: د ١٢٣٥٥، خ م ١٣٦٠٣، خ س ١٣٨٢٩، م ١٣٩٠٠، خ م س ١٤٢٢١، خ ١٤٣٩١، د س ١٥٢٧٧].

(١) **الإلحاف**: الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

۩ [١٣/أ].

○ [٨٠] [الإتحاف: مي ١٩٤٤٥] [التحفة: خ س ١٢٩١٣، س ١٣٥٨٢، م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦، م ١٤٦٥٤، م ١٤٧٨٦].

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ (١) ، مُرَجِّلٌ (٢) جُمَّتَهُ (٣) ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ؛ إِذْ خُسِفَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (٤) فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

○ [٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٨٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ (٥) حَتَّى مَاتَتْ» .

○ [٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

○ [٨٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ

---

(١) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٢) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٣) **الجمة** : ما سقط على المنكبين من شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) **التجلجل** : الغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

○ [٨٣] [**الإتحاف : عه حب حم ١٧٩٩٦ ، ط حم ١٩٢٨٤ ، عه حم ١٩٨٧١ ، عه حم ٢٠١٩٧**] [**التحفة : م ١٢٢٨٧ ، خ م ١٢٩٨٦ ، م ١٤١٦٢ ، م ١٤٧٨٤**] ، وسيأتي برقم : (٨٤) .

(٥) **خشاش الأرض** : هوامها وحشراتها ، الواحدة خشاشة . (انظر : النهاية ، مادة : خشش) .

○ [٨٤] [**الإتحاف : عه حب حم ١٧٩٩٦ ، ط حم ١٩٢٨٤ ، عه حم ١٩٨٧١ ، عه حم ٢٠١٩٧**] [**التحفة : م ١٢٢٨٧ ، خ م ١٢٩٨٦ ، م ١٤١٦٢ ، م ١٤٧٨٤**] ، وتقدم برقم : (٨٣) .

○ [٨٥] [**الإتحاف : مي حم ٢٠٤٨٩**] [**التحفة : خ ١٣٧٧٧ ، خ س ١٤٣٨٨**] ، وسيأتي برقم : (٨٦) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا(١) ، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ» .

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : بِأَبِي وَأُمِّي مَا ظَلَمَ ، لَقَدْ آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ .

○ [٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ۩ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٨٧] أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○ [٨٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ بِيَ الْبَارِحَةَ(٢) لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، فَذَعَتُّهُ(٣) وَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ فَأَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ(٤) مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ : ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾ [ص : ٣٥] ، قَالَ : فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا(٥)» .

○ [٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ بَدَلَ : «يَفْتِكُ» كَلِمَةً نَحْوَهَا .

---

(١) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

۩ [١٣/ ب] .

○ [٨٨] [الإتحاف : حب حم ١٩٧٦٩] [التحفة : س ١٣٢٦٤ ، خ م س ١٤٣٨٤ ، س ١٥٠٨٦] ، وسيأتي برقم : (٨٩) .

(٢) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٣) **الذعت** : الدفع العنيف ، والمعنى : خنقته ، والذعت والدعت بالذال والدال . (انظر : النهاية ، مادة : ذعت) .

(٤) **السارية** : الأسطوانة ، وهي : العمود ، والجمع : سوارٍ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سري) .

(٥) **الخاسئ** : المبعد الصاغر . (انظر : النهاية ، مادة : خسأ) .

○ [٩٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ[(١)] لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

○ [٩١] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ» .

○ [٩٢] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ عِلَاجَهُ وَحَرَّهُ ، أَوْ عِلَاجَهُ وَدُخَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ ۞ ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ» .

○ [٩٣] أَخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ[(٢)] لِدَيْنٍ» .

○ [٩٠] [الإتحاف : حم ٢٠٠٧٥] [التحفة : سي ١٣٠٩٣ ، س ١٣٣٠٧ ، سي ١٣٥٧٧ ، سي ١٣٧٨٣ ، خ م س ١٣٨٠٨ ، م ت ١٣٨٨٢ ، م س ١٣٩٥٩ ، س ١٤٠١٩ ، سي ١٤٣٢٨ ، م ١٤٣٧٢ ، خ م س ١٤٤٠٦ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧ ، م ١٤٧٤٩ ، د ت س ١٥٠٠٠] ، وسيأتي برقم : (٣٧٧) .

(١) في الأصل : «الجنة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (١٠٠٢٩) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، ورواه البخاري (٦٤٠٩) ، ومسلم (١/ ٨٥٣) من طريق أيوب ، عن محمد ، بمثل رواية شعبة .

○ [٩١] [الإتحاف : عه حب حم ١٨٣٢٢ ، حب حم ش ١٩١٥٢ ، حم ش حب ١٩٤٤٨ ، حب حم ٢٠١١٣] [التحفة : ق ١٢٣٦١ ، ق ١٢٣٩٢ ، م ت ١٢٥١٨ ، م ١٣٣١٧ ، م ١٣٣٥٥ ، م ١٣٧١٨ ، خ ١٣٨٥٠ ، م ١٣٩٠٣ ، م س ١٤٣٦٧ ، م ١٤٣٩٦ ، م ١٤٧٧٢ ، م ١٥٣٣٦] .

○ [٩٢] [التحفة : ت ق ١٢٩٣٥ ، خ ١٤٢٤٧ ، خ ١٤٣٩٠ ، م د ١٤٦٢٨] ، وسيأتي برقم : (٥٠٦) .

۞ [١٤/ أ] .

○ [٩٣] [التحفة : خ ١٤١١٦ ، ق ١٤٣٤٣ ، م ١٤٣٧٣ ، م ١٤٣٩٩ ، خ ١٤٧٣٧] .

(٢) **الإرصاد** : الإعداد والترقب . (انظر : النهاية ، مادة : رصد) .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، وَبَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَيْرُكُمْ قَرْنِي (١) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ ثَالِثًا أَمْ لَا ، قَالَ : «ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ ، يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ (٢)» .

○ [٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ (٤) مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ .

○ [٩٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ كَثِيرٍ الْأَسِيدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ أَشَدَّ النَّهْيِ .

فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ : إِنَّ هَذَا عَلَيْكَ حَرِيرٌ ، قَالَ : فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَيْسَ هَذَا حَرِيرًا ، فَقَالَ : إِنَّ سَدَاهُ حَرِيرٌ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : مَا شَعَرْتُ .

○ [٩٤] [التحفة : م ١٣٥٦٩] .

(١) **القرن** : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان . مأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم . والمراد : الصحابة ثم التابعون . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) **الاستشهاد** : أداء الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منهم ، وقيل : الذين يشهدون بالباطل . (انظر : النهاية ، مادة : شهد) .

○ [٩٥] [**التحفة** : خ م ١٥٤٢٧ ، م س ١٢٢٨٤ ، ت ١٢٥٣٩ ، س ١٣٤٧٩ ، م ١٣٥٢٨ ، م س ١٣٥٣٠ ، م س ١٣٦٨٨ ، س ١٣٩١٤ ، م د س ق ١٤٥٨٧ ، س ١٥٤٣٥] .

(٣) في الأصل : «قيسرة» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٨١١١) ، و«المجتبى» (٥٥٦١) ، و«الشريعة» للآجري (٨٧١) من طريق المصنف ، به . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١) .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [٩٦] سيأتي برقم : (١١٣) .

○ [٩٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا خَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا» .

○ [٩٨] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ۩ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ إِبْطَاهُ .

قَالَ أَبِي : أَرَىٰ ذَلِكَ فِي الِاسْتِسْقَاءِ(١) .

○ [٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمْطِرَ عَلَىٰ أَيُّوبَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ(٢) : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَىٰ لِي عَنْ فَضْلِكَ» .

○ [١٠٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ» .

○ [١٠١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ(٣) شِقْصًا(٤) فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ

○ [٩٧] [الإتحاف : حم ١٩٩٨١] . ۩ [١٤/ ب] .

(١) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

○ [٩٩] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٧٩٠٣] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٢٦٩) من طريق إسحاق بن راهويه .

○ [١٠٠] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤] [التحفة : دت س ق ١٢٢١٣] .

○ [١٠١] سيأتي برقم : (١٠٣) ، (١٠٥) ، (١٠٢) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) **الشقص والشقيص** : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

يَكُنْ لَهُ مَالٌ، قُوِّمَ[(١)] الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ[(٢)]، ثُمَّ يُسْتَسْعَىٰ[(٣)] فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ[(٤)]».

○ [١٠٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «يُسْتَسْعَىٰ فِي نَصِيبِ صَاحِبِهِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْهُ».

○ [١٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْتِقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سَعَى الْعَبْدُ».

○ [١٠٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ۞ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَالْعُمْرَىٰ[(٥)] جَائِزَةٌ، وَالْعَبْدُ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ضَمِنَ لِصَاحِبِهِ.

---

(١) **التقويم**: تحديد القيمة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٢) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٣) **استسعاء العبد**: إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعىٰ في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسمي تصرفه في كسبه سعاية. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٤) **غير مشقوق عليه**: لا يثقل عليه، ولا يكلف فوق طاقته، من المشقة وهي الشدة. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [١٠٣] تقدم برقم: (١٠١)، (١٠٢) وسيأتي برقم: (١٠٥).

○ [١٠٤] [**الإتحاف**: حم طح ١٧٩٠٩] [**التحفة**: م ١٤١٥٧، د ق ١٤٢٦٩، ع ١٤٨٦١، ق ١٥٢٦٨]، وسيأتي برقم: (١٠٦).

۞ [١٥/أ].

(٥) **العمرىٰ**: أعمرته الدار عمرىٰ: أي: جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي. (انظر: النهاية، مادة: عمر).

٥[١٠٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا فِي مَمْلُوكٍ، فَعِتْقُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ».

٥[١٠٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْلَسَ بِمَالِ قَوْمٍ فَرَأَى رَجُلٌ مَالَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

٥[١٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَىٰ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا»، أَوْ: «جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».

٥[١٠٨] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الْعُمْرَىٰ، فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعُمْرَىٰ أَنَّهَا جَائِزَةٌ.

٥[١٠٩] وحدث النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ».

٥[١١٠] قال قَتَادَةُ: وَكَانَ الْحَسَنُ، يَقُولُ: الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَلِلَّذِي يَجْعَلُ ۩ شَرْطُهُ.

٥[١٠٥] تقدم برقم: (١٠١)، (١٠٣).

٥[١٠٦] [التحفة: م ١٤١٥٧، دق ١٤٢٦٩، ع ١٤٨٦١، ق ١٥٢٦٨]، وتقدم برقم: (١٠٤).

٥[١٠٧] [الإتحاف: حم ١٧٩٠٧] [التحفة: خ م د س ١٢٢١٢، س ١٥٠٠٧، س ١٥٠٧٩، ق ١٥١٠٧]، وتقدم برقم: (١٠٤).

٥[١٠٩] تقدم برقم: (١٠٧).

۩ [١٥/ ب].

قَالَ : فَسَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ» ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : كَانَ الْخُلَفَاءُ يَقْضُونَ بِهِ[1] ، قَالَ عَطَاءٌ : قَضَىٰ[2] بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَغَيْرُهُ .

○ [١١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ» .

○ [١١٢] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَفَقَئُوا[3] عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ[4] وَلَا قِصَاصَ[5]» .

○ [١١٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

○ [١١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ[6] ،

---

(١) في «المجتبىٰ» للنسائي (٣٧٨٧) عن معاذ بن هشام : «كان الخلفاء لا يقضون بهذا» .

(٢) **القضاء** : الحكم والفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قضا) .

○ [١١١] [**الإتحاف : جا طح حب حم ٢٩٥٠**] [**التحفة : خ م س ٢٤٧٠ ، س ٢٤٨١ ، د ت س ق ٢٧٠٥ ، د ٣١٦٠**] .

(٣) **الفقء** : الشق والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : فقأ) .

(٤) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٥) **القصاص والاقتصاص** : أقصه الحاكم يقصه : إذا مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

○ [١١٣] [**الإتحاف : عه طح حب حم ١٧٩٠٨**] .

○ [١١٤] [**الإتحاف : حب ١٧٩٠٥**] ، وتقدم برقم : (٢٢) .

(٦) بعده في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٩٥٦٠) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف : «عن بشير بن نهيك» ، وقال البيهقي : «كذا وجدته في كتابي في موضعين ، وقد رأيته في «مسند إسحاق» هكذا ، إلا أنه ضرب على اسم «بشير بن نهيك» بعد كتابته بخط قديم» ، ومن هذا الوجه وقعت هذه الزيادة عن ابن حبان في «الصحيح» (٥١٠٠) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، وَأَبِي الْمُهَزِّمِ ، وَمَشَايِخِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١١٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفًا الْأَعْرَابِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ(١) اللَّحْمُ ، وَلَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ ۞ لَمْ تَخُنْ أُنْثَىٰ زَوْجَهَا» .

○ [١١٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «النَّاسُ مَعَادِنُ(٢) ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقُهُوا» .

○ [١١٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» .

○ [١١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ

○ [١١٥] [الإتحاف : حم ١٨٠٢٩ ، حب حم ٢٠١٤٥] .

(١) **الخنز والخنوز** : النتن ، وتغير الرائحة . (انظر : النهاية ، مادة : خنز) .

۞ [١٦/أ] .

○ [١١٦] [الإتحاف : حم ١٩٦٤٢ ، حم ٢٠٧١٦] [التحفة : خ س ١٢٩٨٧ ، م ١٣٣٦١] ، وسيأتي برقم : (١٨٣) ، (٤٩٨) .

(٢) **المعادن** : جمع المعدن ، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عدن) .

○ [١١٧] [التحفة : خ ت ق ١٢٣٠٣ ، د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، م ١٤٥٠٨ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣] ، وتقدم برقم : (١٨) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ مُوسَىٰ حَيِيًّا سِتِّيرًا [(١)] ، لَا يُرَىٰ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالُوا : مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٌ [(٢)] ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ [(٣)] ، أَوْ آفَةٌ ، فَدَخَلَ يَغْتَسِلُ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَعَدَا الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِهِ ، فَرَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ الرِّجَالِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب : ٦٩] الْآيَةَ» .

○ [١١٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقِيَ مُوسَىٰ آدَمَ عليه السلام ، فَقَالَ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، فَأَخْرَجْتَ وَلَدَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ لَهُ : يَا مُوسَىٰ ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَّمَكَ ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ فَقَالَ : لَا ، بَلِ الذِّكْرُ ، فَحَجَّ [(٤)] آدَمُ مُوسَىٰ» .

○ [١٢٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ۞ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ

---

(١) في الأصل : «سترا» ، والمثبت من «السنن الكبرىٰ» (١١٥٤٧) للنسائي ، عن إسحاق بن راهويه بسنده . وقد يقرأ ما في الأصل «سَتِرًا» علىٰ وزن «فَعِلا» بفتح الأول وكسر الثاني ، وهو من أوزان المبالغة . ينظر : «النحو الوافي» (٣/ ٢٥٩) .

الستير : العفيف ، ومَن يحبُّ الستر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ستر) .

(٢) **البَرَص** : مرض جلدي خبيث يأتي علىٰ شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٣) **الأدرة** : نفخة في الخصية . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

○ [١١٩] [**الإتحاف** : خز عه حب حم ١٨٩٥٢ ، حم ١٩٦٤٤] [**التحفة** : خ م ١٢٢٨٣ ، س ١٢٣٦٠ ، س ١٢٨٧٢ ، خ م د س ق ١٣٥٢٩ ، س ١٣٥٤٤ ، م ١٣٦٤٣ ، خ ١٣٦٩٦ ، م ١٣٨٥٣ ، س ١٣٩٥٠ ، خ ١٤٥٠٧ ، م ١٤٥٥٤ ، م ١٤٧٦٨] .

(٤) **المحاجمة** : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

○ [١٢٠] [**الإتحاف** : حم ١٩٦٤١ ، حم ٢٠٠٨٤] [**التحفة** : م ١٢٣٥١ ، ت ١٢٣٨٨ ، خ ١٢٤٨٨ ، خ م ١٣٣٣١ ، م ١٤٧٦٣] ، وتقدم برقم : (٢١) .

۞ [١٦/ ب] .

أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَسَيِّدَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ».

○ [١٢١] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتُزْوَى، وَتَقُولَ: قَطْ قَطْ(١)».

○ [١٢٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ شُعْبَةُ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٢٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

○ [١٢٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ،

○ [١٢١] [الإتحاف: مي خز ١٩٦٣٧] [التحفة: خ ١٣٦٥١، س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، م س ١٤٤٥٣، خ ١٤٤٨٥، خ م ١٤٧٠٤].

(١) **قط قط**: حسب، وتكرارها للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: قط).

○ [١٢٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥].

(٢) قوله: «أحدثكم شعبة» مطموس في الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (١٠٦٦١)، (١١٧٣٥)، «صحيح ابن حبان» (٧٨٢) عن إسحاق بن راهويه، وقال النسائي في الموضع الأول: «ثلاثين آية».

○ [١٢٣] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠، م س ١٣٣٤٧، م ت س ١٥١٤٨، م ١٥١٧٧، خ م ق ١٥٢١٩].

○ [١٢٤] [الإتحاف: حم ١٩٨٨٠، حب ١٩٩٩١].

عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَاشِرِ[(٢)] الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْوَلَدُ الْوَلَدَ».

○ [١٢٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ دَوَاءً».

○ [١٢٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ۩ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ[(٣)] الْكِتَابِ فَمَا زَادَ».

○ [١٢٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزِّمِ،

---

(١) وقع عند ابن حبان في «الصحيح» (٥٦١٨) عن ابن شيرويه، عن المصنف وليس فيه قوله: «عن الطفاوي، عن أبيه»، وعند أحمد في «المسند» (٩٩٠٦) عن وكيع، ولم يقل فيه: «عن أبيه»، ورواه ابن علية عند أبي دواد في «السنن» (٣٩٧١) وقال فيه: «عن رجل من الطفاوة، عن أبي هريرة»، ورواه حماد بن سلمة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٢٣)، فجعله من مسند الطفاوي، عن النبي ﷺ، فذكر عنه قوله: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة رضي الله عنه شهرا فأخذته الحمى فوعك فدخل رسول اللَّه ﷺ المسجد فقال: «أين الغلام الدوسي؟»، ولكن رواه ابن علية بهذه القصة عند البزار في «المسند» (٩٥٨٣) وقال فيه: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة رضي الله عنه شهرًا، فحدثني أنه وعك فدخل رسول اللَّه ﷺ المسجد فقال: «أين الغلام الدوسي؟».

والظاهر - واللَّه أعلم - أن قوله: «عن أبيه» خطأ. والظاهر أيضًا أن الخلاف في إسناد الحديث سببه اختلاط الجريري، لكن ذكر الأبناسي أن ابن علية، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، ينظر: «الكواكب النيرات» (ص١٧٨).

(٢) **المباشرة**: المعاشرة والملامسة، والغرض النهي عن النعت. (انظر: مجمع البحار، مادة: بشر).

○ [١٢٥] [**الإتحاف**: مي حم ١٧٩٢١، خز حب حم ١٨٤٢٦].

○ [١٢٦] [**التحفة**: د ١٣٦١٩، م س ١٤٠٢١، م ت ١٤٠٩٧، م ١٤١٧٠، م ١٤١٧١، م د ت س ق ١٤٩٣٥].

۩ [١٧/ أ].

(٣) وقع عند البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٤) من طريق المصنف: «بقراءة فاتحة».

○ [١٢٧] [**التحفة**: ت ١٤٨٣٣]، وسيأتي برقم: (٤٥٩).

(٤) مطموس في الأصل، والمثبت من «الجامع» للترمذي (١٠٥٨) من طريق روح بن عبادة، عن عباد بن منصور، به.

يَقُولُ : صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا» .

o [١٢٨] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَثُلُثٌ يَنْسِلُونَ(١) عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ نَسْلًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» .

o [١٢٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : ثُلُثٌ رُكْبَانًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ مَشْيًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ(٢) وَشَوْكٍ» .

o [١٣٠] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ، ثُمَّ لَا يَحْمِلُ إِلَّا شَرَّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ رَاعِيًا ، فَقَالَ : يَا رَاعِي ، أَجْزِرْنِي شَاةً(٣) مِنْ غَنَمِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ خَيْرَ شَاةٍ ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ» .

o [١٣١] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

---

o [١٢٨] سيأتي برقم : (١٢٩) .

(١) **النسلان** : مقاربة الخطو مع الإسراع . (انظر : الفائق) (٣/ ٤٢٢) .

o [١٢٩] تقدم برقم : (١٢٨) .

(٢) **الحدب** : ما ارتفع وغلظ من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : حدب) .

(٣) **أجزرني شاة** : أعطني شاة تصلح للذبح . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

o [١٣١] [التحفة : م ١٢٧٩٦ ، م ١٣٧٠٣ ، م ١٣٨٩٢ ، س ١٤١٤٧ ، خ ١٤٣١٨ ، م ١٤٨٥٨ ، د ١٤٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٧٣) .

عَنْ ⇧ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

○ [١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ».

○ [١٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ»، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

○ [١٣٤] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَّارُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَبَّبَ(١) خَادِمًا عَلَىٰ أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا».

○ [١٣٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ دَوْسًا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ(٢). فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَلَكَتْ دَوْسٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا».

⇧ [١٧/ ب].

○ [١٣٣] [الإتحاف: حب ١٩٥٥٤، حب حم ٢٠٠٩٥، حم كم ٢٠٧٧٣].

(١) التخبيب: الخداع والإفساد. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

○ [١٣٥] [الإتحاف: حب ١٩٩٦٠].

(٢) كذا في الأصل بهذا الاختصار، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٩٧٥) من طريق المصنف بنفس الاختصار، وانظر: «إتحاف المهرة» (١٩٩٦٠).

○[١٣٦] أَخبَرنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا الْحَذَّاءَ ، يُحَدِّثُ ۩ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاجْعَلُوهُ عَلَىٰ سَبْعِ أَذْرُعٍ» .

○[١٣٧] أَخبَرنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاجْعَلُوهُ عَلَىٰ سَبْعِ أَذْرُعٍ» .

○[١٣٨] أَخبَرنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْمَهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا مَهْرِيُّ ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ (١) ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَنْ كَسْبِ الزَّمَّارَةِ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٢) .

○[١٣٩] أَخبَرنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، كُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي ، فَأُهَرْوِلُ ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي : إِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ لَهُ .

○[١٤٠] أَخبَرنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ غَالِبٍ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، وَشَرِبَ النَّاسُ قِيَامًا (٣) .

○[١٣٦] [التحفة : دت ق ١٢٢٢٣ ، ت ١٢٢١٨ ، م ١٣٥٥٥ ، خ ١٤٢٤٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٧) .

۩ [١٨/أ] .

○[١٣٧] [التحفة : م ١٣٥٥٥ ، ت ١٢٢١٨ ، دت ق ١٢٢٢٣ ، خ ١٤٢٤٧] ، وتقدم برقم : (١٣٦) .

○[١٣٨] [الإتحاف : مي ١٨٨٢٨ ، طح ١٨٨٨١ ، حم ١٩٩٨٣] [التحفة : س ١٢٩٣٦ ، خ د ١٣٤٢٧ ، س ١٣٦٢٧ ، س ١٤١٧٩ ، د س ١٤٢٦٠ ، ت ١٤٨٣٤] .

(١) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٢) **عسب الفحل** : ماؤه ، وضرابه ، ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٣) كذا وقع لفظ الحديث في الأصل ، وكتب في حاشية : «كذا كان في الأصل» ، والحديث في «المسند» =

○[١٤١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ -أَوْ حَسِبْتُ- أَنْ سَيُوَرِّثُهُ».

○[١٤٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

○[١٤٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ ۩ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○[١٤٤] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ».

قَالَ الْمَخْزُومِيُّ: الصِّغَارُ: الْأَطْفَالُ، وَالدَّعَامِيصُ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْحَبِّ (١).

○[١٤٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ، سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ

= لأحمد (٧٦٤٩) من طريق عبد الأعلى تاما بلفظ: «عن مسلم، سأل أبا هريرة عن الشرب قائما، قال: يا ابن أخي، رأيت رسول الله ﷺ عقل راحلته وهي مناخة، وأنا آخذ بخطامها أو بزمامها، واضعا رجلي على يدها، فجاء نفر من قريش فقاموا حوله، فأتى رسول الله ﷺ بإناء من لبن فشرب وهو على راحلته، ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما حتى شرب القوم كلهم قياما».

○[١٤٢] [الإتحاف: حب حم ١٨٠٥٠].

۩ [١٨/ ب].

(١) قوله: «شيء يكون في أسفل الحب» وقع في «الثقات» لابن حبان من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق: (٤/ ٢٠٣): «يكون في أسفل الجب».

○[١٤٥] سيأتي برقم: (١٤٦).

عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[1] ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ[2] يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ ، وَيَدْعُو لِلْعَصَبِيَّةِ ، فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى[3] عَنْ مُؤْمِنِهَا ، وَلَا يَفِي لِأَهْلِ عَهْدِهَا ، فَلَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ» .

○ [١٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسَيْفِهِ يَضْرِبُ بَرَّهَا ، وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مُؤْمِنًا لِإِيمَانِهِ ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي ، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبِيَّةِ ، وَيَدْعُو لِلْعَصَبِيَّةِ فَمَاتَ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

○ [١٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى فَحَافَ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيَخْتِمُ اللَّهُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ» .

ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ : ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [النساء : ١٣ ، ١٤] .

---

(١) **ميتة الجاهلية** : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

(٢) **العمية** : من العماء ، وهو : الضلالة ، كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

(٣) **يتحاشى** : يتنحى ويتورع ويبالي . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٤) .

○ [١٤٦] تقدم برقم : (١٤٥) .

○ [١٤٧] [**الإتحاف : عه حب حم ١٩٣٢٦**] .

۩ [١٩/أ] .

ه [١٤٨] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْكَمْأَةُ[١] بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ[٢] ، مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» .

قَالَ خَالِدٌ : وَأُنْبِئْتُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : «وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ» .

ه [١٤٩] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثَةٍ : الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

ه [١٥٠] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ[٤]» .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ ، فَاخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ .

ه [١٤٨] [التحفة : س ١٣٦١٤] ، وسيأتي برقم : (٥٠٠) .

(١) **الكمأة** : نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر ، وقيل : هو شحم الأرض ، والعرب تسميه : جدري الأرض ، ويجمع على : أكمؤ . (انظر : التاج ، مادة : كمأ) .

(٢) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

ه [١٤٩] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨ ، د ١٢١٨٨ ، س ١٢١٩٠ ، م ١٤٦٦٦ ، ت ١٤٨٧١ ، ت ١٤٨٨٣ ، د ١٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (٤٦٣) ، (٤٦٤) وتقدم برقم : (١١) .

ه [١٥٠] [الإتحاف : حم ٢٠٨١٧] .

(٣) كذلك رواه أبو نعيم في «الفتن» (١/ ١٩٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٢٠) عن أبي معاوية ، عن داود بن أبي هند ، وقد اختلف فيه على داود بن أبي هند في تسمية شيخه ، ينظر : «المسند» لأبي يعلى (١١/ ٢٧٨) ، «العلل» للدارقطني (١١/ ٢١٥) ، «المستدرك» (٨٥٧١ ، ٨٥٧٢) ، «الآداب» للبيهقي (٢٨٦) .

(٤) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○[١٥١] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ، عَـنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١) .

○[١٥٢] قال مَعْمَرٌ : وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ ۩ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ(٢) وَعِشْرُونَ حَسَنَةً» .

○[١٥٣] أَخبـرنا مُوسَى الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَسْتَامُ(٣) الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ أَوْ يَتْرُكَ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَرُدَّ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا(٤) ؛ فَإِنَّ الْمُسْلِمَةَ أُخْتُ الْمُسْلِمَةِ» .

○[١٥١] [الإتحاف : حب حم ١٨٩٨٣] .

(١) كذا وقع في الأصل هذا الإسناد ومتنه ، ووقع عند ابن حبان في «الصحيح» (١٦٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، بالإسناد الذي بعده : عن منصور ، عن عباد بن أنيس ، بهذا اللفظ هنا .

۩ [١٩/ ب] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مسند عبد بن حميد (١٤٣٧) من طريق معمر ، به ، وفيه : «خمس وعشرون حسنة» ، ولعل ما في الأصل من قبيل حمل المعدود المؤنث على معنى مذكر ، فتُضمَّن كلمة «حسنة» المؤنثة معنى مذكرًا مثل «ثواب» أو نحوه ، فيكون التقدير : «خمسة وعشرون ثوابا» . وينظر في الحمل على المعنى : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

○[١٥٣] [الإتحاف : حم ١٧٩٦٩ ، حب ١٨٠٤٩ ، مي حم ١٨١٩٧ ، جا طح ش ١٨٦٤٩ ، حب ط ١٩١٧٠ ، ط طح حم ١٩٢٥٢ ، حم ١٩٨٦١ ، حب ٢٠٧٣٥] [التحفة : س ١٣١٧١ ، م ١٢٤٠٢ ، م ١٢٦٨٤ ، س ١٣١٧٢ ، خ ١٣١٩٨ ، خ م س ١٣٢٧١ ، م ١٣٣٦٤ ، س ١٣٣٧٢ ، خ م س ١٣٤١١ ، خ ١٣٦٣٦ ، خ د س ١٣٨١٩ ، س ١٣٩٦٨ ، م ١٣٩٩٥ ، م ١٤٠٢٨ ، م ١٤٠٦٣ ، م ١٤٤٦٦ ، م ق ١٤٥٦٢ ، خ ١٤٩٥٥ ، س ١٥١٧٩ ، س ١٥١٨٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٩) .

(٣) **السوم والمساومة** : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٤) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها =

٦- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٥٤] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا.

○ [١٥٥] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ[١]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا، وَلَا الْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا[٢]، وَلَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ.

○ [١٥٦] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [١٥٧] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ[٣]، فَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرِ عَجْوَةٍ، فَكُبَّتْ بَيْنَنَا[٤]،

= بحظها، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

○ [١٥٤] [التحفة: س ١٣٤٨٧، خت د ت س ١٣٥٣٩، خ م س ١٣٨١٢، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وسيأتي برقم: (١٥٥)، (١٥٦).

○ [١٥٥] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٩٧١، حم ١٩٨٦١] [التحفة: س ١٣٤٨٧، خت د ت س ١٣٥٣٩، خ م س ١٣٨١٢، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وتقدم برقم: (١٥٤).

(١) بعده عند أبي يعلى: «حدثنا وهيب».

(٢) في الأصل: «أخيها»، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٦٦٤١) عن عبد الأعلى، به.

○ [١٥٧] [الإتحاف: حب ١٨٩٦٥، كم حب ١٨٩٧٢].

(٣) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) هكذا في «صحيح ابن حبان» (٥٢٦٦) من طريق المصنف، به. [٢٠/أ].

فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ الثِّنْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ ، وَجَعَلَ أَصْحَابُنَا إِذَا قَرَنَ(١) أَحَدُهُمْ ، قَالَ لِصَاحِبِهِ : إِنِّي قَرَنْتُ ، فَأَقْرِنُوا .

○ [١٥٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ لَمَنْ يَهْلِكُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ، فَقَالَتْ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، هَلْ تَدْرِي مَتَى يَكُونُ ذَاكَ؟ ذَاكَ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ(٢) ، وَحَشْرَجَتِ(٣) الصُّدُورُ ، وَانْشَنَجَتِ الْأَصَابِعُ ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ(٤) ، فَحِينَئِذٍ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

● [١٥٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَا يَبِيعُ

---

(١) **القران** : الجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

○ [١٥٨] سيأتي برقم : (١٥٩٦) .

(٢) **طمح البصر** : امتدَّ وعلا . (انظر : النهاية ، مادة : طمح) .

(٣) **الحشرجة** : الغرغرة عند الموت وتردد النفَس . (انظر : النهاية ، مادة : حشرج) .

(٤) **اقشعر الجلد** : أخذته رعدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قشعر) .

● [١٥٩] [**الإتحاف** : حم ١٧٩٦٩ ، حب ١٨٠٤٩ ، مي حم ١٨١٩٧ ، جا طح ش ١٨٦٤٩ ، حب ط ١٩١٧٠ ، ط طح حم ١٩٢٥٢ ، حم ١٩٨٦١ ، حب ٢٠٧٣٥] [**التحفة** : س ١٣٣٧٢ ، خ د ١٢٢٢٧ ، م ١٢٤٠٢ ، م ١٢٦٨٤ ، م ١٢٧٨٠ ، خ ١٢٩٩٠ ، س ١٣١٧١ ، س ١٣١٧٢ ، خ ١٣١٩٨ ، خ م س ١٣٢٧١ ، م ١٣٣٦٤ ، خ م س ١٣٤١١ ، خ ١٣٦٣٤ ، خ ١٣٦٣٦ ، س ١٣٧٢٢ ، خ د س ١٣٨١٩ ، س ١٣٩٦٨ ، م ١٣٩٩٥ ، م ١٤٠٢٨ ، ت ١٤٣٦٥ ، د ١٤٤٣١ ، م س ١٤٤٣٥ ، م ١٤٤٤٧ ، د ١٤٤٦١ ، م ١٤٤٦٦ ، م ت ١٤٥٠٠ ، م ق ١٤٥٦٢ ، ق ١٤٥٦٦ ، (خت)م س ١٤٦٢٩ ، م ١٤٧٦٠ ، خ ١٤٩٥٥ ، س ١٥١٧٩ ، س ١٥١٨٠ ، م ١٥٣٧٩] ، وتقدم برقم : (١٥٣) .

حَاضِرٌ[(١)] لِبَادٍ[(٢)] ، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَنَاجَشُوا[(٣)] ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَحْتَفَّ[(٤)] مَا فِي صَحْفَتِهَا ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا ، وَلَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ اشْتَرَىٰ[(٥)] مُصَرَّاةً فَهُوَ بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ ، فَمَنْ رَدَّهَا رَدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَالرَّهْنُ[(٦)] مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ .

٥ [١٦٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الظَّهْرُ[(٧)] يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ ، وَلَبَنُ ۩ الدَّرِّ[(٨)] يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ» .

٧- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٦١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً[(٩)] قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

(٣) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليرُوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٤) مطموس في الأصل ، وأثبتناها من (ف) .

(٥) قوله : «فمن اشترىٰ» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وانظر : «مصنف عبد الرزاق» (١٥٨٦١) .

(٦) مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٠/ ١٢ ، ١١٤) .

٥ [١٦٠] سيأتي برقم : (٢٧٩) .

(٧) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۩ [٢٠/ ب] .

(٨) **لبن الدر** : الدر مصدر بمعنى الدار ، أي : ذات الدارة ، أي : ذات الضرع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : درر) .

٥ [١٦١] [**الإتحاف : مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠**] .

(٩) **الهنيهة والهنية** : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا هُوَ؟ قَالَ : «أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ(١) ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٢)» .

٥ [١٦٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ التَّكْبِيرِ سَكْتَةً .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : عِنْدَ تَكْبِيرِ فَاتِحَةِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

٥ [١٦٣] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا تُبْنَىٰ لِسَعِيدٍ بِالْمَدِينَةِ أَوْ لِمَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ ، فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ إِبْطَيْهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مُنْتَهَى الطُّهُورِ ، قَالَ : فَرَأَىٰ مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً(٣) ، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً» .

٥ [١٦٤] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءَ ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ(٤)

---

(١) **الدنس** : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٢) **البرد** : الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة ، ويُسمىٰ : حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

٥ [١٦٢] [**الإتحاف : مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠**] .

(٣) **الذرة** : النملة الصغيرة ، والجمع : الذر ، وقيل : هي النملة الحمراء ، وهي أصغر النمل . وقيل : الذرة لا وزن لها ، أو : ما يرفعه الريح من التراب ، أو : أجزاء الهواء في الكوة ، وقيل : الخردلة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥ [١٦٤] [**التحفة : دق ١٤٨٨٦ ، س ١٤٨٨٧**] .

۩ [٢١/ أ] .

(٤) **التور** : إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

فِيهِ مَاءٌ فَاسْتَنْجَىٰ بِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ غَسَلَهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ آخَرَ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

٥ [١٦٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[1] أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَعَلْنَا لَكَ مَجْلِسًا فَتَجْلِسَ فِيهِ حَتَّىٰ يَعْرِفَكَ الْغَرِيبُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[2] مِنْ طِينٍ فَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبَيْهِ ، فَكُنَّا جُلُوسًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ فِي مَجْلِسِهِ ؛ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا ، وَأَنْقَى النَّاسِ ثَوْبًا ، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يُصِبْهَا دَنَسٌ حَتَّىٰ سَلَّمَ مِنْ عِنْدِ طَرَفِ السِّمَاطِ[3] ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْنُو؟ فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَدْنُو؟ وَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ : «أُدْنُهْ» ، حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «تَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَنْكَرْنَا مِنْهُ قَوْلَهُ : صَدَقْتَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ[4] ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالْكِتَابِ ، وَالنَّبِيِّينَ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ» ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، فَقَالَ : «أَنْ

---

٥ [١٦٥] [الإتحاف : خز حب حم ٢٠٣٤٣] [التحفة : د س ١٢٠٠٢ ، م ١٤٩١٥ ، خ م ق ١٤٩٢٩ ، د س ١٤٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٦) ، (١٦٧) .

(١) **بين ظهراني** : في وسط . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

(٢) **الدكان** : دكة للجلوس عليها . (انظر : النهاية ، مادة : دكن) .

(٣) **السماط** : الجماعة من الناس والنخل . والمراد هنا : الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

(٤) قوله : «أن تؤمن بالله» ليس في الأصل ، والمثبت من «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١/ ٣٨٥) من طريق المصنف ، ووقع عند ابن منده في «الإيمان» (١/ ٣١٤) من طريق المصنف أيضًا ، وليس فيه : «أن» .

تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَخْبِرْنِي عَنِ ۩ السَّاعَةِ ، قَالَ : فَنَكَسَ(١) وَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ أَوْ قَالَ : «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ، مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا ، إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ وَالْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ ، وَإِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّهَا فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ(٢) وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ ثُمَّ تَلَا إِلَى : ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» [لقمان : ٣٤] ، ثُمَّ سَطَعَ غُبَارٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ، مَا أَنَا بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ جَاءَكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ» .

○ [١٦٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَمَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا(٣) : إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا(٤) ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ رُءُوسَ النَّاسِ ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ : ﴿إِنَّ

۩ [٢١/ ب] .

(١) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٢) **الغيث** : المطر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦١٧) .

○ [١٦٦] [**الإتحاف** : خز حب حم ٢٠٣٤٣] [**التحفة** : م ١٤٩١٥ ، خ م ق ١٤٩٢٩ ، د س ١٤٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٧) وتقدم برقم : (١٦٥) .

(٣) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

(٤) **الرب** : السيد والمالك . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .

ﱡﭐ اللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﱠ [لقمان: ٣٤] الْآيَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوهُ»، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ».

○ [١٦٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «سَلُونِي»، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «وَتُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ»، وَيَقُولُ فِي كُلِّ مَا سَأَلَهُ: صَدَقْتَ، وَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ رِعَاءَ(١) الْبَهْمِ(٢) يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، وَقَالَ فِيهِ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ». وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «هَذَا جِبْرِيلُ».

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا أَنْ تَسْأَلُوهُ.

○ [١٦٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ(٣)، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ فِي ذَلِكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا(٤) مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ».

۩ [٢٢/أ].

○ [١٦٧] [التحفة: م ١٤٩١٥، خ م ق ١٤٩٢٩، د س ١٤٩٣٣]، وتقدم برقم: (١٦٥)، (١٦٦).

(١) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٢) **البهم**: جمع البَهمة، وهي: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

○ [١٦٨] [التحفة: خ ١٤٧٣٠، م ١٢٤٢١، خ ١٣١٦٧، خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، م ١٣٩٠١، ق ١٣٩٤٢، خ س ١٥١٦٣، س ١٥٢١٠، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١].

(٣) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٤) **كلفت بالشيء**: ولعت به وأحببته، ويقال أيضا: كلفت بالشيء إذا تحملته. (انظر: النهاية، مادة: كلف).

○ [١٦٩] أَخبَرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي الطَّلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وأَخبَرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ[١] بِحِظَارَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ».

○ [١٧٠] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ۩ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ[٢]، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلُ[٣] حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ عِنْدَ نَحْرِكَ قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ».

○ [١٧١] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ قَالَ: «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ»، فَكَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَبْيَةٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا».

○ [١٧٢] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ فَقَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبُوكَ».

---

(١) **الاحتظار**: فعل الحظار، أراد: احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها. (انظر: النهاية، مادة: حظر).

○ [١٧٠] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣، خ م د س ١٤٩٠٠].

۩ [٢٢/ ب].

(٢) **الشح**: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٣) **الإمهال**: الانتظار والتأجيل. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

○ [١٧١] [الإتحاف: جا عه حب ٢٠٣٤٨].

○ [١٧٢] [الإتحاف: عه حب حم ٢٠٣٤٩] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣، ق ١٤٩٢٠].

○ [١٧٣] أَخْبَرنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

○ [١٧٤] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهِ عِنْدَكَ مَنْفَعَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ(١) نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: مَا عَمَلٌ عَمِلْتُهُ أَرْجَىٰ عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا(٢) تَامًّا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ لِرَبِّي مَا قُدِّرَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ؟

فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ. ۩

○ [١٧٥] أَخْبَرنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَفَافًا(٣)».

○ [١٧٦] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]».

○ [١٧٤] [الإتحاف: خز عه حب حم ٢٠٣٢٩].

(١) **الخشف**: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

(٢) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

۩ [٢٣/أ].

(٣) **الكفاف**: الذي يكون بقدر الحاجة، وتكفّ به وجهك عن الناس. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

○ [١٧٦] [الإتحاف: حم ٢٠٣٥٢] [التحفة: م ت ١٣٤٢١، م ١٣٦٥٩، خ ١٣٧٤٧، خ ١٣٧٤٩، خ م ١٤٧١٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨).

٥ [١٧٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَوَّلُ زُمْرَةٍ(١) مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ(٢) فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَتْفُلُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ(٣) ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ(٤) الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ(٥) الْأَلُوَّةُ(٦) ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ(٧) ، وَأَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا» .

٥ [١٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْهِرُّ(٨) سَبُعٌ» .

٥ [١٧٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَالْمُلَائِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ(٩) .

---

٥ [١٧٧] [**الإتحاف** : عه ١٩٢٢٨] [**التحفة** : م ق ١٢٥٢٥ ، خ ١٣٧٦٢ ، م ١٤٤٠٨ ، م ١٤٤٣٨ ، خ ت ١٤٦٧٨ ، خ م ق ١٤٩٠٣] .

(١) **الزمرة** : الجماعة ، والجمع : الزمر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٢) **الدري** : الشديد الإنارة ، كأنه نُسب إلى الدُّر . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٣) **الامتخاط** : الاستنثار من المخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

(٤) **الرشح** : العرق . (انظر : النهاية ، مادة : رشح) .

(٥) **المجامر** : جمع مُجْمَر ، وهو : الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر ، والمراد في هذا الحديث : أن بخورهم بالألوة ، وهو : العود . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جمر) .

(٦) **الألوة** : العُود الذي يُتَبَخَّر به . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٧) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي : الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

٥ [١٧٨] [**الإتحاف** : حم ٢٠٣٣٨] .

(٨) **الهر** : القِطّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هرر) .

٥ [١٧٩] [**الإتحاف** : عه حب حم ٢٠٣٦٥] .

(٩) **الشكال من الخيل** : أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة ، وقيل : هو أن تكون الواحدة =

ο [١٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ [١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْإِشْكَالَ [٢] مِنَ الْخَيْلِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هَذَا لَيْسَ بِالصُّهْبَانِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنَ النَّخَعِ.

ο [١٨١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمِ [٣] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يُكْنَى بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّ بِاسْمِي».

ο [١٨٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، إِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ إِنْ رَجَعْتُهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ [٤]، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُكْلَمُ [٥] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

= محجلة والثلاث مطلقة، وقيل: هو أن تكون إحدى يديه وإحدى رجليه من خلاف محجلتين. (انظر: النهاية، مادة: شكل).

ο [١٨٠] [التحفة: خ ١٣٦١٢، ت ١٤١٤٣]، وسيأتي برقم: (١٨١).

(١) عند المزي في «تهذيبه» (١٦/ ٣١٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق: «سمعت».

۩ [٢٣/ ب].

(٢) عند المزي: «الشكال».

ο [١٨١] [التحفة: خ ١٣٦١٢، ت ١٤١٤٣]، وتقدم برقم: (١٨٠).

(٣) في الأصل: «سليم» وهو تصحيف، وقد رواه أحمد في «المسند» (٨٢٢٤) عن يحيى بن آدم كالمثبت على الصواب، وينظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٦٣).

ο [١٨٢] [الإتحاف: عه حم ١٩٢٣٠، حب حم ٢٠٥٢٠] [التحفة: م ١٢٦١١، ت ١٢٧٢٠، ق ١٢٨٧٤، خ م س ١٢٨٨٥، خ س ١٣١٥٤، خ ١٣١٨٦، س ١٣٢٢٩، م س ١٣٦٩٠، م ١٣٧١٢، م ١٣٧١٣، خ س ١٣٨٣٣، م ١٣٨٩٤، س ١٤٢١١، خ ١٤٦٨١، م ١٤٧٧٩، خ م س ق ١٤٩٠١، خ ١٤٩١٢، خ ١٥١٩٨، س ١٥٢٤٠].

(٤) **الغنيمة**: ما أُصيب من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٥) **الكلم**: الجرح. (انظر: النهاية، مادة: كلم).

كَلْمًا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ (١) عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ (٢) تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ» .

○ [١٨٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ» .

○ [١٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ۩ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ (٣) ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَشَ (٤) نَهْشَةً ، فَقَالَ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُوهُ (٥) ، قَالَ : «أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَهْ»؟ فَقَالُوا :

---

(١) **المشقة** : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٢) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

○ [١٨٣] [التحفة : خ ١٢٣٧٢ ، ت ١٢٥٣٨ ، خ س ١٢٩٨٧ ، م ١٣٣٦١ ، م ١٣٣٦٧ ، د ١٣٧١٩ ، خ م ١٤١٥٥ ، م د ١٤٨٢٠ ، م ١٤٨٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤٩٨) وتقدم برقم : (١١٦) .

○ [١٨٤] [الإتحاف : خز حب حم عه ٢٠٣٤٦] [التحفة : م ١٤٩١٤ ، خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

۩ [٢٤/ أ] .

(٣) **الثريد والثريدة** : الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

(٤) **النهش** : أخذ اللحم بالأضراس . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٠) .

(٥) كذا في الأصل ، و«المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١/ ٢٦٩) من طريق جرير ، ووقع عند ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٧٩) ، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٨٥١) من طريق المصنف : «يسألونه» . ويحمل المثبت في اللغة على التخفيف ، وهو حذف نون الرفع في موضع الرفع ، وقد ذكر ابن مالك أن هذا الأمر ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه ، وذكر له نظائر عدة . ينظر : «شواهد التوضيح» (٢٢٨ ، ٢٢٩) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَهْ؟ قَالَ : «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِهِمْ ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ دُنُوُّهَا مِنْهُمْ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الضَّجَرِ وَالْجَزَعِ (١) مِمَّا هُمْ فِيهِ فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ كَانَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَعَصَيْتُهُ وَأَطَعْتُ الشَّيْطَانَ ، نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ ، فَعَصَيْتُهُ فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، فَانْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ نُوحٍ ، فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي ، فَأُهْلِكُوا ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنْتَ خَلِيلُ اللَّهِ ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ ۞ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَذَكَرَ الْكَوَاكِبَ قَوْلَهُ : إِنَّهُ رَبِّي ، وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ : هَذَا كَبِيرُهُمْ ، وَقَوْلَهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ (٢)﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا مُوسَىٰ ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَىٰ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَقَالَ مُوسَىٰ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِهَا ، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ

---

(١) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

۞ [٢٤/ ب] .

(٢) **سقيم** : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا ؛ لأن من كتب عليه الموت ، فلا بد من أن يسقم . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

يَأْتُوا عِيسَىٰ ، فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَىٰ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ» .

قَالَ عُمَارَةُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَ ذَنْبًا ، قَالَ : «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ فَيَأْتُونِي ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، قَالَ : فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي فَيُقِيمُنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مَقَامًا لَمْ يَقُمْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ ۩ تُعْطَهْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَدْخِلْ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ الْبَابَ الْأَيْمَنَ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي الْأَبْوَابِ الْأُخَرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا بَيْنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ» . قَالَ : لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ .

○ [١٨٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَنَاوَلُوهُ الذِّرَاعَ وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ ، فَنَهَشَ نَهْشَةً ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عُمَارَةَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ عِيسَىٰ : وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا ، وَقَالَ : «مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ [١] كَمَا بَيْنَ بُصْرَىٰ [٢] وَمَكَّةَ أَوْ مَكَّةَ وَهَجَرَ [٣]» .

۩ [٢٥/أ] .

○ [١٨٥] [التحفة : م ١٤٩١٤ ، خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

(١) **المصراعان** : بابان منصوبان ينضمان جميعا ، مدخلهما في الوسط منهما . (انظر : القاموس ، مادة : صرع) .

(٢) **بصرى** : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «دَرعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

(٣) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج =

٥ [١٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ[١] اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَشِمْنَ[٢]، وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ».

٥ [١٨٧] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَذَكَرَ الْغُلُولَ[٣] فَعَظَّمَ أَمْرَهُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا أُلْفِيَنَّ[٤] أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ[٥] لَهُ رُغَاءٌ[٦]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ[٧]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[٨]، فَيَقُولُ: أَغِثْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ:

= العربي، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر، وتسمى اليوم: الإحساء. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣).

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) **الوشم**: غرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر، ومن تفعله هي الواشمة، والمفعول بها هي المستوشمة. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

٥ [١٨٧] [**الإتحاف: عه حب حم ٢٠٣٥٧**].

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **لا ألفين**: لا أجد وألقى. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٦) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) **الثغاء**: صياح الغنم. (انظر: النهاية، مادة: ثغا).

۩ [٢٥/ ب].

(٨) **الحمحمة**: صوت دون الصهيل. (انظر: النهاية، مادة: حمحم).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ[1] تَخْفِقُ[2] ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ صَامِتٌ[3] ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ» .

○ [١٨٨] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ إِلَىٰ آخِرِهِ سَوَاءً .

○ [١٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ .

○ [١٩٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ ، وَحَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ : يَا مُسْلِمُ ، هَذَا وَرَائِي يَهُودِيٌّ ، فَاقْتُلُوهُ» .

○ [١٩١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **الرقاع** : جمع : الرقعة ، وهي : القطعة من الجلد يُكتب عليها . أراد بها ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٢) **الخفوق** : التحرك . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

(٣) **الصامت** : الذهب والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان . (انظر : النهاية ، مادة : صمت) .

○ [١٩٠] [**الإتحاف : عه حم ١٩٢٣٥**] [**التحفة : خ ١٤٩١١**] .

○ [١٩١] [**الإتحاف : خز حم ١٨٢٩٧ ، مي خز ١٩٦٥٤ ، حم ١٩٦٧٤ ، خز حم ١٩٧٩٧ ، خز حم ٢٠١٣٠ ، خز ٢٠٣٤٠ ، مي خز ط حم ٢٠٥٧٧**] ، وتقدم برقم : (٦٨) ، (٦٩) .

قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي خَبَّأْتُ ۩ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○[١٩٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩]، قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]، وَهِيَ الشِّرْكُ».

○[١٩٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ(٣)، وَلَا هَامَةَ(٤)، وَلَا صَفَرَ(٥)».

٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٩٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ

۩[٢٦/أ].

○[١٩٢] سيأتي برقم: (٥٣٦). (١) ليس في الأصل.

(٢) سيأتي عند المصنف بالشك؛ حيث قال فيه يحيى بن أيوب: «أحسبه عن النبي ﷺ».

○[١٩٣] [الإتحاف: خز عه حم ١٩٢٨٢] [التحفة: خ م ١٥١٨٩، خت ١٣٣٧٧، خ م ١٣٤٨٩، د ١٤٠٦٨، خ م ١٤١١٠، م ١٤٥٥٦، خ د س ١٥٢٧٣، د م ١٥٤٩٩، د ١٥٥٠٢].

(٣) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٤) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٥) **الصفر**: اسم حيّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدي، وقيل: أراد به النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، بتأخير المحرَّم إلى صَفَر. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

○[١٩٤] سيأتي برقم: (٢٢٤).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَىٰ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ[1] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

○ [١٩٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَالْمُلَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

○ [١٩٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ .

○ [١٩٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ ۩ فَرَائِضَ اللَّهِ ، كَانَتْ خُطَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً» .

○ [١٩٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَرَّسْنَا[2] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ آذَانَا حَرُّ الشَّمْسِ فَاسْتَيْقَظْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَأْخُذْ كُلُّ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ[3] عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ مَا أَصَابَكُمْ» . قَالَ :

---

(١) **الرفث** : الفحش في الكلام ، وقيل : مذاكرة ذلك مع النساء ، وقيل : الجماع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رفث) .

○ [١٩٦] [التحفة : خ د ١٣٤٢٧] ، وسيأتي برقم : (٥١٢) .

○ [١٩٧] [الإتحاف : عه حب ١٨٨٢١] .

۩ [٢٦/ ب] .

(٢) **التعريس** : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

فَتَنَحَّيْنَا ، عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ، ثُمَّ صَلَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ .

○ [١٩٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون : ٥١] ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢]» ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَقَدْ غُذِّيَ فِي الْحَرَامِ ، فَأَنَّى [(١)] يُسْتَجَابُ لَهُ .

○ [٢٠٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ غَضْبَانًا [(٢)] ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ» .

○ [٢٠١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ [(٣)] مُسْتَكْبِرٌ» .

○ [١٩٩] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٨٤٢] .

(١) **أنى** : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

○ [٢٠٠] تقدم برقم : (٩) .

(٢) في الأصل : «عريانا» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «صحيح مسلم» (١٤٥٨/٣) من طريق أبي معاوية ووكيع .

○ [٢٠١] [الإتحاف : حم ١٨٨٧١] [التحفة : س ١٢٩٩٢ ، س ١٤١٤٥] .

۩ [٢٧/أ] .

(٣) **العائل** : الفقير . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ[١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قِرَاءَةً سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّصْرَوِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السِّمِّذِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ الْحَنْظَلِيُّ :

○ [٢٠٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ[٢] ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ[٣] لَأَجَبْتُ» .

○ [٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٠٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ» . قَالَ جَرِيرٌ : وَأُرَاهُ قَالَ : «لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ» .

○ [٢٠٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ - قَالَ يَعْلَى : وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي فَأَذِنَ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الِاسْتِغْفَارِ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّهَا[٤] تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ» .

---

(١) بعده في الأصل : «أحمد» ، وهو وهم ، والمثبت هو الصواب ، كما جاء في ذكر رواية النسخة المكتوب على غلاف الجزء الموجود منها . وينظر : «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٨) ، (١٠/ ٣٧٧) .

○ [٢٠٢] سيأتي برقم : (٢٠٤) ، (٢٠٣) .

(٢) في الأصل : «فقبلت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من الحديث التالي .

(٣) **الكراع** : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

○ [٢٠٤] تقدم برقم : (٢٠٢) ، (٢٠٣) .

(٤) ليس في الأصل ، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٩٠) من طريق إسحاق بن راهويه عن محمد بن عبيد ، يعني : من الطريق التالية ؛ حيث لم يسق لفظه ، ولكن قال في آخره : «مثله سواء» .

○ [٢٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ۩ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ، مَا كَانَتْ فِيهِ نَدَاوَةٌ».

○ [٢٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَ قُرَيْشٌ بِي لَأَقْرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص: ٥٦].

○ [٢٠٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَسْلَمَ رَجُلٌ وَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَلَمَّا أَسْلَمَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ».

○ [٢١٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَدِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ».

۩ [٢٧/ ب].

○ [٢٠٨] [الإتحاف: خز حب حم ١٨٨٤٧].

○ [٢٠٩] [الإتحاف: حم عه ١٨٨٦٩، حب ط حم ١٩٢٦٦، عه ١٩٣٧٤، مي عه حم ٢٠٤٩٢] [التحفة: م ت س ١٢٧٣٩، خ ١٣٨٤٧]، وسيأتي برقم: (٢١٠).

○ [٢١٠] [الإتحاف: حم عه ١٨٨٦٩، حب ط حم ١٩٢٦٦، عه ١٩٣٧٤، مي عه حم ٢٠٤٩٢] [التحفة: خ ١٣٨٤٧، م ت س ١٢٧٣٩]، وتقدم برقم: (٢٠٩).

ο[٢١١] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي». قَالَ: يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

ο[٢١٢] أَخبرنا قَبِيصَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، يَعْنِي: الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رضي الله عنهما.

ο[٢١٣] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ(١)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ ۞ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اسْتَجَارَ(٢) عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ(٣) اللَّهَ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ».

ο[٢١٤] أَخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَىٰ ضَيْفِهِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّ الضَّيْفِ؟ قَالَ: «ثَلَاثٌ فَمَا كَانَ فَوْقَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ شَهِدَ أَمْرًا، فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا».

ο[٢١١] [الإتحاف: حم ١٨٨٦٣].

(١) في الأصل: «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته، ينظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤٦)، والحديث عند البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٤٠) من طريق المصنف، وقال فيه: «ليث» ولم ينسبه.

۞ [٢٨/ أ].

(٢) **الاستجارة**: الاستعاذة. (انظر: اللسان، مادة: جور).

(٣) رسمه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل: «يسأل»، والمثبت من «الدعوات الكبير».

ο [٢١٤] [الإتحاف: حب حم ٢٠٦٦٣] [التحفة: م ١٢٤٥٠، د ١٢٨٠٨، خ ١٢٨٣٥، خ م ق ١٢٨٤٣، س ١٣٠٦٠، م ت ١٣٢٤٧، م ١٣٣٦٣، خ م س ١٣٤٣٤، خ ١٣٨٤١، م ١٥٣٣٩]، وسيأتي برقم: (٣٠٣).

ㅇ[٢١٥] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ [(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ فِيهَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَنَادَىٰ مُنَادِيهِ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ㅇ[٢١٦] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

ㅇ[٢١٧] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... ⇧ مِثْلَهُ.

ㅇ[٢١٨] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، وَهُوَ: ابْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا: الدَّجَّالُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

ㅇ[٢١٩] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ، وَهُوَ: يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قَالَ: فَتَطَاوَلَ لَهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقِيلَ: إِنَّهُ يَشْتَكِي عَيْنَهُ فَدَعَاهُ، فَبَزَقَ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَمْضِيَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ.

ㅇ[٢١٥] سيأتي برقم: (٤٧١).

(١) كذا في الأصل، ولم نقف علىٰ من يسمىٰ بعبد الأعلىٰ في الرواة عن أبي حازم، ولا فيمن يروي عنه عيسىٰ بن يونس، ولعله مصحف من «الأعمش»، والله أعلم.

⇧ [٢٨/ ب].

ㅇ[٢١٨] [الإتحاف: حم ١٨٨٧٥].

ㅇ[٢١٩] [التحفة: س ١٣٤٦٠].

ο[٢٢٠] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: وَمَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ[١].

ο[٢٢١] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٢]، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، احْشُدُوا»، يَقُولُ: اجْتَمِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، مَا هَذَا إِلَّا بِخَبَرٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

ο[٢٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْفُرَاتِ ۩ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ[٣] إِذَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ مَكَانَهُ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «خُلَفَاءُ، وَيَكْثُرُوا، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ».

---

(١) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

ο[٢٢١] [**الإتحاف**: مي ١٧٩٩٤، حم ١٨٨٧٣] [**التحفة**: م ت ١٣٤٤١، م ١٣٣٩٤].

(٢) قوله: «عبد الواحد بن زياد، حدثنا يزيد» وقع في الأصل: «عبد الواحد بن يزيد»، وهو خطأ؛ فلم نقف على من يسمى بـ«عبد الواحد بن يزيد بن كيسان»، فضلا عن أن طبقة شيوخ المخزومي لا تدرك أن تروي عن أبي حازم مباشرة، وعبد الواحد بن زياد يروي عن يزيد بن كيسان، ويروي عنه المخزومي. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٥٠)، وقد رواه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٥٩) من طريق يزيد بن كيسان، به.

ο[٢٢٢] [**الإتحاف**: خز عه حب حم ١٨٨٥٢].

۩ [٢٩/ أ].

(٣) **تسوسهم الأنبياء**: تتولى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعية. والسياسة: القيام على الشيء بما يصلحه. (انظر: النهاية، مادة: سوس).

○ [٢٢٣] أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكُونُ خُلَفَاءُ، بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَمَنِ اسْتَقَامَ مِنْهُمْ فَفُوا لَهُمْ بَيْعَتَهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ».

○ [٢٢٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، وَهُوَ: أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

○ [٢٢٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا(١) فَإِلَيْنَا».

○ [٢٢٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي(٢)، وَالنَّجْشِ، وَالتَّصْرِيَةِ، وَأَلَّا تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَأَلَّا يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.

● [٢٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: زَعَمَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَهُوَ: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابٌ،

○ [٢٢٤] تقدم برقم: (١٩٤).

○ [٢٢٥] [الإتحاف: حم ١٨٨٧٦] [التحفة: خ س ١٢٨٣١، خ م د ١٣٤١٠، خ ١٣٦٠٤، م ١٣٩٢٦، م ١٤٧٦٢، ت ١٥١٠٨، خ م ت ١٥٢١٦، م س ١٥٢٥٧].

(١) **الكل**: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

○ [٢٢٦] [التحفة: م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، خ ١٢٩٩٠، س ١٣١٧١، س ١٣١٧٢، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، خ م س ١٣٤١١، س ١٣٧٢٢، خ د س ١٣٨١٩، م ١٣٩٩٥، م ١٤٠٢٨، د ت ١٤٤٤٨، م ١٤٤٦٦، م ق ١٤٥٦٢، ق ١٤٥٦٥، خ ١٤٩٥٥، س ١٥١٨٠].

(٢) **التلقي**: استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

إِنَّمَا عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَقِيلَ : وَكَيْفَ يَكُونُ ۞ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ صِفِّينُ(١) كَانَ عَذَابًا ، أَلَيْسَ النَّهْرَوَانُ(٢) كَانَ عَذَابًا ، أَلَيْسَ الْجَمَلُ كَانَ عَذَابًا؟

قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ : مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ سَعْدٍ؟ قَالَ : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ .

٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَيْسٍ ، وَأَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ ، وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢٢٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَجَمَعَهُمْ فَعَمَّ ، وَخَصَّ : «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا(٣)» .

٥ [٢٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أُذِّنَ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ .

۞ [٢٩/ ب] .

(١) **صفين** : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي ﷺ ومعاوية ﷺ . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

(٢) **النهروان** : كورة واسعة بين بغداد وواسط ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ مع الخوارج مشهورة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤) .

٥ [٢٢٨] [**التحفة** : خ س ١٣١٥٦ ، (خت) م س ١٣٣٤٨ ، م ١٣٦٦٠ ، خ ١٣٧٦٩ ، م ت س ١٤٦٢٣] .

(٣) **أبلها ببلالها** : أَصِلُهَا في الدنيا ، ولا أغني عنها من اللَّه شيئًا . استعاروا البلل لمعنى الوصل ، واليبس لمعنى القطيعة . (انظر : النهاية ، مادة : بلل) .

٥ [٢٢٩] [**التحفة** : م د ت س ق ١٣٤٧٧] .

○ [٢٣٠] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أُذِّنَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

○ [٢٣١] أَخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ... مِثْلَهُ. ⇧

○ [٢٣٢] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا يُؤَذَّنُ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَلَا تَخْرُجُوا حَتَّىٰ تُصَلُّوا.

○ [٢٣٣] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ(١) ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَاهُ يَمْشِي أَتَاهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَاهُ هَرْوَلَةً أَتَاهُ سَعْيًا».

○ [٢٣٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً».

⇧ [٣٠/أ].

○ [٢٣٢] [الإتحاف: حب ١٨١٠٨، حب ٢٠٦٩٢].

○ [٢٣٣] [الإتحاف: كم ١٨٩٩٢].

(١) الملأ: الجماعة، والجمع: أملاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ملأ).

○ [٢٣٤] [الإتحاف: حب حم ١٩٨٤٠] [التحفة: م ١٤٥٦٨، م ت س ١٣٦٧٩، خ ١٣٨٨٧، م ١٣٩٨٧، خ م ١٤٧١٤].

٥[٢٣٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرِبَائِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ، وَيَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] ثَلَاثَ سِنِينَ، وَلَمْ أَكُنْ سَنَوَاتٍ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلَا أَجْدَرَ[٣] أَنْ أَعِيَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُقَاتِلُونَ قَوْمًا قَرِيبًا مِنَ[٤] السَّاعَةِ نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا خُلْسَ ۩ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[٥]، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَنْ[٦] يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، وَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا[٧] خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى[٨]، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[٩]، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

٥[٢٣٥] [**الإتحاف**: حب حم ١٨٦٩٨، حم ١٨٧٦٢، حم ١٩٧٧٣، حم ١٩٨٧٥، حم ٢٠٠١٤، مي حم ٢٠٤٦٢] [**التحفة**: م د س ١٢٧٦٦، خ م د ت ق ١٣١٢٥، م ١٣٣٦٥، خ ١٣٦٥٠، م ت ١٤٢٩٣]، وسيأتي برقم: (٤٩٢).

(١) قوله: «إسماعيل بن أبي خالد» في الأصل: «إسماعيل بن خالد»، والمثبت هو الصواب، كما في الذي بعده. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩)، «صحيح مسلم» (٤/ ٣٠٢٤)، «مسند أحمد» (٨١٠٢)، (١٠٢٩٣).

(٢) قوله: «قال: صحبت رسول الله ﷺ» ليس في الأصل، واستدركناه من «المسند» لأحمد.

(٣) **الأجدر**: الأولى والأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف» لابن حجر (١٩٦٨١).

۩ [٣٠/ ب].

(٥) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

(٦) في الأصل: «لئن»، والمثبت من «مسند أحمد» (٨١٠٢)، (١٠٢٩٣)، و«مسند الحميدي» (١٠٨٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٧) **اليد العليا**: المعطية. وقيل: المتعففة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٨) **اليد السفلى**: السائلة. وقيل: المانعة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٩) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

٥ [٢٣٦] أَخبـرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مُعَاوِيَةَ أَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «حُمْرَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ»، وَقَالَ: «خِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ».

٥ [٢٣٧] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَقَالَ: مَا نَهَيْتُ، وَلَكِنْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ(١) وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ إِلَّا أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ». قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ الذِّئْبُ حَتَّى أَقْعَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَصْبَصَ بِذَنَبِهِ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الذِّئْبُ وَهُوَ وَافِدُ ۞ الذِّئَابِ، فَهَلْ تَرَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئًا؟» قَالَ: فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: لَا وَاللَّهِ مَا نَجْعَلُ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِحَجَرٍ فَأَدْبَرَ وَلَهُ عُوَاءٌ(٣)، فَقَالَ: «هَذَا الذِّئْبُ، وَمَا الذِّئْبُ».

٥ [٢٣٨] أَخبـرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادٍ

---

٥ [٢٣٧] [الإتحاف: حب حم ٢٠٢٨٦] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٣٥٨٥، س ١٤٣٤٩، س ١٤٥٩٠].

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﷺ أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﷺ، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٢) **الذنب**: الذيل، والجمع: أذناب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٧١).

(٣) **العواء**: صوت السباع. (انظر: النهاية، مادة: عوا).

۞ [٣١/ أ].

الْحَارِثِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ: فَانْصَرَفَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

○ [٢٣٩] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَذَكَرَ قِصَّةَ النَّعْلَيْنِ، وَصَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

١٠- مَا يُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، وَأَبِي الْأَحْوَصِ، وَأَبِي عِيَاضٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبِي رَزِينٍ، وَكُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، وَأَبِي الْجَهْمِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسِوَارَانِ مِنْ نَارٍ؟»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ(٢)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا ۞ يَمْنَعُكُنَّ أَنْ تَجْعَلْنَ(٣) قُرْطَيْنِ(٤) مِنْ فِضَّةٍ وَتُصَفِّرْنَهُ بِعَبِيرٍ(٥) أَوْ زَعْفَرَانٍ(٦) فَيَكُونَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ».

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٥١٨٦) من طريق خالد وأسباط كلاهما عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي زيد، عن أبي هريرة مرفوعًا. وعند المصنف في الترجمة في الرواة عن أبي هريرة: «أبو الجهم»، وذكر له هذا الحديث، مما يدل على أن عدم ذكر «أبي زيد» إنما هو من الرواية، وليس سقطًا في النسخة، أو أن السقط قديم، والله أعلم.

(٢) **صلفت عنده**: ثقلت عليه ولم تحظ عنده. (انظر: النهاية، مادة: صلف).

۞ [٣١/ ب].

(٣) في الأصل: «تجعل»، والمثبت من «أحكام القرآن» للجصاص (٥/ ٢٦٥) عن جرير عن مطرف عن أبي هريرة، به.

(٤) **القرطان**: مثنىٰ قرط، وهو: نوع من حلي الأذن، والجمع: أقراط. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

(٥) **العبير**: نوعٌ من الطِّيب ذو لون يُجمع من أخلاط. (انظر: النهاية، مادة: عبر).

(٦) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ مُعمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع بريَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ =

ㅇ[٢٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

ㅇ[٢٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ(١) عَبْدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ㅇ[٢٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِمَاطَتُكَ(٢) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جِنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ».

ㅇ[٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقَالُوا وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جِنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُكَ(٣)، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ».

= طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(١) **القذف**: الرمي بالزنا، أو ما كان في معناه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

ㅇ[٢٤٣] سيأتي برقم: (٢٤٤)، (٢٨٨).

(٢) **الإماطة**: الإزالة والدفع. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٦٩).

ㅇ[٢٤٤] سيأتي برقم: (٢٨٨) وتقدم برقم: (٢٤٣).

(٣) كذا في الأصل، وفي «مسند البزار» (٩٨١٧) من وجه آخر، عن محمد بن فضيل، به: «ونهيك عن المنكر صدقة»، عند هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٥٢٥) عن المحاربي، عن إبراهيم الهجري، بهذه اللفظة.

○ [٢٤٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَأَلْعَنُ كَمَا يَلْعَنُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَاجْعَلْهُ لَهُ رَحْمَةً».

○ [٢٤٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَزِنَا الْيَدِ الْبَطْشُ (١)، وَزِنَا الرِّجْلِ الْمَشْيُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا ثَمَّ أَوْ يُكَذِّبُهُ (٢)».

○ [٢٤٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○ [٢٤٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ

○ [٢٤٥] [الإتحاف: عه حب ١٨٣٩٧] [التحفة: م ١٢٤٢٢، م ١٢٥٣٤، م ١٢٩٢٧، م ١٣٢٤٩، خ م ١٣٣٣٣، م ١٣٦٢٨، م ١٣٧١٧، م ١٣٩٠٥].

○ [٢٤٦] تقدم برقم: (٣٠)، (٣١).

۩ [٣٢/أ].

(١) بعده في الأصل ما صورته: «وزنا البطش»، أو ما صورته: «وزنا البطن»، والظاهر أنها مقحمة؛ فلم نقف عليها من مسند أبي هريرة، أو من مسند غيره من الصحابة ﵃.

البطش والبطشة: القتل يوم بدر، وأصل البطش: الأخذ القوي. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطش).

(٢) كذا رواه أبي عياض، عن أبي هريرة، ورواه همام بن منبه عند أحمد في «المسند» (٨٣٣٢) عن أبي هريرة بلفظ: «ويكذبه» بدون «أو»، ورواه الحسن عنده أيضا (٨٤٧١) عنه بلفظ: «والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه».

○ [٢٤٧] [الإتحاف: عه حم ١٨٧١١، عه حم ٢٠٦٦١] [التحفة: م ١٢٤٢٣، خ ١٣١٠٥، خ ١٣١٦٠، ق ١٤٤٧٨، م ١٤٧٨٥، م ١٥٣٦٨، م ١٥٣٨٢].

○ [٢٤٨] [التحفة: خ ١٢٢٤٤، م د ١٢٣٠١، د ١٢٥٥٩، م ١٢٧٦١، خ م س ق ١٣٢٦٦، م ١٣٤٥٣، م د ١٣٥٣٧، س ١٣٥٤٣، خ م س ١٣٩٥٨، خ م ١٤٦٣٩، ت ١٤٨٣٣، ت ١٥٤٦٢، م ١٥٤٩٧]، وسيأتي برقم: (٤٢٨).

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ[1]، فَإِنْ مَضَىٰ مَعَهَا إِلَىٰ أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

○ [٢٤٩] *أخبرنا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ، فَقَالَ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا يَتَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ.

○ [٢٥٠] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ».

○ [٢٥١] *أخبرنا* النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ[2]».

○ [٢٥٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ[3] ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْمُعَارِكِ[4] الْهُجَيْمِيِّ،

---

(١) **القيراط**: عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

○ [٢٤٩] [**الإتحاف**: كم ١٩٠٩٧].

○ [٢٥٠] [**الإتحاف**: حم ١٨٥٥١، حم ١٩٤٢٧]، وسيأتي برقم: (٢٦٤).

○ [٢٥١] سيأتي برقم: (٣٦٣).

(٢) في الأصل: «الله»، والمثبت من (ف).

○ [٢٥٢] [**الإتحاف**: حم ١٩٩٦٦].

(٣) في الأصل: «أبي أسامة»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٦).

(٤) في الأصل: «المعايك»، والمثبت مما سيأتي عند المصنف آخر الحديث. وينظر «تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني» (١٩٧٤). [٣٢/ ب].

قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخُذُ بِخِطَامِ الْعَضْبَاءِ(١) بِيَدِي وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهَا وَقَدَمَايَ عَلَى ذِرَاعِهَا ، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَتَرَكَنِي بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَثَرَةً بَعْدِي فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو الْمُعَارِكِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَيْسَرَ ، وَلَمْ يَقْضِهِ فَهُوَ كَآكِلِ السُّحْتِ(٢) .

○ [٢٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الْحَجَرُ ، وَغَرْسُ الْعَجْوَةِ ، وَآوَاقٌ(٣) مِنَ الْجَنَّةِ تَصُبُّ فِي مَاءِ الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : أَنَا مَا طَهْوِي(٤) ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَنَا مَا طَهْوِي .

○ [٢٥٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ

---

(١) **العضباء** : اسم ناقة النبي ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

(٢) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٢٥٣] [**الإتحاف : مي حم ١٨٩٢٠**] .

(٣) كذا يحتمل الرسم في الأصل ، (ف) ، ويؤيده أنه هكذا في «مسند الفردوس» للديلمي (٣/ ٣٩٦) ، ووقع في «طبقات أصبهان» (٣/ ٤٥٧) من طريق محمد بن عبيد : «ماءان» .

أواق : حُفر يجتمع فيها الماء . ينظر : (جمهرة اللغة) لابن دريد (أوق) .

(٤) **ما طهوي** : أي ما عملي إن لم أسمعه؟ يعني أنه لم يكن لي عمل غير السماع ، أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال . وقيل هو بمعنى التعجب ، كأنه قال : وإلا فأي شيء حفظي وإحكامي ما سمعت! . (انظر : النهاية ، مادة : طها) .

○ [٢٥٤] [**الإتحاف : حم ١٧٩١٦ ، خز جا طح حب قط حم ١٨٠٥٣ ، حم ١٩٤٢٢ ، ٢٠٣٢٦ ، عه حم ٢٠٣٢٨**] [**التحفة : س ١٢٢٣٠ ، م س ١٢٤٤١ ، م ١٢٤٤٣ ، س ١٢٤٥٩ ، ق ١٣٠٦٤ ، خ م د س ق ١٣٧٩٩ ، خ م د ت ١٣٨٠٠ ، د ١٤٤٢٦ ، دت ١٤٤٥١ ، دس ١٤٤٩٥ ، م ١٤٥٠٩ ، د ١٤٥٢٨ ، م س ق ١٤٦٠٧ ، م ١٤٧٤٣**] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ[(١)] نَعْلِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

○ [٢٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ لَكُمُ الْمَهْنَأُ[(٢)] وَعَلَيَّ الْإِثْمُ ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَإِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ ۩ نَعْلِهِ ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا» .

○ [٢٥٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ[(٣)] خَمْسَةً وَعِشْرِينَ صَلَاةً» .

○ [٢٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ

---

(١) **الشسع** : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

○ [٢٥٥] [**الإتحاف** : حم ١٧٩١٦ ، خز جا طح حب قط حم ١٨٠٥٣ ، حم ١٩٤٢٢ ، ٢٠٣٢٦ ، عه حم ٢٠٣٢٨] [**التحفة** : س ١٢٢٣٠ ، م س ١٢٤٤١ ، خ م د س ق ١٣٧٩٩ ، د ١٤٤٢٦ ، د ت ١٤٤٥١ ، د س ١٤٤٩٥ ، م ١٤٥٠٩ ، د ١٤٥٢٨ ، م س ق ١٤٦٠٧ ، م ١٤٧٤٣] .

(٢) **المهنأ** : أي : لو كذبت وأنتم أخذتم مني ذلك وعلمتم به لاستناده إليه ﷺ صورةً كان لكم المهنأ ؛ أي : الثواب والأجر ، وبقي الوزر عليَّ . والمهنأ : كل ما يأتيك من غير تعب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٤٩) .

۩ [٣٣/ أ] .

○ [٢٥٦] [**التحفة** : م ١٢٣٣٤ ، خ ١٢٣٤١ ، س ١٢٣٧٩ ، م ١٢٤٠١ ، س ١٢٤٠٧ ، خ ١٢٤٣٧ ، خ م د ت ق ١٢٥٠٢ ، ق ١٣١١٢ ، خ م س ١٣١٤٧ ، م ت س ١٣٢٣٩ ، س ١٣٢٥٩ ، خ م ١٣٢٧٤ ، م ١٣٤٦٦ ، خ م س ١٥١٥٦] ، وسيأتي برقم : (٢٥٧) ، (٢٥٨) .

(٣) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

○ [٢٥٧] تقدم برقم : (٢٥٦) وسيأتي برقم : (٢٥٨) .

أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمْعِ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً».

○ [٢٥٨] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

○ [٢٥٩] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي».

قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ بِذَلِكَ، وَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: أَفَذَكَرْتَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﵄؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ وَنَعَتُّهُ فِي مِشْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

○ [٢٦٠] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَأَنْتَ الْقَائِلُ: تُصَلِّي مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنْ سَتُكَذِّبُونِي، وَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أُحَدِّثَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْلُغُ كُلَّ مَبْلَغٍ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَأْزِلُ(١) الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ أَزْلًا شَدِيدًا، وَتَأْخُذُ

○ [٢٥٩] [الإتحاف: عه حم ١٨٢٩٤، عه ١٩٣٨٥، عه كم حم ١٩٦٩٠، عه حم ١٩٨٨٥] [التحفة: م ١٤٤٢٣، تم ١٢٨٣٨، تم ١٤٢٩٨، م ١٤٥٢٠، م ١٥٢٥٥].

○ [٢٦٠] [التحفة: م ١٤٢٠٨، خ م ق ١٣١٣٥، خ م ١٣١٧٨، خ م ١٣٣٣٨، د ١٣٥٨٩، خ م ١٤٦٣٦].

۩ [٣٣/ ب].

(١) في الأصل: «فيزل» ووقع في حديث سمرة بن جندب في «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ١٨٩) في حديث الدجال: «وإنه سيحصر المؤمنون في بيت المقدس حصرا شديدا، ويؤزلون أزلا شديدا». ولعل ما في الأصل انتقال بصر، والمثبت هو الأقيس لمناسبة كلمة «المؤمنين» التي جاءت في موضع نصب، والفاعل عائد إلى الدجال، أي: يصيب المؤمنين من الدجال أو من خروجه شدة وضيق؛ =

الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي بِهِمْ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَهْلَكَ اللَّهُ الدَّجَّالَ وَمَنْ مَعَهُ . فَأَمَّا قَوْلِي إِنَّهُ حَقٌّ ؛ فَإِنَّ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ الْحَقُّ ، وَأَمَّا قَوْلِي : إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ أُدْرِكَ ذَلِكَ ؛ فَلَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَهُ عَلَىٰ مَا يُرَىٰ مِنْ بَيَاضِ شَعْرِي ، وَرِقَّةِ جِلْدِي ، وَقَدْحِ[2] مَوْلِدِي ، فَيَرْحَمُنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ فَأُدْرِكُهُ فَأُصَلِّي مَعَهُ ، ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ بِمَا أَخْبَرَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَّىٰ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَأَخَذَ حَصًىٰ مِنْ مَسْجِدٍ[3] ، فَقَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، وَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتُرِيدُ أَنْ أَقُولَ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، هُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُبَدَّلَ ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ .

○ [٢٦١] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ نَارٍ أَوْقَدَهَا بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَكَافِيَةً ، فَقَالَ : «إِنَّهَا ضُعِّفَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا» .

○ [٢٦٢] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَبْتَدِئُ حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

= يقال : أَزَلْتُ الْمَاشِيَة وَالْقَوْم : حبستهم وضيقت عَلَيْهِم ، وأَزَلْتُ الرجلَ أَزْلًا : ضَيَّقْت عَلَيْهِ . ينظر : «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٩) ، «لسان العرب» (١١/ ١٤) .

(١) في الأصل : «قال» .

(٢) كذا في الأصل ، ولم نتبينه ، ولعل الصواب : «قدم» .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «المسجد» .

○ [٢٦١] [الإتحاف : عه حب حم ط ١٩٢٤٩ ، مي ٢٠٧٢٠] [التحفة : م ١٣٩٠٧ ، م ١٤٧٨٨] ، وسيأتي برقم : (٢٨٦) .

○ [٢٦٢] [الإتحاف : ط ١٩٢١١ ، عه حم ٢٠١٣٤] [التحفة : م ١٢٤٢٣ ، خ ١٣١٠٥ ، خ ١٣١٦٠ ، ق ١٤٤٧٨ ، م ١٤٧٨٥ ، ق ١٥٠٨٩ ، م ١٥٣٦٨ ، م ١٥٣٨٢] ، وسيأتي برقم : (٣٣٢) .

قَالَ : فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» . ⇧

○ [٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ ، فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ(١)» .

○ [٢٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ» ، ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» ، ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ ، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟ حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ» .

○ [٢٦٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٦٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ مِنْ نَخْلِ

⇧ [٣٤/أ] .

○ [٢٦٣] [الإتحاف : حب حم عم ١٩٦٩٢] .

(١) الجذماء : المقطوعة . (انظر : النهاية ، مادة : جذم) .

○ [٢٦٤] تقدم برقم : (٢٥٠) وسيأتي برقم : (٢٦٥) ، (٢٦٦) .

(٢) في الأصل : «رزين» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، كما في «المسند» للإمام أحمد (١٠٩٤٩) عن يحيى بن آدم ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٩) .

الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ ، إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، يَعْنِي : بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى آخِرِهِ .

○ [٢٦٧] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «هَلَكَ كِسْرَى ، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَهَلَكَ قَيْصَرُ ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

○ [٢٦٨] أَخبرنا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٦٩] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ تَجَوَّزَ فِيهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَجْوَزُ .

○ [٢٧٠] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ ، وَهُوَ : سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ

○ [٢٦٧] [الإتحاف : عه حب حم ش ١٨٧٠٧] [التحفة : م ت ١٣١٤٣ ، خ ١٣١٦٥ ، م ١٣٣٠٠ ، خ م ١٣٣٣٤ ، خ م ١٤٧٠١] .

۩ [٣٤/ ب] .

(١) كذا ضبطه في الأصل بفتح الزاي ، وهو صحيح ؛ قال القسطلاني : «لتنفقن كنوزهما . . . بفتح الفاء والقاف ، أو بكسر الفاء وضم القاف ، وكلاهما في اليونينية ؛ فكنوز رفع على الأول ونصب على الثاني ، وقد صدق اللَّه تعالى رسوله ، وأنفقت كنوزُهما في سبيل اللَّه» . ينظر : «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» للقسطلاني (٥/ ٢٠٥) .

○ [٢٦٩] [الإتحاف : حم ٢٠٣٢٢] .

○ [٢٧٠] [الإتحاف : قط ١٧٩٣٨ ، جا طح حب ١٨٦٥٣ ، حم ١٨٨٧٧ ، حم ١٨٩٤٢ ، طح ط ١٩١٨٩ ، طح حم ١٩٤٤٢ ، خز قط كم حم ١٩٦٨٣] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٢٣ ، م ق ١٢٣٦٧ ، س ١٢٤٨٢ ، د ت س ق ١٢٥٠٦ ، س ١٢٩٠٤ ، خ س ١٣١٥٢ ، م س ١٣٣٤٤ ، م ١٤٠١٦] ، وسيأتي برقم : (٣٠٢) .

إِلَّا اللَّهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

ه [٢٧١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ(١) لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ».

ه [٢٧٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ، قَالَ: «مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ».

ه [٢٧٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ أَوِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ أَوِ الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ تَعَالَى، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ» ۩.

١١- بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٧٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».

ه [٢٧١] سيأتي برقم: (٢٧٣)، (٢٧٢) وتقدم برقم: (٣٦٤).

(١) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

ه [٢٧٣] سيأتي برقم: (٣٦٤) وتقدم برقم: (٢٧١)، (٢٧٢).

۩ [٣٥/أ].

ه [٢٧٤] [**التحفة**: م دت س ق ١٢٢٩٢]، وسيأتي برقم: (٢٧٥).

ο [٢٧٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا[1] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».

ο [٢٧٦] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَكَانَ يَلِي طَعَامَ الْقَوْمِ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنَّا، فَكَانَ يَوْمِي فَاجْتَمَعَ عِنْدِي، وَلَمَّا يُدْرِكْ طَعَامُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ»، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَتَرَوْنَ أَوْبَاشَ[2] قُرَيْشٍ؟ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا فَاحْصُدُوهُمْ[3] حَصْدًا»، وَقَالَ حَمَّادٌ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ، «ثُمَّ مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا»، فَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ[4] الْيُمْنَىٰ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَىٰ، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[5] فِي بَطْنِ الْوَادِي، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينَاهُمْ، قَالَ: فَلَمْ يُشْرِفْ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ[6]، قَالَ:

ο [٢٧٥] [**التحفة**: م د ت س ق ١٢٢٩٢]، وتقدم برقم: (٢٧٤).

(١) ليس في الأصل، ويقتضيه السياق؛ فإن يحيى بن حماد لا يكنى بأبي عوانة، إنما هو ختن أبي عوانة ويروي عنه. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٧٦).

ο [٢٧٦] [**التحفة**: م س ١٣٥٦١، د ١٣٥٦٣].

(٢) **الأوباش**: الجموع من قبائل شتى، والتوبيش: الجمع، أي: جمعت لها جموعا من أقوام متفرقين في الأنساب والأماكن. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٣٧٢).

(٣) **الحصد**: القتل. (انظر: النهاية، مادة: حصد).

۩ [٣٥/ ب].

(٤) **مجنبة الجيش**: هي التي تكون في الميمنة والميسرة، وهما مجنبتان. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٥) **البياذقة**: الرَّجّالة - وهي لفظة فارسية معربة - وقيل: سموا بذلك لخفة حركتهم، وأنهم ليس معهم ما يثقلهم. (انظر: النهاية، مادة: بيذق).

(٦) **أناموه**: قتلوه؛ يقال: نامت الشاة وغيرها إذا ماتت. (انظر: النهاية، مادة: نوم).

وَفُتِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَعِدَ الصَّفَا ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَأَحَاطُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ(١) ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دَخَلَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَىٰ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَحْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سُرِّيَ(٣) عَنْهُ ، قَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَقُلْتُمْ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَحْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَا اسْمِي إِذَنْ؟ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، هَاجَرْتُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا ضَنًّا(٤) بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، قَالَ : «فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ» .

قَالَ عَفَّانُ : وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الْحُسَّرِ ، يُرِيدُ الْبَيَاذِقَةَ .

ە [٢٧٧] *أخبرنا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ» .

---

(١) **خضراء القوم** : جماعتهم وكثرتهم ، سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد . (انظر : الفائق ، مادة : خضر) .

(٢) بعده في الأصل : «من دخل داره فهو آمن ، من ألقىٰ سلاحه فهو آمن ، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» ولم نقف عليه في روايات الحديث عن ثابت بسنده عن أبي هريرة ، أو عن أحد غيره ، والظاهر أنه من أوهام الناسخ ، واللَّه أعلم .

(٣) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٤) **الضن** : البخل والشح ، والمراد : بخلا به وشحا أن يُشاركنا فيه غيرنا . (انظر : النهاية ، مادة : ضنن) .

ە [٢٧٧] [التحفة : م ١٤٨٢٧] ، وسيأتي برقم : (٣١٢) ، (٣١٣) .

۩ [٣٦/أ] .

○ [٢٧٨] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي (١) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

١٢- مِنْ رِجَالِ الْكُوفِيِّينَ

○ [٢٧٩] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ».

● [٢٨٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ.

○ [٢٨١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ صَفِيِّي وَخَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَاحِبُ الْحُجْرَةِ ﷺ: «مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

○ [٢٨٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ خَيْثَمَةَ (٢)، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ خَصْمٍ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَنْزَانِ؛ ذَاتُ قَرْنٍ وَغَيْرُ ذَاتِ قَرْنٍ».

---

(١) في الأصل: «وحدثني» بزيادة الواو، والصواب حذفها، وينظر: «مسند أحمد» (٩٤٨٦)، «السنن الكبرى» (٨٧٦٩) من طريق معاذ بن هشام، به.

○ [٢٧٩] [الإتحاف: جا طح حب قط حم ١٨٩٧٦]، وتقدم برقم: (١٦٠) وسيأتي برقم: (٢٨٠).

● [٢٨٠] [الإتحاف: قط كم ١٨٣٥٥]، وتقدم برقم: (٢٧٩)، (١٦٠).

○ [٢٨١] [الإتحاف: حم ١٨٧٨٦، كم خد دت حم ٢٠٧١١].

(٢) قوله: «زهير بن خيثمة» كذا في الأصل، وهو: إما تصحيف، صوابه: «زهير أبو خيثمة»، وإما نسب لجده؛ فهو: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي.

(٣) قوله: «جابر، عن ابن أبي نعم» في الأصل: «جابر بن أبي نعم» بدون صيغة الأداء، ولم نقف على من يسمى بهذه التسمية، والمثبت هو الصواب، كما رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٧) من طريق يحيى بن آدم، وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي نعم إلا جابر، ولا عن جابر إلا زهير، ولا عن زهير إلا يحيى بن آدم، تفرد به أبو الشعثاء»، جابر هو: ابن يزيد الجعفي، وابن أبي نعم، هو: عبد الرحمن بن أبي نعم. ينظر ترجمتهما في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٦٥)، (١٧/ ٤٥٦).

○ [٢٨٣] أَخبرنا سُفْيَانُ وَجَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِزُّ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا[1] أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

○ [٢٨٤] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ ۩ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَالُ وَارِثٌ».

○ [٢٨٥] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُلَاسَ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، مَرَّ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: بَعْضَ حَدِيثِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ يَا مَرْوَانُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنَازَةِ؟ فَقَالَ: أَبَعْدَ مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ»[3].

○ [٢٨٣] [الإتحاف: عه حم ١٧٨٧٢] [التحفة: د ١٣٤٧١، م ٣٩٦٨].

(١) بعده في الأصل: «قصمته» وفوقه رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وفي (ف): «قظمته»، وقد روىٰ هذا الحديث جماعة عن عطاء بن السائب به، وليس فيه هذا الحرف، ينظر: «المسند» للإمام أحمد (٧٤٩٩)، (٩٠١٦)، (٩٤٨٣)، (٩٦٣٩)، (٩٨٣٤)، و«السنن» لأبي داود (٤٠٩٠)، و«السنن» لابن ماجه (٤٢٠٧)، ووقع في «مستدرك الحاكم» (٢٠٤)، و«الأسماء والصفات» للبيهقي (١٢٢)، (٢٧٩) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، بإثبات هذا الحرف دون قوله: «ألقيته في النار»، ولم نقف علىٰ من روىٰ هذا الحديث بلفظ: «قصمته ألقيته في النار».

۩ [٣٦/ ب].

○ [٢٨٥] [التحفة: دسي ١٤٢٦١]، وسيأتي برقم: (٤٥٧).

(٢) وقع عند الطبراني في «الدعاء» (١١٨٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن أبي بلج، عن اللجلاج، عن أبي هريرة، بمثله.

(٣) كذا في الأصل، وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة بمثله (٤٥٧)، ورواه غير واحد عن أبي بلج، وقال في آخره: «فاغفر لها». ينظر: «السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٠٣٧)، «منتخب عبد بن حميد» (١٤٥٠)، =

◦ [٢٨٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا مَا ضُرِبَ بِهَا الْمَاءُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا انْتَفَعَ بِهَا بَنُو آدَمَ».

◦ [٢٨٧] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْلَى مِنَ ابْنِ آدَمَ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ (١)، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ».

◦ [٢٨٨] أخبرنا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِرْشَادُكَ الْمُسْلِمَ عَلَى الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ».

◦ [٢٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ ۩ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ هُمْ مَنَازِلُ».

= «الدعاء» للطبراني (١١٨٣). وللمثبت وجه، وهو إرادة معنى «الميت» أي: فاغفر للميت، وذُكِّر الضميرُ لأجل ذلك. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

◦ [٢٨٦] [الإتحاف: عه حب حم ط ١٩٢٤٩، مي ٢٠٧٢٠] [التحفة: م ١٣٩٠٧، م ١٤٧٨٨]، وتقدم برقم: (٢٦١).

◦ [٢٨٧] [الإتحاف: حم ٢٠٧٢٢] [التحفة: ق ١٢٥٥٢، خ ١٢٣٧١، د س ١٣٨٣٥، م س ١٣٨٨٤، م ١٤٧٨٩].

(١) عجب الذنب: عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

◦ [٢٨٨] تقدم برقم: (٢٤٣)، (٢٤٤).

◦ [٢٨٩] [الإتحاف: عه حم ١٨٠٧٧، عه حم ١٨٢١٣، حم ١٨٣٨٦، خز عه حم ١٨٩٥٣، عه حب حم ١٩٨٨٨، حب ٢٠١٤٧، عه حب حم ٢٠١٧٦، عه حب ٢٠٣٦١، مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥، خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٠٨، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، خ م ق ١٤٩٠٣].

۩ [٣٧/ أ].

○ [٢٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، وَأَبِي السُّدِّيِّ، وَكَعْبِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبِي مُدِلَّةَ، وَغَيْرِهِمْ[١]

○ [٢٩١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا سَلِيطَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي النَّارِ»، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ[٢]، لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهِ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا، فَقَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

○ [٢٩٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمُ الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُلَانَةُ تُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَمَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٢٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّي[٣] إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا[٤] بَيْنَ يَدَيْهِ».

---

(١) يعني: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

(٢) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٣) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (٧٥٧٨)، (٧٧٣٠) عن عبد الرزاق، به: «فليصل» ويمكن تخريجه على وجهين: الأول: أنه جاء على لغةٍ لبعض العرب، يُجرون المضارع والأمر من المعتل الآخر مُجرى الصحيح، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة؛ كما يفعلون مع الصحيح. انظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).

الثاني: على أنه أشبعت كسرة اللام فتولدت منها الياء، والفعل مجزومٌ بحذف الياء التي هي لامُ الكلمة؛ لكنَّ هذه الياء التي في آخر الفعل زائدة لا أصليَّة، تولدت عن الإشباع، وإشباع الحركات لتتولد منها حروف المد لغة لبعض العرب. انظر: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٧).

(٤) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (٧٥٧٨)، (٧٧٣٠) عن عبد الرزاق، به «ما مرَّ» وللمثبت وجه مفهوم.

ه [٢٩٤] أخبرنا وكيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ(١) نِعَالِهِمْ، إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ ۩ مُدْبِرِينَ».

ه [٢٩٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ وَسَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ(٢)»، قَالَ: فَسُئِلَ عَنِ الْوَسِيلَةِ، أَوْ أَخْبَرَهُمْ بِهَا، قَالَ: «هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَبْلُغُهَا أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

ه [٢٩٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾(٣) [الفاتحة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ، فَوَافَقَ آمِينَ أَهْلِ الْأَرْضِ آمِينَ(٤) أَهْلِ السَّمَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَثَلُ مَنْ لَا يَقُولُ:

ه [٢٩٤] [الإتحاف: طح حب ١٩٠٧٦، حم ٢٠٧٤١].

(١) الخفق: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

۩ [٣٧/ ب].

ه [٢٩٥] سيأتي برقم: (٣٦٢).

(٢) الوسيلة: أصلها ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، وجمعها: وسائل. يقال: وسل إليه وسيلة، وتوسل. والمراد: القرب من الله تعالى. وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة. وقيل: هي منزلة من منازل الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وسل).

ه [٢٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٣٢٣٠، د س ق ١٢٣١٧، م ١٢٤٤٩، س ١٢٤٦٠، س ١٢٥٤٣، خ د س ١٢٥٧٦، م ١٢٧١٠، م ١٢٧٧٧، خ س ق ١٣١٣٦، س ق ١٣٢٨٧، س ١٣٣٠٩، م س ق ١٣٣٢٧، س ١٣٦٤١، خ س ١٣٨٢٦، م ١٣٨٩١، خت ١٤٦٤٤، م ١٤٧٥١، س ١٥١٥٣، س ١٥٢٠٩، س ١٥٢٣٦، خ م د ت س ١٥٢٤٢].

(٣) قبله عند ابن كثير في «التفسير» (١/ ١٤٧) من طريق المصنف، به، وابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ١٠١) ونسبه للمصنف بهذا الإسناد: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

(٤) في الأصل: «تأمين» دون نقط، والمثبت من «تفسير ابن كثير»، و«فتح الباري» لابن رجب. هذا، وبعده في الأصل: «الملائكة» وفوقه رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وهو عند ابن كثير وابن رجب دونه.

آمِينَ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا فَخَرَجَتْ سُهْمَانُهُمْ قَبْلَ[(١)] يَخْرُجَ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَا[(٢)] يَخْرُجُ سَهْمِي[(٣)]؟ فَقِيلَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ: آمِينَ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: وَكَانَ الْإِمَامُ إِذَا قَالَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ جَهَرَ بِآمِينَ.

○ [٢٩٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ[(٤)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[(٥)]»، أَوْ قَالَ: «الْعَلَامَةُ»[(٦)].

○ [٢٩٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي الْمُجَاهِدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بِنَاءُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ[(٨)] مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا[(٩)] الْمِسْكُ، وَتُرْبَتُهَا

---

(١) كذا في الأصل، (ف): «قبل» وفي «تفسير ابن كثير»، و«الفتح» لابن رجب: «وَلَمْ». ويمكن أن يخرَّج ما في الأصل على حذف «أنْ» قبل الفعل، فيجوزُ فيه النصبُ والرفعُ، ومنهُ قولُهم: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خيرٌ مِنْ أنْ تراهُ» برفع الفعل ونصبه، قال ابن الأثير في «النهاية»: «وهي لغةٌ فاشيةٌ في الحجاز، يقولون: يريدُ يَفْعَلَ، أي: أنْ يَفْعَلَ، وما أكثرَ ما رأيتُهَا واردةً في كلام الشافعي رحمة اللّه عليه». ينظر: «النهاية في غريب الحديث» (ريث)، «شرح الكافية الشافية» (٣/ ١٥٥٩)، «الإنصاف» (٢/ ٤٥٧)، «تاج العروس» (٨/ ٣٦١).

(٢) قوله: «ما لي لا» وقع عند ابن كثير في «التفسير»، وابن رجب في «الفتح»: «لِمَ لَمْ».

(٣) **السهم**: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهْمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

○ [٢٩٧] [**الإتحاف**: حب ١٨٥٢٠].

(٤) **الضجيع**: الصاحب. (انظر: مجمع البحار، مادة: ضجع).

(٥) **البطانة**: السريرة وباطن الأمر. (انظر: اللسان، مادة: بطن).

(٦) هكذا رواه أبو يعلى أيضًا بالشك عن أبي خيثمة، عن جرير. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٩٨).

○ [٢٩٨] [**الإتحاف**: حم ١٩٦٦٦] [**التحفة**: ت ١٢٩٠٥، ت ق ١٥٤٥٧].

(٧) في الأصل: «الحدام» تصحيف، والصواب ما أثبتناه؛ فقد رواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٢/ ٣٣١)، وابن حبان في «الصحيح» (٧٤٢٩)، وغيرهم من طريق سعد الطائي، عن أبي المدلة، به.

(٨) **اللبنة**: واحدة اللبِن، وهي التي يبنى بها الجدار، ويقال: بكسر اللام وسكون الباء. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٩) **الملاط**: الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يملط به الحائط، أي: يخلط. (انظر: النهاية، مادة: ملط).

الزَّعْفَرَانُ، وَحَصَاهَا[١] اللُّؤْلُؤُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُ، وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ۩، وَإِمَامٌ عَدْلٌ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ[٢]، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ بَعْدَ حِينٍ».

○ [٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كَأَنَّ قُلُوبَنَا فِي الْآخِرَةِ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَلَقِينَا الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ ذَهَبَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَكُفِّهَا وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ فَقَالَ: «مِنَ الْمَاءِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عِيسَى إِلَى آخِرِهِ سَوَاءً، وَقَالَ: «الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ[٤]، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ»، وَقَالَ: «وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ[٥] لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

○ [٣٠٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

---

(١) في الأصل: «وحصبها» والمثبت من (ف) ووجهه ظاهر، وعند عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده»، وابن حبان في «الصحيح»، وغيرهم من طريق سعد الطائي، عن أبي المدلة، به: «حصباؤها»، وهو موافق معنًى للمثبت؛ فالحصباء: الحَصَى الصغار. ينظر: «تاج العروس» (١/ ٥٠٤)، «جمهرة اللغة» لابن دريد (١/ ٢٧٩).

۩ [٣٨/ أ].

(٢) **الغمام:** جمع غمامة، وهي: السحابة. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

○ [٢٩٩] [التحفة: ت ١٢٩٠٥، م ١٤٨٢٩].

(٣) في الأصل: «المدار» تصحيف، والصواب ما أثبتناه. ينظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) **الأذفر:** طيب الريح. (انظر: النهاية، مادة: ذفر).

(٥) **المقسط:** العادل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

٥[٣٠١] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّائِمُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ» .

٥[٣٠٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

٥[٣٠٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يُقِيمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُؤْذِيَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ» .

٥[٣٠٤] وسمعته يَقُولُ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَه ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ بِمِثْلِ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ : «يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي ، أَوْ مَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا» .

٥[٣٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ غَنَمًا جُذْعَانًا(١) بِالْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ(٢) عَلَيَّ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

٥ [٣٠٢] [الإتحاف : قط ١٧٩٣٨ ، جا طح حب ١٨٦٥٣ ، حم ١٨٨٧٧ ، حم ١٨٩٤٢ ، طح ط ١٩١٨٩ ، طح حم ١٩٤٤٢ ، خز قط كم حم ١٩٦٨٣] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٢٣ ، م ق ١٢٣٦٧ ، س ١٢٤٨٢ ، د ت س ق ١٢٥٠٦ ، س ١٢٩٠٤ ، خ س ١٣١٥٢ ، م س ١٣٣٤٤ ، م ١٤٠١٦] ، وتقدم برقم : (٢٧٠) .

٥ [٣٠٣] [الإتحاف : حب كم ١٨٤٩٦ ، حم ١٩٨٦٣] [التحفة : د ١٢٨٠٨ ، ت ١٢٩٠٦ ، م ١٣٥٤٨ ، ت ١٤١٢٥] ، وتقدم برقم : (٢١٤) .

۩ [٣٨/ ب] .

٥[٣٠٥] [الإتحاف : حم ٢٠٧٣٠] .

(١) الجُذعان : جمع الجذع ، وأصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٢) الكساد : الفساد ، والمراد لم تنفق لقلة الرغبة فيها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كسد) .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ». قَالَ: فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ.

○ [٣٠٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

○ [٣٠٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأَتَىٰ اللَّهُ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ لَهُ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ ۩ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، وَأَتَىٰ اللَّهُ بِرَجُلٍ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ: تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَعَلَّمْتُهُ فِيكَ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ، لِيُقَالَ: فُلَانٌ عَالِمٌ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، وَأَتَىٰ بِرَجُلٍ قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ كُلِّهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فِيهَا فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ(١)، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ».

○ [٣٠٦] [الإتحاف: حم ٢٠٣٢٥].

○ [٣٠٧] [الإتحاف: عه كم م حم ١٨٨٩٥] [التحفة: م س ١٣٤٨٢، ت س ١٣٤٩٣].

۩ [٣٩/أ].

(١) كذا في الأصل، (ف)، ووقع في «صحيح مسلم» (١٩٥٨)، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٢٣٧)، «المسند» لأحمد (٨٣٩٣)، «مستخرج أبي عوانة» (٧٤٤١)، وغيرهم من طريق ابن جريج، به، بلفظ: «جواد». وللمثبت وجه ظاهر، والمراد: أجود الناس.

مَا يُرْوَىٰ عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَمِصْرَ ، مِنْهُمْ :

١٤- يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ہ [٣٠٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حِزَمَ الْحَطَبِ ، ثُمَّ نُحَرِّقَ عَلَىٰ أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ» .

ہ [٣٠٩] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي ، فَيَجْمَعُوا حِزَمَ الْحَطَبِ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَىٰ أَقْوَامٍ بُيُوتَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ[(١)] ، ثُمَّ لَا يَأْتُوهَا» .

قَالَ : فَقِيلَ لِيَزِيدَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ : إِلَىٰ جُمُعَةٍ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا .

ہ [٣١٠] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ وَالْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ يَزِيدَ .

ہ [٣١١] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأَجِبْ» .

ہ [٣٠٨] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، دق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وسيأتي برقم : (٣٠٩) ، (٣١٠) .

ہ [٣٠٩] [الإتحاف : عه ١٨٠٧٣] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، دق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وتقدم برقم : (٣٠٨) وسيأتي برقم : (٣١٠) .

(١) النداء : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

۩ [٣٩/ ب] .

ο [٣١٢] أَخبـرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ (١)».

● [٣١٣] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مُؤَخِّرُهُ: قَدُّ (٢) ذِرَاعٍ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ذِرَاعٌ وَشِبْرٌ.

ο [٣١٤] أَخبـرنا الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

ο [٣١٥] أَخبـرنا عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ (٣)»، فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْلَهُ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ» يَأْثِرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ ذَهَابُ الْعِلْمِ أَنْ يُنْزَعَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ۩، وَلَكِنْ ذَهَابُ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ.

ο [٣١٦] أَخبـرنا الْمُلَائِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَنَاءُ الْعُلَمَاءِ.

ο [٣١٢] [الإتحاف: حم ١٨٤١٨] [التحفة: م ١٤٨٢٧]، وتقدم برقم: (٢٧٧) وسيأتي برقم: (٣١٣).

(١) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٢) كذا في الأصل، (ف)، وهو بمعنى: القدْر؛ ينظر: «تاج العروس» (٩/ ١٢)، ووقع عند ابن خزيمة في «الصحيح» (٨٧٣): «قدر».

ο [٣١٥] [التحفة: خ م د ١٢٢٨٢، م ١٢٧٨٥، خ م ١٢٩١٢، خ م ق ١٣٢٧٢، خ ١٣٧٤٨، ق ١٤٠٤٤، م ١٤٧٦٧]، وسيأتي برقم: (٤٣٠)، (٣١٦).

(٣) **الهرج**: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

۩ [٤٠/ أ].

○ [٣١٧] أَخبـرنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟» .

قَالَ جَعْفَرٌ : فَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَأَنَّهُ رَفَعَهُ قَالَ : «فَإِنْ سُئِلْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ» .

● [٣١٨] أَخبـرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ(١) ، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ .

○ [٣١٩] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ» .

● [٣٢٠] أَخبـرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا سَيُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُقَصُّ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ حَتَّىٰ يُقَصَّ لِلْجَمَّاءِ(٢) مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ : ﴿يَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ : ٤٠]، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام : ٣٨].

○ [٣٢١] أَخبـرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ ،

○ [٣١٧] [التحفة : خ م د سي ١٤١٦٠ ، م ١٤٤١٠ ، م ١٤٤٤٢ ، م ١٤٨٢٥ ، م ١٥٤٠٣] .

(١) **العَرَض** : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○ [٣١٩] [الإتحاف : عه حب ط حم ١٩١٩٣] .

(٢) **الجماء** : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

○ [٣٢١] [التحفة : ق ١٤٠٤٥] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، نِصْفُهُ لَهُ وَنِصْفُهُ لِي ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ۩ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، قَالَ الرَّبُّ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣] ، قَالَ الرَّبُّ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] ، قَالَ : مَجَّدَنِي [1] عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥] ، قَالَ : هَذِهِ لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة : ٦] ، قَالَ : هَذِهِ لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» .

هَكَذَا قَالَ الْفَضْلُ أَوْ نَحْوَهُ .

ο [٣٢٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ عَتِيقٍ رَجُلٍ مِنْ بَلْبَكَاءَ [2] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا [3] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا .

قَالَ ابْنُ عَتِيقٍ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο [٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

۩ [٤٠/ ب] .

(١) التمجيد : التشريف والتعظيم . (انظر : النهاية ، مادة : مجد) .

ο [٣٢٢] [الإتحاف : عه طح حب حم ١٨٣٣٥] .

(٢) ينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٠) ؛ فقد تصحف على بعضهم إلى : «مليكة» .

(٣) القيح : المِدَّة . (انظر : النهاية ، مادة : قيح) .

ο [٣٢٣] [الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠] ، وسيأتي برقم : (٥٢١) ، (٣٢٤) .

الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ(١) ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ(٢) فَلْيُوتِرْ(٣)» .

o [٣٢٤] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

o [٣٢٥] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ(٤) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرِ ، فَقَالَ : «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَرْغَبُ فِيهِنَّ ، وَتَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۩ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَنَجَاحًا(٥) يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَفْوًا ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» .

o [٣٢٦] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ

---

(١) **الانتثار والاستنثار** : إخراج الماء من الأنف بريح ، بإعانة يده أو بغيرها ، بعد إخراج الأذى ؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس ، وغيره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نثر) .

(٢) **الاستجمار** : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٣) **إيتار الاستجمار** : أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

o [٣٢٥] [الإتحاف : كم ١٩٠٤٩] .

(٤) هكذا رواه إسحاق بن راهويه ، وتابعه عليه أحمد في «مسنده» (٨٣٨٨) ، ورواه محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ وعبيد اللَّه بن فضالة عند النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٠) ، (١٠٥٢٤) وقالا فيه : «عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن أبيه» ، ورواه المزي في «تهذيبه» (١٥/ ٢٠٤) في ترجمة عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن حجيرة ، من طريق القطيعي ، عن أحمد ، وزاد فيه : «عن أبيه» ، ولما ترجم لعبد اللَّه بن الوليد (١٦/ ٢٦٩) لم يذكر في شيوخه عبد الرحمن بن حجيرة .

۩ [٤١/ أ] .

(٥) في الأصل : «وبها جاء» وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» ، «السنن الكبرى» للنسائي ، وغيرهما .

o [٣٢٦] [الإتحاف : عه حب حم ١٩٣٢٧] [التحفة : خ سي ١٣١٩٠ ، ت س ١٣٠٦٦ ، خت ١٣٢١٨ ، خت م د ١٣٢٦٨ ، م ١٣٣٦٨ ، م ١٣٩٩٧] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتَهُ(٢) - أَوْ قَالَ: يُسَمِّتَهُ - إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبَهُ إِذَا(٣) دَعَاهُ، وَيَعُودَهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدَهُ إِذَا مَاتَ، وَيَنْصَحَ لَهُ إِذَا غَابَ(٤)».

ㅇ [٣٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ(٥) ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى(٦) غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ(٧) زَبَدِ الْبَحْرِ(٨)».

قَالَ النَّهَّاسُ: وَأَبُو عَمَّارٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

ㅇ [٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الأوسط» للطبراني (٩/ ١٣٥)، «الشعب» للبيهقي (١١/ ١٨٥) من طريق المقرئ، به، ووقع في «مسند أحمد» (٨٣٧٨) من هذا الوجه أيضًا: «عن ابن حجيرة، عن أبيه».

(٢) **التشميت والتسميت**: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

(٣) قوله: «ويجيبه إذا» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف).

(٤) قوله: «وينصح له إذا غاب» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف).

ㅇ [٣٢٧] سيأتي برقم: (٤٥٦).

(٥) قوله: «عن أبي هريرة، عن النبي» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف) ومما سيأتي عند المصنف من طريق وكيع (٤٥٦).

(٦) **شفعة الضحى**: ركعتا الضحى. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

(٧) قوله: «غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل» مطموس في الأصل، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق وكيع (٤٥٦).

(٨) **زبد البحر**: ما علاه من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

ㅇ [٣٢٨] سيأتي برقم: (٣٢٩).

فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَقِيلَ: قَدْ خَرَجَ، فَعَرَفْتُ الدَّرَجَةَ الَّذِي أَجِدُ فِيهِ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأُرَانِي أُعَرِّفُ(١) حَاجَتِي؛ فَقَامَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

○ [٣٢٩] أَخبـرَنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي هَذَا الرَّمْلِ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، وَفِينَا النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ(٢)، وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ».

○ [٣٣٠] أَخبـرَنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُحَدِّثُكُمْ نَاسٌ بِأَحَادِيثَ لَمْ تَسْمَعُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ».

● [٣٣١] أَخبـرَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: سَيَأْتِي قَوْمٌ يُزَيِّنُونَ حَدِيثَهُمْ بِالْكَذِبِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَصْحَابُ الْأَلْوَاحِ، يُفْصَلُ اللُّؤْلُؤُ بِالْجَوْهَرِ.

○ [٣٣٢] أَخبـرَنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ

---

(١) كذا في الأصل، وعند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٠١) عن برد، به: «عرف»، ويمكن حمل المثبت على أن أبا هريرة رضي الله عنه ظن أنه سيشرح مسألته، لكن الصادق المصدوق ﷺ لمح ما أراده أبو هريرة بغير كلام منه لقرينة الحال.

○ [٣٢٩] تقدم برقم: (٣٢٨).

(٢) **الجنب**: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

۩ [٤١/ ب].

○ [٣٣٢] [**الإتحاف**: حب حم ٢٠٦٧٠] [**التحفة**: دق ١٤٦١١، ق ١٥٠٨٩]، وتقدم برقم: (٢٦٢).

عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ ، فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَىٰ فُتْيَا بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ ، فَإِنَّ إِثْمَهَا عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ» .

• [٣٣٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَفْتَىٰ فُتْيَا يَعْمَىٰ عَنْهَا ، فَإِنَّمَا إِثْمُهَا عَلَيْهِ .

○ [٣٣٤] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَى اللَّهَ بِثَلَاثٍ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ» .

○ [٣٣٥] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الْهُذَلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ[(٢)]؟ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ[(٣)] عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ مُخْلِصًا يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ» .

○ [٣٣٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَأَرَىٰ أُمَمًا تُقَادُ بِالسَّلَاسِلِ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ» .

• [٣٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قَالَ : نَجِيءُ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فَنُدْخِلُهُمُ الْإِسْلَامَ .

---

(١) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) **الشفاعة** : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

(٣) **انقصافهم** : يعني استسعادهم بدخول الجنة (انظر : النهاية ، مادة : قصف) .

۩ [٤٢/أ] .

○ [٣٣٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ دُونَهَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ [١] إِلَى رَبِّهَا».

○ [٣٣٩] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ [٢] وَجُبْنٌ خَالِعٌ [٣]».

○ [٣٤٠] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٣٤١] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّعْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتُّهِمَ الْأَمِينُ وَأُمِّنَ غَيْرُ الْأَمِينِ، فَصُدِّقَ الْكَاذِبُ وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَأَشْرَفَ عَلَيْكُمُ الشَّرَفُ الْجَوْنُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا شَرَفُ الْجَوْنِ؟ قَالَ: «فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ».

● [٣٤٢] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَأَوْصَانِي سُلَيْمَانُ [٤] بْنُ عِتْرٍ - وَكَانَ قَاضِيًا لِأَهْلِ مِصْرَ فِي وِلَايَةِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) الخلوص: الوصول والبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

○ [٣٣٩] [الإتحاف: حب حم ١٩٣٨٩].

(٢) شح هالع: الشح: أشد البخل، والهلع: أشد الجزع، والمراد أن الشحيح يجزع جزعًا شديدا، ويحزن على درهم يفوته. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧١٥).

(٣) الجبن الخالع: الشديد؛ كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلع).

(٤) كذا في الأصل، ومثله في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٧٤) قال أحمد: «كان عندنا فيما قرأ علينا أبو عبد الرحمن من كتابه: سليمان بن عتر، فقال من حفظه: سليم بن عتر»، وذكر الخطيب في «التلخيص» (٢/ ٧٦٧) أنه كان يقال له: «سليمان الناسك»، وسماه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان وغيرهم: «سُليم بن عتر». ينظر مصادر ترجمته، و«فتوح مصر» (ص٢٥٢) لابن عبد الحكم.

الْعَاصِ ۩ وَمَنْ بَعْدَهُ - إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنِّي اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لِأَبِيهِ وَلِأُمِّهِ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَأَبْلَغْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنُّورٍ؟ يُرِيدُ مِصْرَ، فَذَكَرْتُ(١) مِنْ رَفَاغِيَتِهَا(٢) وَحَالِهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا مِنْ أَوَّلِ الْأَرَضِينَ خَرَابًا، ثُمَّ عَلَى إِثْرِهَا أَرْمِينِيَّةُ(٣)، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَوْ مِنْ كَعْبٍ، ذُو(٤) الْكِتَابَيْنِ؟

• [٣٤٣] أخبرنا عِيسَى، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ أَيَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ النِّسَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ، وَفَرْجٍ لَا يُحْفَى، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ.

○ [٣٤٤] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ، وَفَرْجٍ لَا يُحْفَى، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ».

○ [٣٤٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «شَرُّ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُوا فِي النِّعَمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ».

○ [٣٤٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى السَّكُونِيُّ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

۩ [٤٢/ ب].

(١) في الأصل، (ف): «فدنوت»، ولعله تصحيف، والتصويب من «فتوح مصر وأخبارها» (ص٢٥٢) لابن عبد الحكم من طريق موسى بن علي، به.

(٢) **الرَّفغ والرَّفاغة والرَّفاغية**: سَعة العيش والخِصب. (انظر: التاج، مادة: رفغ).

(٣) **أرمينية**: مدينة جنوب جورجيا، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢).

(٤) كذا في الأصل بالرفع، وهو جائز على الحكاية، وينظر: «المقتضب» للمبرد (٤/ ٧٩).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْفِضْ يَدَيْهِ؛ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ[1] الشَّيْطَانِ».

○ [٣٤٧] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[2]؛ فَإِنَّهُ حَقٌّ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٤٨] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا ۞ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ[3] وَرَاحِلَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ أَرْجَفَتْ إِذْ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِجِمَالٍ سِمَانٍ وَهُوَ يَرْتَجِزُ[4]، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ كَانَ نَشَاطُ هَذَا وَقُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ نَشَاطُهُ وَقُوَّتُهُ رَدًّا عَلَى أَبَوَيْهِ لِيُعِفَّهُمَا وَيَكُفَّهُمَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ رَدًّا عَلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ تَفَاخُرًا وَتَكَاثُرًا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ».

○ [٣٤٩] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ:

---

(١) في الأصل: «مرواح»، وهو تصحيف، والمثبت من (ف)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٢٤)؛ حيث عزا الحديث لابن راهويه في «مسنده» من طريق البختري بن عبيد، بسنده، بنحوه، وفيه زيادة.

(٢) **الخمار**: أراد به العمامة، لأن الرجل يغطي بها رأسه، كما أن المرأة تغطيه بخمارها. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

۞ [٤٣/أ].

(٣) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) **الرجز**: بحر من بحور الشعر، وتسمى قصائده أراجيز، واحدها أرجوزة، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. ويسمى قائله راجزا، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا. (انظر: النهاية، مادة: رجز).

○ [٣٤٩] [**الإتحاف**: كم ١٨٧٧٣، كم حم ١٩٩٩٩].

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ(١) ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ» .

○ [٣٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَسَعْيًا عَلَىٰ أَهْلِهِ ، وَتَعَطُّفًا عَلَىٰ جَارِهِ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا ، مُكَاثِرًا مُرَائِيًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» .

○ [٣٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعْوَرِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا زَالَتْ صَلَاتُهُ حَتَّىٰ مَاتَ .

● [٣٥٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعْوَرِ ۩ - وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ ابْنِ عُمَرَ(٢) وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : مَا تَكَلَّمَ الْمُؤْمِنُ كَلِمَةً حَسَنَةً إِلَّا وَدُونَهَا أَلْيَنُ مِنْهَا تَجْرِي مَجْرَاهَا .

● [٣٥٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ فِي الرَّجُلِ يُسْبَقُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : يَقْضِيهِ عَلَىٰ مَنَازِلِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَالدَّيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ تَكُونُ مِثْلَ الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا .

---

(١) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

○ [٣٥١] [التحفة : خ د س ١٤٨٦٤ ، م ١٢٧٧٦ ، س ١٤٦٤٦ ، خ د س ١٥١٥٩ ، خ م س ١٥٢٤٧ ، م س ١٥٣٢٦ ، م ١٥٣٩٦] .

۩ [٤٣/ ب] .

(٢) كذا في الأصل ، ويؤيده ما جاء في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٤١٤) أنه روىٰ عن ابن عمر رؤية ، وجاء في «الكنىٰ والأسماء» لمسلم (١/ ٦٠٤) : «جليس ابن عمرو وابن المسيب» .

١٦- زِيَادَاتُ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٥٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا(١) ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا ، وَلَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» .

○ [٣٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، فَعَجِبَ بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، وَقَالَ : مَا وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» .

○ [٣٥٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ ، عَنْ صَالِحٍ الْأُمْلُوكِيِّ ، عَنْ(٢) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ رَجُلَانِ مِنْ جِيرَتِهِ الْأَدْنَيْنَ ، فَيَقُولَانِ : اللَّهُمَّ لَا نَعْلَمُ إِلَّا ۩ خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي بِشَهَادَتِهِمَا وَتَجَاوَزْتُ لَهُ عَمَّا لَا يَعْلَمَانِ» .

○ [٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : الْحُدَّانِيُّ ،

○ [٣٥٤] [الإتحاف : حم ١٩٠٩٥] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] .

(١) الربا : الزيادة المشروطة في العقد ، والخالية عن عوض مشروع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥) .

○ [٣٥٥] [التحفة : د س ١٣٥٣٨ ، ق ١٥٠٧٤] .

(٢) هكذا رواه إسحاق عن بقية ، ورواه محمد بن مصفى عن بقية ، وزاد فيه : «حميد بين صالح الأملوكي وأنس» ، وذكره ابن بطال في «شرح البخاري» (٣/ ٣٥٦) عن ابن واضح . وينظر : «الكامل» لابن عدي (٤/ ٩٨) .

۩ [٤٤/ أ] .

○ [٣٥٧] [الإتحاف : حم ١٨٩٢٢] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٧ ، م س ١٣٣٥٠ ، خ م ت ١٤٩٥١ ، خ م س ١٤٩٧٢ ، خ ١٥١٧٥ ، س ١٥٢١٥ ، خ م ١٥٢٢٠ ، م س ١٥٣٢٩] .

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ ذِئْبٌ إِلَىٰ رَاعِي غَنَمٍ ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ ، فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَىٰ تَلٍّ فَأَقْعَىٰ وَاسْتَنْفَرَ ، وَقَالَ : عَمِدْتَ إِلَىٰ رِزْقٍ رَزَقَنِيهِ اللَّهُ أَخَذْتَهُ فَانْتَزَعْتَهُ مِنِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : بِاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذِئْبًا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ الذِّئْبُ : أَوْ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ بَيْنَ النَّخْلَاتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ[(١)] يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَىٰ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ ، قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ فَأَسْلَمَ ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ ثُمَّ يَرْجِعَ فَيُحَدِّثُهُ نَعْلَاهُ وَسَوْطُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ» .

٥ [٣٥٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ ، وَهُوَ : يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَكَ اللَّهُ» ، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَدَدْتَ عَلَى الْآخَرِ وَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ : «إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ ، وَسَكَتَّ» .

٥ [٣٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ ، قَالَ : «يَكُونُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَىٰ إِمْرَةِ[(٢)] أُغَيْلِمَةٍ[(٣)] سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ» .

---

(١) الحرتان : مثنىٰ حرة ، وهي : أرض ذات حجارة سود ، وهما حرتان ، الشرقية شرق المدينة وتسمىٰ واقم ، والغربية في غرب المدينة وتسمىٰ حرة الوبرة ، وتنعطف الشرقية والغربية من جهة الشمال والجنوب ، مما يجعل المدينة بين حرات أربع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

٥ [٣٥٩] [الإتحاف : حب ١٨٢٤١ ، حم ١٨٥٨٨ ، حم ١٩٠١٨ ، كم ١٩٦٤٠ ، حب كم ١٩٧٣٢ ، حم ٢٠٢٦٠ ، حم ٢٠٨١٩] [التحفة : خ ١٣٠٨٤] .

(٢) الإمرة : الإمارة . (انظر : اللسان ، مادة : أمر) .

(٣) أغيلمة : تصغير أغلمة ، وهي جمع غلام . (انظر : النهاية ، مادة : غلم) .

○ [٣٦٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي النَّجُودِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ(١)، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢): «لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وُلُّوا هَذَا الْأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا(٣) وَلَمْ يَلُوا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا»، فَقَالَ: زِدْنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَنَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدِ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

○ [٣٦١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

○ [٣٦٢] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، وَهِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يُدْرِكُهَا»، أَوْ قَالَ: «لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

○ [٣٦٠] [الإتحاف: حب ١٨٢٤١، حم ١٨٥٨٨، حم ١٩٠١٨، كم ١٩٦٤٠، حب كم ١٩٧٣٢، حم ٢٠٢٦٠، حم ٢٠٨١٩] [التحفة: خ ١٣٠٨٤].

۩ [٤٤/ ب].

(١) يزيد بن شريك هنا هو العامري، كما جاء مبينًا عند أحمد في «المسند» (١١٠٨٢)، وأبي عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢/ ٤٧١)، ولأبيه وأخيه عبد اللَّه ترجمة، لكن يزيد لم نقف له على ترجمة، وفي طبقته يزيد بن شريك التيمي، لكن الظاهر أن هذا غيره، واللَّه أعلم.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد».

(٣) **الثريا**: النجم المعروف. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

○ [٣٦١] [الإتحاف: حم ١٩٧٨٥] [التحفة: م ١٤٠٥٩].

○ [٣٦٢] تقدم برقم: (٢٩٥).

○[٣٦٣] أَخبَرنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ أَبُو بَلْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ» .

○[٣٦٤] أَخبَرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ⇧ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ ، لَمْ يُكَفِّرْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَلَوْ صَامَهُ» .

○[٣٦٥] أَخبَرنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى(١) نَفْسِهِ» .

○[٣٦٦] أَخبَرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مِنْ(٢) أَصْدَقِ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» .

○[٣٦٧] أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

○[٣٦٣][الإتحاف : كم حم ١٩٦٦٠] ، وتقدم برقم : (٢٥١) .
○[٣٦٤] تقدم برقم : (٢٧١) ، (٢٧٣) ، (٢٧٢) .
⇧[٤٥/أ] .
(١) كذا في الأصل ، وكذا رواه سهل بن عبد الله المروزي ، عن عبد الملك بن صفوان ، عن ذكوان أبي سهيل ، عن أبي هريرة ، مرفوعا بلفظ : «من ولع بأكل الطين فكأنما أعان على نفسه» أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٢) ، ومثله من حديث سلمان الفارسي عنده وعند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٢) ، ورواه أبو نعيم في «الطب» (١/ ٢٦٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١) وغيرهما من طريق بقية ، بسنده بلفظ : «فقد أعان على قتل نفسه» .
○[٣٦٦] سيأتي برقم : (٣٦٧) .
(٢) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «إن» .
○[٣٦٧] تقدم برقم : (٣٦٦) .

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ. وَإِنْ كَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لَيُسْلِمُ».

○ [٣٦٨] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْحُمَّىٰ: أَنْتِ نَارِي أُسَلِّطُكِ عَلَىٰ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا؛ كَيْ يَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٦٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ[1]، وَالْمُزْدَلِفَةُ[2] كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ[3]، وَفِجَاجُ[4] مَكَّةَ كُلُّهَا مَنْحَرٌ».

○ [٣٧٠] أخبرنا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

○ [٣٦٨] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٩].

○ [٣٦٩] [التحفة: د ١٤٦٠٥].

(١) **عرنة**: واد يأخذ أعلى مساقط مياهه من الثنية شرق مكة، على مسافة سبعين كيلو مترا، ثم ينحدر، فيسمى «الصدر» ثم «وادي الشرائع» وهو حنين، ثم يمر بطرف عرفة- بالفاء- من الغرب، ثم يجتمع به سيل وادي نعمان من الشرق، ويبقى اسمه «عرنة» حتى يدفع في البحر جنوب جدة، بين مصبّي «مر الظهران» و«وادي ملكان»، ويمر جنوبي مكة بين جبلي كساب وحبشي، على مسافة أحد عشر كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٠).

(٢) **المزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٣) **محسر**: وادٍ بين عرفات ومِنى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

(٤) **الفجاج**: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

○ [٣٧٠] [الإتحاف: مي طح ١٨٨٩٦، مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩، حم ٢٠٣٠٥، طح ٢٠٤٣٩] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٢٨].

ه[٣٧١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ۞ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

ه[٣٧٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ أَهْلَ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ».

ه[٣٧٣] أخبرنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٣٧٤] أخبرنا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ[1] كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اجْتَنَبَ[2] الْكَبَائِرَ[3]».

ه[٣٧١] [التحفة: م ١٢٩٢٥، خ م ت س ق ١٢٩١٤].

۞ [٤٥/ ب].

ه[٣٧٢] [الإتحاف: حم ٢٠٠٣٧].

ه [٣٧٣] [الإتحاف: حم ٢٠٢٣١] [التحفة: م ١٣٨٩٢، م ١٢٧٩٦، م ١٣٧٠٣، س ١٤١٤٧، خ ١٤٣١٨، م ١٤٨٥٨، د ١٤٩٨٣]، وتقدم برقم: (١٣١).

ه[٣٧٤] [التحفة: م ت ١٣٩٨٠، م ١٢١٨٣، ق ١٤٠٣٨، م ١٤٥٣٤].

(١) في «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٣) من طريق ابن راهويه: «والجمعة إلى الجمعة».

(٢) قوله: «لمن اجتنب» وقع في «مسند الشاميين»: «ما اجتنبت».

(٣) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

٥ [٣٧٥] أخبرنا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ ، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ» .

٥ [٣٧٦] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صُوَرِكُمْ وَلَا إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» .

٥ [٣٧٧] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنْ ⇧ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ» .

٥ [٣٧٨] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ» .

٥ [٣٧٩] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ : النِّيَاحَةُ(١) ، وَتَبَرِّي(٢) امْرِئٍ مِنْ أَبِيهِ(٣) ، وَفَخْرُهُ عَلَى النَّاسِ» .

٥ [٣٨٠] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْمُنَافِقِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» .

٥ [٣٨١] وبهذا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَأَنْ أَصْبِرَ مَعَ قَوْمٍ يَدْعُونَ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُونَهُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ(٤) أَرْبَعِ

---

٥ [٣٧٦] [الإتحاف : عه حب حم ٢٠٢٤٧] .

٥ [٣٧٧] [الإتحاف : حم ١٩٩٥٢] [التحفة : سي ١٣٥٧٧ ، سي ١٣٠٩٣ ، س ١٣٣٠٧ ، سي ١٣٧٨٣ ، خ م س ١٣٨٠٨ ، سي ١٤٣٢٨ ، م ١٤٣٧٢ ، خ م س ١٤٤٠٦ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧] ، وتقدم برقم : (٩٠) .

⇧ [٤٦/أ] .

(١) النوح والنياحة : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «مسند الشاميين» : «تبرؤ» ، وكلاهما صحيح ، وينظر : «معجم الصواب اللغوي» (١/ ٢٠٥ ، ٢/ ٩٠١) .

(٣) في الأصل : «ابنه» تصحيف ، والمثبت من «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٥) من طريق إسحاق بن راهويه .

(٤) بعده في «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٥) من طريق المصنف : «عتق» .

مُحَرَّرِينَ[(١)] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، أَوْ مِنَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ مِثْلَهُمْ» .

٥ [٣٨٢] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[(٢)] بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَتَيْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟» قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» .

٥ [٣٨٣] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ» .

٥ [٣٨٤] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ أَحَدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ» .

٥ [٣٨٥] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ سِتٍّ[(٣)] : الدَّابَّةِ ، وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالِ ، وَالدُّخَانِ[(٤)] ، وَخُوَيْصَةِ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ» ۩ .

قَالَ كُلْثُومٌ : وَ«خُوَيْصَةِ أَحَدِكُمْ» : الْمَوْتُ ، وَ«أَمْرِ الْعَامَّةِ» : الْقِيَامَةُ[(٥)] .

---

(١) في «مسند الشاميين» : «محرر» .

٥ [٣٨٢] [التحفة : د ١٢٣٨١ ، م ١٢٣٤٩ ، ق ١٢٤٣١ ، م ق ١٢٤٦٩] ، وسيأتي برقم : (٥٢٨) .

(٢) قوله : «نفس محمد» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٥) من طريق المصنف : «نفسي» .

(٣) في الأصل : «ستا» ، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٦) من طريق المصنف ، وهو الجادة .

(٤) في الأصل : «والدجال» ، وهو وهم من الناسخ ، والمثبت من «مسند الشاميين» ووقع فيه : «الدخان والدجال» بتقديم وتأخير .

۩ [٤٦/ ب] .

(٥) غير واضح في الأصل ، ورَسْمُهُ يحتمل وجهين : يحتمل المثبت ، ويحتمل : «الفتنة» ، ووقع في (ف) : «الصبر» ، والمثبت من «مسند الشاميين» ، ويؤيده أن الطحاوي أخرجه في «شرح مشكل الآثار» (٩٦٥) ، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٧٠٩) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : «بادروا بالأعمال ستًّا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، والدابة ، وخاصة أنفسكم ، وأمر القيامة» لفظ الداني ، وقد فُسِّر «أمر العامة» بعدة أوجه ، قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ١٩٤) : ««وأمر العامة» : القيامة لأنها تعم الخلائق ، أو الفتنة التي تعمي وتصم ، أو الأمر الذي يستبد به العوام وتكون من قبلهم دون الخواص» . هذا ، وقد =

○ [٣٨٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ[١] الْحَكَمَ الْمُتَحَكِّمَ[٢]، الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَكْرَهُ الْفَاحِشَ[٣] الْمُتَفَحِّشَ[٤] الْبَذِيءَ[٥]، السَّائِلَ[٦] الْمُلْحِفَ».

○ [٣٨٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ[٧] الْمَكْتُوبَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا، كَانَ كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا شِفَّ[٨] لَهُ، حَتَّى يَفِيَ رَأْسَ الْمَالِ».

○ [٣٨٨] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ[٩] النَّاسِ سَرِقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

○ [٣٨٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ».

○ [٣٩٠] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ

= وقعت عبارة كلثوم في «مسند الشاميين» بلفظ: «قال كلثوم: وخويصة أحدكم، وأمر العامة: القيامة».

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٦) من طريق المصنف. وينظر: «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (١/ ١٦٤).

(٢) كذا في الأصل، ووقع في «مسند الشاميين»: «الحيي الحليم»، وعند الزيلعي فيما تقدم: «الحليم المتحلم».

(٣) **الفاحش**: ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) **المتفحش**: الذي يتكلف الفحش ويتعمده. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٥) **البذيء**: المتفحش في القول. (انظر: النهاية، مادة: بذأ).

(٦) في «مسند الشاميين»: «اللسان».

(٧) قوله: «إذا صلى أحدكم» وقع في «مسند الشاميين» (٢٣٤٥) من طريق المصنف: «إذا صلى» بدون ذكر الفاعل، ووقع عند ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٦٤) منسوبا لإسحاق: «إذا صلى الرجل الصلاة».

(٨) **الشف**: الربح والزيادة. (انظر: مجمع البحار، مادة: شفف).

○ [٣٨٨] [**الإتحاف**: حب كم ٢٠٤٣٠].

(٩) قوله: «إن شر» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٧) من طريق المصنف: «أسوأ».

الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ(١) هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ(٢) ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَغْرَقَ(٣) فِي النَّارِ» .

○ [٣٩١] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ(٤) ، وَغَمَصَ النَّاسَ(٥)» .

○ [٣٩٢] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِلَىٰ(٦) ذِكْرِ اللَّهِ فَانْتَهُوا» .

○ [٣٩٣] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا(٧) عَلَىٰ نَفْسِهِ أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٨) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» .

○ [٣٩٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ(٩) ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ قَالَ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١٠) صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٨) من طريق المصنف : «إذ» .

(٢) ليس في «مسند الشاميين» . (٣) في «مسند الشاميين» : «يقذف» .

(٤) **بطر الحق** : أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(٥) **غمص الناس** : احتقارهم . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

(٦) كذا في الأصل ، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٨) من طريق المصنف : «إذا» ، وهو أشبه .

(٧) **الحدث** : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٨) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٣٩٤] [المطالب : ٢٩٨٨] .

(٩) بعده في «الإتحاف» (٣٨٣) ، «المطالب» منسوبا فيهما للمصنف : «عن أبيه» ، ونخشى أن يكون ناسخهما وهم وتصحف عليه الذي بعده وهو : «عن أمية» ، فإننا لم نقف لعمرو بن قيس الملائي على رواية عن أبيه ، ولم نقف أيضًا لأبيه على ترجمة ، فاللَّه أعلم بالصواب .

۩ [٤٧/ أ] .

(١٠) قوله : «يوم القيامة» ليس في «الإتحاف» .

فَمَا الْحَدَثُ؟ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوِ امْتَثَلَ مُثْلَةً(١) بِغَيْرِ قَوَدٍ(٢) ، أَوِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً(٣) بِغَيْرِ سُنَّةٍ» .

قَالَ : وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ ، وَالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ(٤) .

○ [٣٩٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ صَاحِبِ كُلِّ بِدْعَةٍ» .

○ [٣٩٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْمُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَضَىٰ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ» .

○ [٣٩٧] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

○ [٣٩٨] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ كُلِّ رَحِيمٍ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَرْحَمُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : «لَيْسَ يَرْحَمُ(٥) أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ خَاصَّةً(٦) حَتَّىٰ يَرْحَمَ النَّاسَ» .

---

(١) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثَّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٣) **البدعة** : ما لم يرد عن اللَّه سبحانه ، ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة ، وهي على نوعين : بدعة هدىً ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥) .

(٤) قال الحافظ في «الإتحاف» : «إسناده حسن ، لكنه مرسل أو معضل» .

(٥) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٩) من طريق المصنف : «برحمة» .

(٦) ليس في «مسند الشاميين» .

○ [٣٩٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْفَرَ(١) الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ، الْبَيْتُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ».

○ [٤٠٠] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ حَتَّىٰ إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَعَرَفْتُهُمْ حُجِبُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

○ [٤٠١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ».

○ [٤٠٢] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ(٢) إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ».

○ [٤٠٣] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ، لَغَدْوَةٌ(٣) أَوْ رَوْحَةٌ(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

○ [٤٠٤] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٥) «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، وَصَامَ شَهْرَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ(٦) اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ».

---

(١) **الصفر**: الخالية. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

○ [٤٠٠] [التحفة: خت ١٤١٠٥]، وتقدم برقم: (٥٦)، (٥٧).

۩ [٤٧/ ب].

(٢) قوله: «إن اللَّه أوحىٰ» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٠) من طريق المصنف: «أُوحي».

○ [٤٠٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٨٦].

(٣) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٤) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

(٥) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣١١) من طريق المصنف.

(٦) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

○ [٤٠٥] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ[١] غَرِيبًا».

○ [٤٠٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ».

○ [٤٠٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُعْتَدِي[٢] فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا».

● [٤٠٨] أخبرنا أَبُو شِهَابٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا مُعْطِي الصَّدَقَةِ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ آخِذِهَا مِنْ حَاجَةٍ.

○ [٤٠٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا[٣] وَإِثْمِهَا».

○ [٤١٠] أخبرنا يَحْيَىٰ[٤] بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزِّنْجِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ مَوْلًى لِلْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا».

○ [٤١١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «كما بدأ» رمز فوقه في الأصل برمز غير واضح، وهو ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١١) من طريق المصنف.

(٢) المعتدي: الظالم والمجاوز للحد، والمراد: إعطاؤها إلى غير مستحقيها. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٣) في الأصل في هذا الموضع والذي بعده: «غارها» تصحيف، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٢٤٩٥) عن وكيع بسنده.

○ [٤١٠] [الإتحاف: كم ١٨٩١٢].

(٤) غير ظاهر في الأصل، والمثبت من (ف)، «المستدرك» للحاكم (٢٢٨٧)، «شعب الإيمان» للبيهقي (٥١١٢)، ويحيى بن يحيى هذا هو: أبو زكريا النيسابوري، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١).

○ [٤١١] [الإتحاف: حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨] [التحفة: خ ١٣٦٠٧، خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦، س ١٥٠٣١]، وسيأتي برقم: (٥١٣) وتقدم برقم: (٦١).

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ» .

٥ [٤١٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَعَنْ (١) قَتَادَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ (٢) مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَغُلُّ وَهُوَ حِينَ يَغُلُّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ (٣) نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : وَقَالَ أَبِي : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ زَالَ عَنْهُ الْإِيمَانُ ، قَالَ : فَقَالَ : الْإِيمَانُ كَالظِّلِّ . أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

٥ [٤١٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ فُضَيْلِ (٤) بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» . فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا الْإِسْلَامُ - وَدَوَّرَ دَارَةً كَبِيرَةً - وَهَذَا الْإِيمَانُ - وَدَوَّرَ دَارَةً صَغِيرَةً فِي وَسَطِ الْكَبِيرَةِ - قَالَ : وَالْإِيمَانُ مَقْصُورٌ

۩ [٤٨/ أ] .

٥ [٤١٢] [التحفة : م ١٢٢٧٤ ، م ١٢٣٨٣ ، خ م س ١٢٣٩٥ ، ت ١٢٤٣٩ ، د ١٢٤٨٩ ، س ١٢٤٩٥ ، س ١٢٨٧١ ، د ١٢٨٨٦ ، م س ١٣١٩١ ، خ م س ١٣٢٠٩ ، خ م ١٣٣٢٩ ، م ١٤٠٥٦ ، م ١٤٢٢٧ ، س ١٤٢٤٨ ، م ١٤٧٤٠ ، خ م س ق ١٤٨٦٣ ، م س ١٥٢٠٢] .

(١) في الأصل : «عن» بدون واو العطف ، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (١٤٤٨٨) ، ويؤيده ما وقع في «السنة» للخلال (٤/ ١٠١) عن عبد الرزاق ، فقال فيه : «عن الزهري ، وقتادة» .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٣) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

٥ [٤١٣] [الإتحاف : حم ١٧٩٥٣ ، حب حم ١٨٢٣٧ ، حب ١٩٣٢٩ ، ٢٠٣٠١ ، مي حب ٢٠٥٠٤] .

(٤) ويقال فيه أيضًا : «فضل» . ينظر : «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٩-٧٦) .

فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا زَنَىٰ وَسَرَقَ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ ، إِلَّا الْكُفْرُ بِاللَّهِ ﷻ .

● [٤١٤] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حِينَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : يَمْنَعُنَا هَؤُلَاءِ الْأَنْتَانُ أَنْ نَتْرُكَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا نُحَدِّثُ بِهِ كُلَّمَا جَهِلْنَا مَعْنَىٰ حَدِيثٍ تَرَكْنَاهُ ، لَا بَلْ نَرْوِيهِ كَمَا سَمِعْنَا وَنُلْزِمُ ۩ الْجَهْلَ أَنْفُسَنَا .

○ [٤١٥] أخبرنا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» ؛ وَهُوَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِصَدَاقِ الْأُخْرَىٰ ، يَقُولُ : أَنْكِحْنِي وَأُنْكِحُكَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ (١) فَذَاكَ الشِّغَارُ .

○ [٤١٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا كُلُّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُوَ دَعْوَةً عَلَيْكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ ، وَأَبْدَلَكُمْ بِهِنَّ : الدُّخَانَ ، وَالدَّجَّالَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ» .

○ [٤١٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُرَىٰ النَّعْلُ مُلْقَاةً ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ» .

○ [٤١٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

۩ [٤٨/ ب] .

○ [٤١٥] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] .

(١) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

○ [٤١٦] سيأتي برقم : (٤٤٢) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتْبَعَ الرَّجُلَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَقُولُ: انْكَحْنِي، انْكَحْنِي، انْكَحْنِي».

٥ [٤١٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ(١) فِتْنَةٌ لَا يُنَجِّي(٢) إِلَّا اللَّهُ، أَوْ مَنْ دَعَا بِدُعَاءٍ كَدُعَاءِ الْغَرِقِ(٣)».

٥ [٤٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ وَائْتَدِمُوا(٤) بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

٥ [٤٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا لَيْثُ ۩ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

٥ [٤٢٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ».

---

(١) كذا في الأصل، ووقع في «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٦٧)، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة (١٢٦٣) من طريق يحيى بن المتوكل: «تظهر».

(٢) كذا في الأصل، وبعده في «الشعب»، «الترغيب»: «منها».

(٣) **الغرق**: الذي يموت بالغرق، وقيل: هو الذي غلبه الماء ولم يغرق، فإذا غرق فهو غريق. (انظر: النهاية، مادة: غرق).

(٤) **الائتدام**: أكل الخبز بأي شيء كان مما يصلحه ويطيبه. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

٥ [٤٢١] [**الإتحاف**: كم حم ١٨٩٨٤].

۩ [٤٩/ أ].

(٥) في الأصل: «لال» تصحيف، والمثبت هو الصواب.

٥ [٤٢٢] [**الإتحاف**: كم ٢٠٢١٩، حم ٢٠٣١٩].

○ [٤٢٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بِئْسَ الْبَيْعَتَانِ : بَيْعُ الطَّعَامِ ، وَبَيْعُ الرَّقِيقِ» .

○ [٤٢٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَدَا جَفَا(٢) ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَىٰ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنْ سُلْطَانٍ قُرْبًا ، إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا» .

○ [٤٢٥] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ لَزِمَ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ» .

○ [٤٢٦] أخبرنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» .

○ [٤٢٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو(٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ(٤) سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

قال إسحاق : وَذُكِرَ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ .

○ [٤٢٤] [الإتحاف : حم ١٨٨٦٧ ، حم ٢٠٨٢٦] .

(١) رواه أحمد في «المسند» (٨٩٥٨) من طريق الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وأبو حازم هو : سلمان الأشجعي ، مولى عزة الأشجعية ، صاحب أبي هريرة .

(٢) **الجفاء** : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٣) لعله الأوزاعي ؛ فإنه يروي عن يونس بن يزيد الأيلي ، ولكن لم نقف لابن راهويه على رواية عنه ، ونخشى أن يكون مصحفا من عثمان بن عمر الآتي ذكره في التعليق التالي ، فإنه يروي عنه إسحاق بن راهويه ، ويروي هو عن يونس الأيلي ، والله أعلم .

(٤) كذا في الأصل ، والظاهر أن في الإسناد سقط ، فقد رواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٦١١) عن الذهلي ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٤١) عن أحمد بن منصور الرمادي ، كلاهما عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، مرسلا .

○ [٤٢٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ جُثَّتَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

○ [٤٢٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ، يَعْنِي: رَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي تَلِيهَا كَفَّارَةٌ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ»، قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَا، مَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: «نَكْثُ الصَّفْقَةِ: أَنْ تُبَايِعَ رَجُلًا فَتُعْطِيَهُ[٢] صَفْقَةَ يَمِينِكَ[٣]، ثُمَّ تَرْجِعَ عَلَيْهِ فَتُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

○ [٤٣٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

○ [٤٢٨] [الإتحاف: جا عه حم ١٨١٠٤، عه حم ١٨٦٢٠، عه حم ١٨٨١٤، عه حم ٢٠٠٣١، عه ٢٠٠٩٦، عه حم ٢٠٢٢٦، عه ٢٠٨٣١] [التحفة: م ١٣٤٥٣، خ ١٢٢٤٤، م د ١٢٣٠١، د ١٢٥٥٩، م ١٢٧٦١، خ م س ق ١٣٢٦٦، م د ١٣٥٣٧، س ١٣٥٤٣، خ م س ١٣٩٥٨، خ م ١٤٦٣٩، ت ١٤٨٣٣، ت ١٥٤٦٢، م ١٥٤٩٧]، وتقدم برقم: (٢٤٨).

(١) في الأصل ما صورته: «البزار»، والمثبت هو الصواب كما في ترجمته. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١١٩).

۩ [٤٩/ ب].

○ [٤٢٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٣]، وتقدم برقم: (٣٧٤).

(٢) في الأصل: «فيعطيه» تصحيف، والمثبت من «المستدرك» للحاكم (٧٨٧٤) من طريق العوام بن حوشب، به.

(٣) صفقة يده: أن يضع الرجل يده في يد الآخر، ويتعاهدان، كما يفعل المتبايعان. (انظر: النهاية، مادة: صفق).

○ [٤٣٠] [الإتحاف: عه حم ١٩٢٧٠] [التحفة: م ١٢٧٧٨، خ ١٣٧٤٧، خ ١٣٧٥٠، ق ١٤٠٤٤].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ الْمَالُ فَيَفِيضَ (١) ، حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُ صَدَقَتُهُ ، وَيَعْرِضُهَا فَيَقُولُ الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ (٢) لِي فِيهَا» .

٥ [٤٣١] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ (٣) الْأَصَمِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَرَأَيْتَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ الَّذِي قَدْ كَانَ أَلْبَسَ عَلَيْكَ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْنَ جُعِلَ؟» فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ» .

٥ [٤٣٢] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ۩ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَايَدَةِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : الْمِيرَاثِ ، وَالشَّرِكَةِ ، وَبَيْعِ الْغَنَائِمِ .

٥ [٤٣٣] أَخْبَرَنَا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

٥ [٤٣٤] وَبِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَهُوَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ ، وَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْيَوْمَ» .

٥ [٤٣٥] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَ (٤) يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ

---

(١) **يفيض** : يكثر . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) **الأرَب والإرْب** : الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

٥ [٤٣١] [**الإتحاف** : حب كم ٢٠٢٤١] .

(٣) ليس في الأصل ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٦٤) ، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٠٧) .

۩ [٥٠/ أ] .

٥ [٤٣٣] [**الإتحاف** : عه حم ١٨٦٧٦] .

٥ [٤٣٥] [**التحفة** : م ١٣٩٩٠] .

(٤) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٢) من طريق المصنف : «إن بين» .

الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» .

○ [٤٣٦] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينُ صَبْرٍ[(١)] إِنْ فَجَرَ» .

○ [٤٣٧] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ فَضِقْتُ بِهَا ذَرْعًا[(٢)] ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ ، فَأَوْعَدَنِي أَنْ أُبَلِّغَهَا أَوْ يُعَذِّبَنِي» .

○ [٤٣٨] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرَأَيْتُمُ الزَّانِيَ وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَرَوْنَ فِيهِمْ»؟ فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ[(٣)] ، وَقَوْلُ الزُّورِ[(٤)] ، وَقَتْلُ الْمُسْلِمِ[(٥)] ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ[(٦)]» .

○ [٤٣٩] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ : «أَتَدْرُونَ مَا النَّمِيمَةُ[(٧)]؟» فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «نَقْلُ حَدِيثِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ» .

---

(١) **يمين الصبر** : الملزمة بالقضاء والحكم ؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٢) **الذرع** : الطاقة ، وضاق بالأمر ذرعه وذراعه ؛ أي : ضعفت طاقته ، ولم يجد من المكروه فيه مخلصا ، ولم يطقه ولم يقو عليه ، وأصل الذرع : بسط اليد ، فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله . (انظر : اللسان ، مادة : ذرع) .

(٣) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٤) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(٥) قوله : «وقتل المسلم» ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف .

(٦) **المحصنة** : العفيفة ، والجمع : المحصنات . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

(٧) **النميمة** : نقل الحديث من قوم إلى قوم ، على جهة الإفساد والشر . (انظر : النهاية ، مادة : نمم) .

○ [٤٤٠] وقال: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ(١) مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ۩ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ(٢)».

○ [٤٤١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا النَّجْدَانِ(٣): نَجْدُ الْخَيْرِ، وَنَجْدُ الشَّرِّ، فَلَا يَكُنْ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ».

○ [٤٤٢] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: أَنْ تُجْمِعُوا كُلُّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَأَنْ يَظْهَرَ فِيكُمُ الْبَاطِلُ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَلَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الدَّجَّالِ، وَالدُّخَانِ، وَالدَّابَّةِ»(٤).

○ [٤٤٣] وبهذا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ(٥)».

○ [٤٤٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ(٦)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ

---

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٤) من طريق المصنف: «واديان».

۩ [٥٠/ ب].

(٢) في «مسند الشاميين»: «ويتوب اللَّه على من تاب».

(٣) **النجدان**: مثنى النجد، وهو: الطريق المرتفع. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

○ [٤٤٢] تقدم برقم: (٤١٦).

(٤) كذا في الأصل، وفي (ف)، ولفظ هذا الحديث في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٤) من طريق المصنف: «إن اللَّه أجاركم ثلاثا: أن تجتمعوا على ضلالة كلكم، وأن يكثر فيكم الباطل، وأن أدعو بدعوة فتهلكوا جميعا، وثلاث أنذركم بهن: الدخان، والدجال، والدابة»، والمثبت من قبيل الالتفات من ضمير المخاطِب إلى ضمير الغائب اعتمادًا على ظهور المعنى، وهو معروف في البلاغة العربية، ويدل عليه رواية أبي داود في «السنن» (٤٢٠٢) عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه ﷻ أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، ولا تجتمعوا على ضلالة». ينظر: «البلاغة العربية» لعبد الرحمن حبنَّكة (١/ ٤٧٩).

(٥) لفظ الحديث في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف: «لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله».

○ [٤٤٤] [**الإتحاف**: خز حب حم ١٧١٥٣].

(٦) في الأصل: «جميلة» تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته، ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٥)، «الجرح» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٠).

أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي[١] صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ ، وَقُمْتُ كُلَّهُ» . قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ أَمْ لَا؟ قَالَ : «لَا بُدَّ مِنْ رَقْدَةٍ[٢] أَوْ غَفْلَةٍ» .

ㅇ [٤٤٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ[٣] لَكُمْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ ، لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَهُوَ[٤] مِنَ الْقُرْآنِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ[٥] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ[٦]» .

ㅇ [٤٤٦] وَبِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ[٧] مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ[٨]» .

ㅇ [٤٤٧] وَبِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَيَفْسُدُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا» .

ㅇ [٤٤٨] وَبِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ» .

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٤٠٣) ، «صحيح ابن حبان» (٣٤٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، به .

(٢) في الأصل : «قدرة» تصحيف ، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢١٥٥) ، «صحيح ابن حبان» (٣٤٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، به .

ㅇ [٤٤٥] [الإتحاف : عه حب ١٨٢٢٣ ، حم ٢١٢٠٠] .

(٣) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف : «اختار» .

(٤) في «مسند الشاميين» : «وهي» .

(٥) **الحول** : الحركة ، يقال : حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى ، وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حول) .

(٦) قوله : «العلي العظيم» ليس في «مسند الشاميين» .

ㅇ [٤٤٦] [الإتحاف : حب ١٨٣١١] [التحفة : س ق ١٢٤٩١] .

(٧) قوله : «على الرفق» في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف : «عليه» .

(٨) **العنف** : الشدة والمشقة ، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله . (انظر : النهاية ، مادة : عنف) .

ㅇ [٤٤٨] [التحفة : م ١٢٣٤٣ ، م ١٢٥٣٠ ، خ م ١٣٨٢٣ ، م ١٣٩٩١] .

○ [٤٤٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفَهُمْ ۞ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

○ [٤٥٠] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِمَّا أَنْ يَأْكُلَ وَإِمَّا أَنْ يَتَنَصَّلَ [١]، فَإِذَا وَلَجَ [٢] الرَّسُولُ قَبْلَهُ فَهُوَ إِذْنُهُ، وَإِنْ دَخَلَ هُوَ قَبْلَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْ».

○ [٤٥١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْتَرَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آخَرَ أَرْضًا، فَأَصَابَ فِيهَا جَرَّةً [٣] مِنْ ذَهَبٍ مَخْتُومَةً، فَقَالَ لِلَّذِي بَاعَ الْأَرْضَ: خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ، فَإِنِّي إِنَّمَا ابْتَعْتُ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعِ [٤] الذَّهَبَ، فَقَالَ الْآخَرُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ مَالًا قَدْ نَزَعَهُ اللَّهُ مِنِّي؟ فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ قَاضٍ، فَقَالَ: أَلَكُمَا أَوْلَادٌ؟ فَقَالَا: نَعَمْ، قَالَ هَذَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَأَنْكِحُوا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، وَأَعْطُوهُمَا الْمَالَ، فَلْيَسْتَعِينَا [٥] مِنْهُ وَلْيَتَصَدَّقَا».

○ [٤٥٢] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ حُفَّتْ [٦] بِالْمَكَارِهِ [٧]، وَالنَّارُ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ».

۞ [٥١/أ].

(١) كذا في الأصل، (ف) «يتنصل» والمراد: يعتذر؛ يقال: تنصلت إلى الرجل من الشيء، أي: اعتذرت إليه منه. ينظر: «المنجد في اللغة» (ص٥٥٥)، وقد جاء في «مسند الشاميين» (٢٣٣١) من طريق المصنف: «يصلي»، فالله أعلم.

(٢) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) **الجرة**: إناء من الفَخَّار، والجمع: جَرٌّ وجرار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٥) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٧) من طريق المصنف: «فلينفقا».

○ [٤٥٢] [**التحفة**: خ س ١٣٧٣٩].

(٦) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٧) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

○ [٤٥٣] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا وَوَضَعَهُ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، كَتَبَ فِيهِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي».

○ [٤٥٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ(١)».

○ [٤٥٥] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ(٢) رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: نَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، شَقَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَلَغَتْ مِنْهُمْ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَارِبُوا(٣) وَسَدِّدُوا(٤)، فِي ۩ كُلِّ مَا يُصَابُ الْمُؤْمِنُ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَةُ».

○ [٤٥٦] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي(٥) عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ الضُّحَىٰ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

○ [٤٥٣] [الإتحاف: خز عه حم ١٩٢١٤، خز حب حم ١٩٤٤٣].

○ [٤٥٤] [الإتحاف: طح حم ١٩٦٢٩، حم خز عه حب ١٩٨٩٨] [التحفة: خت ١٣٣٧٧، خ م ١٣٤٨٩، د ١٤٠٦٨، خ م ١٤١١٠، م ١٤٥٥٦، ق ١٥٠٦٩، خ م ١٥١٨٩، خ د س ١٥٢٧٣، د م ١٥٤٩٩، د ١٥٥٠٢].

(١) **الفأل الصالح**: الكلمة الحسنة، والفأل: ضد الطيرة (التشاؤم)، وهو: أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته. (انظر: اللسان، مادة: فأل).

(٢) بعده في الأصل: «عن» وهو خطأ، فقد رواه مسلم في «الصحيح» (٢٦٥٧) من طريق سفيان، عن ابن محيصن شيخ من قريش.

(٣) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٤) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

۩ [٥١/ ب].

○ [٤٥٦] [الإتحاف: حم ١٨٩١١]، وتقدم برقم: (٣٢٧).

(٥) في الأصل: «بن» تصحيف، والمثبت مما تقدم (٣٢٧).

○[٤٥٧] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُلَاسِ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ شَمَّاسٍ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ، فَمَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعْضَ حَدِيثِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ سَأَلَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ؟ فَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ[(٢)]».

○[٤٥٨] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ يَكُونُ لَهُ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ».

○[٤٥٩] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً يَحْمِلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

○[٤٦٠] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ».

○[٤٥٧] [التحفة: د سي ١٤٢٦١]، وتقدم برقم: (٢٨٥).

(١) كذا في الأصل، وهي رواية شعبة، والصواب فيه: «أبو الجلاس»، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٣٨)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٣١١).

(٢) كذا في الأصل: «له»، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (١١٠٣٨) من طريق شعبة: «لها»، وللمثبت وجه، وهو إرادة معنى «الميت» أي: فاغفر لهذا الميت، وذكّر الضميرُ لأجل ذلك، وله نظائر في اللغة. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

○[٤٥٩] [الإتحاف: ١١٥٢٦، عه حب ١٨٠٢٧، عه حم ٢٠٢٢٦]، وتقدم برقم: (١٢٧).

○[٤٦٠] [التحفة: ت ١٢٧٢٠، ق ١٢٨٧٤، م س ١٣٦٩٠، خ ١٤٦٨١، خ ١٤٩١٢].

ە [٤٦١] قلت لأبي أسامة: أحدثكم إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ ۩ قال: «لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى»؟

فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم.

ە [٤٦٢] أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لو كان الدين بالثريا لذهب رجال من فارس أو أبناء فارس حتى يتناوله».

ە [٤٦٣] أخبرنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو عقيل زهرة بن معبد القرشي، عن أبيه معبد بن عبد الله بن هشام، أنه سمع أبا هريرة يقول: أوصاني حبي[1] بثلاث لا أدعهن حتى أموت: بركعتي الضحى، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وألا أنام إلا على وتر.

ە [٤٦٤] أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن العوام بن حوشب، قال: سمعت سليمان بن أبي سليمان، يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: أوصاني رسول الله ﷺ ولا أقول خليلي، وقد قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا»، أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام.

ە [٤٦٥] أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، يرفعه إلى النبي ﷺ. وعن

۩ [٥٢/أ].

ە [٤٦٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٩١٧، م ١٤٨٢٨].

ە [٤٦٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٦٠، حم ١٨٣٧٢، حم ١٩٠٣٦، مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤، حم ١٩٩٨٤، حم ١٩٩٨٥، خز ٢٠٤١٥، حم ٢٠٨٣٩، حم ٢٠٨٤٦] [التحفة: س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (٤٦٤) وتقدم برقم: (١١)، (١٤٩).

(١) الحب: المحبوب. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

ە [٤٦٤] [التحفة: س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، د ١٤٩٤٠]، وتقدم برقم: (١١)، (١٤٩)، (٤٦٣).

ە [٤٦٥] [الإتحاف: طح حم ١٩٧٨٩]، وسيأتي برقم: (٤٩٠)، (٤٦٦)، وتقدم برقم: (٦٣).

أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَحَلَبَهَا فَهُوَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَ(١) مَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ» .

٥ [٤٦٦] وقال مَعْمَرٌ ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «حَلَبَهَا ثَلَاثًا» .

٥ [٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ ۩ يَتَمَرَّغَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ، لَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ» .

٥ [٤٦٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ زِيَادًا ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ» .

٥ [٤٦٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ» .

٥ [٤٧٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُخْبِرُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) قوله : «شاء ردها و» ليس في (الأصل) ، وهو مثبت من «مسند الحميدي» (٢/ ٢٢٧) عن سفيان ، عن أيوب ، به .

۩ [٥٢/ ب] .

٥ [٤٦٨] [الإتحاف : حم عه الحارث ١٧٩١٨] [التحفة : خ م د ١٢٢٢٦ ، ت ١٢٢٥١ ، خت ١٤٢٢٥ ، د ١٤٧٩٤] .

٥ [٤٦٩] [الإتحاف : حم ١٨٧٤٧] .

٥ [٤٧١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ».

٥ [٤٧٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

٥ [٤٧٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَادَهُ اللَّهُ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ.

٥ [٤٧٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي حَكِيمٌ الْأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا[1] يَقُولُ، أَوْ أَتَى حَائِضًا أَوْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

---

٥ [٤٧١] [الإتحاف: حم ٢٠٣٠٩]، وتقدم برقم: (٢١٥).

٥ [٤٧٢] [التحفة: سي ١٢٨٥١، ق ١٢٩٧١، خ ١٤٤٨٤، ق ١٤٤٩٣، ت س ١٤٤٩٦، سي ١٥٣٥٥، سي ١٥٣٥٦].

٥ [٤٧٣] [التحفة: م س ١٢٣٠٧].

۩ [٥٣/ أ].

٥ [٤٧٤] [الإتحاف: مي جا حم ١٨٩٦٨] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧، د ت س ق ١٣٥٣٦]، وسيأتي برقم: (٤٩٦).

(١) في الأصل: «لا» تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج من طريق حماد بن سلمة.

○ [٤٧٥] أخبرنا كُلْثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَجِدُ التَّمْرَةَ[(١)] سَاقِطَةً فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأُلْقِيهَا».

○ [٤٧٦] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَمْلُوكَ إِذَا تُوُفِّيَ وَهُوَ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ يُعْتِقُهُ[(٢)] اللَّهُ».

○ [٤٧٧] وبهذا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ الْبَصَرَ».

○ [٤٧٨] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا[(٣)] أُوتِيكُمْ شَيْئًا وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ».

○ [٤٧٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا بِاللَّهِ[(٤)] وَتَصْدِيقًا بِهِ[(٥)]، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

○ [٤٨٠] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَقِلُ فِي جِسْمِ ابْنِ آدَمَ[(٦)]، فَإِذَا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ بَابٍ تَحَوَّلَ لَهُ مِنْ بَابٍ آخَرَ، حَتَّى يُهْلِكَهُ لِغَضَبِهِ[(٧)]».

● [٤٨١] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ۩ يَقُولُ: عَجَبًا لِتَرْكِ النَّاسِ هَذَا الْإِهْلَالَ[(٨)] وَلِتَكْبِيرِهِمْ، مَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ

○ [٤٧٥] [التحفة: خ ١٤٦٨٧، م ١٥٤٧٧].

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «الثمرة» بالمثلثة.

○ [٤٧٦] [التحفة: م ١٢٣٥١، ت ١٢٣٨٨، خ ١٢٤٨٨، خ م ١٣٣٣١، م ١٤٧٦٣].

(٢) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «يعفيه».

○ [٤٧٧] [الإتحاف: حب حم ٢٠١٥٦].

(٣) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «ما».

(٤) بعده في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٩) من طريق المصنف: «واحتسابا».

(٥) ليس في «مسند الشاميين».

(٦) قوله: «ابن آدم» ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٩) من طريق المصنف.

(٧) كذا في الأصل، وليس في «مسند الشاميين».

۩ [٥٣/ ب].

(٨) الإهلال: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

التَّكْبِيرُ حَسَنًا ، وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِبَلِ الْإِثْمِ ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ جَاءَهُ مِنْ نَحْوِ الْبِرِّ لِيَدَعَ سُنَّةً وَلِيَبْتَدِعَ بِدْعَةً .

○ [٤٨٢] أخبرنا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا وَسُكَّانِهَا الْمَسَاكِينَ» .

○ [٤٨٣] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ : أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٤٨٤] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ لَيْسَ الْكَعْبَةَ» .

○ [٤٨٥] وبهذا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ فَعَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِأُمِّهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : «أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟» فَأَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ(١) لِمَا قُلْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَانْظُرْ إِلَى الْمَلَأِ» ، فَنَظَرَ إِلَى مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي الدِّينِ» .

○ [٤٨٦] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ» ، وَقَالَ : «التَّبَيُّنُ(٢) مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

○ [٤٨٣] [التحفة : ت س ١٢٨٦٤] .

○ [٤٨٤] [التحفة : م ١٣٢٩٧ ، م س ١٣٥٥١ ، ت ١٤٨١١] ، وسيأتي برقم : (٥٢٤) .

(١) في «مسند الشاميين» (٢٣٤٣) من طريق المصنف : «لي» .

○ [٤٨٦] [التحفة : ت ١٢٧٢٢ ، م س ١٢٧٦٩ ، د ١٣٠٣٢ ، م ق ١٤٩٤١] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٠) من طريق المصنف : «التأني» ، ويؤيد المثبت ما أخرجه الخرائطي مرسلا في «مكارم الأخلاق» (٦٨٧) ، وما في «شرح السنة للبغوي» (١٣/ ١٧٦) حيث قال : «وروي عن النبي ﷺ أنه قال : «ألا إن التبين من الله ، والعجلة من الشيطان» ، والمراد من التبين : التثبت في الأمور ، والتأني فيها»» .

○ [٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا ۩ رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

○ [٤٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: «صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ».

○ [٤٨٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ».

○ [٤٩٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى لِقْحَةً(1) مُصَرَّاةً، أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً فَحَلَبَهَا فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَمَعَهَا إِنَاءٌ مِنْ طَعَامٍ».

قَالَ عَوْفٌ: وَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ مِنْ لَبَنِهَا.

○ [٤٩١] وقال الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ.

○ [٤٨٧] [الإتحاف: جا عه حب طح قط حم ١٨٦٢٥] [التحفة: م ١٤٣٧٥، م س ١٣٧٩٧، س ١٥٤١٠]، وتقدم برقم: (٥٤)، (٥٥) وسيأتي برقم: (٤٨٨).
۩ [٥٤/ أ].

○ [٤٨٨] [الإتحاف: قط ١٨٤٧٠، جا عه حب طح قط حم ١٨٦٢٥] [التحفة: ت ١٢٩٩٧، ق ١٤٤٢٨، د ١٤٦٠٥].

○ [٤٨٩] [الإتحاف: ١٧٩٣٦، حم طح ١٨٠٣٩].

○ [٤٩٠] [الإتحاف: طح ١٩٦١٥، طح حم ٢٠٠٠٧]، وتقدم برقم: (٦٣)، (٤٦٥)، (٥٥).

(1) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

○ [٤٩٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[١]، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَحَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ خُنْسَ الْأُنُوفِ[٢] كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

○ [٤٩٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا شَابٌّ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ مُخْتَالًا فَخُورًا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَىٰ[٣] أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

○ [٤٩٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ رَجُلٍ تَسَمَّىٰ: مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ».

○ [٤٩٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ

○ [٤٩٢] [الإتحاف: حب حم ١٨٦٩٨، حم ١٩٨٧٥] [التحفة: م د س ١٢٧٦٦، خ م د ت ق ١٣١٢٥، م ١٣٣٦٥، خ ١٣٦٥٠]، وتقدم برقم: (٢٣٥)، (٢٣٦).

(١) في الأصل: «عون» تصحيف، والمثبت من «غريب الحديث» للحربي (٣/ ١٠٣٨) من طريق النضر بن شميل، عن عوف، بنحوه، وينظر الأسانيد السابقة والتالية.

(٢) **خنس الأنوف**: الخَنَس بالتحريك: انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة. والرجل أخنس. والجمع خُنْس. والمراد بهم الترك، لأنه الغالب على آنافهم، وهو شبيه بالفطس. (انظر: النهاية، مادة: خنس).

○ [٤٩٣] [التحفة: خ س ١٢٩١٣، س ١٣٥٨٢، م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦، م ١٤٦٥٤، م ١٤٧٨٦]، وتقدم برقم: (٨٠)، (٨١)، (٨٢).

(٣) بعده في الأصل، (ف): «يوم القيامة»، وفوق كلا اللفظين في الأصل رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وهو في «مسند الإمام أحمد» (١٠١٧١)، و«مستخرج أبي عوانة» (٨٥٦٨) عن أبي هريرة، به من دونه. وقد أخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط» (٢/ ٥١) من طريق النضر، به بلفظ: «إلى يوم تقوم الساعة»، وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٠٥٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٩) كلاهما من طريق عوف، به بلفظ: «إلى يوم القيامة».

○ [٤٩٤] [الإتحاف: حم ١٨٠٤١، كم ١٩٩١٣].

۩ [٥٤/ ب].

أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ فِي الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ» .

○ [٤٩٦] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَىٰ عَرَّافًا[١] أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ» .

○ [٤٩٧] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَيْنِ : عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[٢] ، وَالِاحْتِبَاءِ[٣] فِي ثَوْبٍ[٤] وَاحِدٍ ، وَعَنِ اللَّمْسِ وَالنَّبْذِ .

○ [٤٩٨] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا» .

○ [٤٩٦] [الإتحاف : خز كم حم ١٨٠٣٧ ، ١٩٩١٥] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٣٦] ، وتقدم برقم : (٤٧٤) .

(١) **العراف** : المنجم يدعي علم الغيب . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

○ [٤٩٧] [الإتحاف : حب ١٧٩٧٨] [التحفة : خ م ١٣٨٢٢ ، خ م س ق ١٢٢٦٥ ، د ١٢٣٥٨ ، م ١٢٧٨١ ، ت ١٢٧٨٨ ، ق ١٣١٤٥ ، س ١٣٢٦١ ، خ م ت ١٣٦٦١ ، خ س ١٣٨٢٧ ، خ ١٤٤٤٦] .

(٢) **اشتمال الصماء** : أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، وإنما قيل لها صماء ؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ، وقيل : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٣) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) في الأصل : «بدن» تصحيف ، والمثبت من «صحيح البخاري» ، وغيره .

○ [٤٩٨] [الإتحاف : عه حم ١٩٢٧٨ ، حب ١٩٨٦٩] [التحفة : خ س ١٢٩٨٧ ، م ١٣٣٦١] ، وتقدم برقم : (١١٦) ، (١٨٣) .

ه[٤٩٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ».

ه[٥٠٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: تَنَازَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي شَجَرَةٍ ﴿ٱجْتُثَّتْ(١) مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، فَقُلْنَا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَاذَا ۩ تَذَاكَرُونَ؟» فَقُلْنَا: هَذِهِ الْآيَةَ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ، فَقُلْنَا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

ه[٥٠١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَأَكَلَ أَصْحَابُهُ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا.

ه[٥٠٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

ه[٤٩٩] [الإتحاف: حم ٢١١٥٥].

ه[٥٠٠] [الإتحاف: مي حم ١٨٩٢٠، حم ١٩٠٧٥] [التحفة: س ١٣٦١٤]، وتقدم برقم: (١٤٨).

(١) اجتثت: استؤصلت وقطعت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٣٢).

۩ [٥٥/أ].

ه[٥٠١] [الإتحاف: حب حم ١٩٧٨٣] [التحفة: د ١٥٠٢٥، م ١٤٣٧٤]، وتقدم برقم: (٦٥)، (٦٤) وسيأتي برقم: (٥٠٤).

○[٥٠٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[١]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ[٢] جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

○[٥٠٤] قال عَوْفٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا.

وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٥٠٥] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَىٰ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو[٣] وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْتِمُ أَنْفَ[٤] الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الْخُوَانِ[٥]، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ».

○[٥٠٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَعَمَلَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً».

---

(١) في الأصل: «عون» تصحيف، والمثبت من الذي بعده على الصواب.

(٢) **المعدن جُبار**: المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها بشيء مسمى لهم، فربما انهار المعدن عليهم فتقتلهم فتكون دماؤهم هدر؛ لأنهم عملوا بأجرة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

○[٥٠٤] [**الإتحاف**: خز ١٨٠٨٨، ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣، مي ط عه طح حم ١٩١٧١، عه طح ١٩٤٠٧، عه طح قط حم ١٩٧٩٢، طح حم ١٩٨٨٦، عه حم ٢٠٢٠٣، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥].

○[٥٠٥] [**الإتحاف**: كم حم ١٧٨٨٥].

(٣) **تجلو**: تَصْقُل وتُبيِّض. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢).

(٤) في الأصل: «أرو» تصحيف، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٣٤٥٧)، «السنن» لابن ماجه (٤٠٩٧)، «المسند» للإمام أحمد (١٠٥٠٥) من طريق حماد بن سلمة.

(٥) **الخوان**: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، والجمع: أخاوين. (انظر: النهاية، مادة: خون).

○[٥٠٦] [**التحفة**: ت ق ١٢٩٣٥، خ ١٤٣٩٠، م د ١٤٦٢٨]، وتقدم برقم: (٩٢).

(٦) في الأصل: «حدثنا محمد وهو ابن أبي عمار»، وهو وهم، والصواب ما أثبتناه، فقد رواه ابن الجعد في «المسند» (٣٣١٢، ٣٣١٣) مفصلا عن حماد، عن محمد بن زياد، ثم عن حماد، عن عمار بن أبي عمار.

○ [٥٠٧] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ۞ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ يَبْتَدِرْنَ أَيَّتُهُنَّ(١) أَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ(٢) ، وَأَيَّتُهُنَّ وَقَعَتْ قَبْلُ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ» .

○ [٥٠٨] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ كُلُّهُمْ يُدْلِي عَلَى اللَّهِ بِحُجَّةٍ وَعُذْرٍ : رَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، وَرَجُلٌ مَاتَ هَرِمًا ، وَرَجُلٌ مَعْتُوهٌ ، وَرَجُلٌ أَصَمُّ أَبْكَمُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ : إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا فَأَطِيعُوهُ ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُؤَجِّجُ لَهُمْ نَارًا ، فَيَقُولُ : اقْتَحِمُوهَا ، مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَنْ لَمْ يَقْتَحِمْهَا حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ» .

○ [٥٠٩] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : وَأُتِيَ بِسَبْعَةِ(٣) أَضُبٍّ(٤) فِي جَفْنَةٍ(٥) قَدْ صُبَّ عَلَيْهَا سَمْنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَعَافُهَا فَكُلُوهَا» .

○ [٥١٠] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

۞ [٥٥/ ب] .

(١) وقع في «الفتن» لنعيم من طريق إسحاق بن أبي فروة : «خمسا لا أدري أيتهن» .

(٢) **الآيات** : جمع آية ، وهي المعجزة والكرامة ، وسميت آية لأنها علامة النبوة . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٢٤٤) .

○ [٥٠٨] تقدم برقم : (٤١) ، (٤٢) .

(٣) في الأصل : «سبعة» بدون الباء ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٨٥٧٩) ، «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٣٩٦) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٤) **الأضب والضباب** : جمع : الضب ، وهو : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

(٥) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

ە [٥١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: الشَّيْبَانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ(١) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: بِمَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعٍ: «أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا ۩ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ»، قَالَ: كُنْتُ أُنَادِي بِهِنَّ حَتَّىٰ صَحِلَ(٢) صَوْتِي.

ە [٥١٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

ە [٥١٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

ە [٥١٤] قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ الْحَسَنُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

قَالَ عَوْفٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ: الظِّلُّ الْمَمْدُودُ.

ە [٥١٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

ە [٥١١] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤، خ م د س ١٢٢٧٨، س ١٤٣٥٣].

(١) براءة: سورة التوبة. (انظر: الإتقان للسيوطي) (١/ ١٩٢).

۩ [٥٦/أ].

(٢) في الأصل: «محل»، وهو انقطاع المطر والجدب، والمثبت من «الأموال» لابن زنجويه (٦٧٣)، «المستدرك» للحاكم (٣٣١٧) من طريق النضر، به. ولعل لما في الأصل وجهًا إذا حمل على المجاز، فيكون المعنى: انقطعت رطوبة الصوت وأصابه اليبس حتىٰ بحَّ.

ە [٥١٢] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٨٢٩] [التحفة: خ د ١٣٤٢٧]، وتقدم برقم: (١٩٦).

ە [٥١٣] [الإتحاف: حم ١٨٠٢٠، حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨، حم ١٩٨٠٥، حب ٢٠١٦٥، مي حم ٢٠٥٩٥، مي حم ٢٠٧٠٠]، وتقدم برقم: (٦١)، (٤١١).

ە [٥١٥] [التحفة: م ق ١٤٩٤١].

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ[(١)]»، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ، فَقَالَ: «التَّقْوَىٰ هَاهُنَا».

○ [٥١٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ[(٢)] إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا».

○ [٥١٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَابُ[(٣)] قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ سَوْطِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا[(٤)] بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

○ [٥١٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

○ [٥١٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ ۩ تَصِلُوهُ بِصِيَامٍ».

قال إسحاق: وَالرَّجُلُ هُوَ زِيَادٌ الْحَارِثِيُّ أَبُو الْأَوْبَرِ، هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ، وَالْمُعْتَمِرُ.

---

(١) **الخذلان**: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

○ [٥١٦] [**الإتحاف**: مي كم حم ١٨١٧٣] [**التحفة**: د ١٥١٠٩، ت ١٥٠٥٩].

(٢) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف: «المؤمنين».

○ [٥١٧] [**التحفة**: خ ١٣٦١٠].

(٣) **القاب**: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قوب).

(٤) في الأصل: «ما»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف.

○ [٥١٨] [**الإتحاف**: خز عه حب حم ١٨١٢٩، خز كم حم ١٨٩٧٩] [**التحفة**: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٤٣٤٩]، وسيأتي برقم: (٥١٩).

○ [٥١٩] [**الإتحاف**: خز عه حب حم ١٨١٢٩، خز كم حم ١٨٩٧٩] [**التحفة**: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٤٣٤٩]، وتقدم برقم: (٥١٨).

۩ [٥٦/ ب].

ₒ[٥٢٠] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ أَحَدٍ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ» .

ₒ[٥٢١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ» .

ₒ[٥٢٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، لَمْ يَحْبِسْهُ إِلَّا انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُ[(١)] ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ» .

ₒ[٥٢٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَيَّارٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

ₒ[٥٢٠] [الإتحاف : حم ٢٠٢٦٤] .

ₒ[٥٢١] [الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠] [التحفة : م ١٤٧٤٤ ، خ م س ق ١٣٥٤٧ ، م س ١٣٦٨٩] ، وتقدم برقم : (٣٢٣) ، (٣٢٤) .

ₒ[٥٢٢] [الإتحاف : حم ١٨٥٥٧] ، وتقدم برقم : (٣٣) ، (٣٤) .

(١) في الأصل : «مع» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (١١٠٥٥) عن ابن أبي فديك ، عن الضحاك ، به .

ₒ[٥٢٣] [الإتحاف : حم ١٨٧٦٢ ، حم ٢٠٠١٤ ، مي حم ٢٠٤٦٢] [التحفة : م س ١٢٣٤٠ ، م ق ١٢٤٧٠ ، م ١٢٨٠٥ ، خ م س ١٢٨٥٣ ، س ١٢٨٨٤ ، س ١٣٠٩٠ ، ت ١٣٠٩٧ ، خ س ١٣٢٧٨] .

(٢) كذا في الأصل ، ويقال فيه : موسىٰ بن يسار ، كذا سماه عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد في «المسند» (١٠٤٣٤) ، والبزار في «مسنده» (١٥/ ٤٢) عن داود بن قيس ، وكذلك سماه أيضًا محمد بن إسحاق عندهما في «مسنديهما» (٧٦١٠) ، (١٥/ ٣٩) ، وترجم له المزي في «تهذيبه» (٢٩/ ١٦٩) بالاسمين ، وفرّق بينهما الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٥٩٦ ، ٥٩٩) .

○ [٥٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ، فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

○ [٥٢٥] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هَكَذَا» .

وَعَقَدَ الْمُؤَمَّلُ بِيَدِهِ عَشْرًا ⇧ .

● [٥٢٦] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً تَكُونُ ، وَلَأَعْلَمُ (٣) الْمَخْرَجَ مِنْهَا ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : مَا الْمَخْرَجُ؟ فَقَالَ : أُمْسِكُ بِيَدِي هَكَذَا حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ فَيَقْتُلَنِي .

○ [٥٢٧] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَهْدَى رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ غُلَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ نَزَلَ بِنَاحِيَةِ

○ [٥٢٤] [الإتحاف : طح حم ٢٠٥٢٧] [التحفة : م ١٣٢٩٧ ، م س ١٣٥٥١ ، ت ١٤٨١١] ، وتقدم برقم : (٤٨٤) .

(١) كذا في الأصل ، وكذا رواه أحمد في «المسند» (١٠١٤٧) من طريق مالك عنه ، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (١١٩٨) من طريق مالك أيضًا : «عن عبيد اللَّه بن أبي عبد اللَّه الأغر ، وهو أخو عبد اللَّه بن سلمان» .

(٢) الردم : السد العظيم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ردم) .

⇧ [٥٧/أ] .

(٣) في الأصل : «ولا أعلم» وهو خطأ ، والمثبت من مقتضى السؤال بعده وجواب أبي هريرة ، ورواه معمر في «الجامع» (٢١٦٩١) ، ومن طريقه نعيم في «الفتن» (٣٤٥ ، ٤٧٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٨٦٧٧) عن يحيى بن أبي كثير ، به كالمثبت .

○ [٥٢٧] [التحفة : خ م د س ١٢٩١٦] .

الْوَادِي عَشِيَّةً[(١)] بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ ، فَقَامَ الْعَبْدُ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[(٢)] ، فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ شَمْلَتَهُ لَتُحْرَقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ، كَانَ غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ[(٣)] الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ» ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَزِعًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْ نَعْلَيْنِ لِي ، فَقَالَ : «يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا فِي النَّارِ» .

○ [٥٢٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[(٤)] ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، إِنْ شِئْتُمْ أَدُلُّكُمْ عَلَى[(٥)] مَا إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ»؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» .

● [٥٢٩] أخبرنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ الْهُرْمُزِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ سَمَاعٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَجَرَةٌ أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَأَغْصَانُهَا الْفِضَّةُ ، وَثَمَرُهَا الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ ، يَبْعَثُ ۩ لَهَا رِيحًا فَتَحُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَمَا سُمِعَ شَيْءٌ قَطُّ أَحْسَنُ مِنْهُ .

○ [٥٣٠] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمَقْبُرِيِّ يُقَالُ لَهُ : أَبُو عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٢) **السهم الغرب** : الذي لا يُعْرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٣) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

○ [٥٢٨] [**الإتحاف** : حب حم ١٨٣٠٩] [التحفة : م ١٢٣٤٩ ، د ١٢٣٨١ ، ق ١٢٤٣١ ، م ق ١٢٤٦٩] ، وتقدم برقم : (٣٨٢) .

(٤) في الأصل ، (ف) : «أزهر» تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، كما في «تعظيم قدر الصلاة» لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٤٤٩ رقم ٤٦٤) عن المصنف ، به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٨٨) .

(٥) بعده في الأصل : «أن» ، ولعله وهم من الناسخ ؛ فلا معنى لها .

۩ [٥٧/ ب] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ وَجْهٍ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» .

○ [٥٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ شَيْخٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْهِنْدَ ، فَقَالَ : «لَيَغْزُوَنَّ جَيْشٌ لَكُمُ الْهِنْدَ ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَأْتُوا بِمُلُوكِ السِّنْدِ مُغَلْغَلِينَ فِي السَّلَاسِلِ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ ، فَيَجِدُونَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ تِلْكَ الْغَزْوَةَ بِعْتُ كُلَّ طَارِدٍ وَتَالِدٍ لِي وَغَزَوْتُهَا ، فَإِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا انْصَرَفْنَا ، فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ[1] يَقْدَمُ الشَّامَ فَيَلْقَى الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ ، فَلَأَحْرِصَنَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ ، فَأُخْبِرَهُ أَنِّي صَحِبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا ، وَقَالَ : «إِنَّ جِيئَتَهُ[2] الْآخِرَةَ لَيْسَتْ كَجِيئَتِهِ[3] الْأُولَى ، يُلْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مِثْلُ مَهَابَةِ الْمَوْتِ ، يَمْسَحُ وُجُوهَ الرِّجَالِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِدَرَجَاتِ الْجَنَّةِ» .

○ [٥٣٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْأَعْيَنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ[4] الْقَرْنَ ، وَأَصْغَى[5] سَمْعَهُ ، وَحَنَا جَبْهَتَهُ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا[6] اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

---

(١) **المحرر** : المُعْتَق . (انظر : اللسان ، مادة : محرر) .

(٢) ينظر : «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» لابن الملقن (١٩/ ٥٧٦) .

(٣) في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٥٩ رقم ١٥٩٣) : «كحياته» .

(٤) **الالتقام** : الأخذ . (انظر : اللسان ، مادة : لقم) .

(٥) في الأصل : «واضعًا» تصحيف ، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي (١٣/ ٣٧٨) من طريق موسى بن أعين .

(٦) **الحسب** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥ [٥٣٣] قال: وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ؟» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥ [٥٣٤] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

٥ [٥٣٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَانَتْ لَهُ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ».

٥ [٥٣٦] حدثنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩]، قَالَ: «هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]، «وَهِيَ الشِّرْكُ».

٥ [٥٣٧] أخبرنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تُفْهِمُ فَلْيُعِدْ لَهَا الصَّلَاةَ».

آخِرُ أَحَادِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁.

* * *

۩ [٥٨/أ].

٥ [٥٣٥] [الإتحاف: كم ١٩٤٤٩].

٥ [٥٣٦] تقدم برقم: (١٩٢).

٥ [٥٣٧] [الإتحاف: طح عه حم ١٨٠٨٦، حم ١٨٧٥٦، حم ١٩٥٤٨، طح حب حم ١٩٨١٦، مي جا خز طح عه حب حم ٢٠٤٥٥، طح قط ٢٠٧٢٦] [التحفة: س ١٢٤١٨، م ١٢٤٥١، م س ١٢٤٥٤، م ت ١٢٥١٧، م س ١٣٣٤٩، س ١٤٤٨٨، م ١٤٧٤٨، خ م د س ق ١٥١٤١].

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٥٣٨] أَخبـرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ⇧، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ(٢)، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٣) بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي(٤) ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

ه [٥٣٩] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

ه [٥٤٠] أَخبـرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

ه [٥٤١] أَخبـرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٥٣٨] سيأتي برقم: (١١٥٦)، (٥٣٩).

(١) في الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف، والمثبت من «المجتبىٰ» للنسائي (١١١٢) من طريق المصنف، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤).

⇧ [٥٨/ ب].

(٢) **المنصوبتان:** القائمتان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصب).

(٣) **التعوذ والاستعاذة:** اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) **الإحصاء:** العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

ه [٥٤٠] [التحفة: س ١٦١٣٣، م دت س ق ١٦١٨٩، س ١٦٢٣٥]، وسيأتي برقم: (٨٢٠).

ه [٥٤١] [الإتحاف: خز طح قط حم ٢١٧٨٧] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٨].

قَالَ : «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ[١] : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ[٢] ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ[٣] ، وَالسِّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ[٤]» .

قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

○ [٥٤٢] *قال إسحاق* : وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[٥] وَغَيْرُهُ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْغُسْلُ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ[٦] ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ[٧] ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ» .

○ [٥٤٣] *أخبرنا* الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ جَابِرٍ الْعَلَّافِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

---

(١) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٣) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٤) **انتقاص الماء** : يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به . وقيل : هو الانتضاح بالماء . (انظر : النهاية ، مادة : نقص) .

○ [٥٤٢] [**التحفة : د ١٦١٩٣**] .

(٥) في الأصل : «بشير» وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، كما راوه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٤٠) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٧٦) من طريق علي بن حرب ، عن محمد بن بشر ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .

(٦) **الجنابة** : خروج المنى على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٧) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

○ [٥٤٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ ۞ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا كَانُوا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ(١)، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، فَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَوَضَعْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ».

فَذَلِكَ الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ، فَهَدَمَهُ حِينَ هَدَمَهُ، فَصَارَ إِلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ عَلَىٰ حَجَرٍ مِثْلِ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ مُتَلَاصِقَةٍ(٢)، قَالَ: أَيْ فَحَزَرْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ.

○ [٥٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ شُرَحْبِيلَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ، قَالَ: أَدْخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ لَبَنَيْتُ الْبَيْتَ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، هَلْ تَدْرِينَ مَا قَصَرَ قَوْمَكِ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ».

○ [٥٤٤] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣]، وسيأتي برقم: (٥٤٥)، (٦٦٦)، (١١٣٦)، (١٢٤٠)، (١٥٦٥)، (١٦٩٩)، (١٧٢٦).

۞ [٥٩/أ].

(١) **الحجر**: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) هكذا صورته في الأصل، ووقع عند النسائي في «المجتبى» (٢٩٢٥): «متلاحكة»، وعند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٤٦): «متلاحمة أو متلاحكة» كلاهما من طريق جرير.

○ [٥٤٥] [الإتحاف: عه ٢٢٧٤٢] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣]، وسيأتي برقم: (٦٦٦)، (١١٣٦)، (١٢٤٠)، (١٥٦٥)، (١٦٩٩)، (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤).



قَالَ : وَكَانَتِ الْكَعْبَةُ قَدْ وَهَتْ مِنْ حَرِيقِ الشَّامِ ، فَهَدَمَهَا ، وَكَشَفَ عَنْ رُبْضٍ[1] فِي الْحِجْرِ ، آخِذٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَتَرَكَهُ مَكْشُوفًا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، لِيُشْهِدَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَرَأَيْتُ الرُّبْضَ خَمْسَةَ أَحْجَارٍ ، وَجْهٌ حَجَرٌ وَوَجْهٌ حَجَرٌ وَوَجْهٌ حَجَرَانِ ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الْعَتَلَةَ[2] ، فَيَهُزُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ فَيَهْتَزُّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ الْآخَرِ ، فَبَنَاهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ الرُّبْضِ ، وَوَضَعَ فِيهِ بَابَيْنِ : شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا .

قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، هَدَمَهُ الْحَجَّاجُ وَأَعَادَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا كَانَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : وَدِدْتُ أَنَّكَ تَرَكْتَهُ عَلَىٰ مَا فَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَا تَحَمَّلَ مِنْهُ ۩ .

قَالَ مَرْثَدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَوْ وَلِيتُ مِنْهُ مِثْلَ مَا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَأَدْخَلْتُ الْحِجْرَ كُلَّهُ فِي الْبَيْتِ ، فَلِمَ يُطَافُ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَيْتِ؟

○ [٥٤٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أَفْلَحَ مَنْ لَمْ يُكْرِمْهُ النَّاسُ إِلَّا مَخَافَةَ شَرِّهِ» .

○ [٥٤٧] *وقال* ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما : «لَوِ اتَّفَقْتُمَا لِي مَا شَاوَرْتُ غَيْرَكُمَا» .

○ [٥٤٨] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها

---

(١) **الربض** : المكان حول الشيء خارجا عنه ،كالأبنية التي تكون حول سور المدن وتحت القلاع . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

(٢) **العتلة** : عمود حديد يهدم به الحيطان ، وقيل : حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر . (انظر : النهاية ، مادة : عتل) .

۩ [٥٩/ ب] .

○ [٥٤٦] [**التحفة** : خ م د ت ١٦٧٥٤ ، د ١٧٥٨٠] ، وسيأتي برقم : (٨٢٩) ، (١١٩٧) ، (٢٣١٨) ، (٢٣١٩) .

○ [٥٤٨] [**التحفة** : خ م د س ٨٣٣٤] ، وسيأتي برقم : (٧٤٥) ، (٩٦٦) ، (١٣٠١) ، (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) .

أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَشْتَرِطُ وَلَاءَهَا[(١)] ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**افْعَلِي ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**» .

قَالَ إِسْحَاق : وَقَالَ غَيْرُ رَوْحٍ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٤٩] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ، فَقُلْتُ لَهَا : فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ وَنَفْعَلُ[(٢)] مَا أُمِرْنَا .

○ [٥٥٠] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[(٤)] شِبْرًا**» ، قُلْتُ : إِذَنْ تَخْرُجُ سُوقُهُنَّ ، قَالَ : «**فَذِرَاعًا**» .

---

(١) **الولاء** : نسب العبد المعتَق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه معقه ، أو ورثة معقه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

○ [٥٤٩] [**الإتحاف** : حم ٥٣٦٧ ، مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢ ، حم حب ٢٢٧٩٤] [**التحفة** : س ٤٠٨٤ ، خ م س ٤١٥٥ ، خ م (ت س ق) ٤٢٧٩ ، خ م د ت ٤٤٠٤] .

(٢) عند ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٣٠٤) منسوبا لإسحاق : «ونحن نفعل» .

○ [٥٥٠] [**التحفة** : ق ١٧٨٠٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٦) .

(٣) كذا في الأصل ، ولا ندري أهو خطأ في الرواية أم خطأ من الناسخ ، وسيأتي أيضًا عند المصنف بهذه التسمية ، والصواب أنه حبيب المعلم ، فهو المعروف بالرواية عن أبي المهزم ، وعنه عبد الوارث ، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥١٠٧) عن عبد الصمد ، عن أبيه على الصواب ، وتابعه عليه عنده (٢٥٥٥٨) عفان ، عن عبد الوارث .

۩ [٦٠/ أ] .

(٤) **ذيول النساء** : جمع ذيل ، وذيل المرأة : ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها . (انظر : اللسان ، مادة : ذيل) .

١- مَا يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٥٥١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَدَحِ، وَهُوَ الْفَرَقُ(١)، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [٥٥٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [٥٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كِلَانَا نَغْتَرِفُ مِنْهُ.

○ [٥٥٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

○ [٥٥١] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩).

(١) الفرق: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية (ص ٢٠٠).

○ [٥٥٢] [التحفة: س ١٦٥٣٣، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١).

○ [٥٥٣] [الإتحاف: طح حب ط حم ش ٢٢٢٤٩]، وسيأتي برقم: (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢).

○ [٥٥٤] [التحفة: م ١٦٧٧٣، د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (٥٥٦)، (١٠٤١)، (١٠٤٢)، (١٦٢٨)، (١٦٤٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فَيُخَلِّلُ (١) الشَّعْرَ حَتَّىٰ يُخَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ ، ثُمَّ يُفِيضُ (٢) عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ .

٥ [٥٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ ، فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ ۩ اسْتَبْرَأَ ، حَفَنَ (٣) عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

٥ [٥٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ (٤) فَلَا أَطْهُرُ ، فَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ (٥)

---

(١) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(٢) **الإفاضة** : الصبّ . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

٥ [٥٥٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٥٠] [التحفة : د ١٥٩٤٢ ، د س ق ١٦٠٥٣ ، م ١٦٧٧٣ ، خ د ١٦٨٦٠ ، م ١٦٨٩٤ ، م ١٦٩٠١ ، ت ١٦٩٣٥ ، خ س ١٦٩٦٩ ، م س ١٧١٠٨ ، م ١٧٢٧٤ ، س ١٧٣٣١ ، م ١٧٧٠٠ ، س ١٧٧٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٠٤١) ، (١٠٤٢) ، (١٦٢٨) ، (١٦٤٥) وتقدم برقم : (٥٥٤) .

۩ [٦٠/ ب] .

(٣) **الحفن** : ملء الكفين . (انظر : النهاية ، مادة : حفن) .

٥ [٥٥٧] سيأتي برقم : (٥٥٩) ، (٥٦٣) ، (٥٦٤) ، (٩٦٢) ، (١٧٤٣) ، (٢٠٣٠) ، (٥٥٨) ، (٥٦٠) .

(٤) **الاستحاضة** : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فساد وعلة ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦) .

(٥) **العرق** : المراد : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة ، والجمع : عروق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ(١) ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي» .

○ [٥٥٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : قَالَ : وَقَالَ أَبِي : تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّىٰ يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ .

○ [٥٥٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ : «تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِّي ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ قَطْرًا» .

○ [٥٦٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ ، وَوَكِيعٍ .

● [٥٦١] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ : لِلْمُسْتَحَاضَةِ وَقْتٌ يُعْرَفُ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا(٢) ، أَخَذْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ : «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، وَصَلِّي» ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَإِقْبَالُ الدَّمِ سَوَادُ الدَّمِ وَنَتَنُهُ ، وَتَغَيُّرُهُ لَا يَدُومُ بِالْمَرْأَةِ ، لَوْ دَامَ بِهَا قَتَلَهَا ، وَإِدْبَارُهَا وَرُجُوعُهَا إِلَى الْكُدْرَةِ(٣) وَالصُّفْرَةِ(٤) ، فَإِذَا اشْتَرَكَا لِدَمٍ ، فَهُوَ حَيْضٌ ، وَإِذَا صَارَ كُدْرَةً ۩ وَصُفْرَةً ، فَهِيَ اسْتِحَاضَةٌ .

---

(١) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

○ [٥٥٩] [الإتحاف : ٢١٨٥١ ، قط كم ٢٤٦١٤] [التحفة : د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د ق ١٧٣٧٢] ، وسيأتي برقم : (٥٦٠) ، (٥٦٣) ، (٥٦٤) ، (٩٦٢) ، (١٧٤٣) ، (٢٠٣٠) وتقدم برقم : (٥٥٧) ، (٥٥٨) .

(٢) **الأقراء** : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

(٣) **الكدرة** : لون يقرب إلى السواد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

(٤) **الصفرة** : نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صفر) .

۩ [٦١/أ] .

○ [٥٦٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ إِلَّا أَنْتِ، فَضَحِكَتْ.

○ [٥٦٣] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ أَقْرَاءَهَا أَوْ حَيْضَهَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ(١) فِيهِ الْمَاءُ، حَتَّى يَعْلُوَ الدَّمُ، وَتَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ تَقُلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا بِذَلِكَ.

○ [٥٦٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ، اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِخْضَبٍ(٢) لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى يَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

○ [٥٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ: اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا

○ [٥٦٢] [الإتحاف: قط ٢٢٢٥٥] [التحفة: دس ١٥٩١٥، دت ق ١٧٣٧١، ق ١٧٨٤٢].

○ [٥٦٣] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وسيأتي برقم: (٥٦٤)، (٩٦٢)، (١٧٤٣)، (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٩)، (٥٥٨)، (٥٦٠).

(١) **المركن**: وعاء تغسل فيه الثياب، جمعه: مراكن. (انظر: النهاية، مادة: ركن).

○ [٥٦٤] [الإتحاف: طح حب حم ٢٣١٢٦] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وسيأتي برقم: (٩٦٢)، (١٧٤٣)، (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٩)، (٥٥٨)، (٥٦٠)، (٥٦٣).

(٢) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

○ [٥٦٥] سيأتي برقم: (٢٠٢٧)، (٢٠٢٩)، (٢١٧٣).

ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»، وَكَانَتْ تَكُونُ فِي الْمِرْكَنِ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَرَىٰ صُفْرَةَ الدَّمِ.

٥ [٥٦٦] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ (١) الزُّهْرِيِّ، عَنْ ۩ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَاهُ فِي مِرْطِ (٢) إِحْدَانَا (٣) فَيَتْرُكُهُ (٤)، وَكَانَ مِرْطُهُنَّ (٥) يَوْمَئِذٍ الصُّوفَ، يَعْنِي: الْمَنِيَّ.

٥ [٥٦٧] أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ لَهَا أَعْلَامٌ مِمَّا يُشْتَرَىٰ بِالسِّتَّةِ وَالسَّبْعَةِ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَبْرُزْنَ بِهِ.

٥ [٥٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ (٦) نَاسٌ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ جَالِسًا، وَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ فَجَلَسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

---

٥ [٥٦٦] سيأتي برقم: (١٤٩١).

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (٢٦٩٠٥).

۩ [٦١/ ب].

(٢) **المرط**: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان. والجمع: المروط. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٦٤).

(٣) في الأصل: «أحدنا» والمثبت من «المسند».

(٤) في «المسند»: «ثم يفركه».

(٥) كذا في الأصل على صورة اسم الجنس، وفي «المسند»: «مروطهن».

(٦) قوله: «فدخل عليه» سقط في الأصل، ويقتضيه السياق، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٤٠٧) من طريق عبدة، به.

ه [٥٦٩] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ (١) .

فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : فَمَا بَالُ (٢) عَائِشَةَ تُتِمُّ؟ قَالَ : تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ .

ه [٥٧٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ه [٥٧١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ حِينَ فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ زِيدَ فِيهِمَا بَعْدَ ذَلِكَ .

ه [٥٧٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ (٣) ، ثُمَّ زِيدَ فِي الْحَضَرِ رَكْعَتَانِ ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ كَمَا هِيَ رَكْعَتَانِ .

ه [٥٧٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أُخْبِرْتُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

ه [٥٦٩] [الإتحاف : مي خز طح ش عه ٢٢١١٤ ، خز طح حب ٢٢٧٥٦] ، وسيأتي برقم : (٥٧٠) ، (٥٧١) ، (٥٧٢) ، (٥٧٣) ، (١٣٤٢) ، (١٦٤٢) .

(١) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

(٢) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

ه [٥٧١] سيأتي برقم : (٥٧٢) ، (٥٧٣) ، (١٣٤٢) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (٥٦٩) ، (٥٧٠) .

ه [٥٧٢] [الإتحاف : مي خز طح ش عه ٢٢١١٤ ، خز طح حب ٢٢٧٥٦] ، وسيأتي برقم : (٥٧٣) ، (١٣٤٢) ، (١٦٤٢) وتقدم برقم : (٥٦٩) ، (٥٧٠) ، (٥٧١) .

(٣) كذا في الأصل ، وهو موافق لما بنحوه عند ابن حبان (٢٧٣٧) من طريق يحيى ، به ، والبخاري (١٠٩٨) ، ومسلم (٦٨١/ ٢) كلاهما من طريق عروة ، به . وهو منصوب على الحال الذي سدّ مسد الخبر .

ينظر في هذا مع بقية إعراب العبارة : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٢٩٤) .

۩ [٦٢/أ] .

○ [٥٧٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ(١) بَعْدُ .

○ [٥٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٥٧٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : وَجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٢) بِالنَّاسِ» ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّي(٣) بِالنَّاسِ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٣) بِالنَّاسِ» ، فَقُلْتُ(٤) مِثْلَهَا ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

○ [٥٧٤] [الإتحاف : عه حم ٢٢٢٦٩] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وسيأتي برقم : (٥٧٥) ، (٦٢٧) ، (٦٢٨) ، (٦٢٩) ، (٨٧٤) .

(١) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

○ [٥٧٦] [التحفة : ت (س) ٦٣١٤ ، خ م س ق ١٥٩٤٥ ، م س ١٦٠٦١ ، خ م ١٦٣١٢ ، خ م س ١٦٣١٧ ، س ١٦٣١٩ ، خ ١٦٣٤١ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، خ ت س ١٧١٥٣ ، ت س ١٧٦١٢] ، وسيأتي برقم : (٦٤٠) ، (٦٤١) ، (١٠٩١) ، (١١٥١) ، (١٣٣٧) ، (١٤٢٢) ، (١٤٨٦) ، (١٤٨٧) ، (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) .

(٢) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره ، والجادة بحذفها ، ووقع على الجادة في «صحيح ابن حبان» (٦٦٤٢) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، به ، و«حديث السراج» (١٠٨١) من طريق المصنف ، به . ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين :

الأول : بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة ، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع ، أو أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦) .

والثاني : بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة . ينظر : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وينظر ما سبق .

(٤) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» ، و«حديث السراج» .

فَلْيُصَلِّي [(١)] بِالنَّاسِ» ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي [(١)] بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ [(٢)] يُوسُفَ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ أَبَدًا ، قَالَتْ : فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ ، فَمَكَثَ مَكَانَهُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِذَاهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى الصَّلَاةَ .

٥ [٥٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي [(٣)] بِالنَّاسِ» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَى قَوْلِهِ : «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ سَوْدَةَ بَدَلَ حَفْصَةَ .

٥ [٥٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : هَلَكَتْ قِلَادَةٌ [(٤)] لِأَسْمَاءَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا ، فَحَضَرَتِ

---

(١) كذا في الأصل ، وينظر ما سبق .

(٢) **الصواحبات والصواحب** : جمع الصاحبة ، والمراد : أنهن مثل صواحبات يوسف (النساء اللائي راودنه) في إظهار خلاف ما في الباطن ، وهو : أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن لا يتشاءم الناس به ، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صحب) .

٥ [٥٧٧] [التحفة : م س ١٦٠٦١ ، خ م س ق ١٥٩٤٥ ، خ م س ١٦٣١٧ ، س ١٦٣١٩ ، خ ١٦٣٤١ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، خ ت س ١٧١٥٣ ، ت س ١٧٦١٢] .

(٣) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره ، والجادة بحذفها كما في «حديث السراج» (١٠٨٢ ، ١٠٨٣) عن المصنف مقرونًا بهارون بن إسحاق الهمداني كلاهما عن عبدة ، به . وينظر توجيه ما في الأصل التعليق على الحديث السابق .

[٦٢/ ب] .

٥ [٥٧٨] سيأتي برقم : (٥٧٩) ، (٩٦٤) ، (١٢٦٥) .

(٤) **القلادة** : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

الصَّلَاةُ ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، وَلَمْ يَكُونُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ .

○ [٥٧٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا مَعَهُ يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ عَائِشَةُ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، فَقَالَ لَهَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا .

○ [٥٨٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

○ [٥٨١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

○ [٥٨٢] أخبرنا جَرِيرٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : بِصَبِيٍّ رَضِيعٍ .

○ [٥٨٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

○ [٥٧٩] سيأتي برقم : (٩٦٤) ، (١٢٦٥) وتقدم برقم : (٥٧٨) .

○ [٥٨٠] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، م د ١٦٥٩٩ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (٥٨٧) ، (٥٨٥) ، (٥٨٦) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) .

○ [٥٨١] [التحفة : م ١٦٧٧٥ ، م ١٦٩٩٧ ، م ١٧١٣٧ ، خ س ١٧١٦٣ ، ق ١٧٢٨٤ ، خ ١٧٣٢١] .

○ [٥٨٣] [التحفة : م ١٦٩٩٧ ، م ١٦٧٧٥ ، د ١٦٨٥٤ ، م ١٧١٣٧ ، خ س ١٧١٦٣ ، د ١٧٢٤١ ، ق ١٧٢٨٤ ، خ ١٧٣٢١] .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا».

○ [٥٨٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِّعَاتٍ[١] بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُهُنَّ[٢] أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ[٣].

○ [٥٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٥٨٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفْنَ أَحَدٌ[٤] مِنَ الْغَبَشِ.

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: وَالْغَبَشُ دُونَ الْغَلَسِ.

○ [٥٨٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

۩ [٦٣/أ].

(١) **المتلفعات**: المتلففات. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٢) في الأصل: «يعرفن»، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٥٥٦) من طريق المصنف، به، لكن في أوله: «كن النساء يصلين مع رسول اللَّه ﷺ».

(٣) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

○ [٥٨٧] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢، خ ١٦٤٧٣، س ١٦٥٢١، خ ١٦٥٥٥، م ١٦٧٣٤، خ ١٧٥١١، خ م د ت س ١٧٩٣١]، وتقدم برقم: (٥٨٤)، (٥٨٥)، (٥٨٦).

(٤) كذا في الأصل، «مسند السراج» (٦٢٣) من طريق المصنف، به، وفي «مسند السراج» أيضا (١١٦٩) من طريق المصنف، به: «يعرفن أحدا». وعند النسائي في «السنن الكبرى» (١٦٥١) من طريق المصنف، عن سفيان، عن الزهري، به: «يعرفهن أحد».

○ [٥٨٨] [التحفة: م ١٦٧٩٠، خ ١٦٩١٦، ق ١٦٩٤٠، م ١٧٠٠٦، م ق ١٧٢٦٤]، وسيأتي برقم: (٥٨٩)، (٥٩٠).

○ [٥٨٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٥٩٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا حَضَرَتِ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

○ [٥٩١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ ۩ سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَقَدْ جُلِّيَ (١) عَنِ الشَّمْسِ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ (٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**» .

○ [٥٩٠] [التحفة : م ١٦٧٩٠ ، خ ١٦٩١٦ ، ق ١٦٩٤٠ ، م ١٧٠٠٦ ، خ ١٧٠٧٨ ، م ق ١٧٢٦٤] ، وتقدم برقم : (٥٨٨) ، (٥٨٩) .

○ [٥٩١] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة : س ١٧٠٩٢ ، م د س ١٦٣٢٣ ، د ١٦٣٤٥ ، د ١٦٣٥٢ ، خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، خ ١٧٠٧٨ ، خ م س ١٧١٤٨ ، خ س ١٧١٥٩ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم : (٥٩٢) ، (٥٩٣) ، (٥٩٤) ، (٥٩٥) ، (٦٣٦) ، (١١٨٠) .

۩ [٦٣/ ب] .

(١) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والخروج من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٢) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

○ [٥٩٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ» ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» .

○ [٥٩٣] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَ(١) النَّاسُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

○ [٥٩٤] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ .

○ [٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً يَجْهَرُ فِيهَا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ مِثْلَ مَا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

○ [٥٩٢] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] .

○ [٥٩٣] سيأتي برقم : (١١٧٨) ، (٥٩٤) ، (٥٩٥) ، (٦٣٦) ، (١١٨٠) وتقدم برقم : (٥٩١) ، (٥٩٢) .

(١) في الأصل : «فاجمع» ، والتصويب من «المجتبىٰ» للنسائي (١٤٨٩) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦٣٠١) من طريق المصنف ، به .

○ [٥٩٥] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ ، د ١٦٣٤٥ ، د ١٦٣٥٢ ، خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، خ س ١٧١٥٩ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠] ، وسيأتي برقم : (٦٣٦) ، (١١٨٠) ، وتقدم برقم : (٥٩١) ، (٥٩٢) ، (٥٩٤) .

۩ [٦٤/أ] .

o [٥٩٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ.

o [٥٩٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ.

o [٥٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأُوتِرُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْتَرْتُ.

o [٥٩٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ.

o [٦٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ.

o [٦٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا انْصَرَفَ، قَالَ: «قُومِي فَأَوْتِرِي».

---

o [٥٩٦] [التحفة: خ ١٦٦١٥، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤)، (٥٩٩)، (٦٠٠).

o [٥٩٧] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٥٩٨)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٦٠٠).

o [٥٩٨] [التحفة: د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤)، (٦٠٠)، وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧).

o [٦٠٠] [التحفة: د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، د ١٧٧٥٤].

o [٦٠١] [الإتحاف: حم عه ٢١٩٦٢].

٥ [٦٠٢] أخبرنا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً(١) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَتَّهَا(٢) .

٥ [٦٠٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : بُزَاقًا أَوْ نُخَامَةً ۩ ، أَوْ مُخَاطًا .

٥ [٦٠٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَيُخَفِّفُهُمَا .

٥ [٦٠٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ خَمْسِينَ آيَةً ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٣) الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ بِلَالٌ ، فَيُؤْذِنَهُ(٤) بِالصَّلَاةِ .

٥ [٦٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ خَمْسِينَ آيَةً ، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ .

---

(١) **النخامة** : البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٢) **الحت** : فرك الشيء اليابس عن الثوب ، ونحوه . (انظر : اللسان ، مادة : حتت) .

۩ [٦٤/ ب] .

٥ [٦٠٤] [التحفة : م ١٦٩٩١ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) ، (١٣٤٣) .

٥ [٦٠٥] [الإتحاف : حم ٢٢٤٨٤] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ ١٦٤٧٢ ، دق ١٦٥١٥ ، س ١٦٥٦٨ ، م د س ١٦٥٧٣ ، م د ت س ١٦٥٩٣ ، د س ق ١٦٦١٨ ، خ ١٦٦٥٢ ، م د س ١٦٧٠٤] ، وسيأتي برقم : (٦٠٦) .

(٣) **الشق** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٤) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

٥ [٦٠٦] [الإتحاف : حب ٢٢٠٩٨] [التحفة : خ ١٦٤٧٢ ، د ق ١٦٥١٥ ، س ١٦٥٦٨ ، م د س ١٦٥٧٣ ، م د ت س ١٦٥٩٣ ، د س ق ١٦٦١٨ ، خ ١٦٦٥٢ ، م د س ١٦٧٠٤] ، وتقدم برقم : (٦٠٥) .

○ [٦٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي قَطُّ.

○ [٦٠٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ (١)، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا غَبَرَ (٢) مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا (٣) ثُمَّ رَكَعَ.

○ [٦٠٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا (٤) يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، فَكَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ.

○ [٦١٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٦١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ ۩: فَلَمَّا بَدَّنَ (٥) وَثَقُلَ.

○ [٦١٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

○ [٦٠٧] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢، حم حب ٢٢٧٩٤] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩، خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م ١٦١٦٠، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٥٢٥)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦)، (١٦٧٥)، (١٦٧٦)، (١٧٥٦).

○ [٦٠٨] [التحفة: م ١٦٨٦٧، د ١٦٩٠٣، م ١٧٠١٣، م ١٧٢٧٧، خ م ١٧٣٠٨]، وسيأتي برقم: (٦٠٩)، (١٠٤٦)، (١١٥٥)، (٦١٠)، (٦١١).

(١) **السن**: الجارحة، مؤنثة، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وجمعها أسنان. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) **غبر**: بقي أو مضى، فهو من الأضداد. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٣) في «المجتبى» للنسائي (١٦٦٥)، «حديث السراج» (٣/ ١٣١) من طريق المصنف: «فقرأ بها».

○ [٦٠٩] سيأتي برقم: (١٠٤٦)، (١١٥٥)، (٦١١)، (٦١٠) وتقدم برقم: (٦٠٨).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٣) من طريق المصنف.

۩ [٦٥/ أ].

(٥) **بدن**: بالتشديد: كبر وأسن، وبالتخفيف من البدانة: كثرة اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

○ [٦١٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧] [التحفة: م ١٦٨٤٢، م ت ١٦٩٨١، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، د ١٧٢٩٤، د ١٧٧٥٥].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، يَجْلِسُ ثُمَّ يُسَلِّمُ .

٥ [٦١٣] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَلَا يَدْرِي فَيَسُبُّ**(١)» .

٥ [٦١٤] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥ [٦١٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَنَعَسَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَرْقُدْ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي عَسَىٰ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسُبَّ**» .

٥ [٦١٦] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا ، فَاسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ ، فَمَشَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ .

٥ [٦١٧] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ(٢) لَهَا أَعْلَامٌ(٣) ، فَقَالَ : «**شَغَلَتْنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيٍّ**(٤)» .

٥ [٦١٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) هكذا رواه شعبة عن هشام ، ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ١٦١) وغيره عن هشام ، وقالوا في آخره : «فيسب نفسه» .

٥ [٦١٧] [الإتحاف : خز حب حم عه ٢٢٠٨٨] ، وسيأتي برقم : (٦١٩) ، (٨٧٠) ، (٨٧١) ، (١٠٢٦) ، (٦١٨) .

(٢) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس (ص١٦٠) .

(٣) **الأعلام** : جمع العلم ، وهو : الرسم في الثوب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : علم) .

(٤) كذا في الأصل ، ووقع عند البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٤٩) من طريق المصنف : «بالأنبجاني» .

○ [٦١٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةٌ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ الْخَمِيصَةَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْبِجَانِيَّةِ[١]، فَقَالَ: «إِنَّهَا تُلْهِينِي عَنْ صَلَاتِي»، أَوْ قَالَ: «تَشْغَلُنِي».

○ [٦٢٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ۩ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا[٢] مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ[٣]».

○ [٦٢١] أخبرنا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ»؟ فَقُلْتُ: لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ[٤]، عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ».

○ [٦٢٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ امْرَأَةً

○ [٦١٩] [التحفة: خ د ١٦٤٠٣، خ م د س ق ١٦٤٣٤، م ١٦٧٣٢، د ١٧٠٢٣، م ١٧٢٧٥، خت ١٧٣٤٥]، وسيأتي برقم: (٨٧٠)، (٨٧١)، (١٠٢٦) وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٨).

(١) **الأنبجانية**: كساء منسوب إلى موضع اسمه أنبجان، وهو من الصوف، من أدون الثياب الغليظة. (انظر: النهاية، مادة: أنبجان).

○ [٦٢٠] [التحفة: س ١٦٤٥٦].

۩ [٦٥/ ب].

(٢) **المزمار**: الآلة التي يزمر بها، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. (انظر: النهاية، مادة: زمر).

(٣) رواه السراج في «حديثه» (٣/ ٧٢) من طريق المصنف كالمثبت، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (٤١٧٧)، «المجتبى» (١٠٣٣) من طريق المصنف: «آل داود».

○ [٦٢١] [التحفة: تم ١٧٠٩٠، م ١٦٧٣٠، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، خ ١٧١٦٩، خت ١٧١٧١، م ١٧٤٥٦]، وسيأتي برقم: (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١)، (١٦٤٤).

(٤) **مه**: كلمة بمعنى: ماذا للاستفهام. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

○ [٦٢٢] [التحفة: م ١٦٧٣٠، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، خت ١٧١٧١، م ١٧٤٥٦]، =

مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَذَكَرُوا اجْتِهَادَهَا فِي الْعِبَادَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا ، وَإِنْ قَلَّ» .

○ [٦٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ : لَا تَنَامُ اللَّيْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ ، مَهِ ، اعْمَلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا وَإِنْ قَلَّ» .

○ [٦٢٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ(١) بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] فِي الدُّعَاءِ .

○ [٦٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا ۩ وَكَذَا مِنْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أُسْقِطُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» .

○ [٦٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعَ

= وسيأتي برقم : (٦٢٣) ، (١٠٥٤) ، (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٥٧١) ، (١٦٤٤) وتقدم برقم : (٦٢١) .

○ [٦٢٣] سيأتي برقم : (١٠٥٤) ، (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٥٧١) ، (١٦٤٤) وتقدم برقم : (٦٢١) ، (٦٢٢) .

○ [٦٢٤] [التحفة : خ م ١٦٨٠٦ ، م ١٦٨٦٥ ، خ ١٦٨٩٢ ، س ١٧٠٩٤ ، خ ١٧١٧٨ ، م ١٧٢١٦ ، م ١٧٢٧٨ ، م ١٧٢٩٧] .

(١) **تخافت** : المخافتة والخفت : إسرار المنطق . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٨٩) .

○ [٦٢٥] [التحفة : خت ١٦١٨٣ ، خ م ١٦٨٠٧ ، د ١٦٨٧٧ ، خ ١٦٨٩٣ ، خ ١٧١٠٩ ، خ ١٧١٣٦ ، م ١٧٢١٣] ، وسيأتي برقم : (٦٢٦) ، (٢٣٣٤) .

۩ [٦٦/أ] .

○ [٦٢٦] [التحفة : خت ١٦١٨٣ ، خ م ١٦٨٠٧ ، د ١٦٨٧٧ ، خ ١٦٨٩٣ ، خ ١٧١٠٩ ، خ ١٧١٣٦ ، م ١٧٢١٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٤) وتقدم برقم : (٦٢٥) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَاتٍ كُنْتُ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا».

○ [٦٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي طَالِعَةٌ.

○ [٦٢٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي لَمْ تَظْهَرْ.

○ [٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ فِي قَعْرِ حُجْرَتِي طَالِعَةٌ.

○ [٦٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ هُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ.

○ [٦٢٧] [التحفة: خ م ق ١٦٤٤٠، خت ١٦٤٨٤، خ ت س ١٦٥٨٥، خ م د ١٦٥٩٦، خت ١٦٦١٤، م ١٦٧٣٣، خ ١٦٧٦٥، خ ١٦٨٣٣، م ١٧٢٦٧]، وسيأتي برقم: (٦٢٨)، (٦٢٩)، (٨٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٤)، (٥٧٥).

○ [٦٢٨] [التحفة: خ م ق ١٦٤٤٠، خت ١٦٤٨٤، خ ت س ١٦٥٨٥، خ م د ١٦٥٩٦، خت ١٦٦١٤، م ١٦٧٣٣، خ ١٦٧٦٥، خ ١٦٨٣٣، م ١٧٢٦٧]، وسيأتي برقم: (٦٢٩)، (٨٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٤)، (٥٧٥)، (٦٢٧).

○ [٦٢٩] [التحفة: خ م ق ١٦٤٤٠، خت ١٦٤٨٤، خ ت س ١٦٥٨٥، خ م د ١٦٥٩٦، خت ١٦٦١٤، م ١٦٧٣٣، خ ١٦٧٦٥، خ ١٦٨٣٣، م ١٧٢٦٧]، وسيأتي برقم: (٨٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٤)، (٦٢٧)، (٦٢٨)، (٥٧٥).

○ [٦٣٠] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠).

○ [٦٣١] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ.

○ [٦٣٢] أَخْبَرنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ بِحِذَاهُ.

● [٦٣٣] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ أَرْجُلًا مِنْ خَشَبٍ يُشْرِفْنَ ۩ بِهَا عَلَى الرِّجَالِ فِي الْمَسَاجِدِ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدُ وَسُلِّطَتْ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ.

● [٦٣٤] أَخْبَرنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ قَوَالِبَ، يَتَطَاوَلْنَ بِذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ لِيُرِينَ الرِّجَالَ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةَ.

● [٦٣٥] أَخْبَرنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ، كَمَا مُنِعَتْهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

○ [٦٣١] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٥٩٩).

○ [٦٣٢] [التحفة: د ١٦٣٤٢، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٢)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤)، وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٦٣١).

۩ [٦٦/ب].

(١) في الأصل: «عروة»، وهو وهم، والمثبت من «حديث السراج» (١/ ٢٦٣)، «صحيح مسلم» (١/ ٤٣٨) عن المصنف.

فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ : وَهَلْ كُنَّ مُنِعْنَ الْمَسَاجِدَ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

○ [٦٣٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِنَا فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

○ [٦٣٧] قال مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَزَادَ : «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَصَدَّقُوا ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ» .

○ [٦٣٨] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

قَالَ ۩ الزُّهْرِيُّ : فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : مَا صَنَعَ ذَلِكَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، مَا صَلَّىٰ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ .

○ [٦٣٩] قال الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

○ [٦٣٦] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ ، د ١٦٣٥٢ ، خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم : (١١٨٠) وتقدم برقم : (٥٩١) ، (٥٩٥) ، (٥٩٢) .

○ [٦٣٨] [التحفة : خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] .

۩ [٦٧/ أ] .

٥ [٦٤٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «شُنُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ[1] لَمْ تُطْلَقْ أَوْكِيَتُهُنَّ[2]».

٥ [٦٤١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ بَعْدُ، لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ»، قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ، وَجَعَلْنَا نَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ، حَتَّى طَفِقَ[4] يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ.

٥ [٦٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ

---

٥ [٦٤٠] [التحفة: س ١٦٦٧٦]، وسيأتي برقم: (٦٤١)، (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦).

(١) **القرب**: جمع قربة، وهي: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء، أو اللبن، أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

(٢) **الأوكية**: جمع وكاء، وهو: الخيط الذي يشد به الوعاء. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

٥ [٦٤١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٠٩٤، ٢٣١٢١] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧، س ١٦٦٧٦]، وسيأتي برقم: (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠).

(٣) في الأصل: «غيره»، والمثبت هو الصواب، وقد اختُلف على عبد الرزاق في هذا الحديث؛ فقيل: عن عروة، عن عائشة، وقيل: عن عروة - أو عمرة، عن عائشة، وقيل: عن عروة، عن عمرة، عن عائشة، وقد وقع في «المصنف» لعبد الرزاق (١٧٩) عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. ثم قال في الموضع (١٠٤٩٩): «قال الزهري: وأخبرني عروة، عن غيره، عن عائشة»، والظاهر أن كلمة: «غيره» مصحفة من: «عمرة»، والله أعلم.

(٤) **طفق**: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

٥ [٦٤٢] سيأتي برقم: (٨٢٤)، (٨٦٢).

وَاغْتَصَّ بِأَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ : الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ تَخْرُجْ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ لَمْ يَخْفَى[(١)] عَلَيَّ مَكَانُهُمْ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْهِمْ» .

○ [٦٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ ۩ قُرَيْشٌ تَصُومُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ حِينَ هَاجَرَ ، صَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصَوْمِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

○ [٦٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : فَلَمَّا افْتُرِضَ عَلَيْهِمْ رَمَضَانُ ، كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الْمُفْتَرَضُ عَلَيْهِمْ .

○ [٦٤٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْمِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

● [٦٤٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمٌ يُصَامُ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

---

(١) كذا في الأصل ، والجادة : «يخف» كما في «العلل» للإمام أحمد رواية عبد الله (٤٨٦٢) من طريق معمر عن الزهري عن النبي ﷺ ، ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين :
الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع .
الثاني : أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الفاء بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) ، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦) .

○ [٦٤٣] سيأتي برقم : (٦٤٥) ، (٦٤٤) .
۩ [٦٧/ ب] .

○ [٦٤٥] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨ ، خ م ١٦٤٤٤ ، خ س ١٦٤٧٠ ، خ ١٦٥٥٦ ، ق ١٦٦٢٢ ، م ١٦٧٣٥ ، م ١٦٧٧٦ ، ت ١٧٠٨٨ ، خ د ١٧١٥٧] ، وتقدم برقم : (٦٤٣) ، (٦٤٤) .

● [٦٤٦] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨ ، خ م ١٦٤٤٤ ، خ س ١٦٤٧٠ ، خ ١٦٥٥٦ ، ق ١٦٦٢٢ ، م ١٦٧٣٥ ، م ١٦٧٧٦ ، ت ١٧٠٨٨ ، خ د ١٧١٥٧] .

● [٦٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ.

○ [٦٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

○ [٦٤٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

○ [٦٥٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ(١) الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

○ [٦٥١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَحَرَّوْهَا لِعَشْرٍ بَقِينَ**»، يَعْنِي: لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

○ [٦٥٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

○ [٦٤٨] سيأتي برقم: (٦٤٩)، (٦٥٠).

○ [٦٤٩] [**التحفة**: س ١٦٥٣٤، ت س ١٦٦٤٧، م ١٦٧٨٩، م ١٦٩٩٩، خ ت ١٧٠٦١]، وسيأتي برقم: (٦٥٠) وتقدم برقم: (٦٤٨).

○ [٦٥٠] [**التحفة**: م ١٦٧٨٩، خ ت ١٧٠٦١]، وتقدم برقم: (٦٤٨)، (٦٤٩).

(١) **المجاورة**: مفاعلة من الجوار؛ بمعنىٰ: الاعتكاف. (انظر: النهاية، مادة: جور).

○ [٦٥١] [**التحفة**: خ ت ١٧٠٦١، م ١٧٠٠٩، م ١٧٢٧٩، خ ١٧٥٧٣]، وسيأتي برقم: (٦٦٥)، (٨٣٩).

۩ [٦٨/ أ].

○ [٦٥٢] [**التحفة**: خ ١٧٠٤٠، س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم: (٦٥٣)، (٨٤٣).

ο [٦٥٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ[(١)] النَّبِيَّ ﷺ، يُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.

ο [٦٥٤] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ، فَأَفْطَرْنَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَادَرَتْ[(٢)] إِلَيْهِ حَفْصَةُ، وَكَانَتْ بِنْتَ أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا صُمْنَا الْيَوْمَ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ، فَقَالَ: «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ».

ο [٦٥٥] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَأُهْدِيَ لَهُمَا طَعَامٌ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرَا عُرْوَةَ.

ο [٦٥٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، أَنَّهُمَا أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَعُرِضَ لَهُمَا طَعَامٌ - وَالطَّعَامُ حِينَئِذٍ مَحْرُوصٌ[(٣)] عَلَيْهِ - فَأَفْطَرَتَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ».

قال إسحاق: وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي مَجْلِسِ عُرْوَةَ مِمَّنْ يَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

ο [٦٥٣] [التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم: (٨٤٣) وتقدم برقم: (٦٥٢).

(١) في الأصل: «تدخل»، وهو تصحيف، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٣٥٦٢) من طريق المصنف.
الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

ο [٦٥٤] [التحفة: د س ١٦٣٣٧، س ١٦٤١٣، ت س ١٦٤١٩، س ١٦٤٢٩، س ١٦٤٩٠، س ١٦٥٠٥، س ١٦٦٨٧، س ١٧٩٤٥]، وسيأتي برقم: (٦٥٦)، (٨٨٢)، (٦٥٥).

(٢) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٣) في الأصل: «عرض»، وهو تصحيف، ولعل صوابه: «يحرص»، والمثبت من «الكبرى» للنسائي (٣٤٧٩) من طريق سفيان، عن صالح بن أبي الأخضر، به.

وَقَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَكَ عُرْوَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ : لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُرْوَةَ لَمْ أَنْسَ ۩ .

○ [٦٥٧] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : لَا يُقَبِّلَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ : وَأَيُّكُمْ لَهُ مِنَ الْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٥٩] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ .

۩ [٦٨/ ب] .

○ [٦٥٧] [التحفة : د س ١٥٩١٥ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] .

○ [٦٥٩] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٠٨٣) .

○ [٦٦٠] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ[١]، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنِ الْوِصَالِ[٢] رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**».

○ [٦٦٤] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ

○ [٦٦٠] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وسيأتي برقم: (٦٦١)، (٦٦٢).

○ [٦٦١] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وسيأتي برقم: (٦٦٢) وتقدم برقم: (٦٦٠).

(١) **السرد**: متابعة الصوم وموالاته. (انظر: التاج، مادة: سرد).

○ [٦٦٢] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وتقدم برقم: (٦٦٠)، (٦٦١).

○ [٦٦٣] سيأتي برقم: (٦٦٤)، (١٠٣٤)، (١٤١١)، (١٤١٢)، (١٦٧٩).

۩ [٦٩/أ].

(٢) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

○ [٦٦٤] سيأتي برقم: (١٠٣٤)، (١٤١١)، (١٤١٢)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ(١)، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

○ [٦٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: «تَحَرَّوْا(٢) لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

○ [٦٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ، لَنَقَضْتُ(٣) الْبَيْتَ وَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا(٤)، فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ(٥)».

○ [٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

(١) كذا سماه هنا، قال ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٤): «ومن قال: عبد اللّه بن قيس فقد وهم»، وسماه المصنف في موضع آخر: «عبد اللّه بن أبي قيس» (١٠٣٥)، قال المزي في «تهذيبه» (١٥/ ٤٦٠): «وهو الأصح».

○ [٦٦٥] [التحفة: م ١٦٧٨٩، م ١٧٠٠٩، خ ت ١٧٠٦١، م ١٧٢٧٩، خ ١٧٥٧٣]، وسيأتي برقم: (٨٣٩) وتقدم برقم: (٦٥١).

(٢) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

○ [٦٦٦] [الإتحاف: مي عه حم خز ٢٢٤٣٨] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣، د ت س ١٧٩٦١]، وسيأتي برقم: (١١٣٦)، (١٢٤٠)، (١٥٦٥)، (١٦٩٩)، (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤)، (٥٤٥).

(٣) **النقض**: الهدم. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٤) **الخلف**: الباب في الخلف. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٧).

(٥) **قصرت واستقصرت**: قصرت عن تمام بنائها، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

○ [٦٦٧] سيأتي برقم: (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣)، (١٦٦٠).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ.

○ [٦٦٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ: «إِنَّ الْقُبْلَةَ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ، وَلَا تُفْطِرُ(١) الصَّائِمَ»، وَقَالَ: «يَا حُمَيْرَاءُ(٢)، إِنَّ فِي دِينِنَا لَسَعَةً».

قال إسحاق: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ غَلِطَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي الْمَرَّةِ(٣) الْأُولَى: غَلَطٌ(٤).

○ [٦٦٩] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْمُحَصَّبُ(٥) لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

○ [٦٧٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ.

○ [٦٧١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

○ [٦٦٨] سيأتي برقم: (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣)، (١٦٦٠) وتقدم برقم: (٦٦٧).

(١) في الأصل: «يفطر»، والمثبت من (ف)، «نصب الراية» (١/ ٧٣) منسوبا لإسحاق بهذا الإسناد.

(٢) **الحميراء**: تصغير الحمراء، أي: البيضاء، والمراد: عائشة. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

(٣) في الأصل: «المرأة» وهو تصحيف، والمثبت أولى بالصواب.

(٤) قال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ١٥٧): «وهذا عند الحجازيين خطأ، وإنما هو: لا تنقض الصوم».

○ [٦٦٩] [**التحفة**: م س ١٦٦٤٥، م ق ١٦٧٨٥، م ق ١٦٧٨٨، م ١٦٨٦٨، خ ١٦٩١٢، ت ١٦٩٣٦، ق ١٧٠٩٥، س ١٧١٤٠، ق ١٧٢٨٦، د ١٧٣٣٠]، وسيأتي برقم: (٦٧١)، (٨٤٩)، (٨٩٣)، (٦٧٠).

(٥) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ٢٤٠).

۩ [٦٩/ ب].

○ [٦٧١] [**التحفة**: م س ١٦٦٤٥، م ق ١٦٧٨٥، م ق ١٦٧٨٨، م ١٦٨٦٨، خ ١٦٩١٢، ت ١٦٩٣٦، ق ١٧٠٩٥، س ١٧١٤٠، ق ١٧٢٨٦، د ١٧٣٣٠]، وسيأتي برقم: (٨٤٩)، (٨٩٣) وتقدم برقم: (٦٦٩)، (٦٧٠).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نُزُولُ الْأَبْطَحِ [1] لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

○ [٦٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي [2] حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٦٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ.

○ [٦٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ.

○ [٦٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

○ [٦٧٢] [التحفة: م س ١٦٦٤٤، خ م ١٦٨١١، م س ١٧٢٤٥].

(٢) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٦٧٣] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧]، وسيأتي برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧)، (١١٠٨).

○ [٦٧٤] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦)، (٩٢٩)، (١٥١٥).

○ [٦٧٥] [الإتحاف: عه طح حم ط ٢٢٠٥٣، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩، عه ط ٢٢٦١٥] [التحفة: م س ١٥٩١٦، =

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَامِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ(١) لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ(٢) بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً» ، قَالَتْ : فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَلَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «دَعِي عُمْرَتَكِ ۩ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ(٣) ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ ، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي(٤) فَأَهْلَلْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ(٥) بِعُمْرَةٍ ، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ(٦) وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ .

ㅇ[٦٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا

= م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، م ١٧٥٤١ ، خت ١٧٥٥٠ ، ق ١٧٦٨٤ ، م س ١٧٨٥٢ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٧٨) ، (١١٠٠) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) .

(١) **الموافون** : المقاربون لاستهلاله ؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٢) .

(٢) **الإهلال** : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩ [٧٠/ أ] .

(٣) **الحصبة** : الليلة التي بعد أيام التشريق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصب) .

(٤) **الإرداف** : أن يركب أحدا خلفه ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

(٥) **التنعيم** : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة ، وفيه مسجد السيدة عائشة ، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٩٤) .

(٦) **الهدي** : ما يُهدى إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ㅇ[٦٧٦] [**الإتحاف** : عه طح حم ط ٢٢٠٥٣ ، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩ ، عه ط ٢٢٦١٥] [**التحفة** : م س ١٥٩١٦ ، م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م =

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجَّةٍ ، فَلْيُهِلَّ بِهَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِهَا» ، قَالَتْ : فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ» ، وَقَالَتْ : وَكُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ ، وَقَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي .

قَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ .

○ [٦٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ» ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، لَمْ تَذْكُرْ[1] : وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ ، وَلَا صِيَامٌ ، وَلَا صَدَقَةٌ .

○ [٦٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

= ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، م ١٧٥٤١ ، خت ١٧٥٥٠ ، ق ١٧٦٨٤ ، م س ١٧٨٥٢ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٧٨) ، (١١٠٠) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٥) .

○ [٦٧٧] [التحفة : م س ١٥٩٥٧ ، خ م د س ١٥٩٨٤ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٧٨) ، (١١٠٠) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٥) ، (٦٧٦) .

(١) في (ف) : «يذكر» .

○ [٦٧٨] [الإتحاف : عه طح حم ط ٢٢٠٥٣ ، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩ ، عه ط ٢٢٦١٥] [التحفة : م س ١٥٩١٦ ، م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، خ م د س ١٥٩٨٤ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، م ١٧٥٤١ ، خت ١٧٥٥٠ ، م ١٧٥٧٩ ، ق ١٧٦٨٤ ، م س ١٧٨٥٢ ، د س ق ١٧٩٢٤ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٨٦٦) ، (٩٧٨) ، (١١٠٠) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) .

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ⇧ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيَهُ، فَلْيُهِلَّ بِحَجَّةٍ(١) مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا(٢) جَمِيعًا»، قَالَتْ: فَحِضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي؟ فَقَالَ: «امْتَشِطِي وَدَعِي الْعُمْرَةَ، فَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ: فَحَجَجْتُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي(٣) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُهَا.

○ [٦٧٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَىٰ التَّنْعِيمِ، فَيُعْمِرَهَا.

○ [٦٨٠] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا(٤) هِيَ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ(٥)، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

○ [٦٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

⇧ [٧٠/ ب].

(١) عند ابن حبان في «الصحيح» (٣٩٣١) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، به: «بحج»، وكذا هو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٣٠).

(٢) في الأصل: «منها»، والمثبت من «صحيح ابن حبان»، و«مصنف عبد الرزاق».

(٣) في الأصل: «مع»، والمثبت من «صحيح ابن حبان».

○ [٦٧٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧، د ٩٦٩١].

○ [٦٨٠] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم ش ٢٢١٩٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٥٣٠)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، (١٥٣٥).

(٤) **الحبس**: المنع والتأخير. (انظر: مجمع البحار، مادة: حبس).

(٥) **الإفاضة**: الزحف والدفع في السير بكثرة، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

○ [٦٨١] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٧، خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ أُخْبِرَ أَنَّ[(١)] صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

٥ [٦٨٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ، فَقَالَ: «مَا أُرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا»، فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ[(٢)]، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ».

٥ [٦٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ۩ خَمْسِ فَوَاسِقَ[(٣)] فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةِ[(٤)]، وَالْغُرَابِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ[(٥)].

= خ ١٦٤٨٣، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٢١٦)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤) وتقدم برقم: (٦٨٠).

(١) قوله: «أخبر أن» غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

٥ [٦٨٢] [التحفة: خ ١٦٤٨٣، خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، (١٥٣٥) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١).

(٢) **يوم النحر**: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

٥ [٦٨٣] سيأتي برقم: (٨٠٢)، (٩٥٣)، (١١٠٣)، (١٩٥٧).

۩ [٧١/أ].

(٣) **الفواسق**: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الجور، والخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم؛ أي: لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٤) **الحدأة**: طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. يُقال هو أخطف من الحِدَأة. والجمع: حِدأ وحِدَاء وحِدْآن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدأ).

(٥) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

○ [٦٨٤] قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٦٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا(١) وَٱلْمَرْوَةَ(٢) مِن شَعَآئِرِ(٣) ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] الْآيَةَ ، قَالَتْ : كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ تُهِلُّ لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا(٤) وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ(٥) عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ .

○ [٦٨٦] قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : هَذَا الْعِلْمُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَسَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يُنْزِلِ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ الْآيَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَسْمَعُ ۩ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فِيمَنْ طَافَ وَفِيمَنْ لَمْ يَطُفْ .

○ [٦٨٥] سيأتي برقم : (٦٨٧) .

(١) **الصفا** : جبل بمكّة ، وهو : جمع صفاة ، وهي من الحجارة مما صفا من مخالطة التراب والرمل . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٩٧) .

(٢) **المروة** : جبل بمكة ، والمروة : الأبيض من الحجارة ، وقيل : الشديد منها . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١١٣) .

(٣) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢) .

(٤) في الأصل : «الصفاء» بالمد ، والمثبت من (ف) .

(٥) **جناح** : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

۩ [٧١/ب] .

٥ [٦٨٧] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَظُنُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ لَمْ يَضُرَّهُ؟ فَقَالَتْ : وَلِمَ؟ فَقُلْتُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَقَالَتْ : لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ ، لَكَانَ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ثُمَّ قَالَتْ : وَهَلْ تَدْرِي مِمَّ ذَاكَ؟ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُهِلُّونَ لِصَنَمَيْنِ عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا(١) وَالْمَرْوَةِ ، لِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَعَادُوا فَطَافُوا .

٥ [٦٨٨] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

٥ [٦٨٩] قال : وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ ، وَقَالَ : ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا مِمَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحْرِمُ .

٥ [٦٩٠] أَخبرنا عَمْرُو(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ الْهَدْيَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

---

٥ [٦٨٧] [التحفة : خ م ت س ١٦٤٣٨ ، خ س ١٦٤٧١ ، م ١٦٥٦٦ ، خت ١٦٦٥٤ ، م ١٦٧٣٦ ، م ق ١٦٨٢٠ ، خ ١٦٩٣١] ، وتقدم برقم : (٦٨٥) .

(١) في الأصل : «الصفاء» بالمد ، والمثبت من (ف) .

٥ [٦٩٠] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (٩٢٢) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (١٢٠٧) ، (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (١٥٣٧) ، (١٥٣٨) ، (١٥٣٩) ، (١٧٦٧) ، (١٥٠٤) .

(٢) في الأصل : «عمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، وهو : عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي ، من شيوخ المصنف ، ومن تلاميذ الليث بن سعد المصري . ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢٠) .

○[٦٩١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

●[٦٩٢] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَشْعَرَتْ بَدَنَتَيْنِ[١] فَضَلَّتَا، فَأَهْدَىٰ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَهُمَا فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتِ الْأُولَيَيْنِ فَنَحَرَتْهُمَا.

○[٦٩٣] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنَتَيْنِ فَضَلَّتَا، فَأَهْدَىٰ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَ بَدَنَتَيْهَا فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتْ بَدَنَتَيْهَا فَنَحَرَتْهُمَا أَيْضًا، وَقَالَتِ: السُّنَّةُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا بِالْبُدْنِ.

○[٦٩٤] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهَا، يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ[٢] يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ[٣]، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ

○[٦٩١] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠).

۩[٧٢/أ].

(١) **البدنتان**: مثنى بدنة، وهي تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

○[٦٩٤] [التحفة: م ١٦٨٥٢، ق ١٦٩٢٢، خ ١٧١١١، خ م د س ١٧١٩٥، ت ١٧٢٣٦].

(٢) **المزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ٢٥١).

(٣) **الحمس**: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا؛ لأنهم تحمسوا في دينهم، أي: تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة، ويقولون: نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

بِعَرَفَةَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعَ [١] مِنْهَا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة : ١٩٩] .

٥ [٦٩٥] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا [٢] امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا [٣] فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا» .

٥ [٦٩٦] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

٥ [٦٩٧] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ مَا ضُرِبَ [٤] الْحِجَابُ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى يَجِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْذِنُهُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هُوَ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ [٥] عَلَيْكِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ» .

٥ [٦٩٨] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ جَاءَهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

---

(١) **الدفع والدفعة** : ابتداء السير ، أو دفع الناقة وحملها على السير . (انظر : النهاية ، مادة : دفع) .

٥ [٦٩٥] [**الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨**] .

(٢) في الأصل : «أيها» تصحيف ، والمثبت من الحديث التالي . وينظر : «الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٢٤) من طريق عيسى بن يونس .

(٣) **التشاجر** : الاختلاف والتنازع . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

٥ [٦٩٧] سيأتي برقم : (٦٩٩) ، (٦٩٨) .

۩ [٧٢/ ب] .

(٤) **الضرب** : هنا بمعنى الفرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

(٥) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

٥ [٦٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ، قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِبَتْ[١] يَدَاكِ - أَوْ قَالَ: يَمِينُكِ - ائْذَنِي لَهُ».

٥ [٧٠٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ[٢] مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، ثُمَّ رَأَيْتُكِ يَحْمِلُكِ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ».

٥ [٧٠١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ[٣] بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَالِمًا يُدْعَى لِأَبِي حُذَيْفَةَ، وَيَأْوِي مَعَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ ۩ فَيَرَانِي فُضُلًا[٤]، وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ

---

٥ [٦٩٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩، م س ١٦٣٧٥، م س ق ١٦٤٤٣، خ ١٦٤٨١، خ ١٦٥٦٣، خ م س ١٦٥٩٧، م ١٦٦٥٩، م ١٦٨٦٩، د ١٦٩١٧، س ق ١٦٩٢٦، م ت ١٦٩٨٢، خ ١٧١٦٨، س ١٧٣٤٨، خ م س ١٧٩٠٠]، وتقدم برقم: (٦٩٧)، (٦٩٨).

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للَّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

٥ [٧٠٠] [التحفة: خ م ١٦٨١٠، خ م ١٦٨٥٩، م ١٦٩٦٦، خ ١٧٢٠٩، خ ١٧٢٩١]، وسيأتي برقم: (١٢٣٦).

(٢) **السرقة**: القطعة، وجمعها سَرَق. (انظر: النهاية، مادة: سرق).

٥ [٧٠١] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧، خ ١٦٥٦٤، س ١٦٦٨٦، د ١٦٧٤٠، س ١٧٤٥٢، م س ١٧٤٦٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٢)، (٧٠٣)، (٩٣٦)، (٩٣٧).

(٣) في الأصل: «سهل» تصحيف، والمثبت من الحديث الذي بعده، ومن كتب الصحابة، ينظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٣٤٦)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٦٥) وغيرهما.

۩ [٧٣/ أ].

(٤) **امرأة فُضُل**: إذا كان عليها ثوب واحد، وهو الذي تلبسه في بيتها، وذلك الثوب مُفْضِل. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٤٨٩).

ضَيِّقٍ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ[١] عِندَ ٱللَّهِۚ﴾ [الأحزاب : ٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ : «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» .

٥ [٧٠٢] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا[٢] ، فَأَرَىٰ أَنَّهُ ابْنِي ، وَكَانَ يَأْوِي مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَكَانَ يَرَانِي فُضُلًا ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ مَا تَرَىٰ ، فَقَالَ : «أَرْضِعِيهِ» ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ .

٥ [٧٠٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا[٣] ، وَكَانَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ تَبَنَّىٰ وَلَدًا دُعِيَ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ﴾ [الأحزاب : ٥] ، فَرُدُّوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ فَمَوْلًى وَأَخٌ فِي الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا وَيَأْوِي مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ فُضُلًا ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مَا عَلِمْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْضِعِيهِ» ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهِ[٤] مِنَ الرَّضَاعَةِ .

---

(١) **أقسط** : أعدل وأصح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٨) .

٥ [٧٠٢] [**التحفة** : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٣) ، (٩٣٦) ، (٩٣٧) وتقدم برقم : (٧٠١) .

(٢) قوله : «إن أبا حذيفة تبنى سالما» في الأصل : «إن سالما تبنى أبا حذيفة» وهو وهم ، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (٢٦٢٨٩) عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن الزهري .

٥ [٧٠٣] [**التحفة** : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٩٣٦) ، (٩٣٧) وتقدم برقم : (٧٠١) ، (٧٠٢) .

(٣) قوله : «أبا حذيفة تبنى سالما» وقع في الأصل في الموضعين : «سالما تبنى أبا حذيفة» ، وهو وهم ، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (١٤٦٩١) عن ابن جريج .

(٤) كذا بالأصل وهو موافق لما عند أحمد في «المسند» (٢٦٢٨٩) ، وفي (ف) : «ولد» ، وفي «مصنف عبد الرزاق» : «ولدها» .

● [٧٠٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُخْصَةٌ لِسَالِمٍ خَاصَّةً.

○ [٧٠٥] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ سَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي الرَّضَاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يُرَخِّصْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَضَاعٍ عَلَىٰ فَرَثٍ(١) لِأَحَدٍ بَعْدَهُ.

○ [٧٠٦] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ١٢٧] الْآيَةَ، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ وَلِيُّهَا، فَيَرْغَبُ فِي أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتْهُ فَيَعْضِلُهَا(٢)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾ الْآيَةَ.

○ [٧٠٧] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا(٣) أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي

۩ [٧٣/ ب].

○ [٧٠٥] سيأتي برقم: (٩٣٨).

(١) الحديث في «الغيلانيات» (٥٦٨) من طريق أبي عاصم، عن عبيد اللَّه القداح، وليس فيه قول القاسم هذا، والفرث: الشبع.

○ [٧٠٦] [الإتحاف: عه ٢٢٣٦٠] [التحفة: خ ١٦٤٧٤، خ م س ١٦٤٩٣، خ ١٦٥٥٧، خ م د س ١٦٦٩٣، خ م ١٦٨١٧، م ١٦٨٣٧، خ ١٧٠٤١، خ م ١٧٠٥٨، س ١٧١٤١].

(٢) **العضل**: منع المرأة من التزويج بكفئها إذا طلبت ذلك ورغب كل واحد منهما في صاحبه، وكذلك استعمل العضل بمعنى: الإضرار بالزوجة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٥١٠).

○ [٧٠٧] [الإتحاف: عه ٢٢٣٦١] [التحفة: م ١٦٨٥١، خ ١٦٩٣١، خ ١٦٩٧١، م ١٧٠١٧، د ١٧٠٢٤، خ م ١٧٠٥٩، خ س ١٧٢٠١].

(٣) **نشوزا**: بغضا. (انظر: الإتقان للسيوطي) (٢/ ١١).

الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَيَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾(١) [النساء: ١٢٨] الْآيَةَ.

○ [٧٠٨] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتْ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ تَحْتَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَكَرِهَ مِنْهَا أَمْرًا - وَقَالَ مَرَّةً: فَرَابَهُ مِنْهَا كِبَرٌ - فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي، وَاقْسِمْ لِي مَا بَدَا لَكَ، فَجَرَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ.

○ [٧٠٩] أخبرنا جَرِيرٌ ۩، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مِسْلَاخِهَا(٢) مِثْلَ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، فَلَمَّا كَبِرَتْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

○ [٧١٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ(٣)، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ».

○ [٧١١] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ

---

(١) قال ابن زنجلة في «حجة القراءات» (٢١٣، ٢١٤): «قرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿أَن يُصْلِحَا﴾ بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام... وقرأ الباقون (يصالحا) بفتح الياء وتشديد الصاد وفتح اللام، أي: يتصالحا؛ فأدغموا التاء في الصاد لقرب مخرجيهما».

○ [٧٠٩] [الإتحاف: حب ٢٢٣٠٨] [التحفة: خ د س ١٦٧٠٣، م س ١٦٧٧١، خ م ١٦٨٩٧، م ١٦٩٥٤، ق ١٧٠٣٩، م ق ١٧١٠١].

۩ [٧٤/أ].

(٢) المسلاخ: الهدي والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: سلخ).

○ [٧١٠] سيأتي برقم: (٨٠٠).

(٣) في الأصل: «كالطلع»، وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي برقم (٨٠٠) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

○ [٧١١] سيأتي برقم: (٧١٣)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٩١٨)، (١٥٤٤)، (٧١٢)، (٧١٤).

إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي [1] وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ [2] قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ [3] أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ [4] وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ».

○ [٧١٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا.

○ [٧١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ ۩ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهَا: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ تَذُوقِينَ [5] عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ

---

(١) **الطلاق البات والبتة**: الطلاق البائن غير الرجعي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣).

(٢) **الهدبة**: طرف الثوب الغير المنسوج، وهذا كناية عن عنته وضعف آلته شبهت به ذكره في الإرخاء والانكسار وعدم القيام والانتشار. (انظر: المرقاة) (٦/ ٤٤١).

(٣) في الأصل: «تريد»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٣٣٠٨) من طريق المصنف، به.

(٤) **العسيلة**: لذة الجماع، شبهها بذوق العسل، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

○ [٧١٣] [**الإتحاف**: مي جا حم ش٢٢١٥٣]، وسيأتي برقم: (٧١٤)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٩١٨)، (١٥٤٤) وتقدم برقم: (٧١١)، (٧١٢).

۩ [٧٤/ ب].

(٥) كذا في الأصل وهو موافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (١٥٤٠) من طريق الزهري، به، والجادة: «تذوقي» كما في «مسند أحمد» (٢٦٥٣٢) من طريق عبد الرزاق، به؛ لأن «حتى» بمعنى «إلى أن» فحق الفعل أن يكون بلا نون لاستحقاقه النصب. ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين:

الأول: أنه جاء على لغة من يرفع الفعل بعد «أن» حملًا على أختها «ما» المصدرية، كقراءة مجاهد: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن (يتمُّ) ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بضم الميم.

الثاني: أن يكون على حذف مبتدأ، أي: حتى أنت تذوقين. ينظر: «شرح شواهد التوضيح» (ص٢٣٥)، و«إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» للعكبري (ص٩٦ - ٩٨) تحقيق عبد الإله نبهان.

جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَفَطِنَ ، فَنَادَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٧١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَلَمْ يُصِبْ مِنِّي وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَنِي ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَبَّةً وَاحِدَةً ، فَلَمْ يُصِبْ مِنِّي شَيْئًا ، أَفَأَحِلُّ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا كَانَ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الْأَوَّلِ حَتَّىٰ يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتِهِ» .

○ [٧١٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» .

وَلَمْ يَقُصَّ جَرِيرٌ الْقِصَّةَ .

○ [٧١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ۞

○ [٧١٥] [التحفة : د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وسيأتي برقم : (٧١٦) ، (٩١٨) ، (١٥٤٤) وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧١٣) ، (٧١٢) ، (٧١٤) .

○ [٧١٦] [التحفة : د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وسيأتي برقم : (٩١٨) ، (١٥٤٤) وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧١٣) ، (٧١٥) ، (٧١٤) ، (٧١٢) .

○ [٧١٧] [التحفة : م ١٦٦٦١ ، خ م ت ١٦٧٨٧ ، خ م ١٦٨١٥ ، خ س ١٦٨٨٦ ، ق ١٧٠٩٦ ، ت س ١٧١٤٢ ، خ ١٧١٤٤ ، خ ١٧٢٥٣] ، وسيأتي برقم : (٨٥١) ، (١١٦٢) .

۞ [٧٥/ أ] .

غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا ، وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، إِنْ كَانَ مِمَّا يَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ يُهْدِيهَا إِلَيْهِنَّ .

○ [٧١٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ ، وَبَنَىٰ بِي[١] وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ .

○ [٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ .

○ [٧٢٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ[٢] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ[٣] عِنْدَهُ مِنِّي .

○ [٧٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : وَقَالَ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ الْبِنَاءَ فِي شَوَّالٍ .

○ [٧٢٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ :

○ [٧١٨] [**التحفة** : م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، خ ١٧٢٩٠ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وسيأتي برقم : (٧١٩) .

(١) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنىٰ عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل علىٰ أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○ [٧١٩] [**التحفة** : خ ١٧٢٩٠ ، م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وتقدم برقم : (٧١٨) وسيأتي برقم : (٧٩٩) ، (١٧٩٢) ، (١٥٤٣) .

(٢) قوله : «عن عروة» ليس في الأصل ، وهو مثبت من «الكبرىٰ» للنسائي (٥٧٦١) من طريق المصنف ، ورواه مسلم في «الصحيح» (١٤٤٢) ، وأحمد في «المسند» (٢٦٣٥٥) عن وكيع كالمثبت .

(٣) **الإحظاء** : الإسعاد والقرب والمحبة . (انظر : النهاية ، مادة : حظا) .

○ [٧٢٢] [**الإتحاف** : جا طح حب حم ٢٢٠٤٣] .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا سَبَىٰ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا[2] بَنِي الْمُصْطَلِقِ[3]، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَلِابْنِ عَمِّهِ[4] فَكَاتَبَهَا[5] عَلَىٰ نَفْسِهَا، فَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً[6] مُلَاحَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفَتْ عَلَىٰ بَابِ الْحُجْرَةِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُهَا ۞ وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَىٰ مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ، فَقَالَتْ جُوَيْرِيَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ، فَكَاتَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ»؟ فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَتَزَوَّجُكِ وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ، قَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَلَقَدْ عُتِقَ

---

(١) **السَّبْي والسِّباء**: الأسْر. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

(٢) **السبايا**: جمع السَّبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنىٰ مفعولة. (انظر: النهاية، مادة: سبي).

(٣) **بنو المصطلق**: بطن من خزاعة من القحطانية؛ من مياههم الشهدة والمريسيع، من ناحية قديد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥).

(٤) هكذا في الأصل، وهكذا رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٥٩) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، به، وأيضًا في «السير والمغازي» (ص٢٦٣) لابن إسحاق بلفظ: «ولابن عم له»، وروىٰ الواقدي في «المغازي» (١/ ٤١١) من طريق يزيد بن قسيط، عن ثوبان، عن عائشة بلفظ: «ووقعتُ في سهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له، فتخلصني من ابن عمه بنخلات له بالمدينة»، وهذا مؤيد للمثبت عندنا. ولكن رواه ابن حبان (٤٠٦٠) بالسند المذكور، وقال فيه: «أو»، ورواه غير واحد عن محمد بن إسحاق بهذا اللفظ الثاني.

(٥) في «صحيح ابن حبان» في الموضعين: «فكاتبت»، وفي «سيرة ابن إسحاق»: «فكاتبته».

الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٦) تصحف في الأصل، (ف) إلى: «جلدة»، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٤٠٥٩) من طريق وهب بن جرير شيخ المصنف، به، و«السير والمغازي».

۞ [٧٥/ ب].

بِتَزْوِيجِهَا[1] مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، قَالَتْ : فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَىٰ قَوْمِهَا مِنْهَا .

○ [٧٢٣] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، قَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ : إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَانْظُرِ ابْنَ أَمَةِ[2] زَمْعَةَ ، فَهُوَ ابْنِي ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هُوَ ابْنُ أَمَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» .

○ [٧٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ لِأَخِيهِ سَعْدٍ : أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةِ زَمْعَةَ هُوَ ابْنِي ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ رَأَىٰ سَعْدٌ الْغُلَامَ ، فَعَرَفَهُ بِالشَّبَهِ فَاحْتَضَنَهُ[3] ، وَقَالَ : ابْنُ أَخِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هُوَ أَخِي مِنْ ⇧ جَارِيَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدٌ : ابْنُ أَخِي وَهُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ ، وَكَانَ أَبْيَنَ النَّاسِ شَبَهًا بِعُتْبَةَ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هُوَ أَخِي مِنْ جَارِيَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» ، لِمَا رَأَىٰ مِنْ شَبَهٍ بِعُتْبَةَ ، قَالَتْ : فَمَا رَآهَا حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .

○ [٧٢٥] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ

---

(١) في «صحيح ابن حبان» : «بتزويجه» .

○ [٧٢٣] سيأتي برقم : (٧٢٤) .

(٢) في «المجتبىٰ» (٣٥١٣) للنسائي من طريق المصنف : «وليدة» .

○ [٧٢٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥ ، خ ١٦٤٧٨ ، خ م س ١٦٥٨٤ ، خ ١٦٦٠٥ ، م ١٦٦٦٠] ، وتقدم برقم : (٧٢٣) .

(٣) في «المصنف» (٧/ ٤٤٢) لعبد الرزاق : «فاعتنقه إليه» .

⇧ [٧٦/ أ] .

○ [٧٢٥] [التحفة : خ م ١٦٤٠٢ ، ع ١٦٤٣٣ ، خ م ١٦٥٢٩ ، خ م د ت س ١٦٥٨١ ، م ١٦٦٥٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْنَ(١) أَنَّ مُجَزِّزًا(٢) الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ(٣) ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

قَالَ سُفْيَانُ : هَذَا تَقْوِيَةٌ لِلْقَافَةِ .

○ [٧٢٦] أَخبرنا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ هُوَ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

○ [٧٢٧] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

○ [٧٢٨] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ۩ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) كذا في الأصل ، والجادة : «تري» . والمثبت له نظائر في الرواية ، ومنها إحدىٰ روايات أحاديث «صحيح البخاري» (٥٣١٨) : «ألم ترين إلىٰ فلانة بنت الحكم» ، بإثبات النون . وهذه لغة لبعض العرب ، حيث ترفع الفعل المضارع بعد لم الجازمة . ينظر : «مغني اللبيب» (ص٣٦٥) ، «خزانة الأدب» (٩/ ٣) .

(٢) في الأصل : «مجزز» دون ألف ، والمثبت هو الجادة كما في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٥٨٧٥) ، (٦٢١٨) ، و«المجتبىٰ» (٣٥٢٠) من طريق المصنف ، به .

(٣) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

○ [٧٢٦] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م س ١٧٤٠٩] ، وسيأتي برقم : (٧٢٧) ، (٩٤٠) ، (١١٠٤) ، (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) ، (١٧٠٣) ، (١٧٠٥) .

○ [٧٢٧] [الإتحاف : مي جا حم ٢٢١٦٦] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م ١٦٧٠٨] ، وسيأتي برقم : (٩٤٠) ، (١١٠٤) ، (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) ، (١٧٠٣) ، (١٧٠٥) وتقدم برقم : (٧٢٦) .

○ [٧٢٨] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢ ، د ١٦٨٨٤] .

۩ [٧٦/ ب] .

تَشْكُو[(١)] زَوْجَهَا ، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾[(٢)] [المجادلة : ١] الْآيَةَ .

○ [٧٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ[(٣)] ، وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي مَا يَكْفِينِي ، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ؟ فَقَالَ : «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ» .

○ [٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ[(٤)] شَحِيحٌ ، وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ ، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ» .

○ [٧٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ[(٥)]

---

(١) سيأتي عند المصنف من هذا الوجه بلفظ : «تشتكي» (٢١٩٢) .

(٢) قوله : «التي» في الأصل : «الذي» ، وهو خطأ .

○ [٧٢٩] [التحفة : خ ١٦٤٧٥ ، م ١٦٦١٧ ، م د س ١٦٦٣٣ ، خ ١٦٧١٥ ، د ١٦٩٠٤ ، م ١٦٩٦٠ ، م ١٧٠٣٦ ، م ١٧١٢١ ، س ١٧٢٢٨ ، م س ق ١٧٢٦١] ، وسيأتي برقم : (٧٣٠) ، (٧٣١) .

(٣) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

○ [٧٣٠] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢١٨٠] [التحفة : خ ١٦٤٧٥ ، م ١٦٦١٧ ، م د س ١٦٦٣٣ ، خ ١٦٧١٥ ، د ١٦٩٠٤ ، م ١٦٩٦٠ ، م ١٧٠٣٦ ، م ١٧١٢١ ، س ١٧٢٢٨ ، م س ق ١٧٢٦١] ، وسيأتي برقم : (٧٣١) وتقدم برقم : (٧٢٩) .

(٤) **الممسك** : البخيل . (انظر : اللسان ، مادة : مسك) .

○ [٧٣١] [التحفة : خ ١٦٤٧٥ ، م ١٦٦١٧ ، م د س ١٦٦٣٣ ، خ ١٦٧١٥ ، د ١٦٩٠٤ ، م ١٦٩٦٠ ، م ١٧٠٣٦ ، م ١٧١٢١ ، س ١٧٢٢٨ ، م س ق ١٧٢٦١] ، وتقدم برقم : (٧٢٩) ، (٧٣٠) .

(٥) **الخباء** : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ، ثُمَّ قَالَتْ هِنْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ ، لَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ عِيَالِي ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ۞ أَنْ تُنْفِقِينَ(١) عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ» .

○ [٧٣٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ(٢) عَلَىٰ مَيِّتٍ(٣) أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا» .

○ [٧٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي ضَرَّةً(٤) ، أَفَأَقُولُ : أَعْطَانِي زَوْجِي كَذَا وَكَسَانِي كَذَا ، وَهُوَ كَذِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ(٥) بِمَا لَمْ يُعْطَهُ(٦) كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ(٧)» .

۞ [٧٧/ أ] .

(١) كذا في الأصل ، (ف) : «تنفقين» ، والجادة : «تنفقي» بدون نون ، وهو الذي جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٦٧٤) ، «مسند أحمد» (٢٦٥٢٨) من طريق عبد الرزاق ، به . لكنْ يخرَّج ما جاء هنا على أنه أُهمِلَت «أنْ» ، فلم يُنصب المضارع بعدها ، كما تهمل «ما» المصدريَّة . ومن الشواهد على ذلك : قراءةُ ابن محيصن : ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة : ٢٣٣] ، بضم الميم من «يُتِمُّ» ، وغير ذلك . وينظر لمزيد من التوسع : «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٢٣٥ ، ٢٣٦) ، «مغني اللبيب» (ص٤٦) .

○ [٧٣٢] [التحفة : س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٨) ، (١٩٢٢) ، (٢٠٦٩) .

(٢) **الحداد والإحداد** : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

(٣) في الأصل : «امرأة» وهو خطأ ، والمثبت من «الكبرىٰ» للنسائي (٥٩٠٦) من طريق المصنف .

○ [٧٣٣] [التحفة : م ١٧٠٨٠ ، س ١٧٢٤٨] .

(٤) **الضرة** : الزوجة الأخرىٰ للرجل . (انظر : اللسان ، مادة : ضرر) .

(٥) **المتشبع** : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذي يرىٰ أنه شبعان ، وليس كذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شبع) .

(٦) في «السنن الكبرىٰ» (٩٠٨٠) للنسائي من طريق المصنف : «يعط» .

(٧) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْعُمَرِ الْأَعْرَابِيَّ - وَهَذَا ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ - عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَحَافِلِ - وَكَانَتْ لَهُمْ جُمَاعٌ - يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ ، فَإِنِ احْتَاجُوا إِلَىٰ شَهَادَةٍ شَهِدَ لَهُمْ بِزُورٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ : أَمْضَىٰ زُورَهُ بِثَوْبِهِ ، يَقُولُونَ : مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ ، مَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ ، فَيُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ ، فَجَعَلَ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٧٣٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَحَرَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ حَتَّىٰ كَانَ يُخَيَّلُ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ[١] لَيْلَةٍ ، قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ ، أَتَانِي مَلَكَانِ فَقَعَدَ[٢] أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَطْبُوبٌ[٣] بِهَذَا ، فَقَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ؟ فَقَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ۞ ، وَجُفِّ[٤] نَخْلٍ طَلْعَةٍ[٥] ذَكَرٍ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ[٦]» ، قَالَ :

○ [٧٣٤] [التحفة : خ ١٦٧٦٦ ، خ م ١٦٨١٢ ، خ ١٦٩٢٨ ، م ق ١٦٩٨٥ ، خت ١٧٠٢٢ ، خ ١٧٠٤٢ ، خ س ١٧١٣٤ ، خت ١٧١٤٥] .

(١) في الأصل : «و» ، والمثبت من «الكبرىٰ» (٧٧٧٨) للنسائي من طريق المصنف .

(٢) في الأصل : «ففعل» ، والمثبت من «الكبرىٰ» للنسائي (٧٧٧٨) من طريق المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٦٦٢٥) من طريق ابن شيرويه عن المصنف ، وكذا عند البخاري في «الصحيح» (٥٧٦٤) من طريق عيسىٰ بن يونس .

(٣) **الطب** : هنا بمعنىٰ : السحر ، ورجل مطبوب : أي مسحور ، كنوا بالطب عن السحر ؛ تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

۞ [٧٧/ ب] .

المشاطة : الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . (انظر : النهاية ، مادة : مشط) .

(٤) **الجف** : وعاء الطلع ، وهو : الغشاء الذي يكون فوقه . (انظر : النهاية ، مادة : جفف) .

(٥) **الطلعة** : القطعة من طلع النخل ، والطلع : غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلع) .

(٦) **بئر ذروان** : اسم بئر بالمدينة المنورة ، يظن أنها كانت من جهة البقيع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٢) .

فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[١] الْحِنَّاءِ ، وَكَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ ، فَقَالَ : «قَدْ عَافَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ[٢] عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ شَرًّا» .

○ [٧٣٥] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ قَدَحًا[٣] ، فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ هِشَامٌ ، فَقَالَ أَبِي : إِنَّهُ لَا يُقْطَعُ الْيَدُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ ، وَقَالَ أَبِي : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّهُ لَمْ تَكُنِ الْيَدُ تُقْطَعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ[٤] ، أَوْ حَجَفَةٍ[٥] ، أَوْ تُرْسٍ[٦] .

○ [٧٣٦] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ تَكُنْ يَدُ السَّارِقِ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ ، وَلَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ ، أَوْ حَجَفَةٍ ، أَوْ تُرْسٍ .

---

(١) **النقاعة** : الماء يُنْقَع فيه (أي : كأن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء) . (انظر : اللسان ، مادة : نقع) .

(٢) **أثور** : أظهر وأهيج . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٧) .

○ [٧٣٥] [**التحفة** : س ١٦٣٦٧ ، خ م د س ١٦٦٩٥ ، خ م ١٦٨٠٤ ، خ م ١٦٨٨٥ ، م ١٦٩٦٦ ، خ س ١٦٩٧٠ ، م ١٧٠٢٦ ، م ١٧٠٥٣ ، س ١٧٨٩٢ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٧ ، ع ١٧٩٢٠ ، س ١٧٩٩٦ ، خت ١٩٠٢٦] ، وسيأتي برقم : (٧٣٧) ، (٩٨١) ، (٩٨٢) ، (٩٨٣) .

(٣) **القدح** : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

(٤) **المجن والمجنة** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٥) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٦) **الترس** : الترس الحربي المعروف الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف ، وهو نوعان ، منه معدني ومنه أدم ، وهو ذو هيئة مدورة ومقبقبة ، وفي داخله عروة يمسك بها . ويُسمّى أيضًا : دَرَقة . وهو عربي فصيح . (انظر : معجم السلاح) (ص٥١) .

٥ [٧٣٧] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

٥ [٧٣٨] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ (١) وَالْمَأْثَمِ (٢)، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ (٣) الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ (٤) حَدَّثَ (٥) فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٥ [٧٣٩] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥ [٧٤٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ».

---

٥ [٧٣٧] [الإتحاف: ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: س ١٦٣٦٧، خ م د س ١٦٦٩٥، خ م ١٦٨٠٤، خ م ١٦٨٨٥، م ١٦٩٦٦، خ س ١٦٩٧٠، م ١٧٠٢٦، م ١٧٠٥٣، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠، س ١٧٩٩٦]، وسيأتي برقم: (٩٨١)، (٩٨٢)، (٩٨٣) وتقدم برقم: (٧٣٥).

(١) **المغرم**: مصدر وضع موضع الاسم، ويريد به: مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغرم؛ وهو: الدين. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٢) **المأثم**: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٣) في الأصل ما صورته: «أني»، والمثبت من «السنن الصغرى» للنسائي (٥٥١٦)، «الكبرى» له (٨٠٦٣) من طريق المصنف، به.

(٤) **الغرم**: الحاجة اللازمة من غرامة مثقلة. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٥) في الأصل: «وحدث»، والمثبت من المصدرين السابقين.

۩ [٧٨/أ].

٥ [٧٤٠] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠، خ م دت س ١٦٥٨٠، خت م سي ١٦٧٠٢، م دت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (٧٤٢)، (٨٥٩)، (٩٩٠).

○ [٧٤١] أَخْبَرَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ فَقَالَ: «اجْتَمَعَ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَقْسَمْنَ لَيَصْدُقْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: لَا أُخْبِرُ خَبَرَهُ، أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ[١] مِنْ سُوءٍ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ الْعَشَنَّقُ[٢]، إِنْ أَتَكَلَّمْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[٣] فَوْقَ جَبَلٍ، لَا سَمِينٍ فَيُرْتَقَىٰ، وَلَا سَهْلٍ فَيُنْتَقَلُ[٤]، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا أَكَلَ لَفَّ[٥]، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ[٦]، وَلَا يُدْخِلُ الْكَفَّ فَيَعْرِفَ الْبَثَّ[٧]، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ لَيْلُ تِهَامَةَ[٨]، لَا حَرٌّ، وَلَا قَرٌّ[٩]، وَلَا مَخَافَةَ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[١٠]، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[١١]، نَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ

○ [٧٤١] [الإتحاف: عه ٢٢٠٢٩، ٢٢٣٨٤، ٢٢٤٧٣].

(١) **الوذر**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: وذر).

(٢) **العشنق**: الطويل الممتد القامة، أرادت أن له منظرا بلا مخبر؛ لأن الطول في الغالب دليل السفه. وقيل: هو السيئ الخلق. (انظر: النهاية، مادة: عشنق).

(٣) **الغث**: الرديء من كل شيء. ولحم غث وغثيث: مهزول. (انظر: اللسان، مادة: غثث).

(٤) **ينتقل**: ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه. (انظر: النهاية، مادة: نقل).

(٥) **لف**: خلط من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: لفف).

(٦) **الاشتفاف**: شرب جميع ما في الإناء. (انظر: النهاية، مادة: شفف).

(٧) **البث**: هو في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد، كأنه من شدته يبثه صاحبه، والمعنى: أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذيها، تصفه باللطف. وقيل هو ذم له، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها. (انظر: النهاية، مادة: بث).

(٨) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٦٥).

(٩) **القر**: البرد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(١٠) **مس أرنب**: ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته، كلمس جلد الأرنب في لين وبره. (انظر: المشارق) (١/ ٣٨٨).

(١١) **الزرنب**: نوع من أنواع الطيب. وقيل: هو نبت طيب الرائحة. وقيل: هو الزعفران. (انظر: النهاية، مادة: زرنب).

يَغْلِبُ ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا دَخَلَ فَهِدَ(١) ، وَإِذَا خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَا عَلِمْتُ طَوِيلُ النِّجَادِ(٢) ، رَفِيعُ الْعِمَادِ(٣) ، عَظِيمُ الرَّمَادِ(٤) ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الزَّادِ(٥) ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَالِكٌ ، وَمَا مَالِكٌ؟ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَسَالِكِ ، قَلِيلَاتُ الْمَبَارِكِ(٦) ، إِذَا سَمِعْنَ يَوْمًا صَوْتَ مِزْمَارٍ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ، وَقَالَتْ ۞ أُخْرَىٰ : هُوَ أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ صَاحِبُ نَعَمٍ وَزَرْعٍ ، آنَسَنِي فَآنَسَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ(٧) وَمِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَبَجَّحَنِي فَبَجَحَتْ نَفْسِي(٨) إِلَيَّ ، فَعِنْدَهُ أَنَامُ فَأَتَصَبَّحُ(٩) ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ(١٠) ، وَأَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ شَاءٍ بِشَقٍّ(١١) ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ(١٢) ، وَأَطِيطٍ(١٣) ،

(١) **الفهد** : الذي ينام ويغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٢) **النجاد** : حَمائل السيف ، والمراد طول القامة ، فإنها إذا طالت طال النجاد ، وهو من أحسن الكنايات في وصف الرجال . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .

(٣) **رفيع العماد** : عظيم الشرف ، والعماد : العمود الذي يُرفَع عليه البيت ويدعم به ، والعرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسب . (انظر : النهاية ، مادة : عمد) .

(٤) **عظيم الرماد** : كثير الأضياف والإطعام ؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ . (انظر : النهاية ، مادة : رمد) .

(٥) **الزاد والتزود** : طعام السفر أوالحضر ، والجمع : أزواد . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٦) **مبارك الإبل** : جمع المبرك ، وهو : الموضع الذي تبرك فيه الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : برك) .

۞[٧٨/ ب] .

(٧) **العضدان** : مثنى العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٨) **بجحني فبجحت نفسي** : فرحني ففرحت ، وقيل : عظمني فعظمت نفسي عندي . (انظر : النهاية ، مادة : بجح) .

(٩) **أتصبح** : أنام الصُّبْحَة ، وهي بعد الصباح ، أرادت : أنها مكفية ، فهي تنام الصبحة . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(١٠) **التقنح** : قطع الشرب والتمهل فيه ، وقيل : هو الشرب بعد الري . (انظر : النهاية ، مادة : قنح) .

(١١) **الشق** : بالكسر من المشقة ، يقال : هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد . . . وأما الفتح فهو من الشق : الفصل في الشيء ، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ، وقيل : اسم موضع بعينه . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(١٢) **الصهيل** : صَوت الخَيل ، والمراد : أهل خيل . (انظر : النهاية ، مادة : صهل) .

(١٣) **الأطيط** : أصوات الإبل وحنينها ، والمراد : أنهم أهل إبل . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

وَدَائِسٍ(١) ، وَنَقِّي ، فَابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَرْقَدُهُ كَالشَّطْبَةِ ، وَيُشْبِعُهُ(٢) ذِرَاعُ الْعَضْبَةِ ، فَابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ عَطْفُ رِدَائِهَا ، وَمِلْءُ لِبَاسِهَا ، وَطَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَقُرَّةُ عَيْنِ أَهْلِهَا ، وَعُبْرُ لِجَارَتِهَا ، فَخَادِمُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا خَادِمُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تُفْشِي حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا(٣) ، وَلَا تُفْسِدُ مِيرَتَنَا(٤) تَنْقِيثًا(٥) ، وَلَا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا(٦) ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ(٧) تُمْخَضُ(٨) ، فَرَأَى امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ شَابًّا سَخِيًّا ، فَخَرَجَ شَرِيًّا(٩) ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا(١٠) ، وَسَاقَ مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ(١١) زَوْجًا ، فَقَالَ : مِيرِي بِهَذَا

---

(١) **الدائس والدياس** : الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : النهاية ، مادة : دوس) .

(٢) في الأصل : «يشبعه» دون واو ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٥١٨١) ، وغيره من طريق هشام ، به .

(٣) **البث** : النشر . (انظر : النهاية ، مادة : بث) .

(٤) **الميرة** : ما يمتار البدوي من المدن من طعام وغيره ، والمراد : أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تأخذه فتنقله إلى غيرنا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥١٦) .

(٥) **التنقيث** : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ الطعام ، لا تنقله وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٦) **التعشيش** : صنع الطائرِ العشَّ ، والمعنى : لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية ، كالطيور إذا عششت في مواضع شتى . وقيل : أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر . ويروى بالغين المعجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عشش) .

(٧) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٨) **المخض** : تحريك السقاء الذي فيه اللبن ، ليخرج زبده . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٩) **الشري** : الفرس الذي يستشري في سيره ، يعني : يلج ويجد ، وقيل الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١٠) **الخطي** : الرمح ، سمي خطيا لأنه يأتي من بلاد ناحية البحرين يقال لها : الخط ، وإنما أصل الرماح من الهند ولكنها تحمل إلى الخط في البحر ، ثم تفرق منها في البلاد . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٣٠٩) .

(١١) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .

أَهْلَكِ يَا أُمَّ زَرْعٍ ، فَقُلْتُ : لَوْ جعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي أَدْنَىٰ وِعَاءٍ لِأَبِي[(١)] زَرْعٍ لَمْ يَمْلَأْهُ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ .

قَالَ إِسْحَاق : وَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ نِسْوَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ .

○ [٧٤٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَىٰ نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ[(٢)] فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا ، فَقَالَتْ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ ۩ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ وَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ[(٣)] لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَا هَا اللَّهِ إِذَنْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، وَقَدْ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في الأصل : «لابن» وهو تصحيف .

○ [٧٤٢] [الإتحاف : جا طح حب قط حم ط ش ٢٢٤٠٦] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨ ، د ١٩٢٦٠] ، وسيأتي برقم : (٨٥٩) ، (٩٩٠) وتقدم برقم : (٧٤٠) .

(٢) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية (ص ١٣١) .

۩ [٧٩/أ] .

(٣) في الأصل : «فقال» ، وهو خطأ ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٥٢١٠) من طريق المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٤٢٧٧) من طريق ابن شيرويه عن المصنف .

«ابْتَاعِيهَا ، وَاشْتَرِطِي [(١)] لَهُمُ الْوَلَاءَ ، وَأَعْتِقِيهَا [(٢)] فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ، ثُمَّ قَامَ : فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ [(٣)] شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، يَقُولُونَ : أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي [(٤)] ، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ» ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَانَ عَبْدًا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

● [٧٤٣] أَخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا .

● [٧٤٤] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَالَ نَافِعٌ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا .

○ [٧٤٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» ، قَالَتْ : ثُمَّ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ الرَّجُلِ يَقُولُ : اشْتَرِي فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي ، كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ» .

---

(١) في الأصل : «واشرطي» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٣) في الأصل : «يشرطون» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٤) بعده في الأصل : «في» ، والظاهر أنها مقحمة . وينظر المصدران السابقان .

● [٧٤٣] [التحفة : م د ت س ١٦٧٧٠ ، د ١٧١٨٤ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، م د س ١٧٤٩٠] .

○ [٧٤٥] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (٩٦٦) ، (١٣٠١) ، (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) .

۩ [٧٩/ ب] .

٥ [٧٤٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بَرِيرَةَ حِينَ أُعْتِقَتْ أَنْ تَعْتَدَّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ.

٥ [٧٤٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(١) وَوَكِيعٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، وَهُوَ: ابْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

٥ [٧٤٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ، وَإِنِّي ظَنَنْتُهَا أَنْ لَوْ تَكَلَّمَتْ أَوْصَتْ بِصَدَقَةٍ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٥ [٧٤٩] أخبرنا عَبْدَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ».

٥ [٧٥٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، وَيَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

٥ [٧٥١] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: «يَأْتِينِي ۞ أَحْيَانًا مِثْلَ(٢)

---

٥ [٧٤٧] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥، م ١٦٧٧٨، د (ت) ق ١٧٢٤٣]، وسيأتي برقم: (٧٧٢)، (٧٧٣).

(١) قوله: «يزيد بن هارون» ليس عند النسائي في «المجتبى» (٤٥٣١) من طريق المصنف.

٥ [٧٤٨] [الإتحاف: خز عه حب ط حم ٢٢٤١٦] [التحفة: م ١٦٧٨٣، م ق ١٦٨١٩، د ١٦٨٨٣، م ١٦٩٥٨، م ١٧١١٩، خ س ١٧١٦١، م ١٧١٩٠، خ ١٧١٩٣].

٥ [٧٥٠] [التحفة: س ١٧٢٣٠، م ١٧٢٦٩، م ١٧٣٣٨].

۞ [٨٠/ أ].

(٢) قوله: «يأتيني أحيانا مثل» وقع عند النسائي في «المجتبى» (٩٤٥) من طريق المصنف: «في مثل».

صَلْصَلَةِ(١) الْجَرَسِ ، فَيَفْصِمُ(٢) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ(٣) عَنْهُ مَا يَقُولُ ، وَهُوَ أَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى ، فَيَنْبِذُهُ(٤) إِلَيَّ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ(٥)» .

◦ [٧٥٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ : «كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِينِي ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

◦ [٧٥٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَوَّلَ حَتَّى يُسَرَّى(٦) عَنْهُ .

◦ [٧٥٤] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُرْوَةَ(٧) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ(٨) فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ(٩) لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ .

---

(١) **الصلصلة** : صوت الحديد إذا حُرِّك . (انظر : النهاية ، مادة : صلصل) .

(٢) **الفصم** : الإقلاع والانكشاف . (انظر : النهاية ، مادة : فصم) .

(٣) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٤) **النبذ** : الرمي والإبعاد والإلقاء . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٥) قوله : «وهو أهون علي» ليس في «المجتبى» .

◦ [٧٥٢] [**الإتحاف** : خز عه حب حم البغوي ط ٢٢٤٣٠] .

(٦) في الأصل : «يسير» ، وهو تصحيف . والمثبت من «تفسير عبد الرزاق» (٣/ ٣٥٧ رقم ٣٣٦٥) ، «مختصر قيام الليل» (ص٣١) ، كلاهما من طريق عبد الرزاق ، عن معمر مرسلًا دون ذكر عائشة ﵂ .

التسرية : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

◦ [٧٥٤] [**الإتحاف** : ٩٣٢٨] ، وسيأتي برقم : (٧٥٥) .

(٧) كذا في الأصل ، وفي الإسناد الذي بعده بين القاسم وعروة : عبد الله بن نيار ، والقاسم لم نقف له على رواية عن عروة .

(٨) **الظبية** : جراب صغير عليه شعر . وقيل : هي شبه الخريطة والكيس . (انظر : النهاية ، مادة : ظبي) .

(٩) في الأصل : «القسم» وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٨٦٦) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

٥ [٧٥٥] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ (١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحُرَّةِ (٢) وَالْأَمَةِ .

٥ [٧٥٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ (٣) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» .

٥ [٧٥٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَلَمْ يَمْرُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً (٤) وَعَشِيَّةً (٥) ، فَقَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : «إِنِّي رَأَيْتُ سَبِخَةً (٦) ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ» ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ .

---

٥ [٧٥٥] تقدم برقم : (٧٥٤) .

(١) في الأصل : «دينار» وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند الطيالسي» (١٥٣٨) ، «مسند أحمد» (٢٦٦٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٤٧) ، كلهم من طريق ابن أبي ذئب ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣١) .

(٢) في الأصل : «للحر» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة ، وقال البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣٤٧) : «كذا رواه جماعة عن ابن أبي ذئب» ، يعني : «للحرة والأمة» .

٥ [٧٥٦] [**الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩**] .

(٣) في الأصل : «دينار» وهو تصحيف ، والتصويب من «الكبرى» للنسائي (٩٠٢٦) عن المصنف ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣١) .

٥ [٧٥٧] [**التحفة : خ ١٦٥٥٢ ، خ ١٦٦٥٣ ، د ١٦٦٦٣ ، خت ١٦٧٢٢ ، خ ١٦٨٣٢ ، خ ١٧١١٢**] ، وسيأتي برقم : (٨٤٦) ، (١١٦١) .

(٤) **البكرة** : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٥) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

۩ [٨٠/ ب] .

(٦) **السبخة** : الأرض التي تعلوها المُلوحة ولا تكاد تُنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

○ [٧٥٨] *أخبرنا* سُفْيَانُ[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا نَفَعَنَا مَالٌ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ» .

○ [٧٥٩] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَكَيْفَ بِنَسَبِي[٢]؟» فَقَالَ حَسَّانُ : لَأَسُلَّنَّكَ[٣] مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ ، قَالَ أَبِي : ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَا تَسُبَّهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ[٤] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ .

○ [٧٦٠] *أخبرنا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً قَطُّ فَمَسَّ يَدَهَا ، مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِهَذِهِ الْآيَةِ ، بَايَعَهُنَّ عَلَى أَلَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، تَلَا الْآيَةَ كُلَّهَا ، وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ .

○ [٧٦١] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) بعده في الأصل : «الثوري» وهو خطأ من الناسخ ، والصواب أنه ابن عيينة ، وجاء مسمى عند الآجري في «الشريعة» (١٢٦١) ، وأبي يعلى في «مسنده» (٤٩٠٥) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٥٧) ، به .

○ [٧٥٩] **[الإتحاف : عه حب كم ٢٢٢٩٨ ، طح كم ٢٢٤٥٦] [التحفة : م ١٦٨٣٤ ، خ م ١٧٠٥٤ ، خ م ١٧٠٥٥ ، خت ١٧١٠٠ ، م ١٧٢٩٩ ، م ١٧٧٤٤] .**

(٢) بعده في «المستدرك» للحاكم (٦١٩٥) من طريق المصنف : «فيهم» .

(٣) **السَّل والاستلال** : انتزاعك الشيء ، وإخراجه في رفق . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

(٤) **المنافحة** : المدافعة ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

○ [٧٦٠] [التحفة : خ ١٦٥٥٨ ، خت ١٦٤٠٩ ، خ ١٦٤٥١ ، خ ١٦٥٠٧ ، م د ١٦٦٠٠ ، خ ١٦٦١٦ ، خ ت (س) ١٦٦٤٠ ، س ١٦٦٦٨ ، خت م ١٧٩٢٥] ، وسيأتي برقم : (٨٩٦) ، (١١٥٢) .

○ [٧٦١] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ ١٦٢٣٢ ، خ ١٦٢٦٢ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، س ١٦٦٩١ ، خ ١٦٩٤٥ ، خ ١٦٩٤٦ ، خ ١٦٩٤٧ ، خ ١٧٤٩٦ ، س ١٧٦٩٥] ، وسيأتي برقم : (٩٠٩) ، (٩١٠) ، (١١٥٠) .

يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاضْطَجَعَ فِي حُجْرَتِي[1] حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ آخُذَهُ، فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ لَهُ حَتَّى أَلَنْتُهُ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ[2] كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ اسْتَنَّ، وَجَعَلَ يَثْقُلُ فِي حِجْرِي، فَرَفَعْتُ يَدَيَّ فَنَظَرْتُ ۩ إِلَيْهِ وَشَخَصَ بَصَرُهُ[3]، وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى[4] مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ خُيِّرْتَ فَاخْتَرْتَ.

○ [٧٦٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ[5] فِي مَرَضِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾» [النساء: ٦٩]، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ.

○ [٧٦٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ، وَهُوَ: الْوَزَّانُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) كذا في الأصل، وفي «الوفاة» للنسائي (٢٦) من طريق محمد بن سلمة، وفي «المسند» لأبي يعلى (٤٥٨٥) من طريق عبد الأعلى، كلاهما عن ابن إسحاق، به، وعند أحمد (٢٦٩٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق بلفظ: «حجري».

(٢) **الاستنان**: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان، أي: يمره عليها. (انظر: النهاية، مادة: سنن).
۩ [٨١/ أ].

(٣) **شخوص البصر**: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٤) **الرفيق الأعلى**: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين، وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة، كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

○ [٧٦٢] [**التحفة**: خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦].

(٥) **البحة**: غلظة في الصوت. (انظر: النهاية، مادة: بحح).

○ [٧٦٤] [**الإتحاف**: عه حم ٢٢٤٥٩] [**التحفة**: س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠]، وسيأتي برقم: (١٣٥٢)، (١٧١٦)، (٧٦٥).

عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[1]» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا .

○ [٧٦٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنِيسَةً ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ[2] : رَأَيْتُ كَنِيسَةً بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَلَيْهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوهُ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ» .

○ [٧٦٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : كَنِيسَةٌ يُقَالُ لَهَا : مَارِيَةُ ، وَقَالَ : «شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ⇧ .

○ [٧٦٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[3] مِنْ كُرْسُفٍ[4] لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَأَمَّا الْحُلَّةُ[5] فَإِنَّهَا شُبِّهَتْ عَلَى النَّاسِ أَنَّهَا[6] اشْتُرِيَتْ لِيُكَفَّنَ بِهَا ، فَلَمْ

---

(١) في الأصل : «مساجدا» ، والمثبت من (ف) ، «حديث السراج» لأبي العباس السراج (٩٣٩) عن المصنف ، به .

(٢) في «مسند السراج» (٥٢٤) من طريق المصنف : «فذكرت أم حبيبة» .

⇧ [٨١/ ب] .

○ [٧٦٧] [الإتحاف : جا حب ط حم ش ٢٢٢٩٢ ، حم ٢٢٩٥٣] [التحفة : س ١٦٦٧٠ ، م د ت س ق ١٦٧٨٦ ، خ ١٦٩١١ ، م ١٦٩٣٢ ، م ١٦٩٦٧ ، خ ١٦٩٧٣ ، م ١٧٠٣٥ ، م ١٧١٢٠ ، م ١٧٢١٠ ، خ ١٧٢٨٩ ، م ١٧٧٤٥] ، وسيأتي برقم : (٧٦٨) ، (٧٦٩) ، (٨٢٥) ، (١٠٦٥) .

(٣) **السحولية** : ثياب بيضاء رقيقة من القُطن ، منسوبة إلى سحول ، وهي قرية باليمن تصنع فيها هذه الثياب . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٢٩) .

(٤) **الكرسف** : القطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٦) وقع عند الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٦١) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣١) منسوبا لإسحاق : «لأنها» .

يُكَفَّنَ فِيهَا ، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، فَأَخَذَ الْحُلَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَحْبِسُهَا لِأُكَفَّنَ فِيهَا[(١)] ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لَكُفِّنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا .

○ [٧٦٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ .

○ [٧٦٩] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ .

○ [٧٧٠] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

○ [٧٧١] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِ[(٢)] بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» .

○ [٧٧٢] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، قَالَ : كَانَ

---

(١) قوله : «أحبسها لأكفن فيها» وقع في «نصب الراية» : «أجعلها كفني» .

○ [٧٦٨] [الإتحاف : جا حب ط حم ش ٢٢٢٩٢ ، حم ٢٢٩٥٣] .

○ [٧٦٩] [التحفة : س ١٦٦٧٠ ، م د ت س ق ١٦٧٨٦ ، خ ١٦٩١١ ، م ١٦٩٣٢ ، م ١٦٩٦٧ ، خ ١٦٩٧٣ ، م ١٧٠٣٥ ، م ١٧١٢٠ ، م ١٧٢١٠ ، خ ١٧٢٨٩ ، م ١٧٧٤٥] ، وسيأتي برقم : (٨٢٥) ، (١٠٦٥) وتقدم برقم : (٧٦٧) ، (٧٦٨) .

○ [٧٧٠] [التحفة : خ د ت ١٧١٣٣] .

○ [٧٧١] [التحفة : م ١٧٠٨٠ ، س ١٧٢٤٨] .

(٢) في (ف) : «فليكافئ» بإثبات الهمز ، وكذا عند ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٣٧) من طريق النضر شيخ المصنف ، به ، دون قوله : «والمتشبع . . .» إلخ . وفي «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٤٧ ، ٤٤٨) ، «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٠٢) من طريق صالح ، عن الزهري ، به ، كالمثبت . وفي «تهذيب الآثار - مسند عمر» (١/ ١٤٢) : ««فليجز به» : فليُكافِ به» .

○ [٧٧٢] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦ ، ٢٢٢٤٣ ، حب قط كم حم ٢٢٣٤٤] ، وتقدم برقم : (٧٤٧) وسيأتي برقم : (٧٧٣) .

بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَاءَ لِي عَبْدٌ فَاقْتَوَيْنَاهُ بَيْنَنَا ، فَكَانَ بَعْضُ الشُّرَكَاءِ غَائِبًا ، فَقَدِمَ فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيزَهُ ، فَخَاصَمْنَا إِلَىٰ هِشَامٍ ، فَقَضَىٰ بِرَدِّ الْغُلَامِ وَالْخَرَاجِ ، وَكَانَ الْخَرَاجُ بَلَغَ أَلْفًا فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ ، فَأَتَيْتُ هِشَامًا ، فَأَخْبَرْتُهُ فَرَدَّهُ وَلَمْ يَرُدَّ الْخَرَاجَ .

○ [٧٧٣] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، أَنَّ عَبْدًا كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَبَاعُوهُ ، وَبَعْضُ الشُّرَكَاءِ كَانَ غَائِبًا ، فَقَدِمَ فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيزَهُ وَقَدِ اجْتَمَعَ مِنَ الْخَرَاجِ فِي سِنِينَ أَلْفٌ ، فَخَاصَمَهُمْ (١) إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٧٧٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات : ٤٣ ، ٤٤] .

○ [٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ ، فَقَالَ : «إِنْ عَاشَ هَذَا لَمْ يَقْتُلْهُ الْهَرَمُ (٢) حَتَّىٰ تَقُومَ سَاعَتُهُ» .

○ [٧٧٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنًى (٣) وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ ، وَتَضْرِبَانِ (٤)

۩ [٨٢/أ] .

(١) في الأصل : «فخاصماهم» ، وفي (ف) : «فخاصما» ، وكلاهما خطأ ، وما أثبتناه أشبه بالصواب . وينظر الحديث السابق .

○ [٧٧٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٣] .

(٢) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٧٧٦] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٩] [التحفة : خ ١٦٥٦٢ ، (خ م) ق ٦٦٤٠ ، خ م ١٦٣٩١ ، خ س ١٦٥١٤ ، س ١٦٦٠٩ ، س ١٦٦٦٩ ، خ م ق ١٦٨٠١ ، خ ١٦٩٥٥ ، م ١٧٢١١] ، وسيأتي برقم : (٧٧٧) .

(٣) أيام منى : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص ٣٤١) .

(٤) في الأصل : «ويضربان» ، والمثبت من (ف) .

بِدُفَّيْنِ [١] ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى [٢] عَلَىٰ وَجْهِهِ الثَّوْبُ ، لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ، فَنَهَرَهُنَّ [٣] أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» .

○ [٧٧٧] أَخْبَرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ عِيدٍ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفَّيْنِ ، فَنَهَاهُنَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ [٤] ، وَهَذَا عِيدُنَا» .

○ [٧٧٨] أَخْبَرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَىٰ بَابِ حُجْرَتِي ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِأَنْظُرَ إِلَىٰ لَعِبِهِمْ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ عَاتِقِهِ [٥] وَأُذُنِهِ [٦] ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّتِي انْصَرَفْتُ ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ .

---

(١) **الدفان** : مثنى الدف ، آلة للطرب ، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه ، والجمع : دفوف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دفف) .

(٢) **التسجية** : التغطية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سجو) .

(٣) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

○ [٧٧٧] [التحفة : (خ م) ق ٦٦٤٠ ، خ م ١٦٣٩١ ، خ س ١٦٥١٤ ، خ ١٦٥٦٢ ، س ١٦٦٠٩ ، س ١٦٦٦٩ ، خ م ق ١٦٨٠١ ، خ ١٦٩٥٥ ، م ١٧٢١١] ، وتقدم برقم : (٧٧٦) .

۩ [٨٢/ ب] .

(٤) في الأصل ، (ف) : «عيد» بالرفع ، والجادة : «عيدًا» ، وهو الذي جاء في «حديث السراج» (٢١٤٣) من طريق هناد بن السري والمصنف ، كلاهما عن أبي معاوية ، به . ويمكن أن يوجَّه ما في الأصل على وجه صحيح مشهور في العربية ، وهو جعل اسم «إنَّ» ضمير شأن مقدرًا ، وخبرها هو الجملة الاسمية ، والتقدير : «إنَّهُ - أي الشأن والحديث - لكل قوم عيد» . ينظر : «شواهد التوضيح» (ص٢٠٥) ، «شرح المفصل» (٣/ ١١٤ - ١١٨) .

(٥) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٦) بعده في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠٦٢٩) بهذا الإسناد ، «مسند أحمد» (٢٥٩٧٠) من طريق عبد الرزاق : «ثم يقوم من أجلي» . وهذه الزيادة لم تأت أيضًا في «حديث السراج» (٢٠٦١) من طريق المصنف ، به .

○ [٧٧٩] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتِ الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: بَيْنَ عَاتِقِهِ وَأُذُنِهِ.

○ [٧٨٠] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ(١) أَنَا وَصَوَاحِبُ لِي، فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَقَمَّعْنَ(٢) مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ(٣) إِلَيَّ.

○ [٧٨١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

○ [٧٨٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِاللُّعَبِ فَيَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَرْنَ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَرُدُّهُنَّ إِلَيَّ.

○ [٧٨٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ ۩ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ(٤) مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ».

○ [٧٨٤] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

● [٧٨٥] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى آلِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، حَدَّثَنِي

○ [٧٨٠] سيأتي برقم: (٧٨٢)، (٧٨١).

(١) **البنات**: التماثيل التي تلعب بها الصبايا. (انظر: النهاية، مادة: بنت).

(٢) **ينقمعن**: يتغيبن ويدخلن في بيت أو من وراء ستر. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٣) **التسريب**: البعث والإرسال. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

○ [٧٨٢] تقدم برقم: (٧٨٠)، (٧٨١).

○ [٧٨٣] [**الإتحاف**: حب عه حم ٢٢١٢٨].

۩ [٨٣/أ].

(٤) **المارج**: لهب النار المختلط بسوادها. (انظر: التاج، مادة: مرج).

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارِ الْعِزَّةِ.

○ [٧٨٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ (١)، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ (٢)، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ (٣)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ».

○ [٧٨٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَتَرَكَ مِنْهَا كَلِمَةَ «وَالْهَرَمِ».

○ [٧٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَتَرَكَ قَوْلَهُ: «وَعَذَابِ النَّارِ».

○ [٧٩٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ وَأُعَاقِبُ، فَمَنْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ عَاقَبْتُهُ، فَاجْعَلْهُ لَهُ كَفَّارَةً (٤) وَرَحْمَةً».

○ [٧٨٦] [الإتحاف: خز حب حم عه ٢٢١٠٥، عه كم خ م حم ٢٢٢٥٤].

(١) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

(٢) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٣) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

○ [٧٩٠] [التحفة: م ١٧٦٤٨]، وسيأتي برقم: (١١٢٦)، (١٢٠٣)، (١٤٦٦).

۞ [٨٣/ ب].

(٤) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

ه [٧٩١] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوب ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ (١) فِيهِمَا (٢) ، ثُمَّ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ (٣)﴾ ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا (٤) وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ .

قَالَ عُقَيْلٌ : وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

ه [٧٩٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ (٥) فِي مَرَضِهِ - قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ فِي يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا (٦) وَجْهَهُ - قَالَتْ : فَلَمَّا ثَقُلَ (٧) جَعَلْتُ أَقْرَأُ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ أَمْسَحُ بِيَدَيْهِ نَفْسَهُ .

ه [٧٩٣] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ .

ه [٧٩٤] أَخبرنا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ

ه [٧٩١] سيأتي برقم : (١٧١٩) .

(١) **النفث** : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٢) في الأصل : «فيها» ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (١٧١٩) ، ومن «مسند أحمد» (٢٥٨٤٧) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ شيخ المصنف ، به .

(٣) **الفلق** : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

(٤) في الأصل : «بها» ، والمثبت من المصدر السابق .

ه [٧٩٢] [**التحفة** : س ١٦٢٦٤ ، م ١٦٤٢٦ ، س ١٦٥٣٥ ، خ م د س ق ١٦٥٨٩ ، خ م ١٦٦٣٨ ، خ م ١٦٧٠٧ ، م ١٦٩٦٤] .

(٥) **المعوذات** : سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان ، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عوذ) .

(٦) في الأصل : «بها» ، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠٦٩٥) ، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٥) عن معمر .

(٧) **الثقل** : اشتداد المرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثقل) .

ه [٧٩٤] [**التحفة** : م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وسيأتي برقم : (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) ، (١٧٥١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي - أَوْ يُعَوِّذُ[(١)] ، شَكَّ عَبْدَةُ - فَيَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ[(٢)] رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

○ [٧٩٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي ، يَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

○ [٧٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ ، فَيَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ۩ ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ[(٣)] سَقَمًا»[(٤)] .

○ [٧٩٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي[(٥)] ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ[(٦)] نَفْسِي» .

---

(١) **التعويذ** : الرقية ؛ يرقىٰ بها الإنسان من فزع أو جنون ؛ لأنه يعاذ بها . (انظر : اللسان ، مادة : عوذ) .

(٢) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

○ [٧٩٥] [**التحفة**: م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وسيأتي برقم : (٧٩٦) ، (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) ، (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) .

○ [٧٩٦] [**التحفة**: م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) ، (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) .

۩ [٨٤/أ] .

(٣) في الأصل : «يغادره» بهاء في آخره ، والتصويب من النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٩٨٠) ، «عمل اليوم والليلة» (١٠١٩) عن المصنف ، به .

(٤) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

○ [٧٩٧] [**الإتحاف**: عه حب حم ٢٢٢٨٥] [**التحفة**: سي ١٦٤٣٢ ، م ١٦٨٤٦ ، د ١٦٨٨٠ ، م سي ١٦٩٢٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٨) .

(٥) **خبثت النفس** : ثقُلت وغثَت ، كأنه كره اسم الخُبث . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٦) **لقست النفس** : غثَت وفترت وكسلت . (انظر : النهاية ، مادة : لقس) .

○ [٧٩٨] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَبِيثُ النَّفْسِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسُ النَّفْسِ» .

○ [٧٩٩] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

○ [٨٠٠] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ(١) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَوِّمَهَا كَسَرْتَهَا ، وَقَدْ تَسْتَمْتِعُ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ» .

○ [٨٠١] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ(٢)» .

قَالَ النَّضْرُ : لَا يَكُونُ : الْحَبْرَ ، إِنَّمَا هُوَ : الْخَيْرُ .

○ [٧٩٨] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٢٨٥] [التحفة : سي ١٦٤٣٢ ، م ١٦٨٤٦ ، د ١٦٨٨٠ ، م سي ١٦٩٢٥] ، وتقدم برقم : (٧٩٧) .

○ [٧٩٩] [الإتحاف : مي حب حم ٢٢٠٠٠] [التحفة : م ت س ق ١٦٣٥٥] ، وتقدم برقم : (٧١٨) ، (٧١٩) .

○ [٨٠٠] تقدم برقم : (٧١٠) .

(١) في الأصل : «قال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

○ [٨٠١] سيأتي برقم : (٨٥٥) .

(٢) مهمل من النقط في الأصل ، وسيأتي سندا ومتنا (٨٥٥) كالمثبت ، وكذا وقع في «مسند أحمد» (٢٥١٦٩) ، «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٠) ، «المنتقى من مسموعات مرو - مخطوط» للضياء (٤٧٠) كلهم من طريق سليمان بن بلال ، به . ووقع في (ف) : «خير» ، وهو كذلك عند سعيد بن منصور في «التفسير» (٦٩) ، الحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٨) ، البغوي في «شرح السنة» (١٢٠٣) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، به .

○ [٨٠٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَأْرَةُ» .

○ [٨٠٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُسَابِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْبِقُهُ ، فَلَمَّا حَمَلْتُ ۩ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي .

○ [٨٠٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْبِتْعِ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

○ [٨٠٥] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

○ [٨٠٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ[٢] يَوْمَ عَائِشَةَ[٣] يَبْتَغُونَ[٤] بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٨٠٢] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢ ، س ١٦٤٠١ ، خ م ت س ١٦٦٢٩ ، م س ١٦٨٦٢ ، م ١٧٠٠٠ ، ق ١٧٤٩٨ ، م ١٧٥٤٣] ، وسيأتي برقم : (١١٠٣) وتقدم برقم : (٦٨٣) ، (٦٨٤) .

○ [٨٠٣] [التحفة : س ١٦٧٦١ ، س ق ١٦٩٢٧ ، د ١٧٧٣٦ ، س ١٧٧٧٦ ، س ١٧٧٩٣] .

۩ [٨٤/ ب] .

○ [٨٠٤] [التحفة : د ت ١٧٥٦٥ ، ع ١٧٧٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠٦٦) ، (١٠٦٧) .

(١) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

○ [٨٠٦] [الإتحاف : عه ٢٢٣٨١] [التحفة : خ ت ١٦٨٦١ ، خ م س ١٧٠٤٤ ، خت ١٧٣٠٤] .

(٢) في الأصل : «بهذاياهم» بالذال المعجمة مصحفا ، والمثبت من (ف) ، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٩٠٥٧) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦/ ٢٧٩) ، كلاهما من طريق المصنف ، به .

(٣) في الأصل : «عاشوراء» وهو خطأ ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٤) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

○ [٨٠٧] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ.

زَادَ عَبْدَةُ فِيهِ: إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

○ [٨٠٨] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَنْتَقِمُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ، فَإِذَا كَانَ انْتَقَمَ لَهُ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا، فَإِذَا كَانَ مَأْثَمًا(١) كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ.

○ [٨٠٩] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ وَلَا امْرَأَةً قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ ⇧ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا انْتَقَمَ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ(٢) حُرُمَاتُ اللَّهِ، فَإِذَا انْتُهِكَ حُرُمَاتِ اللَّهِ انْتَقَمَ مِنْهُ.

○ [٨٠٧] [التحفة: س ١٦٤١٨، س ١٦٦٢٥، د ١٦٦٦٤، س ١٦٦٨٠، م ١٦٨٤٨، م تم س ١٧٠٥١، م ١٧٢١٨]، وسيأتي برقم: (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠).

○ [٨٠٨] [الإتحاف: مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة: س ١٦٤١٨، خ ١٦٥٦٠، خ م د ١٦٥٩٥، س ١٦٦٢٥، د ١٦٦٦٤، س ١٦٦٨٠، خ م ١٦٧٠٩، م ١٦٨٤٧، م ١٦٨٤٨، م ١٦٩٩٤، م تم س ١٧٠٥١، م ١٧٢١٨]، وسيأتي برقم: (٨٠٩)، (٨١٠) وتقدم برقم: (٨٠٧).

(١) في الأصل ما صورته: «صائما»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٦٦٨) من طريق هشام، به. وينظر الحديث الذي بعده.

○ [٨٠٩] [الإتحاف: مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة: س ١٦٤١٨، خ ١٦٥٦٠، خ م د ١٦٥٩٥، س ١٦٦٢٥، د ١٦٦٦٤، س ١٦٦٨٠، خ م ١٦٧٠٩، م ١٦٨٤٧، م ١٦٨٤٨، م ١٦٩٩٤، م تم س ١٧٠٥١، م ١٧٢١٨]، وسيأتي برقم: (٨١٠) وتقدم برقم: (٨٠٧)، (٨٠٨).

⇧ [٨٥/ أ].

(٢) **الانتهاك**: المبالغة في خرق محارم الشرع وإتيانها. (انظر: النهاية، مادة: نهك).

○ [٨١٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، وَلَا انْتَصَرَ لِنَفْسِهِ مِنْ مَظْلَمَةٍ مَا لَمْ يَكُنْ مُحَرَّمًا، فَإِذَا كَانَ مُحَرَّمًا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

○ [٨١١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ[(١)] مُعَاوِدَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكِ؟ تَجْعَلِينَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَتُخَلِّقِينَهُ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ».

○ [٨١٢] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٨١٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ فَقَالُوا: هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: «مَا أُرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا»، فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: «فَلْتَنْفِرْ».

○ [٨١٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ[(٢)] عَلَيْكُمْ، فَقَالَ:

○ [٨١٠] [التحفة: خ ١٦٥٦٠، خ م د ١٦٥٩٥، س ١٦٦٢٥، س ١٦٦٨٠، خ م ١٦٧٠٩، م ١٦٨٤٧، م ١٦٨٤٨، م ١٦٩٩٤]، وتقدم برقم: (٨٠٧)، (٨٠٨)، (٨٠٩).

(١) **السواران:** مثنىٰ سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

○ [٨١٣] [التحفة: م س ١٧٤٧٤، خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٩٢٥)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢).

○ [٨١٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٢١٥٠] [التحفة: خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، ق ١٦٥٢٧، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١]، وسيأتي برقم: (١٢٥٢)، (١٥٩٠)، (١٥٩٢)، (١٦٩١).

(٢) **السام:** الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

«وَعَلَيْكُمْ» ، قَالَتْ : فَفَهِمْتُهَا ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ مَا قَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَقَدْ قُلْتُ : «وَعَلَيْكُمْ» .

o [٨١٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي جَاءَتْنِي مِنْ مَكَّةَ ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ رَاغِبَةٌ ، فَلِي أَنْ أَصِلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَصِلِيهَا» .

o [٨١٦] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا سَبَّحَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنْ كَانَ لَيَتْرُكُ الْعَمَلَ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يُحِبُّ مِنَ الْعَمَلِ مَا خَفَّ .

o [٨١٧] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسَبِّحُ[3] سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا .

o [٨١٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ،

---

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

۩[٨٥/ ب] .

o [٨١٦] سيأتي برقم : (٨١٧) ، (١٣٠٤) .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

o [٨١٧] سيأتي برقم : (١٣٠٤) وتقدم برقم : (٨١٦) .

(٣) في الأصل : «سبحة» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٣٩٨) من طريق ابن أبي ذئب ، به . وهو عند البخاري (١١٨٥) من طريق ابن أبي ذئب بلفظ : «ما رأيت رسول اللَّه ﷺ سبح سبحة الضحىٰ وإني لأسبحها» .

o [٨١٨] [**التحفة** : خ م ١٥٩٥٢ ، خ ١٥٩٧٣ ، خ م س ١٥٩٨٧ ، د ١٦٣٤٢ ، خ ١٦٥٥٤ ، خ ١٦٦١٥ ، د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٣٦٨ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، خ د س ١٧٥٣٧ ، خ م د س ١٧٧١٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ عَلَى السَّرِيرِ (١) بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقِبْلَةُ ، قُلْتُ : أَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ؟ فَقَالَتْ : لَا ، هُوَ فِي الْبَيْتِ .

زَادَ غَيْرُ عَطَاءٍ فِيهِ : فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَحَّاهَا .

○ [٨١٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ .

○ [٨٢٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

○ [٨٢١] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ ۩ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

○ [٨٢٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَامَ النِّسَاءُ

---

(١) في الأصل : «الستر» وهو تصحيف ، والتصويب من «حديث السراج» لأبي العباس السراج (٩٠٠) عن المصنف ، به .

○ [٨١٩] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦ ، س ١٦٤٩١] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٩) ، (١٠٤٠) ، (١٢٢٢) ، (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) .

○ [٨٢٠] [التحفة : س ١٦١٣٣ ، م د ت س ق ١٦١٨٩ ، س ١٦٢٣٥] ، وتقدم برقم : (٥٤٠) .

○ [٨٢١] [الإتحاف : حم عه ٢٢٠٥٤] [التحفة : ق ١٦٥٠٩ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) وتقدم برقم : (٦٠٤) .

۩ [٨٦/أ] .

○ [٨٢٢] سيأتي برقم : (١٠٣٦) ، (٨٢٣) .

(٢) في الأصل : «اعتمر» ، والراء غير واضحة في (ف) وعليه رمز غير واضح ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٤٧) من طريق ابن أبي ذئب ، وهو عند البخاري (٥٧١) ، ومسلم (٦٣٢) من طريق ابن شهاب ، به .

وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَلَاةٌ لَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ» ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ .

٥ [٨٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ : أَعْتَمَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال إسحاق : وَرَوَاهُ رَبَاحٌ[2] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

٥ [٨٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ[3] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى النَّاسُ وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ[4] فَكَثُرَ النَّاسُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ فَخَرَجَ اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ فَكَثُرَ النَّاسُ حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَطَفِقَ النَّاسُ يَقُولُونَ : الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ

= **الإعتام** : الدخول في عَتَمة الليل ، أي : ظُلْمته ، والمراد : تأخير الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(١) في الأصل : «اعتمر» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ف) . وينظر التعليق السابق .

(٢) في الأصل : «رياح» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (ف) ، وهو : رباح بن زيد الصنعاني . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣) .

٥ [٨٢٤] [الإتحاف : خز جا عه حب حم ط ٢٢١٠٦] [التحفة : س ١٦٤٨٨ ، خ ١٦٥٥٣ ، خ م د س ١٦٥٩٤ ، د ١٧٧٤٧] ، وسيأتي برقم : (٨٦٢) وتقدم برقم : (٦٤٢) .

(٣) في الأصل : «الأبلي» بالموحدة التحتية ، والتصويب من (ف) ، «صحيح ابن حبان» (٢٥٤٣) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٥) .

(٤) كذا في الأصل ، (ف) ، الأصل الخطي لـ «صحيح ابن حبان» [٤/ ١٠١ أ] . وفي «صحيح مسلم» (١/ ٧٦١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي : «بذلك» . والأصل في الفعل «يتحدث» أنه فعل لازم يتعدى بأحد حروف الجر كالباء وعن ، وقد عُدِّي الفعل في هذا الموضع بدون حرف جر ، وهذا سائغٌ في العربية بتضمين الفعل معنى فعل آخر ، وقد ضمِّن هنا الفعل «يتحدثون» معنى يذكرون . قال ابن هشام في مغني اللبيب (ص٨٩٧) : «قد يشربون لفظًا معنى لفظ ، فيعطونه حكمه ، ويسمى ذلك تضمينًا» .

قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[(١)] عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعْجِزُوا عَنْ ذَلِكَ»، قَالَ فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ، وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ۩ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، حَتَّى جَمَعَهُمْ عُمَرُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ فِي رَمَضَانَ.

○ [٨٢٥] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَتَمَثَّلْتُ هَذَا الْبَيْتَ، قُلْتُ:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا ... يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَرَّةً مَدْفُونَا[(٢)]

فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولِي: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، ثُمَّ قَالَ: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِي ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ، وَاشْتَرُوا[(٣)] إِلَيْهِمَا ثَوْبًا جَدِيدًا، فَإِنَّ الْحَيَّ أَفْقَرُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ أَوْ لِلْمِهْنَةِ.

---

(١) أهمل أوله من النقط في الأصل، وفي (ف): «يفرض»، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٢٥٤٣) من طريق المصنف، به.

۩ [٨٦/ ب].

○ [٨٢٥] [الإتحاف: حب ٢٢٠٣٨] [التحفة: م ١٦٩٦٧]، وسيأتي برقم: (١٠٦٥) وتقدم برقم: (٧٦٧)، (٧٦٩).

(٢) كذا في الأصل بالنون منصوبا، وكذلك رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في الأصل الخطي «للإحسان» (٥/ ١٤ أ) من طريق المصنف، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤٢٥) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ - شيخ المصنف، بلفظ: «مدفوقا»، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣/ ٧) عن إبراهيم بن مرزوق عن المقرئ، به، إلا أنه قال: «ربيعة بن سيف» مكان: «جعفر بن ربيعة»، وفيه: «مدفقا»، وقال: «هكذا أخبرناه إبراهيم: مدفقا، وأهل العلم بالشعر يقولون: إنه مدفعا».

(٣) في الأصل: «وأيسروا»، والتصويب من المصدرين السابقين.

ه [٨٢٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَقُلْنَا : يَوْمُ الإِثْنَيْنِ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَا : يَوْمُ الإِثْنَيْنِ ، قَالَ : فَإِنِّي أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَا ، وَاغْسِلُوهُ وَضُمُّوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَلَا نَجْعَلُهَا كُلَّهَا جُدُدًا ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ[1] ، فَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ رضي الله عنه .

ه [٨٢٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ ، عَنْ ذَلِكَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ۩ ، وَقَالَتْ[2] : فَتُوُفِّيَ أَبِي مُسْيَ[3] يَوْمِ الإِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ لَيْلًا قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ[4] .

ه [٨٢٨] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

ه [٨٢٩] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ» ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ مَا قُلْتَ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ» .

---

(١) **المهلة** : القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد . (انظر : النهاية ، مادة : مهل) .

۩ [٨٧/ أ] .

(٢) في الأصل : «وقال» ، والتصويب من (ف) ، «المصنف» لعبد الرزاق (٦٢٦٨) .

(٣) في (ف) : «مساء» ، والمسي هو الاسم من المساء ، كما صبح اسم من الصباح ، ينظر : «الصحاح» (مادة : مسا) .

(٤) في الأصل : «تصبح» ، والمثبت من «المصنف» .

ه [٨٢٨] [**الإتحاف : مي حب حم عم ٢٢٤٥٣**] [**التحفة : س ١٦٧٩٣ ، ع ١٦٧٩٦ ، خ م ١٧١٠٤**] .

ه [٨٢٩] [**الإتحاف : عه حب حم ٢٢٢٣٤**] ، وسيأتي برقم : (٨٣٠) ، (٨٣١) ، (١١٩٧) ، (٢٣١٨) ، (٢٣١٩) وتقدم برقم : (٥٤٦) .

هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ .

○ [٨٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ أَوْ فُحْشِهِ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ .

○ [٨٣١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ» .

○ [٨٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي ، فَقَالَ لَهَا : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» .

○ [٨٣٣] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُنَا بِصِيَامِهِ .

○ [٨٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ ۩ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○ [٨٣٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ

○ [٨٣٢] [التحفة : د ١٦٨٧٢ ، ق ١٧٨١٧] .

○ [٨٣٣] سيأتي برقم : (٨٩٥) .

○ [٨٣٤] [الإتحاف : حب حم ٢٢٣٠١] .

۩ [٨٧/ ب] .

كَانُوا يَأْتُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَأْتُونَا بِلَحْمٍ ، وَلَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا» .

ه [٨٣٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَحْسَبُهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ ، فَلَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ : «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا» .

ه [٨٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، وَكَانَ لَا يَكَادُ يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ(١) ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، وَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ(٢) فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَالتَّحَنُّثُ : هُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، وَيَتَزَوَّدُ(٣) لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ(٤) ، أَتَاهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ لَهُ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، قَالَ : فَغَطَّنِي(٥) حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ(٦) ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ۩ ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، وَقَالَ : فَغَطَّنِي

ه [٨٣٦] [الإتحاف : مي جا قط ٢٢٤٤٠] [التحفة : خ ١٦٧٦٢ ، خ د ١٦٩٥٠ ، ق ١٧٠٢٧ ، د ١٧١٨١ ، س ١٧٢٥٦] .

ه [٨٣٧] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ ، ت ١٦٦١٢ ، خ م ١٦٦٣٧ ، خت ١٦٦٨٣] .

(١) **فلق الصبح** : ضوءه وإنارته . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٢) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول اللّه ﷺ ، ويسمىٰ جبل النور ، وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) في الأصل : «ويتلذذ» ، والمثبت من «المستخرج» لأبي نعيم (٤٠٥) من طريق المصنف ، به .

(٤) في الأصل : «حرىٰ» مقصورًا ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق ، وكلاهما صحيح . وينظر : «شرح السيوطي علىٰ مسلم» (١/ ١٨٤) .

(٥) **الغط** : العصر الشديد والكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٦) **الجهد** : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

۩ [٨٨/ أ] .

حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَغَطَّنِي حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، وَقَالَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥]، قَالَ: فَجِئْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي[١]، زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنِّي الرَّوْعُ[٢]، فَقُلْتُ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَىٰ عَلَىٰ نَفْسِي[٣]، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ[٤]، وَتَقْرِي[٥] الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ[٦] الْحَقِّ»، فَذَهَبَتْ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَىٰ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ[٧]، فَكَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَخْبِرْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بِمَا رَأَيْتَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَقَةَ بِمَا رَأَىٰ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ[٨] الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ فِيهِ جَذَعًا[٩]، وَأُدْرِكُكَ حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ: «أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ[١٠]،

---

(١) **التزمل**: التغطي بالثوب، والالتفاف فيه. (انظر: النهاية، مادة: زمل).

(٢) **الروع**: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق، والبخاري (٦٩٨٩) من طريق عبد الرزاق، به.

(٤) **الكل**: الثقل من كل ما يتكلف. وقيل: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٥) **القرئ**: ما يعد للضيف النازل من النزل. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٨٢).

(٦) **النوائب**: جمع نائبة، وهي: ما ينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٧) قوله: «وهو ابن عم خديجة أخو أبيها، وكان امرأ تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدرين السابقين.

(٨) **الناموس**: صاحب سر الملك، وقيل: الناموس: صاحب سر الخير، وأراد به جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: نمس).

(٩) **الجذع**: الشاب. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(١٠) في الأصل: «عواي»، والمثبت من (ف)، والمصدرين السابقين.

وَلَئِنْ أَدْرَكْتُ يَوْمَكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا(١) ، وَفَتَرَ(٢) الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْرَةً ، فَحَزِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا حَتَّىٰ يَكُونَ عَلَىٰ شَوَاهِقِ(٣) رُءُوسِ الْجِبَالِ ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ تَبَدَّىٰ لَهُ جِبْرِيلُ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ جَأْشُهُ(٤) ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ ، فَكُلَّمَا فَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتَبَدَّىٰ لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ۩ .

○ [٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ(٥) لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا .

○ [٨٣٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» .

○ [٨٤٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

---

(١) **المؤزر** : البالغ الشديد . من الأزر ، وهو : القوة والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : أزر) .
(٢) **الفتور** : الضعف ، والمراد هنا : الانقطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتر) .
(٣) **الشواهق** : العوالي . (انظر : النهاية ، مادة : شهق) .
(٤) **الجأش** : القَلْب والنَّفس والجَنَان . (انظر : النهاية ، مادة : جأش) .
۩ [٨٨/ ب] .

○ [٨٣٨] سيأتي برقم : (٩٠٣) ، (١٧٤١) .
(٥) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

○ [٨٣٩] [الإتحاف : عه طح حم ٢٢٣١٠ ، حم ٢٢٧٠٣] [التحفة : م ١٧٠٠٩ ، خ ت ١٧٠٦١ ، م ١٧٢٧٩ ، خ ١٧٥٧٣] ، وتقدم برقم : (٦٥١) ، (٦٦٥) .

○ [٨٤٠] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٢١٤) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٦٨) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، (١٦٤٣) ، (١٦٦٠) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) .

○ [٨٤١] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ (١) ، حَشْوُهُ لِيفٌ .

○ [٨٤٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ (٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ .

○ [٨٤٣] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ .

○ [٨٤٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَسَبُّوهُمْ .

○ [٨٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ مُصَدِّقًا (٣) ، فَنَازَعَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : الْقَوَدَ (٤) ، فَقَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، ثُمَّ قَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، ثُمَّ قَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَرَضُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ فَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ۩» ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي فَسَأَلُونِي الْقَوَدَ ، فَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا ، أَرَضِيتُمْ؟» فَقَالُوا : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «كُفُّوا» ، فَكَفُّوا ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَزَادَهُمْ

○ [٨٤١] سيأتي برقم : (٨٧٩) .

(١) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٢) **الضجاع** : ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٥) .

○ [٨٤٣] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، ع ١٧٩٢١] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٦٥٣) .

○ [٨٤٤] [الإتحاف : عه ٢٢٣٨٦] .

(٣) **المصدق** : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٤) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

۩ [٨٩/ أ] .

فَرَضُوا، فَقَالَ: «إِنِّي خَاطِبٌ النَّاسَ فَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ»، فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَعْطَيْنَاهُمْ وَزِدْنَاهُمْ فَرَضُوا، أَكَذَلِكَ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ.

○ [٨٤٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ[1] الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَلَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ[2]، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدُ رَبِّي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ لَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ[3]، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ، وَرَجَعَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُمْ، وَطَافَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ، إِنَّهُ[4] يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَيُصَلِّيَ مَا شَاءَ وَيَقْرَأَ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ۩، فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ[5] عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، فَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ

○ [٨٤٦] [**الإتحاف**: خز حب حم ٢٢٠٩٦] [**التحفة**: خ ١٦٥٥٢، خ ١٦٦٥٣، د ١٦٦٦٣، خت ١٦٧٢٢، خ ١٦٨٣٢، خ ١٧١١٢]، وسيأتي برقم: (١١٦١) وتقدم برقم: (٧٥٧).

(١) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٢) **القارة**: قبيلة من بني الهون بن خزيمة، سُموا قارة؛ لاجتماعهم والتفافهم، ويوصفون بالرمي. (انظر: النهاية، مادة: قور).

(٣) **المعدوم والمعدم والعديم**: الفقير شديد الحاجة الذي لا شيء عنده. (انظر: النهاية، مادة: عدم).

(٤) في الأصل: «إن»، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (٦٣١٦) من طريق المصنف، به.

۩ [٨٩/ ب].

(٥) **التقصف**: الازدحام. (انظر: النهاية، مادة: قصف).

أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : إِنَّا إِنَّمَا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَقَدِ ابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَنَّهُ أَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا ، فَأْتِهِ فَقُلْ لَهُ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَلْيَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ[١] ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَخْفِرَ ذِمَّتَكَ وَلَسْنَا بِمُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْنَا ، إِمَّا[٢] أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تُرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي عَقْدِ رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي أَرْضَى بِجِوَارِ اللَّهِ ، وَجِوَارِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ[٣] وَهُمَا حَرَّتَانِ» ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى رِسْلِكَ[٤] يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي» ، فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، أَوَ ۩ تَرْجُو ذَلِكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ[٥] لِصَحَابَتِهِ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ[٦] - كَانَتَا لَهُ - وَرَقَ السَّمُرِ[٧]

---

(١) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٢) في الأصل : «ما» ، والمثبت من (ف) ، وينظر المصدر السابق .

(٣) **اللابتان** : مثنى اللابة ، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، ولا زال أهل المدينة يعرفون اللابتين ، وهما : حرة واقم ويسمونها : الحرة الشرقية ، وهي التي تكون شرقي المدينة ، من جهة طريق المطار .وحرة الوبرة ويسمونها : الحرة الغربية . ولكنك لا ترى الآن حرة ، وإنما ترى بيوتا وعمارات ، وأرضا مزفتة ، ومبلطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(٤) **الرِّسْل** : الهِينة والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

۩[٩٠/أ] .

(٥) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٦) **الراحلتان** : مثنى راحلة ، وهي : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٧) **السمر** : جمع سَمُرة ، وهو نوع من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا على أسمر ، وسمرات . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسًا فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ(١) الظَّهِيرَةِ(٢)، إِذْ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا(٣)، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدًى لَهُ(٤) أَبِي وَأُمِّي، إِنْ جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ لَأَمْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، قَالَ: «فَنَعَمْ»، قَالَ: «قَدْ أُذِنَ لِي»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالصُّحْبَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»(٥)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: خُذْ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ: «نَعَمْ، بِالثَّمَنِ»، قَالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَّعَتْ أَسْمَاءُ مِنْ نِطَاقِهَا فَأَوْكَتْ(٦) بِهَا الْجِرَابَ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقِ، فَلَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَمَكَثَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ.

○ [٨٤٧] أخبرنا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَقِيعِ رَافِعًا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، مَا الَّذِي أَخْرَجَكِ؟» فَقَالَتْ: أَشْفَقْتُ أَوْ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ ۩ إِلَى

---

(١) في الأصل: «لحر» وهو خطأ، والتصويب من «المصنف» لعبد الرزاق (١٠٤٨٢) شيخ المصنف فيه.

(٢) **نحر الظهيرة**: حين تبلغ الشمسُ مُنتهاها من الارتفاع، كأنها وصلَت إلى النحر، وهو أعلى الصَّدْر. (انظر: النهاية، مادة: نحر).

(٣) **المتقنع**: المتغطي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٤) قوله: «فدى له» ليس في الأصل، وكأنه ألحقه بالحاشية لكنه غير واضح، وينظر المصدرين السابقين.

(٥) قوله: «قال أبو بكر: فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «نعم»» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدرين السابقين.

(٦) كأنه في الأصل: «فأفلت»، والمثبت من المصدرين السابقين.

○ [٨٤٧] [**الإتحاف**: حم ٢٢٤٦٦، طح ت ٢٢٧٢١] [**التحفة**: ت ق ١٧٣٥٠]، وسيأتي برقم: (١٧٠٦).

۩ [٩٠/ ب].

بَعْضِ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكِ؟»[1] ثُمَّ قَالَ : «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

○ [٨٤٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَأْتِي عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْرُ لَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ لَحْمٌ ، وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَزِيرَتِهِمْ أَوْ حَرِيرَتِهِمْ .

قَالَ النَّضْرُ : وَالْخَزِيرَةُ : مِنَ النُّخَالَةِ ، وَالْحَرِيرَةُ : مِنَ اللَّبَنِ .

○ [٨٤٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَيْسَ نُزُولُ الْمُحَصَّبِ سُنَّةً ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

○ [٨٥٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدَ بْنَ وَرْدَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِيرَاثِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْتَمِسُوا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ» .

وَقَالَ غَيْرُ النَّضْرِ : مَوْلَى[2] النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَرَكَ وَلَدًا؟» فَقَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَرَكَ حَمِيمًا؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَأَعْطُوهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ» .

---

(١) قوله : «فقال : ما أخرجك؟» كذا في الأصل ، (ف) .

○ [٨٤٨] [التحفة : خ م ١٧٣٥٢ ، م ق ١٦٨٢٣ ، م ق ١٦٩٨٩ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، ق ١٧٧٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٨) ، (١٥٥٩) ، (١٥٦٠) ، (٢٣٤٦) .

○ [٨٤٩] [الإتحاف : خز عه حب حم ٢٢٣٩٩] [التحفة : م س ١٦٦٤٥ ، م ق ١٦٧٨٥ ، م ق ١٦٧٨٨ ، م ١٦٨٦٨ ، خ ١٦٩١٢ ، ت ١٦٩٣٦ ، ق ١٧٠٩٥ ، س ١٧١٤٠ ، ق ١٧٢٨٦ ، د ١٧٣٣٠] ، وسيأتي برقم : (٨٩٣) وتقدم برقم : (٦٦٩) ، (٦٧١) ، (٦٧٠) .

(٢) في الأصل : «مولا» ، والمثبت من (ف) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٢٤٤) ، «سنن ابن ماجه» (٢٧٤٢) ، «مسند أحمد» (٢٥٦٩٤) كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، به .

○ [٨٥١] أَخبـرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَىٰ ۩ أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ(١) عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

○ [٨٥٢] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ الْمَسْجِدَ وَهِيَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَالزِّينَةَ وَالتَّبَخْتُرَ فِي الْمَسَاجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّىٰ لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ(٢) فِي الْمَسَاجِدِ».

○ [٨٥٣] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا(٣): «هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ(٤) مَا لَا نَرَىٰ(٥).

○ [٨٥١] [التحفة: م ١٦٦٦١، خ م ت ١٦٧٨٧، خ م ١٦٨١٥، خ س ١٦٨٨٦، م ١٧٠٨١، ق ١٧٠٩٦، ت س ١٧١٤٢، خ ١٧١٤٤، خ ١٧٢٥٣]، وتقدم برقم: (٧١٧).

۩ [٩١/ أ].

(١) غير مقروء في الأصل، وفي (ف): «ولينابه»، والتصويب من «صحيح البخاري» (٥٢٢١)، «السنن الكبرىٰ» (٨٥١١) للنسائي، كلاهما من طريق النضر شيخ المصنف، به.

(٢) في الأصل: «وتبخترت»، والمثبت من (ف)، «سنن ابن ماجه» (٤٠٣٠) من طريق موسىٰ بن عبيدة، به.

○ [٨٥٣] [التحفة: س ١٦١٥٦، س ١٦٦٧١، خ م د ت ق ١٧٧٢٧]، وسيأتي برقم: (١٠٧٠)، (١٠٧١).

(٣) اضطرب في رسمه في الأصل، والمثبت من (ف). وينظر: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٠٥٩) من طريق شيخ المصنف، به.

(٤) أهمل من النقط في الأصل، وفي (ف): «يرىٰ»، وينظر المصدر السابق.

(٥) في الأصل: «تري»، والتصويب من المصدر السابق.

○ [٨٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الطُّوَلَ[1] فَهُوَ حَبْرٌ».

○ [٨٥٥] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ».

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي: الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ وَيُونُسَ.

● [٨٥٦] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ ۩: سَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّ عُثْمَانَ خَرَجَ إِلَى قَرْيَةٍ، فَأَتَوْهُ فَعَاتَبُوهُ فِي الْحِمَى[2] وَغَيْرِهِ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ[3]، فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ، فَقَالُوا لَهُ: افْتَحِ السَّابِعَةَ، فَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]، فَقَالُوا: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنْ حِمًى؛ اللَّهُ أَذِنَ لَكَ، أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ عُثْمَانُ: امْضِهِ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ حَمَيْتُ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[4].

---

(١) **السبع الطول**: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة. (انظر: النهاية، مادة: طول).

○ [٨٥٥] [**الإتحاف**: كم حم ٢١٩٦٧]، وتقدم برقم: (٨٠١).

۩ [٩١/ ب].

(٢) **الحمى**: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٣) قوله: «فقالوا له ادع بالمصحف» ليس في الأصل، وأثبتناه من «المطالب العالية» (٤٣٧٢) منسوبا لإسحاق، ورواه غير واحد عن المعتمر كالمثبت.

(٤) ساق هذا الحديث ابن حجر في «المطالب»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٢) مطولا غير مختصر.

○ [٨٥٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ تَسْتَعِيرُ(١) مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ(٢)، فَرُفِعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُلِّمَ فِيهَا، فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ فَقَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

○ [٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، وَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَٰلِكَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ(٤) عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ أَنَّ الشَّرِيفَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ تَرَكُوهُ، وَإِذَا ۩ سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ حَدُّوهُ، وَايْمُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

○ [٨٥٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ».

○ [٨٥٧] [التحفة: خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣]، وسيأتي برقم: (٨٥٨)، (١٧٣٦).

(١) كأنه في الأصل: «تستعين»، والمثبت من (ف)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٤٩٣٨) عن المصنف، به.

الاستعارة: طلب الشيء من شخص علىٰ أن يعيده إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عور).

(٢) **الجحود**: الإنكار. (انظر: اللسان، مادة: جحد).

(٣) قوله: «عن عروة» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ف)، والمصدر السابق. وينظر: البخاري (٣٧٢٣).

○ [٨٥٨] [التحفة: س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣]، وسيأتي برقم: (١٧٣٦) وتقدم برقم: (٨٥٧).

(٤) في الأصل: «يجرئ»، والمثبت من (ف)، «مستخرج أبي عوانة» (٦٢٤٠) من طريق أبي الوليد شيخ المصنف، به. وهو في البخاري (٣٤٧٥)، ومسلم (١٧٣١) من طريق ليث، به.

۩ [٩٢/أ].

○ [٨٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨٠، خت م سي ١٦٧٠٢، م د ت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (٩٩٠) وتقدم برقم: (٧٤٠)، (٧٤٢).

٥ [٨٦٠] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ شَيْبَةَ الْخُضَرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الرَّابِعَةِ لَرَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ[1] فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَسَهْمُ الْإِسْلَامِ: الصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ، وَمَا تَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ قَطُّ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَحَبَّ رَجُلٌ قَوْمًا كَانَ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ رَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ شَيْبَةُ: فَسَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا سَمِعْتُمْ... بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ يَرْوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، فَاحْفَظُوهُ.

٥ [٨٦١] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَانِئٍ[3]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي

---

٥ [٨٦٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٨٦].

(١) **السهم**: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٢) في الأصل: «عليهم»، والمثبت من «المستدرك» للحاكم (٤٩)، (٨٣٧٣) من طريق همام، به.

٥ [٨٦١] [الإتحاف: حب حم ٢١٩٩٢] [المطالب: ٣٢٨٩]، وسيأتي برقم: (٢٣٢٢).

(٣) كذا وقعت تسميته هنا، وسيأتي عند المصنف باسم: «عثمان بن هانئ» (٢٣٢٢)، وكذا في «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣٣٠٤) من طريق ابن أبي فديك عنه، وتصحف في «المطالب» في موضعين: أولهما: «عثمان بن عرق بن هاني»، والثاني: «عثمان بن عروة بن هانئ»، وترجم له ابن حجر في «التهذيب» (٨/ ٧٩) تبعا للمزي بـ: «عمرو بن عثمان بن هانئ»، وذكر أنه وقع مقلوبا في رواية أحمد بن حنبل في «المسند» (٢٥٨٩٢) عن أبي عامر، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن عمرو بن هانئ.

نعم وقع فيه بهذه الصورة، ولكن زاد فيه بعد عثمان: «عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة»، وكذا وقعت هذه الزيادة عند ابن ماجه في «السنن» (٤٠٣٣)، «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء (٣٤٧)، كلاهما من طريق هشام بن سعد، وابن حبان في «الصحيح» (٢٩١) من طريق ابن أبي فديك، وقالوا فيه: «عمرو بن عثمان بن هانئ»، وصوب هذه التسمية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣٩٨).

وقد ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٦٢) لعثمان بن عمرو فقال: «روى عن عاصم بن زيد، روى عنه هشام بن سعد، سألت أبي عنه فقال: «لا أعرفه»».

وَجْهِهِ أَنَّهُ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَاقْتَرَبْتُ مِنَ الْجُدْرَانِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ فَلَا أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ» ۩ .

○ [٨٦٢] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّى الْقَابِلَةَ(١) فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجِ الثَّالِثَةَ ، أَوِ الرَّابِعَةَ ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ ، قَالَ : «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَكَانَكُمُ الْبَارِحَةَ فَلَمْ أَخْرُجْ إِلَيْكُمْ خَشْيَةَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ» ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

○ [٨٦٣] أَخبرنا(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ(٣) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَسَّ ذَكَرَهُ ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤) .

○ [٨٦٤] قَال : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ الْمُهَاجِرَ بْنَ عِكْرِمَةَ الْمَخْزُومِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعَادَ الْوُضُوءَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي حَكَكْتُ ذَكَرِي» .

○ [٨٦٥] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

۩ [٩٢/ ب] .

○ [٨٦٢] [التحفة : س ١٦٤٨٨ ، خ ١٦٥٥٣ ، خ م د س ١٦٥٩٤ ، د ١٧٧٤٧] ، وتقدم برقم : (٦٤٢) ، (٨٢٤) .

(١) في الأصل : «القائلة» وهو تصحيف ، والتصويب من «موطأ مالك» (٣٧٥) .

القابلة : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

○ [٨٦٣] سيأتي برقم : (١٧٢١) .

(٢) في «الإتحاف» (٥٩٩) منسوبا للمصنف : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «صاحب الدستوائي» ليس في «الاتحاف» .

(٤) لفظ الحديث في «الإتحاف» ، «إتحاف الخيرة» : «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ» .

○ [٨٦٥] [التحفة : د تم ١٦٤٠٧ ، خ م د س ١٦٥٩٢] ، وسيأتي برقم : (٩٠٠) .

عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، فَرَضِينَ بِقَوْلِهَا وَتَرَكْنَ ذَلِكَ.

٥ [٨٦٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِالْعُمْرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ مَكَانَ عُمْرَتِكِ»، قَالَتْ: فَأَمَّا الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ، فَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ(١) بَعْدَمَا رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَا طَافُوا إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

٥ [٨٦٧] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ قَطُّ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْرُكُ

---

٥ [٨٦٦] [الإتحاف: خز جا طح حب ٢٢١٩٠، خز حب ٢٢١٩٥] [التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، س ١٦٧٤٩، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧) وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٨).

۩ [٩٣/أ].

(١) في الأصل: «واحدا»، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٤٠٩٩)، «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٩ رقم ٣٩١٧) من طريق بشر بن عمر شيخ المصنف، به.

الْعَمَلَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ ذَلِكَ فَيُفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ .

○ [٨٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَ لِفَاطِمَةَ أَنْ تَقُولَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ(١) الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجَاءَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْطِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُحِبِّينِي؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأَحِبِّيهَا» ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ ، فَقَالَتْ لَهُنَّ مَا قَالَ لَهَا ، فَقُلْنَ : إِنَّكِ ۩ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا ، فَارْجِعِي إِلَيْهِ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ ، فَقُلْنَ لَهَا : قُولِي لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ لَهُ ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتُمُنِي ، وَكَانَتْ(٢) هِيَ الَّتِي تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، هَلْ يَنْظُرُ إِلَيَّ بِطَرْفِهِ فَأَنْتَصِرَ مِنْهَا؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يُنْكِرُ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ» ، قَالَتْ : وَلَا أَعْرِفُ امْرَأَةً خَيْرًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَلَاةً ، وَلَا صِلَةَ رَحِمٍ ، وَلَا أَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ(٣) مِنْ زَيْنَبَ ، مَا عَدَا سَوْرَةً(٤) مِنْ غَرْبِ حَدٍّ فِيهَا تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ .

○ [٨٦٨] [التحفة : س ١٦٢٩٤ ، س ق ١٦٣٦٢ ، س ١٦٦٧٤ ، خ (ت) ١٦٩٤٩ ، خت م س ١٧٥٩٠] .

(١) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

۩ [٩٣/ ب] .

(٢) في الأصل : «وكان» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢١٨٥٠) ، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٨١٣) ، والنسائي في «المجتبى» (٣٩٨١) .

(٣) قوله : «أبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله ﷻ» وقع في الأصل : «أبرك لشيء يتقرب به إليه» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٤) في الأصل : «سودة» وهو تصحيف ، والتصويب من المصادر السابقة .

٥ [٨٦٩] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْمُصْعَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بَعَثَ مَلَكًا فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ؟ فَيَقُولُ: ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَىٰ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ(١) أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ: شَقِيٌّ(٢) أَمْ سَعِيدٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا أَجَلُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا رِزْقُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا خَلْقُهُ وَخَلَائِقُهُ؟ فَلَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا فَعَلَهُ فِي الرَّحِمِ».

٥ [٨٧٠] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ كَرِهَهَا، قَالَ ۩ وَأَخَذَهَا(٣): «اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ، وَأْتُونِي بِالْأَنْبِجَانِيِّ».

٥ [٨٧١] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ: «أَلْهَتْنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِمَنْبَجَانِيٍّ(٤)».

---

(١) في الأصل: «أشقيا» منصوبا، والتصويب من «الشريعة» للآجري (٣٦٥)، «الإبانة» لابن بطة (١٤٠٠)، (١٤١٤)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (١٠٥٢)، (١٠٥٣) كلهم من طريق أبي عامر شيخ المصنف، به.

(٢) في الأصل: «أشقيا» منصوبا، والتصويب من المصادر السابقة.

٥ [٨٧٠] سيأتي برقم: (٨٧١)، (١٠٢٦) وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٦١٨).

۩ [٩٤/أ].

(٣) كذا في الأصل. والظاهر أنها زيادة مقحمة، وينظر الحديث التالي.

٥ [٨٧١] سيأتي برقم: (١٠٢٦) وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٨٧٠)، (٦١٨).

(٤) كذا في الأصل. قال الجواليقي في «المعرب من الكلام الأعجمي» (ص٥٩٧): «منبج: اسم البلد، أعجمي. وقد تكلموا به، ونسبوا إليه الثياب المنبجانية». وفي «القاموس المحيط» (ص٢٠٦): «ومنبج، كمجلس: موضع. وكساء منبجاني، وأنبجاني، بفتح بائهما، نسبة على غير قياس». وفي =

○ [٨٧٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ .

● [٨٧٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى كَالَتْهُ الْجَارِيَةُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ ، وَلَوْ تَرَكْتُهُ لَمْ تَكِلْهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ يَبْقَى .

○ [٨٧٤] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ تَظْهَرْ .

○ [٨٧٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي يَهُودِيَّةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ يَهُودُ تُفْتَنُ فِي قُبُورِهِمْ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ : أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ؟» ، قَالَتْ : فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بَعْدُ صَلَاةً ، إِلَّا تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ .

= «النهاية» (مادة : أنبجان) : «يقال : كساء أنبجاني منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل : إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو أشبه ؛ لأن الأول فيه تعسف ، وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة» .

○ [٨٧٢] [التحفة : خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) .

(١) عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٤٦٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق : «عن» .

● [٨٧٣] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠ ، ت ١٧٢٢٧] .

○ [٨٧٤] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وتقدم برقم : (٥٧٤) ، (٦٢٧) ، (٦٢٨) ، (٦٢٩) ، (٥٧٥) .

○ [٨٧٥] [التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤١٩) ، (١٤٢٠) ، (١٤٢١) ، (١٦٥٤) .

○ [٨٧٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا(١) إِلَّا قَصَّ(٢) اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

○ [٨٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِذَنْبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، وَالنَّكْبَةِ(٣) يُنْكَبُهَا».

○ [٨٧٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْأَبْتَرَ(٤)، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ(٥)، فَإِنَّهُمَا يُصِيبَانِ الْحَبَلَ وَيَطْمِسَانِ الْأَبْصَارَ».

○ [٨٧٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ، يَنَامُ عَلَيْهِ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ.

○ [٨٧٦] [**التحفة**: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٧٧)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤).

(١) **فوقها**: يراد به ما فوقها في الصِّغر والقِلة، فيرجع إلى ما هو أقل منها. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٢) في الأصل: «قضى»، والمثبت من النسائي في «الكبرى» (٧٦٥٤) عن المصنف، به. [٩٤/ ب].

القص: النقص والأخذ. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

○ [٨٧٧] [**الإتحاف**: عه حب حم ٢٢١٧٤] [**التحفة**: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤) وتقدم برقم: (٨٧٦).

(٣) **النكبة**: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

○ [٨٧٨] [**التحفة**: س ١٦١٢٤، خ ١٦٨٢٩، خت ١٦٨٧٦، م ١٧٠١٠، م ق ١٧٠٦٨، خ ١٧٣٢٠]، وسيأتي برقم: (١١٤٣)، (١٧٨٢)، (٢٣٣٥).

(٤) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

(٥) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

○ [٨٧٩] [**الإتحاف**: عه حب حم ٢٢٣٣٢] [**التحفة**: د ق ١٦٩٥١، م ق ١٦٩٨٤، م ت ١٧٠٦٤، م ت ١٧١٠٧، تم ١٧٥٩١]، وتقدم برقم: (٨٤١).

٥ [٨٨٠] أخبرنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ (١) جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

٥ [٨٨١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥ [٨٨٢] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَّثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ»؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَاسٍ، عَنْ بَعْضِ مَنْ يَسْأَلُ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَقُرِّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فَابْتَدَرْنَا فَأَكَلْنَاهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَادَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِيَا (٢) يَوْمًا آخَرَ» ۩.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ: أَذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَّثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ».

قال إسحاق: قَرَأْتُ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ؟ فَأَقَرَّ بِهِ.

---

٥ [٨٨٠] [الإتحاف: عه ط حم ابن وهب ٢٢٤٥٤]، وسيأتي برقم: (١١٦٦)، (٨٨١).

(١) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

٥ [٨٨٢] [التحفة: د س ١٦٣٣٧، س ١٦٤١٣، ت س ١٦٤١٩، س ١٦٤٢٩، س ١٦٤٩٠، س ١٦٥٠٥، س ١٦٦٨٧، س ١٧٩٤٥]، وتقدم برقم: (٦٥٤)، (٦٥٥).

(٢) قوله: «اقضيا يوم آخر» وقع في الأصل: «اقضياه يوما أحد»، والتصويب من البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٦٤) من طريق روح شيخ المصنف، به، ومما تقدم عند المصنف من طريق جعفر بن برقان، عن الزهري برقم (٦٥٤).

۩ [٩٥/أ].

○ [٨٨٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِهْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.

○ [٨٨٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ[(١)]، حَتَّى الشَّوْكَةِ إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا، أَوْ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

○ [٨٨٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ: وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُصِيبُهُ نَصَبٌ[(٢)] وَلَا وَصَبٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ».

○ [٨٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

○ [٨٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ وَمَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، وَلَكِنْ جَزَى اللَّهُ نِسَاءً مِنَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، كَانُوا يُهْدُونَ إِلَيْنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ.

○ [٨٨٣] سيأتي برقم: (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٢٩)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤).

○ [٨٨٤] [**التحفة**: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، ت ١٧٨٢١، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤) وتقدم برقم: (٨٧٦)، (٨٧٧).

(١) **الوصب**: دوام الوجع ولزومه، والجمع: الأوصاب. (انظر: النهاية، مادة: وصب).

○ [٨٨٥] [**التحفة**: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤) وتقدم برقم: (٨٧٦)، (٨٧٧)، (٨٨٤).

(٢) **النصب**: التعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

○ [٨٨٦] [**التحفة**: م ق ١٦٨٢٣، م ق ١٦٩٨٩، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣].

○ [٨٨٧] [**التحفة**: م ق ١٦٨٢٣، م ق ١٦٩٨٩، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣].

○ [٨٨٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ أُمِّي عَائِشَةَ ۩ تَقُولُ : كُنَّا نَلْبَثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارُ مِصْبَاحٍ وَلَا غَيْرِهِ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ فَقَالَتْ : مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ؛ التَّمْرِ وَالْمَاءِ .

○ [٨٨٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

○ [٨٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدَيْنِ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ بِالسِّوَاكِ ، فَسَمِعَ صَوْتَهَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّتَاهُ ، أَلَا تَسْمَعِينَ إِلَىٰ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ : وَمَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ ، فَقَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ ، وَمَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ ، فَمَا قَالَ نَعَمْ ، وَلَا لَا ؛ سَكَتَ .

○ [٨٨٨] [التحفة : م ق ١٦٨٢٣ ، م ق ١٦٩٨٩ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، خ م ١٧٣٥٢ ، ق ١٧٧٦٣] .
۩ [٩٥/ ب] .

○ [٨٨٩] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، د ١٦٨٧٠ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣] ، وسيأتي برقم : (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) .

○ [٨٩٠] [التحفة : م ت س ق ٧٣٢١ ، خ م س ١٦٣٧٤ ، ت ق ١٧٣٧٣] ، وسيأتي برقم : (١١٨٦) ، (٨٩١) ، (١١٨٧) .

○ [٨٩١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُرْوَةُ لِعَائِشَةَ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

● [٨٩٢] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا جُعِلَ رُوحُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُخَيَّرُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

○ [٨٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ ۩: كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ.

○ [٨٩٤] قال الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

○ [٨٩٥] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

○ [٨٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ، فَأَخَذَ عَلَيْهِنَّ الْآيَةَ ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢]، فَلَمَّا ذَكَرَ الزِّنَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُولِي ذَلِكَ[١]، فَمَا بَايَعْنَا[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، قَالَتْ: فَنَعَمْ إِذَنْ.

○ [٨٩٣] [التحفة: ت ١٦٩٣٦، م س ١٦٦٤٥، م ق ١٦٧٨٥، م ق ١٦٧٨٨، م ١٦٨٦٨، خ ١٦٩١٢، ق ١٧٠٩٥، س ١٧١٤٠، ق ١٧٢٨٦، د ١٧٣٣٠]، وتقدم برقم: (٦٦٩)، (٦٧١)، (٨٤٩)، (٦٧٠).

۩ [٩٦/أ].

○ [٨٩٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ش ط ٢٢٣٩٨]، وتقدم برقم: (٨٣٣).

○ [٨٩٦] [التحفة: خت ١٦٤٠٩، خ ١٦٤٥١، خ ١٦٥٠٧، خ ١٦٥٥٨، خ ١٦٦١٦، خ ت (س) ١٦٦٤٠، خت م ١٧٩٢٥]، وسيأتي برقم: (١١٥٢) وتقدم برقم: (٧٦٠).

(١) قوله: «قولي ذلك» كذا في الأصل، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (٩٨٢٧): «أقري أيتها المرأة، فوالله».

(٢) **المبايعة**: المعاقدة والمعاهدة، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

ο [٨٩٧] أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ: «عَشْرٌ مُبَاحٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَازِيهِمْ: الْعَسَلُ، وَالْمَاءُ، وَالتُّرَابُ، وَالْخَلُّ، وَالْمِلْحُ، وَالزَّيْتُ، وَالْحَجَرُ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يُنْحَتْ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ، وَالطَّعَامُ يُخْرَجُ بِهِ».

قال إسحاق: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدَهُمْ فِي حَدِّ التَّرْكِ.

ο [٨٩٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ(١)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ نَذْرٍ(٢) فَلْيَصُمْ عَنْهُ ۞ وَلِيُّهُ».

قال إسحاق: السُّنَّةُ هَذَا.

ο [٨٩٩] أخبرنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ أَزْوَاجَهُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ.

ο [٩٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَ(٣) مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

---

(١) في (الأصل): «الجزري» وهو خطأ، والمثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢١٩)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩١)، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٥٩).

(٢) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

۞[٩٦/ ب].

ο [٨٩٩] [**الإتحاف**: مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١]، وسيأتي برقم: (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٨٤٠).

ο [٩٠٠] [**التحفة**: د تم ١٦٤٠٧، خ م د س ١٦٥٩٢]، وتقدم برقم: (٨٦٥).

(٣) في الأصل: «تسألن»، والمثبت من (ف)، «مصنف عبد الرزاق» (١٠٥٣٣)، به.

○ [٩٠١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرْجَةً ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامَ[1] سِتْرٍ فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «انْزِعِيهِ» .

○ [٩٠٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ أَوَّلُ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ ، ثُمَّ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ ؛ فَيَأْخُذُونَهُ بِذَلِكَ الْخَرْصِ[2] أَمْ يَدَعُونَهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَيْ تُحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ التَّمْرُ وَيُفَرَّقَ .

○ [٩٠٣] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا .

○ [٩٠٤] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ .

○ [٩٠١] [**التحفة** : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) ، (١٦٩٦) ، (١٧٥٩) .

(١) **القرام** : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

○ [٩٠٢] [**الإتحاف** : خز قط حم ٢٢١١٨] [**التحفة** : د ١٦٧٥٢ ، د ١٦٥٣١] .

(٢) **الخرص** : الحزر ، وهو : التقدير بالظن ، يقال : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

○ [٩٠٣] سيأتي برقم : (١٧٤١) وتقدم برقم : (٨٣٨) .

○ [٩٠٤] [**التحفة** : س ١٦٧٤٨ ، م د ت س ق ١٧٥١٧] ، وسيأتي برقم : (٩٧٨) ، (١٠٢٥) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) ، (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) .

۩ [٩٧/أ] .

أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ :

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ [٩٠٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ جَلَسَ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِكْتَلٍ[1] عَظِيمٍ يُدْعَى : الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» .

ㅇ [٩٠٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ[2]» .

ㅇ [٩٠٧] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ فَقَالَ : «هُوَ أَنْ يَنْظُرَ فِي

ㅇ [٩٠٥] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

ㅇ [٩٠٦] [الإتحاف : طح حم ٢١٧٦٢] .

(٢) **الخداج** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

ㅇ [٩٠٧] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، خ م ت س ١٦٢٣١ ، م ١٦٢٣٩ ، د ١٦٢٤٠ ، خت ١٦٢٥٠ ، خ م ت س ١٦٢٥٤ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، خ م ١٧٤٦٣ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٥٠) ، (١٢٥٩) .

سَيِّئَاتِهِ فَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا، فَإِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ، وَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَكْبَةٍ ۞ إِلَّا كَفَّرَ بِهَا عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تَشُوكُهُ».

○ [٩٠٨] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَتُصَلِّيَ[١] عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ[٢]، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

○ [٩٠٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».

○ [٩١٠] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».

○ [٩١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ [٩٧/ ب].

○ [٩٠٨] [الإتحاف: حب حم ٢١٦٣٧، ط ش طح حم ٢١٧٦٠] [التحفة: د ق ١٦١٧٤، م ت س ١٦١٧٥].

(١) في الأصل: «فيصلى»، والمثبت من (ف)، «صحيح مسلم» (٩٨٥) عن المصنف وغيره، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (١٩٧٨) من طريق المصنف وغيره: «لتصلي».

(٢) بعده في «المستخرج»: «إلى الشر».

○ [٩٠٩] [التحفة: خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، سي ١٧٦٥١]، وسيأتي برقم: (٩١٠)، (١١٥٠) وتقدم برقم: (٧٦١).

○ [٩١٠] [التحفة: خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، سي ١٧٦٥١]، وسيأتي برقم: (١١٥٠) وتقدم برقم: (٧٦١)، (٩٠٩).

(٣) في الأصل: «الجزري»، وهو خطأ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩).

حِلْيَةٌ[(١)] مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ مُعْرِضًا ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ ، فَأَعْطَاهَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ، فَقَالَ : «تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ» .

٥ [٩١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ ، وَشَكُّوا فِي غُسْلِهِ ، فَقَالُوا ۩ : نُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا ، أَمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سِنَةً ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ الْبَيْتِ ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : أَنِ اغْسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، قَالَ : فَغَسَّلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[(٢)] ، مَا غَسَّلَهُ غَيْرُ نِسَائِهِ .

٣- مَا يُرْوَىٰ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩١٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَاوِلِينِي[(٣)] الْخُمْرَةَ[(٤)] مِنَ الْمَسْجِدِ» ، فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ بِيَدِكِ» .

٥ [٩١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) في الأصل : «حلة» ، والمثبت من (ف) ، «مسند أحمد» (٢٥٥٢٠) ، «سنن أبي داود» (٤١٨٦) من طريق محمد بن سلمة شيخ المصنف ، به .

۩ [٩٨/ أ] .

(٢) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت :** لو تأخر من أمري ما تقدم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٣) .

٥ [٩١٣] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٣٨) ، (١٦١٣) ، (١٧٢٢) ، (١٧٧١) ، (١٧٩٥) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «وليني» ، والتصويب من «المجتبىٰ» للنسائي (٢٧٦) عن المصنف ، به .

(٤) **الخمرة :** حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

○ [٩١٥] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ[1] حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ: «مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ؟[2]» قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ»، وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.

○ [٩١٦] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ[3] الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُخْبِرُ عَنْ ۩ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ[4] بِيَدِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ».

○ [٩١٧] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ.

○ [٩١٥] [**الإتحاف**: عه ش ٢٢٦٢٥] [**التحفة**: خ ١٦٤٠٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، س ١٦٧٤٨، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، س ١٧٥٠٧، خ ١٧٥٢٠، د س ق ١٧٩٢٤، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٤)، (٩٢٥)، (١٢١٦)، (١٢٢٧)، (١٢٥٧)، (١٥٣٠).

(١) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

(٢) **النفاس**: نَفِست المرأة تُنْفَس: إذا حاضت، وقد تذكر بمعنى الولادة. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

○ [٩١٦] [**التحفة**: م س ١٧٤٥٤، م ت س ١٦١٠١، م ١٦٨٣٦، خ ١٦٩٦٨، م ١٧٠٨٤، س ١٧٢٢٩، س ١٧٤٥٧، ق ١٧٤٧٢، م س ١٧٤٧٦، م ١٧٤٨١، خ م س ١٧٤٨٣، م س ١٧٤٩٤، خ ١٧٥٠٤، خ م س ١٧٥٥١، خ س ق ١٧٥٥٧، خ م ١٧٥٥٩]، وسيأتي برقم: (٩٧٣).

(٣) قوله: «عن الزهري أنه سمع» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «المجتبى» للنسائي (٥٤٠١)، «مسند أبي يعلى» (٤٥٢٤) من طريق المصنف، به.

۩ [٩٨/ ب].

(٤) **الهتك**: الخرق والشق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هتك).

ﻫ [٩١٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، أَوِ الْبَتَّةَ ، فَتَزَوَّجَهَا آخَرُ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَتَرْجِعُ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ : «لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ الْآخَرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ» .

ﻫ [٩١٩] أخبرنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَرَأَيْتُ دُمُوعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ .

ﻫ [٩٢٠] أخبرنا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَلَىٰ خَدَّيْ عُثْمَانَ .

ﻫ [٩٢١] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ جُلَسَاءِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ[٢] الْإِسْلَامُ[٣] كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ لَفِي[٤] شَرَابٍ يُقَالُ لَهَا : الطِّلَاءُ[٥]» .

ﻫ [٩١٨] [الإتحاف : حب حم ط ٢٢٦٦٨] [التحفة : د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٤) وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧١٣) ، (٧١٥) ، (٧١٦) ، (٧١٢) ، (٧١٤) .

ﻫ [٩١٩] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة : د ت ق ١٧٤٥٩] .

(١) في الأصل : «عبد» مكبرا ، وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٣٥١) من طريق سفيان ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٠) .

(٢) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أبي يعلى» (٤٧٣١) من طريق وكيع شيخ المصنف ، به ، غير أنه لم يذكر الرجل المبهم ، وهو في «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٣٦) من طريق وكيع ، به . ولم يذكر : «عن رجل من جلساء القاسم ، عن القاسم» ، ثم ساقه من طريق المحاربي ، عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سلمان - رجل من أهل الرقة ، قال : حدثنا أصحاب لنا ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : سمعت خليلي ﷺ يقول : . . . نحوه .

(٤) في المصدرين السابقين : «في» ، وكلا اللفظين صحيح ينظر : «أوضح المسالك» (١/ ٣٣٣) وما بعدها .

(٥) **الطلاء** : الشراب المطبوخ من عصير العنب . (انظر : النهاية ، مادة : طلا) .

○ [٩٢٢] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهِ ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا مِمَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحْرِمُ.

○ [٩٢٣] أَخبرنا ۩ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ[١] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا، فَقَلَّدَهَا[٢]، وَأَشْعَرَهَا، وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ حَلَّ[٣] لَهُ.

○ [٩٢٤] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٤]، وَعَنِ

○ [٩٢٢] [التحفة: د ١٥٩١٨، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠)، (٦٩١)، (٦٨٩).

○ [٩٢٣] [التحفة: د ١٥٩١٨، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٦٨٩).

۩ [٩٩/أ].

(١) مطموس في الأصل، وفي (ف): «فليح» وهو خطأ، والمثبت من البخاري (١٧٠٧) عن أبي نعيم شيخ المصنف، به.

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) كذا في الأصل: «حَلَّ»، وفي البخاري (١٧٠٧) عن أبي نعيم شيخ المصنف، به: «أُحِل».

○ [٩٢٤] [الإتحاف: عه ٢٣٠٩١] [التحفة: م س ١٥٩١٦، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٢١٦)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، (١٢٥٧)، (١٥٣٠)، (١٥٣١)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، (١٥٣٥)، (١٥٣٦) وتقدم برقم: (٩١٥).

(٤) اختُلف في إسناد هذا الحديث على ابن عون، فرواه عنه عيسى بن يونس كما وقع هنا، وتابعه على ذلك =

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ[1] وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْتَظِرِي حَتَّى إِذَا تَطَهَّرْتِ خَرَجْتِ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَأَهْلَلْتِ بِعُمْرَةٍ مِنْ ثَمَّ وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ».

شَكَّ ابْنُ عَوْنٍ.

○ [٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا كَانَتْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا حَبْسَ عَلَيْكِ».

○ [٩٢٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ».

○ [٩٢٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ،

= أبو أسامة، وحسين بن الحسن البصري، وخالفهم يزيد بن زريع، وعبد الوهاب بن عطاء، وأزهر، فقالوا فيه: عن ابن عون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وعن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. حكاه الدراقطني في «العلل» (١٥/ ٧٢).

(١) **النسكان**: مثنى نسك، وهما: الحج والعمرة. (انظر: جامع الأصول) (٣/ ١٥٢).

○ [٩٢٥] [**التحفة**: خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (١٢١٦)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، (١٢٥٧)، (١٥٣٠)، (١٥٣١)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩١٥)، (٩٢٤).

○ [٩٢٦] [**الإتحاف**: ٩٧٣٩].

○ [٩٢٧] [**الإتحاف**: خز طح حب حم ٢١٦٦٦] [**التحفة**: خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٩٢٨)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي لِإِحْرَامِهِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ لِإِحْلَالِهِ .

○ [٩٢٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

○ [٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٣٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ [١] بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ حَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

○ [٩٣١] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ [٢] بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٢٨] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨] ، وسيأتي برقم : (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) .

۩ [٩٩/ ب] .

(١) في الأصل : «فليح» وهو خطأ ، والمثبت من الحديث الآتي برقم : (٩٦٠) من طريق أفلح ، عن القاسم . . . بنحوه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٢١) .

○ [٩٣١] سيأتي برقم : (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) .

(٢) في الأصل : «الفضل» ، وهو خطأ ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف إسنادًا ومتنًا برقم : (٩٨٠) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٢٦) .

قَالَ الْقَاسِمُ : وَلَمْ يَكُنْ طِيبُهُ كَطِيبِكُمْ هَذَا الْخَاثِرِ إِنَّمَا كَانَ الذَّرِيرَةَ[1] وَنَحْوَهَا ، يَذْهَبُ سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا حَلَقَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ ، وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنَ الطِّيبِ بَعْدُ .

○ [٩٣٢] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَا : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِلَالًا[2] يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

قَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا .

○ [٩٣٣] أَخْبَرنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» ، قَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا .

○ [٩٣٤] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» ، وَقَالَ : «إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ؟ فَقَالَ : «الْمَوْتُ» .

○ [٩٣٥] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ⇧ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ

---

(١) **الذريرة** : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

○ [٩٣٢] [**الإتحاف : مي خز جا عه ٢٢٥٩٤ ، خز عه طح حم ٢٢٦٠٩**] [**التحفة : م ت س ٦٩٠٩**] ، وسيأتي برقم : (٩٣٣) ، (١٥٢٨) .

(٢) في الأصل : «بلال» ، والمثبت من (ف) .

○ [٩٣٣] [**الإتحاف : مي خز جا عه ٢٢٥٩٤ ، خز عه طح حم ٢٢٦٠٩**] ، وسيأتي برقم : (١٥٢٨) وتقدم برقم : (٩٣٢) .

○ [٩٣٤] [**الإتحاف : مي حم ٢٢٥٩١**] ، وسيأتي برقم : (١١١٧) .

○ [٩٣٥] [**التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩**] ، وسيأتي برقم : (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، (١٦٦٠) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) .

⇧ [١٠٠/أ] .

عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَتْ: وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(١).

ه [٩٣٦] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتِ ابْنَةُ سُهَيْلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ(٢)، وَعَقَلَ مِثْلَمَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا(٣)، وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبْ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مَا يَجِدُ»، فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ(٤): إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، وَذَهَبَ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مَا كَانَ يَجِدُ.

ه [٩٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ(٥): إِنَّ سَالِمًا - لِسَالِمٍ(٦) مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ - قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَلِمَ مِثْلَ مَا عَلِمُوا، وَهُوَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، قَالَ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ».

---

(١) **الأرب والإرب والإربة**: الحاجة، والمعنى: أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته). (انظر: النهاية، مادة: أرب).

ه [٩٣٦] [**التحفة**: خ س ١٦٤٦٧، خ ١٦٥٦٤، س ١٦٦٨٦، د ١٦٧٤٠، س ١٧٤٥٢، م س ١٧٤٦٤]، وسيأتي برقم: (٩٣٧) وتقدم برقم: (٧٠١)، (٧٠٢)، (٧٠٣).

(٢) قوله: «قد بلغ ما يبلغ الرجال» وقع في الأصل: «بلغ الرجال»، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٧٥/ ١) عن المصنف، به، وورد عند المصنف في الحديث التالي مباشرة.

(٣) قوله: «وإنه يدخل علينا» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق.

(٤) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ف)، والمصدر السابق.

ه [٩٣٧] [**التحفة**: خ س ١٦٤٦٧، خ ١٦٥٦٤، س ١٦٦٨٦، د ١٦٧٤٠، س ١٧٤٥٢، م س ١٧٤٦٤]، وتقدم برقم: (٧٠١)، (٧٠٢)، (٧٠٣)، (٩٣٦).

(٥) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ف).

(٦) في الأصل: «السالم»، وهو خطأ، وليس في (ف)، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٧٥/ ٢) من طريق المصنف به، و«مسند أحمد» (٢٦٢٨٨) من طريق عبد الرزاق، به.

ه [٩٣٨] أَخبَرنَا الْفَضْلُ بْنُ السِّينَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رُخْصَةً(١) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَالِمٍ ، ثُمَّ لَمْ يُرَخِّصْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَضَاعٍ عَلَىٰ فَرْثٍ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ(٢) .

ه [٩٣٩] أَخبَرنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَرَأَ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران : ٧] تَلَا الْآيَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمَّاهُمُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ» .

ه [٩٤٠] ۩ أَخبَرنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : إِنْ شِئْتِ فَارْكَبِي بَعِيرِي وَأَرْكَبُ(٣) بَعِيرَكِ ، فَتَنْظُرِي وَأَنْظُرُ(٤) ، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَىٰ بَعِيرِ حَفْصَةَ ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَىٰ بَعِيرِ عَائِشَةَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّىٰ نَزَلُوا ، فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ(٥) ، فَغَارَتْ ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تُدْخِلُ

---

(١) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٢) تقدّم سندا ومتنا برقم : (٧٠٥) .

ه [٩٣٩] [التحفة : ق ١٦٢٣٦ ، ت ١٦٢٤١ ، خ م د ت ١٧٤٦٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٣٤) ، (١٢٣٥) .

۩ [١٠٠/ ب] .

ه [٩٤٠] [**الإتحاف** : مي عه حم ٢٢٦٣٦] ، وسيأتي برقم : (١١٠٤) ، (١١٠٥) وتقدم برقم : (٧٢٦) ، (٧٢٧) .

(٣) في الأصل : «فأركب» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٥٢٢) عن المصنف ، به .

(٤) زاد بعده في المصدر السابق : «قالت : بلى» .

(٥) قوله : «على بعير حفصة ، وركبت حفصة على بعير عائشة ، فجاء رسول الله ﷺ إلى جمل عائشة وعليه حفصة ، فسلم ، ثم سار معها حتى نزلوا ، فافتقدته عائشة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ(١) وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيَّ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا تَلْدَغُنِي ، هُوَ رَسُولُكَ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا .

٥ [٩٤١] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْ» .

٥ [٩٤٢] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ» .

٥ [٩٤٣] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَظْهِرُوا النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ(٢)» .

٥ [٩٤٤] أَخبرنا وَكِيعٌ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً ۩ أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً(٤)» .

---

(١) **الإذخر** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

٥ [٩٤١] [**التحفة** : خ د ت س ق ١٧٤٥٨ ، س ١٧٥٦٧ ، د ت س ق ١٧٧٧٠] ، وسيأتي برقم : (٩٤٢) .

٥ [٩٤٢] [**الإتحاف** : مي ط خز جا طح حب حم ش ٢٢٦٢٣] [**التحفة** : خ د ت س ق ١٧٤٥٨ ، س ١٧٥٦٧ ، د ت س ق ١٧٧٧٠] ، وتقدم برقم : (٩٤١) .

٥ [٩٤٣] [**التحفة** : ق ١٧٤٥٣ ، ت ١٧٥٤٧] .

(٢) **الغربال** : الدف ؛ لأنه يشبه الغربال في استدارته . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

٥ [٩٤٤] [**التحفة** : س ١٧٥٦٦] .

(٣) ساق المزي الحديث في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥١) فقال : «وقال إسحاق بن راهويه : عن وكيع وأبي نعيم ، عن أبي عيسى موسى بن بكر بن تليد الأنصاري ، عن القاسم ، عن عائشة : أعظم النكاح . . .» الحديث ، فذكر أبا نعيم مقرونا بوكيع ، ويؤيد ثبوته في الإسناد قول إسحاق في آخر الحديث : «قلت للملائي - وهو أبو نعيم : . . .» .

۩ [١٠١/ أ] .

(٤) **المئونة والمؤنة** : النفقة ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَسَمِعْتَهُ مِنْ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، هَكَذَا أُخْبِرْتُ .

قَالَ إِسْحَاق : قُلْتُ لِلْمُلَائِيِّ : هُوَ أَبُو عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

○ [٩٤٥] قَالَ إِسْحَاق : وَذُكِرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا[2] فِي الْجَرِّ[3] ، وَلَا فِي الدُّبَّاءِ[4] ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ[5] ، وَلَا فِي النَّقِيرِ[6] ، وَكُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ» .

○ [٩٤٧] حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ

---

(١) قوله : «أسمعته من» وقع في «مسند الطيالسي» (١٥٣٠) عن موسى : «أعائشة أخبرتك عن» . وينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٩٦) ، «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٢٧) .

○ [٩٤٦] [التحفة : م س ١٥٩٣٦ ، م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، س ١٧٩٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) .

(٢) **النبذ والانتباذ :** صناعة النبيذ . والنبيذ : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٣) **الجر والجرار :** جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٤) **الدباء :** القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٥) **المزفت :** الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٦) **النقير :** جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

○ [٩٤٧] [الإتحاف : **قط ٢١٦٩٧ ، قط ٢١٨٦٠ ، قط ٢٢١٥٥ ، جا طح حب قط ٢٢٦٨٧**] ، وسيأتي برقم : (٩٤٩) ، (٩٥٠) .

أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ فَالْحُسْوَةُ(١) مِنْهُ حَرَامٌ» .

□ [٩٤٨ز] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ الْحَدِيثِ .

○ [٩٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ فَالْأُوقِيَّةُ مِنْهُ حَرَامٌ» .

○ [٩٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ وَالرَّبِيعَ بْنَ صُبَيْحٍ ، يُحَدِّثَانِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَدَنِيِّ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ⇧ : «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ - قَالَ أَحَدُهُمَا : فَالْحُسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ(٣) ، وَقَالَ الْآخَرُ : فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ» .

○ [٩٥١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا(٤) هَنِيئًا» .

---

(١) **الحسوة** : الجَرْعة من الشراب مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٢) كذا في الأصل ، وابن شيرويه هو راوي «المسند» عن المصنف ، فيبدو أن المصنف سقط من الإسناد ، كما يدل عليه الذي بعده ، أو يكون من زياداته على «المسند» ، والله أعلم .

○ [٩٤٩] [**التحفة** : دت ١٧٥٦٥ ، ع ١٧٧٦٤] ، وسيأتي برقم : (٩٥٠) وتقدم برقم : (٩٤٧) ، (٩٤٨) .

○ [٩٥٠] [**الإتحاف : قط ٢١٦٩٧ ، قط ٢١٨٦٠ ، قط ٢٢١٥٥ ، جا طح حب قط ٢٢٦٨٧**] [**التحفة : د ت ١٧٥٦٥** ، ع ١٧٧٦٤] ، وتقدم برقم : (٩٤٧) ، (٩٤٩) .

⇧ [١٠١/ ب] .

(٣) قوله : «فالحسوة منه حرام» مطموس بالأصل ، والمثبت مما تقدم .

○ [٩٥١] [**الإتحاف : حب حم ٢٢٦٥٩**] [**التحفة : د س ق ١٦١٤٦ ، سي ١٧٥٥٤ ، خ سي ق ١٧٥٥٨**] ، وسيأتي برقم : (٩٥٢) ، (١٥٨٦) ، (١٥٨٧) ، (١٢١٩) ، (١٢٢٠) .

(٤) **الصيب** : المنهمر المتدفق . (انظر : النهاية ، مادة : صيب) .

○ [٩٥٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَبًّا[١] هَنِيئًا»، أَوْ قَالَ: «صَيِّبًا[٢] هَنِيئًا».

○ [٩٥٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ».

فَقَالَ إِنْسَانٌ لِلْقَاسِمِ[٣]: أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُهُ، وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسِقًا؟

○ [٩٥٤] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَسِيَ أَذْكَرَهُ».

○ [٩٥٥] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ

○ [٩٥٢] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦، سي ١٧٥٥٤، خ سي ق ١٧٥٥٨]، وسيأتي برقم: (١٢١٩)، (١٢٢٠)، (١٥٨٦)، (١٥٨٧) وتقدم برقم: (٩٥١).

(١) أهمل من النقط في الأصل، والمثبت من (ف)، و«المنتقى من مكارم الأخلاق» للسلفي (٥٧٠) من طريق عبد الرزاق، به. ويحمل المثبت على أنه من: صَبَّ الماء فانْصَبَّ أي: سكبه، والمراد: اصببه صبًّا. ينظر: «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (٧/ ٥٣)، «مختار الصحاح» (ص١٧٢).

(٢) أهمل من النقط في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.

○ [٩٥٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، س ١٦٤٠١، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، ق ١٧٤٩٨، م ١٧٥٤٣].

(٣) قوله: «فقال إنسان للقاسم» كذا وقع في الأصل، وكذا أخرجه الباغندي في «الأمالي» (ص٧٥) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف، به، وهو الموافق لما أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١/ ١١٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٩٨٤٦) من طريق المسعودي، به، والحديث عند ابن السراج في «حديثه» (٢٤٢٧) من طريق المصنف، بلفظ: «فقال أنس»، وعند ابن ماجه في «السنن» (٣٢٧٠) من طريق المسعودي، بلفظ: «فقيل للقاسم».

○ [٩٥٤] [الإتحاف: خز البزار ٢٣١٧٦] [التحفة: د ١٧٤٧٨، س ١٧٥٤٤]، وسيأتي برقم: (٩٧٠).

○ [٩٥٥] [الإتحاف: حب حم ٢٢٦١٩].

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(١) أَوْ فَصِيلَهُ(٢)، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

○ [٩٥٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ ۩ الصَّلَاةَ جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا، وَإِذَا افْتَتَحَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا.

○ [٩٥٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْفَرَقُ.

○ [٩٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

---

(١) **الفلو**: ولد الفرس، وهو الحصان الصغير. (انظر: معجم الحيوان) (ص٧١٦).

(٢) **الفصيل**: ما فُصِل عن أمه، أو فصل عن اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر. (انظر: النهاية، مادة: فصل).

○ [٩٥٦] [التحفة: م د س ١٦٢٠١، م د س ١٦٢٠٣، م ق ١٦٢٠٥].

۩ [١٠٢/أ].

○ [٩٥٧] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩).

○ [٩٥٨] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧).

○ [٩٥٩] أَخبـرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، غَيْرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ آخُذُ أَنَا بَعْدَهُ .

○ [٩٦٠] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ عِنْدَ إِحْرَامِهِ .

○ [٩٦١] أَخبـرنا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ (١) ، وَطَيَّبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .

○ [٩٥٩] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) .

○ [٩٦٠] [التحفة : س ١٧٤٤٥ ، خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨] ، وسيأتي برقم : (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) .

○ [٩٦١] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨] ، وسيأتي برقم : (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٥٧٨) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) .

(١) **الحُرْم والإحرام** : الإهلال بالحج أو بالعمرة ، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

○ [٩٦٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهَا[1]: إِنَّهُ عِرْقٌ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، وَتَغْتَسِلَ قَبْلَ الصُّبْحِ غُسْلًا وَتُصَلِّي[2]، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا.

○ [٩٦٣] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ ۩، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا، فَقَالَتْ: إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا، ثُمَّ طَهُرَتْ أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ وَلَا نَقْضِيهِ.

○ [٩٦٤] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[3]، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ[4]، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ

○ [٩٦٢] [الإتحاف: مي طح حم ٢٢٥٩٧]، وسيأتي برقم: (١٧٤٣)، (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٩)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٥٨)، (٥٦٠).

(١) في الأصل: «له»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٢١٨) من وجه آخر، عن شعبة، به.

(٢) بعده في الأصل: «وتؤخر المغرب»، ولا معنى له، والحديث كالمثبت في «المجتبى» للنسائي (٢١٨)، «مسند أحمد» (٢٦٠٢٨) من وجه آخر، عن شعبة، به.

○ [٩٦٣] [التحفة: ت ق ١٥٩٧٤، ع ١٧٩٦٤]، وسيأتي برقم: (١٣٨٩)، (١٣٩٠)، (١٣٩٢)، (١٣٩١)، (١٣٩٣).

۩ [١٠٢/ب].

○ [٩٦٤] [الإتحاف: خز حب حم ش ط عه ٢٢٦٠٦] [التحفة: خ م ق ١٦٨٠٢، خ ١٦٩٩٠، خ د ١٧٠٦٠، م ١٧١٨٨، د س ١٧٢٠٥، خ ١٧٥٠٩، خ م س ١٧٥١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٦٥) وتقدم برقم: (٥٧٨)، (٥٧٩).

(٣) **البيداء**: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧).

(٤) **ذات الجيش**: موضع في طريق المدينة إلى مكة بعد ذي الحليفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ عَائِشَةَ حَبَسَتِ النَّاسَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي قَدْ نَامَ ، فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ طَعَنَ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي (١) ، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هَذَا بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ .

○ [٩٦٥] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، وَهُوَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ» .

○ [٩٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ ، أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اشْتَرِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» ، وَأُعْتِقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوهُ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» .

○ [٩٦٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ :

---

(١) **الخصر والخاصرة** : الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع ، والجمع : خواصر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

○ [٩٦٦] [**الإتحاف** : مي خز عه طح حب قط حم ش ط جا ٢٢٦٤٤] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٣٠١) ، (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) ، (٧٤٥) .

۩ [١٠٣/ أ] .

○ [٩٦٧] [**الإتحاف** : كم حم ٢٢٦٧٥] .

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: إِنَّ النِّسَاءَ غَلَبْنَنَا وَفَتَنَّنَا[2] وَيَنُحْنَ[3] عَلَى جَعْفَرٍ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ»، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرُبَّمَا أَضَرَّ التَّكَلُّفُ[4] أَهْلَهُ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ[5] فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: بُعْدًا لَكَ وَسُحْقًا، قَدْ كُنْتَ غَنِيًّا عَنْ هَذَا، فَوَاللَّهِ مَا هُنَّ بِمُطِيعَاتِكَ، وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

○ [٩٦٨] أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ بِنَا أَوْ بِآلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ أَوْ نِصْفُ الشَّهْرِ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا لِمِصْبَاحٍ[6] وَلَا غَيْرِهِ ۩، قُلْتُ: فَمَا يُعَيِّشُكُمْ[7]؟ قَالَتِ[8]: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

---

(١) قوله: «عليه رجل، فقال: يا» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٠٠٥)، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٢٤٦) من طريق ابن إسحاق، به.

(٢) كأنه رسم في الأصل، (ف) ما صورته: «وجئنا»، والمثبت من «مسند أحمد».

(٣) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٤) **التكلف**: كثرة السؤال، والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. (انظر: النهاية، مادة: كلف).

(٥) **الحثو والحثي**: الغَرف والرمي باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

○ [٩٦٨] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣، م ق ١٦٩٨٩، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣].

(٦) قوله: «ما نوقد فيه نارًا لمصباح» وقع في (ف): «ما توقد فيه نارُ المصباح».

۩ [١٠٣/ب].

(٧) في الأصل: «يغشيكم»، والمثبت هو الموافق لما في «المستدرك» للحاكم (٧٢٧٣)، من طريق صفوان بن عيسى شيخ المصنف، به، ومن طريقه أيضًا أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٩٧) بلفظ: «فما كان عيشكم».

(٨) في الأصل: «قال»، والمثبت من المصدرين السابقين.

٥ [٩٦٩] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً[١] ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ[٢] بِلَيْلٍ ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ ، تَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ .

٥ [٩٧٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا أَوْ شَيْئًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ» .

٥ [٩٧١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَعَلْتُ[٣] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبًا وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ تَصَاوِيرُ ، قَالَ : فَكَرِهَهُ وَنَهَىٰ عَنْهُ ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدَ .

٥ [٩٧٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

٥ [٩٦٩] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٢٢٦٣١] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] ، وسيأتي برقم : (٩٧٩) .

(١) **الثبطة** : الثقيلة البطيئة ، من التثبيط ، وهو : التعويق والشغل عن المراد . (انظر : النهاية ، مادة : ثبط) .

(٢) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

٥ [٩٧٠] [الإتحاف : حب حم ٢٢٦٥٦] [التحفة : س ١٧٥٤٤ ، د ١٧٤٧٨] ، وتقدم برقم : (٩٥٤) .

٥ [٩٧١] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، م س ١٧٤٥٤ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (٩٠١) .

(٣) في الأصل : «حصلت» ، ولا معنى له ، والحديث أخرجه الدارمي في «المسند» (٢٦٩٢) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٤٩٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٩٣١) جميعًا ، من طريق سعيد بن عامر شيخ المصنف . . . بنحوه .

٥ [٩٧٢] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، م س ١٧٤٥٤ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (٩٧٤) ، (١٣٢٥) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) .

عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخِّرِي هَذَا عَنَّا» ، قَالَتْ : فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدَ .

○ [٩٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ مُسْتَتِرَةٌ(١) بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةُ تَمَاثِيلَ ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ فَأَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَهُ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا ۞ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ» .

○ [٩٧٤] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا اسْتَتَرَتْ بِسِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ .

○ [٩٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ وَيَزِيدُ أَبُو السِّمْطِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُؤْتَى بِالْجِنَازَةِ وَأَنَا فِي شَيْءٍ فَيَخْفَى عَلَيَّ التَّكْبِيرُ ، فَقَالَ : «لَا عَدَدَ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ شُفَعَاءُ ، فَلْيَجْهَدْ بِتَشْفِيعٍ لِمَنْ يَشْفَعُ» .

○ [٩٧٣] [الإتحاف : عه طح حم ٢٢٦٨٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، م س ١٧٤٥٤ ، س ١٧٤٥٧ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وتقدم برقم : (٩١٦) ، (٩١٧) .

(١) في الأصل : «مستندة» ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٥/ ٢١٦٤) من طريق المصنف ، به ، والحديث أيضًا أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣٨٥) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٦٢٧٠) ، به ، كالمثبت .

۞ [١٠٤/ أ] .

○ [٩٧٤] [التحفة : م س ١٧٤٥٤ ، م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٢٥) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) .

○ [٩٧٥] سيأتي برقم : (٩٧٦) .

(٢) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه استظهارًا .

ㅇ [٩٧٦] أخبرنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مَوْلَىٰ آلِ السِّمْطِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْجِنَازَةِ: «لَا عَدَدَ وَلَا قَضَاءَ».

ㅇ [٩٧٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(١)، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَىٰ مِنْ مَسَاكِنَ بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: أَرَىٰ أَنْ يُجْمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عَمَلِنَا فَهُوَ رَدٌّ».

ㅇ [٩٧٨] أخبرنا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي شَهْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا نَزَلْنَا سَرِفَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا»، قَالَتْ: فَكَانَ مَعَ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ذِي قُوَّةِ الْهَدْيُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ، فَالْآخِذُ بِالْأَوَّلِ مَنْ(٢) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ وَالتَّارِكُ لَهَا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي،

ㅇ [٩٧٦] تقدم برقم: (٩٧٥).

ㅇ [٩٧٧] [التحفة: خ م دق ١٧٤٥٥].

(١) في الأصل: «محمد»، وهو خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٦٢).

ㅇ [٩٧٨] [الإتحاف: عه طح حم ط ٢٢٠٥٣، خز جا طح حب ٢٢١٩٠، مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، م د ت س ق ١٧٥١٧، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (١٠٢٥)، (١١٠٧)، (١١٠٨) وتقدم برقم: (٦٧٣)، (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٠٤).

۩ [١٠٤/ ب].

(٢) في الأصل: «ومن»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣١٧٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٠١) كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به. وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٣٠/ ١٢) من طريق أفلح، بلفظ: «مِمَّن».

فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ؟» فَقُلْتُ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ ، فَقَالَ : «وَمَا شَأْنُكِ؟» فَقُلْتُ : لَا أُصَلِّي ، قَالَ : «فَلَا يَضُرُّكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ ، فَكُونِي عَلَى حَجَّتِكِ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِهَا[1]» ، قَالَتْ : فَلَبِثْنَا حَتَّى إِذَا نَفَرْنَا نَزَلَ الْمُحَصَّبَ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «أَخْرِجْ أُخْتَكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا ، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا[2] هَاهُنَا حَتَّى تَأْتِيَانِي» ، قَالَ : فَجِئْنَا مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «أَفَرَغْتُمَا؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ ، فَارْتَحَلَ وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ .

○ [٩٧٩] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، فَاسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ[3] النَّاسِ[4] ، فَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً ، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَقَبْلَهُ ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعَتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ فَدَفَعْتُ قَبْلَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْءٍ مَفْرُوحٍ بِهِ .

○ [٩٨٠] أخبرنا مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ

---

(١) في الأصل ما صورته : «يرزقنكها» دون نقط ، والمثبت هو الموافق لما في البخاري (١٧٩٩) ، «مستخرج أبي عوانة» (٣١٧٦) من طريق أبي نعيم ، به .

(٢) كذا بالأصل ، «صحيح البخاري» (١٥٧٤) ، «صحيح ابن حبان» (٣٧٩٩ ، ٣٩٢٢) ، وهو بمعنى الانتظار ، يقال : نظرت فلانا وانتظرته ، بمعنى واحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ﴾ [الحديد : ١٣] . ينظر : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣/ ١٢٦) ، «تاج العروس» (١٤/ ٢٤٧) .

○ [٩٧٩] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] ، وتقدم برقم : (٩٦٩) .

(٣) في الأصل : «خطبة» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٦٩٢) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف ، به .

(٤) **حطمة الناس** : ازدحامهم ، ويدوسون بعضهم بعضا . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

○ [٩٨٠] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِإِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى الْبَيْتِ .

قَالَ الْقَاسِمُ : وَلَمْ يَكُنْ طِيبُهُمْ كَطِيبِكُمْ هَذَا إِنَّمَا كَانَ طِيبُهُمُ الْغَالِيَةَ وَالذَّرِيرَةَ ، قَدْ تَذْهَبُ فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَمَّا طِيبُهُمُ الْيَوْمَ الْخَاثِرُ يَحْلِقُ أَحَدُهُمْ رَأْسَهُ ثُمَّ يُوجَدُ الرِّيحُ مِنْهُمْ .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٨١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

○ [٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

○ [٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ،

= س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨] ، وسيأتي برقم : (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) .

۩ [١٠٥/أ] .

○ [٩٨١] [الإتحاف : جا حب عه طح ٢٢١٦٨] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥ ، س ١٧٨٩٢ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٧ ، ع ١٧٩٢٠] ، وسيأتي برقم : (٩٨٢) ، (٩٨٣) وتقدم برقم : (٧٣٥) ، (٧٣٧) .

○ [٩٨٢] [الإتحاف : قط ٢٢٤٨٩ ، حم ٢٢٨٧١ ، ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥ ، س ١٧٨٩٢ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٧ ، ع ١٧٩٢٠] ، وسيأتي برقم : (٩٨٣) وتقدم برقم : (٧٣٥) ، (٧٣٧) ، (٩٨١) .

○ [٩٨٣] [الإتحاف : قط ٢٢٤٨٩ ، حم ٢٢٨٧١ ، ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥ ، س ١٧٨٩٢ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٧ ، ع ١٧٩٢٠] ، وتقدم برقم : (٧٣٥) ، (٧٣٧) ، (٩٨١) ، (٩٨٢) .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ(١)، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

٥ [٩٨٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ(٢)، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقَ هَدْيًا، قَالَتْ: وَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

٥ [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ ۩ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

قَالَ يَحْيَىٰ، فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَوَكَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

٥ [٩٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى النِّسَاءَ الْيَوْمَ لَنَهَاهُنَّ عَنِ الْخُرُوجِ، أَوْ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ الْخُرُوجَ، تَعْنِي إِلَى الْمَسَاجِدِ.

---

(١) قوله: «عن أبي بكر بن محمد» ليس في الأصل، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٧٢٨/ ٥) عن المصنف، به، وكذا أخرجه البزار في «المسند» (١٨/ ٢٥١ رقم ٢٨٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٢١٦) كلاهما من طريق أبي عامر العقدي، به.

٥ [٩٨٤] [التحفة: م س ١٥٩٥٧، خ م د س ١٥٩٨٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، س ١٦٧٤٨، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، س ١٧٥٠٧، د س ق ١٧٩٢٤، خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٢) قوله: «عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة» كذا في الأصل، وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٣٢) من طريق المصنف، به.

والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٤٠١)، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» (١٧٢٠)، (٢٩٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٢٤) عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، به، دون ذكر لمحمد بن عبد الرحمن. وينظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ١٥٢).

۩ [١٠٥/ ب].

○ [٩٨٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَرُوحُونَ(١) كَهَيْئَتِهِمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ .

○ [٩٨٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا ، حَتَّىٰ أَقُولَ : مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ

○ [٩٨٩] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ أَقُولَ فِي نَفْسِي : مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ

○ [٩٩٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ» .

○ [٩٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

○ [٩٨٨] [**التحفة** : م ١٧٠٧٩ ، م ١٦٠٩٧ ، ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٩٨٩) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) .

(٢) قوله : «عن عمرة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المجتبىٰ» للنسائي (٩٥٨) من طريق المصنف ، به ، و«صحيح ابن خزيمة» (١١٧٧) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي شيخ المصنف ، به ، ويؤيده تبويب المصنف السابق .

○ [٩٨٩] [**التحفة** : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) .

○ [٩٩٠] [**التحفة** : خ م دت س ١٦٥٨٠ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م دت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وتقدم برقم : (٧٤٠) ، (٧٤٢) ، (٨٥٩) .

○ [٩٩١] [**الإتحاف** : طح حم ٢٣١٤٣] .

مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْنَا أَصْوَاتَ الْمَسَاحِي (١) مِنَ اللَّيْلِ، لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ.

○ [٩٩٢] أخبرنا ۩ أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نَجِيحٌ السِّنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَىٰ (٢)، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ»، قَالُوا: مَاذَا نَقُولُ لَهُ؟ فَقَالَ: «قُولُوا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟ فَقَالَ: «قُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

○ [٩٩٣] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَمَيْتُمْ وَذَبَحْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، وَحَلَّ لَكُمُ الثِّيَابُ وَالطِّيبُ».

○ [٩٩٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَمَىٰ، وَذَبَحَ، وَحَلَقَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ».

---

(١) **المساحي**: جمع مِسْحاة، وهي: المِجْرفة (الفأس) من الحديد. (انظر: النهاية، مادة: سحا).

○ [٩٩٢] [**الإتحاف**: طح حم ٢٣١٦٨].

۩ [١٠٦/أ].

(٢) اختلف على أبي معشر في تسمية شيخه، فسماه أبو عامر العقدي عنه كما هنا، وتابعه عليه خلف بن الوليد عند أحمد في «المسند» (٢٥١٣٤)، وسماه أبو الوليد الطيالسي عند الطبراني في «الدعاء» (١٩٨١)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٨): عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، وسماه محمد بن أبي معشر عند أبي يعلى في «المسند» (٤٩٤٦): عبد اللَّه بن عبد الرحمن، وسماه ابن وهب عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٠١): عبد اللَّه بن أبي يحيى، ووقع في «نخب الأفكار» (١٤/ ٥١): عبد اللَّه بن نجي، وضبطه العيني بضم النون وفتح الجيم، ونقل عن الدارقطني قوله: «لا بأس به».

○ [٩٩٣] سيأتي برقم: (٩٩٤)، (٩٩٥).

(٣) في الأصل: «الجعفي»، وهو خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٨)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤).

○ [٩٩٤] تقدم برقم: (٩٩٣) وسيأتي برقم: (٩٩٥).

○ [٩٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٩٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ وَلَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» .

○ [٩٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ سَمَّى اللَّهَ ، فَيَتَوَضَّأُ وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ(١) .

○ [٩٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ(٢) ، وَلَا ۩ إِلَهَ غَيْرُكَ» .

○ [٩٩٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ(٣) : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَا فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ : أَلْيَنَ النَّاسِ ، بَسَّامًا ، ضَحَّاكًا .

○ [١٠٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ

○ [٩٩٦] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

○ [٩٩٨] [الإتحاف : قط كم ٢١٦٠٣] [التحفة : د ١٦٠٤١ ، ت ق ١٧٨٨٥] .

(٢) جدك : جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

۩ [١٠٦/ ب] .

○ [٩٩٩] سيأتي برقم : (١٧٥٧) .

(٣) في الأصل : «قال» ، والمثبت من «مكارم الأخلاق» للخرائطي (٦٤) من طريق إسحاق ، به .

عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَتِ الْهِرَّةُ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ(٢) .

٥[١٠٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْهِرَّةِ : إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ(٣) عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .

٥[١٠٠٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، فَقُلْتُ : قِرَاءَةُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، فَذَلِكُمُ الْبِرُّ(٤) ، فَذَلِكُمُ الْبِرُّ» .

٥[١٠٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قِرَاءَةٍ تُقْرَأُ(٥) ، فَقُلْتُ : قِرَاءَةُ مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَذَاكَ الْبِرُّ ، فَذَاكَ الْبِرُّ» ، وَكَانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ بِأُمِّهِ .

---

(١) قوله : «قالت رأيت» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وينظر : «شرح المعاني» للطحاوي (١/ ١٩) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد شيخ المصنف ، به ، و«سنن ابن ماجه» (٣٧٢) ، «سنن الدارقطني» (١/ ١١٥) من طريق حارثة بن محمد ، به .

(٢) قوله : «الهرة منه قبل ذلك» مطموس في الأصل ، ووقع في (ف) : «بنيه قبل ذلك» ولا معنى له ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

٥[١٠٠١] [التحفة : د ١٧٩٧٩] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٩) .

(٣) **الطوافون** : جمع الطَّوَّاف ، وهو : الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر : النهاية ، مادة : طوف) .

٥[١٠٠٢] سيأتي برقم : (١٠٠٣) .

(٤) **البِرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

٥[١٠٠٣] [التحفة : س ١٧٩٢٧] ، وتقدم برقم : (١٠٠٢) .

(٥) في الأصل ما صورته : «يقول» دون نقط ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٨٣٨٤) من طريق المصنف ، به ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٢٥٨٢١ ، ٢٥٩٧٤) ، الحاكم في «المستدرك» (٧٤٥٣) من طريق المصنف أيضًا ، بلفظ : «صوت قارئ يقرأ» .

○ [١٠٠٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ» .

● [١٠٠٥] أخبرنا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الْوَزَّانُ(١) ، حَدَّثَنَا عِيسَى الْأَزْرَقُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، قَالَ : سَأَلْتُ حَمَّادًا عَنِ الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنَ الْمَيِّتِ يَدًا أَوْ رِجْلًا؟ قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ۩ قِصَاصٌ(٢) ، يَرَىٰ الْإِمَامُ فِيهِ رَأْيَهُ بِضَرْبٍ يُوجِعُ أَوْ حَبْسٍ .

○ [١٠٠٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

○ [١٠٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ(٣) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ(٤) مَنْكِبَيْهِ وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَيُجَافِي(٥) بِعَضُدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ(٦) وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ هَذَا قَلِيلًا ، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ

○ [١٠٠٤] سيأتي برقم : (١١٧٠) .

(١) كذا في الأصل ، ولم نقف له على هذه النسبة ، ولعلها مصحفة من «الرازي» ، ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٣٥) ، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٨) .

۩ [١٠٧/أ] .

(٢) **القصاص والاقتصاص** : أقصه الحاكم يقصه : إذا مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

○ [١٠٠٦] [**الإتحاف** : مي جا حب ش ط قط ٢٣١٧٩] [**التحفة** : م دت س ق ١٧٨٩٧ ، ق ١٧٩١١ ، م ١٧٩٤٢] .

○ [١٠٠٧] [**التحفة** : ق ١٧٨٨٨] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٨) ، (١٣٣٥) .

(٣) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من (ف) .

(٤) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٥) **الجفاء** : البعد عن الشيء . يقال : جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعده . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

(٦) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

حَتَّىٰ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ إِبْطَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَىٰ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ وَيَنْصِبُ الْيُمْنَىٰ وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

○ [١٠٠٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ(1).

○ [١٠٠٩] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَاهُ فُلَانًا»، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ۩، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فُلَانًا حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

○ [١٠١٠] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَىٰ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَىٰ هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا حَرُمَ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّىٰ يُنْحَرَ(2) عَنْهُ(3) الْهَدْيُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ

○ [١٠٠٨] سيأتي برقم: (١٣٣٥) وتقدم برقم: (١٠٠٧).

(١) **المنكبان**: مثنى المنكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

○ [١٠٠٩] [**الإتحاف: مي حب حم ش ط ٢١٩٨٥، حم ٢٢٠٦٢، مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨**] [**التحفة: د ت س ١٦٣٤٤، س ١٦٤٨٩، خ م س ١٧٩٠٠، م س ١٧٩٠٢**].

۩ [١٠٧/ ب].

○ [١٠١٠] [**الإتحاف: طح ٧٣٤١**] [**التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣**]، وسيأتي برقم: (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (٦٨٩)، (٦٨٨).

(٢) **النحر**: الطعن في أسفل العنق عند الصدر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦).

(٣) كذا في الأصل، والحديث بدونها أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٨) عن عبد اللَّه بن أبي بكر، به، =

ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، فَقَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُحِرَ عَنْهُ(١) الْهَدْيُ .

ہ [١٠١١] أَخْبَرنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : دَفَّ(٢) أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادَّخِرُوا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَصَدَّقُوا مَا(٣) بَقِيَ» فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ فِيهَا الْوَدَكَ(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا ذَاكَ؟» فَقَالُوا : نَهَيْتَ أَنْ يُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا» .

ہ [١٠١٢] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ .

= ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧١١) ، ومسلم في «صحيحه» (١٣٣٨/ ١٢) .

(١) كذا في الأصل ، والحديث بدونها أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٨) عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، به ، ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري (١٧١١) ، ومسلم (١٣٣٨/ ١٢) .

ہ [١٠١١] [**الإتحاف : طح حم ٢١٧٤٨**] [**التحفة :** م د س ١٧٩٠١ ، خ ١٧٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٧) ، (١٦٠٥) ، (١٦٩٨) .

(٢) **الدف :** سير القوم جماعة سيرا ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : دفف) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «الموطأ» (٤٧٤) عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٢٥) من طريق المصنف ، بلفظ : «بما» ، وفي بعض نسخه كالمثبت .

(٤) **الودك :** دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

ہ [١٠١٢] [**التحفة :** ق ١٧٨٨٨] .

۩ [١٠٨/ أ] .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٠١٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَرَىٰ فِي الْقُرْآنِ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ، فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ، حَجٌّ مَبْرُورٌ(١)».

○ [١٠١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ، أَوْ حَسْبُكُنَّ الْحَجُّ».

○ [١٠١٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ صَبِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: طُوبَىٰ(٢) لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا».

○ [١٠١٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: طُوبَىٰ لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، قَالَ الْمُلَائِيُّ: وَأُرَاهُ، قَالَ: لَمْ يَعْمَلْ سَوْءَةً(٣)، وَلَمْ

---

(١) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

○ [١٠١٥] [**التحفة**: م د س ق ١٧٨٧٣، م ١٧٨٨٠]، وسيأتي برقم: (١٠١٦).

(٢) **طوبى**: فعلى من الطيب، وقيل: هو اسم الجنة، وقيل: هو اسم شجرة فيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ١٢١).

○ [١٠١٦] [**التحفة**: م د س ق ١٧٨٧٣، م ١٧٨٨٠]، وتقدم برقم: (١٠١٥).

(٣) كذا في الأصل، وفي «التمهيد» لابن عبد البر (١٨/ ١٠٤) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف، به، بلفظ: «بسوء»، وفي «صحيح مسلم» (٢٧٥٤/ ١)، «سنن ابن ماجه» (٨٢) من طريق طلحة بن يحيى، به، بلفظ: «السوء».

نَدْرِ (١) ما هُوَ؟ فَقَالَ: «يا عَائِشَةُ، أَوْ غَيْرَ هذَا (٢)، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ۩ خلقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ».

ㅇ [١٠١٧] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ابْنَةَ طَلْحَةَ تَذْكُرُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَأَرْخَىٰ عَلَيْهِ مِنْ ثِيَابِهِ، فَلَمَّا قَامُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذِنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذِنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ فَأَرْخَيْتَ عَلَيْكَ مِنْ ثِيَابِكَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْهُ».

ㅇ [١٠١٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَفْرِيقِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيَادٍ يَذْكُرُ، عَنْ بَعْضِ مَشْيَخَتِهِمْ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَقَالَ: «شَبِيهُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، وَالْمَلَائِكَةُ لَتَسْتَحِي مِنْهُ».

ㅇ [١٠١٩] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ㅇ [١٠٢٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ

---

(١) في الأصل: «ندري»، والمثبت من (ف)، وما ورد في الأصل بإثبات حرف العلة حال الجزم هو وجه في اللغة، وقيل لغة لبعض العرب، والجمهور على خلافه، ينظر: «همع الهوامع» (١/ ٢٠٣).

(٢) قوله: «لو غير هذا» وقع في «الضعفاء» للعقيلي (٧٠٧): «أَوَلَا غير هذا»، وفي «التمهيد» لابن عبد البر: «أو غير ذلك»، فيهما من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف، به.

۩ [١٠٨/ ب].

ㅇ [١٠١٧] [الإتحاف: حم ٢٣١١٥] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣]، وسيأتي برقم: (١١٤٠)، (١٧٧٧).

ㅇ [١٠٢٠] [التحفة: د ١٧٨٧٩]، وسيأتي برقم: (١٠٢١)، (١٧٨٠)، (٢٣٢٨).

بِنْتُ طَلْحَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ يُضَمِّدْنَ بِهِ ، ثُمَّ يُحْرِمْنَ وَهُوَ عَلَيْهِنَّ فَيَعْرَقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ۩ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِمَا قِيلَ عِنْدَهَا الْمُحْرِمُ يَشَمُّ الطِّيبَ أَمْ لَا؟

○ [١٠٢١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا الضِّمَادُ ، وَنُحْرِمُ وَهُوَ عَلَيْنَا وَنَعْرَقُ فِيهِ ، فَلَا يَنْهَانَا .

قَالَ : وَالضِّمَادُ هُوَ السُّكُّ (١) .

○ [١٠٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ ، فَيَقُولُ : «أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» ، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقُلْنَا : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ (٢) فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي صَائِمٌ» ، ثُمَّ أَكَلَ .

○ [١٠٢٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : «فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ» ، فَقَالَتْ : ثُمَّ جَاءَنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «قَرِّبِيهِ أَمَا إِنِّي صَائِمٌ» ، ثُمَّ أَكَلَ .

۩ [١٠٩/أ] .

○ [١٠٢١] [التحفة : د ١٧٨٧٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٨٠) ، (٢٣٢٨) وتقدم برقم : (١٠٢٠) .

(١) **السك** : طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

○ [١٠٢٢] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨ ، م د ت س ١٧٨٧٢ ، س ١٧٨٧٦ ، س ١٧٨٨٤ ، س ١٧٩٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٣) .

(٢) **الحيس** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

○ [١٠٢٣] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨ ، م د ت س ١٧٨٧٢ ، س ١٧٨٨٤ ، س ١٧٩٨٥] ، وتقدم برقم : (١٠٢٢) .

○ [١٠٢٤] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ[١] مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً».

٦- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

○ [١٠٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ.

○ [١٠٢٦] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَىٰ أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً شَامِيَّةً لَهَا عَلَمٌ، فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «رُدُّوهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ، فَكَادَتْ تَفْتِنُنِي».

○ [١٠٢٧] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَبِسَ ثِيَابَهُ لِيَخْرُجَ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ أَنْ تَتْبَعَهُ، فَتَبِعَتْهُ،

---

(١) قوله: «بن سيار» وقع عند البيهقي في «الشعب» (٩١٧٩) من طريق المصنف: «بن يسار»، قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٧): «عبد الله بن سيار، وقيل يسار، وقد قيل سنان».

(٢) قوله: «عن عائشة» ليس في الأصل، وأثبتناه استظهارًا.

۩ [١٠٩/ ب].

○ [١٠٢٥] [الإتحاف: حم ٢١٩٩٨، مي عه طح حب حم ش ط ٢٢٦٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ م ١٦٣٩٠، م ١٦٤٥٢، م دت س ق ١٧٥١٧]، وتقدم برقم: (٦٧٣)، (٩٠٤).

○ [١٠٢٦] [الإتحاف: حب حم ط ٢٣٢٥٤] [التحفة: خ د ١٦٤٠٣، خ م د س ق ١٦٤٣٤، م ١٦٧٣٢، د ١٧٠٢٣، م ١٧٢٧٥، خت ١٧٣٤٥]، وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٨٧٠)، (٨٧١)، (٦١٨).

(٣) في الأصل: «أبيه»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٦٧)، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٢٤٧)، وأحمد في «المسند» (٢٦٠٨٢).

○ [١٠٢٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ط ٢٣٢٥٣] [التحفة: س ١٧٩٦٢، د ق ١٦٢٢٦، م د س ١٧٣٩٦، م س ١٧٥٩٣]، وسيأتي برقم: (١١١٦).

فَأَتَى الْبَقِيعَ [(١)] فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَسَبَقْتُهُ فَأَخْبَرَتْنِي ، فَلَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ» .

○ [١٠٢٨] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتْلُو قُرْآنًا .

○ [١٠٢٩] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّهِ [(٢)] ، أَنَّ مَوْلَاةً لِعَائِشَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ بِهَرِيسَةٍ [(٣)] ، قَالَتْ : فَوَجَدْتُهَا تُصَلِّي ، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا فَوَضَعْتُهَا ، فَجَاءَتِ الْهِرَّةُ فَأَخَذَتْ مِنْهَا نَهْشَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَتْ لِلنِّسَاءِ : كُلْنَ وَاتَّقِينَ مَوْضِعَ فَمِّ الْهِرَّةِ ، فَأَكَلَتْ عَائِشَةُ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ ۩ عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .

○ [١٠٣٠] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ

---

(١) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

○ [١٠٢٨] [**الإتحاف** : جا حب حم ٢٣٠٨٤] [**التحفة** : خ م د س ق ١٧٨٥٨] ، وسيأتي برقم : (١٢٧٠) ، (١٢٧١) ، (١٢٧٢) .

○ [١٠٢٩] [**الإتحاف** : مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم ٤٠٩٨] [**التحفة** : د ١٧٩٧٩] ، وتقدم برقم : (١٠٠١) .

(٢) في الأصل : «أبيه» ، والمثبت كما في «سنن أبي داود» (٧٥) ومن طريقه «البيهقي» في «المعرفة» (١٧٨١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي شيخ المصنف .

(٣) قوله : «أن مولاة لعائشة أرسلت إلى عائشة بهريسة» في المصدرين السابقين : «أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة» .

۩ [١١٠/أ] .

○ [١٠٣٠] [**الإتحاف** : مي حب حم ش ٢٣٢٧٧] [**التحفة** : س ١٥٩٦٦ ، س ١٦٠١٥] ، وسيأتي برقم : (١١٦٧) ، (١٧١٥) .

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ(١).

قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ: أَذَكَرَ مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٠٣١] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ(٢) شَاةٌ، وَأَمَرَ بِالْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَعَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ(٣).

○ [١٠٣٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ: لَوْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ فُلَانٍ نَحَرْنَا عَنْهُ جَزُورًا(٤)، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.

○ [١٠٣٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ

---

(١) **الدبغ**: معالجة الجلد بمادة؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).

○ [١٠٣١] [**التحفة**: ت ق ١٧٨٣٣، د ١٧٨٣٥]، وسيأتي برقم: (١٠٣٢)، (١٢٩٤).

(٢) **الشياه**: جمع شاة، وهي: النعجة، أنثى الضأن، مذكّرها خروف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: شوه).

(٣) كذا في الأصل بياء ونون، والحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٣١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧٢٩) من طريق حماد بن سلمة، به، بلفظ: «شاتان»، وينظر رقم: (١٢٩٣).

ويمكن توجيه ما في الأصل على أنه مرفوع وجاء هكذا للإمالة، وسببها كسرة النون بعد الألف، أو على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره: أن نعق، وعلى هذا تكون «شاة» الثانية منصوبة، كما عند أحمد في «المسند» (٢٥٨٨٧). وينظر: «شرح الأشموني» (٤/ ٢٥)، «شرح ابن عقيل» (٤/ ١٨٢).

○ [١٠٣٢] [**التحفة**: ت ق ١٧٨٣٣]، وسيأتي برقم: (١٢٩٣)، (١٢٩٤) وتقدم برقم: (١٠٣١).

(٤) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

○ [١٠٣٣] [**الإتحاف**: كم ٢٣٠٦٣].

مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ(١) وَاحِدَةٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ وَاحِدَةٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ»، نَقُولُ: لَا وَاجِبَ.

○ [١٠٣٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ مَوْلَى قَرِيبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَرِيبَةَ مَوْلَاةَ عَائِشَةَ(٢)، تَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ ۩، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ(٣) يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

○ [١٠٣٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

○ [١٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ(٤) بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ

---

(١) كذا في الأصل، والذي جاء في «الاعتبار» للحازمي (ص١٥٧) من طريق المصنف، به: «خمسين»، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (٨١٤١)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣١٢) عن ابن جريج، به، وقال البيهقي: «كذا في كتابي».

○ [١٠٣٤] سيأتي برقم: (١٤١٢)، (١٤١١)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤).

(٢) قوله: «مولاة عائشة» كذا في الأصل، ولعله وهم؛ فهي: قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق؛ كما ترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٢٩)، وكذا ذكرها المزي في «التهذيب» (١٣/ ٥٠٩) في ترجمة مولاها عاصم بن علي، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨٥٢) عن وهب بن جرير شيخ المصنف، به، وفيه: «قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر»، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة دون قوله: «مولاة عائشة» (١٤١١).

۩ [١١٠/ ب].

(٣) بعده في الأصل: «عند» وليست في (ف)؛ فلعلها مقحمة، وينظر: «مسند أحمد».

○ [١٠٣٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ٢٣٢٧١] [التحفة: م س ١٧٩٨٤]، وتقدم برقم: (٨٢٢)، (٨٢٣).

(٤) في الأصل: «معاوية»، وهو تحريف، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢/ ٦٣٢)، «سنن الدارمي» (١٢٣٤)، «مسند السراج» (٥٧٩)، (١١٢٥) من طريق المصنف، به، والمغيرة، هو: ابن حكيم الصنعاني، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٥٦).

أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا، وَقَالَ: «إِنَّهَا لِوَقْتِهَا(٢) لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ(٣) عَلَىٰ أُمَّتِي».

○ [١٠٣٧] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ إِلَىٰ فَرْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دِينَارٍ(٤)، وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ حَفْصَةَ أَوْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا».

٧- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٠٣٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ۩.

---

(١) في الأصل: «اعتمر»، وهو تصحيف، وينظر مصادر التخريج السابقة.

(٢) قوله: «إِنَّهَا لِوَقْتِهَا» كذا وقع في الأصل، وكذا في «مسند السراج»، ووقع في «صحيح مسلم»، «سنن الدارمي»: «إنَّه لَوَقْتُها». ويمكن حمل المثبت على أن الضمير في «إنها» يعود إلى الصلاة، واللام بمعنى في. وينظر: «عمدة القاري» (٥/ ١٢)، «الجني الداني في حروف المعاني» (ص٩٩).

(٣) **المشقة**: الشدة، والمراد: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [١٠٣٧] [**الإتحاف**: حم ٢٣٠١٥] [**التحفة**: تم ق ١٧٨١٦].

○ [١٠٣٨] [**الإتحاف**: ٢١٣٧٨، حم ٢٣٠٩٦، حب ط ش ٢٣٠٩٨] [**التحفة**: م س ق ١٥٨١٧، س ١٦٤٦١، م ١٧٨٦٦]، وسيأتي برقم: (١٩٢٢)، (٢٠٦٩)، (١٩٦٢)، (١٩٦٣) وتقدم برقم: (٧٣٢).

(٤) قوله: «ابن دينار» وقع في الأصل «أبو دينار»؛ حيث كان فيه: «أبو أسامة» ثم ضرب على «أسامة» وكتب بدله «دينار»، وهو تصحيف؛ فهو - كما ذكر المصنف - عبد الله بن دينار، وسيأتي كالمثبت من وجه آخر عنه (١٢٨٤).

○ [١٠٣٩] [**التحفة**: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠، س ١٧٥٩٢]، وسيأتي برقم: (١٠٤٠)، (١٤٨٩)، (١٤٩٠).

۩ [١١١/ أ].

○ [١٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

○ [١٠٤١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهُ الْإِنَاءُ فِيهِ الْمَاءُ، فَيَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَيَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الَّتِي غَسَلَ بِهَا فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا.

○ [١٠٤٢] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفَتْ لِي عَائِشَةُ غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

○ [١٠٤٠] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٨٩)، (١٤٩٠) وتقدم برقم: (١٠٣٩).

○ [١٠٤١] [الإتحاف: حب حم عه ٢٢٩٢١، حم ٢٢٩٦٦] [التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، س ١٦٠٩٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (١٠٤٢)، (١٦٢٨)، (١٦٤٥) وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (٥٥٥).

○ [١٠٤٢] [التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، س ١٦٠٩٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (١٦٢٨)، (١٦٤٥) وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (١٠٤١)، (٥٥٥).

○ [١٠٤٣] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ(١) فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» .

○ [١٠٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ ، وَيَحْتَجِرُهُ(٢) بِاللَّيْلِ ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ ۩ .

○ [١٠٤٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَالنَّضْرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ(٣) النِّدَاءَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

قَالَ النَّضْرُ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .

○ [١٠٤٦] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [١٠٤٧] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ

○ [١٠٤٣] [التحفة : ت ١٦١١٩ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (١١٠١) ، (١١٠٢) ، (١٢١٨) ، (١٣٥٩) ، (١٣٦٠) .

(١) **الختانان** : مثنى الختان ؛ وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . (انظر : اللسان ، مادة : ختن) .

(٢) **الاحتجار** : أن يتخذ الإنسان شيئا يجعله لنفسه دون غيره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

۩ [١١١/ ب] .

(٣) في الأصل : «من» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٥٣٥) ، «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٤) من طريق المصنف ، به ، وقوله : «بين النداءين» وقع فيهما : «بين النداء والإقامة» .

○ [١٠٤٦] سيأتي برقم : (١١٥٥) وتقدم برقم : (٦٠٨) ، (٦٠٩) .

○ [١٠٤٧] سيأتي برقم : (١٠٤٨) ، (١٠٤٩) ، (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) ، (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٧٠٠) ، (١٧٨٧) ، (٢٣٤٣) ، وتقدم برقم : (٦٠٥) .

عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، وَكَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ.

ه [١٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ[١]، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ[٢] وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

ه [١٠٤٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه [١٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْقَى[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّحَرِ[٤] الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا عِنْدِي.

ه [١٠٥١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

ه [١٠٤٨] [الإتحاف: مي خز طح حب حم عه ٢٢٨٩٥] [التحفة: م د س ١٧٧٨١]، وسيأتي برقم: (١٧٠٠) وتقدم برقم: (٦٠٥)، (١٠٤٧).

(١) في الأصل: «يرقد»، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٥٣٥)، «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٤) من طريق المصنف، به.

(٢) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

ه [١٠٥٠] [التحفة: خ م ١٦٣٤٠]، وسيأتي برقم: (١٠٥١).

(٣) غير منقوط في الأصل، والحديث عند أحمد في «المسند» (٢٥٩١٥) عن عبدة بن سليمان شيخ المصنف، به، وعند مسلم في «صحيحه» (٧٤٢) من طريق محمد بن بشر، به، ووقع فيهما: «ألفى» بالفاء. وورد عند ابن ماجه في «السنن» (١١٦٧)، وعند المصنف في الحديث التالي مباشرة، عن وكيع، عن مسعر، به، كالمثبت بالقاف، ولفظ ابن ماجه: «ما كنت ألفى أو ألقى النبي ﷺ» وهو موافق للمثبت. و«ألفى» من: ألفيت، أي: أجد، و«ألقى» بالقاف من: اللقاء. وينظر: «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٣٦٢).

(٤) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

ه [١٠٥١] [التحفة: خ م ١٦٣٤٠]، وتقدم برقم: (١٠٥٠).

عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّحَرِ الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا ۩ عِنْدِي ، تَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ .

○ [١٠٥٢] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ جَالِسَةً حَدَّثَنِي ، وَإِلَّا اضْطَجَعَ .

○ [١٠٥٣] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ فَفَرَغَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَانَةً تَحَدَّثَ مَعِي ، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ .

○ [١٠٥٤] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، فَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

وَكَانَ يَقُولُ : «خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

وَكَانَ يَقُولُ (١) : «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ» .

○ [١٠٥٥] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا .

۩ [١١٢/أ] .

○ [١٠٥٢] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٣) .

○ [١٠٥٣] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وتقدم برقم : (١٠٥٢) .

○ [١٠٥٤] [التحفة : س ١٦٠٣٢ ، س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣ ، د س ١٦٢٨٠ ، م ق ١٦٨٢١ ، ت ١٧٠٨٩ ، تم ١٧٠٩٠ ، خ ١٧١٦٩ ، خ م د س ١٧٦٥٩ ، س ١٧٧٠٨ ، خ م د تم س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩ ، س ١٧٧٥٠ ، ت ١٧٧٥٦ ، س ١٧٧٧٨ ، خ م س ١٧٧٨٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٥٧١) وتقدم برقم : (٦٢١) ، (٦٢٢) ، (٦٢٣) .

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (١١٧٨) من طريق المصنف ، به .

○ [١٠٥٦] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ».

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، أَوْ أَبُو هُرَيْرَةَ: اكْلَفُوا(١) مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ.

○ [١٠٥٧] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٢)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ ۩ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ(٣)، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

○ [١٠٥٨] أَخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

● [١٠٥٩] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٥٢] (وَلَا مُحَدَّثٍ)(٤).

○ [١٠٦٠] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَدِّدُوا(٥) وَقَارِبُوا(٦) وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ

○ [١٠٥٦] [الإتحاف: حم ٢٢٩٥٦] [التحفة: خ ١٧١٦٩، س ١٦٠٣٢، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خت ١٧١٧١، خ م د س ١٧٦٥٩]، وسيأتي برقم: (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤).

(١) **كلفت بالشيء**: ولعت به وأحببته، ويقال أيضا: كلفت بالشيء إذا تحملته. (انظر: النهاية، مادة: كلف).

(٢) قوله: «عن سعد بن إبراهيم» ليس في الأصل، واستدركناه من «صحيح ابن حبان» (٦٩٣٦) من طريق المصنف، به.

۩ [١١٢/ ب].

(٣) **المحدثون**: جمع محدَّث، وهو الملهم، وهو الذي يُلْقَى في نفسه الشيء فيُخْبِر به حَدْسًا وفراسة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) قوله: «وما أرسلنا من قبلك» وقع في الأصل: «وما أرسلنا قبلك»، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي (٤/ ٣٤١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٥) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

لَا يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ»، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي[(١)] اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ». هَكَذَا قَالَ أَوْ نَحْوَهُ.

○ [١٠٦١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٢)]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [١٠٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ.

○ [١٠٦٣] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَيُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّانِ، وَثَالِثٌ سَمَّاهُ الْمُقْرِئُ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ فَأَنَا وَلِيُّهُ».

---

(١) **يتغمدني**: يلبسني ويتغشاني ويسترني. (انظر: اللسان، مادة: غمد).

○ [١٠٦١] [**التحفة**: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، س ١٥٩٨١، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (١٠٦٢)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥).

(٢) في الأصل: «عمرو» وهو خطأ، فهو عثمان بن عمر بن فارس، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٠).

○ [١٠٦٢] [**الإتحاف**: حب حم ٢٢٩٢٤] [**التحفة**: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١).

○ [١٠٦٣] [**الإتحاف**: حم الآجري ٢٢٩٦٠].

ه [١٠٦٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدَّيْنَ يُقْبَضُ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ ۞ يَقْضِهِ، إِلَّا مَنْ يَدِينُ[١] فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٌ تَذْهَبُ قُوَّتُهُ، فَيَدِينُ مَا يُنْفِقُ بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ رَسُولِهِ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ إِلَّا بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ[٢] وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَتَزَوَّجُ، فَاسْتَدَانَ فَتَزَوَّجَ لِيُعِفَّ نَفْسَهُ خَشْيَةً عَلَىٰ دِينِهِ، فَاللَّهُ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ الدَّيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ه [١٠٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُجِّي فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[٣].

ه [١٠٦٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

ه [١٠٦٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

قَالَ: وَالْبِتْعُ: نَبِيذُ الْعَسَلِ.

۞ [١١٣/أ].

(١) **الاستدانة**: أخذ الدين واقتراضه، يقال: دَان واستدَان وادَّان، مشددا. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٢) **العزبة**: ترك النكاح. (انظر: اللسان، مادة: عزب).

ه [١٠٦٥] [**التحفة: دس ١٧٥٥٢**].

(٣) **الحبرة**: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع. (انظر: معجم الملابس) (ص١٢٣).

ه [١٠٦٦] [**التحفة: دت ١٧٥٦٥، ع ١٧٧٦٤**]، وسيأتي برقم: (١٠٦٧) وتقدم برقم: (٨٠٤).

ه [١٠٦٧] [**الإتحاف: طح قط حم ٢٢٦٥٤، مي ط جا عه طح حب قط حم ش ٢٢٩٠٥**] [**التحفة: دت ١٧٥٦٥، ع ١٧٧٦٤**]، وتقدم برقم: (٨٠٤)، (١٠٦٦).

○ [١٠٦٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[(١)] عَلَى الطَّعَامِ».

○ [١٠٦٩] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَاحْتُبِسَ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» فَقَالَ: كَلْبٌ كَانَ فِي الْبَيْتِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جَرْوٌ[(٢)] تَحْتَ السَّرِيرِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ.

○ [١٠٧٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ ۩ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

○ [١٠٧١] أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٠٧٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا، وَأَوْمَأَ[(٣)] إِلَى الْقَمَرِ: «اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، هَذَا غَاسِقٌ[(٤)] إِذَا وَقَبَ[(٥)]».

○ [١٠٦٨] [الإتحاف: حب حم ٢٢٩٢٨].

(١) **الثريد**: مثل بالثريد؛ لأنه أفضل طعام العرب؛ لأنه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ فيفيد بأنها أعطيت مع حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللهجة ورزانة الرأي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثرد).

○ [١٠٦٩] سيأتي برقم: (١٠٨١).

(٢) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

○ [١٠٧٠] [التحفة: س ١٦١٥٦، س ١٦٦٧١، خ م د ت ق ١٧٧٢٧]، وتقدم برقم: (٨٥٣).

۩ [١١٣/ ب].

○ [١٠٧٢] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣].

(٣) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) **الغاسق**: الغسق: ظلمة الليل، وقيل الغاسق: هو القمر. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٥) **الوقوب**: الدخول في كل شيء، والمعنى: دخول الليل بظلامه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: وقب).

ㅇ[١٠٧٣] أَخبَرنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ㅇ[١٠٧٤] أَخبَرنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّىٰ يَجِيءَ شَعْبَانُ.

ㅇ[١٠٧٥] أَخبَرنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ(١) نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتِ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ(٢)، ثُمَّ قَالَتْ: أَتَدْرِي كَمِ النَّشُّ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ.

ㅇ[١٠٧٦] أَخبَرنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ(٣) بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ فِي

ㅇ[١٠٧٣] [التحفة: ت ١٦٢٩٣، م س ١٧٧٤١، خ م د س ق ١٧٧٧٧].

ㅇ[١٠٧٥] [التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩].

(١) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

(٢) **النش**: وزن مقداره: عشرون درهما، وهو: ما يساوي (٥٩,٤) جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

ㅇ[١٠٧٦] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣، خ م ١٧٦١٨].

(٣) في الأصل: «موسى»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند عبد بن حميد» (١٥١٩) من طريق موسى بن عبيدة، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٢٧٠) على الصواب، وقال: «روى عن أبي صالح، عن أبي سلمة، عن عائشة، روى عنه موسى بن عبيدة الربذي». وتصحَّف في «العظمة» لأبي الشيخ (٢/ ٧٧١) إلى: «سلمة».

۩[١١٤/ أ].

صُورَتِكَ» ، فَقَالَ : أَوَتُحِبُّ ذَاكَ؟ فَقُلْتُ : «نَعَمْ» ، فَوَاعَدَهُ جِبْرِيلُ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ لِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِدِهِ ، فَنَشَرَ جَنَاحًا مِنْ أَجْنِحَتِهِ ، وَقَالَ رَوْحٌ : جَنَاحَيْنِ مِنْ أَجْنِحَتِهِ ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ مَا يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ شَيْئًا ، وَأُجِيبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ .

○ [١٠٧٧] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي حِصْنٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا[١] الْأَوْلَىٰ فَالْأَوْلَىٰ ، وَإِنْ[٢] كَانَتِ امْرَأَةً» .

قَالَ الْوَلِيدُ : وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَجَاءَ أَهْلُهُ يَطْلُبُونَ دَمَهُ فَعَفَتِ امْرَأَتُهُ أَوِ ابْنَتُهُ فَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ أَنْ يَنْحَجِزُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ : نَقُولُ : وَيَصِيرُ دِيَةً .

○ [١٠٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ تَمَارَىٰ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثٍ[٣] ، فَذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا فَنُكِحَتْ .

○ [١٠٧٧] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] .

(١) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من «المجتبىٰ» للنسائي (٤٨٣١) من طريق المصنف ، به . قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٤٥) : «أي يكفوا عن القود ، وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ، والانحجاز مطاوع «حَجَزَهُ» إذا منعه» . اهـ .

(٢) في الأصل : «وقد» ، والمثبت من «المجتبىٰ» للنسائي .

(٣) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أبي داود الطيالسي» (٣/ ٩١) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

○ [١٠٧٩] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ تَعْرِضِي ۩ ذَلِكَ عَلَىٰ أَبَوَيْكِ أَبِي[(١)] بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ»، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهَا: «إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ تَعْرِضِي ذَلِكَ عَلَىٰ أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ»، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾» [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَلَا أَسْتَأْمِرُ[(٢)] فِي ذَلِكَ أَبَوَيَّ أَبَا[(٣)] بَكْرٍ وَأُمَّ رُومَانَ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَقْرَأَ الْحُجُرَاتِ، فَقَالَ لَهُنَّ: إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، فَقُلْنَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

○ [١٠٨٠] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ عَلَيْنَا بِاللَّيْلِ،

○ [١٠٧٩] [التحفة: خت (م) س ق ١٦٦٣٢، م ١٥٩٦٤، م ت س ١٦٦٣٥، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤].

۩ [١١٤/ ب].

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٩)، «تفسير ابن جرير» (٢٠/ ٢٥٤) من طريق محمد بن عمرو، به، ويمكن حمل ما في الأصل على الحكاية، وقد ورد في الجملة التي بعدها على الصواب.

(٢) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

(٣) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «تفسير ابن جرير» وهو الجادة.

○ [١٠٨٠] [**الإتحاف**: خز عه حب حم ٢٢٨٨٨] [**التحفة**: س ١٦٠٣٢، خ ١٦٥٥٣، خ م د س ١٦٥٩٤، م ١٦٧٣٠، م ق ١٦٨٢١، خ ١٧٠٧٤، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، خت ١٧١٧١، م ١٧٤٥٦، د ١٧٧٤٧، خ م س ١٧٧٧٥]، وسيأتي برقم: (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٥٥).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَصْبَحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ، فَكَثُرَ النَّاسُ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا»، قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا.

٥ [١٠٨١] *أَخْبَرَنَا* الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاعَدَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي سَاعَةٍ ۩، فَرَاثَ[1] عَلَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ قَائِمًا بِالْبَابِ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟» فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا، وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ، وَإِذَا جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِ عَائِشَةَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَمَرَ حِينَ أَصْبَحَ بِالْكِلَابِ أَنْ تُقْتَلَ.

٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٠٨٢] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ فَلْيُفْطِرْ، وَلَا يَصُمْ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: ائْتِ عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَمَا قَالَ لِي مَرْوَانُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْنُبُ

---

٥ [١٠٨١] [التحفة: م ١٧٧٢٢، ق ١٧٧٦١]، وتقدم برقم: (١٠٦٩).

۩ [١١٥/أ].

(١) **الريث**: البطء والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

٥ [١٠٨٢] سيأتي برقم: (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩).

ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ[(١)] ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَكَتَ .

○ [١٠٨٣] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ ، وَلَا يَصُمْ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : ائْتِ عَائِشَةَ ، فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ، ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ ، فَأَتَى مَرْوَانُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ ۩ كُنْتُ أَحْسَبُ .

○ [١٠٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا صَوْمَ لَهُ» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ أَنَا وَأَبِي ، فَسَأَلْنَاهُمَا فَأَخْبَرَتَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ، فَأَتَيْنَا مَرْوَانَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَوْلِهِمَا ، فَعَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَنُخْبِرَهُ بِقَوْلِهِمَا ، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) قوله : «فقالت عائشة : قد كان رسول الله ﷺ يجنب ثم يتم صومه» ليس في الأصل ، وفي الحاشية كلام لم يظهر منه إلا : «الأصل» ، واستدركناه إتمامًا للمعنى من «السنن الكبرى» للنسائي (٣١٧٠) ، «مسند أحمد» (٢٦٩٣٩) من طريق منصور ، به ، وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن عبد الرحمن بن الحارث ، به ، وينظر رقم : (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) .

۩ [١١٥/ب] .

○ [١٠٨٤] [التحفة : س ١٧٤٤٢ ، س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٥٦٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) .

عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنَّ الْأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نُخْبِرَكَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَحَدَّثَهُ بِقَوْلِهِمَا ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَهُنَّ أَعْلَمُ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَوَّلَ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِهِ .

○ [١٠٨٥] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ ذَلِكَ صَائِمًا ، فَقَالَ مَرْوَانُ لَهُ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ ، وَأَنَا أَسْتَحِي مِنْهُ ، فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَحَدَّثَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَعَائِشَةُ إِذْنْ أَعْلَمُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٠٨٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

○ [١٠٨٥] [الإتحاف : حم ٢١٥٨٣ ، حم ٢١٧١٧ ، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٥٦٤) ، (١٠٨٣) .

○ [١٠٨٦] [الإتحاف : حم ٢١٥٨٣ ، حم ٢١٧١٧ ، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٣) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ(١) ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا .

٥ [١٠٨٧] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

٥ [١٠٨٨] أَخْبَرنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صِيَامَ لَهُ» ، فَبَعَثَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : ائْتِ عَائِشَةَ فَسَلْهَا ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لِي جَارٌ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا أَتَيْتَهُ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ جَارِي ،

---

(١) [١١٦/أ] . قوله : «ورأسه يقطر» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (٣١٨٧) من طريق المصنف ، به .

٥ [١٠٨٧] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٥٦٤) .

٥ [١٠٨٨] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٥٦٤) .

وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ، إِنَّ مَرْوَانَ عَزَمَ عَلَيَّ ، فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدَّثَنِي بِهِ الْفَضْلُ .

ه [١٠٨٩] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا الْمُجَالِدُ ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُفْتِينَا أَنَّ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَقُولُ فِي هَذَا شَيْئًا ، كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جُنُبٌ يُؤْذِنُهُ ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَإِنِّي لَأَرَى رَأْسَهُ يَتَحَدَّرُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ ۩ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : عَائِشَةُ أُمِّي ، وَهِيَ أَعْلَمُ .

ه [١٠٩٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ وَإِنَّهُ لَجُنُبٌ ، فَيَقُومُ(1) فَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

ه [١٠٨٩] [الإتحاف : حم ٢١٥٨٣ ، حم ٢١٧١٧ ، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٥٦٤) .

۩ [١١٦/ ب] .

ه [١٠٩٠] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) .

(١) في الأصل : «فيقدم» وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٤٥٥) عن أبي نعيم الملائي شيخ المصنف ، به .

فهرس الموضوعات





ديوان الحديث النبوي

(١٦)

المُسْنَد

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه :

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه ، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه .

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا ، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند .

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

المُسْنَد

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

مسند عائشة

٩- مَا يُرْوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١٠٩١] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا : أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، فَقَالَ : «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» ، فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ (١) فَأُغْمِيَ (٢) عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ (٣) فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عُمَرُ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، فَفَعَلَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ ۩ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَلَّا يَتَأَخَّرَ ، وَقَالَ لَهُمَا : «أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ» ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ ، قَالَ

ه[١٠٩١][الإتحاف : ٨٠٠٦ ، مي خز جا طح حب كم حم عه ٢١٩٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٢٢) ، (١٤٨٦) ، (١٤٨٧) ، (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٦) .

(١) النوء : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

(٢) في الأصل : «يغمىٰ» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٦٤٣) ، «حديث السراج» (١١٧٨) من طريق المصنف ، به .

(٣) الاعتكاف والعكوف : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

۩[١١٧/أ] .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ ، فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : هُوَ عَلِيٌّ .

○ [١٠٩٢] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ سَوَاءً ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَقَالَ : هُمْ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

١٠- مَا يُرْوَى عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٠٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَحَدَّثَ ابْنُ مَالِكٍ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ ، أَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

○ [١٠٩٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ(٢) أَوْ بَوْلٍ ، فَأَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

---

(١) قوله : «فحدث ابن مالك» كذا وقع في الأصل ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٢٦١٣٩) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ١١٨) عن عبد الوهاب الثقفي ، به ، بلفظ : «فحدث عراك بن مالك عن عائشة» ، وينظر الحديث الآتي .

۩ [١١٧/ ب] .

○ [١٠٩٤] [الإتحاف : طح قط حم ٢١٩٥٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٥) ، (١٠٩٦) .

(٢) **الغائط :** المطمئن من الأرض ؛ ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة ؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض ؛ حيث هو أستر له ، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو (البراز) نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

٥[١٠٩٥] أَخبرنا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِهِمْ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، فَقَالَ : «أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدِي[١] الْقِبْلَةَ» .

٥[١٠٩٦] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا[٢] الْحَذَّاءَ يُحَدِّثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعِنْدَهُ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا[٣] بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ أَمَرَ بِخَلَائِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

●[١٠٩٧] أَخبَرنِي سَعْدَانُ بْنُ سَعْدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَبْرَكَ بَعِيرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ بَالَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَسْتُمْ تَكْرَهُونَ هَذَا؟ قَالَ : إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَا يَسْتُرُهَا فَلَا بَأْسَ .

٥[١٠٩٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى الْخَيَّاطُ ، قَالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَاعِدًا عَلَى

٥[١٠٩٥] سيأتي برقم : (١٠٩٦) وتقدم برقم : (١٠٩٤) .

(١) في «سنن ابن ماجه» (٣٢٦) ، «مسند أحمد» (٢٥٧٠٣) من طريق حماد بن سلمة ، به : «بمقعدتي» ، وفي بعض نسخ «مسند أحمد» كالمثبت . والمقعد والمقعدة : مكان القعود . ينظر : «تاج العروس» (مادة : قعد) .

٥[١٠٩٦] تقدم برقم : (١٠٩٤) ، (١٠٩٥) .

(٢) في الأصل : «خالد» ، والمثبت هو الجادة .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٥١) ، «سنن الدارقطني» (١٦٦) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٩٢) كلهم من طريق علي بن عاصم ، به .

٥[١٠٩٨] [الإتحاف : حم ١١٤٨٠] .

لَبِنَتَيْنِ[(١)] ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ۩ . قَالَ : فَقَالَ : قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبُيُوتِ ، فَأَمَّا كُنُفُكُمْ هَذِهِ فَلَا قِبْلَةَ لَهَا .

ه [١٠٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا[(٢)] أَهْلُهَا ، أَتُسْتَأْمَرُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» ، قُلْنَا : فَإِنَّهَا تَسْتَحِي ، فَتَسْكُتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَذَاكَ إِذْنُهَا» .

ه [١١٠٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَوَهْبٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ[(٣)] ، أَوْ خَمْسٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَغْضَبَكَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ ، فَقَالَ : «أَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرٍ فَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ ، وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ وَلَا اشْتَرَيْتُهُ حَتَّى أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا» .

١١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١١٠١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) **اللبنتان** : مثنى لبنة ، وهي التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

۩ [١١٨/أ] .

ه [١٠٩٩] [**التحفة** : خ م س ١٦٠٧٥] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٣) .

(٢) في الأصل : «نكحها» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٣٩) من طريق المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (١١٠٢١) .

ه [١١٠٠] [**التحفة** : م ١٦٠٧٨ ، خ ١٦٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) ، (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٠٤) ، (٩٧٨) ، (١٠٢٥) .

(٣) **الخلو** : المضي والذهاب . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خلو) .

ه [١١٠١] [**التحفة** : ت ١٦١١٩ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (١١٠٢) ، (١٢١٨) ، (١٣٥٩) ، (١٣٦٠) وتقدم برقم : (١٠٤٣) .

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ الْأَشْعُبِ(١) الْأَرْبَعَةِ ثُمَّ أَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» .

○[١١٠٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ⇧ : «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلَ» .

○[١١٠٣] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيَّةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ(٢) ، وَالْحُدَيَّةُ ، وَالْفَأْرَةُ» .

○[١١٠٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ .

---

(١) في الأصل : «شعب» ، والمثبت من «حديث السراج» (١٦١٩) من طريق المصنف ، به . ويؤيد لفظ : «أشعب» ما ورد عند مسلم (٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : «بين أشعبها الأربع» . وما في الأصل جائز لغة من باب إضافة الموصوف إلى صفته ، وأشعُب جمع شُعَب ، وشُعَب جمع شَعْبة . وينظر : «الإنصاف في مسائل الخلاف» (٢/ ٣٥٦) ، «شرح النووي على مسلم» (٤/ ٤٠) .

وقد ورد الحديث في «مسند أحمد» (٢٤٨٤٣) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٩٣٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم شيخ المصنف ، به ، «مسند أحمد» (٢٥٤٥٦) ، «مصنف عبد الرزاق» (٩٤٨) من طريق علي بن زيد بن جدعان ، به ، بلفظ : «الشعب الأربع» .

○[١١٠٢][التحفة : ت ١٦١١٩ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٢١٨) ، (١٣٥٩) ، (١٣٦٠) وتقدم برقم : (١٠٤٣) ، (١١٠١) .

⇧[١١٨/ ب] .

○[١١٠٣][الإتحاف : خز عه طح حم ٢١٦٩٩ ، خز عه طح قط حم ٢٢٤٤٨][التحفة : م س ق ١٦١٢٢ ، س ١٦٤٠١ ، خ م ت س ١٦٦٢٩ ، م س ١٦٨٦٢ ، م ١٧٠٠٠ ، ق ١٧٤٩٨ ، م ١٧٥٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٦٠) .

(٢) **الأبقع** : الذي في ظهره أو بطنه بياض . (انظر : الصحاح ، مادة : بقع) .

○[١١٠٤][التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م ١٦٧٠٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠] ، وتقدم برقم : (٧٢٦) ، (٧٢٧) ، (٩٤٠) .

ه[١١٠٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، بِحَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ[١] مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتُ اقْتِصَاصًا، فَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ، وَبَعْضُهُمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي[٢] وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ[٣] تِلْكَ وَقَفَلَ[٤] وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ بِالرَّحِيلِ لَيْلَةً، فَقُمْتُ فِي الرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ جَاوَزْتُ ۩ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي رَجَعْتُ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ[٥]

ه[١١٠٥] [الإتحاف: عه حب ٢١٧٠٨، طح حم ٢٣١٩٢] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، خ م س ١٦٣١١، د ١٦٣١٤، س ١٦٣١٥، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، ق ١٦٦٧٨، خ د س ١٦٧٠٣، خ م ١٦٧٠٨، د ١٦٧٤٣، س ١٦٧٥٠، خت م ت ١٦٧٩٨، د ١٦٨٧٩، خ ١٧١٤٣، خ ١٧٣٠٢، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠، د ت س ق ١٧٨٩٨]، وسيأتي برقم: (١١٣١)، (١١٣٣)، (١١٧٦)، (١٧٠٣)، (١٧٠٥) وتقدم برقم: (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٩٤٠)، (١١٠٤).

(١) **الإفك:** هو في الأصل الكذب، وأراد به هاهنا السيدة عائشة ﵂ ما كُذب عليها مما رُميت به. (انظر: النهاية، مادة: أفك).

(٢) **الهودج:** محمل له قبة تركب فيها النساء على ظهر الجمل والجمع: هوادج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).

(٣) كذا في الأصل، وكذا رواه عنه مسلم في «الصحيح» (٢٨٧٢) ولم يذكر: «تلك»، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢١٧) عن ابن شيرويه، عن إسحاق، وقال فيه: «غزوته».

(٤) **القفول والمقفل والإقفال:** الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

۩[١١٩/أ].

التجاوز: تعدية الشيء والعبور عليه. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٥) **الجزع:** الخرز اليماني، الواحدة جزعة. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

ظَفَارٍ[١] قَدْ وَقَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ[٢] عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ[٣] الَّذِينَ كَانُوا يُرَحِّلُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي وَرَحَّلُوهُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا ، لَمْ يُهَبَّلْنَ[٤] ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، فَرَحَّلُوهُ[٥] وَرَفَعُوهُ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً[٦] : فَلَمَّا بُعِثُوا[٧] وَسَارَ الْجَيْشُ وَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ[٨] مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ عَرَّسَ[٩] ، فَأَدْلَجَ[١٠] فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ[١١] إِنْسَانٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ[١٢] حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ[١٣] وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّى أَنَاخَ[١٤] رَاحِلَتَهُ ،

---

(١) **ظفار** : مدينة باليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٢) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٣) الرهط : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) **الهبل** : كثرة اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : هبل) .

(٥) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٦) بعده في الأصل : «قال» ، فلعلها مقحمة ؛ إذ لم يذكرها مسلم (٢٨٧٢) وابن حبان (٤٢١٧) عن المصنف فيما تقدم .

(٧) في الأصل : «بعدوا» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٨) **التيمم** : القصد والتعمد . (انظر : النهاية ، مادة : يمم) .

(٩) **التعريس** : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(١٠) **الإدلاج والدلجة** : سير الليل ، يقال : (أدلج) بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، و(ادَّلج) بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(١١) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(١٢) **الاسترجاع** : قول : إنا للَّه وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(١٣) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(١٤) **أناخ الجمل** : أبركه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نوخ) .

فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا فَرَكِبْتُهُ[١] ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَى الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ[٢] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ فِي شَأْنِي مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ[٣] سَلُولٍ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ[٤] حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ[٥] فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي[٦] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ[٧] لَا أَرَىٰ مِنْهُ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ ۞ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟»[٨] فَيَرِيبُنِي ذَلِكَ وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ، حَتَّىٰ خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ[٩] مِنْ مَرَضِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ ، وَهُوَ مُبَرَّزُنَا وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَتَّخِذَ ٱلْكُنُفَ[١٠] قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّنَزُّهِ[١١] فَكُنَّا نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ قُرْبَ بُيُوتِنَا ، فَانْطَلَقْتُ

---

(١) كذا في الأصل ، ووقع عند مسلم (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٤٢١٧) : «فركبتها» . وللمثبت وجه ، وهو إرادة البعير ، وذكَّر الضميرُ لأجل ذلك ، وله نظائر في اللغة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

(٢) **الوغرة** : وقت الهاجرة ، وقت توسط الشمس السماء . يقال : أوغر الرجل : دخل في ذلك الوقت ، كما يقال : أظهر ، إذا دخل في وقت الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : وغر) .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، ومسلم ، وابن حبان .

(٤) **الشكوى** : المرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٥) **الإفاضة في الحديث** : التحدث به والخوض فيه بين الناس . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٢٧٣) .

(٦) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٧) كذا في الأصل ، (ف) ، ووقع في مسلم ، وابن حبان : «أني» ، والمثبت له وجه ، قال سيبويه : «ونظير ذلك قوله ﷻ : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه : ٨٩] ، وقال أيضا : ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [الحديد : ٢٩]» .

وقال ابن الوراق : «وأما (لا) فقد تقع عوضا - أي : عن تثقيل أن - وغير عوض ، فإذا كانت عوضا ارتفع الفعل بعدها ؛ لأنها في موضع خبر (أن) ، وإذا لم تكن عوضا وكانت (أن) خفيفة انتصب الفعل بعدها» . انظر : «الكتاب» (٣/ ١٦٥ ، ١٦٦) ، «علل النحو» (ص٤٤٨ ، ٤٤٩) .

۞[١١٩/ ب] .

(٨) **تيكم** : إشارة بالتنبيه للمؤنث . (انظر : المشارق) (١/ ١٢٥) .

(٩) **النقه** : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

(١٠) **الكنف** : جمع كنيف ، وهو : الخلاء وموضع قضاء الحاجة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنف) .

(١١) **التنزه** : الخروج إلى الخلاء (إلى الصحراء) ، بعيدا عن البيوت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نزه) .

وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ[(١)] خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْنَا حَيْثُ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لِنَأْتِيَ الْبَيْتَ، فَعَثَرَتْ[(٢)] أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ[(٣)] مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتِ، أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟! فَقَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهُ[(٤)]، أَوَ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَىٰ مَرَضِي، وَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَقُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيْكِ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَشِيرَهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، وَذَلِكَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ۩، فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «أَيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا يَرِيبُكِ؟» فَقَالَتْ[(٥)] بَرِيرَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ

---

(١) بعده في الأصل: «بن» وهو وهم من الناسخ؛ فلم يذكره مسلم، وابن حبان.

(٢) **العَثْر والعِثار**: التعرقل في شيء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عثر).

(٣) **تعس**: إذا عثر وانكب لوجهه، وهو: دعاء عليه بالهلاك. (انظر: النهاية، مادة: تعس).

(٤) **هنتاه**: هذه، وتختص بالنداء، وقيل: بلهاء، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم، والمثنى: هنتان، والجمع: هنوات، هنات. وفي المذكر: هن، هنان، هنون، وقد تلحقها الهاء، فتقول: يا هنه. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٥) في الأصل: «فقال»، والمثبت من مسلم (٢٨٧٢)، وابن حبان (٤٢١٧).

۩ [١٢٠/أ].

تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي» ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَتْ : فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّىٰ سَكَتُوا ، وَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ دَمْعِي ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَيْنِ عِنْدِي إِذِ اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ حَالِنَا ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَسَ وَلَمْ يَكُنْ جَلَسَ قَبْلَ يَوْمِي ذَاكَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا كَانَ ، وَلَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنِي يَا عَائِشَةُ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ بِقَطْرَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِذَاكَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَمْ تُصَدِّقُونِي ، وَإِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ -

۩ [١٢٠/ ب].

وَاللَّـهُ يَعْلَـمُ أَنِّـي بَرِيئَـةٌ - لَتُـصَدِّقُنِّي ، وَاللَّـهِ لَا أَجِـدُ مَثَلِـي وَمَـثَلَكُمْ إِلَّا كَمَـا قَـالَ أَبُو يُوسُفَ[(١)] : ﴿فَـصَبْرٌ جَمِيـلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُـسْتَعَانُ عَلَىٰ مَـا تَـصِفُونَ﴾ ۩ [يوسف : ١٨] ، ثُـمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي وَأَنَا وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّـي بَرِيئَـةٌ ، وَأَنَّ اللَّـهَ مُبَرِّئِـي يُبَرِّئُنِي ، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَىٰ ، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِـي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ ، وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِـهِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ مِـنَ الْبَيْـتِ أَحَدٌ[(٢)] ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَـاءِ عِنْـدَ الْـوَحْيِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ كَـانَ أَوَّلَ كَلِمَـةٍ تَكَلَّـمَ بِهَا ، أَنْ قَالَ : «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ» ، فَقَالَتْ أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْـهِ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْـكِ عُـصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور : ١١] إِلَىٰ عَشْرِ آيَاتٍ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَذِهِ الْآيَـاتِ فِـي بَرَاءَتِـي ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَيْهِ أَبَدًا بَعْـدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلـسَّعَةِ﴾ تَـلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، وَرَجَعَ إِلَـىٰ مِـسْطَحٍ بِالنَّفَقَـةِ الَّتِـي كَـانَ يُنْفِـقُ عَلَيْـهِ ، فَقَـالَ : وَاللَّـهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَـنْ أَمْـرِي : «مَا عَلِمْتِ؟ أَوْ : مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ : أَحْمِـي سَـمْعِي وَبَـصَرِي ، مَـا عَلِمْـتُ إِلَّا خَيْـرًا ، قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَصَمَهَا ۩ اللَّـهُ بِـالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَتْ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

---

(١) في الأصل : «أبو يعقوب» وهو وهم ، والمثبت من مسلم (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٤٢١٧) .

۩ [١٢١/ أ] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

۩ [١٢١/ ب] .

١٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَنَافِعٍ، وَمَشْيَخَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١١٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» قَالَ سَعْدٌ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ، قَالَ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ(١).

ه [١١٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ مُفْرَدَةً، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا فَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ(٢) الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِمَّا كَانَ حَرُمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ.

ه [١١٠٨] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو... بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ: حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْحَجَّ.

ه [١١٠٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) **الغطيط**: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).

ه [١١٠٧] [الإتحاف: ٢٢٩٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ م ١٦٥٤٣، م ١٧٥٤١، ق ١٧٦٨٤]، وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨).

(٢) **المناسك**: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

ه [١١٠٩] [الإتحاف: حم ٢٣٢٨٧].

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ ۩ الْأَرْضِ بَأْسَهُ»، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ».

٥ [١١١٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَشِيقَةٍ[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

٥ [١١١١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَشِيقَةُ ظَبْيٍ.

٥ [١١١٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ، فَقِيلَ لَهَا، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ دَيْنًا لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَائِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ»، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ.

٥ [١١١٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ؟

٥ [١١١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْوَزَغَ[(٤)]، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام النَّارَ»، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْتُلُهُنَّ.

---

(١) قوله: «عن الحسن بن محمد عن عائشة» كذا وقع في الأصل، وكذا في «شعب الإيمان» للبيهقي (٧١٩٤)، «العقوبات» لابن أبي الدنيا (ص١٧١) من طريق ابن عيينة، به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٧٦٧)، والحميدي في «المسند» (١/ ٢٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣٧٠) جميعا، عن ابن عيينة، وزادوا فيه بين الحسن وعائشة: «عن امرأة».

۩ [١٢٢/ أ].

(٢) **الوشيقة**: أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد. (انظر: النهاية، مادة: وشق).

٥ [١١١٢] [الإتحاف: كم حم ٢٢٧٣٥].

٥ [١١١٤] [الإتحاف: حم ٢٢٨٢٧] [التحفة: ق ١٧٨٤٣].

(٣) في الأصل: «جرير»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٢٨٢) عن محمد بن بكر، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٣٠).

(٤) **الوزغ والوزغة**: هي التي يقال لها: سامّ أبرص، والجمع: الأوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

ە[١١١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلْقَبْرِ لَضَغْطَةً ، وَلَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ» .

ە[١١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَ لَهُمْ» .

ە[١١١٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» .

ە[١١١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ (١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ أَوْ تِرْيَاقٌ (٢) أَوَّلَ الْبُكْرَةِ عَلَى الرِّيقِ» .

ە[١١١٩] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، أَوْ بِشْرٍ ،

ە[١١١٥] [الإتحاف : حب ٢٣٠٩٩] .

ە[١١١٦] [الإتحاف : حم ٢٢٨٧٣] ، وتقدم برقم : (١٠٢٧) .

ە[١١١٧] [الإتحاف : خز ٢١٩٤٢ ، مي حم ٢٢٥٩١ ، حب حم ٢٢٧٣٤] ، وتقدم برقم : (٩٣٤) .
۩ [١٢٢/ ب] .

ە[١١١٨] سيأتي برقم : (٢٣٤٨) .

(١) قوله : «شريك بن عبد الله بن أبي نمر» وقع في الأصل : «شريك بن بكر» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٢٦) عن أبي عامر شيخ المصنف ، به ، ومنه أيضًا (٢٥١٢٢) ، «السنن الكبرى» للنسائي (٦٨٩٦) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٩٤٦) من طريق سليمان بن بلال ، به ، وسيأتي كالمثبت من وجه آخر عنه : (١٧٨٦) . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٣٦) .

(٢) **الترياق** : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

ە[١١١٩] [الإتحاف : طح حم ٢١٦٦٨] [التحفة : ق ١٧٧٢١] .

عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَسَاءَ الْوُضُوءَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ (١) لِلْأَعْقَابِ (٢) مِنَ النَّارِ» .

○ [١١٢٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي فَشُقَّ عَلَيْهِ» .

○ [١١٢١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «يَا عَائِشَةُ ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ (٣) الذُّنُوبِ ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا (٤)» .

○ [١١٢٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا رَمَىٰ وَذَبَحَ وَحَلَقَ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ ، قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ . وَتَقُولُ : أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [١١٢٣] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ كَمَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ» .

---

(١) **الويل** : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٢) **الأعقاب** : جمع العقب بكسر القاف ، وهو مؤخر القدم ، والجمع : أعقاب ، والمراد : تارك غسلها في الوضوء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقب) .

○ [١١٢٠] **[الإتحاف : حم ٢١٩٠٨] [التحفة : م س ١٦٣٠٢]** ، وسيأتي برقم : (١٧٧٥) .

○ [١١٢١] **[الإتحاف : مي حب حم ٢٢٥٧٥]** .

(٣) **المحقرات** : الصغائر ، والمفرد : محقرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حقر) .

(٤) **الطالب** : الذي يريد إدراك شيء ما . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طلب) .

○ [١١٢٢] **[الإتحاف : ١٥٥٦٩] [التحفة : س ٦٩٧١]** ، وسيأتي برقم : (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) .

○ [١١٢٣] **[التحفة : ق ١٦٠٧٤]** .

ه[١١٢٤] أخبرنا موسَى ۩ الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَبَعْضُهُ عَلَيَّ .

ه[١١٢٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْإِمَامُ ضَامِنٌ (١) ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، عَفَا اللَّهُ عَنِ الْإِمَامِ ، وَأَرْشَدَ الْمُؤَذِّنَ» .

ه[١١٢٦] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا بِأَسِيرٍ ، فَلَهَتْ عَنْهُ مَعَ نِسْوَةٍ كُنَّ مَعَهَا حَتَّى خَرَجَ الْأَسِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ : «مَا لَهَا؟ قَطَعَ اللَّهُ يَدَهَا» ، فَلَمْ يَلْبَثِ الْمُسْلِمُونَ أَنْ خَرَجُوا حَتَّى جَاءُوا بِهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ تُقَلِّبُ يَدَهَا ، فَقَالَ : «مَا لَهَا؟ أَوَجُنَّتْ (٢) ؟» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَقْطَعَ

ه[١١٢٤] [الإتحاف : حم ٢٢٩٧١] .

۩[١٢٣/أ] .

ه[١١٢٥] [الإتحاف : حب ٢١٦٤٤ ، حم ٢٢٩٧٦] .

(١) **الضامن** : الحافظ والراعي ؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم . (انظر : النهاية ، مادة : ضمن) .

ه[١١٢٦] سيأتي برقم : (١٢٠٣) ، (١٤٦٦) وتقدم برقم : (٧٩٠) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «وجنت» ، والمثبت أنسب للسياق . وينظر : «مسند أحمد» (٢٤٨٩٧) من طريق ابن أبي ذئب ، به ، وفيه : «ما لك أجننت؟!» .

وحذف همزة الاستفهام - كما وقع في الأصل ، (ف) - مختلف في جوازه عند أهل اللغة ؛ فاشترط الأكثرون وجود «أم» في الكلام ، وقيدوه بالشعر ؛ قال النحّاس في حذف ألف الاستفهام «إعراب القرآن» (٣/ ١٢١) : «وهذا لا يجوز ؛ لأن ألف الاستفهام تُحدِث معنى وحذفها محال ، إلا أن يكون في الكلام «أم» فيجوز حذفها في الشعر ، ولا أعلم بين النحويين في هذا اختلافا إلا شيئا قاله الفراء ، قال : يجوز حذف ألف الاستفهام في أفعال الشكّ وحكى : ترى زيدا منطلقا بمعنى : أترى . وكان عليُّ بن سليمان يقول في مثل هذا : إنّما أخذه من ألفاظ العامة» . اهـ . وذكر ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥) أن حذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها أم المتصلة ، لكثرته نظمًا ونثرًا . وعقب الدماميني على قول ابن قاسم السابق في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله : «وهو - أي : حذف همزة الاستفهام - كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك» ، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه . ومما استُدِل به على الجواز بيت =

يَدِي فَأَنَا أَنْظُرُ لَمْ تُقْطَعْ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ مَدًّا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ آسَفُ[1] وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَطَهُورًا» .

٥ [١١٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو أَثَرَ النَّاسِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ ، يَعْنِي : حِسَّ الْأَرْضِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَجَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ[2] قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - يَحْمِلُ مِجَنَّهُ ، وَعَلَى سَعْدٍ دِرْعٌ قَدْ خَرَجَ أَطْرَافُهُ مِنْهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ[3] ، قَالَتْ : فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِهِ ، قَالَتْ : فَمَرَّ بِي وَهُوَ يَرْتَجِزُ[4] ، وَيَقُولُ :

= لعمر بن أبي ربيعة يقول فيه :

ثُمَّ قَالُوا تحِبُّهَا قُلتُ بَهْرًا عَدَدَ الرَّمْلِ وَالحَصَىٰ وَالتُّرَابِ

قالوا : أراد أتحبها؟ ثم أسقط ألف الاستفهام ، وأغنت قرينة النغمة عن قرينة الأداة . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٢٨٣) ، «شرح القصائد العشر» للتبريزي (ص٤٩) ، «الجليس الصالح» لأبي الفرج النهرواني (ص٥٢٥) .

(١) الأسف : أشد الحزن . (انظر : القاموس ، مادة : أسف) .

٥ [١١٢٧] [الإتحاف : عه حم ٢٢٢٩٥] [التحفة : خ ١٧٠٧٧ ، خ م د س ١٦٩٧٨ ، خ م ١٧٠٥٧ ، س ١٧٢٣٤] .

(٢) في الأصل : «دوس» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المسند» لأحمد (٢٥٧٣٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) من طريق محمد بن عمرو ، به .

۩ [١٢٣/ ب] .

(٣) كذا في الأصل ، (ف) ، وفي «مسند أحمد» (٢٥٧٣٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) : «وأطولهم» ، والمثبت له وجه في العربية ، فقد قال أبو حاتم السجستاني : «هكذا تقوله العرب : فلان أجمل الناس وأحسنه . يريدون : وأحسنهم ، ولكن لا يتكلمون به ، وإنما كلامهم : وأحسنه ، قال المحققون : يذهبون إلى : وأحسن من ثمَّة . ومنه الحديث : «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ، أشفقه على ولد ، وأعطفه على زوج» ، وحديث أبي سفيان : «عندي أحسن نساء العرب وأجمله»» . انظر : «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٢) ، «الديباج» للسيوطي (٥/ ٣٣١) .

(٤) الرجز : بحر من بحور الشعر ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . ويسمى قائله راجزا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الْهَيْجَا[١] حَمَلْ   مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ

قَالَتْ: فَلَمَّا جَاوَزَنِي اقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ، أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُدْرِكَكِ بَلَاءٌ؟ قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّىٰ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ تَنْشَقُّ فَأَدْخُلُ فِيهَا، فَكَشَفَ الرَّجُلُ السَّبْغَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ، أَيْنَ الْفِرَارُ؟ وَأَيْنَ وَأَيْنَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ؟ قَالَتْ: فَرُمِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَئِذٍ، رَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُقْطَعُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَنْ يَزَالَ يَنْبِضُ دَمًا حَتَّىٰ يَمُوتَ، قَالَ: وَجَعَلَ سَعْدٌ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّىٰ تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[٢]، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا ظَاهَرُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] الْآيَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ قُبَّةً[٣] عَلَىٰ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ[٤]، فَوَضَعَ الْمُسْلِمُونَ السِّلَاحَ وَوَضَعَ سِلَاحَهُ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَضَعْتَ سِلَاحَكَ وَلَمْ تَضَعِ الْمَلَائِكَةُ أَسْلِحَتَهُمْ بَعْدُ، اخْرُجْ فَقَاتِلْهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَأْمَتِهِ، يَعْنِي الدِّرْعَ ۩، فَلَبِسَهَا ثُمَّ

---

(١) في الأصل: «الهيجاء» بالمد، والصواب قصرها لاستقامة الوزن.

الهيجاء: الحرب. (انظر: اللسان، مادة: هيج).

(٢) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٣) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٤) قوله: «في المسجد» ليس في الأصل، ومكانه علامة لحق، ولم يظهر لنا في الحاشية شيء، واستدركناه من «المسند» لأحمد (٢٥٧٣٧)، «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠).

۩ [١٢٤/أ].

الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

خَرَجَ وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَمَرَّ بِبَنِي غَنْمٍ ، فَقَالَ : «مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟» فَقَالُوا : دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ وَجْهُهُ يُشْبِهُ وَجْهَ جِبْرِيلَ وَلِحْيَتَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَ عَلَيْهِمْ وَسَعْدٌ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَاصَرَهُمْ شَهْرًا أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحِصَارُ ، فَقِيلَ لَهُمْ : انْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ إِلَىٰ حَلْقِهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنْزِلُ عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : فَانْزِلُوا فَنَزَلُوا ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِحِمَارٍ بِإِكَافٍ(١) مِنْ لِيفٍ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَرَأَ كَلْمُهُ(٢) حَتَّىٰ مَا يُرَىٰ مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ أَثَرِ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : فَلَمَّا طَلَعَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَىٰ خَيْرِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ» ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْكُمْ فِيهِمْ» ، قَالَ : إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ(٣) ، وَأَنْ تُقَسَّمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ» ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ وَهُوَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ أَوْ أُجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رُسُلَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رَسُولِكَ شَيْئًا فَأَبْقِنِي فِيهِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ ۩ عَائِشَةُ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَإِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ وَإِنِّي لَفِي حُجْرَتِي ، فَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح : ٢٩] .

قَالَ عَلْقَمَةُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ : كَانَتْ عَيْنَاهُ لَا تَدْمَعَانِ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا هُوَ تَعْنِي الْجَزَعَ .

---

(١) **الإكاف** : البرذعة ونحوها لذوات الحافر ، والجمع : أكف . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠) .

(٢) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٣) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

۩ [١٢٤/ ب] .

قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْسَىٰ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ - أَوْ قَالَ : مَلَكٌ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَدِ اسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، فَقَدْ أَمْسَىٰ دَنِفًا ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ؟» فَقَالُوا : قُبِضَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَىٰ دَارِهِمْ ، قَالَتْ : فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ ، فَبَتَّ مَشْيًا حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَنْقَطِعُ شُسُوعُ نِعَالِهِمْ ، وَسَقَطَتْ أَرْدِيَتُهُمْ مِنْ عَوَاتِقِهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ بَتَتَّ فِي الْمَشْيِ . فَقَالَ : «أَخْشَىٰ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقَتْنَا إِلَىٰ حَنْظَلَةَ» ، فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يُغَسَّلُ .

قَالَ : فَحَدَّثَ الْأَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ(١) سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْبَتَيْهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : «دَخَلَ(٢) مَلَكٌ فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا ، فَأَوْسَعْتُ لَهُ» ، وَأُمُّهُ(٣) تَبْكِيهِ ، وَهِيَ تَقُولُ :

وَيْحَ أُمِّ(٤) سَعْدٍ سَعْدَا
بَرَاعَةً وَجِدَّا
بَعْدَ أَيَادٍ لَهُ(٥) وَمَجْدَا
مُقَدَّمٌ(٦) سَدَّ بِهْ مَسَدَّا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ ۩ الْبَوَاكِي تَكْذِبُ ، إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ» ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ :

---

(١) في الأصل ، «المطالب» (٥/ ٣٥١) : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٧٩٥٢) ، «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٨٩) من طريق محمد بن عمرو ، عنه .
(٢) قوله : «فقال : دخل» بدله في الأصل : «فدخل» ، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة .
(٣) في «المطالب» : «وأم سعد يعني ابن معاذ» .
(٤) قوله : «أم» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وفي «الفضائل» ، «المطالب» : «ويل أم سعد» ، وفي «المصنف» : «ويل لأم سعد» .
(٥) في الأصل ما صورته : «فعدا بادله» ، وفي (ف) : «فقد ابادله» ، والمثبت من المصادر السابقة .
(٦) في الأصل ، (ف) : «مغرم» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وفي «المطالب» : «يقدم شبابه سدا» ، وفي بعض نسخه كالمثبت .
۩ [١٢٥/أ] .

مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ، مَا حَمَلْنَا نَعْشًا أَخَفَّ مِنْهُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

قَالَ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ شُرَحْبِيلَ (١) ، قَالَ : اقْتَبَضَ يَوْمَئِذٍ إِنْسَانٌ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ ، فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ» حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ ، لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ» .

٥ [١١٢٨] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَىٰ عَلَيَّ يَوْمٌ لَا أَزْدَادُ فِيهِ عِلْمًا ، فَلَا بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

٥ [١١٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ لَحْدٌ .

٥ [١١٣٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ : كَانَ لَا يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ (٢)؟ قَالَ : «إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» .

---

(١) كذا في الأصل ، «معرفة الصحابة» (١/ ١٩٦) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، ووضع الحديث في ترجمة محمد بن شرحبيل الأنصاري من بني عبد الدار ، وكذا سماه في «المصنف» (٧/ ٣٧٥) ، «فضائل الصحابة» (١٤٩٤) : «محمد بن شرحبيل» .

٥ [١١٣٠] [الإتحاف : خز عه طح حب ط حم ٢٢٨٨٦] [التحفة : م د س ١٦٣٧١ ، د ١٦٣٨٥ ، خ م د ت س ١٧٧١٩ ، م س ١٧٧٣٠] .

۩ [١٢٥/ ب] .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥ [١١٣١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ أَيْضًا حَدَّثَنِي، أَنَّ عَائِشَةَ خَرَجَتْ تُرِيدُ الْمَذْهَبَ [١] وَمَعَهَا أُمُّ مِسْطَحٍ، وَكَانَ مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ مِمَّنْ قَالَ مَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قَبْلَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ فِي رَجُلٍ يُؤْذِينِي فِي أَهْلِي، وَيَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ»؟ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَّا مَعْشَرَ الْأَوْسِ جَلَدْنَا رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فِيهِ بِأَمْرِكَ فَأَطَعْنَا، فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا ابْنَ مُعَاذٍ، وَاللَّهِ مَا بِكَ نُصْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ إِحَنٌ وَضَغَائِنُ [٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تُحْلَلْ لَنَا مِنْ صُدُورِكُمْ. فَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَدْتُ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عُبَادَةَ، إِنَّ سَعْدًا لَيْسَ لَكَ بِنَدِيدٍ، وَلَكِنَّكَ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَتَدْفَعُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ [٣] مِنَ الْحَيَّيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ يُومِئُ بِيَدِهِ إِلَى النَّاسِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا حَتَّى هَدَأَ الصَّوْتُ [٤]، قَالَتْ: عَائِشَةُ: وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ [٥] مِنْهُمُ الَّذِي يَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولٍ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَذْهَبِ وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرَتِ الْعَجُوزُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكِ أَتَقُولِينَ هَذَا لِابْنِكِ، وَلِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَتْ: أَوَمَا شَعَرْتِ بِالَّذِي كَانَ؟ فَحَدَّثَتْ [٦]، قَالَتْ: فَذَهَبَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ حَتَّى مَا أَجِدُ شَيْئًا، وَرَجَعْتُ عَلَى أَبَوَيَّ -

---

٥ [١١٣١] سيأتي برقم: (١١٣٣)، (١١٧٦)، (١٧٠٣)، (١٧٠٥) وتقدم برقم: (١١٠٥).

(١) **المذهب**: الموضع الذي يُتَغَوَّط (يتبرز) فيه. (انظر: النهاية، مادة: ذهب).

(٢) **الضغائن**: جمع: الضغينة، وهي الحقد. (انظر: اللسان، مادة: ضغن).

(٣) **اللغط**: الصوت والضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

(٤) في الأصل: «الموت»، وهو تصحيف، والمثبت من «تفسير الطبري» (١٧/ ٢٠٩) من طريق محمد بن بشر - شيخ المصنف هنا، به.

(٥) **الكبر**: الْمُعْظَم. وقيل: الإثم، وهو من الكَبِيرة، كـ: الخِطْء من الخَطيئة. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

۩ [١٢٦/ أ].

(٦) ليس في الأصل، واستدركناه من المصدر السابق.

أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ - فَقُلْتُ : أَمَا اتَّقَيْتُمَا اللَّهَ فِيَّ وَوَصَلْتُمَا رَحِمِي ، قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي قَالَ ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِمَا تَحَدَّثُوا ، فَقَالَتْ أُمِّي : أَيْ بُنَيَّةُ ، لَقَلَّ رَجُلٌ أَحَبَّ امْرَأَتَهُ قَطُّ إِلَّا قَالُوا لَهَا نَحْوَ الَّذِي قَالُوا لَكِ ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، ارْجِعِي إِلَىٰ بَيْتِكِ حَتَّىٰ نَأْتِيَكِ فِيهِ ، فَرَجَعْتُ وَارْتَكَبَنِي صَالِبٌ مِنَ الْحُمَّىٰ ، فَجَاءَ أَبَوَايَ فَدَخَلَا عَلَيَّ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ تُجَاهِي ، يَعْنِي : مُسْتَقْبِلَهَا ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنْ كُنْتِ صَنَعْتِ مَا قَالَ النَّاسُ (١) فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فَأَخْبِرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعُذْرِكِ ، فَقَالَتْ : مَا أَجِدُ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ إِلَّا كَأَبِي يُوسُفَ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَشَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ (٢) ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ يَأْخُذُهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ ، يَعْنِي : مِنَ الشِّدَّةِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل : ٥] ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ الَّذِي هُوَ أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا زَالَ يَضْحَكُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ (٣) سُرُورًا ، فَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَبْشِرِي فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ وَحَمْدِ أَصْحَابِكَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ (٤) مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فَقَرَأَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ ۩ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ (٥) أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي

---

(١) قوله : «ما قال الناس» ليس في الأصل ، (ف) ، واستدركناه من المصدر السابق ، ومن «معجم ابن الأعرابي» (٢/ ٧٥٥) من طريق محمد بن عمرو ، به .

(٢) في الأصل ، (ف) : «البيت» ، والمثبت من المصدرين السابقين ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» : «وفي رواية ابن حاطب - وهي روايتنا : وشخص بصره إلى السقف» .

(٣) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

(٤) **عصبة** : جماعة من العشرة إلى الأربعين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٤) .

۩ [١٢٦/ ب] .

(٥) **يأتل** : يحلف ، من الألية وهي اليمين ، أو يقصر ؛ من قولك : ما ألوت جهدًا ، أي : ما قصرت . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤) .

ٱلْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ حَلَفَ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، فَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور : ١١-٢٦] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ كِتَابٌ ، وَلَا أَطْمَعُ فِيهِ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا فَيَذْهَبَ مَا فِي نَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَ الْجَارِيَةَ الْحَبَشِيَّةَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَعَائِشَةُ أَطْيَبُ مِنْ طَيِّبِ الذَّهَبِ ، وَلَكِنَّهَا تَرْقُدُ حَتَّىٰ تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا ، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ النَّاسُ حَقًّا لَيُخْبِرَنَّكَ اللَّهُ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ فِقْهِهَا .

ه [١١٣٢] أَخْبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور : ١١] هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، فَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ ، الَّذِي يَجْمَعُهُمْ فِي بَيْتِهِ ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولٍ .

ه [١١٣٣] أَخْبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ ۩ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

ه [١١٣٢] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، د ١٦٤٢٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ ١٦٦٤٩ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، س ١٦٧٥٠ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، د ١٦٨٧٨ ، د ١٦٨٧٩ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠ ، دت س ق ١٧٨٩٨] .

ه [١١٣٣] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، د ١٦١٢٨ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠] ، وسيأتي برقم : (١١٧٦) ، (١٧٠٣) وتقدم برقم : (١١٠٥) ، (١١٣١) .

۩ [١٢٧/أ] .

كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطَحٍ رضي الله عنهما قَرَابَةٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَائِشَةَ مَا كَانَ ، حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِمَنْفَعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِالنَّفَقَةِ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ[1] الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النور : ٢٣] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

○ [١١٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ .

○ [١١٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَتْ تَعْنِي سَوْدَةَ : بَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا ذَبَحَ عَلَيَّ شَاةً وَلَا جَزُورًا ، حَتَّىٰ بَعَثَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ[2] ، وَكَانَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْنَا .

○ [١١٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ، فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَاهُنَا ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ» .

---

(١) المحصنات : ذوات الأزواج . والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا : الحرائر وإن لم يكنَّ مُزوَّجات . والمحصَنات والمحصِنات أيضًا : العفائف . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧) .

○ [١١٣٤] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، ع ١٦١٣٥ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] ، وسيأتي برقم : (١١٨٤) .

(٢) الجفنة : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

○ [١١٣٦] [الإتحاف : عه طح حم خز ٢٣٢٥٩] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، د ت س ١٧٩٦١] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) .

○ [١١٣٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ كَثِيرًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ» ۩، فَلَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ».

○ [١١٣٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١١٣٩] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَابِسٌ مِرْطًا لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهَا: «اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ»، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَمْ تَفْعَلْ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ مَا فَعَلْتَ بِعُثْمَانَ ﵁؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَلَوْ دَخَلَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَبْلُغَ فِي (١) حَاجَتِهِ».

○ [١١٣٧] [التحفة: خ ١٦٠٧٦، خ ١٦٠٧٧، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، خ ١٧٤٩٦، سي ١٧٦٥١، س ١٧٦٩٥].

۩ [١٢٧/ ب].

○ [١١٣٨] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨]، وسيأتي برقم: (١٦١٥) وتقدم برقم: (٦٣٢).

(١) تصحف في الأصل إلى: «حي»، وليس في (ف)، وصححناه من «مسند أبي يعلى» (٧/ ٤١٤)، «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤١٥) من طريق عثمان بن عمر، به.

٥[١١٤٠] أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي مِرْطٍ وَاحِدٍ ، فَأَذِنَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ وَهُوَ مَعَهَا فِي الْمِرْطِ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ عَلَى تِلْكَ ۩ الْحَالِ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، فَأَصْلَحَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَجَلَسَ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ تِلْكَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ ، فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ تِلْكَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ ، فَكَأَنَّكَ احْتَفَظْتَ ، فَقَالَ : «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ ، وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ خَشِيتُ أَلَّا يَقْضِيَ إِلَيَّ (١) حَاجَتَهُ» ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ : أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ .

٥[١١٤١] أَخبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ .

قَالَتْ : يَعْنِي فَضْلَ الْمَاءِ .

٥[١١٤٢] أَخبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ

---

٥ [١١٤٠] [الإتحاف : حب ٢٢٨٤٠] [التحفة : م ١٦١٣٨ ، م ١٧٣٩٨ ، م ١٧٧٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٧٧) وتقدم برقم : (١٠١٧) .

۩ [١٢٨/أ] .

(١) قوله : «ألا يقضي إلي» وقع في الأصل ، (ف) : «ألا تقضى منه» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٩٧٦) ، «صحيح ابن حبان» (٦٩٤٨) ، «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤١٨) ، من طريق عبد الرزاق ، به ، وهو شبيه بما في «جامع معمر بن راشد» (٢٠٤٠٩) .

٥[١١٤١] [الإتحاف : أبو قرة قط ط حب كم حم ٢٣١٩٥] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

٥[١١٤٢] [الإتحاف : حب قط حم ش ٢٣١٨٦] [التحفة : دس ١٧٩١٢ ، س ١٧٩٥٦] .

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقِيلُوا(١) ذَوِي الْهَيْئَاتِ(٢) زَلَّاتِهِمْ» .

٥[١١٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ(٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ ، وَاقْتُلُوا الْأَبْتَرَ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ(٤) عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِنَّهُنَّ يَقْتُلْنَ الصِّبْيَانَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَيُغْشِينَ الْأَبْصَارَ ، وَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» .

٥[١١٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا» : لَيْسَ مِثْلَنَا .

٥[١١٤٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ .

٥[١١٤٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ .

---

(١) **الإقالة :** الصفح . (انظر : اللسان ، مادة : قيل) .

(٢) **ذوو الهيئات :** الذين لا يعرفون بالشر ، فيزل أحدهم الزلة . والهيئة : صورة الشيء وشكله وحالته . ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ، ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة . (انظر : النهاية ، مادة : هيأ) .

٥ [١١٤٣] [الإتحاف : عه ٢٢١٤١] [التحفة : س ١٦١٢٤ ، خ ١٦٨٢٩ ، خت ١٦٨٧٦ ، م ١٧٠١٠ ، م ق ١٧٠٦٨ ، خ ١٧٣٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٧٨٢) ، (٢٣٣٥) وتقدم برقم : (٨٧٨) .

(٣) في الأصل : «سليمان» ، وهو خطأ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٧٩) .

(٤) في الأصل : «الطفرة» ، وفي (ف) : «الظفرة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٧٨) ، «مسند الحارث» (١/ ٤١٨) من طريق الليث بن أبي سليم ، به ، غير أنه فيهما عن ليث ، عن القاسم ، دون ذكر نافع .

٥[١١٤٥] سيأتي برقم : (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) .
۩ [١٢٨/ ب] .

٥[١١٤٦] تقدم برقم : (١١٤٥) .

١٣- زِيَادَاتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها

ه[١١٤٧] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَىٰ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ.

ه[١١٤٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَىٰ بَدْرٍ، فَسُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ[٢]، فَطُرِحُوا فِيهِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَنِي رَبِّي[٣] حَقًّا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ مَاتُوا؟ فَقَالَ: «لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ كَانَ حَقًّا»، فَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ لَمَّا رَأَىٰ أَبَاهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ، عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا حُذَيْفَةَ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ مَا تَرَىٰ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ بِشَكٍّ فِي اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَكِنَّ أَبِي كَانَ رَجُلًا سَيِّدًا حَلِيمًا ذَا رَأْيٍ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ رَأْيُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا فَاتَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَوَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ، أَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَدَعَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي حُذَيْفَةَ بِخَيْرٍ.

ه[١١٤٧][الإتحاف: حب حم قط ٢٢١٠٣].

(١) قوله: «عن عروة» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (٦٠٨)، «الصغرى» (١٢١٩) من طريق المصنف، به، وأيضا التبويب الذي قبله يدل على إثباته.

ه[١١٤٨][الإتحاف: حب كم حم ٢٢٤٧٠].

(٢) القليب: البئر. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٣) قبله في الأصل: «بكم» وكأنه ضرب عليه، والمثبت من (ف)، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر» (٧١٧) من طريق وهب بن جرير شيخ المصنف، بلفظ: «وعدكم ربكم»، وهو أيضًا عند ابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٠) من طريق وهب بن جرير، ولكن بلفظ: «وعد ربكم».

۩[١٢٩/أ].

● [١١٤٩] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِي: أَتَدْرِي قَوْلَ النَّجَاشِيِّ: مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً عَلَىٰ دِينِي؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَتْ[١]: كَانَ ابْنَ مَلِكِ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ذَكَرًا، فَقَالَتِ الْحَبَشَةُ: هَذَا بَيْتُ مَمْلَكَتِكُمْ، وَإِنَّمَا لِمَلِكِكُمْ وَلَدٌ وَاحِدٌ، فَنَخْشَىٰ أَنْ يَهْلِكَ فَتَخْتَلِفَ الْحَبَشَةُ بَعْدَهُ حَتَّىٰ تَفْنَىٰ، فَهَلْ لَكُمْ أَنْ نَقْتُلَهُ وَنُمَلِّكَ أَخَاهُ، فَأَجْمَعُوا عَلَىٰ ذَلِكَ، فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَمَلَّكُوا أَخَاهُ، وَكَانَ النَّجَاشِيُّ ذَا رَأْيٍ وَدَهَاءٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَمُّهُ يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْحَبَشَةُ، قَالُوا: وَاللَّهِ لَيَسْتَبِدَّنَّ[٢] هَذَا الْغُلَامُ أَمْرَكُمْ، وَلَئِنْ فَعَلَ لَا يَبْقَىٰ مِنْكُمْ شَرِيفٌ إِلَّا ضَرَبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ أَبِيهِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ، فَقَالُوا لِعَمِّهِ: إِنَّا نَرَىٰ مَكَانَ هَذَا الْغُلَامِ وَطَاعَتَكَ إِيَّاهُ، وَإِنَّا قَدْ خِفْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا فَإِمَّا أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِمَّا أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بِلَادِنَا، فَقَالَ: وَيْحَكُمْ[٣] قَتَلْنَا أَبَاهُ بِالْأَمْسِ وَنَقْتُلُهُ الْيَوْمَ، أَمَّا قَتْلُهُ فَلَسْتُ بِقَاتِلِهِ وَلَكِنِّي سَوْفَ أُخْرِجُهُ مِنْ بِلَادِكُمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَوُقِفَ فِي السُّوقِ فَاشْتَرَاهُ تَاجِرٌ مِنَ التُّجَّارِ بِسِتِّمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَالَ، وَانْطَلَقَ بِالْغُلَامِ مَعَهُ[٤]، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَشِيَّةُ هَاجَتْ[٥] سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ الْخَرِيفِ، فَخَرَجَ عَمُّهُ يَسْتَمْطِرُ تَحْتَهَا، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ، فَفَزِعُوا إِلَىٰ بَنِيهِ فَإِذَا لَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ خَيْرٌ، فَقَالَتِ الْحَبَشَةُ: تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ إِنَّ مَلِكَكُمْ لَلْغُلَامُ الَّذِي بِعْتُمْ فِي صَدْرِ يَوْمِكُمْ، وَلَئِنْ فَاتَكُمْ ۩ لَيُفْسِدَنَّ أَمْرُكُمْ، فَأَدْرَكُوهُ فَطَلَبُوهُ فَرَدُّوهُ، وَوَضَعُوا عَلَىٰ رَأْسِهِ التَّاجَ فَأَجْلَسُوهُ عَلَىٰ سَرِيرِ الْمُلْكِ وَبَايَعُوهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ لَهُمُ التَّاجِرُ: رُدُّوا عَلَيَّ مَالِي، أَوْ أَسْلِمُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ

---

(١) في الأصل: «قال»، والتصويب من «فنون العجائب» لأبي سعيد النقاش (٨١) من طريق المصنف.

(٢) في الأصل ما صورته: «لبدن»، والمثبت من المصدر السابق، وهو قريب لما في الأصل.

(٣) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

(٤) في الأصل، (ف): «معهم»، والمثبت من المصدر السابق.

(٥) **الهياج**: الثوران. (انظر: النهاية، مادة: هيج).

۩ [١٢٩/ ب].

لَا نُعْطِيكَ شَيْئًا ، قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَ صَاحِبِكَ فَأَنْتَ وَذَاكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَأُكَلِّمَنَّهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، ابْتَعْتُ غُلَامًا عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ بِسُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ ، فَأَعْطَيْتُهُمُ الثَّمَنَ وَسَلَّمُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ ، ثُمَّ عُدِيَ عَلَيَّ فَانْتُزِعَ غُلَامِي مِنِّي وَأُمْسِكَ عَنِّي مَالِي ، فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ؟ فَالْتَفَتَ إِلَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : لَتُعْطُنَّهُ[1] مَالَهُ ، أَوْ لَتُسَلِّمُنَّ الْغُلَامَ فِي يَدِهِ لِيَذْهَبَنَّ مَعَهُ ، فَقَالُوا : نُعْطِيهِ مَالَهُ ، فَذَاكَ أَوَّلُ مَا عُرِفَ مِنْ صِدْقِهِ وَعَدْلِهِ وَصَلَابَتِهِ فِي الْحُكْمِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي ، وَلَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ[2] ، فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ .

٥ [١١٥٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِي[3] ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَجَعَلَ يَثْقُلُ عَلَيَّ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ شَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ خُيِّرَ ، وَأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ .

٥ [١١٥١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا لَهُ : إِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ[4] ، فَقَالَ : «إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ ۩ عَلَيَّ» .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «لتعطيه» ، وفي «فنون العجائب» (٨١) : «ليعطينه» ، ويؤيد المثبت ما جاء في «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (٣/ ٥٠ - ٥٢) بنفس اللفظ .

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

٥ [١١٥٠] [الإتحاف : عه حب حم ٢١٧٦٩] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ ١٦٠٧٧ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، س ١٦٦٩١ ، خ ١٧٤٩٦ ، سي ١٧٦٥١ ، س ١٧٦٩٥] ، وتقدم برقم : (٧٦١) ، (٩٠٩) ، (٩١٠) .

(٣) كذا في الأصل ، وقد سبق برقم : (٧٦١) ، وفي «مسند أحمد» (٢٦٩٨٩) من طريق ابن إسحاق به : «حجري» .

(٤) **ذات الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

۩ [١٣٠/ أ] .

٥[١١٥٢] أَخبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَسَّتْ[١] يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْعَةٍ قَطُّ.

٥[١١٥٣] أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ.

٥[١١٥٤] أَخبَرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاؤُهُ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاؤُهَا، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاؤُهَا، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا[٣] أَمَرَتْ بِخِبَائِهَا فَضُرِبَ لَهَا، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، قَالَ: «آلْبِرَّ يُرِدْنَ؟» فَلَمْ يَعْتَكِفِ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

٥[١١٥٥] أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

٥[١١٥٢][التحفة: خ ١٦٥٠٧، خ ١٦٥٥٨، م د ١٦٦٠٠، خ ١٦٦١٦، خ ت (س) ١٦٦٤٠، س ١٦٦٦٨]، وتقدم برقم: (٧٦٠)، (٨٩٦).

(١) في الأصل، (ف): «مس»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٨٤٣) من طريق يحيى بن آدم، شيخ المصنف، به.

(٢) كذا رواه المصنف مرسلا عن عروة دون ذكر عائشة، وكذا رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣) عن سفيان بن عيينة، به، وقد وصله محمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٩٧) من طريق سفيان عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وهو موصول عند البخاري (٥٢٨١)، ومسلم (١٩١٦) من وجه آخر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، بمعناه.

٥[١١٥٤] [الإتحاف: جا ٢٢٤٦٠، خز عه حب جا ٢٣١٥٣] [التحفة: س ١٦٥٣٤، م ١٦٧٨٩، م ١٦٩٩٩، م ١٧٥٠٥].

(٣) كذا في الأصل بالإفراد، وفي (ف): «خبائتها»، وجاءت رواية النسائي في «الكبرى» (٨٧٦) بالإفراد أيضا كالأصل، من طريق يعلى، به. وفي «مسند أحمد» (٢٦٥٣٧)، «سنن ابن ماجه» (١٧٥٧) من طريق يعلى أيضًا، به: «خباءهما» بالتثنية.

٥[١١٥٥][الإتحاف: خز حم عه ٢٣١٤٥][التحفة: خ ١٧١٦٧، م ١٧٤١٠، خ م د ت س ١٧٧٠٩]، وتقدم برقم: (٦٠٨)، (٦٠٩)، (١٠٤٦)، (٦١٠).

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً.

○ [١١٥٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

○ [١١٥٧] قال إسحاق: وَذَكَرَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [A] كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ[1] اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً.

● [١١٥٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُخِّصَ لِوَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

● [١١٥٩] قال يَحْيَى، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُخِّصَ لِوَالِي[2] الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

○ [١١٦٠] قال يَحْيَى: وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ يَأْكُلُ[3] مِنْ مَالِهِ بِقَدْرِ قِيَامِهِ.

○ [١١٥٦] [التحفة: ت س ١٧٥٨٥، س ١٧٦٣٢، م د س ق ١٧٨٠٧]، وتقدم برقم: (٥٣٨)، (٥٣٩).

[A] [١٣٠/ ب].

(١) كذا في الأصل، وفي «المسند» (٢٥٠٠٠)، «المستدرك» (١١٢٣) من طريق ابن لهيعة به: «العيدين».

● [١١٥٨] سيأتي برقم: (١١٥٩).

● [١١٥٩] تقدم برقم: (١١٥٨).

(٢) قوله: «رخص لوالي» وقع في الأصل: «حصلوالي»، وفي (ف): «خصا والي»، والمثبت من الأثر السابق.

○ [١١٦٠] [التحفة: خ م ١٦٨١٤، خ م ١٦٩٨٠، م ١٧٠٨٦].

(٣) تصحف في الأصل، (ف) إلى: «بأولى»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٤٥٥٥) من طريق ابن نمير، به.

ه[١١٦١] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ فِي بَيْتِنَا إِذَا نَحْنُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ[(١)] قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[(٢)]، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْطِئُهُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَوَّلَ النَّهَارِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: مَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ، قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ عَيْنٌ إِنَّمَا هُنَّ بَنَاتِي، فَقَالَ: «قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ»، قُلْتُ: فَالصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نِعْمَ الصُّحْبَةُ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّىٰ لَحِقَا بِالْغَارِ فِي ثَوْرٍ[(٣)]، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُوَلَّدًا مِنْ مُوَلَّدِي الْأَسْدِ، وَكَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ أَخَا عَائِشَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ لِأُمِّهِمَا، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ مَنِيحَةٌ[(٤)] مِنْ غَنَمٍ تَرُوحُ عَلَىٰ أَهْلِهِ بِمَكَّةَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا أَنْ يُخْرِجَهَا إِلَىٰ ثَوْرٍ، فَكَانَا ۩ فِي الْغَارِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ، وَأَرْسَلَا بِظَهْرِهِمَا مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، يُقَالُ لَهُ: أَرْقَدُ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مُشْرِكًا فَاسْتَأْجَرَاهُ

ه[١١٦١] [الإتحاف: خز حب حم ٢٢٠٩٦] [التحفة: د ١٦٦٦٣، خ ١٦٥٥٢، خ ١٦٦٥٣، خت ١٦٧٢٢، خ ١٦٨٣٢، خ ١٧١١٢]، وتقدم برقم: (٧٥٧)، (٨٤٦).

(١) تصحف في الأصل إلى: «حتى»، والمثبت من (ف)، و«مسند أحمد» (٢٦٤١٣)، «تاريخ الطبري» (٢/ ٣٧٥) من طريق عروة به... نحوه.

(٢) **قام قائم الظهيرة:** قيام الشمس وقت الزوال، من قولهم: قامت به دابته، أي: وقفت، والمعنى: أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة، لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع، كما يظهر قبل الزوال وبعده، فيقال لذلك الوقوف المشاهَد: قام قائم الظهيرة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٣) **ثور:** جبل ضخم يقع جنوب مكة، يُرىٰ من عمرة التنعيم، فيه من الشمال غار ثور المشهور. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٤).

(٤) **المنحة والمنيحة:** أصلها: أن يعطيه ناقة أو شاة، ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زمانا ثم يردها. (انظر: النهاية، مادة: منح).

۩ [١٣١/ أ].

لِيَدِلَّهُمَا وَكَانَ هَادِيًا لِلطَّرِيقِ ، فَجِيئَا بِظَهْرِهِمَا تِلْكَ اللَّيَالِيَ الثَّلَاثَ وَهُمَا فِي الْغَارِ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَأْتِيهِمَا كُلَّ مَسَاءٍ وَيُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ ثُمَّ يُصْبِحُ بِمَكَّةَ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يُرِيحُ عَلَيْهِمَا الْغَنَمَ فَيَحْلِبَانِ ثُمَّ يُسَرِّحُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فِي رِعْيَانِ النَّاسِ وَلَا يُفْطَنُ لَهُ ، فَلَمَّا هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ وَبَلَغَهُمَا أَنَّهُ قَدْ سُكِتَ عَنْ طَلَبِهِمَا جَاءَ الدِّئْلِيُّ بِظَهْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَدِمَ بِالظَّهْرِ لِيَرْكَبَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَا هَذِهِ النَّاقَةُ؟» فَقَالَ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَا أَرْكَبُ بَعِيرًا[(١)] لَيْسَ لِي إِلَّا بِالثَّمَنِ» ، قَالَ : فَأَخَذَهَا ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ صَنَعَتْ سُفْرَةً[(٢)] لِخُرُوجِهِمَا ، فَشَدَّتْهَا بِنِطَاقَيْنِ مِنْ نِطَاقِهَا[(٣)] ، فَلَمَّا ارْتَحَلَا لَمْ يَجِدُوا لَهَا عِصَامًا تُعَلِّقُ بِهِ ، فَحَلَّتْ إِحْدَىٰ نِطَاقَيْهَا فَشَدَّتْهَا بِهِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ، وَرَكِبَ أَبُو بَكْرٍ رَاحِلَتَهُ ، وَأَرْدَفَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ ، فَانْطَلَقَا وَلَيْسَ مَعَهُمَا غَيْرُ عَامِرٍ ، وَابْنِ أُرَيْقِدٍ أَجِيرِهِمَا وَدَلِيلِهِمَا فَأَجَازَ بِهِمَا أَسْفَلَ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَاءَ السَّاحِلَ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ[(٤)] .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْغَارِ سَلَكَ بِهِمَا الدَّلِيلُ أَسْفَلَ مَكَّةَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا السَّاحِلَ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ .

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : ابْنُ أَرْقَدَ ، قَالَ : وَقَالَ ۩ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ : أُرَيْقِطٌ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَيُقَالُ : أُرَيْقِدٌ بِالتَّصْغِيرِ .

---

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) **السفرة** : التي يؤكل عليها ، سميت سفرة ؛ لأنها تبسط إذا أكل عليها ، وهي طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، وهو الجراب . (انظر : اللسان ، مادة : سفر) .

(٣) **النطاق والمنطق والمنطقة** : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

(٤) **عسفان** : بلد علىٰ مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا علىٰ طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٩١) .

۩ [١٣١/ ب] .

٥ [١١٦٢] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تُكْثِرُ ذِكْرَ عَجُوزٍ حَمْرَاءَ الشِّدْقَيْنِ(١) ، وَقَدْ أَعْقَبَكَ اللَّهُ مِنْهَا ، فَتَمَعَّرَ(٢) تَمَعُّرًا لَمْ أَرَهُ يُصِيبُهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ ، أَوْ عِنْدَ مَخِيلَةٍ(٣) حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ .

٥ [١١٦٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَا : لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَا تَتَزَوَّجُ؟ فَقَالَ : «وَمَنْ؟» قَالَتْ : إِنْ شِئْتَ بِكْرًا وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا ، فَقَالَ : «مَنِ الْبِكْرُ؟» فَقَالَتِ : ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : «فَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قَالَتْ : سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَقَدْ آمَنَتْ وَاتَّبَعَتِ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : «فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ» ، فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : يَا أُمَّ رُومَانَ ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! فَقَالَتْ : وَمَا ذَاكِ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ ، قَالَتِ : انْتَظِرِي حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! قَالَ : وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ ، قَالَ : وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ؟ إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : «ارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ : أَنَا أَخُوكَ ۩ وَأَنْتَ أَخِي فِي الْإِسْلَامِ ، وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي» ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ

---

٥ [١١٦٢] [التحفة : خت م ١٧١٠٥] ، وتقدم برقم : (٧١٧) ، (٨٥١) .

(١) حمراء الشدقين : أي : سقطت أسنانها ، ولم يبق بشدقها (جوانب الفم) بياض سِنّ من الأسنان ؛ إنما بقي فيها حمرة لثاتها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شدق) .

(٢) التمعر : تغيُّر الوجه ، وأصله : قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٣) المخيلة : السحابة الخليقة بالمطر . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

٥ [١١٦٣] [الإتحاف : كم ٢٢٨٤٣ ، حم ٢٢٩٥٧] .

۩ [١٣٢/أ] .

ذَلِكَ لَهُ ، فَخَرَجَ ، وَقَالَ : انْتَظِرِي . فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ : إِنَّ الْمُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ ، وَمَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْلَفَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ الْفَتَى ، فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ ، لَعَلَّكَ مُصْبِئٌ[(١)] هَذَا الْفَتَى وَمُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ إِنْ أَنْتَ زَوَّجْتَهُ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : أَتَقُولُ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا لَتَقُولُ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعِدَةِ الَّتِي وَعَدَهُ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَ : يَا خَوْلَةُ ، ادْعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَتْهُ فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ! فَقَالَتْ : وَمَا ذَاكِ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُكِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَتْ : وَدِدْتُ ، ادْخُلِي عَلَى أَبِي ، فَاذْكُرِي ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ وَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَحَيَّتْهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، قَالَ : وَمَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ[(٢)] سَوْدَةَ ، فَقَالَ : كُفْءٌ كَرِيمٌ ، مَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ؟ فَقَالَتْ : تُحِبُّ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ادْعِيهَا ، فَدَعَتْهَا فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرْسَلَ يَخْطُبُكِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ كُفْءٌ كَرِيمٌ ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِهِ؟ فَقَالَتْ ۩ : نَعَمْ ، قَالَ : ادْعِيهِ[(٣)] لِي ، فَدَعَتْهُ فَجَاءَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ[(٤)] ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ ، قَالَ : مَاذَا صَنَعَ؟! - حَيْثُ زَوَّجَ سَوْدَةَ مِنْهُ - فَكَانَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ ، يَقُولُ : لَعَمْرِي إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَنْكَرْتُ تَزْوِيجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ ، وَكَانَ حَثَا عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :

---

(١) في الأصل غير منقوط ، وفي (ف) : «مضني» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٨) عن محمد بن بشر شيخ المصنف ، به .

(٢) في الأصل : «عليك» ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق .

۩ [١٣٢/ ب] .

(٣) في الأصل : «ادعي» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) في الأصل : «فيه» ، والمثبت من المصدر السابق .

فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي السُّنْحِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَنَا ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ ، قَالَ : وَجَاءَتْ أُمِّي وَأَنَا فِي أُرْجُوحَةٍ[(١)] بَيْنَ عَذْقَيْنِ تَرْجَحُ بِي ، فَأَخَذَتْ تَقُودُنِي مِنَ الْأُرْجُوحَةِ ، فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ[(٢)] فَفَرَّقَتْهَا ، فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَقُودُنِي حَتَّىٰ جَاءَتْ بِي عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ ، فَلَمَّا سَكَنَ بِي نَفَسِي[(٣)] دَخَلَتْ بِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ ، فَأَجْلَسَتْنِي فِي حَجْرِهِ[(٤)] ، فَقَالَتْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُكَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ ، فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجُوا ، فَبَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا مَا نَحَرَ لِي جَزُورًا وَلَا ذَبَحَ لِي شَاةً ، حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَارَ فِي نِسَائِهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ .

٥ [١١٦٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ[(٥)] تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُكَلِّمَهُ فِي

---

(١) **الأرجوحة** : حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه ، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه . (انظر : النهاية ، مادة : رجح) .

(٢) في الأصل : «حميمة» وهو خطأ ، والمثبت من المصدر السابق ، والجميمة تصغير الجمة ، وهي الشعر الكثير . ينظر : «تاج العروس» (مادة : جمم) .

(٣) ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) قوله : «في حجره» ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من المصدر السابق .

٥ [١١٦٤] [التحفة : د ١٧٨٠٥ ، ق ١٧٩٨٦] .

(٥) قوله : «أم كلثوم بنت علي» كذا قال النضر بن شميل في روايته عن شعبة ، كما نص عليه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٠٢٤) عن أحمد بن شعيب ، عن المصنف ، به . وخالفه بقية بن الوليد ، فقال : «أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق» ، وعرض الطحاوي الخلاف في ذلك ، ثم قال : «فقوي في القلوب أن الصواب فيما اختلف فيه النضر وبقية ، عن شعبة في اسم هذه المرأة أنها «ابنة أبي بكر» لا «ابنة علي» . اهـ .

قلنا : وتابع بقيةَ عبدُ الصمد عند أحمد في «مسنده» (٢٥٧٧٩) ، وغندر عند الحاكم في «المستدرك» (١٩٣٨) كلاهما عن شعبة ، به . وينظر الخلاف في الحديث : «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٤٥) . وأيضا ينظر ترجمة «أم كلثوم بنت أبي بكر» في : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٨٠) .

حَاجَةٍ ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالْجَوَامِعِ وَالْكَوَامِلِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ ۞ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْدًا» .

○ [١١٦٥] *أَخْبَرَنَا* الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ *أَخْبَرَنَا* سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ(١) .

○ [١١٦٦] *أَخْبَرَنَا* يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهَا فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» .

○ [١١٦٧] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ(٣) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

۞ [١٣٣/أ] .

○ [١١٦٥] [الإتحاف : عه حم ٢٣٠٨٨] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(١) رواه مسلم (٣٠٩١/ ١٢) ، وأحمد (٢٥٦٠٣ ، ٢٦٢٦٨) من طريق سفيان ، به .

○ [١١٦٦] [الإتحاف : عه ط حم ابن وهب ٢٢٤٥٤] [التحفة : م س ١٦٨٨٧ ، خ ١٦٨٩٩] ، وتقدم برقم : (٨٨٠) ، (٨٨١) .

(٢) كذا وقع في الأصل : «الأجلح مولى لعبد الرحمن» ، ولا يعرف أن الأجلح من الموالي ؛ والظاهر أن سقطا وقع في هذا الإسناد ، ويمكن أن يكون الصواب : «الأجلح ، عن مولى لعبد الرحمن» ، ويكون الشك الواقع في الإسناد يعود على أنه عن مولى لعبد الرحمن ، عن عائشة ، أو عبد الرحمن ، عن عائشة ، ويؤيد هذا أن الأجلح لا يروي عن عائشة إلا بواسطة كما سيأتي ، ينظر : (١٢٣٧) ، (١٧٩٢) .

○ [١١٦٧] [التحفة : س ١٥٩٦٦ ، س ١٦٠١٥] ، وسيأتي برقم : (١٧١٥) وتقدم برقم : (١٠٣٠) .

(٣) رجح الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩٩) رواية من رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة ، بزيادة «أمه» ، وقال : «هي أشبه بالصواب» .

افْتَقَدَ عَنَاقًا[(١)]، فَأُخْبِرَ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا[(٢)] فَانْتَفَعْتُمْ بِهَا».

٥ [١١٦٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ[(٣)] وَاسْمُهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ».

٥ [١١٦٩] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ يَهُودِيَّةً اسْتَطْعَمَتْهَا، فَقَالَتْ: أَطْعِمِينِي أَعَاذَكُمُ ۩ اللَّهُ[(٤)] مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ[(٥)]، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ: فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَهُ أُمَّتَهُ، وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ:

---

(١) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

(٢) **الإهاب**: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

٥ [١١٦٨] [التحفة: م د ١٦٢٦٩، د ١٦٢٨٨].

(٣) في الأصل ما صورته: «حزوة» غير منقوط، وأثبتناه مضبوطا من «تقريب التهذيب» لابن حجر (٩١٨٧).

٥ [١١٦٩] [الإتحاف: حم ٢١٦٤٨] [التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦، س ١٧٩٤٤].

۩ [١٣٣/ ب].

(٤) لفظ الجلالة ليس في الأصل، وأثبتناه من (ف)، «مسند أحمد» (٢٥٧٢٩) من طريق ابن أبي ذئب.

(٥) قوله: «قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول اللَّه ﷺ، فقلت: يا رسول اللَّه، ما تقول هذه اليهودية؟ قال: «وما تقول؟» قلت: تقول: أعاذكم اللَّه من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق، و«إثبات عذاب القبر» للبيهقي (٢٩)، و«الإيمان» لابن منده (١٠٦٧) من طريق ابن أبي ذئب، به.

فَإِنَّهُمْ يُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ[(١)] فَزِعٍ ، فَيُقَالُ : فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ : فِي الْإِسْلَامِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ فَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَا ، فَيُقَالُ لَهُ : فَهَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ[(٢)] بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، فَعَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ السُّوءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ : فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، فَعَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، ثُمَّ يُعَذَّبُ» ۞ .

٥ [١١٧٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَمْرَةُ : أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ أَرْضِكَ أُدْفَنُ فِيهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنْ يُحَدِّثُهُ[(٣)] عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [١١٧١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُونَ» .

---

(١) في الأصل : «عنه» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) **يحطم** : يأكل . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

۞ [١٣٤/ أ] .

٥ [١١٧٠] [الإتحاف : قط ٢٢٦٦٤] [التحفة : دق ١٧٨٩٣] ، وتقدم برقم : (١٠٠٤) .

(٣) قوله : «ومن أهل المدينة من يحدثه» ، وقع في «مسند أحمد» (٢٥٣٢٥) من طريق شعبة ، به : «وكان مولى من أهل المدينة يحدثه» .

٥ [١١٧١] [التحفة : ت ١٧٦٠٠] .

٥ [١١٧٢] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، وَهُوَ: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ(١) أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أُخْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَبِرْتُ وَثَقُلْتُ، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَنْ تَسْبِقَكِ حَسَنَةٌ وَلَا تَتْرُكِ سَيِّئَةٌ، وَقُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلَجَّمٍ مُسَرَّجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ».

٥ [١١٧٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَإِذَا نِسَاؤُهُمْ يَبْكِينَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، وَكَانَ اسْتَمَرَّ(٢) الْقَتْلُ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»، قَالَ: فَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ نِسَاءَ بَنِي سَاعِدَةَ أَنْ يَبْكِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى حَمْزَةَ ۩، فَجَعَلَتْ عَائِشَةُ تَبْكِي مَعَهُنَّ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَقَالَ: «أَلَا أَرَاهُنَّ يَبْكِينَ حَتَّى الْآنَ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ»، ثُمَّ دَعَا لَهُنَّ وَلِأَزْوَاجِهِنَّ وَلِأَوْلَادِهِنَّ.

٥ [١١٧٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ

---

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «معرفة علوم الحديث» للحاكم (٢٠١) من طريق عبد اللَّه بن يزيد المقرئ شيخ المصنف، به.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «استحر».

۩ [١٣٤/ ب].

٥ [١١٧٤] [الإتحاف: حب ٢٢٦٧٠] [التحفة: ت ١٧٨١٥، ت ١٦٩٢٠].

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَىٰ عَائِشَةَ : أَوْصِنِي وَلَا تُطِيلِي ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ(١) النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ(٢) ، وَمَنِ الْتَمَسَ سَخَطَ اللَّهِ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ» وَالسَّلَامُ .

• [١١٧٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى الْمَلَاوِمِ فِي مُوَافَقَةِ الْحَقِّ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمَلَاوِمَ لَهُ حَمْدًا(٣) ، وَمَنِ الْتَمَسَ الْمَحَامِدَ فِي مُوَافَقَةِ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمَحَامِدَ لَهُ ذَمًّا .

ه [١١٧٦] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي مَا ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَشِيرُوا عَلَيَّ مَا تَرَوْنَ فِي أُنَاسٍ ذَكَرُوا أَهْلِي؟ وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ ، وَمَا ۩ غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا كَانَ مَعِي» ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : أَتَرَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ كَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَوْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ مَا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ وَلَا أَحْبَبْتَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِحَاجَتِي ،

---

(١) **السخط** : الكراهية للشيء ، وعدم الرضا به . (انظر : النهاية ، مادة : سخط) .

(٢) **مؤنة الناس** : أي : مئونة شرهم من الظلم عليه والإساءة إليه . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٥٥) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الزهد» لأبي داود (٤٩٤) ، «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥/ ٢١٣) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (٣٢) من طريق بقية شيخ المصنف ، به ، إلا أن المصدرين الأخيرين قدما الذم على الحمد ، وبلفظ : «عليه» بدلا من «له» فيهما .

ه [١١٧٦] [الإتحاف : عه حم كم ٢٢٣٧٩] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، د ١٦١٢٨ ، س ١٦١٢٩ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، د ١٦٤٢٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ ١٦٦٤٩ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، د ١٦٨٧٩ ، خ ١٧١٤٣ ، خ ١٧٣٠٢ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠ ، دت س ق ١٧٨٩٨] ، وسيأتي برقم : (١٧٠٣) ، (١٧٠٥) وتقدم برقم : (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) .

۩ [١٣٥/ أ] .

وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ ؛ فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَانْتَهَرْتُهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَقَالَتْ : مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِي سَبَبِكِ[1] ، فَقُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي؟ فَنَقَّرَتْ[2] لِيَ الْحَدِيثَ ، فَقُلْتُ : أَوَقَدْ عَلِمُوا بِهَذَا؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ ؛ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، فَرَجَعْتُ وَوُعِكْتُ[3] ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرْسِلْنِي إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَنِي مَعَ الْغُلَامِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ فَإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ ، فَقَالَتْ : مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ ، فَأَخْبَرْتُهَا ، فَقَالَتْ : خَفِّضِي عَلَيْكِ[4] الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ يُحِبُّهَا رَجُلٌ وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا وَحَسَدْنَهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَوَعَلِمَ بِذَلِكَ أَبِي؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : أَوَقَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ۩ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي : مَا شَأْنُهَا؟ فَقَالَتْ : بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ أَمْرِهَا ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ ، لَمَا رَجَعْتِ إِلَىٰ بَيْتِكِ ، فَرَجَعْتُ ، فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي ، فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي حَتَّىٰ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي البخاري (٤٧٣٩) معلقا ، ووصله مسلم (٢٨٧٢/ ٢) ، وأحمد (٢٤٩٥٥) ، جميعهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ، به : «فيك» ، وفي (ف) : «سبتك» .

(٢) غير منقوط في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة ، وفيه وجهان كما قال الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٦) : «"فنقرت" ، وهي بنون وقاف ثقيلة ، أي : شرحته ، ولبعضهم بموحدة وقاف خفيفة "فبقرت" أي : أعلمتنيه» . اهـ . وفي (ف) : «فنفرت» ، قال القاضي عياض : «وبعضهم قاله بالفاء ، وهو خطأ» . «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٥) .

(٣) **الوعك** : الحمىٰ ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٤) **خفضي عليك** : هوني الأمر عليك ولا تحزني له . (انظر : النهاية ، مادة : خفض) .

۩ [١٣٥/ ب] .

قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ(١) سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ ، فَتُوبِي فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» ، وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَلَسَتْ عِنْدَ الْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَقُولُ مَاذَا؟ ثُمَّ قُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَصَادِقَةٌ - مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ - لَتَقُولُنَّ : قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ ، لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ - وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَاعَتَئِذٍ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ اسْتَبَانَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَيَقُولُ : «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ۩ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ» ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَحْمَدُهُ ، وَلَا أَحْمَدُكُمَا ، لَقَدْ سَمِعْتُمْ بِهِ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ إِلَّا الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا بَأْسًا ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا أَوْ حَصِيرَهَا ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَقُولُ لَهَا : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : فَعِبْتُ(٢) ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ ، وَلَقَدْ بَلَغَ الرَّجُلَ الَّذِي ذُكِرَ ذَاكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ ثَوْبًا عَنْ أُنْثَى ، فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، وَكَانَ هُوَ يَسْتَوْشِي وَيَجْمَعُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَمِسْطَحٌ

---

(١) المقارفة : العمل والكسب ، والمراد هنا : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

۩ [١٣٦/أ] .

(٢) في «مسند أحمد» : «فعيب» .

وَحَسَّانُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ ﴿أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ ، يَعْنِي : مِسْطَحًا ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَعَادَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّا نُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ۞ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ :

١٤- عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

○ [١١٧٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَعْظَمُ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ : شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ (١) مِنْ أَبِيهِ (٢)» .

○ [١١٧٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ : أَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، بِلَا شَكٍّ وَلَا مِرْيَةٍ .

● [١١٧٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاةُ الْآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

۞ [١٣٦/ ب] .

○ [١١٧٧] [الإتحاف : حب ٢١٩٤٨] .

(١) الانتفاء : الإنكار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفي) .

(٢) في الأصل : «ابنه» وهو تصحيف ، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (٥٨٢١) من طريق جرير شيخ المصنف ، به .

○ [١١٧٨] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ ، م س ١٦٣٢٥] ، وتقدم برقم : (٥٩٣) ، (٥٩٤) .

● [١١٧٩] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ ، م س ١٦٣٢٥] .

ο[١١٨٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ، حَسِبْتُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ يَرْكَعُ، وَإِذَا(١) رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ(٢): «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا(٣)، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْجَلِيَا» ۩.

ο[١١٨١] أَخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، يُفْتِي النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنْ يَنْقُضْنَ(٤) رُءُوسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: عَجَبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا، أَلَا يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ؟! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ(٥).

ο[١١٨٠] [الإتحاف: كم ٢١٧١٥، كم ٢٢٥٣٥، حم ٢٢٨٧٨] [التحفة: م د س ١٦٣٢٣، م س ١٦٣٢٥، خ ١٦٥٤٩، خ م د س ق ١٦٦٩٢، م ١٧٠٠٨، س ١٧٠٩٢، خ م س ١٧١٤٨، م ١٧٢٢٠]، وتقدم برقم: (٥٩١)، (٥٩٥)، (٦٣٦)، (٥٩٢)، (٦٣٧).

(١) في الأصل: «إذا» بدون الواو، والمثبت من «صحيح مسلم» (٩٠٩) من طريق المصنف، به.

(٢) في الأصل: «فقال»، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) في الأصل: «بها»، والمثبت من المصدر السابق.

۩ [١٣٧/أ].

ο[١١٨١] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، دت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩).

(٤) **النقض:** الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٥) **الغَرَفات والغُرَف:** جمع الغَرْفَة، وهي: مقدار ملء اليد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غرف).

ه [١١٨٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ تَأْثُرُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَالَ عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعْتُ مُنْذُ حِينٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَذْكُرُ ذَلِكَ، عَنْ عَائِشَةَ.

ه [١١٨٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

ه [١١٨٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْلُتُ(١) الْمَنِيَّ بِعِرْقِ الْإِذْخِرِ مِنْ ثَوْبِهِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ(٢)، فَرَأَيْتُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ يَابِسًا يَحُتُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ.

ه [١١٨٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: إِنَّ الْكَلْبَ، وَالْمَرْأَةَ، وَالْحِمَارَ،

ه [١١٨٢] [التحفة: س ١٦٣٢٨، ت س ١٧٣٨٩]، وسيأتي برقم: (١١٨٣).

ه [١١٨٣] [الإتحاف: حم ٢٢٥٢٢]، وتقدم برقم: (١١٨٢).

ه [١١٨٤] [الإتحاف: خز حم ٢١٨٧٢] [التحفة: د ١٥٩٣٧، م سي ١٥٩٤١، م ١٥٩٦٣، م س ق ١٥٩٧٦، م ١٥٩٩٦، م ١٦٠٠٤، ع ١٦١٣٥، م ١٦٢٢٤، م ١٧٤٠٨، م د س ق ١٧٦٧٦، ت ق ١٧٦٧٧]، وتقدم برقم: (١١٣٤).

(١) السلت: المسح. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٢) قوله: «ثم يصلي فيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٦٩٩) من طريق عكرمة، به.

ه [١١٨٥] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٢)، (١٤٩٣)، (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨).

(٣) في الأصل: «مهر» وهو خطأ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨).

يَقْطَعُونَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَتْ : عَدَلْتُمْ ۩ ذَلِكَ بِالْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْتَيْقِظُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ .

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١١٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ ، فَقَالَ : بِدْعَةٌ(١) . فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَرْبَعَ عُمَرٍ ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ . فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ وَنَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ ، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ . فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةً قَطُّ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ .

٥ [١١٨٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عُمَرَ : مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ؟ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ كَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ ، أَوْ نَرُدَّ عَلَيْهِ .

۩ [١٣٧/ ب] .

٥ [١١٨٦] [الإتحاف : عه حم ١٠٠٠٣ ، ١٠١٤٥ ، عه طح حب حم ٢٢٧٠٨] [التحفة : م ت س ق ٧٣٢١ ، خ ٧٤٦٥ ، خ م س ١٦٣٧٤ ، ت ق ١٧٣٧٣] ، وتقدم برقم : (٨٩١) .

(١) **البدعة** : ما لم يرد عن اللَّه سبحانه ، ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة ، وهي على نوعين : بدعة هدى ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥) .

٥ [١١٨٧] [الإتحاف : عه حم ١٠٠٠٣ ، ١٠١٤٥ ، عه طح حب حم ٢٢٧٠٨] .

ه[١١٨٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي ۩ زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرَّكْبُ، سَدَلْنَا الثَّوْبَ عَلَى وُجُوهِنَا مِنْ خَلْفِنَا، وَلَمْ يَجِئْ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: مِنْ قِبَلِ خَدَّيْهَا، فَإِذَا جَاوَزْنَا نَزَعْنَاهُ، وَلْتَلْبَسِ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ إِلَّا الْبُرْقُعَ.

ه[١١٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

ه[١١٩٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ السَّائِبَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَّا(١) جَالِسًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - أَوْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَلَاةَ الْجَالِسِ، مِثْلُ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

ه[١١٩١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ، كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَإِذَا حَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ، رَبَضَ(٢) فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ(٣)، مَا دَامَ فِي الْبَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ.

ه[١١٨٨] [الإتحاف: خز جا حم قط ٢٢٧٠٧].

۩ [١٣٨/أ].

ه[١١٨٩] [الإتحاف: قط حم ٢١٦٧٠، حم ٢٢٧١٤]، وسيأتي برقم: (١١٩٠).

ه[١١٩٠] تقدم برقم: (١١٨٩).

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من النسائي في «السنن الكبرى» (١٤٥٩) من طريق زهير، به.

ه[١١٩١] [الإتحاف: طح حم ٢٢٧١٠].

(٢) **الربض في المكان:** اللصوق به والملازمة له. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٣) **الترمرم:** التحرك. (انظر: النهاية، مادة: رمرم).

٥[١١٩٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٥[١١٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَرْبِطُ الْمَسَكَ (١) بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: «أَفَلَا تَرْبِطُونَهُ بِالْفِضَّةِ، وَتُلَطِّخُونَهُ ۞ بِزَعْفَرَانٍ (٢)، فَيَكُونَ مِثْلَ الذَّهَبِ».

٥[١١٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٥[١١٩٥] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ سَهْمًا فِي مِيرَاثِي».

٥[١١٩٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ وَقَالَتْ: لَوَدِدْتُ أَنَّهُ أُصِيبَ فِي شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، مَعَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَعَذَابٌ عَلَى الْكَافِرِ».

٥[١١٩٣] [الإتحاف: حم ٢٢٧١٢] [التحفة: س ١٦٥٧٥]، وسيأتي برقم: (١٨٤٩).

(١) المسك: الجِلْد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

۞ [١٣٨/ ب].

(٢) قوله: «وتلطخونه بزعفران» وقع في الأصل: «وتلطخوا به زعفران»، وهو تصحيف، والتصويب مما سيأتي عند المصنف سندا ومتنا برقم: (١٨٤٩)، و«مسند أحمد» (٢٤٦٨١) عن محمد بن سلمة شيخ المصنف، به.

الزعفران: نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسَنيَّة منه أنواع برِّيَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

٥[١١٩٥] [التحفة: م ١٧٠٢٨]، وسيأتي برقم: (١٧٥٢).

○ [١١٩٧] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَأَدْنَاهُ، وَقَرَّبَهُ، وَرَحَّبَ بِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فُلَانٌ الَّذِي كُنْتَ تَذْكُرُ، قَالَتْ: وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ شَرًّا، فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ**».

○ [١١٩٨] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا اكْتَسَبُوا**».

١٦- مَا يُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١١٩٩] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ[١]، أَوْ: عُمَانِيَّانِ، ثَقِيلَانِ غَلِيظَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ ثَوْبَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ ثَقِيلَيْنِ، فَإِذَا رَشَحْتَ ثَقُلَا ۩ عَلَيْكَ، فَلَوْ أَخَذْتَ ثَوْبَيْنِ مِنْ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُ بَزٌّ[٢] إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُرْسِلَ إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ ثَوْبَيَّ[٣] وَلَا يُعْطِينِي الدَّرَاهِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبَ، أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَأَتْقَاهُمْ**»، أَوْ قَالَ: «**أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ**».

○ [١٢٠٠] أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

○ [١١٩٧] [التحفة: س ١٦٣٦٠، خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٥٨٠، سي ١٧٦٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٣١٨)، (٢٣١٩) وتقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (٨٣٠)، (٨٣١).

○ [١١٩٨] [الإتحاف: مي حب حم ٢٢٧٠٩].

○ [١١٩٩] [التحفة: ت س ١٧٤٠٠، ت ١٨٨٠٩].

(١) **القطريان**: مثنى قِطْرِيٍّ، وهو ضرب من البرود (الثياب) فيه حُمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة. وقيل: هي حلل جياد تحمل من قِبَل البحرين. (انظر: النهاية، مادة: قطر).

۩ [١٣٩/ أ].

(٢) **البز**: الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٦٤).

(٣) في الأصل: «قولي»، وهو تصحيف، والمثبت من «الحنائيات» لأبي القاسم الحنائي (١١٥) من طريق النضر شيخ المصنف، به.

○ [١٢٠٠] سيأتي برقم: (١٦٣٨)، (١٦٣٩).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ ، كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا ، يُكْرِمُ الضَّيْفَ ، وَيُعْتِقُ الرِّقَابَ ، قَالَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا ، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «هَلْ قَالَ مَرَّةً : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَ النَّارِ مَرَّةً وَاحِدَةً؟» ، فَقَالَتْ : لَا .

ه[١٢٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ قَبْلِي .

ه[١٢٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ[١] قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

ه[١٢٠٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فِي إِزَارٍ[٢] وَرِدَاءٍ[٣] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ غَضِبْتُ عَلَيْهِ ، أَوْ آذَيْتُهُ ، فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ» .

ه[١٢٠١] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، م د ١٦٥٩٩ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) .

ه[١٢٠٢] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) .

(١) قوله : «عن عائشة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أبي يعلى» (٤٨٧٢) ، «شرح معاني الآثار» (٩٧) من طريق أبان ، به .

ه[١٢٠٣] [التحفة : م ١٧٦٤٨] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٦) وتقدم برقم : (٧٩٠) ، (١١٢٦) .

(٢) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٣) في الأصل : «وزاد» ، وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦١٠٦) من طريق حماد ، به .

الرداء : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

٥[١٢٠٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، قَالَ: يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ مَاتَ وَأَهْلُهُ ۩ يَنْدُبُونَهُ»، فَقَالَ: «مَا يُغْنِي عَنْهُ هَذَا الَّذِي يَنْدُبُونَهُ، وَهَذَا هُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ».

٥[١٢٠٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعِكْرِمَةُ، وَأَزْدَادُ[١] بْنُ فَسَوَيْهِ جُلُوسًا، فَذَكَرَ أَزْدَادُ أَنَّ ابْنًا لِمُحَمَّدٍ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ كَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَسْتُ بَرِيًّا فَأَعْتَذِرَ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي أَرْجُو أَلَّا تَطْعَمَ ابْنَ أَخِي[٢] النَّارُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ: «يَا عَمِّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَأَجَابَهُ[٣] عِكْرِمَةُ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّمَا يَسْتَغْفِرُ لِلْمُسِيءِ مِثْلُهُ.

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[١٢٠٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَمَى الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

٥[١٢٠٤] سيأتي برقم: (١٢٥٥)، (١٦٩٧)، (١٢٥٦).
۩ [١٣٩/ ب].
٥[١٢٠٥] [الإتحاف: خز ٢٢٥٤٤].
(١) في الأصل في الموضعين كأنه بالراء المهملة، والصواب أنه بالزاي كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٦)، ويقال له أيضًا: «يزداد»، وضبط الحافظ اسم أبيه في «التقريب» (ص٩٧) فقال: «فساءة بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة»، ولم نقف في ترجمته على تسمية «فسويه» كما هنا.
(٢) في الأصل: «ابن أختي» وهو خطأ، والتصويب من «التوحيد» لابن خزيمة (٢/ ٨٠٦) من طريق إبراهيم بن الحكم شيخ المصنف، به.
(٣) قبله في «التوحيد»: «قال أبي».
٥[١٢٠٦] [التحفة: (م) س ١٦٧٦٨]، وسيأتي برقم: (١٢٢٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (٩٢٩)، (٩٣٠).

ه[١٢٠٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهِ ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ ، حَتَّى يَتَوَجَّهَ ذَاهِبًا .

ه[١٢٠٨] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

ه[١٢٠٩] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ ۩ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

ه[١٢٠٧] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (١٥٠٤) ، (١٥٣٧) ، (١٥٣٨) ، (١٥٣٩) ، (١٧٦٧) وتقدم برقم : (٩٢٢) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (٦٨٩) .

ه[١٢٠٨] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) .

ه[١٢٠٩] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) .

۩ [١٤٠/أ] .

٥[١٢١٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

٥[١٢١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْهَا ، أَنَّهُمَا شَرَعَا وَهُمَا جُنُبَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٥[١٢١٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ الْعَصْرَ ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ فِي السَّفَرِ .

٥[١٢١٣] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(١)] الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصَ قَطَاةٍ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي بِطَرِيقِ مَكَّةَ؟ فَقَالَ : «وَتِلْكَ» .

٥[١٢١٠] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) .

٥[١٢١١] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٥٧٨) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) .

٥[١٢١٢] [الإتحاف : طح ٢٢٥٣٣] .

(١) في الأصل : «سعد» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٨٨) هذا الحديث من طريق مروان بن معاوية الفزاري ، عن كثير ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠٣) .

٥[١٢١٤] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُبَاشِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ[١] .

٥[١٢١٥] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُبَاشِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَائِضًا ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ تَجْعَلُ عَلَىٰ فَرْجِهَا خِرْقَةً .

٥[١٢١٦] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَاضَتْ فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ[٢] ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «اغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ عَنِ ۩ الْعُمْرَةِ[٣]» .

٥[١٢١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ حَائِضًا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ تَسْتَطِعِ الطَّوَافَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْحَجِّ ، قَالَتْ : أَيَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَيْسَ لِي إِلَّا الْحَجُّ؟ فَقَالَ لَهَا : «**طَوَافُكِ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يُجْزِئُكِ فِي الْحَجِّ**» .

٥[١٢١٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ،

٥[١٢١٤] سيأتي برقم : (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٦٨) ، (١٦٤٣) .

(١) رواه محمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٥٤٥) من طريق عبد الأعلى شيخ المصنف ، به ، بلفظ : «كنت أباشر رسول الله ﷺ وأنا صائمة» .

٥[١٢١٥] سيأتي برقم : (١٤٩٧) ، (١٤٩٨) .

٥[١٢١٦] سيأتي برقم : (١٥٣٠) ، (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) .

(٢) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

۩[١٤٠/ ب] .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

٥[١٢١٧] [التحفة : م د ١٧٤٧٧ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ١٧٥٠١] .

٥[١٢١٨] [الإتحاف : ٢١٦٥٧ ، طح حب حم ٢١٩٢٣ ، طح الطبراني ٢١٩٣٩ ، ٢١٩٤٠ ، طح ٢١٩٦٣ ، ٢٢٥٦٩ ، ٢٣٠٢٠] [التحفة : ت ١٦١١٩ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٩) ، (١٣٦٠) وتقدم برقم : (١٠٤٣) ، (١١٠١) ، (١١٠٢) .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، قَدْ كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَغْتَسِلُ .

ㅇ[١٢١٩] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَتَلَوَّنَ ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ .

ㅇ[١٢٢٠] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، وَدَخَلَ ، وَأَقْبَلَ ، وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَذُكِرَ[1] ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[2] مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾» [الأحقاف : ٢٤] الْآيَةَ» .

ㅇ[١٢٢١] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَارِقًا سَرَقَهَا فَدَعَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَبِّخِي[3] عَنْهُ» .

ㅇ[١٢١٩] [التحفة : خ ت س ١٧٣٨٦ ، خ م د ١٦١٣٦ ، د س ق ١٦١٤٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٢٢٠) ، (١٥٨٦) ، (١٥٨٧) وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) .

ㅇ[١٢٢٠] [الإتحاف : حم ٢١٧٤٤ ، حم ٢٢٩٥٠] [التحفة : خ ت س ١٧٣٨٦ ، خ م د ١٦١٣٦ ، د س ق ١٦١٤٦ ، س ١٦١٦٢ ، م ١٧٣٧٦ ، م ت سي ق ١٧٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٨٦) ، (١٥٨٧) وتقدم برقم : (٩٥١) ، (٩٥٢) ، (١٢١٩) .

(١) في «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٤/ ٢٣) من طريق المصنف : «فذكرت» .

(٢) **عارضا :** سحابًا معترضًا في السماء . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٤٦٧) .

(٣) غير منقوط في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٨٢٠) ، «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٥٧٧) عن أبي معاوية شيخ المصنف ، به .

التسبيخ : التخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

٥[١٢٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ، فَلْيَغْسِلْ - يَعْنِي: الْفَرْجَ - وَلْيَتَوَضَّأْ، وَقَالَتْ: فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ كَوُضُوءِ ۩ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: وَأَظُنُّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٢٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ[١] بْنُ حَوْشَبٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ بَعْدَمَا عَمِيَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وِسَادَةً، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَجْلَسْتِيهِ عَلَى الْوِسَادَةِ، وَقَدْ قَالَ مَا قَالَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَشْفِي صَدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَقَدْ عَمِيَ، وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا يُعَذَّبَ فِي الْآخِرَةِ.

٥[١٢٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[٢] بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوا الْغَنَمَ، وَأَمَرَ الْمَسَاكِينَ أَنْ يَتَّخِذُوا الدَّجَاجَ.

٥[١٢٢٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[٣]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْمَالِ: الْغَنَمُ، وَالْحَرْثُ».

٥[١٢٢٢] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٨٩)، (١٤٩٠) وتقدم برقم: (١٠٣٩)، (١٠٤٠).

۩ [١٤١/أ].

(١) في الأصل: «عمرو»، وهو خطأ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٩١) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف، به. وينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٥)، «الثقات» (٨/ ٤٣٩).

(٢) في الأصل: «عمرو» وهو خطأ، والتصويب من «إصلاح المال» لابن أبي الدنيا (١٧٨) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف، به. وينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٥)، «الثقات» (٨/ ٤٣٩).

(٣) قوله: «ابن أبي خالد» في الأصل: «أبي خالد»، وهو سهو من الناسخ، والمثبت هو الصواب؛ فإن جريرا الضبي معروف بالرواية عن ابن أبي خالد، وهو: إسماعيل الأحمسي. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩).

٥ [١٢٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْلَالِهِ، وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ.

٥ [١٢٢٧] أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَصْبَةَ - وَهِيَ الْأَبْطَحُ - يَوْمَ النَّفْرِ[١]، بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ لَيْسَ مَعَهَا عُمْرَةٌ؟ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ وَهِيَ طَامِثٌ[٢] فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُحِلَّ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَتْ إِلَىٰ التَّنْعِيمِ وَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَصَّرَتْ، فَذَبَحَ عَنْهَا بَقَرَةً ۩.

٥ [١٢٢٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرْجِعُ نِسَاؤُكَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥ [١٢٢٩] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْهَمَ عُمَرُ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا.

---

٥ [١٢٢٦] [التحفة: م ١٧٩١٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨]، وسيأتي برقم: (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (٩٢٩)، (٩٣٠).

٥ [١٢٢٧] سيأتي برقم: (١٢٥٧)، (١٥٣٠) وتقدم برقم: (٩١٥)، (٩٢٤)، (١٢١٦).

(١) في «حديث السرّاج» (١٥٩٩) عن المصنف: «النحر».

(٢) **الطامث:** الحائض. (انظر: المصباح المنير، مادة: طمث).

۩ [١٤١/ ب].

٥ [١٢٢٩] [الإتحاف: عه طح حم ٢١٧٤٣] [التحفة: م س ١٦١٥٨].

● [١٢٣٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنَدِيُّ، حَدَّثَنَا طَاوُسٌ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

○ [١٢٣١] قال ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مُصَدَّقٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

○ [١٢٣٢] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ. قِيلَ لِسُفْيَانَ ابْنُ طَاوُسٍ عَمَّنْ؟ قَالَ: خَالَفَنِي مَعْمَرٌ فِي إِسْنَادِهِ فَتَرَكْتُهُ.

○ [١٢٣٣] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[1]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

١٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٢٣٤] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، قَالَ ۩: «يَا عَائِشَةُ، إِذَا رَأَيْتِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ، فَاحْذَرُوهُمْ».

● [١٢٣٠] [التحفة: ت س ١٦١٥٩].

○ [١٢٣٣] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢١٧٤٠] [التحفة: ت س ١٦١٥٩].

(١) قوله: «عن ابن جريج» ليس في الأصل، وأثبتناه من «المستدرك» للحاكم (٨٢١٥) من طريق المصنف، به. وهو في «الكبرى» للنسائي (٦٥٣٦) من طريق مخلد شيخ المصنف، به.

○ [١٢٣٤] [التحفة: ق ١٦٢٣٦، ت ١٦٢٤١، خ م د ت ١٧٤٦٠]، وسيأتي برقم: (١٢٣٥) وتقدم برقم: (٩٣٩).

۩ [١٤٢/أ].

ه [١٢٣٥] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ [(١)] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ، فَاحْذَرُوهُمْ».

قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ بَعْدُ: إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ.

ه [١٢٣٦] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ بِي جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ه [١٢٣٧] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ.

ه [١٢٣٨] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَحْصَتْ طَعَامَ عِدَّةِ مَسَاكِينَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْصِي [(٢)] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

ه [١٢٣٩] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ [(٣)]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

ه [١٢٣٥] [**الإتحاف**: مي عه حب حم ٢٢٦٦٦]، وتقدم برقم: (٩٣٩)، (١٢٣٤).

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإبانة» لابن بطة (٧٨٠) من طريق سليمان شيخ المصنف، به، وليس في شيوخ حماد أو من يروي عن عائشة من يسمى: أيوب بن أبي مليكة.

ه [١٢٣٦] [**الإتحاف**: حب ٢١٨٤١] [**التحفة**: خ ١٧٢٩١، ت ١٦٢٥٨]، وتقدم برقم: (٧٠٠).

ه [١٢٣٨] [**التحفة**: س ١٥٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٢٣٩).

(٢) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

ه [١٢٣٩] [**التحفة**: س ١٥٩٢٣]، وتقدم برقم: (١٢٣٨).

(٣) قوله: «نافع بن عمر» في الأصل: «نافع عن ابن عمر»، وهو خطأ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٤١٢) من طريق نافع، به نحوه. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٨٧).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى سَائِلٌ [(١)] ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ الْمَأْمُورَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» .

○ [١٢٤٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ [(٢)] إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الصُّفَيْرَا الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۞ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ عِنْدِي سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَبَنَيْتُهَا ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ ، بَابًا يَدْخُلُونَ فِيهِ ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ» ، قَالَتْ [(٣)] : فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْحَجَّاجُ ، هَدَمَهَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الْأَوَّلَ .

○ [١٢٤١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي ، وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ [(٤)] طَيِّبُ النَّفْسِ [(٥)] ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ حَزِينٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَدَخَلْتَ وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ [(٦)] أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي» .

---

(١) في الأصل : «سائلا» ، والمثبت هو الجادة .

○ [١٢٤٠] [التحفة : م ١٦٠٥٦ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م س ١٦١٩٠ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) ، (١١٣٦) .

(٢) قوله : «وكيع عن» سقط من الأصل ، والمصنف لا يروي عن إسماعيل بن عبد الملك إلا بواسطة وكيع كما في الحديث التالي ، كما أن الحديث في «مسند أحمد» (٢٥٦٨٨) عن وكيع ، عن إسماعيل ، به .

۞ [١٤٢/ ب] .

(٣) كذا في الأصل ، و«مسند أحمد» (٢٥٦٨٨) من طريق إسماعيل ، به .

ولعل الصواب : «قال» يعني : ابن أبي مليكة ؛ لأن عائشة لم تدرك ولاية ابن الزبير ولا ولاية الحجاج ، ويؤيده أن رواية ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٣٠٨) جاءت بدونها .

○ [١٢٤١] [التحفة : د ت ق ١٦٢٣٠] .

(٤) **قرير العين** : المسرور الفَرِح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٥) **طيب النفس** : انبساطها وانشراحها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طيب) .

(٦) في الأصل : «أني» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٦٩٦) من طريق شيخ المصنف ، به .

○ [١٢٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ(١) الْخَصِمُ(٢)».

○ [١٢٤٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [١٢٤٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [١٢٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ لَيَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكِذْبَةَ، فَلَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً.

○ [١٢٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنَدِيِّ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كِذْبَةٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ: مَا أَدْرِي مَا تِلْكَ الْكِذْبَةُ؟ أَكَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ(٣)؟

○ [١٢٤٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ

○ [١٢٤٢] [الإتحاف: عه حب حم ٢١٨٤٣].

(١) الألد: الشديد الخصومة. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٢) الخصم: الكثير الخصام. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٢).

○ [١٢٤٥] [الإتحاف: حب حم ٢١٨٣٩].

۩ [١٤٣/أ].

(٣) قوله: «أكذب على النبي ﷺ أو غير ذلك» وقع في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠١٩٧) عن معمر: «أكذب على الله أم كذب على رسوله ﷺ».

○ [١٢٤٧] [التحفة: ق ١٦٢٦٦، م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٦٠٥)، (١٦٩٨) وتقدم برقم: (١٠١١).

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَفِي أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي ، وَكَانُوا لَا يَأْكُلُونَهَا إِلَّا ثَلَاثًا ، فَقَالَ : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا مَا بَدَا لَكُمْ» ، وَأَرْخَصَ فِي نَبِيذِ التَّمْرِ .

٥ [١٢٤٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ كِلَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ (١) ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَسْقِيَةِ (٢) فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ» .

٥ [١٢٤٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ (٣) أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ (٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّةَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَشَدَّ (٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَازَى بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، يُصِيبُهُ الْمَرَضُ وَالْوَصَبُ» ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ النَّكْبَةَ ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُجْزَى بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ مُعَذَّبٌ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ

---

٥ [١٢٤٨] [الإتحاف : حم ٢١٥٤٦ ، حم ٢١٨١٩ ، حم طح ٢١٨٩٧ ، حم ٢١٩٢٤ ، عه حم ٢٣٢٣١] [التحفة : م س ١٥٩٣٦ ، م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، ق ١٧٨٤٠ ، س ١٧٩٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) .

(١) الحنتم : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٢) الأسقية : جمع السقاء ، وهو : ظرف (وعاء) للماء من الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

٥ [١٢٤٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٥٤ ، م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، خ م ت س ١٦٢٣١ ، م ١٦٢٣٩ ، د ١٦٢٤٠ ، خت ١٦٢٥٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، خ م ١٧٤٦٣ ، ت ١٧٨٢١ ، م ١٧٩٥٣] .

(٣) في الأصل : «اسم» ، وفي (ف) : «اسيم» وكلاهما خطأ ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧) .

(٤) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «الجزار» ، وينظر المصدر السابق .

(٥) في الأصل : «أشده» ، والمثبت من «تفسير الطبري» (٩/ ٢٤٤) من طريق صالح ، به .

كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (١) [الانشقاق: ٧، ٨]، فَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكُمْ بِالْحِسَابِ، ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ (٢) الْحِسَابَ عُذِّبَ» (٣).

○ [١٢٥٠] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ۞، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلَكَ»، قَالَتْ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]، فَقَالَ: «ذَاكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

○ [١٢٥١] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ.

○ [١٢٥٢] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ»،

---

(١) قوله: «فأما من» وقع في الأصل: «فمن» وهو خلاف التلاوة.

(٢) المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١).

(٣) زاد الطبري بعده: «وقال بيده على إصبعه، كأنه ينكته».

○ [١٢٥٠] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، خ م ت س ١٦٢٣١، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خت ١٦٢٥٠، خ م ت س ١٦٢٥٤، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، خ م ١٧٤٦٣، ت ١٧٨٢١، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٢٥٩) وتقدم برقم: (٩٠٧).

۞ [١٤٣/ ب].

○ [١٢٥١] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠).

○ [١٢٥٢] [التحفة: خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١]، وسيأتي برقم: (١٥٩٠)، (١٦٩١) وتقدم برقم: (٨١٤).

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ[١] وَالْفُحْشَ[٢]» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ : «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ» .

ه [١٢٥٣] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا[٣] لَاسْتَخْلَفْتُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ» .

ه [١٢٥٤] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَيَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي[٤] وَنَحْرِي[٥] ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَأَخَذْتُهُ وَمَضَغْتُهُ وَقَضَمْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَرْفَعَ يَدَهُ ۩ فَسَقَطَ ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ جِبْرِيلُ ، أَوْ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ ،

---

(١) **العنف** : الشدة والمشقة ، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله . (انظر : النهاية ، مادة : عنف) .

(٢) في الأصل : «الفحش» بدون الواو ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٠٣٦) من طريق الثقفي شيخ المصنف ، به .

الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

ه [١٢٥٤] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ ١٦٢٣٢ ، خ ١٦٢٦٢ ، س ١٦٢٦٤ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، خ ١٦٩٤٥ ، م ١٦٩٦٤ ، خ ١٧٤٩٦ ، خ س ١٧٥٣١ ، سي ١٧٦٥١ ، س ١٧٦٩٥] .

(٤) **السَّحر** : الرِّئة ، أي : أنه مات ﷺ وهو مُسْتَنِد إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه . وقيل : هو ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن . (انظر : النهاية ، مادة : سحر) .

(٥) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

۩ [١٤٤/ أ] .

فَجَعَلَ يَقُولُ: «الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ثَلَاثًا، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَقَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

٥[١٢٥٥] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانٍ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ وَأُرَاهُ أُخْبِرَ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ - كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَنْ يَنْهَاهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا رَجُلٌ نَازِلٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: اذْهَبْ فَأَعْلِمْنِي مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ، فَرَجَعْتُ فَأَعْلَمْتُهُ، قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صُهَيْبٌ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلًا فِي حَاجَةٍ، قَالَ لَهُ: إِذَا رَجَعْتَ فَأَعْلِمْنِي مَا بَعَثْتُكَ لَهُ وَمَا تَرُدُّ عَلَيَّ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَمُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا. فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَمُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، وَقَدْ قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَمْ تَعْلَمْ - أَوْ قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ - أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً، وَأَمَّا عُمَرُ، فَقَالَ: بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ⇧، قَالَ: فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾(١) [الأنعام: ١٦٤].

٥[١٢٥٥] [التحفة: م ٦٧٨٦، خ م س ٧٢٧٦، م د س ٧٣٢٤، ت ٨٥٦٤، خ م س ١٠٥٠٥، م ١٠٥١٧، خ م س ق ١٠٥٣٦، خ م ١٠٥٨٥، خ م س ١٦٢٢٧، ق ١٦٢٥٩، خ م ١٦٨١٨، د س ١٧٠٦٩، د ١٧٢٢٦، م ١٧٢٨١، خ م ت س ١٧٩٤٨]، وسيأتي برقم: (١٦٩٧) وتقدم برقم: (١٢٠٤).

⇧ [١٤٤/ب].

(١) قوله: «ولا» في الأصل: «وما» وهو خلاف التلاوة.

• [١٢٥٦] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمَّا بَلَغَهَا قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَتْ(١): إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ.

○ [١٢٥٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(٢) صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ»؟ فَقُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَنَا أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ! فَقَالَ: «وَلِمَ ذَلِكِ»؟ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ حِضْتُ، فَقَالَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ»، قَالَتْ: فَقَدِمْنَا إِلَى مَكَّةَ، فَارْتَحَلْنَا إِلَى مِنًى، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ، فَوَقَفْتُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَوَقَفْتُ بِجَمْعٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَمَيْتُ تِلْكَ الْأَيَّامَ مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا نَزَلَهَا إِلَّا مِنْ أَجْلِي، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا: إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «احْمِلْهَا خَلْفَكَ، فَاخْرُجْ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ»، وَاللَّهِ مَا قَالَ إِلَى الْجِعِرَّانَةِ(٣) وَإِلَى التَّنْعِيمِ، «فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ» فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا أَدْنَى مَا إِلَى الْحَرَمِ التَّنْعِيمُ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى ۩ الْبَيْتِ فَطُفْتُ بِهِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَارْتَحَلَ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدُ.

---

(١) في الأصل: «قال»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٩٤) من طريق أيوب، به.

○ [١٢٥٧] [التحفة: م س ١٥٩١٦، خ م س ١٥٩٧١، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٥٣٠)، (١٥٣١) وتقدم برقم: (٩١٥)، (٩٢٤)، (١٢١٦)، (١٢٢٧).

(٢) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «الجزار»، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧).

(٣) الجعرانة: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ٩٠).

۩ [١٤٥/أ].

○[١٢٥٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ تُسْمِعُنِي، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَعَدَتْ(٢)، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ(٣) حَتَّى أَسْمَعَ مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا فَأَسْمَعَتْهُ.

○[١٢٥٩] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧، ٨]، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، ذَلِكَ الْعَرْضُ(٤)».

○[١٢٦٠] أَخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا خَفِيَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِنَّمَا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

○[١٢٦١] أَخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ(٥) جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ رَجُلٍ(٦)،

---

(١) في الأصل: «وائل» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ فقد أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٩) من طريق المصنف، عن بكار بن عبد الله بن وهب، على الصواب. وينظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢١).

(٢) في «مسند البزار» (٢٣١) من طريق عبد الرزاق شيخ المصنف: «فوثبت».

(٣) البراح: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

○[١٢٥٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خت ١٦٢٥٠، خ م ت س ١٦٢٥٤، خ م ١٧٤٦٣، ت ١٧٨٢١]، وتقدم برقم: (٩٠٧)، (١٢٥٠).

(٤) في الأصل: «العزم»، وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٥٤٥) عن عبيد الله، به.

○[١٢٦٠] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥، ق ١٧٩١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٦١).

○[١٢٦١] [الإتحاف: عه حم حب ٢٢٠٧٦، حم ٢٣٠٢٥] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥، ق ١٧٩١٩]، وتقدم برقم: (١٢٦٠).

(٥) كتبه في الأصل قبل صيغة التحديث، وليس في (ف)، وكلاهما خطأ، وينظر المصدر الآتي.

(٦) بعده في «مسند أحمد» (٢٦٧٠٧) عن روح شيخ المصنف، به: «من بني تميم».

لَا نُكَذِّبُهُ ، قَالَ : أَخْبَرْتُ عَائِشَةَ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ» .

○ [١٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوْءَمِ ۩ أَبُو يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَالَ ، فَأَتْبَعَهُ عُمَرُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَامَ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ : تَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةً» .

□ [١٢٦٣ز] أَخْبَرَنَا ابْنُ شِيرَوَيْهِ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوْءَمِ بِهَذَا .

○ [١٢٦٤] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ» ، يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة : ٦] الْآيَةَ .

○ [١٢٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ ، إِذْ سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي ، فَأَقَمْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكِ؟ قُلْتُ : سَقَطَتْ قِلَادَتِي ، فَأَقَمْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : قَبَّحَهَا اللَّهُ مِنْ قِلَادَةٍ ، حَبَسَتِ النَّاسَ وَالْمَاءُ بَعِيدٌ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَ

○ [١٢٦٢] [الإتحاف : قط ٢٣٢٨٦] .

۩ [١٤٥/ب] .

(١) في الأصل : «أبيه» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٢٨٢) من طريق عبد اللَّه ، به .

(٢) هو عبد اللَّه بن شيرويه الراوي عن إسحاق بن راهويه «المسند» ، وهذا الإسناد من زوائده عليه ، واللَّه أعلم .

○ [١٢٦٥] [الإتحاف : حم ٢١٧٧٦ ، مي خز حب حم عه ٢٢٢٤٥] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٢ ، خ ١٦٩٩٠ ، خ د ١٧٠٦٠ ، م ١٧١٨٨ ، د س ١٧٢٠٥ ، خ ١٧٥٠٩ ، خ م س ١٧٥١٩] ، وتقدم برقم : (٥٧٨) ، (٥٧٩) ، (٩٦٤) .

مَا يَقُولُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا»؟ فَقُلْتُ: سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي، قَالَتْ: فَأُنِيخَ بَعِيرِي وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ، وَبُعِثَ بَعِيرِي، فَإِذَا أَنَا بِالْقِلَادَةِ.

○ [١٢٦٦] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ الْمُغِيرَةِ[٢]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُوحُ بِهِ: أَنَّ إِيمَانَهُ عَلَىٰ إِيمَانِ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ.

● [١٢٦٧] أَخبرنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: يَقُولُونَ إِيمَانُ فُلَانٍ كَإِيمَانِ فُلَانٍ، أَتَرَوْنَ إِيمَانَ فَهْدَانَ مِثْلَ إِيمَانِ جِبْرِيلَ؟ وَكَانَ رَجُلًا يُتَّهَمُ بِالشَّرَابِ.

● [١٢٦٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ ۞، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - وَذُكِرَ لَهُ الْإِيمَانُ، فَقَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِيمَانُنَا مِثْلُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ - أَمَا فِيهِ زِيَادَةٌ؟! أَمَا فِيهِ نُقْصَانٌ؟!- هُوَ مِثْلُهُ سَوَاءٌ، وَجِبْرِيلُ رُبَّمَا صَارَ مِثْلَ الْوَصَعِ[٣] مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَذَكَرَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ حِينَ كَانَ يَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كَانَ ذَاكَ مِنْهُ شَكٌّ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَتَرَىٰ سُفْيَانَ كَانَ يَسْتَثْنِي فِي وَحْدَانِيَّةِ الرَّبِّ، أَوْ فِي مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّمَا كَانَ اسْتِثْنَاؤُهُ فِي قَبُولِ إِيمَانِهِ وَمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ.

قَالَ ابْنُ أَعْيَنَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَالِاسْتِثْنَاءُ لَيْسَ بِشَكٍّ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٧]، وَعَلِمَ أَنَّهُمْ دَاخِلُونَ، قَالَ:

---

(١) في الأصل: «عمرو» وهو تصحيف، والتصويب من «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٦)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٣٤٠).

(٢) زاد بعده الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٩) من طريق بقية، به: «الحسن بن أبي جعفر»، وساقه ابن حجر في «اللسان» (٦/ ١٤٧) كما هنا في ترجمة عمر، وعزاه للمصنف.

۞ [١٤٦/أ].

(٣) في الأصل: «الوضع» بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: وصع): «يُروىٰ بفتح الصاد وسكونها، وهو طائر أصغر من العصفور».

لَوْ أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : هَذَا نَهَارٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ شَكًّا ، قَالَ : وَقَالَ شَيْبَانُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَزْنِي وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَنَحْوَ هَذَا ، أَمُؤْمِنٌ هُوَ؟ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا أُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ : عَلَىٰ كِبَرِ السِّنِّ صِرْتَ مُرْجِئًا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ الْمُرْجِئَةَ لَا تَقْبَلُنِي ، أَنَا أَقُولُ : الْإِيمَانُ يَزِيدُ ، وَالْمُرْجِئَةُ لَا تَقُولُ ذَلِكَ ، وَالْمُرْجِئَةُ تَقُولُ : حَسَنَاتُنَا مُتَقَبَّلَةٌ ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ تُقُبِّلَتْ مِنِّي حَسَنَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ أَعْيَنَ : قَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ : مَا أَحْوَجَكَ إِلَىٰ أَنْ تَأْخُذَ سَبُّورَجَةً فَتُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَأَخْبَرَنِي عِدَّةٌ ؛ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَعِدَّةٌ مِمَّنْ شَهِدَ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِالرَّيِّ ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَمْلِي : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا(١) ، يَقُولُونَ : الْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ ۞ ، حَتَّىٰ سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَأَجَابَهُ ، فَقَالَ : لَا تُعْجِبُنِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْكُمْ : إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا(١) ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَمْرُكُمْ جَمِيعًا(٢) .

• [١٢٦٩] *قَالَ* : وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَهُمْ ، بَلَىٰ ، إِنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ ، بَلَىٰ ، إِنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ - ثَلَاثًا .

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْإِقْرَارِ بِزِيَادَةِ الْإِيمَانِ إِزَاءَ(٣) كِتَابِ اللَّهِ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَالْمُرْجِئَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ .

---

(١) في الأصل : «قوم» والمثبت هو الجادة .

۞ [١٤٦/ ب] .

(٢) في الأصل : «جميع» والمثبت هو الجادة .

(٣) في الأصل : «إواز» ، وما أثبتناه استظهارًا .

قال إسحاق : وَقَدْ مَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَقَوْلُهُ : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، يَقُولُ : يَوْمَئِذٍ مُشْرِقَةٌ ، إِلَىٰ اللَّهِ نَاظِرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ مَنْ قَالَ : تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مُجَاهِدٍ حِينَ فَسَّرَ الْآيَةَ فَسَّرَهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا وَصَفْنَا ، قَالَ : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٣] ، قَالَ : يَنْتَظِرُونَ الثَّوَابَ .

تَفْسِيرُ الْآيَةِ يَجِيءُ عَلَىٰ أَوْجُهٍ وَهِيَ مَوَاطِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَجِيءُ الْآيَةُ مُصَدِّقَةً لِمَعْنَى الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ ، وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ عِنْدَ(١) مَنْ يَجْهَلُ تَأْوِيلَهَا مُخَالِفَةٌ(٢) لِلْأُخْرَىٰ ، كَمَا جَهِلَ مَنْ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، وَعَنْ قَوْلِهِ : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٥٠] وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ إِحْدَاهُمَا مُخَالِفَةٌ لِلْأُخْرَىٰ ، فَأَجَابَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُمَا مُؤْتَلِفَتَانِ ، فَسَّرَ قَوْلَهُ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ۩ [المؤمنون : ١٠١] ، قَالَ : هَذِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ(٣) ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ نَسَبٌ ، وَقَالَ : إِذَا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ .

فَتَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْآيَتَيْنِ مَعْنًىٰ وَاحِدٌ(٤) ، وَكَأَنَّ فِي الظَّاهِرِ خِلَافًا ، حَتَّىٰ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِلسَّائِلِ : مَا أَشْبَهَ عَلَيْكَ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ كَمَا وَصَفْنَا ، فَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] فِي الدُّنْيَا ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ؛

---

(١) في الأصل : «عنده» ، والمثبت أشبه بالصواب .

(٢) في الأصل : «مخالف» ، والمثبت أشبه بالصواب .

۩ [١٤٧/أ] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت مما أسنده الحاكم في «المستدرك» (٣٥٣٥) من طريق سعيد ، عن ابن عباس ، نحوه .

(٤) في الأصل : «واحدا» والمثبت هو الجادة .

لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، فَقَدْ تَحَقَّقَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ ﷻ أَنَّ عَائِشَةَ فَسَّرَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَتُفَسِّرُهَا[1] الْمُبْتَدِعَةُ عَلَى أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَسْقَطُوا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، وَبَيْنَ مَا وَصَفْنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] فَأَزَالَ[2] ذَلِكَ عَنِ الْكُفَّارِ، وَثَبَتَتِ الْآيَةُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: إِنَّ فُلَانًا فَسَّرَ الْآيَتَيْنِ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾، وَقَوْلَهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، عَلَى أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِلْأُخْرَى، فَلِذَلِكَ أَرَى الْوَقْفَ فِي الرُّؤْيَةِ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: جَهِلَ الشَّيْخُ مَعْنَى الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾، لَيْسَتْ بِمُخَالِفَةٍ لِـ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ لِأَنَّ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَتِلْكَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ: لَا تُفْشُوا هَذَا عَنِ الشَّيْخِ تَدَّعِيهِ ۩ الْجَهْمِيَّةُ، وَرَآهُ مِنْهُ غَلَطًا، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا وَصَفْنَا إِلَّا؛ مَا سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ الرُّؤْيَةَ فِي الدُّنْيَا، لِمَا كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي الدُّنْيَا، فَبَيَّنَ اللَّهُ لَهُ، قَالَ: ﴿انظُرْ[3] إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] سَاخَ الْجَبَلُ، وَلَمْ يَقْوَ عَلَى نَظَرِ الرَّبِّ، قَالَ مُوسَى: سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِكَ أَلَّا يَرَاكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١٩- مَا يُرْوَى عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَمُسَيْكَةَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٢٧٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي[4] فَيَتْلُو قُرْآنًا.

---

(١) في الأصل: «وتفسره» والمثبت أشبه بالصواب.

(٢) كذا في الأصل. ۩[١٤٧/ ب].

(٣) في الأصل: «انظروا»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

٥[١٢٧٠][التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨]، وسيأتي برقم: (١٢٧١)، (١٢٧٢) وتقدم برقم: (١٠٢٨).

(٤) في الأصل: «حجرتي» وهو تصحيف، والتصويب من البخاري (٧٥٤٦) من طريق سفيان، به، نحوه. وينظر ما سبق برقم: (١٠٢٨).

ه [١٢٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا[1] فِي حِجْرِي[2] ، وَإِنِّي لَحَائِضٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

ه [١٢٧٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي[3] ، وَأَنَا حَائِضٌ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

ه [١٢٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمُدِّ[4] ، وَيَغْتَسِلُ بِقَدْرِ ۩ الصَّاعِ[5] .

ه [١٢٧٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ[6] ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ[7] مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ دَعَا حُسَيْنًا

ه [١٢٧١] [التحفة : خ م د س ق ١٧٨٥٨] ، وسيأتي برقم : (١٢٧٢) وتقدم برقم : (١٠٢٨) ، (١٢٧٠) .

(١) **الاتكاء والتوكؤ :** الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

(٢) في الأصل : «حجرتي» وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٥٠٢) من طريق زهير ، به .

ه [١٢٧٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٨٥٨] .

(٣) في الأصل : «حجرتي» ، والتصويب من «صحيح البخاري» (٧٥٤٦) ، «صحيح مسلم» (٢٩٠) من طريق منصور ، به . وينظر ما سبق برقم : (١٠٢٨) ، (١٢٧٠) ، (١٢٧١) .

ه [١٢٧٣] [الإتحاف : حم ٢٢٥٢٥ ، حم ٢٣٠٦٧ ، قط حم ٢٣٠٨٣ ، حم طح ٢٣٢٣٠] [التحفة : س ١٧٨٣٧] .

(٤) **المد :** كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

۩ [١٤٨/أ] .

(٥) **الصاع :** مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

ه [١٢٧٤] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

(٦) **الغداة :** ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٧) **المرحل :** الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ (١) أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [الأحزاب : ٣٣] .

ه [١٢٧٥] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ (٢) ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحَلَّ (٣) اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ : مَا أَحَلَّ كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي» .

ه [١٢٧٦] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ (٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِنْ وَلَدِ شَيْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ ، تَقُولُ : قُلْتُ : لِعَائِشَةَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكَنَّيْتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، وَإِنَّ النَّاسَ أَنْكَرُوا عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ سَمِعْتِيهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَتْ : وُلِدَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّتْهُ مُحَمَّدًا ، وَكَنَّتْهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ : مَا أَحَلَّ (٥) كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي» .

---

(١) **الرجس** : الشيء القذر ، على أربعة أوجه : إما من حيث الطبع ، وإما من جهة العقل ، وإما من جهة الشرع ، وإما من كل ذلك كالميتة ، فإن الميتة تعاف طبعا وعقلا وشرعا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (١/ ٣٤٢) .

ه [١٢٧٥] [التحفة : د ١٧٨٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٢٧٦) .

(٢) رواه النفيلي عند أبي داود في «السنن» (٤٨٨٢) وقال فيه : «محمد بن عمران الحجبي» ، وأشار الذهبي في ترجمة هذا من «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥٣) إلى احتمال أنهما واحد ، فقال : «مر محمد بن عبد الرحمن في هيئته» ، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٥) كأنه يميل للجمع بينهما ، وفرق بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح» .

(٣) في الأصل في الموضعين : «حل» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٣٨٦) عن وكيع ، ومن «التاريخ الكبير» من طريق إسحاق ، عن أبي عاصم .

ه [١٢٧٦] [التحفة : د ١٧٨٥٦] ، وتقدم برقم : (١٢٧٥) .

(٤) كذا في الأصل ، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٥) من طريق المصنف ، به : «أبو عاصم» وكلاهما روى عنه المصنف .

(٥) في الأصل : «حرم» ، وكأنه أشار في الحاشية أنه كذا وقع في الأصل المنقول منه ، والتصويب من المصدر السابق .

٥ [١٢٧٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ(١) ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» . وَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ لِعَلِيٍّ .

٥ [١٢٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي» .

٥ [١٢٧٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ ، قَالَتْ : فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ ، فَجَعَلْتُ أَحْسِرُ(٢) خِمَارِي عَنْ عُنُقِي ، فَضَرَبَ رِجْلِي ، فَقُلْتُ : هَلْ يَرَانِي أَحَدٌ؟ فَانْتَهَيْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ(٣) ، لَمْ يَبْرَحْ ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ النَّفْرِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ : «ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ» .

---

٥ [١٢٧٧] [الإتحاف : طح كم حم ١٤٧٢٠] [التحفة : د ت ١٠٢٦٧] .

(١) في الأصل : «ولدًا» والمثبت هو الجادة . وينظر : «مسند أحمد» (٧٤١) عن وكيع ، به .

۩ [١٤٨/ ب] .

٥ [١٢٧٨] [الإتحاف : حم ٢١٠٤٥] .

٥ [١٢٧٩] [الإتحاف : عه ٢٣٠٩٢] [التحفة : م س ١٥٩١٦ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ ١٦٤٠٤ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، د س ١٦٨٦٣ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، د ١٧٤٤٠ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، خت ١٧٥٥٠ ، م ١٧٥٧٩ ، م س ١٧٨٥٢] .

(٢) **الحسر** : الكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٣) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

ه [١٢٨٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ[(١)] شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ رَوْحٍ ، وَزَادَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ .

ه [١٢٨١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ ، فَقَالَ : «تَأْخُذُ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَّهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[(٢)] ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا[(٣)] ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، ثُمَّ لِتَأْخُذْ فِرْصَةً[(٤)] مُمَسَّكَةً[(٥)] فَتَطَهَّرُ بِهَا» ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا[(٦)]؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ۞ : تَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، قَالَتْ : وَسَأَلَتْ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : «تَأْخُذِينَ الْمَاءَ فَتَطَهَّرِينَ فَتُحْسِنِينَ الطُّهُورَ ، ثُمَّ تَصُبِّينَ عَلَىٰ رَأْسِكِ» حَتَّىٰ يَبْلُغَ[(٧)] الْمَاءُ شُئُونَ رَأْسِهَا وَتَدْلُكُهُ ، «ثُمَّ تَصُبِّينَ الْمَاءَ عَلَيْهَا صَبًّا» .

• [١٢٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ ، فَلْتَأْخُذْ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَّهَّرُ بِهَا .

---

(١) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من الحديث السابق . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤١٥) .

ه [١٢٨١] [التحفة : م دق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٢٨٢) .

(٢) **الطهور** : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٣) كذا في الأصل ، وزاد بعده في «صحيح مسلم» (١/ ٣٢١) من طريق شعبة : «فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شئون رأسها» .

(٤) في الأصل : «فرسة» بالسين ، والمثبت من المصدر السابق .

الفرصة : قطعة من صوف أو قطن أو خرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

(٥) **المسكة** : المُطَيَّبة بالمِسْك . (انظر : النهاية ، مادة : مسك) .

(٦) بعده في «صحيح مسلم» : «فقال : سبحان اللَّه ، تطهرين بها» .

(٧) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

۞ [١٤٩/ أ] .

• [١٢٨٢] [التحفة : م دق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] ، وتقدم برقم : (١٢٨١) .

قَالَ : فَسَأَلْنَا مَنْصُورًا عَنْ تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ : تَتَبَّعُ بِهَا حَيْثُ كَانَ يُصِيبُ الدَّمُ جَسَدَهَا .

○ [١٢٨٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ(١) عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] أَخَذْنَ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا(٢) مِنْ قِبَلِ(٣) الْحَوَاشِي(٤) ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا .

○ [١٢٨٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ حَفْصَةَ أَوْ كِلَيْهِمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

○ [١٢٨٥] قال إسحاق : ذُكِرَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مَرِضَتْ فَتَمَرَّطَ(٥) شَعَرُهَا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ(٦) وَالْمَوْصُولَةَ(٧) ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٨) .

○ [١٢٨٣] [التحفة : د ١٦٥٦٧ ، د ١٦٥٧٧ ، خ س ١٧٨٥١] .

(١) **بخمرهن** : جمع خمار ، وهو اسم لما تغطّي به المرأة رأسها . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٩٨) .

(٢) في الأصل : «فشققنه» ، والمثبت من البخاري (٤٧٤١) عن الملائي ، به .

(٣) **قبل** : جهة . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

(٤) **الحواشي** : جمع : الحاشية ، وهي : جانب الشيء وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

○ [١٢٨٤] [التحفة : م س ق ١٥٨١٧ ، س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٢) وتقدم برقم : (١٠٣٨) .

(٥) **تمرط الشعر** : انتتف وتقطع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٧) .

(٦) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٧) **الموصولة** : المرأة التي يوصل شعرها بشعر آخر زور ، أي : المفعول بها ذلك . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٧٥٧) .

(٨) **المستوصلة** : التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

□ [١٢٨٦ز] قال أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ(١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥ [١٢٨٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ۩ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ(٢) ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ» .

٥ [١٢٨٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : بِنْتَ الْحَارِثِ .

٥ [١٢٨٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بِنَاءً لِيُظِلَّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، مِنًى مُنَاخُ(٣) مَنْ سَبَقَ» .

٥ [١٢٩٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ بِي مَكَانًا بِمِنًى فَيَنْزِلَهُ» .

٥ [١٢٩١] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

---

(١) عبد الله بن شيرويه هو الرواي عن إسحاق بن راهويه مسنده ، وهذا الإسناد من زوائده عليه ، والله أعلم .

٥ [١٢٨٧] [الإتحاف : جا خز حب كم حم ٢٣٠٧٩] .

۩ [١٤٩/ ب] .

(٢) في الأصل : «شيرويه» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٤٧٤) من طريق حماد ، به .

٥ [١٢٨٩] [التحفة : دت ق ١٧٩٦٣] .

(٣) المناخ : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

٥ [١٢٩١] [التحفة : ق ١٦٢٦٧ ، دت سي ١٧٩٨٨] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ[١] عَلَيْهِ كَفَاكُمْ، فَمَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

○ [١٢٩٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»

○ [١٢٩٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقِيقَةِ[٢] عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ[٣]، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.

○ [١٢٩٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ[٤]، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا» تَأْثُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [١٢٩٥] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي كُرْزٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ

---

(١) قوله: «اسم اللَّه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٧٢٩) من طريق هشام، به.

○ [١٢٩٢] [التحفة: ق ١٦٢٦٧، دت سي ١٧٩٨٨].

○ [١٢٩٣] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣]، وسيأتي برقم: (١٢٩٤) وتقدم برقم: (١٠٣١)، (١٠٣٢).
۩ [١٥٠/أ].

(٢) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، **والعقيقة**: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٣) في الأصل: «مكافئان»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٦٦٢) من طريق ابن خثيم، به.
المكافأتان والمكافئتان: المُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

○ [١٢٩٤] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣]، وتقدم برقم: (١٠٣١)، (١٠٣٢)، (١٢٩٣).

(٤) في الأصل: «مكافئان»، والمثبت هو الجادة.

○ [١٢٩٥] [الإتحاف: كم ٢٢٩٩٣، حب كم حم ٢٣٠٦٢] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ غُلَامًا نَحَرْنَا عَنْهُ جَزُورًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا ، بَلِ السُّنَّةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، يُطْبَخُ جُدُولًا(١) ، وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، فَيَأْكُلُ ، وَيُطْعِمُ ، وَيَتَصَدَّقُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَفِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَفِي إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

○[١٢٩٦] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ ، إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غُلَامًا نَحَرْنَا جَزُورًا ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

●[١٢٩٧] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ فِي الْعَقِيقَةِ ، لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، تُطْبَخُ جُدُولًا(٢) ، لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ(٣) بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ الْجِيرَانَ .

٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ أَيْمَنَ وَشُيُوخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٢٩٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ ثَقُلَ ، فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ ۩ قَاعِدٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ .

○[١٢٩٩] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ لَهَا عَلَيْهَا دِرْعُ(٤) قُطْنٍ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتْ لِي : أَبْصِرْ جَارِيَتِي

---

(١) في الأصل : «جذولا» بالذال المعجمة ، والمثبت من «المستدرك» (٧٨٠٤) من طريق عبد الملك ، به .
والجُدُول : جمع : جدْل - بالفتح والكسر - وهو العضو . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .
(٢) في الأصل : «جذولا» بالذال المعجمة ، والتصويب من «النفقة على العيال» لابن أبي الدنيا (٦١) من وجه آخر عن عطاء ، به .
(٣) قوله : «لا يكسر لها عظم» كذا في الأصل بذكر هذه العبارة ثانية ، وليس كذلك في المصدر السابق .
○[١٢٩٨] سيأتي برقم : (١٣٠٢) ، (١٣٠٤) .
۩[١٥٠/ ب] .
○[١٢٩٩] [التحفة : خ ١٦٠٤٤] .
(٤) الدرع : القميص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٧٠) .

هَذِهِ ، وَانْظُرْ مَا عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا تُزْهَىٰ (١) عَلَىٰ أَنْ تَلْبَسَ هَذَا الدِّرْعَ ، وَقَدْ كَانَ لِي دِرْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تُقَيَّنُ (٢) عَرُوسًا ، إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .

٥ [١٣٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَسَتْ جَارِيَةً لَهَا ثَوْبَ قُطْنٍ عُشَارِيٍّ (٣) مِنْ حَرِيرِ الْيَمَنِ ، فَسَخِطَتْهُ ، فَقَالَتِ : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذِهِ الْحَمْقَاءِ ، تَتَسَخَّطُ هَذَا الثَّوْبَ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زُفَّتْ عَرُوسٌ إِلَّا اسْتُعِيرَ لَهَا .

٥ [١٣٠١] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا غُلَامٌ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ مَاتَ وَ (٤) وَرِثَهُ بَنُوهُ ، فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَعْتَقَهُ وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ وَلَاءَهُ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتِ : اشْتَرِينِي وَأَعْتِقِينِي ، وَأَهْلِي يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي (٥) فِي ذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا ، فَقَالَ : «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا» ، فَاشْتَرَتْهَا وَأَعْتَقَتْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ» .

---

(١) **الزهو :** الكبر والفخر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(٢) **التقيين :** التّزيين . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٣) في الأصل : «عشار» ، والصواب ما أثبتناه ؛ ففي «القاموس المحيط» (مادة : عشر) : «وثوب عُشاري : طوله عشرة أذرع» .

٥ [١٣٠١] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) ، (٧٤٥) ، (٩٦٦) .

(٤) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٢٥٨٢) عن الملائي ، بنحوه .

(٥) سقط من الأصل ، واستدركناه من المصدر السابق .

ه[١٣٠٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ۩ فَسَأَلَهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ، تَعْنِي : نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ ، وَكَانَ ثَقُلَ فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقَالَ أَيْمَنُ لَهَا : فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا وَيَضْرِبُ فِيهِمَا ، فَقَالَتْ : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَا(١) يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ ، مَخَافَةَ أَنْ يُثْقِلَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّفَ عَلَيْهِمْ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ :

٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ

ه[١٣٠٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

ه[١٣٠٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،

ه[١٣٠٢] [الإتحاف : طح ٢٣١٣٤ ، طح حم ٢٣٢٧٩] [التحفة : خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، خ م د ١٧٥٧١] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٤) وتقدم برقم : (١٢٩٨) .

۩ [١٥١/أ] .

(١) قوله : «يصليهما ولا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٥٩٧) عن الملائي ، به .

ه[١٣٠٣] [الإتحاف : طح ٢١٨٩٩] [التحفة : م د س ١٦٢٠١ ، م د س ١٦٢٠٣ ، م ق ١٦٢٠٥ ، م د ت س ١٦٢٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٢) ، (١٦٣١) .

ه[١٣٠٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٢١٨١٢] [التحفة : م د س ١٦٢١١ ، م ت س ١٦٢٠٢ ، س ١٦٢٠٩ ، م س ١٦٢١٣ ، م س ١٦٢١٤ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨ ، د ١٦٢٢٠ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د تم س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم : (٨١٦) ، (٨١٧) ، (١٢٩٨) ، (١٣٠٢) وسيأتي برقم : (١٣٠٥) ، (١٣١٠) ، (١٣١١) .

قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ فَقَالَتْ [1] : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ [2] . فَقُلْتُ لَهَا : أَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا؟ فَقَالَتْ : بَعْدَمَا حَطَمَهُ النَّاسُ [3] ، كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا . فَقُلْتُ : أَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ؟ قَالَتْ : مِنَ الْمُفَصَّلِ [4] . قُلْتُ : أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ صَامَ ۩ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ - أَوْ قَالَ : لِسَبِيلِهِ .

o[١٣٠٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مِنَ الْمُفَصَّلِ .

o[١٣٠٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ بِفَارِسَ ، فَاشْتَكَيْتُ فَصَلَّيْتُ قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي اللَّيْلَ الطَّوِيلَ قَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا خَشَعَ قَاعِدًا ، أَوْ رَكَعَ قَاعِدًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا خَشَعَ قَائِمًا ، أَوْ رَكَعَ قَائِمًا .

o[١٣٠٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) في الأصل : «فقلت» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٠٢٢) من طريق كهمس ، به .

(٢) **المغيب** : السفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غيب) .

(٣) **حطمه الناس** : إذا كَبِر فيهم ؛ كأنهم بما حَمَّلوه من أثقالهم صيَّروه شيخًا محطومًا . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

(٤) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

۩ [١٥١/ ب] .

o[١٣٠٥] [التحفة : د ١٦٢٢٠] ، وتقدم برقم : (١٣٠٤) .

o[١٣٠٦] [التحفة : م د س ١٦٢٠١ ، م د س ١٦٢٠٣ ، م ق ١٦٢٠٥] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٧) ، (١٣٠٨) ، (١٣٠٩) .

o[١٣٠٧] [الإتحاف : عه حب حم ٢١٨٠٤ ، طح ٢١٨٩٩] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م س ١٦٢١٨ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د ت م س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٨) ، (١٣٠٩) وتقدم برقم : (١٣٠٦) .

فَقَالَتْ : إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كُلَّهُ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ سُجُودِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَتْ : حَقٌّ لِلَّهِ تُؤَدِّيهِ ، أَوْ تَطَوُّعٌ لِلَّهِ تَطَوَّعُهُ ، وَمَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

○ [١٣٠٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ۩ وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

○ [١٣٠٩] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [١٣١٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنْهُ ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

○ [١٣١١] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ .

○ [١٣٠٨] تقدم برقم : (١٣٠٦) ، (١٣٠٧) .

۩ [١٥٢/أ] .

○ [١٣١٠] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م د س ١٦٢١١ ، م س ١٦٢١٣ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨] ، وسيأتي برقم : (١٣١١) وتقدم برقم : (١٣٠٤) .

○ [١٣١١] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢ ، م د س ١٦٢١١ ، م س ١٦٢١٣ ، م تم س ١٦٢١٧ ، م س ١٦٢١٨ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د تم س ١٧٧١٠] ، وتقدم برقم : (١٣٠٤) ، (١٣١٠) .

٥[١٣١٢] أَخبـرنا النَّضْرُ وَوَكِيعٌ، عَنْ هَارُونَ النَّحْوِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾[(١)] فَرَفَعَ الرَّاءَ.

٥[١٣١٣] أَخبـرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَيَّامَ الْمَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ[(٢)].

٢٢- مَا رَوَى سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٣١٤] أَخبـرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[(٣)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ.

٥[١٣١٥] أَخبـرنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ۩ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ[(٤)].

٥[١٣١٦] أَخبـرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ قَتَادَةُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد: ٣٨].

٥[١٣١٢] [التحفة: دت س ١٦٢٠٤].

(١) هي قراءة رويس عن يعقوب الحضرمي بضم الراء، والباقون بفتحها. ينظر: «الكامل» للهذلي (ص٦٤٥) «النشر» (٢/ ٣٨٣).

(٢) قوله: «فقالت: نعم» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٠٥٩) من طريق شعبة، به.

٥[١٣١٤] [الإتحاف: طح قط كم ٢١٦٧١].

(٣) كأنه في الأصل: «قريش» وهو خطأ، والتصويب من «المستدرك» (١١٥٤) من طريق عيسى، به.

۩[١٥٢/ ب].

(٤) التبتل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح. (انظر: النهاية، مادة: بتل).

٥[١٣١٦] [الإتحاف: جا حم ٦١١٦] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠].

ο[١٣١٧] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ[2] بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ[3] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[4]، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاق: مَعْنَاهُ أَجْرَانِ - يَعْنِي: نَفْسَ الْحُرُوفِ، أَيْ: أَجْرُ كُلِّ حَرْفٍ يُضَاعَفُ لَهُ حَتَّىٰ يَصِيرَ لَهُ أَجْرَانِ، وَالْمَاهِرُ بِهِ هُوَ فَوْقَهُ، كَمَا جَاءَ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» يَعْنِي: مِثْلَ أَجْرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْمُؤَذِّنُ، وَيَفْضُلُهُ الْمُؤَذِّنُ بِمَا صَارَ مُؤَذِّنًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَهُوَ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خُصَّ بِهَا الْمُؤَذِّنُ.

ο[١٣١٨] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَتَعْتَعُ[5] فِيهِ وَهُوَ شَاقٌّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

ο[١٣١٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقْطَعَ[6].

ο[١٣١٧] [الإتحاف: مي عه حم ٢١٦٨١] [التحفة: ع ١٦١٠٢].

(١) قوله: «عن سعد بن هشام» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٢٣٠) عن وكيع، به.

(٢) **الماهر:** الحاذق بالقراءة. (انظر: النهاية، مادة: مهر).

(٣) **السفرة:** الكَتَبة من الملائكة، جمع: سافر، وهو الكاتب، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٤) **البررة:** جمع بار، وهو المحسن، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد، والوصف هنا للملائكة. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٥) كذا في الأصل، وفي «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٢٠٠) من طريق عبدة، به: «يتتعتع»، والمثبت موافق لما في «السنن الكبرىٰ» أيضًا (٨١٩٩) من طريق سعيد وغيره عن قتادة، به.

التعتعة: أن يتردد في القراءة ويتبلد فيها لسانه. (انظر: النهاية، مادة: تعتع).

۩ [١٥٣/أ].

(٦) بعده في «مسند أحمد» (٢٥٨٠٥) من طريق سعيد، به: «من أعناق الإبل يوم بدر».

٥ [١٣٢٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ كَانَ جَارًا لَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارًا[١] وَمَالًا، فَيَجْعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ[٢] وَالسِّلَاحِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ الرُّومَ حَتَّىٰ يَمُوتَ فَلَقِيَهُ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ قَوْمِهِ، سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟»، فَرَاجَعَ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ أَلَا أُنْبِئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ[٣]، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا وَمَرَرْتُ بِحَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا عَنْ أَنْ تَقُولَ فِيمَا بَيْنَ الشِّيعَتَيْنِ[٤] شَيْئًا، فَأَبَتْ إِلَّا مُضِيًّا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَقَامَ مَعِي فَأَتَيْنَاهَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا، فَدَخَلْنَا فَعَرَفَتْ حَكِيمًا، فَقَالَتْ[٥]: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، فَقَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ، قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ

---

٥ [١٣٢٠] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢، كم ٢١٦٧٨، كم ٢١٦٨٠] [التحفة: م د س ١٦١٠٤، س ق ١٦١٠٧، س ١٦١١٥]، وسيأتي برقم: (١٤٨٢)، (١٤٨٣)، (١٣٢٢)، (١٥٠٢)، (١٦٧٤)، (١٧٠٠)، (٢٣٤٣) وتقدم برقم: (٦٠٥)، (٦٠٦)، (١٠٤٨)، (١٠٤٩).

(١) **العقار**: الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٢) **الكراع**: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٣) جاء بعده هنا في «مصنف عبد الرزاق» (٤٧٦٥): «فأتها فاسألها عن ذلك، ثم ارجع إليَّ فأخبرني بردها عليك»، وبنحوها في «مسند أبي عوانة» (٢٢٩٤)، «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٦٩١) من طريق عبد الرزاق، به. وفي (ف)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف، به، كالمثبت بدونها.

(٤) **الشيعتان**: مثنى الشيعة، وهي الفرقة من الناس، وتقع على الواحد والاثنين والجمع، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد، ومعنى واحد، وأصلها من المشايعة، وهي المتابعة والمطاوعة. (انظر: النهاية، مادة: شيع).

(٥) في الأصل: «فقال»، والتصويب من (ف) والمصادر السابقة.

الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ ، فَبَدَا لِي[١] فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَمَا تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ[٢]﴾؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ اللَّيْلَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا[٣] حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ إِذْ كَانَتْ فَرِيضَةً . فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي ، فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ[٤] ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ[٥] وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ[٦] رَكَعَاتٍ ، لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُهُ ، وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَنْهَضُ ، فَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُهُ ، وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا[٧] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، أَيْ بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَنْ أَسَنَّ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ[٩] ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ ، فَتِلْكَ تِسْعًا[١٠] ، أَيْ بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

---

(١) قوله : «فبدا لي» كأنه في الأصل : «فبداني» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة .

۩ [١٥٣/ ب] .

(٢) **المزمل :** المتلفف في ثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٣) .

(٣) قوله : «وأصحابه حولا» ألحقه في حاشية الأصل ، والأخير منه غير ظاهر وليس في (ف) ، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٢٥٥١) من طريق المصنف ، به .

الحول : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٤) **الطَّهور :** الماء الذي يُتطهّر به . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٥) **التسوك :** تنظيف الفم والأسنان بالسِّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

(٦) في الأصل : «سبع» وهو خطأ ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٧) ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٨) **أسن :** كَبِرَ . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

(٩) **أخذ اللحم :** سَمِن ، وقيل : ضعف . (انظر : المرقاة) (٣/ ٣٣١) .

(١٠) كذا في الأصل بالنصب ، (ف) ، «السنن الصغرى» للنسائي (١٧٣٧) من طريق المصنف ، به . وجاء على الرفع في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف ، به ، وكذلك في «مصنف =

صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ شَيْءٌ نَوْمٌ ، أَوْ وَجَعٌ ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهَا ، فَأَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَنْبَأْتُهُ بِحَدِيثِهَا ، فَقَالَ : صَدَقَتْ ، أَمَا إِنِّي[(١)] لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَشَافَهْتُهَا بِهِ مُشَافَهَةً ، أَيْ بِتَصْدِيقِي ۩ إِيَّاهَا ، فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ : أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا ، مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا .

o [١٣٢١] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، وَزَادَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ[(٢)] ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَذْكُرُهُ ، وَيَدْعُو ، ثُمَّ يَنْهَضُ ، وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَيَدْعُو ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، ثُمَّ يَنْهَضُ ، وَلَا يُسَلِّمُ ، فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

o [١٣٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

= عبد الرزاق» (٤٧٦٥) . ويمكن توجيه ما جاء في الأصل بتقدير ناصب ، أي : تصير تسعًا ، والجملة خبر «تلك» . ينظر : «ذخيرة العقبىٰ في شرح المجتبىٰ» للأثيوبي (١٨/ ٩٥) .

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٤٧٦٥) ، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٦٧) من طريق المصنف ، به .

۩ [١٥٤/ أ] .

o [١٣٢١] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة : س ١٦٠٩٥ ، د س ١٦٠٩٦ ، س ١٦٠٩٨ ، س ١٦٠٩٩ ، س ١٦١١٣ ، س ١٦١١٤ ، د ١٧٤١١ ، س ١٧٦٥٠] .

(٢) في الأصل : «الثانية» ، والتصويب من «المجتبىٰ» للنسائي (١٧٣٥) ، «صحيح ابن حبان» (٢٤٤١) من طريق المصنف ، به .

o [١٣٢٢] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة : س ١٦٠٩٥ ، د س ١٦٠٩٦ ، س ١٦٠٩٨ ، س ١٦٠٩٩ ، س ١٦١١٣ ، س ١٦١١٤ ، م س ق ١٧٠٥٢ ، د ١٧٤١١ ، س ١٧٦٥٠] ، وسيأتي برقم : =

سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

ه[١٣٢٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ .

ه[١٣٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ۩ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ أَجْلِ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ؟ لَكِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَرِضْوَانِهِ ، وَجَنَّتِهِ ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ ، وَسَخَطِهِ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

ه[١٣٢٥] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ ، أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُبَالَةَ بَابِي سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ طَيْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، حَوِّلِيهِ ، فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا» ، قَالَتْ : وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُهَا ، نَرَى أَنَّ عَلَمَهَا حَرِيرٌ(١) ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِهِ .

= (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٧٠٠) وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٧) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٠٤٩) .

ه[١٣٢٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٧٧) ، (١٥٩٦) .

۩[١٥٤/ ب] .

ه [١٣٢٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) .

(١) قوله : «علمها حرير» مطموس في الأصل ، وأفدناه من «صحيح مسلم» (٢١٦٤/ ١) من طريق داود ، به نحوه .

٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَأَخِيهِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٣٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ[(١)] قُدُّوسٌ[(٢)]، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ[(٣)]».

○ [١٣٢٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: فِي سُجُودِهِ.

○ [١٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

○ [١٣٢٩] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صُنِعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةٌ حَسْنَاءُ سَوْدَاءُ، فَأَعْجَبَتْهُ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا، وَجَدَ الرِّيحَ فَقَذَفَهَا.

○ [١٣٢٦] سيأتي برقم: (١٣٢٨)، (١٣٢٧).

(١) **السبوح**: مبالغة من التسبيح، وهو: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٢) **القدوس**: الطاهر المنزه عن العيوب. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

(٣) **الروح**: قيل: هو اسم ملك من الملائكة عظيم الشأن والخلق، وقيل: هو اسم جبريل، وقيل: هو روح الخلائق التي بها حياتهم وبقاؤهم. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ١٩٢).

○ [١٣٢٨] [الإتحاف: خز طح حب قط حم عه ٢٢٨٠٧] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤]، وتقدم برقم: (١٣٢٦)، (١٣٢٧).

۩ [١٥٥/أ].

ه [١٣٣٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَوْ غَيْرُهُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَشُوبُ[١] بَيَاضُكَ سَوَادَهَا ، وَيَشُوبُ سَوَادُهَا[٢] بَيَاضَكَ .

ه [١٣٣١] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ جَهَدَهَا الْعَطَشُ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَأَفْطَرَتْ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تَقْضِيَ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ ، قَالَ عِيسَى : كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

ه [١٣٣٢] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ صَامَتْ فَجَهَدَهَا الصَّوْمُ ، فَأَفْطَرَتْ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : لَأَذْكُرَنَّ[٣] ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : دَعِينِي أَذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ ، فَأَحْسِبُهُ أَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا ، أَوْ يَوْمَيْنِ .

٢٤- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، وَأَبِي الْجَوْزَاءِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَيَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [١٣٣٣] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ يَزِيدَ ، وَهُوَ : أَخُو عَائِشَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ

---

(١) كأنه في الأصل : «يشيب» غير أنه أهمل من النقط ، والمثبت من «أخلاق النبي وآدابه» لأبي الشيخ الأصبهاني (٢٩١) ، «الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي (٧٧٧) من طريق يزيد شيخ المصنف ، به .

(٢) قوله : «ويشوب سوادها» ليس في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

ه [١٣٣١] سيأتي برقم : (١٣٣٢) .

ه [١٣٣٢] [التحفة : س ١٧٦٨٩] ، وتقدم برقم : (١٣٣١) .

(٣) في الأصل : «ذكرت» ، وفي (ف) : «ذكرن» ، والمثبت من النسائي في «السنن الكبرى» (٣٤٦٠) من طريق عبد الوهاب ، به .

ه [١٣٣٣] [الإتحاف : حب حم ٢١٩٠٠] .

(٤) قوله : «عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله» ليس في الأصل ، (ف) ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٣٠٨٤) من طريق المصنف ، به .

۩ [١٥٥/ ب] .

أَحَدٍ يَمُوتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ يَبْلُغُونَ أَنْ[١] يَكُونُوا مِائَةً، فَيَشْفَعُونَ لَهُ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ».

٥[١٣٣٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَذْكُرْ: مِائَةً.

٥[١٣٣٥] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشَخِّصْ رَأْسَهُ[٣] وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ اسْتَوَى قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ[٤] يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ[٥]، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ[٦] رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ[٧] رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ.

٥[١٣٣٦] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو[٨] بْنِ مَالِكٍ

---

(١) في الأصل، (ف): «أو»، والتصويب من المصدر السابق، وكذا رواه على الصواب ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٧٤٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٨٠٦) كلاهما من طريق عبد الوهاب الثقفي شيخ المصنف، به.

٥[١٣٣٥] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢١٦٠٤] [التحفة: م دق ١٦٠٤٠]، وتقدم برقم: (١٠٠٧)، (١٠٠٨).

(٢) في الأصل: «الجوز» وهو خطأ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٤٨٧)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٨٠٨) كلاهما من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٩٢).

(٣) **لم يشخص رأسه:** لم يرفعه. (انظر: مجمع البحار، مادة: شخص).

(٤) قبله في الأصل: «و»، وهو مزيد خطأ، والصواب بدونه كما في مصادر التخريج السابقة.

(٥) **عقب الشيطان:** أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين، وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء. وقيل: هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٦) ليس في الأصل، والمثبت من المصادر السابقة.

(٧) قوله: «يقول في كل» غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٨٠٨).

٥[١٣٣٦] [التحفة: ت (س) ٦٣١٤، س ١٦٢٦٤، س ١٦٥٣٥، خ م د س ق ١٦٥٨٩، خ م ١٦٦٣٨، م ١٦٩٦٤، س ١٧٦٩٥]، وسيأتي برقم: (١٤٦٢)، (١٧٥١) وتقدم برقم: (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦).

(٨) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) من =

النُّكْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، أَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ(١) سَقَمًا ، الشِّفَاءُ بِيَدِكَ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أُعَوِّذُهُ(٢) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «عَنِّي ، فَإِنَّهَا(٣) إِنَّمَا كَانَتْ تَنْفَعُنِي لَوْ كَانَتِ الْمُدَّةُ» .

٥ [١٣٣٧] أخبرنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الشِّيعَةِ ، قَالَ : تَخَلَّفْتُ لَيَالِيَ عُثْمَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ جَمَلٍ لِي ، وَمَعِي صَاحِبٌ لِي عَلَىٰ غُلَامٍ(٤) لِي ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي ۩ : هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَا نَسْأَلُهَا ، فَجَاءَ مَعِي فَأَتَيْنَا حُجْرَتَهَا ، فَمَرَّ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٥) ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ ، فَجَاءَتْ فَكَانَتْ دُونَ الْبَابِ ، فَبَدَرَنِي صَاحِبِي ، فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتِ الْعَرَاكَ؟ فَقَالَتْ : وَمَا الْعَرَاكُ؟ فَقَالَ : الْمَحِيضُ ، فَقَالَتْ : هُوَ إِذْنْ كَمَا سَمَّى اللَّهُ : الْمَحِيضُ ، وَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي(٦) ، وَعَلَيَّ دُونَهُ ثَوْبٌ ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي

= طريق سليمان بن حرب مقرونًا بعارم بن الفضل وخالد بن خداش ، به كالمثبت . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١١) .

(١) في الأصل : «يغادره» وهو خطأ ، والمثبت من «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) عن سليمان بن حرب وآخرَيْن ، به ، «مسند أحمد» (٢٦٨٨٤) ، «صحيح ابن حبان» (٢٩٦٤) ، «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (١٨٩) كلهم من طريق حماد بن زيد ، به على الصواب .

(٢) في الأصل : «عوذه» ، والمثبت من «الطبقات الكبير» (٢/ ١٨٨) .

(٣) في الأصل : «فإنما» ، والتصويب من المصدر السابق .

٥ [١٣٣٧] [الإتحاف : حم ٢٢٨٥٣] [التحفة : ق ١٦٢٤٧ ، خ ١٦٩٤٤ ، خ س ١٧٧٧١] .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «جلام» جمع : جلم ، وهو الجدي ، كما في «لسان العرب» ، وفي «تاج العروس» : «والجلم ، محركة : غنم طوال الأرجل لا شعر على قوائمها ، تكون بالطائف ، وقال أبو عبيد : هي شاء مكة ، والجلم أيضا : تيس الظباء والغنم ، ج : جلام ، ككتاب» .

۩ [١٥٦/ أ] .

(٥) في الأصل : «بكرة» وهو خطأ ، والمثبت من «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٧٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، به .

(٦) في الأصل : «متوشح» ، والمثبت من المصدر السابق ، وكذا رواه أحمد في «المسند» (٢٦٤٨١) ، الدارمي في «السنن» (١٠٧٥) كلاهما من طريق أبي عمران الجوني ، به .

أَيِ : الْقُبْلَةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِحُجْرَتِي ، أَلْقَىٰ إِلَيَّ الْكَلِمَةَ تَقَرُّ(١) بِهَا عَيْنِي(٢) فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، ثُمَّ مَرَّ بِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، فَقَالَ لِي : «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» وَذَلِكَ أَنِّي عَصَبْتُ رَأْسِي وَنِمْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي ، فَقُلْتُ : أَشْتَكِي رَأْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «بَلْ أَنَا الَّذِي أَشْتَكِي رَأْسِي» ، وَذَلِكَ حِينَ أَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ ، قَالَتْ : فَلَبِثْتُ أَيَّامًا فَجِيءَ بِهِ يُحْمَلُ فِي كِسَاءٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَرْسِلِي إِلَى النِّسْوَةِ» فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ ، فَلَمَّا جِئْنَ ، قَالَ : «إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْتَلِفَ بَيْنَكُنَّ ، فَأْذَنَّ لِي فَأَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ» ، فَقُلْنَ(٣) : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَعْرَقُ وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ(٤) مَيِّتًا قَطُّ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَسْنِدِينِي إِلَىٰ صَدْرِكِ» ، فَفَعَلْتُ ، وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَقَلَبَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعْتُ يَدِي عَنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْ رَأْسِي ، فَوَقَعَتْ مِنْ فِيهِ نُطْفَةٌ(٥) بَارِدَةٌ عَلَىٰ صَدْرِي ، أَوْ تَرْقُوَتِي ، ثُمَّ مَالَ فَسَقَطَ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ مَيِّتًا قَطُّ ، فَعَرَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْتَ بِغَيْرِهِ۩ ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَقَدْ سَجَّيْتُهُ ثَوْبًا ، وَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنْتُ لَهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَمَدَدْتُ الْحِجَابَ إِلَيَّ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ مُنْذُ سَاعَةٍ فَغَطَّاهُ ، فَقَالَ : وَاغَمَّاهُ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْغَمُّ(٦) ، ثُمَّ خَرَجَا ، فَلَمَّا بَلَغَا عَتَبَةَ الْبَابِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَأْمُرَ بِقَتْلِ الْمُنَافِقِينَ ، بَلْ

---

(١) **تقر** : ترضي وتطيب . (انظر : اللسان ، مادة : قرر) .

(٢) قوله : «تقر بها عيني» غير واضح في الأصل ، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٧/ ٢١٤) من طريق مرحوم بن عبد العزيز ، به .

(٣) في الأصل : «فقلت» وهو خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٤) ليس في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٥) **نطفة** : قطرة ماء . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

۩ [١٥٦/ ب] .

(٦) في الأصل : «الغر» ، والمثبت من المصادر السابقة .

أَنْتَ تَحُوسُكَ[١] فِتْنَةٌ ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ مُنْذُ سَاعَةٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ صُدْغَيْهِ[٢] ، وَقَالَ : وَانَبِيَّاهُ ، وَاخَلِيلَاهُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر : ٣٠] وَقَالَ : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [الأنبياء : ٣٤ ، ٣٥] ثُمَّ غَطَّاهُ وَخَرَجَ ، فَقَالَ : أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[٣] ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَفِي كِتَابِ اللَّهِ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ ، وَهُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ ، قَالَ مَرْحُومٌ : وَقَالَ أَشْيَاءَ لَا ۩ أَحْفَظُهَا ، فَبَايَعُوهُ حِينَئِذٍ .

• [١٣٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ[٤] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَهْ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلًا يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ مَا كُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَعُمَرَ؟ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَعُثْمَانَ؟ قَالَ : أَمْرٌ قَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ

• [١٣٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ نَحْوَهُ .

ㅇ [١٣٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

---

(١) في الأصل : «تحرسك» ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) **الصدغان** : مثنى : الصدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

(٣) قوله : «الخلد» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ومن الآية السابقة .

۩ [١٥٧ / أ] .

(٤) في الأصل : «سعد» وهو خطأ ، والمثبت من «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (٢٣٧٨) من طريق ابن أبزى ، به ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٠ / ٥٢٤) .

ㅇ [١٣٤٠] [التحفة : ق ١٦١٥٧ ، م ١٦٣٣٠ ، خ م ت ١٦٣٥٠] .

الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ ، وَهُوَ : عَمُّ الْأَحْنَفِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ[1] ، قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا ، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا ، فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُ ، فَقَالَ : «فَمَا أَعْجَبَكِ؟ لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ» .

٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي عُثْمَانَ ، وَابْنِ سِيرِينَ ، وَالْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١٣٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا» .

ه[١٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ[2] : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَفُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَثَلَاثًا[3] ، جَعَلَ صَلَاتَهُ بِمَكَّةَ لِلْمُسَافِرِ تَامَّةً .

ه[١٣٤٣] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ ۞ سُئِلَتْ عَنْ رَكْعَتَيِ

---

(١) رواه ابن ماجه في «السنن» (٣٦٩٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، ولم يذكر فيه : «عن الأحنف» ، وقد اختلفت نسخ «السنن» في هذا الموضع ، ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة كالمثبت هنا .

ه[١٣٤١] [الإتحاف : حم ٢٢٩٨٥] .

ه[١٣٤٢] [التحفة : خ م د س ١٦٣٤٨ ، خ م س ١٦٤٣٩ ، س ١٦٥٢٦ ، خ ١٦٦٥٠ ، م ١٦٧٢٩] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٢) وتقدم برقم : (٥٦٩) ، (٥٧١) ، (٥٧٢) ، (٥٧٠) ، (٥٧٣) .

(٢) في الأصل : «فقالت» وهو خطأ ، والمثبت من «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٧) من طريق المصنف ، به .

(٣) في الأصل : «ثلاث» وهو خطأ ، والمثبت من المصدر السابق .

ه[١٣٤٣] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) .

۞[١٥٧/ ب] .

الْفَجْرِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُهُمَا وَأَظُنُّهُ ، كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا نَحْوَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ .

ه [١٣٤٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يُسِرُّ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ ، وَذَكَرَتْ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

ه [١٣٤٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

ه [١٣٤٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

ه [١٣٤٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِنَحْوِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

ه [١٣٤٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَدَقَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَاحِفِنَا(١) ،

ه [١٣٤٤] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٥) ، (١٣٤٦) .

ه [١٣٤٥] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٦) وتقدم برقم : (١٣٤٤) .

ه [١٣٤٦] [الإتحاف : حب ٢١٨٠٨ ، مي طح حم ٢٢٧٢٧] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وتقدم برقم : (١٣٤٤) ، (١٣٤٥) .

ه [١٣٤٧] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) ، (١١٤٦) ، (١٣٤٣) .

ه [١٣٤٨] [التحفة : د ت س ١٦٢٢١ ، د ١٧٥٨٩] .

(١) الملاحف : جمع ملحفة ، وهي : كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ ، وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ ، وَلَا أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَمْ لَا؟ فَاسْأَلُوا عَنْهُ .

○ [١٣٤٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ الْبَصْرَةَ ، نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَرَأَتْ جَوَارِيَ قَدْ حِضْنَ حَرَائِرَ ، فَقَالَتْ لَهَا : مُرِيهِنَّ فَلْيَخْتَمِرْنَ ۩ ، فَإِنَّ جَارِيَةً كَانَتْ عِنْدِي ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ فَأَعْطَانِي حِقْوَةً ، فَقَالَ : أَعْطِيهَا نِصْفَهُ ، وَأَعْطِي جَارِيَةً عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفَهُ ، فَإِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ .

○ [١٣٥٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

● [١٣٥١] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ قَالَ : كُلُّ وِتْرٍ لَيْسَ (١) بَعْدَهُ رَكْعَتَانِ فَهُوَ أَبْتَرُ (٢) .

يَقُولُ رَاشِدٌ : وَسَلُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ مَنْ كَانَ؟

قال إسحاق : يَعْنِي : مِنْ فَضْلِهِ وَصَلَاتِهِ (٣) ، قَدْ كَانَ أَدْرَكَ عَائِشَةَ .

○ [١٣٥٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : كَانَ

○ [١٣٤٩] [التحفة : ق ١٧٤١٧ ، د ١٧٥٨٨] .

۩ [١٥٨/ أ] .

○ [١٣٥٠] [التحفة : س ١٦٠٩٥ ، د س ١٦٠٩٦ ، س ١٦٠٩٩ ، س ١٦١١٣ ، س ١٦١١٤ ، د ١٧٤١١ ، م د س ١٧٧٨١ ، ق ١٧٧٩١] .

(١) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين : يحتمل المثبت ، ويحتمل - كما في (ف) : «يسن» ، والمثبت من «مختصر قيام الليل للمروزي» اختصار المقريزي (ص٣١٢) ، ويؤيده ما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ٤٣) من طريق بقية شيخ المصنف ، به مع «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١٤/ ٤٠) بلفظ : «لا يكون» .

(٢) قوله : «فهو أبتر» وقع في الأصل ، (ف) : «فهذا بين» ، والمثبت من المصادر السابقة .

الأبتر : الأقطع . (انظر : النهاية ، مادة : بتر) .

(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين : يحتمل المثبت - وكذا هو في (ف) ، ويحتمل : «وصلاحه» .

○ [١٣٥٢] [الإتحاف : حب حم ٢١٧٠٦ ، حب حم ٢١٩٢٨ ، عه حم ٢٢٤٥٩] [التحفة : س ١٦١٢٣ ، خ م س ١٦٣١٠] ، وسيأتي برقم : (١٧١٦) وتقدم برقم : (٧٦٤) .

الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ يُدْفَنُ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: يُدْفَنُ فِي الْبَقِيعِ، حَيْثُ اخْتَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلَدِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَتُبْرِزُونَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا أَحْدَثَ[1] أَحَدٌ حَدَثًا عَاذَ بِهِ، قَالَ: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: نَدْفِنُهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُشِيَ[2] عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، فَعَرَفُوا أَنَّ ذَلِكَ نَهْيًا مِنْهُ، فَقَالُوا: يُدْفَنُ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُقْبَضَ رُوحُهُ فِيهِ، فَحُفِرَ لَهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ.

٥ [١٣٥٣] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ، شَكُّوا فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ قَطُّ، إِلَّا وَدُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ»، فَحَفَرُوا لَهُ عِنْدَ فِرَاشِهِ.

٥ [١٣٥٤] *أخبرنا* الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الرَّجُلُ حَمِيمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثِ[3] مَوَاطِنَ فَلَا، عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَثْقُلُ مِيزَانُهُ أَمْ يَخِفُّ، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ حَتَّى يَدْرِيَ أَيَأْخُذُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَمْ لَا، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ فَإِنَّ بِجَنْبَيْهَا كَلَالِيبَ[4] وَحَسَكًا[5]، الزَّالُّونَ وَالزَّالَّاتُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ».

---

(١) **الحدث:** الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٢) **الإغشاء:** الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

٥ [١٣٥٣] [التحفة: ت ٦٦٣٧].

۩ [١٥٨/ ب].

(٣) كذا في الأصل، (ف)، وهو موافق لما في «مستدرك الحاكم» (٨٩٤٨)، و«الحجة في بيان المحجة» لقوام السنة (٣٠٧) كلاهما من طريق يونس، به، والجادة: «ثلاثة» كما في «سنن أبي داود» (٤٦٧٤) عن يونس، به. وما في الأصل، (ف) يمكن أن يوجَّه على الحمل على المعنى، أي: ثلاث حالات، أو ثلاث بِقاع. ينظر كلام ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٣) فصل في الحمل على المعنى.

(٤) **الكلاليب:** جمع الكَلُّوب، وهو: حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٥) في الأصل: «وحسك» دون ضبط، وتصحف في (ف) إلى: «وحسبك»، والمثبت هو الجادة. ويمكن أن يوجَّه ما في الأصل على لغة ربيعة؛ فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله؛ كالمرفوع والمجرور، فيقرأ منوَّنًا في حال الوصل ولا يُكْتَبُ الألف. قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩): «ولم =

٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَمَشْيَخَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٣٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً.

ه [١٣٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ بِالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً.

ه [١٣٥٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْفِضُ قِرَاءَتَهُ بِاللَّيْلِ طَوْرًا، وَيَرْفَعُهَا طَوْرًا، وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ۩.

ه [١٣٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ،

= يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن، وأبو عبيدة، وقطرب، وأكثر الكوفيين». اهـ، وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧). أو أن يكون على جعل اسم «إنَّ» ضمير شأن مقدرًا، وخبرها هو الجملة، والتقدير: «إنه - أي: الشأن - بجنبيها كلاليبُ وحسكٌ»، قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (١/ ٢٣٦) عن ضمير الشأن: «ويجوز حذفه مع «إن» وأخواتها، ولا يخص ذلك بالضرورة، وعليه يحمل قوله ﷺ: «إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون». وعلى هذا التوجيه يكون الضبط بالرفع: «كلاليبُ وحسكٌ».

الحسك: جمع حسكة، وهي: شوكة صُلبة معروفة. (انظر: النهاية، مادة: حسك).

ه [١٣٥٥] [التحفة: س١٦٠١٨، س١٦٢٨٥، د س ق١٧٤٢٩، ت ق١٧٦٢٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٧)، (١٥٢٣)، (١٦٨٢).

ه [١٣٥٦] [التحفة: س١٦٢٨٦].

ه [١٣٥٧] [التحفة: د١٤٨٨٢].

۩ [١٥٩/ أ].

ه [١٣٥٨] [الإتحاف: حم٢٢٨٤٨] [التحفة: خ س ١٧٦٨٥]، وسيأتي برقم: (١٧٦٨).

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا[١] سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ[٢]، فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ شَاءَ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ، فَيَمْكُثُ[٣] فِيهِ، لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

ه [١٣٥٩] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ اغْتَسِلْ».

ه [١٣٦٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»، قَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْهُ.

ه [١٣٦١] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ[٥] ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

---

(١) قوله: «أخبرته أنها» وقع في الأصل، (ف): «أخبرتها»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٦٦٢٨) من طريق المصنف، به.

(٢) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل كما في (ف): «فمكث»، والمثبت من «صحيح البخاري».

ه [١٣٥٩] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٠) وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١٢١٨).

(٤) في الأصل: «رياح»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧).

ه [١٣٦٠] [الإتحاف: طح ٢٢٨٢٣، ٢٢٨٦٤] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وتقدم برقم: (١٠٤٣)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١٢١٨)، (١٣٥٩).

ه [١٣٦١] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٧٨١] [التحفة: سي ١٦٣٠٠]، وسيأتي برقم: (١٣٦٢).

(٥) **تبارك اللَّه**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

٥[١٣٦٢] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْعُدُ إِلَّا مِقْدَارَ، مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

٥[١٣٦٣] أَخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ۩، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتِ الْكَعَابُ[١] تَخْرُجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خِدْرِهَا[٢] فِي الْعِيدَيْنِ.

٢٧- مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي بُرْدَةَ، وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٣٦٤] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، لِيَرْفَعَ خَسِيسَتَهُ[٣]، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَإِنِّي أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ، أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

٥[١٣٦٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ، وَإِنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: حَتَّى[٤] يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، سَوَاءً.

٥[١٣٦٢][التحفة: سي ١٦٣٠٠]، وتقدم برقم: (١٣٦١).

٥[١٣٦٣][الإتحاف: حم ٢٢٩٩٢].

۩[١٥٩/ ب].

(١) الكعاب: بالفتح: المرأة حين يبدو ثديها للنهود، وهي الكاعب أيضا، وجمعها: كواعب. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٢) الخدر: الستر، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة. والجمع: خُدور. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٥٢).

(٣) الخسيسة والخساسة: الحالة التي يكون عليها الخسيس (الدنيء)، يقال: رفعتُ خسيسته ومِن خسيسته: إذا فعلت به فعلًا يكون فيه رفعته. (انظر: النهاية، مادة: خسس).

(٤) كذا في الأصل، (ف)، وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٢٣٠)، والدارقطني في «السنن» (٣٥٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٧٨٩) كلهم من طريق كهمس، به، وعند النسائي قبله: «اجلسي»، وعند ابن أبي شيبة قبله: «انتظري»، وعند الدارقطني والبيهقي قبله: «اقعدي».

ه[١٣٦٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: إِنْ وَافَقْتنِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَمَاذَا أَقُولُ[1]؟ فَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي».

ه[١٣٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ وَلَقَبُهُ الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

ه[١٣٦٨] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ۩ سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْمُلَبَّدَةَ[2]، فَأَقْسَمَتْ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِيهِ.

ه[١٣٦٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ[3] أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا، وَكِسَاءً مُلَبَّدًا، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[١٣٧٠] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

ه[١٣٦٦] [التحفة: سي ١٦١٣٤، ت س ق ١٦١٨٥]، وسيأتي برقم: (١٣٦٧).

(١) في «الإتحاف» منسوبا لإسحاق وابن منيع: «يا رسول الله، هذا شهر رمضان، فماذا أقول فيه».

ه[١٣٦٧] [الإتحاف: كم ٢١٧١٠] [التحفة: سي ١٦١٣٤، ت س ق ١٦١٨٥]، وتقدم برقم: (١٣٦٦).

ه[١٣٦٨] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣]، وسيأتي برقم: (١٣٦٩).

۩ [١٦٠/أ].

(٢) الملبّد واللبد: هي التي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل: اللبد، وقيل: معناه مرقعا، يقال لبدت الثوب: أي رقعته، والأول أصح. (انظر: المشارق) (١/ ٣٥٤).

ه[١٣٦٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٢٨٦٧] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣]، وتقدم برقم: (١٣٦٨).

(٣) في الأصل: «بن» وهو تصحيف، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (١٣٨٧) من طريق المصنف، به، وهو حميد بن هلال بن هبيرة العدوي، يروي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وغيره، وانظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠٣).

أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[1]: الطِّيَرَةُ[2] فِي الْفَرَسِ، وَالدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّىٰ طَارَتْ[3] مِنْهَا شُقَّةٌ[4] فِي السَّمَاءِ، وَشُقَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَتْ: مَا قَالَهُ، إِنَّمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) قوله: «إن أبا هريرة يقول» كذا في الأصل، (ف) من قول أبي هريرة موقوفًا عليه، وهو موافق لما رواه ابن خزيمة - كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٧/ ٣٥٢) - من طريق عبد الصمد، به، لكن أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٨٠٧)، (٢٦٦٧٤) من طريق همام بن يحيى، به، وفي الموضع الأول: «إن أبا هريرة يحدث أن رسول الله ﷺ قال»، فرفع الحديث - ويدل عليه ما في الموضع الثاني عنده - وعند ابن خزيمة والموضع الثاني عند أحمد أنه دخل رجلان من بني عامر على عائشة. ولعل الصواب أن يكون الحديث مرفوعًا، ويدل عليه قول عائشة في آخره: «ما قاله إنما قال...» الحديث، لكن قال ابن عساكر: «قال الإمام أبو بكر - أي: ابن خزيمة - يشبه أن تكون أم المؤمنين إنما أرادت بقولها: «كذب» إن كان قال ما حكيتما عنه، وقد قال العامريان على أبي هريرة الباطل، لم يقل أبو هريرة أن النبي ﷺ قال الطيرة فيما ذكرا، بل الأخبار متواترة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة» والعامريان لا يُدرى من هما ومن المحال أن يُحتج برواية رجلين مجهولين فيرد أخبار قوم ثقات حفاظ مشهورين بالعلم قد ذكرنا أخبار أبي هريرة فيما قيل عن النبي ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة» اللهم إلا أن يكون العامريان حكيا عن أبي هريرة فإنه قال: الطيرة في المرأة والفرس والدار على ما تأولت خبر مضارب بن حزن وأبي عبد الله الجسري فيه في إيقاع اسم الطير على الفأل كخبر سعد بن أبي وقاص فلم يفهم العامريان عنه ما أراد بذكر الطيرة ولم يعلما أنه أراد بالطيرة الفأل فحكيا عنه لفظة أوهمت الخطأ على من سمع اللفظة ولم يعلما معناها أنه تكلم بها على سعة لسان العرب على معنى الأضداد أو يكون حكاية العامريين عن أبي هريرة رويت على ما ذكر في كتاب النكاح إخبارًا عن النبي ﷺ أن الشؤم في ثلاث على إضمار شيء وحذف كلمة لا على إثبات الشؤم في هذه الثلاث».

(٢) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٣) في الأصل، (ف): «صارت»، والمثبت يدل عليه ما رواه ابن خزيمة - كما سبق في «تاريخ دمشق» - وما رواه أحمد في «المسند»، وفي: «النهاية في غريب الحديث» (طير، ٣/ ١٥١): «ومنه حديث عائشة، أنها سمعت من يقول: إن الشؤم في الدار والمرأة، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، أي: كأنها تفرقت وتقطعت قطعًا، من شدة الغضب».

(٤) **الشق**: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

ㅇ[١٣٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ[(١)] ، عَنْ أَبِي[(٢)] يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَعْطِينَا الْيَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ» قَالَ أَبُو يَزِيدَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ ، تَقُولُ لِخَادِمِهَا[(٣)] : إِذَا أَعْطَيْتِ السَّائِلَ شَيْئًا فَتَوَخَّي مَا يَقُولُ حَتَّىٰ تَقُولِي مِثْلَهُ ، فَإِنَّ مَا يَقُولُ خَيْرٌ مِمَّا تُعْطِيهِ ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ ، وَتَبْقَىٰ لَنَا صَدَقَتُنَا[(٤)] .

ㅇ[١٣٧٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي[(٥)] عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ۩ لِي جَارَيْنِ ، فَإِلَىٰ أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ : «إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا» .

ㅇ[١٣٧٣] أخبرنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ بَابًا ، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوَارًا ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ» .

ㅇ[١٣٧١] [التحفة : س ١٥٩٢٣] .

(١) في الأصل : «الحراز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨٢) .

(٢) في الأصل : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، ويدل عليه ما بعده . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٩) .

(٣) قال ابن سيده في «المخصص» (١/ ٣٢٦) : «الخادم يقع على الذكر والأنثى» .

(٤) في الأصل : «صدقنا» ، والمثبت من (ف) .

ㅇ[١٣٧٢] [الإتحاف : كم خ حم ٢١٧٤٦] [التحفة : خ د ١٦١٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٢٤) .

(٥) في الأصل : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من البخاري (٢٢٧٣) ، «مسند أحمد» (٢٦٠٦٠) كلاهما من طريق شعبة ، به . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩٧ وما بعدها) .

۩[١٦٠/ ب] .

ㅇ[١٣٧٣] [الإتحاف : حم ٢٠٩٢٤] [التحفة : د ١٥٥٥٦] .

٥ [١٣٧٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» ، فَقُلْتُ : أَوَتَخْشَىٰ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يُصَرِّفَهُ إِلَىٰ هُدًىٰ صَرَّفَهُ ، وَإِنْ صَرَّفَهُ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَعَلَ» .

٥ [١٣٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : وَحُدِّثْتُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ» .

٥ [١٣٧٦] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو (١) بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ ثَرْوَانَ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ (٢) اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ .

٥ [١٣٧٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ أَبُو لُبَابَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ ۩ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ، حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ ، حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالزُّمَرِ (٣) .

---

٥ [١٣٧٤] [الإتحاف : حم ٢٣٠٥٠] [التحفة : س ١٦٠٥٩ ، سي ١٧٧٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٧) .

٥ [١٣٧٦] [الإتحاف : كم حم ٢١٧٤٧] .

(١) كذا في الأصل ، وهو مختلف في اسمه ، وقد سماه الحافظ المزي في ترجمة موسىٰ بن ثروان : «عمر» كما في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٠) فالله أعلم .

(٢) في الأصل : «عبد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤١٠) من طريق عمرو بن أبي وهب الخزاعي ، به . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٢٤) .

٥ [١٣٧٧] [الإتحاف : حم ٢٢٩٤٠ ، خز ت كم حم ٢٢٩٩٤] [التحفة : ت س ١٧٦٠١ ، م ت س ١٦٢٠٢ ، س ١٧٦٠٢ ، خ م د تم س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] .

۩ [١٦١/ أ] .

(٣) كأنه في الأصل ، (ف) : «والزمه» ، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٣١٤٢) ، (٣٦٩٠) ، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (١٠٦٦٨) ، (١١٥٦٧) ، و«مسند أحمد» (٢٥٠٢٦) كلهم من طريق حماد بن زيد ، به .

٥ [١٣٧٨] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي سُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [١٣٧٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ[1] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمَّامِ لِلرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءِ ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوا بِالْمَآزِرِ ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ .

٥ [١٣٨٠] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُذْرَةَ ، أَوْ غَيْرُهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [١٣٨١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ[2] وَالطَّاعُونِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْتُهُ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ فَقَالَ : «غُدَّةٌ[3] تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِّهِمْ[4] ، الْمَيِّتُ فِيهِ شَهِيدٌ ، وَالْقَائِمُ الْمُحْتَسِبُ فِيهِ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[5]» .

---

(١) ضبطه في الأصل : «غَدَرة» ، وهو خطأ ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٥١٩٩) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٨٣) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٣) .

٥ [١٣٨١] [الإتحاف : خز حم ٢٣٢٣٤] [التحفة : خ س ١٧٦٨٥] .

(٢) **الطعن :** القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٣) **الغدة :** طاعون الإبل ، وقلما تسلم منه . (انظر : النهاية ، مادة : غدد) .

(٤) في الأصل ، (ف) : «مرافقهم» ، والمثبت من «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٣٠٩) من طريق عوف ، به مرسلًا . ويؤيده ما أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٥٦) عن عائشة مرفوعًا بلفظ : «غدة كغدة البعير تخرج بين الآباط والمراق» ، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٣١) عن عائشة مرفوعًا بلفظ : «يخرج في آباط الرجال ومراقها» . ولا يبعد أن يكون ما في الأصل ، (ف) مصحفًا من «مراققهم» بقافين على الأصل في هذه الكلمة ، قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٣٠٨) في شرح حديث آخر : «وقوله : «مَرَاقّ البطن» بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف : هو ما سفل من البطن ورق من جلده ، وأصله : مراقق ، وسميت بذلك لأنها موضع رقة الجلد» ، لكن لم نقف على من رواه بفك التضعيف .

(٥) **الزحف :** الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

○ [١٣٨٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ - حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَتْ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُقَيَّرِ[(١)] ، وَالْحَنْتَمِ ، فَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً[(٢)] فَقَالَتْ : سَلْ هَذِهِ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ الْحَبَشِيَّةُ : كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ ، فَأُوكِئُهُ ، وَأُعَلِّقُهُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ .

○ [١٣٨٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ دِقْرَةَ[(٣)] ، أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ فِي ثَوْبٍ لَهَا صَلِيبًا ، أَوْ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ ، فَقَالَتْ : أَمِيطِي[(٤)] عَنْكِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَاهُ فِي ثَوْبِ إِحْدَانَا يَنْزِعُهُ .

٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [١٣٨٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

○ [١٣٨٢] [الإتحاف : عه ٢١٦١٢ ، حم ٢١٦١٣] [التحفة : س ١٧٤٧٠ ، م س ١٥٩٣٦ ، م س ١٦٠٤٦ ، م س ١٦٠٤٧ ، ق ١٧٨٤٠ ، س ١٧٩٧٣ ، م س ١٨٣٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) .

(١) **المقير** : المطلي بالقار ، وهو : الزفت . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٧) .

(٢) **الحبشية** : من بلاد الحبشة ، وهي : أثيوبيا في إفريقيا الشرقية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبش) .
[١٦١/ ب] .

○ [١٣٨٣] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٩) ، (١٤١٠) ، (١٦٩٦) ، (١٧٥٩) .

(٣) في الأصل : «دقوة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٧٣١) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٢٩٢) كلاهما من طريق دقرة ، به ، وهي بنت غالب الراسبية البصرية أم عبد الرحمن بن أذينة . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٨) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٨) .

(٤) **الإماطة** : الإزالة والدفع . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٦٩) .

○ [١٣٨٤] [التحفة : ت س ١٧٩٧٠] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٢) .

٥[١٣٨٥] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

٥[١٣٨٦] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: الْأَحْوَلُ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥[١٣٨٧] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، أَقُولُ لَهُ: أَبْقِ لِي، أَبْقِ لِي.

٥[١٣٨٨] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ

٥[١٣٨٥][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٣٠٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٠٩).

٥[١٣٨٦] سيأتي برقم: (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥).

٥[١٣٨٧][الإتحاف: طح حم ٢١٥٣٠، حم ٢١٩٥٩، خز ٢٢٢٤٨، كم ٢٢٢٥٢، طح ٢٢٤٨٥، طح حم ٢٢٥٤٣، خز حب حم ٢٢٦٠٥، طح حم ٢٢٧٤٤، حم ٢٢٩٤٦، حم ٢٢٩٥٨، خز طح حب حم عه ش ٢٣٢٢٥] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦).

٥[١٣٨٨][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧).

الْعَدَوِيَّةَ، تُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، وَلَكِنْ ۞ يَبْدَأُ الرَّجُلُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○[١٣٨٩] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ[1] أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي الصَّلَاةَ، وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ.

○[١٣٩٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، فَقَالَتْ[2]: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

○[١٣٩١] قال مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ.

○[١٣٩٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ، أَتَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ.

○[١٣٩٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۞[١٦٢/أ].

○[١٣٨٩][التحفة: ت ق ١٥٩٧٤، ع ١٧٩٦٤]، وسيأتي برقم: (١٣٩٠)، (١٣٩٢)، (١٣٩١)، (١٣٩٣) وتقدم برقم: (٩٦٣).

(١) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي ﷺ. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

○[١٣٩٠][التحفة: ت ق ١٥٩٧٤، ع ١٧٩٦٤]، وسيأتي برقم: (١٣٩٢)، (١٣٩٣)، (١٣٩١) وتقدم برقم: (٩٦٣)، (١٣٨٩).

(٢) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من (ف)، وهو المناسب للسياق.

○[١٣٩٢][التحفة: ت ق ١٥٩٧٤، ع ١٧٩٦٤]، وتقدم برقم: (٩٦٣)، (١٣٨٩)، (١٣٩٠)، (١٣٩١) وسيأتي برقم: (١٣٩٣).

ە [١٣٩٤] أَخبـرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، قَالَتْ[١] : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ فَقَالَتْ : أَرْبَعًا ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ .

قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فَقَالَ : رَكْعَتَيْنِ ، وَيَزِيدُ مَا ۞ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، يُصَلِّي الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، قَالَ : وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

ە [١٣٩٥] أَخبـرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[٣] بْنُ ذَرٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ ، وَيَوْمًا أَرْبَعًا ، وَيَوْمًا سِتًّا ، وَيَوْمًا ثَمَانِيًا .

ە [١٣٩٦] أَخبـرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ .

ە [١٣٩٧] أَخبـرنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ رُمَيْثَةَ ، أَنَّ أُمَّهُ دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا ، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، تُغْلِقُ عَلَيْهَا بَابَهَا ، فَقَالَتْ : أَخْبِرِينِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكِ[٤] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا ، وَلَكِنْ لَوْ نُشِرَ لِي أَبِي ، أَنْ أَتْرُكَهَا مَا تَرَكْتُهَا .

ە [١٣٩٤] [الإتحاف : حب حب ٢٣٢٣٢] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٦) .

(١) في الأصل : «قال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، و«حديث السراج» (٢٣١٥) ، و«مستخرج أبي نعيم» (١٦٢٢) كلاهما من طريق المصنف ، به .

۞ [١٦٢/ ب] .

(٢) في الأصل : «عبد» ، وهو خطأ ، والمثبت من ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٨٩) ، «تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٣٣) .

(٣) في الأصل : «عمرو» ، وهو خطأ ، والمثبت من ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٣٤) ، «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٦٠) .

ە [١٣٩٦] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧] ، وتقدم برقم : (١٣٩٤) .

ە [١٣٩٧] [التحفة : س ١٧٨٣٩] .

(٤) في الأصل ، (ف) : «بمخبرك» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التاريخ الأوسط» للبخاري (٣/ ٩٥٠) ، «جزء سعدان» (٩٢) كلاهما من طريق سفيان ، به .

ه[١٣٩٨] أَخبـرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ.

ه[١٣٩٩] أَخبـرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه[١٤٠٠] أَخبـرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَالُ مِنْ وُجُوهِنَا وَهُوَ صَائِمٌ.

ه[١٤٠١] أَخبـرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ.

ه[١٤٠٢] أَخبـرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ ابْنَةِ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْجِرَارِ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَنْتِ سَمِعْتِ عَائِشَةَ خَصَّتِ الْجِرَارَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

ه[١٣٩٨] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

ه[١٤٠٠] سيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣)، (١٦٦٠) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤).

ه[١٤٠١] [التحفة: م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢).

۩[١٦٣/أ].

ه[١٤٠٢] [الإتحاف: حم ٢١٥٤٦، طح حم ٢١٦٢٤] [التحفة: خ م س ١٠٠٣٢، م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٤٧٠، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١).

٥[١٤٠٣] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقْرَةِ .

٥[١٤٠٤] أَخْبَرنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُمَيْسَةَ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْعَتَكِيَّةُ ، تَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَامَ إِلَيْهَا إِنْسَانٌ(١) ، فَقَالَ لَهَا : مَا تَقُولِينَ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَتْ(٢) : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

٥[١٤٠٥] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ قَالَ : كَانَتِ الْجَارِيَةُ ، تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فِي سِقَاءٍ ، وَتُوكِئُهُ ، وَتُعَلِّقُهُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ .

٥[١٤٠٦] أَخْبَرنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ التَّنُّورِيُّ أَبُو سَهْلٍ وَيُكْنَىٰ أَبَا عَبْدٍ أَيْضًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ أُمَّ مُحَمَّدٍ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ لَيْلًا ، وَلَا نَهَارًا ، فَيَسْتَيْقِظُ إِلَّا اسْتَاكَ قَبْلَ الْوُضُوءِ .

٥[١٤٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : وَيُذْكَرُ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

٥[١٤٠٣] [الإتحاف : حم ٢١٦١٣] [التحفة : م س ١٦٠٤٦ ، م س ١٥٩٣٦ ، س ١٧٤٧٠ ، س ١٧٩٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) .

٥[١٤٠٤] [التحفة : ق ١٧٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) .

(١) في الأصل ، (ف) : «أسنان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٧١٣) من طريق هشام بن حسان ، به .

(٢) في الأصل : «فقال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق .

٥[١٤٠٦] [الإتحاف : حم ٢٣٠٤٨] [التحفة : د ١٧٨١٩] ، وتقدم برقم : (٦١٢) .

(٣) في الأصل : «حدثها» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، «مسند أحمد» (٢٥٩١٠) من طريق عبد الصمد ، به .

٥[١٤٠٧] [التحفة : س ١٦٠٥٩ ، سي ١٧٧٢٤] ، وتقدم برقم : (١٣٧٤) .

عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» ، مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ ، عَنِ[1] الْمُبَارَكِ ، سَوَاءً .

٥ [١٤٠٨] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ[2] بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الْعَدَوِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ» .

٥ [١٤٠٩] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ دِقْرَةَ[3] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَىٰ الصُّلُبَ ، أَوْ قَالَ : التَّصْلِيبَ[4] فِي ثَوْبِي إِلَّا نَزَعَهُ ، قَالَ : وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ .

٥ [١٤١٠] أَخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ دِقْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَىٰ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ[5] .

---

(١) بعده في الأصل : «ابن» ، وهو خطأ ، لعله سبق قلم من الناسخ ، والنضر : هو ابن شميل ، والمبارك : هو ابن فضالة ، سبق حديثهما . انظر الموضع السابق برقم : (١٣٧٤) .

٥ [١٤٠٨] سيأتي برقم : (١٧١٤) .

۩ [١٦٣/ ب] .

(٢) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٣٥) من طريق يزيد بن هارون ، به . وانظر : «تاريخ الإسلام» (٤/ ٣٢٣) .

٥ [١٤٠٩] [التحفة : خ دس ١٧٤٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٤١٠) ، (١٦٩٦) ، (١٧٥٩) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) .

(٣) في الأصل : «دقوة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من الحديث التالي ، وينظر : «مسند أحمد» (٢٥٧٣١) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٢٩٢) ، كلاهما من طريق دقرة ، به ، وهي بنت غالب الراسبية البصرية أم عبد الرحمن بن أذينة . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٨) ، «الإكمال» (٣/ ٣٢٨) لابن ماكولا .

(٤) **التصليب** : نقش أمثال الصلبان (الصليب) . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

٥ [١٤١٠] [التحفة : خ دس ١٧٤٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٦٩٦) ، (١٧٥٩) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) .

(٥) **القضب** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : قضب) .

ە[١٤١١] أَخبـرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا مَوْلَىٰ قَرِيبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ قَرِيبَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، فَقَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي.

ە[١٤١٢] أَخبـرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

ە[١٤١٣] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَظَلَعَ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ، وَمَعَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ[2]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيهَا مِنْ ظَهْرِكِ بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي هَذِهِ ۩ الْيَهُودِيَّةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَهَا بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ، وَبَعْضَ صَفَرٍ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ بِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ إِذْ رَأَيْتُ ظِلَّهُ قَدْ مَرَّ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ قَدْ رَفَعَتْ سَرِيرَهَا وَمَتَاعَهَا، فَرَدَّتْ مَتَاعَهَا، وَسَرِيرَهَا.

ە[١٤١٤] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ صَفِيَّةَ، فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ لِي:

ە[١٤١١] سيأتي برقم: (١٤١٢)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤)، (١٠٣٤).

(١) هي: قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق، ترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٢٩)، وابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٤/ ٦٢١).

ە[١٤١٢] سيأتي برقم: (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤)، (١٠٣٤)، (١٤١١)، (٦٦٣)، (١٠٣٤).

ە[١٤١٣] [التحفة: د ١٧٨٤٥].

(٢) الظهر: إبل يحمل عليها وتركب. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

۩ [١٦٤/أ].

ە[١٤١٤] [التحفة: س ق ١٧٨٤٤].

تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي ، وَأَجْعَلُ يَوْمِي لَكِ ، فَعَمَدَتْ إِلَىٰ خِمَارِهَا مَصْبُوغَةً[(١)] بِالزَّعْفَرَانِ ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهَا ، ثُمَّ لَبِسَتْهُ وَقَعَدَتْ إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ[(٢)] عَنِّي ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَوْمِكِ» ، فَقَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ فَرَضِيَ عَنْهَا .

٥ [١٤١٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ ابْنَةُ الدَّفَّاعِ[(٣)] الْقَيْسِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[(٤)] بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ[(٥)] ، وَالْمَوْشُومَةِ[(٦)] ، وَالْوَاصِلَةِ ، وَالْمَوْصُولَةِ .

٥ [١٤١٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ الْقَيْسِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[(٧)] ابْنَةُ

---

(١) كذا في الأصل ، (ف) ، وقد أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٩٦٣) ، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٧٩) ، (٢٥٧٦٢) ، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٩٩) ، كلهم من طريق عفان ، به بلفظ : «مصبوغا» . ويمكن توجيه ما في الأصل بالحمل على المعنى بتضمين «خمارها» معنى التأنيث ، نحو : خرقة رأسها . ينظر في الحمل على المعنى : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

(٢) قوله : «يا عائشة» تكرر في الأصل ، والمثبت من (ف) .

٥ [١٤١٥] [التحفة : خ م س ١٧٨٤٩ ، س ١٧٩٧٥] .

(٣) في الأصل : «الرفاع» بالراء ، والمثبت هو الصواب . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٧) .

(٤) في الأصل : «أمينة» ، وهو خطأ ، والمثبت من مصادر ترجمتها ، قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٣) في ترجمة أمية بنت عبد اللَّه : «تمييز : أمية بنت عبد اللَّه : روت عن عائشة في القاشرة والمقشورة والواشمة والواصلة ، روت عنها : ابنة أخيها أم نهار بنت دفاع ، وقال أبو نصر التمار : عن أم نهار ، عن أمية ، عن عائشة» ، وقال ابن حجر في «التقريب» (ص٧٤٤) : «أمية بنت عبد اللَّه عن عائشة في الواشمة ، روت عنها أم نهار ، لا تعرف ، من الثالثة ، واختلف في ضبطها ، قيل : بالمد ونون ، وقيل : بضم أوله وفتح الميم وتشديد التحتانية» .

(٥) في الأصل : «الواشحة» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧٦٩) من طريق أم نهار ، به على الصواب .

(٦) **الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة :** التي يُفعل بها الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشىٰ بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

٥ [١٤١٦] [التحفة : م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، ق ١٧٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) .

(٧) في الأصل : «أمينة» ، وهو خطأ ، وينظر حاشية الحديث السابق .

عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّمُ الْحَنْتَمَةَ ، وَالنَّقِيرَ ، وَالدُّبَّاءَ ، وَكُلَّ مُسْكِرٍ . فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهَا فِي السُّؤَالِ ، قَالَتْ لَهَا : أَمَا تُضَحِّينَ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَاتَّخِذِي إِهَابَ شَاتِكِ سِقَاءً ، فَانْتَبِذِي بِهِ وَصُرِّيهِ صَرًّا[1] شَدِيدًا ، ثُمَّ اشْرَبِي فِيهِ ، وَسَأَلْتَهَا عَنِ الْحِنَّاءِ ، فَقَالَتْ ۩ : لَا بَأْسَ بِهِ ، بَقْلَةٌ يَابِسَةٌ ، عَلَيْهَا بَقْلَةٌ رَطْبَةٌ ، وَلَا تَخْضِبْنَ وَأَنْتُنَّ حُيَّضٌ .

٥[١٤١٧] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَتْنَا مَيْثَا أُمُّ بِشْرٍ[2] ، قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا ، وَعَلَيْهَا قِلَادَةٌ سَبْخَةٌ[3] ذُو[4] جُمَانَتَيْنِ ذَهَبٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْأُخْرَىٰ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهَا ، ثُمَّ إِنَّهَا تَنَكَّرَتْ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَعَلْنَ يَسْأَلْنَهَا ، فَقَالَتْ لِبَعْضِهِنَّ : لَعَلَّكِ مِنَ اللَّاتِي إِذَا غَضِبَتْ عَلَىٰ زَوْجِهَا ، قَالَتْ : لَمْ أَرَ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ .

هَذَا حِفْظِي ، قَالَ الْمُثَنَّىٰ : وَزَادَنِي مَنْ سَمِعَ مِنِّي ، أَنِّي كُنْتُ أَزِيدُ فِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُقْبَلُ لَهَا صَلَاةٌ ، مَا فَعَلَتْ هَذَا**» .

---

(١) في الأصل ، (ف) : «اصرا» ، والمثبت هو الصواب ، قال ابن سيده في «المحكم والمحيط الأعظم» (٨/ ٢٦٤) : «وصرَّ الناقة يصرها صرًّا وصرَّ بها : شد ضرعها» ، وقال ابن منظور في «لسان العرب» (صرر ، ٤/ ٤٥٢) : «والصُّرَّة : شرج الدراهم والدنانير ، وقد صرَّها صرًّا . غيره : الصُّرَّة صُرَّة الدراهم وغيرها معروفة . وصررت الصُّرَّة : شددتها . . . . وأصل الصر : الجمع والشد» .

۩ [١٦٤/ ب] .

(٢) في الأصل : «مبشر» ، وهو خطأ ، والمثبت من «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٦) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٢٦) .

(٣) كذا صورته في الأصل دون نقط ، وفي (ف) : «سبحه» ، وهو محتمل لعدة أوجه ، والله أعلم .

(٤) كذا في الأصل ، والجادة : «ذات» ، قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٤١٤) في فصل في الحمل على المعنى : «وعليه قول الحطيئة :

ثلاثة أنفس وثلاث ذود ... لقد جار الزمان على عيالي

ذهب بالنفس إلى الإنسان فذكَّر» ؛ فيمكن حمل ما هاهنا على إرادة معنى «قلادة» أي : عقد .

٥[١٤١٨] أَخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَتْنِي أُمَيَّةُ[١]، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] فَقَالَتْ: «جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْعِبَادِ مِثْلَ النَّكْبَةِ، وَالشَّوْكَةِ، وَالْحُمَّى، حَتَّى إِنَّ الْبِضَاعَةَ[٢] تَكُونُ فِي كُمِّ أَحَدِكُمْ، فَيَفْقِدُهَا، فَيَجْزَعُ لِذَلِكَ، ثُمَّ[٣] يَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ[٤]، حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ[٥] الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ»[٦]، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي عَنْهُمَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ذَلِكَ.

مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ۞

٥[١٤١٩] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ الْيَهُودِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي[٧] قُبُورِهِمْ،

٥[١٤١٨] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، م ١٦٢٣٩، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، ت ١٧٨٢١، م ١٧٩٥٣].

(١) رسمه في الأصل بما يحتمل المثبت، ويحتمل: «آمنة» وكلاهما قيل في اسمها، وقيل: «أمينة»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٠٢).

(٢) **البضاعة**: السلعة، وأصلها القطعة من المال الذي يتجر فيه. (انظر: اللسان، مادة: بضع).

(٣) في الأصل، (ف): «لم»، والمثبت من «تفسير ابن أبي حاتم» (٣٠٦٢) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) **الضبن**: ما بين الكشح (الخصر) والإبط. (انظر: النهاية، مادة: ضبن).

(٥) **التبر**: الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم، فإذا ضربا كانا عينا، وقد يُطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب. (انظر: النهاية، مادة: تبر).

(٦) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

۞ [١٦٥/ أ].

٥[١٤١٩] [التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦]، وسيأتي برقم: (١٤٢٠)، (١٤٢١)، (١٤٨١)، (١٦٥٤) وتقدم برقم: (٨٧٥).

(٧) في الأصل: «من»، والمثبت من (ف)، وكذا أخرجه مسلم في «الصحيح» (٥٧٧)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٧٤)، كلاهما من طريق المصنف، به على الصواب.

فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُصَدِّقْهُمَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَخَلَ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ الْيَهُودِ ، فَقَالَتَا : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**» .

○ [١٤٢٠] *أَخْبَرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ ، فَاسْتَوْهَبَتْ مِنِّي طِيبًا فَوَهَبْتُ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ[1] اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**» .

○ [١٤٢١] *أَخْبَرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ ، فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَكَذَّبْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُ الْبَهَائِمُ أَصْوَاتَهُمْ**» .

○ [١٤٢٢] *أَخْبَرنا* شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا .

○ [١٤٢٣] *أَخْبَرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

○ [١٤٢٠] [**التحفة** : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٢١) ، (١٤٨١) ، (١٦٥٤) وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (١٤١٩) .

(١) **الإجارة** : الإعاذة والمنع . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

○ [١٤٢١] [**التحفة** : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٨١) ، (١٦٥٤) وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (١٤١٩) ، (١٤٢٠) .

○ [١٤٢٢] [**التحفة** : خ م س ق ١٥٩٤٥ ، خ م س ١٦٣١٧ ، س ١٦٣١٩ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، ت س ١٧٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٦) ، (١٤٨٧) ، (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٦) ، (٦٤٠) ، (٦٤١) ، (١٠٩١) ، (١١٥١) ، (١٣٣٧) .

○ [١٤٢٣] [**التحفة** : ت س ١٦١٥٤ ، س ١٧٦٠٧ ، ع ١٧٦٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٢) ، (١٧٣٥) ، (١٦٥٣) .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا ۩ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ».

٥ [١٤٢٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ(١) يَتْرُكْ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ.

٥ [١٤٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥ [١٤٢٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ، وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: ثَلَاثٌ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، وَقَالَ(٣): ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ كَتَمَ عِلْمًا فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧] الْآيَةَ.

٥ [١٤٢٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۩ [١٦٥/ ب].

٥ [١٤٢٤] [الإتحاف: حم ٢٢٧٩٥]، وسيأتي برقم: (١٦٢٩)، (١٦٣٠).

(١) في الأصل ما يحتمل أن يقرأ: «يعني»، وكذا وقع في (ف)، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٤٥٤٢) و«أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٨٨٠) من طريق جرير، به.

٥ [١٤٢٦] [الإتحاف: حم ٢٢٨٠١] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣].

(٢) بعده في «حديث السراج» (١٤٠٥) من طريق المصنف، به: «ويعلى»، وهو الإسناد القادم بعده.

(٣) في الأصل، (ف): «قال» دون واو، والمثبت من المصدر السابق.

٥[١٤٢٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ : «أَتُضَارُّونَ(١) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ»؟ قُلْنَا(٢) : لَا ، قَالَ : «أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ ۩ الْبَدْرِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ»؟ فَقُلْنَا(٣) : لَا ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا» .

●[١٤٢٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ(٤) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي قَوْلِهِ : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس : ٢٦] ، قَالَ : الزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ ﷻ .

●[١٤٣٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [يونس : ٢٦] : الْجَنَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ ﷻ .

٥[١٤٣١] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم : ٨] ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ

٥[١٤٢٨][الإتحاف : خز حم ٥٢١٨ ، خز عه حب كم حم ٥٤٨٤][التحفة : خ م ٤٠٤٥ ، خ م س ٤١٥٦ ، خ م ٤١٧٢] .

(١) المضارة : المخالفة والمجادلة . وقيل : أراد بها : الاجتماع والازدحام . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «وقلنا» ، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٩١٨) ، و«الشريعة» للآجري (٦٠١) كلاهما من طريق عبد اللَّه بن إدريس ، به .

۩[١٦٦/أ] .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

●[١٤٢٩][الإتحاف : خز ٤٢٤٨ ، خز ٩٢٥١] .

(٤) في (ف) : «يزيد» ، وكلاهما قيل في اسمه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٤٦) .

●[١٤٣٠][الإتحاف : خز ١٢٣٨٤] .

٥[١٤٣١][التحفة : خ م ١٧٦١٨ ، خ ١٧٤٦٨ ، س ١٧٦٠٦ ، خ م ت س ١٧٦١٣] ، وسيأتي برقم : (١٤٣٢) ، (١٤٣٣) ، (١٤٤٤) .

مَآ أَوۡحَىٰ﴾ [النجم: ١٠]، قَالَتْ: كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي(١) مُحَمَّدًا ﷺ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، فَأَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَةِ نَفْسِهِ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ.

○ [١٤٣٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا، قَدْ مَلَأَ خَلْقُهُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ(٢)».

○ [١٤٣٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ(٣) مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ(٤)، مُعَلَّقٌ فِيهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

● [١٤٣٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ، يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: إِنَّ أُنَاسًا، يَقُولُونَ: إِنَّهُ يُرَىٰ، فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ(٥)﴾ [القيامة: ٢٢]، يَقُولُ ⇧: نَضِرَةٌ مِنَ السُّرُورِ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ﴾ [القيامة: ٢٣].

---

(١) كأنه في الأصل: «باقي»، والمثبت من (ف)، وقد أخرجه السراج في «حديثه» (١٤١١)، وابن منده في «الإيمان» (٧٦٩)، كلاهما من طريق المصنف، به كالمثبت.

○ [١٤٣٢] [التحفة: خ م ١٧٦١٨، خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣]، وسيأتي برقم: (١٤٣٣)، (١٤٤٤) وتقدم برقم: (١٤٣١).

(٢) **الخافقان**: طرفا السماء والأرض، وقيل: المغرب والمشرق، وخوافق السماء: الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

○ [١٤٣٣] [التحفة: خ ١٧٤٦٨، س ١٧٦٠٦، خ م ت س ١٧٦١٣، خ م ١٧٦١٨]، وسيأتي برقم: (١٤٤٤) وتقدم برقم: (١٤٣١)، (١٤٣٢).

(٣) قوله: «منهبطا قد ملأ» وقع في الأصل، (ف): «قد يهبط فملأ»، والمثبت من «حديث السراج» (١٤١٠) من طريق المصنف به، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٥٢٥) من طريق حماد، به كالمثبت أيضًا.

(٤) **السندس**: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٥) **ناضرة**: مشرقة من بريق النعيم ونداه. (انظر: غريب السجستاني) (ص٤٧٠).

⇧ [١٦٦/ ب].

•[١٤٣٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

○[١٤٣٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَجِيءُ إِلَيَّ، فَيَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ.

○[١٤٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ، قَالَتْ: فَأَضُمُّهُ إِلَيَّ.

○[١٤٣٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حُرَيْثٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[1]». فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ».

○[١٤٣٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

•[١٤٣٥][التحفة: ت ١٦١٦٩، ت ١٧٦٢٦].

○[١٤٣٦][التحفة: ت ق ١٧٦٢٠].

○[١٤٣٨][التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٣)، (١٧٢٢)، (١٧٧١)، (١٧٩٥) وتقدم برقم: (٩١٣)، (٩١٤).

(١) في الأصل: «الحره»، وفي (ف): «الحيره» دون نقط، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٩١١) من طريق مسروق، به. وهو عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٧٢)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٦٧) من طريق حريث، به بلفظ: «الثوب».

○[١٤٣٩][التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧)، (١٥٠٤)، (١٤٤٠) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (٦٨٩).

٥[١٤٤٠] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَبْعَثُ بِهَا .

٥[١٤٤١] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - لِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ - كَأَنَّ هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرِينَ مَنْ خُرَافَةُ؟ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَكَثَ فِيهِمْ حِينًا ، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ ۩ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَدِيثُ خُرَافَةَ ، حَدِيثُ خُرَافَةَ» .

٥[١٤٤٢] وقال غَيْرُ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ .

٥[١٤٤٣] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ : «عَلَى الصِّرَاطِ» .

٥[١٤٤٤] أَخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ثَلَاثٌ[٢] مَنْ قَالَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ

۩ [١٦٧/أ] .

٥[١٤٤٢] [الإتحاف : حم ٢٢٧٩٩] .

٥[١٤٤٣] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧ ، ت س ١٦٢٢٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٠) .

(١) في الأصل : «عامرة» ، وهو خطأ ، والمثبت من الحديث الآتي للمصنف برقم : (١٦٤٠) ، والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٣١٣) ، وأحمد في «المسند» (٢٤٧٠٣) ، والحميدي في «المسند» (٢٧٦) ، وابن المبارك في «الزهد» (١٣٦٠) ، وغيرهم من طريق داود ، به فقالوا : «عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة» .

٥[١٤٤٤] [الإتحاف : حم ٢٢٨٠١] [التحفة : خ ١٧٤٦٨ ، س ١٧٦٠٦ ، خ م ت س ١٧٦١٣ ، خ م ١٧٦١٨] ، وتقدم برقم : (١٤٣١) ، (١٤٣٢) ، (١٤٣٣) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «قلت» ، والمثبت من «حديث السراج» (١٤٠٦) من طريق المصنف ، به .

رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ ، قَالَ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، قَالَ : ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى : ٥١] ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ كَتَمَ شَيْئًا فَقَدْ كَذَبَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل : ٦٥] . قَالَ مَسْرُوقٌ : فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا ، فَقُلْتُ لَهَا : يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ١٣] ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا ، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ» .

٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٤٤٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ ، أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَجَدَّ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ .

○ [١٤٤٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

○ [١٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ هَذَا ، فَقَالَ : «قَدْ

○ [١٤٤٥] [الإتحاف : خز عه حب حم ٢٢٧٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] .
۞ [١٦٧/ ب] .
○ [١٤٤٦] [الإتحاف : خز طح حب حم عه ٢٢٧٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] ، وسيأتي برقم : (١٤٤٧) ، (١٤٤٨) .
○ [١٤٤٧] سيأتي برقم : (١٤٤٨) وتقدم برقم : (١٤٤٦) .

جُعِلَ ذَلِكَ لِي عَلَامَةً فِي أُمَّتِي : ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا(١)﴾» [النصر : ١ - ٢] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ .

○ [١٤٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» .

○ [١٤٤٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ نَهَىٰ عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ .

○ [١٤٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : فَاقْتَرَأَهُنَّ(٢) فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

○ [١٤٥١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : الْأَعْمَشَ ⇧ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

○ [١٤٥٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) **أفواجا :** جمع الفوج ، وهو : الجماعة المارّة المسرعة . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٤٦) .

○ [١٤٤٨] [التحفة : خ م دس ق ١٧٦٣٥] ، وتقدم برقم : (١٤٤٦) ، (١٤٤٧) .

○ [١٤٤٩] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة : م ١٧٦٢٥ ، خ م دس ق ١٧٦٣٦] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «مسند أحمد» (٢٥٣٣١) من طريق الأعمش ، به بلفظ : «فقرأهن» ، وهما بمعنى واحد . ينظر : «مجمع بحار الأنوار» (قرأ ، ٤/ ٢٣٨) .

⇧ [١٦٨/أ] .

○ [١٤٥٢] [التحفة : س ١٥٩٧٥ ، م دس ١٥٩٢٥ ، خ م س ١٥٩٢٨ ، م س ١٥٩٥٤ ، خ م س ١٥٩٨٨ ، خ م س ١٦٠١٠ ، س ق ١٦٠٢٦ ، س ١٦٠٣٥ ، م س ١٦٤٤٧] ، وسيأتي برقم : (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (٩٢٩) ، (٩٣٠) .

قَالَتْ : رَأَيْتُ وَبِيصَ [(١)] الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ [(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

ㅇ[١٤٥٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

ㅇ[١٤٥٤] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

ㅇ[١٤٥٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ㅇ[١٤٥٦] أخبرنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

ㅇ[١٤٥٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ [(٣)] أَنَّهُ كَانَ إِذَا

---

(١) في الأصل ، (ف) : «وبيض» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢١٢/ ١٠) ، «مسند أحمد» (٢٦٣٦٢) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٣٩) ، وغيرهم ، كلهم من طريق وكيع ، به . قال الجوهري في «الصحاح» (مادة : وبص) : «وبص البرق وغيره يبص وبيصًا ، أي : برق ولمع» .

(٢) **المفارق** : جمع : المفرق ، وهو : المكان الذي يفرق فيه الشعر ، وهو وسط الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

ㅇ[١٤٥٤][**الإتحاف** : مي جا حب حم ش عه ٢٢٧٥٤] ، وتقدم برقم : () .

ㅇ[١٤٥٧][**التحفة** : م ١٥٩٦٤ ، خت (م) س ق ١٦٦٣٢ ، خ م ت س ١٧٦١٤ ، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٩) ، (١٧٤٥) ، (١٧٤٦) .

(٣) قوله : «عن مسروق» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الشريعة» للآجري من طريق أبي معاوية شيخ المصنف ، به مختصرا ، لم يذكر تخيير النبي ﷺ لزوجاته ، وكذا أخرجه أبو بكر الأنباري في «حديث أبي بكر الأنباري» (٩٩) من طريق الأعمش ، به بمثل رواية الآجري ، كما أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٣١) بإسناده إلى مسروق بنحو رواية الآجري .

ومسلم ، هو : ابن صبيح أبو الضحى الكوفي ، لم يسمع من عائشة .

قال أبو زرعة ولي الدين بن الحافظ العراقي في «تحفة التحصيل» (ص٣٠٢) : «مسلم بن صبيح =

حَدَّثَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي الْمَرْأَةُ الصِّدِّيقَةُ ، ابْنَةُ الصِّدِّيقِ ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ ، قَالَ مَسْرُوقٌ : قَالَتْ عَائِشَةُ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، فَمَا عَدَّ ذَلِكَ شَيْئًا .

٥ [١٤٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ(١) ، فَخَنَقَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا ۩ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ» .

٥ [١٤٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، أَفَكَانَ(٢) ذَلِكَ طَلَاقًا؟!

٥ [١٤٦٠] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

= أبو الضحى ، قال أبو زرعة : «حديثه عن علي مرسل» اهـ . قال العلائي : «وقال ابن معين : لم يسمع من عائشة شيئا» ، ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في «تاريخه» انتهى» .

٥ [١٤٥٨] [التحفة : س ١٦٣٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٩٣) .

(١) **الصرع** : الطرح على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

۩ [١٦٨/ ب] .

٥ [١٤٥٩] [الإتحاف : مي جا حب حم ٢٢٧٧٧] [التحفة : م ١٥٩٦٤ ، خت (م) س ق ١٦٦٣٢ ، خ م ت س ١٧٦١٤ ، خ م دت س ق ١٧٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٥) ، (١٧٤٦) وتقدم برقم : (١٤٥٧) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «فكان» دون همزة الاستفهام ، وكذلك أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥٥١١) عن بشر بن خالد ، عن غندر ، عن شعبة ، به . لكن وقع حديث النسائي هذا في «المجتبى» (٣٢٢٦) بلفظ : «أفكان طلاقًا» ، وكذلك أخرجه الطيالسي في «المسند» (١٥٠٦) ، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٩٢) ، (٢٦٠٣٨) من طريق شعبة ، به . وحذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها «أم» المتصلة ، لكثرته نظمًا ونثرًا ، قاله ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥) ، وعقَّب على قوله الدماميني في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله : «وهو كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك» ، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه .

٥ [١٤٦٠] [التحفة : خ ١٦٢٣٣ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ س ١٦٤٦٨ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، خ م س ١٦٦٣٠ ، م س ق ١٧٦٤١] .

عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَهُودِ ، فَيَقُولُونَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ : «وَعَلَيْكُمْ» ، فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ (١) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ ، وَلَا التَّفَحُّشَ» ، قَالَتْ (٢) : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٥ [١٤٦١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ ، وَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ (٣) .

٥ [١٤٦٢] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ (٤) مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ وَيَقُولُ : «أَذْهِبِ

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٧) من طريق يعلى بن عبيد ، به كالمثبت .

(٢) في الأصل : «قال» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٥٦٤) من طريق الأعمش ، به بنحوه ، وهو المناسب للسياق .

(٣) في الأصل : «والرام» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٢٢٣/ ٢) ، «مسند أحمد» (٢٦٥٦٤) ، كلاهما من طريق أبي معاوية ، به . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٤) : «وقول عائشة : «عليكم السام والذام» الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة» ثم قال : «وقد ذكر الهروي هذا الحديث فقال : «عليكم السام والدام» بدال مهملة غير مهموز وفسره : عليكم الموت الدائم» ، وفي «طرح التثريب» (٨/ ١١٠ ، ١١١) : «المشهور فيه أنه بالذال المعجمة وتخفيف الميم ، وهو الذم ، ويقال بالهمز أيضا والأشهر ترك الهمز ، وألفه منقلبة عن واو والذام والذيم والذم بمعنى العيب ، وروي «الدام» بالدال المهملة ، ومعناه الدائم ، وممن ذكر أنه روي بالمهملة ابن الأثير وحكاه أبو العباس القرطبي عن ابن الأعرابي ، وهو حينئذ بغير واو ؛ فإنه صفة للسام ، وفي نقله ذلك عن ابن الأعرابي نظر . . .» .

٥ [١٤٦٢] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، س ١٦٢٦٤ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، س ١٦٥٣٥ ، خ م ١٦٥٤٦ ، خ م د س ق ١٦٥٨٩ ، خ م ١٦٦٣٨ ، م ١٦٩٦٤ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، سي ١٧٦٥١ ، س ١٧٦٩٥] ، وسيأتي برقم : (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (١٣٣٦) .

(٤) في الأصل : «انسات» ، والمثبت من (ف) ، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٥٠) من طريق المصنف وزهير بن حرب كلاهما عن جرير ، به ، على الصواب .

الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ[1] سَقَمًا»، فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ نَحْوًا مِمَّا كَانَ يَصْنَعُ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَجَعَلَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَضَى.

○ [١٤٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ۩، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ[2] قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا تَرَخَّصَ فِيهِ فَبَلَغَهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْهُمْ بَلَغَهُمْ ذَلِكَ، فَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَبْلُغُهُمْ[3] أَنِّي صَنَعْتُ أَمْرًا تَرَخَّصْتُ فِيهِ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ[4] بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

○ [١٤٦٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقَامَ فَخَطَبَهُمْ.

○ [١٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ[5] فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ.

○ [١٤٦٦] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ

---

(١) في الأصل، (ف): «يغادره»، وهو خطأ، والمثبت من المصدر السابق، وهو موافق لما أخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٧٥١) من طريق الأعمش، به.

۩ [١٦٩/أ].

(٢) قوله: «عن عائشة» ليس في الأصل، وأثبتناه من البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٦٢٠) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، والحديث عند «صحيح البخاري» (٧٢٩٨)، «صحيح مسلم» (٢/٢٤٣٠)، وغيرهما من طريق الأعمش، به متصلا.

(٣) قوله: «ما بال رجال يبلغهم» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف)، وقد أخرجه البيهقي فيما تقدم بلفظ: «ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه...»، وجعله عن جرير عن الأعمش. ينظر: الحديث التالي (١٤٦٤).

(٤) مطموس في الأصل، والمثبت من (ف)، وكذا ينظر المصادر السابقة.

(٥) في الأصل، (ف): «تاتى» دون نقط لأوله في الأصل، والمثبت من «مسلم» (٢/٢٤٣٠)، «مسند أحمد» (٢٤٨١٧) كلاهما من طريق أبي معاوية، به.

○ [١٤٦٦] [التحفة: م ١٧٦٤٨]، وتقدم برقم: (٧٩٠)، (١١٢٦)، (١٢٠٣).

مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ ، فَخَلَوْا بِهِ ، فَسَبَّهُمَا ، وَلَعَنَهُمَا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (١) ، لَمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا ، مَا أَصَابَ مِنْكَ هَذَانِ؟! فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَوَمَا عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي (٢)؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

○ [١٤٦٧] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ (٣) فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ ، مَا اسْتَطَاعَ ؛ فِي تَنَعُّلِهِ (٤) ، وَتَرَجُّلِهِ (٥) ، وَطُهُورِهِ .

---

(١) لفظ الجلالة ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) .

(٢) في الأصل ، (ف) : «إني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٠٠٣) من طريق عيسى بن يونس شيخ المصنف ، به ، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٨٣) من طريق الأعمش ، به كالمثبت .

○ [١٤٦٧] [التحفة : س ١٦٠٠٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٨) ، (١٤٧٩) ، (١٤٦٩) .

(٣) **التيامن والتيمن** : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

(٤) **التنعل والانتعال** : لبس الحذاء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : نعل) .

(٥) في الأصل : «وترجل» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧٢) ، ومسلم في «صحيحه» (٢٥٩/ ١) وغيرهما من طرق عن أشعث ، به على الصواب ، ولكنهم زادوا جميعا في إسناده مسروقا بين أبي الشعثاء وعائشة .

والحديث أخرجه أيضا ابن ماجه في «السنن» (٤٠٥) من طريق عمر بن عبيد شيخ المصنف ، به بهذه الزيادة .

وأبو الشعثاء - وهو : سليم بن أسود المحاربي - له رواية عن عائشة ، كما ذكره المزي في «التهذيب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤١) .

وقد قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٥) : «ورواه أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ، واختلف عنه ؛ فرواه عمر بن عبيد الطنافسي ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن عائشة ، واختلف عنه ؛ فرواه إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن عمر بن عبيد ، وزاد فيه : مسروقا ، وكذلك رواه شعبة ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وأبو وكيع ، وأيوب بن جابر ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، وهو الصواب» .

٣١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

o[١٤٦٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي أَمْرِهِ ۩ - أَوْ شَأْنِهِ (١) - فِي تَنَعُّلِهِ ، وَتَرَجُّلِهِ ، وَطُهُورِهِ .

o[١٤٦٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

o[١٤٧٠] أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَثِيَابِهِ .

o[١٤٧١] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ مِنْ أَيِّ اللَّيْلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ : كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ ، يَعْنِي : الدِّيكَ .

o[١٤٧٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى عِنْدِي رَجُلًا ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا»؟ فَقُلْتُ : أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَالَ : «انْظُرْنَ إِخْوَانَكُنَّ (٢) مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ (٣)» .

---

o[١٤٦٨] سيأتي برقم : (١٤٧٩) وتقدم برقم : (١٤٦٧) .

۩[١٦٩/ ب] .

(١) قوله : «أو شأنه» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه استظهارًا ، وهو في «المزكيات» (٤٩) من طريق المصنف ، به ، كالمثبت .

o[١٤٧١] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] .

o[١٤٧٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٥٨] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٠) ، (١٤٧٣) .

(٢) في الأصل : «اجوانكن» ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٦٦٥) ، وأحمد في «المسند» (٢٥٢٧١) ، كلاهما من طريق شعبة ، به على الصواب ، وسيأتي عند المصنف على الصواب من طريق الثوري عن الأشعث ، به برقم : (١٤٨٠) .

(٣) **المجاعة** : مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه ، وهو الطفل ؛ =

○ [١٤٧٣] أَخبـَرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٤٧٤] أَخبـَرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : ابْنُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ .

○ [١٤٧٥] أَخبـَرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ ، وَصَلَاةِ الْمَرْأَةِ» .

○ [١٤٧٦] أَخبـَرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَوْ أَبِي عَطِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ» .

○ [١٤٧٧] أَخبـَرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ أَبِي عَطِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [١٤٧٨] أَخبـَرنا مُوسَى الْقَارِئُ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

= يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع ؛ لأنه لم يرضعها من جوع . (انظر : النهاية ، مادة : جوع) .

○ [١٤٧٥] [الإتحاف : خز حب حم ٢٢٧٥٧] [التحفة : خ د (ت) س ١٧٦٦١ ، س ١٧٦٦٢] ، وسيأتي برقم : (١٤٧٦) ، (١٤٧٧) ، (١٤٧٨) .

(١) زاد المصنف في الأحاديث التالية بين أبي الشعثاء وعائشة مسروقا أو أبا عطية ، وكذا أخرجه جماعة من أهل العلم بهذه الزيادة ، كما أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٩٠٧) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي شيخ المصنف ، به فزاد في إسناده مسروقا ، ولم يذكر صلاة المرأة ، وأبو الشعثاء - وهو : سليم بن أسود المحاربي - له رواية عن عائشة كما ذكره المزي في «التهذيب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤١) .

وقد قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٠) : «ورواه شريك وعمر بن عبيد ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يذكرا مسروقا ، ولا أبا عطية» .

○ [١٤٧٦] سيأتي برقم : (١٤٧٨) وتقدم برقم : (١٤٧٥) ، (١٤٧٧) .

۩ [١٧٠/ أ] .

○ [١٤٧٨] تقدم برقم : (١٤٧٥) ، (١٤٧٦) ، (١٤٧٧) .

مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ» .

ه [١٤٧٩] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَيَمَّنُ مَا اسْتَطَاعَ فِي لِبَاسِهِ إِذَا لَبِسَ .

ه [١٤٨٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا»؟ فَقَالَتْ : أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَالَ : «انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ» .

ه [١٤٨١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَحَقٌّ عَذَابُ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ : «إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ لَحَقٌّ» ، قَالَتْ[١] : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً ، إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

ه [١٤٨٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَلَسْتَ رَجُلًا عَرَبِيًّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ الْقُرْآنَ خُلُقُهُ .

ه [١٤٧٩] [التحفة : س ١٦٠٠٦] ، وتقدم برقم : (١٤٦٧) ، (١٤٦٨) ، (١٤٦٩) .

ه [١٤٨٠] تقدم برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) .

ه [١٤٨١] [التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٤) وتقدم برقم : (٨٧٥) ، (١٤١٩) ، (١٤٢٠) ، (١٤٢١) .

(١) في الأصل : «قال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، «صحيح البخاري» (١٣٨٢) ، «المجتبى» (١٣٢٤) ، وغيرهما من طريق شعبة ، به على الصواب .

ه [١٤٨٢] سيأتي برقم : (١٤٨٣) ، (٢٤٦٨) وتقدم برقم : (١٣٢٠) .

(٢) في الأصل : «العبدري» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «طبقات ابن سعد» (١/ ٢٧٣) من طريق الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف ، به . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣) .

ㅇ[١٤٨٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۩، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ الْقُرْآنَ.

ㅇ[١٤٨٤] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَىٰ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

ㅇ[١٤٨٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَيُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، وَيُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَيُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَىٰ.

٣٢- مَا يُرْوَىٰ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ[١٤٨٦] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

ㅇ[١٤٨٣] [الإتحاف: حم ٢١٦٣٠، كم ٢١٦٨٠، كم ٢٢٨٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٤٦٨) وتقدم برقم: (١٣٢٠)، (١٤٨٢).

۩[١٧٠/ ب].

ㅇ[١٤٨٤] [التحفة: س ١٦٠٣٢، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، م ١٧٤٥٦، خ م د س ١٧٦٥٩]، وسيأتي برقم: (١٥٧٠)، (١٥٧١)، (١٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٠٥٥).

(١) بعده في الأصل اسم الجلالة: «اللَّه»، وهو سبق قلم، وكأنه ضرب عليه، والمثبت من (ف).

ㅇ[١٤٨٥] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩].

ㅇ[١٤٨٦] [الإتحاف: حم ٢١٩٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢).

عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ (١) ، مَتَىٰ يَقُومُ مَقَامَكَ ، لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» ۩ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ (٢) ، مَتَىٰ يَقُومُ مَقَامَكَ ، لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدَمَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ (٣) ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقْتَدِي بِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ .

٥ [١٤٨٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، جَاءَهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي (٤) بِالنَّاسِ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَلَمَّا حَسَّ أَبُو بَكْرٍ

---

(١) **الأسيف** : سريع البكاء والحزن ، وقيل : هو الرقيق . (انظر : النهاية ، مادة : أسف) .

۩ [١٧١/أ] .

(٢) **الرقيق** : الضعيف الهين اللين . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٣) قوله : «ذهب يتأخر» تكرر في الأصل .

٥ [١٤٨٧] [**الإتحاف** : حم ٢١٥٩٦ ، حم ٢١٩٧٨] [**التحفة** : خ م س ق ١٥٩٤٥ ، م س ١٦٠٦١ ، خ م ١٦٣١٢ ، س ١٦٣١٩ ، خ ١٦٣٤١ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، خ ت س ١٧١٥٣ ، ت س ١٧٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٨) ، (١٧٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٦) ، (٦٤٠) ، (٦٤١) ، (١٠٩١) ، (١١٥١) ، (١٣٣٧) ، (١٤٢٢) ، (١٤٨٦) .

(٤) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره ، وفي (ف) - وهو الجادة : بحذفها ، ووقع على الجادة في «حديث السراج» (١١٨١) من طريق المصنف ، به . ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين :

الأول : بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة ، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع ، أو أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/١٠٨ - ١١٠) ، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦) .

=

بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ، فَجَاءَ[(١)] حَتَّىٰ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ[(٢)] يَقْتَدِي بِهِ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِأَبِي بَكْرٍ.

 o [١٤٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي[(٣)] بِالنَّاسِ»... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ.

o [١٤٨٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

o [١٤٩٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ،

= والثاني: بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة. ينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥).

(١) بعده عند ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٧١) منسوبا لإسحاق: «النبي».

(٢) قوله: «وأبو بكر» ليس في الرواية التي ذكرها ابن رجب منسوبة لإسحاق.

o [١٤٨٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧).

(٣) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره، وفي (ف) - وهو الجادة: بحذفها، ووقع على الجادة في «حديث السراج» (١١٨٢) من طريق المصنف، به. وينظر لتوجيه ما في الأصل التعليق على الحديث السابق.

o [١٤٨٩] [الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩٠) وتقدم برقم: (٨١٩)، (١٠٣٩)، (١٠٤٠)، (١٢٢٢).

۩ [١٧١/ ب].

o [١٤٩٠] [الإتحاف: طح حم ٢١٦٥١] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وتقدم برقم: (١٠٣٩)، (١٠٤٠)، (١٢٢٢)، (١٤٨٩).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

٥ [١٤٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَرْكًا ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَانْضَحْهُ - يَعْنِي : الْمَنِيَّ .

قَالَ إِسْحَاقُ : يَغْسِلُهُ مَا دَامَ طَرِيًّا ، فَإِذَا يَبِسَ فَرَكَهُ .

٥ [١٤٩٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ ، وَالْحُمُرِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ(١) ، فَأَنْسَلُّ(٢) مِنْ قِبَلِ رِجْلِ السَّرِيرِ ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي .

٥ [١٤٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : بَلَغَهَا أَنَّ نَاسًا ، يَقُولُونَ : يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ ، فَقَالَتْ : عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ ، وَالْحُمُرِ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَتْ : كَرَاهِيَةَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِي .

---

٥ [١٤٩١] [الإتحاف : طح حم ٢١٦٢٣ ، طح ٢٢٤٩٨] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، ع ١٦١٣٥ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] ، وتقدم برقم : (٥٦٦) .

٥ [١٤٩٢] [التحفة : خ ١٥٩٧٣ ، م ١٧٢٧٦ ، خ م ١٧٦٤٢] .

(١) قال في «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٢/ ٢٢٢) : «قوله : فكرهت أن أسنحه ، أي : أسير أمامه وأقوم في وجهه فأقطع صلاته ، بدليل قولها في الرواية الأخرى : وأكره أن أستقبله ، وفي الأخرى : أن أجلس فأوذيه ، فأنسل انسلالا» .

(٢) **الانسلال :** المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

٥ [١٤٩٣] [الإتحاف : حب حم ٢٢٦٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٢) .

٥ [١٤٩٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

٥ [١٤٩٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ فِي سُجُودِهِ ۩، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ.

٥ [١٤٩٦] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَرْقُدُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ.

٥ [١٤٩٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضِنَا[٢] أَنْ نَتَّزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ كَانَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُهُ.

٥ [١٤٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٣]، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ[٤]، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

---

(١) قوله: «عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود» ليس في الأصل، واستدركناه من «سنن الترمذي» (١٥٧)، «مسند أحمد» (٢٥٦٧٨) كلاهما من طريق وكيع، به.

۩ [١٧٢/ أ].

٥ [١٤٩٦] سيأتي برقم: (١٥١٨)، (١٥١٩)، (١٥٢٠)، (٢٦٥٦)، (١٥٢١)، (١٥٢٢).

٥ [١٤٩٧] [التحفة: ع ١٥٩٨٢، خ م د ق ١٦٠٠٨، س ١٦٠٥٥، س ١٦١٥١، س ١٧٤٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩٨) وتقدم برقم: (١٢١٥).

(٢) فوح الحيض: معظمه وأوله. (انظر: النهاية، مادة: فوح).

٥ [١٤٩٨] [التحفة: ع ١٥٩٨٢، خ م د ق ١٦٠٠٨، س ١٦٠٥٥، س ١٦١٥١، س ١٧٤٢٠]، وتقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧).

(٣) قوله: «عن إبراهيم» ليس في الأصل، واستدركناه من «صحيح مسلم» (٢٨٢)، «المجتبىٰ» (٢٩١)، (٣٧٨) من طريق المصنف، به.

(٤) اضطرب في كتابته في الأصل، وفي (ف): «جاء وضت»، والمثبت من «المجتبىٰ».

٥[١٤٩٩] أَخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ[1] وَهُوَ صَائِمٌ.

٥[١٥٠٠] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ[2] وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

٥[١٥٠١] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

٥[١٤٩٩][التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م دت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، دس ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، د ت ق ١٧٣٧١، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م دت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وسيأتي برقم: (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠).

(١) المباشرة: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٧٣٢) من طريق أبي معاوية، به، ويدل عليه ما عند أحمد في «المسند» (٢٤٧٨٨)، ومسلم في «الصحيح» (١١٢٠/ ٣، ٤) من طريق أبي معاوية أيضا، به. وينظر الحديث التالي عند المصنف.

٥[١٥٠١][التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م دت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، دس ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، د ت ق ١٧٣٧١، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م دت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وسيأتي برقم: (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩).

ه[١٥٠٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

ه[١٥٠٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۩: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ[2] بِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

ه[١٥٠٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه[١٥٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا[4] مُقَلَّدَةً.

ه[١٥٠٢] [التحفة: س ١٧٦٨١]، وسيأتي برقم: (١٦٧٤) وتقدم برقم: (١٣٢٠)، (١٣٢٢).

(١) قوله: «عن الأسود» تكرر في الأصل.

ه[١٥٠٣] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠)، (٦٩١)، (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (٦٨٩).

۩[١٧٢/ ب].

(٢) أوله غير واضح في الأصل، وفي (ف): «ينبعث»، والمثبت من «حديث السراج» (٢١٠٦) من طريق المصنف، به.

ه[١٥٠٥] [الإتحاف: مي حم ٢١٥٥٩، حم ٢٢٧٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤، خ م س ق ١٥٩٤٧، د س ١٥٩٩٥].

(٣) قوله: «منصور والأعمش» وقع في الأصل محتملا للمثبت، ومحتملا - كما في (ف): «عن منصور عن الأعمش»، والمثبت - وهو الصواب - من «مسند أحمد» (٢٦٣٧٦)، «سنن أبي داود» (١٧٤٩) من طريق وكيع شيخ المصنف، به.

(٤) في الأصل، (ف): «عما»، والمثبت من المصادر السابقة.

○[١٥٠٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ[1] طَعَامًا، وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ.

○[١٥٠٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِنَسِيئَةٍ[2].

○[١٥٠٨] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: ذَكَرْنَا الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ[3] طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ.

○[١٥٠٩] أخبرنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[١٥١٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ[4] قَطُّ.

○[١٥١١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَمْ يُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ، وَلَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ إِلَّا مَسَّ مَاءً.

○[١٥٠٦] [الإتحاف: جا حب حم ٢١٥٦٥]، وسيأتي برقم: (١٥٠٨)، (١٥٥٧)، (١٥٠٩).

(١) في الأصل: «يهوديين»، وفي (ف): «يهودين»، وكلاهما خطأ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٦٤٢/ ١) من طريق المصنف وعلي بن خشرم كلاهما، عن عيسى بن يونس، به، و«المنتقى» لابن الجارود (٦٧٣) من طريق علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، به.

(٢) **النساء والنسيئة**: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

○[١٥٠٨] [الإتحاف: جا حب حم ٢١٥٦٥]، وسيأتي برقم: (١٥٥٧) وتقدم برقم: (١٥٠٦)، (١٥٠٩).

(٣) في الأصل، (ف): «يهوديين»، وهو خطأ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٦٤٢/ ٢) من طريق المصنف، به.

○[١٥١٠] [الإتحاف: حم ٢١٥٦٦، خز عه حب ٢١٥٩١] [التحفة: م دت س ١٥٩٤٩، ق ١٦٠٠١].

(٤) **العشر**: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

ه[١٥١٢] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ۩، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

ه[١٥١٣] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ(١) عَمَّةٍ لِي بُنَيٌّ لَهَا يَتِيمٌ وَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَتَحَرَّجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

ه[١٥١٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ(٢) الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ه[١٥١٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: بِالْمِسْكِ(٣).

ه[١٥١٢] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٥١٣)، (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤).
۩ [١٧٣/ أ].

ه[١٥١٣] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢).

(١) الحجر: من حجر الثوب وهو طرفه المقدم؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

ه[١٥١٤] [الإتحاف: خز عه حب حم ٢١٥٦٣، حم ٢٢٥٥٨، عه حم ٢٢٧٨٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٦٣٥).

(٢) في الأصل، (ف): «وبيض»، وهو تصحيف، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣٦٤٨)، «المجتبىٰ» (٢٧١٥)، «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٥٠) من طريق جرير، به.

(٣) كذا تحتمل قراءته في الأصل، وتحتمل أيضًا - كما في (ف): «بالشك»، ولا معنىٰ للاحتمال الثاني، والأول بعيد أيضًا؛ لأنه يقتضي أن تكون هذه الرواية: «وبيص بالمسك»، والأقرب أنه تصحيف من: «بعد ثالثة» أو «بعد ثلاث»؛ فعند أحمد في «المسند» (٢٦٩١٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٨٧١)، =

٥ [١٥١٦] أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ[(٢)] الْمِسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: الْوَبِيصُ[(٣)] هُوَ الْبَرِيقُ.

٥ [١٥١٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ، كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَيْ: لَا يَغْتَسِلُ.

٥ [١٥١٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، وَإِذَا كَانَ السَّحَرُ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

= «المجتبى» (٢٧٢٢) وغيرهما من طريق عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول اللَّه ﷺ بعد ثلاث وهو محرم. وعند الحميدي في «مسنده» (٢١٧) من طريق عطاء، به، بلفظ: بعد ثالثة وهو محرم.

٥ [١٥١٦] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥]، وسيأتي برقم: (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

(١) قوله: «عبيد اللَّه» تصحف في الأصل: «عبد اللَّه»، والمثبت من «حديث السراج» (١٧٣١) من طريق المصنف، به على الصواب، ينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩٩).

(٢) في الأصل، (ف): «وبيض» وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) في الأصل، (ف): «الوبيض»، وهو تصحيف كما سبق.

٥ [١٥١٧] [التحفة: س ١٦٠١٨، د ت ق ١٦٠٢٣، ت س ق ١٦٠٢٤، س ١٦٠٣٣، ق ١٦٠٣٨]، وسيأتي برقم: (١٥٢٣)، (١٦٨٢) وتقدم برقم: (١٣٥٥).

٥ [١٥١٨] [الإتحاف: حب ٢١٥٣٧] [التحفة: ق ١٦٠١٧، م س ١٦٠٢٠]، وسيأتي برقم: (١٥١٩)، (١٥٢٠)، (٢٦٥٦) وتقدم برقم: (١٤٩٦)، (١٥٢٢)، (١٥٢١).

إِلَىٰ أَهْلِهِ أَلَمَّ بِهَا ، فَإِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ وَثَبَ ، وَمَا قَالَتْ : قَامَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ ۩ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَمَا قَالَتِ : اغْتَسَلَ(١) ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

ه[١٥١٩] أَخْبَرنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ أَوْتَرَ ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ سَوَاءً .

ه[١٥٢٠] أَخْبَرنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ لَا يَمَسُّ مَاءً حَتَّىٰ يَنَامَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ وَثَبَ ، وَمَا قَالَتْ : قَامَ ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَمَا قَالَتِ : اغْتَسَلَ ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَا يُرِيدُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ .

ه[١٥٢١] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ ابْنُ : مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ أَخًا لِي وَصَدِيقًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

۩ [١٧٣/ ب] .

(١) كأنه في الأصل : «يغتسل» ، والمثبت من (ف) ، وقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (١١٥٤) ، وابن حبان في «الصحيح» (٢٥٩٣) ، والطيالسي في «المسند» (١٤٨٣) ، كلهم من طريق شعبة ، به كالمثبت .

ه[١٥١٩] سيأتي برقم : (١٥٢٠) ، ، (١٥٢١) ، (١٥٢٢) ، (٢٦٥٦) وتقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) .

ه[١٥٢٠] سيأتي برقم : (٢٦٥٦) ، (١٥٢٢) ، (١٥٢١) وتقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) ، (١٥١٩) .

○[١٥٢٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ سَوَاءً .

○[١٥٢٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ۩ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْنُبُ ، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ آخِرَهُ .

○[١٥٢٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَجْعَلُ الْوِتْرَ آخِرَ صَلَاتِهِ .

○[١٥٢٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَمَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي فِي بَيْتِي قَطُّ ، إِلَّا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ . تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

○[١٥٢٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ(١) ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ .

○[١٥٢٣] [الإتحاف : حم ٢٢٧٠١] [التحفة : ق ١٦٠١٧ ، س ١٦٠١٨ ، م س ١٦٠٢٠ ، د ت ق ١٦٠٢٣ ، ت س ق ١٦٠٢٤ ، س ١٦٠٣٣ ، ق ١٦٠٣٨ ، س ١٧٤٤٢ ، س ق ١٧٦٢٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٨٢) وتقدم برقم : (١٣٥٥) ، (١٥١٧) .

۩ [١٧٤/ أ] .

○[١٥٢٤] [الإتحاف : حم ٢١٥٩٩] [التحفة : م ١٦٠٣١] .

○[١٥٢٥] [التحفة : خ م س ١٦٠٠٩ ، خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، م س ١٦٧٧٢ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) .

○[١٥٢٦] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٢٣] [التحفة : س ١٦٠١٩ ، د ١٦٠٢١ ، ت س ق ١٦٠٢٥] ، وسيأتي برقم : (١٥٦١) .

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

ه[١٥٢٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ[١] مُؤَذِّنِينَ : بِلَالٌ ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ .

قال إسحاق : اسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ : سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ .

ه[١٥٢٨] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ : بِلَالٌ ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرِيرٌ ، لَا يَغُرَّنَّكُمْ[٢] أَذَانُهُ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا ، فَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا يَطْعَمَنَّ أَحَدٌ» .

ه[١٥٢٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ۩ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَوَضَّأُ ، أَوْ أَغْتَسِلُ ، أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ أَتَّزِرَ بِإِزَارٍ ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

ه[١٥٣٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) في الأصل : «ثلاث» ، والمثبت من حديث إسرائيل الذي بعده عند المصنف ، وهو الجادة .

ه[١٥٢٨] [التحفة : م د ١٦٩٠٧ ، م ١٧١٩٤] ، وتقدم برقم : (٩٣٢) ، (٩٣٣) .

(٢) الغرر : الخداع . (انظر : الصحاح ، مادة : غرر) .

ه[١٥٢٩] [الإتحاف : طح حم ٢١٥٣٠ ، مي جا طح حب حم ٢١٥٣١ ، حب ٢٢٥٩٨] [التحفة : ع ١٥٩٨٢ ، خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (١٥٧٨) ، (١٦٨٠) ، (٢٣٢٩) ، (١٥٦٦) ، (١٧٣١) ، (٢٣٣٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٢١٥) ، (١٤٩٧) ، (١٤٩٨) ، (٦٥٢) ، (٦٥٣) ، (٨٤٣) .

۩ [١٧٤/ ب] .

ه[١٥٣٠] [الإتحاف : طح حم عه ٢١٥٦٧ ، طح ٢١٥٩٣] [التحفة : م س ١٥٩١٦ ، م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، =

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا(١) قَدِمْنَا مَكَّةَ تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَلَمْ يَسُوقُ(٢) نِسَاؤُهُ فَحَلَلْنَ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ حِضْتُ ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟! فَقَالَ : «أَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْتِ؟» فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ(٣) ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا» ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي(٤) إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، فَقَالَ :

= خ م د س ١٥٩٨٤ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ ١٦٤٠٤ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، د ١٧٤٤٠ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، خت ١٧٥٥٠ ، م س ١٧٨٥٢ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) .

(١) في الأصل ، (ف) : «قد» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٣٠/ ٢٠) ، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢٨٠٩) كلاهما من طريق زهير بن حرب والمصنف ، به .

(٢) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «يسق» ، ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين : الأول : بضم القاف على إهمال «لم» ؛ فقد تهمل فلا تجزم حملًا لها على «ما» وقيل «لا» كقوله :

لولا فوارِسُ من نُعْمٍ وأُسْرَتِهم يوم الصُّلَيْفاء لم يُوفونَ بالجارِ

وهل هو ضرورة أو لغة؟ خلاف بين النحاة . ينظر : «شرح التسهيل» لابن مالك (٤/ ٦٦) ، «شرح الكافية الشافية» له (٣/ ١٥٧٤) ، «همع الهوامع» (٢/ ٥٤٣) .

والثاني : بفتح القاف جريًا على لغة بعض العرب ؛ حكاها اللحياني في «نوادره» ، وهي الجزم بـ «لن» والنصب بـ «لم» عكس المعروف عند الناس ، وعلى هذه اللغة اختار أبو حيان تخريج قراءة أبي جعفر المنصور في : ﴿أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح : ١] بفتح الحاء من ﴿نَشْرَحَ﴾ ، لكن ردّ ذلك ابن مالك وذكر توجيه العلماء له بتوجيه آخر . ينظر : «البحر المحيط» (٨/ ٤٨٣) ، «شرح الكافية الشافية» (٣/ ١٥٧٥ ، ١٥٧٦) .

(٣) في الأصل : «بعمر» وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٤) قوله : «ما أراني» وقع في الأصل ، (ف) : «ما ررائي» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» ، ومما سيأتي من حديث منصور عند المصنف (١٥٣٢) .

«عَقْرَىٰ [١] حَلْقَىٰ [٢] ، أَمَا كُنْتِ [٣] طُفْتِ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» فَقَالَتْ [٤] : نَعَمْ ، قَالَ : «فَانْفِرِي [٥] ، فَلَا بَأْسَ» ، قَالَتْ : فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا [٦] ، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ [٧] مِنْهَا .

ه [١٥٣١] *أَخْبَرنَا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ صَفِيَّةَ ، وَقَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ ۩ عَلَيْهِ .

ه [١٥٣٢] *أَخْبَرنَا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ، فَقَالَ : «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ ، أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ .

---

(١) **عقرىٰ** : عقرها اللَّه وأصابها بعقر في جسدها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٢) **الحلقىٰ** : التي أصابها وجع في حلقها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «أنت» وهو تصحيف ، والمثبت مما سبق في التعليق الذي قبله .

(٤) في الأصل : «فقال» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٥) **النفر** : الدفع والانطلاق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٦) في الأصل : «عليه» ، والمثبت من «صحيح مسلم» ، «المستخرج علىٰ صحيح مسلم» لأبي نعيم .

(٧) قوله : «متهبطة» ، «متهبط» لم تنقط الأولىٰ في الأصل ولم يتضح نقط الثانية ، والمثبت من «صحيح مسلم» .

۩ [١٧٥/أ] .

ه [١٥٣٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٧ ، خ م س ق ١٥٩٤٦ ، م س ١٥٩٩٣ ، س ق ١٦٤٥٠ ، خ ١٦٤٨٣ ، م س ق ١٦٥٨٧ ، د ١٧١٧٢ ، خت م ١٧٤٣٧ ، م س ١٧٤٧٤ ، م ١٧٤٨٨ ، خ ١٧٥٢١ ، خ س ١٧٧٣٣ ، م ١٧٧٤٣ ، خ م س ق ١٧٧٦٨ ، خ م س ١٧٩٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٥٣٠) .

٥ [١٥٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذَكَرَتْ صَفِيَّةُ أَنَّهَا حَاضَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ ، أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، قَدْ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ ، قَالَ : «فَلَا بَأْسَ أَنْ تَنْفِرَ» ، فَنَفَرَتْ .

٥ [١٥٣٤] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ ، حَدَّثَنِي (١) الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَذْكُرُ أَنَّ صَفِيَّةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ بِالنَّفْرِ يَوْمَ الصَّدَرِ (٢) ، وَأَمَرَ صَفِيَّةَ أَيْضًا أَنْ تَنْفِرَ .

٥ [١٥٣٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ (٣) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ (٤) كُلَّهَا ، إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ» .

٥ [١٥٣٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

٥ [١٥٣٣] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٧ ، خ م س ق ١٥٩٤٦ ، م س ١٥٩٩٣ ، س ق ١٦٤٥٠ ، خ ١٦٤٨٣ ، م س ق ١٦٥٨٧ ، د ١٧١٧٢ ، خت م ١٧٤٣٧ ، م س ١٧٤٧٤ ، م ١٧٤٨٨ ، خ ١٧٥٢١ ، خ س ١٧٧٣٣ ، م ١٧٧٤٣ ، خ م س ق ١٧٧٦٨ ، خ م س ١٧٩٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٥٣٠) ، (١٥٣٢) .

٥ [١٥٣٤] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٤] ، وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) ، (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٥٣٠) ، (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) .

(١) اضطرب في كتابتها في الأصل فتحتمل المثبت وتحتمل «حدثنا» ، والمثبت من (ف) .

(٢) **يوم الصدر** : اليوم الرابع من أيام النحر ؛ لأن الناس يصدرون (ينصرفون) فيه عن مكة إلى أماكنهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدر) .

٥ [١٥٣٥] [التحفة : ت ١٦٠١٣] .

(٣) رَسْمُه في الأصل يحتمل الوجهين : المثبت ، و«خالد» ، وفي (ف) : «خالد» ، والمثبت هو الصواب ؛ فالحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٥٧٤) عن وكيع ، به ، وأخرجه الترمذي (٩٦٠) من وجه آخر عن جابر ، وهو : ابن يزيد الجعفي ، به بنحوه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٦٥) .

(٤) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

٥[١٥٣٧] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ الْهَدْيَ ثُمَّ يَبْعَثُ[1] بِهِ ، ثُمَّ يُقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ ، وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

٥[١٥٣٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ[2] أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ الْبُدْنَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا ، وَيُقِيمُ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً .

٥[١٥٣٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[3] بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

٥[١٥٣٧] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٨) ، (١٥٣٩) ، (١٧٦٧) وتقدم برقم : (٩٢٢) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (١٢٠٧) ، (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (٦٨٩) ، (١٥٠٤) .

(١) قوله : «ثم يبعث» في الأصل ، (ف) : «يوم نفعت» وهو تصحيف ، والمثبت من «حديث السراج» (٢١١٢) من طريق المصنف ، به ، ومن حديث الأسود التالي عند المصنف والذي بعده .

٥[١٥٣٨] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٩) ، (١٧٦٧) وتقدم برقم : (٩٢٢) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (١٢٠٧) ، (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (١٥٣٧) ، (١٥٠٤) ، (٦٨٩) .

(٢) ليس في الأصل ، ومكانه بياض في (ف) ، والمثبت من حديث الأسود الذي قبله والذي بعده . [١٧٥/ ب] .

٥[١٥٣٩] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، م د س ١٥٩٢٥ ، خ م س ١٥٩٢٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، م س ١٥٩٥٤ ، س ١٥٩٧٥ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، خ م س ١٥٩٨٨ ، خ م س ١٦٠١٠ ، س ق ١٦٠٢٦ ، س ١٦٠٣٥ ، س ١٦٠٣٦ ، س ١٦٠٩١ ، م ١٦١٩٦ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، س ١٦٥٢٣ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، م س ١٧٤٨٧ ، س ١٧٥٠٠ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، س ١٧٥٣٠ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، خ م س ١٧٦١٦ ، م ١٧٩١٨ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٦٧) وتقدم برقم : (٩٢٢) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (١٢٠٧) ، (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (١٥٣٧) ، (١٥٣٨) ، (٦٨٩) ، (١٥٠٤) .

(٣) في الأصل ، (ف) : «أبو كثير» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٨٨) .

عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ بِأَفْضَلِ مَا يَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ بَصِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَكُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، وَيُقِيمُ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً.

○[١٥٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.

○[١٥٤١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

○[١٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ.

○[١٥٤٠][التحفة: م دس ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، م س ١٦٤٤٧، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م دس ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

○[١٥٤١][التحفة: م دس ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، خ م س ١٧٥٩٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

○[١٥٤٢][التحفة: خ م س ١٥٩٢٨، م دس ١٥٩٢٥، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٣٥]، وسيأتي برقم: (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (١٥١٥).

٥ [١٥٤٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً .

٥ [١٥٤٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ؛ أَتَرْجِعُ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ : «لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّىٰ يَذُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتَهَا ، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ» .

٥ [١٥٤٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا ، فَأُعْتِقَتْ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَأَبَىٰ مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِيهَا ، وَأَعْتِقِيهَا ، وَاشْتَرِطِي الْوَلَاءَ لَهُمْ ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

٥ [١٥٤٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ،

---

٥ [١٥٤٣] [التحفة : م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، خ ١٧٢٩٠ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وتقدم برقم : (٧١٨) ، (٧١٩) .

٥ [١٥٤٤] [التحفة : د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧١٣) ، (٧١٥) ، (٧١٦) ، (٩١٨) ، (٧١٢) ، (٧١٤) .

۩ [١٧٦/أ] .

٥ [١٥٤٥] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) ، (٧٤٥) ، (٩٦٦) ، (١٣٠١) .

٥ [١٥٤٦] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، =

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَىٰ مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَتْ: وَقُرِّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ تُصُدِّقَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ»، قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٥٤٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ ۩ نَفْسَهَا. قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

○ [١٥٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلْهِلِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: كَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

○ [١٥٤٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نَنْبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا ذَكَرَتِ الْجِرَارَ وَالْحَنْتَمَ؟ فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ، لَا أُحَدِّثُكَ بِمَا لَمْ أَسْمَعْ.

= خ م د ت س ١٦٥٨٠، س ١٦٦٦٧، خت م سي ١٦٧٠٢، م د ت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، ق ١٧٤٣٢، خ م س ١٧٤٤٩، م د س ١٧٤٩٠، خ م س ١٧٤٩١، م س ١٧٥٢٨، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٧)، (١٥٤٨)، (١٥٦٩) وتقدم برقم: (٥٤٨)، (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥).

○ [١٥٤٧] [الإتحاف: مي عه طح حب ٢١٥٧٠، حم ٢٢٩٤٩]، وتقدم برقم: (٥٤٨)، (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥)، (١٥٤٦).

۩ [١٧٦/ ب].

○ [١٥٤٩] [الإتحاف: حم ٢١٥٤٦] [التحفة: س ١٧٤٧٠، م س ١٥٩٣٦، م س ١٦٠٤٦، س ١٧٩٧٣]، وسيأتي برقم: (١٦٥٦)، (١٦٦٧)، (٢٣١٧) وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦).

قَالَ : فَتَزَوَّجَ الْأَسْوَدُ ، فَعَرَّسَ بِأَهْلِهِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَلَا نَنْبِذُ فِي الْجِرَارِ[(١)]؟ فَقَالَ : لِأُسْقِيَهُمْ مِمَّا لَا أَشْرَبُ مِنْهُ؟! فَاسْتَعَارُوا حِبَابًا مِنَ السُّوقِ فَانْتَبَذُوا فِيهَا .

o[١٥٥٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَنْبِذُ ، وَكَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ فَيَشْرَبُهُ .

o[١٥٥١] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

o[١٥٥٢] أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ[(٢)] مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[(٣)] .

o[١٥٥٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

o[١٥٥٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ شُبَّانًا مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَهِيَ بِمِنًى وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ؟ فَقَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى ۩ طُنُبِ[(٤)] فُسْطَاطٍ[(٥)] ، فَكَادَتْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : فَلَا تَضْحَكُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» .

---

(١) في الأصل ، (ف) : «الجراي» وهو تصحيف ، وقد سبق قبله في نفس هذا الحديث كالمثبت .

o[١٥٥٠] سيأتي برقم : (٢٣٤٥) .

(٢) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) **الحمة** : السم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

o[١٥٥٤] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، د ١٦٢٤٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) ، (١٧٦٠) وتقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) .

۩ [١٧٧/أ] .

(٤) **الطنب** : حبل طويل يشد به سرادق البيت ، أو الوتد ، والجمع : أطناب وطِنَبة . (انظر : القاموس ، مادة : طنب) .

(٥) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

○ [١٥٥٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حُطَّ بِهَا خَطِيئَةٌ» .

○ [١٥٥٦] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ(١) أَهْلِهِ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ فَصَلَّىٰ .

○ [١٥٥٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

○ [١٥٥٨] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا ، حَتَّىٰ قُبِضَ .

○ [١٥٥٩] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

○ [١٥٥٥] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، د ١٦٢٤٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٤) ، (١٧٦٠) وتقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) ، (١٥٥٤) .

○ [١٥٥٦] [التحفة : خ ت ١٥٩٢٩ ، تم ١٧٩٤٣] .

(١) المهنة : الخدمة . (انظر : النهاية ، مادة : مهن) .

○ [١٥٥٧] [الإتحاف : مي حم ٢١٣٨٢] ، وتقدم برقم : (١٥٠٦) ، (١٥٠٨) ، (١٥٠٧) ، (١٥٠٩) .

○ [١٥٥٨] [الإتحاف : عه حم ٢١٥٤٨] [التحفة : م ١٥٩٦٢ ، خ م س ق ١٥٩٨٦ ، م ت ق ١٦٠١٢ ، م ت ق ١٦٠١٤ ، م ١٦٧٩١ ، م ١٧٣٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٩) ، (١٥٦٠) ، (٢٣٤٦) .

○ [١٥٥٩] [التحفة : م ١٥٩٦٢ ، خ م س ق ١٥٩٨٦ ، م ت ق ١٦٠١٢ ، م ت ق ١٦٠١٤ ، م ١٦٧٩١] ، وسيأتي برقم : (١٥٦٠) ، (٢٣٤٦) وتقدم برقم : (١٥٥٨) .

○[١٥٦٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ، حَتَّىٰ قُبِضَ ﷺ.

○[١٥٦١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ لَا يَتَوَضَّأُ إِذَا اغْتَسَلَ.

●[١٥٦٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ الْمُهَاجِرِينَ يَعْتَمُّونَ بِعَمَائِمَ كَرَابِيسَ (١) حُمْرٍ، وَسُودٍ، وَخُضْرٍ، وَصُفْرٍ، يَضَعُ أَحَدُهُمْ طَرَفَ الْعِمَامَةِ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ يَضَعُ الْقَلَنْسُوَةَ (٢) عَلَيْهَا، ثُمَّ يُدِيرُونَهَا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ، وَلَا يُدْخِلُونَهَا تَحْتَ أَذْقَانِهِمْ.

قال إسحاق: قَالَ النَّضْرُ - وَذَكَرَ حَدِيثَ الزُّبَيْرِ: إِنَّهُ كَانَ مُعْتَمًّا يَوْمَ بَدْرٍ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ، قَالَ النَّضْرُ: لَا يُعْرَفُ الِاعْتِجَارُ إِلَّا أَنْ يَلُفَّ بِهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَلَا يُدْخِلَهَا تَحْتَ ذَقَنِهِ.

○[١٥٦٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

○[١٥٦٠] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٦) وتقدم برقم: (١٥٥٨)، (١٥٥٩).
ﷺ [١٧٧/ ب].

○[١٥٦١] [التحفة: س ١٦٠١٩، د ١٦٠٢١، ت س ق ١٦٠٢٥]، وتقدم برقم: (١٥٢٦).

(١) الكرابيس: جمع كرباس، وهو: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كربس).

(٢) القلنسوة: غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان، والجمع: قلانس. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٠٢).

○[١٥٦٣] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١).

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ.

زَادَ زُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ: ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ.

○[١٥٦٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[١٥٦٥] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ[1] أَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟! فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ؟ قَالَ: «فَعَلَهُ قَوْمُكِ؛ يُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا[2]، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَهُ ۩ قُلُوبُهُمْ؛ لَأَمَرْتُ أَنْ يُدْخَلَ الْجَدْرُ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يُلْزَقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ».

○[١٥٦٥] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣، د ت س ١٧٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٦٩٩)، (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤)، (٥٤٥)، (٦٦٦)، (١١٣٦)، (١٢٤٠).

(١) في حاشية الأصل: «الحجر»، ونسبه لنسخة.

الجدر: الحِجْر، لما فيه من أصول حائط البيت. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٢) قوله: «يدخلوا من شاءوا، ويمنعوا من شاءوا» كذا في الأصل، (ف) بحذف النون من الفعلين: «يدخلوا، ويمنعوا» وحق كل منهما الرفع، وقد جاء الحديث في «صحيح البخاري» (١٥٩٨، ٧٢٤٠)، «صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٩)، وغيرهما من طريق أبي الأحوص بلفظ: «ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا» بزيادة لام التعليل ونصب الفعلين، لكن المثبت يعضده أن الموضع الأول عند البخاري وقع لأبي ذر عن المستملي: «يدخلوها» بغير لام وزيادة الضمير، نقله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٣/ ١٤٦)، ويوجَّه هذا على جواز حذف نون الرفع تخفيفًا بلا ناصب ولا جازم، وهي لغة صحيحة فصيحة وإن كانت قليلة الاستعمال. ينظر: «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٢٢٨ - ٢٣٠)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٣/ ٢٤، ٢٥)، (١٧/ ٢٠٧).

۩ [١٧٨/ أ].

ه [١٥٦٦] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

ه [١٥٦٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ الْعَنَزِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ» .

ه [١٥٦٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُبَاشِرُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَتْ : لَا ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِهِ .

ه [١٥٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - أَوْ غَيْرِهِ - عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نَاسًا يَتَصَدَّقُونَ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : «كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ» .

شَكَّ الْأَعْمَشُ : إِبْرَاهِيمَ ، أَوْ غَيْرِهِ .

ه [١٥٦٦] [الإتحاف : مي حم ٢١٥٣٣] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٦٥٣) ، (٨٤٣) ، (١٥٢٩) .

ه [١٥٦٧] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] ، وسيأتي برقم : (١٦٦٢) ، (١٦٦٣) ، (١٦٦٤) وتقدم برقم : (١٥١٢) ، (١٥١٣) .

ه [١٥٦٨] [التحفة : خ ١٥٩٣٢ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، م س ق ١٧٦٠٤] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٣) وتقدم برقم : (٩٣٥) ، (١٢١٤) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) .

ه [١٥٦٩] [التحفة : م ١٥٩٣٣ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، م س ١٧٥٢٨] ، وتقدم برقم : (١٥٤٦) .

ه [١٥٧٠] أَخبـرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِـي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ(١): قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ.

٣٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَلْقَمَةَ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ ۩ مَشَايِخِ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٥٧١] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخُصُّ(٢) شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ بِعَمَلٍ يَعْمَلُهُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟

ه [١٥٧٢] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

ه [١٥٧٠] [الإتحاف: حب حم ط ٢٢٤٥١] [التحفة: م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، م ١٧٤٥٦]، وسيأتي برقم: (١٥٧١) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٠٥٥).

(١) في الأصل، (ف): «قالت» والمثبت يقتضيه السياق، وموافق لما في «مسند أحمد» (٢٥٤٥٨) عن شيخ المصنف، به.

۩ [١٧٨/ ب].

ه [١٥٧١] تقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٠٥٥).

(٢) تحتمل في الأصل: «يختص» والمثبت من (ف)، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٨٢/ ٢) من طريق المصنف، وعنده: «عن علقمة، عن عبد الله قال: سألت عائشة»، «صحيح البخاري» (٦٤٧٥) من طريق جرير، به، دون ذكر عبد الله.

ه [١٥٧٢] [الإتحاف: حم ٢١٩٠٧، مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١، حم طح ٢٢٥٦٥، عه حم قط طح ٢٢٥٧٤، حم ٢٢٩٦٤] [التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، س ١٥٩٨١، س ١٦٠٣٢، =

○[١٥٧٣] أخبرنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

○[١٥٧٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.

○[١٥٧٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ فَمَرَّتْ بِبَعْضِ مِيَاهِ ابْنِ عَامِرٍ، فَنَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: مَاءُ الْحَوْءَبِ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً، فَقَالُوا لَهَا: تَقْدَمِينَ، فَيَرَاكِ الْمُسْلِمُونَ، فَيُصْلِحُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَأَنِّي بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْءَبِ».

= س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، د ت ق ١٧٣٧١، م د ت س ١٧٤٠٧، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، س ١٧٥٨٦، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (١٥٧٣)، (١٥٧٤) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١).

○[١٥٧٣] [التحفة: د س ١٥٩١٥، ق ١٥٩٢٠، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، س ١٥٩٨١، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (١٥٧٤) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٧٢).

○[١٥٧٤] [التحفة: ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، س ١٥٩٨١، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، د ت ق ١٧٣٧١، م د ت س ١٧٤٠٧، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣).

○ [١٥٧٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ ؛ مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ۩ .

○ [١٥٧٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ» .

○ [١٥٧٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَالَتْ : كَانَ يُوضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءُ ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ ، وَآخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ : «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ» .

○ [١٥٧٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ[1] ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ . قُلْتُ : فَقَدْ كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ عَلَيْهِمَا ، وَيَنْهَى عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ : كَانَ عُمَرُ يُصَلِّيهِمَا ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ أَهْلَ الْيَمَنِ قَوْمٌ طَغَامٌ ، يُصَلُّونَ

○ [١٥٧٦] [الإتحاف : طح كم ٢١٧٣١] .

۩ [١٧٩/أ] .

○ [١٥٧٧] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٦) وتقدم برقم : (١٣٢٤) ، (١٥٩٦) ، (١٣٢٤) .

○ [١٥٧٨] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] .

○ [١٥٧٩] [الإتحاف : طح ٢١٧٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٦٧٦) ، (١٧٥٦) وتقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) .

(١) الهجير : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

الظُّهْرَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ(١)، فَضَرَبَهُمْ عُمَرُ، وَقَدْ أَحْسَنَ.

ه [١٥٨٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ، وَآخُذُ الْعَرْقَ وَأَعُضُّهُ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فَمِي.

ه [١٥٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ۩ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

ه [١٥٨٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فَمِي.

ه [١٥٨٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ فَقَالَتْ(٢): بِالسِّوَاكِ.

ه [١٥٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

ه [١٥٨٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ؟ قَالَتْ: يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا(٣) دَخَلَ الْبَيْتَ تَسَوَّكَ.

---

(١) قوله: «العصر والمغرب» وقع في الأصل: «الظهر والعصر» وهو خطأ ظاهر، والمثبت من «مسند السراج» (١٥٣٠) عن المصنف، عن عبيد الله بن موسىٰ والنضر بن شميل، كلاهما عن إسرائيل، به، وينظر: «حديث السراج» (٣/ ١٦٤)، «كنز العمال» (٨/ ٤٩، ١٨١).

ه [١٥٨٠] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥]، وسيأتي برقم: (١٥٨٢)، (١٥٨١).

۩ [١٧٩/ ب].

ه [١٥٨٢] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥]، وتقدم برقم: (١٥٨٠)، (١٥٨١).

ه [١٥٨٣] [الإتحاف: خز حب حم عه ٢١٧٢٨] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٤]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٤)، (١٥٨٤).

(٢) في الأصل: «فقال» وهو خطأ، والمثبت من (ف).

(٣) في الأصل: «إذا»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٢٥٤) من طريق إسرائيل، به.

○ [١٥٨٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى سَحَابًا أَوْ مَخِيلَةً فَزِعَ، فَإِذَا مُطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيْبًا(١) نَافِعًا».

○ [١٥٨٧] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى سَحَابًا قَدْ نَشَأَ فَزِعَ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةٌ تَرَكَهَا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا فِيهِ»، حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ تُمْطِرَ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا».

○ [١٥٨٨] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنْ شِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

قَالَ يَحْيَى: فَقَالَ: هَذَا شِعْرُ طَرَفَةَ ۩، «وَيَأْتِيكَ» مُبْتَدَأُ الْبَيْتِ.

○ [١٥٨٩] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

○ [١٥٨٦] [التحفة: خ م د ١٦١٣٦، د س ق ١٦١٤٦، س ١٦١٦٢، م ١٧٣٧٦، م ت سي ق ١٧٣٨٥، خ ت س ١٧٣٨٦، سي ١٧٥٥٤، خ سي ق ١٧٥٥٨]، وسيأتي برقم: (١٥٨٧) وتقدم برقم: (٩٥١)، (٩٥٢)، (١٢١٩)، (١٢٢٠).

(١) السيب: المطر الجاري أو العطاء. (انظر: النهاية، مادة: سيب).

○ [١٥٨٧] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦، خ م د ١٦١٣٦، س ١٦١٦٢، م ١٧٣٧٦، م ت سي ق ١٧٣٨٥، خ ت س ١٧٣٨٦، سي ١٧٥٥٤، خ سي ق ١٧٥٥٨]، وتقدم برقم: (٩٥١)، (٩٥٢)، (١٢١٩)، (١٢٢٠)، (١٥٨٦).

○ [١٥٨٨] [التحفة: ت سي ١٦١٤٨، سي ١٦١٧٣].

۩ [١٨٠/أ].

○ [١٥٨٩] [الإتحاف: مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣١] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦].

٥[١٥٩٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، لَقَدْ أَرَادَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَأَمَرَ لِي بِنَاقَةٍ ، وَقَالَ لِي : «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ؛ فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ[١] ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ»[٢] .

٥[١٥٩١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ[٣] : نَعَمْ ، إِلَى بَعْضِ هَذِهِ التِّلَاعِ[٤] .

٥[١٥٩٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِبِلٌ ، فَرَكِبَ إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، وَأَعْطَى نِسَاءَهُ بَعِيرًا بَعِيرًا ، غَيْرِي ، فَقُلْتُ : لِمَ لَمْ تُعْطِنِي؟ فَأَعْطَانِي بَعِيرًا أَخْزَمَ صَعْبًا لَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ قَطُّ ، وَقَالَ : «ارْفِقِي بِهِ» ، وَقَالَ : «إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُخَالِطْ شَيْئًا إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ» .

٥[١٥٩٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ ، فَكَسَتْهُ مِلْحَفَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا ، فَوَجَدَتْهُ قَدْ غَسَلَ الْمِلْحَفَةَ وَهُوَ يُجَفِّفُهَا ، فَأَتَاهَا الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لِمَ

٥[١٥٩٠] [التحفة : م ١٦١٤٩ ، د ١٦١٥٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٢) .

(١) الزين : الجمال والحسن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زين) .

(٢) الشين : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

٥[١٥٩١] [التحفة : م ١٦١٤٩ ، د ١٦١٥٠] .

(٣) في الأصل : «فقال» وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٤) التلاع : مسايل الماء من علو إلى سفل ، واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد ؛ يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . (انظر : النهاية ، مادة : تلع) .

٥[١٥٩٢] تقدم برقم : (١٥٩٠) .

٥[١٥٩٣] [التحفة : ت ق ١٧٦٧٧ ، د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦] .

غَسَلْتَ مِلْحَفَتَكَ؟ فَقَالَ : احْتَلَمْتُ فِيهَا ، فَقَالَتْ ۩ : لَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ أَحُكَّهُ .

٥ [١٥٩٤] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ (١) مِنَ الْعَيْنِ (٢) .

٥ [١٥٩٥] أَخْبَرنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

٥ [١٥٩٦] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقًّا فَقَدْ هَلَكْنَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ لَمَنْ هَلَكَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»؟! فَقَالَتْ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ ، وَهَلْ تَدْرِي مَتَىٰ يَكُونُ ذَاكَ؟ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ (٣) ، وَحَشْرَجَ (٤) الصَّدْرُ ، وَاشْتَنَجَتِ الْأَصَابِعُ ، وَاقْشَعَرَّ

۩ [١٨٠/ ب] .

٥ [١٥٩٤] [التحفة : خ م س ق ١٦١٩٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٥) .

(١) **الاسترقاء :** طلب الرقية أو طلب من يرقي ، والرقية : العوذة التي يرقىٰ بها صاحب الآفة كالحمىٰ والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٢) **العين :** نظر الحسود أو العدو للشخص بما يؤثر فيه ، فيمرض بسببها . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

٥ [١٥٩٥] تقدم برقم : (١٥٩٤) .

٥ [١٥٩٦] تقدم برقم : (١٥٨) ، (١٣٢٤) ، (١٥٧٧) .

(٣) **طمح البصر :** امتدَّ وعلا . (انظر : النهاية ، مادة : طمح) .

(٤) **الحشرجة :** الغرغرة عند الموت وتردد النفس . (انظر : النهاية ، مادة : حشرج) .

الْجِلْدُ[(١)] ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

ه[١٥٩٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَحَدَّثْنَاهَا حَدِيثًا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ ؛ قُلْنَا لَهَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ ۩ لِقَاءَهُ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ ، حَدَّثَكُمْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ تَسْأَلُوهُ عَنْ آخِرِهِ ، قُلْنَا : فَحَدِّثِينَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا يَسَّرَ لَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مَلَكًا ، فَسَدَّدَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ خَيْرَ مَا كَانَ ، وَيَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلَانٌ خَيْرَ مَا كَانَ ، فَإِذَا حُضِرَ[(٢)] وَرَأَىٰ ثَوَابَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، تَهَوَّعَتْ نَفْسُهُ ؛ لِتَخْرُجَ بِذَلِكَ حِينَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَيُحِبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا قَيَّضَ[(٣)] لَهُ شَيْطَانًا ، فَصَدَّهُ ، وَأَضَلَّهُ ، وَفَتَنَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ شَرَّ مَا كَانَ ، وَيَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلَانٌ شَرَّ مَا كَانَ ، فَإِذَا حُضِرَ وَرَأَىٰ ثَوَابَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَمْ[(٤)] تَبْلُغْ نَفْسُهُ ؛ حَتَّىٰ لَا تَخْرُجَ ، فَحِينَئِذٍ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَيَكْرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

ه[١٥٩٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ[(٥)] خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي ، قَالَ : ثُمَّ قَالَتْ : «لَبَّيْكَ[(٦)] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ» .

---

(١) **اقشعر الجلد** : أخذته رعدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قشعر) .

ه[١٥٩٧] [الإتحاف : حم ٢١٦٣١] .

۩ [١٨١/أ] .

(٢) **الاحتضار** : دنو الموت . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٣) **قيض** : سبب وقدر . (انظر : النهاية ، مادة : قيض) .

(٤) في (ف) : «لم» بغير واو .

ه[١٥٩٨] [الإتحاف : حم طح ٢٢٩٨٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢١) .

(٥) في الأصل : «بن» وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٢٤٣) من طريق شعبة ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٠) .

(٦) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى =

٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَابْنِ عَابِسٍ، وَسَالِمٍ، وَبَقِيَّةِ الْمَشْيَخَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٥٩٩] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِهِ.

○ [١٦٠٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٦٠١] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا شَاةٌ، فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ، فَذَبَحْنَاهَا ⇧، فَقَسَمْنَاهَا إِلَّا كَتِفَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هِيَ لَكُمْ إِلَّا كَتِفَهَا».

○ [١٦٠٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ رَجُلًا وَامْرَأَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا». أَعْظَمَ ذَلِكَ.

○ [١٦٠٣] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ مِشْيَةَ رَجُلٍ، أَوِ امْرَأَةٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا، وَلِي كَذَا وَكَذَا».

○ [١٦٠٤] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

= التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○ [١٥٩٩] تقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧)، (١٤٩٨)، (١٥٢٩).

○ [١٦٠١] [الإتحاف: كم حم ٢٢٥٧٢] [التحفة: ت ١٧٤١٩].

⇧ [١٨١/ ب].

○ [١٦٠٢] [التحفة: دت ١٦١٣٢]، وسيأتي برقم: (١٦٠٣).

○ [١٦٠٣] [التحفة: دت ١٦١٣٢]، وتقدم برقم: (١٦٠٢).

○ [١٦٠٤] سيأتي برقم: (١٦٥٥).

عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ[١] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ شَهْرٍ، فَيَأْكُلُهُ.

٥[١٦٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ فَيَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: فَمَا اضْطَرَّكُمْ إِلَى ذَلِكَ؟ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ[٢] مَأْدُومٍ[٣] ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.

٥[١٦٠٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، فَقَالَتْ[٤]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ ۩: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

٥[١٦٠٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ مَضْجَعِهِ، فَطَلَبْتُهُ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ أَرَادَ بَعْضَ

---

(١) **الكراع**: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: اللسان، مادة: كرع).

٥[١٦٠٥] [الإتحاف: طح حم ٢١٧٤٨، عه كم م ٢٢٤٥٨] [التحفة: م ١٥٩٦٢، خ م س ق ١٥٩٨٦، م ت ق ١٦٠١٢، م ت ق ١٦٠١٤، م ١٦٧٩١، م ١٧٣٦٤، ت ١٧٦٢٧، م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وتقدم برقم: (١٠١١)، (١٢٤٧).

(٢) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٣) **المأدوم**: مأخوذ من أدم الطعام؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: أدم).

٥[١٦٠٦] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠، س ١٧٦٧٩]، وسيأتي برقم: (١٦٩٠).

(٤) في الأصل: «فقلت»، والمثبت كما في «صحيح مسلم» (٢٨١٦)، «المجتبى» للنسائي (١٣٢٣) من طريق المصنف، به.

۩ [١٨٢/أ].

٥[١٦٠٧] [التحفة: س ١٧٦٧٨].

جَوَارِيهِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ» .

ه [١٦٠٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : يَا أُمَّهْ ، فَقَالَتْ : لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ ، فَقَالَ : بَلَىٰ ، وَإِنْ كَرِهْتِ ، وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : الْأَشْتَرُ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَرَدْتُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ قَتْلِي ، فَقَالَتْ : لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةً : رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ ، أَوْ رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ الْإِحْصَانِ[١] ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ» .

ه [١٦٠٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةً : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا ، أَوِ الثَّيِّبُ الزَّانِ[٢] ، أَوِ التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ» .

ه [١٦١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا .

ه [١٦١١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ

ه [١٦٠٨] [التحفة : دس ١٦٣٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٦٠٩) .

(١) الإحصان : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

ه [١٦٠٩] [التحفة : دس ١٦٣٢٦] ، وتقدم برقم : (١٦٠٨) .

(٢) كذا في الأصل ، وذكر النووي في «شرحه على مسلم» (١١/ ١٦٤) أن حذف الياء لغة صحيحة ، قرئ بها في السبع ، وأن الأشهر في اللغة إثباتها .

ه [١٦١٠] [الإتحاف : حم ٢٢٩٧٧] [التحفة : ق ١٦٠٤٥] .

(٣) في الأصل : «العجمي» وهو خطأ ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٦٠) من وجه آخر ، عن شريك ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٦) .

ه [١٦١١] [التحفة : د ١٦٠٩٠ ، دت ق ١٧٨٠٤] .

حِمْصَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ ۩ الْكُورَةِ الَّتِي يَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ سُتْرَتِهَا(١)، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ».

٣٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، وَالْبَهِيِّ، وَمَشْيَخَةٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ە[١٦١٢] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي(٢) ظَبْيَانَ، قَالَ: أَرْسَلَ أَبِي إِلَىٰ عَائِشَةَ امْرَأَةً، وَأَمَرَهَا أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، فَسَأَلَهَا: أَيَّةُ صَلَاةٍ كَانَ أَعْجَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَتْ(٣): كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَدَعْ صَحِيحًا، وَلَا غَائِبًا، وَلَا مَرِيضًا، وَلَا شَاهِدًا؛ فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ. فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لَنَا أَكَّارًا مِنَ الْعَجَمِ، وَيَكُونُ لَهُمُ الْعِيدُ، فَيُهْدُونَ لَنَا فِيهِ؛ أَفَنَأْكُلُ مِنْهَا؟ فَقَالَتْ: أَمَّا مَا ذُبِحَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَا، وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ أَشْجَارِهِمْ(٤).

ە[١٦١٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ وَمُوسَى الْقَارِئُ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِجَارِيَةٍ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ(٥) فِي يَدِهَا».

۩[١٨٢/ ب].

(١) في الأصل ما صورته: «سرتها»، والمثبت من (ف)، ووقع عند أبي داود (٣٩٦٣) من طريق جرير؛ شيخ المصنف هنا: «بيتها».

ە[١٦١٢][التحفة: خ د س ١٧٥٩٩، س ١٧٦٣٣].

(٢) قوله: «بن أبي» وقع في الأصل: «أن» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٥١٤)، (٢٣/ ٣٢٧).

(٣) في الأصل: «فقال» وهو خطأ، والمثبت من (ف).

(٤) ينظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٤٣٧١، ٣٢٦٧٣).

ە[١٦١٣][التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٧٢٢)، (١٧٧١)، (١٧٩٥) وتقدم برقم: (٩١٣)، (٩١٤)، (١٤٣٨).

(٥) في الأصل: «ليس»، والمثبت من (ف) هو الأليق بالسياق.

○[١٦١٤] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ إِلَّا فِي شَعْبَانَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهَا[(١)].

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي لِحَاجَةِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[١٦١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَطَرَفُ لِحَافِهِ عَلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ.

●[١٦١٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاللَّهِ، إِنَّ مُحَمَّدًا لَمَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ: لَيْسَ بِفَظٍّ[(٢)]، وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ[(٣)] فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ.

●[١٦١٧] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا الْعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

○[١٦١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ

○[١٦١٤][الإتحاف: خز جا عه حب ش ط ٢٢٩٢٠][التحفة: ت ١٦٢٩٣، م س ١٧٧٤١، خ م د س ق ١٧٧٧٧].

(١) في الأصل: «كله»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٠٩٩)، «صحيح ابن خزيمة» (٢١٢٩) من طريق زائدة، به.

۩[١٨٣/أ].

○[١٦١٥][التحفة: م د س ق١٦٣٠٨]، وسيأتي برقم: (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (٥٩٩)، (٦٠٠).

(٢) **الفظاظة:** صعوبة وشراسة الخلق، والمراد هاهنا: شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية، مادة: فظظ).

(٣) **السخب:** الصياح. (انظر: النهاية، مادة: سخب).

○[١٦١٨][التحفة: ت ١٧٧٩٤].

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ ، عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا[١] ، وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ .

٥[١٦١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَهُ ، فَقُلْتُ[٢] بِإِبْهَامِي هَكَذَا ، فَأَشَرْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَيْ أَنَّهَا مِثْلُ الْإِبْهَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدِ اغْتَبْتِهَا» .

٥[١٦٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ امْرَأَةً قَصِيرَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥[١٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ ؛ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يَجِيءُ مِنْ أُفُقٍ مِنَ ۩ الْآفَاقِ فَلَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ ، فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» .

٥[١٦٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ؛ فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْكُمْ جَارِيَةٌ فَلَا تَخْفِرُوهَا» .

٥[١٦٢٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ

---

(١) الفاحش : ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) في الأصل : «فقالت» ، وهو خطأ ، والمثبت من «الصمت» (ص١٣٥) ، «ذم الغيبة والنميمة» (ص٢٤) ، كلاهما لابن أبي الدنيا ، من طريق أبي معاوية ، به .

٥[١٦٢١] [الإتحاف : حم ٢١٩٥٧] .

۩[١٨٣/ب] .

٥[١٦٢٣] [التحفة : س ١٧٦٥٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٤) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: انْتَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَشَرِبَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَانْفَتَلَ(١) عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

٥[١٦٢٤] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ(٢): رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

٥[١٦٢٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَعْتَقَتْ جَارِيَتَيْنِ لَهَا، فَأَقَامَتْ إِحْدَاهُمَا عِنْدَهَا، وَذَهَبَتِ الْأُخْرَى، فَقَالَتْ: هَذِهِ الَّتِي أَقَامَتْ أَنْفَعُ لَنَا نَصِيبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّتِي ذَهَبَتْ هِيَ أَنْفَعُ لَكُمْ؛ تِلْكَ ذَهَبَتْ بِأَجْرِهَا، وَهَذِهِ لَا تَضَعُ(٣) شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجْرِكِ».

٥[١٦٢٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمُهُ: مَضَاءٌ الْفَائِشِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ أُصَلِّي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ؟ فَقَالَتْ: رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

وَفِي حَدِيثِ مَضَاءٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى عِنْدِي رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

٥[١٦٢٤] [التحفة: س ١٧٦٥٢]، وتقدم برقم: (١٦٢٣).

(٢) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبى» (١٣٧٧)، «السنن الكبرى» (١٣٧٧)، كلاهما للنسائي، عن المصنف، به بأتم منه.

(٣) في (ف): «تصنع».

٥[١٦٢٦] [التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٦٧٥)، (١٧٥٦) وتقدم برقم: (٦٠٧)، (١٥٢٥)، (١٥٧٩).

(٤) قوله: «وفي حديث مضاء» كذا، ولعل الصواب: «وفي حديث غير مضاء».

ο[١٦٢٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1] ، عَنْ عَمْرِو ۩ بْنِ حَرْمَلَةَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ سَائِلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ ضَبٌّ[2] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَا نُطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ» .

ο[١٦٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُوسَى الْقَارِئُ ، قَالَا[3] : أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ صَدَقَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَحَدِ بَنِي تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا : كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ طُهُورَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَىٰ رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ .

٣٦- مَا يُرْوَى عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، وَالشَّعْبِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο[١٦٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا ، وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا عَبْدًا ، وَلَا أَمَةً ، وَلَا شَاةً ، وَلَا بَعِيرًا .

ο[١٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : وَلَا شَاةً ، وَلَا بَعِيرًا .

---

(١) كذا في الأصل ، ولم نقف عليه فيمن يروي عنه منصور ، ولا فيمن يروي عن عمرو بن حرملة الأسلمي .
۩ [١٨٤/ أ] .

(٢) **الضب** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية ، والجمع : أضُبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

ο[١٦٢٨] [الإتحاف : مي قط حم ٢١٦١٨] [التحفة : د س ق ١٦٠٥٣ ، د ١٥٩٤٢ ، س ١٦٠٩٣ ، م ١٦٧٧٣ ، خ د ١٦٨٦٠ ، م ١٦٨٩٤ ، م ١٦٩٠١ ، ت ١٦٩٣٥ ، خ س ١٦٩٦٩ ، م س ١٧١٠٨ ، م ١٧٢٧٤ ، س ١٧٣٣١ ، س ١٧٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٥٥٤) ، (٥٥٦) ، (١٠٤١) ، (١٠٤٢) ، (٥٥٥) .

(٣) في الأصل : «قال» .

ο[١٦٢٩] تقدم برقم : (١٤٢٤) ، (١٤٢٥) .

ㅇ [١٦٣١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ(١) الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ عَلَى حَالٍ.

ㅇ [١٦٣٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

● [١٦٣٣] قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ لِعَائِشَةَ: إِنَّ رَجُلًا وَجَدَ ۩ كَنْزًا، فَدَفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِفِيهِ الْكَثْكَثُ(٢).

ㅇ [١٦٣٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا مَطْلِيًّا بِقَطِرَانٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ(٣) أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طِيبًا، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

ㅇ [١٦٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

(١) في الأصل: «عن»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٣٤٠) من طريق وكيع، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٣).

ㅇ [١٦٣٢] تقدم برقم: (١٣٠٣)، (١٦٣١).

ㅇ [١٦٦٣] سيأتي برقم: (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣)، (١٥٦٧)، (١٦٦٢).

۩ [١٨٤/ ب].

(٢) في الأصل: «الكثلث»، وهو تصحيف، والتصويب من «طلبة الطلبة» لنجم الدين النسفي (ص١١٧).

ㅇ [١٦٣٤] [الإتحاف: عه ٢٢٢٣٢] [التحفة: س ق ١٧٥١٤، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨، س ١٨٦٠٤]، وسيأتي برقم: (١٧٩٦)، (١٦٣٥) وتقدم برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١٢٢٦)، (١٥٤٠)، (٩٢٩).

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من (ف).

٥[١٦٣٦] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ قَالَ : قُرِّبَ إِلَى عَائِشَةَ بَعِيرٌ لِتَرْكَبَهُ ، فَالْتَوَى عَلَيْهَا ، فَلَعَنَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَرْكَبِيهِ» .

٥[١٦٣٧] أَخبرنا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[١٦٣٨] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ - وَكَانَ ابْنَ عَمِّهَا - كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفُكُّ الْعَانِ[١] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ» .

٥[١٦٣٩] أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[١٦٤٠] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُ اللَّهِ : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم : ٤٨] ؛ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ : «عَلَى الصِّرَاطِ» .

٥[١٦٤١] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِابْنِ أَبِي السَّائِبِ - وَكَانَ قَاصًّا : اجْتَنِبِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ ؛ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ وَأَصْحَابَهُ ، وَكَانُوا لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

٥[١٦٤٢] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ

٥[١٦٣٨] [الإتحاف : حم عم عه ٢٢٧٩٦] [التحفة : م ١٧٦٢٣] ، وتقدم برقم : (١٢٠٠) وسيأتي برقم : (١٦٣٩) .
(١) كذا في الأصل بغير ياء آخره ، وهي لغة صحيحة ، وسبقت الإشارة إليه . ينظر : (١٦٠٩) .
٥[١٦٤٠] [الإتحاف : حم ٢١٦٢٩ ، مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧ ، ت س ١٦٢٢٨] ، وتقدم برقم : (١٤٤٣) .
۩ [١٨٥/أ] .
٥[١٦٤٢] [الإتحاف : حب عه ٢٢٤٦١] [التحفة : خ م س ١٦٤٣٩ ، خ م د س ١٦٣٤٨ ، س ١٦٥٢٦ ، خ ١٦٦٥٠ ، م ١٦٧٢٩] ، وتقدم برقم : (٥٦٩) ، (٥٧١) ، (٥٧٢) ، (١٣٤٢) ، (٥٧٠) ، (٥٧٣) .

مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ زِيدَتْ رَكْعَتَانِ أُخْرَيَانِ ، وَتُرِكَ الرَّكْعَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي السَّفَرِ إِلَّا الْفَجْرَ ؛ فَإِنَّهُ يُطَالُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةُ .

ه[١٦٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : رَوَى رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ ، قَدْ كَانَ صَامَ سَنَتَيْنِ وَقَامَهُمَا! إِنِّي أَهُمُّ أَنْ أَضْرِبَ بِهَذَا الْقَوْسِ رَأْسَكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كُفُّوا عَنِّي قَوْسَ صَاحِبِكُمْ حَتَّى تَأْتُوا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْأَلُوهَا ، فَانْتَهَوْا إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَعَدُوا عِنْدَهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهَا ، حَتَّى قَالُوا لِعَلْقَمَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرْفُثَ(١) الْيَوْمَ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَوَى هَذَا عَنْكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَتْ : أَجَلْ ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ .

ه[١٦٤٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ لَا يُفَضِّلُ لَيْلَةً عَلَى لَيْلَةٍ .

ه[١٦٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ مَا هُنَاكَ بِشِمَالِهِ ، وَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ فَدَلَكَهَا ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالِاسْتِنْشَاقُ ۩ ثَلَاثٌ .

ه[١٦٤٣] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، م س ق ١٧٦٠٤] ، وتقدم برقم : (١٢١٤) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٦٨) .

(١) الرفث : الفحش في الكلام ، وقيل : مذاكرة ذلك مع النساء ، وقيل : الجماع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رفث) .

ه[١٦٤٤] [الإتحاف : حم ٢١٥١٢] .

ه[١٦٤٥] [الإتحاف : حم ٢١٥٨٢] [التحفة : د ١٥٩٤٢ ، م ١٦٧٧٣ ، خ د ١٦٨٦٠ ، م ١٦٨٩٤ ، م ١٦٩٠١ ، ت ١٦٩٣٥ ، خ س ١٦٩٦٩ ، م س ١٧١٠٨ ، م ١٧٢٧٤ ، س ١٧٣٣١ ، م ١٧٧٠٠ ، س ١٧٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٥٥٤) ، (٥٥٦) ، (١٠٤١) ، (١٠٤٢) ، (٥٥٥) .

۩ [١٨٥/ ب] .

ο[١٦٤٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُسْرَىٰ لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًىٰ، وَيَدُهُ الْيُمْنَىٰ لِوُضُوئِهِ وَطَعَامِهِ.

٣٧- مَا يُرْوَىٰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο[١٦٤٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عِيسَىٰ بْنُ مَاهَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا، إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

ο[١٦٤٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَسَارَعُ إِلَىٰ شَيْءٍ مَا يَتَسَارَعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

ο[١٦٤٩] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

ο[١٦٥٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، هُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي، وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ».

ο[١٦٤٦][التحفة: د ١٥٩١٧].

ο[١٦٤٧][الإتحاف: حم ط ٢١٦٨٦][التحفة: د س ١٦٠٠٧].

ο[١٦٤٩][التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣].

ο[١٦٥٠][الإتحاف: كم حم ٢١٩١٣][التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

●[١٦٥١] أخبرنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي خَلَفٍ قَالَ: دَخَلْتُ ⇧ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠].

○[١٦٥٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؛ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ(١) مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهَا مَا أَنْفَقَتْ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

○[١٦٥٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «غَيْرَ مُفْسِدَةٍ».

○[١٦٥٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُهَا، حَتَّى أَتَتْ عَلَى عَذَابِ الْقَبْرِ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً، إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

○[١٦٥٥] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَعَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَابِسِ(٢) بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا: وَكَانَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ

●[١٦٥١] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

⇧[١٨٦/أ].

○[١٦٥٢] [الإتحاف: حم ٢٣٠٠٥]، وسيأتي برقم: (١٧٣٥)، (١٦٥٣) وتقدم برقم: (١٤٢٣).

(١) في الأصل: «واحدا» بالنصب، والمثبت بالرفع من «أمالي ابن بشران» (٩٢٤) من طريق عمرو بن مرة، به هو الجادة.

○[١٦٥٤] [التحفة: م س ١٦٧١٢، خ م س ١٧٦١١، خ م س ١٧٦٦٠، خ م س ١٧٩٣٦]، وتقدم برقم: (٨٧٥)، (١٤١٩)، (١٤٢٠)، (١٤٢١)، (١٤٨١).

○[١٦٥٥] [الإتحاف: مي عه طح ٢٣١٦٧] [التحفة: م د س ١٧٩٠١، خ ١٧٩٤٠]، وتقدم برقم: (١٦٠٤).

(٢) في الأصل: «عباس»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧٢)، والمصدر الآتي.

(٣) كذا في الأصل، ولعل اللائق: «أكان». وينظر: «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٨) من طريق أبي إسحاق، به بنحوه.

الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَمْ يَكُنْ يُضَحِّي مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ ، فَأَحَبَّ أَنْ يُطْعِمَ مَنْ ضَحَّىٰ مَنْ لَمْ يُضَحِّ (١) ، وَكُنَّا نُخَبِّئُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةٍ . وَزَادَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ : وَكَانُوا مَجْهُودِينَ .

ه[١٦٥٦] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ .

ه[١٦٥٧] أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَكِّيُّ (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَلُوا الْمَعْرُوفَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ» .

ه[١٦٥٨] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُصْعَبِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ» .

ه[١٦٥٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : لَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا ، إِحْدَاهُنَّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

ه[١٦٦٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أُنُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» ، فَلَمَّا

---

(١) قوله : «من لم يضح» وقع في الأصل : «ومن لم يضحي» ، والمثبت من (ف) ، وينظر المصدر السابق .

ه[١٦٥٦] [الإتحاف : حم عم ٢٣٠٧٨ ، طح حم ٢٣٢٨٩] [التحفة : م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، ق ١٧٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) .

(٢) كذا في الأصل ، ولم نقف على من نسبه بهذه النسبة سوى الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٦٣) ، والمشهور في نسبته «المليكي» .

۩ [١٨٦/ ب] .

انْطَلَقَ سَأَلَهُ آخَرُ: أَنُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذِنْتَ لِذَاكَ، وَمَنَعْتَ هَذَا! فَقَالَ: «أَذِنْتُ لِرَجُلٍ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، وَمَنَعْتُ هَذَا الَّذِي خِفْتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْهِ صِيَامَهُ».

○ [١٦٦١] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ زَائِدًا فِي عَمَلِهِ، غَيْرَ نَاقِصٍ.

٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَغَيْرِهِنَّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٦٦٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ كَسْبِهِ».

○ [١٦٦٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ۩ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْلَادُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ».

○ [١٦٦٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ عَمَّةٍ لِي بُنَيٌّ لَهَا يَتِيمٌ، فَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَتَحَرَّجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».

○ [١٦٦٢] [الإتحاف: حم ٢٣٢٦٧] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٦٦٣)، (١٦٦٤) وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣)، (١٥٦٧).

۩ [١٨٧/أ].

○ [١٦٦٤] [الإتحاف: حب حم ٢١٥٧١] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وتقدم برقم: (١٥١٢)، (١٥١٣)، (١٥٦٧)، (١٦٦٢)، (١٦٦٣).

٥ [١٦٦٥] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ ، هُوَ التَّلْبِينُ[١] ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ ، كَمَا يُذْهِبُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ الْمَاءُ» ، وَلَقَدْ كَانَتِ الْبُرْمَةُ[٢] لَا تُرْفَعُ عَنِ النَّارِ إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدُنَا ، حَتَّىٰ يَبْرَأَ[٣] أَوْ يَمُوتَ .

٥ [١٦٦٦] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [١٦٦٧] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَأَلْنَهَا[٤] عَنِ الظُّرُوفِ[٥] ، فَقَالَتْ : إِنَّكُنَّ لَتَسْأَلْنَ عَنْ ظُرُوفٍ مَا كَانَ كَثِيرٌ[٦] مِنْهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَاتَّقِينَ اللَّهَ ، وَاجْتَنِبْنَ كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَإِنْ أَسْكَرَ إِحْدَاكُنَّ مَاءُ حُبِّهَا[٧] فَلْتَجْتَنِبْهُ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . قَالَ : فَقَالَتْ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ كَذَا تَنَاوَلَ سَاقِي ، فَتَأَبَّقَتْهَا[٨] بِيَدِهَا ، وَقَالَتْ : أَخْرِجْنَهَا عَنِّي ، فَأُخْرِجَتِ الْمَرْأَةُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ

---

٥ [١٦٦٥] [التحفة : ت ١٦٧٤٤ ، خ ١٧١١٥ ، س ق ١٧٩٨٧] .

(١) **التلبينة والتلبين** : حساء يُعمل من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، سميت به تشبيهًا باللبن ؛ لبياضها ورقتها . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٢) **البرمة** : نوع من القدور يصنع من الفخار ، والجمع : برام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برم) .

(٣) **البرء** : الشفاء من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

٥ [١٦٦٧] سيأتي برقم : (٢٣١٧) ، (٢٣١٧) وتقدم برقم : (٩٤٦) ، (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) .

(٤) في (ف) : «فسألتها» .

(٥) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

(٦) في الأصل : «كثيرا» بالنصب ، وهو خلاف الجادة ، وينظر : «حديث أبي الفضل الزهري» (٥٦) من طريق عيسىٰ بن يونس ، به بنحوه .

(٧) **الحُب** : بالضم : الجرة (إناء من الفخار) صغيرة كانت أو كبيرة ، وهو فارسي معرب . (انظر : التاج ، مادة : حبب) .

(٨) في الأصل : «فأبقها» ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الأشبه بالصواب ، وتأبقتها ، أي : أنكرتها . ينظر : «مقاييس اللغة» لابن فارس (مادة : أبق) .

عَلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَذْنَبَتْ فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، أَنْ تَسْتُرَهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُغَيِّرُ وَلَا ۞ يُعَيِّرُ .

ο [١٦٦٨] أَخبـرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ التَّيْمِيَّ . . . بِهَـذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο [١٦٦٩] أَخبـرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَـنْ خَالِـدِ بْـنِ مَعْدَانَ ، عَـنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ يَـصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

ο [١٦٧٠] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَـنْ صِيَامِ رَجَبٍ ، فَقَالَ : «أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ شَعْبَانَ؟!» .

ο [١٦٧١] أَخبـرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَـنْ خَالِـدِ بْـنِ مَعْدَانَ ، عَـنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَـوْمِ الْخَمِيسِ .

ο [١٦٧٢] أَخبـرنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالْخَمِيسِ .

۞ [١٨٧/ ب] .

ο [١٦٦٩] [التحفة : س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣ ، د س ١٦٢٨٠ ، س ١٧٧٠٨ ، س ١٧٧٥٠ ، ت ١٧٧٥٦ ، س ١٧٧٧٨ ، خ م س ١٧٧٨٠] .

ο [١٦٧١] [التحفة : س ١٦٠٦٤ ، س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥٢ ، ١٦٠٥٢ ، س ١٦٠٦٥ ، س ١٦١٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٦٧٢) .

ο [١٦٧٢] [التحفة : س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥٢ ، ١٦٠٥٢ ، س ١٦٠٦٤ ، س ١٦٠٦٥ ، س ١٦١٤٠] ، وتقدم برقم : (١٦٧١) .

ه[١٦٧٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، وَاسْمُهُ: حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِي: هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ. فَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتِ: الْقُرْآنُ.

ه[١٦٧٤] أخبرنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يُوتِرُ؟ فَقَالَتْ: بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ، وَبِسِتٍّ وَثَلَاثٍ، وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَلَا أَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ، وَكَانَ لَا يَدَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

ه[١٦٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ[١]: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشُغِلَ عَنْهَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ صَلَّاهُمَا فِي بَيْتِي، فَمَا تَرَكَهُمَا حَتَّى مَاتَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ: فَسَأَلْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْهَا، فَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَدِمَ فَتَرَكْنَاهُ[٢].

ه[١٦٧٣][التحفة: س ١٦٠٤٩، س ١٧٦٨٨].

ه[١٦٧٤][التحفة: ق ١٦٢١٦، د ١٦٢٨٢، م ١٦٩٩١، م ١٧٠٧٩، م ١٧١١٨، خ س ١٧٦٥٤، خ م د س ١٧٩١٣]، وسيأتي برقم: (١٧٠٠) وتقدم برقم: (٦٠٥)، (٦٠٦)، (١٠٤٨)، (١٣٢٠)، (١٣٢٢)، (١٣٢١).
۩[١٨٨/ أ].

ه[١٦٧٥][الإتحاف: ٢٢٧٠٠، طح ٢٣١٣٤، طح حم ٢٣٢٧٩][التحفة: خ م دس ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م ١٦١٦٠، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٦٧٦)، (١٧٥٦) وتقدم برقم: (٦٠٧)، (١٥٢٥)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦).

(١) بعده في الأصل: «سألت عبد اللَّه بن أبي قيس قال»، والظاهر أنه وهم من الناسخ، فقد رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٦١٨٦) عن عبد الرحمن بن مهدي بدونه.

(٢) قوله: «قدم فتركناه» كذا في الأصل، ووقع في «حديث السراج» (٢٣٤٤) من طريق المصنف، به: «قد تركناه».

ㅇ[١٦٧٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا فِي الْهَاجِرَةِ، فَسَهَا عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّاهُمَا.

ㅇ[١٦٧٧] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ»، فَقُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ»، قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟! قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

ㅇ[١٦٧٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَازِبِ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ⇧، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»، فَقُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟! فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

ㅇ[١٦٧٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: بَعَثَنِي ابْنُ عَازِبٍ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، فَأَتَيْتُهَا، فَسَأَلْتُ: أَيْنَ مَنْزِلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: إِيتِ ذَاكَ الْبَابَ، فَإِذَا بَابٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَفَعَلَتْ(١) فَرَدَّتِ

ㅇ[١٦٧٦] [الإتحاف: ٢٢٧٠٠، طح ٢٣١٣٤، طح حم ٢٣٢٧٩]، وسيأتي برقم: (١٧٥٦) وتقدم برقم: (٦٠٧)، (١٥٢٥)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦)، (١٦٧٥).

ㅇ[١٦٧٧] [الإتحاف: حم ٢١٨٩٢]، وسيأتي برقم: (١٦٧٨).

ㅇ[١٦٧٨] [الإتحاف: حم ٢١٨٩٢]، وتقدم برقم: (١٦٧٧).

⇧[١٨٨/ب].

ㅇ[١٦٧٩] [الإتحاف: حم ٢٣٢١٠]، وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤)، (١٠٣٤)، (١٤١١)، (١٤١٢).

(١) كذا في (ف)، وفي الأصل مهمل النقط في أوله، ولعلها: «فغفلت» أي غفلت عن رد السلام ثم سلّمت.

السَّلَامَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: رَسُولُ ابْنِ عَازِبٍ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ابْنِ عَازِبٍ السَّلَامُ، ابْنُ الْعُفَيْفِ؟ فَقُلْتُ: ابْنُ الْعُفَيْفِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ عُفَيْفًا، فَسَأَلْتُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ وَالْوِصَالِ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

ه [١٦٨٠] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحْرُمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ، فَيَأْمُرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْدِلَ إِزَارَهَا، ثُمَّ تَدْخُلَ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ.

ه [١٦٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ[1] عَلَيْهِ؛ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ.

ه [١٦٨٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ، ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ، ثُمَّ ۩ نَامَ.

ه [١٦٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؛ أَيَجْهَرُ، أَمْ يُخَافِتُ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ.

ه [١٦٨٠] تقدم برقم: (١٢١٥)، (١٤٩٧)، (١٤٩٨)، (١٥٢٩).

ه [١٦٨١] [الإتحاف: خز جا حب قط كم حم ٢١٨٨١].

(١) غم: حال دون رؤية الهلال غيم أو نحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

ه [١٦٨٢] [التحفة: س ١٦٠١٨، س ١٦٢٨٥، دس ق ١٧٤٢٩]، وتقدم برقم: (١٣٥٥)، (١٥١٧)، (١٥٢٣).

۩ [١٨٩/أ].

ه [١٦٨٣] [التحفة: دس ق ١٧٤٢٩، م دت ١٦٢٧٩، س ١٦٢٨٦].

ه[١٦٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

ه[١٦٨٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ نَزْرًا ، وَأَنْتُمْ تَنْثُرُونَ الْكَلَامَ نَثْرًا .

ه[١٦٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَجْمَرْتُ (٢) شَعْرِي إِجْمَارًا شَدِيدًا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً» .

٤٠- بَقِيَّةُ أَحَادِيثَ عَنْ مَشْيَخَةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تُلْحَقُ فِي أَبْوَابِهَا

ه[١٦٨٧] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سُجُودِهِ : «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ (٣) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ» .

ه[١٦٨٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ،

ه[١٦٨٤] [التحفة : دت ق ١٦٣٠٦] .

(١) في الأصل : «الجزري» ، وهو تصحيف . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

ه[١٦٨٦] [الإتحاف : حم ٢٣٠١٩] .

(٢) الإجمار : الجمع والتضفير ، يقال : أجمر شعره إذا جعله ذؤابة ، والذؤابة : الجميرة ؛ لأنها جمرت ، أي : جمعت . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٣) شقَّ : خلَق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

ه[١٦٨٨] [التحفة : م ق ١٦٩٨٩ ، م ق ١٦٨٢٣ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، خ م ١٧٣٥٢ ، ق ١٧٧٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٠) .

قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ ، فَقَطَعْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْسِكُهُ ۩ ، أَوْ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مَاسِكَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ الَّذِي تُحَدِّثُهُ عَائِشَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ : أَعَلَىٰ غَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ : لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لَائْتَدَمْنَا مِنْهُ ، لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَهْرٌ ، أَوْ نَحْوُهُ(١) ، مَا يَخْبِزُونَ خُبْزًا ، وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا . قَالَ : فَذَكَرْتُهُ لِصَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ شَهْرَيْنِ .

ه [١٦٨٩] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ دِينَارٍ الرُّمَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [١٦٩٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

ه [١٦٩١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ(٢) ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكُمْ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ ، وَغَضَبُ اللَّهِ وَلَعْنَتُهُ ، يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالْحِلْمِ ، وَإِيَّاكِ**

۩[١٨٩/ ب] .

(١) قوله : «شهر أو نحوه» بالرفع ، وقع في الأصل : «شهرا أو نحوه» بالنصب ، والمثبت هو الجادة .

ه [١٦٨٩] [الإتحاف : طح ٢٢٩٦٩] [التحفة : د ١٥٩٣٧ ، م سي ١٥٩٤١ ، م ١٥٩٦٣ ، م س ق ١٥٩٧٦ ، م ١٥٩٩٦ ، م ١٦٠٠٤ ، م ١٦٢٢٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦ ، ت ق ١٧٦٧٧] .

ه [١٦٩٠] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٥٨١] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠ ، س ١٧٦٧٩] ، وتقدم برقم : (١٦٠٦) .

ه [١٦٩١] [التحفة : خ ١٦٢٣٣ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ س ١٦٤٦٨ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، خ م س ١٦٦٣٠ ، م س ق ١٧٦٤١] ، وتقدم برقم : (٨١٤) ، (١٢٥٢) .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٢٩٥٣) عن سليمان بن حرب ، به مختصرا .

وَالْجَهْلَ» ، فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَنَا فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا» .

• [١٦٩٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَمِّنَ[١] عَلَىٰ دُعَاءِ الرَّاهِبِ إِذَا دَعَا لَكَ[٢] ، فَقَالَ[٣] : إِنَّهُ يُسْتَجَابُ[٤] لَهُمْ فِينَا ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ .

ο [١٦٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ؟ فَقَالَتْ : كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ .

ο [١٦٩٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعًا مِنْ مَاءٍ .

ο [١٦٩٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرًا بِحِرَاءٍ هُوَ وَخَدِيجَةُ ، فَوَافَىٰ ذَلِكَ رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَجَعَ فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ بَيْتَهُ ، فَحُمَّ ، فَغَشَّتْهُ خَدِيجَةُ ثَوْبًا ، فَقَالَتْ : مَا لَكَ؟ قَالَ : «وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ فَجْأَةَ الْجِنِّ» ، فَقَالَتْ : أَبْشِرْ ؛ فَإِنَّ السَّلَامَ خَيْرٌ ، ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا ذَاتَ يَوْمٍ ، قَالَ : «فَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا لَهُ جَنَاحَانِ : جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ ، فَهِلْتُ[٥] مِنْهُ ، فَأَقْبَلْتُ مُسْرِعًا فَسَبَقَنِي ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَابِ ، فَكَلَّمَنِي وَأَنِسْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا ، فَجِئْتُ لِلْمَوْعِدِ وَأَبْطَأَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ ؛ إِذَا أَنَا بِهِ ،

• [١٦٩٢] [المطالب : ٣٣٧٠] .

(١) في «إتحاف الخيرة» (٦١٦١) : «يؤمن» . (٢) في «إتحاف الخيرة» : «إلينا» .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «المطالب» : «وقال» .

(٤) قوله : «إنه يستجاب» في «المطالب» : «إنهم مستجاب» .

۞ [١٩٠/ أ] .

ο [١٦٩٤] [الإتحاف : حب حم عه ٢٢٩٢١] .

(٥) في «الدر المنثور» (١٥/ ٥٢٤) فيما عزاه لابن مردويه ، عن عائشة : «فهبت» .

وَمِيكَائِيلُ قَدْ هَبَطَا ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَقَامَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَسَلَقَنِي (١) لِلْقَفَا ، ثُمَّ شَقَّ عَنْ بَطْنِي ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ الْقَلْبَ فَشَقَّهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أَعَادَهُ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ كَفَأَنِي كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ ، ثُمَّ خَتَمَ ظَهْرِي حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الْخَاتَمِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي مَا أَقْرَأُ ۩ ، فَصَنَعَ بِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [العلق : ١، ٢]» ، قَالَ : «وَقَرَأْتُ خَمْسَ آيَاتٍ ، ثُمَّ وَزَنَنِي بِرَجُلٍ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ وَزَنَنِي بِرَجُلَيْنِ فَوَزَنْتُهُمَا ، حَتَّى وَزَنْتُ مِائَةَ رَجُلٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : تَبِعَتْهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِي ، فَلَا أَلْقَى حَجَرًا ، وَلَا شَجَرًا ، إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَتِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ» .

٥ [١٦٩٦] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ ، إِلَّا قَضَبَهُ .

قَالَ : وَحَدَّثَتْنِي دِقْرَةُ ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ عَائِشَةَ بِالْبَيْتِ ، إِذْ فُطِنَ (٢) لَهَا ، فَقَالَتْ : أَمَعَكِ ثَوْبٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : أَفِيهِ تَصْلِيبٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَبَتْ أَنْ تَلْبَسَهُ .

٥ [١٦٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ

---

(١) السلق : الصدم والدفع ، وسلقه : ألقاه على قفاه . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

۩ [١٩٠/ ب] .

٥ [١٦٩٦] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٩) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) .

(٢) في الأصل : «قطر» ، وفي (ف) : «فطر» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت من : «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٨٦) من طريق معاذ ، به ، «أخبار مكة» للفاكهي (١/ ١٢٣ ، ٢٣٥) من طريق هشام ، به .

٥ [١٦٩٧] [الإتحاف : حم ٩٥٤٣ ، طح حب ٩٩٣٠ ، مي ١٠٢٠٧ ، طح حم ش ١٥٥٠٢] [التحفة : م ٦٧٨٦ ، خ م س ٧٢٧٦ ، م د س ٧٣٢٤ ، ت ٨٥٦٤ ، خ م س ١٠٥٠٥ ، م ١٠٥١٧ ، خ م س ق ١٠٥٣٦ ، خ م ١٠٥٨٥ ، خ م س ١٦٢٢٧ ، خ م ١٦٨١٨ ، د س ١٧٠٦٩ ، د ١٧٢٢٦ ، م ١٧٢٨١ ، خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وتقدم برقم : (١٢٥٥) .

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَجَلَسَ، وَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَجَلَسَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْهَى هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ؛ كُنَّا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا رَاكِبٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، مَنْ هَذَا؟ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ مَعَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ: ادْعُوا[1] لِي صُهَيْبًا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُ الْمَدِينَةَ، فَأُصِيبَ عُمَرُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَا أَخَاهُ! وَا صَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، قَالَ نَافِعٌ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ: «بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَأَتَيْنَا عَائِشَةَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا تُحَدِّثُونَهُ عَنْ كَذَّابِينَ، وَلَا مُكَذَّبِينَ، وَإِنَّ لَكُمَا فِي الْقُرْآنِ مَا يَكْفِيكُمَا؛ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

ه[١٦٩٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَتْ: قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ سَفَرِهِ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْهُ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «كُلْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ، إِلَىٰ ذِي الْحَجَّةِ».

ه[١٦٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ[2] بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ

---

(١) كذا في الأصل. ۩[١٩١/أ].

ه[١٦٩٨] تقدم برقم: (١٠١١)، (١٢٤٧)، (١٦٠٥).

ه[١٦٩٩] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣، د ت س ١٧٩٦١]، وسيأتي برقم: (١٧٢٦) وتقدم برقم: (٥٤٤)، (٥٤٥)، (٦٦٦)، (١١٣٦)، (١٢٤٠)، (١٥٦٥).

(٢) في الأصل: «عمر»، وهو خطأ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٦/١٣٥٢) من طريق محمد بن بكر، به.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا زَعَمَ سَمِعَهُ مِنْهَا ، فَقَالَ الْحَارِثُ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا ، فَقَالَ : سَمِعْتَ مَاذَا؟ فَقَالَ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا الْبُنْيَانَ حِينَ بَنَوْهُ ، فَإِنْ أَرَادَ قَوْمُكِ أَنْ يَبْنُوهُ فَلْيَرُدُّوهُ ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ لَرَدَدْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ» ، قَالَ : فَأُرِيتُ الْمَوْضِعَ ، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ(١) .

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ ۞ مَوْضُوعَيْنِ(٢) فِي الْأَرْضِ ؛ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا ، هَلْ تَدْرِينَ لِمَ رَفَعَ قَوْمُكِ الْبَابَيْنِ؟ فَعَلُوا ذَلِكَ تَعَزُّزًا(٣) ؛ لِكَيْ(٤) لَا يَدْخُلَ الْبَيْتَ مَنْ لَمْ يُرِيدُوهُ ، كَانُوا إِذَا ذُكِرَ هَذَا الرَّجُلُ يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ ؛ دَفَعُوهُ حَتَّى سَقَطَ» .

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَنَكَتَ(٥) بِعَصًا(٦) فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ تَحَمَّلَ .

٥ [١٧٠٠] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ

---

(١) **الأذرع** : جمع الذراع ، وهو مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .
۞ [١٩١/ ب] .

(٢) في الأصل : «منصوعين» ، وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) **التعزز** : التكبر والتشدد على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عزز) .

(٤) في الأصل ، حاشية (ف) : «لكن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٥) في الأصل : «فنكث» ، والمثبت من «المستخرج على مسلم» (٣١٠٠) لأبي نعيم ، من طريق محمد بن بكر وغيره ، عن ابن جريج ، به .
النكت : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٦) في «المستخرج» : «بعصاه» ، وكذلك قال غير واحد عن ابن جريج .

٥ [١٧٠٠] [**الإتحاف** : حم ٢٢٩٤٣] [**التحفة** : خ د س ١٧٧٣٥] ، وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (٦٠٦) ، (١٠٤٧) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) ، (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٠٤٩) ، (١٣٢١) .

عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَائِمًا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَعْدَ النِّدَاءَيْنِ، كَانَ لَا يَدَعُهُمَا.

○ [١٧٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا تَمْرَةً، فَأَعْطَيْتُهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَ ابْنَتَيْهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تَفِيئَةِ[1] ذَلِكَ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

○ [١٧٠٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ[2] عَلَيَّ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَيْتُهَا تَمْرَةً، فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

○ [١٧٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ۩ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطَحٍ قَرَابَةٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْإِفْكِ مَا كَانَ، حَلَفَ أَلَّا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ، وَلَا يَنْفَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢] الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُنْفِقَنَّ عَلَيْهِ، وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ

○ [١٧٠١] [التحفة: ق ١٦١٥٧، م ١٦٣٣٠، خ م ت ١٦٣٥٠، ت ١٦٦٦٥]، وسيأتي برقم: (١٧٠٢).

(١) تفيئة الشيء: أثره. ومثله: تئيفة. وقيل: هو مقلوب منه، وتاؤه إما أن تكون مزيدة أو أصلية. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ [١٧٠٢] [التحفة: ق ١٦١٥٧، م ١٦٣٣٠، خ م ت ١٦٣٥٠، ت ١٦٦٦٥]، وتقدم برقم: (١٧٠١).

(٢) في الأصل: «دخل»، والمثبت من (ف).

○ [١٧٠٣] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، خ م ١٦٧٠٨، خت م ت ١٦٧٩٨، خ ١٧١٤٣، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠]، وتقدم برقم: (١١٠٥)، (١١٣٣)، (١١٧٦).

۩ [١٩٢/أ].

يَصْنَعُ بِمِسْطَحٍ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور : ٢٣] الْآيَةَ .

○[١٧٠٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَعْضِ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَتْ لَهُ ، حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّ أَيُّوبَ : أَكُنْتِ تَفْعَلِينَ أَنْتِ ذَاكَ؟ فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، فَقَالَ : فَعَائِشَةُ ، وَاللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْكِ وَأَطْيَبُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّوْلَآ(١) إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور : ١٢] - يَعْنِي : قَوْلَ أَبِي أَيُّوبَ لِأُمِّ أَيُّوبَ - وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ لَهَا : إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا لَهَا ؛ هُوَ إِفْكٌ .

○[١٧٠٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَغَشَّاهُ مَا تَغَشَّاهُ ، وَقَدْ سُجِّيَ(٢) عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، وَجُعِلَ تَحْتَهُ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ ، فَاضْطَجَعَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلَ الْجُمَّانِ(٣) - يَعْنِي : حِينَ نَزَلَتِ الْآيَاتُ فِي عَائِشَةَ .

○[١٧٠٦] أخبرنا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، نَزَلَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ ۩ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

قال إسحاق : رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ أَيْضًا .

○[١٧٠٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْأَبْنَاوِيُّ(٤) ، أَنَّهُ سَمِعَ الْوَضِينَ بْنَ

---

(١) في الأصل : «ولولا» ، والمثبت هو التلاوة .

○[١٧٠٥] تقدم برقم : (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) .

(٢) في الأصل : «شجي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٣) **الجمان** : اللؤلؤ الصغار ، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (انظر : النهاية ، مادة : جمن) .

○[١٧٠٦] [التحفة : ت ق ١٧٣٥٠] ، وتقدم برقم : (٨٤٧) .

۩ [١٩٢/ ب] .

(٤) في الأصل «الأنباري» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٠) .

عَطَاءٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ ، أَوْ مُشَاحِنٍ ، وَلِلَّهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عُتَقَاءُ عَدَدَ شَعْرِ مُسُوكِ(١) غَنَمِ كَلْبٍ» .

قَالَ إِسْحَاقُ : فَسَّرَهُ الْأَوْزَاعِيُّ : أَنَّ الْمُشَاحِنَ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يُفَارِقُ أُمَّتَهُ .

• [١٧٠٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ وِلَادُ الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَيُصْدِقُهَا ؛ فَهَذِهِ أَفْضَلُ الْمَنَازِلِ ، وَالرَّجُلُ يَتَّخِذُ أَمَتَهُ وَيَتَّخِذُ الْخَلِيلَةَ ، وَالْمَرْأَةُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ ، فَتَلِدُ ، فَيُجْعَلُ الْوَلَدُ لِأَحَدِهِمْ .

ㅇ [١٧٠٩] قَالَ إِسْحَاقُ : وَذُكِرَ لَنَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ(٢) سَرْدَكُمْ هَذَا .

ㅇ [١٧١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ الْفَرَقِ ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

---

(١) كذا في الأصل ، وتقدم الحديث قبله من مسند عائشة وليس فيه هذه اللفظة ، وكذلك رواه الناس عنها بدونها ، ينظر : «الجامع» للترمذي (٧٤٤) ، «السنن» لابن ماجه (١٣٦٨) ، «المسند» لأحمد (٢٦٦٥٨) .
المَسْك : الجلد . (ينظر : النهاية ، مادة : مسك) .

ㅇ [١٧٠٩] [التحفة : دت سي ١٦٤٠٦ ، خت م د ١٦٦٩٨ ، س ١٧٤٣١] .

(٢) **السرد** : المتابعة والاستعجال في الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

ㅇ [١٧١٠] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، م د ١٦٥٩٩ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) .

(٣) قوله : «عن القاسم» سقط من الأصل ، واستدركناه من «المجتبى» للنسائي (٤١٥) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

ه[١٧١١] أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ وَغَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ احْتِلَامًا[١] وَلَمْ يَرَ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، وَإِذَا رَأَىٰ ۩ بَلَلًا[٢] فِي مَنَامِهِ وَلَمْ يَرَ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ».

• [١٧١٢] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الَّذِي يَحْتَلِمُ لَيْلًا، فَيَسْتَيْقِظُ مِنْ مَنَامِهِ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا.

• [١٧١٣] أَخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سِوَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَىٰ بَلَلًا وَلَمْ يَرَ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ، وَإِذَا رَأَىٰ احْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، يَعْنِي: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ.

ه[١٧١٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرُوفٍ، صَاحِبُ الْعَقَدِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَتْنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ».

ه[١٧١٥] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

ه[١٧١١] [التحفة: م ١٦٧٥٦، دت ق ١٧٥٣٩].

(١) الاحتلام: إنزال النائم المني في منامه. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥).

۩ [١٩٣/أ].

(٢) ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٦٨٣٦)، «سنن الترمذي» (١١٤)، كلهم من طريق حماد بن خالد، به بنحوه.

• [١٧١٢] [التحفة: ت ٦٠٨٠].

ه[١٧١٤] [الإتحاف: خز الطبراني حم ٢٣٢٠٨]، وتقدم برقم: (١٤٠٨).

ه[١٧١٥] [التحفة: س ١٥٩٦٦، س ١٦٠١٥]، وتقدم برقم: (١٠٣٠)، (١١٦٧).

(٣) في الأصل: «الراهوني»، وهو تصحيف؛ فهو شيخ المصنف، وتقدم ذكره على الصواب كثيرا. وينظر على سبيل المثال الأحاديث المتقدمة برقم: (١١٣٠، ٨٦٦، ٨٦٥)، وينظر أيضا: «تهذيب الكمال» (١٣٨/٤).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ(١) بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِهَا.

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ: أَذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٥ [١٧١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ(٢) أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ أَقْوَامًا، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

٥ [١٧١٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ كَيْفَ تَرَيْنَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ شِيبَ(٣) بَيَاضُكَ بِسَوَادِهَا، وَشِيبَ سَوَادُهَا بِبَيَاضِكَ، فَخَرَجَ فِيهَا، فَعَرِقَ، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحًا، فَرَجَعَ فَنَزَعَهَا.

٥ [١٧١٨] قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ۩، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ».

٥ [١٧١٩] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

٥ [١٧١٦] [الإتحاف: حب حم ٢١٧٠٦] [التحفة: س ١٦١٢٣]، وتقدم برقم: (٧٦٤)، (١٣٥٢).

(٢) سقط من الأصل، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٥٧٦٩) عن محمد بن بكر، به. وينظر: «صحيح ابن حبان» (٣١٨٥).

(٣) الشوب: الخلط. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

٥ [١٧١٨] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩].

۩ [١٩٣/ ب].

٥ [١٧١٩] [التحفة: خ د ت س ق ١٦٥٣٧]، وتقدم برقم: (٧٩١).

فِيهِمَا ، وَيَقْرَأُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَرَأْسَهُ ، وَجَسَدَهُ ، قَالَ عُقَيْلٌ : وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

○ [١٧٢٠] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَائِشَةَ[١] قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَعَلَى صَدْرِي ، وَمَضَغْتُ لَهُ السِّوَاكَ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ .

○ [١٧٢١] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٢] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ سُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[٤] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

○ [١٧٢٢] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «نَاوِلِينِي[٥] الْخُمْرَةَ» ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ» .

○ [١٧٢٠] [التحفة : خ ١٦٠٧٦ ، خ ١٦٢٣٢ ، خ ١٦٢٦٢ ، س ١٦٦٩١ ، خ ١٦٩٤٥ ، خ ١٦٩٤٦ ، خ ١٧٤٩٦ ، خ س ١٧٥٣١] .

(١) كذا في الأصل : «عن ابن شهاب عن عائشة» مرسل ، وكذا أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٤٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ .

○ [١٧٢١] [المطالب : ١٣٥م] ، وتقدم برقم : (٨٦٣) .

(٢) بعده في الأصل : «نا» وهي مقحمة ؛ فأبو عامر العقدي ، هو : عبد الملك بن عمرو . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٤) .

(٣) في الأصل : «عمرو» ، والمثبت من «لسان الميزان» (٦/ ١٠٩) ، «علل الدارقطني» (١٤/ ٩٦) .

(٤) كأنه في الأصل : «عامر» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

○ [١٧٢٢] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٧١) ، (١٧٩٥) وتقدم برقم : (٩١٣) ، (١٤٣٨) ، (١٦١٣) .

(٥) في الأصل : «وليني» ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق إسرائيل برقم : (١٧٧١ ، ١٧٩٥) .

○ [١٧٢٣] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَابَنُوسَ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَتْ لَنَا، وَأَلْقَتْ لَنَا وِسَادَةً، فَقَالَ لَهَا صَاحِبِي: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولِينَ فِي الْعِرَاكِ؟ قَالَتْ: وَمَا الْعِرَاكُ؟ فَضَرَبْتُ مَنْكِبَ صَاحِبِي، فَقُلْتُ: مَهْ ⇧، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَهْ، آذَيْتَ أَخَاكَ، الْمَحِيضُ! قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: الْمَحِيضُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَالُ مِنْ رَأْسِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِبَابِي أَلْقَىٰ إِلَيَّ الْكَلِمَةَ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَأَتَىٰ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: ضَعِي لِي الْوِسَادَةَ بِالْبَابِ، وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» قُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ»، ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّىٰ أُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا فِي كِسَاءٍ، حَتَّىٰ وُضِعَ فِي بَيْتِي، فَبَعَثْتُ إِلَى النِّسْوَةِ فَاجْتَمَعْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي اشْتَكَيْتُ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذَنَّ لِي فَأَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ»، فَفَعَلْنَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا رَأْسُهُ عَلَىٰ مَنْكِبِي، إِذْ قَالَ بِرَأْسِهِ نَحْوَ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ مِنْ رَأْسِي شَيْئًا، فَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ نُطَيْفَةٌ بَارِدَةٌ، فَوَقَعَتْ عَلَىٰ ثُغْرَةِ نَحْرِي(١)، فَاقْشَعَرَّ لَهَا جِلْدِي، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَسَجَّيْتُهُ(٢) ثَوْبًا، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَذِنْتُ لَهُمَا وَاجْتَذَبْتُ الْحِجَابَ إِلَيَّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاغَشْيَتَاهُ، مَا أَشَدَّ مَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَابِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يُفْنِيَ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَرَفَعَ الْحِجَابَ فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ، ثُمَّ أَدْنَىٰ رَأْسَهُ ⇧ مِنْ جَبْهَتِهِ يُقَرِّبُهُ إِلَىٰ فِيهِ، فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: وَاصَفِيَّاهُ، ثُمَّ أَدْنَىٰ رَأْسَهُ وَحَدَرَ فَاهُ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، وَقَالَ: وَاخَلِيلَاهُ، ثُمَّ

○ [١٧٢٣] [التحفة: د ١٧٦٨٦]، وتقدم برقم: (١٤٩٨).

⇧ [١٩٤/أ].

(١) ثغرة النحر: النُّقْرة التي تكون فوق الصدر. (انظر: النهاية، مادة: ثغر).

(٢) التسجية والمسجى: التغطية بالثوب وغيره. (انظر: اللسان، مادة: سجا).

⇧ [١٩٤/ب].

خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، وَقَرَأَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ.

٥ [١٧٢٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ[1] صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَارٌ لِي بَيْتُهُ إِلَى جَنْبِ بَيْتِي، وَبَابُهُ شَاسِعٌ عَنْ دَارِي، وَآخَرُ بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِي، وَبَيْتُهُ أَبْعَدُ مِنْ بَيْتِ جَارِي، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ فَقَالَ: «بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا».

٥ [١٧٢٥] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كَانَتِ الْكَعْبَةُ[2] مَبْنِيَّةً بِالرَّضَمِ[3]، لَيْسَ فِيهَا مَدَرٌ[4]، وَكَانَتْ قَدْرَ مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ، وَكَانَتْ غَيْرَ مُسَقَّفَةٍ[5]، إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ[6] ثِيَابُهَا عَلَيْهَا ثُمَّ[7] تُسْدَلُ سَدْلًا عَلَيْهَا[7]،

---

٥ [١٧٢٤] [التحفة: خ د ١٦١٦٣]، وتقدم برقم: (١٣٧٢).

(١) في الأصل: «الحوار»، وهو تصحيف، وزاد بعده: «حدثنا»، وهو إقحام، ووقع عند المصنف الرواية عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم بواسطة النضر بن شميل، وروح بن عبادة، ووكيع، وأبي نعيم الملائي؛ لأن إسحاق لا يدرك أن يروي عن الخزاز.

٥ [١٧٢٥] [المطالب: ٤٢٢٠].

(٢) بعده في «المطالب»: «في الجاهلية».

(٣) **الرضم**: جمع: الرضمة. وهي دون الهضاب. وقيل صخور بعضها على بعض. (انظر: النهاية، مادة: رضم).

(٤) **المدر**: الطين اللزج المتماسك، والقطعة منه: مدرة، وأهل المدر: سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مدر).

(٥) في «مصنف عبد الرزاق» (٩٣٢٣): «مسقوفة»، وفي «المطالب»، «إتحاف الخيرة» (٩٣٣): «مهولة».

(٦) قوله: «كان يوضع» في «إتحاف الخيرة»: «توضع».

(٧) ليس في الأصل، وأثبتناه من «المطالب»، «الإتحاف»، «المصنف».

وَكَانَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ[(١)] مَوْضُوعًا عَلَىٰ سُورِهَا بَادِيًا ، وَكَانَتْ ذَاتَ رُكْنَيْنِ كَهَيْئَةِ الْحَلْقَةِ مُرَبَّعَةً مِنْ جَانِبٍ ، وَمُدَوَّرَةً مِنْ جَانِبٍ ، فَأَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ مِنَ الرُّومِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْ جُدَّةَ انْكَسَرَتْ[(٢)] ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِيَأْخُذُوا الْخَشَبَ ، وَكَانَتِ السَّفِينَةُ تُرِيدُ الْحَبَشَةَ ، فَوَجَدُوا فِيهَا رَجُلًا[(٣)] رُومِيًّا[(٤)] ، فَأَخَذُوا الْخَشَبَ ۩ ، فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، وَكَانَ[(٥)] تَاجِرًا[(٦)] ، فَأَقْبَلُوا بِالْخَشَبِ وَبِالرَّجُلِ[(٧)] الرُّومِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السَّفِينَةِ ، فَقَالُوا : نَبْنِي بِهَذَا الْخَشَبِ بَيْتَ رَبِّنَا ، فَلَمَّا أَرَادُوا هَدْمَهُ ، فَإِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَىٰ سُورِ الْبَيْتِ ، بَيْضَاءَ الْبَطْنِ ، سَوْدَاءَ الظَّهْرِ ، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ ، أَوْ يَأْخُذَ مِنْ حِجَارَتِهِ ، فَتَحَتْ فَاهَا ، وَسَعَتْ نَحْوَهُ ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ حَتَّىٰ أَتَوُا الْمَقَامَ[(٨)] ، فَعَجُّوا إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا لَنْ نُرْعَ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ وَتَزْيِينَهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَافْعَلْ ، فَسَمِعُوا جَوَابًا[(٩)] فِي السَّمَاءِ ، فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ ، أَسْوَدَ الظَّهْرِ ، أَبْيَضَ الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَغَرَزَ بِمَخَالِبِهِ فِي قَفَا[(١٠)] الْحَيَّةِ ،

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «السفينة» .

(٣) قوله : «فيها رجلا» ليس في «إتحاف الخيرة» .

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة» : «عندها» .

۩ [١٩٥/أ] .

(٥) بعده في «إتحاف المهرة» : «الرومي الذي كان في السفينة» .

(٦) كذا في الأصل ، «المطالب» ، «الإتحاف» ، وفي «المصنف» : «نجارا» .

(٧) قوله : «فأقبلوا بالخشب وبالرجل» في «إتحاف الخيرة» : «فقدموا بالخشب وقدموا» .

(٨) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترىٰ من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٩) كذا في الأصل ، «المطالب» ، «الإتحاف» ، وفي «المصنف» : «خوارا»

(١٠) في «المطالب» : «بطن» .

فَانْطَلَقَ بِهَا يَجُرُّهَا سَاقِطٌ ذَنَبُهَا ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ أَجْيَادٍ[(١)] ، فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْمِلُهَا عَلَىٰ رِقَابِهَا ، وَرَفَعُوهَا[(٢)] فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةً ، إِذْ سَقَطَ الْحَجَرُ وَضَاقَتِ النَّمِرَةُ عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ يَضَعُهَا[(٣)] عَلَىٰ عَاتِقِهِ[(٤)] ، فَبَدَا[(٥)] عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ ، فَنُودِيَ : يَا مُحَمَّدُ ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ ، وَكَانَ بَيْنَ بِنَائِهَا[(٦)] وَبَيْنَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ[(٧)] خَمْسَ عَشْرَةَ[(٨)] سَنَةً ، فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، فَذَكَرَ[(٩)] تَحْرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

٥[١٧٢٦] قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُهَا ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ ، قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ» .

٥[١٧٢٧] قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ : فَأَخْبَرَنِي ۩ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَزَادَ : قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا ، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا ، وَيَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا» ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ

---

(١) **أجياد** : شِعبان في مكة يسمىٰ أحدهما : «أجياد الكبير» ، والآخر : «أجياد الصغير» ، وهما حيان اليوم من أحياء مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠) .

(٢) في الأصل : «فرفعوه» ، والمثبت من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٣) في «المطالب» ، «الإتحاف» : «بعض النمرة» .

(٤) قوله : «علىٰ عاتقه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٥) في «المطالب» ، «الإتحاف» : «فترىٰ» .

(٦) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» .

(٧) ليس في «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٨) في الأصل : «عشر» ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

(٩) في الأصل : «قدم» ، والمثبت من «المطالب» ، «الإتحاف» ، «المصنف» .

٥[١٧٢٦] تقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٦٦٦) ، (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) .

۩ [١٩٥/ ب] .

جَعَلُوا لَهَا دَرَجًا لِيَرْتَقِيَ عَلَيْهَا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَهَا بَابَيْنِ لَاصِقَيْنِ بِالْأَرْضِ .

ه [١٧٢٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ وَهُوَ يَمُوتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح : ٢٩] ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّهْ ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كَانَ لَا تَدْمَعُ عَيْنُهُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ(١) بِلِحْيَتِهِ .

ه [١٧٢٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ(٢) وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَقَّانَا غِلْمَانُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَكَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهِمْ إِذَا قَدِمُوا ، فَسَأَلَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ عَنْ أَهْلِهِ ، فَنَعَوْهَا لَهُ ، فَقَنَّعَ رَأْسَهُ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ ۩ قَدَّمَ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ مَا قَدَّمَ ، وَتَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَقَالَ : لَعَمْرِي لَيَحِقُّ أَلَّا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ سَمِعْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا يَقُولُ ، فَقَالَتْ : وَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» .

ه [١٧٣٠] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

(٢) ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

۩ [١٩٦/ أ] .

(٣) غير واضحة بالأصل ، وأثبتناها استظهارا بما في «السير» للذهبي (١/ ٢٨٥) .

ه [١٧٣٠] [التحفة : م ١٧٤١٠ ، خ م د ت س ١٧٧٠٩] .

التَّيْمِيِّ(١)، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ.

o [١٧٣١] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

o [١٧٣٢] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْبَصْرِيِّ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْخَلَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. كَانَتْ تَسْتَحْيِيهِمْ، وَقَالَتْ: إِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَاسُورَ.

• [١٧٣٣] أخبرنا مِهْرَانُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: إِنَّمَا أَحْدَثَ النَّاسُ الِاسْتِنْجَاءَ(٣) بِالْمَاءِ مِنْ قِبَلِ الْأَطِبَّاءِ.

• [١٧٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ(٤) أَبُو الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الْمِعْوَلِيُّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ قَطْعِ الْبَوَاسِيرِ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ ۩، وَطَلَاهُ بِمَرْدَاسَنْجٍ(٥)، وَدُهْنِ خَلٍّ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) غير واضح في الأصل، وفي (ف): «النخعي»، والمثبت من «مسند السراج» (٣/ ١٣٢) من طريق المصنف، به.

o [١٧٣١] [التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ ت م س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٨٤٣).

o [١٧٣٢] [التحفة: ت س ١٧٩٧٠]، وتقدم برقم: (١٣٨٤).

(٢) هو: شداد بن عبد الله الدمشقي، ونسبه الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (١/ ٣٦): «بصري».

(٣) **الاستنجاء**: تطهير القبل أو الدبر من النجاسة الخارجة منهما. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦).

(٤) في الأصل: «سوار» مصحفا، والتصويب من: «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٦).

۩ [١٩٦/ ب].

(٥) **المرداسنج**: كبريت الفضة، أكسيد الرصاص. (انظر: تكملة المعاجم العربية، مادة: مرداسنج).

٥ [١٧٣٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا بِمَا(١) اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ».

٥ [١٧٣٦] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، وَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَيْسَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُسَامَةُ، أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟! وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

٥ [١٧٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا.

٥ [١٧٣٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ الْوَاحِدَ، نَغْتَسِلُ مِنْهُ، وَإِنَّا لَجُنُبَانِ.

---

٥ [١٧٣٥] [التحفة: ت س ١٦١٥٤، س ١٧٦٠٧، ع ١٧٦٠٨]، وتقدم برقم: (١٤٢٣)، (١٦٥٢)، (١٦٥٣).

(١) في الأصل: «ما»، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٠٣٧)، من طريق المصنف، به.

٥ [١٧٣٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة: س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣]، وتقدم برقم: (٨٥٧)، (٨٥٨).

٥ [١٧٣٧] [التحفة: د س ٧٥٤٩، س ٨٠٧٩].

٥ [١٧٣٨] [الإتحاف: خز طح ٢٣٠٨٢]، وسيأتي برقم: (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠).

(٢) المنازعة: المجاذبة. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

ه [١٧٣٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا.

ه [١٧٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: أَهْدَى إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ رِجْلَ شَاةٍ، فَأَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعُهَا(١) فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، فَقِيلَ لَهَا: فَهَلَّا أَسْرَجْتُمْ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَا نُسْرِجُ بِهِ لَأَكَلْنَاهُ.

ه [١٧٤١] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا.

ه [١٧٤٢] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ، فَتَدْعُو لَهُمْ، وَتُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ، فَأُتِيَتْ بِصَبِيٍّ فَذَهَبَتْ لِتَتَنَاوَلَهُ، فَوَجَدَتْ تَحْتَ وِسَادَتِهِ مُوسَى، فَأَقْعَتْ وَطَرَحَتِ الْمُوسَى(٢)، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا فَعَلْنَاهُ مِنْ أَجْلِ الْجِنِّ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ(٣) وَيُبْغِضُهَا.

ه [١٧٣٩] [التحفة: س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤).

ه [١٧٤٠] تقدم برقم: (١٦٨٨).

۩ [١٩٧/أ].

(١) في «مسند الحارث» (١١١٣) من طريق الأعمش: «نقطعها».

ه [١٧٤١] تقدم برقم: (٨٣٨)، (٩٠٣).

(٢) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

○ [١٧٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ[١] فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الشَّيْءَ يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ - أَوْ: عُرُوقٌ».

○ [١٧٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ، خَازِنَ الْبَيْتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشَكَّىٰ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ هَذَا فَعَلَهُ بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ۩ تُصِيبُهُ نَكْبَةُ شَوْكَةٍ[٢] وَلَا وَجَعٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٧٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ، فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا؟

○ [١٧٤٦] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا.

○ [١٧٤٣] [الإتحاف: جا حم ٢٣٢٤٠] [التحفة: (د) ق ١٧٩٧٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٩٦٢)، (٥٥٨).

(١) من قوله: «حدثنا علي بن المبارك» إلى هنا غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

○ [١٧٤٤] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٦٠) وتقدم برقم: (٨٧٦)، (٨٧٧)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥).

۩ [١٩٧/ ب].

(٢) في الأصل ما صورته: «فتشوكه»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٤٤)، «شعب الإيمان» للبيهقي (٩٣٢٤)، من طريق أبي عامر العقدي، به.

○ [١٧٤٥] [التحفة: م ١٥٩٦٤، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وسيأتي برقم: (١٧٤٦) وتقدم برقم: (١٤٥٧)، (١٤٥٩).

○ [١٧٤٦] [التحفة: م ١٥٩٦٤، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وتقدم برقم: (١٤٥٧)، (١٤٥٩)، (١٧٤٥).

٥ [١٧٤٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لَنَا عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرِّمَتْ مَكَّةُ عَلَيْهِ»، يَعْنِي: عَلَى الدَّجَّالِ.

٥ [١٧٤٨] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ بِالْحَدِيثِ، كَمَا حَدَّثَكَ الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْحَدِيثِ «الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ»(١).

٥ [١٧٤٩] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مِسْكِينَةً، وَقَفَتْ عَلَىٰ بَابِ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ الْجَارِيَةَ أَنْ تُطْعِمَهَا، فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ بِالَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُطْعِمَهَا، فَأَرَتْهُ عَائِشَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهَا: «لَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

٥ [١٧٥٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَرَقَاهُ، يَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ، يُبْرِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ.

---

٥ [١٧٤٧] [الإتحاف: عه ٢٢٦٨٦] [التحفة: س ١٦١٧٠].

(١) هكذا الحديث في الأصل، وسيأتي بأتم في رقم (٢٣٨٦). وفيه: «قال الشعبي: فلقيت القاسم بن محمد فقال: أشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت: الحرمان عليه حرام مكة والمدينة. قال الشعبي: فلقيت المحرر بن أبي هريرة، فحدثته حديث فاطمة بنت قيس، فقال: أشهد على أبي أنه حدثني بهذا الحديث، كما حدثتك فاطمة بنت قيس، ما نقصت حرفا واحدا».

٥ [١٧٥٠] [التحفة: م ١٧٧٤٦].

۩ [١٩٨/أ].

٥[١٧٥١] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي، يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».

٥[١٧٥٢] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الْأَيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

٥[١٧٥٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَىٰ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ»(٢)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْبِكْرَ(٣) تَسْتَحِي، قَالَ: «فَسُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا».

٥[١٧٥٤] أَخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

٥[١٧٥١] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢٣١٨] [التحفة: م ١٦٨٤٥، م ١٧٠٠٤، س ١٧٢٣١، خ ١٧٢٥٢، خ م س ١٧٦٠٣]، وتقدم برقم: (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (١٣٣٦)، (١٤٦٢).

٥[١٧٥٢] [الإتحاف: عه ٢٢٣٨٥، عه حم ٢٢٧١١، ط عه حب حم ٢٣١٥٠] [التحفة: م ١٧٠٢٨]، وتقدم برقم: (١١٩٥).

٥[١٧٥٣] [الإتحاف: جا طح حب حم ٢١٦٥٠] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥]، وتقدم برقم: (١٠٩٩).

(١) قوله: «عن عائشة» سقط من الأصل، واستدركناه من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٦٢١٧) من طريق عبد الله بن إدريس، به.

(٢) **الأبضاع:** جمع البُضْع، ويطلق على عقد النكاح والجماع معًا، وعلى الفرج. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٣) **البكر:** التي لم يقربها رجل، والجمع: أبكار. (انظر: اللسان، مادة: بكر).

٥[١٧٥٤] [الإتحاف: خز طح ٢١٥٨٧، حم خز ٢٢٧٩٣] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (٥٩٩).

عَائِشَةَ ، وَعَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ(١) ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي .

ο[١٧٥٥] أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي ، وَالْمَرْأَةُ بِحِذَائِهِ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ ۩ الزُّبَيْرِ أَنَّ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَعَائِشَةُ بِحِذَائِهِ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ .

ο[١٧٥٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَهَا : تُخْبِرِينَي عَمَّا رَأَيْتِ ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ» .

ο[١٧٥٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ أَبِي الرِّجَالِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَا فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ : كَانَ أَلْيَنَ النَّاسِ ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِكُمْ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ ضَحَّاكًا بَسَّامًا .

ο[١٧٥٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ ، لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ ، كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

---

(١) **أسنحه** : أستقبله ببدني في صلاته . (انظر : النهاية ، مادة : سنح) .

۩[١٩٨/ ب] .

(٢) قوله : «الزبير أن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

ο[١٧٥٦] تقدم برقم : (٦٠٧) ، (١٥٢٥) ، (١٥٧٩) ، (١٦٢٦) ، (١٦٧٥) ، (١٦٧٦) .

ο[١٧٥٧] تقدم برقم : (٩٩٩) .

ο[١٧٥٨] **[الإتحاف : خز حم عم ط ٢٣١٤٧] [التحفة : خ م د ١٧٩٣٤]** .

ㅇ[١٧٥٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ دِقْرَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَرَأَتِ امْرَأَةً عَلَيْهَا خَمِيصَةٌ مُصَلَّبَةٌ ، فَقَالَتِ : انْزَعِي هَذَا مِنْ ثَوْبِكِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ .

ㅇ[١٧٦٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[١] ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَحْسَبُهَا عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضًا اشْتَدَّ ضَجَرُهُ ، أَوْ جَزَعُهُ[٢] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ هَذَا[٣] فَعَلَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَّا لَتَعَجَّبْتَ مِنْهَا[٤] ، فَقَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ مَرَضُهُ ، لِيَكُونَ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا» .

ㅇ[١٧٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، لَمْ يُعْرَضْ لَهُ ، وَلَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ» .

ㅇ[١٧٦٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ عَمَّتِهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ، قَالَ : بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرْضًا لَهُ

ㅇ[١٧٥٩] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤] ، وتقدم برقم : (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) ، (١٦٩٦) .

ㅇ[١٧٦٠] تقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) ، (٨٨٥) ، (١٥٥٤) ، (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) .

(١) في الأصل : «برزة» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «الطبقات» لابن سعد (٢/ ٢٠٧) من طريق إسرائيل ، به ، وهو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، يروي عن عائشة ، وعنه أشعث بن أبي الشعثاء . ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٦) .

(٢) في الأصل ما صورته : «جذعه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . [١٩٩/ أ] .

(٣) زاد بعده في الأصل : «لو» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٤) عند ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٤٦) من طريق أبي الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء : «لو أن إحدانا فعلت هذا خشيت أن تجد عليها» .

ㅇ[١٧٦١] [الإتحاف : قط ٢٢٥١٥] .

ㅇ[١٧٦٢] [الإتحاف : كم الطبراني حم ٢٣٢٤١] .

بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَسَمَ[١] فِي فُقَرَاءِ بَنِي زَهْرَةَ ، وَفِي ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ الْمِسْوَرُ : فَجِئْتُ بِنَصِيبِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَىٰ أَزْوَاجِي مِنْ بَعْدِي الصَّادِقُ الْبَارُّ» ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ[٢] الْجَنَّةِ .

٥[١٧٦٣] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ عَائِشَةَ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[٣] أَهْلَ دِيَارِ[٤] قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا[٥] تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ» .

٥[١٧٦٤] أَخْبَرنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ[٦] عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقْبَرَةَ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . . .» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[١٧٦٥] أَخْبَرنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ فَقَالَ : «لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ» .

٥[١٧٦٦] أَخْبَرنَا يَعْلَىٰ وَمُحَمَّدٌ ، ابْنَا عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ :

---

(١) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٥٦٧٢) عن أبي عامر العقدي ، به .

(٢) السلسبيل : اسم عين في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : سلسل) .

٥[١٧٦٣] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٥٣٧] .

(٣) مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٤) في الأصل : «الديار» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٠٨) عن أبي عامر العقدي ، به .

(٥) في الأصل : «ما» بدون الواو ، والمثبت من المصدر السابق .

(٦) قوله : «بن محمد عن شريك بن» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) . [١٩٩/ ب] .

٥[١٧٦٦] [الإتحاف : حم ٢٢٩٩٨] .

سَمِعْتُ أَبَا نَبِيهٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ» .

قَالَ : شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْكَعْبِ .

○ [١٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْدَاهَا ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ .

○ [١٧٦٨] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ [١] ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ ، فَأَخْبَرَهَا ، أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ [٢] رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةِ الطَّاعُونِ ، فَمَكَثَ فِي بَلَدِهِ - يُرِيدُ تِلْكَ الْبَلْدَةَ - صَابِرًا ، مُحْتَسِبًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ .

○ [١٧٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ ۩ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلًا ، فَمَنْ هَلَّلَهُ ، وَحَمِدَهُ ، وَكَبَّرَهُ عَدَدَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمْسَى وَقَدْ زُحْزِحَ [٣] عَنِ النَّارِ» .

○ [١٧٦٧] [التحفة : د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وتقدم برقم : (٩٢٢) ، (٦٩٠) ، (٦٩١) ، (٩٢٣) ، (١٠١٠) ، (١٢٠٧) ، (١٤٣٩) ، (١٥٠٣) ، (١٥٣٧) ، (١٥٣٨) ، (١٥٣٩) ، (٦٨٩) ، (١٥٠٤) .

○ [١٧٦٨] [التحفة : خ س ١٧٦٨٥] ، وتقدم برقم : (١٣٥٨) .

(١) كذا في الأصل ، والحديث تقدم برقم : (١٣٥٨) ، عن النضر بن شميل ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٦٦٢٨) من طريق المصنف ، به .

(٢) في الأصل : «فجعلها» ، والمثبت من المصدر السابق .

○ [١٧٦٩] [التحفة : م ١٦٢٧٦] .

۩ [٢٠٠/أ] .

(٣) في الأصل : «خرج» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٧٤٨) .

• [١٧٧٠] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِابْنِ يَزِيدَ: أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَىٰ أَبِيكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِي، خَصْلَتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا(١) فَاحْفَظْهُمَا مِنِّي: خَالِصِ الْمُؤْمِنَ(٢)، وَخَالِقِ الْفَاجِرَ؛ فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرْضَىٰ مِنْكَ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْنَا أَنْ نُخَالِصَ الْمُؤْمِنَ.

○ [١٧٧١] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ(٣) بِيَدِكِ».

• [١٧٧٢] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ رَأَتْ وَزَغًا، فَقَالَتِ: اقْتُلِ اقْتُلْ، قِيلَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ النَّارَ يَوْمَ أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ الضِّفْدَعُ يُطْفِئُ.

• [١٧٧٣] أَخْبَرنَا الْأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرٍ الْكُوفِيِّ(٤) ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٧٧٤] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في الأصل: «بها»، والمثبت من «المطالب العالية» (١٣/ ٣٥٣ رقم ٣١٩٢) معزوًّا للمصنف، «الحلم» لابن أبي الدنيا (١٠٧) من طريق جرير.

(٢) في الأصل: «المؤمنين»، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (٢٣٢٠)، ومن المصدرين السابقين.

○ [١٧٧١] [الإتحاف: حم ٢١٨٧٧] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٧٩٥) وتقدم برقم: (٩١٣)، (١٤٣٨)، (١٦١٣)، (١٧٢٢).

(٣) في الأصل: «ليس»، والمثبت مما سيأتي من طريق النضر بن شميل، عن إسرائيل، به برقم: (١٧٩٥).

(٤) في (ف): «بشير المدني»، وقريب منه في الأصل، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب.

○ [١٧٧٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ ١٦٠٧٦، خ ١٦٠٧٧، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، س ١٦٢٦٤، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٣٤١، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، سي ١٧٦٥١، س ١٧٦٩٥]، وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (٥٧٧).

عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِمَقَامِ أَوَّلِ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ ۞: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَضُهُ، جَعَلَ يَقُولُ: «الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ رَبِّيَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ» ثَلَاثًا، ثُمَّ فَتَرَ.

○ [١٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ[1] بْنِ حَزْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ يَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي فَشُقَّ عَلَيْهِ».

○ [١٧٧٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَقَبَةٌ[2] أَوْ نَسَمَةٌ[3] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ، أَرَاهُمْ مِنْ خَوْلَانَ، فَأَرَادَتْ عِتْقَهَا مِنْهُمْ[4]، فَنَهَاهَا، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ سَبْيٌ أَرَاهُمْ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ.

○ [١٧٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا فِي مِرْطٍ مَعَهُ

۞ [٢٠٠/ ب].

○ [١٧٧٥] [التحفة: م س ١٦٣٠٢]، وتقدم برقم: (١١٢٠).

(١) غير واضح في الأصل، واستظهرناه من «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤) حيث ترجم لثابت بن حزن، وقال: «سمع عائشة، روىٰ عنه جعفر بن برقان».

(٢) الرقبة: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع علىٰ رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) النسمة: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٦٩٠٩) من طريق مسعر، به.

○ [١٧٧٧] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣]، وتقدم برقم: (١٠١٧)، (١١٤٠).

عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ فَأَصْلَحَ مِنْ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ تِلْكَ فَأُذِنَ لَهُ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَكَأَنَّكَ احْتَفَظْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، لَمْ يَذْكُرْ حَاجَتَهُ» ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ : أَلَا أَسْتَحِي مِمَّنْ يَسْتَحِي مِنْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ ۩ .

◦ [١٧٧٨] حدثنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ خَالِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ(١) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فَقَالَ : «ذَلِكَ مَحْضُ(٢) الْإِيمَانِ» .

◦ [١٧٧٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْفُطَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ .

◦ [١٧٨٠] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ ، تَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ بِالسُّكِّ(٣) الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ ، ثُمَّ يَعْرَقْنَ ، فَيُرَىٰ فِي جِبَاهِهِنَّ ، فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَنْهَاهُنَّ .

۩ [٢٠١/أ] .

◦ [١٧٧٨] سيأتي برقم : (٢٣٢٣) .

(١) **الوسوسة** : حديث النفس والأفكار . (انظر : النهاية ، مادة : وسوس) .

(٢) **المحض** : الخالص . (انظر : النهاية ، مادة : محض) .

◦ [١٧٨٠] سيأتي برقم : (٢٣٢٨) وتقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١٠٢١) .

(٣) في الأصل : «بالمسك» ، والمثبت مما تقدم (١٠٢١) .

○ [١٧٨١] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ ، إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ فَمَا أَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ إِفْرَاغَاتٍ .

○ [١٧٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَائِبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرَ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي .

○ [١٧٨٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَمَّنْ ۩ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ(١) : أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ ، فَدَمِيَ ، فَغَسَلْتُ وَجْهَهُ ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَمِيصِهِ ، وَقَالَ : «أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً» ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، بَكَى .

○ [١٧٨٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قال إسحاق : وَأَظُنُّنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَى

○ [١٧٨١] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) ، (٦٣٠) ، (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) .

○ [١٧٨٢] سيأتي برقم : (٢٣٣٥) وتقدم برقم : (٨٧٨) ، (١١٤٣) .

○ [١٧٨٣] سيأتي برقم : (٢٣٣٧) .

۩ [٢٠١/ب] .

(١) في الأصل : «فقالت» ، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٣٣٧) .

○ [١٧٨٤] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

عُثْمَانَ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي» فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ، وَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَتْ[٢] : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ : ؟ «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَتْ : فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ ، قَالَ لِي : «تَنَحِّي[٣]» ، فَتَنَحَّيْتُ مِنْهُ ، فَأَدْنَى عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ ، حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَتَهُ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، قَالَتْ : وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «انْصَرِفْ» ، فَانْصَرَفَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ[٤] ، قَالُوا لِعُثْمَانَ : أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ .

٥ [١٧٨٥] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ يَحْيَى : وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا ، الْبِرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ ۩ عُقُوبَةً ، الْبَغْيُ[٥] ، وَقَطِيعَةُ[٦] الرَّحِمِ» .

٥ [١٧٨٦] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ

---

(١) في الأصل : «عائشة» ، وهو تحريف ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٠) . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٧٠٠) .

(٢) في الأصل : «قال» ، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٣٤٢) .

(٣) **التنحي** : الاجتناب ، والابتعاد . (انظر : النهاية ، مادة : نحا) .

(٤) **يوم الدار** : أي وقت الحصار ، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١) .

۩ [٢٠٢/أ] .

(٥) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٦) **القطيعة** : الهجران والصد ، يريد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهي ضد صلة الرحم . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .

٥ [١٧٨٦] سيأتي برقم : (٢٣٤٨) وتقدم برقم : (١١١٨) .

أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ».

٥ [١٧٨٧] أَخْبَرنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٥ [١٧٨٨] أَخْبَرنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ زَيْدٍ - قَالَ إِسْحَاق: يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ [الشورى: ٤١]، فَقَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَقْبَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ، فَنَهَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ تَنْتَهِ، فَقَالَ لِي: «سُبِّيهَا».

٥ [١٧٨٩] أَخْبَرنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَكِ فَانْتَصِرِي».

٥ [١٧٩٠] أَخْبَرنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَحَدَّثَتْنَا، فَجَاءَ رَهْطٌ فِيهِمْ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَذَكَرُوا الصَّلَاةَ وَوَقْتَهَا، قَالَتْ: إِنِّي لَأُحِبُّ(١) أَنْ أَتَّخِذَ الدِّيكَ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ دِيكًا، رِجْلُهُ تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، يَشْفَعُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْقَى دِيكٌ(٢) مِنْ دِيَكَةِ الْأَرْضِ إِلَّا شَفَعَ»، فَلَا يَعْدَمُ بَيْتِي أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِ الدِّيكَ.

---

٥ [١٧٨٧] [التحفة: م ١٦٠٩٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٤٣) وتقدم برقم: (١٠٤٩).

(١) في الأصل: «لأستحي»، والمثبت من «العظمة» لأبي الشيخ (٥٢٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

(٢) في الأصل: «ديكا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدر السابق.

ㅇ[١٧٩١] أَخْبَرنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَفْلَتُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو حَسَّانَ الذُّهْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي ۩ جَسْرَةُ[(١)] بِنْتُ دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِينَا وَوُجُوهُ بَيْتِ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، فَلَمْ يُوَجِّهُوهَا رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ رُخْصًا ، قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَىٰ بِصَوْتِهِ : وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ ، وَلَا جُنُبٍ ، إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ» .

ㅇ[١٧٩٢] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

ㅇ[١٧٩٣] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَخَنَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ يَدِي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ سُلَيْمَانَ ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ» .

●[١٧٩٤] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ

۩[٢٠٢/ ب] .

(١) في الأصل : «جسر» ، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٣١) من طريق عبد الواحد بن زياد ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٤٣) .

ㅇ[١٧٩٢] [التحفة : م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، خ ١٧٢٩٠ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وتقدم برقم : (٧١٨) ، (٧١٩) ، (٧٢٠) ، (٧٢١) .

ㅇ[١٧٩٣] تقدم برقم : (١٤٥٨) .

●[١٧٩٤] [الإتحاف : جا ش ط ٢٢٣٩٥] .

بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ(١)﴾ [البقرة: ٢٢٥]، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَىٰ وَاللَّهِ، فِي الْمِرَىٰ وَالْغَضَبِ.

○[١٧٩٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ».

○[١٧٩٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ۩، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَجْوَدِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.



---

(١) **باللغو في أيمانكم:** ما لم تقصدوه يمينا، ولم توجبوه على أنفسكم، نحو: لا والله، وبلى والله. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٨).

○[١٧٩٥] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وتقدم برقم: (٩١٣)، (١٤٣٨)، (١٦١٣)، (١٧٢٢)، (١٧٧١).

○[١٧٩٦] [الإتحاف: مي عه حب ٢٢٣٣٨] [التحفة: م دس ١٥٩٢٥، خ م س ١٥٩٢٨، م س ١٥٩٥٤، س ١٥٩٧٥، خ م س ١٥٩٨٨، خ م س ١٦٠١٠، س ق ١٦٠٢٦، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (٩٣٠).

۩ [٢٠٣/أ].

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ(١) :

٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْهُ :

١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدٍ ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο [١٧٩٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها تَرْفَعُهُ ، قَالَتْ(٢) : «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَعِنْدَهُ أُضْحِيَةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَأْخُذْ شَعَرًا وَلَا يُقَلِّمَنَّ ظُفْرًا» .

ο [١٧٩٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ(٣) عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا الْحَمَّامَ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى ، وَإِذَا بَعْضُهُمْ قَدِ اطَّلَى ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَّامِ : إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا ، أَوْ يَنْهَى عَنْهُ ، فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخٍ ، هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ وَتُرِكَ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ ، فَإِذَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ» .

---

(١) بعده في الأصل : «قال» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

ο [١٧٩٧] سيأتي برقم : (١٧٩٨) .

(٢) في الأصل : «قال» ، والمثبت من (ف) .

ο [١٧٩٨] تقدم برقم : (١٧٩٧) .

(٣) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٤٠) .

• [١٧٩٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ۞ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يُفْتِي بِخُرَاسَانَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: صَدَقَ، كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُونَ ذَلِكَ.

• [١٨٠٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، وَوَذَّمَ الرَّجُلُ أُضْحِيَّتَهُ؛ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ.

○ [١٨٠١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ(١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ»، فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِبَتْ(٢) يَدَاكِ وَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ؟!».

○ [١٨٠٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ».

○ [١٨٠٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ

۞ [٢٠٣/ب].

○ [١٨٠١] [التحفة: د ١٨١٥١، خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المطالب: ١٩٥]، وسيأتي برقم: (١٨٦٤)، (١٩٣٤)، (٢١٤٣)، (١٨٠٢).

(١) كأنه في الأصل: «سلمة»، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق هشام بن عروة برقم: (٢١٤٣).

(٢) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للَّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

○ [١٨٠٢] [المطالب: ١٩٥].

○ [١٨٠٣] [الإتحاف: جا طح قط حم ٢٣٤٣٧] [التحفة: ع ١٨٢٦١]، وسيأتي برقم: (١٩٣٠)، (١٨٠٤).

بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ(١) مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذْهُ» .

○ [١٨٠٤] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٨٠٥] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسَتْ وَتَقَادَمَتْ ۩ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِنَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهِ أَسْطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لِصَاحِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا هَذَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ، ثُمَّ اسْتَهِمَا(٢) ، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ» .

○ [١٨٠٦] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ(٣) بِمَكَّةَ .

○ [١٨٠٧] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ(٤) ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) **ألحن بحجته** : اللحن : الميل عن جهة الاستقامة ، وأراد : إن بعضكم يكون أعرف بالحجة ، وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .

○ [١٨٠٥] [التحفة : د ١٨١٧٤] .

۩ [٢٠٤/أ] .

(٢) **الاستهام** : الاقتراع . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٣) **يوم النحر** : عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

○ [١٨٠٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٤) **المخنَّث** : المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ(١) غَدًا فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلَانَ امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُمْ» .

٥ [١٨٠٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥ [١٨٠٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ أَحَدٌ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ» .

قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ ۞ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ ، وَجَعَلَتْ نَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي أَنْ أَقُولَ اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا ، وَقُلْتُ : مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَبُو سَلَمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ ؓ ، فَأَبَتْ ، ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ ؓ ، فَأَبَتْ ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فِيَّ أَخْلَاقًا أَخَافُهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ مُصْبِيَةٌ(٢) ، وَلَيْسَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي فَيُزَوِّجُنِي ، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا رَدَّتْ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَغَضِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهِ لِنَفْسِهِ ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ : أَنْتِ الَّتِي(٣) تَرُدِّينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا رَدَدْتِيهِ بِهِ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّ فِيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَأَقْبَلَ

---

(١) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

٥ [١٨٠٩] [**الإتحاف : حم ٢٣٤٧٩**] [**التحفة : ت س ق ٦٥٧٧**] .

۞ [٢٠٤/ ب] .

(٢) **المصبية** : ذات صبيان . (انظر : النهاية ، مادة : صبا) .

(٣) في الأصل : «الذي» ، والمثبت من (ف) ، «مسند أبي يعلى» (٦٩٠٨) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِكِ ، فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَيُذْهِبُهَا عَنْكِ ، وَأَمَّا صِبْيَتُكِ فَسَيَكْفِيهِمُ اللَّهُ ، وَأَمَّا مَا قُلْتِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي فَيُزَوِّجُنِي ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي» .

فَقَالَتْ لِابْنِهَا : قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ ، فَبَقِيَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ أَصْغَرَ بَنَاتِهَا ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ تَعْدُ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا الثَّانِيَةَ فَلَمْ تَعْدُ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا ، ثُمَّ جَاءَهَا الثَّالِثَةَ ، فَلَمَّا عَرَفَتْهُ احْتَبَسَتْ زَيْنَبَ فِي حِجْرِهَا ، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَانْتَزَعَهَا ، وَقَالَ : هَاتِ هَذِهِ الْمَشْقُوحَةَ[١] الَّتِي قَدْ مَنَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ ، وَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُعْطِيكِ مَا أَعْطَيْتُ غَيْرَكِ» .

قَالَ ثَابِتٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا كَانَ أَعْطَى غَيْرَهَا؟ فَقَالَ : جَرَّتَيْنِ تَجْعَلُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا[٢] ، وَرَحَيَيْنِ وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ[٣] حَشْوُهَا لِيفٌ ، قَالَ : فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِهِ .

ه [١٨١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ يُخْبِرُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ

۩ [٢٠٥/أ] .

(١) **المشقوحة** : المكسورة أو المبعدة ، من الشقح . (انظر : النهاية ، مادة : شقح) .

(٢) في الأصل : «حاجته» ، والمثبت من المصدر السابق ، ومما رواه ابن منيع في «مسنده» من هذا الوجه كما في «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٧) .

(٣) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

ه [١٨١٠] [التحفة : س ١٨٢٠٤ ، م د س ق ١٨٢٢٩] .

الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَكَذَّبُوهَا ، وَقَالُوا : مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ ، حَتَّىٰ أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالُوا لَهَا : تَكْتُبِينَ إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا(١) ، فَازْدَادُوا لَهَا كَرَامَةً ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَنَا ، وَفِي حَجْرِي زَيْنَبُ فَانْصَرَفَ ، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَاخْتَلَجَهَا(٢) مِنِّي ، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَوَافَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيبَةَ ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَهَا ، فَقَالَ : «أَيْنَ زُنَابُ؟» فَقَالَتْ قَرِيبَةُ : أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ ثَمَالِي ، وَهُوَ الثَّوْبُ أَوْ ثِفَالِي وَهُوَ الرَّحَا ، فَأَخَذْتُ حَبَّاتٍ(٣) مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرٍّ ، وَأَخْرَجْتُ شُحَيْمَةً ، فَعَصَدْتُهُ لَهُ فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ : «إِنَّكِ قَدْ ۞ أَصْبَحْتِ وَبِكِ عَلَىٰ أَهْلِهِ كَرَامَةٌ ، فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ(٤) لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي» .

٥ [١٨١١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ(٥) ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا .

٥ [١٨١٢] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) قوله : «فرجعوا إلى المدينة يصدقونها» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «مصنف عبد الرزاق» (١١٣٨٦) .

(٢) الخلج : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

(٣) في الأصل : «حباتا» ، وهو خلاف الجادة .

۞ [٢٠٥/ ب] .

(٤) التسبيع : الإقامة سبعا . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

٥ [١٨١١] سيأتي برقم : (١٨١٢) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) .

(٥) قوله : «غير حلم» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (٣١٦٠) من طريق جرير ، به .

ㅇ [١٨١٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرَتَانَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

ㅇ [١٨١٤] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يَصُومُ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ ، ثُمَّ تَأْتِي أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

ㅇ [١٨١٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

ㅇ [١٨١٣] [الإتحاف : حم ٢٢٧٣٠] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١١) .

ㅇ [١٨١٤] [الإتحاف : حم ٢١٦٥٢] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٣) ، (١٩٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٠٨٣) .

ㅇ [١٨١٥] [الإتحاف : حب ٢٢٩٢٣] [التحفة : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] .

الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ يَصُومُ فَرَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ .

○ [١٨١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٨١٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَصُلْبُ الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فُتِنَ أَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْحَقُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَخَرَجْنَا أَرْسَالًا(١) ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَصَبْنَا خَيْرَ دَارٍ ، وَأَصَبْنَا قَرَارًا ، وَجَاوَرْنَا رَجُلًا حَسَنَ الْجِوَارِ ، وَائْتَمَرَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيْهِ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ(٢) مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ مِنْ طَرَائِفِ(٣) بِلَادِهِمْ مِنَ الْأَدَمِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ الْأَدَمُ يُعْجِبُ النَّجَاشِيَّ أَنْ يُهْدَىٰ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يُهْدُوا لِبَطَارِقَتِهِ(٤) فَفَعَلُوا ، وَبَعَثُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ قَدِمُوا عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَدِمَا قَدَّمَا لِلْبَطَارِقَةِ الْهَدَايَا ، وَوَصَفَا حَاجَتَهُمْ عِنْدَهُمْ ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَقَالَا : أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ شُبَّانًا فِينَا خَرَجُوا ، وَقَدِ ابْتَدَعُوا دِينًا سِوَىٰ دِينِكَ وَدِينِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِنَا ، وَدِينٍ لَا نَعْرِفُهُ مِنَ الْأَدْيَانِ ،

۩ [٢٠٦/أ] .

(١) **الأرسال** : جمع : رسل ، وهي : الأفواج والفرق المتقطعة ، يتبع بعضهم بعضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٢) في الأصل : «جليد» ، والمثبت من «دلائل النبوة» لأبي نعيم (١٩٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

الجلدان : مثنى الجليد ، وهو : القوي في نفسه وجسمه . (انظر : النهاية ، مادة : جلد) .

(٣) **الطرائف** : جمع طريفة ، وهي : ما يُستحسَن ويُستملح . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : طرف) .

(٤) **البطارقة** : جمع بِطريق ، وهو : الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم ، وهو : ذو منصب وتقدُّم عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : بطرق) .

فَارَقُوا بِهِ أَشْرَافَهُمْ، وَخِيَارَهُمْ وَأَهْلَ الرَّأْيِ مِنْهُمْ، فَانْقَطَعُوا بِأَمْرِهِمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ، وَآبَائِهِمْ، وَكَانُوا هُمْ بِهِمْ أَعْلَىٰ عَيْنًا[1]، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا لِنَرُدَّهُمْ عَلَىٰ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَارْدُدْهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ بِقَوْمِهِمْ، فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَفْعَلُ، قَوْمٌ نَزَلُوا بِلَادِي، وَلَجَئُوا إِلَيَّ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَا تُكَلِّمُونَ بِهِ الرَّجُلَ؟ فَقَالُوا: نُكَلِّمُهُ بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ فَجَمَعَ بَطَارِقَتَهُ وَأَسَاقِفَتَهُ، وَأَمَرَهُمْ فَنَشَرُوا الْمَصَاحِفَ حَوْلَهُ، فَتَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ ۩ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ دِينَهُمْ، وَلَمْ تَتَّبِعُوا دِينِي، وَلَا دِينَ الْيَهُودِ، فَأَخْبِرُونِي[2] بِدِينِكُمُ الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: كُنَّا عَلَىٰ دِينِهِمْ وَأَمْرِهِمْ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا ﷺ نَعْرِفُ نَسَبَهُ، وَصِدْقَهُ، وَعَفَافَهُ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَمَرَنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَكُلِّ مَا تَعْرِفُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَتَلَا عَلَيْنَا تَنْزِيلًا لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ؛ فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَفَارَقْنَا عِنْدَ ذَلِكَ قَوْمَنَا، فَآذَوْنَا وَفَتَنُونَا، فَلَمَّا بَلَغَ مِنَّا مَا نَكْرَهُ وَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الِامْتِنَاعِ أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَخْرُجَ إِلَىٰ بِلَادِكَ اخْتِيَارًا لَكَ عَلَىٰ مَنْ سِوَاكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: فَهَلْ مَعَكُمْ مِمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ تَقْرَءُونَهُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَرَأَ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فَلَمَّا قَرَأَهَا عَلَيْهِ بَكَى النَّجَاشِيُّ حَتَّىٰ أَخْضَلَ[3] لِحْيَتَهُ وَبَكَتِ الْأَسَاقِفَةُ[4] حَتَّىٰ أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ[5]، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَلِحَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ وَالْكَلَامَ الَّذِي جَاءَ

(١) **أعلا عينا**: أي أبصر بهم وأعلم بحالهم. (انظر: النهاية، مادة: علا).

۩ [٢٠٦/ب].

(٢) في الأصل: «فأخبراني»، وهو خلاف الجادة.

(٣) **أخضل**: بلَّ. (انظر: النهاية، مادة: خضل).

(٤) في الأصل: «أساقفتهم»، والمثبت من «دلائل النبوة»، ووقع في «مسند أحمد» (١٧٦٤)، «سيرة ابن إسحاق - ت: سهيل زكار» (ص٢١٥): «أساقفته».

(٥) في الأصل: «مصاحفكم»، والمثبت من «دلائل النبوة»، «سيرة ابن إسحاق».

بِهِ مُوسَىٰ لَيَخْرُجَانِ مِنْ مِشْكَاةٍ[(١)] وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمَا، وَلَا أُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا[(٢)]، فَالْحَقَا بِشَأْنِكُمَا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَخَرَجَا مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودٌ أَمْرُهُمَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَآتِيَنَّهُ غَدًا بِقَوْلٍ أَبْتُرُ[(٣)] بِهِ خَضْرَاءَهُمْ[(٤)]، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِلْقَوْمِ رَحِمًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، فَمَا نُحِبُّ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَسَلْهُمْ ۞ عَنْ ذَلِكَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَمَا نَزَلَ بِنَا قَطُّ مِثْلُهَا، فَقَالُوا: قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ عِيسَىٰ إِلَهُهُ الَّذِي يَعْبُدُ، وَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ نَبِيَّكُمْ جَاءَكُمْ بِأَنَّهُ عَبْدٌ، وَأَنَّ مَا يَقُولُونَ هُوَ الْبَاطِلُ، فَمَاذَا تَقُولُونَ؟ فَقَالُوا: نَقُولُ بِمَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ جَعْفَرٌ: نَقُولُ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ[(٥)]، فَأَخَذَ النَّجَاشِيُّ عُودًا، وَقَالَ: مَا عَدَا عِيسَىٰ مَا تَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا الْعُودِ، قَالَ فَنَخِرَتْ أَسَاقِفَتُهُ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخِرْتُمْ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي - يَقُولُ[(٦)]: أَنْتُمْ آمِنُونَ - مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، مَا أُحِبُّ أَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ وَأَنَّ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ - وَالدَّبْرُ بِلِسَانِهِمُ: الْجَبَلُ - وَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، وَمَا أَطَاعَ اللَّهُ فِيَّ النَّاسَ فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَجَعَلْنَا نَتَعَرَّضُ

---

(١) **المشكاة**: الكوة غير النافذة. وقيل: هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل. أراد أن القرآن والإنجيل كلام اللَّه تعالى، وأنهما من شيء واحد. (انظر: النهاية، مادة: مشك).

(٢) قوله: «بينكم وبينهما» كذا في الأصل، ولعل الصواب: «بينكما وبينهم»، ويؤيده ما قبله.

(٣) **الأبتر**: الأقطع. (انظر: النهاية، مادة: بتر).

(٤) كأنه في الأصل: «خطرهم»، والمثبت من «المسند»، «السيرة».

خضراء القوم: جماعتهم وكثرتهم، سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد. (انظر: الفائق، مادة: خضر).

۞ [٢٠٧/أ].

(٥) في الأصل: «البتيل»، والمثبت من «الدلائل»، وزاد فيه قبل العذراء: «مريم».

(٦) في الأصل: «يقولون»، والمثبت هو الأنسب للسياق.

لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَصَاحِبِهِ أَنْ يَسُبَّانَا ، فَيُغَرِّمَهُمَا ، فَخَرَجَا خَائِبَيْنِ ، وَأَقَمْنَا فِي خَيْرِ دَارٍ ، وَفِي خَيْرِ جِوَارٍ .

فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ قَدْ آمَنَّا ، وَاطْمَأْنَنَّا إِذْ شَعَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَنَازَعَهُ فِي الْمُلْكِ ، فَمَا عَلِمْنَا أَصَابَنَا خَوْفٌ أَشَدَّ مِمَّا أَصَابَنَا عِنْدَ ذَلِكَ فَرَقًا مِنْ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَيَتَبَوَّأَ مِنَّا مَنْزِلَنَا وَيَأْتِينَا رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنَّا مِثْلَ مَا كَانَ يَعْرِفُ النَّجَاشِيُّ ، فَكُنَّا نَدْعُو لَيْلًا وَنَهَارًا أَنْ يُعِزَّهُ اللَّهُ وَيُظْهِرَهُ ، فَخَرَجَ النَّجَاشِيُّ سَائِرًا إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقُلْنَا : مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا يَفْعَلُ الْقَوْمُ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : أَنَا ، وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا فَأَخَذَ قِرْبَةً ، فَنَفَخَهَا ، ثُمَّ رَبَطَهَا فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي النِّيلِ وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ الْتَقَى الْقَوْمُ ۞ نَاحِيَةَ الْقُصْوَى ، فَهُزِمَ جُنْدُ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ شَطِّ النِّيلِ أَلَاحَ بِثَوْبِهِ ، وَصَرَخَ : أَبْشِرُوا ، فَقَدْ أَعَزَّ اللَّهُ النَّجَاشِيَّ وَأَظْهَرَهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ : فَمَا أَذْكُرُنِي فَرِحْتُ فَرَحًا قَطُّ مِثْلَهُ حِينَ بَدَا أَنْ يَقُومَ قَوْمٌ يَأْتُوا مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ كُرْهٍ (١) .

٥ [١٨١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي اللِّحَافِ ، فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ ، فَانْسَلَلْتُ (٢) مِنَ اللِّحَافِ ، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ : «**تَعَالَيْ فَادْخُلِي**» ، فَدَخَلْتُ .

٥ [١٨١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللِّحَافِ ، فَحِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ ،

۞ [٢٠٧/ ب] .

(١) قوله : «حين بدا أن يقوم قوم يأتوا مكة من غير كره» كذا في الأصل ، ولم نتبينه .

٥ [١٨١٨] [التحفة : ق ١٨٢٤١ ، خ م س ١٨٢٧٠] ، وسيأتي برقم : (١٨١٩) .

(٢) **الانسلال** : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

٥ [١٨١٩] [التحفة : ق ١٨٢٤١ ، خ م س ١٨٢٧٠] ، وتقدم برقم : (١٨١٨) .

فَقَالَ : «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ(١)؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَذَهَبْتُ ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ .

○ [١٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا ، قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ(٢) ، فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ ، فَقَالَ : «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟» يَعْنِي : الْحَيْضَةَ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ، فَدَعَانِي ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

○ [١٨٢١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

قَالَ إِسْحَاقُ : فَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : يُقَالُ : صَامَ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، وَإِنْ كَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، مِثْلَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَقَدْ نَامَ مِنْهُ قَلِيلًا ۞ .

○ [١٨٢٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ .

---

(١) **النفاس** : نَفِست المرأة تَنفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

○ [١٨٢٠] [التحفة : س ١٨٢١٥ ، ق ١٨٢٤١ ، خ م س ١٨٢٧٠ ، خ م ق ١٨٢٧١ ، خ س ١٨٢٧٢] .

(٢) **الخميلة والخميل** : القطيفة ذات الخمل ، وقيل هي : الأسود من الثياب . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦١) .

○ [١٨٢١] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢ ، د س ١٨٢٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٨٢٢) ، (١٩٠٨) ، (١٩٠٩) .

۞ [٢٠٨/ أ] .

○ [١٨٢٢] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢ ، د س ١٨٢٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٨) وتقدم برقم : (١٨٢١) .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَنَبْهَانَ، وَابْنِ رَافِعٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο [١٨٢٣] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ(١)؟ فَقَالَ: «تُرْخِينَهُ شِبْرًا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِذَنْ تَنْكَشِفُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: «فَذِرَاعًا لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

ο [١٨٢٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

ο [١٨٢٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ(٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَأَنَا صَائِمَةٌ وَهُوَ صَائِمٌ.

ο [١٨٢٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(٣)، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ(٤) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا

ο [١٨٢٣] [التحفة: دس ق ١٨١٥٩، س ١٨٢١٧، دس ١٨٢٨٢].

(١) **ذيول النساء**: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

ο [١٨٢٥] [التحفة: خ س ١٨٢٧٢]، وسيأتي برقم: (١٩٢٠).

(٢) كذا في الأصل، وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ١٢٢) أنه مختلف في ولائه؛ فقيل: مولى آل طلحة بن عبيد الله، وقيل: مولى عمر بن الخطاب، ولم نقف على من جعله مولى لأم سلمة ﵂، وقد رواه وكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٨٩) بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه: «مولى أم سلمة».

(٣) ليس في الأصل، وروح بن عبادة هو شيخ المصنف، كما تقدم في كثير من الأحاديث، وينظر على سبيل المثال: (٣٢٤، ٥٤٨، ٨٦٢).

(٤) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لِتَنْظُرْ عِدَّةَ[1] اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ، وَقَدْرَهَا مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي».

○ [١٨٢٧] قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ: أَذْكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، وَذَكَرْتُ مَا فِيهِ: «فَإِذَا خَلَّفَتْ وَحَضَرَتِ ۞ الصَّلَاةُ؛ فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٨٢٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[2]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ[3]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيُسَوِّ[4] بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ»، قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِ».

○ [١٨٢٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ[5]، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

○ [١٨٣٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ

---

(١) في «حديث السراج» (٤٣٤) من طريق المصنف: «عدد».

۞ [٢٠٨/ ب].

(٢) بعده في «أخبار القضاة» لوكيع (١/ ٣١) عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عن المصنف: «المخزومي»، ووقع في «نصب الراية» (٤/ ٧٤) منسوبًا لإسحاق: «عن إسماعيل بن عياش» مكان: «حدثني أبو محمد».

(٣) قوله: «عن أبي بكر مولى بني تميم» في «نصب الراية»: «حدثني أبو بكر التميمي».

(٤) في الأصل: «فليسوي»، والمثبت من «أخبار القضاة»، وفي «نصب الراية»: «فليساو».

○ [١٨٢٩] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١].

(٥) **الكتابة والمكاتبة:** أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

○ [١٨٣٠] [التحفة: دت س ١٨٢٢٢]، وسيأتي برقم: (١٩٢١).

مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا : «قُومَا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟!» .

○ [١٨٣١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

○ [١٨٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

○ [١٨٣٣] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ⇧ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ(١) رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ(٢) لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ(٣)؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّمَا يَكْفِيكِ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ تَحْثِي(٤) عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ تُفِيضِينَ(٥) عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ» .

○ [١٨٣١] سيأتي برقم : (١٨٣٢) .

○ [١٨٣٢] تقدم برقم : (١٨٣١) .

○ [١٨٣٣] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٧٢ ، د ١٨١٥١] .

⇧ [٢٠٩/أ] .

(١) في الأصل : «طفر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٣١٩) من طريق المصنف ، به .
الضفير : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٢) **النقض** : الفك والحل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نقض) .

(٣) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٤) **الحثو والحثي** : الغرف والرمي باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٥) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .
الإفاضة : الصبّ . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

○ [١٨٣٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ(١) رَأْسِي... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [١٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ(٢) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

○ [١٨٣٦] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [١٨٣٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ، قَبْلَ الْعَصْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ.

○ [١٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَارَةَ، وَهُوَ: مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ».

---

(١) في الأصل: «طفر»، وهو تصحيف، والمثبت من «سنن الدارمي» (١١٨٠) من طريق أسامة بن زيد، به.

○ [١٨٣٥] سيأتي برقم: (١٩١٩)، (١٨٣٦).

(٢) **الجرجرة**: صوت وقوع الماء في الجوف، أي: جعل صوت شرب الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة - لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها - كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

○ [١٨٣٧] [التحفة: س ١٨١٩٣، س ١٨٢٢٤]، وسيأتي برقم: (١٩٠٤)، (١٩٤٠)، (١٩٥٣).

○ [١٨٣٨] [التحفة: دت ق ١٨٢٩٦]، وسيأتي برقم: (١٩٢٣)، (١٨٣٩).

ㅇ [١٨٣٩] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ㅇ [١٨٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَهْدٍ[١] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتَا : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأُكَحِّلُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا[٢] ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَوْلِ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ[٣]» .

ㅇ [١٨٤١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ، جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا ، وَإِنِّي أَخْشَى عَلَى عَيْنِي أَفَأَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، تَمْكُثُ[٤] فِي شَرِّ بَيْتٍ لَهَا ، سَنَةً فِي أَحْلَاسِهَا[٥] ، ثُمَّ يَمُرُّ كَلْبٌ ، فَتَرْمِي خَلْفَهُ[٦] بِبَعْرَةٍ ، وَتَخْرُجُ ، لَا ؛ حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

ㅇ [١٨٤٠] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٨٤١) ، (١٩٣٢) ، (٢٠٧٦) ، (٢٠١٧) ، (٢٠٣٣) ، (١٩٣٣) ، (٢٠١٨) .

(١) في الأصل : «فهد» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما في «المجتبى» (٣٥٢٨) من طريق المصنف . وينظر : «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ١١٩ ، ١٢٠) .

۩ [٢٠٩/ ب] .

(٢) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) في الأصل : «بعده» ، والمثبت من «المجتبى» .

البعرة : رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

ㅇ [١٨٤١] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٢) ، (١٩٣٣) ، (٢٠١٨) ، (٢٠٣٣) وتقدم برقم : (١٨٤٠) .

(٤) **المكث** : الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان . (انظر : اللسان ، مادة : مكث) .

(٥) **الأحلاس** : جمع حلس ، وهو الكساء الذي على ظهر البعير ، شبهها به للزومها ودوامها . (انظر : النهاية ، مادة : حلس) .

(٦) في الأصل : «خلفها» ، والمثبت من «مستخرج أبي نعيم» (٤٦٥٤) من طريق وهب بن جرير ، به . وينظر الحديث الآتي برقم : (١٩٣٢) من طريق شعبة ، به .

٥ [١٨٤٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةَ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ، وَكَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

٥ [١٨٤٣] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(١).

٥ [١٨٤٤] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ(٢)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

٥ [١٨٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ(٣) اللَّهِ ﷺ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٤) لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فَقَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِمَامًا(٦) وَاحِدًا».

قَالَ ۩ إِسْحَاقُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ(٧).

---

(١) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥ [١٨٤٤] [التحفة: س ١٨١٧٩، ت س ١٨٢٠٠، س ق ١٨٢٦٩]، وسيأتي برقم: (١٩١٣).

(٢) قوله: «عن علي بن حسين» سقط من الأصل، واستدركناه من «سنن ابن ماجه» (٤٩٤) من طريق حاتم بن إسماعيل، به، وينظر الحديث الآتي برقم: (١٩١٣) من طريق جعفر بن محمد.

٥ [١٨٤٥] [التحفة: ت ١٨٢٥٢].

(٣) قوله: «قالت ذكروا عند رسول» مكانه بياض في الأصل، وأثبتناه من (ف).

(٤) حرث: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٨٤).

(٥) قوله: «﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ فقال» مكانه طمس في الأصل، وأثبتناه من (ف).

(٦) السمام: ثقب الإبرة، والمراد مأتى ومكان واحد، شبهه بثقب الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

(٧) قوله: «قال إسحاق في تفسير الحديث» كذا في الأصل، (ف).

۩ [٢١٠/أ].

○ [١٨٤٦] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ فِي تِجَارَةٍ إِلَىٰ بُصْرَىٰ[(١)] ، قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ ، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ ، وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ[(٢)] ، وَكَانَ سُوَيْبِطُ رَجُلًا مَزَّاحًا ، فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ : يَا نُعَيْمَانُ أَطْعِمْنِي ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ سُوَيْبِطٌ : وَاللَّهِ لَأُغِيظَنَّكَ ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ : أَتَشْتَرُونَ[(٣)] مِنِّي عَبْدًا ، قَالُوا : نَعَمْ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَائِلٌ لَكُمْ إِنِّي حُرٌّ ، فَإِنْ قَالَ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ ، فَلَمْ تَشْتَرُوهُ فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي ، قَالُوا : بَلْ إِنَّا نَشْتَرِيهِ ، فَبَاعَهُ مِنْهُمْ بِعَشْرِ قَلَائِصَ[(٤)] ، وَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ عِمَامَةً ، وَمَرُّوا بِهِ ، وَجَعَلَ نُعَيْمَانُ ، يَقُولُ : إِنَّ هَذَا يَكْذِبُكُمْ ، إِنِّي حُرٌّ ، فَقَالُوا : قَدْ أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، أُخْبِرَ بِهِ فَرَدَّ الْقَلَائِصَ عَلَيْهِمْ ، وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا .

○ [١٨٤٧] قال إسحاق : ذُكِرَ لَنَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي سَلَفٌ لَكُمْ[(٥)] عَلَىٰ

○ [١٨٤٦] [التحفة : ق ١٨١٨٩] .

(١) **بصرى** : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «درعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

(٢) **الزاد والتزود** : طعام السفر أوالحضر ، والجمع : أزواد . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٣) في الأصل : «أتشتروا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٧٤٥) من طريق وكيع ، به .

(٤) **القلاص والقلائص** : جمع القلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [١٨٤٧] سيأتي برقم : (١٩٧٤) .

(٥) **سلف لكم** : متقدمكم فتردون علي (انظر : مجمع البحار ، مادة : سلف) .

الْكَوْثَرِ (١) ، وَيُمَرُّ بِكُمْ أَرْسَالًا ، فَيُخْتَلَفُ بِكُمْ ، فَأُنَادِيكُمْ أَلَا هَلُمُّوا (٢) فَيُنَادِي مُنَادِي : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : فَسُحْقًا» .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلِ :

٣- عُبَيْدٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ۩ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [١٨٤٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ بِهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذَا امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَنِي ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ (٣)؟» قَالَتْ : وَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ عَنْهُ .

قَالَ إِسْحَاقُ : يَعْنِي عَلَيْهِ .

ه [١٨٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (٤) ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَرْبِطُ الْمِسْكَ بِالذَّهَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَرْبِطُونَهُ بِفِضَّةٍ ، ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ (٥) ، فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ» .

---

(١) **الكوثر** : نهر في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : كوث) .

(٢) **هلم** : أقبِل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

۩ [٢١٠/ب] .

(٣) في الأصل : «منها» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٩٢٩) من طريق المصنف ، به .

ه [١٨٤٩] تقدم برقم : (١١٩٣) ، (١١٩٤) .

(٤) في الأصل : «الجزري» ، وهو تصحيف . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٥) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

○ [١٨٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [١٨٥١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَمِّي هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيَفُكُّ الْعُنَاةَ ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَكَانَ يُسْلِمُ ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلدُّنْيَا ، وَلِلذِّكْرِ ، وَالْحَمْدِ ، وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ : اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ» .

○ [١٨٥٢] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَغْزُو[1] الرِّجَالُ وَنَحْنُ لَا نَغْزُو وَلَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِۦ﴾ [النساء : ٣٢] الْآيَةَ ، وَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب : ٣٥] الْآيَةَ[2] .

○ [١٨٥٣] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ ۩ ، وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهَا ، تَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا لَا نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ ، وَيُذْكَرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ : فَلَمْ يَرُعْنِي[3] ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي ، فَلَفَفْتُ رَأْسِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَةِ بَيْتِي ، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى الْجَرِيدِ ، فَإِذَا هُوَ

○ [١٨٥٢] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة : س ١٨١٩١ ، ت ١٨٢١٠ ، س ١٨٢٣٩] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٣) .

(١) كذا في الأصل ، وكذلك رواه عبد الرزاق في «التفسير» عن سفيان ، ورواه أحمد في «المسند» (٢٧٣٧٨) ، الترمذي في «الجامع» (٣٢٦٦) كلاهما ، عن سفيان بلفظ : «يغزو» ، وينظر «أحكام القرآن» (ص٩٨) للجهضمي .

(٢) من (ف) .

○ [١٨٥٣] [التحفة : س ١٨١٩١ ، ت ١٨٢١٠ ، س ١٨٢٣٩] ، وتقدم برقم : (١٨٥٢) .

۩ [٢١١/ أ] .

(٣) **الروع** : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]».

○ [١٨٥٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ[1]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ① ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ② ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١-٣].

○ [١٨٥٥] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[2]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ[3]، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ: «أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا».

مَا يُرْوَىٰ عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِثْلِ:

٤- بُرَيْدَةَ، وَسَفِينَةَ، وَمُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٥٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُعَذَّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا يَوْمًا، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ ۩، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ

○ [١٨٥٤] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: د ت ١٨١٨٣].

(١) في الأصل: «ابدا» محرفا، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٢٢٦) من طريق يحيى بن سعيد.

○ [١٨٥٥] [الإتحاف: حب حم ٢٣٤٠٢].

(٢) تصحف في الأصل: «الحسن بن علي الجعفري»، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (٢٣٢٥)، وينظر: «مسند أحمد» (٢٧٣١٤) من طريق حسين الجعفي، به.

(٣) **ساهم الوجه**: متغيره. يقال سهم لونه يسهم: إذا تغير عن حاله لعارض. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

○ [١٨٥٦] [الإتحاف: حم إسحاق بن راهويه ٢٣٥٣٨] [التحفة: ت ١٨١٦٥].

۩ [٢١١/ ب].

وَالْحُسَيْنَ ، فَأَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِالْيَدِ الْأُخْرَىٰ فَاطِمَةَ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَغْدَقَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً[1] فَأَدَارَهَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي» ، قَالَتْ : فَبَادَرْتُ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَأَنْتِ» .

○ [١٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ[2] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ[3] مِنَ الْكَلَفِ[4] .

○ [١٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - وَكَانَ قَاضِيًا بِالرَّيِّ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ[5] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْلِي وَجْهَهَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ .

○ [١٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

○ [١٨٥٧] [**الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧**] [**التحفة : دت ق ١٨٢٨٧**] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٨) .

(٢) قوله : «كانت النفساء تجلس» وقع في الأصل : «كن النساء يجلسن» ، ولا معنى له ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٢٢٧) عن شجاع بن الوليد ، به .

(٣) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٤) **الكلف** : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

○ [١٨٥٨] [**التحفة : دت ق ١٨٢٨٧**] ، وتقدم برقم : (١٨٥٧) .

(٥) قوله : «كانت النفساء تجلس» وقع في الأصل : «كن النفساء يجلسن» ، وهو لا يستقيم ، والمثبت من «الأربعين» للطوسي (٨) عن أبي نعيم ، به .

○ [١٨٥٩] [**الإتحاف : عه حب حم ٢٣٥٥٦**] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٠) .

قَالَتْ : كَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ اللَّبِنَ[١] فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَارَىٰ[٢] الْغُبَارُ شَعْرَ صَدْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عَمَّارًا تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

○ [١٨٦٠] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ .

○ [١٨٦١] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ۞ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ[٣] قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران : ٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

○ [١٨٦٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ مَوْلَىٰ آلِ الصَّهْبَاءِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة : ١٢] : «إِنَّهُ النَّوْحُ» .

○ [١٨٦٣] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ ، وَهُوَ : عُثْمَانُ بْنُ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبَعْضُ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

○ [١٨٦٤] أخبرنا شَبَابَةُ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ ، امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ ،

---

(١) **اللبن** : جمع اللبنة ، وهي : التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٢) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

○ [١٨٦٠] [**الإتحاف : كم حم ٢٣٥٩٢**] [**التحفة : دت س ١٨١٦٩**] .

○ [١٨٦١] [**التحفة : ت ١٨١٦٤**] .

۞ [٢١٢/أ] .

(٣) **تزغ** : من الزيغ ، وهو : الميل عن الاستقامة . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٨٧) .

○ [١٨٦٣] [**التحفة : س ١٨٢١٥ ، خ م ق ١٨٢٧١**] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٥) ، (١٩٠٦) .

○ [١٨٦٤] [**الإتحاف : حم ٢٣٤٤٠**] [**التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦٤**] [**المطالب : ١٩٥**] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٤) وتقدم برقم : (١٨٠١) .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنَّ زَوْجَهَا يَقَعُ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ بَلَلًا» ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَوَتَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ : «تَرِبَتْ[(١)] جَبِينُكِ ، فَأَنَّىٰ يَأْتِي شِبْهُ الْخُئُولَةِ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ؟ أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ إِلَى الشَّبَهِ» .

٥ [١٨٦٥] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ لَفِي أَوَّلِ مَا عَهِدَ[(٢)] إِلَيَّ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ لَمُلَاحَاةُ[(٣)] الرِّجَالِ» .

٥ [١٨٦٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ[(٤)] لَهِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا : سُبَيْعَةُ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ۩ بْنُ بَعْكَكٍ فَخَطَبَهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ لَهَا : لَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي[(٥)] حَتَّىٰ تَعْتَدِّي[(٦)] آخِرَ

---

(١) **ترب وجهك** : أوصله إلى التراب ، فإنه أقرب إلى التضرع وأعظم للثواب ، وهو كناية عن عدم النفخ ؛ لأنه يستلزم علوق التراب بالوجه ، وذلك غاية التواضع . (انظر : المرقاة) (٣/ ٨٣) .

(٢) **العهد** : الوصية . (انظر : اللسان ، مادة : عهد) .

(٣) في الأصل : «بعدما أحساه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٧٠٣١) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٢٥٠) ، «الصمت» لابن أبي الدنيا (١٣٤) ، كلهم من طريق يحيى بن المتوكل ، به .

٥ [١٨٦٦] [التحفة : خ س ١٨٢٧٣ ، م ت س ١٨١٥٧ ، س ١٨٢٣٣] .

(٤) بعده في الأصل : «أبي» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٤١٠) من طريق ابن لهيعة . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٨٧) .

۩ [٢١٢/ ب] .

(٥) في الأصل : «تنكحين» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المعجم الكبير» .

(٦) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

الْأَجَلَيْنِ ، فَمَكَثَتْ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَنَفِسَتْ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ .

٥ [١٨٦٧] أخبرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، امْرَأَةٌ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، أَفَتَأْذَنُ لَهَا فِي أَنْ تَكْتَحِلَ؟ فَقَالَ : «قَدْ جِئْتُكُنَّ وَكُنْتُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَخَذَتْ بَعْرَةً ، فَرَمَتْ بِهَا خَلْفَهَا وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا جِئْتُكُنَّ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

٥ [١٨٦٨] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ قَبْلَ الْأُولَى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ[١] بَنِي الْمُصْطَلِقِ[٢] ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ ، يَأْخُذُ[٣] صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بَعْدَ الْوَقْعَةِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَاكَ خَرَجَ مِنْهُمْ قَوْمٌ[٤] رُكُوبًا يُفَخِّمُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَهْدِيهِ فِي الْبِلَادِ ، وَيُحَدِّثُهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَجَعَ ، فَقَالَ يَا[٤] رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ وَفْدَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مَنَعُوا صَدَقَاتِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَرْجِعِهِ أَقْبَلُوا عَلَى أَثَرِهِ حَتَّى قَدِمُوا[٥] الْمَدِينَةَ فَصَفُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْأُولَى ، فَقَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّكَ بَعَثْتَ رَجُلًا يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا فَسُرِرْنَا بِذَلِكَ ، وَقَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُنَا ، فَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ رَجَعَ فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ رَدَّهُ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، نَعُوذُ

---

٥ [١٨٦٧] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٢٢) ، (١٩٤٤) ، (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) .
٥ [١٨٦٨] [المطالب : ٣٧٢٣] .
(١) ليس في «المطالب» .
(٢) **بنو المصطلق** : بطن من خزاعة من القحطانية ؛ من مياههم الشهدة والمريسيع ، من ناحية قديد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .
(٣) في الأصل : «فأخذ» ، والمثبت من «المطالب» .
(٤) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المطالب» .
(٥) قوله : «حتى قدموا» ليس في «المطالب» .

بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ۩ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، قَالَتْ : فَمَا زَالُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي ، وَكَانَ يَوْمَهَا ، فَصَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، لَمْ يُصَلِّهِمَا قَبْلُ ، وَلَا بَعْدُ ، فَبَعَثْتُ عَائِشَةَ إِلَيْهَا ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِكِ؟ فَقَالَتْ : هَذِهِ سَجْدَتَانِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ فَشَغَلَهُ بَنُو الْمُصْطَلِقِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ [الحجرات : ٦] الْآيَةَ .

• [١٨٦٩] *أخبرنا* الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ(١) الْأَمْعَاءَ ، وَكَانَ فِي الثَّدْيِ(٢) قَبْلَ الْفِطَامِ .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ :

٥- الشَّعْبِيِّ ، وَمِقْسَمٍ ، وَشَقِيقٍ ، وَابْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٨٧٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهَا ، فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ(٣) خُسِفَ(٤) بِهِمْ» ،

۩ [٢١٣/أ] .

• [١٨٦٩] [التحفة : ت ١٨٢٨٥] ، وسيأتي برقم (١٩٤٥) .

(١) **الفتق** : بروز شيء من الأمعاء من شق يحدث في جدار البطن . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

(٢) قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٦/ ٢٧٤) : «قوله : في الثدي ، أي في زمن الثدي ، وهو لغة معروفة ، فإن العرب تقول : مات فلان في الثدي : أي في زمن الرضاع قبل الفطام» . اهـ .

○ [١٨٧٠] [التحفة : م د ١٨١٩٤ ، ت ق ١٨٢١٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٧) ، (١٩٣٨) .

(٣) **البيداء** : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٤) **الخسف** : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ : «يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ» .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .

○ [١٨٧١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ۩ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : «بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[(١)] بِكَ أَنْ أَزِلَّ[(٢)] ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ[(٣)] ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» .

○ [١٨٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ ، أَوْ أَنْ أَضِلَّ ، أَوْ أَنْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» .

○ [١٨٧٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَسَبْعٍ ، وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ ، وَلَا كَلَامٍ .

○ [١٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ .

شَكَّ إِسْحَاقُ .

○ [١٨٧١] [**الإتحاف** : كم حم ٢٣٤٣٢] [**التحفة** : دت س ق ١٨١٦٨] ، وسيأتي برقم : (١٨٧٢) .

۩ [٢١٣/ ب] .

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) **الزلل** : الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : زلل) .

(٣) **الجهل** : أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٢) .

○ [١٨٧٢] [**التحفة** : دت س ق ١٨١٦٨] ، وتقدم برقم : (١٨٧١) .

○ [١٨٧٣] [**التحفة** : س ١٨١٨١ ، س ق ١٨٢١٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٦) .

○ [١٨٧٤] [**التحفة** : ت س ١٨٢٢٥] .

ه [١٨٧٥] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حُضِرَ[١] جَعَلَ يَقُولُ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ»، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَلَا يَكَادُ لِسَانُهُ يَفِيضُ.

ه [١٨٧٦] قال إسحاق: وَحُدِّثْتُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ[٢]، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ[٣]؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوا».

ه [١٨٧٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ[٤]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ۞، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغَضُونَهُمْ وَيَبْغَضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُوهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ[٥]: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَالِيكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا[٦] مِنْ طَاعَةٍ».

ه [١٨٧٥] [التحفة: س ق ١٨١٥٤].

(١) الاحتضار: دنو الموت. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

ه [١٨٧٦] [الإتحاف: عه حم ٢٣٤٢٨]، وسيأتي برقم: (١٩٠١).

(٢) تعرفون وتنكرون: هما صفتان للأمراء أو الأئمة، والراجع فيها محذوف، أي: تعرفون بعض أفعالهم وتنكرون بعضها، يريد: أن أفعالهم يكون بعضها حسنا وبعضها قبيحا. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٥٣).

(٣) المنابذة: إظهار العزم على القتال للأعداء، وإخبارهم به إخبارا مكشوفا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

ه [١٨٧٧] [الإتحاف: مي عه حم حب إسحاق ١٦٠٦٥] [التحفة: م ١٠٩١٥].

(٤) في الأصل: «حبان»، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٩٠٣) عن المصنف، به، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٨١).

۞ [٢١٤/ أ].

(٥) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من «صحيح مسلم».

(٦) في الأصل: «أبدا»، والمثبت من «صحيح مسلم».

○ [١٨٧٨] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ[1] قُبِضَ أَرْسَلَ[2] إِلَيْهِ رَسُولًا، وَأُرَاهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ، يَقُولُ غَدَاةَ[3]: «أَجَاءَ عَلِيٌّ؟ أَجَاءَ عَلِيٌّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عُدْنَا[4] يَوْمَئِذٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكُنْتُ مِنْ آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَّ[5] مِنَ الْبَابِ، فَانْكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُنَاجِيهِ وَيُسَارُّهُ[6]، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ.

○ [١٨٧٩] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِرْبَدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَا جَالِسَةٌ[7] عِنْدَ الْبَابِ فَتَطَلَّعْتُ[8]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَلِّبُ شَيْئًا بِكَفِّهِ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَىٰ بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَىٰ بَطْنِكَ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي بِالتُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُهُ».

○ [١٨٧٨] [التحفة: س ١٨٢٩٢].

(١) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٢) بعده في الأصل: «اللَّه»، ولعله سبق قلم من الناسخ، وينظر: «مسند أحمد» (٢٧٢٠٨) من طريق جرير، به.

(٣) كرره في الأصل، ولعله سهو من الناسخ، وينظر المصدر السابق.

(٤) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) في الأصل ما صورته: «أدنانهن» والمثبت من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٦٩٧) من طريق جرير، به.

(٦) **السرار والمسارة**: خفض الصوت. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

○ [١٨٧٩] [المطالب: ٣٩٧١].

(٧) في الأصل: «جالس»، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٥٢١) من طريق يعلى بن عبيد، به.

(٨) في «المطالب»: «فاطلعت».

● [١٨٨٠] قال إسحاق سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ ۩ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَقُولُ : قَالَ الْحَسَنُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُمْ قَتْلُهُ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُ خُرُوجُهُ .

○ [١٨٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» - يَعْنِي : الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَقَدْ وَاللَّهِ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ، أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [١٨٨٢] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ لِمَرْوَانَ : تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَسُولًا سَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : نَهَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي مِنْ كَتِفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [١٨٨٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، يَقُولُ : قَالَ مَرْوَانُ : كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا ، وَفِينَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

○ [١٨٨٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٨٨٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَآهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ ، فَقَالَ : «لَيَّةً ؛ لَا لَيَّتَيْنِ» .

۩ [٢١٤/ب] .

○ [١٨٨١] [التحفة : سي ١٨٥٥٨] [المطالب : ٣٩٧١م] .

○ [١٨٨٢] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٨٨٣) ، (١٨٨٤) .

○ [١٨٨٣] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٨٢) .

○ [١٨٨٥] سيأتي برقم : (١٩٥٢) .

قال إسحاق: إِنْ كَانَ بِثَلَاثَةٍ جَازَ؛ كَانَ يُحِبُّ الْوِتْرَ.

○ [١٨٨٦] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ ذَا قَرَابَةٍ لِأُمِّ سَلَمَةَ ۩ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ أَسْوَدَ: «تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ».

قال إسحاق: وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ ذُو قَرَابَةٍ لَهَا فَقَامَ فَصَلَّى.

○ [١٨٨٧] أخبرنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا، عَنْبَسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِذِي قَرَابَةٍ لَهَا، قَامَ فَصَلَّى فَنَفَخَ: لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِغُلَامِهِ رَبَاحٍ: «لَا تَنْفُخْ؛ فَإِنَّ النَّفْخَ (١) كَلَامٌ».

○ [١٨٨٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنَا (٢) مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً»، قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا.

○ [١٨٨٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: فَقُلْتُهُ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

○ [١٨٨٦] [التحفة: ت ١٨٢٤٤]، وسيأتي برقم: (١٨٨٧).

۩ [٢١٥/أ].

○ [١٨٨٧] [التحفة: ت ١٨٢٤٤]، وتقدم برقم: (١٨٨٦).

(١) النفخ: الاستغراق في النوم. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نفخ).

○ [١٨٨٨] [التحفة: م دت س ق ١٨١٦٢، د سي ١٨٢٠٢، م د س ق ١٨٢٠٥، م ١٨٢٤٨].

(٢) العقبى: البدل عن الشيء والعوض منه. (انظر: المشارق) (٢/ ٩٩).

○ [١٨٩٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي(١) أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

○ [١٨٩١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ۞ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ يُمْسَخُ أَيَكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: «مَا مُسِخَ(٢) أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ وَلَا عَقِبٌ(٣)».

○ [١٨٩٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيذِ(٤)، فَقَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ غُدْوَةً فَنَشْرَبُهُ عَشِيَّةً(٥)، وَنَنْبِذُ عَشِيَّةً فَنَشْرَبُهُ غُدْوَةً، فَقَالَتْ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْحَنْتَمِ(٦) وَالدُّبَّاءِ(٧) وَالْمُزَفَّتِ(٨).

○ [١٨٩٠] [التحفة: سي ق ١٨٢٥٠].

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٣٧٣)، «سنن ابن ماجه» (٨٩٣) كلاهما، من طريق شعبة، به.

۞ [٢١٥/ ب].

(٢) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٣) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

○ [١٨٩٢] [التحفة: د ١٨١٦٣].

(٤) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) **العشي والعشية**: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٦) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٧) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٨) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

قَالَ إِسْحَاقُ: الدُّهْنِيُّ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الدُّهْنِ[(١)] .

○ [١٨٩٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ سُلَيْمَانَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَبَذْتُ نَبِيذًا فِي كُوزٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَغْلِي، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: اشْتَكَتِ ابْنَةٌ لِي فَنَبَذْتُ لَهَا هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ».

○ [١٨٩٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: إِنِّي خِفْتُ أَنْ يَكُونَ كَثْرَةُ مَالِي تُهْلِكُنِي؛ فَإِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ[(٢)] مَالًا، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، تَصَدَّقْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ»، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ لَهَا: بِاللَّهِ أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ.

○ [١٨٩٥] أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ۞ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ جُلْجُلًا[(٣)] فِيهِ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَدْ صُبِغَ أَحْمَرَ، وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ، جَاءَ بِإِنَاءٍ فَحَصْحَصْتُ[(٤)] لَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ.

---

(١) قوله: «قبيلة من بني الدهن» كذا في الأصل، ولعل الصواب: «نسبة إلى بني الدهن».

○ [١٨٩٤] [الإتحاف: حم ٢٣٤٢١].

(٢) في الأصل: «قريشًا»، وهو خلاف الجادة، وينظر: «مسند أحمد» (٢٧١٣٢) من طريق الأعمش، به.

○ [١٨٩٥] [التحفة: خ ق ١٨١٩٦].

۞ [٢١٦/أ].

(٣) في الأصل: «جُلْجُل»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٨١٦).

(٤) في «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٦١٨) من طريق إسرائيل: «فخضخضته». والحصحصة: الحركة في الشيء، قاله القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٤/ ٣٠١)، وقال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٨٨٨): «هو بالمعجمات على وزن دحرج، من الخضخضة، وهو تحريك الماء ونحوه»، فكلاهما بمعنى.

٥ [١٨٩٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِكَلَامٍ وَلَا تَسْلِيمٍ .

٥ [١٨٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أُخْتٍ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو رَجُلٍ مِنْهُمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تُبْقِي ضَفْرَتَهَا .

٥ [١٨٩٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(١) قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تُبْقِي ضَفْرَتَهَا . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي طِيبَهَا .

٥ [١٨٩٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا(٢) وَمَا لَهَا إِلَّا الثَّوْبُ الْوَاحِدُ ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ لَتُفَرِّغُ خَادِمَهَا لِغَسْلِ ثِيَابِهَا يَوْمَ طُهْرِهَا .

٦- زِيَادَاتُ رِوَايَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [١٩٠٠] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فَنَسِيتُ ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُهُ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ :

«إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ   فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

فَمَرَّ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : «وَيْحًا لَكَ ۩ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

---

٥ [١٨٩٦] [التحفة : س ١٨١٨١ ، س ق ١٨٢١٤] ، وتقدم برقم : (١٨٧٣) .

(١) كذا في الأصل : «عن أبي بكر بن عمارة ، عن أم سلمة» دون أن يذكر بينهما أخت أبي بكر بن عمرو التي ذكرت في الحديث السابق ، وقد جاء هذا الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨٧١) عن وكيع ، به : «عن أبي بكر بن عمارة ، عن امرأة ، عن أم سلمة» .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٩١ رقم ٩٣٣) من طريق وكيع به : «إن كانت إحدانا لتحيض» .

٥ [١٩٠٠] تقدم برقم : (١٨٥٩) .   ۩ [٢١٦/ ب] .

○ [١٩٠١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».

○ [١٩٠٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَتْ تَقُولُ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

○ [١٩٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [١٩٠٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَمَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا! فَقَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَشَغَلُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ».

○ [١٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّوْسِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ: اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [١٩٠١] [التحفة: م د ت ١٨١٦٦]، وتقدم برقم: (١٨٧٦).

○ [١٩٠٢] [الإتحاف: حب حم ٢٣٥٢٣].

(١) في الأصل: «جابر» وهو تصحيف، وقد مرَّ ذكره كثيرا على الصواب، وينظر الأحاديث السابقة بأرقام: (١١٧٠، ١٥١٩، ١٨٤١)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١).

○ [١٩٠٤] سيأتي برقم: (١٩٤٠)، (١٩٥٣) وتقدم برقم: (١٨٣٧).

○ [١٩٠٥] [التحفة: س ١٨٢١٥، خ م س ١٨٢٧٠، خ م ق ١٨٢٧١، خ س ١٨٢٧٢]، وسيأتي برقم: (١٩٠٦) وتقدم برقم: (١٨٦٣).

○ [١٩٠٦] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

● [١٩٠٧] أَخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۩ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ ، فَقَالَتْ : يُنَقِّي(١) الشَّعْرَ ، وَيَرْوِي الْبَشَرَ(٢) ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ غُسْلِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتْ : تُنَظِّفُ(٣) قُرُونَهَا(٤) وَلَا تَحُلُّ رَأْسَهَا .

○ [١٩٠٨] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَيَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

○ [١٩٠٩] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٩١٠] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ،

○ [١٩٠٦] [التحفة : س ١٨٢١٥ ، خ م س ١٨٢٧٠ ، خ م ق ١٨٢٧١ ، خ س ١٨٢٧٢] ، وتقدم برقم : (١٨٦٣) ، (١٩٠٥) .

● [١٩٠٧] [المطالب : ١٧٢] .

۩ [٢١٧/أ] .

(١) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «يبقى» ، والمثبت من «المطالب» .

(٢) البشر : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٣) في الأصل ما صورته : «نضعت» ، وهو كذلك في (ف) ، ولا معنىٰ له ، والمثبت من «المطالب» .

(٤) كذا في الأصل ، وفي : «المطالب» : «فروتها» .

○ [١٩٠٨] تقدم برقم : (١٨٢١) ، (١٨٢٢) وسيأتي برقم : (١٩٠٩) .

○ [١٩١٠] [التحفة : س ١٨٢٣٣ ، م ت س ١٨١٥٧ ، خ س ١٨٢٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٩١١) ، (٢٣٠٢) .

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ .

ㅇ [١٩١١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا أَجَلَ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقُلْتُ أَنَا : إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَدْ حَلَّتْ ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ مَا فِي بَطْنِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ .

ㅇ [١٩١٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَفَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ۩ لَيْلَةً غَدَا[١] عَلَيْهَا ، أَوْ رَاحَ[٢] ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى شَهْرٍ ، وَمَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَقَالَ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

ㅇ [١٩١٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : تَعَرَّقَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ عِنْدِي ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ لِلصَّلَاةِ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

ㅇ [١٩١١] [التحفة : م ت س ١٨١٥٧ ، س ١٨٢٣٣ ، خ س ١٨٢٧٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٢) وتقدم برقم : (١٩١٠) .

ㅇ [١٩١٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٢٠١] . ۩ [٢١٧/ ب] .

(١) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

ㅇ [١٩١٣] [التحفة : س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠ ، س ق ١٨٢٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٤٤) .

(٣) **التعرق** : أخذ اللحم الذي على العَرْق بالأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

٥ [١٩١٤] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ وَبَنُو أَخٍ لِي أَيْتَامٌ فِي حِجْرِي ، وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَفَيُجْزِئُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَكَانَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ صَنَاعَ [(١)] الْيَدَيْنِ .

٥ [١٩١٥] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنِّي أَشْتَكِي ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَطُوفَ وَهِيَ رَاكِبَةٌ ، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَٱلطُّورِ [(٢)] ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ .

٥ [١٩١٦] أَخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تَطُوفَ فِي خِدْرِهَا [(٣)] وَهِيَ رَاكِبَةٌ وَرَاءَ الْمُصَلِّينَ .

٥ [١٩١٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

---

٥ [١٩١٤] [التحفة : ق ١٨٢٦٨] .

(١) بعده في الأصل : «ذات» ، والحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٨٢٢) ، وأبو يعلى في «المسند» (٦٨٩٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٤٤) جميعا ، من طريق يحيى بن آدم شيخ المصنف هنا ، به ، بدونها ، وسيأتي كالمثبت عند المصنف سندًا ومتنًا : (١٩٢٩) ، (٢٣٣١) .

رجل صنَع وامرأة صناع : إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها . (انظر : النهاية ، مادة : صنع) .

٥ [١٩١٥] [التحفة : س ١٨١٩٨ ، خ م د س ق ١٨٢٦٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٠) .

(٢) **الطور** : الجبل الشاهق ، أو : طور سيناء ، وهو : جبل المناجاة بفلسطين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٢) .

(٣) **الخدر** : خشبات تنصب فوق قتب البعير ، مستورة بثوب (الهودج) . (انظر : القاموس ، مادة : خدر) .

٥ [١٩١٧] [الإتحاف : حم ١٤ ٢٣٥] [التحفة : دت س ١٨٢٢٦] .

أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ(١)، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ ۞ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ، فَيَرْقُدُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فَيُصَلِّي قَدْرَ نَوْمَتِهِ، وَذَلِكَ(٢) صَلَاتُهُ إِلَى آخِرِ الصُّبْحِ.

٥ [١٩١٨] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ(٣).

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِلْمُؤَمَّلِ: أَفِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: بِلَا شَكٍّ(٤)، كَتَبْتُهُ مِنْهُ إِمْلَاءً بِمَكَّةَ.

٥ [١٩١٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

٥ [١٩٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ،

---

(١) في الأصل: «مالك»، والصواب المثبت كما في «مسند أحمد» (٢٦٥٤٧) من طريق محمد بن بكر، به.
۞ [٢١٨/أ].

(٢) كذا في الأصل، ولعل صوابه: «وتلك»؛ فالحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣٩) من طريق المصنف، به، بلفظ: «وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح»، وبنحوه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٩٠) من طريق محمد بن بكر، به.

٥ [١٩١٨] [المطالب: ٣٨٨].

(٣) **العقص**: أصله اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله، والمعقوص نحو المضفور. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

(٤) قوله: «بلا شك» وقع في المطالب: «لا أشك».

٥ [١٩١٩] [الإتحاف: مي عه حب ط ش حم ٢٣٤٤٦] [التحفة: س ١٨٢٨٤]، وتقدم برقم: (١٨٣٥)، (١٨٣٦).

٥ [١٩٢٠] تقدم برقم: (١٨٢٥).

قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ لِي : أَبْلِغْهَا السَّلَامَ وَسَلْهَا ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ : لَا ، فَقُلْ : فَإِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا وَأَبْلَغْتُهَا السَّلَامَ ، وَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ : لَا ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّهُ فَعَلَ بِهَا لِمَا لَمْ يَتَمَالَكْهَا ⇧ حُبًّا ، فَأَمَّا إِيَّايَ فَلَا .

○ [١٩٢١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ[(١)] ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَزَيْنَبُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «قُومَا فَاحْتَجِبَا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْمَىٰ لَا يُبْصِرُنَا ، قَالَ : «فَإِنْ كَانَ لَا يُبْصِرُكُنَّ فَإِنَّكُنَّ تُبْصِرْنَهُ» .

○ [١٩٢٢] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ[(٢)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ[(٣)] عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

○ [١٩٢٣] أَخبرنا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ

⇧ [٢١٨/ ب] .

○ [١٩٢١] [التحفة : دت س ١٨٢٢٢] .

(١) في الأصل : «له» ، والمثبت كما في : «مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٩) من طريق يونس بن يزيد ، به ، وسيأتي عند المصنف من وجه آخر عن يونس : (١٨٣٠) في معنى المثبت .

○ [١٩٢٢] [التحفة : م ١٧٨٦٦ ، خت د ١٢٩٦٠ ، س ١٦٤٦١] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٤) ، (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) وتقدم برقم : (٧٣٢) ، (١٨٦٧) .

(٢) في الأصل : «عبيدة» ، والمثبت من «مسند ابن الجعد» (٣٠٣٩) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢١٢) .

(٣) **الحداد والإحداد** : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

○ [١٩٢٣] [التحفة : دت ق ١٨٢٩٦] ، وتقدم برقم : (١٨٣٨) ، (١٨٣٩) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : أَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ» .

○ [١٩٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَذِرَةِ[١] الْيَابِسَةِ يَطَؤُهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «يُطَهِّرُ ذَلِكَ الْمَكَانُ الطَّيِّبُ» .

● [١٩٢٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ نُمَيْلَةَ[٢] ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَتَبَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ : إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رَسُولُهُ مِمَّنْ شَايَعَ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، فَلَا تُشَايِعُوا وَلَا تُفَارِقُوا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

● [١٩٢٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي[٣] أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ يَوْمًا[٤] لِمَنْ عِنْدَهَا : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا دَعَاكُمْ[٤] دَاعِيَانِ دَاعٍ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَدَاعٍ إِلَى ۩ سُلْطَانِ اللَّهِ؟ فَقَالُوا : نُجِيبُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ[٥] : لَا ، بَلْ أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ مَعَ سُلْطَانِهِ .

قَالَ إِسْحَاقُ : الْخَوَارِجُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ .

○ [١٩٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ إِذَا

○ [١٩٢٤] [المطالب : ١٧] .

(١) **العَذِرة** : الغائط للإنسان . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٧) .

● [١٩٢٥] [المطالب : ٢١٤٧] .

(٢) في «المطالب» : «بمثله» .

● [١٩٢٦] [المطالب : ٢١٤٤] .

(٣) في «المطالب العالية» : «حدثني» .

(٤) ليس في «المطالب العالية» .

۩ [٢١٩/أ] .

(٥) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من (ف) ، وفي «المطالب» : «قالت» .

○ [١٩٢٧] [التحفة : دت س ٤٤٨٠] .

أَعْيَا[١] إِنْسَانٌ فَأَلْقَى تُرْسَهُ[٢] أَوْ سَيْفَهُ حَمَلْتُهُ، فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا[٣]، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةُ»، قَالَ سَفِينَةُ: وَأَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عَاشَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ الْمُلْكُ»، ثُمَّ قَالَ[٤]: أَمْسِكْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ.

٥[١٩٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا لِوَلَدِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: شَغَلْتُمُونِي[٥] أَنْ أَتَصَدَّقَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ أَجْرٌ فِيمَا تُنْفِقِينَ أَنْ تَفْعَلِي، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلَكِ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

٥[١٩٢٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) **الإعياء**: التعب والإجهاد. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عيي).

(٢) **الترس**: الترس الحربي المعروف الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف، وهو نوعان، منه معدني ومنه أدم، وهو ذو هيئة مدورة ومقببة، وفي داخله عروة يمسك بها. ويُسمّى أيضًا: دَرقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

(٣) غير منقوط في الأصل، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٢٣٤٣)، «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٨٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) القائل هو سفينة، كما في «مسند أحمد»، «مستدرك الحاكم» (٤٤٩٣)، «مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٤٩) من طريق حماد بن سلمة، به، وفي «صحيح ابن حبان» (٦٩٨٥): «قال علي بن الجعد: قلت لحماد بن سلمة، سفينةُ القائلُ: «أمسك»؟ قال: نعم».

٥[١٩٢٨] سيأتي برقم: (٢٤٢٦).

(٥) في الأصل ما صورته: «ستعلمون»، وهو كذلك في (ف)، والمثبت كما سيأتي للمصنف سندًا ومتنًا: (٢٤٢٢)، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٦٣٣٤)، «صحيح ابن حبان» (٤٢٥٢) من طريق هشام بن عروة، به، وفيه: «لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة».

٥[١٩٢٩] [التحفة: ق ١٨٢٦٨]، وتقدم برقم: (١٩١٤).

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ ۞ ، وَإِنَّ بَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٌ فِي حِجْرِي ، وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ فَهَلْ لِي أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» ، وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ .

○ [١٩٣٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجبَةَ(١) خَصْمٍ بِبَابِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَعْلَمُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ وَأَظُنُّهُ صَادِقًا ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا» .

● [١٩٣١] *قال* مَعْمَرٌ : وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾ [البقرة : ١٨٨] ، قَالَ : لَا تُخَاصِمْ صَاحِبَكَ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ، فَإِنَّ قَضَاءَهُ لَا يُحِلُّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ .

○ [١٩٣٢] *أخبرنا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ، تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَجَاءَتْ تَشْكُو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَيْنَهَا وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْكُحْلِ ، فَقَالَ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا فِي أَحْلَاسِهَا ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ فَمَرَّ كَلْبٌ فَرَمَتْ خَلْفَهُ بِبَعْرَةٍ وَخَرَجَتْ ؛ أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا؟!» .

○ [١٩٣٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : «وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا . . .» .

۞ [٢١٩/ ب] .

○ [١٩٣٠] [التحفة : ع ١٨٢٦١] ، وتقدم برقم : (١٨٠٣) ، (١٨٠٤) .

(١) **اللَّجَب** : الصوت والغلبة مع اختلاط ، وكأنه مقلوب الجلبة . (انظر : النهاية ، مادة : لجب) .

○ [١٩٣٢] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٣٣) ، (١٩٣٣) وتقدم برقم : (١٨٤٠) ، (١٨٤١) .

٥ [١٩٣٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[١] ، أَخْبَرَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فُلَانًا يَنْكِحُنِي ، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ذَلِكَ ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَتِ[٢] الرَّطْبَ[٣] فَلْتَغْتَسِلْ» .

٥ [١٩٣٥] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ رُمَيْثَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمْنَهَا ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ[٤] بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَكَلِّمِيهِ فِي ذَلِكَ ، وَقُولِي لَهُ : إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ ، فَكَلَّمَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا ، ثُمَّ دَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ ، فَقُلْنَ لَهَا : هَلْ كَلَّمْتِيهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا ، فَقُلْنَ : كَلِّمِيهِ فَتَنْظُرِينَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكِ ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيْهَا الثَّالِثَةَ كَلَّمَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَأَنَا فِي لِحَافِ أَحَدٍ مِنْكُنَّ ، إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ» .

٥ [١٩٣٦] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ[٥] ، فَإِنَّهُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ» .

---

٥ [١٩٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المطالب : ١٩٥] ، وتقدم برقم : (١٨٠١) ، (١٨٦٤) ، (١٨٠٢) .

(١) في الأصل : «أبان ابن جريج» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المطالب» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٨) .

۩ [٢٢٠/ أ] .

(٢) في الأصل : «رأيت» ، والمثبت من «المطالب» .

(٣) **الرطب** : البلل . (انظر : القاموس ، مادة : رطب) .

٥ [١٩٣٥] [التحفة : س ١٨٢٥٨] .

(٤) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

٥ [١٩٣٦] [التحفة : خ م ١٨٢٦٥] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٥) .

(٥) قوله : «بني أم سلمة» كذا وقع في الأصل ، والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٨٠) من طريق عبدة بن سليمان ، به ، بلفظ : «بني أبي سلمة» ، وهو كذلك في «صحيح مسلم» (١٠١٤) ، «مسند أحمد» (٢٧١٥٢) ، (٢٧٣١٣) ، «صحيح ابن حبان» (٤٢٥١) من طريق هشام ، به .

ㅇ [١٩٣٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ[١]، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ النَّاسُ أَتَاهُ أَبْدَالُ[٢] أَهْلِ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ وَيَغْنَمُونَ غَنِيمَةً وَالْخَيْبَةُ[٣] لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ ۩ بَيْنَهُمْ فَيْئَهُمْ[٤] وَيُقِيمُ فِيهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ[٥] إِلَى الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ».

ㅇ [١٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

ㅇ [١٩٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ كَانَ يَوْمَهَا، فَأَحَبَّ أَنْ تُوَافِقَهُ[٦].

ㅇ [١٩٣٧] [الإتحاف: حم ٢٣٥٤٧] [التحفة: د ١٨١٧٠]، وتقدم برقم: (١٨٧٠) وسيأتي برقم: (١٩٣٨).

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﵇ أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﵇، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٢) كأنه في الأصل: «أنداد»، وفي (ف): «أندال» وكلاهما تصحيف، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٦٩٤٠) من طريق وهب بن جرير، به، وهو كذلك في «سنن أبي داود» (٤٢٣٧)، «مسند أحمد» (٢٧٣٣١) من طريق هشام صاحب الدستوائي، به.

(٣) في الأصل: «الجنية»، والمثبت من المصادر السابقة. ۩ [٢٢٠/ ب].

(٤) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٥) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «بحرابه»، وهو خطأ، والمثبت من المصادر السابقة، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: جرن): «الجران: باطن العنق، أي قرّ قراره واستقام». اهـ.

(٦) أوله غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «يوافقه»، والمثبت من «التمييز» للإمام مسلم (ص١٨٦)، =

٥ [١٩٤٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَزْرَقُ، وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟ فَقَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ (١)، فَجَاءَنِي مَالٌ فَشَغَلَنِي، فَصَلَّيْتُهُمَا (٢) بَعْدَ الْعَصْرِ».

٥ [١٩٤١] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ جُلْجُلٌ (٣) مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ شَعَرَاتٌ مِنْ شَعَرَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ إِنْسَانٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ، بَعَثَ بِإِنَاءٍ. فَحَصْحَصَ (٤) فِيهِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ، وَتَوَضَّأَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَبَعَثَنِي أَهْلِي بِإِنَاءٍ فَذَهَبْتُ فَاطَّلَعْتُ، فَإِذَا فِيهِ شَعَرَاتٌ حُمْرٌ.

٥ [١٩٤٢] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ فَقَالَ: «وَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟» فَقَالَتْ: تَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَ: «أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ (٥) بِكَ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ: «فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ

= «مسند الإمام الشافعي» (٢/ ٢٧٦)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٩٨٤٨)، من طريق هشام بن عروة، به.

٥ [١٩٤٠] تقدم برقم: (١٨٣٧).

(١) في الأصل: «العصر»، وهو خطأ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٣٢٠)، «شرح المعاني» للطحاوي (١٨٣٧)، «مسند أبي يعلى» (٧٠٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٥٣) جميعا، من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) كأنه في الأصل: «جعلتهما»، والمثبت من (ف)، وينظر المصادر السابقة.

٥ [١٩٤١] [التحفة: خ ق ١٨١٩٦].

(٣) **الجلجل**: الجرس الصغير يعلق في رقاب الدواب وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

(٤) غير منقوط في الأصل، وفي «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٦١٨)، «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ٢٣٦) من طريق إسرائيل: «فخضخض». والحصحصة: الحركة في الشيء، قاله القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٤/ ٣٠١)، وقال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٨٨٨): «هو بالمعجمات على وزن دحرج، من الخضخضة، وهو تحريك الماء ونحوه»، فكلاهما بمعنى.

٥ [١٩٤٢] [التحفة: خ س ١٥٨٨٣].

(٥) **المخلية**: المُنفرِدة. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

لِي» ، قَالَتْ : فَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ[(١)] ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ ۩ رَبِيبَتِي[(٢)] فِي حَجْرِي[(٣)] لَمْ تَحِلَّ لِي بَعْدُ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ[(٤)] مَوْلَاةٌ لِبَنِي هَاشِمٍ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَأَخَوَاتِكُنَّ» .

○ [١٩٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوِقَاعِ ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

○ [١٩٤٤] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، امْرَأَةٌ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَفَتَأْذَنُ لَهَا فِي الْكُحْلِ؟ فَقَالَ : «قَدْ

---

(١) قوله : «تخطب درة بنت أبي سلمة بنت أم سلمة» كذا وقع في الأصل ، وكذا أخرجه المروزي في «السنة» (٢٩٣) من طريق المصنف ، به ، والإمام أحمد في «المسند» (٢٧١٣٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به .

ووقع عند الإمام مسلم في «صحيحه» (١٤٧١) ، وأبو داود في «سننه» (٢٠٥٦) ، والنسائي في «الكبرى» (٥٦١٢) ، وأحمد في «المسند» (٢٧٢٧٤) جميعا من طريق هشام بن عروة ، به ، بلفظ : «تخطب بنت أبي سلمة ، قال : بنت أم سلمة ، قالت : نعم» .

۩ [٢٢١/أ] .

(٢) **الربيب والربيبة** : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٣) **الحجر** : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٤) كأنه في الأصل : «ذؤيبة» بدون نقط ، وهو كذلك في (ف) ، وهو خطأ ، والمثبت كما في «السنة» للمروزي (٢٩٣) من طريق المصنف ، به .

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٣٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٣٣٩٢) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٦٣٣) .

○ [١٩٤٣] [**التحفة** : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٩) وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) .

○ [١٩٤٤] [**التحفة** : ع ١٨٢٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٦٩) ، (٢٠٧٦) وتقدم برقم : (١٨٦٧) ، (١٩٢٢) .

جِئْتُكُنَّ وَكُنْتُنَّ إِذَا تُوُفِّيَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَخَذَتْ بَعْرَةً فَرَمَتْ بِهَا خَلْفَهَا ، وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا جِئْتُكُنَّ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

• [١٩٤٥] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ ، وَكَانَ فِي(١) الثَّدْيِ(٢) قَبْلَ الْفِطَامِ .

○ [١٩٤٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ» .

○ [١٩٤٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ» .

○ [١٩٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ(٤) ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقَالَتْ

• [١٩٤٥] [التحفة : ت ١٨٢٨٥] .

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من الموضع السابق عند المصنف ، سندًا ومتنًا : (١٨٦٩) .

(٢) في الثدي : في سن رضاع الثدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثدي) .

(٣) قوله : «عن أبي سلمة» كذا وقع في الأصل ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧١٦٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٧٩٩) .
ومن طريقه ابن ماجه في «سننه» (٢٩١٤) عن وكيع بن الجراح ، به ، وفيه : «عن أم سلمة» بدل : «أبي سلمة» . وسيأتي كذلك للمصنف من وجه آخر عن القاسم : (١٩٤٧) .

○ [١٩٤٧] [الإتحاف : حم ٢٣٤٩٢] [التحفة : ق ١٨٢١١] ، وتقدم برقم : (١٩٤٦) .

○ [١٩٤٨] [الإتحاف : حم ٩٥٠٣ ، حب حم ٩٦٨٦ ، عه حب ط حم ٩٨٨١ ، عه حم ١٠١٧٤ ، عه ١٠١٩٠ ، عه حم ١٠٣٧٧ ، عه ١٠٤٧٩ ، عه ١١١٠٥] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩ ، خ م ت ٦٧٢٦ ، خت ٦٧٤٤ ، م ٦٧٥٦ ، د س ق ٦٧٦٨ ، خت م ٦٧٨٣ ، خت ٦٧٩٣ ، خ د س ٧٠٢٦ ، خ م ت ٧٢٢٧ ، ق ٧٣٣٩ ، خ م س ٧٤٠٩ ، م ٧٤٣٢ ، م ٧٤٤١ ، م س ٧٤٥٦ ، م ٧٤٨٤ ، م ت س ٧٥٢٦ ، م ق ٧٨٣٥ ، م ق ٧٩٥٢ ، م ٨٢٤٢ ، خ م ت ٨٣٥٨ ، س ٨٥٥١] .

(٤) المخيلة والخيلاء : الكِبْر والعُجْب . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ فَقَالَ : «يُرْخِينَهُ شِبْرًا[(١)]» ، فَقَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفُ عَنْهُنَّ؟ قَالَ : «قَدْرَ ذِرَاعٍ[(٢)] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

○ [١٩٤٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ مَرْوَانَ - أَمِيرَ الْمَدِينَةِ - حُدِّثَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ ۞ الصَّوْمَ فَلَا يَصُومَنَّ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَآخَرُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمَا[(٣)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ ، فَعَزَمَ مَرْوَانُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ يَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيُخْبِرَهُ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ .

● [١٩٥٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ الصَّيَّادِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَعْوَرَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا[(٤)] .

يَعْنِي : السُّرَّةَ[(٥)] .

---

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٨٩٩) ، ومن طريقه : الترمذي في «جامعه» (١٨٢٩) ، والنسائي في «المجتبىٰ» (٥٣٨٠) .

(٢) قوله : «قدر ذراعٍ» وقع في الأصل : «قدر ذراعًا» ، وهو خطأ ، والحديث في المصادر السابقة ، بلفظ : «فيرخينه ذراعًا» .

○ [١٩٤٩] [الإتحاف : حم ٢٣٤٥٥ ، ٢٣٥٤٩] [التحفة : س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ت س ١٨٢٠٠ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وتقدم برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٨١١) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٩٤٣) ، (١٨١٢) .

۞ [٢٢١/ ب] .

(٣) في الأصل : «أخبرتها» ، وهو خطأ .

(٤) قوله : «مختونا مسرورا» وقع في الأصل : «مختون مسرور» على هيئة المرفوع ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٦٨٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف هنا ، هذا وقد ذكر الإمام النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) أن إسقاط ألف المنصوب يفعله المحدثون كثيرا فيكتبونه بغير ألف ويقرءونه بالنصب .

(٥) في الأصل : «السوأة» ، وهو خطأ ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : سرر) : «ومنه حديث ابن صياد أنه ولد مسرورا ؛ أي : مقطوع السرة» .

• [١٩٥١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . . . مِثْلَهُ .

٥ [١٩٥٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهِيَ تَخْتَمِرُ، وَقَالَ مَرَّةً : عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ : «لَيَّةً؛ لَا لَيَّتَيْنِ» .

٥ [١٩٥٣] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَمَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا؟ فَقَالَ : «قَدِمَ عَلَيَّ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَشَغَلُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ» .

* * *

---

٥ [١٩٥٢] [التحفة : د ١٨٢٢٣]، وتقدم برقم : (١٨٨٥) .

٥ [١٩٥٣] تقدم برقم : (١٨٣٧)، (١٩٠٤)، (١٩٤٠) .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [١٩٥٤] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ ۩ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَفِي بَيْتِهِ صَلَّى.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيْنِ لَمْ أَشْهَدْهُمَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

٥ [١٩٥٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٥ [١٩٥٦] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥ [١٩٥٧] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْجُشَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ(١) مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ

---

٥ [١٩٥٤] [الإتحاف: حم ٩٣٥٥، مي خز عه حم ١١١٠٤، حم ١١٦١٢] [التحفة: خ م ٨١٦٤، خ ٦٨٨٣، م ت س ق ٦٩٠١، س ٦٩٠٢، د س ٦٩٤٨، س ٧٤٦٢، تم ٧٤٦٧، خ ت ٧٥٣٤، ت ٧٥٩١، س ٧٨٩١، خت ٨٢٦٣، خ م د س ٨٣٤٣]، وسيأتي برقم: (١٩٦٩).

۩ [٢٢٢/أ].

٥ [١٩٥٥] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

٥ [١٩٥٧] [الإتحاف: حم ٩٩٨١، ١١٢٠٠]، وسيأتي برقم: (١٩٦٩).

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك، والجمع: حُرُم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ابْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَتْنِي إِحْدَىٰ نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعَقْرَبَ ، وَالْفَأْرَةَ ، وَالْحِدَأَةَ(١) وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ(٢)» ، وَأَظُنُّهُ قَالَ : «وَالْغُرَابَ» .

٥ [١٩٥٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ(٣)» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : «أَلَا تَرَيْنَ أَنَّهُ يَقُولُ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا(٤)﴾ [مريم : ٧٢]» .

٥ [١٩٥٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٥) الْأَيْمَنِ ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ» ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ ، وَشَرَابِهِ ، وَثِيَابِهِ ، وَأَخْذِهِ ، وَإِعْطَائِهِ ، وَشِمَالُهُ لِطُهُورِهِ ، وَكَانَ ۩ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ(٦) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ .

---

(١) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدأ وحِدَاء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

(٢) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

٥ [١٩٥٨] [التحفة : ق ١٥٨٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٧) .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٤) **جثيا** : أي : على الرُّكَب لا يستطيعون القيام مما هم فيه ، واحدهم : جاث . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٧٩) .

٥ [١٩٥٩] [الإتحاف : حم ٢١٣٩٧] [التحفة : دس ١٥٧٩٦ ، دسي ١٥٧٩٧ ، س ١٥٨١٤] .

(٥) **الشق** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

۩ [٢٢٢/ ب] .

(٦) في الأصل : «الثاني» ، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٢٣٨٥) من طريق المصنف ، به .

٥ [١٩٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ رُؤْيَا ، قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أَتَمَنَّىٰ أَنْ أَرَىٰ رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا ، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي ، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ ، وَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ ، وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، فَجَعَلْتُ ، أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ ، فَقَالَ لِي : لَنْ تُرَعْ(١) فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا» .

قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا .

٥ [١٩٦١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ حَاجِبَ بْنَ عُطَارِدٍ أَوْ عُطَارِدَ بْنَ حَاجِبٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ(٢) لَهُ» .

٥ [١٩٦٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

---

٥ [١٩٦٠] [الإتحاف : عه حم ٩٥٩٣ ، عه حم ٩٦٢٩ ، عه ١٠٦٩٩ ، حب ٢١٣٩١] [التحفة : ت ٦٩٦٠ ، خ م ق ٦٩٣٦ ، خ ٧٦٩٤ ، م ٧٧٩٦ ، خ س ٨١٧٣] .

(١) قوله : «لن ترع» كذا وقع في الأصل ، وكذا في «مصنف عبد الرزاق» (١٦٥٨) . قال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٣٦) : «قال ابن التين : «الجزم بـ لن لغة قليلة» . اهـ . وقال القزاز : «ولا أحفظ له شاهدا» ، وفي رواية الأكثرين بلفظ : «لن تراع» ، قال بعضهم : وهو الوجه ، قلت : «لن ترع» أيضا الوجه ؛ لأن الجزم بـ لن لغة حكاها الكسائي» .

(٢) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

٥ [١٩٦٢] تقدم برقم : (١٠٣٨) ، (١٢٨٤) وسيأتي برقم : (١٩٦٣) .

○ [١٩٦٣] أَخْبَرَنَا ۞ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ، وَقَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ».

○ [١٩٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَوْ غَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا، وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكِ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي(١) وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَمْ أَكُنْ أَحِلَّ حَتَّى أَنْحَرَ».

○ [١٩٦٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

● [١٩٦٦] قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِعُمَرَ: لَوْ لَبِسْتَ ثِيَابًا أَلْيَنَ مِنْ ثِيَابِكَ، وَأَكَلْتَ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقَالَ عُمَرُ لَهَا(٢): أَلَمْ تَعْلَمِينَ(٣) مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ(٤) كَذَا وَكَذَا؟! فَبَكَتْ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

۞ [٢٢٣/أ].

○ [١٩٦٤] [الإتحاف: كم ١٠٩٩٦، عه طح حب حم ٢١٣٨٦] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠].

(١) التلبيد: أن يُجْعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويُقمل؛ بسبب طول مكثه في الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: لبد).

○ [١٩٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١، س ١٥٨١٩]، وسيأتي برقم: (١٩٧٠)، (٢٠٧٧).

● [١٩٦٦] [التحفة: س ١٠٦٤٥] [المطالب: ٣١٥٦].

(٢) قوله: «عمر لها» في «المطالب»: «أنا أخاصمك إلى نفسك».

(٣) كذا في الأصل، على إهمال «لم»، وقيل: إنه لغة. ينظر: «شرح التسهيل» لابن مالك (٤/ ٦٦)، وفي «المطالب»: «تعلمي»، وهو الجادة.

(٤) قوله: «وأبي بكر» ليس في الأصل، واستدركناه إتماما للمعنى من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥٧٧٧) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، به.

أُشَارِكَهُمَا فِـي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ ؛ لَعَلِّي أُشَارِكُهُمَا فِـي عَيْشِهِمَا الرَّخِيِّ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [١٩٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ : «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١]؟ قَالَ : «فَمَهْ[١] ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم : ٧٢] » .

○ [١٩٦٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٩٦٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ[٢] بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَلَمْ أَرَهُمَا .

○ [١٩٧٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ يُخَفِّفُهُمَا .

○ [١٩٦٧] [الإتحاف : عه حب حم ٢٣٦٧٧] ، وتقدم برقم : (١٩٥٨) وسيأتي برقم : (١٩٦٨) .

(١) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

○ [١٩٦٨] تقدم برقم : (١٩٥٨) .

۩ [٢٢٣/ ب] .

○ [١٩٦٩] [التحفة : خ ٦٨٨٣ ، س ٦٩٠٢ ، ت ٦٩٥٩ ، س ٧٤٦٢ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، ت ٧٥٩١ ، س ٧٨٩١ ، خ م ٨١٦٤ ، خت ٨٢٦٣ ، خ م د س ٨٣٤٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٤) .

(٢) في الأصل : «حفص» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٦٠١٩) من طريق وكيع ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٨٧) .

○ [١٩٧٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١ ، س ١٥٨١٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٧) .

● [١٩٧١] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ طَفِئَتْ عَيْنُهُ[١]، وَكَانَتْ عَيْنُهُ[٢] خَارِجَةً مِثْلَ عَيْنِ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا، قُلْتُ[٣]: أَنْشُدُكَ[٤] اللَّهَ مَتَىٰ طَفِئَتْ[٥]، فَمَسَحَهَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَقَالَ: لَا أَدْرِي وَالرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ، فَنَخَرَ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْيَهُودِ: إِنِّي ضَرَبْتُ يَدِي فِي صَدْرِهِ، وَلَا أَدْرِي[٦] أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَكَانَ مَا كَانَ، فَذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقُلْتُ: اخْسَ[٧] فَلَمْ تَعْدُو قَدْرَكَ، فَقَالَ: أَجَلْ لَا أَعْدُو قَدْرِي، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتِ: اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا.

○ [١٩٧٢] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[٨]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: لَقِيتُهُ مَرَّةً وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَتَصْدُقُنِي إِنْ سَأَلْتُكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَتَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُهُمْ، وَلَيْسَ ۞ لَهُ يَوْمَئِذٍ مَالٌ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَ مَالًا، وَهُوَ الْيَوْمَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

● [١٩٧١] [المطالب: ٤٥١٣].

(١) قوله: «وقد طفئت عينه» في «المطالب»، «إتحاف الخيرة»: «فإذا عينه طفئت».

(٢) ليس في «المطالب»، «إتحاف الخيرة» (٧٦٣٦).

(٣) بعده في «المطالب»، «إتحاف الخيرة»: «ابن صياد».

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٥) بعده في «المطالب»، «إتحاف الخيرة»: «عينك».

(٦) قوله: «ولا أدري» في الأصل: «فلا أدري»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٥٧)، ومن طريقه البغوي في «السنة» (٤٢٧١)، وهو الأنسب للسياق، وفي «المطالب»، «الإتحاف»: «ولا أعلم».

(٧) كذا في الأصل، وفي المصادر السابقة: «اخسأ»، قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٦١): «ثبتت الهمزة في آخر «اخسأ» في رواية، وحذفت في أخرىٰ بلفظ: «اخس»، وهو تخفيف».

(٨) في الأصل: «عوف»، وهو خطأ، والمثبت كما في «صحيح مسلم» (٣٠٥٠/ ١)، «مسند أحمد» (٢٧٠٦٩)، وهو: عبد الله بن عون بن أرطبان. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٤).

۞ [٢٢٤/ أ].

- يَعْنِي : حَفْصَةَ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ إِنَّهُ قَالَ : «إِنَّهُ يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا» .

قَالَ : وَذُكِرَ عَنِ النَّضْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ يَبْعَثُهُ فِي النَّاسِ غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا» .

ە [١٩٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ بِكِتَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَصَصِ يُوسُفَ فِي كَتِفٍ ، فَجَعَلَتْ تَقْرَأُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتَلَوَّنُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَتَاكُمْ يُوسُفُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ ، وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ» .

ە [١٩٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، وَهُوَ : مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ» ، فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا : لُفِّي رَأْسِي ، قَالَتْ : فَدَيْتُكِ ، إِنَّمَا يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ» ، فَقَالَتْ : وَيْحَكِ[1]! أَفَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَلَفَّتْ رَأْسَهَا ، وَقَامَتْ فِي حُجْرَتِهَا ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، بَيْنَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرًا ، فَتَفَرَّقَ بِكُمُ الطَّرِيقُ فَنَادَيْتُكُمْ ، أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ ، فَنَادَانِي مُنَادِي[2] مِنْ وَرَائِي - أَوْ قَالَ : مِنْ بَعْدِي - إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ : أَلَا سُحْقًا[3] أَلَا سُحْقًا» .

* * *

ە [١٩٧٣] [المطالب : ٣٠٤٢] .

ە [١٩٧٤] تقدم برقم : (١٨٤٧) .

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) كذا في الأصل بإثبات الياء ، وله وجه .

(٣) **السحق** : البعد . (انظر : النهاية ، مادة : سحق) .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٩٧٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ» .

○ [١٩٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذَوَيْهِ ، أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١٩٧٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُبْسَطُ لَهُ الْخُمْرَةُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَ ثَوْبُهُ ثِيَابِي ، وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [١٩٧٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ النِّسَاءَ وَهُنَّ حُيَّضٌ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَّزِرْنَ .

○ [١٩٨٠] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ،

۩ [٢٢٤/ ب] .

○ [١٩٧٥] [الإتحاف : مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣] .

(١) في الأصل : «بداره» ، ولا معنى له ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢٨٠) ، ومن طريقه النسائي في «المجتبى» (٤٢٩٨) ، وأحمد في «المسند» (٧٧١٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٩٠) .

○ [١٩٧٨] [التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠] .

○ [١٩٧٩] [التحفة : خ م د ١٨٠٦١ ، د س ١٨٠٨٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٣) .

○ [١٩٨٠] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٨١) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدَيْهِ ، يَعْنِي : جَنَّحَ (١) حَتَّىٰ (٢) يُرَىٰ وَضَحُ (٣) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ (٤) ، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

○ [١٩٨١] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ (٥) حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

○ [١٩٨٢] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمِقْسَمٍ : إِنِّي أُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ (٦) إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : لَا تُوتِرْ إِلَّا بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ ، فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا ، وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمَا ، فَقَالَا : سَلْهُ عَمَّنْ؟ فَقَالَ : عَنِ الثِّقَةِ ، عَنِ الثِّقَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١٩٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [١٩٨٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ،

---

(١) **التجنيح** : أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «صحيح مسلم» (١/ ٤٨٦) ، «سنن الدارمي» (١٣٥٥) ، «مستخرج أبي عوانة» (٢٠٠٥) ، جميعا من طريق المصنف ، به .

(٣) **الوضح** : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٤) قوله : «من ورائه» ليس في الأصل ، واستدركناه من المصادر السابقة .

○ [١٩٨١] [**الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧**] [**التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣**] ، وتقدم برقم : (١٩٨٠) .

۩ [٢٢٥/ أ] .

(٥) **الجفاء** : البعد عن الشيء . يقال : جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعده . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

○ [١٩٨٢] [**التحفة : س ١٦٩٢١ ، م ت ١٦٩٨١ ، م س ق ١٧٠٥٢ ، د ١٧٢٩٤ ، س ١٧٨١٨**] [**المطالب : ٦٣٨**] ، وسيأتي برقم : (١٩٨٣) .

(٦) في الأصل : «خرج» ، والمثبت من «المطالب» منسوبًا لإسحاق ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٦٢٥٥) من طريق شعبة ، به .

○ [١٩٨٤] سيأتي برقم : (١٩٨٥) .

أَوْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتِ : اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي جَفْنَةٍ[1] وَأَفْضَلْتُ فِيهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «لَيسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ» .

○ [١٩٨٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ ، اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلِهَا ، وَقَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

قال إسحاق : زَادَ وَكِيعٌ بَعْدَنَا فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

□ [١٩٨٦ز] قال أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِهَا ، وَقَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[2] .

○ [١٩٨٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[3] عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا[4] فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، وَلَا فِي الْجَرِّ[5] وَالنَّقِيرِ[6] ، وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ» .

---

(١) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

○ [١٩٨٥] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] ، وتقدم برقم : (١٩٨٤) .

□ [١٩٨٦ز] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] .

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد اللَّه بن شيرويه - راوي المسند - على إسحاق بن راهويه .

(٣) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٦٥) من طريق أبي عامر العقدي ، به . وسبق على الصواب عند المصنف : (٩٤٦) . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٧٨) .

۩ [٢٢٥/ ب] .

(٤) **النبذ والانتباذ** : صناعة النبيذ . والنبيذ : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٥) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٦) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

ο [١٩٨٨] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ[1] ، فَتُكْثِرُ الدَّيْنَ فَلَامَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ ، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : لَا أَدَعُ الدَّيْنَ ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَنَبِيِّي ﷺ ، يَقُولُ : «مَا أَحَدٌ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا» .

ο [١٩٨٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتِ : اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ ، أَوْ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ يُنَشِّفُ فِيهَا أَوْ يَمْسَحُ بِهَا ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا وَنَفَضَ الْمَاءَ عَنْهُ .

ο [١٩٩٠] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا ، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْفَأَ[2] الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْإِنَاءَ ، فَأَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ .

ο [١٩٩١] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

ο [١٩٨٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٣٥٧] [التحفة : س ١٨٠٧٣ ، س ق ١٨٠٧٧] .

(١) **الاستدانة** : أخذ الدين واقتراضه ، يقال : دَان واستَدان وادَّان ، مشددا . (انظر : النهاية ، مادة : دين) .

ο [١٩٨٩] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٠) ، (١٩٩٢) ، (٢٠٠٨) .

ο [١٩٩٠] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٢) ، (٢٠٠٨) وتقدم برقم : (١٩٨٩) .

(٢) في الأصل ما صورته : «فأنقا» دون نقط ، وفي (ف) : «فاتقى» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت من «حديث السراج» (١٨٧٤) من طريق المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (١٠٤) ، «ابن ماجه» (٥٦٧) من طريق وكيع ، به .

كفأ الشيء : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ[1] النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِغُسْلٍ، فَأَفَاضَ عَلَىٰ جَسَدِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَقَالَ بِالْمَاءِ هَكَذَا.

قَالَ إِسْحَاق: يَعْنِي نَفَضَهُ عَنْ نَفْسِهِ.

○ [١٩٩٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

○ [١٩٩٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نُدْبَةَ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ فَإِذَا فِي بَيْتِهِ فِرَاشَانِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا أَرَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا مُهَاجِرًا أَهْلَهُ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَىٰ ابْنَةِ ابْنِ مِشْرَحٍ الْكِنْدِيِّ تَسْأَلُهَا، فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي حَائِضٌ، فَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، أَمَرَهَا، فَاتَّزَرَتْ إِلَى الرُّكْبَةِ أَوْ إِلَىٰ نِصْفِ الْفَخِذِ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

○ [١٩٩٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ، عَنْ أُمِّهِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هِيَ جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ إِذْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[2]؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ،

---

(١) ليس في الأصل، ورقم مكانه في (ف) هكذا: «٢»، وأعاد الرقم في الحاشية ولم يكتب شيئا، واستدركناه من حديث السراج (١٨٧٥) من طريق المصنف، به. [٢٢٦/أ].

○ [١٩٩٢] [**الإتحاف**: حم ٢١٧٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٠٨) وتقدم برقم: (١٩٨٩)، (١٩٩٠).

○ [١٩٩٣] [**التحفة**: خ م د ١٨٠٦١، د س ١٨٠٨٥]، وتقدم برقم: (١٩٧٩).

○ [١٩٩٤] [**التحفة**: س ١٨٠٨٦].

(٢) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ؟ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَىٰ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَتَّكِئُ[1] عَلَيْهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ قَاعِدَةٌ، فَيَتَّكِئُ فِي حِجْرِهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي حِجْرِهَا، وَتَبْسُطُ[2] لَهُ ۩ الْخُمْرَةَ فِي مُصَلَّاهُ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا، أَيْ بُنَيَّ، وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ.

● [١٩٩٥] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ[3]، قَالَتْ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ مَيْمُونَةَ فَنَنْزِلُ[4] عَلَى الْغُدْرَانِ فِيهَا الْجِعْلَانُ وَالْبَعْرُ فَنَسْتَقِي لَهَا مِنْهُ، لَا تَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا.

○ [١٩٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةً، لَهُمْ مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا دبغْتُمْ إِهَابَهَا[5]، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ».

○ [١٩٩٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ».

---

(١) **الاتكاء والتوكؤ**: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٢) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «ويبسط»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٧٦) من طريق محمد بن بكر، به. وكذا هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٢٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٣) من طريق ابن جريج، به، وهو الأقرب للمعنى.

۩ [٢٢٦/ ب].

● **[١٩٩٥] [المطالب: ٩]**.

(٣) قوله: «منبوذ، عن أمه» وقع في الأصل: «منصور، عن أبيه»، والمثبت من «المطالب العالية» منسوبا للمصنف، وهو الصواب، وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١٨)، وأبو عبيد في «الطهور» (١٨٧) عن سفيان، به كالمثبت.

(٤) في «المطالب العالية»: «فتنزل».

○ **[١٩٩٦][التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦، د س ١٨٠٨٤]**.

(٥) **الإهاب**: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

○ **[١٩٩٧][التحفة: د س ١٨٠٥٨، خ م س ١٨٠٧٨]**.

○ [١٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١)، أَنَّ مَيْمُونَةَ: أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَتْ فُلَانَةُ؟» فَقَالَتْ: أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أُخْتَكِ الْأَعْرَابِيَّةَ كَانَ خَيْرًا لَكِ».

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ.

○ [١٩٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ(٢)، وَبَنَى بِهَا(٣) وَهُوَ حَلَالٌ، فَمَاتَتْ بِسَرِفَ(٤)، فَحَضَرَتْ جِنَازَتَهَا، فَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ(٥) الَّتِي فِيهَا الْبِنَاءُ، فَدَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ - وَهِيَ خَالَتِي - قَبْرَهَا، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ(٦)، مَالَ رَأْسُهَا، فَجَمَعْتُ رِدَائِي فَجَعَلْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ(٧)، وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً ۩ - قَالَ إِسْحَاقُ: حَجَرٌ - وَكَانَتْ قَدْ حَلَقَتْ رَأْسَهَا فِي الْحَجِّ، وَكَانَ مُحَمَّمًا.

• [٢٠٠٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا - يَعْنِي - مِنْ دَاءٍ بِرَأْسِهَا.

---

(١) قوله: «عن ابن طاوس، عن ابن عباس» كذا وقع في الأصل، والحديث أخرجه المروزي في «البر والصلة» (١٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٣٨) من طريق بن عيينة، وفيه: «عن ابن طاوس، عن أبيه» دون ذكر لابن عباس.

(٢) **أحلة**: جمع حلال، وهو غير المحرم. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) **البناء والابتناء**: الدخول بالزوجة؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها، فيقال بنى الرجل على أهله. (انظر: النهاية، مادة: بنا).

(٤) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

(٥) **الظلة**: كل ما أظلّ من الشمس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٩٤).

(٦) **اللحد**: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٧) في الأصل: «بها»، والمثبت من «مستدرك الحاكم» (٦٩٨٥)، «مسند أبي يعلى» (٧١٠٥) من طريق وهب بن جرير، به.

۩ [٢٢٧/أ].

• [٢٠٠٠] [المطالب: ١١٩٩].

ه[٢٠٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا حَمَلْتُمْ نَعْشَهَا، فَلَا تُزَعْزِعُوا(١) بِهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوا(٢) وَارْفُقُوا(٣) بِهَا، فَقَدْ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ(٤) مِنْهُنَّ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَنِ الَّتِي كَانَ لَا يَقْسِمُ لَهَا؟ فَقَالَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ.

ه[٢٠٠٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ(٥)، فَصَنَعْتُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا، فَأَتْحَفْتُهُمَا بِهِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَقُلْتُ: ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا، فَذَهَبَا يَطْرَحَانِ(٦) مَا فِي أَيْدِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوهُ فَإِنَّكُمْ أَهْلَ نَجْدٍ(٧) تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا أَهْلَ تِهَامَةَ(٨) نَعَافُهَا».

---

(١) **الزعزعة**: التحريك بشدة وعنف. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣).

(٢) **الزلزلة**: الحركة العظيمة والإزعاج الشديد. (انظر: النهاية، مادة: زلزل).

(٣) **الرفق**: لين الجانب، وهو خلاف العنف. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

(٤) قوله: «فكان يقسم» وقع في الأصل: «فقسم»، والسياق به مضطرب، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٨٧) من طريق المصنف، به. وسيأتي عند المصنف كالمثبت أيضا: (٢٦٢٤).

(٥) **الضبّ**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

(٦) قوله: «فذهبا يطرحان» كأنه في الأصل: «يذهبان يطرحان» دون نقط، ورسمه كذلك في (ف)، والسياق به مضطرب، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٨٣٢)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢١)، من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧٠٨٤)، والطبراني أيضا في «الكبير» (٢٣/ ٤٣٦) من طريق جرير، به بلفظ: «فأراد الرجلان أن يطرحا».

(٧) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم، وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٨) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن، ففي =

○ [٢٠٠٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى أُخْتِهَا مَيْمُونَةَ وَطْبًا(١) مِنْ لَبَنٍ ، وَأَضُبًّا(٢) عَلَى ثُمَامٍ ، فَتَفَلَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الضَّبِّ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلُوهُ» ، فَقَالُوا : تَتْفُلُ فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَنَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي قَدْ قَذِرْتُهُ» ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَخَالِدٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَ ۩ خَالِدًا فَعَلْتَ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُؤْثِرُ عَلَى سُؤْرِكَ(٤) أَحَدًا فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ شَرِبَ خَالِدٌ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا(٥) فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ» .

○ [٢٠٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

= اليمن تُسمى تهامة اليمن ، وهي هناك واسعة كثيرة القرى والزرع ، وفي الحجاز تُسمى تهامة الحجاز ، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا ، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٦٥) .

○ [٢٠٠٣] [التحفة : م ٥٣٦٠ ، خ م د س ٥٤٤٨ ، د ت سي ٦٢٩٨ ، م ٦٥٥٣] .

(١) **الوطب** : الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن ، والجمع الأوطاب . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٢) في الأصل : «وأضب» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦١٢) ، «مسند الطيالسي» (٢٨٤٦) من طريق علي بن زيد ، به .

والأضُبّ : جمع الضَّب ، وهو : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . ينظر : «المعجم الوسيط» (مادة : ضبب) .

(٣) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

۩ [٢٢٧/ ب] .

(٤) **السؤر** : بقية الشيء ، ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : سأر) .

(٥) ليس في الأصل ، والسياق يقتضيه ، فاستدركناه من «سنن أبي داود» (٣٦٨٢) ، «مسند أحمد» (٢٠٠٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وسيأتي عند المصنف كالمثبت من وجه آخر عن علي بن زيد ، وينظر الذي بعده .

عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقَالَتْ : أَلَا أُطْعِمُكُمْ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهْدَتْ أُمُّ عُفَيْقٍ (١) لَنَا؟ فَقَالَ : «بَلَى» ، فَجِيءَ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ ، فَبَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : كَأَنَّكَ قَذِرْتَهُ ، فَقَالَ : «أَجَلْ» ، فَقَالَتْ : أَلَا نَسْقِيكُمْ مِنْ لَبَنٍ أَهْدَتْهُ لَنَا؟ فَقَالَ : «بَلَى» فَجِيءَ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ لِي : «الشَّرْبَةُ لَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ خَالِدًا» ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَى سُؤْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا مِنْهُ ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ» .

ㅇ[٢٠٠٥] أَخْبَرنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، أَوْ غَيْرُهُ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٢) قَالَ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا - يَعْنِي : مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ۩» .

ㅇ[٢٠٠٦] أَخْبَرنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَيْمُونَةَ :

---

(١) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «عقيق» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٠٠٣) ، (٢٠٠٤) ، وهو أشبه بالصواب . وينظر : «الفتوحات الربانية» لابن علان (٥/ ٢٣٨) ، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (٢٥٩٢) ، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٠١/ ٥) من وجه آخر عن ابن عباس : «أم حفيد» . وينظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٧٣) .

ㅇ[٢٠٠٥] [التحفة : م س ١٨٠٥٧] .

(٢) قوله : «سمعت رسول الله ﷺ يقول» ليس في الأصل ، واستدركناه من «المجتبى» (٧٠٣) ، «مسند أحمد» (٢٧٤٧٩) ، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٠٢) عن ليث ، به .

۩ [٢٢٨/ أ] .

ㅇ[٢٠٠٦] [التحفة : خ ت س ق ٦٠٤٩] .

«مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالَتْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ» .

• [٢٠٠٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ[(١)] بْنِ الْأَصَمِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَتْ لِي بِشَرَابٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ ، فَقَالَتْ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي فَشَرِبْتُ ، وَلَوْ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ لَرَأَيْتُهُ .

○ [٢٠٠٨] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ شِمَالِهِ بِيَمِينِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِشِمَالِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مَسَحَ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ - شَكَّ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ جَسَدِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ تَنَحَّىٰ ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَأَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ[(٢)] فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا ، وَنَفَضَ يَدَيْهِ ، قَالَتْ : وَسَتَرْتُهُ فَاغْتَسَلَ .

قَالَ الْأَعْمَشُ : وَقَالَ سَالِمٌ : كَانَ غُسْلُ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا مِنَ الْجَنَابَةِ .

❊ ❊ ❊

---

(١) زاد بعده في الأصل : «بن عبد اللَّه» ، ويزيد بن الأصم ، هو : ابن أخت ميمونة ، كما في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣١٨) ، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٥٢) .

○ [٢٠٠٨] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وتقدم برقم : (١٩٨٩) ، (١٩٩٠) ، (١٩٩٢) .

(٢) **الملحفة** : كل ما يُلْتحف ويُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٠٠٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ، وَقَالَ عَنْبَسَةُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ النُّعْمَانُ: مِثْلَ ذَلِكَ.

○ [٢٠١٠] أخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ».

● [٢٠١١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ، عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعًا بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ.

[٢٢٨/ ب].

○ [٢٠٠٩] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٢٠١٠)، (٢٠٢٣).

○ [٢٠١٠] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٣) وتقدم برقم: (٢٠٠٩).

● [٢٠١١] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣].

فَذَكَرَهُ مِثْلَ حَدِيثِ الْمُؤَمَّلِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

ه [٢٠١٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَوَّالٍ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ (١) بِلَيْلٍ .

ه [٢٠١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ ۞ .

ه [٢٠١٤] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُغَلِّسُ (٢) مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

قال إسحاق : وَثَبَّتَنِي فِيهِ غَيْرِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ .

ه [٢٠١٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَسْكُتُ .

ه [٢٠١٦] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [٢٠١٢] [**التحفة** : م س ١٥٨٥٠] ، وسيأتي برقم : (٢٠١٣) ، (٢٠١٤) .

(١) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

ه [٢٠١٣] [**التحفة** : م س ١٥٨٥٠] ، وسيأتي برقم : (٢٠١٤) وتقدم برقم : (٢٠١٢) .

۞ [٢٢٩/ أ] .

ه [٢٠١٤] [**التحفة** : م س ١٥٨٥٠] ، وتقدم برقم : (٢٠١٢) ، (٢٠١٣) .

(٢) **التغليس** : السير في وقت الغلس ، وهو : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

ه [٢٠١٦] سيأتي برقم : (٢٠٢٤) ، (٢٠١٧) .

قال إسحاق: وَأَدْخَلَ[١] أَبُو عَوَانَةَ بَيْنَ أَبِي الْمَلِيحِ وَأُمِّ حَبِيبَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ .

○ [٢٠١٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ حَمِيمًا لَهَا[٢] - أَوْ ذَا قَرَابَةٍ - مَاتَ فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

قَالَتْ زَيْنَبُ: وَحَدَّثَتْنِي أُمِّي وَأُخْرَىٰ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [٢٠١٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْنَبَ وَلَا أُمَّهَا، وَلَا غَيْرَهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٠١٩] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[٣] قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

○ [٢٠٢٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَبِشْرُ بْنُ ۩ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) تصحف في الأصل: «والرجل».

○ [٢٠١٧] سيأتي برقم: (٢٠٣٣)، (٢٠٧٦) وتقدم برقم: (١٨٤٠).

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند الدارمي» (٢٣١٣)، «مسند الطيالسي» (١٦٩٥)، «مستخرج أبي عوانة» (٤٦٥١)، جميعهم من طريق شعبة، به.

○ [٢٠١٩] [التحفة: دس ١٥٨٧١]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٥)، (٢٠٢٦).

(٣) قوله: «أن النبي ﷺ» ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أحمد» (٢٧٤٢١) من طريق أبي عامر العقدي، به.

○ [٢٠٢٠] [التحفة: دس ق ١٥٨٦٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٢١).

۩ [٢٢٩/ ب].

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى .

○ [٢٠٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ .

● [٢٠٢٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ .

○ [٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

قَالَ عَاصِمٌ : فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا(١) عِنْدَ الْفَرَائِضِ .

○ [٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ التَّنُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا قَالَ .

○ [٢٠٢١] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٢٠) .

● [٢٠٢٢] [التحفة : س ١٥٨٤٩ ، س ١٥٨٥٢ ، س ١٥٨٥٧ ، س ١٥٨٥٩ ، م د س ١٥٨٦٠ ، ت س ق ١٥٨٦٢ ، س ١٥٨٦٥ ، س ١٥٨٦٧ ، س ١٥٨٧٣] .

○ [٢٠٢٣] [التحفة : س ١٥٨٤٩ ، س ١٥٨٥٢ ، س ١٥٨٥٧ ، س ١٥٨٥٩ ، م د س ١٥٨٦٠ ، ت س ق ١٥٨٦٢ ، س ١٥٨٦٥ ، س ١٥٨٦٧ ، س ١٥٨٧٣] [المطالب : ٦١٤] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٩) ، (٢٠١٠) .

(١) قوله : «فكان أصحاب عبد اللَّه يتحرونها» في «المطالب» : «كأن أصحاب عبد اللَّه تحروا بها» .

○ [٢٠٢٤] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣ ، سي ١٥٨٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٠١٦) ، (٢٠١٧) .

ο[٢٠٢٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا(١) ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

ο[٢٠٢٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ(٢) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ۩ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَتْ لِي بِسَوِيقٍ ، فَشَرِبْتُهُ فَتَمَضْمَضْتُ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

ο[٢٠٢٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُهَرَاقُ(٣) الدَّمَ ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي .

ο[٢٠٢٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ο[٢٠٢٥][التحفة : دس ١٥٨٧١] ، وسيأتي برقم : (٢٠٢٦) وتقدم برقم : (٢٠١٩) .

(١) **السويق** : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

ο[٢٠٢٦][التحفة : دس ١٥٨٧١] ، وتقدم برقم : (٢٠١٩) ، (٢٠٢٥) .

(٢) في الأصل : «اليمامي» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب في نسبته ، وينظر ترجمته في : «التقريب» لابن حجر (٤٠٤) .

۩ [٢٣٠/أ] .

ο[٢٠٢٧] سيأتي برقم : (٢٠٢٨) ، (٢٠٢٩) ، (٢١٧٣) وتقدم برقم : (٥٦٥) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

ه [٢٠٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ: اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ(١)، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ(٢)، فَاغْتَسِلِي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَرَى صُفْرَةَ الدَّمِ فِي الْمِرْكَنِ.

ه [٢٠٣٠] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ أَوْ غَيْرِهَا، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ(٣)، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ» وَأَمَرَهَا أَنْ تُمْسِكَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا(٤)، أَوْ حَيْضِهَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ، وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ تَقُلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا هَكَذَا، قَالَ سُفْيَانُ: أَوْ نَحْوَهُ.

ه [٢٠٣١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ ۞ حَبِيبَةَ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ.

ه [٢٠٢٩] [التحفة: د ت ق ١٥٨٢١]، وسيأتي برقم: (٢١٧٣) وتقدم برقم: (٥٦٥)، (٢٠٢٧)، (٢٠٢٨).

(١) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٢) **العرق**: المراد: أحد العروق انفجر دمًا، وليست بحيضة، والجمع: عروق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عرق).

ه [٢٠٣٠] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د س ١٧٤٩٥، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤، (د) ق ١٧٩٧٦، د ١٧٩٨٩]، وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٩)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٩٦٢)، (١٧٤٣)، (٥٥٨).

(٣) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

(٤) **الأقراء**: جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر والحيض، والمراد به الحيض. (انظر: النهاية، مادة: قرأ).

ه [٢٠٣٠] [المطالب: ٢٠٥].

۞ [٢٣٠/ ب].

• [٢٠٣٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ ابْنَةَ جَحْشٍ تَخْرُجُ مِنَ الْمِرْكَنِ(١) وَالدَّمُ قَدْ عَلَا ، ثُمَّ تُصَلِّي .

○ [٢٠٣٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجَ ابْنَتِي تُوُفِّيَ ، وَإِنَّهَا تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، أَفَتَكْتَحِلُ عَيْنَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا حَوْلًا ، فَإِذَا مَرَّتْ سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ بِبَعْرَةٍ(٢) خَلْفَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

○ [٢٠٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ» .

○ [٢٠٣٥] أخبرنا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ(٣) ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٠٣٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٠٣٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

(١) **المركن** : وعاء تغسل فيه الثياب ، جمعه : مراكن . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

○ [٢٠٣٣] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وتقدم برقم : (١٨٤٠) ، (١٨٤١) ، (١٩٣٢) ، (٢٠١٧) وسيأتي برقم : (٢٠٧٦) .

(٢) **البعرة** : رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

○ [٢٠٣٤] سيأتي برقم : (٢٠٣٧) ، (٢٠٣٥) .

(٣) قوله : «عن نافع» ليس في الأصل ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٢٤٠) من طريق عبدة ، به .

○ [٢٠٣٧] [الإتحاف : حب ط حم مي عم ٢١٤٥١] [التحفة : د س ١٥٨٧٠] ، وتقدم برقم : (٢٠٣٤) .

عُمَرَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ الْعِيرَ(١) الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ».

○ [٢٠٣٨] قَالَ إِسْحَاقُ: وَذُكِرَ لَنَا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ[*]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

○ [٢٠٣٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِإِسْرَائِيلَ: فَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ.

○ [٢٠٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

○ [٢٠٤١] قَالَ إِسْحَاقُ: ذُكِرَ لَنَا عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ(٢)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ(٣)».

---

(١) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

[*] [٢٣١/أ].

○ [٢٠٣٩] [التحفة: س ١٥٨٤٩، س ١٥٨٥٢، س ١٥٨٥٧، س ١٥٨٥٩، م د س ١٥٨٦٠، ت س ق ١٥٨٦٢، س ١٥٨٦٥، س ١٥٨٦٧، س ١٥٨٧٣].

(٢) رواه ابن الجعد كما في «الجعديات» (٢٣٦٠) عن شريك، ولم يقل فيه: «عن جويرية».

(٣) قوله: «ألبسه اللَّه من النار» كذا في الأصل، ورواه أحمد في «المسند» (٢٧٣٩٩) عن حجاج، عن شريك، وقال فيه: «ألبسه اللَّه ثوبا من النار».

٥[٢٠٤٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، أَوْ : أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ[٢] أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[٣] إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّىٰ يُوقَفُوا عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : أَنَدْخُلُ وَلَمْ يَدْخُلْ أَبَوَانَا؟ فَيُقَالُ لَهُمْ - فَلَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ[٤] : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ[٥] ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر : ٤٨] ، قَالَ : نَفَعَتِ الْآبَاءَ شَفَاعَةُ أَوْلَادِهِمْ» ۩ .

* * *

٥[٢٠٤٢] [المطالب : ٣٧٧٢] .

(١) في الأصل : «صعصعة» ، وهو خطأ ، والتصويب من «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٣٢٨) ، «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٤) لابن أبي عاصم ، من طريق أبان ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٥٢) ، «المطالب» .

(٢) بعده في «المطالب» : «من الولد» .

(٣) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٤) قوله : «فلا أدري في الثانية» كذا وقع في الأصل ، وسيأتي عند المصنف بنفس الإسناد (٢٣٢٧) بزيادة : «أم في الثالثة» ، وكذلك في «الطبقات» : «فقال ابن سيرين : فلا أدري في الثانية أو في الثالثة» .

(٥) قوله : «فيقولون أندخل ولم يدخل أبوانا فيقال لهم فلا أدري في الثانية ادخلوا الجنة وأبواكم» في «المطالب» : «أنتم وآباؤكم» .

۩ [٢٣١/ ب] .

٧- مَا يُرْوَى عَنْ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَزَيْنَبَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٠٤٣] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ - قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : هُوَ الْأَزْدِيُّ - يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنَا صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : «أَتَصُومِينَ غَدًا؟» فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : «أَفْطِرِي» .

○ [٢٠٤٤] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢٠٤٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ (١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهَا حِينَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (٢) ، أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، أَوْ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَهِيَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ لَهَا : «لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ وَقَفْتُ عَلَيْكِ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٣) ، هِيَ أَكْثَرُ ، أَوْ أَرْجَحُ ، أَوْ أَوْزَنُ مِمَّا كُنْتِ فِيهِ مِنَ الْغَدَاةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ» .

○ [٢٠٤٦] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ

○ [٢٠٤٥] [التحفة : م ت س ق ١٥٧٨٨] .

(١) في الأصل : «رشد» ، والتصويب من «صحيح مسلم» (٢٨٢٦/ ١) من طريق المصنف ، به ، وهو : كريب بن أبي مسلم ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٣١) .

(٢) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الأسماء والصفات» للبيهقي (٦٢٨) من طريق المصنف ، «صحيح مسلم» (٢٨٢٦/ ١) عن إسحاق ، وغيره .

○ [٢٠٤٦] [المطالب : ١٥٧٢] .

بِنْتُ الْحَارِثِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ، يَقُولُونَ[١]: لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أُعْظِمْ[٢] صَدَاقَكِ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ ۩ قَوْمِكِ؟».

○ [٢٠٤٧] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ قَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ[٣] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا» - وَحَلَّقَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرًا - قَالَتْ زَيْنَبُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ[٤]».

○ [٢٠٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ لَيْلًا أَزُورُهُ، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ[٥]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا[٦] إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ

---

(١) قوله: «يفخرن علي، يقولون» في «المطالب»: «يفخرون علي، يقلن».

(٢) في الأصل: «أعط»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٣٩٠٩)، «المطالب»، «مستدرك الحاكم» (٦٩٦٢) من طريق ابن عيينة، به.

۩ [٢٣٢/أ].

○ [٢٠٤٧] [الإتحاف: ط ٢٣٥٥٠].

(٣) **الردم**: السد العظيم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ردم).

(٤) **الخبث**: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

○ [٢٠٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٥) **المنقلب والانقلاب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٦) **على رسلكما**: اثبتا ولا تعجلا. يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا - أَوْ قَالَ : شَيْئًا» .

○ [٢٠٤٩] *أخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مُعْتَكِفًا فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَسْكَنَ .

○ [٢٠٥٠] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، أَنَّ صَفِيَّةَ اعْتَكَفَتْ ، فَمَرِضَ بَعْضُ أَهْلِهَا ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعُودَهُ ، فَقَالَ ⇧ : «خُذِي بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ[1] وَلَا تَدْخُلِي» .

○ [٢٠٥١] *أخبرنا* الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَتْ صَفِيَّةُ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَجَعَلَ ، يَقُولُ : «إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا ، وَصَنَعُوا كَذَا وَكَذَا» ، فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي ذَلِكَ ، حَتَّىٰ مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .

● [٢٠٥٢] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَتْ صَفِيَّةُ - حَيْثُ كَانَتْ فِي أَهْلِهَا : رَأَيْتُ كَأَنِّي وَهَذَا الَّذِي اللَّهُ أَرْسَلَهُ ، وَمَلَكٌ يَسْتُرُنَا بِجَنَاحِهِ ، فَرَدُّوا عَلَيْهَا رُؤْيَاهَا ، فَقَالُوا لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا .

○ [٢٠٥٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَبَكَتْ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا لَكِ؟» فَقَالَتْ : إِنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : هِيَ ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، قَالَ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ،

○ [٢٠٥٠] [المطالب : ١١٢٦] . ⇧ [٢٣٢/ ب] .

(١) **عضادتا الباب** : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . (انظر : اللسان ، مادة : عضد) .

○ [٢٠٥١] [المطالب : ١٦٠٣] .

● [٢٠٥٢] [المطالب : ٢٨٤٥] .

○ [٢٠٥٣] [الإتحاف : حم ٦٠٠ ، حب حم ٧٦٠] [التحفة : ت س ٤٧١] .

وَإِنَّ عَمَّكِ لِنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ : «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ» .

• [٢٠٥٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ مَوْلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، أَنَّهُ شَهِدَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، قَالَ : أَمَرَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ، أَنْ نُرَحِّلَ بَغْلَةً بِهَوْدَجٍ فَرَحَّلْنَاهَا ، ثُمَّ مَشَيْنَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَابِ ، فَإِذَا الْأَشْتَرُ وَنَاسٌ مَعَهُ ، فَقَالَ الْأَشْتَرُ لَهَا : ارْجِعِي إِلَىٰ بَيْتِكِ فَأَبَتْ ، فَرَفَعَ قَنَاةً[١] مَعَهُ ، أَوْ رُمْحًا ، فَضَرَبَ عَجُزَ الْبَغْلَةِ ، فَشَبَّتِ[٢] الْبَغْلَةُ ، وَمَالَ الْهَوْدَجُ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَقَعَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ، قَالَتْ : رُدُّونِي ، رُدُّونِي .

قَالَ ۩ : وَأُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَضْرُوبِينَ مَحْمُولِينَ ، كَانُوا يَدْرَءُونَ عَنْ عُثْمَانَ - فَذَكَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَابْنَ[٣] حَاطِبٍ ، وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ - قُلْتُ : فَهَلْ يَدِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهِ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لَسْتُ بِصَاحِبِهِ ، وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ ، فَخَرَجَ وَلَمْ يَنْدَ مِنْ دَمِهِ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : فَمَنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ[٥] ، يُقَالُ لَهُ : جَبَلَةُ بْنُ أَيْهَمَ ، فَجَعَلَ ثَلَاثًا يَقُولُ : أَنَا قَاتِلُ نَعْثَلٍ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ عُثْمَانُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : فِي الدَّارِ .

• [٢٠٥٤] [المطالب : ٤٣٩٢] .

(١) القناة : الرمح . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : قنا) .

(٢) في «المطالب» : «فثبت» .

۩ [٢٣٣/أ] .

(٣) في الأصل : «وأبي» ، وهو خطأ ، والتصويب من «تاريخ المدينة» لابن شبة (٤/ ١٢٩٨) ، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٤٦) من طريق محمد بن طلحة ، به .

(٤) في «المطالب» : «تدمى» .

(٥) في الأصل : «مضر» ، والتصويب من المصدرين السابقين . وينظر : «المطالب» .

٥ [٢٠٥٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّىٰ يَغْزُوَ جَيْشٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (١) ، أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ» ، قُلْتُ : وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُهُ؟ قَالَ : «يُبْعَثُونَ عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ» .

* * *

---

٥ [٢٠٥٥] [الإتحاف : حم ٢١٤٩٥] [التحفة : ت ق ١٥٩٠٢] .

(١) البيداء : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٠٥٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، أَنَّ شَاةً، لَهُمْ مَاتَتْ فَرَمَوْا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟»(١) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهِيَ مَيْتَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] الْآيَةَ، «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْعَمُوهَا»، قَالَتْ ۩: فَسَلَخْنَا إِهَابَهَا فَدَبَغْنَاهُ، ثُمَّ اتَّخَذْنَاهُ سِقَاءً(٢) حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَنَا شَنًّا(٣).

● [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا إِهَابَهَا، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ صَارَ شَنًّا.

○ [٢٠٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بَعْدَمَا ضُرِبَ(٤) الْحِجَابُ عَلَيْهِنَّ، وَكُنَّ يَتَبَرَّزْنَ لِحَاجَتِهِنَّ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً، فَرَآهَا عُمَرُ ﷺ، فَنَادَاهَا، وَقَالَ: يَا سَوْدَةُ، إِنَّكِ لَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَرَجَعَتْ رَاجِعَةً إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَتْ مِنْ عُمَرَ،

○ [٢٠٥٦] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦].

(١) **الإهاب**: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

۩ [٢٣٣/ ب].

(٢) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

(٣) **الشن والشنة**: القربة، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

● [٢٠٥٧] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦].

○ [٢٠٥٨] [التحفة: خ م ١٦٨٠٥، م ١٧٠١٦، خ م ١٧١٠٣].

(٤) **الضرب**: هنا بمعنى الفرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ضرب).

قَالَتْ : فَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ فِي الْخُرُوجِ لِحَاجَتِكُنَّ» .

○ [٢٠٥٩] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ خَرَجَتْ لَيْلًا لِحَاجَتِهَا ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٢٠٦٠] أَخْبَرنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَىٰ سَوْدَةَ بِطَلَاقِهَا ، فَقَالَتْ : أَمِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ طَلَّقَنِي؟ فَجَلَسَتْ عَلَىٰ طَرِيقِهِ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، وَاصْطَفَاكَ ، أَطَلَّقْتَنِي مِنْ مَوْجِدَةٍ وَجَدْتَهَا عَلَيَّ ، وَأَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَاصْطَفَاكَ عَلَى الْخَلْقِ لَمَا رَاجَعْتَنِي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرْتُ وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلَىٰ ۩ الرِّجَالِ ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَ وَأَنَا مِنْ نِسَائِكَ ، فَرَاجَعَهَا ، فَقَالَتْ : فَإِنِّي أَهَبُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لِقُرَّةِ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

○ [٢٠٦١] أَخْبَرنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُدِمَ بِالْأُسَارَىٰ ، أَقْبَلَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ قَالَتْ : فَدَخَلْتُ بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، فَرَأَيْتُ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا إِلَىٰ نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ ، إِلَىٰ عُنُقِهِ ، قُلْتُ : أَبَا يَزِيدَ ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ ، هَلَّا مُتُّمْ كِرَامًا؟ قَالَتْ : فَمَا أَنْبَهَنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «يَا سَوْدَةُ ، أَعَلَىٰ اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا مَلَكْتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُهُ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ .

○ [٢٠٦٠] [المطالب : ٤١١٤] .

(١) في الأصل : «بَرزَّة» ، وهو تصحيف ، والمثبت كما في «المطالب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٣٨) .

۩ [٢٣٤/ أ] .

○ [٢٠٦١] [التحفة : د ١٥٨٩٧] .

ㅇ [٢٠٦٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا مَوْلَاةٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، فَقُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَوْلَاةٌ لَنَا تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، فَصَنَعْنَاهُ؟ فَقَالَ «قَرِّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ».

ㅇ [٢٠٦٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا عَظْمَ شَاةٍ[1] تُصُدِّقَ بِهَا عَلَى مَوْلَاةٍ لَنَا، فَقَالَ: «قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ».

قال إسحاق: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ ۩.

***

ㅇ [٢٠٦٢] [التحفة: م ١٥٧٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٣).

ㅇ [٢٠٦٣] [التحفة: م ١٥٧٩٠]، وتقدم برقم: (٢٠٦٢).

(١) **الشاة**: النعجة، أنثى الضأن، مذكّرها خروف. والجمع: شاءٌ وشياهٌ. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: شوه).

۩ [٢٣٤/ ب].

٩- مَا يُرْوَى عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٠٦٤] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ سُبْحَتَهُ[١] قَاعِدًا، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّىٰ يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

○ [٢٠٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ تَطَوُّعًا قَاعِدًا، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ أَوْ عَامَيْنِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّىٰ تَكُونَ فِي قِرَاءَتِهِ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

* * *

○ [٢٠٦٤] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٥).

(١) السبحة والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

○ [٢٠٦٥] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢]، وتقدم برقم: (٢٠٦٤).

١٠- بقية أحاديث أزواج النبي ﷺ - أم سلمة وغيرها - عن رسول الله ﷺ

○ [٢٠٦٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مَوْلَاةٍ لَهُمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى الْقِبْلَةِ مِنْهُ.

○ [٢٠٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ لِهِنْدٍ أَزْرَارٌ فِي كُمِّهَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَعَلَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فُتِحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَزَائِنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ(١) الْحُجُرَاتِ، يَا رُبَّ(٢) كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ».

● [٢٠٦٨] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ فَتُبْقِي ضَفْرَتَهَا.

○ [٢٠٦٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

○ [٢٠٦٦] تقدم برقم: (١٨٤٣).

۩ [٢٣٥/أ].

(١) قوله: «من يوقظ صواحب» وقع في الأصل: «ثم يوقظ صاحب»، والمثبت كما في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٦٧٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٧١٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦).

(٢) ليس في الأصل، واستدركناه من المصادر السابقة.

● [٢٠٦٨] [المطالب: ٢٠٢].

○ [٢٠٦٩] [الإتحاف: حب ط ش ٢٣٠٩٨] [التحفة: س ١٦٤٦١، م ١٧٨٦٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٦) وتقدم برقم: (٧٣٢)، (١٠٣٨)، (١٨٦٧)، (١٩٢٢)، (١٩٤٤).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَالْإِحْدَادُ: أَلَّا تَمْتَشِطَ، وَلَا تَكْتَحِلَ، وَلَا تَخْتَضِبَ، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا.

ه[٢٠٧٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ»، فَطُفْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

ه[٢٠٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ[(١)] أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خِدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَلَيْلًا أَمْ نَهَارًا؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ سَبْعٍ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي.

ه[٢٠٧٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ الزُّبَيْرَ وَرَجُلًا آخَرَ فِي لَيْلَةٍ قَرَّةٍ[(٢)]، فَنَظَرُوا[(٣)] ثُمَّ جَاءَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْطٍ[(٤)] لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَدْخَلَهُمَا ۩ فِي الْمِرْطِ، وَلَزِقَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ.

ه[٢٠٧٠] [التحفة: س ١٨١٩٨، خ م د س ق ١٨٢٦٢]، وتقدم برقم: (١٩١٥).

ه[٢٠٧١] [المطالب: ١٢١٥].

(١) قوله: «أم سلمة» وقع في «المطالب»: «امرأته».

ه[٢٠٧٢] [المطالب: ٤٢٧٧].

(٢) قبله في الأصل: «فقال» فكأنها زائدة، فقد وقع في «المطالب»: «ليلة قمرة».

(٣) في «المطالب»: «فنظرا».

(٤) المرط: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة، ويكون من خز أو صوف أو كتان. والجمع: المروط. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٦٤).

۩ [٢٣٥/ ب].

(٥) في الأصل: «التزق»، والمثبت من «المطالب».

• [٢٠٧٣] أخبرنا موسَى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ بِنْتَ جَحْشٍ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَتَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ مَمْلُوءًا مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ وَالدَّمُ عَالِي[١] ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

٥ [٢٠٧٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ[٣]، قَالَ: فَلَقِيتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَمْ أَحُجَّ قَطُّ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ، أَبِالْحَجِّ أَمْ بِالْعُمْرَةِ؟ فَقَالَتْ لِي: ابْدَأْ بِمَا[٤] شِئْتَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ حَجَّ قَطُّ فَلْيَبْدَأْ بِالْحَجِّ، فَقَالَتْ لِي: ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ، فَأَتَيْتُ صَفِيَّةَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ[٥]، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْ عُمْرَةً مَعَ حَجَّةٍ - أَوْ: مَعَ حَجِّهِ».

٥ [٢٠٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ كَذَا وَكَذَا، أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، لَكِ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ».

---

(١) رسمه بالأصل كأنه: «قالي»، ولا معنى له، والمثبت من (ف)، وهو أقرب لما في بعض الروايات، فعند أحمد في «المسند» (٢٦٦٤٥): «وإن الدم لعاليه»، وعند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٩٨): «وإن الدم لغالبه».

٥ [٢٠٧٤] [الإتحاف: حب ٢٣٥٣٩] [المطالب: ١١٨٦].

(٢) في الأصل: «عبد الرزاق» محرفا، والمثبت من «المطالب» (٦/ ٣٧١) منسوبا لإسحاق.

(٣) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٤) قوله: «لي: ابدأ بما» وقع في «المطالب»: «ابدأ بأيهما».

(٥) قوله: «فأتيت صفية فسألتها فقالت لي مثل ما قالت أم سلمة» ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أبي يعلى» (٧٠١١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٢٤) من طريق عبد الله بن يزيد شيخ المصنف، «المطالب».

٥ [٢٠٧٥] [التحفة: خ م ١٨٢٦٥]، وتقدم برقم: (١٩٣٦).

○ [٢٠٧٦] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ أَنَّ ابْنَتَهَا تُوُفِّيَ زَوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ أَنَّ زَيْنَبَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[(١)] عِنْدَ رَأْسِ ۩ الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

○ [٢٠٧٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَهُمَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ .

○ [٢٠٧٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : آمَتْ[(٢)] حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : «فَأَنَا أَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ» ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَنَعَمْ ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ .

○ [٢٠٧٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ سَعِيدٌ : أَمَّا مَا حَفِظْتُ أَنَا وَمَطَرٌ فَهُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَالَ أَصْحَابُهُ : هُوَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ جُمُعَةٍ ،

○ [٢٠٧٦] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] ، وتقدم برقم : (٢٠١٧) ، (٢٠٣٣) ، (١٨٤٠) ، (١٨٦٧) ، (١٩٢٢) ، (١٩٤٤) ، (٢٠٦٩) .

(١) **البعرة :** رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

۩ [٢٣٦/أ] .

○ [٢٠٧٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١ ، س ١٥٨١٩] ، وتقدم برقم : (١٩٧٠) .

○ [٢٠٧٨] [المطالب : ١٥٩٦] .

(٢) **تأيمت وآمت :** صارت أيّمًا لا زوج لها . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

○ [٢٠٧٩] [الإتحاف : خز ٩٧٦٧] .

فَقَالَ : «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» فَقَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟» ، قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَفْطِرِي إِذَنْ» .

ه [٢٠٨٠] أَخبرنا رَوْحُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

* * *

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

١١- مَا يُرْوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩

○ [٢٠٨١] أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ : «إِنِّي حَاجٌّ» ، فَذَكَرَ حَجَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ حِلًّا قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا[١] ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِ ، يَقُولُ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[٢] عَلَىٰ فَاطِمَةَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ[٣] بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ» .

○ [٢٠٨٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ :

۩ [٢٣٦/ ب] .

○ [٢٠٨١] [التحفة : خ د ٢٤٠٥ ، م د س ق ٢٥٩٣] .

(١) **الصبيغ** : المصبوغة الملونة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٨) .

(٢) **محرشا** : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

(٣) **الإهلال** : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ۩».

○ [٢٠٨٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فِي الْحَدِيثِ بَدَلَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»: «بِاسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

○ [٢٠٨٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَعْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيَّ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي مَيِّتٌ»، فَبَكَتْ، فَقَالَ: «إِنَّكِ لَأَسْرَعُ أَهْلِي لَحَاقًا(١) بِي».

○ [٢٠٨٥] أخبرنا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَحَّبَ بِهَا، وَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخَصَّكِ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبْكِينَ؟! ثُمَّ أَسَرَّ(٣) إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، أَيَّ شَيْءٍ قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ(٤) سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ، فَيُعَارِضُنِي

۩ [٢٣٧/ أ].

○ [٢٠٨٤] [المطالب: ٣٩٥٥].

(١) اللحوق: الإدراك والإتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

○ [٢٠٨٥] [الإتحاف: عه حم ٢٢٧٨٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩، خ م س ق ١٧٦١٥، خ م س ١٧٧١٦، س ١٧٧٥٩، د ت س ١٧٨٨٣].

(٢) استخصك: اختارك على غيرك. (انظر: اللسان، مادة: خصص).

(٣) الإسرار والمسارة: خفض الصوت عند التحدث. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

(٤) الإفشاء: نشر الشيء وإظهاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فشا).

بِالْقُرْآنِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارَضَنِي بِهِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَىٰ أَجَلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّكِ لَأَوَّلُ أَهْلِي بِي لُحُوقًا، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ»، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ.

○ [٢٠٨٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنِي ۩ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ابْنَةُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَشْبَهَ كَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا حَدِيثًا، وَلَا جِلْسَةً مِنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَّبَ بِهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهَا فَجَاءَ حَتَّىٰ يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ، وَكَانَتْ إِذَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ رَحَّبَتْ بِهِ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَإِنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَرَحَّبَ بِهَا، وَقَبَّلَهَا ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا، فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لِلنِّسَاءِ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ إِلَّا أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى النِّسَاءِ، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، بَيْنَمَا هِيَ تَبْكِي إِذْ ضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ(١)، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ وَإِنِّي مَيِّتٌ»، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكِ لَأَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي»، فَسُرِرْتُ وَأَعْجَبَنِي، فَضَحِكْتُ.

○ [٢٠٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٠٨٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عُمِّرَ الَّذِي(٢) بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِ صَاحِبِهِ، عُمِّرَ عِيسَىٰ أَرْبَعِينَ وَأَنَا عِشْرِينَ».

۩ [٢٣٧/ ب].

(١) البَذِر: الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه. (انظر: النهاية، مادة: بذر).

○ [٢٠٨٨] [المطالب: ٣٤٦١].

(٢) في «المطالب»: «النبي».

○ [٢٠٨٩] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ۞ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِهَا فَتَخُ خَوَاتِيمَ ضِخَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةَ فَشَكَتِ الَّذِي صَنَعَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ وَهِيَ فِي يَدِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ انْطَلَقَ، وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ، فَبَاعَتْهَا فَاشْتَرَتْ غُلَامًا، فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

○ [٢٠٩٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ خَادِمًا مِنْ سَبْيٍ (١) أُتِيَ بِهِ، وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَىٰ مِنْ كَثْرَةِ الطَّحْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكِ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُتِمِّينَ بِهِ الْمِائَةَ»، فَرَجَّعَهَا بِذَلِكَ وَلَمْ يُخْدِمْهَا.

○ [٢٠٩١] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْتَخْدِمُهُ، فَقَالَ لَهَا: «أَلَا أَدُلُّكِ ۞ عَلَىٰ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ»، ذَكَرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

○ [٢٠٨٩] [التحفة: س ٢١١٠].

۞ [٢٣٨/أ].

(١) السَّبْي والسِّباء: الأسر. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

۞ [٢٣٨/ب].

٥ [٢٠٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ [١]، حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ [٢]، عَنْ فَاطِمَةَ [٣] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَدْعُو بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ»، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ فَقَالَ: «إِذَا تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ [٤]»، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَقُولُ لِغُلَامٍ يُقَالُ لَهُ أَرْبَدُ: اصْعَدْ عَلَىٰ الظِّرَابِ [٥]، فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ قَدْ تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ فَأَخْبِرْنِي، فَيُخْبِرُهَا، فَكَانَتْ تَقُومُ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا، فَلَا تَزَالُ تَدْعُو حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تُصَلِّيَ.

٥ [٢٠٩٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ثَقُلَ [٦] جَعَلَ يَنْعَاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَ أَبَتَاهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ»، فَلَمَّا مَاتَ بَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ مِنْ

---

٥ [٢٠٩٢] [المطالب: ٦٧٥].

(١) في الأصل: «البخاري»، والمثبت من «المطالب» منسوبا لإسحاق، وهو الصواب. ينظر ترجمة الأصبغ من «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٠١).

(٢) في الأصل: «زيد، عن علي»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «المطالب»، وقال الحافظ: «زيد لم يدرك فاطمة».

وقد رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عند الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٠) بسنده، وقال فيه: «عن زيد بن علي، حدثتني مرجانة - مولاة علي - قالت: حدثتني فاطمة».

ورواه المختار بن عبد الرحمن في «تاريخ واسط» (ص١٠٦) عن أصبغ بن زيد بسنده، وقال فيه: «عن زيد بن علي، عمن حدثه عن فاطمة».

ورواه سلم بن قتيبة عند الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٧٤) عن أصبغ، وقال فيه: «عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن فاطمة».

(٣) بعده في «المطالب»: «بنت رسول اللَّه ﷺ».

(٤) قوله: «حتى تغرب» ليس في «المطالب».

(٥) **الظراب**: جمع الظرب، وهو الجبل الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ظرب).

٥ [٢٠٩٣] [الإتحاف: حب كم حم ٧٦٢] [التحفة: خ ق ٣٠٢، تم ق ٤٥٠، س ٤٨٧].

(٦) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

رَبِّهِ ، مَا أَدْنَاهْ يَا أَبَتَاهْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ ، يَا أَبَتَاهْ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ .

● [٢٠٩٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهْ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ ، يَا أَبَتَاهْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ ، يَا أَبَتَاهْ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ .

○ [٢٠٩٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ۩ ، فَصَنَعَ عَلِيٌّ طَعَامًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلَا إِلَيْهِ رَسُولًا ، فَجَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ ، وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ[1] جُعِلَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَرَجَعَ ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتَنَا ثُمَّ رَجَعْتَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي - أَوْ قَالَ : لِنَبِيٍّ - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا» .



● [٢٠٩٤] [التحفة : خ ق ٣٠٢ ، تم ق ٤٥٠ ، س ٤٨٧] .

○ [٢٠٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٠٦] [التحفة : د ق ٤٤٨٣] .

۩ [٢٣٩/ أ] .

(١) **القرام** : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

١٢- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٠٩٦] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي، وَقَدِ اسْتَجَارَا بِي فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقُلْتُ: قَدْ أَجَرْتُهُمَا، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَغْلَقْتُ بَابَ بَيْتِي عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَسْرَعْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآنِي رَحَّبَ بِي، وَقَالَ: «مَا حَاجَتُكِ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي اسْتَجَارَا بِي فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَهُمَا عِنْدِي، فَأَرَادَ قَتْلَهُمَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُمَا، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابَ بَيْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»، ثُمَّ سَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا، فَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ يَتَجَفَّفُ بِهِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ وَذَلِكَ ضُحًى.

٥ [٢٠٩٧] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ۩ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ فَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي(١)، فَأَدْخَلْتُهُمَا بَيْتَنَا وَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ، فَأَفْلَتَ عَلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَإِذَا هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْغُبَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ».

---

٥ [٢٠٩٦] [التحفة: د س ١٨٠٠٥، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٧)، (٢١٠٨).

٥ [٢٠٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨، د س ١٨٠٠٥]، وسيأتي برقم: (٢١٠٨) وتقدم برقم: (٢٠٩٦).

۩ [٢٣٩/ ب].

(١) **الأحماء**: جمع: الحمو، وهو: قريب الزوج. (انظر: النهاية، مادة: حما).

○[٢٠٩٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَهُوَ: مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَمْ يُصَلِّهِنَّ(١) قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي: صَلَاةَ الضُّحَى(٢).

○[٢٠٩٩] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي، إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ آتِي عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]، فَأَقُولُ: أَيُّ شَيْءٍ الْإِشْرَاقُ؟ فَهَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ(٣).

○[٢١٠٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(٤)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ(٥) أَهْلِي.

○[٢٠٩٨] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٩)، (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩).

(١) في الأصل: «يصل»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٤١٢)، «مصنف ابن أبي شيبة» من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) في الأصل: «الصبح»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٤٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

○[٢٠٩٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨] [المطالب: ٦٦١]، وسيأتي برقم: (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨).

(٣) قوله: «فأقول: أي شيء الإشراق؟ فهذه صلاة الإشراق» وقع في «المطالب»: «قال: هذه صلاة الإشراق، يعني: ثماني ركعات أول النهار».

○[٢١٠٠] سيأتي برقم: (٢١٠٢)، (٢١٠١).

(٤) في الأصل: «سعد» مصحفا، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٤٧)، «المجتبى» للنسائي (١٠٢٥) من طريق وكيع، به.

(٥) **العريش**: سقف البيت، وكل ما يستظل به، ويراد أيضا بالعريش أهل البيت، لأنهم كانوا يأتون =

٥[٢١٠١] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ۩ . . . مِثْلَهُ.

٥[٢١٠٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي.

٥[٢١٠٣] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُهُ بَاذَانُ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ[1] اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ تَلَا[2] إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، وَلَمْ أَكُنْ هَاجَرْتُ مَعَهُ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ الطُّلَقَاءِ.

٥[٢١٠٤] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، يَعْنِي: الْعَقَائِصَ[3].

٥[٢١٠٥] أَخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

= النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ، فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم. (انظر: النهاية، مادة: عرش).

۩ [٢٤٠/أ].

٥[٢١٠٢] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦]، وتقدم برقم: (٢١٠٠)، (٢١٠١).

٥[٢١٠٣] [الإتحاف: كم ٢٣٣٠١] [التحفة: ت ١٧٩٩٩] [المطالب: ٤١٢٥].

(١) في «المطالب»: «ثم أنزل». (٢) ليس في «المطالب».

٥[٢١٠٤] [التحفة: د ت ق ١٨٠١١].

(٣) **العقائص**: جمع العَقيصة، وهي الضفيرة، ويُقال: هي الخُصلة من شعر رأس المرأة تلويها حتى تعقدها فيبقى فيها التواء ثم ترسلها. وكل خصلة: عقيصة. (انظر: شمس العلوم، مادة: عقص).

٥[٢١٠٥] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩).

ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ وَإِنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يُخَفِّفُهُنَّ.

٥ [٢١٠٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى، إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

٥ [٢١٠٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ۩ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ (١)، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ.

٥ [٢١٠٨] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُ

---

٥ [٢١٠٦] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، دق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢١٠٧)، (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩)، (٢١٠٥).

٥ [٢١٠٧] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، دق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم: (٢١٠٩) وتقدم برقم: (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩)، (٢١٠٥)، (٢١٠٦).

۩ [٢٤٠/ ب].

(١) في الأصل: «جبير»، وهو تصحيف، والمثبت من «حديث السراج» (٢٠٥٦) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٤).

٥ [٢١٠٨] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣، د س ١٨٠٠٥، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وتقدم برقم: (٢٠٩٦)، (٢٠٩٧).

عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا(١) بِثَوْبٍ يُصَلِّي فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُمِّي زَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا(٢) قَدْ أَجَرْتُهُ، فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ هَانِئٍ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضُحًى.

○ [٢١٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ وَكَانَ نَازِلًا عَلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ، فَسُتِرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، لَا يُدْرَى قِيَامُهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهَا أَمْ سُجُودُهَا.

○ [٢١١٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بُرْدِ(٣) بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ(٤) سِيَرَاءُ(٥)، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ،

---

(١) **الالتحاف**: التلفف والتغطي. (انظر: الصحاح، مادة: لحف).

(٢) سقط من الأصل، واستدركناه من «حديث السراج» (٢٠٥٧) من طريق المصنف، به.

○ [٢١٠٩] [**التحفة**: م س ق ١٨٠٠٣، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠، خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وتقدم برقم: (٢٠٩٨)، (٢٠٩٩)، (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧).

(٣) هكذا في الأصل: «برد بن أبي زياد»، وهو الصواب؛ فقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٥) في ترجمته: «قال لي إبراهيم بن موسى: أخبرنا جرير، عن برد بن أبي زياد - أخي يزيد - عن أبي فاختة، قال: حدثتني أم هانئ...» فذكر الحديث.

وهكذا ورد أيضًا في «الغوامض والمبهمات» لعبد الغني بن سعيد (١/ ١٧٥) عن أبي خيثمة زهير، عن جرير، به. وقد وقع في «المطالب العالية» منسوبا لأبي يعلى، عن أبي خيثمة، عن جرير، وكذلك في «المعجم الكبير» للطبراني (١٠٦٩) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير: «يزيد بن أبي زياد»، والصواب «برد» كما تقدم؛ لقول عبد الغني عقب رواية «برد»: «رواه أخوه يزيد بن أبي زياد، فأدخل بين أبي فاختة وأم هانئ جعدة بن هبيرة».

(٤) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٥) **السيراء**: ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير، وقيل: ثوب فيه خطوط يعمل من القز - وهو: الحرير - كالسيور. وقيل غير ذلك. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٥٠).

فَرَاحَ عَلِيٌّ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَرْضَىٰ لَكَ إِلَّا مَا أَرْضَىٰ لِنَفْسِي، إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَ لِتَجْعَلَهَا ۩ خُمُرًا[1] لِلْفَوَاطِمِ».

○ [٢١١١] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2]، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ[3] ذِي[4] الْقُرْبَىٰ، فَقَالَ[5]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لَهُمْ فِي[6] حَيَاتِي، وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي».

○ [٢١١٢] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُمِّ هَانِئٍ: «يَا أُمَّ هَانِئٍ، اتَّخَذْتِ غَنَمًا؟» فَقَالَتْ: لَا، فَقَالَ: «اتَّخِذِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ».

○ [٢١١٣] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: «هَلْ لَكُمْ غَنَمٌ؟» فَقَالَتْ: لَا، فَقَالَ: «فَاتَّخِذِيهَا فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

○ [٢١١٤] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٢١١٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَجَلَسَتْ، عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ،

۩ [٢٤١/أ].

(١) الخمر: جمع خمار، وهو: ما تغطي به المرأة رأسها. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٩).

○ [٢١١١] [المطالب: ٢٠٦٦م].

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٠): «مولى أم هانئ، واسمه باذان».

(٣) السهم: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٤) في «إتحاف الخيرة»: «ذوي».

(٥) بعده في «إتحاف الخيرة»: «لها أبو بكر».

(٦) ليس في الأصل، وهو مثبت من «المطالب».

فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ[١] بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَضَلَ فَضْلَةٌ، فَنَاوَلَ أُمَّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ، وَهِيَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ لَهَا: «هَلْ كُنْتِ تَقْضِينَ رَمَضَانَ؟» فَقَالَتْ: لَا، إِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكِ».

○ [٢١١٦] *أَخْبَرَنَا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ[٢]، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، كَانَ أَوَّلُ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتَ أُمِّ هَانِئٍ ۩ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، وَفَضَلَ فَضْلَةٌ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَتْ ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً، لَا أَدْرِي تُوَافِقُكَ أَمْ لَا؟ إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً وَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ هَانِئٍ، أَفَكَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَمْ تَطَوُّعٍ؟» فَقَالَتْ: لَا، بَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

○ [٢١١٧] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً؟ فَقَالَ لَهَا: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟» فَقَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكِ».

* * *

---

(١) **الوليدة**: الصبية والأمة، والجمع: الولائد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ولد).

○ [٢١١٦] سيأتي برقم: (٢٣٥٦).

(٢) في الأصل: «صغير»، وهو تصحيف، والمثبت من «أخبار مكة» للفاكهي، من طريق روح بن عبادة، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ١٩٤).

۩ [٢٤١/ ب].

○ [٢١١٧] [التحفة: ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، د ١٨٠٠٤، ت س ١٨٠١٥، س ١٨٠١٧].

١٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١١٨] أخبرنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَاهُ، يَعْنِي: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

○ [٢١١٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ، فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

○ [٢١٢٠] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ ۩: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ[(١)]، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ، فَقَالَ: «نَعَمْ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ[(٢)] سَابِقًا الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ».

○ [٢١٢١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ[(٣)] حَسَنًا وَحُسَيْنًا: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[(٤)]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[(٥)]»، وَيَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ».

○ [٢١١٨] [الإتحاف: حم ٢١٣١٧] [التحفة: د سي ق ١٥٧٥٧].

○ [٢١٢٠] [التحفة: (ت س) ق ٩٧٤٥، ت س ق ١٥٧٥٨].

۩ [٢٤٢/أ].

(١) **العين**: نظر الحسود أو العدو للشخص بها يؤثر فيه، فيمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٢) ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٨١١٥) من طريق سفيان، به.

(٣) **التعويذ**: الرقية؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون؛ لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٤) **الهامة**: كل ذات سم يقتل، والجمع: هوام. (انظر: النهاية، مادة: همم).

(٥) **العين اللامة**: التي تصيب بسوء. (انظر: اللسان، مادة: لمم).

٥ [٢١٢٢] أَخْبَرنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْحُرَيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا عَلِيُّ ، أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

٥ [٢١٢٣] أَخْبَرنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ(١) ؟» فَقَالَتْ : بِالشُّبْرُمِ(٢) ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ(٣)» ، قَالَتْ : ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا لَوْ أَنَّهُ كَانَ شَيْئًا يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا ، وَالسَّنَا يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ» .

٥ [٢١٢٤] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ(٥) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُصِيبَ جَعْفَرٌ : «تَسَكَّنِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتِ» .

٥ [٢١٢٥] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ أَبِي يَزِيدَ

---

٥ [٢١٢٣] [التحفة : ت ق ١٥٧٥٩] .

(١) **الاستمشاء** : شرب المشي ، وهو : الدواء المسهل ؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : مشي) .

(٢) **الشبرم** : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي ، وقيل : إنه نوع من الشيح . (انظر : النهاية ، مادة : شبرم) .

(٣) في الأصل : «جاز جاز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٢) ، «سنن ابن ماجه» (٣٤٨٤) ، من طريق أبي أسامة ، به .

(٤) **السنا** : نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره ، وأجوده الحجازي ، ويعرف بالسنا المكي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنا) .

٥ [٢١٢٤] [الإتحاف : حب طح حم عم ٢١٣١٨] .

(٥) في الأصل : «عيينة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٣٩) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ١١٤) .

٥ [٢١٢٥] [المطالب : ١٦٢٩ ، ٣٩٣٢] .

الْمَدَنِيِّ قَالَا : لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، بَعَثَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ : «أَلَّا تَقْرَبْ أَهْلَكَ حَتَّىٰ آتِيكَ» ، قَالَتْ : فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ نَضَحَ (١) بِالْمَاءِ عَلَىٰ صَدْرِ عَلِيٍّ وَوَجْهِهِ ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ ، فَقَامَتْ تَعْثُرُ فِي ثَوْبِهَا مِنَ الْحَيَاءِ ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا أَيْضًا ، ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا سَوَادٌ وَرَاءَ الْبَابِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : أَنَا ، فَقَالَ : «أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «أَجِئْتِ مَعَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ إِنَّهُ لَأَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، إِنِّي لَمْ آلُو (٢) أَنْ أُنْكِحَكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ» ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «دُونَكَ أَهْلَكَ» ، ثُمَّ وَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةٍ ، فَمَا زَالَ يَدْعُو لَهُمَا حَتَّىٰ دَخَلَ الْحُجْرَةَ .

٥ [٢١٢٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عِيسَىٰ (٣) ، عَنْ أُمِّ عَوْنٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ غَدَاةَ أُصِيبَ جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ ، غَدَوْتُ عَلَىٰ دَبِيغٍ لِي ، فَدَبَغْتُ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ عَجَنْتُ عَجِينِي ، ثُمَّ قَدِمْتُ إِلَىٰ بَنِيَّ ، فَغَسَلْتُ وُجُوهَهُمْ ، وَدَهَنْتُهُمْ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «ائْتِينِي بِبَنِي (٤) جَعْفَرٍ» ، فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ وَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ وَشَمَّهُمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَعَلَّكَ بَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ شَيْءٌ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، قُتِلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ» .

۞ [٢٤٢/ ب] .

(١) **النضح** : الرش والبَل . (انظر : المغرب ، مادة : نضح) .

(٢) **الألو** : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٣) كأنه في الأصل : «عتيق» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٨) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٤٣) - كلاهما - من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(٤) قوله : «ائتيني ببني» في الأصل : «ائتني بني» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

فَقُمْتُ أَصِيحُ وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ النَّاسُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ : «لَا تَغْفَلُوا عَنْهُمْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا ۞ بِشَأْنِ صَاحِبِهِمْ» .

○ [٢١٢٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ (١) جَعْفَرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ، فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا شَغَلَهُمْ - أَوْ : أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ» .

○ [٢١٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ (٢) قَالَتْ : أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ (٣) عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتَشَاوَرُوا فِي لَدِّهِ (٤) ، فَلَدُّوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : «مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا»؟! وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ ، فَقُلْنَ : كُنَّا (٥) نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ (٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ ذَاكَ دَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتَدَّ ، إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» ، يَعْنِي : عَبَّاسًا ، قَالَ : فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ ، وَإِنَّهَا صَائِمَةٌ لِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞ [٢٤٣/أ] .

○ [٢١٢٧] [الإتحاف : كم حم ش قط ٦٩٨٠] .

(١) **النعي** : إذاعة موت الميت والإخبار به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

○ [٢١٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٣٢١] .

(٢) سقط من الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٣) في الأصل : «غمي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المستدرك» (٧٦٥١) من طريق المصنف ، به .

(٤) **اللدود** : من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٥) كأنه في الأصل : «لنا» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٦) **ذات الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

• [٢١٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَشْتَكِي فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ لَهُ : اسْتَخْلَفْتَ[1] عَلَيْنَا عُمَرَ ، وَقَدْ عَتَا[2] عَلَيْنَا وَلَا سُلْطَانَ لَهُ ، فَكَيْفَ لَوْ مَلَكَنَا؟ كَانَ أَعْتَىٰ وَأَعْتَىٰ ، فَكَيْفَ تَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقِيتَهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَجْلِسُونِي ، فَأَجْلَسْنَاهُ[3] ، فَقَالَ : أَبِاللَّهِ يُفَرِّقُنِي[4] ، فَإِنِّي أَقُولُ إِذَا لَقِيتُهُ : اسْتَعْمَلْتُ[5] عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ .

* * *

ه [٢١٢٩] [المطالب : ٣٨٨٩] .

(١) في الأصل : «استخلف» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٠٥٢٣) ، ومن طريقه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٥٢) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٣) في «المطالب» : «فأجلسوه» .

(٤) في «المطالب» : «تعرفوني» .

(٥) في «المطالب» : «استخلفت» .

١٤- مَا يُرْوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ۞، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: فَكَانَتْ إِحْدَىٰ خَالَاتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

○ [٢١٣٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّىٰ تُنْزِلَ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّىٰ يُنْزِلَ».

○ [٢١٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ: أَعُوذُ(١) بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّىٰ يَظْعَنَ عَنْهُ».

○ [٢١٣٢] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا(٢) خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ عَنْهُ».

○ [٢١٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

۞ [٢٤٣/ ب].

○ [٢١٣٠] [التحفة: س ق ١٥٨٢٧].

○ [٢١٣١] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦]، وسيأتي برقم: (٢١٣٢).

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٢١٣٢] [الإتحاف: مي خز عه حب ط حم ٢١٤١٣] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦]، وتقدم برقم: (٢١٣١).

(٢) ليس في الأصل، واستدركناه من (ف).

○ [٢١٣٣] [التحفة: ت ١٥٨٢٨].

خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ[1] ابْنَي ابْنَتِهِ وَهُوَ ، يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ لَبِوَجٍّ» .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : بِوَجٍّ : وَادٍ مُقَدَّسٌ ⇧ .

***

(١) في الأصل : «إحدى» ، والمثبت من (ف) .
⇧ [٢٤٤/أ] .

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο [٢١٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ، أَوِ الْمَصَّةُ أَوِ الْمَصَّتَانِ».

ο [٢١٣٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَلِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَى (٢) أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ (٤) وَالْإِمْلَاجَتَانِ».

ο [٢١٣٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: شَكَّ النَّاسُ فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ (٥) ذَلِكَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، هَكَذَا قَالَ: أَوْ نَحْوَهُ.

ο [٢١٣٤] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١]، وسيأتي برقم: (٢١٣٥).

(١) سقط من الأصل، واستدركناه من «صحيح مسلم» (١٤٧٣/ ٣) من طريق المصنف، به.

ο [٢١٣٥] [التحفة: م س ق ١٨٠٥١]، وتقدم برقم: (٢١٣٤).

(٢) **الحدثى**: تأنيث الأحدث، يريد: المرأة التي تزوجها بعد الأولى. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) قوله: «فزعمت امرأتي الحدثى أنها أرضعت امرأتي الأولى» كذا في الأصل، وكذا جاء في «السنن الصغير» للبيهقي (٢٨٥٧)، «معرفة السنن والآثار» (١٥٤٤٦) - كلاهما - من طريق المصنف، به، وجاء في «صحيح مسلم» (١٤٧٣) من طريق المصنف: «فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى».

(٤) **الإملاجة**: المرة من الإملاج، وهو: الإرضاع. (انظر: النهاية، مادة: ملج).

ο [٢١٣٦] [التحفة: خ م د ١٨٠٥٤].

(٥) في الأصل: «لك»، وهو خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥١٣)، «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٢٠٠)، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٢٥)، وغيرهم من طريق ابن عيينة، به.

ο [٢١٣٧] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

ο [٢١٣٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: آخِرُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

ο [٢١٣٩] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ۩، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْمُرْسَلَاتِ فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا آخِرَ مَا سَمِعْتُهُ فِي الْمَغْرِبِ.

* * *

ο [٢١٣٧] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ٢٣٣٣٨] [التحفة: س ١٨٠٥٠، ع ١٨٠٥٢]، وسيأتي برقم: (٢١٣٨).

ο [٢١٣٨] [التحفة: س ١٨٠٥٠، ع ١٨٠٥٢]، وتقدم برقم: (٢١٣٧).

ο [٢١٣٩] تقدم برقم: (٢١٣٧)، (٢١٣٨).

۩ [٢٤٤/ ب].

١٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٤٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ بَلَلًا؟» قَالَتْ: لَعَلَّهُ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ، فَلْتَغْتَسِلْ»، فَلَقِيَتْهَا النِّسْوَةُ، فَقُلْنَ: فَضَحْتِينَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا أَنْتَهِي[1] حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَفِي حَلَالٍ أَنَا أَمْ فِي حَرَامٍ.

○ [٢١٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ مَاءً؟» فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: «فَلْتَغْتَسِلْ».

○ [٢١٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ ⇧ فَلْتَغْتَسِلْ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَتَجِدُ الْمَرْأَةُ شَهْوَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَأَيُّهُمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ».

○ [٢١٤٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ

○ [٢١٤٠] [المطالب: ١٩٤]، وسيأتي برقم: (٢١٤١).

(١) قوله: «لا أنتهي» رسمه في الأصل: «لانتهي» بدون نقط، والمثبت من (ف).

○ [٢١٤١] [التحفة: م س ١٨٣٢٤] [المطالب: ١٩٤]، وتقدم برقم: (٢١٤٠).

○ [٢١٤٢] [التحفة: م س ١٨٣٢٤].

⇧ [٢٤٥/أ].

○ [٢١٤٣] تقدم برقم: (١٨٠١)، (١٨٠٢) وسيأتي برقم: (٢١٤٤).

أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ» ، فَقُلْتُ لَهَا : فَضَحْتِ النِّسَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرِبَتْ[(١)] يَمِينُكِ ، فَفِيمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ» .

○ [٢١٤٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢١٤٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوِ اثْنَانِ؟ فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ» ، حَتَّىٰ أَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «أَوِ اثْنَانِ» .

○ [٢١٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتَ مِلْحَانَ اسْتَفْتَتْ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَاضَتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ ۩ .

○ [٢١٤٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ : مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ : خِنْجَرٌ أَرَدْتُ إِنْ دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيَّ بَعَجْتُ[(٣)] بِهِ بَطْنَهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ؟! تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ

---

(١) في الأصل : «تربتك» ، والمثبت من (ف) ، و«مسند أحمد» (٢٧٢٥٦) ، «المنتقى» لابن الجارود (٨٨) ، وغيرهما ، من طريق وكيع ، به .

(٢) في الأصل : «سمعت» ، والمثبت من «موطأ مالك» (١٥٥٨) .

۩ [٢٤٥/ ب] .

○ [٢١٤٧] [الإتحاف : حم ٩٤٤] .

(٣) **البعج** : الشّق . (انظر : النهاية ، مادة : بعج) .

أُمُّ سُلَيْمٍ : اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا[١] بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كَفَى اللَّهُ وَأَحْسَنَ» .

* * *

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ[٢] امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٤٨] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ[٣] وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا عَلَى مَا قَدْ[٤] عَلِمْتَ ، وَإِنَّا قَدْ صَاهَرْنَا إِلَيْكُمْ ، فَجَعَلَ اللَّهُ ﷻ ، لَنَا فِي مُصَاهَرَتِكُمْ خَيْرًا ، وَإِنَّ أُمِّي هَلَكَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَصَدَّقْتِ عَنْهَا بِكُرَاعٍ[٥] لَبَلَغَهَا» .

● [٢١٤٩] أَخْبَرَنَا عُمَرُ[٦] بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : شَهِدْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

---

(١) قوله : «من بعدنا من الطلقاء انهزموا» وقع في الأصل : «من الطلقاء إن انهزموا» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٨٥٧) ، «مسند أحمد» (١٤٢٦٥) ، وغيرهما ، من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٢) في الأصل : «فهد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٦١٧) حيث قيده بالقاف .

○ [٢١٤٨] [المطالب : ٩٧٤] .

(٣) في الأصل : «فهد» ، وهو تصحيف ، وينظر التعليق السابق ، ووقع في «المطالب» : «بنت قيس» ، وقال الحافظ : «هو منقطع بين حفص وخولة» .

(٤) ليس في «المطالب» .

(٥) **الكراع** : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

● [٢١٤٩] [المطالب : ٧٣١] .

(٦) في الأصل : «عمرو» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ف) ، و«المطالب العالية» (٥/ ٨٧) معزوا للمصنف ، وينظر الإسناد السابق .

١٨- مَا يُرْوَى عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٥٠] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ ۞ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا .

○ [٢١٥١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ ، فَأَذِنَ لَهَا ، وَقَالَ : «اشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ» .

○ [٢١٥٢] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ - قال إسحاق : وَهِيَ ضُبَاعَةُ - قَالَتْ : كُنَّا نَصْنَعُ[(١)] الطَّعَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نُهْدِيهِ إِلَيْهِ فَرُبَّمَا تُخَبِّئُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا كَتِفَ شَاةٍ ، فَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا .

○ [٢١٥٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ عِنْدَهَا كَتِفَ شَاةٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

* * *

○ [٢١٥٠] [الإتحاف : حم ٩١٧٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٥١) .

۞ [٢٤٦/أ] .

○ [٢١٥١] [التحفة : ق ١٥٩١٤] ، وتقدم برقم : (٢١٥٠) .

○ [٢١٥٢] [الإتحاف : حم ابن راهويه ٢٣٦١٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٥٣) .

(١) قوله : «كنا نصنع» في «إتحاف المهرة» منسوبا للمصنف : «كانت تصنع» .

○ [٢١٥٣] [الإتحاف : حم ابن راهويه ٢٣٦١٩] ، وتقدم برقم : (٢١٥٢) .

١٩- مَا يُرْوَى عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٥٤] *أَخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: الْتَقَى أَبِي وَعُرْوَةُ، فَذَكَرَا مَسَّ الذَّكَرِ، فَقَالَ أَبِي: لَمْ أَسْمَعْ بِشَيْءٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى بُسْرَةَ فَأَخْبَرَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(١).

○ [٢١٥٥] *أَخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ أَبِي، قَالَ: ذَاكَرَنِي مَرْوَانُ مَسَّ الذَّكَرِ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ، قَالَ: فَإِنَّ بُسْرَةَ تُحَدِّثُ فِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهَا، فَذَكَرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

○ [٢١٥٦] *أَخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ ابْنَةِ صَفْوَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

○ [٢١٥٤] [التحفة: دت س ق ١٥٧٨٥] [المطالب: ١٣٥، ١٣٥م]، وسيأتي برقم: (٢١٥٦)، (٢١٥٧).

(١) كذا جاء لفظ الحديث في الأصل، وجاء في «مسند الحميدي» (٣٥٥)، «المنتقى» لابن الجارود (١٦) من طريق سفيان، بلفظ: «تذاكر أبي وعروة بن الزبير ما يتوضأ منه، فذكر عروة مس الذكر، فقال أبي: إن هذا لشيء ما سمعت به، قال عروة: بلى، أخبرني مروان بن الحكم، أنه سمع بسرة بنت صفوان تقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من مس ذكره فليتوضأ»، فقلت لمروان: فإني أشتهي أن ترسل إليها، فأرسل إليها - وأنا شاهد - رجلا، أو قال: حرسيا - فجاء الرسول من عندها فقال: إنها قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «من مس ذكره فليتوضأ». [٢٤٦/ ب].

○ [٢١٥٥] [المطالب: ١٣٥، ١٣٥م].

○ [٢١٥٦] [المطالب: ١٣٥، ١٣٥م]، وسيأتي برقم: (٢١٥٧) وتقدم برقم: (٢١٥٤).

٥ [٢١٥٧] قال إسحاق : قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَذَكَرَ الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَتَذَاكَرُوا عِنْدَهُ مَسَّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : فَإِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ وَهِيَ إِحْدَىٰ خَالَاتِي ، قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَتَّىٰ ذَكَرَتْ سَبْعَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ ، فَلْيَتَوَضَّأْ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو قُرَّةَ[1] مُوسَىٰ بْنُ طَارِقٍ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

* * *

---

٥ [٢١٥٧] [المطالب : ١٣٥ ، ١٣٥م] ، وتقدم برقم : (٢١٥٤) ، (٢١٥٦) .

(١) سقط من الأصل ، وأثبتناه كما في أول الإسناد .

٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٥٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي ، لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، فَبَالَ ۩ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : وَرَآنِي وَمَعِي ابْنٌ لِي كَانَتْ بِهِ الْعُذْرَةُ[1] ، فَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَامَ تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُمُ الْعُذْرَةُ ، فَعَلَيْهِ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ» ، قَالَ : «فَيُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ» .

قَالَ : قَالَ إِسْحَاق : هَكَذَا قَالَ أَوْ نَحْوَهُ .

○ [٢١٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ عَلَّقْتُ عَلَيْهِ أَخَافُ بِهِ الْعُذْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَامَ[2] تَدْغَرُونَ[3] أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعَلَائِقِ[4] ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ

○ [٢١٥٨] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م د س ق ١٨٣٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢١٥٩) ، (٢٣٥٥) .
۩ [٢٤٧/أ] .
(١) العُذْرة : وجع في الحلق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .
○ [٢١٥٩] سيأتي برقم : (٢٣٥٥) وتقدم برقم : (٢١٥٨) .
(٢) في الأصل : «ما» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٦٤٢) من طريق عبد الرزاق ، به ، وقد جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٤٩٧) بلفظ : «على ماذا» . وينظر الحديث السابق ، وما سيأتي عند المصنف برقم : (٢٣٥٥) من طريق الزهري ، به .
(٣) تصحف في الأصل إلى : «تدرغرون» ، والمثبت من المصدرين السابقين .
(٤) العلائق : من الإعلاق ، وهو : معالجة عذرة الصبي ، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

الْجَنْبِ» ، قَالَتْ : فَوَضَعْتُ ابْنِي فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ يُرَشَّ بَوْلُ الصَّبِيِّ وَيُغْسَلَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

٥[٢١٦٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي الْمِقْدَامِ ، قَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزَ ، وَهُوَ : ثَابِتٌ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ (١) يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ (٢)» .

* * *

---

(١) **المحيض** : الحيض ، وهو الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حيض) .

(٢) **الضلع** : العود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

٢١- مَا يُرْوَى عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ۞ وَلَقَبُهَا كَبْشَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢١٦١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ زَوْجًا لَهَا ، خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[(١)] لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ[(٢)] ، فَتَعَادَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ : فَأَتَانِي نَعْيُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ[(٣)] عَنْ دَارِي ، لَيْسَتْ لَهُ بِدَارٍ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْعِدَّةَ[(٤)] فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَنِي فِيهِ نَعْيُهُ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَاءَنِي نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَتْ لَهُ ، وَلَمْ يَدَعْ[(٥)] مَالًا أَرِثُهُ وَلَا نَفَقَةً تُنْفَقُ عَلَيَّ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَلْحَقَ بِإِخْوَتِي ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لِي فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «أَجَلْ إِنْ شِئْتِ ، فَالْحَقِي بِأَهْلِكِ» ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ مَسْرُورَةً بِذَلِكَ ، وَهِيَ الَّتِي طَلَبَتْ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الدَّارِ أَوِ الْحُجْرَةِ[(٦)] دَعَانِي أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ : «اعْتَدِّي فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

۞ [٢٤٧/ ب] .

○ [٢١٦١] [التحفة : دت س ق ١٨٠٤٥] ، وسيأتي برقم : (٢١٧١) ، (٢١٦٢) .

(١) **الأعلاج والعلوج** : جمع العلج ، وهو : الرجل من كفار العجم وغيرهم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٢) **طرف القدوم** : اسم جبل بالحجاز قرب المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣١٢) .

(٣) **الشاسع** : البعيد . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٢٥٣) .

(٤) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

(٥) في الأصل : «يدرك» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٢٩) ، «سنن ابن ماجه» (٢٠٢٢) ، وغيرهما ، من طريق سعد بن إسحاق ، به .

(٦) زاد بعده في الأصل : «لكنه» ، ولا معنى لوجودها هنا ، وينظر المصدرين السابقين .

○ [٢١٦٢] أَخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٢١٦٣] أَخبرنا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ امْرَأَةِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ قُتِلَ زَوْجُهَا بِطَرَفِ الْقَدُومِ - أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْقَدُومُ - قُتِلَ فِي أَعْلَاجٍ لَهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا أَدْبَرَتْ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَلَغَ عُثْمَانَ عَنْهَا فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولًا، فَأَتَتْهُ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ.

○ [٢١٦٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجُ كَبْشَةَ بِنْتِ مَالِكٍ - قال إسحاق: وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ - فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَسْتَأْذِنُهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي ضَيْعَةٍ[١] لَهَا، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: «قَرِّي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

○ [٢١٦٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[٢] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَ: انْطَلَقَتْ عَمَّتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ حَاجَةً، فَقَضَىٰ حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «أَذَاتُ زَوْجٍ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» فَقَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ[٣] جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

○ [٢١٦٣] سيأتي برقم: (٢١٦٤).

۩ [٢٤٨/أ].

○ [٢١٦٤] تقدم برقم: (٢١٦٣).

(١) **الضيعة**: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

(٢) في الأصل: «بشر» وهو تصحيف، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٨٧).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من «النفقة على العيال» لابن أبي الدنيا (٥٢٩) من طريق جرير، به.

○[٢١٦٦] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ[١] بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○[٢١٦٧] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○[٢١٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ الشِّفَاءِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ حَفْصَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُعَلِّمِيهَا رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[٢] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ» .

○[٢١٦٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○[٢١٧٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَا : فِي الَّتِي تَحِيضُ بَعْدَمَا[٣] قَضَتِ الْمَنَاسِكَ[٤] ، قَالَ زَيْدٌ : لَا تَنْفِرُ[٥] حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِذَا قَضَتِ الْمَنَاسِكَ وَحَلَّتْ[٦] لِزَوْجِهَا نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ[٧] : إِنَّكَ إِذَا

---

(١) في الأصل : «بشر» ، وينظر التعليق عليه في الحديث السابق .

۩ [٢٤٨/ ب] .

(٢) **النملة** : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية ، مادة : نمل) .

(٣) في الأصل : «بعده مرة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٠٧٠) من طريق سعيد ، به .

(٤) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٥) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٦) **الحل والإحلال** : إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٧) في الأصل : «للأنصار» ، والمثبت من المصدر السابق .

خَالَفْتَ زَيْدًا لَمْ نَرْضَ بِذَلِكَ ، قَالَ : فَأَرْسِلُوا[١] إِلَى[٢] صَاحِبَتِكُمْ أُمِّ سُلَيْمٍ فَسَلُوهَا ، فَسَأَلُوهَا ، فَحَدَّثَتْهُمْ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَقَضَتِ الْمَنَاسِكَ حَاضَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهَا : الْخَيْبَةُ لَكِ ، حَبَسْتِينَا ، فَذَكَرَتْ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ ، قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَيْضًا .

٥ [٢١٧١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ أَبَّاقٍ[٣] ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَدُومُ ، أَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، وَأَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الِانْتِقَالِ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ ، فَأَمَرَهَا بِإِعَادَةِ حَدِيثِهَا ، فَفَعَلَتْ ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ ۩ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .

٥ [٢١٧٢] *قال* مَعْمَرٌ : وَسَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ فُرَيْعَةَ . . . قَالَتْ فُرَيْعَةُ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَذُكِرْتُ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .

***

---

(١) في الأصل : «فأرسوا» ، والمثبت من (ف) .

(٢) سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه .

٥ [٢١٧١] تقدم برقم : (٢١٦١) ، (٢١٦٢) .

(٣) **الأبّاق** : جمع آبق ، وهو : العبد الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

۩ [٢٤٩/أ] .

٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها

○ [٢١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ (١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ (٢) حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَتْنِيَ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَقَالَ: «أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ (٣) فَإِنَّهُ يُذْهِبُ عَنْكِ الدَّمَ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَتَلَجَّمِي (٤)»، قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ (٥) ثَجًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ: تَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي ثَلَاثًا (٦) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا (٧) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَكَذَلِكَ فَاصْنَعِي فِي كُلِّ شَهْرٍ

○ [٢١٧٣] [**الإتحاف: قط كم حم ٢١٤٠٧**]، وتقدم برقم: (٥٦٥)، (٢٠٢٧)، (٢٠٢٩)، (٢٠٢٨).

(١) بعده في الأصل: «نا» وهو سهو من الناسخ؛ لأن أبا عامر، هو: عبد الملك بن عمرو. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٤).

(٢) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

(٣) **الكرسف**: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

(٤) **التلجم**: أن تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء آخر قد شدته على وسطها، بعد أن تحتشي قطنا، فتمنع بذلك الدم أن يجري أو يقطر. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ٣٦٩).

(٥) **الثج**: سيلان الدماء. (انظر: النهاية، مادة: ثج).

(٦) في الأصل: «ثلاث»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨١١٩)، «سنن الترمذي» (١٢٩)، «سنن ابن ماجه» (٥٩٧)، وغيرهم من طريق أبي عامر العقدي، به.

(٧) في الأصل: «أربع»، والمثبت من المصادر السابقة.

كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ شِئْتِ أَخَّرْتِ الظُّهْرَ وَعَجَّلْتِ الْعَصْرَ ۩، وَاغْتَسَلْتِ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَصَلَّيْتِهِمَا جَمِيعًا، وَأَخَّرْتِ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلْتِ الْعِشَاءَ، وَاغْتَسَلْتِ لَهُمَا جَمِيعًا غُسْلًا وَاحِدًا، وَصَلَّيْتِهِمَا جَمِيعًا، وَلِلصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

ₒ [٢١٧٤] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحِيضُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ، أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ فَقَالَ: «صَلِّي فِيهِ إِنْ لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ»، قَالَتْ: فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: «فَاغْسِلِيهِ»، قَالَتْ: إِنْ غَسَلْتُهُ يَبْقَى أَثَرُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَثَرَهُ لَا يَضُرُّكِ».

* * *

٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ₒ [٢١٧٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ مَكَثْنَا سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ، وَإِنَّ تَنُّورَنَا(١) وَتَنُّورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ، وَمَا تَعَلَّمْتُ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ، يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ.

* * *

۩ [٢٤٩/ ب].

ₒ [٢١٧٥] سيأتي برقم: (٢٣٥٨).

(١) التنور: الفرن الذي يُخبز فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: تنر).

٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

ο [٢١٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكْنَهُمْ، فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى، فَمَرِضَ فَمَرَّضْنَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي لَكَ أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَهُ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهِ لَا أَدْرِي، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ وَبِكُمْ»، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي(١) أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا(٢) تَجْرِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ».

* * *

۩ [٢٥٠/أ].

ο [٢١٧٦] [التحفة: خ س ١٨٣٣٨].

(١) **التزكية**: المدح. (انظر: النهاية، مادة: زكا).

(٢) **العين**: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

٢٥- ما يُرْوَى عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο [٢١٧٧] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايِعَهُ ، فَقَالَ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ؟» فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا ، فَقُلْتُ : بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ» .

ο [٢١٧٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَا أُصَافِحُ (١) النِّسَاءَ ، إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ» .

* * *

ο [٢١٧٧] سيأتي برقم : (٢١٧٨) .

ο [٢١٧٨] تقدم برقم : (٢١٧٧) .

۩ [٢٥٠/ ب] .

(١) **المصافحة** : التسليم باليد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفح) .

٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢١٧٩] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمٌ فِي بَيْتِي ، إِذِ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ ، وَإِنَّهُمُ الْمُلُوكُ عَلَىٰ الْأَسِرَّةِ[١]» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ» ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ : «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ ، كَأَنَّهُمُ الْمُلُوكُ عَلَى الْأَسِرَّةِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» ، فَغَزَتْ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ زَوْجُهَا ، فَوَقَصَتْهَا بَغْلَةٌ لَهَا شَهْبَاءُ ، فَوَقَعَتْ فَمَاتَتْ .

* * *

ه [٢١٧٩] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧ ، خ ١٨٣٠٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٤) وتقدم برقم : (٢٠٢٨) .

(١) **الأسرة** : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢١٨٠] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي ، فَقَالَ : «أَغْرَسَهُ مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟» فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ نَخْلًا ، أَوْ يَزْرَعُ ۩ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ طَائِرٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً» .

ه [٢١٨١] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

ه [٢١٨٢] أَخْبَرنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ(١) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، أَوْ دَابَّةٌ ، أَوْ طَائِرٌ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً» .

ه [٢١٨٣] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ(٢) فَرَسِهِ ، يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ ، وَرَجُلٌ يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَهُوَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجَازِ(٣) .

ه [٢١٨٤] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، وَأَنَا مَعَهُ ، وَفِيهِ قُبُورُهُمْ ، قَدْ مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخَرَجَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فِي الْقَبْرِ عَذَابًا؟ فَقَالَ : «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ» .

۩ [٢٥١/أ] .

(١) مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

ه [٢١٨٣] [المطالب : ٢٠٤٧] .

(٢) المتن : الظهر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : متن) .

(٣) قوله : «ورجل يقيم الصلاة . . . إلخ» ليس في «المطالب» .

٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، وَغَيْرِهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٨٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ[1]، لَا أَرَىٰ لِلنِّسَاءِ ذِكْرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ۩ [الأحزاب: ٣٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

○ [٢١٨٦] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: لَيْلَىٰ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»[2].

○ [٢١٨٧] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢١٨٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ[3]».

○ [٢١٨٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ،

---

(١) في الأصل: «الرجال»، وهو تصحيف، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٣٢) من طريق المصنف، به.

۩ [٢٥١/ ب].

○ [٢١٨٦] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥].

(٢) الصلاة من الملائكة: الدعاء بالبركة. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

(٣) المبرور: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

○ [٢١٨٩] [المطالب: ١٦٧٣].

عَنْ أُمِّهِ(١) سَلْمَىٰ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : بَايَعْنَا(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ ، قَالَتْ : فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قُلْنَا : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا؟ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : «أَنْ تُحَابِينَ وَتُهَادِينَ مَالَهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ» .

٥[٢١٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّكْبَةُ(٣) أَوِ الْقُرْحَةُ نَجْعَلُ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ ۩ لَيُرَىٰ عَلَىٰ جَسَدِهِ .

٥[٢١٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ(٤) ثَعْلَبَةَ قَالَتْ : ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ : «اتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَمِّكِ» ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة : ١] إِلَى الْعَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُعْتِقُ رَقَبَةً(٥)» ، فَقَالَتْ : لَا يَجِدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

(١) في الأصل : «أم» ، وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٨٠١٨) من طريق محمد بن عبيد ، به .
(٢) **المبايعة** : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .
(٣) **النكبة** : الجراحة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكب) .
۩ [٢٥٢/أ] .
٥[٢١٩١] [التحفة : د ١٥٨٢٥] .
(٤) قوله : «بنت» في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٢٠٥) من طريق يحيى بن آدم ، به .
(٥) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

يَصُومَ ، قَالَ : «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ» ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ ، فَقَالَ : «أَحْسَنْتِ ، اذْهَبِي فَأَطْعِمِي عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ» .

قَالَ : وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعًا .

ﻩ [٢١٩٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ[1] جَاءَتْ خَوْلَةُ تَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا بَعْضُ مَا كَلَّمَتْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة : ١] الْآيَةَ .

ﻩ [٢١٩٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ۩ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ[2] .

❊ ❊ ❊

ﻩ [٢١٩٢] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢ ، د ١٦٨٨٤] .

(١) في الأصل : «و» ، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (٧٢٨) ، وينظر : «المجتبى» (٣٤٨٦) من طريق المصنف ، به .

ﻩ [٢١٩٣] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

۩ [٢٥٢/ ب] .

(٢) الأوزاغ : جمع : الوزغة ، وهي التي يقال لها : سام أبرص . (انظر : النهاية ، مادة : وزغ) .

٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢١٩٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ[(١)]، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ»، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ[(٢)] يُطِقْ أَحَدُنَا أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «فَمَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ[(٣)] زَيْتًا يُسْرَجُ[(٤)] فِيهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَىٰ إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّىٰ فِيهِ».

٥ [٢١٩٥] أخبرنا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ الضَّنِّيِّ[(٥)]، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ، قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَا».

٥ [٢١٩٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ[(٦)]، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ

---

٥ [٢١٩٤] [الإتحاف: حم عم ٢٣٣٨٣].

(١) المنشر: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتىٰ إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

(٢) سقط من الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٤) من طريق عيسىٰ بن يونس، به.

(٣) قوله: «فليهد إليه» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق.

(٤) في الأصل: «يرح»، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [٢١٩٥] [الإتحاف: حم ٢٣٣٨٢] [التحفة: ق ١٨٠٩٠].

(٥) في الأصل: «الضبي»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٣)، «سنن ابن ماجه» (١٦٧٠) كلاهما، من طريق أبي نعيم، به، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٨).

٥ [٢١٩٦] [الإتحاف: حم ٢٣٣٨١، مي ٢٣٨٠٥] [التحفة: س ق ١٨٠٨٨].

(٦) في الأصل: «الضبي»، وينظر التعليق السابق.

الزِّنَا، فَقَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلَانِ أُجَاهِدُ(١) بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا».

○ [٢١٩٧] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا جَارِيَةً، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنْ زِنًا، وَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ وَلَدَهَا، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ لَكِ مِنْ أَنْ تُعْتِقِيهَا، وَلَكِنِ اسْتَخْدِمِيهَا».

* * *

٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ خَالِدٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهِيَ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أُمُّ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢١٩٨] قال إسحاق: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ: ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَأَقَرَّ بِهِ.

○ [٢١٩٩] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) في الأصل: «أجهر»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٧٢)، «سنن ابن ماجه» (٢٥٤٠) وغيرهما، من طريق أبي نعيم، به.

○ [٢١٩٧] [المطالب: ١٥٢٧].

۞ [٢٥٣/أ].

○ [٢١٩٨] سيأتي برقم: (٢١٩٩) وتقدم برقم: (٢٠٢٨).

○ [٢١٩٩] تقدم برقم: (٢١٩٨).

٣١- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٢٠٠] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَشَكَيْنَ، فَأَذِنَ فِي ضَرْبِهِنَّ لَهُمْ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ[٢] قَدْ ضُرِبَتْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا غَضَبُهُ، فَرِيصُ[٣] رَقَبَتِهِ عَلَى مُرَيَّتِهِ[٤] يَقْتُلُهَا»⇧.

○ [٢٢٠١] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ قَرْنَيْ[٥] شَاةٍ».



○ [٢٢٠٠] [الإتحاف: مي ش حب كم ٢٠٤٦] [المطالب: ١٦٧٤].

(١) ليس في «المطالب».

(٢) في الأصل: «كلها»، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف.

(٣) في الأصل «فريصًا»، وفي «المطالب»: «فيرص»، والمثبت من «إتحاف المهرة»؛ ويمكن حمله على البدلية من «غضبه»؛ قال في «الفائق في غريب الحديث» (٣/ ٩٨): «جرى قولهم: «ثار فريصُ فلَان» مجْرى الْمثل فِي الْغَضَب وَظُهُور علاماته وشواهده، وَكثر حَتَّى اسْتُعْمل فِيمَا لَا فريص فِيهِ»، والفريصُ: جمع فريصة وهِيَ اللحمة الَّتِي تكون بَين الْكَتف وَالْجنب الَّتِي لَا تزَال ترْعد من الدَّابَّة. ينظر: «غريب الحديث» للقاسم بن سلام (٣/ ١٩).

(٤) في «المطالب»: «مَرِيئَته».

⇧ [٢٥٣/ ب].

(٥) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (١٦٦١١) عن روح، به، و«الموطأ» (٣٦٥٤): «كراع».

٣٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢٢٠٢] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: «حُتِّيهِ(١)، ثُمَّ اقْرُصِيهِ(٢)، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ». قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَأَلْتُهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

ه [٢٢٠٣] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: «تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ».

ه [٢٢٠٤] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالْمَوْعُوكَةِ، فَيُجَاءُ بِهَا، فَيُصَبُّ الْمَاءُ فِي جَيْبِهَا(٣) وَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ(٤) جَهَنَّمَ».

ه [٢٢٠٥] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ(٥).

ه [٢٢٠٢] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٣)، (٢٢٢٨).

(١) **الحت**: فرك الشيء اليابس عن الثوب، ونحوه. (انظر: اللسان، مادة: حتت).

(٢) **القرص**: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره. (انظر: النهاية، مادة: قرص).

ه [٢٢٠٣] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٨) وتقدم برقم: (٢٢٠٢).

ه [٢٢٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٧٤٤].

(٣) **جيب القميص**: ما يدخل منه الرأس عند لبسه، والجمع: جيوب وأجياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

(٤) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

ه [٢٢٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٦).

(٥) قوله: «فأكلنا من لحمه» غير واضح في الأصل، وأثبتناه من (ف).

٥ [٢٢٠٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : ذَبَحْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكَلْنَاهُ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ .

٥ [٢٢٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أُمَّ أَسْمَاءَ قَدِمَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، وَأَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَصِلُهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ؟! فَقَالَ : «نَعَمْ» .

٥ [٢٢٠٨] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَوْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهُ ، قَالَ : لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّهِمَا سَمِعَهُ ، حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ ، مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا ، حَتَّىٰ يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ» مِنْ ضِيقِ الثِّيَابِ .

٥ [٢٢٠٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَخُو الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّىٰ نَرْفَعَ رُءُوسَنَا» ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ لِصِغَرِ أُزُرِهِمْ ، وَكَانُوا يَلْبَسُونَ النَّمِرَ .

٥ [٢٢١٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ(١) مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا فِيهِ عَلَمٌ(٢) ، فَدَعَا بِجَلَمَيْنِ(٣) ، فَقَصَّهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ

---

٥ [٢٢٠٦] تقدم برقم : (٢٢٠٥) .
۩ [٢٥٤/أ] .
٥ [٢٢٠٧] سيأتي برقم : (٢٢٣١) .
٥ [٢٢٠٨] [الإتحاف : حم ٢١٣١٠] ، وسيأتي برقم : (٢٢٠٩) .
٥ [٢٢٠٩] تقدم برقم : (٢٢٠٨) .
(١) في الأصل : «عمرو» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٣٦١٩) من طريق وكيع ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١٦) .
(٢) **العَلَم** : الوشي أو الرسم في الثوب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : علم) .
(٣) **الجلمان** : مثنى الجلم ، وهو المقص . (انظر : الاقتضاب في غريب الموطأ) (١/ ٤٤٤) .

أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ بُؤْسًا لَهُ ، يَا جَارِيَةُ ، هَاتِي جُبَّةَ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ[2] بِالدِّيبَاجِ .

○ [٢٢١١] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُتِيَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ ۞ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَحَنَّكَهُ[3] بِتَمْرَةٍ مَضَغَهَا ، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ .

○ [٢٢١٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَدَتْهُ أَسْمَاءُ ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ مَضَغَهَا ، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ .

قال إسحاق : وَزَادَ غَيْرُ[4] أَبِي مُعَاوِيَةَ فِيهِ : قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَوَضَعَتْهُ ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٢١٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ جَمْعٍ[5] وَهِيَ تُصَلِّي؟ فَقُلْتُ : لَا ، فَلَبِثَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ وَقَدْ غَابَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتِ : ارْتَحِلُوا ، فَارْتَحَلْنَا ، فَمَضَيْنَا بِهَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا بِهَا حَتَّى

---

(١) **الجبة** : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٢) **الفرجان** : مثنى الفرج ، وهو : القباء الذي فيه شق من خلفه . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٥١) .

۞ [٢٥٤/ ب] .

(٣) **التحنيك** : مضغ التمر ودلك الحنك به . (انظر : النهاية ، مادة : حنك) .

(٤) في الأصل : «عن» ، والمثبت هو الصواب .

○ [٢٢١٣] [**التحفة** : خ م ١٥٧٢٢ ، د س ١٥٧٣٧] .

(٥) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

صَلَّتِ الصُّبحَ فِي مَنْزِلِهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْ هَنْتَاهُ(١) ، لَقَدْ غَلَّسْنَا(٢) ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ(٣) .

○ [٢٢١٤] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : جِئْنَا مِنًى مَعَ أَسْمَاءَ بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : جِئْنَا بِغَلَسٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ .

○ [٢٢١٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٢٢١٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُثْلَةِ(٤) .

○ [٢٢١٧] وسمعته يَقُولُ : «فِي ثَقِيفٍ رَجُلَانِ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ(٥)» ، فَقَالَتْ لِلْحَجَّاجِ : أَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ ، فَأَنْتَ هُوَ يَا حَجَّاجُ .

---

(١) **هنتاه** : هذه ، وتختص بالنداء ، وقيل : بلهاء ، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ، والمثنى : هنتان ، والجمع : هنوات ، هنات . وفي المذكر : هن ، هنان ، هنون ، وقد تلحقها الهاء ، فتقول : يا هنه . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٣) **الظعن** : جمع ظعينة ، وهي المرأة . وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها : أي يُسار . وقيل للمرأة ظعينة ؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

○ [٢٢١٦] **[التحفة : م ١٥٧٣٦] [المطالب : ١٨٩٠]** .

۩ [٢٥٥/أ] .

(٤) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) **المبير** : المُهْلِك ، الذي يسرف في إهلاك الناس ، يقال : أبار الرجل غيره فهو مبير . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .

○ [٢٢١٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟! إِنَّمَا كَانَتْ نِطَاقِي [١] شَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَاحِدَةٍ، وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَةِ [٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَابُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، تَقُولُ: وَالْإِلَهِ أَيْ بُنَيَّ، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا.

○ [٢٢١٩] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَنَا، فَأُعْطِي مِنْهُ، قَالَ: «أَعْطِي وَلَا تُوكِي [٣] فَيُوكِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

○ [٢٢٢٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «لَا تُحْصِي [٤] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

○ [٢٢٢١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ وَعَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «أَنْفِقِي، أَوِ انْضَحِي، وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ».

---

(١) **النطاق والمنطق والمنطقة**: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٢) **السفرة**: التي يؤكل عليها، سميت سفرة؛ لأنها تبسط إذا أكل عليها، وهي طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، وهو الجراب. (انظر: اللسان، مادة: سفر).

○ [٢٢١٩] سيأتي برقم: (٢٢٢٠)، (٢٢٢١).

(٣) **توكي**: من الإيكاء، وهو كناية عن البخل والمنع، والمراد: لا تدخري وتمنعي ما في يديك، فتنقطع مادة الرزق عنك. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٤٧٤).

○ [٢٢٢٠] سيأتي برقم: (٢٢٢١) وتقدم برقم: (٢٢١٩).

(٤) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

○ [٢٢٢١] [**الإتحاف: عه حب حم ٢١٢٩٥**] [**التحفة: م س ١٥٧١٣، خ م س ١٥٧١٤، د ت س ١٥٧١٨، خ م س ١٥٧٤٨**]، وتقدم برقم: (٢٢١٩)، (٢٢٢٠).

○ [٢٢٢٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ ۞ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تُسَائِلُهُ، قَالَتْ: زَوَّجْتُ ابْنَتِي، وَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ الْحَصْبَةُ أَوِ الْجُدَرِيُّ، فَسَقَطَ شَعَرُهَا، وَقَدْ صَحَّتْ وَاسْتَحَثَّنَا زَوْجُهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعَرٌ، أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نُجَمِّلُهَا بِهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ(١) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٢)».

○ [٢٢٢٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٢٢٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا، أَفَأَصِلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

○ [٢٢٢٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَحْتُ جُوَيْرِيَةً لِي، وَقَدْ مَرِضَتْ، فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا، أَفَنَصِلُهَا؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

○ [٢٢٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ(٣)، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ

○ [٢٢٢٢] [التحفة: خ م ١٥٧٤٠، خ م س ق ١٥٧٤٧]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥).
۞ [٢٥٥/ ب].
(١) **الواصلة**: التي تصل شعرها بشعر آخر زُور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).
(٢) **المستوصلة**: التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).
○ [٢٢٢٤] [**الإتحاف**: حم عه ٢١٣١٥]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٥) وتقدم برقم: (٢٢٢٢).
○ [٢٢٢٥] تقدم برقم: (٢٢٢٢)، (٢٢٢٤).
○ [٢٢٢٦] سيأتي برقم: (٢٢٣٣).
(٣) في الأصل: «الحجبجي»، وهو تصحيف، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٣٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ[١] ، فَلْيَمْكُثْ عَلَى إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ» ، قَالَتْ : فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ ، فَحَلَلْتُ ، وَكَانَ مَعَ زَوْجِهَا الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحِلَّ ، قَالَتْ : فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَحَلَلْتُ ، فَجِئْتُ ۩ الزُّبَيْرَ ، فَقَالَ : إِلَيْكِ عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَتُرَانِي أَثِبُ عَلَيْكَ!

٥ [٢٢٢٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا مَكَّةَ ، فَقَالَ : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[٢] مَا صَنَعْتُ هَذَا ، أُدْخِلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ مُجَاهِدٌ : وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَفْرِدُوا الْحَجَّ وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ الَّذِي أَعْمَى اللَّهُ قَلْبَهُ لَأَنْتَ ، أَرْسِلْ إِلَى أُمِّكَ ، فَسَلْهَا[٣] ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ ، فَسَأَلُوهَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ ، فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ ، حَتَّى سَطَعَتِ[٤] الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٥ [٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِي[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ؟ فَقَالَ : «إِنْ رَأَتْ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ بِالْمَاءِ ، وَتَنْضَحُ مَا لَمْ تَرَ ، ثُمَّ تُصَلِّي» .

---

(١) **الهدي** : ما يُهدى إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .
۩ [٢٥٦/أ] .

٥ [٢٢٢٧] [التحفة : م د س ٦٣٨٧ ، ت ٦٤٣٠ ، م د س ٦٤٦٢ ، خ م س ٦٥٦٥] .

(٢) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت** : لو تأخر من أمري ما تقدم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٣) .

(٣) في الأصل : «فسلوا» ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٩٢) من طريق جرير ، به .

(٤) في الأصل : «سعطت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق ، وينظر الحديث الآتي برقم : (٢٢٣٣) .

٥ [٢٢٢٨] [التحفة : د ١٥٧٤٢ ، ع ١٥٧٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٢) ، (٢٢٠٣) .

(٥) في الأصل : «الجزري» ، وهو تصحيف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

٥[٢٢٢٩] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي طُوًى(1)، قَالَ أَبُو(2) قُحَافَةَ لِأَصْغَرِ بَنَاتِهِ: أَظْهِرِينِي(3) عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَىٰ، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ: سَوَادًا مُجْتَمِعًا، فَقَالَ: تِلْكَ ۩ وَاللَّهِ الْخَيْلُ، قُلْتُ: وَأَرَىٰ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ السَّوَادِ رَجُلًا يَسْعَىٰ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، فَقَالَ: ذَاكَ الْوَازِعُ، وَكَانَ الْوَازِعُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَقُلْتُ: وَأَرَىٰ أَنَّ ذَلِكَ السَّوَادَ قَدِ انْتَشَرَ، فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ دَفَعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرِعِي، فَانْحَدَرْتُ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ، وَتَلَقَّتْهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَكَانَ فِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقًا(4) لَهَا مِنْ وَرِقٍ(5)، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَاقْتَطَعَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَاطْمَأَنَّ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ كُنْتُ آتِيهِ فِي بَيْتِهِ»، فَقَالَ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ الَّتِي كَانَتْ صَعِدَتْ بِأَبِي قُحَافَةَ الْجَبَلَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ(6)

٥[٢٢٢٩] [المطالب: ٤٣٠٦].

(1) **ذو طوى**: واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه: العتيبية، وجرول. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٦).

(2) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف.

(3) في «المطالب»: «اصعدي بي».

۩ [٢٥٦/ ب].

(4) كذا في الأصل بألف دون ضبط، والجادة كما في «المطالب»: «طوق»، وقد تكرر في «الرسالة» للشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ مجيء اسم كان منصوبًا؛ مما جعل الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ يقول (١٧٤، ١٧٥): «والشافعي لغته يحتج بها. والذي يبدو لي أن تكون هناك لغة غريبة لم تنقل في كتب العربية من اللغات الشاذة: إما تنصب معمولي «كان» كما نقلت لنا لغة في نصب معمولي «أن»، وإما تعتبر الظرف اسمًا لها لا خبرًا مقدمًا على الاسم».

(5) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(6) قوله: «أنشد باللَّه» وقع في الأصل: «أنشدك اللَّه»، ولا يستقيم به المعنى، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٥٩٨) من طريق ابن إسحاق، به.

وَالْإِسْلَامِ ، طَوْقَ أُخْتِي ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : يَا أُخَيَّةُ ، احْتَسِبِيهِ(١) ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ .

○ [٢٢٣٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ لِي ضَرَّةً(٢) ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ(٣) أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي مَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ(٤) بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ(٥)» .

○ [٢٢٣١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ۞ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : أَتَتْنِي(٦) أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَصِلُهَا؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» .

○ [٢٢٣٢] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ ، قَالَ : أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ حَدِيثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا أَخْبَرَنِي لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ لَهُ عَطَاءٌ : حَدِّثْ ، فَحَدَّثَ بَيْنَ يَدَيْ عَطَاءٍ ، قَالَ : أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً : صَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ ، وَالْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ ، وَمِيثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ(٧) ، قَالَ : أَمَّا

---

(١) في الأصل : «اجلسيه» ، والمثبت من «المطالب» .

○ [٢٢٣٠] [التحفة : خ م د س ١٥٧٤٥] .

(٢) **الضرة** : الزوجة الأخرىٰ للرجل . (انظر : اللسان ، مادة : ضرر) .

(٣) **الجناح** : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٤) **المتشبع** : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذي يرىٰ أنه شبعان ، وليس كذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شبع) .

(٥) **الزور** : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

○ [٢٢٣١] تقدم برقم : (٢٢٠٧) .

۞ [٢٥٧/ أ] .

(٦) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

○ [٢٢٣٢] [التحفة : م ت س ١٠٤٥٩ ، خ م س ١٠٤٨٣ ، خ س ١٠٥٤٨ ، خ م د س ق ١٠٥٩٧] .

(٧) **الأرجوان** : شديدة الحمرة ، وهو معرب من أرغوان ، وهو شجر له نور أحمر ، وكل لون يشبهه فهو =

مَا ذَكَرْتِ مِنْ صَوْمِ رَجَبٍ كُلِّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، وَأَمَّا الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ ، فَإِنَّ عُمَرَ ﵁ أَخْبَرَنِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهَا فِي الْآخِرَةِ» ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ مِنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَأَمَّا مِيثَرَةُ الْأُرْجُوَانِ ، فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَفَأُرْجُوَانٌ تَرَاهَا؟ قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً طَيَالِسَةً[1] لَهَا لَبِنَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ[2] خُسْرَوَانِيٍّ ، وَفَرْجَاهَا مَكْفُوفَانِ بِهِ ، فَقَالَتْ : هَذِهِ جُبَّةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ قَبَضْتُهَا ، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ مِنَّا ، إِذَا اشْتَكَى وَنَسْتَشْفِي بِهَا .

○ [٢٢٣٣] *أَخْبَرَنَا*[3] جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَفْرِدُوا ۩ بِالْحَجِّ وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ[4] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَلْ أُمَّكَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ أَنْ نَحِلَّ فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ ، حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

● [٢٢٣٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، أَتَتْ أَبَاهَا ، تَشْكُو الزُّبَيْرَ ، فَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي يَا بُنَيَّةُ ، فَإِنَّكِ[6]

= أرجوان . وقيل هو الصبغ الأحمر الذي يقال له النشاستج ، والذكر والأنثى فيه سواء . يقال ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . (انظر : النهاية ، مادة : رجن) .

(١) **الطيالسة** : جمع الطيلسان ، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح ، ويحيط بالبدن ، خال من الصنعة ، كالتفصيل والخياطة ، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر ، يعرف في مصر والشام باسم الشال . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٠٦) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

○ [٢٢٣٣] تقدم برقم : (٢٢٢٦) .

(٣) كرره في الأصل .

۩ [٢٥٧/ ب] .

(٤) تصحف في الأصل إلى : «أعمالكم» ، وينظر الحديث السابق بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٢٢٧) .

● [٢٢٣٤] [**المطالب** : ١٦٧١] .

(٥) في «المطالب» منسوبا للمصنف : «أخبرنا» .

(٦) ليس في «المطالب» .

إِنْ صَبَرْتِ وَأَحْسَنْتِ(١) صُحْبَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ فَلَمْ تَنْكِحِي بَعْدَهُ، دَخَلْتُمَا(٢) الْجَنَّةَ، كُنْتِ زَوْجَتَهُ فِيهَا(٣).

• [٢٢٣٥] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِبَنَاتِهَا: تَصَدَّقْنَ(٤) وَلَا تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ، فَإِنَّكُنَّ إِنِ انْتَظَرْتُنَّ الْفَضْلَ لَمْ تَجِدْنَهُ(٥)، وَإِنْ تَصَدَّقْنَ(٦) لَمْ تَجِدْنَ فَقْدَهُ.

• [٢٢٣٦] أَخْبَرنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

• [٢٢٣٧] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُزَكِّي الْحُلِيَّ.

• [٢٢٣٨] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ.

• [٢٢٣٩] أَخْبَرنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ أَسْمَاءَ نُخَمِّرُ وُجُوهَنَا، وَنَحْنُ مُحْرِمَاتٌ، وَنَمْتَشِطُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَنَدْهُنُ بِالْمَكْتُومَةِ(٧).

• [٢٢٤٠] أَخْبَرنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُ(٨) مِنْ أَهْلِهَا، الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ.

---

(١) في «المطالب»: «أحسنت» بدون الواو.

(٢) في «المطالب»: «ودخلتما». (٣) ليس في «المطالب».

• [٢٢٣٥] [المطالب: ٩٤١].

(٤) في الأصل: «يصدقن»، والمثبت من «المطالب».

(٥) في «المطالب»: «تجدن».

(٦) في «المطالب»: «تصدقتن».

• [٢٢٣٧] [المطالب: ٩١٩].

(٧) **المكتومة**: دهن من أدهان العرب أحمر، يجعل فيه الزعفران. وقيل: يجعل فيه الكتم، وهو نبت يخلط مع الوسمة، ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. (انظر: النهاية، مادة: كتم).

(٨) في «المطالب»: «تموت».

• [٢٢٤١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا ۩ قَالَتْ: إِذَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي وَكَفِّنُونِي وَحَنِّطُونِي وَأَجْمِرُونِي، وَلَا تَذُرُّوا عَلَىٰ كَفَنِي حَنُوطًا، وَلَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ.

• [٢٢٤٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، أَنَّهَا أَوْصَتْ أَنْ تُجَمَّرَ ثِيَابُهَا عَلَىٰ مِشْجَبٍ وَلَا تُتْبَعَ بِمِجْمَرٍ.

• [٢٢٤٣] قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: وَأَوْصَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ - يَعْنِي - حَنُوطًا.

• [٢٢٤٤] أَخبرنا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ قَالَتْ: كُنَّا فِي حِجْرِ جَدَّتِنَا أَسْمَاءَ بَنَاتِ بِنْتِهَا(١)، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضَةِ بَعْدَ الطُّهْرِ، ثُمَّ لَعَلَّ يَنْكِسُهَا بَعْدُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ(٢)، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ لَا يُرَىٰ إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا.

○ [٢٢٤٥] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِجَالًا يَفْخَرُونَ عَلَيْنَا، وَيَقُولُونَ لَسْتُنَّ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِينَ، فَقَالَ: «لَكِنَّ هِجْرَتَانِ(٣): هِجْرَةٌ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَنَحْنُ مُذْهِنُونَ صِلَةً، وَهِجْرَةٌ بَعْدُ».

قَالَ عَامِرٌ: الْهِجْرَةُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَىٰ خَيْبَرَ(٤).

• [٢٢٤١] [المطالب: ٨٠٠].

۩ [٢٥٨/أ].

• [٢٢٤٣] [المطالب: ٨٠٠].

• [٢٢٤٤] [المطالب: ٢٠١].

(١) قوله: «كنا في حجر جدتنا أسماء بنات بنتها» في «المطالب»: «كانت تحدثنا أسماء وبنات أخيها».

(٢) **الكدرة**: لون يقرب إلى السواد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كدر).

○ [٢٢٤٥] [المطالب: ٤٢٣٢].

(٣) في الأصل: «هجرتين»، وهو خلاف الجادة.

(٤) كذا أورد هنا حديث أسماء بنت عميس في هذا المسند، وهو مسند أسماء بنت أبي بكر، ولم تظهر لنا فائدة من إيراده هنا، والله أعلم.

٣٣- مَا يُرْوَى عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٢٤٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[1] بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو[2] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَسْقِيهِمُ الْمَاءَ، وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى ۩، وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.

○ [٢٢٤٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[3] بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[4] عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَصُمْ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ».

○ [٢٢٤٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُ لَهُ الْمِيضَاةَ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

○ [٢٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ

○ [٢٢٤٦] [التحفة: خ س ١٥٨٣٤].

(١) في الأصل: «معاذ» مصحفا، والتصويب من الترجمة، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٣).

(٢) في الأصل: «نغدوا»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٢٩٠١، ٥٦٨٠)، «مسند أحمد» (٢٧٦٥٩) كلاهما، عن بشر بن المفضل، به.

۩ [٢٥٨/ ب].

○ [٢٢٤٧] [الإتحاف: خز عه حب م حم ٢١٤٢٨] [التحفة: خ م ١٥٨٣٣].

(٣) في الأصل: «معاذ» مصحفا، والمثبت من الترجمة، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٣).

(٤) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

○ [٢٢٤٨] [التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧، د ت ١٥٨٣٨، د ١٥٨٤٠، د ١٥٨٤١، ق ١٥٨٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٤٩).

○ [٢٢٤٩] [التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧، د ت ١٥٨٣٨، د ١٥٨٤٠، د ١٥٨٤١، ق ١٥٨٤٣، ق ١٥٨٤٤، ق ١٥٨٤٦]، وتقدم برقم: (٢٢٤٨).

أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَتْ : فَمَنْ أُمُّكَ؟ قُلْتُ : رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ أَوْ فُلَانَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَقُلْتُ : جِئْتُكَ أَسْأَلُكِ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُنَا وَيَزُورُنَا ، فَتَوَضَّأَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ ، أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِنَاءِ ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ[١] ، قَالَتْ : فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْثَرَ[٢] ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ[٣] ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّمَا ابْنُ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : يَأْبَى النَّاسُ إِلَّا الْغَسْلَ ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ - يَعْنِي - عَلَى الْقَدَمَيْنِ .

• [٢٢٥٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ[٤] مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : دَخَلْتُ أَنَا وَنِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ مَخْرَبَةَ - وَهِيَ أُمُّ[٥] أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا الْعِطْرَ مِنَ الْيَمَنِ ،

---

(١) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٢) **الانتثار والاستنثار** : إخراج الماء من الأنف بريح ، بإعانة يده أو بغيرها ، بعد إخراج الأذى ؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس ، وغيره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نثر) .

(٣) في الأصل : «بأذنه» ، والمثبت من (ف) .

• [٢٢٥٠] [**المطالب** : ١٣٥١] .

۩ [٢٥٩/أ] .

(٤) في الأصل : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) .

(٥) قوله : «وهي أم» وقع في الأصل : «ابنت» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف ، وينظر : «الإصابة» (٨/ ١٦) .

فَتَبِيعُهُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ، قَالَتْ: فَاشْتَرَيْتُ مِنْهَا، فَوُزِنَ[(١)] لِي، وَجَعَلْتُهُ فِي قَوَارِيرِي، كَمَا وُزِنَ لِصَاحِبَتِي[(٢)]، فَقَالَتْ لِي: اكْتُبِي[(٣)] لِي عَلَيْكِ حَقِّي، فَقُلْتُ لَهَا: أَكْتُبُ[(٤)] عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؟! فَقَالَتْ[(٥)]: إِنَّكِ كَبِنْتِ قَاتِلِ سَيِّدِهِ[(٦)]، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِنْتُ قَاتِلِ سَيِّدِهِ وَلَكِنِّي بِنْتُ قَاتِلِ عَبْدِهِ[(٧)]، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَبِيعُكِ شَيْئًا[(٨)] أَبَدًا، فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَشْتَرِي مِنْكِ شَيْئًا أَبَدًا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِطِيبٍ وَلَا عَرْفٍ[(٩)]، ثُمَّ قَالَتْ: أَيْ[(١٠)] بُنَيَّ، وَاللَّهِ مَا شَمِمْتُ طِيبًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ، وَلَكِنَّهَا حِينَ قَالَتْ مَا قَالَتْ غَضِبْتُ، فَقُلْتُ مَا قُلْتُ.

٥ [٢٢٥١] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عُرْسِي، فَقَعَدَ عَلَى مَوْضِعِ فِرَاشِي، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفٍّ[(١١)]، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي

---

(١) في «المطالب»: «فوزنت».

(٢) قوله: «كما وزن لصاحبتي» في المطالب: «كغيري».

(٣) في الأصل: «اكتب»، والمثبت من «المطالب».

(٤) قوله: «لها: أكتب» في «المطالب»: «يعني للكاتب أكتبه»

(٥) في «المطالب»: «فقالت لي».

(٦) قوله: «كبنت قاتل سيده» وقع في الأصل: «لقاتل بنت سيده»، والمثبت من «المطالب».

(٧) قوله: «ما أنا بنت قاتل سيده، ولكني بنت قاتل عبده» وقع في الأصل: «والله ما أنا بقاتل»، والمثبت من «المطالب».

(٨) من «المطالب».

(٩) **العرف**: الريح. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

(١٠) في «المطالب»: «والله يا».

٥ [٢٢٥١] [**التحفة**: خ دت س ق ١٥٨٣٢].

(١١) **الدف**: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَدْرٍ ، فَقَالَتَا فِيمَا يَقُولَانِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ» .

٥ [٢٢٥٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[1] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ[2] مِنْ رُطَبٍ ، وَأَجْرًا مِنْ زُغْبٍ[3] ، فَجَعَلَ فِي كَفِّي حُلِيًّا أَوْ ذَهَبًا ، فَقَالَ : «تَحَلَّيْ» .

***

٥ [٢٢٥٢] [التحفة : تم ١٥٨٤٢ ، تم ١٥٨٤٨] .

(١) وهم الناسخ في هذا الإسناد وخلط فيه فكتبه : «أخبرنا الوليد ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عبد الملك» فجعل هشاما بين شريك ، وبين ابن عقيل ، والصواب : أن هشاما هو نفسه أبو الوليد شيخ المصنف ، وهو يروي عن شريك لا العكس ، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٧٣) على الصواب ، عن شيخه محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شريك ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، به .

(٢) **القناع** : الطبق الذي يؤكل عليه . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

(٣) **أجر من زغب** : قثاء صغار ، جمع أزغب ، من الزغب ، وهو : صغار الريش أول ما يطلع ، شبه به ما على القثاء من الزغب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زغب) .

[٢٥٩/ ب] .

٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

◦ [٢٢٥٣] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» .

◦ [٢٢٥٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَضَحِكْتَ مِنِّي؟ فَقَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ» ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَ : «قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ قَلِيلَةٌ غَنَائِمُهُمْ ، مَغْفُورٌ لَهُمْ» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي[(١)] مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا ، فَأَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّهُ رَأَى تِلْكَ الْمَرْأَةَ فِي غَزَاةِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، كَانَ مَعَهَا ، فَمَاتَتْ فِي أَرْضِ الرُّومِ .

◦ [٢٢٥٥] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

◦ [٢٢٥٦] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ ، عَنِ امْرَأَةٍ هِيَ مُصَدَّقَةٌ[(٢)] ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ

◦ [٢٢٥٤] تقدم برقم : (٢١٧٩) وسيأتي برقم : (٢٢٥٥) .

(١) في الأصل : «يجعلها» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٥٧) .

◦ [٢٢٥٦] [المطالب : ١٥٧٠] .

(٢) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

رَمِضُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ يُعْطِنِي نَعْلَيْنِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ ابْنَةٍ تُولَدُ[١] لِي ، فَخَلَعَ ۩ أَبِي نَعْلَيْهِ ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ، فَوُلِدَ لِلرَّجُلِ جَارِيَةٌ ، فَبَلَغَتْ ، فَقَالَ أَبِي : اجْمَعْ إِلَيَّ أَهْلِي ، فَقَالَ : هَلُمَّ[٢] الصَّدَاقَ[٣] ، فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُكَ لِلنَّعْلَيْنِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهَا إِلَّا بِالصَّدَاقِ ، فَأَتَى أَبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، تَدَعُهَا وَلَا تَحْنَثُ[٤] ، وَلَا تُحَنِّثُ صَاحِبَكَ» ، فَتَرَكَهَا أَبِي .

* * *

٣٥- مَا يُرْوَى عَنْ حَبِيبَةَ[٥] بِنْتِ سَهْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٢٥٧] أَخْبَرنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ[٦] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ حَبِيبَةَ[٥] بِنْتَ سَهْلٍ ، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا - أَوْ قَالَ : ضَرْبًا - فَبَلَغَ مِنْهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَقَالَتْ : لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ثَابِتُ ، خُذْ مِنْهَا» ، فَقَالَتْ : عِنْدِي مَا أَعْطَانِي بِعَيْنِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، وَاعْتَدَّتْ عِنْدَ[٧] أَهْلِهَا .

---

(١) في الأصل : «تلد» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١١١٥٨) .

۩ [٢/ ٦٠ أ] .

(٢) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٣) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٤) **الحنث** : الإثم ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٥) في الأصل : «حسنة» ، وهو تصحيف ، وينظر : «الإصابة» (٨/ ٨١) .

(٦) في الأصل : «بكر» ، وهو تصحيف ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) .

(٧) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت يقتضيه السياق .

مَا يُرْوَىٰ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ :

٣٦- مَا يُرْوَى عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ە[٢٢٥٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِنِي ثَوْبَكَ كَيْمَا أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمَّ الْفَضْلِ ، إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ» .

ە[٢٢٥٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ أَوْ غَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي إِزَارَكَ كَيْ أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ» .

***

ە[٢٢٥٨][التحفة : دق ١٨٠٥٥] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٩) .

۩[٢٦٠/ب] .

ە[٢٢٥٩] تقدم برقم : (٢٢٥٨) .

٣٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢٢٦٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ قَالَ : «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[1]» ، قِيلَ : مَنْ[2]؟ قَالَتِ[3] : النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ[4] فِي يَدِكِ» .

ه [٢٢٦١] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ جَارِيَةً لِأُمِّ[5] إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ ، قَالَتِ : السَّلَامُ لَا[6] عَلَيْكُمْ ، فَرَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَ : السَّلَامُ[7] .

• [٢٢٦٢] وقال قَيْسٌ[8] : عَنْ طَارِقِ[9] بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ، قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ :

ه [٢٢٦٠] [المطالب : ١٩٩] .

(١) الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

(٢) ليس في الأصل ، وهو مثبت من «المطالب» منسوبا للمصنف .

(٣) في «المطالب» : «قال» .

(٤) في الأصل : «ليس» ، والمثبت من «المطالب» .

ه [٢٢٦١] [المطالب : ٢٦٥٠] .

(٥) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المطالب» منسوبا للمصنف ، «الإصابة» (٨/ ٢١٤) معزوا للمصنف .

(٦) كذا في الأصل ، ووقع في المطبوع من «الإصابة» (٨/ ٣٦٢) منسوبا لإسحاق : «إلا» ، وذكر الملا القاري في «شرح الشفا» (١/ ١٧١) عن الواقدي : «كانت أم أيمن عسيرة اللسان ، فكانت إذا دخلت : قال سلام اللا عليكم . يعني : سلام اللَّه عليكم ؛ فرخص لها رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وسلم أن تقول : سلام عليكم ، أو : السلام عليكم . كذا ذكره» .

(٧) بعده في «المطالب» : «عليكم» .

(٨) ذكر ابن حجر في «الاتحاف» أن إسحاق ذكره : عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن قيس .

(٩) في الأصل : «طاوس» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨١٨١) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ٨٦) كلاهما ، من طريق سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب .

الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ، قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: لِمَ[1] تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَنَرَاهُ وَهْمًا مِنْ سُفْيَانَ.

○ [٢٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَطِّي عَنَّا قَنَازِعَكِ[2] يَا أُمَّ أَيْمَنَ».

* * *

---

(١) في الأصل: «لا»، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨١٨١) من طريق سفيان، عن قيس، عن طارق بن شهاب.

○ [٢٢٦٣] [المطالب: ١٥٩٢].

(٢) **القنازع**: خُصَل الشعر، واحدتها: قنزعة. (انظر: النهاية، مادة: قنزع).

٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، وَنِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ ۩

ㅇ [٢٢٦٤] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا[١]».

ㅇ [٢٢٦٥] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ[٢] قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ[٣]: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا أَمْ إِنَاثًا[٤]».

ㅇ [٢٢٦٦] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ ثِنْتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ وَاحِدَةٌ[٥]، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا أَوْ إِنَاثًا[٦]».

۩ [٢٦١/أ].

ㅇ [٢٢٦٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٣٦٦٦].

(١) المكنات: في الأصل: بَيْض الضِّبَاب، واحدتها: مَكِنَة، استعير مكن الضباب فجعل للطير، وقيل: المكنات: الأمكنة، ومعناه: أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا، أو في وكره فنفره، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته، وإن طار ذات الشمال رجع، فنهوا عن ذلك. أي: لا تزجروها، وأقروها على مواضعها التي جعلها اللَّه لها؛ فإنها لا تضر ولا تنفع. (انظر: النهاية، مادة: مكن).

ㅇ [٢٢٦٥] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٦٦)، (٢٢٦٧).

(٢) في الأصل: «مكرز»، وهو تصحيف، والتصويب من الترجمة، و«مسند أحمد» (٢٧٧٨٣)، و«المجتبى» (٤٢٥٥) وغيرهما، من طريق سفيان، به.

(٣) العق والعقيقة: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٤) في الأصل: «إناث»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدرين السابقين.

ㅇ [٢٢٦٦] سيأتي برقم: (٢٢٦٧) وتقدم برقم: (٢٢٦٥).

(٥) في الأصل: «واحدته»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٠١٦)، عن عبد الرزاق، به.

(٦) في الأصل: «إناث»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [٢٢٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ بَنِي كُرْزٍ الْكَعْبِيِّينَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»، فَقُلْتُ لَهُ، يَعْنِي: عَطَاءً: فَمَا الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: مِثْلَانِ ذُكْرَانُهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ إِنَاثِهَا رَأْيًا مِنْهُ.

٥ [٢٢٦٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَنِ (١) الْغُلَامِ عَقِيقَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ».

* * *

---

٥ [٢٢٦٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وتقدم برقم: (٢٢٦٥)، (٢٢٦٦).

(١) في الأصل: «على»، وما أثبتناه أليق بالسياق.

٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٢٦٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ : رَأَى ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ سِوَارَيْنِ (١) مِنْ نَارٍ (٢) فَرَمَتْ بِهِ ، فَمَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ .

○ [٢٢٧٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : كَانَتْ يَدُ كُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ (٣) .

قَالَ : وَقَالَ أَبِي : عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَلْمَانَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ (٤) الْمُعَلِّمُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : كَانَ كُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّصْغِ .

○ [٢٢٦٩] سيأتي برقم : (٢٢٨٦) .

۩ [٢٦١/ ب] .

(١) **السواران** : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٢) قوله : «رأى رسول اللَّه ﷺ على امرأة سوارين من نار» كذا جاء في الأصل ، وبه سقط واضح ، وقد رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٧١) ، والحميدي في «مسنده» (٣٧١) عن سفيان ، بهذا الإسناد بلفظ : «وأبصر رسول اللَّه ﷺ على إحدانا سوارا من ذهب فقال : «يا هذه ، أتحبين أن يسورك اللَّه مكانه سوارا من نار» وفيه قصة طويلة .

○ [٢٢٧٠] [التحفة : دت س ١٥٧٦٥] .

(٣) **الرصغ والرسغ** : مفصل ما بين الكف والساعد . (انظر : النهاية ، مادة : رصغ) .

(٤) كذا في الأصل ، وهو مختلف فيه ، قال ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (١/ ٥٣٣) : «وموسى بن ثروان - ويقال : ابن سروان - حدث عن طلحة بن عبيد اللَّه بن كريز ، حدث عنه النضر بن شميل» .

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٠) : «موسى بن ثروان ، ويقال : ابن سروان ، ويقال : ابن فروان ، العجلي المعلم البصري ، روى عن بديل بن ميسرة . . .» .

○ [٢٢٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ، فَشَرِبُوا، فَمَرَّ الْإِنَاءُ عَلَىٰ قَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يُفْطِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَامَ وَلَا آلَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ».

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ جَرِيرٌ: «وَلَا آلَ» يَعْنِي: وَلَا رَجَعَ.

○ [٢٢٧٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا(١) رَفَعَتْهُ، قَالَ: «لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

○ [٢٢٧٤] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلَادَةً(٢) مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا(٣) مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ».

○ [٢٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ فِي بَيْتِهَا، وَأَسْمَاءُ تَعْجِنُ عَجِينَهَا، إِذْ ذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ(٤) عَامًا تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهِ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّانِي تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّالِثُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ

○ [٢٢٧٢] [الإتحاف: حم إسحاق ٢١٣٥٤].

○ [٢٢٧٣] [المطالب: ١٥٣١].

(١) كذا في الأصل، وقد جاء في «المطالب العالية» (١٥٣١) معزوا للمصنف بلفظ: «أُراها».

○ [٢٢٧٤] [الإتحاف: حم ٢١٣٣٧].

(٢) **القلادة**: ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه، والجمع قلائد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قلد).

(٣) **الخرص**: الحلْقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

○ [٢٢٧٥] سيأتي برقم: (٢٢٧٦)، (٢٢٧٧). ۩ [٢٦٢/ أ].

(٤) في الأصل: «خريجه»، والمثبت من «مسند الطيالسي» (١٧٣٨) من طريق هشام الدستوائي، به.

ذَاتُ ظِلْفٍ[(١)] وَلَا ذَاتُ ظُفُرٍ ، وَإِنَّ أَعْظَمَ فِتْنَةٍ أَنْ يَقُولَ لِلرَّجُلِ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ أَسْنِمَةً[(٢)] ، وَأَعْظَمَهَا ضُرُوعًا ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُخَيَّلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى» ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ وَأَصْحَابُهُ يَبْكُونَ ، فَأَخَذَ بِلُحْمَتَيِ[(٣)] الْبَابِ ، وَقَالَ : «مَهْيَمْ[(٤)]؟» فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثْتَهُمْ عَنِ الدَّجَّالِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَجْزَعُ وَهَذَا عِنْدَنَا ، فَكَيْفَ إِذْ ذَاكَ؟ فَقَالَ : «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ[(٥)] ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي ، فَاللَّهُ

---

(١) **الظلف** : الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . والجمع : أظلاف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٢) **الأسنمة** : جمع السنام ، وهو : كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٣) في الأصل ما صورته : «بلحيىٰ» ، والمثبت مما وقع عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٧٤٦) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٨٢٢٧) ، ونعيم في «الفتن» (١٥١٤) عن معمر ، عن قتادة ، بسنده ، وقال الملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٨٢) : «بفتح اللام وسكون الحاء ، كذا في جميع نسخ «المشكاة» أي : ناحيته ، ذكره ابن الملك في «شرح المصابيح» ، وقال شارح له هو : «بلجفتي الباب» بالجيم والفاء . قال التوربشتي رَحِمَهُ اللَّهُ : «الصواب «فأخذ بلجفتي الباب» ، أريد بهما العضادتان ، وقد فسر بجانبيه ، ومنه ألجاف البئر أي : جوانبها» . وفي كتاب «المصابيح» : ««بلحمتي الباب» وليس بشيء ، ولم يعرف ذلك من كتب أصحاب الحديث إلا على ما ذكرنا» . قلت : ويؤيده ما في «القاموس» من أن اللجف في جانب البئر ، ولجيفتا الباب جانباه ، لكن بعد اتفاق النسخ لا بد من التوجيه ، ففي «القاموس» : «اللحمة : القطعة من اللحم» ، فيجرد ويقال : المراد بهما قطعتا الباب ؛ فإنهما تلتحمان وتنفصلان وتلتئمان ، وهو أولى من تخطئة رواة الكتاب ، والله تعالى أعلم بالصواب» ، وشرحه الزمخشري في «الفائق في غريب الحديث» (٣/ ٣٠٤) بالجيم والفاء ، فقال : «فأخذ بلجفتي الباب : هما عضادتاه وجانباه ، من قولهم : ألجاف البئر ، لجوانبها جمع لجف . ومنه لجف الحافر ، إذا عدل بالحفر إلى ألجافها» ، وعليه شرح في «النهاية» ، «لسان العرب» (مادة : لجف) .

(٤) **مهيم** : كلمة يمانية معناها : ما شأنك؟ (انظر : النهاية ، مادة : مهيم) .

(٥) **الحجيج** : المحاجج ، وهو : المغالب بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ» ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ (١)» .

٥ [٢٢٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بَيْتِي وَأَنَا أَعْجِنُ ، فَقَالَ : «بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ ثَلَاثُ سِنِينَ ، تُمْسِكُ السَّنَةَ الْأُولَى السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي الْإِبِلِ : «تُمَثَّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَىٰ نَحْوِ إِبِلِهِمْ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهَا ۩ ضُرُوعًا» ، وَقَالَ : «تُمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ كَنَحْوِ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ» ، وَقَالَ : «لَا يَبْقَىٰ ذَاتُ ظِلْفٍ ، وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ إِلَّا هَلَكَتْ» ، وَقَالَتْ (٢) أَسْمَاءُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينَنَا ، فَمَا نَخْتَبِزُ حَتَّىٰ نَجُوعَ ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟! قَالَ : «يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ» .

٥ [٢٢٧٧] أخبرنا مُوسَى الْقَارِئُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيَّةِ (٣) ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِ أَصْحَابِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الْمَسِيحَ وَأُنْذِرُكُمُوهُ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ (٤) أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ، وَإِنِّي أُجَلِّيهِ بِصِفَةٍ لَمْ يُجَلِّهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، يَكُونُ

---

(١) **التقديس** : تنزيه اللَّه ﷻ ، وقيل : التطهير والتبريك . (انظر : اللسان ، مادة : قدس) .

٥ [٢٢٧٦] سيأتي برقم : (٢٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٢٧٥) .

۩ [٢٦٢/ ب] .

(٢) في الأصل : «وقال» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، وهو الصواب .

٥ [٢٢٧٧] تقدم برقم : (٢٢٧٥) ، (٢٢٧٦) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «الأشهلية» ؛ فقد ترجم لها الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٢٨) فقال : «أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية أم سلمة ، ويقال : أم عامر» ، ومع ذلك فقد ذكر ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٢٤) ترجمة لأسماء بنت يزيد الأشعرية لها صحبة ، فاللَّه أعلم .

(٤) تكرر في الأصل ، والمثبت من (ف) .

قَبْلَ خُرُوجِهِ سِنِينَ خَمْسٌ جَدْبَةٌ(١) حَتَّىٰ يَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ» ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : «مَا يُجْزِئُ الْمَلَائِكَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ ، أَكْثَرُ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالْأَعْرَابُ وَالنِّسَاءُ ، تَرَىٰ السَّمَاءَ تُمْطِرُ وَلَا تُمْطِرُ ، وَالْأَرْضَ تُنْبِتُ وَهِيَ لَا تُنْبِتُ ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِ : مَا تَبْغُونَ مِنِّي؟ أَلَمْ أُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا؟ أَلَمْ أُرْخِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاخِصَةً دَرَاهَا(٢) خَارِجَةً خَوَاصِرُهَا دَارَّةً أَلْبَانُهَا؟ قَالَ : فَتُمَثَّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَىٰ صُورَةِ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذِي رَحِمِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَلَسْتَ فُلَانًا(٣) أَلَسْتَ تُصَدِّقُنِي؟ هُوَ رَبُّكَ فَاتَّبِعْهُ ، فَيَمْكُثُ ۩ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ ، يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ(٤) إِلَّا الْمَسْجِدَيْنِ» ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، فَسَمِعَ بُكَاءَ أَصْحَابِهِ وَشَهِيقَهُمْ ، فَرَجَعَ ، وَقَالَ : «أَبْشِرُوا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ ، فَاللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي فِيكُمْ» .

٥ [٢٢٧٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ» .

---

(١) في الأصل : «جذبة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٠) من طريق ابن خثيم ، به بلفظ : «جدب» .

(٢) في الأصل : «وراها» ، والتصويب من المصدر السابق .

(٣) في الأصل : «فلان» هكذا بالرفع ، والمثبت من المصدر السابق ، وهو الجادة .

۩ [٢٦٣/أ] .

(٤) **المنهل** : الموضع الذي فيه المشرب . (انظر : اللسان ، مادة : نهل) .

٥ [٢٢٧٨] [**الإتحاف** : حم ٢١٣٤٢] .

ㅇ [٢٢٧٩] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ[1] لِتَرْضَىٰ عَنْهُ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ».

ㅇ [٢٢٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي[2] هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً[3]، فَمَرُّوا بِرَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: اذْبَحْ لَنَا فَجَاءَهُمْ بِعَنْزَةٍ، فَقَالُوا: هَذِهِ مَهْزُولَةٌ، فَجَاءَهُمْ بِآخَرَ، فَقَالُوا: هَذَا مَهْزُولٌ، فَأَخَذُوا شَاةً سَمِينَةً، فَذَبَحُوهَا، وَأَكَلُوا، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَكَانَ لَهُ غُنَيْمَةٌ فِي ظِلٍّ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَخْرِجْ غَنَمَكَ حَتَّىٰ نَسْتَظِلَّ فِي هَذَا الظِّلِّ، فَقَالَ: إِنَّ غَنَمِي وُلَّدٌ[4]، وَإِنِّي مَتَىٰ ۩ مَا أَخْرَجْتُهَا فَيُصِيبُهَا[5] السَّمُومُ[6] تُخْدَجَ، فَقَالُوا: أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ، فَأَخْرَجُوهَا، فَخَرَجَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَانْتَظَرَ

ㅇ [٢٢٧٩] [التحفة: ت ١٥٧٧٠].

(١) قوله: «يكذب امرأته» كذا في الأصل، وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠) من طريق قبيصة شيخ المصنف، به.

وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٨٧) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، به، فقال: «يكذب لامرأته».

ㅇ [٢٢٨٠] [المطالب: ٢٦٢٨].

(٢) في الأصل: «أخي» محرفا، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٦١ وما بعدها).

(٣) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٤) كذا في الأصل بالتشديد.

۩ [٢٦٣/ ب].

(٥) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «قبضتها»، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٦) **السموم**: حر النهار، يقال للريح التي تهب حارة بالنهار: سموم، وبالليل: حرور. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَتِ السَّرِيَّةُ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَجَعَلُوا(١) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلُوا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي أَخْبَرْتُكَ بِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا(٢) مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا» ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، وَإِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ لَا مَحَالَةَ كَذِبًا إِلَّا ثَلَاثَةً : الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ(٣) ، وَالْكَذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ يُمَنِّيهَا(٤)» .

○ [٢٢٨١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : غُنَيْمَةٌ فِي خَيْمَةٍ لَهُ ، فَأَدْخَلُوا خُيُولَهُمْ .

○ [٢٢٨٢] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قال إسحاق : وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ» ، قُلْنَا : يَا(٥) رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ فَقَالَ : «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ

---

(١) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٠٨) من طريق عبد الأعلى شيخ المصنف ، به .

(٢) في الأصل : «رجل» ، والمثبت هو الجادة ، قال في «المصباح المنير» (٢/ ٦١٢) : «نظرته أنظره نظرا ونظرت إليه أيضا أبصرته ، والفاعل ناظر ، والجمع نظارة» ، وقد أخرجه الطبري - كما سبق - فقال في روايته : «فنظر رسول الله ﷺ إلى إنسان منهم» .

(٣) **الحرب خدعة** : يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال . فالأول : معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي : أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة ، وهي أفصح الروايات وأصحها . والثاني : هو الاسم من الخداع ، والثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٤) غير واضح في الأصل ، وفي (ف) : «يمينها» ، والمثبت من المصدر السابق .

○ [٢٢٨٢] سيأتي برقم : (٢٢٩٤) وتقدم برقم : (٢٢٥٥) .

(٥) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٢٠٩) من طريق ابن عيينة ، به كالمثبت .

أَيِّمًا[(١)] بَيْنَ أَبَوَيْهَا، فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا، وَيَرْزُقُهَا[(٢)] مِنْهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ.

○ [٢٢٨٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ۞، أَنَّهَا قَالَتْ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «فَتَغْضَبُ[(٣)]، فَتَحْلِفُ[(٤)] بِاللَّهِ، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

○ [٢٢٨٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَأَنَا آخِذَةٌ[(٥)] بِزِمَامِ[(٦)] الْعَضْبَاءِ[(٧)]، فَكَادَ أَنْ يَنْدَقَّ عَضُدُهَا مِنْ ثِقَلِهَا.

---

(١) قوله: «إحداكن تكون أيما» وقع في (ف): «أحد أن يكون اسما»، وقد رواه أحمد في «المسند» كما سبق، والحميدي في «المسند» (٣٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٦)، كلهم من طريق ابن عيينة، به بمعناه.

(٢) قوله: «ويرزقها» ليس في الأصل، والمثبت من المصادر السابقة.

۞ [٢٦٤/أ].

(٣) غير منقوط في الأصل، وفي (ف): «فيغضب»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٠٩)، «مسند الحميدي» (٣٧٠)، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٣٦)، كلهم من طريق ابن عيينة، به.

(٤) في الأصل: «فحلف»، وهو خطأ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٤٤٥)، من طريق شهر بن حوشب، به بمعناه.

○ [٢٢٨٤] [المطالب: ٣٥٩٦].

(٥) في الأصل: «آخذ»، وهو خطأ، والتصويب من «مسند أبي يعلى» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٢٠٢) من طريق جرير، به، «مسند أحمد بن منيع» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٢٠٦)، «مسند أحمد» (٢٨٢٢٣)، كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم، به.

(٦) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٧) **العضباء**: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: عضب).

قَالَ لَيْثٌ[(١)] : وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ : وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَمَعَهَا زَجَلٌ[(٢)] مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَدْ نِيطُوا[(٣)] السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ : وَهِيَ مَكِّيَّةٌ غَيْرُ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا[(٤)] : ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام : ١٥١] الْآيَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا .

ο [٢٢٨٥] *أَخْبَرَنَا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ[(٥)] ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾[(٦)] [هود : ٤٦] .

ο [٢٢٨٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَا وَخَالَةٌ لِي وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ[(٧)] لِنُبَايِعَهُ ، فَرَأَى عَلَيْهَا إِسْوَارًا[(٨)] مِنْ ذَهَبٍ ، وَخَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهَا : «أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ

---

(١) في الأصل : «أنت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المطالب العالية» (٣٥٩٦) معزوا للمصنف .

(٢) **الزجل** : الصوت الرفيع العالي . (انظر : النهاية ، مادة : زجل) .

(٣) في الأصل : «نظموا» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المطالب العالية» كما سبق ، وفي «الفوائد المنتقاة الحسان» للخلعي (٨٩٦) من طريق ليث ، عن شهر ، عن أسماء ، بلفظ : «ملئوا» .

(٤) قوله : «اثنتين منها» في «المطالب العالية» : «آيتين» .

ο [٢٢٨٥] [**التحفة** : دت ١٥٧٦٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٨٩) ، (٢٢٩٠) .

(٥) في الأصل بالراء غير منقوط النون ، وفي (ف) : «البحري» ، والتصويب من ترجمته . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١١٥) ، وقد روى الحديث الترمذي في «السنن» (٣١٥٤) من طريق ثابت البناني ، به ، لكنه قال : «عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ» ، ثم قال بعده : «وقد رُوي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . وسمعت عبد بن حميد يقول : أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية . كلا الحديثين عندي واحد ، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية ، وهي أسماء بنت يزيد» .

(٦) هي قراءة الكسائي وحده (**عمل**) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام . (**غير**) بِنصب الرَّاء . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤) .

ο [٢٢٨٦] تقدم برقم : (٢٢٦٩) .

(٧) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٨) في الأصل : «إسوار» ، والمثبت هو الجادة ، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣٠) : =

إِسْوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ، وَيَخْتِمَكِ بِخَوَاتِمِ مِنْ نَارٍ؟» فَنَزَعَتْهُمَا مِنْ يَدَيْهَا، فَرَمَتْ بِهِمَا، فَمَا أَدْرِي فَمَنْ أَخَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَجْعَلُ إِحْدَاكُنَّ تُومَتَيْنِ[(١)]، أَوْ حَلْقَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَطْلِيهِ[(٢)] بِعَنْبَرٍ، أَوْ وَرْسٍ[(٣)]، أَوْ زَعْفَرَانٍ[(٤)]».

٥ [٢٢٨٧] أخبرنا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[(٥)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ قَتْلَ الْغَيْلِ يُدْرِكُ الْفَارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ[(٦)] عَنْ فَرَسِهِ».

= «وقوله: «ورأيت في يدي إسوارين من ذهب»، وفي الرواية الأخرى: «سواري» وهما بمعنى، يقال: سوار وسوار وإسوار بالكسر لا غير، وهي حليُّ الذراعين، معروف»، وقال الجوهري في «الصحاح» (٢/ ٦٩٠): «﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾، وقال أبو عمرو بن العلاء: «واحدها إسوار، وسوّرتُه، أي: ألبسته السوار؛ فتسوّره»». ويمكن أن يكون ما في الأصل مصحفًا عن «أساور» الممنوعة من الصرف، فسبقت الواوُ الألفَ عند كتابة الناسخ، وعومل المثنى معاملة الجمع في الحديث.

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٥٣١) من طريق ليث، به.

قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٥١٢): «والتومة مثل الدرة من فضة، وجمعها: توم».

(٢) كأنه في الأصل: «تغليه» على اضطراب في كتابة الغين، والمثبت من (ف).

(٣) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٤) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ مُعمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

٥ [٢٢٨٧] [**الإتحاف: طح حب حم ٢١٣٥٧**] [**التحفة: د ق ١٥٧٧٧**].

(٥) في الأصل: «غنيمة»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢١٠)، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٦٣)، «شرح معاني الآثار» (٤٤٢٦)، كلهم من طريق أبي نعيم شيخ المصنف، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٠٢ وما بعدها)، وأيضا «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٩).

(٦) في الأصل: «فيدعره»، وهو خطأ، والمثبت من المصادر السابقة، قال القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢/ ١٠٠): «ومنه الحديث الآخر: «لا تقتلوا أولادكم سرا، إنه ليدرك الفارس فيدعثره»، يقول: يهدمه ويطحطحه بعدما صار رجلا قد ركب الخيل».

ه [٢٢٨٨] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقْرَأُ : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ(١) عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ(٢) مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ وَلَا يُبَالِي ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر : ٥٣] .

ه [٢٢٨٩] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾(٣) [هود : ٤٦] .

ه [٢٢٩٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَرَأَ : ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾(٤) [هود : ٤٦] .

ه [٢٢٩١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةِ(٥) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ه [٢٢٨٨] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٣٤] [التحفة : ت ١٥٧٧١] .

[٢٦٤/ ب] .

(١) **أسرفوا** : الإسراف : تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان ، تارة اعتبارا بالقدر ، وتارة بالكيفية . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٤٠٧) .

(٢) **تقنطوا** : القنوط : اليأس من الخير . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٨٥) .

ه [٢٢٨٩] [التحفة : دت ١٥٧٦٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٩٠) وتقدم برقم : (٢٢٨٥) .

(٣) هي قراءة الكسائي وحده (**عمل**) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام . (**غير**) بِنصب الرَّاء . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤) .

ه [٢٢٩٠] [الإتحاف : كم ٢١٦١٧] [التحفة : دت ١٥٧٦٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٨٥) ، (٢٢٨٩) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ف) .

هي قراءة الكسائي وحده (**عمل**) بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام . (**غير**) بِنصب الرَّاء . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٣٤) .

(٥) كذا في الأصل بحرف الشين غير منقوط ، والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٧٤) من =

فِي صَعِيدٍ[(١)] وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، ثُمَّ يَقُومُ مُنَادِي فَيُنَادِي، يَقُولُ: سَيُعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي، أَيْنَ الَّذِينَ ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧] الْآيَةَ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ ﴿تَتَجَافَىٰ[(٢)] جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦]، فَيَقُومُونَ، وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ سَائِرَ النَّاسِ فَيُحَاسَبُونَ».

○ [٢٢٩٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» فَقَالُوا: بَلَىٰ، فَقَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُءُوا[(٣)] ذُكِرَ اللَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» فَقَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الْمَاشُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ[(٤)]».

○ [٢٢٩٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِ

= طريق المصنف، به، وهناد بن السري في «الزهد» (١٧٦) من طريق أبي معاوية شيخ المصنف، به، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٤٥٥٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به، كلهم يقتصرون على قوله: «أسماء بنت يزيد» لم يزيدوا عليه، ولعل الصواب: «الأشهلية»، ولكنها تصحفت من النساخ، والله أعلم. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٢٨).

(١) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٢) **تتجافى**: ترتفع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥).

○ [٢٢٩٢] **[الإتحاف: حم ٢١٣٤٣] [التحفة: ق ١٥٧٧٣]**.

(٣) في الأصل: «را»، وفي (ف): «رأي»، وكلاهما خطأ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٤٧)، «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٧٨)، «المعجم الكبير» للطبراني (٤٢٣)، كلهم من طريق عبد الرزاق، شيخ المصنف، به على الصواب. [٢٦٥/ أ].

(٤) **العنت**: المشقة والهلاك والإثم. (انظر: النهاية، مادة: عنت).

احْتِسَابًا(١) ، فَإِنَّ شِبَعَهُ ، وَجُوعَهُ ، وَظَمَأَهُ(٢) ، وَرِيَّهُ ، وَبَوْلَهُ ، وَرَوْثَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥[٢٢٩٤] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ جَوَارٍ أَتْرَابٌ ، فَقَالَ : «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ»(٣) ، فَقُلْنَ : وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ فَقَالَ : «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا حَتَّى تَعْنَسَ ، فَيَرْزُقَهَا(٤) اللَّهُ زَوْجًا ، وَيَرْزُقَهَا(٥) وَلَدًا(٦) فَتَغْضَبَ الْغَضْبَةَ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» .

٥[٢٢٩٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ(٧) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْبَيْعَةِ ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَا تَحْسِرُ لَنَا عَنْ يَدِكَ؟ فَقَالَ : «إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ» .

٥[٢٢٩٦] قال إسحاق : ذُكِرَ لَنَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ

---

(١) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٢) في الأصل : «وظما» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٤١) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤١٧٦) ، كلاهما من طريق وكيع ، به بمثله .

٥[٢٢٩٤] تقدم برقم : (٢٢٨٢) ، (٢٢٨٣) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٤) ، وتمام في «الفوائد» (٥٧١) ، كلاهما من طريق الفضل بن دكين الملائي شيخ المصنف ، به .

(٤) رسمها في الأصل : «فروطها» ، وفي (ف) : «فروطئها» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٨٢٠٩) من وجه آخر عن أسماء ، به ، وهو في المصادر السابقة من طريق شيخ المصنف ، به بلفظ : «ثم يرزقها» .

(٥) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

(٦) في الأصل : «ودلا» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر السابقة .

٥[٢٢٩٥] [**المطالب** : ٢١٠٩] .

(٧) في «المطالب» : «بقية بن الوليد» وكلاهما من شيوخ إسحاق .

٥[٢٢٩٦] [**الإتحاف** : حم ٢١٣٥٠ ، مي حم ٢١٣٥١] [**التحفة** : دت ق ١٥٧٦٧] .

الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَأَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران : ١ ، ٢] » . قَالَتْ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ(١) ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٢٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۞ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : خَرَجَ بُرَيْدَةُ عِشَاءً ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، وَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ(٢) ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ(٣) كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ؛ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» .

❊ ❊ ❊

---

(١) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «العنت» ، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٧٧) من طريق عبيد اللَّه ، به .
ورواه أحمد في «المسند» (٢٨٢٥٧) من طريق عبيد اللَّه ، به - أيضا - بلفظ : «بالغيبة» .

○ [٢٢٩٧] [التحفة : د ت س ق ١٩٩٨] .

۞ [٢٦٥/ ب] .

(٢) **الصمد** : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

(٣) في (ف) : «له» ، وهو مروي على الوجهين كما في المصادر السابقة .

٤٠- مَا يُرْوَى عَنْ سُبَيْعَةَ[(١)] بِنْتِ الْحَارِثِ، وَأُمِّ وَرَقَةَ، وَامْرَأَةِ أَبِي مُوسَى، وَغَيْرِهِنَّ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٢٩٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثَةٍ[(٢)] وَعِشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[(٣)] تَشَوَّفَتْ[(٤)] لِلْأَزْوَاجِ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُهَا وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا؟!».

○ [٢٢٩٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

○ [٢٣٠٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَ[(٥)] ابْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا،

---

(١) ضبطه في الأصل: «سَبيعة» بفتح السين، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٣٤٧): «سبيعة الأسلمية الصحابية، ﵂: مذكورة في كتاب العدد من «المختصر» و«المهذب»، وهي بسين مهملة مضمومة، ثم باء موحدة مفتوحة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم عين مهملة، ثم هاء، وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية.

(٢) كذا في الأصل على التأنيث، على تقدير: ثلاثة وعشرين يوما، وإلا فالجادة: ثلاث وعشرين، يعني: ليلة.

(٣) **تعلت**: خرجت وطهرت وسلمت. (انظر: النهاية، مادة: علا).

(٤) اضطرب في كتابته في الأصل، والمثبت من «المجتبى» (٣٥٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٠٤)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٥٤٦)، كلهم من طريق جرير، به.

○ [٢٣٠٠] [**التحفة**: خ م د س ق ١٥٨٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٣٠١)، (٢٣٠٢)، (٢٣٠٣).

(٥) ليس في الأصل، واستدركناه من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٣٩١)، ومن طريقه ابن ماجه في «السنن» (٢٠١٩)، وأيضًا ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٦)، كلهم من طريق داود، به، وابن عتبة، هو: عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٣٥ وما بعدها).

فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا ، أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَتَهَيَّأَتْ[(١)] لِتَطْلُبَ الْخَيْرَ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا : قَدْ أَسْرَعْتِ ۞ ، اعْتَدِّي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتِ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَمِمَّ ذَاكَ؟» قَالَتْ : فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : «إِنْ وَجَدْتِ رَجُلًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي» .

٥ [٢٣٠١] أَخبـرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ ، كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ سُبَيْعَةَ فَيَسْأَلَهَا عَنْ مَا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ لَيَالٍ ، فَلَمَّا وَضَعَتْ تَجَمَّلَتْ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا : لَعَلَّكِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ ، لَا وَاللَّهِ حَتَّىٰ يَمُرَّ بِكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[(٢)] مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا : «قَدْ حَلَلْتِ» .

٥ [٢٣٠٢] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

---

(١) في الأصل : «فتهيت» ، وفي (ف) : «فنهيت» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة .
۞ [٢٦٦/أ] .

٥ [٢٣٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٩٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٢) ، (٢٣٠٣) وتقدم برقم : (٢٣٠٠) .

(٢) كذا في الأصل ، وهو خلاف الجادة ، لكنه له وجه في اللغة على تأويل : وتزيد عشرا ، وقد وافق المصنف على هذا اللفظ : النسائي في «المجتبى» (٣٥٤٤) ، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠) من وجه آخر عن سبيعة ، به ، ورواه على الجادة البخاري في «الصحيح» (٣٩٨٣) ، ومسلم في «صحيحه» (١٥٠٦) وغيرهما من طريق ابن شهاب ، به ، لكنهم خالفوا في إسناده فقالوا : حدثني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد اللَّه بن الأرقم الزهري ، وليس إلى عبد اللَّه بن الأرقم كما هنا ، فاللَّه أعلم بالصواب .

٥ [٢٣٠٢] تقدم برقم : (١٩١٠) ، (١٩١١) .

وَعَشْرًا[(١)]؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُّ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فِي الْمَسْجِدِ ، يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ[(٢)] مِنْ نِفَاسِهَا[(٣)] ، وَقَدْ لَبِسَتْ وَاكْتَحَلَتْ ، فَقَالَ لَهَا : أَتُرِيدِينَ النِّكَاحَ؟! لَا ، حَتَّى تَقْضِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ۩ وَعَشْرًا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ .

○ [٢٣٠٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ ، يَسْأَلُهَا عَنْ شَأْنِهَا ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَأْنِهَا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ زَوْجُهَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ تُوُفِّيَ عَامَ الْفَتْحِ وَكَانَ بَدْرِيًّا .

○ [٢٣٠٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ أَبُو مُوسَى بَكَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ لَهَا : أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَتْ : بَلَى ، فَلَمَّا مَاتَ ، قَالَ يَزِيدُ : لَقِيتُ الْمَرْأَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا قَالَ أَبُو مُوسَى لَكِ ،

---

(١) كذا في الأصل ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) غير منقوط في الأصل ، وفي (ف) : «نعلت» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٢٤٧٨) شيخ المصنف ، به .

(٣) **النفاس** : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

۩ [٢٦٦/ ب] .

○ [٢٣٠٤] [التحفة : م ٨٩٨٨ ، م س ٩٠٠٤ ، م س ق ٩٠٢٠ ، م س ق ٩٠٨١ ، خت م ٩١٢٥ ، م س ٩١٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٥) .

(٤) قوله : «ما قال» ليس في (ف) ، وقد أخرجه أبو داود في «السنن» (٣١١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٤٣٠) ، كلاهما من طريق جرير ، به كما في الأصل .

أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتِ : بَلَىٰ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ (١) ، وَمَنْ حَلَقَ (٢) ، وَمَنْ خَرَقَ (٣)» .

٥ [٢٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنِ الْقَرْثَعِ (٤) ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ (٥) أَبُو مُوسَىٰ صَاحَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ لَهَا : أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَسَكَتَتْ (٦) ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَلَقَ ، وَمَنْ حَلَقَ (٧) ، وَمَنْ خَرَقَ (٨) .

---

(١) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨٠) : «أما قوله : «ليس منا من سلق» فيتحمل معنيين : أحدهما : لطم الخدود حتىٰ تحمر وخدشها حتىٰ تعلوها الحمرة والدم عن قول العرب : سلقت الشيء بالماء الحار ، والآخر : سلق بمعنىٰ صاح وناح وأكثر القول والعويل بدعوىٰ الجاهلية وشبهها ، من قولهم : سلقه بلسانه ، ولسان مسلق» .

السلق : رفع الصوت عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٢) **الحلق** : حلق الشعر عند المصيبة إذا حلت . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٣) قوله : «ومن خرق» ليس في (ف) ، والمثبت من المصادر السابقة كما في الأصل ، قال البدر العيني في «شرح سنن أبي داود» (٦/ ٥٧) : «قوله : «ومن خرق» بالخاء المعجمة ، من الخرق وهو الشقّ ، أي : مَن شقّ ثيابه لأجل المصيبة» .

٥ [٢٣٠٥] [**التحفة** : م ٨٩٨٨ ، م س ٩٠٠٤ ، م س ق ٩٠٢٠ ، م س ق ٩٠٨١ ، خت م ٩١٢٥ ، م س ٩١٥٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٤) .

(٤) في (ف) : «الفريع» ، وقد أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (١٨٨٣) ، وأحمد في «المسند» (١٩٩٣٥) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٤٥٩) وغيرهم من طريق أبي معاوية شيخ المصنف ، به كما في الأصل على الصواب .

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨٢) : «أما قرثع : بفتح القاف وسكون الراء وبالثاء المعجمة بثلاث فهو قرثع الضبي ، روىٰ عن سلمان الفارسي حديثًا ، وعن أبي أيوب الأنصاري حديثًا ، وعن أبي موسى الأشعري حديثًا ، وعن غيرهم ، روىٰ عنه : علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهما» . وينظر أيضًا : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٦٢) .

(٥) **الثقل** : اشتداد المرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثقل) .

(٦) في الأصل : «فسكت» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٧) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وكذا من المصادر السابقة .

(٨) **الخرق** : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

٤١- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٠٦] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا، فِيهِ مِنْ بَعْضِ ۩ الْبُقُولِ[1]، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِهِ كَرِهَهُ، فَقَالَ: «كُلُوهُ فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبَيَّ».

○ [٢٣٠٧] أَخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَبَاهُ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[2] كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ».

❊ ❊ ❊

○ [٢٣٠٦] [الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٦٠٩] [التحفة: ت ق ١٨٣٠٤].

۩ [٢٦٧/أ].

(١) **البقل والبقول**: كل نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه، كالخس والخيار والجزر، ويكثر إطلاقه الآن على الحبوب الجافة، كالفاصوليا واللوبيا والفول والعدس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بقل).

(٢) **سبعة أحرف**: المراد بالحرف: اللغة، والمعنى: أن القرآن نزل بسبع لغات من لغات العرب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

٤٢- مَا يُرْوَى عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ ، وَأُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ[١] ، وَأُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٠٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ ، أَنَّهَا أَبْصَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا[٢] وَالْمَرْوَةِ[٣] ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَا يُقْطَعُ الْأَبْطَحُ[٤] إِلَّا شَدًّا» .

○ [٢٣٠٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّهْمِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ[٦]

---

(١) حبيبة بنت أبي تجراة وأم ولد لشيبة لهما حديث واحد فيه اختلاف بين الرواة فيقال : عن حبيبة ، ويقال : عن أم ولد لشيبة ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٤٢٣) .

○ [٢٣٠٨] [التحفة : س ق ١٨٣٨٢] .

(٢) **الصفا** : بداية المسعىٰ من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرىٰ للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٣) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٤) **الأبطح** : موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصىٰ ، ويضاف إلى مكة وإلى منىٰ ؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة ، وربما كان إلى منىٰ أقرب ، والأبطح اليوم من مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٦) .

○ [٢٣١٠] [الإتحاف : خز قط أبوبكر بن أبي شيبة ، ابن أبي خيثمة ، أبو نعيم ، حم ش ٢١٣٧٥] .

(٥) كذا في الأصل ، وفي «مسند أحمد» (٢٨٠١٠) : «عمر» ، وكلاهما صحيح . وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٢٩) .

(٦) في الأصل : «تجرة» ، والمثبت من الترجمة . وينظر : «الإصابة» (٨/ ٧٩) .

وَكَانَتْ وَلَدَتْ فِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا»، وَإِنَّ ثَوْبَهُ، وَإِزَارَهُ، لَيَدُورُ عَلَىٰ سَاقِهِ، مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

ه [٢٣١١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفِتَنَ، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ فِيهَا، أَوْ خَيْرُ النَّاسِ، رَجُلٌ يَعْتَزِلُ فِي مَالِهِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ ۩ يُخِيفُهُ الْعَدُوُّ وَيُخِيفُهُمْ».

***

ه [٢٣١١] [التحفة: ت ١٨٣٥٥].

۩ [٢٦٧/ ب].

٤٣- بَقَايَا رِوَايَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣١٢] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ».

○ [٢٣١٣] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ عَاصِمٌ: فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا عِنْدَ الْفَرَائِضِ.

○ [٢٣١٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، فَيُصِيبُ ثَوْبِي ثِيَابُهُ إِذَا سَجَدَ وَأَنَا حَائِضٌ.

○ [٢٣١٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ: بَرَّةَ، وَذَاكَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: «أَثَمَّ مَيْمُونَةُ؟»، فَقَالُوا: لَا[١].

○ [٢٣١٦] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[٢]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ

○ [٢٣١٢] [الإتحاف: عه حم ٢١٧٣٥].

(١) كذا جاء هنا أن النبي ﷺ غيّر اسم ميمونة إلى برّة، والمشهور أن ميمونة كان اسمها برّة فغيّره رسول الله ﷺ إلى ميمونة، كما تقدم عند المصنف برقم: (٢٦). وينظر: «مسند الطيالسي» (٢٥٦٧)، «الأدب المفرد» للبخاري (٨٣٢)، «المستدرك» (٦٩٨١)، (٦٩٨٢)، وغيرها.

○ [٢٣١٦] [التحفة: ق ١٧٨٠٨]، وتقدم برقم: (٥٥٠).

(٢) كذا في الأصل، وقد تقدم التنبيه عليه، وأن الصواب: «حبيب المعلم».

أَبُو الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[1] شِبْرًا»، قُلْتُ: إِذَنْ تَخْرُجُ سُوقُهُنَّ، قَالَ: «فَذِرَاعٌ».

○ [٢٣١٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ[2] وَالدُّبَّاءِ[3] وَالْمُزَفَّتِ[4].

○ [٢٣١٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً.

○ [٢٣١٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ... نَحْوَهُ، وَزَادَ: قَالَتْ:

---

(١) **ذيول النساء**: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

○ [٢٣١٧] [**التحفة**: م س١٥٩٣٦، م س١٦٠٤٦، س١٧٤٧٠، س١٧٩٧٣]، وتقدم برقم: (٩٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٨٢)، (١٤٠١)، (١٤٠٢)، (١٤٠٣)، (١٤٠٤)، (١٤١٦)، (١٥٤٩)، (١٦٥٦)، (١٦٦٧).

(٢) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٣) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٤) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

○ [٢٣١٨] [**التحفة**: س١٦٣٦٠، خ م د ت١٦٧٥٤، د١٧٥٨٠، سي١٧٦٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٣١٩) وتقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (١١٩٧)، (٨٣٠).

[٢٦٨/أ].

○ [٢٣١٩] تقدم برقم: (٥٤٦)، (٨٢٩)، (١١٩٧)، (٢٣١٨).

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُ؟! فَقَالَ : «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ[١] شَرِّهِمْ» .

• [٢٣٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ[٢] لِابْنِ زَيْدٍ : أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَى أَبِيكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِي[٣] ، خَصْلَتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا[٤] فَاحْفَظْهُمَا عَنِّي : خَالِصِ الْمُؤْمِنَ ، وَخَالِقِ[٥] الْفَاجِرَ ؛ فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَأْمُلُ مِنْكَ بِالْخُلُقِ الْحَسَنِ[٦] ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُخَالِصَ[٧] الْمُؤْمِنَ .

○ [٢٣٢١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً ، غَيْرَ[٨] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «لَبَّيْكَ[٩] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»[١٠] .

---

(١) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

• [٢٣٢٠] [**المطالب** : ٣١٩٢] .

(٢) في الأصل : «مرحان» ، والمثبت مما تقدم برقم : (١٧٧٠) ، ومن «المطالب العالية» منسوبًا للمصنف .

(٣) قوله : «وأنت أحب إلي من ابني» وقع في الأصل : «وأنت أحب إلى أمي مني» ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٤) في الأصل : «بها» ، والمثبت من «المطالب» ، «الحلم» لابن أبي الدنيا (١٠٧) من طريق جرير .

(٥) في الأصل : «خالف» ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٦) ليس في الأصل ، وكأن مكانه علامة لحق ، ولم يظهر في الحاشية شيء ، والمثبت من الموضع المتقدم ، «المطالب» .

(٧) قوله : «عليك أن تخالص» في «المطالب» : «علينا أن نخالص» .

○ [٢٣٢١] [**المطالب** : ١٢٧٠] ، وتقدم برقم : (١٥٩٨) .

(٨) قوله : «يذكر حجا ولا عمرة غير» وقع في «المطالب» منسوبا لإسحاق : «إلا» .

(٩) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(١٠) بعده في «المطالب» : «وما سمعته يذكر حجا ولا عمرة» .

قَالَ مُجَاهِدٌ : وَقَالَ فِيهَا[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

○ [٢٣٢٢] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ[(٢)] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفَزَهُ[(٣)] شَيْءٌ ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا ، فَتَوَضَّأَ وَخَرَجَ ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْحُجُرَاتِ[(٤)] يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ ۩ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونَهُ فَلَا يَنْصُرُكُمْ» .

○ [٢٣٢٣] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ خَالِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ[(٥)] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ ، لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فَقَالَ : «ذَاكَ مَحْضُ[(٦)] الْإِيمَانِ» .

○ [٢٣٢٤] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الرَّافِلَةِ[(٧)] فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا» .

○ [٢٣٢٥] أَخبرنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

---

(١) في «المطالب» : «فيه» .

○ [٢٣٢٢] [التحفة : ق ١٦٣٤٩] [المطالب : ٣٢٨٩] ، وتقدم برقم : (٨٦١) .

(٢) تقدم الكلام عليه في رقم (٨٦١) .

(٣) **الحفز** : الحث والإعجال . (انظر : النهاية ، مادة : حفز) .

(٤) قوله : «فسمعت من الحجرات» وقع في «المطالب» : «فسمعت من الحجرات فسمعته» .

۩ [٢٦٨/ ب] .

○ [٢٣٢٣] [الإتحاف : حم ٢٣٠٢٤] ، وتقدم برقم : (١٧٧٨) .

(٥) **الوسوسة** : حديث النفس والأفكار . (انظر : النهاية ، مادة : وسوس) .

(٦) **المحض** : الخالص . (انظر : النهاية ، مادة : محض) .

(٧) **الرافلة** : التي تتبختر . (انظر : النهاية ، مادة : رفل) .

رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ[(١)] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ : «أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ[(٢)] الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ؟ أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا» .

○ [٢٣٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ .

○ [٢٣٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ حَبِيبَةَ - أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ - قَالَتْ : كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[(٤)] ؛ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّىٰ يُوقَفُوا عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ ۩ : أَنَدْخُلُ وَلَمَّا يَدْخُلْ أَبَوَانَا؟ فَيُقَالُ لَهُمْ - لَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَمْ فِي الثَّالِثَةِ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر : ٤٨]» .

○ [٢٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَيْهِنَّ

---

(١) **ساهم الوجه** : متغيره . يقال سهم لونه يسهم : إذا تغير عن حاله لعارض . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٢) في الأصل : «التسعة» ، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم : (١٨٥٥) . وينظر : «مسند أحمد» (٢٧٣١٤) من طريق حسين الجعفي ، به .

(٣) في الأصل : «صعصة» ، وهو تصحيف ، والمثبت مما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم : (٢٠٤٢) . وينظر : «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٣٠٤) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٢٢٤) ، كلاهما من طريق أبان بن صمعة ، به .

(٤) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرىٰ عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

۩ [٢٦٩/ أ] .

○ [٢٣٢٨] تقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١٠٢١) ، (١٧٨٠) .

الضِّمَادُ بِالسُّكِّ[١] الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ، ثُمَّ يَعْرَقْنَ فَيُرَىٰ ذَلِكَ فِي جِبَاهِهِنَّ[٢]، فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَنْهَاهُنَّ.

٥ [٢٣٢٩] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[٣] يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ[٤] أَنْ يَنْقُضْنَ[٥] رُءُوسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا شَدِيدًا، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ ثَلَاثِ إِفْرَاغَاتٍ[٦].

٥ [٢٣٣٠] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: امْتَرَىٰ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَتَطَهَّرَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْكِحِي مَنْ شِئْتِ»، وَلَمْ يَقُلْ: آخِرَ الْأَجَلَيْنِ.

---

(١) في الأصل: «بالمسك»، والمثبت مما تقدم: (١٠٢١).

السك: طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٢) في الأصل: «جباههم»، والمثبت من الحديث المتقدم برقم: (١٧٨٠).

٥ [٢٣٢٩] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١).

(٣) في الأصل: «عمر» وهو تصحيف، والمثبت مما تقدم على الصواب (١٧٨١)، ولقد جوده جماعة عند ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٦٣) فرووه عن أيوب، وقالوا فيه: «عبد الله بن عمرو بن العاص».

(٤) **الجنابة**: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

(٥) **النقض**: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٦) **الإفراغات**: جمع إفراغة، وهي المرة الواحدة من الإفراغ. يقال: أفرغت الإناء إفراغا، وفرغته تفريغا إذا قلبت ما فيه. (انظر: النهاية، مادة: فرغ).

٥ [٢٣٣٠] [الإتحاف: طح ٢٣٧١٠].

٥ [٢٣٣١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ ۩ ، وَلِي بَنُو أَخٍ أَيْتَامٌ ، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مُنْفِقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : وَكَانَتْ صَنَاعَ(١) الْيَدَيْنِ .

٥ [٢٣٣٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حَجْرِي ؛ أَفَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ عَلَىٰ حَالٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» .

٥ [٢٣٣٣] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : كُنْتُ جَمَعْتُ مُوَيْلًا لِي ، فَقُلْتُ : لَأَضَعَنَّهُ فِي أَزْكَىٰ مَوْضِعٍ عِنْدِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي بَعْضِ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَبْعَثُهَا ، أَوْ أَشْتَرِي بِهِ نَسَمَةً(٢) مُسْلِمَةً فَأَعْتِقُهَا ، أَوْ(٣) تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، أَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَىٰ زَوْجٍ مَجْهُودٍ ، وَبَنِي أَخٍ يَتَامَىٰ فِي حِجْرِي ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ : مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتِ امْرَأَةُ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، قَالَ : فَمَا جَاءَ بِهَا؟ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لِتَرُدَّهُ عَلَىٰ زَوْجِهَا الْمَجْهُودِ ، وَبَنِي أَخِيهَا الْيَتَامَىٰ ، يَكُنْ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ» .

۩ [٢٦٩/ ب] .

خفيف ذات اليد : قليل المال ، وهو كناية عن الفقر . (انظر : النهاية ، مادة : خفف) .

(١) **رجل صنَع وامرأة صناع** : إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها . (انظر : النهاية ، مادة : صنع) .

(٢) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٣) في الأصل : «و» ، والمثبت من «المعجم الأوسط» (٩٢٨٨) من طريق مجالد بن سعيد ، بنحوه .

○ [٢٣٣٤] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: «لِيَرْحَمِ اللَّهُ فُلَانًا، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا، قَدْ كُنْتُ نُسِّيتُهَا».

○ [٢٣٣٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ۩ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرَ[١]، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[٢]، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا.

● [٢٣٣٦] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي مُصْحَفِ عَائِشَةَ: فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ[٣]، وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ.

○ [٢٣٣٧] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ، فَدَمِيَ، فَغَسَلْتُ وَجْهَهُ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَمِيصِهِ، فَقَالَ: «أُحْسِنَ بِنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بَكَى.

○ [٢٣٣٤] [التحفة: خ م ١٦٨٠٧، د ١٦٨٧٧، خ ١٦٨٩٣، خ ١٧١٠٩، خ ١٧١٣٦، م ١٧٢١٣]، وتقدم برقم: (٦٢٥)، (٦٢٦).

○ [٢٣٣٥] [الإتحاف: ط حم ٢٣٠٧٤]، وتقدم برقم: (٨٧٨)، (١١٤٣)، (١٧٨٢).

۩ [٢٧٠/أ].

(١) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

(٢) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

(٣) في الأصل: «ركوبهم»، والمثبت من «تفسير الثعلبي» (٨/ ١٣٦) من طريق حماد بن سلمة، به. وينظر: «الدر المنثور» (٧/ ٧٣).

○ [٢٣٣٧] تقدم برقم: (١٧٨٣).

ο [٢٣٣٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِيهِمَا قَدْرَ مَا يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ يَعْنِي : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

ο [٢٣٣٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ [١] رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ .

ο [٢٣٤٠] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ [٢] سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» .

ο [٢٣٤١] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ : «يَكُونُ فِي قَوْمِكِ مَا كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً ۩؟ فَقَالَ : «قَوْمُكِ» ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : «يَسْتَحِلُّهُمُ [٣] الْمَوْتُ وَيُنَفِّسُهُمْ عَلَى النَّاسِ [٤]» .

ο [٢٣٣٨] [الإتحاف : حم ٢٢٧٢٩] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) .

ο [٢٣٣٩] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٦٥٣) ، (٨٤٣) .

(١) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

ο [٢٣٤٠] [الإتحاف : طح حم ٢١٤٣٦] .

(٢) في الأصل : «عن» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٤٢٤) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦١) .

۩ [٢٧٠/ ب] .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢٥٧) من طريق هشيم ، وفي «السنة» لابن أبي عاصم (١٥٣٧) من طريق هشيم أيضا : «يستجلبهم» ، فالله أعلم .

(٤) قوله : «وينفسهم على الناس» كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «السنة» لابن أبي عاصم (١٥٣٧) ، وفي (ف) : «وينفسهم الناس» ، وهو الموافق لما في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢٥٧) ، فالله أعلم .

٥ [٢٣٤٢] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ إِسحاق : وَأَظُنُّنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي[1] سَهْلَةَ ، مَوْلَىٰ عُثْمَانَ[2] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ، وَذَكَرْتُ لَهُ» .

قَالَتْ : وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقُلْتُ : أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» .

قَالَتْ : فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ ، قَالَ لِي : «تَنَحَّي» ، فَتَنَحَّيْتُ[3] ، وَأَدْنَىٰ عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ مَسَّتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَتَهُ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، قَالَتْ : وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «انْصَرِفْ» ، فَانْصَرَفَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ[4] ، قَالُوا لِعُثْمَانَ : أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ .

٥ [٢٣٤٣] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ

---

٥ [٢٣٤٢] [الإتحاف : خز حب ٢١٥٤٠] .

(١) في الأصل : «أم» ، والمثبت من الحديث المتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم : (١٧٨٤) . وينظر : «مسند البزار» (٢/ ٦٠) من طريق أبي معاوية ، به .

(٢) في الأصل : «عائشة» ، وهو تحريف ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٠) . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٧٠٠) .

(٣) **التنحي** : الاجتناب ، والابتعاد . (انظر : النهاية ، مادة : نحا) .

(٤) **يوم الدار** : أي وقت الحصار ، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١) .

٥ [٢٣٤٣] تقدم برقم : (٦٠٥) ، (١٠٤٨) ، (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) ، (١٥٠٢) ، (١٦٧٤) ، (١٧٠٠) ، (١٧٨٧) .

يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ الْعِرَاقِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ بَعْدَ الْوِتْرِ(١) شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يَسْتَاكَ(٢) ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

٥ [٢٣٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ شُرَيْحًا سَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْغَدَاةِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَّ النَّاسَ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ . فَقَالَ لَهَا شُرَيْحٌ : فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْكِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ .

٥ [٢٣٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ(٣) ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَنْبِذُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نَمْرُسُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ .

٥ [٢٣٤٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْمُجَالِدِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ،

---

(١) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٢) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسِّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

٥ [٢٣٤٤] تقدم برقم : (١٥٨٤) .

۩ [٢٧١/أ] .

٥ [٢٣٤٥] تقدم برقم : (١٥٥٠) ، (١٥٥١) .

(٣) رسمه في الأصل : «النصرو» ، ولم نتبينه ، وضبب عليه ، ويشبه أن يكون : «أبو النصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري» ، فهو يروي عنه جابر بن يزيد الجعفي ، ويروي عن أنس بن مالك ، فلا تبعد روايته عن عائشة .

٥ [٢٣٤٦] [التحفة : م ١٥٩٦٢ ، خ م س ق ١٥٩٨٦ ، م ت ق ١٦٠١٢ ، م ت ق ١٦٠١٤ ، م ١٦٧٩١ ، م ١٧٣٦٤ ، ت ١٧٦٢٧] ، وتقدم برقم : (١٥٥٨) ، (١٥٥٩) ، (١٥٦٠) .

مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ ، وَأَشْتَهِي أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(١) فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، حَتَّى قُبِضَ .

○ [٢٣٤٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطُّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ يَحْيَى : وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا : الْبِرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً : الْبَغْيُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ» .

○ [٢٣٤٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ ، أَوْ أَنَّهَا تِرْيَاقٌ(٢) أَوَّلَ الْبُكْرَةِ(٣)» .

قال إسحاق : الْعَالِيَةُ : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ : الْعَالِيَةُ ، بِخَيْبَرَ(٤) .

○ [٢٣٤٩] أخبرنا يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .



(١) البر : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

○ [٢٣٤٨] [الإتحاف : عه حم ٢١٨٩٤] ، وتقدم برقم : (١١١٨) ، (١٧٨٦) .

(٢) الترياق : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٣) البكرة : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٤) قوله : «يقال له : العالية ، بخيبر» وقع في الأصل ما صورته : «ما له بالعالية خيبر» ، والمثبت أشبه بالصواب .

۩ [٢٧١/ب] .

قَالَ : أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

٤٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، وَيُسَيْرَةَ ، وَأُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο [٢٣٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[١] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ مَرَّ[٢] عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ : آلْحَبَشِيَّةُ[٣] هِيَ؟ يُرِيدُ الْبَلَدَ الَّذِي كَانُوا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ ، فَقَالَتْ : غِبْتَ عَنْ ذَاكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الْقَوْمُ[٤] أَنْتُمْ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ ، فَقَالَتْ : كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ ، وَيَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ ، ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : «بَلْ لَكُمُ الْهِجْرَتَانِ كِلْتَاهُمَا[٥]» ، يَعْنِي : الْهِجْرَةَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَالْهِجْرَةَ - يَعْنِي - إِلَى الْمَدِينَةِ .

ο [٢٣٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) قوله : «عدي بن ثابت» اضطرب في كتابته في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، «مسند الطيالسي» (٥٢٨) ، «مسند أحمد» (١٩٨٣٣) عن المسعودي ، به .

(٢) قوله : «عن أبي بردة ، عن عمر بن الخطاب ، أنه مر» كذا في الأصل ، وفي المصدرين السابقين ، وكذا في «مسند البزار» (٣١٢٧) ، «مسند الروياني» (٥٠٠) من طريق المسعودي : «عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن عمر بن الخطاب مر» .

(٣) في الأصل : «الحبشة» ، والمثبت من «مسند أحمد» .

(٤) في الأصل : «الفقرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند الطيالسي» ، «مسند أحمد» .

(٥) قوله : «بل لكم الهجرتان كلتاهما» وقع في الأصل : «بل لكم الهجرتين كلتيهما» ، والمثبت هو الجادة . وينظر : «مسند البزار» (٣١٢٧) ، «مسند الروياني» (٥٠٠) ، كلاهما من طريق المسعودي ؛ حيث جاء فيهما بلفظ : «بل لكم الهجرتان» .

ο [٢٣٥١] [التحفة : دت ١٨٣٠١] .

«عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّهْلِيلِ[(١)] ، وَالتَّقْدِيسِ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ ، فَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ» .

○ [٢٣٥٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] بْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَعَلِيٌّ مَعَهُ ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[(٣)] مِنْ مَرَضٍ ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ وَعَلِيٌّ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَطَفِقَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : «مَهْ[(٥)] ، إِنَّكَ نَاقِهٌ» ، حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ ، قَالَتْ : فَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا[(٦)] ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ» .



---

(١) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

○ [٢٣٥٢] [التحفة : د ت ق ١٨٣٦٢] .

(٢) في الأصل : «محمد» ، وهو تحريف ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٧٦٩٣) ، «سنن أبي داود» (٣٨٠٨) وغيرهما عن أبي عامر ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٢) .

(٣) **النقه** : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

۩ [٢٧٢/ أ] .

(٤) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٥) **مه** : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٦) **السلق** : نبت له ورق طوال ، وأصل ذاهب في الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .

٤٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَمَّةِ خُبَيْبٍ ، وَأُمِّ كُلْثُومٍ[(١)] بِنْتِ عُقْبَةَ ، وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، وَأُمِّ هَانِئٍ عَمَّةِ جَعْدَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، وَعَمَّةِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٢)] ، وَبِنْتِ حَارِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٥٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، أَوِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أَوْ أَذَانَ بِلَالٍ» ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا ، قَالَتْ : فَكُنَّا[(٣)] نَقُولُ لَهُ : انْتَظِرْ حَتَّى نَتَسَحَّرَ .

○ [٢٣٥٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَا خَيْرًا» .

○ [٢٣٥٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِابْنٍ لَهَا ، قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ عِلَاقَاتٍ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْعُذْرَةُ[(٤)] ،

---

(١) قوله : «وأم كلثوم» كرره بالأصل .

(٢) قوله : «وعمة أبي سعيد الخدري» كذا بالأصل ، وهو خطأ ؛ حيث إن لها حديثا واحدا سيأتي برقم : (٢٣٥٧) قال فيه : «عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها» ، فيكون الصواب : «عمة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري» أو : «ابنة أبي سعيد الخدري» ، والله أعلم .

○ [٢٣٥٣] [التحفة : س ١٥٧٨٣] .

(٣) في الأصل : «لكنا» ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٩١) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٩٠٣٣) كلاهما من طريق شعبة ، بنحوه .

○ [٢٣٥٤] [التحفة : خ م دت س ١٨٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٥٩) .

○ [٢٣٥٥] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م دس ق ١٨٣٤٣] ، وتقدم برقم : (٢١٥٨) ، (٢١٥٩) .

(٤) قوله : «يكون به العذرة» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلامَ تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ ۩ بِهَذِهِ الْعَلَائِقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ»، فَنَاوَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنَهَا، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ أَوْ نَضَحَهُ، قَالَ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِنَضْحِ بَوْلِ، مَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَغَسْلِ بَوْلِ مَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ.

قَالَ النَّضْرُ: وَالْعُذْرَةُ: رِيحٌ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ، وَيَدْغَرُونَ: هُوَ غَمْزُ اللَّهَاةِ.

○ [٢٣٥٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْدَةُ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ وَهِيَ عَمَّتُهُ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِنَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَنَاوَلْتُهُ شَرَابًا أَوْ نَاوَلُوهُ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ[1] أَوْ أَمِيرٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي».

○ [٢٣٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

○ [٢٣٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ تَنُّورَنَا وَتَنُّورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَاحِدٌ، وَمَا تَعَلَّمْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

○ [٢٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَابْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَيْضًا، عَنْ

۩ [٢٧٢/ ب].

○ [٢٣٥٦] [التحفة: ت س ١٨٠٠١، س ١٨٠١٧]، وتقدم برقم: (٢١١٦).

(١) في الأصل: «أمير»، والمثبت من «مسند الطيالسي» (١٧٢٣)، «سنن الترمذي» (٧٣٥)، وغيرهما من طريق شعبة، به. وينظر: «شرح السنة» للبغوي (٦/ ٣٧٢).

○ [٢٣٥٧] [المطالب: ١٢٨].

○ [٢٣٥٨] تقدم برقم: (٢١٧٥).

○ [٢٣٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣]، وتقدم برقم: (٢٣٥٤).

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ وَهِيَ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَا خَيْرًا».

٥ [٢٣٦٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا [١] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ضَرَبَهَا الطَّلْقُ، فَكَتَمَتْهُ فَقَالَتْ [٢]: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا»، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ.

❊ ❊ ❊

۩ [٢٧٣/أ].

٥ [٢٣٦٠] [المطالب: ١٧٣٣].

(١) قوله: «وكيع حدثنا» ليس في «المطالب».

(٢) بعده في «المطالب»: «له».

مَا يُرْوَىٰ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :

٤٦- أُمُّ عَطِيَّةَ وَغَيْرِهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٣٦١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ[١] رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا[٢] أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي[٣]» ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا[٤] إِيَّاهُ» . قَالَ أَيُّوبُ : وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ : «ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا وَبِمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» ، وَإِنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، يَعْنِي : شَعَرَهَا .

٥ [٢٣٦٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلْنَهَا[٥] بِمَاءٍ

---

٥ [٢٣٦١] [الإتحاف : جا حب حم ٢٣٣٨٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤ ، س ١٨١٠٠ ، ت ١٨١٠٢ ، خ س ١٨١٠٤ ، ت ١٨١٠٩ ، ت ١٨١١١ ، خ م س ق ١٨١١٥ ، خ م س ١٨١١٦ ، خ ١٨١١٩ ، خ م د ت س ١٨١٢٤ ، ت ١٨١٢٧ ، م ١٨١٣٠ ، م د س ١٨١٣٣ ، خ د ١٨١٣٨ ، س ١٨١٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٢) .

(١) في الأصل : «ثم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (١٤٤٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، به .

(٢) **الكافور** : شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر ، وهو أصناف كثيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كفر) .

(٣) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٤) **أشعرنها** : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

٥ [٢٣٦٢] تقدم برقم : (٢٣٦١) .

(٥) في الأصل : «اغسلوها» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٢٧٥) ، «المجتبى» (١٩٠١) ، وغيرهما من طريق هشام بن حسان ، به .

وَسِدْرٍ(١) ، وَاغْسِلْنَهَا(٢) وِتْرًا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ۩ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي» ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» .

○ [٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : الْحَقْوُ : الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الثِّيَابِ ، وَقَالَ : الْإِزَارُ تَحْتَ الثِّيَابِ .

○ [٢٣٦٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ ، الْعَوَاتِقَ(٣) ، وَالْحُيَّضَ ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ(٤) ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّىٰ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [٢٣٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣٦٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا

---

(١) **السدر** : شجر النَّبْق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٢) في الأصل : «اغسلوها» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

۩ [٢٧٣/ ب] .

○ [٢٣٦٤] [**التحفة** : خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٦) ، (٢٣٦٧) ، (٢٣٦٨) ، (٢٣٦٩) .

(٣) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٤) **ذوات الخدور** : (الأبكار) ، الخدور : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

○ [٢٣٦٦] [**التحفة** : خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦٧) ، (٢٣٦٨) ، (٢٣٦٩) وتقدم برقم : (٢٣٦٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فَيَشْهَدْنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَتَهُمْ، وَصَلَاتَهُمْ، وَالْحُيَّضُ يَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ.

○ [٢٣٦٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَإِنَّهُنَّ يَكُنَّ بِقُرْبِ الْمُصَلَّى، يَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٢٣٦٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «فَلْتَكْسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: يَعْنِي فِي الْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ.

○ [٢٣٦٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٣٧٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ ۩ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ(١)، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي لَهُمُ الْجَرْحَى.

○ [٢٣٧١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى.

○ [٢٣٦٧] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥، د ١٨١٠١، خ ١٨١٠٥، خت ١٨١٠٦، ت س ١٨١٠٨، د س ١٨١١٠، د ١٨١١٢، خ ١٨١١٣، خ س ١٨١١٨، خ م د ١٨١٢٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٦٨)، (٢٣٦٩) وتقدم برقم: (٢٣٦٤)، (٢٣٦٦).

○ [٢٣٦٨] [التحفة: خ س ١٨١١٨]، وتقدم برقم: (٢٣٦٤)، (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧) وسيأتي برقم: (٢٣٦٩).

○ [٢٣٧٠] [التحفة: م س ق ١٨١٣٧].

۩ [٢٧٤/أ].

(١) **الرحال**: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [٢٣٧٢] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحِدُّ[١] امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ[٢]، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا أَدْنَى الطُّهْرَةِ مِنْ مَحِيضِهَا نُبْذَةً[٣] مِنْ قُسْطٍ[٤] وَأَظْفَارٍ[٥]».

○ [٢٣٧٣] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢٣٧٤] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا أَلَّا نَلْبَسَ فِي الْإِحْدَادِ عَلَى الزَّوْجِ، الثِّيَابَ الْمُصَبَّغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ.

○ [٢٣٧٥] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا فِي الْإِحْدَادِ، أَلَّا نَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى الطُّهْرَةِ بِالْكُسْتِ، وَالْأَظْفَارِ.

○ [٢٣٧٦] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: فِيمَا

○ [٢٣٧٢] [التحفة: خ ١٨١٠٣، خ م ١٨١١٧، س ١٨١٣١، س ١٨١٤١]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٤)، (٢٣٧٥).

(١) **الحداد والإحداد**: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

(٢) **العصب**: برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها؛ أي: يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج، وقيل: برود مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٥).

(٣) **النبذة**: القطعة. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٤) **القسط**: عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٥) **الأظفار**: جنس من الطيب، لا واحد له من لفظه. وقيل واحده: ظفر. وقيل: هو شيء من العطر أسود. والقطعة منه شبيهة بالظفر. (انظر: النهاية، مادة: ظفر).

○ [٢٣٧٤] [التحفة: خ م ١٨١١٧، س ١٨١٣١]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٥) وتقدم برقم: (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣).

○ [٢٣٧٥] [التحفة: خ م ١٨١١٧، س ١٨١٤١]، وتقدم برقم: (٢٣٧٢)، (٢٣٧٤)، (٢٣٧٣).

○ [٢٣٧٦] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧، خ ١٨١٢٠، د ١٨١٢١، م ١٨١٤٠].

أُخِذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ، أَلَّا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ: أُمُّ سُلَيْمٍ، وَامْرَأَةُ مُعَاذِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ أَوِ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى، وَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا، لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ ۩ لَمْ تَزَلِ النِّسَاءُ بِهَا حَتَّى قَامَتْ، فَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا لِذَلِكَ.

○ [٢٣٧٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قَالَتْ: مِنْهَا النِّيَاحَةُ[١]، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا بَنِي فُلَانٍ؛ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي[٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِسْعَادِهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا بَنِي فُلَانٍ».

○ [٢٣٧٨] أخبرنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَنُحْنَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ.

○ [٢٣٧٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعَرَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ[٣]، ثُمَّ جَمَعْنَاهَا جَمِيعًا، فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا.

۩ [٢٧٤/ ب].

○ [٢٣٧٧] [التحفة: خ ١٨١٢٠، د ١٨١٢١، م ١٨١٤٠].

(١) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٢) **الإسعاد**: أن تقوم المرأة في المناحات فتقوم معها أخرى فتساعدها على النياحة. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

○ [٢٣٧٨] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧، د ١٨١٢١، م ١٨١٤٠].

○ [٢٣٧٩] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤، س ١٨١٠٠، ت ١٨١٠٢، ت ١٨١٠٩، ت ١٨١١١، خ م س ق ١٨١١٥، خ م س ١٨١١٦، خ ١٨١١٩، ت ١٨١٢٧، م د س ١٨١٣٣، خ د ١٨١٣٨].

(٣) **القرون**: جمع قرن، وهو هنا: الضفيرة. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٢٣٨٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○ [٢٣٨١] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ (١) هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٣٨٢] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

○ [٢٣٨٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا لَا نَرَىٰ التَّرِيَّةَ شَيْئًا : الْكُدْرَةَ (٢) وَالصُّفْرَةَ .

❊ ❊ ❊

○ [٢٣٨٠] [التحفة : د ١٠٦٨٠ ، م ١٨٠٩٨ ، (خ) د ١٨١٢٢ ، خ ١٨١٢٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٢) ، (٢٣٨١) .

(١) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من الحديث السابق .

○ [٢٣٨٢] [الإتحاف : جا حب حم ٢٣٣٨٩] [التحفة : د ١٠٦٨٠ ، م ١٨٠٩٨ ، (خ) د ١٨١٢٢ ، خ ١٨١٢٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) .

(٢) **الكدرة** : لون يقرب إلى السواد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

٤٧- مَا يُرْوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٣٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ، وَإِنَّهُ يَطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ» . يَعْنِي الْمَدِينَةَ .

○ [٢٣٨٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : «إِنَّ تَمِيمًا(١) الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِتَفْرَحُوا بِمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيُّكُمْ ، حَدَّثَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ فِلَسْطِينَ ، رَكِبُوا السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ ، فَجَالَتْ(٢) بِهِمْ حَتَّى فَرَّقَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ(٣) شَعِرَةٍ ، فَقَالُوا : مَا أَنْتِ؟! قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسُ(٤) ، قَالُوا : فَأَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ ، قَالَ : مَا أَنَا مُخْبِرُكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرُكُمْ شَيْئًا ، وَلَكِنِ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ ، فَثَمَّ(٥) مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ(٦) ، فَقُلْنَا : مَلْآنُ(٧) يَتَدَفَّقُ ، قَالَ :

○ [٢٣٨٤] [التحفة : س ١٨٠٢٧] [المطالب : ٤٥٢٦] .

۩ [٢٧٥/أ] .

○ [٢٣٨٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٤ ، س ١٨٠٢٧ ، د ١٨٠٣٩] [المطالب : ٤٥٢٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٦) .

(١) في الأصل : «تميم» ، والمثبت من «سنن الترمذي» (٢٤٠٦) من طريق معاذ بن هشام ، به .

(٢) **الجولان** : الذهاب والمجيء والدوران في المكان . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٣) **اللباسة** : كثيرة اللباس ، وكني بكثرة لباسها عن كثرة شعرها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٣٧) .

(٤) **الجساسة** : الدابة التي رآها تميم الداري ﷺ في جزيرة البحر ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال ، أي : تطلب معرفتها له . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٥) **ثم** : هناك ، وهو : اسم إشارة للمكان البعيد . (انظر : اللسان ، مادة : ثمم) .

(٦) **زغر** : قرية قبيل الشام ، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨٢) .

(٧) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

فَأَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ[(١)]، قُلْنَا: مَلْآنُ[(٢)] يَتَدَفَّقُ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[(٣)] الَّذِي بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ، هَلْ أَطْعَمَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأُمِّيِّ، هَلْ خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ دَخَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: هُمْ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، قَالَ: فَنَزَا[(٤)] نَزْوَةً كَادَ أَنْ تَنْقَطِعَ السِّلْسِلَةُ، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ[(٥)]: أَنَا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذِهِ طَيْبَةُ» ثَلَاثًا. يَعْنِي: الْمَدِينَةَ.

٥ [٢٣٨٦] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْهَاجِرَةِ، وَذَلِكَ فِي ۩ وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا[(٦)] لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا[(٧)] الدَّارِيَّ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا[(٨)] مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا

---

(١) **بحيرة الطبرية**: بحيرة ومدينة في شمال فلسطين، غربها موقع حطين، يخرج منها نهر الأردن ليصب بالبحر الميت، وتبعد عن البحر المتوسط ٤٣ كم. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٦).

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من «سنن الترمذي» (٢٤٠٦).

(٣) **بيسان**: مدينة بفلسطين كانت تبعد ٦ كم عن مجرى نهر الأردن، وتبعد عن القدس الشريف ١٢٧ كم، هُدمت سنة ١٩٤٩م، وبُنيت «بيت شان» مكانها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧).

(٤) **النزو والانتزاء والنَّز**: الوثوب. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٥) في الأصل: «فقلنا»، وهو تصحيف، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [٢٣٨٦] [**التحفة**: م دت س ق ١٨٠٢٤، س ١٨٠٢٧، د ١٨٠٣٩] [**المطالب**: ٤٥٢٦]، وتقدم برقم: (٢٣٨٥).

۩ [٢٧٥/ ب].

(٦) بعده في الأصل: «الفزع»، وكأنه ضرب عليه، والصحيح حذفها كما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١) عن أبي أسامة، به.

(٧) في الأصل: «تميم»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة».

(٨) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ مِنَ الرِّيحِ، فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبِ السَّفِينَةِ، حَتَّى خَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ وَأَهْدَبَ[1] كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ أَمِ امْرَأَةٌ، فَقَالُوا لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، فَقَالُوا لَهَا: أَلَا[2] تُخْبِرِينَا[3] بِشَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: مَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ[4] شَيْئًا، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ[5] قَدْ رَهِقْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ، وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، فَأَتَوُا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنَ، كَثِيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ[6]؟ فَقُلْنَا: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ؟ قَالَ: نَاوَأَهُ قَوْمٌ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعٌ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: هِيَ صَالِحَةٌ، يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: هِيَ صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِسَقْيِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ وَنَخْلَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ فَقَالُوا: هِيَ مَلْأَى يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ، قَالَ: فَزَفَرَ زَفْرَةً، ثُمَّ حَلَفَ، لَوْ قَدِ انْفَلَتُّ[7] مِنْ وَثَاقِي هَذَا، مَا تَرَكْتُ ۞ أَرْضًا لِلَّهِ إِلَّا وَطِئْتُهُ بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَى هَذِهِ انْتَهَى فَرَحِي، هَذِهِ طَيْبَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي

---

(١) **الأهدب**: طويل شعر الأجفان. (انظر: النهاية، مادة: هدب).

(٢) في الأصل: «لا»، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) كأنه في الأصل: «تخبرنا»، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (٤١٠٥)، «مسند الحميدي» (٣٦٤)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١)، وغيرها من طريق المجالد، به

(٤) كأنه في الأصل: «مستخبركم»، والمثبت من «مسند الحميدي» (٣٦٤) من طريق مجالد، به.

(٥) **الدير**: دار الرهبان و الراهبات. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دور).

(٦) في الأصل: «نبأتم»، والمثبت من المصدر السابق.

(٧) **الانفلات**: التخلص والنجاة. (انظر: النهاية، مادة: فلت).

۞ [٢٧٦/أ].

بِيَدِهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَطَيْبَةُ ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ» ، ثُمَّ حَلَفَ ﷺ مَا لَهَا[1] طَرِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَلَا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ ، وَلَا جَبَلٍ ، إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرُ السَّيْفِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا .

قَالَ الشَّعْبِيُّ ، فَلَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي ، أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، مَا نَقَصَتْ حَرْفًا وَاحِدًا ، غَيْرَ[2] أَنَّ أَبِي زَادَ فِيهِ : بَابًا وَاحِدًا ، قَالَ : فَخَبَطَ[3] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ مِنْ[4] نَحْوِ الْمَشْرِقِ مِمَّا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : فَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَامِرًا ، زَادَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَهُمْ هَلْ بَنَى النَّاسُ بِالْآجُرِّ بَعْدُ؟ وَفِيهِ أَنَّهُ ضَرَبَ قَدَمُهُ بَاطِنَ قَدَمِهِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ مَا هُوَ؟ ثُمَّ قَالَ : لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْعَنَانِ[5] .

٥ [٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَجْعَلْ

---

(١) متعدد القراءة في الأصل ؛ فيُقرأ : «لها» و«بها» ، وكلاهما يستقيم به السياق ، وما أثبتناه هو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٧٧٤٣) من طريق مجالد ، به .

(٢) في الأصل : «عنه» ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٨٧٩١) .

(٣) لم ينقط في الأصل ، والمثبت من «المطالب» (٤٥٢٦) .

(٤) كذا في الأصل ، وليس في «المطالب» .

(٥) قوله : «من قبل اليمن ما هو؟ ثم قال : لا بل من قبل العنان» كذا في الأصل ، ولم نفهمه ، وفي «المطالب» : «من قبل العراق» .

٥ [٢٣٨٧] [التحفة : س ١٨٠٣٦ ، س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٨) ، (٢٣٩٠) ، (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) .

لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا نَدَعُ كِتَابَ ۩ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ، بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، لَا نَدْرِي لَعَلَّهَا حَفِظَتْ أَمْ نَسِيَتْ .

○ [٢٣٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ (١) ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً ، وَإِنَّ عُمَرَ ، قَالَ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ، لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا نَسِيَتْ .

● [٢٣٨٩] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، وَإِنَّهَا اعْتَدَّتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

○ [٢٣٩٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي تَمِيمٌ أَبُو سَلَمَةَ مَوْلَىٰ لِفَاطِمَةَ عَنْهَا ، أَوْ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَأَتَيْتُ وَكِيلًا لَهُ أَسْأَلُهُ النَّفَقَةَ ، فَقَالَ : لَا سُكْنَىٰ لَكِ وَلَا نَفَقَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «صَدَقَ» .

۩ [٢٧٦/ ب] .

○ [٢٣٨٨] [الإتحاف : طح ١٥١٢٤] [التحفة : س ١٨٠٣٦ ، س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩٠) ، (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) وتقدم برقم : (٢٣٨٧) .

(١) في الأصل : «الفضل» ، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٤٦١٤) من طريق محمد بن فضيل ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣) .

● [٢٣٨٩] [التحفة : س ١٨٠٢٠ ، د ١٨٠٢١ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] .

○ [٢٣٩٠] [التحفة : س ١٨٠٢٠ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩١) ، (٢٣٩٢) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٨) وتقدم برقم : (٢٣٨٧) ، (٢٣٨٨) .

○ [٢٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً.

○ [٢٣٩٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً.

● [٢٣٩٣] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ فَمِهَا كِتَابًا.

○ [٢٣٩٤] حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ: وَيَعْلَىٰ أَخْبَرَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَا نَفَقَةَ لَكِ عَلَيْنَا، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَفَقَةَ لَكِ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ[(١)]، فَانْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَانْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَإِذَا وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ مِنْكِ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ»، قَالَتْ:

○ [٢٣٩١] [التحفة: م د ١٠٤٠٥، س ١٨٠٢٠، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٢)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠).

○ [٢٣٩٢] [التحفة: س ١٨٠٢٠، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٤)، (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١).

● [٢٣٩٣] [المطالب: ٣٠٤٠].

○ [٢٣٩٤] [التحفة: س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، س ١٨٠٢٨، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٨) وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١)، (٢٣٩٢).

۩ [٢٧٧/ أ].

(١) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

فَلَمَّا حَلَلْتُ خَطَبَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبُو جَهْمٍ الْعَدَوِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَائِلٌ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ(١)، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ»، فَكَأَنَّ(٢) أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ(٣): لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَكَحَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

• [٢٣٩٥] قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا فَاطِمَةُ، اتَّقِي اللَّهَ فَقَدْ عَلِمْتِ فِيمَا كَانَ ذَاكَ.

• [٢٣٩٦] زَادَ الْفَضْلُ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١]، قَالَ: الْفَاحِشَةُ الْمُبَيِّنَةُ: أَنْ تَسْفَهَ عَلَى أَهْلِهَا(٤)، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ إِخْرَاجُهَا.

• [٢٣٩٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٢٣٩٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ

---

(١) **لا يضع عنه عصاه**: أي أنه شديد على أهله كثير التأديب لهم، فجعله لكثرة تأديبه لهم كأن عصاه أبدا على عاتقه، وإن كان قد يضعها، وقيل: المراد أنه كثير السفر؛ لأن المسافر يمسك العصا بيده، ويستعملها في سفره. (انظر: الاقتضاب في غريب الموطأ) (٢/ ١٤٦).

(٢) في الأصل: «وكان»، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٤٦٣٦) من طريق يعلى، به.

(٣) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من المصدر السابق.

(٤) كذا في الأصل، «المطالب» (٣٧٥٩)، ولعل الصواب: «أهله»، أي: أهل زوجها، كما في «معرفة السنن والآثار» (١٥٣٠٠، ١٥٥٣٥)، من طريق محمد بن عمرو.

○ [٢٣٩٨] [التحفة: م د ١٠٤٠٥، س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، س ١٨٠٢٨، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧، م د س ١٨٠٣٨]، وتقدم برقم: (٢٣٨٧)، (٢٣٨٨)، (٢٣٩٠)، (٢٣٩١)، (٢٣٩٢)، (٢٣٩٤).

وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ ۩ النَّفَقَةِ ، قَالَ : فَاسْتَقَلَّتْهَا ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، قَدْ طَلَّقَهَا فُلَانٌ ثَلَاثًا ، وَأَمَرَ لَهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ ، فَرَدَّتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ» ، وَقَالَ لَهَا : «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ[(١)] ، فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا[(٢)] ، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ» ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ ، فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ[(٣)]» ، فَنَكَحَهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه .

ه [٢٣٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو[(٤)] بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ ، كَانَتْ بَقِيَتْ[(٥)] مِنْ طَلَاقِهَا ، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ ، فَقَالَا لَهَا : وَاللَّهِ مَا لَكِ مِنْ نَفَقَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونِي

۩ [٢٧٧/ ب] .

(١) كذا في الأصل ، وكذا جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٢٧٨١) ، «السنن الكبرىٰ للنسائي» (٥٩٢٥) من طريق ابن جريج ، ولعل الصواب : «أم كلثوم» كما جاء في «مسند أحمد» (٢٧٩٧٧) من طريق عبد الرزاق ، «المجتبىٰ» (٣٥٧١) من طريق ابن جريج .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «وقع في هذه الرواية : «فاعتدي عند أم كلثوم» بدل : «أم شريك»» .

(٢) **العواد** : جمع : عائد ، من العيادة ، وهي الزيارة . (انظر : النهاية ، مادة : عود) .

(٣) **أخلق من المال** : خال عن المال وعار منه (كناية عن فقره) . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) في الأصل : «عمر» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٧/١٥٠٤) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١٦/٣٤) .

(٥) في الأصل : «بقي» ، والمثبت من المصدر السابق .

حُبْلَى ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «لَا نَفَقَةَ لَكِ ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَهُوَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا» ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَرْوَانَ ، فَأَرْسَلَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَيْهَا ، يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَتْهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا مِنِ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَبَلَغَ فَاطِمَةَ قَوْلُ مَرْوَانَ ، فَقَالَتْ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾[1] حَتَّى بَلَغَ ﴿لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق : ١] ، فَقَالَتْ : هَذَا لِمَنْ كَانَ لَهُ رَجْعَةٌ عَلَيْهَا ، فَأَيُّ أَمْرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تُنْفِقُونَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى؟ فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا .

• [٢٤٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ فَقَالَ : فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيْنَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ قَالَ[2] : تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ ، كَانَتْ لَسِنَةً ، أَوْ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةً فِي لِسَانِهَا شَيْءٌ[3] عَلَى أَحْمَائِهَا .

• [٢٤٠١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : ذَاكَرْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدِيثَ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ ، فَقَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ .

۞ [٢٧٨/أ] .

(١) في الأصل : «ولا يخرجن من بيوتهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٩٧٨) عن عبد الرزاق ، به ، وهو الموافق للتلاوة .

• [٢٤٠٠] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .

(٢) في الأصل : «قالت» ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (١٢٧٩٨) ، وينظر الحديث التالي .

(٣) في «المطالب العالية» : «شر» .

• [٢٤٠١] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .

• [٢٤٠٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْقَهِ أَهْلِهَا ، فَدُفِعْتُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا ، أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ فَقَالَ : فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، قُلْتُ : فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا ، فَاعْتَدَّتْ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ لَسِنَةٌ ، فَوُضِعَتْ عَلَىٰ يَدَيِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ (١) .

❊ ❊ ❊

• [٢٤٠٢] [التحفة : د ١٨٠٢١] [المطالب : ١٦٨٩ ، ١٦٨٩م] .

(١) قوله : «فوضعت على يدي ابن أم مكتوم» ليس في «المطالب» . [٢٧٨/ ب] .

٤٨- ما يُرْوَى عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَابْنَةٍ لِخَبَّابٍ، وَأُمِّ صُبَيَّةَ[١] الْجُهَنِيَّةِ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ، وَأُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ، وَسَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٠٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ[٢]، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَكَ، أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، وَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، لَعَلَّ أَنْ تُهْدَىٰ لِي شَهَادَةٌ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مُهْدٍ لَكِ شَهَادَةً»، فَكَانَ يُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، فَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ، فَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا، حَتَّىٰ غَمَّتْهَا جَارِيَةٌ لَهَا، وَغُلَامٌ لَهَا، كَانَتْ قَدْ دَبَّرَتْهُمَا، فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقِيلَ إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قُتِلَتْ، قَتَلَهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا[٣]، فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ غَمَّتْهَا جَارِيَتُهَا وَغُلَامُهَا حَتَّىٰ قَتَلَاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا، فَصَلَبَهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

○ [٢٤٠٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفَايِشِيِّ، عَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا حَتَّىٰ يَحْلِبَ عَنْزًا[٤] لَنَا، كَانَ يَحْلِبُ فِي جَفْنَةٍ[٥] فَتَمْتَلِئُ،

---

(١) في الأصل: «ظبية»، والمثبت من حديثها الآتي برقم: (٢٤٠٥)، وينظر: «أسد الغابة» (٦/ ٩٧).

○ [٢٤٠٣] [التحفة: د ١٨٣٦٤] [المطالب: ٤١٠٨].

(٢) بعده في «المطالب»: «وكان رسول الله ﷺ يزورها ويسميها الشهيدة».

(٣) من قوله: «وكان رسول الله ﷺ حين غزا بدرا» إلى هنا في «المطالب»: «والحديث».

(٤) في الأصل: «عنز» وهو خلاف الجادة، والمثبت من «الزهد» لوكيع (٤٩٣).

(٥) الجفنة: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

فَقَدِمَ خَبَّابٌ - وَكَانَ ⇧ يَحْلِبُهَا - فَعَادَ حِلَابُهَا[(١)] إِلَىٰ مَا كَانَ ، قَالَتْ : فَقُلْنَا لِخَبَّابٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْلِبُهَا حَتَّىٰ تَفِيضَ جَفْنَتُنَا ، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا عَادَ حِلَابُهَا[(٢)] .

○ [٢٤٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَرَّبُوذٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةَ تَقُولُ : رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

○ [٢٤٠٦] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا فَاسْتَأْذَنَ ، فَسَكَتَ سَعْدٌ ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ ، فَانْصَرَفَ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَا أَرَىٰ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ : أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ[(٣)] ، فَقَالَ : «لَا مَرْحَبًا بِكِ ، وَلَا أَهْلًا ، أَتُهْدَيْنَ إِلَىٰ قُبَاءٍ[(٤)]؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «ائْتِيهِمْ[(٥)]» .

○ [٢٤٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتٍ

⇧ [٢٧٩/أ] .

(١) **الحلاب** : اللبن الذي يحلبه . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٢) قوله : «قالت : فقلنا لخباب : كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض جفنتنا ، فلما حلبتها عاد حلابها» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الزهد» لوكيع . وينظر : «مسند أحمد» (٢١٤٥٧ ، ٢٧٧٣٩) من طريق وكيع ، به .

○ [٢٤٠٥] [**الإتحاف : طح حم ابن راهويه د ق ٢٣٦٤٤**] [**التحفة : د ق ١٨٣٣٣**] .

(٣) **أم ملدم** : كنية الحمى . (انظر : النهاية ، مادة : لدم) .

(٤) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٥) في الأصل : «ائتهم» دون همز أو نقط ، والمثبت استئناسًا بما عند ابن حبان (٢٩٣٧) من طريق الأعمش ، به بلفظ : «فَأْتِيهِمْ» .

○ [٢٤٠٧] [**الإتحاف : حم ٢٣٧٣٣**] .

لِحُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّىٰ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ» .

○ [٢٤٠٨] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢٤٠٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ غُرَابٍ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ[(١)] الْحُرِّ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ[(٢)] يَقُومُونَ[(٣)] سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ» .

● [٢٤١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعَ قَوْمٌ[(٤)] الْإِمَامَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هَذَا لِهَذَا : تَقَدَّمْ[(٥)] ، وَهَذَا لِهَذَا : تَقَدَّمْ[(٦)] ، حَتَّىٰ خُسِفَ بِهِمْ .

* * *

○ [٢٤٠٩] [التحفة : د ق ١٥٨٩٨] .

(١) تصحف في الأصل إلى : «بنت» ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٣٧) .

(٢) تصحف في الأصل إلى : «أمان» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٨١) ، «سنن ابن ماجه» (٩٥٠) ، كلاهما من طريق وكيع ، به .

(٣) في الأصل : «يمكثون» ، والمثبت من المصدرين السابقين .

● [٢٤١٠] [المطالب : ٢٢٦] .

۩ [٢٧٩/ ب] .

(٤) في «المطالب» : «القوم» .

(٥) ليس في «المطالب» .

(٦) تصحف في الأصل : «يقدر» ، والمثبت من «المطالب» .

٤٩- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ

○ [٢٤١١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[١] يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٢]»، ثُمَّ رَمَى الْجَمْرَةَ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا فَانْطَلَقَ.

زَادَ فِيهِ غَيْرُ جَرِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَجُلٌ يَسْتُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَيَقُولُ: «لَا تَزْدَحِمُوا أَيُّهَا النَّاسُ»، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، ثُمَّ رَمَى.

○ [٢٤١٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

○ [٢٤١٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ[٣]، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا؛ مَا أَقَامَ لَكُمْ دِينَ اللَّهِ».

○ [٢٤١٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ[٤]، أَنَّ جَدَّتَهُ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

(٢) **حصى الخذف**: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

○ [٢٤١٣] سيأتي برقم: (٢٤١٩).

(٣) **الجدع**: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٤) كذا في الأصل في هذا الموضع والذي بعده، وكذا قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٨٦) في ترجمة جدته أم حصين، قال: «روى عنها يحيى بن أم الحصين» وساق الحديث من طريق أبي إسحاق بهذه التسمية، وقال الأزدي في «الأوهام» (ص١٠٣): «إنما هو يحيى بن الحصين بلا أم». وينظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦٢)، «الطبقات» لابن سعد (٨/ ٣٠٥).

○ [٢٤١٥] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ [(١)] ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٢٤١٦] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : وَالْمُقَصِّرِينَ ، فَقَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ : «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» .

○ [٢٤١٧] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِهِ .

○ [٢٤١٨] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا صَلَّتْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، حَتَّىٰ سَمِعَتْهُ وَهِيَ فِي صَفِّ النِّسَاءِ .

○ [٢٤١٩] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ [(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةَ تَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ [(٣)] قَدِ الْتَفَعَ بِهِ [(٤)] مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ [(٥)] لَتَرْتَجُّ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اسْمَعُوا ، وَأَطِيعُوا ، وَلَوْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ» .

○ [٢٤٢٠] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

---

(١) ينظر التعليق السابق. ۩ [٢٨٠/أ] .

○ [٢٤١٨] [المطالب : ٤٧٧] .

○ [٢٤١٩] تقدم برقم : (٢٤١٣) .

(٢) في الأصل : «حرب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٨) .

(٣) **البُرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٤) **التفع بالثوب** : تغطىٰ به . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٦٣) .

(٥) **العضد** : ما بين المرفق إلى الكتف . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

٥٠- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ο [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ[١] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ ۩ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا».

ο [٢٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ، تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا لِوَلَدِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ لَهُ: شَغَلْتُمُونِي مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلِي[٢] ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ».

ο [٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ، فَقَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَقَارِبِ تُضَعَّفُ عَلَى غَيْرِ الْأَقَارِبِ مَرَّتَيْنِ».

ο [٢٤٢٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى

ο [٢٤٢١] [الإتحاف: خز حب حم ٢١٤٧٣] [التحفة: م س ١٥٨٨٨].

(١) في الأصل: «بشر» والمثبت هو الصواب كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٢).

۩ [٢٨٠/ ب].

ο [٢٤٢٢] سيأتي برقم: (٢٤٢٦) وتقدم برقم: (١٩٢٨).

(٢) في الأصل: «تفعلين» وهو خلاف الجادة، والمثبت مما سيأتي عن المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٩٢٨)، وينظر: «مسند أحمد» (٦٣٣٤) من طريق هشام بن عروة، به.

ο [٢٤٢٤] [المطالب: ٩٢٠]، وسيأتي برقم: (٢٤٢٥).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ[١] : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حُلِيًّا، وَإِنَّ فِي حِجْرِي بَنِي أَخٍ[٢] أَيْتَامًا[٣]، أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ حُلِيِّي[٤] فِيهِمْ[٥]؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

٥[٢٤٢٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[٦] بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ فِي حِجْرِي[٧] بَنِي أَخٍ لِي، أَوْ بَنِي أَخٍ لِعَبْدِ اللَّهِ، أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ الْمُفَضَّلُ: شَكَّ الْمُغِيرَةُ فِي بَنِي أَخِيهَا، أَوْ بَنِي أَخِي عَبْدِ اللَّهِ.

٥[٢٤٢٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ مُخِفٌّ ذُو أَكْلٍ[٨] - لِعَبْدِ اللَّهِ - أَفَيُجْزِئُنِي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَةَ ۩ مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ».

---

(١) قوله: «قال: جاءت امرأة عبد اللَّه إلى رسول اللَّه ﷺ» وقع في «المطالب» منسوبا لإسحاق: «أن امرأة ابن مسعود قالت».
(٢) قوله: «بني أخي» ليس في «المطالب».
(٣) في الأصل: «أيتام»، والمثبت هو الجادة كما في «المطالب»، وموضعه عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦٣٢) من طريق جرير، به: «لي كلالة».
(٤) في الأصل: «حلي» بياء واحدة، والمثبت من «المطالب»، و«المصنف» لابن أبي شيبة.
(٥) في «المطالب»: «لهم».
٥[٢٤٢٥][المطالب: ٩٢٠]، وتقدم برقم: (٢٤٢٤).
(٦) في الأصل: «الفضل» والمثبت من التعليق آخر الحديث، وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٢٢).
(٧) **الحجر**: من حجر الثوب وهو طرفه المقدم؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).
٥[٢٤٢٦][المطالب: ٩٢٠]، وتقدم برقم: (١٩٢٨)، (٢٤٢٢).
(٨) كذا في الأصل، ولعله محرف من: «خفيف ذات اليد»، والظاهر أيضا أن في السياق سقطا؛ لأن قول امرأة عبد اللَّه: «مالي فيهم» يدل على أن السؤال عن جماعة وليس فرد، وهو الموافق للروايات السابقة، واللَّه أعلم.
۩[٢٨١/ أ].

ه [٢٤٢٧] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ(١) مِنْ أَكْثَرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ(٢)، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا، فَقَالَ: لَا، بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُجْزِئُ(٣) عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا، وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا؟ فَدَخَلَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بِالْبَابِ؟» فَقَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى تَسْأَلَانِكَ: أَتُجْزِئُ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَيَتَامَى فِي حُجُورِهِمَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤): «فِيهِمَا أَجْرُ الصَّدَقَةِ وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ».

ه [٢٤٢٨] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ(٥)، عَنِ ابْنِ جُعْدُبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا جَذَاذَ(٦) أَرْبَعِينَ وَسْقًا(٧) مِنْ تَمْرٍ،

ه [٢٤٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧].

(١) في الأصل: «فإنك» وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «المسند» لأحمد (٢٧٦٩٠) عن أبي معاوية، به.

(٢) **المهابة**: الإجلال والمخافة. (انظر: النهاية، مادة: هيب).

(٣) **الإجزاء**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

(٤) قوله: «فقال رسول اللَّه ﷺ» ليس في الأصل، واستدركناه من المصدر السابق.

ه [٢٤٢٨] [**المطالب**: ١٤١٣].

(٥) في الأصل: «العيس» تصحيف، والمثبت من «المطالب». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٩).

(٦) رسمه في الأصل يحتمل وجهين: «جدار»، و«جداب» دون نقط فيهما، والمثبت من «المطالب».

(٧) **الوسق**: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٢٢, ١٦) كيلو جراما، والجمع: أوسق وأوساق. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ بِخَيْبَرَ ، فَأَتَاهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ ، فَقَالَ لَهَا : إِنْ شِئْتِ[١] وَفَّيْتُكِهَا[٢] هَاهُنَا بِالْمَدِينَةِ ، وَأَتَوَفَّاهَا مِنْكَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَتْ : حَتَّى أَسْأَلَ أَمِيرَ ۞ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رضي الله عنه ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَكَرِهَهُ ، وَقَالَ : كَيْفَ بِالضَّمَانِ .

قَالَ وَكِيعٌ : وَهَذِهِ السَّفْتَجَةُ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ[٣] .

❊ ❊ ❊

---

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «المطالب» .

(٢) في «المطالب» : «وفيتها» .

۞ [٢٨١/ب] .

(٣) بعده في «المطالب» : «في قول عمر» .

٥١- مَا يُرْوَى عَنْ قُتَيْلَةَ[1] بِنْتِ صَيْفِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٢٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ[2] مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ[3]، فَقَالَ[4]: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ، فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا حَلَفْتُمْ فَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، ثُمَّ قَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدًّا[5]، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، قَالَتْ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ ثُمَّ شِئْتَ».

○ [٢٤٣٠] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ - قَالَ: وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: قَالَ فِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟» وَقَالَ: «وَمَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ بَيْنَهُمَا ثُمَّ[6] شِئْتَ».

○ [٢٤٣١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَّا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ، لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: وَلَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ فُلَانٌ ۩».

---

(١) ضبطه في الأصل بفتح القاف، والصواب المثبت، وينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢)، «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٦٠٨).

(٢) الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣٤٠٨)، «المستدرك» (٨٠٢٥) من طريق محمد بن عبيد، به.

(٤) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من «الآحاد والمثاني».

(٥) الند: مثل الشيء الذي يضاده في أموره. والمراد: ما يُعبد من دون اللَّه، والجمع: أنداد. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

(٦) في الأصل: «بها»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٧٧٣٥) من طريق المسعودي، به.

۩ [٢٨٢/ أ].

٥٢- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَعَمَّةِ حُذَيْفَةَ[(١)] وَأُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٣٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَنَعَتْ مُرَيْقَةً، فَأَصَابَتْ بَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَوْلًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، قَالَتْ أُمِّي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ[(٢)] رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ، وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ».

○ [٢٤٣٣] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنٍ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ قَالَتْ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَقَدْ عَلَّقَ سِقَاءً[(٣)] وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آذَاكَ هَذَا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

○ [٢٤٣٤] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعُودُهُ فِي نِسْوَةٍ وَقَدْ عَلَّقَ سِقَاءً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٢٤٣٥] أَخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ:

---

(١) قوله: «وعمة حذيفة» كذا في الأصل، وسيأتي حديثها برقم: (٢٤٣٤) وفيه: «عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته» فلعل الصواب إما: «أخت حذيفة» أو: «عمة أبي عبيدة بن حذيفة»، والله أعلم.

○ [٢٤٣٢] [التحفة: س ١١٢٢٢].

(٢) **البأس**: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

○ [٢٤٣٣] سيأتي برقم: (٢٤٣٥).

(٣) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

○ [٢٤٣٥] [التحفة: س ١٨٠٤٤]، وتقدم برقم: (٢٤٣٤).

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَّقَ سِقَاءً يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ ، مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُفَرِّجَ ۩ عَنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» .

○ [٢٤٣٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ : أَرَدْتُ الْعُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَدْ جَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطِهَا ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» .

○ [٢٤٣٧] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَشْجَعَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ زَوْجُهَا جَعَلَ بَعِيرًا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : «فَأَعْطِهَا ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» .

* * *

۩ [٢٨٢/ ب] .

○ [٢٤٣٦] [التحفة : دس ١٨٣٥٩ ، د ١٨٣٦١] .

(١) قوله : «فقال رسول اللَّهِ ﷺ» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٩٢٧) من طريق شعبة ، به ، ومن الحديث الذي قبله .

٥٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٤٣٨] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرْدَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ[(١)] أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ أُخْتَ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا فِي الثَّدْيِ[(٢)]، فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ مِنْ قَعْبٍ[(٣)] بَيْنَ يَدَيْهِ، كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ.

ه [٢٤٣٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ۩ الرِّفْقِ، حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ».

ه [٢٤٤٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، كَانَ رُبَّمَا بَعَثَ إِلَىٰ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَتَكُونُ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَدَعَا خَادِمًا لَهُ، فَأَبْطَأَ، فَلَعَنَهُ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: لَا تَلْعَنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ[(٤)] شُفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



ه [٢٤٣٨] [التحفة: ع ١٨٣٤٢، خ م د س ق ١٨٣٤٣].

(١) في الأصل: «عن»، والمثبت من «صحيح البخاري» (٥٧١٦) وغيره من طريق الزهري، به.

(٢) **في الثدي**: في سن رضاع الثدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثدي).

(٣) **القعب**: إناء ضخم كالقصعة، والجمع: قعاب وأقعب. (انظر: المصباح المنير، مادة: قعب).

۩ [٢٨٣/أ].

(٤) في الأصل: «يكونوا»، وهو خلاف الجادة.

٥٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٤٤١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ [١]، عَنْ عَمْرِو [٢] بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ [٣]، فَنَادَىٰ: «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»، يَعْنِي: النِّكَاحَ.

* * *

(١) في الأصل: «جهيم»، والمثبت من (ف)، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٥). وينظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٣)، وسماه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٥٨): «منذر بن أبي الجهم الأسلمي».

(٢) كذا في الأصل، وهو كذلك عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٥)، «أحكام القرآن» (١/ ٤٠٨) عن علي بن شيبة، عن روح، عن موسى، به. ووقع في «نصب الراية» منسوبا لإسحاق بهذا الإسناد: «عُمر»، وهو ما وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٥٠٠) عن وكيع، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٦٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه - السفر الثاني» (٢/ ٨٠٥) كلاهما من طريق زيد بن الحباب ومسدد، عن الخُريبي، وابن منيع عن روح كما في «المطالب العالية» (١٠٩٨)، وأبي نعيم في «المعرفة» (٦/ ٣٥٣٨) من طريق الخُريبي، أربعتُهم عن موسى، وقال أبو نعيم: «رواه وكيع، وزيد بن الحباب، عن موسى... مثله. ورواه ابن أبي زائدة، عن موسى، فقال: «عمرو»». اهـ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٤٣).

(٣) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

٥٥- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ وَأُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٤٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَشَرِبَهُ.

○ [٢٤٤٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يُحَدِّثُ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ ۩ نِطَاقٍ»، يَعْنِي: فِي الْعِيدَيْنِ.

○ [٢٤٤٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ، فَقَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى بَيْتِ حَمْزَةَ، فَذُكِرَتْ لَهُ الْإِمَارَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ[٢] حُلْوَةٌ[٣]، فَمَنْ

---

(١) في الأصل: «عمرة» وهو تصحيف، والصواب المثبت؛ فهو شيخ المصنف وقد تكرر ذكره في الكتاب، وينظر على سبيل المثال الأحاديث رقم (٨٢٢، ١٠٧٢، ١١٦٧)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦٤).

○ [٢٤٤٣] [الإتحاف: حم ٢٣٧٣٥].

۩ [٢٨٣/ ب].

○ [٢٤٤٤] [الإتحاف: حم ٢١٤١٢، حب حم ٢١٤١٩] [التحفة: خ ١٥٨٢٩، ت ١٥٨٣٠].

(٢) الخضرة: الغضة الناعمة الطرية. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٣) تصحف في الأصل إلى: «جلدة»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ٢٢٨) من طريق محمد بن عمرو، به.

أَخَذَهَا[١] بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[٢] فِي مَالِ اللَّهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٢٤٤٥] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلَةَ ابْنَةِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَتْ : قُتِلَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، وَمَا أَخَذْتُ[٣] مِنْ مِيرَاثِهِمَا شَيْئًا ، أَخَذَتْهُ الْحُلَفَاءُ .

• [٢٤٤٦] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ السِّوَاكَ بَعْدَ الْوِتْرِ[٤] قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ .

وَقَدْ قَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ مَوْلًى لِلْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ[٥] بَعْدَ الْوِتْرِ قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ .

○ [٢٤٤٧] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ[٦] ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ[٧] عُقُوبَةً الْبَغْيُ ، وَيَمِينُ الصَّبْرِ[٨] الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ» .

---

(١) في الأصل : «أخذ» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) **المتخوض** : المتصرف بما لا يرضاه اللَّه ، وأصل الخوض : المشي في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : خوض) .

• [٢٤٤٥] [المطالب : ٨٤٠] .

(٣) قوله : «وما أخذت» وقع في «المطالب» : «ولم أجد» .

(٤) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٥) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

(٦) قوله : «عن برد بن سنان» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٢٢) معزوا للمصنف .

(٧) في الأصل : «البغي» وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق .

(٨) **يمين الصبر** : الملزمة بالقضاء والحكم ؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

٥٦- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ مَكَّةَ(١)

١- مَا يُرْوَى عَنْ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٤٤٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ ⌂، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا(٢)».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحْلُلْ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا(٣)، وَلَا يُعْضَدُ(٤) شَوْكُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ(٥) صَيْدُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ(٦) إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا» فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ(٧)؛ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ(٨) وَبُيُوتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

---

(١) يعني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ه [٢٤٤٨] [**الإتحاف**: حب ٧٣١٧، خز جا عه حب حم ٧٧٨١، مي جا عه حب حم ٧٨٢٣، حم ٧٨٨٠، حم ٨٧٠٢، حم ٨٨٧١].

⌂ [٢٨٤/أ].

(٢) **الاستنفار**: الاستنجاد والاستنصار، أي: إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

(٣) **يختلى خلاها**: الخلى: النبات الرطب، واختلاؤه: قَطعُه. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٤) **العضد**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٥) **تنفير الصيد**: معناه: لا يتعرض له بالاصطياد، ولا يُهاج فينفر. (انظر: معالم السنن) (٢/ ٢٢٠).

(٦) كذا في الأصل بدون كلمة «لقطتها»، ويبدو أن الرواية في هذا الحديث جاءت هكذا، ويؤيد ذلك صنيع المصنف في الحديث التالي؛ حيث ذكر الكلمة على أنها فرق بين الحديثين، كما أن الحديث في بعض نسخ «صحيح مسلم» (١٣٧٤) من طريق المصنف جاءت بدونها، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣١٥١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق: «ولا يلتقط لقطته».

(٧) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٨) **القين**: الحداد والصائغ، والجمع: قيون. (انظر: النهاية، مادة: قين).

○ [٢٤٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ سَوَاءً. قَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا[١] إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا».

○ [٢٤٥٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ[٢]، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

○ [٢٤٥١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ. وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نَعِيبُ عَلَىٰ مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلَا عَلَىٰ مَنْ أَفْطَرَ ۩.

زَادَ وَكِيعٌ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

○ [٢٤٥٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ[٣]»، ثُمَّ

---

(١) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٢) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص١٩١).

○ [٢٤٥١] [الإتحاف: حم ٧٨٧٢].

۩ [٢٨٤/ ب].

(٣) **الاستتار من البول**: أن يجعل بينه وبين بوله سترة، أي: يتحفظ منه. (انظر: مجمع البحار، مادة: ستر).

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَسْبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا(١)».

○ [٢٤٥٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَثِيرٍ(٢)»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى(٣)، أَمَّا أَحَدُهُمَا...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٢٤٥٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ.

○ [٢٤٥٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا(٤) عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ، فَقَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ(٥) وَصَلَاةَ السَّفَرِ، فَكَمَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي السَّفَرِ.

○ [٢٤٥٦] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ.

○ [٢٤٥٧] قال سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ ۩ لَهَا - أَوْ قَالَ: خُفِّفَ عَنْهَا.

---

(١) **الييبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

○ [٢٤٥٣] [**الإتحاف: مي خزم جاعه حب حم ٧٧٦٩**].

(٢) كذا في الأصل، والمعروف في رواية الحديث: «كبير» كما في الحديث قبله.

(٣) في الأصل: «وبلى»، والمثبت من البخاري (٢١٩) من حديث مجاهد، عن ابن عباس.

(٤) في الأصل: «طاوس» بالمنع وهو خطأ، والمثبت من «سنن ابن ماجه» (١٠٣٩)، «مسند أحمد» (١/ ٢٣٢) من طريق وكيع، به.

(٥) **الحضر**: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

۩ [٢٨٥/ أ].

○ [٢٤٥٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخَالِفُهُ أَحَدٌ فَتَرَكَهُ حَتَّىٰ يُقَرِّرَهُ(١)، فَخَالَفَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ(٢) بَعْدَمَا تَطُوفُ يَوْمَ النَّحْرِ(٣)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ(٤)، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ امْرَأَةٍ كَانَ أَصَابَهَا ذَلِكَ، يَعْنِي: عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَافَقَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

○ [٢٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورىٰ: ٢٣] الْآيَةَ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ عَجِلْتَ(٥)، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ(٦) مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ فِيهَا قَرَابَةٌ، فَقَالَ: أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

○ [٢٤٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، يَسِّرُوا(٧) وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

○ [٢٤٥٨] [المطالب: ١٢٩٠، ٤٠٧٣].

(١) قوله: «يخالفه أحد فتركه حتىٰ يقرره» في «المطالب»: «خالفه أحد فسكت حتىٰ»، وفي موضع آخر ليس فيه: «فتركه».

(٢) **الحيض**: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحىٰ، و هو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٤) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منىٰ وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

○ [٢٤٥٩] [الإتحاف: ٨٤٩٢].

(٥) في الأصل: «عجبت» وهو تصحيف، وما أثبتناه هو توكيد لفظي موافق للسياق.

(٦) **البطن**: وسط وداخل. والجمع: البطون. (انظر: اللسان، مادة: بطن).

(٧) في الأصل: «وأيسروا» وهو وهم، والتصويب مما عزاه ابن حجر للمصنف في: «الإتحاف»، «أطراف المسند» (٣/ ١٣٥).

٥ [٢٤٦١] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»، ثُمَّ قَالَ: «وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

٥ [٢٤٦٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ ۩ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَقُولُ(١): تَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ.

● [٢٤٦٣] قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: وَقَالَ أَبِي: اخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْمَرْأَةِ تَصْدُرُ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ حَائِضٌ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفِرُ، وَقَالَ زَيْدٌ: لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَدَخَلَ زَيْدٌ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: تَنْفِرُ، فَخَرَجَ زَيْدٌ وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَيَقُولُ: مَا الْأَمْرُ إِلَّا عَلَى مَا قَدْ قُلْتَ.

٥ [٢٤٦٤] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ(٢)، عَنْ طَاوُسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْحِجْرُ(٣) مِنَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ.

٥ [٢٤٦٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ هُنَّ فَوَاسِقُ(٤)، يُقْتَلْنَ فِي

---

٥ [٢٤٦١] [الإتحاف: حم ٧٨٧٤].

۩ [٢٨٥/ ب].

(١) في (ف): «يقول».

(٢) في الأصل: «حجر» وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢٨١٩)، «المستدرك» (١٧٠٩) من طريق سفيان، بنحوه. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٩).

(٣) **الحجر**: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٤) **الفواسق**: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الجور، والخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، =

الْحَـرَمِ ، وَيَقْـتُلُهُنَّ الرَّجُـلُ وَهُـوَ مُحْـرِمٌ[(١)] : الْفَـأْرَةُ ، وَالْعَقْـرَبُ ، وَالْكَلْـبُ الْعَقُـورُ[(٢)] ، وَالْحُدَيَّةُ[(٣)] ، وَالْغُرَابُ» .

○ [٢٤٦٦] أَخْبَـرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَـنْ طَـاوُسٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ .

○ [٢٤٦٧] أَخْبَـرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ الـسَّائِبِ ، عَـنْ طَـاوُسٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، عَـنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ جَرِيرٌ : وَغَيْرُ عَطَاءٍ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَ : «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ؛ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ» .

○ [٢٤٦٨] أَخْبَـرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ؛ فَمَـا تَـأْمُرُنِي؟ فَقَـالَ : «أَهِلِّي بِالْحَجِّ ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي[(٤)] حَيْثُ تَحْبِسُنِي» ، قَالَ : فَأَدْرَكَتْ .

○ [٢٤٦٩] أَخْبَـرَنَا جَرِيـرٌ ، عَنْ لَيْـثٍ ، عَنْ طَـاوُسٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ : وَقَّـتَ[(٥)]

= وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن . وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ؛ أي : لا حرمة لهن بحال . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(١) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك ، والجمع : حُرُم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٢) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٣) في (ف) : «والحدأة» .

○ [٢٤٦٨] [**الإتحاف : حم عه حب ٧٨٠٦**] ، وتقدم برقم : (١٣٢٠) ، (١٤٨٢) ، (١٤٨٣) .

۩ [٢٨٦/ أ] .

(٤) **المحل** : أي : محل خروجي من الحج وموضع تحللي من الإحرام ، أو وقت تحللي من الإحرام ، والمحل يقع على المكان والزمان . (انظر : المرقاة) (٩/ ٤٤١) .

(٥) في الأصل : «وثب» وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) ، وينظر الحديثان بعده .

=

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ(١) ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ(٢) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ(٣) قَرْنًا(٤) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٥) ، وَقَالَ : «مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمِنْ حَيْثُ يَبْتَدِئُ» .

قَالَ طَاوُسٌ : وَذَاتُ عِرْقٍ فَوْقَ قَرْنٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَجُعِلَ عِرْقٌ مَكَانَ قَرْنٍ .

٥ [٢٤٧٠] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ - أَوْ : أَلَمْلَمَ - وَقَالَ : «هَذِهِ الْمَوَاقِيتُ لِأَهْلِهِنَّ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ ؛ فَمِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ» ، وَقَالَ : «هَذِهِ لِأَهْلِهِنَّ(٦) وَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ» .

= **الميقات** : وقت الفعل ، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا ، والجمع : مواقيت . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(١) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين ، ثم تقهقرت قبل القرن السادس ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا ، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٣) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٤) **قرن** : ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة ، وهو قرن المنازل ، وهو قرن الثعالب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥) .

(٥) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة ، ويقال فيه أيضا : ألملم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

(٦) في الأصل : «أهلهن» وهو وهم ، والمثبت مما سيأتي من حديث طاوس - أيضا - عند المصنف (٢٥١٨) .

○ [٢٤٧١] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمِنْ حَيْثُ بَدَأَ(١)» .

○ [٢٤٧٢] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا رَمَلَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا(٣) وَالْمَرْوَةِ(٤) لِيَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ ؛ لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ جَهْدًا ؛ فَرَمَلَ لِيُرِيَهُمْ ذَلِكَ .

○ [٢٤٧٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ۞ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ(٥) مِنِ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ(٦) رَآهَا فِي الْقَمَرِ فَأَعْجَبَتْهُ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ(٧) قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة : ٣]» ، فَقَالَ : رَأَيْتُهَا فَأَعْجَبَتْنِي ، فَقَالَ : «أَمْسِكْ حَتَّى تُكَفِّرَ» .

○ [٢٤٧٤] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) في الأصل : «بنى» وهو تصحيف ، وفي (ف) : «بدى» وهو الأقرب للصواب الذي أثبتناه ، وينظر ما سبق قريبًا من حديث طاوس ، عن ابن عباس عند المصنف (٢٤٦٩) .

(٢) **الرمل والرملان** : الإسراع في المشي وهز المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

(٣) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

○ [٢٤٧٣] [**المطالب** : ١٧٥٠] .

۞ [٢٨٦/ ب] .

(٥) **الظهار** : قول الرجل لزوجته : أنت محرمة علي كظهر أمي . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٦) ليس في «المطالب» .

(٧) بعده في «المطالب» : «قد» .

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ(١) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ(٢) قَالَ: ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، ثُمَّ وَاقَعْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

○ [٢٤٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؛ طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَنَاةٌ فِي الطَّلَاقِ، فَقَدِ اسْتَعْجَلْتُمْ أَنَاةً(٣) لَكُمْ، وَقَدْ أَجَزْنَا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ.

○ [٢٤٧٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ(٤)؛ أَلَمْ يَكُنْ طَلَاقُ الثَّلَاثِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ؛ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ.

○ [٢٤٧٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَلَاقَ الثَّلَاثِ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

● [٢٤٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا إِذَا جَمَعَ الثَّلَاثَ عَلَيْهَا وَقَعْنَ عَلَيْهَا(٥).

---

(١) في الأصل: «سليم» وهو خطأ، والمثبت مما عند الترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجه (٢٠٥٥) من طريق عبد الله بن إدريس بمعناه، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٠٠).

(٢) في الأصل: «منحر» وهو خطأ، والمثبت مما ذكر في التعليق قبله، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٨٨).

(٣) في الأصل: «أنا» وهو تصحيف، والتصويب مما سبق في سياق هذا الحديث نفسه، وينظر: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٩٥) عن المصنف ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، به، واللفظ لابن رافع.

(٤) **الهنات**: الأخبار المكروهة والفتاوى المنكرة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٧١).

● [٢٤٧٨] [المطالب: ١٧٠٢].

(٥) قوله: «وقعن عليها» في «المطالب»: «وقعت».

۩ [٢٨٧/ أ].

قَالَ الْحَسَنُ[(١)] : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ : وَاحِدَةٌ وَإِنْ جَمَعَهُنَّ .

● [٢٤٧٩] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[(٢)] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَالَّتِي قَدْ دُخِلَ بِهَا فِي الثَّلَاثِ سَوَاءٌ[(٣)] .

○ [٢٤٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَلِيدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[(٤)] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : طَلَّقَ رَجُلٌ مِنْ أَجْدَادِي امْرَأَتَهُ أَلْفًا ، فَأَنْفَذَهُ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)] ، فَقَالَ : «إِنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ[(٧)] اللَّهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجًا ، بَانَتْ[(٨)] مِنْهُ بِثَلَاثٍ ، وَسَائِرُهُنَّ عُدْوَانٌ ، اتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا» .

○ [٢٤٨١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ[(٩)] طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ» .

---

(١) ليس في «المطالب» .

● [٢٤٧٩] [المطالب : ١٧٠٣] .

(٢) في الأصل : «فأخبرني» ، والمثبت من «المطالب» (١٧٠٣) معزوا للمصنف .

(٣) وقع هذا الأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١٨٢٤) عن ابن جريج ، بلفظ : «الثلاث والواحدة في التي لم يدخل بها سواء»

○ [٢٤٨٠] [المطالب : ١٧٠٤] .

(٤) في الأصل ، و«المطالب العالية» معزوًا إلى المصنف : «بن» ، ولم نقف على من يسمى «داود بن إبراهيم بن عبادة بن الصامت» ، والمثبت من «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٥٠) للزيلعي ؛ فقد ساق الإسناد من «مسند إسحاق» ، «الكامل» (٥/ ٥٢٢) لابن عدي من طريق عبد اللَّه بن إدريس ، به . وهذا الحرف له أوجه أخر ؛ فعند عبد الرزاق (١٢٠٨٦) : «عن إبراهيم ، عن داود بن عبادة بن الصامت» ، وعند الدارقطني (٣٩٤٣) : «عن إبراهيم بن عبيد اللَّه بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده» .

(٥) **النفاذ والإنفاذ والتنفيذ** : إمضاء الأمر . (انظر : اللسان ، مادة : نفذ) .

(٦) قوله : «فأنفذه رسول اللَّه ﷺ» وقع في «المطالب» : «فأتى بنوه رسول اللَّه ﷺ» .

(٧) في الأصل : «يتقي» بإثبات الياء آخره ، والمثبت من (ف) وهو الجادة .

(٨) **البينونة** : الطلاق الذي لا رجعة فيه إلا بمهر وعقد جديدين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٩٥) .

(٩) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لِمَ؟ قَالَ : أَلَا تَرَاهُمْ يُبَايِعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ؟!

○ [٢٤٨٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُقْبَضَ ؛ فَالطَّعَامُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

○ [٢٤٨٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ[(١)] حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

○ [٢٤٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ۩ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّىٰ[(٢)] الرُّكْبَانُ[(٣)] .

○ [٢٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[(٤)] لِبَادٍ[(٥)] .

قَالَ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»؟ قَالَ : لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا[(٦)] .

○ [٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

---

(١) في الأصل : «يبتعه» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٥٥٠/ ٢) عن المصنف وغيره ، كلهم عن عبد الرزاق ، به .

۩ [٢٨٧/ ب] .

(٢) في (ف) : «يتلقى» .

(٣) **الركبان** : جمع راكب ، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ركب) .

(٤) **الحاضر** : المقيم في المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

(٦) **السمسار** : القيم بالأمر الحافظ له ، وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطًا ؛ لإمضاء البيع ، والسمسرة : البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سمسر) .

يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ[1] فَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ .

قَالَ عَمْرٌو[2] : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرْجًا مَعْلُومًا» .

٥[٢٤٨٧] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ[3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «اللَّهُمَّ أَعُوذُ[4] بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

٥[٢٤٨٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا يَكُفَّ شَعَرًا[5] وَلَا ثَوْبًا .

قَالَ شُعْبَةُ : وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَىٰ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَأُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا» .

---

(١) **المخابرة** : أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها ، كالثلث أو الربع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤) .

(٢) في الأصل : «عمر» وهو تصحيف ، والتصويب من إسناد الحديث .

٥ [٢٤٨٧] [**الإتحاف** : ط حم ٧٨٣٩] .

(٣) في الأصل : «اليمامي» وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن الترمذي» (٣٧٨٦) ، «مسند أحمد» (١/ ٢٤٢) من طريق مالك ، به .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٢٤٨٨] [**الإتحاف** : مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] .

(٥) **كف الشعر** : عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده) ، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة ، وقد نُهي عنه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٣٨٢) .

○ [٢٤٨٩] أَخبرنا النَّضْرُ[(١)] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَمَّادُ[(٢)] بْنُ سَلَمَةَ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا نَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا .

○ [٢٤٩٠] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، وَلَا نَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا .

● [٢٤٩١] قال : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ : سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ ، فَقَالَ : هُوَ خَيْرٌ .

قال إسحاق : أَيْ : أَنَّ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

○ [٢٤٩٢] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ خَطَبَ ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ كَذَلِكَ ، ثُمَّ خَطَبَ ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ خَطَبَ ، وَصَلَّىٰ عُثْمَانُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ خَطَبَ ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

قَالَ الْمُؤَمَّلُ : نَقُولُ : كُلُّهُمْ صَلَّوُا الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

○ [٢٤٩٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ

○ [٢٤٨٩] [الإتحاف : طح ٨٠٨٧] .

(١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

(٢) في الأصل : «ومعاذ» وهو تحريف ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٩ ، ح ١٠٨٥٩) من طريق حماد بن سلمة وحده ، عن عمرو بن دينار ، به .

۞ [٢٨٨/ أ] .

○ [٢٤٩٣] [الإتحاف : مي خز حب عه ط حم ٧٧٧٢] .

وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ[(١)] ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [٢٤٩٤] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَدْعُو إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

٥ [٢٤٩٥] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا[(٢)] ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا[(٣)] بِخِزَامَةٍ[(٤)] فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ .

٥ [٢٤٩٦] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ خَضَبَ[(٥)] بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا!» ، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ

---

(١) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

۩[٢٨٨/ ب] .

(٢) في الأصل : «طاوس» بغير ألف آخره ، والمثبت هو الصواب ، وسبق التنبيه على مثله ؛ ينظر : (٢٤٥٥) .

(٣) قوله : «بإنسان يقود إنسانا» وقع في الأصل : «وإنسانا» وهو وهم يأباه السياق ، والمثبت من «مسند أحمد» (١/ ٣٦٤) من طريق عبد الرزاق وحده ، به .

(٤) في الأصل : «بخذامة» بالذال المعجمة وهو تصحيف ، والتصويب من المصدر السابق .

الخزامة : حلقة من شَعْر تجعل في أحد جانبي منخري البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خزم) .

(٥) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، فَقَالَ : «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» ، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ(١) ، فَقَالَ : «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ» .

قَالَ : فَكَانَ طَاوُسٌ يَخْضِبُ بِصُفْرَةٍ .

○ [٢٤٩٧] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْسِمِ الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا(٢) بَقِيَ فَلِأَوْلَىٰ ذَكَرٍ» .

○ [٢٤٩٨] أَخْبَرنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ أَهْلَهَا(٣) ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ» .

□ [٢٤٩٩ز] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

قَالَ إِسْحَاق : يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الذَّكَرِ ؛ لِأَنَّ الْعَصَبَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْهُمْ .

○ [٢٥٠٠] أَخْبَرنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ ۩ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ» .

○ [٢٥٠١] أَخْبَرنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،

---

(١) **الصفرة** : الورس والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٢) في الأصل : «كما» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٨٨٥) ، «مسند أحمد» (١/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق ، به .

(٣) كذا في الأصل ، وعند البخاري (٦٧٤١ ، ٦٧٤٤ ، ٦٧٤٦) ، ومسلم (١٦٥٤) من طريق وهيب ، به بلفظ : «بأهلها» .

(٤) عبد اللَّه بن شيرويه هو الراوي عن إسحاق بن راهويه «المسند» ، وهذا الإسناد من زياداته عليه ، واللَّه أعلم .

۩ [٢٨٩/ أ] .

○ [٢٥٠١] [**الإتحاف : طح حم ٧٨٤٤**] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ».

٥ [٢٥٠٢] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَعُودَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ[1]».

٥ [٢٥٠٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ».

٥ [٢٥٠٤] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ[2].

٥ [٢٥٠٥] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ[3]، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ[4].

٥ [٢٥٠٦] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ[5].

٥ [٢٥٠٧] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ[6].

---

(١) قوله: «في قيئه» وقع في (ف): «فيه».

(٢) هذا الحديث يأتي إسنادا ومتنا برقم: (٢٥٠٦).

(٣) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٤) هذا الحديث يأتي إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٧).

(٥) هذا الحديث مرّ قريبًا - كما في الأصل - إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٤)، وليس في (ف).

٥ [٢٥٠٧] [**الإتحاف**: طح حب كم عه خ حم ٧٨٠٨، طح حم ٧٨٩٥، جا حم ٨٨٨٢، حم ٨٩٨٣].

(٦) هذا الحديث مرّ قريبًا - كما في الأصل - إسنادًا ومتنًا برقم: (٢٥٠٥)، وليس في (ف).

ㅇ[٢٥٠٨] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَاسْتَعَطَ.

ㅇ[٢٥٠٩] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَ ۩ بِالسِّمْسِمِ.

ㅇ[٢٥١٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُذَاكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ لَحْمًا أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَرَامًا؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوَ لَحْمِ صَيْدٍ، فَرَدَّهُ وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ؛ إِنَّا حُرُمٌ».

ㅇ[٢٥١١] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ قَالَ: «لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

ㅇ[٢٥١٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ[١] عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هُوَ سُنَّةٌ، قُلْنَا: فَمَا تَرَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْجَفَاءِ[٢] إِذَا فَعَلَهُ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: بَلْ[٣] هُوَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ.

ㅇ[٢٥١٣] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

ㅇ[٢٥٠٩][المطالب: ٢٤٠٥].

۩[٢٨٩/ب]. **السعوط**: ما يجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

ㅇ[٢٥١١][الإتحاف: ٨٠١٢].

(١) **الإقعاء**: أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب. وقيل: هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. والقول الأول. (انظر: النهاية، مادة: قعا).

(٢) **الجفاء**: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٣) في الأصل: «بلى» وهو تصحيف، والمثبت من «صحيح مسلم» (٥٢٦) عن المصنف، عن محمد بن بكر. وعن حسن الحلواني، عن عبد الرزاق، كلاهما عن ابن جريج، به.

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ ، فَقَالَ : «لَا حَرَجَ[(١)]» .

ο [٢٥١٤] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي شُهُورِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ فُجُورٍ ؛ يَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ[(٢)] ، وَعَفَا الْأَثَرْ[(٣)] ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ . فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صُبْحَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ[(٤)] بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ؟ فَقَالَ : «الْحِلُّ كُلُّهُ» .

ο [٢٥١٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ۩ مِثْلَهُ .

وَقَالَ يَحْيَى : لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا الْعُمْرَةَ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : قَدِمْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ .

ο [٢٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَلَغَ الْحُلُمَ أَنْ يَتَطَهَّرَ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا[(٥)] ؛ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

ο [٢٥١٧] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

قَالَ طَاوُسٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَفَيَمَسُّ طِيبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ .

---

(١) **الحرج** : الإثم والحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) **الدبر** : الجرح الذي يكون في ظهر البعير ، و قيل : القرح الذي في خف البعير . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٣) **عفا الأثر** : انمحى أثر الحاج من الطريق بوقوع الأمطار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

(٤) **المهلون** : جمع : مُهِل ، وهو : المحرم . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩ [٢٩٠/أ] .

(٥) **الجنب** : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

○ [٢٥١٨] *أخبرنا* الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ ، هُنَّ(١) لِأَهْلِهِنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ ذَلِكَ ؛ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ(٢) ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

● [٢٥١٩] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ فَقَطْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ ؛ فَهَيْهَاتَ .

○ [٢٥٢٠] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ۩ .

○ [٢٥٢١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ مَرَّةً : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَقُلْتُ لِمَعْمَرٍ : فَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ طَاوُسًا؟ فَقَالَ : بَلَى هُوَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ مَا لَا أُحْصِيهِ فَلَا يَذْكُرُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ ، وَهُنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ

---

(١) في الأصل : «هو» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٥٤٤) من طريق وهيب ، به .

(٢) الإنشاء : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

○ [٢٥٢٠] [الإتحاف : خز طح حب قط عه ش ٧٣٦٩ ، ٧٧٦٧ ، حم ٧٧٦٨ ، ش ٨٠٨٣ ، طح قط ١٠١١٥ ، طح ١٠٧٥٥ ، خز حب حم ١٢٤٨١ ، مي جا خز طح حب قط حم ١٢٦٣٤ ، ١٥٦٩٦ ، حم ٢١١٩٠ ، طح ط ٢٢٦٠١] .

۩ [٢٩٠/ ب] .

○ [٢٥٢١] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم ٧٧٧٨] .

الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ ؛ فَإِنَّهُ يُهِلُّ مِنْ بَيْتِهِ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

○ [٢٥٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ[1] مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَةً بَعْدَمَا تَطْلُعُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» .

● [٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ[2] : الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ : ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ ، حَتَّى بَلَغَ[3] : ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[4] [الأنعام : ١٤٨ ، ١٤٩] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ .

قَالَ طَاوُسٌ[5] : وَالْمُتَكَلِّمَانِ[6] فِي الْقَدَرِ[7] يَقُولَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ؛ فَاجْتَنِبُوا الْكَلَامَ فِي الْقَدَرِ .

○ [٢٥٢٢] [الإتحاف : مي ط خز عه طح حب حم ش ١٧٨٩٢ ، خز طح حم ١٨١١٥ ، خز ط حم ١٩١٢٧] .

(١) كذا في الأصل ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن خزيمة» (١٠٤٢) من طريق معمر ، به ، وكذا أورده ابن حجر في «الإتحاف» (١٥/ ١٣٤) وقد عزاه إلى كتب ترويه من طريق المصنف ، ومن طريق شيخه عبد الرزاق ، ومن طريق شيخ شيخه معمر ، ولكنه ورد في «حديث السراج» (١٢٠٦) ، «صحيح ابن حبان» (١٥٧٨ ، ١٥٨١) ، كلاهما من طريق المصنف بلفظ : «ركعة» .

● [٢٥٢٣] [المطالب : ٢٩٥٩] .

(٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «المطالب» ، و«المستدرك» (٣٢٧٩) من طريق المصنف ، به ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٧٠) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف ، به .

(٣) قوله : «حتى بلغ» وقع في الأصل : «تلا» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وهو الموافق للسياق .

(٤) في الأصل : «ولو» وهو خطأ ، والمثبت من المصادر السابقة هو التلاوة .

(٥) في الأصل : «ابن طاوس» وهو وهم ، والمثبت من «المطالب» ، وينظر : «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٩٢) .

(٦) في الأصل : «والمتكلمين» وهو خطأ ، والمثبت من «المطالب» .

(٧) قوله : «في القدر» في «المطالب» : «من القدرية» .

قَالَ : وَلَقِيَ إِبْلِيسُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُكَ إِلَّا مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ ؛ فَارْقَ(١) بِذِرْوَةِ الْجَبَلِ ، فَتَرَدَّىٰ(٢) مِنْهُ ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ اللَّهَ ۩ يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ(٣) أَنْ يُجَرِّبَنِي وَمَا شِئْتُ فَعَلْتُ .

قَالَ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَقِيَ إِبْلِيسُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : قَالَ عِيسَىٰ لَهُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ ، فَخَصَمَهُ .

• [٢٥٢٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْعُمْرَىٰ(٤) لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ لِمَنْ أُرْقِبَهَا(٥) ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي المصدر السابق : «فأوف» .

(٢) كذا في الأصل وهو موافق لما في «قصص الأنبياء» لابن كثير (ص ٧٢٤) نقلًا عن أبي داود في «كتاب القدر» عن محمد بن يحيى بن فارس ، عن عبد الرزاق ، به ، ويؤيده أنه وقع في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٣٨٥ ، ٣٨٦) من طريق محمد بن يحيى ، به بلفظ : «فترادى» ، والجادة : «فترد» ، ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين :

الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة ، فالفعل الأمر فرع عن الفعل المضارع المجزوم .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع ، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا ، وهي لغة معروفة . ينظر : «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨-١١٠) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) ، و«شرح الأشموني لألفية ابن مالك» (١/ ٤٥) .

۩ [٢٩١/ أ] .

(٣) كتبه فوق السطر في الأصل ، وليس في (ف) ، وإثباته موافق لما في المصدر السابق .

• [٢٥٢٤] [الإتحاف : حم ٧٨٣٣] .

(٤) **العمرى** : أعمرته الدار عمرى : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٥) **أرقبها** : أُعْطِيها . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

ه [٢٥٢٥] قال الْحُجَّاجُ : وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ» .

ه [٢٥٢٦] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا[١] الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا ؛ أَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ[٢] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ» .

ه [٢٥٢٧] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ : «لِمَ؟! أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ؟!» .

ه [٢٥٢٨] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

ه [٢٥٢٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي[٣] الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ : الصَّاعِ[٤] ،

ه [٢٥٢٦] [الإتحاف : مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧ ، خز طح ش ٧٩٧٨ ، ١٧٧٤٧] .

(١) في الأصل : «الرؤية» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (١٨٩٢) ، «فوائد ابن أخي ميمي» (١٢٨) كلاهما ، من طريق المصنف ، به .

(٢) لم يجود رسمه في الأصل ، والمثبت من المصدرين السابقين .

القمن : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

(٣) ليس في الأصل ، واستدركناه مما سيأتي عند المصنف برقم : (٢٥٣٢) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٠٦) ، (٣٤/ ٣٢٣) .

(٤) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

وَالصَّاعَيْنِ ۞ ، أَوِ الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَسْلَمَ فِي ثَمرٍ (١) ؛ فَبِكَيْلٍ مَعْلُومٍ ، إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ» .

○ [٢٥٣٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٥٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٥٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٢٥٣٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ؛ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوا لِذَلِكَ ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ ، فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ لِذَلِكَ ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» .

○ [٢٥٣٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، وَهُوَ : أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ (٢) ، فَقُمْتُ أُصَلِّيهَا (٣) ، فَمَرَّ بِي ، وَقَالَ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!» ، قِيلَ لِصَالِحٍ : مَنْ قَالَ؟ قَالَ (٤) : النَّبِيُّ ﷺ .

۞ [٢٩١/ ب] .

(١) في الأصل : «ثمن» وهو تصحيف ، والتصويب من «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٢٢) ، من طريق المصنف ، ومن : «صحيح مسلم» (١٦٤٣) من طريق ابن أبي نجيح ، بنحوه . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١١/ ٤١) .

○ [٢٥٣٣] [**الإتحاف : مي خز عه حب قط ش حم ٩٠٢٢**] .

(٢) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٣) كذا في الأصل ، وعند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠) ، وأبي يعلى في «مسنده» (٢٥٧٥) من طريق وكيع ، بنحوه بلفظ : «أصليهما» .

(٤) ليس في الأصل ، ولا غنى عنه ؛ فاستدركناه من عند ابن خزيمة ، بنحوه .

ه [٢٥٣٥] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه [٢٥٣٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» . فَقَالَ عَطَاءٌ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : لَا أُمَّ ۩ لَكَ (١) ، وَمَا يُدْرِيكَ؟!

ه [٢٥٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشُّفْعَةُ (٢) فِي الْعَبْدِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ» .

ه [٢٥٣٨] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» .

ه [٢٥٣٩] أخبرنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَعْوَتَانِ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ فِيهِمَا : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ» .

ه [٢٥٤٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ : «أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ (٣) رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا

۩ [٢٩٢/أ] .

(١) ليس في الأصل ، واستدركناه من (ف) .

لا أم لك : هو ذم وسب ، أي أنت لقيط لا تعرف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه ، وفيه بعد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٢) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

ه [٢٥٣٨] [الإتحاف : طح قط ٧٩٥٨] . (٣) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

وَمَعَهَا[(١)] ذُو مَحْرَمٍ[(٢)] ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ[(٣)] فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَانْطَلَقَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً ، قَالَ : «فَانْطَلِقْ فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ» .

○ [٢٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . فَقَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً ، قَالَ : «اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَهَا» .

○ [٢٥٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ۩ جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ نَزَلْتَ؟» قَالَ : عَلَى فُلَانَةٍ ، فَقَالَ : «أَغْلَقْتَ عَلَيْهَا بَابَكَ؟!» مَرَّتَيْنِ ، وَقَالَ : «لَا تَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» .

○ [٢٥٤٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَجَهَرَ بِهَا ، ثُمَّ كَبَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : إِنِّي إِنَّمَا جَهَرْتُ ؛ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ .

---

(١) قوله : «إلا ومعها» وقع في الأصل : «وإلا معها» وهو وهم ، والتصويب مما سيأتي في سياق نفس الحديث ، والحديثين بعده ، وينظر : «مسند أحمد» (١/ ٢٢٢) ، «مسند الحميدي» (٤٧٣) كلاهما ، عن سفيان ، به .

(٢) **المحرم** : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

○ [٢٥٤١] [**الإتحاف** : ٨١٦٥ ، ٩٠٥٢] .

○ [٢٥٤٢] [**الإتحاف** : ٩٠٢٦] .

۩ [٢٩٢/ ب] .

○ [٢٥٤٣] [**الإتحاف** : كم ش ٧٦٩٢] .

○ [٢٥٤٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ .

○ [٢٥٤٥] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا ، وَفِي الْحُجْرَةِ حُدَّاثٌ ، فَطَعَنَتْ[(١)] إِحْدَاهُمَا[(٢)] الْأُخْرَىٰ فِي كَفِّهَا بِإِشْفَىٰ[(٣)] حَتَّىٰ خَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِ كَفِّهَا ، تَقُولُ : طَعَنَتْهَا الْأُخْرَىٰ ، وَتُنْكِرُ الْأُخْرَىٰ ، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِمَا[(٤)] ، وَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : لَا تُعْطَىٰ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ؛ لَادَّعَىٰ رِجَالٌ دِمَاءَ قَوْمٍ ، وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ» ، فَادْعُهُمَا فَاقْرَأْ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ ، وَاقْرَأْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] الْآيَةَ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَاعْتَرَفَتْ .

● [٢٥٤٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : مَا بَلَغَ هَمُّ يُوسُفَ؟ قَالَ : فَوَصَفَ شَيْئًا لَمْ نَحْفَظْهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَظَرَ يُوسُفُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ ، فَرَأَىٰ يَعْقُوبَ ﷺ عَاضًّا عَلَىٰ يَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَتُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ السُّفَهَاءِ ، وَأَنْتَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ ، فَخَرَجَتْ كُلُّ شَهْوَةٍ كَانَتْ فِي جَسَدِهِ ، وَخَرَجَ يَسْعَىٰ نَحْوَ الْبَابِ ، فَسَعَتْ وَرَاءَهُ ، وَشَقَّتْ قَمِيصَهُ .

○ [٢٥٤٤] [الإتحاف : خز عه حب ش حم ٩٠٢٤] .

(١) في الأصل : «قطعت» والتصويب مما سيأتي في سياق نفس الحديث ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٥١١٤) من طريق ابن جريج ، بنحوه .

(٢) في الأصل : «إحديهما» وهو خطأ ، والمثبت هو الجادة ، وينظر المصدر السابق .

(٣) في الأصل : «بإشف» وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق ، وينظر : «مختار الصحاح» (مادة : أشف) .

(٤) في الأصل : «فيها» ، والمثبت من المصدر السابق ، وهو الأشبه بالصواب .

● [٢٥٤٦] [الإتحاف : كم ٧٩٦٢] . ۩ [٢٩٣/أ] .

• [٢٥٤٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ[١] بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّا بَلَغَ مِنْ هَمِّ يُوسُفَ، قَالَ: حَلَّ الْهِمْيَانَ[٢]، فَنُودِيَ، فَلَمْ يَسْمَعْ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ: أَتُرِيدُ أَنْ تَزْنِيَ، فَتَكُونَ كَالطَّيْرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ، فَلَا رِيشَ لَهُ.

• [٢٥٤٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِلْدَانِ؛ أَفِي الْجَنَّةِ هُمْ؟ قَالَ: حَسْبُكَ[٣] مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَىٰ وَالْخَضِرُ.

• [٢٥٤٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [يوسف: ٢٦]، قَالَ: كَانَ مِنْ خَاصَّةِ الْمَلِكِ.

• [٢٥٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ذَا لِحْيَةٍ.

• [٢٥٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٥٥٢] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٤] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: شَرِبْتُ مِنْ

---

(١) في الأصل: «رافع» وهو تصحيف، والمثبت من «تفسير الطبري» (١٦/ ٣٦) من طريق وكيع، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٨٧).

(٢) **الهميان**: المِنطقة والتِّكة؛ أي: تكة السراويل. (انظر: النهاية، مادة: هيمن).

• [٢٥٤٨] [**الإتحاف**: كم ٧٩٦١].

(٣) **الحسب**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) كذا في الأصل: «عن عبد الرحمن بن أبي مليكة»، والحديث عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٣٢٨) من طريق عثمان بن الأسود، وفيه: «عن ابن أبي مليكة»، يعني: عبد اللَّه، وعند ابن ماجه في «السنن» (٣٠٧٧) من طريق عثمان أيضا، وفيه: «عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كنت عند ابن عباس جالسا، فجاءه رجل . . .» فذكره. والذي عند المصنف هنا، وغيره من أوجه الاختلاف في هذا الحديث ساقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٧، ١٥٨)، «التاريخ الأوسط» (٢/ ٦٤٩ - ٦٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٧) فليُرجع إليها، واللَّه أعلم.

مَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : أَشَرِبْتَ كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ : كَيْفَ يَنْبَغِي؟ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ؛ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَضَلَّعْ[1] مِنْهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ» .

○ [٢٥٥٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، وَهُوَ : صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ قَالَ : قُمْتُ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» .

○ [٢٥٥٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[2] بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّقَلِ[3] .

○ [٢٥٥٥] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي النُّزُولِ مِنْ جَمْعٍ[4] إِلَى مِنًى آخِرَ اللَّيْلِ .

● [٢٥٥٦] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بَنِيهِ وَهُمْ صِبْيَانٌ ؛ حَتَّى يُصَلُّوا بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِمِنًى .

○ [٢٥٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ[5] سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ ،

---

(١) **التضلع** : الإكثار من الشرب حتى يتمدد جنبه وأضلاعه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

۞ [٢٩٣/ ب] .

○ [٢٥٥٤] [**الإتحاف : خز عه حب ش ٨٠٥٠**] .

(٢) في الأصل : «عبد اللَّه» وهو تصحيف ، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢٩٥١) من طريق عيسى ابن يونس ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧٨) .

(٣) **الثقل** : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٤) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

● [٢٥٥٦] [**الإتحاف : قط ١٠٦٠٢**] .

○ [٢٥٥٧] [**الإتحاف : قط ٧٨٣٤ ، ش ٨٩٣٠**] .

(٥) في الأصل : «عن» وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (١/ ٣٢٣) ، «مسند الشافعي» (١٧٠٩) عن عبد اللَّه بن الحارث المخزومي ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٢٠) .

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

قَالَ عَمْرٌو: ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

○ [٢٥٥٨] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتْجَرَيِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ(١) أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] (فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ).

○ [٢٥٥٩] *قال* ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُحْرِمِ: أَيَبِيعُ وَيَبْتَاعُ؟ فَقَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] (فِي مَوَاسِمِ الْحَاجِّ)(٢).

قَالَ: وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَابْتَغُوا حِينَئِذٍ).

○ [٢٥٦٠] *أخبرنا* الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُهْدِيَ لِأَحَدِكُمْ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا».

● [٢٥٦١] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ۩ يُكَبِّرُ يَوْمَ الصَّدَرِ(٣).

---

(١) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

(٢) قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ وقع في الأصل: «لا جناح عليكم» وهو وهم، والمثبت هو التلاوة، وينظر الحديث قبله.

۩ [٢٩٤/أ].

(٣) **يوم الصدر**: اليوم الرابع من أيام النحر؛ لأن الناس يصدرون (ينصرفون) فيه عن مكة إلى أماكنهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدر).

قَالَ عَمْرٌو : لَا أَدْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ يُرِيدُ : قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَـٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ [البقرة : ٢٠٠] الْآيَةَ ، أَمْ قَوْلَهُ : ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾(١) [البقرة : ٢٠٣]؟

٢- مَا يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٢) أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٥٦٢] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَرُونِيهِ آخُذْ بِرَأْسِهِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لَأَدُقَّنَّهَا ، وَلَئِنْ وَقَعَ أَنْفُهُ فِي فَمِي لَأَعَضَّنَّهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْمٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ ، تَصْطَكُّ أَلَايَاهُنَّ مُشْرِكَاتٍ ، وَهَذَا أَوَّلُ شِرْكٍ فِي الْإِسْلَامِ» ، وَاللَّهِ لَا يَنْتَهِي بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّىٰ يُخْرِجُوا اللَّهَ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الْخَيْرَ ، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الشَّرَّ .

○ [٢٥٦٣] قَالَ بَقِيَّةُ : فَلَقِيتُ الْعَلَاءَ بْنَ عُتْبَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي ، وَلَا فَخْرَ : بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ قَبْلِي يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَهُوَ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ(٣) وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ۞ فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي ، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» .

---

(١) في الأصل : «فاذكروا» ، والمثبت هو التلاوة .

(٢) كذا في الأصل مصغرا ، وهو قول مرجوح في اسمه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٨) .

○ [٢٥٦٢] [المطالب : ٢٩٦٠] .

(٣) **الغنائم** : جمع الغنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

۞ [٢٩٤/ ب] . **الشفاعة** : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

○ [٢٥٦٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[1]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . . . نَحْوَهُ.

قَالَ: وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ: الْجِنُّ وَالْإِنْسُ.

○ [٢٥٦٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[2] فَلْيَحِلَّ»، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»، فَقَالَ: «قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال إسحاق: يَعْنِي أَنَّ الْعُمْرَةَ جَائِزَةٌ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.

○ [٢٥٦٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا[3]، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ؛ فَإِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُ هَذَا، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○ [٢٥٦٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ، أَوِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا،

---

(١) قوله: «عن عبيد بن عمير» وقع في الأصل: «عن عبيد بن عمر»، وفي (ف): «عن عمير»، وكلاهما وهم، والمثبت من «الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٢٧٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وينظر: «مسند أحمد» (٥/ ١٤٧)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣).

○ [٢٥٦٦] [الإتحاف: مي عه حم ٨٧٩٦].

(٢) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

○ [٢٥٦٧] [الإتحاف: عه حب حم ٧٨٠٥].

(٣) **الحِل والإحلال**: إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٢٥٦٨] [الإتحاف: خز حب ٨٧٨٥].

فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَالْآخَرُ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ» ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ ، فَجَعَلَ عَلَىٰ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ : «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا» ، أَوْ : «إِلَىٰ أَنْ يَيْبَسَا» .

٥[٢٥٦٩] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ۩ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْخَوْفِ رَكْعَةً .

٥[٢٥٧٠] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْخَوْفِ رَكْعَةً .

٥[٢٥٧١] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَتَسَوَّكَ ، ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قُمْتُ أَنَا فَتَوَضَّأْتُ - قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ السِّوَاكَ - ثُمَّ قُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَأَخَذَنِي ، فَأَدَارَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسِي ، ثُمَّ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

٥[٢٥٧٢] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ تُضَيِّعُوا ؛ لَأَمَرْتُكُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

۩[٢٩٥/أ] .

٥[٢٥٧١][الإتحاف : حم ٧٢٧٠ ، عه حم ٨٠٨٦] .

٥[٢٥٧٢][المطالب : ٣٨٩] .

ه [٢٥٧٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ[1] الْحَارِثِ، وَهُوَ: رَجَاءٌ[2]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُنَّ أَيْسَرُكُنَّ[3] صَدَاقًا[4]». قَالَ: فَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: إِنْ كَانَ دِرْهَمًا فَهُوَ حَلَالٌ.

ه [٢٥٧٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا، حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَرَامٌ[5]، يَعْنِي: مَيْمُونَةَ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُنْكِرَانِ ذَلِكَ.

ه [٢٥٧٥] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ ۩ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[6]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[7]».

ه [٢٥٧٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ه [٢٥٧٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى؛

ه [٢٥٧٣] [المطالب: ١٥٦٢].

(١) في «المطالب» منسوبا للمصنف: «أبي».

(٢) في الأصل، «المطالب»: «جابر» وهو خطأ، والمثبت من «المعجم الكبير» (١١/ ٧٨، ح ١١١٠١) من طريق المصنف، بنحوه، وينظر: «المختارة» للضياء (١٣/ ٨١).

(٣) قوله: «خيركن أيسركن» وقع في الأصل: «خيركم أيسركم»، ولم نقف على من رواه بهذا اللفظ، والمثبت من «المطالب».

(٤) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

ه [٢٥٧٤] [المطالب: ١٥٧٧].

(٥) في «المطالب»: «محرم».

ه [٢٥٧٥] [الإتحاف: حم ٧٦٤٨، عه حب حم ٨٨١٧].

۩ [٢٩٥/ ب].

(٦) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٧) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبَا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

فَأَمَّا عِيسَىٰ فَعَرِيضُ الصَّدْرِ ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَآدَمُ[١] سَبْطٌ[٢] كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ[٣]» ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ : «شَبِيهُ صَاحِبِكُمْ» .

٥ [٢٥٧٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «أَمَّا عِيسَىٰ فَجَعْدٌ[٤] أَحْمَرُ عَرِيضُ الصَّدْرِ» ، وَقَالَ : «فَأَشْبَهُ صَاحِبِكُمْ» ، يَعْنِي : نَفْسَهُ .

٥ [٢٥٧٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ[٥] إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ رَجُلٍ ، فَقَالَ لَهُ : «غَطِّ فَخِذَكَ ؛ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ» .

٥ [٢٥٨٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : - أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ : «مَنْهُومَانِ[٦] لَا يَقْضِي أَحَدُهُمَا نَهْمَتَهُ[٧] : مَنْهُومٌ[٨] فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ[٩] ، وَمَنْهُومٌ[٩] فِي طَلَبِ الْمَالِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ» .

---

(١) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٢) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٣) **الزط** : جنس من السودان والهنود ، طوال في نحافة . (انظر : التاج ، مادة : زطط) .

(٤) في الأصل : «فجعل» وهو تصحيف واضح ، والتصويب من «مسند أحمد» (١/ ٢٩٦) من طريق عثمان بن المغيرة ، بنحوه .
الجعد : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) في الأصل : «و» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ، فإن إسحاق بن راهويه لا يدرك أن يروي عن إسرائيل ؛ فإن إسرائيل مات في السنة التي ولد فيها إسحاق ، ويحيىٰ بن آدم لا يدرك أيضا الرواية عن أبي يحيى القتات ، وتقدم قبل حديث رواية المصنف عن يحيىٰ بن آدم ، عن إسرائيل ، وقد رواه الترمذي في «الجامع» (٣٠٠٢) من طريق يحيىٰ بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي يحيىٰ ، به .

٥ [٢٥٨٠] [**المطالب** : ٣٠٦٨] .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المطالب» منسوبا لإسحاق ، وينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (١١٠٩٥) ، «العلم» لزهير بن حرب (١٤١) كلاهما ، من طريق جرير شيخ المصنف ، به .
المنهومان : مثنىٰ منهوم ، وهو المولع بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : نهم) .

(٧) **النهمة** : الحاجة . (انظر : اللسان ، مادة : نهم) .

(٨) كأنه في الأصل : «منهرم» ، والمثبت من «المطالب» .

(٩) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المطالب» .

٥ [٢٥٨١] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَوَضَعَ الْأَخْشَبَيْنِ(١)، لَمْ(٢) يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا(٣)، وَلَا يَخَافُ صَيْدُهَا، وَلَا تُرْفَعُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ(٤)»، فَقَالَ الْعَبَّاسُ ۩: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَا غِنَى لِأَهْلِ مَكَّةَ عَنْهُ، قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

قَالَ جَرِيرٌ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَا تُرْفَعُ اللُّقَطَةُ؛ إِلَّا لِمَنْ كَانَ سَمِعَ نَاشِدًا قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْبِسُهَا عَلَيْهِ، وَلَا يُحْكَمُ لِلُقَطَةِ مَكَّةَ كَمَا يُحْكَمُ لِلُقَطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

٥ [٢٥٨٢] أَخبَرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، فَحَلَقَ نَاسٌ وَقَصَّ(٥) آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٢٩٠)، «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ١٢٦)، «أخبار مكة» للفاكهي (٢٣٦٦) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، به.
الأخشبان: جبلان محيطان بمكة، وهما: أبو قبيس وقعيقعان. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣).

(٢) كأنه في الأصل: «لا» وهو خطأ، والمثبت من «مختصر الأحكام» للطوسي (٤/ ١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

(٣) في الأصل: «شجرتها»، والمثبت من «مسند البزار» (٤٩٢٦) من طريق جرير شيخ المصنف، به، وكذا «مختصر الطوسي» كما سبق.

(٤) **إنشاد الضالة**: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).
۩[٢٩٦/أ].

(٥) كذا في الأصل. وفي (ف): «وقصر»، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٧٤)، وأبو العباس السراج في «حديث السراج» (١٠٢٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٣٦٤) وغيرهم - كلهم من طريق محمد بن إسحاق، به بهذا اللفظ.

(٦) كذا في الأصل بخلاف بقية المواضع في الحديث ففيها: «فقالوا».

الْمُحَلِّقِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ؟ قَالَ : «إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا» .

○ [٢٥٨٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ» .

● [٢٥٨٤] *قَالَ* جَابِرٌ : وَقَالَ عَامِرٌ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَأَنْ أَقْوَىٰ عَلَى الْأَذَانِ مُحْتَسِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٢٥٨٥] *أَخْبَرَنَا* الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ .

○ [٢٥٨٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُدْخِلُوا فِي حَجِّهِمُ التِّجَارَةَ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨][(١)] .

○ [٢٥٨٧] *أَخْبَرَنَا* الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَتَّقُونَ الْبُيُوعَ وَالتِّجَارَةَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ ؛ يَقُولُونَ : أَيَّامُ ذِكْرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨] .

● [٢٥٨٨] *أَخْبَرَنَا* سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ فِي

○ [٢٥٨٥] [الإتحاف : قط ٧٣٧٦] .

(١) قوله : «جناح» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وهكذا هي في المصحف . [٢٩٦/ ب] .

● [٢٥٨٨] [الإتحاف : جا طح حب قط ش ٨٨٠٤] .

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ[(١)] ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ[(٢)] ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ﴾ ، حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ ، قَالَ : عَفْوُهُ : قَبُولُهُ الدِّيَةَ ، ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ، قَالَ : يَطْلُبُهُ بِمَعْرُوفٍ ، وَيُؤَدِّىٰ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .

زَادَ غَيْرُ سُفْيَانَ ، قَالَ : ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : أَخْذُ الدِّيَةِ مِنَ الْعَمْدِ .

ه [٢٥٨٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ[(٣)] سَجْدَةِ ﴿صٓ﴾ قَالَ : تَوْبَةُ عَبْدٍ - أَوْ : تَوْبَةُ نَبِيٍّ ، فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ .

٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٢٥٩٠] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخَّرَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةَ ، فَقَدْ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ[(٥)] عَلَىٰ أُمَّتِي» .

قَالَ سُفْيَانُ : أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

---

(١) **القصاص والاقتصاص** : أقصه الحاكم يقصه : إذا مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٢) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «في» .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند الحميدي» (٤٩٩) ، «مسند البزار» (٤٩٥٣) ، «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٢) كلهم ، من طريق سفيان بن عيينة شيخ المصنف ، به .

(٥) **المشقة** : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

○ [٢٥٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ[١] سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ[٢] إِمَامًا وَخَلْوًا[٣]؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ۩ يَقُولُ: أَعْتَمَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَتَمَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ رَقَدَ النَّاسُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ رَقَدُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ رَقَدُوا، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، وَاضِعٌ[٥] يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا كَذَلِكَ».

○ [٢٥٩٢] أخبرنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ[٦] حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[٧].

○ [٢٥٩٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٥٣٥) من طريق محمد بن بكر، به.
(٢) **العتمة**: ظلمة الليل، و المراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).
(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.
۩ [٢٩٧/ أ].
(٤) **الإعتام**: الدخول في عَتَمة الليل، أي: ظُلْمته، والمراد: تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).
(٥) كذا في الأصل بالرفع، على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: «وهو» يدل عليه الضمير في «رأسه» في الجملة السابقة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال، ويجوز: «واضعا» بالنصب على الحال، قال ابن السراج في «الأصول في النحو» (١/ ٦٧): «وقد يعرض الحذف في المبتدأ وفي الخبر أيضًا لعلم المخاطب بها حذف، والمحذوف على ثلاث جهات: الأولى: حذف المبتدأ وإضماره إذا تقدم من ذكره ما يعلمه السامع، فمن ذلك أن ترى جماعة يتوقعون الهلال فيقول القائل: الهلال والله، أي: هذا الهلال، فيحذف: هذا، وكذلك لو كنت منتظرًا رجلًا فقيل: عمرو، جاز على ما وصفت لك، ومن ذلك: مررت برجل زيد؛ لأنك لما قلت: مررت برجل، أردت أن تبين من هو، فكأنك قلت: هو زيد، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ [الحج: ٧٢]».
○ [٢٥٩٢] [**الإتحاف**: حم ٧٦٥٣، حم ٨٣٤٧].
(٦) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤١٨٢) من طريق ابن أبي ليلى، به.
(٧) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٧١).

وَهُوَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ لِلْعُمْرَةِ حَتَّىٰ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، وَ(١) لِلْحَجِّ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

○ [٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

○ [٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : افْتُرِضَ(٢) عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ الْعَشَرَةَ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَوَضَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ إِلَىٰ أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ(٣) الرَّجُلَيْنِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ(٤) إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٥ - ٦٨] ، يَعْنِي : غَنَائِمَ بَدْرٍ ، يَقُولُ : لَوْلَا أَنِّي لَا أُعَذِّبُ مَنْ عَصَانِي حَتَّىٰ أَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ (الْأُسَارَىٰ) إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال : ٧٠](٥) الْآيَةَ .

قَالَ الْعَبَّاسُ : فِيَّ(٦) نَزَلَتْ حِينَ ۞ أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ(٧)

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٩٦٨٠) من طريق ابن أبي ليلىٰ ، به .

○ [٢٥٩٥] [المطالب : ٤٢٤٨] .

(٢) بعده في «الإتحاف» (٤٥٣٨) ، «المطالب» معزوا للمصنف فيهما : «اللَّه» .

(٣) في «الإتحاف» ، «المطالب» : «الرجل» .

(٤) قوله : «تلا إلىٰ قوله» ليس في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» .

(٥) علىٰ قراءة أبي عمرو وحده ، وقرأ الباقون بدون ألف ، ينظر : «السبعة في القراءات» (٣٠٩) لابن مجاهد ، ووقع في «الإتحاف» : «الأسرىٰ» .

(٦) بعده في «الإتحاف» : «واللَّه» .

۞ [٢٩٧/ ب] .

(٧) بعده في الأصل : «لا» ، وهو وهم يأباه السياق ، والمثبت من «الإتحاف» ، «المطالب» ، وينظر : «تفسير الإيجي» (٢/ ٣٩) .

يُحَاسِبَنِي بِالْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةِ(١) الَّتِي أُخِذَتْ مِنِّي ، فَأَعْطَانِي عِشْرِينَ عَبْدًا ؛ كُلُّهُمْ قَدْ تَاجَرَ بِمَالٍ(٢) فِي يَدِهِ ، مَعَ مَا أَرْجُوهُ(٣) مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ .

○ [٢٥٩٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ(٤) عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قَالَ إِسْحَاقُ : قِيلَ لِي : إِنَّ سُفْيَانَ قَالَ : وَقَدْ قَالَ عَمْرٌو مَرَّةً : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ مِنْهُمَا ، أَوْ كَانَ وَهْمًا مِنْهُ؟

○ [٢٥٩٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا» .

○ [٢٥٩٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِفَاضَتَيْنِ ، وَكَانَ يُفِيضُ(٥) وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ(٦) .

---

(١) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٢) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» ، «المطالب» .

(٣) في الأصل : «أرجواه» ، وفي (ف) : «ادخراه» ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من «فتح الباري» (٨/ ٣١٢) معزوا للمصنف ، وجاء في «الإتحاف» ، «المطالب» معزوا فيهما للمصنف ، «الأحاديث المختارة» للضياء (٢١٢) من طريق المصنف ، «تفسير الإيجي» (٢/ ٣٩) : «أرجو» .

○ [٢٥٩٦] [**الإتحاف** : قط ٧٤٤٤ ، مي خز عه جاحب كم ش حم ٧٧٧٩ ، عه ش حم مي ٨١٠٧ ، حم ٨٣٥١ ، ٨٨١٢ ، حم ٩٠١٩] .

(٤) في الأصل : «بن» وهو خطأ ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٢١) ، «مسند الدارمي» (١٨٤٦) كلاهما ، من طريق المصنف ، به ، «صحيح البخاري» (٥٦٩٦) من طريق سفيان شيخ المصنف ، به . وانظر ترجمة سفيان بن عيينة في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧) وما بعدها .

○ [٢٥٩٧] [**الإتحاف** : مي عه حم ٨١٧٣] .

○ [٢٥٩٨] [**المطالب** : ١٢٥١] .

(٥) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٦) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

ㅇ[٢٥٩٩] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ[١] الْخُرَسَانِيُّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا - فَنَكَّسَ[٢] الْمُقْرِئُ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَهُوَ يَقُولُ[٣] : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ وَقَاهُ اللَّهُ فَيْحَ[٤] جَهَنَّمَ ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ[٥] - ثَلَاثًا ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ[٦] ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتْنَةَ ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ[٧] أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدُ اللَّهِ[٨] ، مَا كَظَمَهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا» .

ㅇ[٢٦٠٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ[٩] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّحْصِيبُ[١٠] لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ㅇ[٢٥٩٩] [الإتحاف : حم ٨٢١٩] [المطالب : ٣٢٧٤] .

(١) في الأصل : «جعدة» وهو خطأ ، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٠٧٣) ، «اصطناع المعروف» لابن أبي الدنيا (١٦٥) كلاهما ، من طريق المقرئ ، به . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٦) ، «لسان الميزان» (٨/ ٢٩٤) .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) قوله : «هكذا فنكس المقرئ بيده هكذا وهو يقول» غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وقد أخرجه أحمد كما سبق فقال : «هكذا فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض» .

(٤) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٥) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» .

السهوة : الأرض اللينة التربة . شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حزونة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : سها) .

(٧) غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

(٨) في «المطالب» (١٣/ ٦٢٠) في الموضعين : «لله» .

(٩) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٣٢٩) من طريق المصنف ، به ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣٥١١) من طريق ابن عيينة ، به ، وانظر ترجمة عطاء بن أبي رباح في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٦٩) وما بعدها .

(١٠) **التحصيب** : النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به ، وكان النبي ﷺ نزله . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

○ [٢٦٠١] أَخبرنا ۞ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ مَعَ الثَّقَلِ(١) مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ إِلَىٰ مِنًىٰ.

○ [٢٦٠٢] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ(٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُرَخَّصْ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ عَنْ مِنًىٰ(٣) إِلَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ(٤).

○ [٢٦٠٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًىٰ(٥) مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ.

○ [٢٦٠٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي(٦).

○ [٢٦٠١] [**الإتحاف**: حب حم ٨٣٣٤]. ۞ [٢٩٨/أ].

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند البزار» (٤٨٠٤) من طريق هشام بن حسان، به.

○ [٢٦٠٢] [**المطالب**: ١٢٥٤].

(٢) في «المطالب» معزوا لإسحاق: «سنان»، ونسبه المحقق في الحاشية لنسخة، وذكر أنه في نسخة أخرىٰ بدون نقط، وقال: «ولعل الصواب: ثابت»، وهذا الأخير يروي عن عطاء بن أبي رباح، وعنه أبو عامر العقدي، والمثبت عندنا من نفس طبقة هذا الأخير، ويروي عنه أيضا أبو عامر العقدي، إلا أننا لم نقف له علىٰ رواية عن عطاء، والله أعلم.

(٣) قوله: «أن يبيت عن منىٰ» كذا في الأصل، وقد أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٠٨٢) من طريق عطاء، به، بلفظ: «يبيت بمكة».

(٤) **السقاية**: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) **أيام منىٰ**: أيام التشريق، أضيفت إلىٰ منىٰ لإقامة الحاج بها لرمي الجمار. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٤١).

(٦) غير واضح في الأصل، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٢٧) من طريق المصنف، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج علىٰ مسلم» (٢٥٥٤) من طريقه أيضا: «حبستني».

ﻫ [٢٦٠٥] أَخْبَرنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا».

ﻫ [٢٦٠٦] أَخْبَرنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ الْإِفْطَارَ، وَنُؤَخِّرَ السُّحُورَ، وَأَنْ نَقْبِضَ بِأَيْمَانِنَا عَلَىٰ شَمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ».

ﻫ [٢٦٠٧] أَخْبَرنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ[(٢)] بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

● [٢٦٠٨] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ ۩ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بَلَغَهُ: يُصَلِّي عَلَيْكَ فُلَانٌ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْكَ فُلَانٌ.

ﻫ [٢٦٠٩] أَخْبَرنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ؛ أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ عَنْهَا».

ﻫ [٢٦٠٥] [المطالب: ٣١٣٣].

(١) قوله: «الفضل بن موسى» وقع في الأصل: «الفضل بن دكين موسى» وهو خطأ، والمثبت من «المطالب العالية» (٣١٣٣) معزوا للمصنف، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٥٤) وما بعدها.

ﻫ [٢٦٠٧] [الإتحاف: ٨٧٣٨].

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١١٠٧٣) من طريق زائدة، به.

● [٢٦٠٨] [المطالب: ٣٣٣٣].

۩ [٢٩٨/ ب].

ο [٢٦١٠] *قال* سُلَيْمَانُ : فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ - وَنَحْنُ جُلُوسٌ جَمِيعًا حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ - فَقَالَا : سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ο [٢٦١١] *أَخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ο [٢٦١٢] *أَخبرنا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «**اقْضِ عَنْهَا**» .

ο [٢٦١٣] *أَخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَسَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا : «**أَلَا تَحُجِّينَ مَعَنَا الْعَامَ؟**» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ(١) ؛ فَرَكِبَ أَبُو فُلَانٍ وَابْنُهُ نَاضِحًا - لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا - وَتَرَكَا لَنَا نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَإِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٌ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

ο [٢٦١٤] *أَخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِي مِنْ جَمْعٍ سَحَرًا(٢) مَعَ ۩ ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ .

فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَبَلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنِي بِلَيْلٍ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا بِسَحَرٍ(٣) ، كَذَلِكَ .

قُلْتُ : أَفَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَأَيْنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا بِذَلِكَ ، بِسَحَرٍ .

ο [٢٦١٥] *أَخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

ο [٢٦١٣] [**الإتحاف : مي جا عه حب ٨١١١**] .

(١) **الناضحان** : مثنى ناضح ، وهو واحد الإبل التي يستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٢) كذا في الأصل ، وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٥٨٥) من طريق المصنف ، به ، فقال : «بسحر» .

۩ [٢٩٩/أ] .

(٣) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

عَطَاءً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَوَعَظَهُنَّ وَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي بِالْقُرْطِ[1] وَبِالْخَاتَمِ ، وَيَأْخُذُ بِلَالٌ ذَلِكَ يَجْمَعُهُ فِي ثَوْبِهِ .

○ [٢٦١٦] أَخْبَرَنَا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَتْ دَاجِنٌ[2] لِخَالَتِي فَأَلْقَوْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟»

○ [٢٦١٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ؛ فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِي عَنْهُ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْهُ» .

● [٢٦١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي نَذَرْتُ[3] أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ : ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات : ١٠٧] .

○ [٢٦١٩] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنَّهُ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ» ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ .

---

(١) **القرط** : نوع من حلي الأذن ، والجمع : أقراط . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

(٢) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٣) **النذر** : أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة ، أو صدقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

○ [٢٦١٩] [**الإتحاف : طح ٨١٩٦**] .

۩ [٢٩٩/ ب] .

٥ [٢٦٢٠] أَخْبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ - وَشَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ: هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِبَادَ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ[١] أَخِيهِ شَيْئًا؛ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ: «تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا الْمَوْتَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ فَقَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

٥ [٢٦٢١] أَخْبَرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ جَعَلُوا يُقَبِّلُونَ يَدَهُ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ[٢] أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ.

٥ [٢٦٢٢] أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ: «إِنَّكِ لَأَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَىٰ[٣] قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ[٤] أَوَّلَهُمْ نَكَالًا[٥] فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا[٦]».

---

(١) **العرض**: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت من «نصب الراية» (٤/ ٢٨٣) منسوبا لإسحاق.

٥ [٢٦٢٢] [الإتحاف: حم ٧٦٧٦].

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من «أخبار مكة» للفاكهي (٤٨٩) من طريق الفضل بن موسىٰ، به.

(٤) غير واضح في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.

(٥) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلٍ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

(٦) **النوال**: العطاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نول).

○ [٢٦٢٣] أخبرنا الْفَضْلُ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَصْنَعُونَ خَيْرٌ فَفِي بَزْغَةِ[١] الْحَجَّامِ» .

○ [٢٦٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ[٢] ، فَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوا[٣] بِهَا ، وَلَا تُزَلْزِلُوا[٤] ، وَارْفُقُوا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانِيَةٍ ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ .

قَالَ عَطَاءٌ : وَالَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا بَلَغَنَا أَنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ .

● [٢٦٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ[٥] .

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ[٦]﴾ [الحج : ٣٣] . قُلْتُ : فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ[٧] ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هُوَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ وَقَبْلَهُ ، وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ .

[٣٠٠/أ] .

(١) **البزغ والتبزيغ** : الشرط بالمبزغ ؛ وهو المشرط . وبزغ دمه : أساله . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

○ [٢٦٢٤] [**الإتحاف** : ش ٨١٧٦] .

(٢) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٣) أوله مطموس في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٤٨٧) من طريق المصنف ، به ، ومثله عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٤٣٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

الزعزعة : التحريك بشدة وعنف . (انظر : كشف المشكل) (٢/ ٣٥٣) .

(٤) **الزلزلة** : الحركة العظيمة والإزعاج الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : زلزل) .

(٥) مطموس في الأصل ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٢٦٠) من طريق المصنف ، به .

(٦) **البيت العتيق** : بيت الله الحرام ، وسمي عتيقا ؛ لأنه لم يملك ، وقيل : لأنه أقدم ما في الأرض . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٣٧) .

(٧) **المعرف** : الوقوف بعرفة . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

● [٢٦٢٦] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[(١)] ، قَـالَا : حَـدَّثَنَا ابْـنُ جُـرَيْجٍ ، عَـنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٢٦٢٧] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَـدَّثَنَا هَمَّـامُ بْـنُ يَحْيَـىٰ ، عَـنْ عَطَـاءٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٦٢٨] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَـدَّثَنَا طَلْحَـةُ ، عَـنْ عَطَـاءٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَبْعَثُ صِبْيَانَهُ وَيَبْعَثُ مُحَمَّدًا مَعَهُمْ وَهُمْ صِـبْيَانٌ صِـغَارٌ ، فَيَنْقِلُـونَ لَـهُ الْحِجَارَةَ لِصُفَّةِ زَمْزَمَ ، وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ نَمِرَةٌ[(٢)] صَغِيرَةٌ ، فَجَعَلَهَا عَلَىٰ عُنُقِهِ ، وَحَمَـلَ حَجَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ ، فَطَرَحَ عَنْهُ الْحَجَرَيْنِ وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَشَدَّ عَلَيْهِ نَمِرَتَـهُ ، فَقَـالَ لَهُ بَنُو عَمِّهِ ۩ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : «إِنِّي نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّي» .

○ [٢٦٢٩] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ يَقُومُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ عِنْدَ الصَّنَمِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ وَهُمْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ ، وَالصَّنَمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : يَسَافٌ ، فَرَفَعَ مُحَمَّدٌ رَأْسَهُ إِلَىٰ ظَهْرِ الْكَعْبَـةِ ، ثُـمَّ انْـصَرَفَ ، فَقَـالَ لَـهُ بَنُـو عَمِّـهِ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : «نُهِيتُ أَنْ أَقُومَ عِنْدَ الصَّنَمِ» .

○ [٢٦٣٠] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَـدَّثَنَا طَلْحَـةُ ، عَـنْ عَطَـاءٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، أَنَّ الصِّبْيَانَ كَانُوا يُصْبِحُونَ رُمْصًا[(٣)] ، وَمُحَمَّدًا يُصْبِحُ صَقِيلًا[(٤)] دَهِينًا .

---

(١) مطموس في الأصل ، والمثبت من «مستخرج أبي عوانة» (٣٢٠٩) من طريق روح بن عبادة وحده ، عن ابن جريج ، به .

(٢) النمرة : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

۩ [٣٠٠/ ب] .

(٣) الرمص : جمع أرمص ، والرَّمَص : هو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان . (انظر : النهاية ، مادة : رمص) .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣/ ٨٤) من طريق طلحة بن عمرو ، به .

ە [٢٦٣١] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ تَشْهَدْنَ[1] الْقِتَالَ؟ وَعَنِ الْخُمُسِ[2] ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ فَكَتَبَ : أَمَّا الصِّبْيَانُ ، فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ تَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ فَاقْتُلْهُ ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ ، فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ إِذَا احْتَلَمَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُهُنَّ مَعَهُ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى ، وَيَقُمْنَ[3] عَلَى الْجَرْحَى ، وَلَا يَشْهَدْنَ[4] الْقِتَالَ ، وَأَمَّا الْخُمُسُ ، فَإِنَّا قُلْنَا : هُوَ لَنَا ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَأَمَّا الْعَبْدُ ، فَقَدْ كَانَ يُحْذَى مِنَ الْغَنِيمَةِ[5] .

ە [٢٦٣٢] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقُولُ - فَلَا أَدْرِي أَهُوَ شَيْءٌ يَسْتَحِبُّهُ ، أَوْ هُوَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى مِثْلَهُ[6] ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ[7] إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» .

ە [٢٦٣١] [الإتحاف : حم ٨٢٠٩] .

(١) في الأصل : «يشهدون» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، والحديث أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٧١٧) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٨٩٧) ، كلاهما من حديث يزيد بن هرمز عن ابن عباس ، به بلفظ : «يشهدن الحرب» .

(٢) **الخمس :** خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (١٩٩٢) من طريق أبي معاوية شيخ المصنف ، به .

(٤) قوله : «ولا يشهدن» وقع في الأصل : «ويشهدون» ، وهو خطأ ، والمثبت من «السنة» للمروزي (١٥٣) من طريق أبي معاوية ، به .

(٥) **الغنيمة :** ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٦) قوله : «لتمنى مثله» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من (ف) .

(٧) ضبب عليه في الأصل ، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٤٤٥) من طريق ابن جريج عن عطاء ، به بلفظ : «جوف ابن آدم» ، وفي موضع آخر من نفس الطريق برقم : (٦٤٤٦) بلفظ : «عين ابن آدم» ، لكن أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٦٠) ، وأحمد في «مسنده» (٣٥٧٠) ، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٧٧) من طريق ابن جريج أيضًا عن عطاء ، به بلفظ : «نفس ابن آدم» وقال في آخره : «فلا أدري من القرآن هو أم لا؟» .

○ [٢٦٣٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ ۩ الْخَضْرَاوَاتِ ذَوَاتِ الرِّيحِ فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ(١) بَنُو آدَمَ».

وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: الْخَضْرَاوَاتُ: الْبُقُولُ، وَالثُّومُ، وَالْبَصَلُ، وَالْفُجْلُ.

○ [٢٦٣٤] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الثُّومُ بِأَرْضِنَا، لَكِنِ(٢) كَانَ الْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ، فَنُهِينَا عَنْهُ.

● [٢٦٣٥] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ أَكَلَ الْفُجْلَ لِرِيحِهِ(٣).

● [٢٦٣٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ آدَمُ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَمْسَحُ بِدُمُوعِهِ وَهُوَ أَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ(٤)، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ(٥) حُيَّضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا جَفَّتْ دُمُوعُهُ مُذْ(٦) خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهَا.

○ [٢٦٣٣] [الإتحاف: طح ٨٠٩٥].

۩ [٣٠١/أ].

(١) مطموس في الأصل، والمثبت من «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (١٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٦٠٢)، كلاهما من طريق طلحة بن عمرو، به.

(٢) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من (ف)، ولعل الصواب: «نهى عن أكل الفجل لريحه» أو: «أنه أكل الفجل لريحه».

(٤) **الكرسف**: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

(٥) غير واضح في الأصل، وما أثبتناه استظهارًا.

(٦) في الأصل ما صورته: «من»، والمثبت استئناسًا بما عند البيهقي في «الشعب» (٨١١) من طريق إسرائيل، به بلفظ: «من حين»، وما عند الطبري في «التاريخ» (١/ ١٣٣) من طريق أبي يحيى القتات، به بلفظ: «منذ».

وَلِعَطَاءٍ زِيَادَاتٌ فِي أَهْلِ مَكَّةَ

٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - وَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٦٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ[١]، وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.

○ [٢٦٣٨] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ[٢]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا.

وَقَالَ فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَقُوا أَنَّهُ رَمَلَ، وَكَذَبُوا أَنَّهُ سُنَّةٌ ⇧.

○ [٢٦٣٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّمَلِ، وَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ تَحَدَّثَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ بِهِ هَزْلًا[٣] وَبِأَصْحَابِهِ؛ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا.

○ [٢٦٤٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ فَقَالَ: قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: دَعُوهُمْ حَتَّى يَمُوتُوا[٤]، فِي الْعَامِ الَّذِي أُحْصِرُوا فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ

---

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) قوله: «ابن أبي حسين» غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند الحميدي» (٥٢١)، «أخبار مكة» للفاكهي (١٣٧٢)، كلاهما من طريق ابن عيينة، به. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٠٥ وما بعدها).

⇧ [٣٠١/ ب].

○ [٢٦٣٩] [**الإتحاف**: طح ٩٠٠٣]. (٣) **الهزال**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: هزل).

○ [٢٦٤٠] [**الإتحاف**: خز عه طح حب حم ٧٩٠٨].

(٤) بعده في «مسند أحمد» (٢٧٥١)، «سنن أبي داود» (١٨٧٦)، «المسند الطيالسي» (٢٨٢٠)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٣٨٣٠) وغيرهم، كلهم من طريق حماد بن سلمة به، فقالوا: «موت النغف».

الْمُقْبِلِ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ[١] ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ[٢] ، فَرَمَلُوا وَسَعَوْا إِلَى الرُّكْنِ ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ، فَقَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا بُيِّنَ لَهُ الْمَنَاسِكُ[٣] عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فِي السَّبْعِ ، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَمْرَةِ ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى[٤] فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَذَهَبَ ، وَثَمَّ تَلَّ إِسْمَاعِيلَ لِلْجَبِينِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ ؛ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَهْ ، لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُ ذِي تُكَفِّنُنِي فِيهِ[٥] ؛ فَاخْلَعْهُ عَنِّي حَتَّى تُكَفِّنَنِي[٦] فِيهِ ، فَبَيْنَا ۞ هُوَ يَخْلَعُهُ إِذْ نُودِيَ : ﴿أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝١٠٤ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٧] [الصافات : ١٠٤ ، ١٠٥] فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ[٨] أَبْيَضَ أَقْرَنَ[٩] أَعْيَنَ[١٠] فَذَبَحَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ

---

(١) **قعيقعان** : جبل مكة المشرف على المسجد الحرام من الشمال الغربي ، يمتد بين ثنيتي كداء وكدى ، ويشرف على وادي ذي طوى غربا ، ولا يعرف اليوم بهذا الاسم ، ولكل جهة منه اسم جديد ، منها : العبادي ، والسليمانية ، وجبل هندي ، وجبل الفلق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٧) .

(٢) **الأشواط** : جمع شوط ، والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت ، وهو في الأصل مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : شوط) .

(٣) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٤) قبله في الأصل : «و» ، وهو مزيد خطأ ، وينظر المصادر السابقة .

(٥) قوله : «تكفنني فيه» وقع في الأصل : «يكفيني عنه» ، والمثبت من «مسند أحمد» .

(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» . ۞ [٢٠٣/أ] .

(٧) قوله : «أن يا إبراهيم» وقع في الأصل : «يا إبراهيم أن» ، والمثبت هو الموافق للتلاوة ، وهكذا أخرجه أحمد فيما سبق .

(٨) **الكبش** : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٩) **الأقرن** : الذي له قرن . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

(١٠) **الأعين** : الواسع العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

مِنًى فَقَالَ : هَذَا مُنَاخُ[١] النَّاسِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا فَقَالَ : هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ[٢] ، ثُمَّ أَتَى بِهِ عَرَفَةَ فَقَالَ لَهُ : هَلْ عَرَفْتَ؟ فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ؟ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي[٣] النَّاسِ بِالْحَجِّ ، فَرُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى ، وَخَفَضَتِ الْجِبَالُ رُءُوسَهَا ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ .

• [٢٦٤١] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ طِهْفَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى ، وَتَوَاضَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَجِيبُوا رَبَّكُمْ ، فَأَجَابُوهُ .

○ [٢٦٤٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[٤] قَالَ : «إِنَّهُمْ سَيَرَوْنَكُمْ غَدًا فَلْيَرَوْا[٥] بِكُمْ جَلَدًا» ، قَالَ : فَسَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعَوْا مَعَهُ حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، ثُمَّ مَشَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، ثُمَّ سَعَوْا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى أَرْبَعًا .

• [٢٦٤٣] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا[٦] نُسَمِّي زَمْزَمَ شُبَاعَةَ ، وَنَزْعُمُ[٧] أَنَّهَا نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْعِيَالِ ۩ .

---

(١) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .
(٢) **المشعر الحرام** : مزدلفة وجَمْع ، ويسمى بهما جميعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .
(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة .
(٤) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .
(٥) اضطرب في كتابته في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٩١٥) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٦٦) ، «صحيح ابن حبان» (٣٨١٨) ، كلهم من طريق عبد الرزاق ، به ، بنحوه .
(٦) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة (١٤٣٣٧) من طريق وكيع ، به .
(٧) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .
۩ [٣٠٢/ ب] .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٦٤٤] أَخْبَرنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ نَاسًا أَحْرَقَهُمْ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ» ، وَلَقَتَلْتُهُمْ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» .

○ [٢٦٤٥] أَخْبَرنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ (١) السَّوْءِ ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» .

○ [٢٦٤٦] أَخْبَرنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

● [٢٦٤٧] أَخْبَرنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ .

○ [٢٦٤٨] أَخْبَرنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ وَهُوَ حَلَالٌ .

○ [٢٦٤٩] أَخْبَرنَا أَبُو (٢) الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (٣) .

○ [٢٦٤٤] [الإتحاف : حب حم ٧٢٣٣ ، جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢] .

○ [٢٦٤٥] [الإتحاف : طح حم ٨٣٨٧] .

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «سنن الترمذي» (١٣٤٣) من طريق الثقفي شيخ المصنف ، به .

○ [٢٦٤٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ٧٢٥٨ ، طح حم ٧٤٥٠ ، طح حم ٧٨١٤ ، طح حب قط ٨٤٠٩ ، قط ٨٤١٠ ، ٨٨١٣] .

○ [٢٦٤٩] [الإتحاف : حب حم ٨٢٥٣] .

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء (٩٤١) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، به ، غير أن زائدة قال في إسناده : «عن سفيان» ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٢٦ وما بعدها) .

(٣) في الأصل : «الجمرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من المصدر السابق ، وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٦٥) من طريق زائدة ، به على الصواب .

ه [٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ(١) فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ : «اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ» ، فَقَالَ : حَلَقْتُ(٢) قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ : «ارْمِ ، وَلَا حَرَجَ» .

ه [٢٦٥١] أَخْبَرَنَا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ لِلْمُحْرِمِ ؛ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ(٣) رَدْعٌ(٤) وَلَا نَفْضٌ .

ه [٢٦٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ(٦) عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ يَتَّقِي(٧) بِفُضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

ه [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّبْرِيُّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

= الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

(١) في الأصل : «فسأله» ، بزيادة فاء العطف قبله وهو سبق قلم ، وما أثبتناه هو الصواب المناسب للسياق .

(٢) كذا في الأصل ، أعاده في السؤال الثاني ، ولعل الصواب : «ذبحت» ، كذا أخرجه البخاري (٨٥) ، أحمد في «المسند» (٢٦٩٢) ، كلاهما من طريق أيوب عن عكرمة ، به .

۩ [٣٠٣/ أ] .

(٣) كذا في الأصل ، وهو موافق لما عند في «المصنف أبي شيبة» (١٣٠١٤) ، و«مسند أبي يعلى» (٢٦٩٢) عن الحجاج ، به ، ويؤكده أنه في «مسند أبي يعلى» (٢٥٧٩) من طريق عبد اللَّه بن نمير ، به بلفظ : «ما لم يكن نفض أو ردع للمحرم» .

(٤) **الردع** : أثر الصبغ على الجسم وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠) .

ه [٢٦٥٢] [**الإتحاف : حم عم ٨٢٦٦**] .

(٥) كأنه في الأصل : «حسن» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٣٥٧) من طريق شريك به ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣) .

(٦) قوله : «اللَّه عن» ليس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وانظر المصدر السابق .

(٧) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

ه [٢٦٥٣] [**الإتحاف : قط كم ٨٣٩٩**] .

عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[1] لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْ : «أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا» .

ـ[٢٦٥٤] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ[2] مِنْهُ» .

ـ[٢٦٥٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجِهَا بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ .

ـ[٢٦٥٦] أخبرنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ قَالَ : وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضَمَّهَا إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ .

ـ[٢٦٥٧] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُخَيِّرَهَا[3] ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ ۩ .

ـ[٢٦٥٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) قبله في الأصل : «يصلي في ثوب» وهو سهو من الناسخ ، وقد أخرج الحديث ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٩/ ٢٠٠) من طريق عيسى بن يونس شيخ المصنف به ، بدونه على الصواب .

(٢) **التدبير** : تعليق عتق العبد على موت سيده ، تقول : دبرت العبد ؛ إذا علقت عتقه بموتك . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

ـ[٢٦٥٥] [**الإتحاف : طح قط كم حم ٨٤٢٨**] .

ـ[٢٦٥٦] تقدم برقم : (١٤٩٦) ، (١٥١٨) ، (١٥١٩) ، (١٥٢٠) ، (١٥٢١) ، (١٥٢٢) .

(٣) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٧٤٨١) ، «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣/ ١٤٨) ، كلاهما من طريق عبد الأعلى شيخ المصنف ، به .

۩[٣٠٣/ ب] .

أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَاعِزٍ حِينَ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ : «لَعَلَّكَ غَمَزْتَ[(١)] ، أَوْ نَظَرْتَ ، أَوْ قَبَّلْتَ؟»

قَالَ : كَأَنَّهُ خَافَ أَنْ لَا يَدْرِيَ[(٢)] مَا الزِّنَا .

قَالَ يَحْيَىٰ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

○ [٢٦٥٩] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ أَتَىٰ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ[(٣)] كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ : فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ[(٤)] إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَثَبَتَتِ الشُّيُوخُ تَحْتَ[(٥)] الرَّايَاتِ ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ : إِنَّا كُنَّا[(٦)] رِدْءًا لَكُمْ ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ[(٧)]﴾ [الأنفال : ١] الْآيَةَ .

○ [٢٦٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ... مِثْلَهُ ، وَزَادَ قَالَ : إِنَّا كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ ، وَلَوِ انْكَشَفْتُمُ انْكَشَفْتُمْ إِلَيْنَا .

○ [٢٦٦١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ

---

(١) **الغمز** : العصر والكبس باليد . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

(٢) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٠٥٦) من طريق يحيى بن آدم ، به .

○ [٢٦٥٩] [**الإتحاف : طح حب كم ٨٤٥٨**] .

(٣) قوله : «وكذا أو أتى مكان كذا وكذا فله» غير واضح في الأصل ، والمثبت من «المستدرك» (٣٣٠٢) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١٢٨١٧) ، كلاهما من طريق المعتمر شيخ المصنف ، به ، ووقع في «السنن الكبرى» للنسائي (١١٣١٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٥١٢٥) من طريق المعتمر ، به بلفظ : «من أتى مكان كذا وكذا أو فعل كذا وكذا فله كذا وكذا» .

(٤) غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٥) قوله : «الشيوخ تحت» غير واضح في الأصل ، والمثبت من المصادر السابقة دون البيهقي .

(٦) قوله : «إنا كنا» غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة دون البيهقي .

(٧) **ذات بينكم** : الحالة التي بينكم ؛ لتكون سببا لألفتكم واجتماع كلمتكم ، وقيل : أموركم . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٧٥) .

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ : «مَنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ، فَذَهَبَ شُبَّانُ الرِّجَالِ وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ نَفْلَهُمْ ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ : إِنَّا كُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، وَقَدْ كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ لَوِ انْهَزَمْتُمْ ⇧ ، فَلَا تَسْتَأْثِرُوا عَلَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ تَلَا حَتَّى بَلَغَ : ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَـٰرِهُونَ﴾ [الأنفال : ١-٥] فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ .

○ [٢٦٦٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ : عَلَيْكَ الْعِيرَ[1] لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ - وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ[2] : إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ ، قَالَ : «لِمَ؟» قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ .

○ [٢٦٦٣] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ[3] ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ[4] ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ[5]» .

⇧ [٣٠٤/أ] .

○ [٢٦٦٢] [**الإتحاف** : حم ٨٦٣٢] .

(١) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٢) **الوثاق** : القيد . والجمع : الوثائق . (انظر : النهاية ، مادة : وثق) .

○ [٢٦٦٣] [**الإتحاف** : حب كم ٨٥٥٤] .

(٣) **تخوم الأرض** : معالمها وحدودها ، واحدها تخم . (انظر : النهاية ، مادة : تخم) .

(٤) **تولى غير مواليه** : اتخذهم أولياء له ، والمولى : السيد . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٥) قوله : «ولعن اللَّه من عمل عمل قوم لوط» كذا تكرر في الأصل مرتين ، والحديث أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤١٧) من طريق أبي عامر العقدي شيخ المصنف به ، فكرره ثلاثا .

○ [٢٦٦٤] أَخبـرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

○ [٢٦٦٥] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِحْجَنٌ يَسْتَلِمُ ۞ الْحَجَرَ، فَلَمَّا طَافَ أُسْبُوعًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَأْمُرُ لَكَ مِمَّا[1] نَصْنَعُ فِي بُيُوتِنَا؟ فَقَالَ: «لَا، بَلِ اسْقُونِي[2] مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ»، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَ.

○ [٢٦٦٦] أَخبـرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، فَلَمَّا[3] أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.

○ [٢٦٦٧] أَخبـرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[4] يَوْمَ بَدْرٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ»، فَقَالَ

○ [٢٦٦٤] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٤٣٨].
۞ [٣٠٤/ب].

(١) في الأصل: «فيما» وهو خطأ، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٣٣٧)، «الأشربة» لابن قتيبة (١٦٧)، كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

(٢) أوله غير واضح في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة»، و«الأشربة» لابن قتيبة، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

○ [٢٦٦٦] [الإتحاف: مي خز حب حم ٨٣٢٥].

(٣) كتب فوقه بين السطور في الأصل: «كلما»، وقد أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٨٠٣) من طريق الثقفي شيخ المصنف به بلفظ: «فكلما»، وأخرجه البخاري (١٦٢٧)، والدارمي في «السنن» (١٨٨٧) وغيرهما، من طريق خالد الحذاء، بلفظ: «كلما».

○ [٢٦٦٧] [الإتحاف: حم ٨٦٢٧].

(٤) **القبة**: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَلْحَحْتَ عَلَىٰ رَبِّكَ بَعْضَ [1] مُنَاشَدَتِكَ [2] - وَهُوَ فِي الدِّرْعِ [3] ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ۝٤٥ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ [4] وَأَمَرُّ﴾ [القمر : ٤٥ ، ٤٦] .

○ [٢٦٦٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَرَدَّهَا عَلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

○ [٢٦٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ؛ أَخَذَ طَعَامًا لِأَهْلِهِ .

○ [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ ۩ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا قَدْ عَلِمْتُ [5] ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ

---

(١) ليس في (ف) ، وقد رواه البخاري (٢٩٣٣) ، (٣٩٤٥) ، (٤٨٦٠) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٨٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء بسنده ، وليس فيه قوله : «بعض مناشدتك» . وتابعه عليه خالد الواسطي عند البخاري (٤٨٦٢) ، ووهيب عند أحمد في «المسند» (٣١٠٠) .

(٢) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٣) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٤) **أدهى** : من الداهية ، أي : أفظع وأشد مرارة . (انظر : بهجة الأريب) (ص٢٢٥) .

○ [٢٦٦٨] [**الإتحاف** : جا حب كم حم ٨٤١٣] .

۩ [٣٠٥/ أ] .

(٥) كذا في الأصل ، وكذا أخرجه الضياء في «المختارة» (٣١٨) من طريق جرير شيخ المصنف به ، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٦٨) عن جرير ، وقال فيه : «علمته» ، وكلاهما صواب .

فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا؟ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقُولُ: ﴿قَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨]، أَوْ عُسِيًّا[١]؟ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ.

○ [٢٦٧٢] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفَةً فَأُشْهِدُكَ أَنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا.

قَالَ رَوْحٌ: وَالْمَخْرَفَةُ: النَّخْلُ.

○ [٢٦٧٣] *أخبرنا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ[٢] بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا رَقَّ[٣] مِنْهُ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ».

○ [٢٦٧٤] *قال*: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○ [٢٦٧٥] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ[٤] حَازِمٍ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

---

(١) قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (٣/ ٥٥): «يقال للشيخ إذا ولى وكبر: عتا يعتو عتيا، وعسا يعسو مثله»، وقال في «مختار الصحاح» (٢٠٩): «عسا الشيء من باب سما وعساء بالمد أي: يبس وصلب. وعسا الشيخ يعسو عسيا، ولى وكبر مثل عتا».

(٢) **الكتابة والمكاتبة**: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٣) **الرق**: الْمِلْك. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٤) قوله: «جرير بن» ألحقه في الأصل بين السطور بخط مغاير، وفي (ف): «وهب بن حازم، ثم جرير» كذا، وكأنه لم يفهم ما ألحق في الأصل بين السطور.

○ [٢٦٧٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ ، يُودَىٰ مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ .

○ [٢٦٧٧] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ⇧ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ» .

● [٢٦٧٨] أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ⇧ .

* * *

○ [٢٦٧٧] [الإتحاف : حم ١٤٦٤٥] .

⇧ [٣٠٥/ب] .

⇧ [٣٠٦/أ] .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات



دِيوانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(١٦)

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَاهُوَيْهِ الحَنْظَلِيِّ المَرْوَزِيِّ

ويليه :

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه ، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه .

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًا ، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند .

المُجَلَّدُ الثَّالِثُ

تَحْقِيقُ وَدِرَاسَةُ

مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارِ التَّأْصِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

المُسْنَدُ

للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي المروزي

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

المُلحَقُ الأَوَّلُ

جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه
من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه

تَحقيق ودراسَة
مَركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

مدخل

يشتمل هذا الملحق على نص يعتبر مكملًا للنقص الواقع في الأصل الخطي المعتمد عليه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ، غير أننا لم نلحقه بالنص المحقق لاختلاف الرواية فيهما عن الإمام إسحاق بن راهويه، فكما تقدم مرارًا أن النص المحقق من رواية عبد اللَّه بن شيرويه، أما هذا الجزء «المنتخب» فمن رواية محمد بن شادل الهاشمي، فلم نرغب في الخلط بين الروايتين، كما هو الحال في منهج دَارُ التَّأْصِيلِ، ولأنه أيضًا منتخب من «المسند»، وليس هو أصل «المسند» الكامل[1].

* * *

(١) ينظر إلى تفصيل ما تم في هذا الملحق في المقدمة (ص١٠٠).

جُزْءٌ فِيهِ حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ

مُنْتَخَبٌ مِنْ مُسْنَدِهِ، يَشْتَمِلُ عَلَى:

مُسْنَدِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ

وَمُسْنَدِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

وَمُسْنَدِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

وَمُسْنَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

رِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ شَادِلٍ الْهَاشِمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ[1] الْمِيَانْجِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيِّ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْمَعَالِي عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ خَلْدُونَ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَّانَ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أُمِّ مُحَمَّدٍ أَسْمَاءِ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَصْرَّى، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ، عَنْهُ[2].

رِوَايَةُ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجَرِ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْسِيَّةِ، عَنْهُ.

رِوَايَةُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَلْقَشَنْدِيِّ، عَنْهَا.

وَكَذَا وَلَدُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ لَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا.

---

(١) كلمة «يوسف» مكانها بياض بالأصل

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «عنها».

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

قُرِئَ عَلَى الشَّيْخَةِ الْمُسْنِدَةِ الْمُكْثِرَةِ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجَرَ - وَتُدْعَى قَدِيمًا عَزِيزَةَ - ابْنَةِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُدْسِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهَا: أَخْبَرَكِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ التَّنُوخِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ، فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ مُحَمَّدٍ أَسْمَاءُ ابْنَةُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ ابْنِ صَصْرَى، فِي رَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا السَّدِيدُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عَلَّانَ الْقَيْسِيُّ، وَهُوَ جَدِّي لِأُمِّي، بِقِرَاءَةِ أَبِي فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ خَلْدُونَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ(١) وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَدْرٍ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَيَانَجِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ شَادَلٍ الْهَاشِمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ:

٥٧- مَا يُرْوَى عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢)

ه [٢٦٧٩/ ١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،

---

(١) كلمة «وستين» مكانها بياض في الأصل، واستدركناه من مصادر ترجمته.

(٢) هذه الترجمة لم ترد في الأصل الخطي، وأثبتناها لتتسق مع باقي تراجم الجزء.

ه [٢٦٧٩/ ١] [الإتحاف: طح حم ٤٤٧١] [التحفة: خ م س ٣٥١٨].

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا وَهُوَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْنَا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّا نِلْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا[(١)] نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ ، إِلَّا أَنْ نُنْفِقَهُ فِي التُّرَابِ[(٢)] ، وَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا شَيْئًا يَضَعُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ .

○ [٢٦٨٠/ ٢] حدثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ[(٣)] .

○ [٢٦٨١/ ٣] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٤)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : عُدْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ فَقَالَ لَنَا : إِنَّا هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ﷻ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ﷻ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَىٰ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بُرْدًا[(٥)] فَكَفَّنَّاهُ فِيهِ ، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهِ رَأْسَهُ بَدَا رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهِ رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ[(٦)]» . وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ ۩ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا[(٧)] .

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من : «مسند الحميدي» (١٥٤) ، «مسند الشاشي» (١٠٠٢) ، «صحيح ابن حبان» (٣٠٠١) - جميعهم - من طريق سفيان بن عيينة ، به .

(٢) قوله : «في التراب» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

○ [٢٦٨٠/ ٢] [الإتحاف : طح حم ٤٤٧١] .

(٣) صحح عليه في الأصل ، وقد رواه أحمد في «المسند» (٢١٤٤٥) عن وكيع ، وقال في آخره : «لدعوت به» .

○ [٢٦٨١/ ٣] [الإتحاف : خز جا حب حم ٤٤٦٣] [التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] .

(٤) كتب في حاشية الأصل : «في الأصل : سفيان» .

(٥) **البرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) **الإذخر** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

۩ [١٢٣] .

(٧) كأنه أعجم الدال في الأصل ، والصواب أنه بالدال المهملة . ينظر : «صحيح البخاري» (٣٨٨٨) ، «سنن =

○ [٢٦٨٢/ ٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَىٰ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي بَيْتِي كَذَا وَكَذَا، وَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ، وَلَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ تَمَنِّي[(١)] الْمَوْتِ لَتَمَنَّيْتُهُ[(٢)].

○ [٢٦٨٣/ ٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ. ح حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: فِي بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا. وَلَمْ يَقُلِ: اكْتَوَىٰ.

○ [٢٦٨٤/ ٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ: قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ فَبَكَىٰ حِينَ رَآهُ ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَنٌ، وَلَهُ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ[(٣)] حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْنَا عَلَىٰ رَأْسِهِ قَلَصَتْ[(٤)] عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جَعَلْنَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، فَجُعِلَتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ.

○ [٢٦٨٥/ ٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[(٥)].

= الترمذي» (٤١٥٨) من طريق سفيان، به، والحديث عند مسلم في «الصحيح» (٩٤٨/ ١) عن إسحاق، عن ابن عيينة.

يهدب: يَجْني ويحصد. (انظر: النهاية، مادة: هدب).

○ [٢٦٨٢/ ٤] [**الإتحاف**: طح حم ٤٤٧١] [**التحفة**: ت ق ٣٥١١].

(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من: «مسند أحمد» (٢١٤٥١)، «سنن الترمذي» (٩٨٧) من طريق شعبة، به.

(٢) في الأصل: «لتمنيت به»، والمثبت من المصدرين السابقين.

○ [٢٦٨٤/ ٦] [**الإتحاف**: طح حم ٤٤٧١].

(٣) **ملحاء**: بُردة فيها خطوط سود وبيض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٤) **القلوص**: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

○ [٢٦٨٥/ ٧] [**التحفة**: خ م دت س ٣٥١٤].

(٥) كذا وقع هذا الإسناد في الأصل هنا، والصواب أن يكون بعد حديث سفيان بن عيينة، عن =

٥ [٢٦٨٦/ ٨] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

٥ [٢٦٨٧/ ٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: مَرِضَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ فَعَادَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ[1] بِهَذَا؟ يَعْنِي: أَسْفَلَ الْبَيْتِ وَأَعْلَاهُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ».

٥ [٢٦٨٨/ ١٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ قَارِئَ الْأَزْدِ - عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ الْآيَةَ، قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ بِلَالٍ وَعَمَّارٍ[2] وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابٍ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ[3] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقَرُوهُمْ فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ الْعَرَبُ لَنَا بِهِ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَقْدَمُ

= الأعمش المتقدم برقم: (٢٦٨١/ ٣)، وهذا الإسناد رواه أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٢١٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وزاد فيه: «عبد الله بن إدريس، وجرير، وعيسى بن يونس».

٥ [٢٦٨٦/ ٨] [الإتحاف: خز طح حب حم ٤٤٦٥] [التحفة: خ د س ق ٣٥١٧].

(١) في الأصل: «كنت»، والمثبت من: «مسند الحميدي» (١٥١)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٧٥) - كلاهما - عن سفيان، به.

٥ [٢٦٨٨/ ١٠] [التحفة: ق ٣٥٢٢].

(٢) كأنه في الأصل: «وعمارة»، والصواب المثبت. ينظر «سنن ابن ماجه» (٤١٦٠) من طريق عمرو بن محمد، به.

(٣) في الأصل: «رآهم»، والمثبت من «سنن ابن ماجه».

عَلَيْكَ فَنَسْتَحِي أَنَّ مَنْزِلَتَنَا[١] مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ، فَإِذَا جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا، فَإِذَا فَرَغْنَا نَحْنُ فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالُوا ۩: وَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ بِهِ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ وَدَعَا عَلِيًّا عليه السلام لِيَكْتُبَ، قَالَ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعَ وَعُيَيْنَةَ، قَالَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٢-٥٤] الْآيَةَ، فَرَمَى النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّحِيفَةِ[٢] وَدَعَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾، قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، قَالَ: فَكَانَ يَجْلِسُ فَإِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ قَامَ فَتَرَكَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ يَقُولُ: لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ، وَتُجَالِسُ الْأَشْرَافَ، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]، يَعْنِي: الْأَقْرَعَ وَعُيَيْنَةَ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَمَثَلَ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: فَكُنَّا نَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغَ السَّاعَةُ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ[٣].

ه [٢٦٨٩/ ١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٤].

---

(١) في «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٤٩٣): «ترانا»، وهذا أشبه بالصواب، ولعل ما وقع في الأصل مصحف منه.

۩ [١٢٥].

(٢) في الأصل: «بصحيفة»، والمثبت من «شعب الإيمان» (١٠٠٠٩) من طريق عمرو بن محمد، به.

(٣) هذا الحديث عزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٤٢٨) لإسحاق في «المسند» من حديث أبي سعيد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب بن الأرت.

(٤) كذا وقع هذا الإسناد هنا في الأصل، والأشبه أن يكون بعد الحديث التالي.

○ [٢٦٩٠/ ١٢] أَخبَرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي قَضَيْتُكَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧].

○ [٢٦٩١/ ١٣] أَخبَرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٦٩٢/ ١٤] أَخبَرنا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي قَضَيْتُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَ(وُلْدًا)﴾ [مريم: ٧٧]، هَكَذَا قَرَأَهُ الْأَعْمَشُ[2].

○ [٢٦٩٣/ ١٥] أَخبَرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ[3] فَلَمْ يُشْكِنَا، وَلَمْ يُجِبْنَا إِلَيْهِ.

* * *

○ [٢٦٩٠/ ١٢] [الإتحاف: عه حب حم ٤٤٦٧] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠].

(١) **القين**: الحداد والصائغ، والجمع: قيون. (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٢) ينظر: «البحر المحيط» لابن حيان (٧/ ٢٩٤)، «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (١١/ ١٥٥).

○ [٢٦٩٣/ ١٥] [الإتحاف: عه طح حب ابن أبي حاتم ابن المنذر م حم ٤٤٥٨] [التحفة: م س ٣٥١٣].

(٣) **الرمضاء**: الرمل شديد الحر والإحراق. (انظر: النهاية، مادة: رمض).

٥٨- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٦٩٤/ ١٦] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ۩ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ بْنِ مَعْبَدٍ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقْتَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَائْذَنْ لِي، فَقَالَ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[١] عَلَىٰ هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَحَدَّثُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ: الْمِائَةُ الشَّاةِ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

○ [٢٦٩٥/ ١٧] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

○ [٢٦٩٦/ ١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ[٢].

○ [٢٦٩٤/ ١٦] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤، ١٩٤٠٣] [التحفة: ع ٣٧٥٥، ع ١٤١٠٦، ت س ق ٤٨١٤].

۩ [١٢٦].

(١) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

○ [٢٦٩٥/ ١٧] [الإتحاف: حم ط ش ١٥٥١٩، حم ١٥٥٢٢] [التحفة: ع ٣٧٥٥، ع ١٤١٠٦].

○ [٢٦٩٦/ ١٨] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤] [التحفة: ع ١٤١٠٦، ع ٣٧٥٥].

(٢) أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن =

٥ [٢٦٩٧/ ١٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ بْنِ مَعْبَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ[(١)] أَنْ تُحْصَنَ[(٢)]، فَقَالَ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَحُدَّهَا الْحَدَّ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَحُدَّهَا الْحَدَّ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[(٣)]».

٥ [٢٦٩٨/ ٢٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٤)].

٥ [٢٦٩٩/ ٢١] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا وَأَصْبَحَ

= إسحاق، بلفظ: «كنا عند رسول اللَّه ﷺ، وقام إليه رجل فقال: أنشدك اللَّه، لما قضيت بيننا بكتاب اللَّه، فقام خصمه - وكان أفقه منه - فقال: صدق، اقضي بيننا بكتاب اللَّه، وائذن لي: إن ابني كان عسيفا على هذا، وأنه زنا بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فسألت رجالا من أهل العلم، فأخبروني أنه ليس على ابني إلا مائة جلدة وتغريب سنة، وأن على امرأته الرجم، فقال رسول اللَّه ﷺ: «والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب اللَّه؛ المائة شاة والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب سنة، وعلى امرأة هذا الرجم إن اعترفت، فاغد يا أنيس على امرأته، فإن اعترفت فارجمها» فاعترفت، فرجمها».

٥ [٢٦٩٧/ ١٩] [**التحفة**: خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، ت س ق ٤٨١٤، خ م د س ق ١٤١٠٧].

(١) ليس في الأصل، والمثبت من: «مسند أحمد» (١٧٣١٧)، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٧٤٣١)، «سنن ابن ماجه» (٢٥٧٤) - كلهم - من طريق سفيان، به.

(٢) **الإحصان**: التزويج. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٣) كتبه في الأصل: «ظفير»، ولعله سبق قلم من الناسخ، والمثبت من المصادر السابقة.

الضفير: الحبل المفتول من شعر. (انظر: النهاية، مادة: ضفر).

٥ [٢٦٩٨/ ٢٠] [**الإتحاف**: مي ط جا عه طح حب حم ٤٨٨٣] [**التحفة**: خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، خ م د س ق ١٤١٠٧].

(٤) هذا الإسناد رواه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٥٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به، مختصرا.

٥ [٢٦٩٩/ ٢١] [**التحفة**: خ م د س ٣٧٥٧].

فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ (١) ، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ ، فَقَدْ آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ (٢) كَذَا وَكَذَا ، فَقَدْ آمَنَ بِالْكَوَاكِبِ وَكَفَرَ بِي (٣) ، وَكَفَرَ نِعْمَتِي» .

○ [٢٧٠٠/ ٢٢] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَالْمُلَائِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ» .

○ [٢٧٠١/ ٢٣] *أَخْبَرَنَا* ۩ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا تَلْعَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ» .

○ [٢٧٠٢/ ٢٤] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ (٤) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

---

(١) بعده في «المجتبى» (١٥٤١) من طريق سفيان ، به : «يقولون : قد مطرنا بنوء كذا وكذا» ، ورواه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٤٩١) بسنده إلى محمد بن شادل ، عن إسحاق ، كالمثبت بدونها .

(٢) **النوء** : النجم ، والجمع : الأنواء ، وهي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح ، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

(٣) قوله : «وكفر بي» ليس في «معجم الشيوخ» للسبكي .

○ [٢٧٠٠/ ٢٢] [**الإتحاف** : حب حم ٤٨٩٠] [**التحفة** : د سي ٣٧٥٨] .

○ [٢٧٠١/ ٢٣] [**الإتحاف** : حب حم ٤٨٩٠] .

۩ [١٢٧] .

○ [٢٧٠٢/ ٢٤] [**الإتحاف** : طح حم ٤٨٨٩] [**التحفة** : د ت س ٣٧٦٦] .

(٤) قوله : «محمد بن إسحاق ، عن التيمي» وقع في الأصل : «محمد بن إسحاق التيمي» وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ؛ فإن محمد بن إسحاق هو : ابن يسار المطلبي القرشي ، صاحب «السيرة» ، ولا يعرف في نسبه أنه تيمي ، يروي عن محمد بن إبراهيم التيمي ، وقد روى الإمام أحمد في «المسند» (١٧٣٠٦) عن يعلى ومحمد ابنا عبيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، بهذا ، وهو نفسه الإسناد التالي الذي أحاله صاحب «المنتخب» على هذا الموضع هنا ، وينظر : «الجامع» للترمذي (٢٣) ، «المسند» للبزار (٣٧٦٧) ، «الطبراني الكبير» (٥/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) .

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

قَالَ : فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَضَعُ السِّوَاكَ مَوْضِعَ قَلَمِ الْكَاتِبِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي .

o [٢٧٠٣/ ٢٥] أَخبرنا يَعْلَىٰ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : «وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ» .

o [٢٧٠٤/ ٢٦] حدثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ[1] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ - أَوْ قَالَ : بِالتَّلْبِيَةِ» .

o [٢٧٠٥/ ٢٧] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنِ

---

o [٢٧٠٣/ ٢٥] [الإتحاف : طح حم ٤٨٨٩] .

o [٢٧٠٤/ ٢٦] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(١) كتب بعد حديث المخزومي الآتي في الصلب : «هكذا الأصل ، والصحيح خلاد بن السائب ، عن زيد بن خالد» ، وهذه العبارة بها وهمان :

الأول : أن موضعها الصحيح هنا ، ولعل الناسخ انتقل نظره فوضعها هناك .

والوهم الثاني : أنه ظن خطأ الأصل في قوله : «عن أبيه» ؛ لأن الحديث جاء تحت الترجمة المتعلقة بمسند زيد بن خالد ، كما أن الحديث يرويه خلاد بن السائب ، عن زيد بن خالد أيضا ، فظن أن الأصل قد وقع فيه الوهم ، ولم يتبين أن هذا الحديث جاء في الأصل متابعة لحديث خلاد بن السائب ، عن زيد بن خالد التالي ، كما أن الحديث من هذه الطريق - وهي طريق سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن - لم نجده لزيد بن خالد ، وإنما وجدناه لخلاد بن السائب ، عن أبيه . ينظر : «مسند أحمد» (١٦٨٢٣) ، «تحفة الأشراف» (٣٧٥٠) .

o [٢٧٠٥/ ٢٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٨٨٠] [التحفة : ق ٣٧٥٠] .

الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»(١).

٥ [٢٧٠٦/ ٢٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ(٢).

٥ [٢٧٠٧/ ٢٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ غَلَّ(٣)»، فَنَظَرُوا فَوَجَدُوا فِي مَتَاعِهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

٥ [٢٧٠٨/ ٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ(٤)، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٨٠٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

٥ [٢٧٠٦/ ٢٨] [**الإتحاف: خز حب كم حم ٤٨٨٠**].

(٢) بعده في الأصل: «هكذا الأصل، والصحيح: خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد» وكتب في الحاشية: «كذا»، وينظر ما تقدم من تعليق على الموضع في الحديث رقم: (٢٧٠٤/ ٢٦).

٥ [٢٧٠٧/ ٢٩] [**الإتحاف: ط جا حب كم حم ٤٨٧٧**] [**التحفة: د س ق ٣٧٦٧**].

(٣) **الغال**: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

٥ [٢٧٠٨/ ٣٠] [**الإتحاف: ط جا حب كم حم ٤٨٧٧**].

(٤) في الأصل: «القطان»، وهو وهم من الناسخ، والمثبت هو الصواب، كما في الذي قبله والذي بعده؛ فإن يحيى الأنصاري هو من يروي عن محمد بن يحيى، وعنه عبد الوهاب الثقفي، وقد رواه النسائي في «الكبرى» (٢٢٩١) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى، به. ووقع عند ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٨٢) من طريق مسدد، عن يحيى القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

مِنْ أَشْجَعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ ، وَاللَّهِ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ ۩ .

○ [٢٧٠٩/ ٣١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٧١٠/ ٣٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○ [٢٧١١/ ٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ(١) ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا(٢) وَوِكَاءَهَا(٣) ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ اسْتَنْفِعْ(٤) بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ» ، قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ؛ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ» ، قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ : «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ» .

○ [٢٧١٢/ ٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ

۩ [١٢٨] .

○ [٢٧٠٩/ ٣١] [الإتحاف : خز حب حم عه ٢٠٣٤٦] .

○ [٢٧١٠/ ٣٢] [الإتحاف : حم ٧٠١٣] .

○ [٢٧١١/ ٣٣] [الإتحاف : ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢] [التحفة : ع ٣٧٦٣] .

(١) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٢) **العفاص** : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عفص) .

(٣) **الوكاء** : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٤) في «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٥٤٥) من طريق محمد بن شادل ، عن إسحاق : «استمتع» .

○ [٢٧١٢/ ٣٤] [الإتحاف : حم ٤٨٩٦] [التحفة : م دت س ق ٣٧٤٨] .

خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ' زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ [(١)] قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ [(٢)] ، قَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا . . .» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٢٧١٣/ ٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «يُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا فَلْيَعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا وَلْيَأْكُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ» .

○ [٢٧١٤/ ٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

○ [٢٧١٥/ ٣٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدَلِكُمْ شَهَادَةً؟ أَنْ يَشْهَدَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

---

(١) قوله : «عن خالد بن زيد ، عن أبيه زيد بن خالد الجهني» وقع في الأصل : «عن زيد بن خالد بن زيد الجهني ، عن أبيه ، عن زيد بن خالد» ، والمثبت من : «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٠٦٢) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٧٣١١) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٧٢) ، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣١) .

(٢) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [٢٧١٣/ ٣٥] [**الإتحاف : ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢**] .

○ [٢٧١٤/ ٣٦] [**الإتحاف : عه طح حب ط حم ٤٨٨٥**] [**التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤**] .

○ [٢٧١٥/ ٣٧] [**الإتحاف : عه طح حب ط حم ٤٨٨٥**] .

○ [٢٧١٦/ ٣٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، صَلُّوا فِيهَا».

○ [٢٧١٧/ ٣٩] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧١٨/ ٤٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ لَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِي ۩ لَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِهِ».

○ [٢٧١٩/ ٤١] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ: «وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ».

○ [٢٧٢٠/ ٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ، وَقَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا».

○ [٢٧٢١/ ٤٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

○ [٢٧٢٢/ ٤٤] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

○ [٢٧١٦/ ٣٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨، حم ٤٨٩٨].

○ [٢٧١٨/ ٤٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨، حم ٤٨٩٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

۩ [١٢٩].

○ [٢٧٢٠/ ٤٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨].

○ [٢٧٢١/ ٤٣] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٤٨٧٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧].

○ [٢٧٢٢/ ٤٤] [التحفة: د ٣٧٦٢].

○ [٢٧٢٣/ ٤٥] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَرْمُقَنَّ[(١)] اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَةَ بَابِهِ أَوْ فُسْطَاطِهِ[(٢)]، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

○ [٢٧٢٤/ ٤٦] وَزَادَ غَيْرُ رَوْحٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

○ [٢٧٢٥/ ٤٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ لَأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا.

○ [٢٧٢٦/ ٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧٢٧/ ٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخُلْسَةِ[(٣)] وَالنُّهْبَةِ.

○ [٢٧٢٨/ ٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

○ [٢٧٢٣/ ٤٥] [الإتحاف: طح عه حب ط حم عم ٤٨٨٨] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣].

(١) **الرمق**: المراقبة الدقيقة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رمق).

(٢) **الفسطاط**: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

○ [٢٧٢٤/ ٤٦] [الإتحاف: طح عه حب ط حم عم ٤٨٨٨].

○ [٢٧٢٥/ ٤٧] [الإتحاف: ش حم ٤٨٩٤].

○ [٢٧٢٦/ ٤٨] [الإتحاف: حب حم ١٢٢٥٨].

○ [٢٧٢٧/ ٤٩] [الإتحاف: طح حم ٤٨٩٣].

(٣) **الخلسة**: ما يُخْلَس، مِن خلس الشيء: اختطفه بسرعة على غفلة. (انظر: المصباح المنير، مادة: خلس).

○ [٢٧٢٨/ ٥٠] [الإتحاف: كم حم ٤٨٧٩، حم كم ٤٨٩٩] [التحفة: د ٣٧٦٢].

الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْهُو [١] فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

○ [٢٧٢٩/ ٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نُرَاوِمُ [٢] امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ فِي نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، تَسْتَزِيدُنِي فِي الْأَجْرِ وَأَسْتَزِيدُهَا فِي الْأَجَلِ ، إِذْ جَاءَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

○ [٢٧٣٠/ ٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ - قَالَ يَحْيَى : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ - أَوْ غِفَارٌ وَأَسْلَمُ - وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ - أَوْ جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ - كُلُّهَا مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ مَوْلًى» .

○ [٢٧٣١/ ٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [٣] ، عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ

---

(١) كذا في الأصل على صورة المرفوع ، ويمكن تخريجه على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح ، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة ، كما يفعلون مع الصحيح . ينظر : «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «نراود» ، ووقع عند الطبراني في «الكبير» (٥٢٦٦) ، وابن شاهين في «ناسخه» (٤٣٩) من طريق الربذي ، بسنده : «نماكس» .

الروم : الطلب ، أي نطلب . (انظر : القاموس ، مادة : روم) .

۩ [١٣٠] .

○ [٢٧٣٠/ ٥٢] [**الإتحاف : حم ٤٩٠٠**] .

○ [٢٧٣١/ ٥٣] [**التحفة : دت س ق ١٥٧٨٥**] .

(٣) في الأصل : «بكرة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من : «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١٠٢٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ومن «الإتحاف» (٤٨٧٦) لابن حجر منسوبا لإسحاق في «المسند» . وهو : عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩) .

صَفْوَانَ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(١) .

○ [٢٧٣٢/ ٥٤] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ ، ثُمَّ عَادَ فِي مَجْلِسِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَعَادَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ مَسِسْتُ ذَكَرِي ، فَنَسِيتُ»(٢) .

○ [٢٧٣٣/ ٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا فِي أَصْحَابِهِ ، فَأَصَابَنِي عَتُودٌ(٣) جَذَعٌ(٤) مِنَ الْمَعْزِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَصَابَنِي عَتُودٌ جَذَعٌ ، قَالَ : «فَضَحِّ بِهِ» .

○ [٢٧٣٤/ ٥٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ(٥) يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «تُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَنْفِقْهَا» .

---

(١) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإتحاف» ، وفي «إطراف المسند المعتلي» (٢٥٠٤) .

(٢) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند» : ابنُ حجر في «المطالب» ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» .

○ [٢٧٣٣/ ٥٥] [**الإتحاف** : حب حم ٤٨٩١] [**التحفة** : د ٣٧٥١] .

(٣) **العتود** : الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعىٰ وأتىٰ عليه حول ، والجمع أعتدة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٥١) .

(٤) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

○ [٢٧٣٤/ ٥٦] [**الإتحاف** : ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢] [**التحفة** : ع ٣٧٦٣] .

(٥) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من : «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٢١٧٩) ، «مصنف بن أبي شيبة» (٢١٦٤٣ ، ٣٦١٩٥) من طريق سفيان ، به . وربيعة هو : ابن عبد الرحمن ، يروي عن يزيد مولى المنبعث ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٢٣) .

٥٩- مَا يُرْوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

○ [٢٧٣٥/ ٥٧] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ سَأَلَنِي هَؤُلَاءِ لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ» يَعْنِي: أُسَارَىٰ بَدْرٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ.

○ [٢٧٣٦/ ٥٨] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَىٰ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ لِمُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ».

○ [٢٧٣٧/ ٥٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

○ [٢٧٣٨/ ٦٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَىٰ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

قَالَ: وَجُبَيْرٌ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ.

○ [٢٧٣٥/ ٥٧] [التحفة: خ د ٣١٩٤].

○ [٢٧٣٦/ ٥٨] [الإتحاف: مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة: ق ٣١٩٨].

○ [٢٧٣٧/ ٥٩] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

○ [٢٧٣٨/ ٦٠] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧].

۞ [١٣١].

○ [٢٧٣٩/ ٦١] أَخْبَـرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ جُبَيْـرِ بْـنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَىٰ قَالَ: سَـمِعْتُ النَّبِـيَّ ﷺ يَقْـرَأُ فِـي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

○ [٢٧٤٠/ ٦٢] أَخْبَـرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِـمٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَىٰ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ[١] عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». قَالَ: وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ[٢].

○ [٢٧٤١/ ٦٣] أَخْبَـرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ. وَأَخْبَـرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَـرٍ، عَـنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

○ [٢٧٤٢/ ٦٤] أَخْبَـرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عُمَرَ[٣] بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّـهُ كَـانَ يَـسِيرُ مَـعَ

○ [٢٧٣٩/ ٦١] [الإتحاف: حم ٣٩٢٧].

○ [٢٧٤٠/ ٦٢] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١].

(١) صحح عليه في الأصل. والحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢٤٢٨) عن إسحاق، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، عن سفيان، وأحمد في «المسند» (١٧٠٠٦)، الترمذي في «السنن» (٣٠٤٩) - كلاهما - عن سفيان، بلفظ: «يحشر الناس»، وقد رواه أبو بكر المراغي في «الأربعين من عوالي المجيزين» (ص٦٢) من طريق مكي بن علان بسنده عن ابن شادل، بهذه الزيادة.

(٢) وقع عند مسلم (٢/ ٢٤٢٨) من طريق معمر: «قلت للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي».

○ [٢٧٤١/ ٦٣] [الإتحاف: خز عه حب حم ٣٩١٤] [التحفة: خ م د ت ٣١٩٠].

○ [٢٧٤٢/ ٦٤] [الإتحاف: حب حم ٣٩٠٨] [التحفة: خ ٣١٩٥].

(٣) كذا في الأصل: «عمر»، وكتب بعده في الصلب: «قال الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن صابر: قال لي أبو الفرج الإسفراييني: قال لنا عبد العزيز النخشبي: الصواب: عمر بن محمد بن جبير بن مطعم».

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في «العلل» (١٣/ ٤٢١) وقال: «واختلف عن عبد الرزاق في روايته عن معمر في هذا الحديث، فقيل: عنه، عن عمر بن محمد بن عمر بن مطعم، عن محمد بن جبير، عن =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ[١] مِنْ حُنَيْنٍ ، وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ[٢] ، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَوَقَفَ ، فَقَالَ : «رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ!» قَالَ : «وَاللَّهِ لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ[٣] نَعَمًا لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا جَبَانًا ، وَلَا كَذَّابًا» .

○ [٢٧٤٣/ ٦٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا نَحْنُ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ ؛ فَقُلْنَا : إِلَّا نَحْنُ ، فَقَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً[٤] : «إِلَّا أَنْتُمْ» .

○ [٢٧٤٤/ ٦٦] قال إسحاق : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ - وَكَانَ يُكْنَى أَبَا كُدَيْنَةَ - وَالْمُفَضَّلُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ قَالَا : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ جُبَيْرِ[٥] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ حَتَّى رَأَيْنَاهُ؟ فَأَقَرَّ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

= أبيه ، وقيل عنه على الصواب : عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه ، عن جده . . . والصواب ما قاله أصحاب الزهري : عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه» ، وقال ابن حجر في «الاتحاف» (٤/ ٢٦) : «وقال معمر : عمر بن محمد بن عمر بن مطعم ، وهو خطأ» . وقد رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٢٢٢) عن معمر على الصواب .

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) **السمرة** : نوع من شجر الطلح (الموز) ، والجمع : سَمُر ، وسمرات . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٣) **العضاه** : جمع العضة ، وهي : كل شجر عظيم له شوك . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

○ [٢٧٤٣/ ٦٥] [**الإتحاف** : حم ٣٩٢٩] .

(٤) كتب فوقه في الأصل : «كذا» .

○ [٢٧٤٤/ ٦٦] [**التحفة** : ت ٣١٩٧] .

(٥) كتب فوقه في الأصل : «كذا» . والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٤٣٦) ، الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٦٠) من طريق جبير بن محمد بن جبير ، عن أبيه ، عن جده . وينظر : «علل الدارقطني» (٣٣١٥) حيث قال : «وقول من قال : عن جبير بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أشبه» .

○ [٢٧٤٥/ ٦٧] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

○ [٢٧٤٦/ ٦٨] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ ۩: نَحْنُ الْحُمْسُ[١] فَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ، وَتَرَكُوا[٢] الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ وَهُوَ عَلَىٰ جَمَلٍ لَهُ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ[٣]، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَهُمْ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَيَقِفُ مَعَهُمْ، ثُمَّ يَدْفَعُ مَعَهُمْ إِذَا دَفَعُوا[٤].

○ [٢٧٤٧/ ٦٩] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضْلَلْتُ حِمَارًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَجَدْتُهُ بِعَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ عَرَفْتُ[٥] أَنَّ اللَّهَ ﷻ وَفَّقَهُ لِذَلِكَ.

○ [٢٧٤٨/ ٧٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ

○ [٢٧٤٥/ ٦٧] [**الإتحاف: مي خز حم ٣٩٠٢**] [**التحفة: سي ٣٢٠٤**].

○ [٢٧٤٦/ ٦٨] [**التحفة: خ م س ٣١٩٣**].

۩ [١٣٢].

(١) **الحمس**: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسا؛ لأنهم تحمسوا في دينهم، أي: تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة، ويقولون: نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

(٢) في «فتح الباري» (٣/ ٥١٦) منسوبا لإسحاق: «وقد تركوا».

(٣) قوله: «ويدفع معهم» ليس في «الفتح».

(٤) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الفتح»، والعيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٣)، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٥٠٧، ٥٠٨).

(٥) في «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٥١٦) منسوبا لإسحاق: «علمت».

○ [٢٧٤٨/ ٧٠] [**الإتحاف: طح حم ٣٨٩٩**] [**التحفة: س ٣٢٠١**].

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : «مَنْ يَكْلَؤُنَا[1] اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟» ، فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ ، وَضَرَبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ حَتَّى اسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَتَوَضَّئُوا ، ثُمَّ أَذَّنَ فَأَقَامَ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

○ [٢٧٤٩/ ٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ ، يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا» .

○ [٢٧٥٠/ ٧٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا - أَوْ تَذَاكَرُوا - الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا» .

○ [٢٧٥١/ ٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، أُرَاهُ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا» ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَمَا هَمْزُهُ؟ قَالَ : فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ الْمُوتَةِ[2] ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ : الشِّعْرُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ : الْكِبْرُ .

○ [٢٧٥٢/ ٧٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) **الكلاءة** : الحفظ والحراسة . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

○ [٢٧٤٩/ ٧١] [الإتحاف : عه حم ٣٩٢٦] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] .

○ [٢٧٥٠/ ٧٢] [الإتحاف : عه حم ٣٩٢٦] .

○ [٢٧٥١/ ٧٣] [الإتحاف : خز حب كم حم عم جا ٣٩٠٣] [التحفة : د ق ٣١٩٩] .

(٢) **الموتة** : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

عَاصِمًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: مَا هَمْزُهُ وَنَفْخُهُ وَنَفْثُهُ؟ فَقَالَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧٥٣/ ٧٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو[1] هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ[2] فَضْلَهُمْ[3] لِمَا وَضَعَكَ اللَّهُ فِيهِمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ ۩ وَمَنَعْتَنَا وَهُمْ وَنَحْنُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا الْإِسْلَامِ[4]، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»، وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○ [٢٧٥٤/ ٧٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ خُمُسَ الْخُمُسِ مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالنَّوَىٰ.

○ [٢٧٥٥/ ٧٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[5] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ

○ [٢٧٥٣/ ٧٥] [الإتحاف: طح حب ش حم ٣٩١٧] [التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(١) في الأصل: «بني»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «السنة» للمروزي (١٥٨) عن إسحاق، به.

(٢) قوله: «لا ننكر» ليس في الأصل، والمثبت من السنة «السنة».

(٣) في الأصل ما صورته: «فضلتهم»، والمثبت من «السنة».

۩ [١٣٣].

(٤) في الأصل: «إسلام» بدون الألف واللام، والمثبت من «السنة».

○ [٢٧٥٥/ ٧٧] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧].

(٥) في الأصل: «الزهر»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية كلمة لم تظهر في التصوير، والمثبت من: «مسند =

مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ ، أَوْ نَحْوَهُ .

○ [٢٧٥٦/ ٧٨] أَخبَرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ[١] أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابَيْهِ[٢] يُخْبِرُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنْ وَلَّاكُمُ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

○ [٢٧٥٧/ ٧٩] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَمْنَعُوا يَا عَبْدَ مَنَافٍ أَحَدًا صَلَّىٰ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

○ [٢٧٥٨/ ٨٠] أَخبَرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً» .

● [٢٧٥٩/ ٨١] أَخبَرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ،

= أحمد» (١٧٠٠٨) ، «سنن الترمذي» (٨٧٨) ، «المجتبىٰ» (٥٩٥) ، «سنن ابن ماجه» (١٢٢٧) - جميعهم - من طريق سفيان ، به .

○ [٢٧٥٦/ ٧٨] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] .

(١) في الأصل : «الزهر» ، وضبب عليه ، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٩٢١٥) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٧٠٤٧) ، وينظر التعليق علىٰ مثله في الحديث السابق .

(٢) كتب فوقه في الأصل : «كذا» ، وهو صحيح ؛ فيقال فيه : «عبد اللَّه بن باباه» ، ويقال : «عبد اللَّه بن بابيه» ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٠) .

○ [٢٧٥٧/ ٧٩] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] .

○ [٢٧٥٨/ ٨٠] [الإتحاف : حب حم كم ٣٩١٠] [التحفة : م د ٣١٨٤] .

يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَبْلَ هَزِيمَةِ الْقَوْمِ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ مِثْلَ الْبِجَادِ[1] الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ النَّمْلِ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةُ الْقَوْمِ[2] .

ه [٢٧٦٠/ ٨٢] أخبرنا عَبْدَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ» .

قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : فِيمَ ذَا؟ قَالَ : مِنَ النُّبْلِ وَالرَّأْيِ[4] .

***

---

(١) **البجاد** : الكساء ، وجمعه : بجد . (انظر : النهاية ، مادة : بجد) .

(٢) هذا الحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٦١) من طريق عبد اللّه بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٢١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٠٩ ، ٢١٠) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (١/ ٣٣٣) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ٤١) .

ه [٢٧٦٠/ ٨٢] [**الإتحاف** : حب كم حم ٣٩١١] .

(٣) في الأصل : «وأخبرنا» بزيادة الواو قبله ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٤) كذا في الأصل ، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣٨٥) ، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٦٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٩٠) من طريق ابن أبي ذئب ، بلفظ : «من نبل الرأي» .

٦٠- مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ

• [٢٧٦١/ ٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[٢]، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[٣] قَالَ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ[٤] أَوْ قَالَ: بِجَانِبِ لُدٍّ.

* * *

• [٢٧٦١/ ٨٣] [الإتحاف: حب حم ١٦٤٩١] [التحفة: ت ١١٢١٥].

(١) قوله: «عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن ثعلبة» وقع في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٦٠): «عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن ثعلبة»، وكلاهما صحيح، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٦٦).

(٢) قوله: «عبد اللَّه بن زيد الأنصاري» كذا في الأصل، وكذا في «مصنف عبد الرزاق»، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٣) إلى أن معمرًا رواه هكذا، وأن صوابه: «عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري».

(٣) كتب في حاشية الأصل: «كذا»، أي: كذا وقع الإسناد موقوفا. وقد جاء الحديث مرفوعا في «مصنف عبد الرزاق»، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٥٧٠٨)، وغيرهما.

(٤) **باب لد**: بلدة قرب بيت المقدس (إيلياء) في فلسطين بقرب الرملة، وفيها تنزل القوافل الواصلة من الشام إلى مصر، والقوافل القادمة من مصر إلى الشام، فتحت بعد فتح بيت المقدس. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٤).

٦١- مَا يُرْوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩

٥ [٢٧٦٢/ ٨٤] أَخبـرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ[١] وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا».

٥ [٢٧٦٣/ ٨٥] أَخبـرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا كَانَتْ تُكْرَىٰ[٢] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ الْأَرْبِعَاءِ[٣] وَشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ. فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ[٤]، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمُزَارِعِ، فَتَرَكَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يُكْرِيَ زَرْعَهُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ يَقُولُ: زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ.

٥ [٢٧٦٤/ ٨٦] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

۩ [١٣٤].

٥ [٢٧٦٢/ ٨٤] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦].

(١) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

٥ [٢٧٦٣/ ٨٥] [**الإتحاف**: طح حب حم ٤٥٣٩] [**التحفة**: خ م (د) س ق ٣٥٨٦].

(٢) **الكراء، والاستكراء**: الإجارة والاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

(٣) **الأربعاء**: جمع ربيع، وهو النهر الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٤) في الأصل: «أسأله»، والمثبت من «مسند أحمد» (٥٤١٧) من طريق عبد الوهاب، به، وينظر الحديث بعده.

٥ [٢٧٦٤/ ٨٦] [**الإتحاف**: طح حب حم ٤٥٣٩].

ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

○ [٢٧٦٥/ ٨٧] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضًا لَهُ بِزَرْعٍ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ أَنْ يُكْرِيَهَا .

○ [٢٧٦٦/ ٨٨] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ وَافْتَقَرَ إِلَيْهَا غَيْرُهُ(١) زَارَعَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، وَكَانَ يَشْتَرِطُ : ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ(٢) ، وَالْقُصَارَةَ(٣) ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ ، وَكُنَّا نُعَالِجُهَا عِلَاجًا شَدِيدًا بِالْحَدِيدِ وَأَشْيَاءَ سِوَىٰ ذَلِكَ ، فَكُنَّا نُصِيبُ مِنْهَا(٤) خَيْرًا ، فَأَتَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ ، نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَالْحَقْلُ : الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، وَنَهَاكُمْ عَنِ

○ [٢٧٦٥/ ٨٧][الإتحاف : طح حب حم ٤٥٣٩] .

○ [٢٧٦٦/ ٨٨][الإتحاف : طح حب حم ٤٥٣٩] [التحفة : د س ق ٣٥٤٩] .

(١) قوله : «وافتقر إليها غيره» وقع في الأصل : «أو افتقر إليها» ، والمثبت من : «صحيح ابن حبان» (٥٢٣١) من طريق جرير ، به ، و«مسند أحمد» (١٦٠٥٧ ، ١٦٠٥٨ ، ١٦٠٥٩) ، «سنن ابن ماجه» (٢٤٦٦) وغيرهما من طريق منصور ، به .

(٢) في الأصل : «الجداول» ، والمثبت من المصادر السابقة ، وهو المعروف في المزارعة ، وعليه شرح أبي عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٤٣) فقال : «يشترط ثلاثة جداول : يعني أنها كانت تشترط على المزارع أن يزرعها خاصة لرب المال» .

الجداول : جمع : جدول ، وهو : النهر الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : جدل) .

(٣) في الأصل : «والقصابة» بالباء ، والمثبت من المصادر السابقة ، وقال أحمد (١٦٠٥٨) : «والقصارة : ما سقط من السنبل» .

(٤) في الأصل : «فيها» ، والمثبت من المصادر السابقة .

الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : كَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ : آخُذُهُ بِكَذَا وَسْقًا[(١)] مِنْ تَمْرٍ ، ثَمَرَةِ[(٢)] ذَلِكَ الْعَامِ .

○ [٢٧٦٧/ ٨٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلْهِلِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدٍ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٧٦٨/ ٩٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ ، قَالَ : وَالْمُحَاقَلَةُ : كِرَاءُ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ . ۩

○ [٢٧٦٩/ ٩١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلٍ عَنْ[(٣)] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

○ [٢٧٧٠/ ٩٢] أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَأَبَى[(٤)] طَاوُسٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا .

---

(١) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

(٢) ليس في «المجتبى» (٣٨٩٩) من طريق جرير .

○ [٢٧٦٨/ ٩٠] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] .

۩ [١٣٥] .

○ [٢٧٦٩/ ٩١] [التحفة : س ٣٥٧٧ ، م ٨٥٣٨ ، خ م س ٨٣٦٠ ، خ م س ق ٨٢٧٣ ، م ٧٨٤٤] .

(٣) في الأصل : «بن» ، وهو تصحيف ، وينظر الحديث السابق .

○ [٢٧٧٠/ ٩٢] [التحفة : م س ٣٥٩١] .

(٤) في الأصل : «يا أبا» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المجتبى» (٣٩٠١) من طريق مجاهد ، به .

○ [٢٧٧١/ ٩٣] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْمَاذِيَانَاتِ(١) وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا(٢) ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا ، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

○ [٢٧٧٢/ ٩٤] *أخبرنا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَحْوَ ذَلِكَ .

● [٢٧٧٣/ ٩٥] *قال* حَمَّادٌ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ(٣) : إِنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، قَالَ : هِيَ الْمُخَابَرَةُ بِالثُّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ .

قَالَ : وَقَالَ عَارِيَةُ(٤) : هِيَ الْبُرُّ بِالزَّرْعِ .

● [٢٧٧٤/ ٩٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، مَا الْمُخَابَرَةُ؟ فَقَالَ : الْمُقَاسَمَةُ(٥) .

○ [٢٧٧١/ ٩٣] [**التحفة** : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) **الماذيانات** : جمع ماذِيَان ، وهو النهر الكبير ، وليست بعربية . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

(٢) قوله : «فيهلك هذا ويسلم هذا ، ويسلم هذا ويهلك هذا» وقع في الأصل : «فيسلم هذا ، ويهلك هذا ، ويسلم هذا» ، والمثبت من : «صحيح مسلم» (١٥٨١/ ١٧) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (١١٨٣١) من طريق إسحاق ، به .

○ [٢٧٧٢/ ٩٤] [**الإتحاف** : طح حب حم ٤٥٣٩] .

(٣) في الأصل : «الزهر» وهو تصحيف ، وقد تقدم التنبيه عليه ، والمثبت هو الصواب ، ينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٦٧) .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «غيره» .

(٥) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣٥٧) ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٩٤٨) .

○ [٢٧٧٥/ ٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(١)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَنَا خَيْرٌ مِمَّا يَنْفَعُنَا قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَأَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ عَطَاءً وَطَاوُسًا وَمُجَاهِدًا.

قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ الَّذِي يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ مُجَاهِدٌ.

○ [٢٧٧٦/ ٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا مِمَّا يَنْفَعُنَا، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِيهَا(٣) بِثُلُثٍ أَوْ رُبُعٍ وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

○ [٢٧٧٧/ ٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٢٧٧٥/ ٩٧] [الإتحاف: طح حب حم ٤٥٣٩] [التحفة: ت س ٣٥٧٨، م س ٣٥٩١].

(١) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤١) من طريق محمد بن جعفر، به. وينظر قول شعبة آخر الحديث.

(٢) بعده في الأصل: «عن»، ولعله سبق قلم من الناسخ، وينظر «مسند أحمد».

○ [٢٧٧٦/ ٩٨] [الإتحاف: حب حم ٦٦٧٧] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩].

(٣) كذا في الأصل على صورة المرفوع، وكتب فوقه: «كذا»، ويمكن تخريجه على لغة لبعض العرب يُجْرُون المضارع والأمر من المعتل الآخر مجرى الصحيح، فيجزمون المضارع، ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة، مع بقاء حرف العلة، كما يفعلون مع الصحيح. ينظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).

○ [٢٧٧٧/ ٩٩] [الإتحاف: حب حم ١٧٧٤٤].

٥ [٢٧٧٨/ ١٠٠] أخبرنا ۞ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبَايَةَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(١) : قَالَ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : كَانَ لِي أَخٌ فَمَاتَ ، وَتَرَكَ أَرْضًا فَقَالَ رَجُلٌ : زَارِعْنِيهَا ، فَزَارَعْتُهُ وَاشْتَرَطْتُ أَنِّي آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَشِيرُهُ ، فَإِنْ قَالَ لِي : آجِرْهُ ، فَآجَرْتُ وَإِنْ قَالَ : لَا ، لَمْ أُؤَاجِرْهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَنَهَانِي أَنْ أُكْرِيَهَا أَوْ أُؤَاجِرَهَا فَانْتَهَيْتُ .

٥ [٢٧٧٩/ ١٠١] أخبرنا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ لَكَ أَنْ أُزَارِعَكَ فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ﷻ مِنْ شَيْءٍ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ : فَقَالَ نَعَمْ حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَا : سَلِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَقَالَا لَهُ : سَلْهُ ، فَسَأَلَهُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَقَالَا لَهُ : انْطَلِقْ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ حَرَامًا(٢) نَهَاكَ عَنْهُ فَزَارَعَهُ ، حَتَّى اهْتَزَّ زَرْعُهَا(٣) وَاخْضَرَّ ، وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ يَوْمًا ، فَقَالَ : «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ» فَقَالُوا : لِفُلَانٍ زَارَعَ بِهَا فُلَانًا ، فَقَالَ : «ادْعُهُمَا» فَجَاءَا جَمِيعًا فَقَالَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ : «رُدَّ إِلَى هَذَا مَا أَنْفَقَ فِي أَرْضِكَ وَلَكَ مَا أَخْرَجَتْ أَرْضُكَ»(٤) .

٥ [٢٧٨٠/ ١٠٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي

۞[١٣٦] .

(١) قوله : «عن عباية رجل من ولد رافع بن خديج ، عن ربيعة ، عن أبيه» كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «عن عباية رجل من ولد رافع بن خديج ، عن أبيه رفاعة» .

(٢) في الأصل : «خيرًا ما» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٢٩٥٠) منسوبا لإسحاق .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «زرعه» .

(٤) هذا الحديث نسبه لإسحاق في «المسند» : ابن حجر في «المطالب» (١٣٥٨) ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» .

٥ [٢٧٨٠/ ١٠٢] [الإتحاف : مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ» .

○ [٢٧٨١/ ١٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

○ [٢٧٨٢/ ١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ .

○ [٢٧٨٣/ ١٠٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

○ [٢٧٨٤/ ١٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْفِرُوا(٢) بِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» .

○ [٢٧٨٥/ ١٠٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

○ [٢٧٨١/ ١٠٣] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] .

○ [٢٧٨٢/ ١٠٤] [الإتحاف : خز جا عم حم ش ١٤٦١٨] [التحفة : خ م (د) س ق ٣٥٨٦] .

(١) قوله : «عبيد الله بن هرير» وقع في الأصل : «عبيد الله بن هدير» ، وكتب مقابله في الحاشية : «قال أبو محمد بن صابر : قال لي أبو الفرج الإسفراييني : قال عبد العزيز النخشبي الحافظ : الصواب : عبد الله بن هرير . . .» . وما كتبه فيه نظر ؛ فإن الصواب فيه : «عبيد الله» بالتصغير . وينظر : «سنن أبي داود» (٣٣٨٢) من طريق ابن أبي فديك ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧١) .

○ [٢٧٨٣/ ١٠٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٥٣٤] [التحفة : ت ٣٥٥٦] .

○ [٢٧٨٤/ ١٠٦] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة : دت س ق ٣٥٨٢] .

(٢) **الإسفار** : انكشاف الصبح وإضاءته . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

○ [٢٧٨٥/ ١٠٧] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] .

مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَصْبِحُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» ۩ .

○ [١٠٨/٢٧٨٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هُرَيْرِ[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَوِّرْ[٢] بِلَالُ بِالصُّبْحِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ»[٣] .

آخِرُ الْجُزْءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



۩[١٣٧] .

(١) في الأصل : «هدير» مضببا عليه ، وكتب فوقه في الحاشية : «صوابه : هرير» ، وينظر حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المتقدم .

(٢) في «تلخيص الحبير» (١/ ٣٢٧) منسوبا لإسحاق وابن أبي شيبة : «ثوّب» .

(٣) نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٣٨) بهذا الإسناد ، ابن حجر في «المطالب» ، العيني في «عمدة القاري» (٤/ ٩١) ، «نخب الأفكار» (٣/ ٣٩٣ ، ٤٢٦ - ٤٢٧) ، «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩) ، وزادوا في آخره : «من الإسفار» .

المُلحَقُ الثَّانِي

روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا ،

وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه

راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه

غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند

جمع وترتيب

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

مدخل

اشتمل هذا الملحق على نوعين من الأحاديث :

النوع الأول : الأحاديث التي نسبها أهل العلم إلى «**مسند الإمام إسحاق بن راهويه**» ، وهذا النوع أحاديثه مقطوع بنسبتها إلى «**المسند**» .

النوع الثاني : الأحاديث التي تروى من طريق عبد الله بن شيرويه - راوي المسند - عن إسحاق بن راهويه ، وهذا النوع أحاديثه غير مقطوع بنسبتها إلى «**المسند**» ، وبعض هذه الأحاديث مما اتفق أنه من النوع الأول ، وقد بينًا في الحاشية من نسبها إلى «**المسند**» .

- قمنا بترتيب أحاديث هذين النوعين على المسانيد .
- قمنا بترتيب المسانيد فيما بينها ترتيبا ألفبائيا .
- قمنا بترتيب الأحاديث داخل المسند الواحد حسب الراوي عن الصحابي ، فجمعنا ما تفرق من حديث كل تابعي في مكان واحد ، مقدمين في ذلك الأكثر رواية عن الصحابي في جمعنا هذا .
- ذكرنا الأحاديث - المعلقات - التي سيقت دون إسناد في آخر مسند الصحابي الذي رُوي الحديث عنه .
- إذا أخرج أحد العلماء حديثًا من غير «**مسند إسحاق**» ثم أشار إلى وجوده في «**مسند إسحاق**» واستغنى باختصاره بإحدى عبارات الاختصار المشهورة عن إيراد لفظه ، فإن كان أشار إلى وجود مثله في «**مسند إسحاق**» ، فإنا نورد متن الحديث في صلب الزيادات ، ونصدر الزيادة الموضحة بكلمة : «يعني» ،وإن كان أشار إلى وجود نحوه في «**مسند إسحاق**» ، فإننا نكتفي بإيراد عبارته كما هي ، ونذكر الحديث المحال إليه في الحاشية[1] .

---

(١) ينظر إلى تفصيل ما تم في هذا الملحق في المقدمة (ص١١٠) .

٦٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ

○ [٢٧٨٧/ ١] عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «مَا بَالُ (١) أَقْوَامٍ لَا يُعَلِّمُونَ جِيرَانَهُمْ وَلَا يُفَقِّهُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ؟ وَمَا لِأَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا يَتَّعِظُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَفْعَلُنَّ ذَلِكَ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمُ الْعُقُوبَةَ»، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ.

٦٣- مَا يُرْوَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي الْمُنْذِرِ الْبَدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٢٧٨٨/ ٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَدَّ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قِرَاءَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ رضي الله عنه: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ (٢) بِالْبَقِيعِ (٣)، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: صَدَقْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكُمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ، فَلَا خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لَا يُقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَلَا يَقُولُهُ.

○ [٢٧٨٩/ ٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

○ [٢٧٨٧/ ١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٧٣، ٧٤)، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٦٢)، «نخب الأفكار» (٢/ ٤٢٦)، والعيني في «عمدة القاري» (٤/ ٢١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٩٧، ٣٩٨)، «الجامع الكبير» (٢٠٦٩٦).

(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

○ [٢٧٨٨/ ٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧٥، ح٣٢٩٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٠٣، ح٢٧٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٢٦١، ٢٦٢).

(٢) **الصفق**: الخروج إلى التجارة. وأصل الصفقة: ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٢١٣).

(٣) **البقيع من الأرض**: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعا إلا وفيه شجر أو أصولها. وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (انظر: النهاية، مادة: بقع).

○ [٢٧٨٩/ ٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٦٠، ١١٧٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٧٢، ٢٤٧١/ ١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٦٨).

ﷺ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ[١] ، فَقَامَ إِلَيْهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، قَدْ نَزَلَ بِهَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، وَاعْتَمَرْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَرَكَ عُمَرُ ﷺ .

● [٢٧٩٠/ ٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ ﷺ هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ كَنْزَ الْكَعْبَةِ[٢] وَيُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ : سَبَقَكَ صَاحِبَاكَ فَلَمْ يَفْعَلَا ، فَلَوْ كَانَ خَيْرًا لَفَعَلَاهُ ، فَتَرَكَهُ .

● [٢٧٩١/ ٥] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ[٣] آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

● [٢٧٩٢/ ٦] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، يَعْنِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

---

(١) **متعة الحج** : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

● [٢٧٩٠/ ٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٠٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٨٥) .

(٢) **كنز الكعبة** : مال الكعبة الذي كان مُعَدًّا فيها من النذور التي كانت تُحْمَلُ إليها قديمًا وغيرها . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٣٠٣) .

● [٢٧٩١/ ٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨١ ، ٣٦١٧/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٧ ح٥٧٢٤/ ١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٠٩) .

(٣) ليس في «إتحاف الخيرة» .

● [٢٧٩٢/ ٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨١ ، ٣٦١٧/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٧ ، ح٥٧٢٤/ ٢) .

ㅇ [٢٧٩٣/ ٧] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَدِ النِّسَاءِ قَالُوا : قَدْ بَقِيَ عِدَدٌ مِنْ عِدَّةِ[1] النِّسَاءِ لَمْ تُذْكَرِ[2] : الصِّغَارُ ، وَالْكِبَارُ اللَّاتِي قَدِ انْقَطَعَ عَنْهُنَّ الْحَيْضُ ، وَذَوَاتُ الْحَمْلِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ[3] : ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ[4] مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾ ، وَالَّتِي قَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ[5] ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] .

ㅇ [٢٧٩٤/ ٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ وَعِدَّةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا ، قَالَ أُبَيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ㅇ [٢٧٩٥/ ٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَيَعْتَرِضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ ،

ㅇ [٢٧٩٣/ ٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٦٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٥٩) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٥٤٨) .

(١) في «المطالب العالية» : «عِدد» .

(٢) في «المطالب العالية» : «يذكرن» .

(٣) في «المطالب العالية» : «الصغرىٰ» .

(٤) **المحيض** : الحيض ، وهو : دم جبلّة يرخيه رحم المرأة لزمان مخصوص . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٧) .

(٥) قوله : «والتي قد يئست من المحيض عدتها ثلاثة أشهر» وقع في «المطالب العالية» : «﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ﴾» .

ㅇ [٢٧٩٤/ ٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٦٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٥٩) .

ㅇ [٢٧٩٥/ ٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٥٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٤٤ ، ح١٤٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٣٩٨) .

وَوَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَمًا[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ» .

○ [٢٧٩٦/ ١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَمَّا أُمِرَ دَاوُدُ . . .» الْحَدِيثَ .

● [٢٧٩٧/ ١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَكَانَ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ[(٢)] .

○ [٢٧٩٨/ ١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَوَسَمَّانِي لَكَ رَبُّكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَالَ : فَـ ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾[(٣)] [يونس : ٥٨] .
هَكَذَا قَرَأَهَا أُبَيٌّ .

---

(١) **الحمم** : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

○ [٢٧٩٦/ ١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٦٤ ، ح٣٤٥٨/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧ ، ٩٤٦/ ٢) ، وأحالا على ما قبله حديث ابن عباس (٣٣٥٠/ ٥٦٤) .

● [٢٧٩٧/ ١١] [**التحفة** : س ٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٥٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البتة** : أي : رجما لا بد منه ولا مندوحة عنه . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٣/ ١٧٠) .

قال أبو علي الفارسي : «النسخ في التنزيل رفع الآية وتبديلها ورفعها على ضروب . . . ومنها ما يرتفع اللفظ من التنزيل ويثبت الحكم ، كالحكم برجم الثيّبين . وما روي عن عمر من أنّه قال : لا تهلكوا عن آية الرّجم ، فإنّا كنا نقرأ : الشيخ والشيخة فارجموهما» . ينظر : «الحجة للقراء السبعة» أبي علي الفارسي (٢/ ١٨١) .

○ [٢٧٩٨/ ١٢] [**التحفة** : د ٥٧ ، ت ٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) قرأ السبعة بتاء الخطاب في الموضعين : (فَلْتَفْرَحُوا) (تَجْمَعُونَ) إلا عاصمًا في رواية حفص فإنه قرأ بالياء ولم يروها غيره . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٢١٨) .

• [٢٧٩٩/ ١٣] أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ الْمُرَادِيُّ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَانِئًا الْبَرْبَرِيَّ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ : لَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ شَكُّوا فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَكَتَبُوهَا فِي كَتِفِ شَاةٍ ، وَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنهما ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَنَاوَلْتُهَا إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقَرَأَهَا ، فَوَجَدَ فِيهَا : (لَا تَبْدِيلَ لِلْخَلْقِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) ، فَمَحَا بِيَدِهِ رضي الله عنه أَحَدَ اللَّامَيْنِ ، وَكَتَبَهَا : ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠] ، قَالَ : وَوَجَدَ رضي الله عنه فِيهَا : ﴿انْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ (يَتَسَنَّ)﴾[1] ، فَمَحَا النُّونَ ، وَكَتَبَهَا : ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، وَقَرَأَ رضي الله عنه مِنْهَا : (فَأَمْهِلِ الْكَافِرِينَ) ، فَمَحَا الْأَلِفَ ، وَكَتَبَهَا : ﴿فَمَهِّلِ﴾ [الطارق : ١٧] ، قَالَ رضي الله عنه : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِيهَا : فَنَظَرَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِهَا إِلَىٰ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، فَأَثْبَتُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ كَذَلِكَ .

○ [٢٨٠٠/ ١٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة : ١٠٠] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : انْصَرِفِ ، انْصَرِفْ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ رضي الله عنه : لَا تُفَارِقْنِي حَتَّىٰ نَذْهَبَ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ فَاسْتَأْذَنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَالَ : زَعَمَ هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ آيَةَ كَذَا[2] ، وَتَلَاهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأُبَيٍّ رضي الله عنهما : أَتَلَقَّيْتَهَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَرَدَّ عُمَرُ رضي الله عنه ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلَّ

• [٢٧٩٩/ ١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٤٨٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٦٠٠٠) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٤ - ٢١٥) .

(١) قراءة حمزة والكسائي (يتسن) بحذف الهاء في الوصل ، وإثباتها وقفا على أنها للسكت ، والباقون بإثباتها في الحالين .

○ [٢٨٠٠/ ١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٨٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٦ - ٢١٧ ح٥٧٢١) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «وكذا» .

ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ أُبَيٌّ رضي الله عنه : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَهَا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ جَاءَ بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، لَمْ يُؤَامِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ .

○ [٢٨٠١/ ١٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ دَارًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَكَانَتْ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَالرَّمْضَاءِ [١] ، قَالَ : مَا أُحِبُّ أَنَّ دَارِي إِلَىٰ جَنْبِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَنَمَا الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْطَاكَ اللَّهِ ذَاكَ أَجْمَعَ ، أَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ [٢] أَجْمَعَ**» .

○ [٢٨٠٢/ ١٦] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ ، وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ - فِيهِمْ حَمْزَةُ - فَمَثَّلُوا [٣] بِهِمْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا لَنُرْبِيَنَّ [٤] عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَإِنْ

○ [٢٨٠١/ ١٥] [**التحفة : م دق ٦٤**] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرمضاء** : الرمل شديد الحر والإحراق . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [٢٨٠٢/ ١٦] [**التحفة : ت س ١٣**] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثَّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٤) **الربا** : الزيادة والمضاعفة . (انظر : النهاية ، مادة : ربا) .

عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦]، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ» .

٦٤- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٨٠٣/ ١٧] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمْ - أَوْ : فَعَلْتُمْ - عَشِيَّةَ[١] رَدِفْتَ[٢] النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ : انْتَهَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ النَّاسُ ، فَنَزَلَ فَبَالَ ، فَمَا قَالَ : إِهْرَاقُ[٣] الْمَاءِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ جِدًّا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا - أَوِ : انْتَهَى - إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ[٤] وَقَدْ أَنَاخَ[٥] النَّاسُ وَلَمْ يَحُلُّوا ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَانْطَلَقْتُ فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ .

٥ [٢٨٠٤/ ١٨] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ

---

٥ [٢٨٠٣/ ١٧] [**التحفة** : د س ق ١١٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٢) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٤) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٥) **الإناخة** : الإقامة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوخ) .

٥ [٢٨٠٤/ ١٨] [**التحفة** : خ م د س ١١٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[(١)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ إِلَى الشِّعْبِ[(٢)] الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْأُمَرَاءُ ، فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ ، قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» .

○ [٢٨٠٥/ ١٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرِ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ : جَاءَ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالُوا : نَحْنُ أَقْدَمُ سِنًّا مِنْكَ ، وَأَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، أَرَأَيْتَ حِينَ تُحِلُّ الصَّرْفَ[(٣)]؟! وَقَدْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ .

○ [٢٨٠٦/ ٢٠] *عن* وَكِيعٍ ، يَعْنِي : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ .

○ [٢٨٠٧/ ٢١] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ ، فَقَالَ لِي : «ابْتَغِ لِي مَاءً» ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي دَلْوٍ ، فَجَعَلَ يَبُلُّ بِهِ الثَّوْبَ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِ الصُّوَرَ ، وَيَقُولُ : «قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ» .

---

(١) قوله : «أسامة بن زيد» وقع عند أبي نعيم : «أسامة عن زيد» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٣٠٠/ ٤) عن إسحاق ، به .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

○ [٢٨٠٥/ ١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٠) .

(٣) **الصرف والاصطراف** : مبادلة النقد بالنقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣) .

○ [٢٨٠٦/ ٢٠] [**التحفة** : خ م د س ق ١٠٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥١٨) يعني : من حديث أسامة بن زيد بلفظ : سئل أسامة - وأنا جالس - كيف كان رسول اللّه ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع؟ قال : كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نص . قال هشام : والنص فوق العنق . قال ابن حجر : وقد رواه إسحاق في «مسنده» عن وكيع ففصله ، وجعل التفسير من كلام وكيع .

○ [٢٨٠٧/ ٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٤٠٩) ، وابن حجر في «المطالب» (١٦/ ٢٤٥) .

○ [٢٨٠٨/ ٢٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ (١) فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ (٢) مِنْ جُهَيْنَةَ (٣) ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ؟!» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقًا (٤) مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ : «أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ قَالَهَا فَرَقًا أَمْ لَا؟!» فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ - يَعْنِي : أُسَامَةَ - فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال : ٣٩]؟ قَالَ سَعْدٌ : فَقَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٢٨٠٩/ ٢٣] عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْكَآبَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : «وَعَدَنِي جِبْرِيلُ فَلَمْ أَرَهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ» ، فَظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَصِحْتُ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ يَا أُسَامَةُ؟»

○ [٢٨٠٨/ ٢٢] [التحفة : خ م د س ٨٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) **الحرقات** : من جهينة وهم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٤٥) .

(٣) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة وواسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها ، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٤) **الفرق** : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

○ [٢٨٠٩/ ٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٣٤) .

فَقُلْتُ : كَلْبٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ ، فَظَهَرَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : «يَا جِبْرِيلُ ، كُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي أَتَيْتَنِي ، فَمَا لَكَ الْآنَ؟» فَقَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَصَاوِيرُ .

٦٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْعَدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٨١٠/ ٢٤] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ .

○ [٢٨١١/ ٢٥] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ . ح وحدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي (١) ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ (٢) نَفْسِي» .

٦٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ أَبِي يَحْيَى الْبَدْرِيِّ الْأَشْهَلِيِّ

○ [٢٨١٢/ ٢٦] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» .

○ [٢٨١٠/ ٢٤] [التحفة : س ١٣٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٠١) .

○ [٢٨١١/ ٢٥] [التحفة : سي ١٤٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٩١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٨٤٠) .

(١) **خبثت النفس** : ثقُلت وغثَت ، كأنه كره اسم الخُبث . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٢) **لقست النفس** : غثَت وفترت وكسلت . (انظر : النهاية ، مادة : لقس) .

○ [٢٨١٢/ ٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣١٩ ح٦٩٤٧) .

٦٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٧/٢٨١٣] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ[1] فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ حَيْثُ وَجَدَهَا، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ خُيِّرَ سَيِّدُهَا؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، قَالَ: وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

● [٢٨/٢٨١٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ أَخْبَرَهُ، يَعْنِي: فِي سَنَةِ وَفَاةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَصَلَاةَ عُمَرَ عَلَيْهِ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٢٩/٢٨١٥] عن أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سُرِقَ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ عِنْدَ رَجُلٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالتُّهْمَةِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ صَاحِبَهُ».



○ [٢٧/٢٨١٣] [التحفة: س ١٥٦]، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤٧٥) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٨٤)، واللفظ له، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٥٠، ٤٥١)، «أطراف المسند المعتلي» (١٤٣)، «إتحاف الخيرة» (٢٦٥).

(١) قوله: «أيما رجل سرق منه سرقة» وقع في «الإتحاف»: «إذا سرق الرجل فوجد سرقته».

● [٢٨/٢٨١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٤٦٢)، يعني: توفي أسيد بن حضير - ويكنى أبا يحيى - سنة عشرين، وحمله عمر رضي الله عنه بين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع، وصلى عليه.

○ [٢٩/٢٨١٥] [التحفة: س ١٥٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الجامع الكبير» (٩/ ٢٩٠ رقم ٢١٧٣٠).

٦٨- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ

٥ [٢٨١٦/ ٣٠] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾، قَالَ: فَخَرَجَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَيْنَا مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: صَدَقَ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شُهُودُكَ وَإِلَّا حُلِّفَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِفُ لِي وَلَا يُبَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ (١) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] الْآيَةَ.

٥ [٢٨١٧/ ٣١] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ: الْجَفْشِيشُ أَبُو الْخَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْحَضْرَمِيِّينَ فِي أَرْضٍ لَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «شُهُودُكَ عَلَىٰ حَقِّكَ وَإِلَّا حَلَفَ لَكَ»، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: إِنَّ أَرْضِي أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ أَنْ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَمِينَ الْمُسْلِمِ مِنْ وَرَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هُوَ حَلَفَ كَاذِبًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»، فَانْطَلَقَ الْأَشْعَثُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

---

٥ [٢٨١٦/ ٣٠][التحفة: ع ٩٢٤٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **يمين الصبر**: الملزمة بالقضاء والحكم؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

٥ [٢٨١٧/ ٣١][التحفة: دس ١٥٩]، وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٦٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ أَبِي حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٥ [٢٨١٨/ ٣٢] عن أَبِي الْوَلِيدِ، يَعْنِي: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٢٨١٩/ ٣٣] عن عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادٍ، يَعْنِي: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، يَعْنِي: فِي حَنِينِ الْجِذْعِ.

٥ [٢٨٢٠/ ٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يُقَالُ لَهُ: زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ كَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْهَدِيَّةَ، وَيُجَهِّزُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ»، قَالَ: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَالرَّجُلُ لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: أَرْسِلْنِي، مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يُلْزِقُ ظَهْرَهُ بِصَدْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ؟» فَقَالَ زَاهِرٌ: تَجِدُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَاسِدًا، قَالَ: «لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ»، أَوْ قَالَ ﷺ: «بَلْ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ غَالٍ».

٥ [٢٨٢١/ ٣٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

---

٥ [٢٨١٨/ ٣٢] [التحفة: ت ق ٣٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٦٣٤)، وأحال على حديث: «لقد أوذيت في اللَّه تبارك وتعالى وما يؤذى أحد، وأخفت في اللَّه وما يخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما يواري إبط بلال».

٥ [٢٨١٩/ ٣٣] [التحفة: ق ٣٨٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٦٤٥)، وأحال على حديث: أن رسول اللَّه ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر، فحن الجذع حتى أتاه رسول اللَّه ﷺ فاحتضنه فسكن، فقال رسول اللَّه ﷺ: «لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة».

٥ [٢٨٢٠/ ٣٤] [التحفة: تم ٤٨٣، خ م ١٤٠٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٢٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٨٠٦).

٥ [٢٨٢١/ ٣٥] [التحفة: د ٤٧٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٧٨٤) يعني حديث: أن رسول اللَّه ﷺ استأذن على سعد بن عبادة فقال: «السلام عليكم ورحمة اللَّه» ولم يسمع النبي ﷺ =

٥ [٢٨٢٢/ ٣٦] أَخبـرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «تَوَضَّئُوا بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ ، فَتَوَضَّئُوا حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ .

قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ : كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ : نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ .

٥ [٢٨٢٣/ ٣٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، يَعْنِي : فِي قِصَّةِ فَتْحِ خَيْبَرَ .

٥ [٢٨٢٤/ ٣٨] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

٥ [٢٨٢٥/ ٣٩] أَخبـرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ اللَّهُ» .

= ثلاثا ، ورد عليه سعد ثلاثا فلم يسمعه ، فرجع النبي ﷺ فاتبعه سعد فقال : يا رسول اللَّه ﷺ بأبي أنت وأمي ، ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني ، ولقد رددت عليك ولم أسمعك ، أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ، ثم دخلوا البيت ، فقرب إليهم زبيبا ، فأكل نبي اللَّه ﷺ فلما فرغ قال : «أكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة ، وأفطر عندكم الصائمون» .

٥ [٢٨٢٢/ ٣٦] [التحفة : س ٤٨٤ ، س ١٣٤٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٨٢٣/ ٣٧] [التحفة : خ س ٣٠١ ، خ س ١٠١٥] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١١) عن إسحاق ، بلفظ : لما افتتح رسول اللَّه ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول اللَّه ، إن لي بمكة مالا ، وإن لي بها أهلا ، وأنا أريد أن آتيهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك وقلت شيئا ، فأذن له رسول اللَّه ﷺ فلما قدم على امرأته بمكة قال لأهلها : تجمعين ما كان لي من مال أو شيء ، فإني أريد أن أشتري من مغانم رسول اللَّه ﷺ وأصحابه ، فإنهم قد أبيحوا وذهبت أموالهم ، فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحا وسرورا .

ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٨٠٨) وأحاله على لفظ الإمام أحمد .

٥ [٢٨٢٤/ ٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٧٦٣) ، (١٧٧٩) قال رسول اللَّه ﷺ : «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه ، وإن اللَّه ﷻ رفيق يحب الرفق» .

٥ [٢٨٢٥/ ٣٩] [التحفة : م ٣٤٤ ، م ٤٧٤ ، ت ٦٤٠ ، ت ٧٥٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٩١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٢٨٢٦/ ٤٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَكَّلَ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ ، فَإِذَا مَاتَ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ وُكِّلَا بِهِ : قَدْ مَاتَ ، أَفَتَأْذَنُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ بِهَا مَلَائِكَتِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولَانِ : أَفَنُقِيمُ فِي الْأَرْضِ؟ فَيَقُولُ : أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولَانِ : فَأَيْنَ؟ فَيَقُولُ : قُومَا عَلَىٰ قَبْرِ عَبْدِي ، فَاحْمَدَانِي وَسَبِّحَانِي وَكَبِّرَانِي وَهَلِّلَانِي ، وَاكْتُبَا ذَلِكَ لِعَبْدِي حَتَّىٰ أَبْعَثَهُ» .

ه [٢٨٢٧/ ٤١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، يَعْنِي : عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَأَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ .

ه [٢٨٢٨/ ٤٢] عن النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

ه [٢٨٢٩/ ٤٣] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَعَفَّانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، يَعْنِي : عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

ه [٢٨٣٠/ ٤٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

ه [٢٨٢٦/ ٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٣٤) ، والزركشي في «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» (ص٢٢٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٦٠) .

ه [٢٨٢٧/ ٤١] [التحفة : خت ١٣١٩ ، خ م ١٣٦٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٢٤٧٢) ، يعني بنحو حديث ابن مهدي : لما حرمت الخمر ، قال : إني لأسقي يومئذ أحد عشر رجلا ، قال : فأمروني فكفأتها ، ثم كفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ريحها ، قال أنس : وما خمرهم يومئذ إلا البسر والتمر مخلوطين ، فجاء رجل إلى النبي ﷺ قال : إنه كان عندي مال يتيم ، فاشتريت خمرا ، فتأذن لي أن أبيعه فأرد على اليتيم ماله ، فقال النبي ﷺ : «قاتل اللَّه اليهود! حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانها» ولم يأذن له في بيع الخمر .

ه [٢٨٢٨/ ٤٢] [التحفة : د ٤٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٦٨١) ، يعني : حديث : أن الحبشة كانت تزفن بين يدي رسول اللَّه ﷺ ويتكلمون بكلام لهم ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «ما يقولون؟» قال : يقولون : محمد عبد صالح .

ه [٢٨٢٩/ ٤٣] [التحفة : ت ٣٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٦٧٥) ، يعني : حديث : قرأ رسول اللَّه ﷺ : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ قال : وضع إبهامه على قريب من طرف أنملة خنصره فساخ الجبل .

ه [٢٨٣٠/ ٤٤] [التحفة : خت ٤٧٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً ، حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ ، فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْقَلِبَانِ وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتَّىٰ مَشَيَا فِي ضَوْئِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا افْتَرَقَتْ بِهِمَا الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ بِالْآخَرِ عَصَاهُ ، فَمَشَىٰ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ بَلَغَ أَهْلَهُ .

٥ [٢٨٣١/ ٤٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَايَعَ النِّسَاءَ أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يَنُحْنَ(١) ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي : النِّيَاحَةَ - وَلَا جَنَبَ(٢) ، وَلَا جَلَبَ(٣) ، وَلَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٢٨٣٢/ ٤٦] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «فِي النَّارِ» ، فَلَمَّا قَفَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ» .

---

٥ [٢٨٣١/ ٤٥] [التحفة : س ٤٨٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٧٨٧) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ٣٩٠) ، وفي «المحرر في الحديث» (٥٤٣) .

(١) **النوح والنياحة** : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) **الجنب** : في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر ، فنهوا عن ذلك ، وقيل : هو أن يجنب رب المال بماله : أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه ، وفي السِّباق : أن يَجْنُب فرسًا إلى فرسه الذي يسابق عليه أي يجانبه ، فإذا فتَرَ المركوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوب . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) **الجلب** : يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو : أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ؛ ليأخذ صدقتها . الثاني : أن يكون في السباق ، وهو : أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

٥ [٢٨٣٢/ ٤٦] [التحفة : م د ٣٢٧] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٣٣/ ٤٧] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جُلَيْبِيبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ[(١)] أُمَّهَا، قَالَ: «فَنَعَمْ إِذَنْ»، فَذَهَبَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَا هَا اللَّهِ إِذَنْ[(٢)] وَقَدْ مَنَعْنَاهَا فُلَانًا وَفُلَانًا. قَالَ: وَالْجَارِيَةُ فِي خِدْرِهَا[(٣)] تَسْمَعُ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: أَتَرُدُّونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ؟! إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ فَأَنْكِحُوهَا، قَالَ: فَكَأَنَّهَا حَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، فَقَالَا: صَدَقَتْ فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ رَضِيتَهُ لَنَا رَضِينَاهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرْضَاهُ»، فَزَوَّجَهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَتِ امْرَأَةُ جُلَيْبِيبَ وَقْتَهَا فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ، وَتَحْتَهُ قَتْلَىٰ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَمَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَيِّبًا أَنْفَقَ مِنْهَا.

٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٢٨٣٤/ ٤٨] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ[(٤)] عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، حَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّىٰ يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**».

○ [٢٨٣٥/ ٤٩] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، يَعْنِي: فِي

○ [٢٨٣٣/ ٤٧] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٠٦٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٨٠٠).

(١) **الاستئمار**: المُشاورة. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

(٢) **لا ها الله إذن**: لا، والله لا يكون ذا. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٣) **الخدر**: الستر، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة. والجمع: خُدور. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٥٢).

○ [٢٨٣٤/ ٤٨] [**التحفة**: س ١٣٨٧]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٨١) واللفظ له، وابن السمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (١٥٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **الراعي**: الحافظ والمؤتمن. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩٤).

○ [٢٨٣٥/ ٤٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٢٤٨٣) وأحال على حديث محمد بن =

سَبَبِ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] .

○ [٢٨٣٦/ ٥٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ لَهُ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي دَخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٨٣٧/ ٥١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ① لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ١ ، ٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ(١) ، وَإِنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ أَصَابَتْهُمُ الْكَآبَةُ(٢) وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» ، فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ بَعْدَهَا : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [الفتح : ٥] الْآيَةَ .

= مهدي ، عن عبد الرزاق ، بلفظ : نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ على النبي ﷺ وهو في مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه ، فقال : «أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول اللَّه ﷻ لآدم : قم فابعث بعثا إلى النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة» فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : «سددوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة ، إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء قط إلا كثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفرة الجن والإنس» .

○ [٢٨٣٦/ ٥٠] [**التحفة** : م ١٢٨٥ ، م ١٣٣٣ ، م ١٣٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٤٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٣٧/ ٥١] [**التحفة** : م ٨٨٦ ، م ١٢٠٨ ، خ س ١٢٧٠ ، م ١٣٠٣ ، ت ١٣٤٢ ، م ١٤١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٢) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

○ [٢٨٣٨/ ٥٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ(١) وَهُوَ مُحْرِمٌ(٢) عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ .

○ [٢٨٣٩/ ٥٣] عن عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ - يَعْنِي : فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ : «إِنَّ مِنْكُمْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ حَتَّىٰ يَعْجَبَ النَّاسُ وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يَمْرُقُونَ(٣) مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٤)» .

○ [٢٨٤٠/ ٥٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، قَالَ : «إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ» .

○ [٢٨٤١/ ٥٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، كَثِيرَ الْعَرَقِ ، وَلَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

○ [٢٨٣٨/ ٥٢] [التحفة : د تم س ١٣٣٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٥٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٢) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك ، والجمع : حُرُم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

○ [٢٨٣٩/ ٥٣] [التحفة : د ١٣١٢ ، د ٤٢٧٨ ، د ق ١٣٣٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٢٣٩٤) .

(٣) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .

(٤) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

○ [٢٨٤٠/ ٥٤] [التحفة : م ١٨٧ ، س ٢٢٠ ، م ٨٥٦ ، م س ق ١١٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٤١/ ٥٥] [التحفة : خ ١١٤٩ ، خت ١٣٣١] ، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٩٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

ه [٢٨٤٢/ ٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

ه [٢٨٤٣/ ٥٧] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ (١)، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ (٢) رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ (٣)، ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهَا فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَنْ يَتَّكِلُوا»، فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا (٤).

ه [٢٨٤٤/ ٥٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ فَرَجَعَ، وَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».

ه [٢٨٤٢/ ٥٦] [**التحفة**: ت ١٣٤٦]، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

ه [٢٨٤٣/ ٥٧] [**التحفة**: خ م ١٣٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٤) **التأثم**: الخوف من الإثم. (انظر: المشارق) (١/ ١٩).

ه [٢٨٤٤/ ٥٨] [**التحفة**: خ م د ت س ١٢٣٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٢٨٤٥/ ٥٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ» .

٣- مَا يُرْوَى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي قِلَابَةَ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

• [٢٨٤٦/ ٦٠] عن الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ ، يَعْنِي : عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه .

٥ [٢٨٤٧/ ٦١] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْنَا هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذِهِ فَرَائِضُ صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَنْ يُسْأَلُهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيُعْطِهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا ، وَمَنْ سُئِلَهَا عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِهَا فَلَا يُعْطِهَا : «فِي كُلِّ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا الْغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[1] ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ[2] ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[3]

---

٥ [٢٨٤٥/ ٥٩] [التحفة : س ١٢٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٢١٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

• [٢٨٤٦/ ٦٠] [التحفة : خ ٥٠٨ ، خ ٤٥٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٢) ، والعيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٧) عند شرحهما حديث أنس ، أن من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة ، كلهم من الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد .

٥ [٢٨٤٧/ ٦١] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] ، وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١٩٨٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الملقن في «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٠/ ٣٦٨) ، وابن الأثير في «شرح مسند الشافعي» (٣/ ١٤) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣١٨) ، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ١٨) .

(١) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٢) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استحقت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِنْ تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فَبَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ جَذَعَةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ حِقَّةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ حِقَّةً وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي الْمُصَدِّقُ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ ابْنَةُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي الْمُصَدِّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِي سَائِمَةِ[(٢)] الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً إِلَىٰ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[(٣)] وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[(٤)] وَلَا تَيْسٌ[(٥)] إِلَّا أَنْ

---

(١) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٢) **السائمة** : الراعية من الماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٤) **العَوار** : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٥) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ (١) فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِذَا نَقَصَتْ سَائِمَةُ الْغَنَمِ مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَّةِ (٢) رُبُعُ الْعُشُورِ (٣) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا» .

○ [٢٨٤٨/ ٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا .

○ [٢٨٤٩/ ٦٣] أخبرنا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ (٤) ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا (٥) الْأَرْضَ وَسَقُمَتْ أَجْسَامُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» ، فَقَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَرَدُوا النَّعَمَ (٦) ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ

---

(١) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .
(٢) **الرقة** : الفضة والدراهم المضروبة . (انظر : النهاية ، مادة : رقه) .
(٣) **العشور** : جمع عشر ، يعني ما كان من أموال التجارات دون الصدقات . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .
○ [٢٨٤٨/ ٦٢] [**التحفة** : خ م ت س ق ٤٩٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٩٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٢١/ ٢٠١) .
○ [٢٨٤٩/ ٦٣] [التحفة : دت س ٣١٧ ، خ ٤٣٧ ، س ٥٩٧ ، دت ٦١٦ ، س ٦٥١ ، س ٧٠٥ ، ق ٧٢٨ ، س ٧٥٧ ، م س ٧٨٢ ، م ت س ٨٧٥ ، خ م د س ٩٤٥ ، خت ١١٣٥ ، خت دت س ١١٥٦ ، خ م س ١١٧٦ ، خ ١٢٧٧ ، خ م ١٤٠٢ ، م ١٥٩٦ ، س ١٦٦٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٩٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .
(٤) **عكل** : قبيلة من الرباب تُستحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة) ، بطن من طابخة ، من العدنانية ، من قراهم : الشقراء ، والأشيقر . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٧٥) .
(٥) **استوخم المكان** : استثقله ، ولم يوافق هواه البدن . (انظر : النهاية ، مادة : وخم) .
(٦) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

فَجَلَبَهُمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ[1]، وَنَبَذَهُمْ[2] فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا.

○ [٢٨٥٠/ ٦٤] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[3] رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ مُسَافِرًا.

○ [٢٨٥١/ ٦٥] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: وَأَحْسَبُهُ[4] قَالَ: بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ.

○ [٢٨٥٢/ ٦٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً[5] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

---

(١) **سمر الأعين**: إحماء مسامير الحديد لها، ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٢) **النبذ**: الرمي والإبعاد والإلقاء. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

○ [٢٨٥٠/ ٦٤] [**التحفة**: خ م س ٩٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٤٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

○ [٢٨٥١/ ٦٥] [**التحفة**: خ م س ٩٤٧، خ م د ت س ١٥٧٣، خ م د ت س ١٦٦]، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥١٨) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

(٤) في «الفصل للوصل المدرج»: «وحسب أنه»، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٥٦١) من طريق الثقفي، به.

○ [٢٨٥٢/ ٦٦] [**التحفة**: س ٢٤٤، سي ٥٣٨]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٤٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السخاوي في «القول البديع» (ص١١٥).

(٥) قوله: «صلاة واحدة» وقع في «القول البديع»: «من تلقاء نفسه».

○ [٢٨٥٣/ ٦٧] أخبرنا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ».

○ [٢٨٥٤/ ٦٨] أخبرنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ.

○ [٢٨٥٥/ ٦٩] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَحْجُبُ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ».

○ [٢٨٥٦/ ٧٠] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دُورِهِمْ بِالْمَدِينَةِ.

○ [٢٨٥٧/ ٧١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بِئْرِ مَعُونَةَ[1] سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ مَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَهُمْ: رِعْلٌ، وَذَكْوَانُ، وَعُصَيَّةُ بَنِي لَحْيَانَ[2]، وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

○ [٢٨٥٣/ ٦٧] [التحفة: سي ٢٤٦، دت سي ١٥٩٤]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٥٤/ ٦٨] [التحفة: دت س ٦٦٢، س ٦٩٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٧٥) عن عبد الله ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٥٥/ ٦٩] أخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٩٤٦)، وابن المبرد في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (١٢٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٥٦/ ٧٠] [التحفة: خ م د ٩٣٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٤٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٥٧/ ٧١] [التحفة: خ م ٩٣١]، وأخرجه أبو القاسم بن منده العبدي في «المستخرج من كتب الناس» (١/ ٣٧٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **بئر معونة**: مكان في ديار نجد، وقيل: بالقرب من جبل أبلى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٣).

(٢) **لحيان**: قبيلة عدنانية، وبسببهم كانت غزوة الرجيع، أو بني لحيان، وهم من هذيل، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة، بينها وبين مر الظهران. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣).

ㅇ [٢٨٥٨/ ٧٢] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، سَمِعْتُ أَنَسًا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ(١) ، فَرَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَشَاشَةَ الْعُرْسِ ، فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ .

ㅇ [٢٨٥٩/ ٧٣] عن ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : عَنْ أَنَسٍ حَتَّىٰ نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ .

ㅇ [٢٨٦٠/ ٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ يَوْمًا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ ، فَرَمَىٰ بِهِ وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» .

ㅇ [٢٨٦١/ ٧٥] حدثنا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَزَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ .

ㅇ [٢٨٦٢/ ٧٦] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ

ㅇ [٢٨٥٨/ ٧٢] [التحفة : م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، خ م ١٢٦٥ ، م ١٤٤٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٢٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(١) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

ㅇ [٢٨٥٩/ ٧٣] [التحفة : م س ١٠٠٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٢٤) ، والعيني في «عمدة القاري» (٥/ ١٥٨) ، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (٢/ ١٧٥) ولفظ الحديث : عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك : ' أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلا في جانب المسجد ، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم .

ㅇ [٢٨٦٠/ ٧٤] [التحفة : خت م ١٤٨٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٢٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ㅇ [٢٨٦١/ ٧٥] [التحفة : خ م د س ١٥١٥ ، د ١٥٨٦] ، وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٢٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ٤٦١) ، وابن حجر في «انتقاض الاعتراض» (١/ ٣٢٩) ، والعيني في «عمدة القاري» (٧/ ١٥٦) .

ㅇ [٢٨٦٢/ ٧٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥ ، م ١٥٧٩] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٢٢) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُخْتَلَجُ[(١)] بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

٥ [٢٨٦٣/ ٧٧] أَخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَغْفَى[(٢)] إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْنَا : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ[(٣)] هُوَ ٱلْأَبْتَرُ[(٤)]﴾ [الكوثر : ١-٣]» ، فَقَالَ : «نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكَوْثَرُ ، حَوْضٌ آنِيَتُهُ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .

٥ [٢٨٦٤/ ٧٨] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «طَلَبُ الْعِلْمِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» .

٥ [٢٨٦٥/ ٧٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر : ٩٢ ، ٩٣] قَالَ : «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

---

(١) **الخلج** : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

٥ [٢٨٦٣/ ٧٧] [التحفة : م د س ١٥٧٥] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الإغفاء والإغفاءة** : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٣) **شانئك** : أي إن مبغضك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

(٤) **الأبتر** : الذي لا عقب له . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

٥ [٢٨٦٤/ ٧٨] [التحفة : ق ١٤٧٠] ، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٨٦٥/ ٧٩] [التحفة : ت ٢٤٧] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٧) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١٧٦٥) .

○ [٢٨٦٦/ ٨٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ مَوْكِبِ (١) جِبْرَئِيلَ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ (٢).

○ [٢٨٦٧/ ٨١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَزَجَرَهُ أَنَسٌ، وَقَالَ: مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْنُتُ (٣) فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا.

○ [٢٨٦٨/ ٨٢] حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا، فَأَخَذَهَا فَجَمَعَهَا بِيَدِهِ، فَهَزَّهَا حَتَّىٰ تَنَاثَرَ وَرَقُهَا، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ إِلَّا تَنَاثَرَ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

○ [٢٨٦٦/ ٨٠] [التحفة: خ ٨٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٣٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

(١) يجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا موكب، ويجوز نصبه بتقدير: انظر موكب، وجره بدلا من لفظ غبار. «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٢٦٩).

(٢) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

○ [٢٨٦٧/ ٨١] [التحفة: خ م ٩٣١، م س ١٢٧٣، م ١٦١٥، خ م س ١٦٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (٧/ ٢١)، «شرح سنن أبي داود» (٥/ ٣٥٤)، «البناية شرح الهداية» (٢/ ٤٩٦)، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٩٦).

(٣) **القنوت**: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

○ [٢٨٦٨/ ٨٢] [التحفة: ت ٨٩٤]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٦٩/ ٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرْعٌ[١] مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا بِهِ حَتَّىٰ مَاتَ.

○ [٢٨٧٠/ ٨٤] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ رَدَّ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ مِنْ آدَمَ فَمَا دُونَهُ».

○ [٢٨٧١/ ٨٥] قرأت عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ: أَذَكَرَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَنْشُدُ ضَالَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ». فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٢٨٧٢/ ٨٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ يَتْرُكُ النَّاسُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الْإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُمْ، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفِقْهُ فِي رُذَّالِكُمْ».

○ [٢٨٧٣/ ٨٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَخَطَبَ فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ

○ [٢٨٦٩/ ٨٣] [التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٩٢).

(١) الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

○ [٢٨٧٠/ ٨٤] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٦٥١) عن جعفر بن الحسن بن محمد، عن إسحاق.

○ [٢٨٧١/ ٨٥] أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٤٦، ٢٣٤٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٧٢/ ٨٦] [التحفة: ق ١٦٠٤]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٧٣/ ٨٧] [التحفة: ق ١٤٢٦، خ م ت س ١٦٠٨، س ١٦١٧]، وأخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٨٦)، وابن حجر في «التغليق» (٤/ ٢٠٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ، قَالَ : فَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، قَالَ : غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ(١) ، قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا .

٥ [٢٨٧٤/ ٨٨] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ؛ إِذَا اغْتَابَ الصَّائِمُ فَقَدْ أَفْطَرَ» .

٥ [٢٨٧٥/ ٨٩] حدثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ : «مَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ ، وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ ، قَالَ : «ائْتِنِي بِهِمَا» ، فَأَتَاهُ بِهِمَا ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ ، قَالَ : «مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ ، وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ : «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَىٰ أَهْلِكَ ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ» ، فَأَتَاهُ بِهِ ، فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ ، وَلَا أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، فَاشْتَرَىٰ بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ

---

(١) **الخنين** : ضرب من البكاء دون الانتحاب ، وأصله : خروج الصوت من الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : خنن) .

٥ [٢٨٧٤/ ٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٨٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٨٧) بشطره الأول فقط ، والعيني في «البناية» (٤/ ١١١) بشطره الأخير فقط .

٥ [٢٨٧٥/ ٨٩] [التحفة : د ت س ق ٩٧٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٢) .

أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً[١] فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ[٢]، أَوْ لِذِي غُرْمٍ[٣] مُفْظِعٍ[٤]، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ[٥]».

○ [٢٨٧٦/ ٩٠] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّىٰ يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٦]»، وَنُضِحَ[٧] بِسَاطٌ لَنَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

○ [٢٨٧٧/ ٩١] حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ[٨]، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ يُدِقُّ الْمَصِيرَ، وَيُذْبِلُ اللَّحْمَ، وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ، إِنَّ لِلَّهِ ﷻ لَمَائِدَةً عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، لَا يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّائِمُونَ».

○ [٢٨٧٨/ ٩٢] حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) **النكتة**: الأثر القليل كالنقطة. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٢) **المدقع**: الشديد الذي يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهي التراب. وقيل: هو سوء احتمال الفقر. (انظر: النهاية، مادة: دقع).

(٣) **الغرم**: الحاجة اللازمة من غرامة مثقلة. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٤) **المفظع والفَظِع**: الشديد الشنيع. (انظر: النهاية، مادة: فظع).

(٥) **دم موجع**: المراد: أن يتحمل دية فيسعىٰ فيها حتىٰ يؤديها إلىٰ أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه، فيوجعه قتله. (انظر: النهاية، مادة: وجع).

○ [٢٨٧٦/ ٩٠] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٣٠٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٦) **النغير**: تصغير النُّغَر، وهو: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، والجمع: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

(٧) **النضح**: الرش والبَل. (انظر: المغرب، مادة: نضح).

○ [٢٨٧٧/ ٩١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٥٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٨) عند ابن بشران: «العبسي»، والتصويب من مصادر الترجمة.

○ [٢٨٧٨/ ٩٢] [التحفة: خ م س ١٦٥٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥١٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ وَذَكْوَانَ[١] ، وَقَالَ : «عُصَيَّةُ[٢] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

○ [٢٨٧٩/ ٩٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ : هِيَ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ ، قُلْتُ : فَلِمَ تَدْعُونَهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ أُخْرِجُوا إِلَىٰ دَارِ الْمَزِيدِ ، فَيُخْرَجُونَ فِي كُثْبَانِ[٣] الْمِسْكِ . . .» إِلَىٰ أَنْ قَالَ : «ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا بِصُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا ، فَيَقُولُونَ : تَجَلَّىٰ لَنَا الْجَبَّارُ ﷻ فَنَظَرْنَا إِلَىٰ مَا جِئْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ ، فَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ، فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ وَهُوَ يَوْمُ الْمَزِيدِ» .

○ [٢٨٨٠/ ٩٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

(٢) **عصية** : اسم قبيلة من سُلَيم . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٥) .

○ [٢٨٧٩/ ٩٣] نسبه إلى إسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٦ ، ١٧) .

(٣) **الكثبان والكثب** : جمع كثيب ، وهو : الرمل المستطيل المحدودب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

○ [٢٨٨٠/ ٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢٠٨) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (١/ ٣٧٩) .

٤- مُعَلَّقَاتٌ

ه [٢٨٨١/ ٩٥] عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلِظُّوا[١] بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

ه [٢٨٨٢/ ٩٦] عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ[٢] .

ه [٢٨٨٣/ ٩٧] عن إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مِرْدَاسٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ» .

ه [٢٨٨٤/ ٩٨] عن أَبِي غَالِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ[٣] رَأْسِهِ ، فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ : احْفَظُوا .

ه [٢٨٨١/ ٩٥] [التحفة : ت ٦٢٦ ، ت ١٦٧٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٩٥) .

(١) **الإلظاظ** : لزوم الشيء والمثابرة عليه ، والمعنى : الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر : النهاية ، مادة : لظظ) .

ه [٢٨٨٢/ ٩٦] [التحفة : م د ت س ٩٩٢ ، م د ت س ١٠١١ ، س ١٠٢١ ، خ ١٠٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو الفضل بن طاهر في «أطراف الغرائب والأفراد» (٩٤٣) .

(٢) **التزعفر** : التطيب بالزعفران . والنهي لريحه لكونه من طِيب النساء ، أو للونه فيلحق به كل صفرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زعفر) .

ه [٢٨٨٣/ ٩٧] [التحفة : د ت ق ٢٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٨ - ٦٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٨) .

ه [٢٨٨٤/ ٩٨] [التحفة : د ت ق ١٦٢١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٧٤) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٢٦) .

(٣) **الحيال** : قبالة الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حول) .

○ [٢٨٨٥/ ٩٩] عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيُرْدِفُ مَعَهُ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمِسْكِينِ ، وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالْأَرْضِ ، وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَكَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَيَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ خِطَامُهُ(١) مِنْ حَبْلٍ مِنْ لِيفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ(٢) مِنْ لِيفٍ .

٧٠- مَا يُرْوَى عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيِّ ، الْمَكِّيِّ ، الْمَدِينِيِّ

○ [٢٨٨٦/ ١٠٠] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ إِيَاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ ؛ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ نِسَاءٌ كَثِيرٌ كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ أَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا ، وَلَا تَجِدُوا أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ» .

٧١- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ

○ [٢٨٨٧/ ١٠١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ الْأَدْرَعِ(٣) قَالَ : كُنْتُ أَحْرُسُ لَيْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُمْتُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا ،

○ [٢٨٨٥/ ٩٩] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (٧/ ٣٩) .

(١) **الخطام** : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٢) **الإكاف** : البرذعة ونحوها لذوات الحافر ، والجمع : أكف . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠) .

○ [٢٨٨٦/ ١٠٠] [التحفة : د س ق ١٧٤٦] ، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص١٨٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٨٧/ ١٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٧٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٤ ح٨٣) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «الأكوع» ، وهو تصحيف .

فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا صَوْتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُصَلِّي وَيَدْعُو ، فَرَفَضَ ﷺ يَدَيَّ وَقَالَ : «إِنَّكُمْ لَنْ تُدْرِكُوا هَذَا الْأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ - أَوْ قَالَ - بِالشِّدَّةِ» . قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا لَيْلَةً أُخْرَىٰ ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا ، فَقَالَ ﷺ : «لَا ، وَلَكِنَّهُ أَوَّاهٌ[1]» ، قَالَ : فَإِذَا الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ ﷺ ، وَالْآخَرُ أَعْرَابِيٌّ .

٧٢- مَا يُرْوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

• [٢٨٨٨/ ١٠٢] عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ - يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ .

○ [٢٨٨٩/ ١٠٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ ، صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَهَا وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ : السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلَا يَخْرُجْ مَعَهُ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ مَعَهُ ، وَلَا يَمْنَعْ أَحَدًا يَمْكُثُ فِيهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بَايَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «امْحُهُ وَاكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا أَمْحُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرِنِي مَكَانَهُ حَتَّىٰ أَمْحُوهُ» ، فَمَحَاهُ ، وَكَتَبَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : قَدْ مَضَىٰ شَرْطُ صَاحِبِكَ فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ : «نَعَمْ» .

---

(١) **الأواه** : المتضرع ، وقيل : الكثير البكاء ، وقيل : الكثير الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : أوه) .

• [٢٨٨٨/ ١٠٢] [التحفة : خ ١٨٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٢٩١) .

○ [٢٨٨٩/ ١٠٣] [التحفة : م ١٨٣٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٩٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٨٩٠/ ١٠٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا . . . فَذَكَرَ حَدِيثَ الرَّحْلِ.

○ [٢٨٩١/ ١٠٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْبَرَاءِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَمْ أَسْمَعْهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ.

○ [٢٨٩٢/ ١٠٦] عن جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، هُوَ: ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[1] إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ[2]، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ مَا تَقُولُ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهُنَّ أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَقَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ».

○ [٢٨٩٠/ ١٠٤] [التحفة: خ م ٦٥٨٧]، وأخرجه ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (١/ ٤٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [٢٨٩١/ ١٠٥] [التحفة: م ١٨٨٢]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٨٩٢/ ١٠٦] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣، خ م ١٨٦٠]، وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٤٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به، ووقع عنده سعد بن عبيد، وهو تصحيف، والحديث في مسلم _ (٢٨١٠) عن إسحاق بهذا الإسناد على الصواب.

(١) **ألجأت ظهري**: أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوى به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦٥٤).

(٢) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

٥ [٢٨٩٣/ ١٠٧] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا»(١) .

٥ [٢٨٩٤/ ١٠٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَنُصَلِّي فِي أَعْطَانِ(٢) الْإِبِلِ؟ فَقَالَ : «لَا» ، قِيلَ : أَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ(٣)؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قِيلَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قِيلَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ : «لَا» .

٥ [٢٨٩٥/ ١٠٩] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ وَهْبًا السُّوَائِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ خَالِيَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ ، وَلَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعِنْدِي عَنَاقٌ(٤) جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُوفِي عَنْكَ ، وَلَا تُوفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

---

٥ [٢٨٩٣/ ١٠٧] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٨٧) عن إسحاق ، واللفظ لابن حبان ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٩٧) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (ص٤٢٢٧) .

(١) بعده عند أبي يعلى : «والأشرة شر ، قال أبو معاوية : يعني : كثرة العبث» ، ووقع في «المطالب» : «كثرة العنت» ، والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٧) من طريق أبي معاوية بلفظ : «والأشر : العبث» .

٥ [٢٨٩٤/ ١٠٨] [التحفة : د ت ق ١٧٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

(٣) **مرابض الغنم** : مواضع إقامتها في المبيت . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .

٥ [٢٨٩٥/ ١٠٩] [التحفة : خ م ١٩٢٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٤٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **العناق** : الأنثى من ولد المعز ، والجمع : أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٥) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

١- مُعلَّقاتٌ

○ [٢٨٩٦/ ١١٠] عن الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ[١] بَعْدُ ، قَالَ : فَقَعَدْنَا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي أَعُوذُ[٢] بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، إِلَىٰ أَنْ قَالَ : «ثُمَّ يُعَادُ رُوحُهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ ، فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُونَ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ عَبْدِي» .

○ [٢٨٩٧/ ١١١] عن عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «أَعْتِقِ[٣] النَّسَمَةَ[٤] ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» ، قَالَ : أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ يُنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا» .

○ [٢٨٩٦/ ١١٠] [التحفة : د س ق ١٧٥٨ ، ق ١٧٥٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٧) ، وذكر أنه رواه مطولًا ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٤٤ ، ٧٤٥) .

(١) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

(٢) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [٢٨٩٧/ ١١١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٢١٣) ، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٣٠١) .

(٣) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

ه [٢٨٩٨/ ١١٢] عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكُونَ إِبْهَامَاهُ حِذَاءَ[1] أُذُنَيْهِ.

ه [٢٨٩٩/ ١١٣] عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، قَالَ: وَعَرَضَ لَنَا فِيهِ صَخْرَةٌ لَمْ تَأْخُذْ فِيهَا الْمَعَاوِلُ، فَشَكَوْنَاهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ[2]، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ» فَضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَ الْحَجَرِ، وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ مِنْ مَكَانِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، وَضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَكَسَرَ ثُلُثَ الْحَجَرِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ، وَإِنِّي لَأُبْصِرُ الْمَدَائِنَ وَأُبْصِرُ قَصْرَهَا الْأَبْيَضَ مِنْ مَكَانِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، وَضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَقَلَعَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا».

٧٣- مَا يُرْوَى عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمَرْوَزِيِّ

ه [٢٩٠٠/ ١١٤] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا[3]،

ه [٢٨٩٨/ ١١٢] [التحفة: د ١٧٨٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣١١)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٢٧)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ١٧١).

(١) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

ه [٢٨٩٩/ ١١٣] [التحفة: س ١٩١٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٨٨).

(٢) **المعول**: الفأس. (انظر: النهاية، مادة: عول).

ه [٢٩٠٠/ ١١٤] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ[1] - أَوْ : خِلَالٍ - فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَىٰ ذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُهَاجِرِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَىٰ ذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ[2] اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَتُصِيبُونَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا» .

٥ [٢٩٠١/ ١١٥] قَالَ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) **الخصال** : جمع خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

٥ [٢٩٠١/ ١١٥] [**التحفة** : م د س ق ١١٦٤٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : «كان رسول اللَّه ﷺ إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى اللَّه ومن معه من المسلمين خيرا ، ثم قال : «اغزوا باسم اللَّه في سبيل اللَّه ، قاتلوا من كفر باللَّه ، ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليدا ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال - أو : خلال - فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم ، وكف عنهم ، ادعهم إلى الإسلام ، فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، فإن أبوا أن يتحولوا فأعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون كأعراب المهاجرين ، يجري عليهم حكم اللَّه الذي يجري على المهاجرين ، فإن هم أجابوك إلى ذلك فاقبل منهم ، فإن هم أبوا فاستعن باللَّه عليهم ثم قاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة اللَّه وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة اللَّه ولا ذمة رسوله ، واجعل لهم ذمتك وذمة آبائك وذمة أصحابك ، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة اللَّه وذمة رسوله ﷺ ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلوهم على حكم اللَّه فلا تنزلوهم على حكم اللَّه ، فإنكم لا تدرون أتصيبون حكم اللَّه فيهم أم لا»» .

○ [٢٩٠٢/ ١١٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٢٩٠٣/ ١١٧] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَعْثُرَانِ(١) وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]؛ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ.

○ [٢٩٠٤/ ١١٨] عن زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ - لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ - أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ، فَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟»، قَالَ صَدَقَةٌ: تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ، قَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَ بِمِثْلِهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ، مَا هَذَا؟»، قَالَ: هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «كُلُوا»، وَأَكَلَ، وَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: لِقَوْمٍ، قَالَ: «فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَاتِبُوكَ

○ [٢٩٠٢/ ١١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٠٣٨)، والسخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص١٣٨)، وأحال الزيلعي على ما قبله، وهو: قام رسول اللَّه ﷺ على المنبر فقال: «آمين» ثلاث مرات، فسئل عن ذلك، فقال: «أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فمات فلم يغفر له فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده اللَّه، قل: آمين، فقلت: آمين».

○ [٢٩٠٣/ ١١٧] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨]، وأخرجه أبو نعيم في «فضل الخلفاء» (ص١٢٠) من طريق إسحاق: علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبد اللَّه بن بريدة، ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١٣٥٨).

(١) **العَثْر والعِثار**: التعرقل في شيء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عثر).

○ [٢٩٠٤/ ١١٨] [التحفة: تم ١٩٦٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٩)، وابن حجر في «الدراية» (٩٧٩).

عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرِسُهَا لَهُمْ ، وَتَقُومُ عَلَيْهَا أَنْتَ ، حَتَّىٰ تَطْعَمَ» ، قَالَ : فَفَعَلُوا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَغَرَسَ ذَلِكَ النَّخْلَ كُلَّهَا بِيَدِهِ ، وَغَرَسَ عُمَرُ مِنْهَا نَخْلَةً ، فَأَطْعَمَتْ كُلُّهَا فِي السَّنَةِ إِلَّا تِلْكَ النَّخْلَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَرَسَ هَذِهِ؟» ، فَقَالُوا : عُمَرُ ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ؛ فَحَمَلَتْ مِنْ سَنَتِهَا .

٧٤- مَا يُرْوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٢٩٠٥/ ١١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ» .

٧٥- مَا يُرْوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيِّ الْقُرَشِيِّ

○ [٢٩٠٦/ ١٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَتَتَبَّعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(١) وَيَقُولُ : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ الْمُنَادِيَ كَانَ بِلَالًا .

○ [٢٩٠٥/ ١١٩] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨٢) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٠٦/ ١٢٠] [التحفة : س ٣٤٤٢] ، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (١٨) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

ס [٢٩٠٧/ ١٢١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قَالَ بِلَالٌ ﷺ: أَذَّنْتُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، انْطَلِقْ فَاصْعَدْ فَنَادِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ»، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا أَقُولُ:

لَيْتَ بِلَالًا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ ... وَابْتَلَّ مِنْ نَضْحِ دَمِ جَبِينِهِ

فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ.

ס [٢٩٠٨/ ١٢٢] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ دُونٌ، فَابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّوقِ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِهِ، فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَقَالَ ﷺ: «انْطَلِقْ فَخُذْ تَمْرَكَ وَارْدُدْ هَذَا»، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ(٢) بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبًا».

٧٦- مَا يُرْوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عُرْفُطَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ الْكُوفِيِّ

ס [٢٩٠٩/ ١٢٣] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَكْفِئُوا(٣) الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا؛ فَإِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ وَإِنَّهَا نَهْبٌ».

ס [٢٩٠٧/ ١٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٨١).

ס [٢٩٠٨/ ١٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٢، ٢٨٠٧/ ١).

(١) في «المطالب العالية»: «وجزة السعدي»، والتصويب من «إتحاف الخيرة»، ومصادر الترجمة.

(٢) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

ס [٢٩٠٩/ ١٢٣] [التحفة: ق ٢٠٧١]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **كفأ الشيء**: قلبه، أو كبه، أو أماله. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

٧٧- مَا يُرْوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ أَبِي حَبِيبٍ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ

o [٢٩١٠/ ١٢٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِيَ: «الْزَمْهُ» ... الْحَدِيثَ.

٧٨- مَا يُرْوَى عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ بُجْدُدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

o [٢٩١١/ ١٢٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ نَسِيرُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ إِذْ أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ: إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُ لَكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَجَلْ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَبِعْتُهُ أَوْضَعُ عَلَىٰ قَعُودٍ[١] لِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ قَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا الْآنَ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ إِذْ أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ؟ فَقَالَ: «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَىٰ إِيمَانِهِ».

٧٩- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السُّوَائِيِّ الْكُوفِيِّ

o [٢٩١٢/ ١٢٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ[٢] الْفَمِ، أَشْهَلَ[٣] الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ، أَوِ: الْقَدَمَيْنِ.

---

o [٢٩١٠/ ١٢٤] [التحفة: دق ١٥٥٤٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٩).

o [٢٩١١/ ١٢٥] [التحفة: ت ق ٢٠٨٤]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القعود**: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا. وقيل: القعود ذكر، والأنثى قعودة. والقعود من الإبل: ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان. (انظر: النهاية، مادة: قعد).

o [٢٩١٢/ ١٢٦] [التحفة: م ت ٢١٨٣، ت ٢١٤٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٢٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الضليع**: العظيم. وقيل: الواسع. (انظر: النهاية، مادة: ضلع).

(٣) **الشهلة**: حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض. (انظر: النهاية، مادة: شهل).

○ [٢٩١٣/ ١٢٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ[١] مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ».

○ [٢٩١٤/ ١٢٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ[٢] فِيهَا ثُومٌ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ يَدَهُ حَيْثُ يَرَىٰ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَمْ أَرَ أَثَرَ يَدِكَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيهَا رِيحُ الثُّومِ وَمَعِي مَلَكٌ».

○ [٢٩١٥/ ١٢٩] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ لَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ.

○ [٢٩١٦/ ١٣٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ

○ [٢٩١٣/ ١٢٧] [التحفة: م ٢١٨٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٧٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **العصابة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

○ [٢٩١٤/ ١٢٨] [التحفة: ت ٢١٩١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٩٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الثريد والثريدة**: الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

○ [٢٩١٥/ ١٢٩] [التحفة: م ٢١٩٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٤٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩١٦/ ١٣٠] [التحفة: م ق ٢١٣١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. وقال عقبه: «أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة اسمه: جعفر، و كنية أبيه: أبو ثور، فجعفر بن أبي ثور هو: أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة، روى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب، و أشعث بن أبي الشعثاء، و سماك بن حرب، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان فتفهموا - رحمكم الله - كيلا تغالطوا فيه».

أَبَا ثَوْرِ بْنَ عِكْرِمَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَاتِ الْغَنَمِ، فَرَخَّصَ فِيهَا، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَاتِ الْإِبِلِ، فَنَهَى عَنْهَا، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «نَعَمْ»، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ».

○ [٢٩١٧/ ١٣١] *أَخْبَرنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.

○ [٢٩١٨/ ١٣٢] *أَخْبَرنَا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِيَ أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ(١)؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا وَإِنَّا حِلَقٌ(٢)، فَقَالَ: «مَا لِيَ أَرَاكُمْ عِزِينَ(٣)؟!» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا!» قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

○ [٢٩١٩/ ١٣٣] *أَخْبَرنَا* جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

○ [٢٩١٧/ ١٣١] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩١٨/ ١٣٢] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧، م د س ٢١٢٨، م د س ٢١٢٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٦١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **أذناب الخيل الشمس**: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها وحدَّتها. (انظر: النهاية، مادة: شمس).

(٢) **الحلق**: جمع الحلقة، والمراد: جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٣) **العزين**: جمع العزة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عزا).

○ [٢٩١٩/ ١٣٣] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٥٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (٦/ ٤، ٦).

يَشْكُونَ سَعْدًا ، حَتَّىٰ قَالُوا لَهُ : إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : عَهْدِي بِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّلَاةِ ، فَدَعَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِمْ ، أَرْكُدُ[(١)] فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ[(٢)] فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ ، فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَطِيفَ بِهِ فِي مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يُقَلْ لَهُ إِلَّا خَيْرًا ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي عَبْسٍ فَإِذَا رَجُلٌ يُدْعَىٰ أَبَا سَعْدَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّهُ كَانَ لَا يُنَفِّرُ فِي السَّرِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، قَالَ : فَغَضِبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَأَطِلْ عُمْرَهُ ، وَشَدِّدْ فَقْرَهُ ، وَاعْرِضْ عَلَيْهِ الْفِتَنَ ، قَالَ : فَزَعَمَ ابْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ رَآهُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ قَدِ افْتَقَرَ وَافْتُتِنَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُسْأَلُ كَيْفَ أَنْتَ أَبَا سَعْدَةَ؟ فَيَقُولُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ ، أُجِيبَتْ فِيَّ دَعْوَةُ سَعْدٍ .

٥ [٢٩٢٠/ ١٣٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ أَحَدُنَا يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَوَلَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَنْ عَنْ يَسَارِهِ» .

❊ ❊ ❊

---

(١) **الركود** : السكون وطول القيام . (انظر : النهاية ، مادة : ركد) .

(٢) **الحذف** : التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .

٥ [٢٩٢٠/ ١٣٤] [التحفة : م د س ٢١٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٧٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٨٠- مَا يُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٥ [٢٩٢١/ ١٣٥] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ(١) فِي الْمَشْرِقِ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ(٢)».

٥ [٢٩٢٢/ ١٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْثَرَ(٣) أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

٥ [٢٩٢٣/ ١٣٧] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِهِ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، هَؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُ النَّاقَةَ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وُرُودِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَبْزُونَ مِنْ مَائِهِمْ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ

---

٥ [٢٩٢١/ ١٣٥] [**التحفة**: م ٢٨٣٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الجفاء**: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٢) **أهل الغنم**: أراد بهم أهل اليمن، لأن أكثرهم أهل غنم، بخلاف مضر وربيعة، لأنهم أصحاب إبل. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

٥ [٢٩٢٢/ ١٣٦] [**التحفة**: م ٢٨٤٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٦٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

٥ [٢٩٢٣/ ١٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٦٩).

الصَّيْحَةُ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا مِنْهُمْ ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «أَبُو رِغَالٍ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي رِغَالٍ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ» ، قَالُوا : وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ : «رَجُلٌ مِنْ ثَمُودَ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ ، فَدُفِنَ هَاهُنَا ، وَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَزَلَ الْقَوْمُ فَابْتَدَرُوهُ ، وَبَحَثُوا عَنْهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَبُو رِغَالٍ ، هُو : أَبُو ثَقِيفٍ .

○ [٢٩٢٤/١٣٨] قرأت عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ[1] بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ[2] ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ سَمِعَ الرَّغْوَةَ[3] خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ ، فَقَالَ : هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ[4] ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟

○ [٢٩٢٤/١٣٨] [التحفة : س ٢٧٧٧] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٤١٧٦ ، ٨٦١٩) ، والدارمي في «المسند» (١٩٣٩) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٣٢٠) في آخرين .

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) **العرج** : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٣) **الرغوة** : المرة الواحدة من الرغاء ، وهو صوت ذوات الخف ، والمراد به هاهنا : صوت الناقة . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٤) **الجدعاء** : مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

فَقَالَ : لَا بَلْ رَسُولٌ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ[(١)] أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ[(٢)] فَأَفَضْنَا[(٣)] ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ نَحْرِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ[(٤)] قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

٥ [١٣٩/٢٩٢٥] حدثنا رَوْحٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا سُئِلَ عَنِ الْمُهَلِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ، ثُمَّ انْتَهَىٰ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ[(٥)] ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ[(٦)] مِنْ قَرْنٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[(٧)]» .

---

(١) **براءة** : سورة التوبة . (انظر : الإتقان للسيوطي) (١/ ١٩٢) .

(٢) **يوم النحر** : عيد الأضحىٰ ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٣) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٤) **يوم النفر الأول** : اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

٥ [١٣٩/٢٩٢٥] [التحفة : ق ٢٦٥٢ ، م٢٨٤٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٥) **ذات عرق** : الحد الفاصل بين نجد وتهامة . بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١) .

(٦) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٧) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . =

○ [٢٩٢٦/ ١٤٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ قَالَا : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ [١] الْقُبُورِ ، وَالْكِتَابِ عَلَيْهَا ، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا ، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا .

○ [٢٩٢٧/ ١٤١] حدثنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَافِحَ الْمُشْرِكُونَ ، أَوْ يُكَنَّوْا ، أَوْ يُرَحَّبَ بِهِمْ .

○ [٢٩٢٨/ ١٤٢] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَكُنَّا لَا نَدَعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ ، حَتَّىٰ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّةَ يَدْخُلُ كَلْبُهَا فَنَقْتُلُهُ ، حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ؛ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ [٢] ، يَعْنِي : ذَا النُّقْطَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بِحَاجِبِهِ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ، وَمَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا [٣] لَيْسَ كَلْبَ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ [٤]» .

= وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة ، ويقال فيه أيضا : ألملم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

○ [٢٩٢٦/ ١٤٠] [التحفة : م س ق ٢٦٦٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١٦٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢١٧٤) كلاهما من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **التجصيص** : الطلاء بالجص ، وهو : نوع من الحجارة يبنى به ، ويطلى كذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جصص) .

○ [٢٩٢٧/ ١٤١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢١٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٩ ح٤٥٢٣) .

○ [٢٩٢٨/ ١٤٢] [التحفة : م د ٢٨١٣] ، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البهيم** : الذي لا يخالط لونه لون غيره . (انظر : النهاية ، مادة : بهم) .

(٣) **اقتناء الكلب** : اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

(٤) **القيراط** : عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى ، والجمع : قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

٥ [٢٩٢٩/ ١٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ (١).

٥ [٢٩٣٠/ ١٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ (٢) تَسْتَنُّ (٣) عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا (٤)، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ (٥) وَلَا مُكَسَّرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ (٦) يَتْبَعُهُ فَاغِرًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ: كَنْزُكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَيَقْضَمُهَا (٧) قَضْمَ الْفَحْلِ (٨)».

---

٥ [٢٩٢٩/ ١٤٣] [التحفة: م ٢٨٥١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٠١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الشغار**: نكاح معروف في الجاهلية، كان يقول الرجل للرجل: شاغرني، أي: زوجني من تلي أمرها، حتى أزوجك من ألي أمرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بُضع كل واحدة منهما في مقابلة بُضع الأخرى. (انظر: النهاية، مادة: شغر).

٥ [٢٩٣٠/ ١٤٤] [التحفة: م ٢٨٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٢٥٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **القرقر**: المكان المستوي. (انظر: النهاية، مادة: قرقر).

(٣) **الاستنان**: الجري في نشاط في جهة واحدة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنن).

(٤) **الأظلاف**: جمع الظلف، وهو الظفر المشقوق، للبقرة والشاة والظبي ونحوهم، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ظلف).

(٥) **الجماء**: التي لا قرن لها. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) **الشجاع الأقرع**: الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٢٦٧).

(٧) **القضم**: الكسر بأطراف الأسنان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قضم).

(٨) **الفحل**: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس، مادة: فحل).

○ [٢٩٣١/ ١٤٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ».

○ [٢٩٣٢/ ١٤٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَازَ[١] حَتَّىٰ يُغَيَّبَ فَلَا يُرَىٰ، فَنَزَلْنَا بِأَرْضِ فَلَاةٍ[٢]، لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا عَلَمٌ[٣]، فَقَالَ ﷺ: «يَا جَابِرُ، انْطَلِقِ اجْعَلْ فِي الْإِدَاوَةِ[٤] مَاءً، ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا حَتَّىٰ لَا نُرَىٰ». قَالَ ﵁: فَإِذَا هُوَ ﷺ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَذْرُعٌ، فَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ، انْطَلِقْ إِلَىٰ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، فَقُلْ لَهُمَا: يَأْمُرُكُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَجْتَمِعَا، حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا»، فَجَاءَتَا، فَجَلَسَ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا.

قَالَ: وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَلَاةٍ عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَنَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الصَّبِيُّ يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَخَذَ الصَّبِيَّ، فَحَمَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: «اخْسَأْ[٥] عَدُوَّ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ دَفَعَ ﷺ الصَّبِيَّ لَهَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَسِيرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ عَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ وَصَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانِ، فَقَالَتْ:

○ [٢٩٣١/ ١٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٣٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٣٠٦).

○ [٢٩٣٢/ ١٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٩٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٩٩، ٦٤٦٦)، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١٠/ ٢٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» (٢/ ٦١).

(١) **البراز**: اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء. (انظر: النهاية، مادة: برز).

(٢) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٣) **العلم**: المنار والجبل. (انظر: النهاية، مادة: علم).

(٤) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٥) **اخسأ**: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْبَلْ مِنِّي هَذَيْنِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا أَحَدَهُمَا وَرُدُّوا الْآخَرَ» ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسِرْنَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا ، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ خَرَّ[1] بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ[2] سَاجِدًا ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : «مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْجَمَلِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَمَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا : اسْتَقَيْنَا[3] عَلَيْهِ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَكَانَ بِهِ شُحَيْمَةٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ وَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَبِيعُونِيهِ؟» قَالُوا : بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا لَا ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ أَوْلَىٰ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ ، فَقَالَ : «لَوْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ بَشَرٌ لِأَحَدٍ ، كَانَ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ» .

○ [١٤٧/٢٩٣٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ مَنِيعٍ؟ قَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي دَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ - أُرَاهُ رَجُلٌ - فَاجْتَوَىٰ الْمَدِينَةَ ، فَمَرِضَ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا[4] لَهُ فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ[5] ، فَشَخَبَتْ[6] يَدَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ ،

---

(١) **خر الشيء** : سقط من عُلْو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٢) **السماطان** : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

(٣) في «المطالب» : «سنينا» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

○ [١٤٧/٢٩٣٣] [**التحفة** : م ٢٦٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على الحديث قبله .

(٤) **المشقص** : نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عريض ، والجمع : مشاقص . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٥) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٦) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَكَ؟ قَالَ : قِيلَ : مَنْ يَصْلُحُ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ؟! فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ، أَحْسِبُهُ ، قَالَ : «وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» .

○ [٢٩٣٤/ ١٤٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَقُولُ : «لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ» .

○ [٢٩٣٥/ ١٤٩] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قُبَاءً[١] دِيبَاجٍ[٢] أُهْدِيَ لَهُ ، ثُمَّ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ نَزَعْتَهُ؟ فَقَالَ : «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَنَهَانِي عَنْهُ» ، قَالَ : فَجَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكْرَهُهُ وَتُعْطِينِيهِ؟! قَالَ : «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَ لِتَلْبَسَهُ ، وَإِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لِتَبِيعَهُ» ، فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ .

○ [٢٩٣٦/ ١٥٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

○ [٢٩٣٤/ ١٤٨] [التحفة : م د س ٢٨٠٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ له ، وعند أبي نعيم أيضا (٣٠٠١) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٠٧) من هذا الوجه بلفظ : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يرمي الجمرة ضحىٰ يوم النحر وحده و رمىٰ بعد ذلك بعد زوال الشمس» ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٧٩ ، ٥٨٠) .

○ [٢٩٣٥/ ١٤٩] [التحفة : م س ٢٨٢٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٤٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **القباء** : ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

○ [٢٩٣٦/ ١٥٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣١٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سَبْعَ سِنِينَ يَتَتَبَّعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظٍ ، وَمَجَنَّةَ(١) ، وَالْمَوَاسِمِ بِمِنًى ، يَقُولُ : «مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي؟» حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَوْ مِنْ مِصْرَ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ : احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنْكَ ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ(٢) وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، حَتَّىٰ بَعَثَنَا اللَّهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا وَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ ، وَيَنْقَلِبُ(٣) إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا فِيهَا رَهْطٌ(٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ إِنَّا اجْتَمَعْنَا ، فَقُلْنَا : حَتَّىٰ مَتَىٰ نَتْرُكُ النَّبِيَّ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ؟! فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلًا حَتَّىٰ قَدِمُوا عَلَيْهِ مَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ ، فَوَاعَدْنَاهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ(٥) ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهَا مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ حَتَّىٰ تَوَافَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ : «تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ ، وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَنْ يَقُولَهَا لَا يُبَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَنْصُرُونِي وَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ؛ وَلَكُمُ الْجَنَّةُ» ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ ، فَقَالَ : رُوَيْدًا(٦) يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُنَازَعَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً ، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ ، فَإِمَّا أَنْ تَصْبِرُوا عَلَىٰ ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ ،

---

(١) **مجنة** : سوق للعرب في الجاهلية ، كانت تقوم العشر الأواخر من ذي القعدة ، كانت مجنّة بمرّ الظّهران قرب جبل يقال له الأصفر ، وهو بأسفل مكة على قدر بريد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

(٢) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٤) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٥) **بيعة العقبة** : هي التي بويع فيها النبي ﷺ ، وهي عقبة منى ، ومنها ترمى جمرة العقبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٤) .

(٦) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جُبْنًا فَبَيِّنُوا ذَلِكَ فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ ، فَقَالُوا : أَمِطْ عَنَّا(١) ، فَوَاللَّهِ لَا نَدَعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا ، وَشَرَطَ أَنْ يُعْطِيَنَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ .

○ [٢٩٣٧/ ١٥١] حدثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ذَكَاةُ(٣) الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

○ [٢٩٣٨/ ١٥٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، قَالُوا : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً قَطَعْنَاهُمْ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَذَكَرَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأُولَى ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَفَّنَا صَفَّيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ ، فَرَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ ، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَامَ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا فَقَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ فَسَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ .

---

(١) **أمط عنا** : أي : تنح واذهب . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

○ [٢٩٣٧/ ١٥١] [**التحفة : د ٢٨٨٢**] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند أبي نعيم : «عبد اللَّه» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

○ [٢٩٣٨/ ١٥٢] [**التحفة : م ٢٧٢٧**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٧٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٣٩/ ١٥٣] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ[١] بِالْحَجِّ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ[٢]، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا[٣] وَالْمَرْوَةِ[٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[٥] فَلْيَحْلِلْ»، فَقُلْنَا: أَيُّ الْحِلِّ، فَقَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ[٦] أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[٧]، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِكُوا فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ»، قَالَ: فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلْأَبَدِ[٨]؟ فَقَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّمَا خُلِقْنَا الْآنَ، أَرَأَيْتَ الْعَمَلَ الَّذِي نَعْمَلُ بِهِ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ[٩]؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ»، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١٠]».

---

٥ [٢٩٣٩/ ١٥٣] [التحفة: خت م ٢٤٣٧، م ٢٧٣٣، م ٢٧٤١]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٥٦١)، واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٢٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المهلون**: جمع: مُهِل، وهو: المحرم. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٢) في «صحيح ابن حبان»: «الذراري».

(٣) **الصفا**: بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

(٤) **المروة**: رأس المسعى الشمالي، وبها ينتهي السعي، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن. (انظر: معالم مكة) (ص٢٦٥).

(٥) **الهدي**: ما يُهدى إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٦) **يوم التروية**: اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده. (انظر: النهاية، مادة: روى).

(٧) قوله: «وكفانا الطواف بين الصفا والمروة» ليس في «صحيح ابن حبان».

(٨) **الأبد**: الدهر، أي: لآخر الدهر. (انظر: النهاية، مادة: أبد).

(٩) قوله: «فيما يستقبل» وقع في «صحيح ابن حبان»: «مما نستقبل».

(١٠) **ميسر**: مُهيّأ مصروف مسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

ο [٢٩٤٠/ ١٥٤] حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ(١) فِي كُلِّ شِرْكٍ(٢) لَمْ يُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ(٣) ، أَوْ حَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يَسْتَأْمِرَ شَرِيكَهُ - وَفِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ : حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ - فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

ο [٢٩٤١/ ١٥٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ النَّاسُ» .

ο [٢٩٤٢/ ١٥٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : انْحَلِ ابْنِي هَذَا غُلَامًا ، وَأَشْهِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «أَلَهُ إِخْوَةٌ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأَعْطَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟» ، فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : «لَا يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى الْحَقِّ» .

ο [٢٩٤٣/ ١٥٧] حدثنا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ

ο [٢٩٤٠/ ١٥٤] [التحفة : س ق ٢٧٦٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١١٦٨٢) ، وفي «السنن الصغير» (٩٧٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

(٢) **الشرك** : المشترك . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٨) .

(٣) **الربع والربعة** : المنزل ودار الإقامة . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

ο [٢٩٤١/ ١٥٥] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧ ، ق ٢٧٨٧ ، م ٢٩٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٩٤٢/ ١٥٦] [التحفة : م د ٢٧٢٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٢٩٤٣/ ١٥٧] [التحفة : د س ٢٣٩٥ ، د ت س ق ٢٧٠٥ ، م ٢٧٣٧ ، م س ٢٨٢١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٦١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ [(١)] لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ [(٢)] لِمَنْ أُرْقِبَهَا» .

○ [٢٩٤٤/ ١٥٨] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَا مَذْكُورٍ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ فَاحْتَاجَ فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مُحْتَاجًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَلِأَهْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَلِأَقَارِبِهِ» .

○ [٢٩٤٥/ ١٥٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْبَاهِلِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا ، فَقَالَ : «مَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ، ثُمَّ قَالَ : «بَلَىٰ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ» ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً ، أَوْ : جَرِيدَتَيْنِ فَكَسَرَهُمَا ، ثُمَّ غَرَسَ كُلَّ كِسْرَةٍ عَلَىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ - أَوْ قَالَ : مَا لَمْ يَيْبَسَا [(٣)]» .

٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ جَابِرٍ

○ [٢٩٤٦/ ١٦٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَىٰ يَنَامُ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ [(٤)]

---

(١) **العمرىٰ** : أعمرته الدار عمرىٰ : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٢) **الرقبىٰ** : أن يقول الرجل لآخر : وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك ، فهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

○ [٢٩٤٤/ ١٥٨] [**التحفة** : خ د س ق ٢٤١٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٩٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٤٥/ ١٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ح٤٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٢ ، ح١٦) .

(٣) **اليبس** : الجفاف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

○ [٢٩٤٦/ ١٦٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٥٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الجرير** : حبل من أدم (جلد) نحو الزِّمام ، ويُطلق على غيره من الحبال المضفورة . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

مَعْقُودٌ[(١)] ؛ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَقَدِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقَدُهُ عَلَيْهِ وَأَصْبَحَ ثَقِيلًا كَسْلَانًا لَمْ يُصِبْ خَيْرًا» .

○ [٢٩٤٧/ ١٦١] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ ، أَوِ الشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

○ [٢٩٤٨/ ١٦٢] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَهَاجَتْ رِيحٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ» ، فَلَمَّا رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ .

○ [٢٩٤٩/ ١٦٣] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ» .

○ [٢٩٥٠/ ١٦٤] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَصَلَّيْتَ؟» ، قَالَ لَا ، قَالَ : «قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» ، وَقَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» .

---

(١) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

○ [٢٩٤٧/ ١٦١] [**التحفة** : د ت ق ٢٧٤٦ ، م س ٢٨١٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٤٨/ ١٦٢] أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (١٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٤٩/ ١٦٣] [**التحفة** : م ق ٢٣٠٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٣٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٥٠/ ١٦٤] [**التحفة** : م د ق ٢٢٩٤ ، د ٢٣٣٩ ، خ م س ٢٥٤٩ ، م س ٢٥٥٧ ، م س ٢٩٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٥١/ ١٦٥] حدثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَرْقِي (١) مِنَ الْحَيَّةِ ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ» .

٥ [٢٩٥٢/ ١٦٦] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ : «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» .

٥ [٢٩٥٣/ ١٦٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ (٢) مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ (٣) وَذَلِكَ أَفْضَلُ» .

٥ [٢٩٥٤/ ١٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

٥ [٢٩٥١/ ١٦٥] [**التحفة** : م ق ٢٣٠٧] ، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٨) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

٥ [٢٩٥٢/ ١٦٦] [**التحفة** : م ٢٣٢٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٧) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٥٣/ ١٦٧] [**التحفة** : م ت ق ٢٢٩٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٦٥) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **المحضورة** : التي تحضرها ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

٥ [٢٩٥٤/ ١٦٨] [**التحفة** : د ٢٤٧٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٣٣) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِهِنَّ.

○ [٢٩٥٥/ ١٦٩] حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَهَىٰ أَنْ يُغْسَلَ الرَّأْسُ وَالْيَدَانِ بِشَيْءٍ يُؤْكَلُ.

○ [٢٩٥٦/ ١٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَىٰ مَسْجِدَنَا». قَالَ: أُرَاهُ قَالَ: يُرِيدُ النِّيءَ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ.

○ [٢٩٥٧/ ١٧١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، فَقَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ»، فَقَالَ آخَرُ: طُفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ».

○ [٢٩٥٨/ ١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ... بِهِ، يَعْنِي قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ الْآخَرُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٩٥٥/ ١٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٢٤)، وابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٢٨٧).

○ [٢٩٥٦/ ١٧٠] [التحفة: خ م ت س ٢٤٤٧، خ م د س ٢٤٨٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٣٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٥٧/ ١٧١] [التحفة: خت س ٢٤٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٨٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٥٨/ ١٧٢] [التحفة: س ٣١٧٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٤٠)، والعيني في «البناية» (١٢/ ٢٥٠).

يَقُولُ : «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنَ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ فَهُوَ لَهْوٌ وَلَعِبٌ - وَفِي لَفْظٍ : وَهُوَ سَهْوٌ وَلَغْوٌ(١) - إِلَّا أَرْبَعَةَ : مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ(٢) ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ» .

○ [٢٩٥٩/ ١٧٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، وَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ : «لَا ، إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ ، وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَعِبٍ ، وَلَهْوٍ ، وَمَزَامِيرَ شَيْطَانٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ . خَمْشِ وُجُوهٍ ، وَشَقِّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ» .

○ [٢٩٦٠/ ١٧٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ(٣) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ(٤) ، فَقَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَهُمَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ» .

---

(١) **اللغو** : الهزل من القول وما لا يعني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٢) **الغرضان** : مثنى الغرض ، وهو : الهدف الذي يرمىٰ إليه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرض) .

○ [٢٩٥٩/ ١٧٣] [**التحفة : ت ٢٤٨٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٨٤) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٧٢) .

○ [٢٩٦٠/ ١٧٤] [**التحفة : م د س ٢٩٧٦**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٤٤) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

(٤) **تجلت الشمس** : انكشفت وخرجت من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

○ [٢٩٦١/ ١٧٥] حدثنا حَفْصٌ ، هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، هَذَا : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ .

○ [٢٩٦٢/ ١٧٦] حدثنا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ؛ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

○ [٢٩٦٣/ ١٧٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِي» .

○ [٢٩٦٤/ ١٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ فَأَكَلَهُ ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ(١) ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَلَمْ يَجِدُوا ، فَقَالَ : أَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا ، فَاعْتَقَلْتُهَا فَحَلَبْتُ لَهُ ، ثُمَّ صَنَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَوُضِعَتْ جَفْنَةٌ(٢) فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ صَلَّيْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَوَضَّأَ .

○ [٢٩٦١/ ١٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣١٩) ، «الدراية» (٢/ ٥) .

○ [٢٩٦٢/ ١٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٥/ ٥٢٨ ح٥١٨٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٣٠١) .

○ [٢٩٦٣/ ١٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٣٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٩٢) .

○ [٢٩٦٤/ ١٧٨] [**التحفة** : ق ٣٠٣٨ ، د ٣٠٦٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٢) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

٥ [٢٩٦٥/ ١٧٩] قال: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ... مِثْلَهُ.

٥ [٢٩٦٦/ ١٨٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ ظِلِّ صَوْرٍ، وَرَشَّتْ بِالْمَاءِ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ تَحْتَ الصَّوْرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَلَتْ عِنْدَنَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَهَلْ لَكَ فِيهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

٥ [٢٩٦٧/ ١٨١] أخبرنا أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

٥ [٢٩٦٨/ ١٨٢] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ»، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ كَفَّيْهِ عَلَى خُفَّيْهِ.

---

٥ [٢٩٦٥/ ١٧٩] [التحفة: د ٣٠٦٣، ت ٢٣٦٨، ت ٣٠٣٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٢٩٦٦/ ١٨٠] [التحفة: ت ٢٣٦٨، ت ٣٠٣٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٣٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٢٩٦٧/ ١٨١] [التحفة: ت ٢٣٦٨، ق ٢٣٧٢، ت ٣٠٣٧، ق ٣٠٣٨، د ٣٠٦٣]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٣٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٢٩٦٨/ ١٨٢] [التحفة: ق ٣٠٨٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٩٤).

○ [٢٩٦٩/ ١٨٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ قَوْمًا شَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ(١)»، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا.

○ [٢٩٧٠/ ١٨٤] أخبرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْحَجِّ الطَّوِيلَ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ رَجَعَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - إِلَى الْمَقَامِ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَقَالَ: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾» [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ جَعْفَرٌ: وَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾.

○ [٢٩٧١/ ١٨٥] حدثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ، سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: فَأَهْوَىٰ(٢) بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي، فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا، يَا ابْنَ أَخٍ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَىٰ، فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ(٣) مُلْتَحِفًا(٤) بِهَا، فَلَمَّا وَضَعَهَا عَلَىٰ

○ [٢٩٦٩/ ١٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٩٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٥٢ ح٢٤١٩).

(١) **النسلان**: مقاربة الخطو مع الإسراع. (انظر: الفائق) (٣/ ٤٢٢).

○ [٢٩٧٠/ ١٨٤] [**التحفة**: م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ق ٢٥٩٤، د ت س ق ٢٥٩٥، م ت س ٢٥٩٧، م ت س ٢٥٩٨]، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٦٧٥) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٧١/ ١٨٥] [**التحفة**: م د س ق ٢٥٩٣]، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **أهوى**: مدّ ومال. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٣) **الساجة**: ضرب من الملاحف منسوجة. (انظر: النهاية، مادة: سيج).

(٤) **الالتحاف**: التلفف والتغطي. (انظر: الصحاح، مادة: لحف).

مَنْكِبِهِ[1] وَقَعَ طَرَفَاهَا عَلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ[2] عَلَىٰ الْمِشْجَبِ[3] ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ . . . وَسَاقَ حَدِيثَ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطُولِهِ .

○ [٢٩٧٢/ ١٨٦] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، فَرَمَلَ[4] ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا .

○ [٢٩٧٣/ ١٨٧] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : يَكْفِيكَ صَاعٌ[5] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : وَاللَّهِ مَا يَكْفِينِي ذَاكَ ، وَلَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَىٰ مِنْكَ شَعْرًا ، وَخَيْرًا مِنْكَ .

---

(١) **المنكب** : ما بين الكَتِف والعُنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

○ [٢٩٧٢/ ١٨٦] [**التحفة** : م ت س ٢٥٩٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٢٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٢٨) .

(٤) **الرمل والرملان** : الإسراع في المشي وهز المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

○ [٢٩٧٣/ ١٨٧] [**التحفة** : خ س ٢٦٤١] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٣/ ١٩٩) .

(٥) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٢٩٧٤/ ١٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَمَلَ ﷺ فِيمَا وَصَفْنَا.

○ [٢٩٧٥/ ١٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ.

○ [٢٩٧٦/ ١٩٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٢٩٧٧/ ١٩١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، فَقَالَ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى

○ [٢٩٧٤/ ١٨٨] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ق ٢٥٩٤، م ت س ٢٥٩٧، س ٢٦٢٥، س ٢٦٣١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٨١٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٧٥/ ١٨٩] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه أيضا لإسحاق في «مسنده» في «فتح الباري» (١٢/ ١٣٠).

○ [٢٩٧٦/ ١٩٠] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٠٦) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على طريق يحيى بن أبي كثير: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر، أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق، فجعل يسب كفار قريش، فقال: يا رسول اللَّه، ما كدت أن أصلي العصر حتى تغيب الشمس، فنزلنا بطحان، فتوضأ رسول اللَّه ﷺ، وتوضأنا، فصلى رسول اللَّه ﷺ العصر، بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

○ [٢٩٧٧/ ١٩١] [التحفة: د س ٣١٥٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٦٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

صَاحِبِكُمْ» ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ : «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ» .

○ [٢٩٧٨/ ١٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا .

○ [٢٩٧٩/ ١٩٣] عن عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ بِكَبْشَيْنِ[(١)] أَمْلَحَيْنِ[(٢)] عَظِيمَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ» ، ثُمَّ أَضْجَعَ الْآخَرَ وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ» .

○ [٢٩٨٠/ ١٩٤] حدثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ شَقَقْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ بِهَذَا السِّوَاكِ . فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ هَذَا السِّوَاكَ .

○ [٢٩٧٨/ ١٩٢] [التحفة : د ٣١٦٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٧٩/ ١٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٤٨) .

(١) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

(٢) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

○ [٢٩٨٠/ ١٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٤٩ ، ح١٢٢٦/ ١) .

○ [٢٩٨١/ ١٩٥] عن جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، يَعْنِي: عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ هُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ مُعَاذٍ، فَطَوَّلَ بِهِمْ. . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

○ [٢٩٨٢/ ١٩٦] عن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، يَعْنِي: عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذٌ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالنِّسَاءَ . . . الْحَدِيثَ.

○ [٢٩٨٣/ ١٩٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ[١] مِنَ الشَّامِ فَانْفَتَلَ[٢] النَّاسُ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

○ [٢٩٨٤/ ١٩٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَكِّيِّ - قَالَ زَيْدٌ: حَدَّثَنَا، وَهُوَ: عِنْدَ عَطَاءٍ جَالِسٌ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[٣]، وَالْمُزَابَنَةِ[٤]،

○ [٢٩٨١/ ١٩٥] [التحفة: س ٢٢٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٦، ٢٩٧).

○ [٢٩٨٢/ ١٩٦] [التحفة: خ س ٢٥٨٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٩٤، ٢٩٥).

○ [٢٩٨٣/ ١٩٧] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩، خ م ت ٢٢٩٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٤٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتىٰ سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٢) الانفتال: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

○ [٢٩٨٤/ ١٩٨] [التحفة: دت س ٢٤٩٥، خ م س ٢٨٠١، س ٢٩٨٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) المحاقلة والحقل: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة علىٰ نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٤) المزابنة: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

وَالْمُخَابَرَةِ(١) ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَشْقَحَ . وَالْإِشْقَاحُ : أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ زَيْدٌ : فَقُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥ [٢٩٨٥/ ١٩٩] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِقْصَارِ الصَّلَاةِ فِي الْخَوْفِ : أَيْنَ أُنْزِلَ؟ وَأَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ : خَرَجْنَا نَتَلَقَّىٰ عِيرًا لِقُرَيْشٍ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِنَخْلٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ فَقَالَ : أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : أَمَا تَخَافُنِي؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ : «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ» قَالَ : فَسَلَّ سَيْفَهُ وَتَهَدَّدَهُ الْقَوْمُ وَأَوْعَدُوهُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَبِأَخْذِ السِّلَاحِ ، ثُمَّ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ خَلْفَهُ وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَقَامَتْ فِي مَصَافِّ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَرَسَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فَصَارَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا وَلِأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٢٩٨٦/ ٢٠٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّىٰ نَزَلْنَا السُّقْيَا ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَنْ يَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَاءَ الَّذِي بِالْأُثَايَةِ(٢) ، وَبَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ

---

(١) **المخابرة** : أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها ، كالثلث أو الربع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤) .

٥ [٢٩٨٥/ ١٩٩] [التحفة : س ٢٢٢٤ ، س ٢٢٢٥ ، خ م س ٢٢٧٦ ، خت ٢٩٧٩ ، خ م س ٣١٥٤ ، خت م ٣١٥٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٨٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٢٩٨٦/ ٢٠٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٢٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الأثاية** : تسمى اليوم بئار الشفية ، وهي عدة آبار ، ما زال يستقى من بعضها ، وتبعد نحو (٣٤) (أربعة =

مِيلًا ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ[1] يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ ، فَقَالَ لَهُ : أَوْرِدْ فَأَوْرَدَ ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ[2] رَاحِلَتِهِ[3] فَأَنَخْتُهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ الْعَتَمَةَ[4] وَجَابِرٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَصَلَّىٰ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً .

○ [٢٩٨٧/ ٢٠١] أَخبرنا جَرِيرٌ . . . فَذَكَرَهُ .

○ [٢٩٨٨/ ٢٠٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ : «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

= وثلاثين) كيلو مترًا عن المسيجيد (المنصرف) في طريق المدينة المؤدي إلى بدر ، وتبعد عن الطريق المعبد نحو أربعة كيلو مترات إلى اليمن . وقد ذكروا أن بها مسجدًا لرسول اللَّه ﷺ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥) .

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

○ [٢٩٨٧/ ٢٠١] [التحفة : خت ٢٢٣٨ ، خ م دت س ٢٣٤١ ، خ م ٢٤٩٩ ، خت م ٢٦٦٩] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٩٤٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، وأحال على ما قبله ، يعني : عن جابر بن عبد اللَّه ، أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ، فأراد أن يُسَيِّبَه ، قال : فلحقني رسول اللَّه ﷺ فضربه ودعا له ، فسار سيرا لم يسر مثله ، ثم قال : «بعنيه بوقيَّة» ، قلت : لا ، ثم قال : «بعنيه بوقية» ، قال : فبعته ، فاستثنيت حملانه إلى أهلي ، فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ، ثم انصرفت ، فأرسل على أثري : «أني ما ماكستك لآخذ جملك ، خذ جملك ودراهمك فهما لك» ، ثم نقل عن البخاري أنه قال : «وقال إسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة ، فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة» .

○ [٢٩٨٨/ ٢٠٢] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٤٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ (١) ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ بُرْهَانٌ - أَوْ قَالَ : قُرْبَانٌ - يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، النَّاسُ غَادِيَانِ (٢) ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا (٣) » .

○ [٢٠٣/٢٩٨٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَنِ الضَّبُعِ آكُلُهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، يَعْنِي فَقُلْتُ : أَصَيْدٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقُلْتُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢٠٤/٢٩٩٠] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ

---

(١) **الجُنَّة** : الوقاية . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٢) **الغاديان** : مثنى الغادي ، وهو : من يسعى ويعمل فيبيع نفسه من اللَّه أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها ؛ لأن اللَّه تعالى اشترى أنفسهم ، والثاني أوبقها ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

(٣) **الموبق** : المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

○ [٢٠٣/٢٩٨٩] [**التحفة : د ت س ق ٢٣٨١**] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٦٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٠٤/٢٩٩٠] [**التحفة : د ٢٤٩٧ ، خت ٣١٣٠**] ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . وأحال على طريق آخر لمحمد بن إسحاق ، به ، بلفظ : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين ، فلما انصرف رسول اللَّه ﷺ قافلا أتى زوجها وكان غائبا ، فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب رسول اللَّه ﷺ دما ، فخرج يتبع أثر رسول اللَّه ﷺ ، فنزل رسول اللَّه ﷺ منزلا فقال : «من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه؟» فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا : نحن يا رسول اللَّه ، قال : «فكونا بفم الشِّعب» ، قال : وكان رسول اللَّه ﷺ وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي ، فلما أن خرج الرجلان إلى فم الشعب ، قال الأنصاري للمهاجري : أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره؟ قال : بل اكفني أوله ، قال : فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي ، قال : وأتى زوج المرأة ، فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربية القوم ، قال : فرماه بسهم فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه ، قال : فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم أهبَّ صاحبه فقال : اجلس فقد أثبت فوثب ، فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نُذر به ، فهرب ، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال : سبحان اللَّه! أفلا أهببتني أول =

يَقُولُ: أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ جَابِرٍ، عَـنْ جَـابِرٍ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

○ [٢٩٩١/ ٢٠٥] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّـهِ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ فَقَـالَ: «يَـا فُـلَانُ، أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

○ [٢٩٩٢/ ٢٠٦] أخبرنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّـيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ[(١)] اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَـا أَنْ يَخْـرُجَ إِلَيْنَا، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا، ثُمَّ دَخَلْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ - أَوْ: كَرِهْتُ - أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ».

○ [٢٩٩٣/ ٢٠٧] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَـىٰ بْـنِ أَبِـي كَثِيرٍ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَبُوكَ[(٢)] عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

= ما رماك، قال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها حتىٰ أنفذها، فلما تابع عليَّ الرمي ركعت فآذنتك، وايم اللَّه لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول اللَّه ﷺ بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها.

○ [٢٩٩١/ ٢٠٥] [التحفة: م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م ق ٢٥٣٢]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٧٥٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٢٩٩٢/ ٢٠٦] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٤٠٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القابلة**: الليلة المقبلة. (انظر: الصحاح، مادة: قبل).

○ [٢٩٩٣/ ٢٠٧] [التحفة: د ٢٥٨٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٥٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلًا من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

○ [٢٩٩٤/ ٢٠٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَتْهُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي ، فَقَالَ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ» .

○ [٢٩٩٥/ ٢٠٩] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، بِهِ . . . يَعْنِي : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْهَدَايَا لِلْأُمَرَاءِ غُلُولٌ» .

○ [٢٩٩٦/ ٢١٠] أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، يَعْنِي : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي جَارٌ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَجَاءَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ افْتِرَاقِ النَّاسِ وَمَا أَحْدَثُوا ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يَبْكِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا(١) ، وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجًا» .

٣- مُعلَّقاتٌ

○ [٢٩٩٧/ ٢١١] عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ(٢) مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٩٩٨/ ٢١٢] عن وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ

○ [٢٩٩٤/ ٢٠٨] [التحفة : د تم سي ٣١١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩١٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٢٩٩٥/ ٢٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٧) .

○ [٢٩٩٦/ ٢١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٣١٤) .

(١) **الأفواج :** جمع الفوج ، وهو الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فوج) .

○ [٢٩٩٧/ ٢١١] [التحفة : ق ٢٢٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٠٢) .

(٢) **العراقيب :** جمع العرقوب ، وهو : الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب . (انظر : النهاية ، مادة : عرقب) .

○ [٢٩٩٨/ ٢١٢] [التحفة : ت س ٣١٢٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٩٨) .

زَالَتِ الشَّمْسُ[١] فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ جَاءَهُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الصُّبْحَ فَقَامَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ[٢] الرَّجُلِ مِثْلَهُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ[٣] جِدًّا فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ .

○ [٢٩٩٩/ ٢١٣] عن جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا رضي الله عنه بِـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ ، فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

○ [٣٠٠٠/ ٢١٤] عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ لَحْمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ[٤] فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ» .

---

(١) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٢) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٣) **الإسفار** : انكشاف الصبح وإضاءته . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

○ [٢٩٩٩/ ٢١٣] [**التحفة** : س ٢٧٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٢) .

○ [٣٠٠٠/ ٢١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٥) .

(٤) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٣٠٠١/ ٢١٥] عن جَابِرٍ ، يَعْنِي : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ» .

○ [٣٠٠٢/ ٢١٦] عن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا ، فَقَالَ : «ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ» ، فَأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيَا ، فَنَشَدَهُمَا : «كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟» قَالَا : نَجِدُ فِيهِمَا إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا ، كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ[١] رُجِمَا[٢] ، قَالَ : «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا؟» قَالَا : ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّهُودِ فَجَاءَ أَرْبَعَةٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا ، كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجْمِهِمَا .

○ [٣٠٠٣/ ٢١٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ ؛ صَاعُ الْبَائِعِ ، وَصَاعُ الْمُشْتَرِي .

○ [٣٠٠٤/ ٢١٨] عن أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اقْتَتَلَ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «لَا بَأْسَ ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ» .

○ [٣٠٠١/ ٢١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الجامع الكبير» (٣/ ٦٨ ح٧٩٩٠) .

○ [٣٠٠٢/ ٢١٦] [التحفة : د ق ٢٣٤٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٥٨) ، والعيني في «البناية في شرح الهداية» (٩/ ١٥٣) .

(١) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) **الرجم** : القتل رميًا بالحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رجم) .

○ [٣٠٠٣/ ٢١٧] [التحفة : ق ٢٩٤١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٥) .

○ [٣٠٠٤/ ٢١٨] [التحفة : م ٢٧٣١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٥٤٦) .

٨١- مَا يُرْوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٠٥/ ٢١٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ(١) فِي الْمَسَاجِدِ، أَوْ يُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ، أَوْ يُسَلَّ فِيهَا السِّلَاحُ.

٨٢- مَا يُرْوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ الْقَسْرِيِّ الْيَمَانِيِّ

○ [٣٠٠٦/ ٢٢٠] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ(٢) يَظْلِمُونَا، فَقَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ» ثَلَاثًا، فَقَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، وَإِنْ ظُلِمْتُمْ».

○ [٣٠٠٧/ ٢٢١] حدثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَىٰ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَ أَنْ تُنْفِقَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ، فَاسْتَعِنْ بِهَا، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّ الْأَمِيرَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ، وَأَخْبَرْتُهُ أَمْرَهَا، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمِرٍ، فَقَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ

○ [٣٠٠٥/ ٢١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٢٢).

(١) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالىٰ. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

○ [٣٠٠٦/ ٢٢٠] [**التحفة**: م د س ٣٢١٨]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **المصدقون**: جمع المصدق، وهو: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: صدق).

○ [٣٠٠٧/ ٢٢١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٧٥) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

الَّتِي قَالَهُنَّ الْحَبْرُ(١) يَوْمَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أُؤْمِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ الْحَبْرُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَبَايَعَ النَّاسُ لِي خَلِيفَةً بَعْدَهُ، فَبَايِعْ مَنْ قِبَلَكَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْحَبْرِ فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا أَخْبَرَنِي بِمِثْلِ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فَجَاءَنِي فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ مَا قُلْتَ كَانَ حَقًّا، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّا نَجِدُهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَمُوتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ يَكُونُ الْأَمْرُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَسْتَدِيرُ رَحَاكُمْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، مَا زَادَ يَوْمًا.

ه [٣٠٠٨/ ٢٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْ مَطْهَرَةِ(٢) الْمَسْجِدِ الَّتِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ الْعَامَّةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ(٣)، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

ه [٣٠٠٩/ ٢٢٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ... مِثْلَهُ، يَعْنِي: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ».

---

(١) **الحبر**: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

ه [٣٠٠٨/ ٢٢٢] [**التحفة**: خ م ت س ق ٣٢٣٥، د ٣٢٤٠، ت ٣٢١٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٢٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

(٣) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

ه [٣٠٠٩/ ٢٢٣] [**التحفة**: خ م ٣٢١١، م ت ٣٢٢٨، م ٣٢٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦١٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠١٠/ ٢٢٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَقَ[1] الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا».

● [٣٠١١/ ٢٢٥] أخبرني سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ وَأَبِي طَلْقٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠١٢/ ٢٢٦] عن حَجَّاجٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[2]، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ.

٨٣- مَا يُرْوَى عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٣٠١٣/ ٢٢٧] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَنَوْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ يُسَمِّعُ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَىٰ يُرَائِي اللَّهُ بِهِ».

○ [٣٠١٠/ ٢٢٤] [التحفة: م د س ٣٢١٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق به.

(١) **الآبق**: الهارب. (انظر: النهاية، مادة: أبق).

● [٣٠١١/ ٢٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩٢، ح١٦٠١/ ٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٧ ح٣١٨١/ ٣)، وأحالا على لفظ حديث المخزومي الذي قبله.

○ [٣٠١٢/ ٢٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥).

(٢) **الجحفة**: كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين، ثم تقهقرت قبل القرن السادس، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨٠).

○ [٣٠١٣/ ٢٢٧] [التحفة: خ م ق ٣٢٥٧، خ ٣٢٥٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٠٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

٥ [٣٠١٤/ ٢٢٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِخَمْسٍ يَقُولُ : «قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ ، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَإِنَّ رَبِّي قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ» .

٥ [٣٠١٥/ ٢٢٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى الْأَصَمُّ» .

٨٤- مَا يُرْوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ الْمَدَنِيِّ

٥ [٣٠١٦/ ٢٣٠] عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى» .

٨٥- مَا يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوَسِ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ

٥ [٣٠١٧/ ٢٣١] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ

---

٥ [٣٠١٤/ ٢٢٨] [التحفة : م س ٣٢٦٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٠١٥/ ٢٢٩] [التحفة : س ٣٢٦٦] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٨٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٠١٦/ ٢٣٠] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٣) .

٥ [٣٠١٧/ ٢٣١] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ : «مَاذَا كُنْتُمْ تَتَذَاكَرُونَ؟» قُلْنَا : كُنَّا نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَقُومُ حَتَّىٰ تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ : الدَّجَّالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَعِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَالدَّابَّةَ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ[1] : خَسْفٍ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ[2] - أَوْ : عَدْنٍ ، أَوِ الْيَمَنِ - تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» .

○ [٣٠١٨/ ٢٣٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ الْقَزَّازُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَاذَا تَتَذَاكَرُونَ؟» قُلْنَا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَالدَّابَّةُ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا» ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «تَقِيلُ[3] مَعَهُمْ حَيْثُمَا قَالُوا ، وَتَنْزِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ يَنْزِلُونَ» .

● [٣٠١٩/ ٢٣٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٢٠/ ٢٣٤] عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ،

---

(١) **الخسوف** : جمع خسف ، وهو : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٢) **قعر أو قعرة عدن** : أقصى أرضها . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩١) .

○ [٣٠١٨/ ٢٣٢] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٣٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **المقيل والقيلولة** : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

● [٣٠١٩/ ٢٣٣] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٣٣) ، عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠٢٠/ ٢٣٤] [التحفة : م دت س ق ٣٢٩٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢٠) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٨٩٢) ، وأحال الزيلعي على ما رواه الحاكم في «المستدرك» =

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ - يَعْنِي : «تَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ» .

٨٦- مَا يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ

○ [٣٠٢١/ ٢٣٥] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ثَلَاثًا .

قَالَ إِسْحَاقُ : يَعْنِي : الثُّومَ .

○ [٣٠٢٢/ ٢٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَتْ لِي أُمِّي : مَتَى عَهْدُكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ : مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَنَالَتْ مِنِّي ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأُصَلِّي مَعَهُ ، وَيَسْتَغْفِرُ لِي وَلَكِ ، فَأَتَيْتُهُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَصَلَّى ﷺ مَا بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ مَضَى وَتَبِعْتُهُ ، فَقَالَ لِي : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ لِي أُمِّي ، فَقَالَ ﷺ : «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ» .

= (٨٧١٤) من حديث طلحة بن عمرو بهذا الإسناد ، بلفظ : «تكون للدابة ثلاث خرجات . . .» إلى أن قال : «ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة على الله ، وخيرها وأكرمها ، المسجد الحرام ، لم ترعهم إلا وهي ترعوا بين الركن والمقام ، فارفض الناس عنها ، وتثبت عصابة من المؤمنين ، وعرفوا أنهم لم يعجزوا الله ، فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كالكوكب الدري ، ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب ، حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة ، فتأتيه من خلفه فتقول له يا فلان الآن تصلي ، فتسمه في وجهه ، ثم تنطلق . . .» .

○ [٣٠٢١/ ٢٣٥] [التحفة : د ٣٣٢٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٣٩) ، عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٠٢٢/ ٢٣٦] [التحفة : ت س ٣٣٢٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٦٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٠٢٣/ ٢٣٧] قلت لأبي أسامة: أحدثكم الأعمش، سمعت شقيقا، قال: سمعت حذيفة يقول: إن أشبه الناس دلا(١) وسمتا وهديا(٢) برسول الله ﷺ لابن أم عبد، من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه، لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا. فأقر به أبو أسامة وقال: نعم.

● [٣٠٢٤/ ٢٣٨] أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن الحسن، عن جندب بن عبد الله بن سفيان، عن حذيفة قال: إني لأعرف قائد قوم في الجنة وأتباعه في النار، قال: فقلنا: وهل هذا إلا كبعض ما تحدثوننا به؟ فقال: وما يدريك ما سبق له.

○ [٣٠٢٥/ ٢٣٩] أخبرنا أبو خالد الأحمر، حدثنا سعد بن طارق، هو: أبو مالك الأشجعي، به، يعني: عن ربعي، عن حذيفة رفعه، قال: «يؤتى الله بعبد من عباده فيقول له: ماذا عملت لي؟ فيقول: ما عملت لك شيئا أرجو به كبيرا من صلاة ولا صوم، إنك كنت أعطيتني فضلا من مال، فكنت أخالط الناس، فأيسر على الموسر وأنظر المعسر، قال: فقال الله ﷻ: فنحن أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي. قال: فيغفر له».

قال أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري: هكذا سمعناه من رسول الله ﷺ.

● [٣٠٢٣/ ٢٣٧] [التحفة: خ ٣٣٤٥]، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦١٠٢) عن إسحاق بهذا الإسناد، وبمثله، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٥١٠).

(١) الدل: الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. (انظر: النهاية، مادة: دلل).

(٢) الهدي: السيرة والهيئة والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

● [٣٠٢٤/ ٢٣٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٠٢٥/ ٢٣٩] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠٢٦/ ٢٤٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ فَرَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ[١] قُلُوبِ الرِّجَالِ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ : «يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ[٢] ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ[٣] ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا[٤] وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ! وَأَظْرَفَهُ! وَأَعْقَلَهُ! وَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[٥] مِنْ خَيْرٍ» ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُهُ لَئِنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ[٦] فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

○ [٣٠٢٧/ ٢٤١] أخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ[٧] فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

○ [٣٠٢٦/ ٢٤٠] [التحفة : خ م ت ق ٣٣٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٠٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٦٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الجذر** : الأصل . (انظر : النهاية ، مادة : جذر) .

(٢) **الوكت** : الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه . (انظر : النهاية ، مادة : وكت) .

(٣) **المجل** : ظهور ما يشبه البُثر (نفاخات مملوءة ماء) من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . (انظر : النهاية ، مادة : مجل) .

(٤) **المنتبر** : المرتفع في جسمه . (انظر : النهاية ، مادة : نبر) .

(٥) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

(٦) **الساعي** : الرئيس الذي يُصدر عن رأيه ولا يُمضى أمرٌ دونه ، وكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

○ [٣٠٢٧/ ٢٤١] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٠٦٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٧) **الشوص** : الغسل ، والمراد : دلك الأسنان وتنقيتها . (انظر : النهاية ، مادة : شوص) .

٥ [٣٠٢٨/ ٢٤٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَقُلْتُ: يَقْرَأُ مِائَةَ آيَةٍ ثُمَّ يَرْكَعُ فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَمَضَى فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكَعُ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» لَا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ إِلَّا ذَكَرَهُ.

٥ [٣٠٢٩/ ٢٤٣] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوَّارٍ، حَدَّثَنَا كُرْدُوسٌ قَالَ: خَطَبَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، فَمَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَارْفُضُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لَحْمًا يَنْبُتُ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

٥ [٣٠٣٠/ ٢٤٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ فَكُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقِيلَ: هُوَ هَذَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ (١)».

• [٣٠٣١/ ٢٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ حُذَيْفَةَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم

---

٥ [٣٠٢٨/ ٢٤٢] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١، ق ٣٣٩١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٠٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٠٢٩/ ٢٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٥).

٥ [٣٠٣٠/ ٢٤٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٣٨٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٠١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القتات**: النمام، وقيل: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون، ثم ينم. (انظر: النهاية، مادة: قتت).

• [٣٠٣١/ ٢٤٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا هَذِهِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: نِعْمَ الْإِخْوَةُ لَكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَتَّخِذُنَّ السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(١).

○ [٣٠٣٢/ ٢٤٦] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيِّ(٢)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ(٣) فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ(٤) يَا بِلَالُ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «اطْعَمُوا»، فَطَعِمْنَا، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «اشْرَبُوا»، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.

قَالَ جَرِيرٌ: يَعْنِي بِهِ السُّحُورَ.

○ [٣٠٣٣/ ٢٤٧] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ: لَقَدْ رَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ وَقَرٍّ(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، يَكُونُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ، قُمْ فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ» فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، فَقَالَ: «ائْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذْعَرْهُمْ(٦)

---

(١) **حذو القذة بالقذة**: مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان، أي: كما تُقدَّر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتُقْطَع، والقذة: ريشة السهم. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [٣٠٣٢/ ٢٤٦] أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٠١)، «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند أبي نعيم: «الأصبهاني»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) **الرِّسْل**: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

○ [٣٠٣٣/ ٢٤٧] [التحفة: م ٣٣٩٠]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **القر**: البرد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٦) **الذعر**: الفزع. (انظر: النهاية، مادة: ذعر).

عَلَيّ» ، قَالَ : فَمَضَيْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَصَابَنِي حِينَ فَرَغْتُ الْبَرْدُ ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى الصُّبْحِ ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ يَا نَوْمَانُ(١)» .

● [٣٠٣٤/ ٢٤٨] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ شِئْتَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ تُصَدِّقُونِي عَلَيْهَا وَتُتَابِعُونِي وَتَنْصُرُونَنِي ، وَلَوْ شِئْتُ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ تُكَذِّبُونَنِي عَلَيْهَا وَتُجَانِبُونَنِي وَتَسُبُّونَنِي ، وَهُنَّ صِدْقٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

○ [٣٠٣٥/ ٢٤٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي» فَقُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ» .

● [٣٠٣٦/ ٢٥٠] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : ثَلَاثُ فِتَنٍ ، وَالرَّابِعَةُ تَسُوقُهُمْ إِلَى الدَّجَّالِ : الَّتِي تَرْمِي بِالرَّضْفِ ، وَالَّتِي تَرْمِي بِالنَّشَفِ ، وَالسَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي تَمُوجُ(٢) كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَالرَّابِعَةُ تَسُوقُهُمْ إِلَى الدَّجَّالِ .

---

(١) **النومان** : الكثير النوم ، وأكثر ما يستعمل في النداء . (انظر : النهاية ، مادة : نوم) .

● [٣٠٣٤/ ٢٤٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٠٣٥/ ٢٤٩] [التحفة : س ٣٣٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٣ ، ١٣٦٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٠٣٦/ ٢٥٠] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **الموج** : الاختلاط والاضطراب . (انظر : اللسان ، مادة : موج) .

• [٣٠٣٧/ ٢٥١] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: قِيلَ لِحُذَيْفَةَ: مَنِ الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: الَّذِي يَصِفُ الْإِسْلَامَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ.

٨٧- مَا يُرْوَى عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ

٥ [٣٠٣٨/ ٢٥٢] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَالْتَفَتَ حَسَّانُ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ[(١)]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [٣٠٣٩/ ٢٥٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ[(٣)] بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنِي مَنْ شِئْتَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِي، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، أَسْمَعُ مَا أَرَىٰ وَأَعْقِلُ، إِذْ أَشْرَفَ يَهُودِيٌّ عَلَىٰ أُطُمٍ[(٤)] يَصْرُخُ[(٥)] بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ،

• [٣٠٣٧/ ٢٥١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٠، ٢٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٠٣٨/ ٢٥٢] [التحفة: خ م ١٣١٤٠، خ ١٥٢٦١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٩٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **روح القدس**: جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

• [٣٠٣٩/ ٢٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٧٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ١١ ح٦٣١٥).

(٢) قوله: «يحيى بن» سقط من «المطالب العالية»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «سعد»، وهما وجهان في اسمه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٣).

(٤) **الأطم**: بناء مرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٥) في «إتحاف الخيرة»: «يصيح».

فَقَالُوا : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : طَلَعَ اللَّيْلَةَ نَجْمُ أَحْمَدَ الَّذِي وُلِدَ بِهِ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : ابْنُ كَمْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالَ : ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

٨٨- مَا يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ

٥[٣٠٤٠/ ٢٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ مَرْوَانُ أَمِيرًا عَلَيْنَا سِنِينَ ، فَكَانَ يَسُبُّ عَلِيًّا ﷺ كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ عُزِلَ مَرْوَانُ ، وَاسْتُعْمِلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سِنِينَ ، فَكَانَ لَا يَسُبُّهُ ، ثُمَّ عُزِلَ سَعِيدٌ وَأُعِيدَ مَرْوَانُ ، فَكَانَ يَسُبُّهُ ، فَقِيلَ : لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ مَرْوَانُ؟ فَلَا يَرُدُّ شَيْئًا ، فَكَانَ يَجِيءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَدْخُلُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَكُونُ فِيهَا ، فَإِذَا قُضِيَتِ الْخُطْبَةُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ حَتَّى أَهْدَى لَهُ فِي بَيْتِهِ ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَهُ إِذْ قِيلَ لَهُ : فُلَانٌ عَلَى الْبَابِ . فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ سُلْطَانٍ ، وَجِئْتُكَ بِعَزْمَةٍ ، فَقَالَ : تَكَلَّمْ . فَقَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ بِعَلِيٍّ وَبِعَلِيٍّ وَبِكَ وَبِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ مِثْلَكَ إِلَّا مِثْلَ الْبَغْلَةِ يُقَالُ لَهَا : مَنْ أَبُوكِ؟ فَتَقُولُ : أُمِّي الْفَرَسُ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : وَاللَّهِ لَا أَمْحُو عَنْكَ شَيْئًا مِمَّا قُلْتَ بِأَنِّي أَسُبُّكَ ، وَلَكِنْ مَوْعِدِي وَمَوْعِدُكَ اللَّهُ ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا يَأْجُرُكَ اللَّهُ بِصِدْقِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَاللَّهُ أَشَدُّ نَقْمَةً ، قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ جَدِّي أَنْ يَكُونَ مَثَلِي مِثْلَ الْبَغْلَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَ الْحُسَيْنَ ﷺ فِي الْحُجْرَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : قَدْ أُرْسِلْتُ بِرِسَالَةٍ وَقَدْ أَبْلَغْتُهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ لَتُخْبِرَنِّي بِهَا أَوْ لَآمُرَنَّ أَنْ تُضْرَبَ حَتَّى لَا تَدْرِي مَتَى يُرْفَعُ عَنْكَ الضَّرْبُ ، فَلَمَّا رَآهُ الْحَسَنَ ﷺ قَالَ : أَرْسِلْهُ . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ ، قَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ بِعَلِيٍّ وَبِعَلِيٍّ وَبِكَ وَبِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ مِثْلَكَ إِلَّا مِثْلَ الْبَغْلَةِ يُقَالُ لَهَا : مَنْ أَبُوكِ؟

٥[٣٠٤٠/ ٢٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، (٤٤٥٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢٦/ ١) .

فَتَقُولُ : أُمِّي الْفُرْسُ . فَقَالَ الْحُسَيْنُ : أَكَلْتَ بَظْرَ أُمِّكَ إِنْ لَمْ تُبْلِغْهُ عَنِّي مَا أَقُولُ لَهُ ، قُلْ لَهُ : بِكَ وَبِأَبِيكَ وَبِقَوْمِكَ ، وَآيَةُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُمْسِكَ مَنْكِبَيْكَ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٠٤١/ ٢٥٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ . . . فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَدِّي أَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ مِثْلَ الْبَغْلَةِ ، قَالَ : فَخَرَجَ الرَّسُولُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه ، وَكَانَ لَا يَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ يُرِيدُهُ ، وَقَالَ : فَقَالَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه : إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ ، قَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه : فَأَخْبِرْهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا لَجَّ فِي شَيْءٍ لَجَّ . وَقَالَ : فَاشْتَدَّ عَلَىٰ مَرْوَانَ قَوْلُهُ رضي الله عنه جِدًّا ، يَعْنِي : قَوْلَهُ : أَنْ تُمْسِكَ مَنْكِبَيْكَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ .

● [٣٠٤٢/ ٢٥٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ، وَمَرْوَانُ يَشْتِمُ الْحُسَيْنَ ، وَالْحَسَنُ يَنْهَى الْحُسَيْنَ رضي الله عنهما ، إِذْ غَضِبَ مَرْوَانُ ، فَقَالَ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَغَضِبَ الْحَسَنُ رضي الله عنه ، وَقَالَ : أَقُلْتَ أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ .

○ [٣٠٤٣/ ٢٥٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا مَعَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ، فَسَبَّهُمَا مَرْوَانُ سَبًّا قَبِيحًا ، حَتَّىٰ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَأَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما أَوْ أَحَدُهُمَا : وَاللَّهِ وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ[1] اللَّهُ عز وجل عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ الْحَكَمِ ، فَسَكَتَ مَرْوَانُ .

○ [٣٠٤١/ ٢٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٧٠) ، (٤٤٥٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢٦/ ٢) .

● [٣٠٤٢/ ٢٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٢ ح٧٥٢٥) .

○ [٣٠٤٣/ ٢٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٦٦) .

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٣٠٤٤/ ٢٥٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةً ، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارًا ، وَإِخْوَانُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ» .

○ [٣٠٤٥/ ٢٥٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا» .

● [٣٠٤٦/ ٢٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﵁ قَالَ : سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄ ، مَقْبَلَهُ مِنَ الشَّامِ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَرَأَ : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة : ١٧٧] الْآيَةَ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٤٧/ ٢٦١] عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ [1] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ» .

○ [٣٠٤٤/ ٢٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٠٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤ ح٣١٠٣) .

○ [٣٠٤٥/ ٢٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٩٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٣٣) .

● [٣٠٤٦/ ٢٦٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٧٦ ، ٣٥٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٠ ، ٥٦٢٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٣٨) .

○ [٣٠٤٧/ ٢٦١] [**التحفة : ت س ٣٤٠٥**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٣٨) .

(١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

○ [٣٠٤٨/ ٢٦٢] عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ: فِي الْوِتْرِ، وَفِي لَفْظٍ: فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

٨٩- مَا يُرْوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٤٩/ ٢٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَأَ لِابْنِ صَايِدٍ دُخَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: دُخٌّ، فَقَالَ: «اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قَالَ؟»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دُخٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دِيخٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدِ اخْتَلَفْتُمْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ اخْتِلَافًا».

٩٠- مَا يُرْوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْحِجَازِيِّ الْمَكِّيِّ

○ [٣٠٥٠/ ٢٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَحْزِمَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيَجْعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَأْتِيَ بِهَا السُّوقَ فَيَبِيعَهَا وَيَأْكُلَ ثَمَنَهَا، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ...» الْحَدِيثَ.

○ [٣٠٤٨/ ٢٦٢] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٢٥)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٤).

○ [٣٠٤٩/ ٢٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٧٥).

○ [٣٠٥٠/ ٢٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٩٨).

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٥١/ ٢٦٥] عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟ قَالَ: «الَّتِي تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ».

● [٣٠٥٢/ ٢٦٦] عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَأْتِيَ هَذَا الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَأْكُلَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ.

٩١- مَا يُرْوَى عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَبِي رِبْعِيٍّ التَّمِيمِيِّ الْكَاتِبِ

○ [٣٠٥٣/ ٢٦٧] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لَنَا عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي وَقْتِهِنَّ، يُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، يَمُوتُ غَيْرَ مُرْتَابٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ».

٩٢- مَا يُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

○ [٣٠٥٤/ ٢٦٨] حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُنَيْنٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: امْتَرَى[1] ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِالْعَرْجِ فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ يَغْتَسِلُ،

○ [٣٠٥١/ ٢٦٥] [التحفة: خ ٣٤٣٣، م س ٣٤٣٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٨).

● [٣٠٥٢/ ٢٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الجامع الكبير» (١٧٠٨٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥١٤).

○ [٣٠٥٣/ ٢٦٧] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٢٣١) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠٥٤/ ٢٦٨] [التحفة: خ م د س ق ٣٤٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا جَمَعَ ثِيَابَهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ فِي رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، قَالَ : هَكَذَا ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا .

٥ [٣٠٥٥/ ٢٦٩] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ : لَا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَلَىٰ ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ وَيَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مُحْرِمًا؟ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ قَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَلَمَّا انْتَسَبْتُ لَهُ وَسَأَلْتُهُ ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَىٰ صَدْرِهِ حَتَّىٰ بَدَا إِلَيَّ رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ ، وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، قَالَ : فَأَمَارَّ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَىٰ جَمِيعِ رَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا .

٥ [٣٠٥٦/ ٢٧٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ سَجَدَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٣٠٥٧/ ٢٧١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَنَصَرَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ مَنْ أَتَاهُ بِشَيْءٍ نَفَّلَهُ مِنْ بَعْدِ الْخُمُسِ [(١)] ، فَرَجَعَ رِجَالٌ وَكَانُوا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ ، وَتَرَكُوا الْغَنَائِمَ خَلْفَهُمْ ، وَلَمْ يَنَالُوا مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْئًا ،

---

٥ [٣٠٥٥/ ٢٦٩] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٠٥٦/ ٢٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٣٦٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٧٠ ، ح١٦٨٩) .

٥ [٣٠٥٧/ ٢٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٧١٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٧٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩ ، ١٠) ، والشوكاني في «فتح القدير» (٢/ ٣٢٤) .

(١) الخمس : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنَّا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَأْسِرُونَ ، وَتَخَلَّفَ رِجَالٌ لَمْ يُصْلَوْا بِالْقِتَالِ ، فَتُنَفِّلُهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ(١) قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ(٢)﴾ [الأنفال : ١] ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ : «رُدُّوا مَا أَخَذْتُمْ ، وَاقْتَسِمُوهُ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالسَّوِيَّةِ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَنْفَقْنَا وَأَكَلْنَا ، قَالَ : «فَاحْتَسِبُوا بِذَلِكَ» .

ه [٣٠٥٨/ ٢٧٢] عن سُفْيَانَ ، يَعْنِي : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا» .

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ(٣) بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ ، فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ .

ه [٣٠٥٩/ ٢٧٣] عن النَّضْرِ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا» .

ه [٣٠٦٠/ ٢٧٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ

---

(١) **الأنفال** : الغنائم ، واحدها : النَّفَل . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧) .

(٢) **ذات بينكم** : الحالة التي بينكم ؛ لتكون سببا لألفتكم واجتماع كلمتكم ، وقيل : أموركم . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٧٥) .

ه [٣٠٥٨/ ٢٧٢] [التحفة : ع ٣٤٧٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٦٠٩ _) من طريق إسحاق وآخرين ، عن سفيان ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٤٩٩) ، «تغليق التعليق» (٢/ ٢٢٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٤/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

(٣) **المراحيض** : جمع المرحاض ، وهو المكان الذي بني للغائط . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

ه [٣٠٥٩/ ٢٧٣] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٤٢) ، «تغليق التعليق» (٢/ ٤٩٨) .

ه [٣٠٦٠/ ٢٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٨٧) ، «الإصابة» (١٢/ ٥٣) ، «التغليق» (٣/ ٢٥٥) ، «الإتحاف» (٥١٥٠/ ٢) ، «تلخيص الحبير» (٢١٨٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٥١٢ رقم ٥١٥٠/ ٢) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّهُ جَمَعَهُمْ فِي مَرَاسِيهِمْ فِي مَغْزَاهُمْ فِي الْبَحْرِ وَمَرْكَبُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا أَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ وَأَهْلِ مَرْكَبِهِ، فَأَتَانَا أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَكَانَ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ أُجِيبَكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهَا خَصْلَةً تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لِأَخِيهِ عَلَيْهِ: أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودَهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَيِّعَ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيَنْصَحَهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ».

○ [٣٠٦١/ ٢٧٥] *أَخْبَرنَا* أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: أَخَذَ رَجُلٌ قَمْلَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَرَمَاهَا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِدْهَا فِي ثَوْبِكَ».

○ [٣٠٦٢/ ٢٧٦] *أَخْبَرنَا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ.

○ [٣٠٦٣/ ٢٧٧] *أَخْبَرنَا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ».

○ [٣٠٦١/ ٢٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥١٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠، ٤١).

○ [٣٠٦٢/ ٢٧٦] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٦٩).

○ [٣٠٦٣/ ٢٧٧] [التحفة: س ٣٤٨٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٣٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٠٦٤/ ٢٧٨] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: بِئْسَ مَالِي، إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ وَمَأْثَمَةً عَلَيَّ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَيَأْمُرُ بِهِ، وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٦٥/ ٢٧٩] عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ[1]».

○ [٣٠٦٦/ ٢٨٠] عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينَةِ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ، وَصَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بِهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! الْفَتَى أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا - مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثُرَ نَاصِرِيهِ قُلْنَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَنَّا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

○ [٣٠٦٤/ ٢٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٤).

○ [٣٠٦٥/ ٢٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٠٢)، «نصب الراية» (٤/ ٤٠٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٩٠).

(١) **الكاشح**: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه؛ أي: باطنه. (انظر: النهاية، مادة: كشح).

○ [٣٠٦٦/ ٢٨٠] [التحفة: دت س ٣٤٥٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١١٩، ١٢٠).

فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ قَالَ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا فَنُصْلِحَهَا، فَأَمَرَنَا بِالْغَزْوِ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قُبِضَ.

○ [٣٠٦٧/ ٢٨١] عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ تَحْتِ لِحْيَتِهِ فَخَلَّلَهَا.

○ [٣٠٦٨/ ٢٨٢] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ.

○ [٣٠٦٩/ ٢٨٣] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، يَعْنِي حِكَايَةً لِفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ: وَكَانَ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ.

٩٣- مَا يُرْوَى عَنْ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ - أَوِ: ابْنِ يَسَافٍ - ابْنِ عِنَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ

○ [٣٠٧٠/ ٢٨٤] عن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خُبَيْبِ بْنِ أَسَافٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: «أَسْلَمَا»، فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: قَالَ: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَقَتَلْتُ رَجُلًا، وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: لَا عَدِمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ[1]، فَأَقُولُ: لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ.

○ [٣٠٦٧/ ٢٨١] [التحفة: ق ٣٤٩٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٤).

○ [٣٠٦٨/ ٢٨٢] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢).

○ [٣٠٦٩/ ٢٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩).

○ [٣٠٧٠/ ٢٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٢٣)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٦).

(١) **الوشاح**: نسيج من أديم عريض يرصع بالجوهر، وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها (خصريها). (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٧).

٩٤- مَا يُرْوَى عَنْ خُرَيْمِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي يَحْيَى الْأَسَدِيِّ الْبَدْرِيِّ ابْنِ فَاتِكٍ

○ [٣٠٧١/ ٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْعُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَائِمًا قَالَ: «عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ(١) الْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ(٢) لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١].

٩٥- مَا يُرْوَى عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ

● [٣٠٧٢/ ٢٨٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَاتَلَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه الَّذِي يُدْعَى ذُو(٣) الشَّهَادَتَيْنِ يَوْمَ صِفِّينَ(٤) مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

٩٦- مَا يُرْوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٧٣/ ٢٨٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ

○ [٣٠٧١/ ٢٨٥] [التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥]، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٠٩، ٤١٦٢) من طريق إسحاق وغيره، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٨١٦).

(١) الزور: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

(٢) حنفاء: جمع: حنيف، وهو: من كان على دين إبراهيم عليه السلام، ثم يسمى من كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا. والحنيف اليوم: المسلم. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٨٤).

● [٣٠٧٢/ ٢٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٩٨).

(٣) كذا في المطبوع، والجادة: «ذا»، ولعل المثبت على الحكاية، ينظر: «مغني اللبيب» (١/ ٥٤١).

(٤) صفين: موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨).

○ [٣٠٧٣/ ٢٨٧] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦، ت س ٣٥٧٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٩٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٣٦).

الْأَعْوَرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : أُرْسِلَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ إِلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﵁ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكِرَائِهَا ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ﵁ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ أَرْضِ الْعَجَمِ وَشِرَائِهَا وَكِرَائِهَا .

○ [٣٠٧٤/ ٢٨٨] عن يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا(١) مِنْ حَائِطٍ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ» .

٩٧- مَا يُرْوَى عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ عَفْرَاءَ

● [٣٠٧٥/ ٢٨٩] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ - رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - كَبَّرَ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ .

● [٣٠٧٦/ ٢٩٠] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ، فَقَالَ : . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٣٠٧٤/ ٢٨٨] [التحفة : س ٣٥٧٦ ، د س ٣٥٨١ ، ت س ق ٣٥٨٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٦٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠٩ رقم ٦٧٨) .

(١) الوديّ : صغار النخل ، واحدتها : ودية . (انظر : النهاية ، مادة : ودا) .

● [٣٠٧٥/ ٢٨٩] [التحفة : خ ٣٦٠٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٥٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٨٣٤) .

● [٣٠٧٦/ ٢٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٨٣٤) وأحال على ما قبله : . . . فقال : «اللَّه أكبر ، اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، أسألك من الخير كله ، وأعوذ بك من الشر كله» .

٥ [٣٠٧٧/ ٢٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٩٨- مَا يُرْوَى عَنْ رَبِيعَةَ، يُقَالُ: ابْنُ قُرَيْشٍ الْقُرَشِيُّ

٥ [٣٠٧٨/ ٢٩٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ[١] رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعَرَفَاتٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَأَيْتُهُ وَاقِفًا فِي الْإِسْلَامِ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَفَّقَهُ[٢] لِذَلِكَ.

٩٩- مَا يُرْوَى عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْبَدْرِيِّ

٥ [٣٠٧٩/ ٢٩٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَىٰ خَدَمِ النِّسَاءِ مُشَمِّرَاتٍ يَسْعَيْنَ حِينَ انْهَزَمَ الْقَوْمُ، وَمَا أَرَىٰ دُونَ أَخْذِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّا لَنَحْسَبُهُمْ قَتْلَىٰ مَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُصِيبَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ[٣] وَصَبَرُوا عِنْدَهُ، حَتَّىٰ صَارَ إِلَىٰ عَبْدٍ لَهُمْ حُبْشِيٍّ يُقَالُ لَهُ: صَوَابٌ، ثُمَّ قُتِلَ صَوَابٌ، فَطَرَحَ اللِّوَاءَ فَمَا يَقْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، حَتَّىٰ وَثَبَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بِنْتُ

---

٥ [٣٠٧٧/ ٢٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٢٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٢٥٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٦٣)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٢٧٢).

٥ [٣٠٧٨/ ٢٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥٧٥).

(١) ليس في «المطالب»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة»، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) في «المطالب»: «وقفه»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

٥ [٣٠٧٩/ ٢٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٨٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢٤).

(٣) **اللواء**: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

عَلْقَمَةَ الْحَارِثِيَّةُ فَرَفَعْتُهُ لَهُمْ ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَوَاللَّهِ إِنَّا كَذَلِكَ قَدْ عَلَوْنَاهُمْ وَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ ؛ إِذْ خَالَفَتِ الرُّمَاةُ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَسْكَرِ حِينَ رَأَوْهُ مُخْتَلًّا قَدْ أَجْهَضْنَاهُمْ عَنْهُ ، فَرَغِبُوا فِي الْغَنَائِمِ [(١)] ، وَتَرَكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ الْأَمْتِعَةَ ، فَأَتَتْنَا الْخَيْلُ مَنْ خَلْفِنَا فَحَطَّمَتْنَا ، فَكَرَّ النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ - يَرَوْنَ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ - أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَانْحَطَمَ [(٢)] النَّاسُ وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَارُوا أَثْلَاثًا : ثُلُثًا جَرِيحًا ، وَثُلُثًا مَقْتُولًا ، وَثُلُثًا مُنْهَزِمًا ، قَدْ بَلَغَتِ الْحَرْبُ ، وَقَدْ كَانَتِ الرُّمَاةُ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ رَأَوُا النَّاسَ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ وَقَدْ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ الْغَنَائِمَ : فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَاكُمْ أَنْ تُفَارِقُوا مَكَانَكُمْ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ، فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّ الطَّائِفَةَ الْأُولَىٰ مِنَ الرُّمَاةِ أَبَتْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالْعَسْكَرِ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَرَكُوا مَكَانَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَمَلَتْ خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ .

٥ [٣٠٨٠/ ٢٩٤] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصْعِدِينَ فِي أُحُدٍ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْهَضَ عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَأَتَى الْمِهْرَاسَ [(٣)] ، وَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي دَرَقَتِهِ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا فَعَافَهُ ، فَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنْ دَمَّىٰ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

---

(١) **الغنائم** : جمع الغنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٢) في «المطالب العالية» : «فأعظم» .

٥ [٣٠٨٠/ ٢٩٤] [**التحفة : ت ٣٦٢٨**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٠٢١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٠٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٥٠) .

(٣) **المهراس** : صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء . (انظر : النهاية ، مادة : هرس) .

• [٣٠٨١/ ٢٩٥] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ جَعَلَ الزُّبَيْرُ يُوصِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ، إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِمَوْلَايَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ، اقْضِ دَيْنَهُ، فَيَقْضِيهِ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا بِالْغَابَةِ وَدُورًا، وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ، فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ فَقَضَيْتُهُ، وَكَانَ يُنَادِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمْتُ بَيْنَ الْوَرَثَةِ الْبَاقِيَ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ؟ فَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: نَعَمْ.

○ [٣٠٨٢/ ٢٩٦] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الْخَوْفُ، فَأُرْسِلَ عَلَيْنَا النَّوْمُ، فَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذَقْنُهُ - أَوْ قَالَ: ذِقْنُهُ - فِي صَدْرِهِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَالْحُلْمِ قَوْلَ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا، فَحَفِظْتُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ لِقَوْلِ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ: ﴿لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

• [٣٠٨١/ ٢٩٥] [التحفة: خ ٣٦٢٦]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٩٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٢٢٩)، والعيني في «عمدة القاري» (١٥/ ٥١).

○ [٣٠٨٢/ ٢٩٦] [التحفة: ت ٣٦٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٢١)، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٤٩)، والضياء في «المختارة» (٨٦٥)، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٢)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٧٩).

○ [٣٠٨٣/ ٢٩٧] عن عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، يَعْنِي: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكَرُّ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَنْ لَشَدِيدٌ.

○ [٣٠٨٤/ ٢٩٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ النُّعَاسَ لَيَغْشَانِي إِذْ سَمِعْتُ ابْنَ قُشَيْرٍ يَقُولُهَا، وَمَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحُلْمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، قَالَ: وَالَّذِينَ تَوَلَّوْا عِنْدَ جَوْلَةِ النَّاسِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَسَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ الزُّرَقِيُّ، وَأَخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، حَتَّىٰ بَلَغُوا جَبَلًا بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: الْجَلْعَبُ(١)، بِبَطْنِ الْأَعْوَصِ(٢)، فَأَقَامُوا بِهِ ثَلَاثًا، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، يَعْنِي: الْمُنَافِقِينَ، ﴿وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٦] الْآيَةَ انْتِعَاءً وَتَحَسُّرًا، وَذَلِكَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ كَانَتِ الْقِصَّةُ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ نَبِيَّهُ وَيَعْهَدُ إِلَيْهِ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم

○ [٣٠٨٣/ ٢٩٧] [التحفة: ت ٣٦٢٩]، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٧٢) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٥٥).

○ [٣٠٨٤/ ٢٩٨] [التحفة: ت ٣٦٤١، خ م ت س ق ٣٦٢٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٤٧، ٣٤٨).

(١) في «المطالب العالية» لابن حجر: «الحاجب».

(٢) **الأعوص**: يقع شرقي المدينة على بضعة عشر ميلا منها. قالوا: هو الوادي الذي به مطار المدينة اليوم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣١).

مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾، يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَنْ قُتِلُوا وَأُسِرُوا، ﴿قُلْتُمْ أَنَّىٰ[1] هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٥] الَّتِي كَانَتْ مِنَ الرُّمَاةِ، قَالَ: فَقَالَ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، يَقُولُ: عَلَانِيَةُ أَمْرِهِمْ وَيَظْهَرَ أَمْرُهُمْ، ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟﴾ فَيَكُونُ أَمْرُهُمْ عَلَانِيَةً، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِمَّنْ رَجَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارُوا إِلَىٰ عَدُوِّهِ، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ﴾ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ سَائِرُونَ إِلَىٰ أُحُدٍ حِينَ انْصَرَفُوا عَنْهُمْ: أَتَخْذُلُونَنَا وَتُسَلِّمُونَنَا لِعَدُوِّنَا؟ فَقَالُوا: مَا نَرَىٰ أَنْ يَكُونَ قِتَالًا، لَوْ نَرَىٰ أَنْ يَكُونَ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾ مِنْ ذَوِي أَرْحَامِهِمْ، وَلَمْ يَعْنِ اللَّهُ إِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ، ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾ قَالَ اللَّهُ: ﴿قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٥-١٦٨].

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ وَهْبٌ، وَأَظُنُّ بَعْضَ التَّفْسِيرِ مِنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، يَعْنِي قَوْلَهُ: كَذَا، يَعْنِي: كَذَا.

٥ [٣٠٨٥/ ٢٩٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَأَنَّهُ رَجُلٌ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُصَبِّحَهُمُ الْأَمْرُ غُدْوَةً[2]، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عليه السلام لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ.

---

(١) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

٥ [٣٠٨٥/ ٢٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، ٣٥٥٣٤) وذكرا أن إسحاق رواه عن وهب بن جرير، فقال فيه: عن علي - أو الزبير على الشك.

(٢) **الغدوة**: البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، كالغداة والغَدِيّة. (انظر: القاموس، مادة: غدو).

● [٣٠٨٦/ ٣٠٠] عن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، يَعْنِي : عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ (١) يُقَالُ لَهَا : غَمْرَةُ أَوْ غَمْرَاءُ ، قَالَ : فَوَجَدَ فَرَسًا أَوْ مُهْرًا فَنُسِبَ إِلَىٰ تِلْكَ الْفَرَسِ فَنُهِيَ عَنْهَا .

○ [٣٠٨٧/ ٣٠١] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ ، يَعْنِي : فِي تَحْرِيمِ صَيْدِ وَجٍّ .

○ [٣٠٨٨/ ٣٠٢] عن عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، يَعْنِي : عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ - أَوْ : يُذَكِّرُ - بِأَيَّامِ اللَّهِ ، حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ قَوْمٍ ، يَقُولُ : «صَبَّحَكُمُ الْأَمْرُ غُدْوَةً» ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ ﷺ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ .

○ [٣٠٨٩/ ٣٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ» ، قِيلَ :

● [٣٠٨٦/ ٣٠٠] [التحفة : ق ٣٦٣٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٨٦٩) .
(١) حمل على فرس : تصدق على أحد وأركبه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

○ [٣٠٨٧/ ٣٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٨٦٠) ، وابن طاهر في «أطراف الغرائب» (١/ ٣١٥) .

○ [٣٠٨٨/ ٣٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٨٧٧) ، والهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٤٤٨) وعزاه لأبي نعيم ، ونقل عنه قوله : «هذا الحديث تابع حجاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال : عن علي - أو الزبير - رواه عن إسحاق بن راهويه في «مسنده» على الشك ، ورواه حجاج بن نصير - على ما ذكرنا - بغير شك ، قال : وعبد اللَّه بن سلمة إن كان صاحب علي وسعد وابن مسعود فهو المرادي الجملي» .

○ [٣٠٨٩/ ٣٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٥٧ ح١٦٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣١٧) .

وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ وَفَى[(١)]، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٠٩٠/ ٣٠٤] عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَخَذَهُ رِجَالٌ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ - وَفِي لَفْظٍ: فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ - كُلُّ إِنْسَانٍ يَقُولُ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَامَ رِجَالٌ فَأَمْسَكَهُ عَنْهُمْ.

١٠٠- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدٍ أَبِي عَمْرٍو الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٩١/ ٣٠٥] حدثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٠٩٢/ ٣٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، وَاسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[(٢)] مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

○ [٣٠٩٣/ ٣٠٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: «لم يخن».

○ [٣٠٩٠/ ٣٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ١٩٢).

○ [٣٠٩١/ ٣٠٥] [التحفة: م ٣٦٨٢]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٧٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على حديث قبله، ولفظه: خرج رسول الله على أهل قباء وهم يصلون الضحى، فقال: «إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال».

○ [٣٠٩٢/ ٣٠٦] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٧٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٣٠٩٣/ ٣٠٧] [التحفة: ت س ٣٦٦٧، ت ٣٢٩٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٧٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

غَدِيرِ خُمٍّ[١] لَمَا قَامَ ، فَقَامَ أُنَاسٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ : «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، فَخَرَجْتُ وَفِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[٢] .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : فَقُلْتُ لِفِطْرٍ : كَمْ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَبَيْنَ مَوْتِهِ؟ قَالَ : مِائَةُ يَوْمٍ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُرِيدُ بِهِ مَوْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

٥ [٣٠٩٤/ ٣٠٨] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ

---

(١) **غدير خم** : يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٩) .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ٨٦) : «ليس هو في الصحاح ، لكن هو مما رواه العلماء ، وتنازع الناس في صحته ، فنقل عن البخاري ، وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وأضعفوه ، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي ، وقد صنف أبو العباس بن عقدة مصنفًا في جميع طرقه ، وقال ابن حزم : لا يصح من طرق الثقات أصلًا» .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٠) : «وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف كحديث الطير ، وحديث الحاجم والمحجوم ، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه . بل لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفًا» .

وقال البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٥٤) : ««وأما حديث الموالاه فليس فيه - إن صح إسناده - نص على ولاية علي بعده ، فقد ذكرنا من طرقه في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي ﷺ من ذلك ، وهو أنه لما بعثه إلى اليمن كثرة الشكاة منه وأظهروا بغضه ، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه ، ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وترك معاداته ، فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»» .

وأما زيادة الدعاء «اللهم وال من والاه . . . إلخ» فقد سئل عنها الإمام أحمد فقال : «زيادة كوفية ، ولا ريب أنها كذب» . ينظر «مجموع الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ٤١٧) .

٥ [٣٠٩٤/ ٣٠٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٦١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٤٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ(١)﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ.

ه [٣٠٩٥/ ٣٠٩] حدثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه يَقُولُ: أَتَىٰ نَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا فَنَحْنُ نَشْهَدُ بِهِ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا عِشْنَا فِي جَنَابِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ يُنَادُونَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤]، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي فَمَدَّهَا، وَجَعَلَ يَقُولُ: «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ، لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

ه [٣٠٩٦/ ٣١٠] عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا: انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَنَحْنُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِهِ، وَإِنْ يَكُنْ مَلَكًا نَعِشْ بِجَنَاحِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالُوا: فَجَاءُوا إِلَىٰ حُجْرَتِهِ فَجَعَلُوا يُنَادُونَهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤]، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي وَجَعَلَ يَقُولُ: «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ، لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ».

---

(١) **قانتين**: مطيعين. ويقال: قائمين. ويقال: ممسكين عن الكلام. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩١).

ه [٣٠٩٥/ ٣٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٥١، ح٣٧٢٢/ ١).

ه [٣٠٩٦/ ٣١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٥٤٠).

١٠١- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٠٩٧/ ٣١١] أخبرنا رَوْحٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّالِبِ بَيِّنَةٌ فَعَلَى الْمَطْلُوبِ الْيَمِينُ» .

○ [٣٠٩٨/ ٣١٢] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

● [٣٠٩٩/ ٣١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَبِرَ زَيْدٌ حَتَّى سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَارِيهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ وَصَلَّى .

○ [٣١٠٠/ ٣١٤] عن جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَتَعَلَّمْهَا» ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ [١] يَوْمًا .

○ [٣١٠١/ ٣١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ : كُنْتُ أَكْتُبُ هَذِهِ الْآيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٢]

○ [٣٠٩٧/ ٣١١] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .
ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٣٥٨ ح٤٨٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢٠٧) ، ونسبه إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» أيضا (٥/ ٤٠٥ ح٤٩١٧/ ١) ولكن بلفظ : «فعلى المطلوب البينة» .

○ [٣٠٩٨/ ٣١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢٠٧) .

● [٣٠٩٩/ ٣١٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٩٠) ، «المعرفة» (٤٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣١٠٠/ ٣١٤] [التحفة : خت د ت ٣٧٠٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٠٧، ٣٠٨) .

(١) في «تغليق التعليق» : «عشرة» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢١٩٨٨) ، عن جرير ، به

○ [٣١٠١/ ٣١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٦) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «يصلي» ، والمثبت من «المطالب» .

يُمْلِيهَا : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ خُتِمَتْ بِمَا تَقُولُ : ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]» .

● [٣١٠٢/ ٣١٦] عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، يَعْنِي : عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه - وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ - قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : حَتَّىٰ وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] الْآيَةَ .

○ [٣١٠٣/ ٣١٧] عن وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، يَعْنِي : قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ (١) ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ : صَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١٠٤/ ٣١٨] عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ :

● [٣١٠٢/ ٣١٦] [التحفة : خ ت س ٣٧٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢١٩ ، ٢٢٠) .

○ [٣١٠٣/ ٣١٧] [التحفة : س ٣٧٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٥ ، ١١٦) .

(١) ذو قرد : جبل أسود بأعلى وادي النقمى ، شمال شرقي المدينة ، على قرابة ٣٥ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٠) .

○ [٣١٠٤/ ٣١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٥٨٠) ، والألوسي في «روح المعاني» (٩/ ٢١٩) .

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّهَا خُتِمَتْ : ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون : ١٢-١٤]» .

١٠٢- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣١٠٥/ ٣١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ(١) فَقَالَ : «اجْلِدُوهَا إِنْ زَنَتْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ(٢)» بَعْدَ الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ .

١٠٣- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣١٠٦/ ٣٢٠] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدْتُهُ مُتَهَلِّلًا ، وَوَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُكَ عَلَى حَالٍ لَمْ أَرَكَ عَلَى مِثْلِهَا ، فَقَالَ : «وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا(٣) ، فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَكَفَّرَ(٤) بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٣١٠٥/ ٣١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤١٠٧ ، خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٥٠٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **أحصن الرجل والمرأة** : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٢) **الضفير** : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

○ [٣١٠٦/ ٣٢٠] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٨٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **آنفا** : قريبا ، أو الساعة ، وقيل : في أول وقت كنا فيه ، وكله من الاستئناف والقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٤٤) .

(٤) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٣١٠٧/ ٣٢١] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ مَوْلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ»، فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا(١) فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَىٰ النَّمَطَ عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّىٰ هَتَكَهُ - أَوْ: قَطَعَهُ - وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ»، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ(٢)، وَحَشَوْنَاهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

١٠٤- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ الْبَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ

○ [٣١٠٨/ ٣٢٢] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْإِثَابَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ(٣) وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ(٤) فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «قِفْ حَتَّىٰ يَمُرَّ النَّاسُ، وَلَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ».

○ [٣١٠٧/ ٣٢١] [التحفة: م د سي ١٦٠٨٩]، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٣٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **النمط**: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

(٢) **الوسادتان**: مثنى الوسادة، وهي: المخدة، والجمع: الوسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

○ [٣١٠٨/ ٣٢٢] [التحفة: س ١٥٦٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٣٩).

(٣) **الرويثة**: موقع سلكه رسول اللَّه ﷺ في الطريق إلى مكة، وهي اليوم موقع مهجور على مسافة سبعة عشر كيلو مترا من المسيجيد في طريق بدر من المدينة، في جنوب المسيجيد، وتعرف عند أهل الديار اليوم باسم «محطة خلص» لوجودها في وادي خلص. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٣١).

(٤) **الحاقف**: النائم قد انحنى في نومه. (انظر: النهاية، مادة: حقف).

١٠٥- مَا يُرْوَى عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي يَزِيدَ الْكِنَانِيِّ بْنِ أُخْتِ النَّمِرِ

● [٣١٠٩/ ٣٢٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ فَجَاءَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ سُهَيْلِ[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَفِي وَجْهِهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْنَا: الزُّبَيْرُ بْنُ سُهَيْلٍ[١]، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذَا السِّيمَا الَّتِي سَمَّاهَا اللَّهُ، وَلَقَدْ سَجَدْتُ عَلَىٰ وَجْهِي مُنْذُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَمَا أَثَّرَ السُّجُودُ بَيْنَ عَيْنَيَّ.

● [٣١١٠/ ٣٢٤] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ صَاعُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُدًّا[٢] وَثُلُثَ مُدٍّ.

● [٣١١١/ ٣٢٥] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ جَلْدًا مُعْتَدِلًا، وَكَانَ عَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ[٣]، وَجُبَّةُ خَزٍّ، وَقَطِيفَةُ خَزٍّ، مُلْتَحِفًا بِهَا عَلَيْهِ.

● [٣١١٢/ ٣٢٦] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَتِ الصَّلَاةُ فُرِضَتْ سَجْدَتَيْنِ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الظُّهْرُ أَرْبَعًا

● [٣١٠٩/ ٣٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٩، ح٣٩٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٣٠، ح٣٢١٤).

(١) في «المطالب العالية»: «سهل»، وهو تصحيف.

● [٣١١٠/ ٣٢٤] [التحفة: خ س ٣٧٩٥] [التحفة: خ س ٣٧٩٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦١٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٦).

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

● [٣١١١/ ٣٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٧٢٥٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢٢)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ١٠٥).

(٣) **الخز**: الحرير الخالص أو حرير وصوف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خزز).

● [٣١١٢/ ٣٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣١٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٩٢).

وَالْعَصْرُ أَرْبَعًا ، فَتَرَكُوا ذَلِكَ حِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمْ ، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَتِ الْحَضَرُ[١] أَرْبَعًا؟ فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

• [٣١١٣/ ٣٢٧] عن بَقِيَّةَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : . . . فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ اسْتَأْذَنَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ فِي الْقَصَصِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ .

ο [٣١١٤/ ٣٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[٢] خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : اشْتَكَيْتُ شَكْوَىٰ فَحَمَلُونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَاتَ يَرْقِينِي بِالْقُرْآنِ وَيَنْفُثُ[٣] عَلَيَّ بِهِ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

ο [٣١١٥/ ٣٢٩] عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ : كَانَ النِّدَاءُ[٤] الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَعَامَّةِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ[٥] .

---

(١) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

• [٣١١٣/ ٣٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٢٥٢٤) ، «الإتحاف» (٤٩٤٦) ، وأحال على لفظ حديث قبله ، ولفظه : أنه لم يكن يقص على عهد رسول اللَّه ﷺ ، ولا أبي بكر ، وكان أول من قص تميم الداري ، استأذن عمر أن يقص على الناس قائما ، فأذن له عمر .

ο [٣١١٤/ ٣٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٩٤٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٤٤) .

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» : «أبي» ، وهو خطأ ، والتصويب من «المطالب العالية» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٢) .

(٣) **النفث** : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

ο [٣١١٥/ ٣٢٩] [**التحفة** : خ د ت س ق ٣٧٩٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٥) ، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٠١٧ - ١٠١٨) ، والعظيم آبادي في «عمدة القاري» (٣/ ٣٠٦) .

(٤) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٥) **الزوراء** : موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول عليه السلام عند سوق المدينة في صدر الإسلام ، الذي هو المناخة فيما بعد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٥) .

١٠٦- مَا يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٣١١٦/ ٣٣٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزَاةٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ سَالِمٌ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ : كَأَنَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ ، فَقَالَ سَالِمٌ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ - أَوْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَلْيُقَلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ» .

١٠٧- مَا يُرْوَى عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ

● [٣١١٧/ ٣٣١] حدثت عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : فَلَمَّا انْطَلَقَ سُرَاقَةُ رَاجِعًا مِنْ طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلَبِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، جَعَلَ يَذْكُرُ مَا رَأَىٰ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيَذْكُرُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْجَهْدِ فِي طَلَبِهِمَا ، فَسَمِعَ أَبُو جَهْلٍ بِذَلِكَ ، فَخَشِيَ أَنْ يُسْلِمَ حِينَ رَأَىٰ مَا رَآهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبْيَاتًا :

بَنِي مُدْلِجٍ إِنِّي أَخَافُ سَفِيهَكُمْ   سُرَاقَةَ يَسْتَغْوِي لِنَصْرِ مُحَمَّدِ
عَلَيْكُمْ بِهِ أَلَّا يُفَارِقَ جَمْعَكُمْ   فَيُصْبِحَ شَتَّىٰ(١) بَعْدَ عِزٍّ وَسُؤْدُدِ

○ [٣١١٦/ ٣٣٠] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣١١٧/ ٣٣١] [التحفة : خ ٣٨١٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٨٩ - ٢٩٠ ، ح٤٢٣٧) .

(١) شتى : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

يَظُنُّ سَفِيهُ الْحَيِّ أَنْ جَاءَ بِشُبْهَةٍ عَلَىٰ وَاضِحٍ مِنْ سُنَّةِ الْحَقِّ مُهْتَدِ
فَأَنَّىٰ يَكُونُ الْحَقُّ مَا قَالَ إِنْ غَدَا وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُسَدَّدِ
وَلَكِنَّهُ وَلَّىٰ غَرِيبًا بِسَخَطِهِ إِلَىٰ يَثْرِبَ مِنَّا فَيَا بُعْدَ مَوْلِدِ
وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يَثْرِبَ هَارِبًا لَأَشْجَاهُ وَقْعَ الْمَشْرَفِيِّ الْمُهَنَّدِ

فَأَجَابَهُ سُرَاقَةُ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ :

أَبَا الْحَكَمِ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسِيخُ قَوَائِمُهُ
عَجِبْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا أَتَانَا بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُكَاتِمُهُ
عَلَيْكَ فَكُفَّ الْقَوْمَ عَنْهُ فَإِنَّنِي أَرَىٰ أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُوا مَعَالِمُهُ
بِأَمْرٍ يَوَدُّ النَّصْرُ فِيهِ وَيَا لَهَا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طُرًّا تُسَالِمُهُ

١٠٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ

○ [٣١١٨/ ٣٣٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ قَالَ : إِنْ وَجَدْتُ عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِي رَجُلًا أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟» ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ فَقَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ وَشَاهِدٌ» ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كِتَابُ اللَّهِ وَشَاهِدٌ» ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، هَذَا سَعْدٌ قَدِ اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ حَتَّىٰ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ ، مَا تَزَوَّجَ ثَيِّبًا قَطُّ ، وَلَا قَدَرَ رَجُلٌ مِنْ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً

○ [٣١١٨/ ٣٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٦٣ ح٣٣٤٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٩٤) .

طَلَّقَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ ، وَأَنَا غَيُورٌ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَلَامَ يَغَارُ اللَّهُ؟ فَقَالَ : «عَلَىٰ رَجُلٍ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخَالَفُ إِلَىٰ أَهْلِهِ» .

١٠٩- مَا يُرْوَىٰ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

ه [٣١١٩/ ٣٣٣] *أَخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ(١) ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، فَنَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا : هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي(٢)؟ فَقُلْتُ : أَنَا أَرْقِي ، فَقَالَ : فَارْقِ صَاحِبَنَا ، فَقُلْتُ : لَا ، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، قَالَ : فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ ، قَالَ : فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ بَرَأَ ، فَأَخَذْنَا الشِّيَاهَ ، فَقُلْنَا : أَخَذْنَاهَا وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ ، مَا نَحْنُ بِالَّذِينَ نَأْكُلُهَا حَتَّىٰ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ، وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَكُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ(٣)» .

ه [٣١١٩/ ٣٣٣] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٤٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٢) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) **السهم** : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهْمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

ه [٣١٢٠/ ٣٣٤] عن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً[١] فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا ، ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَىٰ أَلَّا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٢] ، قَالَ : فَمَا أَوْثَقْنَا وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، قَالَ : فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ[٣] وَالْخَزَفِ[٤] ، قَالَ : فَاشْتَدَّ[٥] وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عُرْضَ[٦] الْحَرَّةِ[٧] فَانْتَصَبَ[٨] لَنَا ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ - يَعْنِي : الْحِجَارَةَ - حَتَّىٰ سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا مِنَ الْعِشَاءِ قَالَ : «أَكُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ[٩] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[١٠] ، عَلَىٰ أَلَّا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ[١١] بِهِ» ، قَالَ : فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ .

ه [٣١٢٠/ ٣٣٤] [التحفة : م د س ٤٣١٣] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٠٧٩) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق وابن المثنى ، واللفظ له .

(١) **الفاحشة** : هنا بمعنى الزنا . وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة ، من الأقوال والأفعال . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٣) **المدر** : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .

(٤) **الخزف** : ما عمل من الطين وشوي فصار فخارا ، واحدته : خزفة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : خزف) .

(٥) **الشد والاشتداد** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

(٦) **العرض** : الجانب والناحية . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٧) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٨) **الانتصاب** : القيام والتهيؤ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصب) .

(٩) **النبيب** : صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

(١٠) **التيس** : الذكر من المعز ، والجمع : تيوس وأتياس . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٤٠) .

(١١) **النكال والتنكيل** : العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء ، وجعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

• [٣١٢١/ ٣٣٥] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَعْنِي: مَوْلَىٰ أَبِي أُسَيْدٍ يَقُولُ: أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه نَهَىٰ عَنِ الْحُكْرَةِ[1]، فَلَمْ يَزَلْ رَجُلٌ يُسْتَشْفَعُ حَتَّىٰ يَتْرُكَ مَوْلَاهُ، فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه السُّوقَ، فَإِذَا هُوَ بِمَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ يَحْتَكِرُونَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه مُقْبِلًا عَلَىٰ بَغْلَةٍ - أَوْ: دَابَّةٍ - فَمَشَىٰ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِلِجَامِ الْبَغْلَةِ فَهَزَّهُ هَزًّا شَدِيدًا، وَأُرَاهُ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ، وَإِنَّكَ، غَيْرَ أَنَّهُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ: ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَمَّا نَزَلَ أُلْقِيَتْ لَهُ وِسَادَةٌ[2] فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَاءَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ عَلَيَّ حَقًّا، وَلَكِنِّي رَجُلٌ إِذَا رَأَيْتُ الْمُنْكَرَ لَمْ أَصْبِرْ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رضي الله عنه: اجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ عَلَى الْوِسَادَةِ الَّتِي إِلَىٰ جَنْبِهِ.

○ [٣١٢٢/ ٣٣٦] أخبرنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، وَاسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ[3]، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ، وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

○ [٣١٢٣/ ٣٣٧] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، يُحَدِّثُ عَنْ

• [٣١٢١/ ٣٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧١).

(١) **الحكرة والاحتكار**: حبس الطّعام للغلاء. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦).

(٢) **الوساد والوسادة**: المِخَدة، والجمع: وسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

○ [٣١٢٢/ ٣٣٦] [**التحفة**: ق ٤٣٦٠]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٤٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

○ [٣١٢٣/ ٣٣٧] [**التحفة**: س ٤٢٦٠]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ١٤١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَخَّصَ [(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ [(٢)] .

ㅇ [٣١٢٤/ ٣٣٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا خَلَصَ [(٣)] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَاصُّونَ [(٤)] مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا نُقُّوا [(٥)] وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي [(٦)] الْجَنَّةِ أَدَلُّ [(٧)] بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا» .

ㅇ [٣١٢٥/ ٣٣٩] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ - يَعْنِي : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ [(٨)] ، فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، فَسَقَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ، قَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» .

---

(١) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٢) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

ㅇ [٣١٢٤/ ٣٣٨] [التحفة : خ ٤٢٥٧] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٧٦) واللفظ له ، وابن بشران في «الأمالي» (١٦٢٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **التخلص والخلاص** : النجاة والسلامة . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) في «أمالي ابن بشران» : «يتقاضون» .

(٥) في «أمالي ابن بشران» : «بقوا» .

(٦) في «أمالي ابن بشران» : «من» .

(٧) بعده في «أمالي ابن بشران» : «من أحدكم» .

ㅇ [٣١٢٥/ ٣٣٩] [التحفة : خ م ت س ٤٢٥١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٤٤ ، ٤٥) ، «فتح الباري» (١٠/ ١٦٩) .

(٨) **استطلاق البطن** : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

○ [٣١٢٦/ ٣٤٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسْتَأْجَرَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ .

○ [٣١٢٧/ ٣٤١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلْيُبَيِّنْ لَهُ أُجْرَتَهُ» .

○ [٣١٢٨/ ٣٤٢] حدثنا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ : لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ غَارِمٍ[١] ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَأَهْدَىٰ مِنْهَا لِغَنِيٍّ» .

○ [٣١٢٩/ ٣٤٣] حدثنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوْقَ اللِّحَافِ وَبِهِ حُمَّىٰ ، فَقَالَ : مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ : «لِأَنَّهُ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ كَمَا يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ[٢] ، كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُبْتَلَىٰ بِالْقُمَّلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ ، وَيُبْتَلَى النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِالْفَقْرِ حَتَّىٰ يَأْخُذَ الْعَبَاءَ فَيَجُوبَهَا ، وَكَانُوا يَفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ فَقَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ» ، فَقَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ فَقَالَ : «الصَّالِحُونَ» .

○ [٣١٢٦/ ٣٤٠] [التحفة : مد س ٣٩٥٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٦) .

○ [٣١٢٧/ ٣٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٦) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٠/ ٢٢٤) .

○ [٣١٢٨/ ٣٤٢] [التحفة : د ق ٤١٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١٦٧١) .

(١) **الغارم** : الذي عليه دَيْن . (انظر : اللسان ، مادة : غرم) .

○ [٣١٢٩/ ٣٤٣] [التحفة : ق ٤١٨٩] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

٥ [٣١٣٠/ ٣٤٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْأَشْهَبِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي ضُرُوعِهَا ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ [١] ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْقَانِصِ .

٥ [٣١٣١/ ٣٤٥] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا فِي أَجَلِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ» .

٥ [٣١٣٢/ ٣٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُنَادِي مُنَادِي : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا [٢] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا [٣] أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الأعراف : ٤٣]» .

٥ [٣١٣٣/ ٣٤٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ عَلَىٰ حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ .

---

٥ [٣١٣٠/ ٣٤٤] [التحفة : ت ق ٤٠٧٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤ - ١٥) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٨/ ١٦٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٠) .

(١) **الآبق** : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

٥ [٣١٣١/ ٣٤٥] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣١٣٢/ ٣٤٦] [التحفة : م ت س ١٢١٩٣ ، م ت س ٣٩٦٣] ، وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٣) **الهرم** : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

٥ [٣١٣٣/ ٣٤٧] [التحفة : م ت ق ٣٩٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٧٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣١٣٤/ ٣٤٨] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ: أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ! وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

ه [٣١٣٥/ ٣٤٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَحْقِرُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَمْرَ اللَّهِ فِيهِ مَقَالٌ فَلَا يَقُولَنَّ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: إِيَّايَ كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى».

ه [٣١٣٦/ ٣٥٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ (١) مَقْرُوظٍ (٢)، لَمْ يُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ،

ه [٣١٣٤/ ٣٤٨] [التحفة: م د ق ٤٠٣٢، م د ت س ق ٤٠٨٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق وغيره.

ه [٣١٣٥/ ٣٤٩] [التحفة: ق ٤٠٤٣]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٣١٣٦/ ٣٥٠] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الأدم والأديم**: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) **المقروظ**: المدبوغ بالقَرَظ، وهو: ورق السلم. (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

فَقَالَ نَاسٌ : مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِهَذَا ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ مَنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ(١) ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ(٢) ، نَاشِزُ(٣) الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ(٤) ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ(٥) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «وَيْلَكَ أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ» ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفًّى ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ(٦) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ(٧) ، يَمْرُقُونَ(٨) مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٩) ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

٥ [٣١٣٧/ ٣٥١] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْثًا أَنَا فِيهِمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهِ دُعَابَةٌ .

---

(١) **غائر العينين** : أي : غير جاحظتين (بارزتين) بل داخلتان في نقرتها ، والعرب تسمي العظمين اللذين فيهما المقلتان الغارين . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .
(٢) **مشرف الوجنتين** : أي : ناتئها ومرتفعها . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٩) .
(٣) **الناشز** : المرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : نشز) .
(٤) **كث اللحية** : أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ، ولكن فيها كثافة . (انظر : النهاية ، مادة : كثث) .
(٥) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .
(٦) **الضئضئ** : الأصل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . (انظر : النهاية ، مادة : ضأضأ) .
(٧) **لا يجاوز حناجرهم** : المراد أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، فكأنها لن تتجاوز حناجرَهم . وقيل : المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يُثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .
(٨) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .
(٩) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

٥ [٣١٣٧/ ٣٥١] [**التحفة** : ق ٤٢٦٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣١٣٨/ ٣٥٢] أَخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَقُولُ: عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ(١) إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا».

٥ [٣١٣٩/ ٣٥٣] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا الَّتِي أَعْطَى النَّاسَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ، تَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ لِمَا كَانَ فِي سَفَرِكَ هَذَا، وَبِمَا صَنَعْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَائِعِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ»، قَالَ: فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِيهَا، وَقَامَ عَلَىٰ بَابِهَا، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَدْخَلَهُمْ فِيهَا، وَجَاءَتْ رِجَالٌ فَرَدَّهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قَالَ: «أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ بِي؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قَالَ: «أَلَمْ آتِكُمْ عَالَةً(٢) فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ. ثُمَّ قَالَ:

---

٥ [٣١٣٨/ ٣٥٢] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الرحال:** جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

٥ [٣١٣٩/ ٣٥٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧٨٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **العالة:** جمع عائل، وهو: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

«أَلَا تُجِيبُونِي؟» قَالُوا: فَبِمَ نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَكَ الْفَضْلُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «أَمَا لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ: جِئْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَجِئْتَنَا مَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا أَقْوَامًا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ[1]، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ[2]؟ لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا شِعْبًا[3] وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي[4] وَكَرِشِي[5]، وَهُمْ شِعَارٌ[6] وَالنَّاسُ دِثَارٌ[7]»، قَالَ: فَقَالُوا: رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ قَسْمًا.

٥ [٣١٤٠/ ٣٥٤] عن أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٥ [٣١٤١/ ٣٥٥] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْجَارِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) **الرحال**: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

(٤) **العيبة**: خاصة الرجل وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٥) **الكرش**: البطانة، وموضع السر والأمانة، والذين يُعتمد عليهم في الأمور. (انظر: النهاية، مادة: كرش).

(٦) **الشعار**: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره، أي أنتم الخاصة والبطانة. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٧) **الدثار**: ثوب يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة والناس العامة. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

٥ [٣١٤٠/ ٣٥٤] [**التحفة**: ع ٤٤٠٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٢٣)، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ٢٥، ٢٦)، وأحالا على حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: «ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة».

٥ [٣١٤١/ ٣٥٥] أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٣٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ، أَوِ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَمَنْ يُدَلِّيهِ فِي قَبْرِهِ»، قَالَ: وَابْنُ عُمَرَ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَالَ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣١٤٢/ ٣٥٦] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَهُ.

○ [٣١٤٣/ ٣٥٧] حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، يَعْنِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ[1] رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ[2]، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى

○ [٣١٤٢/ ٣٥٦] [التحفة: م ٤٣٤٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٦٧)، وأحال على هذا اللفظ: عن أبي سلمة قال: تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتينا أبا سعيد - وكان لي صديقا - فقلت: سمعتُ رسول الله ﷺ من العشر الأوسط من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبنا رسول الله ﷺ في صبيحة عشرين، فقال: «أريت ليلة القدر، وإني أنسيتها - أو: نسيتها - فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين، فمن اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع» وما نرى في السماء قزعة، فجاءت سحابة؛ فمطرنا حتى سال سقف المسجد كان من جريد النخل، فأقيمت الصلاة، فرأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته.

○ [٣١٤٣/ ٣٥٧] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦١)، والعيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٦٨).

(١) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٢) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

النَّارِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ - أُرَاهُ قَالَ : تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا ، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ ، وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» . . . الْحَدِيثَ .

٥ [٣١٤٤/ ٣٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، أَنَّ أَبَا[1] عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَصَابُوا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يَوْمَ أَوْطَاسٍ[2] ، فَهَزَمُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَأَصَابُوا سَبَايَا[3] لَهُنَّ أَزْوَاجٌ ، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأَثَّمُوا[4] مِنْ غِشْيَانِهِنَّ[5] ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ[6] مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] أَيْ : مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ حَلَالٌ .

٥ [٣١٤٥/ ٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مِينَاءَ[7] ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ الثِّقَةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّنَةَ كُلَّهَا» .

---

٥ [٣١٤٤/ ٣٥٨] [**التحفة : م ت س ٤٠٧٧**] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٨٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) ليس عند ابن بشران ، وأثبتناه من مصادر الترجمة .

(٢) **أوطاس** : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول اللَّه ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

(٣) **السبايا** : جمع السَّبية : المرأة المنهوبة ، فعيلة بمعنى مفعولة . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

(٤) **التأثم** : الخوف من الإثم . (انظر : المشارق) (١/ ١٩) .

(٥) **الغشيان** : الجماع . (انظر : اللسان ، مادة : غشا) .

(٦) **المحصنات** : ذوات الأزواج . والمُحصَنات والمُحصِنات جميعًا : الحرائر وإن لم يكنّ مُزوَّجات . والمحصَنات والمحصِنات أيضًا : العفائف . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٧) .

٥ [٣١٤٥/ ٣٥٩] أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٥٨٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٩٥) .

(٧) عند ابن بشران : «مفلح» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الترجمة .

١- مُعلَّقَاتٌ

ㅇ[٣١٤٦/ ٣٦٠] عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . . .

ㅇ[٣١٤٧/ ٣٦١] عن ابْنِ جُرَيْجٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينَارًا فِي السُّوقِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «عَرِّفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ، قَالَ : فَعَرَّفَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «شَأْنَكَ بِهِ» ، قَالَ : فَبَاعَهُ عَلِيٌّ ، فَابْتَاعَ[(١)] مِنْهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ شَعِيرًا ، وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ تَمْرًا ، وَقَضَى ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، وَابْتَاعَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا وَبِدِرْهَمٍ زَيْتًا ، وَكَانَ الدِّينَارُ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : قَدْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُهُ ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُ الدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «رُدَّهُ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : قَدْ أَكَلْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ : «إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ» .

ㅇ[٣١٤٨/ ٣٦٢] عن أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيِّ ، وَاسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ قَتِيلًا وُجِدَ بَيْنَ حَيَّيْنِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَاسَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ ، فَوُجِدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِ الْحَيَّيْنِ بِشِبْرٍ ، قَالَ الْخُدْرِيُّ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَى دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ .

ㅇ[٣١٤٦/ ٣٦٠] [التحفة : ق ٤١٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢٠٦) ، وأحال على رواية الحاكم في «المستدرك» بلفظ : «خرج علينا رسول اللَّه ﷺ يوما ونحن نتذاكر الدجال ، فقال : «غير الدجال أخوف عليكم ، الشرك الخفي : أن يعمل الرجل لمكان الرجل» .

ㅇ[٣١٤٧/ ٣٦١] [التحفة : د ٤٤٤٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٧٠) .

(١) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

ㅇ[٣١٤٨/ ٣٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٩٦) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٣/ ٣٤١) .

• [٣١٤٩/ ٣٦٣] عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَمَعَهَا غَيْرُهَا .

○ [٣١٥٠/ ٣٦٤] عن مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاتَهُ قَالَ : «مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا : رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا» ، وَقَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ ، وَلْيُصَلِّ (١) فِيهِمَا» .

○ [٣١٥١/ ٣٦٥] عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، فَأُنْزِلَتْ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ (٢) لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ (٣) شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

○ [٣١٥٢/ ٣٦٦] عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سُئِلَ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ شَيْئًا : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر : ٢]؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يُخْرِجُ اللَّهُ نَاسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يَأْخُذُ نِقْمَتَهُ مِنْهُمْ لَمَّا

• [٣١٤٩/ ٣٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٤) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٢١٠) .

○ [٣١٥٠/ ٣٦٤] [التحفة : د ٤٣٦٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٠٨) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٩١) ، والعيني في «شرح سنن أبي داود» (٣/ ١٩٣) ، «البناية شرح الهداية» (١/ ٧٠٩) .

(١) في «نصب الراية» : «وليصلي» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «الدراية» ، «البناية» .

○ [٣١٥١/ ٣٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦١١) .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

○ [٣١٥٢/ ٣٦٦] [التحفة : خ م س ٤١٥٦ ، خ م ٤١٧٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٨٧) .

أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ النَّارَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ : أَلَسْتُمْ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا ، فَمَا بَالُكُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ فَإِذَا سَمِعَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ لَهُمْ ، فَيَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى الْمُشْرِكُونَ ذَلِكَ قَالُوا : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مِثْلَهُمْ ، فَتُدْرِكَنَا الشَّفَاعَةُ ، فَنَخْرُجَ مَعَهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ قَالَ : فَيُسَمَّوْنَ فِي الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ مِنْ أَجْلِ سَوَادٍ فِي وُجُوهِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، أَذْهِبْ عَنَّا هَذَا الِاسْمَ ، فَيَأْمُرُهُمْ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرِ الْجَنَّةِ ، فَيَذْهَبُ ذَلِكَ الِاسْمُ عَنْهُمْ» .

○ [٣١٥٣/ ٣٦٧] عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّمَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَسْجِدِ مُحَمَّدٍ ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

١١٠- مَا يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي وَقَّاصٍ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ

○ [٣١٥٤/ ٣٦٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف : ١-٣] ، فَتَلَاهَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَانًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ حَدَّثْتَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [الزمر : ٢٣] الْآيَةَ ، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ . قَالَ خَلَّادٌ : وَزَادَ فِيهِ حِينَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكِّرْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ[1] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦] .

○ [٣١٥٣/ ٣٦٧] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي في الرد على السبكي» (١/ ١٢) .

○ [٣١٥٤/ ٣٦٨] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٧) ، والضياء في «المختارة» (١٠٦٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١٧٩) ، وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (١٤/ ٧٣٨ ، ٧٣٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٢٣ ، ٥٧٣٤/ ٢) إلى ابن مردويه من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **يأن** : يحِن . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣) .

o [٣١٥٥/ ٣٦٩] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّي فِي فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمُ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ» .

o [٣١٥٦/ ٣٧٠] *عن* وَكِيعٍ ، يَعْنِي : سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

o [٣١٥٧/ ٣٧١] *عن* جَرِيرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

o [٣١٥٨/ ٣٧٢] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى[(١)] فَقَالَ أَصْحَابِي : قُلْتَ هُجْرًا[(٢)] ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ اتْفُلْ[(٣)] عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلَا تَعُدْ» .

---

o [٣١٥٥/ ٣٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٥٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٧٠) .

o [٣١٥٦/ ٣٧٠] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٥٦) يعني : حديث : «أي الناس أشد بلاء؟ قال : «الأنبياء ، ثم الصالحون ، ثم الأمثل فالأمثل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه ؛ فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه ، وإن كان في دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة» .

o [٣١٥٧/ ٣٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٥٣) ، يعني : حديث : «أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، ثم سائر الناس على قدر دينهم ؛ فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه» .

o [٣١٥٨/ ٣٧٢] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٩٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٦١) .

(١) **العزى** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) **الْهُجْر** : القبيح من القول . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٣) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

٥ [٣١٥٩/ ٣٧٣] أَخْبَرنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فَأَصَبْنَا مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْلُعُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ[1] يَأْكُلُ هَذِهِ الْقَصْعَةَ[2] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَطَهَّرُ[3]، فَقُلْتُ: هُوَ أَخِي، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا.

٥ [٣١٦٠/ ٣٧٤] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ ثَلَاثَةٌ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَالْمُنْزِلُ الْوَاسِعُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ الْمَرْءِ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ».

٥ [٣١٦١/ ٣٧٥] عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، يَعْنِي: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

٥ [٣١٦٢/ ٣٧٦] أَخْبَرنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

٥ [٣١٥٩/ ٣٧٣] [التحفة: خ م س ٣٨٧٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٠٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٢) **القصعة**: الإناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٣) **التطهر**: رفع الحدث بالوضوء أو الغسل. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

٥ [٣١٦٠/ ٣٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٣٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٠٢/ ٢).

٥ [٣١٦١/ ٣٧٥] [التحفة: س ق ٣٩٢٣، س ٣٩٠٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٤٦).

٥ [٣١٦٢/ ٣٧٦] [التحفة: ت ٣٩٢٤]، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ : تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ ﷻ» .

○ [٣١٦٣/ ٣٧٧] *حدثنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ(١) ، رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ انْقَمَعْنَ وَسَكَتْنَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عُدَيَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، تَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُمَرُ ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ» .

○ [٣١٦٤/ ٣٧٨] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ فَصِحْ فِي النَّاسِ أَنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ(٢) أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ لَا يُصَامُ فِيهَا» .

○ [٣١٦٥/ ٣٧٩] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٣١٦٣/ ٣٧٧] [التحفة : خ م س ٣٩١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٣٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الاستكثار** : المبالغة في الطلب ، والسؤال بإلحاح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كثر) .

○ [٣١٦٤/ ٣٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٨٠) .

(٢) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [٣١٦٥/ ٣٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٨٠) وأحال على ما قبله من حديث إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سعد رضي الله عنه .

○ [٣١٦٦/ ٣٨٠] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ [1]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

○ [٣١٦٧/ ٣٨١] عن الْمُغِيرَةِ بْنِ سَلَمَةَ، يَعْنِي: عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي: فِي قَطْعِ الْيَدِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ [2].

○ [٣١٦٨/ ٣٨٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَىٰ قَصْرِهِ الْعَقِيقِ [3]، فَوَجَدَ غُلَامًا يَقْطَعُ شَجَرًا أَوْ يَخْبِطُهُ، فَسَلَبَهُ [4] سَعْدٌ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ [5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ.

○ [٣١٦٩/ ٣٨٣] حدثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

○ [٣١٦٦/ ٣٨٠] [التحفة: س ٣٨٧١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب» (٨/ ٦٣٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٧٢٨)، والضياء في «المختارة» (٩٧٥)، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٥/ ١٧ ح٣١٨٩).

(١) قوله: «عن بكير بن عبد اللَّه الأشج» ليس في «إتحاف الخيرة».

○ [٣١٦٧/ ٣٨١] [التحفة: ق ٣٨٨٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٨٤).

(٢) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

○ [٣١٦٨/ ٣٨٢] [التحفة: د ٣٨٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٦٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **العقيق**: من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال، ويأخذ أعلى مساقط مياهه من جبال قدس ومن حرة الحجاز على قرابة (١٤٠) كيلو مترًا شمال المدينة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٣).

(٤) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٥) **التنفيل**: أن يزيد على السهام، ويكون من خمس الخمس. (انظر: النهاية، مادة: نفل).

○ [٣١٦٩/ ٣٨٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٩٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

عَنْ[١] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ.

○ [٣١٧٠/ ٣٨٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَىٰ[٢] عَلَيَّ الْمَوْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِشَطْرِ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِثُلُثِهِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ، أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ بِخَيْرٍ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ[٣] النَّاسَ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ، لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ عَنْ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَيَنْفَعَ اللَّهُ بِكَ أَقْوَامًا وَيَضُرَّ بِكَ آخَرِينَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ[٤]، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»، رَثَىٰ[٥] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

● [٣١٧١/ ٣٨٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ.

---

(١) عند أبي نعيم: «بن»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

○ [٣١٧٠/ ٣٨٤] [التحفة: ع ٣٨٩٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٠٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الإشفاء**: الإشراف، ولا يكاد يقال: أشفى، إلا في الشر. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٣) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٤) **الأعقاب**: جمع العقب، وهو: مؤخر القدم، والمراد: لا تردهم إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٥) **الرثاء**: الرقة والتوجع. (انظر: النهاية، مادة: رثى).

● [٣١٧١/ ٣٨٥] [التحفة: سي ٣٩٠٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٢٨)، وأحال على حديث سعد موقوفا: «عجبت للمؤمن! إن أصابه خير حمد الله وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر؛ فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى امرأته».

○ [٣١٧٢/ ٣٨٦] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ» .

○ [٣١٧٣/ ٣٨٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا يُهِنْهُ اللَّهُ» .

○ [٣١٧٤/ ٣٨٨] عن جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ وَيَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، يَعْنِي : عَنْ مُجَمِّعٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ - يَعْنِي : «يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا» .

○ [٣١٧٥/ ٣٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ : «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(١) اللَّهِ» .

○ [٣١٧٦/ ٣٩٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

○ [٣١٧٢/ ٣٨٦] [التحفة : س ٣٩٠٨] ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤١٤٠) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٢٣) .

○ [٣١٧٣/ ٣٨٧] [التحفة : ت ٣٩٢٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٢٩) .

○ [٣١٧٤/ ٣٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٢٦) .

○ [٣١٧٥/ ٣٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١١٥ ح٣٢٦٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٥٩) .

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السَّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

○ [٣١٧٦/ ٣٩٠] [التحفة : دس ٣٨٦٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٢٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٩٥٦) .

أَبِي لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كُنَّا نُكْرِي[1] الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ ، وَبِمَا سُقِيَ بِالْمَاءِ فِيهَا ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ[2] .

● [٣١٧٧/ ٣٩١] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

○ [٣١٧٨/ ٣٩٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ[3] فَقَالُوا لَهُ : أَنْتَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَوْثِقْنَا حَتَّىٰ نَأْمَنَكَ وَتَأْمَنَّا ، قَالَ : فَأَوْثَقَ لَهُمْ وَلَمْ يُسْلِمُوا .

○ [٣١٧٩/ ٣٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعَثَنَا ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ ، وَكَانَ الْفَيْءُ إِذْ ذَاكَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ .

---

(١) **الكراء ، والاستكراء** : الإجارة والاستئجار . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كري) .

(٢) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

● [٣١٧٧/ ٣٩١] [التحفة : خ ق ٣٨٥٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٦) ، «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» (٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣١٧٨/ ٣٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤٣ ، ٤٤٠٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٤٠) .

(٣) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدمين قد وسّعوا دائرتها ، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

○ [٣١٧٩/ ٣٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٨٩ ، ٤٥٠٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢٤) .

○ [٣١٨٠/ ٣٩٤] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : خَاصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما فِي مَالٍ لَهُ ، فَجَاءَهُ طَلْحَةُ رضي الله عنه يَوْمًا وَسَعْدٌ رضي الله عنه قَاعِدٌ مُخْتَرِطًا سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ رضي الله عنه : لِمَنْ أَعْدَدْتَ هَذَا يَا سَعْدُ؟ قَالَ : لَكَ . قَالَ : أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ مَالِهِ أَوْ مَالٍ لَهُ فَقُتِلَ كَانَ شَهِيدًا**» .

○ [٣١٨١/ ٣٩٥] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنِي بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمًا فِي مَرْضَةٍ مَرِضَهَا وَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**مَا الَّذِي كُنْتُمْ عَلَيْهِ؟**» قُلْنَا : تَذَاكَرْنَا الشُّهَدَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، مَا نُرَاهُ إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِمَالِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ . قَالَ : «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ ؛ يُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ ، وَالطَّاعُونِ**(١) **، وَالْغَرَقِ ، وَالْبَطْنِ ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جَمْعًا مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا**» .

○ [٣١٨٢/ ٣٩٦] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه فِي نَفَرٍ(٢) ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا رضي الله عنه فَشَتَمُوهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ رضي الله عنه : مَهْلًا(٣) عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّا أَصَبْنَا ذَنْبًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ

○ [٣١٨٠/ ٣٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٩٢) .

○ [٣١٨١/ ٣٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤٩ ح٤٤١٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٩٢) .

(١) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

○ [٣١٨٢/ ٣٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٣٨ ح٦٩٩٨) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «سفر» .

(٣) **المهل** : التؤدة والتباطؤ . (انظر : النهاية ، مادة : مهل) .

سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨] وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةٌ مِنَ(١) اللَّهِ تَعَالَىٰ سَبَقَتْ لَنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ كَانَ وَاللَّهِ يُبْغِضُكَ وَيُسَمِّيكَ(٢) الْأُخَيْنِسَ، فَضَحِكَ سَعْدٌ رضي الله عنه حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ، ثُمَّ قَالَ: أَوَلَيْسَ الرَّجُلُ قَدْ يَجِدُ عَلَىٰ أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ، يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَىٰ.

○ [٣١٨٣/ ٣٩٧] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: «أَحِّدْ أَحِّدْ(٣)».

○ [٣١٨٤/ ٣٩٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ عَنْكَ، فَإِنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ - نَسِيتُ أَحَدَهُمَا - قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي(٤) مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ(٥) وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

○ [٣١٨٥/ ٣٩٩] عن سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، يَعْنِي: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ(٦)».

---

(١) ليس في «إتحاف الخيرة». (٢) في «إتحاف الخيرة»: «ويشتمك».

○ [٣١٨٣/ ٣٩٧] [التحفة: د س ٣٨٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٤٧).

(٣) **أَحِّدْ أَحِّدْ**: أَشِر بأصبع واحدة؛ لأن الذي تدعو إليه واحد وهو اللَّه تعالى. (انظر: النهاية، مادة: أحد).

○ [٣١٨٤/ ٣٩٨] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٦١٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) في «حلية الأولياء»: «نفس رسول اللَّه ﷺ».

(٥) **بالغداة**: أول النهار. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣).

○ [٣١٨٥/ ٣٩٩] [التحفة: د ٣٩٠٥]، وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (ص١٣٩) عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٩٧١).

(٦) **التغني بالقرآن**: الجهر به، أو: تحسين القراءة وترقيقها، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. (انظر: النهاية، مادة: غنا).

○ [٣١٨٦/ ٤٠٠] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَالنِّصْفُ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» .

● [٣١٨٧/ ٤٠١] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة : ١٠٦] فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأْهُ اللَّهُ عَلَى الْمُسَيَّبِ ، وَإِنَّمَا : ﴿نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنسَأْهَا)﴾[1] [البقرة : ١٠٦] يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف : ٢٤] .

○ [٣١٨٨/ ٤٠٢] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَجَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَاصِيَةً تَقْطَعُ الْحِمَى[2] فَأَخَذَ فَأْسَهَا وَعَبَاءَتَهَا فَاسْتَعْدَتْ عَلَيْهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ : أَدِّ إِلَيْهَا فَأْسَهَا وَعَبَاءَتَهَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّي إِنَّهَا غَنِيمَةٌ غَنَمْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَلَقَدِ اتَّخَذَ سَعْدٌ رضي الله عنه مِنْ تِلْكَ الْفَأْسِ مِسْحَاةً فَمَا زَالَ يُعْمَلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ .

○ [٣١٨٩/ ٤٠٣] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٣١٨٦/ ٤٠٠] [التحفة : خ ٣٨٩٦ ، م ٣٩٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٤٠١) .

● [٣١٨٧/ ٤٠١] [التحفة : س ٣٩١٢] ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١١١١٧) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٣٢) .

(١) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو (ننسأها) بفتح النون مع الهمزة . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص١٦٨) .

○ [٣١٨٨/ ٤٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٦٨٨) .

(٢) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

○ [٣١٨٩/ ٤٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٧٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣٢٨٢) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ، وَخَيْرُ الذِّكْرِ مَا يَخْفَىٰ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣١٩٠/ ٤٠٤] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا» .

١١١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ

○ [٣١٩١/ ٤٠٥] عن عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، يَعْنِي : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ .

○ [٣١٩٢/ ٤٠٦] عن أَبِي أُسَامَةَ ، يَعْنِي : عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ .

○ [٣١٩٣/ ٤٠٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، يَعْنِي : عَنْ جَدِّي رِيَاحِ بْنِ

○ [٣١٩٠/ ٤٠٤] [التحفة : ق ٣٩٠٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ٣٢٩) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٨١١ - ٨١٢) ، والألوسي في «روح المعاني» (٨/ ٤٢٦) .

○ [٣١٩١/ ٤٠٥] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٨] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٤٤) عن إسحاق بهذا الإسناد ، وقال في آخره . . . فذكر مثله ، يعني : حديث جرير ، عن حصين ، عن هلال ، عن عبد اللَّه بن ظالم قال : دخلت على سعيد بن زيد فقلت : ألا تعجب من هذا الظالم! أقام خطباء يشتمون عليا ، فقال : أوقد فعلوها ، أشهد على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول اللَّه ﷺ على حراء فتحرك فقال : «اثبت حراء ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قلت : ومن كان على حراء؟ فقال : رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد ، قلنا فمن العاشر؟ قال : أنا . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٨٢) .

○ [٣١٩٢/ ٤٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١١٠٣) ، يعني حديث : ذكر رسول اللَّه ﷺ فتنا كقطع الليل المظلم ، أراه قال : «فيذهب فيها الناس أسرع ذهاب» ، قال : فقيل : أكلهم هالك أم بعضهم؟ قال : «حسبهم - أو : بحسبهم - القتل» .

○ [٣١٩٣/ ٤٠٧] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ ، د س ق ٤٤٥٥] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٣٧٠) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (١٠٨٥) .

الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ». وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ التَّاسِعَ لَسَمَّيْتُهُ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ.

○ [٣١٩٤/ ٤٠٨] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَسَمِعْتَ مَا يُذْكَرُ فِي بَنِي نَاجِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ: «حَيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ»، أَعَنْ ثِقَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. يُرْوَىٰ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ﵁. قَالَ: وَقَدْ أَتَوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ﵁، وَأَهْدَوْا لَهُ رِحَالًا عِلَافِيَّةً[(١)]. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي مُدْرِكَ بْنَ الْمُهَلَّبِ فِي عَسْكَرِهِ، فَذُكِرَتْ بَنُو نَاجِيَةَ، وَثَمَّ رَجُلٌ جَدُّهُ سَعِيدٌ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هُمْ حَيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ».

○ [٣١٩٥/ ٤٠٩] *عن* سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَعْنِي: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

○ [٣١٩٦/ ٤١٠] *عن* وَهْبِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي: عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، يَعْنِي: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

○ [٣١٩٤/ ٤٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٠، ح٤١٤٨/ ٣، ٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٢٩ - ٣٣٠ ح٦٩٧٧).

(١) قوله: «قال: وقد أتوا عبد الرحمن بن عوف ﵁، وأهدوا له رحالا علافية» ليس في «إتحاف الخيرة».

العلافية: أعظم الرحال، أول من عملها علاف، وهو زبان أبو جرم. (انظر: النهاية، مادة: علف).

○ [٣١٩٥/ ٤٠٩] [**التحفة: د ت س ق ٤٤٥٦**]، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٧٤٣) عن إسحاق، واللفظ له، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٩٤) مطولا.

○ [٣١٩٦/ ٤١٠] [**التحفة: د ت س ٤٤٥٩**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (١٠٩٠)، وأحال على حديث: أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من علي، فقام سعيد بن زيد فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: «رسول الله ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة» وإن شئتم أخبرتكم بالعاشر، ثم ذكر نفسه.

١١٢- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

○ [٣١٩٧/ ٤١١] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ . . .

١١٣- مَا يُرْوَى عَنْ سَلْمَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ

● [٣١٩٨/ ٤١٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبِيضَ الْقِيَانَ، وَبَاتَ آخَرُ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ﷻ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: كَأَنَّهُ يَرَىٰ أَنَّ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ أَفْضَلُ.

● [٣١٩٩/ ٤١٣] حدثنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: جُوِّعَ لِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَسَدَانِ ثُمَّ أُرْسِلَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَا يَلْحَسَانِهِ وَيَسْجُدَانِ لَهُ.

● [٣٢٠٠/ ٤١٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ، فَإِذَا انْصَرَفُوا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَتَرَىٰ بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ تُعَذَّبُ.

● [٣٢٠١/ ٤١٥] أخبرنا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ

○ [٣١٩٧/ ٤١١] [التحفة: س ق ٤٤٧١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٩٤) وأحال على رواية النسائي وابن ماجه، بلفظ: «كان بين أبياتنا رجل ضعيف مخدج، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها، قال ذلك سعد بن عبادة لرسول الله ﷺ فقال: «اضربوه حده». قالوا: يا رسول الله، هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة قتلناه، فقال: «خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة»، قال: ففعلوا».

● [٣١٩٨/ ٤١٢] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣١٩٩/ ٤١٣] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٢٠٠/ ٤١٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٥، ٢٠٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٢٠١/ ٤١٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ[1]، وَدَخَلَ آخَرُ النَّارَ فِي ذُبَابٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: مَرَّ رَجُلَانِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَىٰ نَاسٍ مَعَهُمْ صَنَمٌ لَا يَمُرُّ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا قَرَّبَ لِصَنَمِهِمْ، فَقَالُوا لِأَحَدِهِمْ: قَرِّبْ شَيْئًا، قَالَ: مَا مَعِي شَيْءٌ، قَالُوا: قَرِّبْ وَلَوْ ذُبَابًا، فَقَرَّبَ ذُبَابًا وَمَضَىٰ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَقَالُوا لِلْآخَرِ: قَرِّبْ شَيْئًا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُقَرِّبَ لِأَحَدٍ دُونَ اللَّهِ فَقَتَلُوهُ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

○ [٣٢٠٢/ ٤١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ أَبِي وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ مَا بَدَا لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ».

○ [٣٢٠٣/ ٤١٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ دَخَلَ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ، فَبَكَىٰ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ تَلْقَىٰ أَصْحَابَكَ وَتَرِدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَوْضَ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ؟ فَقَالَ: مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ»، وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ[2] حَوْلِي، وَإِنَّمَا حَوْلَهُ مِطْهَرَةٌ[3] أَوْ إِنْجَانَةٌ وَنَحْوُهَا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: اعْهَدْ

---

(١) **ذباب السيف**: طرفه الذي يُضرب به. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

○ [٣٢٠٢/ ٤١٦] [**التحفة**: خ ٤٤٩٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٧٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢٠٣/ ٤١٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٩٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

وأخرج قوله في آخره: «اذكر ربك...»: البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٩١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **الأساود**: الشخوص من المتاع الذي كان عنده، وهي جمع أسودة، وأسودة جمع قلة لسواد. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(٣) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ ، فَقَالَ لَهُ : اذْكُرْ رَبَّكَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ .

١١٤- مَا يُرْوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَيَاضِيِّ الْمَدَنِيِّ

ο [٣٢٠٤/ ٤١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : «فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْ إِلَيْكَ وَسْقًا[1] مِنْ تَمْرٍ ، فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، وَكُلْ بَقِيَّتَهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ» .

ο [٣٢٠٥/ ٤١٩] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

ο [٣٢٠٤/ ٤١٨] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٥٣٧٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري ، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئا في بعض الليل وأتتابع في ذلك ؛ ولا أستطيع أن أنزل حتى يدركني الصبح ، فبينما هي ذات ليلة بحيال مني إذا انكشف لي منها شيء فوثبت عليها ، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري ، فقلت : انطلقوا معي إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقالوا : لا واللَّه ، لا نذهب معك ، نخاف أن ينزل فينا شيء من القرآن ، ويقول فينا رسول اللَّه ﷺ مقالة يبقى علينا عارها ، فاذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، فأتيت رسول اللَّه ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : «أنت ذاك؟» فقلت : أنا ذاك ، فاقض فيَّ حكمَ اللَّه ، فإني صابر محتسب ، قال : «أعتق رقبة» ، فضربت صفح عنق رقبتي بيدي ، فقلت : والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال : «صم شهرين متتابعين» ، فقلت : يا رسول اللَّه ، وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام؟ قال : «فأطعم ستين مسكينا» ، قلت : يا رسول اللَّه ، والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشا ما نجد عشاء ، قال : «انطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق ، فليدفعها إليك فأطعم منها وسقا ستين مسكينا وتستعين بسائرها على عيالك» ، فأتيت قومي ، فقلت : وجدت عندكم الضيق .

(١) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

ο [٣٢٠٥/ ٤١٩] أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٨٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ مِكْتَلًا فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا[١]، فَقَالَ: «أَطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَذَلِكَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ».

١١٥- مَا يُرْوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَسْلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ الْأَكْوَعِ

○ [٣٢٠٦/ ٤٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ مَحْضَرًا فِي مِثْلِ الرِّيحِ فَمَرَرْتُ بِشِرْذِمَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَرَ قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ، مُتَقَلِّدِينَ السُّيُوفَ قَرِيبًا مِنَ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ فَزَعًا[٢]».

○ [٣٢٠٧/ ٤٢١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُجَمِّعُ[٣] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٤]، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

○ [٣٢٠٨/ ٤٢٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِكَلَامٍ فِيهِ شِبْهُ الرَّجَزِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ يَا سَلَمَةُ».

---

(١) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٢٠٦/ ٤٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١١٧، ح٤٣٥٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٩٧، ح٢٠٠٩).

(٢) في «المطالب العالية»: «ذعرا».

○ [٣٢٠٧/ ٤٢١] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٠٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **نجمع**: نصلي الجمعة. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٤) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

○ [٣٢٠٨/ ٤٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٨٧٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» ٦/ ٧٦ ح٥٣٧٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٩/ ٣٦).

٥ [٣٢٠٩/ ٤٢٣] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي» .

٥ [٣٢١٠/ ٤٢٤] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ ، فَقَالَ : «صَلِّ فِي الْقَوْسِ ، وَاطْرَحِ الْقَرَنَ» .

٥ [٣٢١١/ ٤٢٥] وكان عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا بِهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ .

وَفَسَّرَهُ عِيسَىٰ قَالَ : الْقَرَنُ : الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ .

٥ [٣٢١٢/ ٤٢٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، عَنْ مُوسَىٰ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [٣٢١٣/ ٤٢٧] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ ، يَعْنِي : عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ ، قَالَ : «زُرَّهُ ، وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا شَوْكَةً» .

٥ [٣٢١٤/ ٤٢٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ .

---

٥ [٣٢٠٩/ ٤٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٨٦) .

٥ [٣٢١٠/ ٤٢٤] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦٥) ، وعنه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦٠٨٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٤٩ ح١٤٣٩/ ١) .

٥ [٣٢١١/ ٤٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) .

٥ [٣٢١٢/ ٤٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٤٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٨٧) .

٥ [٣٢١٣/ ٤٢٧] [التحفة : دس ٤٥٣٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٠٠) .

٥ [٣٢١٤/ ٤٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) ، والعيني في «عمدة القاري» (٥/ ٧٧) .

١١٦- مَا يُرْوَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالٍ أَبِي سَعِيدٍ الْفَزَارِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٢١٥/ ٤٢٩] ذكر سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَهُ، يَعْنِي: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ».

○ [٣٢١٦/ ٤٣٠] عن سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ (١)، وَلَكِنِ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيرُ (٢) فِي الْأُفُقِ».

١١٧- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٢١٧/ ٤٣١] عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ

○ [٣٢١٥/ ٤٢٩] [التحفة: ت ق ٤٥٩٨]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٩٠) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢١٦/ ٤٣٠] [التحفة: م د ت س ٤٦٢٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٧)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٠٠).

(١) **المستطيل**: المرتفع طولًا بالأفق، وهو: الفجر الكاذب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٤).

(٢) **استطارة الفجر أو الصبح**: انتشار ضوئه واعتراضه فى الأفق. (انظر: النهاية، مادة: طير).

○ [٣٢١٧/ ٤٣١] [التحفة: ع ٤٦٤٤]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢٠٧٧٤) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه، عن إسحاق، وأحال علىٰ ما قبله، من طريق آخر عن إسحاق، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيىٰ، به، ولفظه: أن عبد اللَّه بن سهل الأنصاري، ومحيصة بن مسعود خرجا إلىٰ خيبر فتفرقا لحاجتهما، فقُتل عبد اللَّه بن سهل، فجاء عبد الرحمن بن سهل، وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلىٰ رسول اللَّه ﷺ، فذهب عبد الرحمن أخو المقتول ليتكلم، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «الكُبْرَ، الكبر»، فتكلم حويصة ومحيصة، فذكروا له شأن عبد اللَّه بن سهل، فقال رسول اللَّه ﷺ: «أيحلف منكم خمسون فتستحقون قاتلكم أو صاحبكم؟» فقالوا: يا رسول اللَّه، لم نحضر، ولم نشهد. قال رسول اللَّه ﷺ: «فتبرئكم يهود بخمسين يمينًا؟» قالوا: يا رسول اللَّه، كيف نقبل أيمان قوم كفار؟ قال: فعقله النبي ﷺ من عنده. ثم ذكر أنه في رواية ابن عيينة بلفظ: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «أفتبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون أنهم لم يقتلوه؟» قالوا: وكيف نرضىٰ بأيمانهم وهم مشركون؟ قال: «أفيقسم منكم خمسون أنهم قتلوه؟» قالوا: كيف نقسم علىٰ ما لم نره؟ وذكر الحديث.

سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وُجِدَ فِي قَلِيبٍ[1] . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١١٨- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبٍ أَبِي ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٣٢١٨/ ٤٣٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»؟ فَأَقَرَّ بِهِ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢١٩/ ٤٣٣] ذكر لَنَا ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ ، يَعْنِي : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

١١٩- مَا يُرْوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٢٢٠/ ٤٣٤] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ

---

(١) القليب : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

○ [٣٢١٨/ ٤٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٧٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٢٧٢) .

○ [٣٢١٩/ ٤٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٢٩٩) ، وأحال على حديث أبي أمامة السابق برقم (٢٨١٠/ ٢٤) بلفظ «كان رسول اللَّه ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ، ويعود مرضاهم ، ويشهد جنائزهم» .

○ [٣٢٢٠/ ٤٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٥٨٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٧٦) .

أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُونَ اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا[1]».

ο [٣٢٢١/ ٤٣٥] حدثنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ عَلَى الْفَرَسِ الْجَوَادِ[2] الْمُضَمَّرِ[3] السَّرِيعِ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

ο [٣٢٢٢/ ٤٣٦] أخبرنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ، هُوَ: ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا بُنِيَ الْمَسْجِدُ بُنِيَ لَهُ مِحْرَابٌ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَحَنَّتْ إِلَيْهِ تِلْكَ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْبَعِيرِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

ο [٣٢٢٣/ ٤٣٧] أخبرنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنِي

---

(١) **زهوق النفس**: هلاكها وموتها. (انظر: النهاية، مادة: زهق).

ο [٣٢٢١/ ٤٣٥] [**التحفة**: خ م ٤٧٧٣، خ م ٤٧٧٣]، وأخرجه ابن رشيد في «السنن الأبين» (١/ ١٨٠) واللفظ له، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٣) **تضمير الخيل**: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف. وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. (انظر: النهاية، مادة: ضمر).

ο [٣٢٢٢/ ٤٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٤٦٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٩٧).

ο [٣٢٢٣/ ٤٣٧] [**التحفة**: خت ٤٧٩٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٥٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٠٩).

أَبِي ، عَنْ جَدِّي ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ [(١)] مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ [(٢)] فَاطَّلَعَ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْمَبْرَكِ [(٣)] بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» .

○ [٣٢٢٤/ ٤٣٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﵁ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، فَقَالَ ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ ، فِيكُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ ، اقْرَءُوا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ» .

○ [٣٢٢٥/ ٤٣٩] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ [(٤)] وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا ، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَحَدِ بَنِي سَاعِدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ قَضَىٰ اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ» ، قَالَ : فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ [(٥)] ، فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٣) **ثنية المبرك** : موضع بين المدينة وبدر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٩) .

○ [٣٢٢٤/ ٤٣٨] [التحفة : د ٤٨٠٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٩١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٠٣ ح٢٧٣) .

○ [٣٢٢٥/ ٤٣٩] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٥٤٠٦) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **المتلاعنان** : اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧) .

(٥) **الشاهد** : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : «ذَاكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ» .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَتِ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَىٰ لِأُمِّهِ ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ ﷻ لَهَا .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا أَوْحَرَ فَمَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا» ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ .

○ [٣٢٢٦/ ٤٤٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ[1] اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ مِنَ الْعُمُرِ» . أَوْ قَالَ : «أَبْلَغَ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ مِنَ الْعُمُرِ» .

○ [٣٢٢٧/ ٤٤١] حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أُمِّهِ ، سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ مِنْ بُضَاعَةَ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٢٨/ ٤٤٢] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ ،

○ [٣٢٢٦/ ٤٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٠٢٠) .

(١) **الإعذار** : لم يُبْق فيه موضعًا للاعتذار ، حيث أمهله هذه المدة ولم يعتذر . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

○ [٣٢٢٧/ ٤٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٢٨٣١) ، «إتحاف المهرة» (٦٢٨٥) .

○ [٣٢٢٨/ ٤٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» ت . هراس (٢/ ٣٠٨) .

فَلَمَّا اتُّخِذَ الْمِنْبَرَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَوَقَفُوا إِلَىٰ جَنْبِهَا ، فَرَقُّوا مِنْ حَنِينِهَا حَتَّىٰ كَثُرَ بُكَاؤُهُمْ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ .

١٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي صَفْوَانَ

○ [٣٢٢٩/ ٤٤٣] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ[١] ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلَ[٢] ، وَعِنْدَهُ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «زِنْ فَأَرْجِحْ» . أَرَادَ بِهِ مِنْ مَالِهِ لِيُعْطِيَ ثَمَنَ السَّرَاوِيلَ رَاجِحًا .

١٢١- مَا يُرْوَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الدِّيلِيِّ ، وَقِيلَ: الْعَبْدِيُّ ، وَقِيلَ: الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ

● [٣٢٣٠/ ٤٤٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ - بِهِ مَوْقُوفًا عَلَىٰ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ - يَعْنِي : عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ : «خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ[٣] مَأْبُورَةٌ[٤]» .

○ [٣٢٢٩/ ٤٤٣] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٨٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٢) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

● [٣٢٣٠/ ٤٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٩٥) .

(٣) **السكة** : الطريقة المصطفة من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٤) **المأبورة** : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة . (انظر : النهاية ، مادة : أبر) .

١٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي يَعْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

• [٣٢٣١/ ٤٤٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَوْمًا لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَاتِ السُّفْرَةَ[١] نَتَعَلَّلْ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُنْذُ صَحِبْتُكَ، فَقَالَ: مَا أَفْلَتَتْ مِنِّي كَلِمَةٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَزْمُومَةً مَخْطُومَةً، وَايْمُ اللَّهِ[٢] لَا تَنْفَلِتُ غَيْرُ هَذِهِ.

• [٣٢٣٢/ ٤٤٦] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ قَالَ يَوْمًا: هَاتُوا السُّفْرَةَ نَعْبَثْ بِهَا، قَالَ: فَأَخَذُوهَا عَلَيْهِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ مَا جَاءَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَيْ بَنِي أَخِي، إِنِّي مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَزْمُومَةً مَخْطُومَةً قَبْلَ هَذِهِ، فَتَعَالَوْا حَتَّىٰ أُحَدِّثَكُمْ، وَدَعُوا هَذِهِ وَخُذُوا خَيْرًا مِنْهَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّثَبُّتَ فِي الْأَمْرِ، وَنَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، فَخُذُوا هَذِهِ وَدَعُوا هَذِهِ.

• [٣٢٣٣/ ٤٤٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ يَوْمًا: اجْلِسُوا أُحَدِّثْكُمْ - وَمَا سَمِعْتُهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ لَهُمْ: اجْلِسُوا - أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ.

• [٣٢٣١/ ٤٤٥] [التحفة: ت سي ٤٨٣١]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(١) **السفرة**: طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) **وايم الله**: من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر الله وعهد الله، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

• [٣٢٣٢/ ٤٤٦] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

• [٣٢٣٣/ ٤٤٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

ە [٣٢٣٤/ ٤٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ(١)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مُضْطَجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ ﷻ مَلَكًا يَذُبُّ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ».

١٢٣- مَا يُرْوَى عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ أَبِي عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ

ە [٣٢٣٥/ ٤٤٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُّ(٢) الْوَاجِدِ(٣) يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».

١٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ الْقُرَشِيِّ

• [٣٢٣٦/ ٤٥٠] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا أَشَدَّ مِنْ صَوْتِهِ، يَعْنِي: أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ؟

• [٣٢٣٧/ ٤٥١] قال مِسْعَرٌ - مَرَّةً أُخْرَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ - حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ

ە [٣٢٣٤/ ٤٤٨] أخرجه العبدي في «جزئه» (٤٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) عند العبدي: «الحريري» بالمهملة، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته.

ە [٣٢٣٥/ ٤٤٩] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨]، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (١٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥١٢١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٦٢)، «تغليق التعليق» (٣/ ٣١٩)، وزاد الحافظ: «قال وكيع: عرضه: شكايته، وعقوبته: حبسه. قال إسحاق: فسره سفيان. ورواه عن وبر: عرضه: أذاه بلسانه، وعقوبته: حبسه».

(٢) **اللي**: التأخير، والتسويف. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٣) **الواجد**: القادر على أداء دينه. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

• [٣٢٣٦/ ٤٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٢٤، ح٤٠٤٧/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٧٩ ح٦٨٥٠).

• [٣٢٣٧/ ٤٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٢٥، ح٤٠٤٧/ ٢).

الْيَرْمُوكِ ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا أَشَدَّ مِنْ صَوْتِهِ ، يَعْنِي : أَبَا سُفْيَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ ، يَقُولُ : هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ .

١٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ

ه[٣٢٣٨/ ٤٥٢] عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا ثَقِيفًا ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ بِذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْصَرَفَ ، وَلَمْ يَفْتَحْ ، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَىٰ حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ فِي خَيْلٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا» ، فَأَتَاهُ الْقَوْمُ ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي ، وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ» ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مَاءً لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ، يَعْنِي : السُّلَمِيِّينَ ، فَأَتَوْا صَخْرًا ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَىٰ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَىٰ عَلَيْنَا ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ» ، قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ .

ه[٣٢٣٨/ ٤٥٢] [التحفة : د ٤٨٥١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١١ - ٤١٢) .

٥ [٣٢٣٩/ ٤٥٣] عن صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ رَفَعَهُ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ».

١٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ صُدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ

٥ [٣٢٤٠/ ٤٥٤] أخبرنا أَبُو حَيْوَةَ الْحِمْصِيُّ شُرَيْحٌ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟ فَقَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا». فَقَالَ: كَمِ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا[(١)] غَفِيرًا».

٥ [٣٢٤١/ ٤٥٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مَنْزِلَةً رَجُلٌ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَقَلَّ بَوَاكِيهِ».

٥ [٣٢٤٢/ ٤٥٦] أخبرنا بَقِيَّةُ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ بِيَدِهِ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ».

٥ [٣٢٤٣/ ٤٥٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ: أُتِيَ بِرُءُوسِ الْأَزَارِقَةِ فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَلَمَّا رَآهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: كِلَابُ

---

٥ [٣٢٣٩/ ٤٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٢).

٥ [٣٢٤٠/ ٤٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٥١٥/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٢١).

(١) الجم: الكثير. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

٥ [٣٢٤١/ ٤٥٥] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند البيهقي: «عبد الله» وهو تصحيف، والتصويب من مصادر الترجمة.

٥ [٣٢٤٢/ ٤٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٣٣).

٥ [٣٢٤٣/ ٤٥٧] [التحفة: ت ق ٤٩٣٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٢٥).

النَّارُ، هَؤُلَاءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ[١]، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقُلْتُ بِرَأْيِكَ أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ.

○ [٣٢٤٤/ ٤٥٨] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ[٢]﴾ [الزخرف: ٥٨].

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٤٥/ ٤٥٩] عن بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَيَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْ، فَيُمْسِكُ سَبْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَتْ سَيِّئَةً».

○ [٣٢٤٦/ ٤٦٠] عن مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ، وَلَا شِرَاؤُهُنَّ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْغِنَاءِ...» إِلَى آخِرِهِ.

---

(١) **أديم السماء**: وجهها. (انظر: مجمع البحار، مادة: أدم).

○ [٣٢٤٤/ ٤٥٨] [التحفة: ت ق ٤٩٣٦]، وأخرجه عبد اللَّه الأنصاري الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **خصمون**: كثيروا الخصومة. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٢٨٥).

○ [٣٢٤٥/ ٤٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥٨)، والمناوي في «الفتح السماوي» (٣/ ١٠٠٧).

○ [٣٢٤٦/ ٤٦٠] [التحفة: ت ق ٤٨٩٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٧٠).

○ [٣٢٤٧/ ٤٦١] عن عَائِشَةَ بِنْتِ يُونُسَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ زَوْجِي لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خُلِقَ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ[(١)]» .

○ [٣٢٤٨/ ٤٦٢] عن أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[(٢)]» .

١٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ

○ [٣٢٤٩/ ٤٦٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : مَا غَدَا[(٣)] بِكَ؟ فَقُلْتُ : ابْتِغَاءُ[(٤)] الْعِلْمِ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْسَحَ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا ، وَلَا نَنْزِعَهُمَا مِنْ غَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَا نَوْمٍ ، وَلَكِنْ مِنَ الْجَنَابَةِ .

○ [٣٢٤٧/ ٤٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٢٣٣) .

(١) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

○ [٣٢٤٨/ ٤٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٨٢) .

(٢) **البطلة** : السحرة . (انظر : النهاية ، مادة : بطل) .

○ [٣٢٤٩/ ٤٦٣] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣١٤) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

١٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ صُنَابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ الصُّنَابِحِيِّ

○ [٣٢٥٠/ ٤٦٤] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ ، وَهُوَ : ثِقَةٌ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ .

١٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ أَبِي يَحْيَى الرُّومِيِّ

○ [٣٢٥١/ ٤٦٥] أخبرنا عفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس : ٢٦] ، قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادِي : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُحِبُّ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا ، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ» .

○ [٣٢٥٢/ ٤٦٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

○ [٣٢٥٠/ ٤٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٣٢٦) ، «تعجيل المنفعة» (١/ ٦٧٧) وقال : «فذكر حديثا ، وأخرجه الطبراني عن جعفر الفريابي ، عن إسحاق» ، وهذا الحديث عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٩٤) : «حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا وكيع ، عن الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن الصنابح قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم ، مضاهاة اليهود ، وما لم يؤخروا الفجر ، مضاهاة النصرانية»» .

○ [٣٢٥١/ ٤٦٥] [التحفة : م ت س ق ٤٩٦٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٨٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٥٢/ ٤٦٦] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

صَلَّى أَيَّامَ حُنَيْنٍ هَمَسَ شَيْئًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ، قَالَ : أَقُولُ : «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِلُ [(١)] ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» .

○ [٣٢٥٣/ ٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثًا : تَكَنَّيْتَ أَبَا يَحْيَى ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٧] ، وَإِنَّكَ لَمْ تُمْسِكْ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، وَتُدْعَى إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَى ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي لَا أُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : إِنِّي أُدْعَى إِلَى النَّمِرِ ؛ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ يَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَسَبَتْنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ فَأَخَذْتُ بِلِسَانِهِمْ ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ [(٢)] مَا ادَّعَيْتُ إِلَّا إِلَيْهَا .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٥٤/ ٤٦٨] عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ ضَمَّ إِلَيْهِ خَادِمًا ، وَكَانَ فِي طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فَسَمِعَ مِنْهُ ، فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ ذَاتَ يَوْمٍ دَابَّةً قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَأَخَذَ حَجَرًا ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الرَّاهِبُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ السَّاحِرِ فَاقْتُلْهَا

---

(١) **أصاول** : أسطو وأقهر . والصَّوْلة : الحملة والوثبة . (انظر : النهاية ، مادة : صول) .

○ [٣٢٥٣/ ٤٦٧] [التحفة : ق ٤٩٥٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الروثة** : واحدة الروث والأرواث ، وهي : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

○ [٣٢٥٤/ ٤٦٨] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٨١ ، ١٨٢) .

فَقَتَلَهَا، وَكَانَ الْغُلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[١] وَالْأَبْرَصَ[٢] وَيُبْرِئُ مِنَ الْأَدْوَاءِ، إِذْ عَمِيَ جَلِيسُ الْمَلِكِ فَأَبْرَأَهُ فَأَبْصَرَهُ الْمَلِكُ فَسَأَلَهُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ فَقَالَ: رَبِّي، فَغَضِبَ فَعَذَّبَهُ، فَدَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَعَذَّبَهُ، فَدَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَلَمْ يَرْجِعِ الرَّاهِبُ عَنْ دِينِهِ فَقُدَّ بِالْمِنْشَارِ، وَأَبَى الْغُلَامُ فَذُهِبَ بِهِ إِلَى جَبَلٍ لِيُطْرَحَ مِنْ ذُرْوَتِهِ[٣]، فَدَعَا فَرَجَفَ[٤] بِالْقَوْمِ وَطَاحُوا وَنَجَا، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قُرْقُورٍ[٥] فَلَجَّجُوا بِهِ لِيُغْرِقُوهُ، فَدَعَا فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا وَنَجَا، فَقَالَ: لِلْمَلِكِ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَجْمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[٦] وَاحِدٍ، وَتَصْلُبَنِي عَلَى جِذْعٍ وَتَأْخُذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي[٧]، وَتَقُولَ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ تَرْمِيَنِي بِهِ، فَرَمَاهُ فَوَقَعَ فِي صَدْرِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَمَاتَ، فَقَالَ: النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: نَزَلَ بِكَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، فَأَمَرَ بِأَخَادِيدَ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ، وَأُوقِدَتْ فِيهَا النِّيرَانُ فَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ طَرَحَهُ فِيهَا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ، فَتَقَاعَسَتْ[٨] أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ الصَّبِيُّ: يَا أُمَّاهُ، اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ، فَاقْتَحَمَتْ، وَقِيلَ لَهَا: قَعِي وَلَا تُنَافِقِي، وَقِيلَ: مَا هِيَ إِلَّا غُمَيْضَةٌ فَصَبَرَتْ» .

١٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ

ه [٣٢٥٥/ ٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ

---

(١) **الأكمه**: الأعمى. وقيل: الذي يولد أعمى. (انظر: النهاية، مادة: كمه).
(٢) **البرص**: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).
(٣) **ذروة الشيء**: أعلاه، والجمع: ذرى. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).
(٤) **الرجف، الرجفة**: الاضطراب الشديد، والزلزلة. (انظر: النهاية، مادة: رجف).
(٥) **القرقور**: السفينة العظيمة، والجمع: قراقير. (انظر: النهاية، مادة: قرقر).
(٦) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).
(٧) **الكنانة**: الوعاء الذي توضع فيه السهام، سُميت بذلك لأنها تكن السهام، أي: تحفظها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كنن).
(٨) **التقاعس**: التأخر. (انظر: النهاية، مادة: قعس).
ه [٣٢٥٥/ ٤٦٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ: لَوْ عَلِمْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ مَتَىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]، وَلَوْ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

١٣١- مَا يُرْوَى عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ

○ [٣٢٥٦/ ٤٧٠] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ[١] وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[٢] حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا»، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ، وَقَدْ أَدْمَىٰ عُرْقُوبَيْهِ وَكَعْبَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قِيلَ: هَذَا عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّىٰ أَبُو لَهَبٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ خَرَجْنَا فِي رَكْبٍ حَتَّىٰ نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ[٣] لَنَا، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ[٤]، قَالَ: وَمَعَنَا جَمَلٌ، قَالَ: أَتَبِيعُونَ هَذَا

○ [٣٢٥٦/ ٤٧٠] [التحفة: س ٤٩٨٩، ق ٤٩٩٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٦٠٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، واللفظ له، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٥٢) بنحوه مختصرًا من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البدر العيني في «عمدة القاري» (٢/ ٢٢٨).

(١) **سوق ذي المجاز**: سوق بعرفة، وكان لهذيل، وهو خلف عرفة، وكان سوقا لمكة في الجاهلية. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٨).

(٢) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٣) **الظعينة**: المرأة، والجمع: الظُّعُن، والظعائن، والأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٤) **الربذة**: قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق =

الْجَمَلَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْتَنْقِصْنَا، قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهُ»، ثُمَّ تَوَارَىٰ[(١)] بِحِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَتَلَاوَمْنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلَكُمْ رَجُلًا لَا تَعْرِفُونَهُ؟ قَالَ: فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: لَا تَلَاوَمُوا، فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لِيَخْفِرَكُمْ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ، أَتَانَا رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا حَتَّىٰ تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّىٰ تَسْتَوْفُوا»، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّىٰ شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي يَدُ الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[(٢)]؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا قَتْلَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا مِنْهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَقَالَ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ».

١٣٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ طَلْحَةَ الْخَيْرِ

ە [٣٢٥٧/ ٤٧١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، يَعْنِي: عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

= الرياض)، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٥).

(١) **التواري**: الاستتار. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٢) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

ە [٣٢٥٧/ ٤٧١] [**التحفة**: س ٥٠١٤]، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٠٦)، (٧٨٣٣) عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٢٤)، به.

○ [٣٢٥٨/ ٤٧٢] أخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ (١) يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

○ [٣٢٥٩/ ٤٧٣] عن أَبِي عَامِرٍ، يَعْنِي: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

○ [٣٢٦٠/ ٤٧٤] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِمُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ - أَوِ ابْنٍ لِمُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ - عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَلُحُومِهَا، وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا.

قال إسحاق: ذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ لِغَيْرِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، يَعْنِي: عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

● [٣٢٦١/ ٤٧٥] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَىٰ أَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ نَاسًا كَانُوا عِنْدَ فُسْطَاطِ عَائِشَةَ - أُرَىٰ ذَلِكَ بِمَكَّةَ - فَمَرَّ بِهِمْ عُثْمَانُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهُ غَيْرِي، وَكَانَ فِيمَنْ لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَكَانَ عُثْمَانُ عَلَى الْكُوفِيِّ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ، فَقَالَ:

○ [٣٢٥٨/ ٤٧٢] [التحفة: م د ت ق ٥٠١١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(١) مؤخرة وآخرة الرحل: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

○ [٣٢٥٩/ ٤٧٣] [التحفة: ت ٥٠١٥]، وأخرجه الدارمي في «المسند» (١٧١٤) عن محمد بن يزيد الرفاعي، وإسحاق بن إبراهيم، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ١٠٩) عن إسحاق وعبدالله بن محمد، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٢١).

○ [٣٢٦٠/ ٤٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٤١٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٦٦).

● [٣٢٦١/ ٤٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٠٧).

يَا كُوفِيُّ ، أَتَسُبُّنِي - كَأَنَّهُ يُهَدِّدُهُ[١] - قَالَ : فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقِيلَ لَهُ - يَعْنِي : الْكُوفِيَّ - عَلَيْكَ بِطَلْحَةَ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ طَلْحَةُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَاللَّهِ لَأَجْلِدَنَّكَ مِائَةً ، قَالَ طَلْحَةُ[٢] : لَا تَجْلِدْهُ مِائَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَانِيًا . وَقَالَ : لَأَحْرِمَنَّكَ عَطَاءَكَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : يَا كُوفِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ .

○ [٣٢٦٢/ ٤٧٦] عن الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ وَعَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : نَزَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ مَكَثَ[٣] الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَأُرِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخَرِ بِحِينٍ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمْ مَكَثَ بَعْدَهُ» ، قَالَ : حَوْلًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَّىٰ أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَامَ رَمَضَانَ» .

١٣٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيِّ الْعَدَوِيِّ

○ [٣٢٦٣/ ٤٧٧] عن عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أُحْصِي .

١٣٤- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي الْكَنُودِ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ الْهَمْدَانِيِّ النَّاعِطِيِّ

○ [٣٢٦٤/ ٤٧٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ قَالَ : كَلِمَتَيْنِ سَمِعْتُهُمَا

---

(١) في «المطالب العالية» : «يتهدده» . (٢) بعده في «المطالب العالية» : «والله» .

○ [٣٢٦٢/ ٤٧٦] [التحفة : ق ٥٠١٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٣/ ٢٩ ح٨٢٧) .

(٣) **المكث** : الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان . (انظر : اللسان ، مادة : مكث) .

○ [٣٢٦٣/ ٤٧٧] [التحفة : دت ٥٠٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٥٩) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٨٢) .

○ [٣٢٦٤/ ٤٧٨] [التحفة : د ٥٠٤٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦١٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : إِحْدَاهُمَا مِنَ النَّجَاشِيِّ ، وَالْأُخْرَىٰ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّجَاشِيِّ : فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ ابْنٌ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ فَعَرَضَ لَوْحَهُ قَالَ : وَكُنْتُ أَفْهَمُ بَعْضَ كَلَامِهِمْ ، فَمَرَّ بِآيَةٍ فَضَحِكْتُ ، فَقَالَ : مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ ، إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ قَالَ : إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اسْمَعُوا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَدَعُوا فِعْلَهُمْ» .

١٣٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْأَمِينِ

○ [٣٢٦٥/ ٤٧٩] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

○ [٣٢٦٦/ ٤٨٠] *أخبرنا* عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، قَالَ : فَوَصَفَهُ لَنَا ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ أَنْ يُدْرِكَهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ مِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ فَقَالَ : «أَوْ خَيْرٌ» .

○ [٣٢٦٧/ ٤٨١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ

○ [٣٢٦٥/ ٤٧٩] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٥١ ح٥٥٤٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٢٤) .

○ [٣٢٦٦/ ٤٨٠] [التحفة : دت ٥٠٤٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨١٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٦٧/ ٤٨١] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٩٥) ، والمستغفري في «دلائل النبوة» (٦٢) واللفظ له من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٦٥) .

أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ حَدِيثًا فَقُلْتُ لَهُمَا : أَمَا حَفِظْتُمَا مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَ أَوْصَاهُمَا فَقَالَا : مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ دُونَكَ ، إِنَّمَا تَذَاكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجَعَلَا يَتَذَكَّرَانِهِ فَقَالَا : «إِنَّمَا بُدُوُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا(١) ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا(٢) وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَيُرْزَقُونَ حَتَّى يَلْقَوُا اللَّهَ ﷻ» .

١٣٦- مَا يُرْوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَبِي الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

○ [٣٢٦٨/ ٤٨٢] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ» ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» .

● [٣٢٦٩/ ٤٨٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا صَلَاةً وَإِلَى جَنْبِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ قَرَأْتَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ : بَلَى ؛ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

---

(١) **الملك العضوض** : يصيب الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يعضون فيه عضًّا . والعضوض : من أبنية المبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : عضض) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

○ [٣٢٦٨/ ٤٨٢] [**التحفة** : ع ٥١١٠ ، دت ٥١١١] ، وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٦٨) من طريق إسحاق ، واللفظ له ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٥٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٢٦٩/ ٤٨٣] [**التحفة** : ع ٥١١٠] ، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٧٠/ ٤٨٤] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

○ [٣٢٧١/ ٤٨٥] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَزَلَ[1] نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعْزِلُونَ فَفَزِعَ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ»، فَمَا أَمَرَ وَلَا نَهَىٰ.

○ [٣٢٧٢/ ٤٨٦] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ عِيسَىٰ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ الْفِرَارَ مِنَ الطَّاعُونِ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبْتَ، أُمُّكَ هِنْدٌ هِيَ أَعْلَمُ مِنْكَ، فَأَتَمَّ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ عُبَادَةَ، فَنَفَرَتِ الْأَنْصَارُ مَعَهُ، فَاحْتَبَسَهُمْ وَدَخَلَ عُبَادَةُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَتَّقِ اللَّهَ وَتَسْتَحِي إِمَامَكَ، كَذَّبْتَنِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ عُبَادَةُ: أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنِّي لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَكَيْفَ إِذَا كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ؟! ثُمَّ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عِنْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ أَخَذَ بِقَائِمَةِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي ذَكَرْتُ لَكُمْ حَدِيثًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَذَّبَنِي عُبَادَةُ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَسَأَلْتُ، فَإِذَا الْحَدِيثُ كَمَا يُحَدِّثُنِي عُبَادَةُ فَاقْتَبِسُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ أَفْقَهُ مِنِّي.

○ [٣٢٧٣/ ٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ - يَعْنِي: حَدَّثَنَاهُ

○ [٣٢٧٠/ ٤٨٤] [التحفة: ع ٥١١٠، دت ٥١١١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٧٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢٧١/ ٤٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٩١ ح٣٢١٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٠٢).

(١) **العزل**: منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠).

○ [٣٢٧٢/ ٤٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٨، ٢٣٩، ح٣٤٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٧٦ ح٣٢٩١)، «الإصابة» (٥/ ٥٧٠).

○ [٣٢٧٣/ ٤٨٧] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤، س ٥١٠٩]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٣٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَتُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا» .

○ [٣٢٧٤/ ٤٨٨] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ اللَّهَ ذَكَرَهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ» .

○ [٣٢٧٥/ ٤٨٩] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ [(١)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ [(٢)] ، وَهُوَ قَصِيرٌ أَفْحَجُ [(٣)] ، جَعْدٌ [(٤)] أَعْوَرُ ، مَطْمُوسُ [(٥)] الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ ، لَيْسَتْ بِنَاتِئَةٍ [(٦)] وَلَا حَجْرَاءَ ، فَإِنِ الْتَبَسَ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا» .

○ [٣٢٧٦/ ٤٩٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِـ ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ .

○ [٣٢٧٤/ ٤٨٨] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «الفتوة» (ص١٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٢٧٥/ ٤٨٩] [التحفة : د س ٥٠٧٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم : «سعيد» وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٢) **الدجال** : الكذّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٣) **الفحج** : المتباعد ما بين الفخذين . (انظر : النهاية ، مادة : فحج) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **المطموس** : الممسوح العين ، والطمس : استئصال أثر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طمس) .

(٦) **النتوء** : البروز . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نتأ) .

○ [٣٢٧٦/ ٤٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧٥ ، ح١٢٨٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٦١ ، ح٤٢٧) .

○ [٣٢٧٧/ ٤٩١] أخبرنا بقية، حدثني بحير، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «ليلة القدر في العشر الأواخر، فمن أقامها ابتغاء وجه الله تعالى غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهي ليلة وتر».

○ [٣٢٧٨/ ٤٩٢] أخبرنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ قال ... نحوه.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٢٧٩/ ٤٩٣] عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت قال: خرجنا مع النبي ﷺ فشهدنا معه بدرا، فالتقى الناس، فهزم الله العدو، فانطلق طائفة في آثارهم، وأكبت طائفة على العسكر يجمعون، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ، لا يصيب العدو منهم غرة[1]، حتى إذا كان الليل، وفاء الناس بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق منا، نحن نفينا عنها العدو، وقال الذين أحدقوا[2] برسول الله ﷺ: لستم بأحق بها منا، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ واشتغلنا به، فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[3] قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] الآية، فقسمها النبي ﷺ بين المسلمين.

○ [٣٢٨٠/ ٤٩٤] عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة، عن

○ [٣٢٧٧/ ٤٩١] أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ٣٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٢٧٨/ ٤٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٠٣)، وأحال على ما قبله، ولفظه: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

○ [٣٢٧٩/ ٤٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٧).

(١) **الغرة**: الغفلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر).

(٢) **الحدق والإحداق**: الإحاطة. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٦٩).

(٣) **الأنفال**: الغنائم، واحدها: النَّفَل. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧).

○ [٣٢٨٠/ ٤٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٠).

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْفَالِ: فِينَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ، حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفْلِ وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلَاقُنَا، فَانْتَزَعَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا، وَجَعَلَهُ إِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ بَرَاءٍ، يَقُولُ: عَنْ سَوَاءٍ.

• [٣٢٨١/ ٤٩٥] عن شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ، يَعْنِي: عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: الْفِرْدَوْسُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلُهَا.

١٣٧- مَا يُرْوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْفَضْلِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ

○ [٣٢٨٢/ ٤٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَدْفَعُ عَنْكَ الْغُبَارَ، وَيَرُدُّ عَنْكَ الْخَصْمَ، فَقَالَ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَدَعَنَّهُمْ يُنَازِعُونِي رِدَائِي[(٢)]، وَيَطَئُونَ عَقِبِي[(٣)]، وَيَغْشَانِي غُبَارُهُمْ، حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»، قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يُقَطِّعَ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا[(٤)] أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ أَوْ عَقْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ قَطَعَ الْحِبَالَ وَوَصَلَ، وَحَارَبَ وَسَالَمَ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ

• [٣٢٨١/ ٤٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ١٣).

○ [٣٢٨٢/ ٤٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٠٨، ٥٠٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٢٦، ٥٢٧ ح٢٠٣٨).

(١) في «إتحاف الخيرة»: «بقي».

(٢) **الرداء**: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٣) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

(٤) ليس في «إتحاف الخيرة».

وَطَلَّقَ ، وَتَرَكَكُمْ عَلَىٰ مَحَجَّةٍ بَيِّنَةٍ ، وَطَرِيقٍ نَاهِجَةٍ(١) ، وَلَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ لَمْ يَعْجِزِ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَحْثُوَ عَنْهُ فَيُخْرِجَهُ لَنَا ، فَخَلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَلْنَدْفِنْهُ(٢) ، فَإِنَّهُ يَأْسَنُ(٣) كَمَا يَأْسَنُ النَّاسُ .

○ [٣٢٨٣/ ٤٩٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : سَمِعُوا صَوْتًا عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْرَعَ الْعَبَّاسُ فَأَصَابَ رِجْلُهُ ظَهْرَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أُمَّتَاهْ ، يَا أُمَّتَاهْ ، يَا أُمَّتَاهْ ، لَا تَلُومِينَنِي هَذِهِ ، فَأَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرَّفِيقُ الْأَعْلَىٰ(٤)» ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ الْمَوْتَ ، غَسَّلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُنَاوِلُهُمُ الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُغَسِّلَهُ إِلَّا أَنَّا كُنَّا صِبْيَانًا نَحْمِلُ الْحِجَارَةَ فِي الْمَسْجِدِ .

○ [٣٢٨٤/ ٤٩٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ السِّقَايَةِ(٥) فَذَهَبَ لِيَشْرَبَ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ فَقُلْنَا لَهُ : أَلَا نُخْرِجُ لَكَ ؛ فَإِنَّ هَذَا خَاصَةُ النَّاسِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ ﷺ : «لَا ، بَلِ اسْقُونِي مِنْ هَذَا الَّذِي قَدْ شَرِبَ النَّاسُ مِنْهُ» . قَالَ : فَشَرِبَ ﷺ مِنَ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ .

---

(١) **الناهجة** : الواضحة البينة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نهج) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «فلنذهبنه» . (٣) **يأسن** : يتغير . (انظر : النهاية ، مادة : أسن) .

○ [٣٢٨٣/ ٤٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٣٦ ، ح٤٣٢٨/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٩) .

(٤) **الرفيق الأعلى** : جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين ، وهو اسم جاء على فعيل ، ومعناه : الجماعة ، كالصديق والخليط ، يقع على الواحد والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : رفق) .

○ [٣٢٨٤/ ٤٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٤٨) .

(٥) **سقاية الحاج** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

ㅇ [٣٢٨٥/ ٤٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّىٰ يُجَاوِزَ الْبِحَارَ ، وَحَتَّىٰ تُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَيَأْتِي قَوْمٌ يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ : «لَا» ، فَقَالَ : «أُولَئِكَ مِنْكُمْ ، أُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ» .

ㅇ [٣٢٨٦/ ٥٠٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ صُهْبَانَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ أَصَابَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بِمَأْمُومَةٍ ، فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُقِيدَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَوَدَ(١) فِي مَأْمُومَةٍ وَلَا جَائِفَةٍ(٢) وَلَا مُنَقِّلَةٍ(٣)» . فَأَغْرَمَهُ عُمَرُ الْعَقْلَ(٤) .

١٣٨- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ أَبِي بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ السُّلَمِيِّ

ㅇ [٣٢٨٧/ ٥٠١] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، يَعْنِي : عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً

ㅇ [٣٢٨٥/ ٤٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ح٣٨٠/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٤٧ ، ح٣٠٥١/ ٢) .

ㅇ [٣٢٨٦/ ٥٠٠] [التحفة : ق ٥١٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤٢١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٥٥) .

(١) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٢) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٣) **المنقولة والمنقلة** : الشجة التي تكسر العظم ، وتنقله عن موضعه . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣) .

(٤) **العقل** : الدية ، وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ، أي : شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

ㅇ [٣٢٨٧/ ٥٠١] [التحفة : م دت سي ٥٢٠٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الإمام في «سلاح المؤمن» (٧٣٢) .

فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أَتَىٰ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ - قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ - ثُمَّ أَتَىٰ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَلَىٰ يَمِينِهِ قَالَ: فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**».

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: الْوَطْبَةُ: هِيَ الْحَيْسُ[(١)] يُجْمَعُ مِنَ التَّمْرِ الْبَرْنِيِّ الْجَيِّدِ، وَالْأَقِطِ: الْمَدْقُوقِ وَالسَّمْنِ الْجَيِّدِ.

١٣٩- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ

٥ [٣٢٨٨/ ٥٠٢] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي جَهْمُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - أَوْ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ: لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَلْتَمِسْنَ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ، قَالَتْ حَلِيمَةُ: فَخَرَجْتُ فِي أَوَائِلِ النِّسْوَةِ عَلَىٰ أَتَانٍ[(٢)] لِي قَمْرَاءَ، وَمَعِي زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ - أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ - قَدْ أَدْمَتْ أَتَانُنَا، وَمَعِي بِالرَّكْبِ شَارِفٌ[(٣)]، وَاللَّهِ مَا يَبِضُّ[(٤)] بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنٍ فِي سَنَةٍ شَهْبَاءَ[(٥)]، قَدْ جَاعَ النَّاسُ حَتَّىٰ خَلَصَ إِلَيْهِمُ الْجَهْدُ[(٦)]، وَمَعِي ابْنٌ لِي وَاللَّهِ مَا يَنَامُ لَيْلَةً وَمَا أَجِدُ فِي ثَدْيَيَّ شَيْئًا أُعَلِّلُهُ بِهِ إِلَّا أَنَّا

---

(١) **الحيس**: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

٥ [٣٢٨٨/ ٥٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٣١٦/ ١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٧٧ - ١٨٠)، والعصامي في «سمط النجوم العوالي» (١/ ٣٠٧).

(٢) **الأتان**: الحمارة الأنثى خاصة. والجمع: أُتُن وأُتْن. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

(٣) **الشارف**: الناقة المسنة، والجمع: شُرُف. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٤) **بضّ الماء**: إذا قطَر وسال. (انظر: النهاية، مادة: بضض).

(٥) **الشهباء**: ذات القحط والجدب، وهي الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر. (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٦) **الجهد**: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

نَرْجُو الْغَيْثَ ، وَكَانَتْ لَنَا غَنَمٌ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهْنَاهُ ، فَقُلْنَا : إِنَّهُ يَتِيمٌ وَإِنَّمَا تُكْرَمُ الظِّئْرُ وَيُحْسِنُ إِلَيْهَا الْوَالِدُ ، فَقُلْنَا : مَا عَسَىٰ أَنْ تَصْنَعَ بِنَا أُمُّهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ جَدُّهُ؟ فَكُلُّ صَوَاحِبِي أَخَذْنَ رَضِيعًا وَمَا أَجِدُ شَيْئًا ، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُهُ ، وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : وَاللَّهِ لَآخُذَنَّ هَذَا الْيَتِيمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، وَلَا أَرْجِعُ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي وَلَا أَجِدُ شَيْئًا . فَقَالَ : فَقَدْ أَصَبْتِ . قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّحْلَ ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَتَيْتُ بِهِ الرَّحْلَ فَأَمْسَيْتُ أَقْبَلَ ثَدْيَايَ بِاللَّبَنِ حَتَّىٰ أَرْوَيْتُهُ ، وَأَرْوَيْتُ أَخَاهُ ، فَقَامَ أَبُوهُ إِلَىٰ شَارِفِنَا تِلْكَ يَلْتَمِسُهَا ، فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ[1] فَحَلَبَهَا فَأَرْوَانِي وَرَوِيَ ، فَقَالَ : يَا حَلِيمَةُ ، تَعْلَمِينَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَبْنَا نَسَمَةً مُبَارَكَةً ، وَلَقَدْ أَعْطَىٰ اللَّهُ عَلَيْهَا مَا لَمْ نَتَمَنَّ . قَالَتْ : فَبِتْنَا بِخَيْرِ لَيْلَةٍ شِبَاعًا ، وَكُنَّا لَا نَنَامُ لَيْلَنَا مَعَ صِبْيَتِنَا ، ثُمَّ اغْتَدَيْنَا رَاجِعِينَ إِلَىٰ بِلَادِنَا أَنَا وَصَوَاحِبِي ، فَرَكِبْتُ أَتَانِي الْقَمْرَاءَ ، فَحَمَلْتُهُ مَعِي ، فَوَالَّذِي نَفْسُ حَلِيمَةَ بِيَدِهِ لَقَطَعَتْ بِالرَّكْبِ حَتَّىٰ إِنَّ النِّسْوَةَ لَيَقُلْنَ : أَمْسِكِي عَلَيْنَا ، أَهَذِهِ أَتَانُكِ الَّتِي خَرَجْتِ عَلَيْهَا؟! فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالُوا : إِنَّهَا كَانَتْ أَدْمَتْ حِينَ أَقْبَلْنَا فَمَا شَأْنُهَا؟! قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ حَمَلْتُ عَلَيْهَا غُلَامًا مُبَارَكًا . قَالَتْ : فَخَرَجْنَا فَمَا زَالَ يَزِيدُنَا اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَيْرًا ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا وَالْبِلَادُ سَنَةٌ ، فَلَقَدْ كَانَ رُعَاتُنَا يَسْرَحُونَ ، ثُمَّ يُرِيحُونَ ، فَتَرُوحُ أَغْنَامُ بَنِي سَعْدٍ جِيَاعًا ، وَتَرُوحُ غَنَمِي شِبَاعًا بِطَانًا[2] حُفَّلًا فَنَحْلِبُ وَنَشْرَبُ ، فَيَقُولُونَ : مَا شَأْنُ غَنَمِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ وَغَنَمِ حَلِيمَةَ ، تَرُوحُ شِبَاعًا حُفَّلًا ، وَتَرُوحُ غَنَمُكُمْ جِيَاعًا؟! وَيْلَكُمْ اسْرَحُوا حَيْثُ تَسْرَحُ رِعَاؤُهُمْ فَيَسْرَحُونَ مَعَهُمْ ، فَمَا تَرُوحُ إِلَّا جِيَاعًا كَمَا كَانَتْ ، وَتَرْجِعُ غَنَمِي كَمَا كَانَتْ . قَالَتْ : وَكَانَ يَشِبُّ شَبَابًا مَا يَشِبُّهُ أَحَدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ ، يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الْغُلَامِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ السَّنَةِ ، فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ

---

(١) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٢) **البطان** : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

أَقْدَمْنَاهُ[(١)] مَكَّةَ أَنَا وَأَبُوهُ فَقُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نُفَارِقُهُ أَبَدًا وَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ . فَلَمَّا أَتَيْنَا أُمَّهُ قُلْنَا : أَيُّ ظِئْرٍ[(٢)] وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا صَبِيًّا قَطُّ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ وَأَسْقَامَهَا ، فَدَعِيهِ نَرْجِعُ بِهِ حَتَّىٰ تَبْرَئِي مِنْ دَائِكِ ، فَلَمْ نَزَلْ بِهَا حَتَّىٰ أَذِنَتْ ، فَرَجَعْنَا بِهِ فَأَقَمْنَا أَشْهُرًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً ، فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ خَلْفَ الْبُيُوتِ هُوَ وَأَخُوهُ فِي بَهْمٍ[(٣)] لَهُ إِذْ أَتَىٰ أَخُوهُ يَشْتَدُّ ، وَأَنَا وَأَبُوهُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخِي الْقُرَشِيَّ أَتَاهُ رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ فَأَخَذَاهُ فَأَضْجَعَاهُ ، فَشَقَّا بَطْنَهُ . فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُوهُ نَشْتَدُّ فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا قَدِ انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَلَمَّا رَآنَا أَجْهَشَ إِلَيْنَا وَبَكَىٰ ، قَالَتْ : فَالْتَزَمْتُهُ أَنَا وَأَبُوهُ فَضَمَمْنَاهُ إِلَيْنَا ، فَقُلْنَا : مَا لَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ : أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَضْجَعَانِي ، فَشَقَّا بَطْنِي ، فَصَنَعَا بِهِ شَيْئًا ، ثُمَّ رَدَّاهُ كَمَا هُوَ . فَقَالَ أَبُوهُ : وَاللَّهِ مَا أُرَىٰ ابْنِي إِلَّا وَقَدْ أُصِيبَ ، الْحَقِي بِأَهْلِهِ فَرُدِّيهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ مَا نَتَخَوَّفُ مِنْهُ . قَالَتْ : فَاحْتَمَلْنَاهُ فَقَدِمْنَا بِهِ عَلَىٰ أُمِّهِ ، فَلَمَّا رَأَتْنَا أَنْكَرَتْ شَأْنَنَا وَقَالَتْ : مَا رَجَعَكُمَا بِهِ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَكُمَاهُ ، وَقَدْ كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَىٰ حَبْسِهِ؟! فَقُلْنَا : لَا شَيْءَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى الرَّضَاعَةَ وَسَرَّنَا مَا تَرَيْنَ[(٤)] ، وَقُلْنَا : نُؤَدِّيهِ كَمَا تُحِبُّونَ أَحَبُّ إِلَيْنَا . قَالَ : فَقَالَتْ : إِنَّ لَكُمَا لَشَأْنًا فَأَخْبِرَانِي مَا هُوَ؟ فَلَمْ تَدَعْنَا حَتَّىٰ أَخْبَرْنَاهَا ، فَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَصْنَعُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، إِنَّ لِابْنِي شَأْنًا أَفَلَا أُخْبِرُكُمَا خَبَرَهُ؟ إِنِّي حَمَلْتُ بِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ حَمْلًا قَطُّ كَانَ أَخَفَّ عَلَيَّ مِنْهُ وَلَا أَيْسَرَ ثُمَّ أُرِيتُ حِينَ حَمَلْتُهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَ مِنْهُ أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ - أَوْ قَالَتْ : قُصُورُ بُصْرَىٰ - ثُمَّ وَضَعْتُهُ حِينَ وَضَعْتُهُ ، فَوَاللَّهِ مَا وَقَعَ كَمَا يَقَعُ الصِّبْيَانُ ، لَقَدْ وَقَعَ مُعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَدَعَاهُ عَنْكُمَا . فَقَبَضْتُهُ وَانْطَلَقْنَا .

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «أقدمنا» ، والمثبت من «المطالب» .

(٢) **الظئر** : المرضعة غيرَ ولدها ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٣) **البهم** : جمع البَهمة ، وهي : الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها . الذكر والأنثىٰ فيه سواء . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «ترىٰ» ، والمثبت من «المطالب» .

١٤٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ

○ [٣٢٨٩/ ٥٠٣] عن بِشْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

○ [٣٢٩٠/ ٥٠٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ... فَذَكَرَ حَدِيثَ السَّلَفِ، وَزَادَ: قَالَ أَبِي: وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حِنْطَةٍ[1] مَطِيرَةٍ رَأْسُهَا حِنْطَةٌ جَافَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ، أَلَا تَرَكْتَهَا حَتَّىٰ يَشْتَرِيَ إِخْوَانُكَ مَا يَعْرِفُونَ».

○ [٣٢٩١/ ٥٠٥] عن وَكِيعٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

١٤١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

○ [٣٢٩٢/ ٥٠٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ[2]».

● [٣٢٩٣/ ٥٠٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، يَعْنِي: عَنْ عَطَاءٍ... نَحْوَهُ.

○ [٣٢٨٩/ ٥٠٣] [التحفة: س ق ٥٢٥٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٠).

○ [٣٢٩٠/ ٥٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٣٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٩٤).

(١) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

○ [٣٢٩١/ ٥٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٠).

○ [٣٢٩٢/ ٥٠٦] [التحفة: س ٥٢٦٢]، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤١٣٣) عن إسحاق، به وبمثله، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٧، ٣٤٨)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨).

(٢) **الهدر**: الباطل الذي لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: النهاية، مادة: هدر).

● [٣٢٩٣/ ٥٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣١٨)، وأحاله على لفظ حديث الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: كنت أسمع الأئمة - وذكر ابن الزبير ومن بعده - يقولون: آمين، ويقول من خلفه: آمين، حتى إن للمسجد للجة.

١٤٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

٥[٣٢٩٤/ ٥٠٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١٢]: انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ[٢]، مَنِيعٌ[٣] فِي رَهْطِهِ[٤]، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ».

١٤٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

٥[٣٢٩٥/ ٥٠٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَامَ عَلَى جِذْمِ[٥] حَائِطٍ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عَنْ يَمِينِهِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عَنْ يَسَارِهِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: قَدْ قَامَتِ

٥[٣٢٩٤/ ٥٠٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٢٩٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٦١ - ٢٧٠)، «فتح الباري» (٨/ ٧٠٥، ٧٠٦)، والعيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٢٩٤).

(١) **العقر**: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه، وقيل: يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٢) **العارم**: الخبيث الشرير. (انظر: النهاية، مادة: عرم).

(٣) **المنيع**: القوي الشَّديد، والجمع: منعاء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: منع).

(٤) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

٥[٣٢٩٥/ ٥٠٩] [التحفة: د ت ق ٥٣٠٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٧٥)، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٩٧٧).

(٥) **الجذم**: الأصل. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي فَقَالَ: «عَلِّمْهَا بِلَالًا؛ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ[1] صَوْتًا مِنْكَ».

١٤٤- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ الْمَخْزُومِيِّ

○ [٣٢٩٦/ ٥١٠] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[2] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[3] بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[4]، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[5]، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» وَسُئِلَ عَاصِمٌ مَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ قَالَ: حَارَ[6] بَعْدَمَا كَانَ.

○ [٣٢٩٧/ ٥١١] حدثنا يَعْلَىٰ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ[7]؛ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ وَتُحْرِقُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَخَمِّرُوا[8] الشَّرَابَ، وَأَوْكِئُوا[9] الْآنِيَةَ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: أَلَا تَبُولُ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: إِنَّهُ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

---

(١) **أندى**: أرفع وأعلى، وقيل: أحسن وأعذب. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

○ [٣٢٩٦/ ٥١٠] [**التحفة**: م ت س ق ٥٣٢٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٢٨) من طريق عبد الله ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند أبي نعيم: «سرخس» وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) **وعثاء السفر**: شدته ومشقته. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٥) **كآبة المنقلب**: أن يرجع من سفره بأمر يحزنه. (انظر: النهاية، مادة: كأب).

(٦) **حار**: رجع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حور).

○ [٣٢٩٧/ ٥١١] [**التحفة**: د س ٥٣٢٢]، وأخرجه ابن بشران (مجلس آخر) في «الأمالي» (٢) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٧) **السرج**: جمع سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

(٨) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٩) **أوكى الشيء**: ربطه بالوكاء، وهو خيط القربة التي تشد به، واستعمل في كل ما يربط به. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٦).

١٤٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَبِي يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ

• [٣٢٩٨/ ٥١٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه يَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ لَهُ عَلَى أَتَانٍ أَوْ حِمَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُبَكِّرُ، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ أَتَى أَرْضَهُ، فَلَمَّا هَاجَ النَّاسُ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه: لَا تَقْتُلُوهُ، وَاسْتَعْتِبُوهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا قَتَلَتْ أُمَّةٌ نَبِيَّهَا فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ حَتَّى يُهَرِيقُوا[(١)] دَمَ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَمَا قَتَلَتْ أُمَّةٌ خَلِيفَةً فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ حَتَّى يُهَرِيقُوا دَمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَمَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى يَرْفَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا تَقْتُلُوهُ وَاسْتَعْتِبُوهُ، قَالَ: فَمَا نَظَرُوا فِيمَا قَالَ، فَقَتَلُوهُ.

قَالَ: فَجَلَسَ عَلَى طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه حَتَّى أَتَاهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ فَقَالَ: الْعِرَاقَ، فَقَالَ: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ، وَعَلَيْكَ بِمِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَالْزَمْهُ، وَلَا أَدْرِي هَلْ يُنْجِيكَ؟ فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْتَهُ لَا تَرَاهُ أَبَدًا، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: دَعْنَا فَلْنَقْتُلْهُ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مِنَّا رَجُلٌ صَالِحٌ.

قَالَ ابْنُ مُغَفَّلٍ: وَكُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ ابْنَ سَلَامٍ فِي أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَقَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ: هَذَا رَأْسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَسَيَكُونُ بَعْدَهَا صُلْحٌ، فَاشْتَرِهَا.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِحُمَيْدٍ: كَيْفَ يَرْفَعُونَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْخَوَارِجِ كَيْفَ يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ؟

• [٣٢٩٩/ ٥١٣] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ: أَيُّوبُ بْنُ

• [٣٢٩٨/ ٥١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٧، ٤٣٧٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٠، ٧٣٧٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠/ ٢٨١).

(١) **الإهراق والهراقة**: الإسالة والصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

• [٣٢٩٩/ ٥١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٢)، وأحال بمتنه على الحديث السابق.

عَايِذٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه يَأْتِي عَلَىٰ أَتَانٍ مِنْ أَرْضٍ لَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

• [٣٣٠٠/ ٥١٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَ مِصْرَ يَدْخُلُ عَلَىٰ رُءُوسِ قُرَيْشٍ فَيَقُولُ لَهُمْ: لَا تَقْتُلُوا هَذَا الرَّجُلَ، يَعْنِي: عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا نُرِيدُ قَتْلَهُ. فَيَخْرُجُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ يَدَيَّ[١]، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَيَقْتُلُنَّهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا تَقْتُلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَيَمُوتَنَّ إِلَىٰ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَأَبَوْا، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَقْتُلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَيَمُوتَنَّ إِلَىٰ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

• [٣٣٠١/ ٥١٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمْ تَزَلْ مُحِيطَةً بِمَدِينَتِكُمْ هَذِهِ مُنْذُ قَدِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ، وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَذْهَبَنَّ ثُمَّ لَا تَعُودُ[٢] إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَإِنَّ السَّيْفَ لَمْ يَزَلْ مَغْمُودًا[٣] فِيكُمْ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَيَسُلَّنَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا يُغْمَدُ عَنْكُمْ أَبَدًا - أَوْ قَالَ: إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ - وَمَا قُتِلَ نَبِيٌّ إِلَّا قُتِلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَلَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا. وَذَكَرَ أَنَّهُ قُتِلَ عَلَىٰ دَمِ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعُونَ أَلْفًا.

• [٣٣٠٢/ ٥١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ،

• [٣٣٠٠/ ٥١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٣٧٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٣)، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١٠/ ٢٨٠)، (١١/ ٢٨٢).

(١) قوله: «متكئ علىٰ يدي» ليس في «سبل الهدىٰ والرشاد».

• [٣٣٠١/ ٥١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٤).

(٢) قوله: «لتذهبن ثم لا تعود» وقع في «المطالب»: «ليذهبن ثم لا يعود»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

(٣) **المغمود**: الموضوع في غمده، وهو غلافه. (انظر: النهاية، مادة: غمد).

• [٣٣٠٢/ ٥١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٩).

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ إِلَىٰ بَلَنْجَرَ فَحَاصَرَ أَهْلَهَا ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رُمِيَ سَلْمَانُ بِحَجَرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنْ أَنَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي أَصْلِ هَـٰذِهِ الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ حَيْثُ قَالَ ، فَحَاصَرْنَاهَا ، فَفَتَحْنَا الْمَدِينَةَ وَأَصَبْنَا سَبْيًا(١) وَأَمْوَالًا كَثِيرَةً ، وَأَصَابَ الرَّجُلُ مِنَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَكْثَرَ ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا رَاجِعِينَ انْتَهَيْنَا إِلَىٰ مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : السَّدُّ ، فَلَمْ نُطِقْ أَنْ نَأْخُذَ فِيهِ حَتَّى اسْتَبْطَنَّا الْبَحْرَ فَخَرَجْنَا عَلَىٰ مُوقَانَ وَجِيلَانَ وَالدَّيْلَمِ ، فَجَعَلْنَا لَا نَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا سَأَلُونَا الصُّلْحَ وَأَعْطَوْنَا الرَّهْنَ ، حَتَّىٰ أَيِسَ النَّاسُ مِنَّا هَاهُنَا - يَعْنِي بِالْكُوفَةِ - وَبَكَوْا عَلَيْنَا ، وَقَالَ : فِينَا الشُّعَرَاءُ ، قَالَ : فَاشْتَرَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَهُودِيَّةً بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا مَرَّ بِرَأْسِ الْجَالُوتِ نَزَلَ بِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا رَأْسَ الْجَالُوتِ ، هَلْ لَكَ فِي عَجُوزٍ مِنْ قَوْمِكَ تَشْتَرِي مِنِّي؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقُلْتُ : أَخَذْتُهَا بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ : وَلَكَ رِبْحُ سَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ . قَالَ : فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَتَأْخُذَنَّهَا بِمَا قَامَتْ أَوْ لَتَكْفُرَنَّ بِدِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَشْتَرِيهَا مِنْكَ بِشَيْءٍ أَبَدًا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ادْنُ فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ مَا فِي التَّوْرَاةِ : إِنَّكَ لَا تَجِدُ مَمْلُوكًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا اشْتَرَيْتَهُ بِمَا قَامَ فَأَعْتَقْتُهُ . قَالَ : ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [البقرة : ٨٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّهَا مِنْكَ بِمَا قَامَتْ . قَالَ : فَإِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا أَنْقُصَهَا مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، قَالَ : فَجَاءَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ وَأَخَذَ أَلْفَيْنِ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا كَثِيرًا ، قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قَالَ : فَأَعْتَقَهُمْ .

● [٣٣٠٣/ ٥١٧] أخبرنا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،

---

(١) السَّبْي والسِّباء : الأسْر . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

● [٣٣٠٣/ ٥١٧] [التحفة : خ ٥٣٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٨٠) .

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمُكَ سَوِيقًا(١) وَتَمْرًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بِأَرْضٍ فِيهَا الرِّبَا فَاشٍ... الْحَدِيثَ.

○ [٣٣٠٤/ ٥١٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُكَ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ، مُحْمَارَّةً وَجْنَتَاكَ(٢)، مُسْتَحْيِيًا مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ.

١٤٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الْحَرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ

○ [٣٣٠٥/ ٥١٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ(٣) كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ(٤) مِنَ الْبُكَاءِ.

١٤٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٠٦/ ٥٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) **السويق**: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

○ [٣٣٠٤/ ٥١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٣)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» ت. هراس (١/ ٨٠).

(٢) **الوجنتان**: مثنى الوجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

○ [٣٣٠٥/ ٥١٩] [**التحفة**: د تم س ٥٣٤٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الأزيز**: الصوت. (انظر: اللسان، مادة: أزز).

(٤) **المرجل**: الإناء الذي يغلي فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

○ [٣٣٠٦/ ٥٢٠] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٩٦)، وعنه البيهقي في «السنن الصغير» (٢٣٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء: ٤٣] قَالَ: «إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقُرُوحُ أَوِ الْجُدَرِيُّ فَيَجْنُبُ فَيَخَافُ، إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ».

○ [٣٣٠٧/ ٥٢١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ، وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ، كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ، كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَعَصَوْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ، كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ، يَعْنِي وَفِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦]».

○ [٣٣٠٨/ ٥٢٢] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا خَرَّ[1] عَنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[2]».

● [٣٣٠٩/ ٥٢٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ

○ [٣٣٠٧/ ٥٢١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٧٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣٠٨/ ٥٢٢] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧، خ م س ق ٥٤٥٣، خ د س ٥٤٩٧، ع ٥٥٨٢، م ٥٦٠٩، م ٥٦٢٥، م ٥٦٥٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على هذا اللفظ: قال: بينما رسول الله ﷺ واقف بعرفة ورجل واقف إذ وقع عن راحلته فوقصته، أو قال: فأقعصته فقال: رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، ولا تحنطوه، ولا تخمروا رأسه؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا».

(١) **خر الشيء**: سقط من عُلو. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٢) **السدر**: شجر النَّبِق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

● [٣٣٠٩/ ٥٢٣] أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٩٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، لَا يَتَفَلَّتْ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْقُرْآنِ، الْقُرْآنُ مَجْمُوعٌ مَحْفُوظٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يُفْلِتْ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَدَّثْتُ أَمْسِ، لَا أُحَدِّثُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتَ أَمْسِ وَحَدِّثِ الْيَوْمَ وَحَدِّثْ غَدًا.

○ [٣٣١٠/ ٥٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ يَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ عَظِيمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى، وَأَحَقُّ بِصِيَامِهِ مِنْكُمْ» فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

○ [٣٣١١/ ٥٢٥] حدثنا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: «مَنْ شُبْرُمَةُ؟» قَالَ: قَرِيبٌ لِي، فَقَالَ: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ» قَالَ: لَا، قَالَ: «هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ».

● [٣٣١٢/ ٥٢٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١، ٢]، فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] آيَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٣١٠/ ٥٢٤] [التحفة: خ م س ٥٥٢٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٢٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣١١/ ٥٢٥] [التحفة: دق ٥٥٦٤]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٩١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٣١٢/ ٥٢٦] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

• [٣٣١٣/ ٥٢٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ، يَعْنِي: ابْنَ حَبِيبٍ النَّهْدِيَّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢] قَالَ: مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، قَالَ: صُحُفًا عِلْمًا.

○ [٣٣١٤/ ٥٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

○ [٣٣١٥/ ٥٢٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُهُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُهُ: لَا يَصُومُ.

○ [٣٣١٦/ ٥٣٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ».

○ [٣٣١٧/ ٥٣١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ

• [٣٣١٣/ ٥٢٧] أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (١/ ١١٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣١٤/ ٥٢٨] [التحفة: ت ق ٥٥٣٦]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٣٥٦) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣١٥/ ٥٢٩] [التحفة: م د ٥٥٥٤]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٨٦) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [٣٣١٦/ ٥٣٠] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٨٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٣١٧/ ٥٣١] [التحفة: م س ٥٦١١]، وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٢٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[1]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[2]».

○[٣٣١٨/ ٥٣٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

○[٣٣١٩/ ٥٣٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ فَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ لَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦-١٩] قَالَ: أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ[3]، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ عز وجل.

○[٣٣٢٠/ ٥٣٤] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ

---

(١) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٢) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

○[٣٣١٨/ ٥٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤٢٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٤).

○[٣٣١٩/ ٥٣٣] [التحفة: س ٥٥٩١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٩٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الإطراق**: أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

○[٣٣٢٠/ ٥٣٤] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ، وَلَمَّا بَلَغَ إِلَىٰ قَوْلِـهِ : ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة : ٢٨٤-٢٨٦] قَالَ : «قَدْ فَعَلْتُ» إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ طَاوُسٍ وَعِكْرِمَةَ وَغَيْرِهِمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٢١/ ٥٣٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ» .

○ [٣٣٢٢/ ٥٣٦] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «تَحَاجَّتِ[1] الْجَنَّةُ وَالنَّارُ» ، وَفِيهِ : «فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ رِجْلَهُ - أَوْ قَالَ : قَدَمَهُ - فِيهَا» قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ فَانْتَفَضَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا فَرَقَ[2] هَؤُلَاءِ ، يَجِدُونَ رِقَّةً عِنْدَ مُحْكَمِهِ ، وَيَهْلَكُونَ عِنْدَ مُتَشَابِهِهِ ؟ !

○ [٣٣٢٣/ ٥٣٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ[3] ، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ» .

○ [٣٣٢١/ ٥٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإتحاف» (٧٨٧٤) ، «إطراف المسند المعتلي» (٣٤٦٥) .

○ [٣٣٢٢/ ٥٣٦] [التحفة : س ١٣٧٨١ ، م ١٣٩٢٥ ، خ م ١٤٧٠٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٣٢) .

(١) **التحاج** : التخاصم . (انظر : اللسان ، مادة : حجج) .

(٢) **الفرق** : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

○ [٣٣٢٣/ ٥٣٧] [التحفة : س ١٨٨٤١ ، خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٠٦٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الفرائض** : جمع فريضة ، وهي : الحصص المقدرة للورثة من التركة . وعلم الفرائض : علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص ٣١٠) .

٥ [٣٣٢٤/ ٥٣٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَمْدُ قَوَدٌ ، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، وَالْخَطَأُ عَقْلٌ لَا قَوَدَ فِيهِ ، وَشِبْهُ الْعَمْدِ قَتِيلُ الْحَجَرِ وَالْعَصَا ، فِيهِ الدِّيَةُ[1] مُغَلَّظَةٌ[2] ، مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ» .

٥ [٣٣٢٥/ ٥٣٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعْضَدُ[3] شَوْكُهُ ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا[4] ، إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا[5] ، وَلَا يُخْتَلَىٰ[6] خَلَاهُ[7]» فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ[8] ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِهِمْ وَلِقَيْنِهِمْ[9] ، فَقَالَ : «إِلَّا الْإِذْخِرَ ، وَلَا هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ[10] فَانْفِرُوا» .

---

٥ [٣٣٢٤/ ٥٣٨] [التحفة : د س ق ٥٧٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٢٧ ، ٣٣٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٠ ، ١٠٠٥) .

(١) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٢) **المغلظة** : المشددة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : غلظ) .

٥ [٣٣٢٥/ ٥٣٩] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٣) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٤) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٥) **التعريف** : الإعلام بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : عرف) .

(٦) **الاختلاء** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٧) **الخلا** : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٨) **الإذخر** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٩) **القين** : الحداد والصائغ ، والجمع : قيون . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(١٠) **الاستنفار** : الاستنجاد والاستنصار ، أي : إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

○ [٣٣٢٦/ ٥٤٠] قال يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَ هَذَا.

○ [٣٣٢٧/ ٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ مَوْعُوكَةٌ، فَسَأَلَهَا: «أَتُرِيدِينَ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي[1] حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

○ [٣٣٢٨/ ٥٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ[2] مِنَ الْبَوْلِ - وَقَالَ وَكِيعٌ: مِنْ بَوْلِهِ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَا صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا[3]» قَالَ وَكِيعٌ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ، وَالْعَسِيبُ: الْغُصْنُ.

○ [٣٣٢٦/ ٥٤٠] [التحفة: خ ٦٠٦١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به، وأحال فيه على لفظ الحديث: «إن هذا البلد حرام حرمه اللَّه ولم يحل لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة ثم هي حرام إلى يوم القيامة لا ينفر صيده ولا يعضد شوكه ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ولا يختلى خلاه» فقال العباس: إلا الإذخر؛ فإنه لبيوتهم ولقينهم فقال: «إلا الإذخر ولا هجرة ولكن جهاد ونية وإن استنفرتم فانفروا».

○ [٣٣٢٧/ ٥٤١] [التحفة: س ق ٦٢١٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٣٣٢٨/ ٥٤٢] [التحفة: خ د س ٦٤٢٤، ع ٥٧٤٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٧٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاستنزاه**: الاستبراء والتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٣) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

٥ [٣٣٢٩/ ٥٤٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمُ اجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَشَىٰ مَعَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ» وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِهِ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَىٰ حِصْنِهِ - يَعْنِي: كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ - فَهَتَفَ أَبُو نَائِلَةَ بِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّكَ مُحَارِبٌ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْحَرْبِ لَا يَنْزِلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. فَقَالَ لَهَا: إِنَّهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَيْقَظَنِي. فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ فِي صَوْتِهِ الشَّرَّ. فَقَالَ لَهَا: لَوْ دُعِيَ الْفَتَىٰ لِطَعْنَةٍ لَأَجَابَ. فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ قَالُوا: لَوْ مَشَيْنَا إِلَىٰ شِعْبِ الْعَجُوزِ فَتَحَدَّثْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ، فَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لَنَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ثُمَّ، إِنَّ أَبَا نَائِلَةَ[1] شَامَ يَدَهُ فِي فَوْدِ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ عِطْرًا أَطْيَبُ ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً، ثُمَّ عَادَ لِمِثْلِهَا، حَتَّى اطْمَأَنَّ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فَوْدَيْ رَأْسِهِ[2] فَأَخَذَ شَعَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: اضْرِبُوا عَدُوَّ اللَّهِ. قَالَ: فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُهُمْ. قَالَ: وَصَاحَ عَدُوُّ اللَّهِ صَيْحَةً، فَلَمْ يَبْقَ حِصْنٌ إِلَّا أُوقِدَتْ عَلَيْهِ نَارٌ قَالَ: وَأُصِيبَتْ رِجْلُ الْحَارِثِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّيُوفَ لَا تُغْنِي شَيْئًا، ذَكَرْتُ مِغْوَلًا[3] فِي سَيْفِي، فَأَخَذْتُهُ، فَوَضَعْتُهُ عَلَىٰ سُرَّتِهِ فَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ عَانَتَهُ فَوَقَعَ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَسَلَكْنَا عَلَىٰ بَنِي أُمَيَّةَ، ثُمَّ عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ[4]، ثُمَّ عَلَىٰ

---

٥ [٣٣٢٩/ ٥٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٣٧).

(١) قوله: «أبا نائلة» مكانه في «إتحاف الخيرة» نقط «...»، والمثبت من «المطالب».

(٢) **فودا الرأس**: ناحيتاه، كل واحد منهما فود. وقيل: الفود معظم شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: فود).

(٣) **المغول**: شبه سيف قصير، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه. وقيل: سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: غول).

(٤) **بنو قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

بُعَاثٍ[(١)] ، ثُمَّ أَسْرَيْنَا فِي حَرَّةِ الْعَرِيضِ[(٢)] ، وَأَبْطَأَ الْحَارِثُ وَنَزَفَ الدَّمَ ، فَوَقَفْنَا لَهُ ثُمَّ احْتَمَلْنَاهُ ، حَتَّىٰ جِئْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَتْلِ عَدُوِّ اللَّهِ قَالَ : فَتَفَلَ عَلَىٰ جُرْحِ الْحَارِثِ ، وَرَجَعْنَا بِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَافَتْ يَهُودُ لِوَقْعَتِنَا بِعَدُوِّ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ» . فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ سُنَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ يَهُودَ - وَكَانَ يُبَايِعُهُمْ ، وَيُخَالِطُهُمْ ، فَقَتَلَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ وَكَانَ أَسَنَّ مِنْهُ - فَضَرَبَهُ وَهُوَ يَقُولُ : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ أَقَتَلْتَهُ؟ وَاللَّهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ رَجُلٌ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ . قَالَ : اللَّهِ لَوْ أَمَرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَقَتَلْتَنِي؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ دِينًا بَلَغَ بِكَ هَذَا لَدِينٌ عَجِيبٌ ، فَكَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِ حُوَيِّصَةَ مِنْ قِبَلِ قَوْلِ أَخِيهِ .

٥ [٣٣٣٠/ ٥٤٤] *حدثنا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا : «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٣٣٣١/ ٥٤٥] *حدثنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : «لَا بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ قَدْ غُسِلَ ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ ، وَلَا رَدْعٌ[(٣)]» .

٥ [٣٣٣٢/ ٥٤٦] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْحُرَيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ

---

(١) **بعاث** : موضع قرب المدينة ، دارت فيه حرب بين الأوس والخزرج ، عُرفت بيوم بعاث ، ولا أحد من أهل المدينة يعرف بعاث اليوم ، غير أننا نستطيع تحديدها في الشمال الشرقي من المدينة ، في الطرف الغربي الشمالي من نخل العوالي اليوم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٦) .

(٢) **العريض** : واد بالمدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٠) .

٥ [٣٣٣٠/ ٥٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٨) .

٥ [٣٣٣١/ ٥٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١١) .

(٣) الردع : أثر الصبغ على الجسم وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠) .

٥ [٣٣٣٢/ ٥٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ١٢) .

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا» .

● [٣٣٣٣/ ٥٤٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ عَلَيْهِ التُّرَابُ؟ فَقَالَ : أَعَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ أَلَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ .

○ [٣٣٣٤/ ٥٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ فِي الْحَجِّ ، وَدَخَلَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ يَمْحُو صُوَرًا فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَهُ أَمَرَ بِالصُّوَرِ ، فَمُحِيَتْ .

● [٣٣٣٥/ ٥٤٩] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡ﴾ [الأعراف : ١٧] قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقُولَ : مِنْ فَوْقِهِمْ ؛ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِهِمْ .

○ [٣٣٣٦/ ٥٥٠] عن الْمُقْرِئِ ، عَنْ حَيْوَةَ ، يَعْنِي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَاكْتُتِبْتُ(١) فِيهِ ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ وَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ

● [٣٣٣٣/ ٥٤٧] أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٤/ ٦٧١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٣٤/ ٥٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٤٦) .

● [٣٣٣٥/ ٥٤٩] أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢/ ١٢٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٦٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٣٢) .

○ [٣٣٣٦/ ٥٥٠] [التحفة : خ س ٦٢١٠] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٤٠) عن زكريا بن يحيى ، عن إسحاق ، عن المقرئ . . . بهذا الإسناد . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٢٦٣) .

(١) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ[(١)] الْمُشْرِكِينَ، فَيَأْتِي أَحَدَهُمُ السَّهْمُ يُرْمَىٰ بِهِ فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ﴾ [النساء: ٩٧] الْآيَةَ.

○ [٣٣٣٧/ ٥٥١] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَجِبْتُ لِصَبْرِ أَخِي يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُسْتَفْتَىٰ فِي الرُّؤْيَا، وَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَفْعَلْ حَتَّىٰ أَخْرُجَ وَعَجِبْتُ لِصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُتِيَ لِيَخْرُجَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّىٰ أَخْبَرَهُمْ بِعُذْرِهِ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَبَادَرْتُ الْبَابَ، وَلَوْلَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لَمَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ حَتَّىٰ يَبْتَغِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ»، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢].

○ [٣٣٣٨/ ٥٥٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عَلَىٰ أَتَانٍ فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٣٣٩/ ٥٥٣] حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، ثُمَّ حَفِظْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي[(٢)] بِعَرَفَةَ.

---

(١) **السواد**: الشخص؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود. (انظر: النهاية، مادة: سود).

○ [٣٣٣٧/ ٥٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٣٣).

○ [٣٣٣٨/ ٥٥٢] [التحفة: د س ٥٦٨٧، ع ٥٨٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال علىٰ طريق الزهري: أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير علىٰ حمار، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنىٰ في حجة الوداع يصلي بالناس، قال: فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف، ثم نزل عنه فصف مع الناس.

○ [٣٣٣٩/ ٥٥٣] [التحفة: ع ٥٨٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال علىٰ طريق الزهري: أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير علىٰ حمار، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنىٰ في حجة الوداع يصلي بالناس، قال: فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف، ثم نزل عنه فصف مع الناس.

(٢) في «المستخرج»: «يقيما»، وهو غير مستقيم، والمثبت من «صحيح مسلم» (٤٩٤/ ٢) عن إسحاق، به.

ه [٣٣٤٠/ ٥٥٤] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ[1]، فَصَلَّى النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفًّا مُوَازِي الْعَدُوِّ، وَصَفًّا خَلْفَهُ، فَصَلَّىٰ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ[2] هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ.

ه [٣٣٤١/ ٥٥٥] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال إسحاق: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَعْنِي: وَلَا يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي السَّنَدِ، حَتَّىٰ جَاءَهُ زَمْعَةُ بِكِتَابٍ فِيهِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَكَانَ لَا يَشُكُّ فِيهِ ذَلِكَ.

ه [٣٣٤٠/ ٥٥٤] [**التحفة: س ٥٨٦٢**]، وأخرجه السراج في «مسنده» (١٥٧٤) عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٥، ١١٦).

(١) **ذو قرد**: جبل أسود بأعلى وادي النقمى، شمال شرقي المدينة، على قرابة ٣٥ كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥٠).

(٢) **النكوص**: الرجوع إلى الوراء، وهو القهقرى. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

ه [٣٣٤١/ ٥٥٥] [**التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨**]، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده» في «فتح الباري» (١٢/ ٣٩١)، ولفظ الحديث: «أن رسول الله ﷺ كان مما يقول لأصحابه: «من رأى منكم رؤيا فليقصها علي فأعبرها له»، قال: فجاء رجل فقال: يا رسول الله، رأيت ظلة بين السماء والأرض، تقطف عسلا وسمنا، ورأيت أناسا يتكففون فيها فمستكثر ومستقل، ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض، فأخذتَ به فعلوتَ فأعلاك الله، ثم أخذ به الذي بعدك فعلا فأعلاه الله، ثم أخذ به الذي بعده فعلا فأعلاه الله، ثم أخذ به الذي بعده فقطع به ثم وصل فاتصل. فقال أبو بكر: يا رسول الله ائذن لي فأعبرها. وكان أعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله ﷺ، فقال: أما الظلة فالإسلام، وأما العسل والسمن فالقرآن، وأما الذي يتكففون منه فمستكثر ومستقل فهم حملة القرآن، فقال: «أصبت وأخطأت»، قال: فما الذي أصبت وما الذي أخطأت؟ فأبى أن يخبره».

○ [٣٣٤٢/ ٥٥٦] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ(١) أَفْطَرَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَدْرِي قَالَهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - أَوْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي : قَوْلَهُ : وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ .

○ [٣٣٤٣/ ٥٥٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ بَلَغَ الْكَدِيدَ ، ثُمَّ أَفْطَرَ ، فَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ(٢) الْأَمْرَيْنِ .

○ [٣٣٤٤/ ٥٥٨] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ لِعِشْرِينَ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ ، فَنَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ(٣) فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ ، فِيهِمْ أَلْفٌ مِنْ مُزَيْنَةَ(٤) ، وَسَبْعُمِائَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَلَىٰ قُرَيْشٍ فَلَا يَأْتِيهِمْ

○ [٣٣٤٢/ ٥٥٦] [**التحفة** : خ م س ٥٨٤٣ ، س ٦٤٧٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٢٠) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الكديد** : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» : أرض بين عُسفان وخُليص ، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣١) .

○ [٣٣٤٣/ ٥٥٧] [**التحفة** : خ م س ٥٨٤٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) في «المستخرج» : «إحدى» وهو تصحيف ، والمثبت من «المصنف» (٤٥١٨) لعبدالرزاق ، بهذا الإسناد .

○ [٣٣٤٤/ ٥٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٠٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٥٩) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٥/ ٢١٤ ، ٢١٥) .

(٣) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصب في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٤) **مزينة** : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

خَبَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ، وَقَدْ خَرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ، يَتَجَسَّسُونَ[1] الْأَخْبَارَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ نَزَلَ قُلْتُ: وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ إِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً[2] لَيَكُونَنَّ هَلَاكُهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، فَرَكِبْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءَ حَتَّى جِئْتُ الْأَرَاكَ[3] رَجَاءَ أَنْ أَلْتَمِسَ بَعْضَ الْحِطَابِ، أَوْ صَاحِبَ أَمْرٍ، أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُوا إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسِيرُ أَلْتَمِسُ مَا جِئْتُ لَهُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ نِيرَانًا وَلَا عَسْكَرًا. فَقَالَ بُدَيْلٌ: هَذِهِ وَاللَّهِ خُزَاعَةُ[4] قَدْ حَمَشَهَا الْحَرْبُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: خُزَاعَةُ وَاللَّهِ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانُهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، تَعْرِفُ صَوْتِي؟ فَقَالَ: أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ ظَفَرَ بِكَ لَيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَارْكَبْ عَجُزَ هَذِهِ الْبَغْلَةِ، فَرَكِبَ وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ، فَخَرَجْتُ بِهِ، فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِنَارٍ مَنْ نِيرَانِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَإِذَا رَأَوْا بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: هَذِهِ بَغْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا عَمُّهُ، حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ فَلَمَّا رَآهُ عَلَى عَجُزِ الْبَغْلَةِ عَرَفَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمْكَنَ مِنْكَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعْتُ الْبَغْلَةَ فَسَبَقْتُهُ بِقَدْرِ مَا تَسْبِقُ الدَّابَّةُ الْبَطِيئَةُ الرَّجُلَ الْبَطِيءَ، فَاقْتَحَمْتُ عَنِ الْبَغْلَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ: هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو سُفْيَانَ، قَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، فَدَعْنِي

---

(١) في «المطالب العالية»: «يتحسسون».

(٢) **العنوة**: التي فتحت قهرًا وغلبة. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٣) **الأراك**: موضع بعرفة، وهو من مواقف عرفة من ناحية الشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥).

(٤) **خزاعة**: قبيلة من الأزد من القحطانية، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٨).

فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ . فَقُلْتُ : قَدْ أَجَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا يُنَاجِيهِ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ دُونِي ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ قُلْتُ : مَهْلًا يَا عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مَا قُلْتَ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . فَقَالَ : مَهْلًا يَا عَبَّاسُ ، لَا تَقُلْ هَذَا ، فَوَاللَّهِ لَإِسْلَامُكَ حِينَ أَسْلَمْتَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ أَبِي لَوْ أَسْلَمَ ، وَذَلِكَ أَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبَّاسُ ، اذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِكَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَائْتِنَا بِهِ» فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، أَلَمْ يَأْنِ[1] لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، لَقَدْ كَادَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ لَوْ كَانَ إِلَهٌ غَيْرُهُ لَقَدْ كَانَ أَغْنَىٰ شَيْئًا بَعْدُ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، أَمَّا هَذَا فَكَأَنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ شَيْءٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَقُلْتُ : وَيْلَكَ أَسْلِمْ ، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُضْرَبَ عُنُقُكَ . فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَىٰ مَكَّةَ لِيُخْبِرَهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْبِسْهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي عِنْدَ حَطَمِ الْجَبَلِ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ» . فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَىٰ رِكَابِهَا ، فَكُلَّمَا مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ : مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ : بَنُو سُلَيْمٍ . فَيَقُولُ : مَا لِي وَلِبَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُخْرَىٰ فَيَقُولُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ : مُزَيْنَةُ . فَيَقُولُ : مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ مَرَّتْ كَتِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضْرَاءُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لَا يُرَىٰ مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقُلْتُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . فَقَالَ : مَا لِأَحَدٍ بِهَؤُلَاءِ قِبَلٌ ،

(١) أنى الشيء : حان . (انظر : النهاية ، مادة : أنا) .

وَاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنُ أَخِيكَ الْيَوْمَ لَعَظِيمٌ . فَقُلْتُ : وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، إِنَّهَا النُّبُوَّةِ . قَالَ : فَنَعَمْ إِذَنْ . فَقُلْتُ : النَّجَاءَ إِلَىٰ قَوْمِكَ . فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَاهُمْ بِمَكَّةَ فَجَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَاكُمْ بِمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ . فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَأَخَذَتْ بِسَارِيَةٍ فَقَالَتِ : اقْتُلُوا الْحَمِيتَ الدَّسِيمَ حَمْسَ الْبَعِيرِ ، مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ . فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَا يَغُرَّنَّكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ . فَقَالُوا : قَاتَلَكَ اللَّهُ وَمَا تُغْنِي عَنَّا دَارُكَ؟! قَالَ : وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ .

● [٣٣٤٥/ ٥٥٩] *أخبرنا* فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا جَاوَزَ الْوَقْتَ فَلَمْ يُحْرِمْ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ فَأَحْرَمَ ، فَإِنْ خَشِيَ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ فَإِنَّهُ يُحْرِمُ ، وَيُهَرِيقُ لِذَلِكَ دَمًا .

○ [٣٣٤٦/ ٥٦٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَىٰ عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي ، أَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ، حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَصَلَّىٰ عِنْدَ الْبَابِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : «هَاهُنَا الْقِبْلَةُ» ، قَالَ : قُلْتُ : فِي نَوَاحِيهَا ، أَوْ فِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ : «بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنْهَا» .

○ [٣٣٤٧/ ٥٦١] *أخبرنا* الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : «أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْآخِرَةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ - ثَلَاثًا - وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ» .

● [٣٣٤٥/ ٥٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥) .

○ [٣٣٤٦/ ٥٦٠] [التحفة : خ ٥٩٢٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٣٤٧/ ٥٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٠٩) .

٥ [٣٣٤٨/ ٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدُ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَّا مُحِلٌّ، قُلْتُ - يَعْنِي: لَفْظًا - مِنْ أَيْنَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُ أَنَّهُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ(١)﴾ [الحج: ٣٣]، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ(٢)، يَعْنِي: ثُمَّ مَحِلُّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ هَدْيٌ(٣) فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُهَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَهَا لَيْسَ غَيْرَ مَرَّةٍ.

٥ [٣٣٤٩/ ٥٦٣] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَبَّادَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نَتَذَاكَرُ فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَضَائِلَ الْأَنْبِيَاءِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ فَذَكَرْنَا نُوحًا وَطُولَ عِبَادَتِهِ، وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ وَخُلَّتَهُ، وَذَكَرْنَا مُوسَىٰ مُكَلِّمَ اللَّهِ، وَذَكَرْنَا عِيسَىٰ، وَذَكَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَذَاكَرْنَا فَضَائِلَ الْأَنْبِيَاءِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ فَذَكَرْنَا نُوحًا وَطُولَ عِبَادَتِهِ، وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، وَذَكَرْنَا مُوسَىٰ مُكَلِّمَ اللَّهِ، وَذَكَرْنَا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ، وَذَكَرْنَاكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَنْ فَضَّلْتُمْ؟» قَالُوا: فَضَّلْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثَكَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنْتَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ

---

٥ [٣٣٤٨/ ٥٦٢] [التحفة: خ م ٥٩٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٨٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البيت العتيق**: بيت الله الحرام، وسمي عتيقا؛ لأنه لم يملك، وقيل: لأنه أقدم ما في الأرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٣٧).

(٢) **المعرف**: الوقوف بعرفة. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

(٣) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

٥ [٣٣٤٩/ ٥٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٥٧).

ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٢، ١٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]؟ لَمْ يَعْمَلْ قَطُّ سَيِّئَةً وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا».

● [٣٣٥٠/ ٥٦٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ(١) بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ ﵁ دَارٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ ﵁ فَقَالَ: أَعْطِنِيهَا، أَوْ بِعْنِيهَا؛ لِأُدْخِلَهَا الْمَسْجِدَ فَأَبَى، وَقَالَ عُمَرُ ﵁: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﵁، فَقَضَى عَلَى عُمَرَ ﵁، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِنَّكَ لَمِنْ أَجْرَأِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ(٢)، قَالَ: أَوْ مِنْ أَنْصَحِهِمْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ(٣) مَا عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ ﵇ أُمِرَ بِبِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَدْخَلَ بُيُوتًا بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ حُجَزَ الرِّجَالِ مَنَعَ بِنَاءَهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ فَفِي عَقِبِي مِنْ بَعْدِي.

● [٣٣٥١/ ٥٦٥] أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ ﵁ حِينَ طُعِنَ: اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ أَسِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ فِكَاكُهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٣٣٥٢/ ٥٦٦] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ

● [٣٣٥٠/ ٥٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٦١ - ٢٦٢ ح٣٤٥٨/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧ ح٩٤٦/ ١).

(١) في «إتحاف الخيرة»: «إسماعيل»، وهو خطأ.

(٢) ليس في «المطالب»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «أو».

● [٣٣٥١/ ٥٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «الإتحاف» (٥/ ١٧٣ ح٤٤٦٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٥٤٥).

○ [٣٣٥٢/ ٥٦٦] [التحفة: سي ٥٤٣٣، سي ٦٣٦٥، س ٦٣٧٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا» .

• [٣٣٥٣/ ٥٦٧] عن عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ : أُقْسِمُ ، قَالَ : لَا يَكُونَ يَمِينًا حَتَّى يَقُولَ : أُقْسِمُ بِاللَّهِ ، وَفِي قَوْلِهِ : أَشْهَدُ ، قَالَ : لَا يَكُونَ يَمِينًا حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ .

• [٣٣٥٤/ ٥٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ ، أَقِفُهُ عَلَى كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَا نَزَلَتْ وَكَيْفَ كَانَتْ؟

• [٣٣٥٥/ ٥٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا جُوَيْبِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عز وجل الْقَلَمُ فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَهُوَ الْحُوتُ ، وَخَلَقَ الْأَلْوَاحَ فَكَتَبَ فِيهَا الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَعَمَلٍ مَعْمُولٍ ، بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ ، أَوْ رِزْقٍ مَقْسُومٍ ، حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، ثُمَّ يَلْزَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنَهُ مَتَى مَلْقَاهُ فِيهَا وَمَتَى خُرُوجُهُ مِنْهَا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل : ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الجاثية : ٢٩] فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، مَا كُنَّا نَرَى هَذَا

• [٣٣٥٣/ ٥٦٧] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩١٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

• [٣٣٥٤/ ٥٦٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٧٩ ، ٢٨٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٢٥) ، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٩٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٥٦ ، ١٤/ ١٦٨) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) في «حلية الأولياء» : «قال» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» ، «تذكرة الحفاظ» ، «سير أعلام النبلاء» .

• [٣٣٥٥/ ٥٦٩] أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٢٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

إِلَّا الْمَلَائِكَةَ تَكْتُبُ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ قَوْمًا عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟

○ [٣٣٥٦/ ٥٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا ، يَعْنِي : «سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ» .

● [٣٣٥٧/ ٥٧١] حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ مُتْعَةَ[1] النِّسَاءِ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ بِسِلْعَتِهِ الْبَلَدَ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْهِ شَيْئَهُ وَيَضُمُّ إِلَيْهِ مَتَاعَهُ فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ إِلَىٰ قَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ وَقَدْ كَانَتْ تُقْرَأُ ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ حَتَّىٰ نَزَلَتْ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ[2]﴾ [النساء : ٢٣ ، ٢٤] فَتُرِكَتِ الْمُتْعَةُ ، وَكَانَ الْإِحْصَانُ[3] إِذَا شَاءَ طَلَّقَ ، وَإِذَا شَاءَ أَمْسَكَ ، وَيَتَوَارَثَانِ وَلَيْسَ لَهُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ .

● [٣٣٥٨/ ٥٧٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَإِذَا أَتَاهَا الْوَاصِلُ بَشَّتْ بِهِ وَكَلَّمَتْهُ ، وَإِذَا أَتَاهَا الْقَاطِعُ احْتَجَبَتْ عَنْهُ .

○ [٣٣٥٩/ ٥٧٣] حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ

○ [٣٣٥٦/ ٥٧٠] [**التحفة : د ق ٦٤٤٨**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٥١ ، ٥٢) .

● [٣٣٥٧/ ٥٧١] [**التحفة : ت ٦٤٤٩**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حاشيته» (٦/ ٥٨) .

(١) **المتعة** : النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . وقد كان مباحا في أول الإسلام . ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

(٢) **مسافحين** : السفاح : الزنا ، والمراد : غير زناة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٣) .

(٣) **الإحصان** : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

● [٣٣٥٨/ ٥٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٨٥) .

○ [٣٣٥٩/ ٥٧٣] أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (ص١٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا خَشْفًا[1]، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: هَذَا بِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ بِلَالٌ رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا». قَالَ: وَلَقِيَهُ مُوسَىٰ فَرَحَّبَ بِهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، قَالَ: وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ سَبِطٌ[2] شَعَرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، أَوْ فَوْقَهُمَا. فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: هَذَا مُوسَىٰ ﷺ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَرَحَّبَ بِهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا عِيسَىٰ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مَهِيبٌ، فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، قَالَ: فَنَظَرَ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ، قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، قَالَ: وَرَأَىٰ رَجُلًا أَزْرَقَ جَعْدًا شَعِثًا[3] إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَىٰ، قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْيَمِينِ، وَالْآخَرِ عَنِ الشِّمَالِ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَشَرِبَهُ، فَقَالَ الَّذِي مَعَهُ الْقَدَحُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ[4].

٥ [٣٣٦٠/ ٥٧٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . . .

---

(١) **الخشف**: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

(٢) **السبط**: المنبسط والمسترسل الشعر، والجمع: أسباط. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٣) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٤) **الفطرة**: الدين الذي فطر الله عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

٥ [٣٣٦٠/ ٥٧٤] [**التحفة**: خ م ٥٣٨٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٧٢٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على طريق ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار، قال: علمني والدي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل وضوء ميمونة، وذلك أني سألته عن الجنبين يغتسلان جميعا.

قوله: «علمني والدي» كذا في المطبوع، وهو تصحيف، ولعل الصواب: «علمي والذي»، كما هو مثبت في «صحيح مسلم» ومصادر التخريج.

○ [٣٣٦١/ ٥٧٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ : سَهْمَانِ لِفَرَسِهِ ، وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا .

○ [٣٣٦٢/ ٥٧٦] أخبرنا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَيَمَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ ، قَالَ : «فَلَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ» .

● [٣٣٦٣/ ٥٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : كَاتِبُ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[(١)] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

○ [٣٣٦٤/ ٥٧٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَمَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا : فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ[(٢)] وَصَلَّى عَلَيْهِ .

○ [٣٣٦١/ ٥٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٣) .

○ [٣٣٦٢/ ٥٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٠) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ٧٠) ، وفي «تلخيص الحبير» (١/ ٢٧٣) ، والشوكاني في «نيل الأوطار» (١/ ٣٣١) .

● [٣٣٦٣/ ٥٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٢٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٣٣ ح٤٥٩٠) .

(١) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○ [٣٣٦٤/ ٥٧٨] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٣٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

● [٣٣٦٥/ ٥٧٩] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ [١] قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنَ الصَّرْفِ [٢].

● [٣٣٦٦/ ٥٨٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ، أَضْلَلْتَ تَأْمُرُنَا بِالْعُمْرَةِ فِي الْعَشْرِ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عُمْرَةٌ؟ فَقَالَ: يَا عُرَيُّ، فَسَلْ أُمَّكَ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمْ يَقُولَا ذَلِكَ، وَكَانَا أَعْلَمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَتْبَعَ لَهَا مِنْكَ، فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا تُرْمَوْنَ، نَجِيئُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَجِيئُونَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

○ [٣٣٦٧/ ٥٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعُمْرَةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ غَزَا فَتْحَ مَكَّةَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ سَارَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ - وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ [٣] وَقُدَيْدٍ [٤] - أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَمْ يَصُمْ بَقِيَّةَ رَمَضَانَ.

● [٣٣٦٥/ ٥٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٣٠٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٨٠١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٩).

(١) في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «أبي مليكة»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

● [٣٣٦٦/ ٥٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٩٦).

○ [٣٣٦٧/ ٥٨١] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣]، وأخرجه الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ١٤٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٤) **قديد**: وادٍ من أودية الحجاز، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَهُمَا ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِبِضْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

○ [٣٣٦٨/ ٥٨٢] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ ، فَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا(١) لِلشَّيْطَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً شَفَعَتْهَا السَّجْدَتَانِ» .

○ [٣٣٦٩/ ٥٨٣] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً : ثَمَانِي سِنِينَ - أَوْ : سَبْعَ - يَرَى الضَّوْءَ ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَثَمَانِيَ - أَوْ : سَبْعَ - يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

● [٣٣٧٠/ ٥٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا وَفَدَ مُوسَى إِلَى طُورِ سَيْنَاءَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُنِي وَلَا يَنْسَانِي .

○ [٣٣٧١/ ٥٨٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ - يُرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلِ اقْتُلُوهُ ،

○ [٣٣٦٨/ ٥٨٢] [التحفة : س ٥٩٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٦٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الترغيم** : الانقياد والخضوع على كُرْه . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

○ [٣٣٦٩/ ٥٨٣] [التحفة : م ٦٥٣٣] ، وأخرجه الوخشي في «الثاني من الوخشيات» (٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٣٧٠/ ٥٨٤] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٧١/ ٥٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٥٠) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ أَخْرِجُوهُ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَىٰ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ لَحِقَ بِالْغَارِ ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، فَاقْتَصُّوا[1] أَثَرَهُ ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ فَمَرُّوا بِالْغَارِ ، فَرَأَوْا عَلَىٰ بَابِهِ نَسِيجَ الْعَنْكَبُوتِ ، فَقَالُوا : لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ .

● [٣٣٧٢/ ٥٨٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُزَادُ فِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَفِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي الْحَرَمِ .

○ [٣٣٧٣/ ٥٨٧] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ ، لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ[2]؟ وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ شَيْءٍ يَقَعُ فِيهِ مَا أَجَبْتُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ ، لِمَنْ هُوَ؟ فَإِنَّا كُنَّا نَرَاهُ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ فَإِذَا احْتَلَمَ وَأُونِسَ مِنْهُ خَيْرٌ ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ فَلَا شَيْءَ لَهُمَا ، وَلَكِنَّهُمَا يُحْذَيَانِ وَيُعْطَيَانِ ، وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، يَعْنِي : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ .

---

(١) **الاقتصاص** : التتبع . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

● [٣٣٧٢/ ٥٨٦] أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٦٠١٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٧٣/ ٥٨٧] [**التحفة : م د ت س ٦٥٥٧**] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣١٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم ، والجمع : غنائم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

○ [٣٣٧٤/ ٥٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، إِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا» .

● [٣٣٧٥/ ٥٨٩] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَأُتَرْجِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .

○ [٣٣٧٦/ ٥٩٠] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ ، وَأَمَرَ مَوَالِيَهُ(١) أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ(٢) .

○ [٣٣٧٤/ ٥٨٨] [التحفة : ق ٦٥٥٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٠٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٣٧٥/ ٥٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٤٣) ، وذلك عند شرحه حديث وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال : «من الوفد؟» قالوا : ربيعة ، قال : «مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى» قالوا : يا رسول الله ، إن بيننا وبينك كفار مضر ، فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا ، فسألوا عن الأشربة ، فنهاهم عن أربع ، وأمرهم بأربع ، أمرهم : بالإيمان بالله ، قال : «هل تدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة - وأظن فيه - صيام رمضان ، وتؤتوا من المغانم الخمس» ونهاهم عن : الدباء ، والحنتم ، والمزفت ، والنقير ، وربما قال : المقير ، قال : «احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم» .

○ [٣٣٧٦/ ٥٩٠] [التحفة : م ٥٧٧٢] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٨ ، ١٩٩٩٧) من طريق إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٧٨٩٤) .

(١) **الموالي** : جمع مولى ، وهو هنا : السيد . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٢) **الخراج** : ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا ، وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه ، أو لم يعرفه ، فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ، ويكون للمشتري ما استغله ، لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ، ولم يكن له على البائع شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خرج) .

٥ [٣٣٧٧/ ٥٩١] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (١) ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ (٢) فَقَدْ طَهُرَ» .

٥ [٣٣٧٨/ ٥٩٢] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ - قَالَ : وَكَانَ رَجُلًا صَدُوقًا - قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مِجْلَزٍ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ (٣) ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِهِ بَأْسًا مَا كَانَ مِنْهُ يَدًا بِيَدٍ ، زَمَانًا ، فَأَتَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ﷻ ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تُؤْكِلُ النَّاسَ الرِّبَا! أَوَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ» . قَالَ : فَبَعَثَتْ بِصَاعَيْنِ وَأُتِيَ بِصَاعِ عَجْوَةٍ ، فَرَفَعَ تَمْرَةً فَأَمْسَكَهَا ، وَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟» وَأَعْجَبَهُ ، فَأَخْبَرَتْهُ فَأَلْقَى التَّمْرَةَ ، وَقَالَ : «رُدُّوهُ» ، قَالَ ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، يَدًا بِيَدٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا (٤)» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَكَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي سَعِيدٍ : جَزَاكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، ذَكَّرْتَ أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ ، فَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ﷻ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

---

٥ [٣٣٧٧/ ٥٩١] [التحفة : م دت س ق ٥٨٢٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٠٤) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٥ ، ١١٦) .

(١) قوله : «سفيان عن زيد بن أسلم» وقع عند أبي نعيم : «سفيان بن أسلم» ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **الدبغ** : معالجة الجلد بمادة ؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

٥ [٣٣٧٨/ ٥٩٢] أخرجه ابن بشران في «الأمالي - الجزء الثاني» (١٤٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعِوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض ، فكأنه قال : بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

(٤) **الربا** : الزيادة والمضاعفة . (انظر : النهاية ، مادة : ربا) .

● [٣٣٧٩/ ٥٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُوَائِمًا - أَوْ : مُقَارِبًا - حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا ، أَوْ يَنْظُرُوا فِي الْوِلْدَانِ ، وَالْقَدَرِ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ : فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : أَيَسْكُتُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْجَهْلِ؟ قُلْتُ : فَتَأْمُرُ بِالْكَلَامِ؟ فَسَكَتَ .

○ [٣٣٨٠/ ٥٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْهَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا .

○ [٣٣٨١/ ٥٩٥] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ» .

○ [٣٣٨٢/ ٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَى الْجَزَّارِ [١] ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَىٰ الْبَصْرَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ .

● [٣٣٧٩/ ٥٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ١١٣٦) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ١١٥) ، والعيني في «نخب الأفكار في شرح معاني الآثار» (٧/ ٤١٧) .

○ [٣٣٨٠/ ٥٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤١٤ - ٤١٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٣) .

○ [٣٣٨١/ ٥٩٥] أخرجه عبد اللَّه الأنصاري الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٣٨٢/ ٥٩٦] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على هذا اللفظ : «أقبلت على حمار ومعي رديف من بني عبد المطلب ورسول اللَّه ﷺ يصلي في أرض خلاء ، فنزلنا ، ثم جئنا حتى دخلنا في الصلاة ، وتركت الحمار قدامهم ، فما بالى ذلك ، وأقبلت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى ، حتى انتهيتا إلى رسول اللَّه ﷺ وهو في المسجد يصلي ، ففرقت بينهما ، فما بالى ذلك» .

(١) عند أبي نعيم : «الجرار» ، والتصويب من مصادر ترجمته .

٣- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٥٩٧/٣٣٨٣] عن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَعَا عُمَرُ رضي الله عنه أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأَجْمَعُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، قَالَ: وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: سَابِعَةٌ تَمْضِي أَوْ سَابِعَةٌ تَبْقَى مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعَ أَرَضِينَ، وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنَّ الدَّهْرَ يَدُورُ فِي سَبْعٍ، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ سَبْعٍ، وَيَأْكُلُ مِنْ سَبْعٍ، وَيَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ، وَالْجِمَارُ[١] سَبْعٌ، لِأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَقَدْ فَطِنْتَ لِأَمْرٍ مَا فَطِنَّا لَهُ.

○ [٥٩٨/٣٣٨٤] عن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - أَوْهَمَ؛ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْيَهُودِ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، كَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ[٢]، وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي، فَشُرِيَ أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْفَرْجِ، وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا.

○ [٥٩٧/٣٣٨٣] [التحفة: خ ٦١٣٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١١/ ١٣٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٥/ ٥٥٥).

(١) **الجمار**: الحصى الصغار التي يرمى بها، واحدتها: جمرة. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

○ [٥٩٨/٣٣٨٤] [التحفة: د ٦٣٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٩٥).

(٢) **الحرف**: الجنب، والجمع: أحرف. (انظر: مجمع البحار، مادة: حرف).

○ [٣٣٨٥/ ٥٩٩] عن إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ : عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ ، وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ(١) : لَا يَصْلُحُ ، قَالَ : «لِمَ؟» قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ ، قَالَ : «صَدَقْتَ» .

○ [٣٣٨٦/ ٦٠٠] عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَكَانَتَا تُدْعَيَانِ الْقَرِينَتَانِ ، فَوُضِعَتَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ(٢) .

○ [٣٣٨٧/ ٦٠١] عن شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

○ [٣٣٨٨/ ٦٠٢] عن الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○ [٣٣٨٥/ ٥٩٩] [التحفة : ت ٦١٢٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٣) .

(١) **الوثاق** : القيد . والجمع : الوثائق . (انظر : النهاية ، مادة : وثق) .

○ [٣٣٨٦/ ٦٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥١٩) ، وذكر لفظ الحديث عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي : «سألت عثمان بن عفان : ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني ، وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتموها في السبع الطوال؟ فقال عثمان : كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان ، وهو ينزل عليه السور ذوات العدد ، وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فقال : «ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا» وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة ، وكانت براءة من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فظننت أنها منها ، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول» .

(٢) **السبع الطول** : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، والتوبة . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

○ [٣٣٨٧/ ٦٠١] [التحفة : ت س ٥٥٦١ ، ت س ٥٥٧٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ١٣٨) .

○ [٣٣٨٨/ ٦٠٢] [التحفة : د ٦٤٧٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤٤٤) .

(٣) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ[(١)]، وَرَدِيفُهُ[(٢)] أُسَامَةُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ[(٣)] لَيْسَ بِإِيجَافِ[(٤)] الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ»، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا بَعْدُ رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً[(٥)]، حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا[(٦)].

○ [٣٣٨٩/ ٦٠٣] عن أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا.

○ [٣٣٩٠/ ٦٠٤] عن يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعْنِي: فِي مَرَضِ أَبِي طَالِبٍ.

○ [٣٣٩١/ ٦٠٥] عن مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ؛ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ؛ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ تَعَالَىٰ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ؛ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ».

---

(١) **السكينة**: الوقار والتأني في الحركة والسير. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٢) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: مجمع البحار، مادة: ردف).

(٣) **البرّ**: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

(٤) **الإيجاف**: سرعة السير. (انظر: النهاية، مادة: وجف).

(٥) **العادية**: الخيل تعدوا عدوا أي: تجري. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٠).

(٦) **جمع**: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

○ [٣٣٨٩/ ٦٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٩٢).

○ [٣٣٩٠/ ٦٠٤] [التحفة: ت س ٥٦٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٨٦)، وأحال على ما رواه الترمذي والنسائي، بلفظ: «مرض أبو طالب فجاءت قريش وجاء النبي ﷺ وعند رأس أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه ذلك، وشكوه إلى أبي طالب، فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال: «يا عم أريد منهم كلمة تدين لهم العرب، وتؤدي إليهم بها الجزية العجم»، قال: «كلمة واحدة» قال: ما هي؟ قال: «لا إله إلا الله»، فقالوا: أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب، قال: ونزل فيهم: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ حتى ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾».

○ [٣٣٩١/ ٦٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥١).

ㅇ [٣٣٩٢/ ٦٠٦] عن عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور : ٤] . . . إِلَى أَنْ قَالَ : فَجَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ بِعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِامْرَأَتِهِ ، فَوَعَظَهُمَا وَذَكَّرَهُمَا ، ثُمَّ لَاعَنَ بَيْنَهُمَا . . . إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ قُوتٌ[١] ، وَلَا سُكْنَى ، وَلَا نَفَقَةٌ ، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا ، فَكَانَتْ حَامِلًا مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ ، وَلَا مُتَوَفًّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَأُمِرَ أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِلْأَبِ ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا ، فَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا ؛ جُلِدَ الْحَدَّ .

قَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ : فَحَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّهُ رَأَى هَذَا الْغُلَامَ أَمِيرَ مِصْرٍ[٢] مِنَ الْأَمْصَارِ ، يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهَا ، لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ ، مُخْتَصَرٌ .

ㅇ [٣٣٩٣/ ٦٠٧] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ بَدَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ[٣] مَا بَقِيَ مِنْهَا ، وَقَالَ لَهُ : «اقْسِمْ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا[٤] وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَا تُعْطِ جَزَّارًا مِنْهَا شَيْئًا ، وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ بِضْعَةً مِنْ لَحْمٍ ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ ، حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا ، وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا» ، فَفَعَلَ .

ㅇ [٣٣٩٤/ ٦٠٨] عن عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَعَا

ㅇ [٣٣٩٢/ ٦٠٦] [التحفة : د ٦١٣٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٥٢) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٧٧) .

(١) **القوت** : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : الصحاح ، مادة : قوت) .

(٢) **المصر** : البلد ، وجمعه : الأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .

ㅇ [٣٣٩٣/ ٦٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٦٠ ، ١٦١) .

(٣) **النحر** : الطعن في أسفل العنق عند الصدر . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦) .

(٤) **جلال البعير** : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

ㅇ [٣٣٩٤/ ٦٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٦٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٤٥٣ ، ٤٥٤) .

الْأَشْيَاخَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا» ، أَيُّ الْوِتْرِ هِيَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ : تَاسِعَةٌ سَابِعَةٌ خَامِسَةٌ ثَالِثَةٌ ، فَقَالَ لِي : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قُلْتُ : أَتَكَلَّمُ بِرَأْيِي؟ قَالَ : عَنْ رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ ، قُلْتُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَفِي آخِرِهِ : فَقَالَ عُمَرُ : أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ هَذَا الْغُلَامِ ، الَّذِي مَا اسْتَوَتْ شُئُونُ رَأْسِهِ؟! .

○ [٣٣٩٥/ ٦٠٩] عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَيْنِ خَرَجَا مِنَ الطَّائِفِ [1] فَأَسْلَمَا ، فَأَعْتَقَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ .

● [٣٣٩٦/ ٦١٠] عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مُخْتَصَرًا : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي شَكٍّ مِنَ النُّقْصَانِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيُصَلِّ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي شَكٍّ مِنَ الزِّيَادَةِ .

○ [٣٣٩٧/ ٦١١] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» .

○ [٣٣٩٨/ ٦١٢] عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أَيَّامَ مِنًى [2] صَائِحًا يَصِيحُ : أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ .

قَالَ : وَبِعَالٌ : وِقَاعُ النِّسَاءِ .

○ [٣٣٩٥/ ٦٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٨١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨٥) .

(١) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

● [٣٣٩٦/ ٦١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤٧٧) من طريق الزهري .

○ [٣٣٩٧/ ٦١١] [**التحفة : م دت س ق ٥٨٢٢**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٥٧) .

○ [٣٣٩٨/ ٦١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : العجلوني في «كشف الخفاء» (٨٧٠) .

(٢) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

○ [٣٣٩٩/ ٦١٣] عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ (الْأُسَارَىٰ)﴾[1] [الأنفال: ٧٠]، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، حِينَ أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَاسِبَنِي بِالْعِشْرِينَ أُوقِيَّةً الَّتِي أُخِذَتْ مِنِّي يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي اللَّهُ بِالْعِشْرِينَ أُوقِيَّةً عِشْرِينَ عَبْدًا، كُلُّهُمْ تَاجِرٌ يَضْرِبُ بِمَالِي، مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

● [٣٤٠٠/ ٦١٤] عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ: ﴿بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]، لَا يَصْنَعُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَشَاءُ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ.

● [٣٤٠١/ ٦١٥] عن ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْقُوفًا: لَا يُجَاوِزُ أَحَدٌ الْمِيقَاتَ[2] إِلَّا مُحْرِمًا.

● [٣٤٠٢/ ٦١٦] عن ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي حَصَى الْجِمَارِ: مَا تُقُبِّلَ مِنْهَا رُفِعَ، وَمَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ تُرِكَ.

○ [٣٤٠٣/ ٦١٧] عن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ بِضْعَةً مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدٍ؛ حَتَّىٰ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا، وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا»، فَفَعَلَ.

١٤٨- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ

○ [٣٤٠٤/ ٦١٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

○ [٣٣٩٩/ ٦١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢١٠ - ٢١١).

(١) هي قراءة أبي عمرو البصري وحده (الأسارىٰ) بألف بعد السين. ينظر: «الحجة للقراء السبعة» لأبي علي الفارسي (٤/ ١٦٣).

● [٣٤٠٠/ ٦١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٧).

● [٣٤٠١/ ٦١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٦ - ٧).

(٢) **الميقات**: وقت الفعل، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا، والجمع: مواقيت. (انظر: اللسان، مادة: وقت).

● [٣٤٠٢/ ٦١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦)، وفي «تلخيص الحبير» (١٠٥٨).

○ [٣٤٠٣/ ٦١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥١).

○ [٣٤٠٤/ ٦١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٣٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٥).

خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهًا ، لَوَدِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِينِي ، أَفَتَظُنُّونَ أَنِّي أَعْمِلُ فِيكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! إِذَنْ لَا أَقُومُ لَهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي ، فَإِذَا غَضِبْتُ اجْتَنِبُونِي ، أَنْ أُوثِرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ أَلَا فَرَاعُونِي ؛ فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي .

○ [٣٤٠٥/ ٦١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ خَطَبَ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهًا ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِينِي ، أَفَتَظُنُّونَ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! إِذَنْ لَا أَقُومُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي ، فَإِذَا غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي ، أَنْ لَا أُؤَثِّرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ ، أَلَا فَرَاعُونِي ؛ فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي .

قَالَ الْحَسَنُ : خُطْبَةٌ ، وَاللَّهِ مَا خُطِبَ بِهَا بَعْدَهُ .

○ [٣٤٠٦/ ٦٢٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

○ [٣٤٠٥/ ٦١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٨٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٣٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٩٠) .

○ [٣٤٠٦/ ٦٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٤ ح٢٨٠٨) ، وأحالا على ما قبله ، ولفظه في «المطالب العالية» : قال احتجنا فأخذت خلخالي امرأتي في السنة التي استخلف فيها أبو بكر ﷺ ، فلقيني أبو بكر ﷺ فقال : ما هذا؟ فقلت : احتاج الحي إلى نفقة فقال : إن معي ورقا أريد بها فضة ، فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت : يا خليفة رسول اللَّه ، هو لك حلال فقال : يا أبا رافع ، إنك إن أحللته فإن اللَّه تعالى لا يحله ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «الذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، الزائد والمزيد في النار» .

٥ [٣٤٠٧/ ٦٢١] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ - مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: احْتَجْنَا؛ فَأَخَذْتُ خَلْخَالَيِ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَىٰ نَفَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِيَ وَرِقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً؛ فَدَعَا بِالْمِيزَانِ، فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ، وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كِفَّةٍ، فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، هُوَ لَكَ حَلَالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ».

• [٣٤٠٨/ ٦٢٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: وَاللَّهِ، لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[1] مِمَّا أَخَذَ مِنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَأْخُذُ مَعَ الْبَعِيرِ عِقَالًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

• [٣٤٠٩/ ٦٢٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَقُولُونَ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]، وَ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]؟ قَالُوا: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾، ثُمَّ عَمِلُوا بِهَا، ﴿ثُمَّ

---

٥ [٣٤٠٧/ ٦٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٣ ح٢٨٠٨)، والهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٨٥، ١٨٦).

• [٣٤٠٨/ ٦٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٠٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٦، ح٢٠٧٣/ ٢) والهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٣١).

(١) **العقال**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

• [٣٤٠٩/ ٦٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٤٠، ٣٥٩٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠٧، ٥٦٩٣)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ١٠٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣٦٤).

ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ عَلَىٰ أَمْرِهِ ، قَالُوا : وَ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ : لَمْ يُذْنِبُوا ، قَالَ : لَقَدْ حَمَلْتُمُوهَا عَلَىٰ أَمْرٍ شَدِيدٍ ، ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ ، يَقُولُ : بِشِرْكٍ ، وَ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يَعْدِلُوا عَنْهَا بِشِرْكٍ ، وَلَا غَيْرِهِ .

○ [٣٤١٠/ ٦٢٤] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمِهِ ؛ لَأَبْصَرَنَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟!» .

○ [٣٤١١/ ٦٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَوْسَطَ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ ، وَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلٍ ، فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ[1] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ الْيَقِينِ بَعْدَ الْمُعَافَاةِ ، وَلَا أَشَدَّ مِنَ الرِّيبَةِ[2] بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ[3] ، وَهُمَا فِي النَّارِ» .

● [٣٤١٢/ ٦٢٦] أخبرنا أَبُو خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أَعْطَى جَابِرًا رضي الله عنه عِدَةً كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَزِيدُكَ ، أَنَّهُ لَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ .

○ [٣٤١٠/ ٦٢٤] [التحفة : خ م ت ٦٥٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩١١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤١١/ ٦٢٥] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٤٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العبرة** : الدمعة . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

(٢) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٣) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

● [٣٤١٢/ ٦٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٤٩٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٧٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦٠٣٠ ٥) .

٥[٣٤١٣/ ٦٢٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الطَّائِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي يَفْتَخِرُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ، يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه عَلَى الْجَيْشِ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَنْفِرُوا بِمَنْ وَلِيَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَمَرُّوا بِنَا فِي دِيَارِنَا، فَاسْتَنْفَرُوا فَنَفَرْنَا مَعَهُمْ، فَقُلْتُ: لَأَخْتَارَنَّ لِنَفْسِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْدُمَهُ وَأَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ الْمَدِينَةَ كُلَّمَا شِئْتُ، فَتَخَيَّرْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه فَصَحِبْتُهُ، وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكِيٌّ يَخُلُّهُ عَلَيْهِ؛ إِذَا رَكِبَ، وَيَلْبِسُهُ جَمِيعًا؛ إِذَا نَزَلْنَا، وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي عَيَّرَتْهُ بِهِ هَوَازِنُ(١)، فَقَالُوا: ذَا الْخَلَّالِ نُبَايِعُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَرَجَعْنَا وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، قُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ صَحِبْتُكَ وَلِي عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ، فَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي؛ فَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلَّمَا شِئْتُ، قَالَ رضي الله عنه: قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَذْكُرَهُ لِي: اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَآتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى رَجُلَيْنِ، قُلْتُ: أَمَّا الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ قَدْ عَرَفْتُهَا، وَأَمَّا الْإِمَارَةُ فَإِنَّمَا يُصِيبُ النَّاسُ الْخَيْرَ مِنَ الْإِمَارَةِ؟! قَالَ: إِنَّكَ قَدِ اسْتَجْهَدْتَنِي فَجَهِدْتُ لَكَ، إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا؛ فَأَجَارَهُمُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَهُمْ عُوَّاذُ اللَّهِ، وَجِيرَانُ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ(٢) اللَّهِ، وَمَنْ يَظْلِمْ أَحَدًا مِنْهُمْ؛ فَإِنَّمَا يَخْفِرُ رَبَّهُ، وَاللَّهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَتُؤْخَذُ شَاةُ جَارِهِ أَوْ بَعِيرُهُ فَيَظَلُّ نَاتِئَ عَضَلِهِ غَضَبًا لِجَارِهِ وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ جَارِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى دِيَارِنَا،

٥[٣٤١٣/ ٦٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٨، ٢٩ ح٤١٧٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٨٠ - ٥٨٢).

(١) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

(٢) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: مَنِ اسْتُخْلِفَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: صَاحِبُكَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ خَالِيًا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا صَاحِبُكَ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَمَا تَحْفَظُ مَا قُلْتَ لِي: لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى رَجُلَيْنِ، وَتَأَمَّرْتَ عَلَى النَّاسِ؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَالنَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَحَمَلَنِي أَصْحَابِي، وَخَشِيتُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَوَاللَّهِ، مَا زَالَ يَعْتَذِرُ حَتَّى عَذَرْتُهُ.

وَزَادَ جَرِيرٌ فِيهِ: قَالَ: وَكُنْتُ أَسُوقُ الْغَنَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بِي حَتَّى صِرْتُ عَرِيفًا فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ، يَقُولُهَا رَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الطَّائِيُّ.

○ [٣٤١٤/ ٦٢٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ أَصْبَحْتَ وَاجِمًا(١)؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

● [٣٤١٥/ ٦٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه؛ لَمَّا مَنَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه النَّاسَ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا: أَمَا تَرَى مَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنَّاسِ يَمْنَعُ مَنَافِعَهُمْ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: دَعْهُ، فَإِنَّمَا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ.

○ [٣٤١٦/ ٦٣٠] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

○ [٣٤١٤/ ٦٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦١٠٤)، وابن حجر في المطالب العالية (١٢/ ٢٥٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤٠٩).

(١) **الواجم**: الساكت من الهم والكآبة. (انظر: النهاية، مادة: وجم).

● [٣٤١٥/ ٦٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٠)، «فتح الباري» (٨/ ٧٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٦٩، ٤٢٤٧)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ١٦٧).

○ [٣٤١٦/ ٦٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٣، ح٢٩٧٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٠، ح١٩٧).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ».

○ [٣٤١٧/ ٦٣١] أَخْبَرنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ إِلَّا يُدْفَنُ حِينَ يُقْبَضُ»، فَخُطُّوا حَوْلَ فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ ادْفِنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ.

○ [٣٤١٨/ ٦٣٢] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا، أَلَا وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ[1] - أَوْ قَالَ: الْمُنْكَرَ - فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ؛ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

○ [٣٤١٩/ ٦٣٣] أَخْبَرنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِغُرَابٍ وَافِرِ الْجَنَاحَيْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا صِيدَ صَيْدٌ، وَلَا عُضِّدَتْ عِضَاهٌ، وَلَا قُطِعَتْ وَشِيجَةٌ؛ إِلَّا بِقِلَّةِ التَّسْبِيحِ»، ثُمَّ خَلَّى عَنِ الْغُرَابِ.

○ [٣٤١٧/ ٦٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٤٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٤٠).

○ [٣٤١٨/ ٦٣٢] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **يأخذوا على يديه**: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

○ [٣٤١٩/ ٦٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٦٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١١٦)، والسيوطي في: «الدر المنثور» (٩/ ٣٥٦)، «الجامع الكبير» (١/ ٢٠٩٣٣)، «تاريخ الخلفاء» (٩/ ٣٥٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٩٢٠).

○ [٣٤٢٠/ ٦٣٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، وَشَهِدَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الشِّرْكَ، فَقَالَ: «هُوَ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلِ الشِّرْكُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ ﷺ: «ثَكِلَتْكَ[١] أُمُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، وَسَأَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ، أَوْ صَغِيرُ الشِّرْكِ وَكَبِيرُهُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ[٢]».

○ [٣٤٢١/ ٦٣٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: «الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ[٣] لِمَا بَيْنَهُنَّ؛ لِمَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»؟ فَقَالَ ﷺ: «نَعَمْ»، ثُمَّ زَادَهُ، فَقَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، كُلُّ قَدَمٍ مِنْهَا لَعَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ».

● [٣٤٢٢/ ٦٣٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَتَبَ إِلَىٰ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ بِالشَّامِ: إِنَّكُمْ هَبَطْتُمْ

○ [٣٤٢٠/ ٦٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤١٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٧ ح٣٩٤/ ١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣/ ٨١٦).

(١) **الثكل**: فقد الولد أو من يعز على الفاقد وليست حقيقته هنا مرادة، بل هو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة»: «ثلاث مرات».

○ [٣٤٢١/ ٦٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٣٣)، والهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٦٨).

(٣) **الكفارات**: جمع الكفارة، وهي: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

● [٣٤٢٢/ ٦٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠٠٧٩).

أَرْضَ الرِّبَا ، فَلَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا الطَّعَامَ بِالطَّعَامِ إِلَّا مِكْيَالًا بِمِكْيَالٍ .

○ [٣٤٢٣/ ٦٣٧] *أَخْبَرَنَا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، وَاسْمُهُ : بَاذَانُ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لِتَسْأَلَهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُمْ فِي حَيَاتِي ، وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي**» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

● [٣٤٢٤/ ٦٣٨] *عَنْ* طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، قُلْتُ : صَاحِبِي الَّذِي أَمَرَنِي أَنْ لَا أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ ، فَارْتَحَلْتُ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَعَرَّضْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَتَذْكُرُ شَيْئًا قُلْتَهُ لِي : أَنْ لَا أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ ، وَقَدْ وَلِيتَ أَمْرَ الْأُمَّةِ؟! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ ، وَالنَّاسِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ ، فَخِفْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْتَدُّوا وَأَنْ يَخْتَلِفُوا ، فَدَخَلْتُ فِيهَا وَأَنَا كَارِهٌ ، وَلَمْ يَزَلْ بِي أَصْحَابِي ، فَلَمْ يَزَلْ يَعْتَذِرُ حَتَّى عَذَرْتُهُ .

● [٣٤٢٥/ ٦٣٩] *عَنْ* طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ الطَّائِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ بِمَا بَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ دَخَلَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهَدَاهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أُكْرِهَ بِالسَّيْفِ فَأَجَارَهُمُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَكُلُّهُمْ أَعْوَانُ اللَّهِ وَجِيرَانُ اللَّهِ ، فِي خِفَارَةِ(١) اللَّهِ ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، وَمَنْ يَظْلِمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ يَخْفِرَنَّ بِهِ .

○ [٣٤٢٣/ ٦٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٢١) .

● [٣٤٢٤/ ٦٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٨٦) .

● [٣٤٢٥/ ٦٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٢٩٨) .

(١) **الخفارة** : من خفرت الرجل ؛ أي : أجرته وحفظته . وكنت له خفيرا ؛ أي : حاميا وكفيلا . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

• [٣٤٢٦/ ٦٤٠] عن الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ افْتَكَّ الدِّرْعَ[١] ، وَسَلَّمَهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١٤٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَبِي أَوْفَى بْنِ خَالِدٍ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيِّ

○ [٣٤٢٧/ ٦٤١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ ؛ طَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ ، وَأَتَى الصَّفَا[٢] وَالْمَرْوَةَ[٣] وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبٌ لِي : أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَحَدِّثْنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ ، قَالَ : «بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٤] ، لَا صَخَبَ[٥] فِيهِ ، وَلَا نَصَبَ[٦]» .

○ [٣٤٢٨/ ٦٤٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ

• [٣٤٢٦/ ٦٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ١٤٢) .

(١) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

○ [٣٤٢٧/ ٦٤١] [التحفة : خ م س ٥١٥٧] ، وأخرجه البخاري (١٨٠٢) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٢٨) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٦١٥) .

(٢) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٣) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٤) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٥) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٦) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

○ [٣٤٢٨/ ٦٤٢] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٧٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٠٨) من طريق ابن شيرويه ، به .

ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُ بِصَدَقَةِ مَالِي ، فَقَالَ ﷺ : «اللَّهُمَّ ، صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ» .

٥ [٣٤٢٩/ ٦٤٣] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ[١] ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ أَوِ الْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ .

٥ [٣٤٣٠/ ٦٤٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ لِرَجُلٍ : «انْزِلْ فَاجْدَحْ[٢] لِي» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْكَ نَهَارٌ ، ثُمَّ قَالَ : «انْزِلْ» ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَوْمَأَ[٣] بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ؛ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

---

٥ [٣٤٢٩/ ٦٤٣] [التحفة : س ٥١٨٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **اللغو** : الهزل من القول وما لا يعني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

٥ [٣٤٣٠/ ٦٤٤] [التحفة : خ م د س ٥١٦٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥١٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٧٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ لأبي نعيم ، ولفظ ابن حبان : «بينما رسول اللَّه ﷺ يسير و هو صائم إذ قال لبعض أصحابه : «انزل فاجدح لي» فقال : يا رسول اللَّه لو أمسيت قال : «انزل فاجدح لي» قال : فنزل فجدح له فشرب ثم قال : «إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم» يعني : من قبل المشرق» .

(٢) **الجدح** : أن يحرك السويق (ما يتخذ من الحنطة والشعير) بالماء ويخوض (يقلب) حتى يستوي . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٣٧٢) .

(٣) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

١٥٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

○ [٣٤٣١/ ٦٤٥] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ فِي مُقَدِّمَتِهِ.

○ [٣٤٣٢/ ٦٤٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنَّ بِهِمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ.

○ [٣٤٣٣/ ٦٤٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمًا لِلرَّجُلِ.

○ [٣٤٣١/ ٦٤٥] [التحفة: تم ق ٧٩١٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٣٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١٦/ ١٠٦)، والمناوي في «فيض القدير» برقم (٦٤٨٩).

○ [٣٤٣٢/ ٦٤٦] [التحفة: م د س ٧٦٤٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٣٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٣٣/ ٦٤٧] [التحفة: خ ٧٨٤١، خ ٧٨٨٩، م ت ٧٩٠٧، م ٧٩٩٧، د ق ٨١١١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٤٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: القاري في «مرقاة المفاتيح» (٣٩٨٧).

● [٣٤٣٤/ ٦٤٨] سمعت خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ(١).

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْحَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

● [٣٤٣٥/ ٦٤٩] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ(٢) شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] قَالَ: يَأْتِيهَا فِي الدُّبُرِ.

○ [٣٤٣٦/ ٦٥٠] أَخبرنا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فَقَالَ: أَتَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: نَزَلَتْ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ.

○ [٣٤٣٧/ ٦٥١] أَخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَفَ وَتَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ، وَوَقَفْتَ وَتَبَسَّمْتَ، فَقَالَ: «**لَقِيَنِي عِيسَىٰ يَطُوفُ مَعَهُ مَلَكَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ**».

● [٣٤٣٤/ ٦٤٨] [التحفة: خ ٧٨٨٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٤٩).

(١) **المنحر**: موضع ذبح الهدي وغيره. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نحر).

● [٣٤٣٥/ ٦٤٩] [التحفة: خ ٧٥٦٠، خت ٨١٩٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٥٦٥)، «فتح الباري» (٨/ ١٨٩).

(٢) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

○ [٣٤٣٦/ ٦٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ١٩٠)، «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٥٦٤، ٥٦٥)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٥).

○ [٣٤٣٧/ ٦٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٤٠٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥٤٣).

○ [٣٤٣٨/ ٦٥٢] قلت لأبي أسامة: حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[(١)]»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٤٣٩/ ٦٥٣] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَرْنًا[(٢)].

○ [٣٤٤٠/ ٦٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ[(٣)]».

○ [٣٤٤١/ ٦٥٥] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، قَالَ: فَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَتَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قُلْتُ: لَا، رَاجَعَ الطَّرِيقَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

○ [٣٤٣٨/ ٦٥٢] [التحفة: م ٧٩٦٩، خ م د ٨١٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «هدي الساري» (ص٢٢٦).

(١) **المحرم**: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

○ [٣٤٣٩/ ٦٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٨٩)، وفي «الدراية» (٢/ ٥ - ٦).

(٢) **قرن**: ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة، وهو قرن المنازل، وهو قرن الثعالب. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥).

○ [٣٤٤٠/ ٦٥٤] [التحفة: م ٨١٠٤، م ٨٥٠٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٩٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **جرباء وأذرح**: قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي: خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب، ومن قال: ثلاثة أيام فهو خطأ. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٨١).

○ [٣٤٤١/ ٦٥٥] [التحفة: د ٧٦٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٤٢/ ٦٥٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ».

○ [٣٤٤٣/ ٦٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

○ [٣٤٤٤/ ٦٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ».

○ [٣٤٤٥/ ٦٥٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[(١)]، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

• [٣٤٤٦/ ٦٦٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلَامِهِ، فَقَالَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَفْشَى لِلْحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ أَتْبَعُ أَثَرَهُ، أَعْقِلُ مَا أَرَى وَأَسْمَعُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ:

○ [٣٤٤٢/ ٦٥٦] أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٢٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٢٧)، «تخريج أحاديث الكشاف» (٨٤٤)، والعيني في «شرح الهداية» (٦/ ٢٨٤)، والإشبيلي في «مختصر خلافيات البيهقي» (٤/ ٥٢٦ - ٥٢٧).

○ [٣٤٤٣/ ٦٥٧] [التحفة: خ م د ق ٨٣٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٥٣)، «فتح الباري» (٦/ ١٣٣)، والعيني في «عمدة القاري» (١٤/ ٢٤٢).

○ [٣٤٤٤/ ٦٥٨] [التحفة: س ٧٩٢٦]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١١١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٧٦، ٤٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١/ ٢١٢).

○ [٣٤٤٥/ ٦٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٣).

(١) **ذات عرق**: الحد الفاصل بين نجد وتهامة. بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١).

• [٣٤٤٦/ ٦٦٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٢١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

يَا جَمِيلُ ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً حَتَّىٰ قَامَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَنَادَىٰ أَنْدِيَةَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبَ ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ وَآمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَصَدَّقْتُ رَسُولَهُ ، فَثَاوَرُوهُ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ رَكَدَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ، حَتَّىٰ فَتَرَ عُمَرُ وَجَلَسَ ، فَقَامُوا عَلَىٰ رَأْسِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا ثَلَاثَمِائَةِ رَجُلٍ لَقَدْ تَرَكْتُمُوهَا لَنَا أَوْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ قِيَامٌ عَلَيْهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةُ حَرِيرٍ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ ، فَقَالَ : مَا بَالُكُمْ؟ فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ ، قَالَ : فَمَهِ[١] ، امْرُؤٌ اخْتَارَ دِينًا لِنَفْسِهِ ، أَفَتَظُنُّونَ أَنَّ بَنِي عَدِيٍّ تُسْلِمُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَهُمْ؟! قَالَ : فَكَأَنَّمَا كَانُوا ثَوْبًا انْكَشَفَ عَنْهُ ، فَقُلْتُ لَهُ بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ : يَا أَبَتِ ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّ عَنْكَ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ .

◦ [٣٤٤٧/ ٦٦١] **عن** مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ[٢] إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ[٣] وَلَا الْوَرْسُ[٤]**» .

---

(١) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

◦ [٣٤٤٧/ ٦٦١] [التحفة : خ ٧٦٣٤ ، س ٨٢١٥ ، خ د ت س ٨٢٧٥ ، خت س ٨٤٧٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٩٩) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٥٣) ، «تغليق التعليق» (٣/ ١٢٩ - ١٣٠) .

(٢) **البرانس** : جمع برنس ، وهو في العربية : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام . أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٣) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٤) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

○ [٣٤٤٨/ ٦٦٢] **عن** بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعًا: «**لَا تَحْمَدُوا إِسْلَامَ الْمَرْءِ؛ حَتَّىٰ تَعْرِفُوا عُقْدَةَ**(١) **رَأْيِهِ**».

○ [٣٤٤٩/ ٦٦٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**».

○ [٣٤٥٠/ ٦٦٤] **أخبرنا** عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَذَّنَ بِضَجْنَانَ(٢)، فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ أَوِ الْبَارِدَةِ، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ: «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

○ [٣٤٥١/ ٦٦٥] **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ(٣) كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافِ يَوْمٍ، فَأَمَرَهُ بِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعِي بِجَارِيَةٍ أَصَابَهَا مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُهَا فِي بُيُوتِ الْأَعْرَابِ حَتَّىٰ

○ [٣٤٤٨/ ٦٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الأبناسي في «الشذا الفياح» (١/ ١٧٤).

(١) **العقدة**: موضع العقد، وهو ما عقد عليه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عقد).

○ [٣٤٤٩/ ٦٦٣] [**التحفة**: م د س ٧٥٢٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٤٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٥٠/ ٦٦٤] [**التحفة**: خ ٨١٨٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٧٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **ضجنان**: جبل بناحية تهامة، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة، وهي اليوم (خشم المحسنية). (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣).

○ [٣٤٥١/ ٦٦٥] [**التحفة**: م ٨٠٣٩، م ٨٤١١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٠٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

نَزَلْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِسَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَعْتَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ : اذْهَبْ فَأَرْسِلْهَا ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَأَرْسَلْتُهَا .

○ [٣٤٥٢/ ٦٦٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَبَيَّنَ لَهُ اللَّيْلُ فَكَانَ أَحْيَانًا يُقَدِّمُ عَشَاءَهُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يُقِيمُ وَهُوَ يَسْمَعُ فَلَا يَتْرُكُ عَشَاءَهُ ، وَلَا يَعْجَلُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ عَشَاءَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي ، وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ إِذَا قُدِّمَ إِلَيْكُمْ**» .

○ [٣٤٥٣/ ٦٦٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ .

● [٣٤٥٤/ ٦٦٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا اشْتَرَاهَا عَذْرَاءَ ؛ فَإِنْ شَاءَ لَمْ يَسْتَبْرِئْهَا .

قَالَ أَيُّوبُ : يَعْنِي ذَلِكَ فِي السَّبِيَّةِ .

● [٣٤٥٥/ ٦٦٩] *عن* عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ جَدَّ بِهِ السَّيْرُ[1] فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

○ [٣٤٥٦/ ٦٧٠] *حدثنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

○ [٣٤٥٢/ ٦٦٦] [التحفة : خ م ق ٧٥٢٤ ، م ٧٧٨٣ ، خ م ٧٨٢٥ ، م ٧٩٧٨ ، ت ٨٠٥٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٦٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٣/ ٦٦٧] [التحفة : د ٧٥٠٤] ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٣٤) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٤٥٤/ ٦٦٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١١٠ ح٣٢٥٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٧٦) .

● [٣٤٥٥/ ٦٦٩] [التحفة : ت ٨٠٥٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٤٢٥) .

(١) **جد به السير** : اهتم به وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

○ [٣٤٥٦/ ٦٧٠] [التحفة : خ م ٧٨٢٨ ، خ ٧٩٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٠٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُوفِ بِنَذْرِكَ» .

○ [٣٤٥٧/ ٦٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : أُخْبِرَ ابْنُ عُمَرَ بِوَجَعِ امْرَأَتِهِ فِي السَّفَرِ ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ ، فَقِيلَ : الصَّلَاةَ ، فَسَكَتَ ، وَأَخَّرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ ، أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ .

○ [٣٤٥٨/ ٦٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَتِهِ فَوْقَ ثَلَاثٍ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ

○ [٣٤٥٩/ ٦٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» .

○ [٣٤٦٠/ ٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَرْفُوعًا : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ؛ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

○ [٣٤٥٧/ ٦٧١] [التحفة : س ٨٥٠٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٥١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٨/ ٦٧٢] [التحفة : م ٧٧١٠ ، م ٧٧٨٤ ، م ت ٨٢٩٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٦٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٥٩/ ٦٧٣] [التحفة : م ٦٩٥٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) هذا الإسناد وقع عند ابن نعيم : «معمر ، عن سالم ، عن الزهري ، عن أبيه» بتقديم وتأخير ، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم .

○ [٣٤٦٠/ ٦٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٠٤) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ٣٨٠) .

●[٣٤٦١/ ٦٧٥] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِيهِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَنَوْسَاتُهَا[١] تَنْطِفُ[٢]، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ... الْحَدِيثَ.

○[٣٤٦٢/ ٦٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[٣]، وَالْأَبْتَرَ[٤]؛ فَإِنَّهُمَا يُسْقِطَانِ الْحَبَلَ، وَيَطْمِسَانِ الْبَصَرَ»، قَالَ: فَرَآنِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَهَانِي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ: إِنَّهُ نَهَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○[٣٤٦٣/ ٦٧٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِ، يَعْنِي: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

●[٣٤٦١/ ٦٧٥] [التحفة: خ ٧٣٤٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١١٣)، وفي «فتح الباري» (٧/ ٤٠٤) في شرحه حديث ابن عمر: «دخلت على حفصة ونسواتها تنطف، قلت: قد كان من أمر الناس ما ترين، فلم يجعل لي من الأمر شيء، فقالت: الحق فإنهم ينتظرونك، وأخشىٰ أن يكون في احتباسك عنهم فرقة، فلم تدعه حتىٰ ذهب، فلما تفرق الناس خطب معاوية قال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه، فلنحن أحق به منه ومن أبيه، قال حبيب بن مسلمة: فهلا أجبته؟ قال عبد الله: فحللت حبوتي، وهممت أن أقول: أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع، وتسفك الدم، ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان».

(١) **النوسات**: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: نوس).

(٢) **النطف**: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

○[٣٤٦٢/ ٦٧٦] [التحفة: ت ٦٩١٠، خت م ٦٩٢٦، خ م ٦٩٣٨، خت م ق ٦٩٨٥]، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٣٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

(٤) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

○[٣٤٦٣/ ٦٧٧] [التحفة: سي ق ٦٩٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٩٦٠٧).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ فَقَالَ : «أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟» فَقَالَ : بَلْ جَدِيدٌ ، فَقَالَ : «الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا ، وَيُعْطِيكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ[(١)] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

● [٣٤٦٤/ ٦٧٨] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ مَا يُبِينُ الْكَلَامَ ، فَذَكَرَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَقُولُ ، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَنَّا كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، وَإِنَّمَا هُوَ هَذَا الْمَالُ ، فَإِنْ أَعْطَاهُ رَضِيتُمْ .

○ [٣٤٦٥/ ٦٧٩] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا» ، زَادَ إِسْمَاعِيلُ : «وَيَتْرُكُ سَائِرَهُنَّ» ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ عَهْدُ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ ، وَلَا أَرَاكَ تَمْكُثُ إِلَّا قَلِيلًا ، وَايْمُ اللَّهِ[(٢)] لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ ، وَلَتَرْجِعَنَّ فِي نِسَائِكَ ، أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ ، وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا يُرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

---

(١) **قرة العين** : دمعة الفرح والسرور . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

● [٣٤٦٤/ ٦٧٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٩٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٦٥/ ٦٧٩] [**التحفة : ت ق ٦٩٤٩**] ، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٦٢٧) من طريق عبد اللَّه ابن شيرويه ، عن إسحاق ، وأخرجه ابن حبان ، عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، عن عيسى بن يونس فقط ، به مختصرا . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨٨٧٢) ، وابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٩٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٣/ ٣٢٧ ، ٢١٧٩) .

(٢) **وايم اللَّه** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لَعمر اللَّه وعهد اللَّه ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

○ [٣٤٦٦/ ٦٨٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ فِي السُّوقِ بِطَعَامٍ لِرَجُلٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا لَيْسَ كَالظَّاهِرِ ، فَأَنِفَ بِصَاحِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ : «نَادِ فِي النَّاسِ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» .

○ [٣٤٦٧/ ٦٨١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ(١) ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُفْرَةً(٢) فِيهَا طَعَامٌ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ ، وَقَالَ : إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَىٰ أَنْصَابِكُمْ(٣) ، وَلَا نَأْكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

○ [٣٤٦٨/ ٦٨٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ جُذَيْمَةَ(٤) فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا(٥) صَبَأْنَا ، وَجَعَلَ خَالِدٌ يَأْخُذُهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا ، وَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرًا حَتَّىٰ كَانَ يَوْمًا قَالَ خَالِدٌ : لِيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ

○ [٣٤٦٦/ ٦٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥٨) .

○ [٣٤٦٧/ ٦٨١] [التحفة : خ س ٧٠٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٢٧٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **بلدح** : واد قبل مكة المكرمة من جهة الغرب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨١) .

(٢) **السفرة** : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٣) **الأنصاب** : جمع نُصُب ، وهو : حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

○ [٣٤٦٨/ ٦٨٢] [التحفة : خ س ٦٩٤١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٧٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **جذيمة** : قبيلة من العدنانية ، كانت منازلهم بناحية الخط من شرقي المملكة العربية السعودية في نواحي القطيف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٥) **الصابئ** : الخارج من دينه إلى دين غيره ، والجمع : صُباة . (انظر : النهاية ، مادة : صبأ) .

مِنْكُمْ أَسِيرَهُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي أَبَدًا ، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ ، فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٍ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**» .

• [٣٤٦٩/ ٦٨٣] *حدثنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يَرَىٰ أَنَّهَا الصُّبْحُ ، يَعْنِي : الصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ .

○ [٣٤٧٠/ ٦٨٤] *عن* عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَوْ حَمْزَةَ ، أَوْ كِلَاهُمَا ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّمَا الشُّؤْمُ**[١] **فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ**» .

○ [٣٤٧١/ ٦٨٥] *أخبرنا* شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبْ بِهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِهَا وَيَشْرَبُ بِهَا**» ، وَزَادَ فِيهِ نَافِعٌ : «**وَلَا يَأْخُذَنَّ بِهَا ، وَلَا يُعْطِيَنَّ بِهَا**» .

○ [٣٤٧٢/ ٦٨٦] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[٢] تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا

• [٣٤٦٩/ ٦٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٨١ ، ح٣٥٣٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٤١ ، ح٨١٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٧١ - ٧٢) .

○ [٣٤٧٠/ ٦٨٤] [**التحفة** : خ م س ٦٨٣٨ ، س ٦٩٦٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٦١) .

(١) **الشؤم والتشاؤم** : كراهية الأمر وخوف عاقبته . (انظر : اللسان ، مادة : شأم) .

○ [٣٤٧١/ ٦٨٥] [**التحفة** : م س ٦٧٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٤٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٤٧٢/ ٦٨٦] [**التحفة** : س ٦٦٥٦ ، س ٦٦٥٩ ، س ٦٧٥٩ ، خ س ٦٨٤٥ ، خ ٦٨٨٤ ، م د س ٦٨٩٥ ، م د س ٦٩٨٧ ، خ ٧١٨٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٤٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الإستبرق** : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ (١) لَهُ»، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ! فَقَالَ: «بِعْهَا فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شُقَّهَا خُمُرًا (٢) بَيْنَ نِسَائِكَ».

٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

○ [٣٤٧٣/ ٦٨٧] *أخبرنا* وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ (٣) النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

○ [٣٤٧٤/ ٦٨٨] *أخبرنا* صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِيحُ الْعِلْمِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ (٤) الْأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ».

○ [٣٤٧٥/ ٦٨٩] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

---

(١) **الخلاق**: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: خلق).
(٢) **الخمر**: جمع خمار، وهو: ما تغطي به المرأة رأسها. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٩).
○ [٣٤٧٣/ ٦٨٧] [**التحفة**: س ٧٧٤٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٧٩٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.
(٣) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك، والجمع: حُرُم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).
○ [٣٤٧٤/ ٦٨٨] [**التحفة**: س ٧١٤٦، خ ٧١٥٨، خ ٧١٨٣، خ ٧٢٤٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦١٧٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.
(٤) **الغيض**: النقصان. (انظر: النهاية، مادة: غيض).
○ [٣٤٧٥/ ٦٨٩] [**التحفة**: م د ٧٢٦٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ(١) أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ» .

○ [٣٤٧٦/ ٦٩٠] *حدثنا* بَقِيَّةُ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا : «إِنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَّارًا ظَلُومًا مَسَخَهُ اللَّهُ شِهَابًا» .

○ [٣٤٧٧/ ٦٩١] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ خَطِيبَيْنِ ، فَتَكَلَّمَا ثُمَّ قَعَدَا ، فَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ ، فَعَجِبُوا مِنْ كَلَامِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ؛ فَإِنَّمَا تَشْقِيقُ الْكَلَامِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» .

○ [٣٤٧٨/ ٦٩٢] *أخبرنا* النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَتَحْتَسِبُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ : فَمَهْ .

○ [٣٤٧٩/ ٦٩٣] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : بَلَىٰ قَدْ فَعَلَهُ ، وَلَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

---

(١) البرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

○ [٣٤٧٦/ ٦٩٠] أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٦١) من طريق إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٣٣) .

○ [٣٤٧٧/ ٦٩١] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٧٥٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٧٨/ ٦٩٢] [التحفة : خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨ ، ع ٨٥٧٣] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ١٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٧٩/ ٦٩٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٩٩٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٨٠/ ٦٩٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخِيلَةٍ[(١)] لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٣٤٨١/ ٦٩٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ يَقُولُ: انْتَهَيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ أَضْجَعَ بَدَنَتَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَهَا، فَقَالَ: قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ [٣٤٨٢/ ٦٩٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ[(٢)]».

○ [٣٤٨٣/ ٦٩٧] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُسًا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ».

● [٣٤٨٤/ ٦٩٨] أخبرنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ مَيَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ

○ [٣٤٨٠/ ٦٩٤] [التحفة: خ م س ٦٦٦٩]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١، ١٩٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

○ [٣٤٨١/ ٦٩٥] [التحفة: خ م د س ٦٧٢٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٥٤)، «انتقاض الاعتراض» (١/ ٥٦٨)، والعيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٥١).

○ [٣٤٨٢/ ٦٩٦] [التحفة: م ق ٧٠٩٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٧٩ ح٢٢٣).

(٢) **القرين**: المُصاحِب من الشَّياطين، والقرين يكون في الخير والشر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٣٤٨٣/ ٦٩٧] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٤٨٤/ ٦٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٠٣٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٦٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٦٠).

مَعَ النَّجَدَاتِ فَأَصَبْتُ ذُنُوبًا لَا أُرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكَبَائِرِ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقُلْتُ : إِنِّي أَصَبْتُ ذُنُوبًا وَلَا أُرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ : وَمَا هِيَ؟ قُلْتَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : لَيْسَ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَ : وَأَصَبْتُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : لَيْسَ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَ زِيَادٌ : وَأَصَبْتُ ذُنُوبًا لِشَيْءٍ لَمْ يُسَمِّهِ لِي طَيْسَلَةُ ، قَالَ : قَالَ : هِيَ تِسْعٌ وَأَعُدُّهُنَّ عَلَيْكَ : أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ[(١)] ، وَقَذْفُ[(٢)] الْمُحْصَنَةِ[(٣)] ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا ، أَوْ إِلْحَادٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالَّذِي يَسْتَسْحِرُ ، وَبُكَاءُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ ، قَالَ زِيَادٌ : قَالَ لِي طَيْسَلَةُ : لَمَّا رَأَى ابْنُ عُمَرَ فَرَقِي[(٤)] ، قَالَ : تَفْرَقُ مِنَ النَّارِ أَنْ تَدْخُلَهَا؟ قَالَ : قُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ، قَالَ : تُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ، قَالَ : أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قُلْتُ : عِنْدِي أُمِّي ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَلَنْتَ لَهَا الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمْتَهَا الطَّعَامَ ، لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ .

○ [٣٤٨٥/ ٦٩٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ ، فَقَالَ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، فَيَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» .

○ [٣٤٨٦/ ٧٠٠] *أخبرنا* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو الْمُعَلَّىٰ ،

---

(١) **الزحف** : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٢) **القذف** : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٣) **المحصنة** : العفيفة ، والجمع : المحصنات . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

(٤) **الفرق** : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

○ [٣٤٨٥/ ٦٩٩] أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٥) عند الدارقطني : «سلمة» ، والتصويب من «المجتبىٰ» (٢٠١٠) ، و«الكنىٰ والأسماء» للدولابي (٩٤٣) من طريق إسحاق ، به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٣٠) .

(٦) قوله : «عبد اللَّه بن سليط» عند الدارقطني : «سليط» ، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

○ [٣٤٨٦/ ٧٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٤٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣١٠) .

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: إِنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْهَوْنَ شَيْخَكُمْ هَذَا، يَعْنِي: الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، يَزْعُمُ أَنَّ مَا يُبَايِعُ النَّاسُ يَدًا بِيَدٍ[1] الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ حَرَامٌ؟ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَحَلَّهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: وَيْحَكَ مَا تَعْلَمُ أَنِّي جَالِسٌ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَنْتَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ: مَا حَاجَتُكُمْ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، فَقُلْتُ: اذْهَبْ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنْ لَا بَأْسَ بِهِ، فَكَشَفَ عِمَامَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَلَسَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أُرَى إِلَّا أَنَّ مَا تَبَايَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ شَيْءٍ يَدًا بِيَدٍ إِلَّا حَلَالٌ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما حَفِظَا مِنْ ذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَحْفَظْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

○ [٣٤٨٧/ ٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ[2] وَمَا يَنُوبُهُ[3] مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ[4] لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ[5]».

---

(١) **بعته يدا بيد**: حاضرًا بحاضر، والتقدير: في حال كونه مادًّا يده بالعِوض، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض، فكأنه قال: بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٩٢).

○ [٣٤٨٧/ ٧٠١] [التحفة: د س ٧٢٧٢، د ت ق ٧٣٠٥]، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢)، الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٠٩)، وابن حجر في «الإتحاف» (٩٩٢٧، ٩٩٧٩).

(٢) بعده في «المستدرك»: «بأرض الفلاة».

(٣) **النوب والانتياب**: القصد مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٤) **القلتان**: مثنى قُلَّة، وهي: الجرَّة العظيمة، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًّا، وهي عند جمهور الفقهاء ٩٥,٦٢٥ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

(٥) قوله: «لم يحمل الخبث» وقع في «المستدرك»: «لم ينجسه شيء».

○ [٣٤٨٨/ ٧٠٢] أَخبـرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَوْرٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: مَدْحُكَ أَخَاكَ فِي وَجْهِهِ كَإِمْرَارِكَ عَلَىٰ حَلْقِهِ مُوسَىٰ رَهِيصًا، أَيْ: شَدِيدًا، قَالَ: وَمَدَحَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ»، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ عُمَرَ التُّرَابَ، فَرَمَىٰ بِهِ فِي وَجْهِ الْمَادِحِ، وَقَالَ: هَذَا فِي وَجْهِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○ [٣٤٨٩/ ٧٠٣] أَخبـرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ[(١)] فَلَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ يَبْرُزَ ثُمَّ صَلُّوا، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلَا تُصَلُّوا حَتَّىٰ تَغْرُبَ ثُمَّ صَلُّوا، وَلَا تَحَيَّنُوا[(٢)] بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، وَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[(٣)]».

○ [٣٤٩٠/ ٧٠٤] أَخبـرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نَرَىٰ أَنَّ أَحَدًا مِنَّا أَحَقُّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، حَتَّىٰ إِنَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَىٰ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ضَنَّ[(٤)] النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ[(٥)] الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ».

○ [٣٤٨٨/ ٧٠٢] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٤٨٩/ ٧٠٣] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢، س ٧٨٨٦، خ م ٨٣٧٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٤١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **حاجب الشمس**: طرفها الأعلى من قُرصها. وقيل: النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: حجب).

(٢) **تحينوا**: تطلبون وقتها. (انظر: النهاية، مادة: حين).

(٣) **قرنا الشيطان**: مثنى قرن، والمراد: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل: غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٣٤٩٠/ ٧٠٤] أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣١٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **الضن**: ما تختصه وتضن به، أي: تبخل لمكانه منك وموقعه عندك. (انظر: النهاية، مادة: ضنن).

(٥) **الأذناب**: جمع: الذنب، وهو: الذيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذنب).

ㅇ [٣٤٩١/ ٧٠٥] أخبرنا يعقوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١)، فَطَفِقَ(٢) النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، وَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، فَطَفِقَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنْ أَنْحَرَ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ»، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ سُئِلَ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ أَوْ يَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الْأُمُورِ بَعْضِهَا قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا، إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْعَلْهُ وَلَا حَرَجَ».

ㅇ [٣٤٩٢/ ٧٠٦] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ: أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَأَخَذَ بِيَدِي يُحَرِّكُهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ لُقْمَانُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

ㅇ [٣٤٩٣/ ٧٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ»، فَقَالَ بَعْضُ بَنِيهِ: لَا تَأْذَنْ لَهُنَّ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا(٣)، قَالَ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ، أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ لَا تَأْذَنْ!

ㅇ [٣٤٩١/ ٧٠٥] [التحفة: ع ٨٩٠٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠١٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثىٰ. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) **طفق**: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

ㅇ [٣٤٩٢/ ٧٠٦] [التحفة: دسي ٧٣٧٨]، وأخرجه أبو القاسم الصفار في «منتخب من كتاب الأربعين في شعب الدين» (٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ㅇ [٣٤٩٣/ ٧٠٧] [التحفة: خ م دت ٧٣٨٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الدغل**: الخداع، والدغل هو الشجر الملتف الذي يكمن فيه أهل الفساد للمخادعة. (انظر: النهاية، مادة: دغل).

○ [٣٤٩٤/ ٧٠٨] حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، وَهُوَ يَأْتِي الْمَسْجِدَ مَكَانَ الْقَضَاءِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ : أَسَمَّىٰ إِزَارًا؟ قَالَ : مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا غَيْرَهُ .

○ [٣٤٩٥/ ٧٠٩] حدثنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ أَبَدًا» .

● [٣٤٩٦/ ٧١٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : انْصَرَفْنَا لِجَنَازَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَعَلَى النَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَقَامَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فَصَرَخَ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : لَا تُصَلُّوا عَلَىٰ جَنَائِزَكُمْ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، فَجَلَسَ الْأَمِيرُ وَالنَّاسُ .

○ [٣٤٩٧/ ٧١١] أخبرنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ ، بِهِ ، يَعْنِي : كُنْتُ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَلَسْتَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي ، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَتُفِيضُ[1] مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ[2]؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ لَكَ حَجًّا ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

○ [٣٤٩٤/ ٧٠٨] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩ ، م ٦٧٥٦ ، خت م ٦٧٨٣ ، ق ٧٣٣٩ ، م ٧٤٣٢ ، م س ٧٤٥٦ ، س ٧٨١٦ ، م ق ٧٨٣٥ ، خت م س ٨٢٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٤٩٥/ ٧٠٩] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٠٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٤٩٦/ ٧١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٦٨) .

○ [٣٤٩٧/ ٧١١] [التحفة : د ٨٥٧٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٦) .

(١) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) **الجمار** : الحصى الصغار التي يرمى بها ، واحدتها : جمرة . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ مَا سَأَلْتَنِي فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[1] أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨] الْآيَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ﷺ وَقَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ : «لَهُ حَجٌّ» .

٥ [٣٤٩٨/ ٧١٢] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[2] ، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ الْمِصْرِيِّ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَغَارِسَهَا ، لَا يَغْرِسُهَا إِلَّا لِلْخَمْرِ ، وَلَعَنَ مُجْتَنِيَهَا ، وَلَعَنَ حَامِلَهَا إِلَى الْمَعْصَرَةِ ، وَعَاصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا ، وَمُدِيرَهَا» .

٥ [٣٤٩٩/ ٧١٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ ، قَالَ : رَأَىٰ ابْنُ عُمَرَ فَتًىٰ يُصَلِّي قَدْ أَطَالَ الصَّلَاةَ وَأَطْنَبَ فِيهَا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْ عَرَفْتُهُ لَأَمَرْتُهُ أَنْ يُكْثِرَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أُتِيَ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَوُضِعَتْ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ[3] ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ» .

٥ [٣٥٠٠/ ٧١٤] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ ، وَقَالَ لَهُ : «مَا شَرَابُكَ؟» قَالَ : تَمْرٌ وَزَبِيبٌ ، فَقَالَ : «لَا تَخْلِطُوهُمَا جَمِيعًا ، يَكْفِي أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ» .

---

(١) **جناح** : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

٥ [٣٤٩٨/ ٧١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦٤) .

(٢) بعده عند الزيلعي : «عن أبي حميد» ، وهو وهم من الناسخ ، والتصويب من مصادر الحديث ، وينظر : «مسند الطيالسي» (٢٠٦٩) ، «إتحاف الخيرة» (٣٧٢٠) .

٥ [٣٤٩٩/ ٧١٣] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٩ ، ١٠٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **العاتقان** : مثنى عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق ، وجمعها : العواتق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

٥ [٣٥٠٠/ ٧١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٠) .

٤- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٥٠١/ ٧١٥] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ[١] يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَجِدْ مَنَاخًا فَنَزَلَ عَلَىٰ أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[٢] الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلَانِ». إِلَىٰ آخِرِهِ.

○ [٣٥٠٢/ ٧١٦] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ كَالِئٌ بِكَالِئٍ، يَعْنِي: دَيْنًا بِدَيْنٍ.

○ [٣٥٠٣/ ٧١٧] عن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ[٣]، وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَىٰ خِيَارِهَا».

○ [٣٥٠٤/ ٧١٨] عن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمِنًى وَغَيْرِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ - صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا، وَذَلِكَ حِينَ اتَّخَذَ الْأَمْوَالَ، وَأَجْمَعَ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ.

○ [٣٥٠١/ ٧١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٥٠).

(١) **طاف**: دار. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٢٣٤).

(٢) **العبية**: الكِبْر، وتضم عينها وتكسر. (انظر: النهاية، مادة: عبب).

○ [٣٥٠٢/ ٧١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٧)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٨/ ٢٨١، ٢٨٢).

○ [٣٥٠٣/ ٧١٧] [**التحفة**: ت ٧٢٥٢، ت ٧٢٦٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٢٨).

(٣) **المطيطاء**: مشية فيها تبختر. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

○ [٣٥٠٤/ ٧١٨] [**التحفة**: م ٦٨٧١، م ٦٩٥٣، خ س ٧٣٠٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٦٤).

○ [٣٥٠٥/ ٧١٩] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَاهُمْ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ».

○ [٣٥٠٦/ ٧٢٠] عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ(١) مِنْ سَرَايَا النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَحَاصَ النَّاسُ(٢) حَيْصَةً فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: وَكَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟ فَقُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ؛ لِنَتَثَبَّتَ فِيهَا، وَنَذْهَبُ فَلَا يَرَانَا أَحَدٌ، قَالَ: فَدَخَلْنَا فَقُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقَمْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَٰلِكَ ذَهَبْنَا، قَالَ: فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا وَقَالَ: «لَا، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ(٣)» قَالَ: فَدَنَوْنَا فَقَبَّلْنَا يَدَهُ، فَقَالَ: «أَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ».

○ [٣٥٠٧/ ٧٢١] عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ(٤) كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

○ [٣٥٠٥/ ٧١٩] [التحفة: دق ٧٢٩٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦٣)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٣٥، ٩٦٨).

○ [٣٥٠٦/ ٧٢٠] [التحفة: دت ق ٧٢٩٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٩).

(١) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرئ).

(٢) **حاص الناس**: نفروا وكروا راجعين، وقيل: جالوا. (انظر: المشارق، مادة: حيص).

(٣) **العكارون**: الكرارون إلى الحرب. (انظر: النهاية، مادة: عكر).

○ [٣٥٠٧/ ٧٢١] [التحفة: دس ق ٧٣٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٧٧١٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦١).

(٤) **المأثرة**: المكرمة والمفخرة، التي تؤثر وتروى، والجمع: مآثر. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ(١) ، وَسِدَانَةِ(٢) الْبَيْتِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ دِيَةَ(٣) الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ ، مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا ، مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا» .

○[٣٥٠٨/ ٧٢٢] عن فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] ، فَقَالَ لَهُ : «﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾(٤)» [الروم : ٥٤] .

●[٣٥٠٩/ ٧٢٣] عن عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جِئْتُ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ ، فَوَجَدْتُهُ قَائِلًا فِي خِبَائِهِ(٥) ، فَانْتَظَرْتُهُ فِي ظِلِّ الْخِبَاءِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ تَضَوَّرَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رُجُوعِي مِنْ سَرْغَ .

○[٣٥١٠/ ٧٢٤] عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) **سقاية الحاج** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٢) **السدانة** : خدمة الكعبة وتولي أمرها ، وفتح بابها وإغلاقه . (انظر : النهاية ، مادة : سدن) .

(٣) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

○[٣٥٠٨/ ٧٢٢] [**التحفة : دت ٧٣٣٤**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٦١) .

(٤) هي قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، والكسائي بضم الضاد في هذا الموضع وفي كل القرآن . وقرأ عاصم ، وحمزة بفتح الضاد في كل القرآن .

تنبيه هام : خالف حفص عاصما فقرأ عن نفسه لا عن عاصم في الروم بالضم (ضُعف) (ضُعفا) . ينظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٣٠٨) .

●[٣٥٠٩/ ٧٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ١٨٧) بعد أن أحاله على ابن أبي شيبة .

(٥) **الخباء** : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

○[٣٥١٠/ ٧٢٤] [**التحفة : خ م س ٨٣٦٥**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٥) .

ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْرِمَ بِقَتْلِ الذِّئْبِ وَالْفَأْرَةِ وَالْحِدَأَةِ(١) وَالْغُرَابِ ، قِيلَ لَهُ : فَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، فَقَالَ : كَانَ يُقَالُ ذَلِكَ .

١٥١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ

○ [٣٥١١/ ٧٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ(٢) .

○ [٣٥١٢/ ٧٢٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ» .

○ [٣٥١٣/ ٧٢٧] قلت لِأَبِي قُرَّةَ : أَذَكَرَ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ(٣) بَعْدَ الرِّيِّ مِنَ الْكَبَائِرِ(٤)»؟

○ [٣٥١٤/ ٧٢٨] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدَأ وحِدَاء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

○ [٣٥١١/ ٧٢٥] [التحفة : ق ٨٧٢٧ ، دق ٨٨٢٠] ، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٢٢٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **بيع العربان** : هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا (العربون) على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن ، وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري . (انظر : النهاية ، مادة : عرب) .

○ [٣٥١٢/ ٧٢٦] أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حاشيته» (١/ ٢١٣) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (٨٦٢٣) .

○ [٣٥١٣/ ٧٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء المقدسي في «الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي» (١٨) .

(٣) **فضل الماء** : هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعها ، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها . (انظر : النهاية ، مادة : فضل) .

(٤) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

○ [٣٥١٤/ ٧٢٨] [التحفة : دق ٨٧٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعيُّ في «نصب الراية» (٣/ ٩١) .

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ لَهُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ[1]؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ قَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَبَسَطَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَ.

٥ [٣٥١٥/ ٧٢٩] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَلَسْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا مَا جَلَسْتُ مِنْهُ مَجْلِسًا مِنْ قَبْلِهِ وَلَا بَعْدِهِ، فَغَبَطْتُ[2] نَفْسِي فِيهِ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

٥ [٣٥١٦/ ٧٣٠] *عَنْ* يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، يَعْنِي: عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥ [٣٥١٧/ ٧٣١] *حَدَّثَنَا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً، الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ[3]، يُجِيرُ[4] عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ

---

(١) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

٥ [٣٥١٥/ ٧٢٩] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاغتباط**: أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه. والأغبط: الأحسن حالا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غبط).

٥ [٣٥١٦/ ٧٣٠] [**التحفة: د س ق ٨٨٠٩**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٩٦) وأحال على حديث أبي بكر الحنفي، عن الثوري، بلفظ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأل عن الطهور، فدعا رسول الله ﷺ بماء، فغسل يديه ثلاثا ووجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثا، فقال: «هذا الطهور، من زاد فقد أساء وظلم - أو - تعدى وظلم».

٥ [٣٥١٧/ ٧٣١] [**التحفة: ت ٨٦٩٠**]، وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٤٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **يد على من سواهم**: مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة، وفعلهم فعلا واحدا. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٤) **الإجارة**: إعطاء الأمان. (انظر: الفائق) (٣/ ٢٦٥).

سَرَايَاهُمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُؤْمِنِ ، لَا جَنَبَ وَلَا جَلَبَ[(١)] ، تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَارِهِمْ» .

٥ [٣٥١٨/ ٧٣٢] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ[(٢)] لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[(٣)] ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[(٤)] ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ[(٥)] قَرْنًا[(٦)] ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ[(٧)] ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[(٨)] .

---

(١) **الجلب** : يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو : أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ؛ ليأخذ صدقتها . الثاني : أن يكون في السباق ، وهو : أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

٥ [٣٥١٨/ ٧٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٤) .

(٢) **التوقيت والتأقيت** : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(٣) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٤) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين ، ثم تقهقرت قبل القرن السادس ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلو مترا ، إذا خرجت من رابغ تؤم مكة كانت إلى يسارك حوز السهل من الجبل ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك يزوره بعض الحجاج . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٥) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٦) **قرن** : ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة ، وهو قرن المنازل ، وهو قرن الثعالب . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥) .

(٧) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة ، ويقال فيه أيضا : ألملم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

(٨) **ذات عرق** : الحد الفاصل بين نجد وتهامة . بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١) .

٥ [٣٥١٩/ ٧٣٣] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَطَبَّبَ[١] وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ[٢]» .

٥ [٣٥٢٠/ ٧٣٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحَجْرِي لَهُ حِوَاءً[٣] ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنِّي ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي» .

٥ [٣٥٢١/ ٧٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ[٤] ، فَفِيهِ الْقَطْعُ» ، قَالَ : وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، قَالَ : وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[٥] ، فَقَالَ : «عَرِّفْهَا[٦] سَنَةً» .

٥ [٣٥٢٢/ ٧٣٦] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ وَبَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ ،

---

٥ [٣٥١٩/ ٧٣٣] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المتطبب** : الذي يزاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

(٢) **الضامن** : المتكفل بالغرامة . (انظر : النهاية ، مادة : ضمن) .

٥ [٣٥٢٠/ ٧٣٤] [التحفة : د ٨٧٤١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٥) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٨١) .

(٣) **الحواء** : اسم المكان الذي يحوي الشيء ؛ أي : يضمه ويجمعه . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

٥ [٣٥٢١/ ٧٣٥] [التحفة : س ٨٧٩١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٦٦ - ٤٦٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤٠) .

(٤) **المجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٥) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٦) **التعريف** : الإعلام بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : عرف) .

٥ [٣٥٢٢/ ٧٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٤٢٣) .

قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَرْفُوعًا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَدْرَ التَّشَهُّدِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّسْلِيمُ .

○ [٣٥٢٣/ ٧٣٧] أَخْبَرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : لَمَّا كَبُرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : إِنِّي لَمَّا جَمَعْتُ الْقُرْآنَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي قَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَافْرِضْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثًا» ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سِتٍّ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَغَضِبَ ، وَقَالَ : «قُمْ فَاقْرَأْ» .

○ [٣٥٢٤/ ٧٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا[(١)] بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ رَحِمِهَا[(٢)] ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

○ [٣٥٢٥/ ٧٣٩] أَخْبَرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قَالَ :

○ [٣٥٢٣/ ٧٣٧] [التحفة : س ق ٨٩٤٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٢٤/ ٧٣٨] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٩٠) .

(١) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٢) في «نصب الراية» : «فرجها» .

○ [٣٥٢٥/ ٧٣٩] [التحفة : س ٨٩٧٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ ، وَنَقِمَتِ النَّفْسُ ، إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَقُمْ وَنَمْ ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ[(١)] ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَصُمْ صَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ» .

٥ [٣٥٢٦/ ٧٤٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَرَأَىٰ أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ وَصَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتُدْرِجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ» .

٥ [٣٥٢٧/ ٧٤١] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ» فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ : ائْتُونِي بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

٥ [٣٥٢٨/ ٧٤٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، تَدْخُلُوا الْجِنَانَ» .

---

(١) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

٥ [٣٥٢٦/ ٧٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٢١٧ ، ٢٨١) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٥٠ - ٧٥١) .

٥ [٣٥٢٧/ ٧٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٨) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠٤) ، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (١٢/ ١٢٣) .

(٢) في «الدراية» : «عمر» .

٥ [٣٥٢٨/ ٧٤٢] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٨٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

٥ [٣٥٢٩/ ٧٤٣] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لِلْأَيْمَنِ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ شَيْئًا ، وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ» ، وَقَالَ لِلَّذِي بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : فَلِأَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَدِّدُوا[(١)] وَقَارِبُوا[(٢)] ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ» ثُمَّ قَبَضَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «قَدْ فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ» ، وَقَالَ بِيَدِهِ[(٣)] الْيُمْنَىٰ : «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ» ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ : «وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» .

٥ [٣٥٣٠/ ٧٤٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرَ النَّاسُ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا ، يَقْذَرُهُمْ رُوحُ اللَّهِ ، وَتَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مِنْ عَدَنٍ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا قَالُوا ، وَلَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ» .

---

٥ [٣٥٢٩/ ٧٤٣] [التحفة : ت س ٨٨٢٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٦٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **سددوا** : اجعلوا أعمالكم مستقيمة على طريق الحق . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

(٢) **قاربوا** : اطلبوا قربة اللَّه تعالى بطاعته بقدر ما تطيقونه . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

(٣) **القول باليد** : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

٥ [٣٥٣٠/ ٧٤٤] [التحفة : د ٨٨٢٨] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٦٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٣١/ ٧٤٥] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ(١) لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٣٥٣٢/ ٧٤٦] حدثنا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» .

○ [٣٥٣٣/ ٧٤٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٣٥٣١/ ٧٤٥] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٧) .

(١) **البنية** : المراد الكعبة ، وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام ؛ لأنه بناها ، وقد كثر قسمهم برب هذه البنية . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○ [٣٥٣٢/ ٧٤٦] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) قوله : «بن نفير» كذا عند ابن حبان ، وقد جاء هذا الحديث في «الإتحاف» (١١٩٧١) في مسند عبد الرحمن بن جبير المصري مولى نافع بن عبد عمرو القرشي ، وهو الصواب ، قال الترمذي في «سننه» (٣٩١٥) : «قال محمد : عبد الرحمن بن جبير هذا قرشي وهو مصري ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير شامي» . قال ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٥/ ٢٦٨) : «وعبد الرحمن بن جبير هذا : مولى نافع بن عمرو القرشي المصري ، وظن بعضهم أنه : ابن جبير بن نفير ، فوهم ، وقد فرّق بينهما البخاري ، والترمذي ، وأبو حاتم الرازي ، وابنه» .

○ [٣٥٣٣/ ٧٤٧] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٩٨) .

الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ».

○ [٧٤٨/٣٥٣٤] قال الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَتَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ، وَقَالَ: «اكْتُبْ كُلَّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ».

○ [٧٤٩/٣٥٣٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ، فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُدَافِعَ مَنَاكِبُ[1] نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ - وَثَنٍ كَانَ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ»، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﷻ كَانَ الَّذِي قُلْتُ.

○ [٧٤٨/٣٥٣٤] [التحفة: د ٨٩٥٥]، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/ ٤٨٨) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [٧٤٩/٣٥٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٩٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤١٣)، والهندي في «كنز العمال» (٣٩٥٨٨).

(١) **المناكب**: جمع مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

● [٣٥٣٦/ ٧٥٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَعُقُوقُ[(١)] الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ.

○ [٣٥٣٧/ ٧٥١] حدثنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْمُهَاجِرُونَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لَا يَسْتَطِيعُ قَضَاءَهَا».

○ [٣٥٣٨/ ٧٥٢] عن بَقِيَّةَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

○ [٣٥٣٩/ ٧٥٣] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] قَالَ رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا

● [٣٥٣٦/ ٧٥٠] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٥٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٦٥).

(١) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

○ [٣٥٣٧/ ٧٥١] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٥٣٨/ ٧٥٢] [التحفة: ت ٨٦٢٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٢١)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦٧٢).

○ [٣٥٣٩/ ٧٥٣] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٦٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) عند أبي نعيم: «عمر»، والتصويب من مصادر التخريج.

بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ[١] تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ[٢] تَبِصُّ[٣] تَلُوحُ[٤] لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ[٥]».

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٣٥٤٠/ ٧٥٤] عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ[٦] بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ وَاعَدَ رَجُلًا مِنْ أُسَارَىٰ مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَائِطٍ[٧] مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقُ، فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَانِبِ الْحَائِطِ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفَتْنِي، قَالَتْ: مَرْثَدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، يَا مَرْثَدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ[٨]، قُلْتُ: يَا عَنَاقُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله: «بما بالطريق» وقع في «المستخرج»: «بملعيا الطريق»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٣٢) عن إسحاق، به.

(٢) **الأعقاب**: جمع العقب بكسر القاف، وهو مؤخر القدم، والجمع: أعقاب، والمراد: تارك غسلها في الوضوء. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

(٣) **تبص**: تبرق. (انظر: النهاية، مادة: بصص).

(٤) **تلوح الأعقاب**: تظهر يبوستها. (انظر: مجمع البحار، مادة: لوح).

(٥) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

٥ [٣٥٤٠/ ٧٥٤] [**التحفة: د ت س ٨٧٥٣**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٣٦).

(٦) **البغي**: الفاجرة، يقال: بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت، فهي بغي، والجمع: بغايا. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٧) **الحائط**: البستان، وجمعه: حوائط. (انظر: المصباح المنير، مادة: حوط).

(٨) **الرحل**: المسكن والمنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

حَرَّمَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَتَبِعَنِي مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ غَارٍ أَوْ كَهْفٍ، فَجَاءُوا حَتَّىٰ صَارُوا عَلَىٰ رَأْسِي، وَبَالُوا فَأَصَابَنِي بَوْلُهُمْ، وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَىٰ الْأَرَاكِ[1] فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ[2]، وَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَهُوَ يُعِينُنِي، حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكِحُ عَنَاقًا؟ فَسَكَتَ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «لَا تَنْكِحْهَا».

○ [٣٥٤١/ ٧٥٥] عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سُوَارَانِ[3] مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتَا: لَا، فَقَالَ: «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟!» قَالَتَا: لَا، قَالَ لَهُمَا: «فَأَدِّيَا زَكَاةَ هَذَا الَّذِي فِي أَيْدِيكُمَا».

○ [٣٥٤٢/ ٧٥٦] عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا، يَعْنِي: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي دُونِ ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ».

---

(١) **الأراك**: موضع بعرفة، وهو من مواقف عرفة من ناحية الشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥).

(٢) **الكبل**: قيد ضخم. (انظر: النهاية، مادة: كبل).

○ [٣٥٤١/ ٧٥٥] [التحفة: ت ٨٧٣٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٢٥).

(٣) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

○ [٣٥٤٢/ ٧٥٦] [التحفة: س ٨٧٦٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٩)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٧/ ٧).

○ [٣٥٤٣/ ٧٥٧] عن حَجَّاجٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

○ [٣٥٤٤/ ٧٥٨] عن الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ ، وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

○ [٣٥٤٥/ ٧٥٩] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَفَعَهُ : «لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ؛ فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا» .

○ [٣٥٤٦/ ٧٦٠] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «دِيَةُ الْكَافِرِ وَالْمُعَاهَدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ» .

○ [٣٥٤٧/ ٧٦١] عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، مَرْفُوعًا نَحْوَهُ .

○ [٣٥٤٨/ ٧٦٢] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ

○ [٣٥٤٣/ ٧٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٥) .

○ [٣٥٤٤/ ٧٥٨] [التحفة : د ق ٨٧٧٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٠) .

○ [٣٥٤٥/ ٧٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٦١) .

○ [٣٥٤٦/ ٧٦٠] [التحفة : د ٨٧٨٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٤) .

○ [٣٥٤٧/ ٧٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٨٠) ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : «استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» .

○ [٣٥٤٨/ ٧٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٠) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ» .

○ [٣٥٤٩/ ٧٦٣] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْأَفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ وَفِي الْأُخْرَىٰ ذَهَبٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ» .

○ [٣٥٥٠/ ٧٦٤] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ : «يَأْتِي مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ» .

١٥٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

○ [٣٥٥١/ ٧٦٥] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ سَمَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِأَسْمَاءٍ مِنْهَا مَا حَفِظْنَا ، قَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمُقَفَّىٰ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ» .

○ [٣٥٥٢/ ٧٦٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» .

○ [٣٥٤٩/ ٧٦٣] [التحفة : ق ٨٨٧٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٤) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢١٩) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١٢/ ٩٤) .

○ [٣٥٥٠/ ٧٦٤] نسبه لإسحاق في «المسند» : ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢/ ٢٨٥) .

○ [٣٥٥١/ ٧٦٥] [التحفة : م ٩١٤٧] ، وأخرجه القزويني في «التدوين» (٤/ ١٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٣٥٥٢/ ٧٦٦] [التحفة : م ق ٩١٤٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٤٤٩) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق ، وحال على ما قبله ، والذي قبله : قام فينا رسول الله ﷺ بخمس ، فقال : «إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل ، وعمل الليل قبل عمل النهار حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه» .

٥ [٣٥٥٣/ ٧٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(١)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً ، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَيَاهُ بِالْهَدِيَّةِ فَقَبِلَهَا ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ نَاسًا مِنْ أَرْضِنَا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ بِأَرْضِكَ ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ : لَا يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ سِمَاطَيْنِ[(٢)] ، قَدْ قَالَ لَهُمْ عَمْرٌو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا بَدَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُمْ جَعْفَرٌ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ فِينَا رَسُولًا ، الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ﷺ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ ذَلِكَ - وَذَكَرَ نَحْوًا مِنَ الْقِصَّةِ الْأُولَىٰ ، وَقَالَ فِيهِ النَّجَاشِيُّ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أُقَبِّلَ نَعْلَهُ ، امْكُثُوا مَا شِئْتُمْ ، وَأَمَرَ لَنَا بِالطَّعَامِ وَالْكِسْوَةِ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَىٰ هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمَا ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلًا قَصِيرًا ، وَكَانَ عُمَارَةُ رَجُلًا جَمِيلًا ، وَكَانَا أَقْبَلَا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَشَرِبُوا ، يَعْنِي : خَمْرًا ، وَمَعَ عَمْرٍو امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا شَرِبُوا ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍو : مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : أَلَا تَسْتَحِي؟! فَأَخَذَ عُمَارَةُ عَمْرًا فَرَمَىٰ بِهِ فِي الْبَحْرِ ، فَجَعَلَ عَمْرٌو

---

٥ [٣٥٥٣/ ٧٦٧] [التحفة : د ٩١١٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٩٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم «ابن إسحاق» وهو تصحيف ، والمثبت هو الموافق لما أخرجه أبو داود في «السنن» (٣١٩٠) بنفس هذا الإسناد .

(٢) **السماطان** : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

يُنَاشِدُهُ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ : إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ ، فَدَعَا النَّجَاشِيُّ عُمَارَةَ ، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ [١] فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ [٢] .

○ [٣٥٥٤/ ٧٦٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا : نَعَمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : نَجْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ ، فَقَالَ : «أَصَبْتُمْ - أَوْ : أَحْسَنْتُمْ» ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «النُّجُومُ أَمَنَةٌ [٣] لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» .

○ [٣٥٥٥/ ٧٦٩] أخبرنا وَكِيعٌ وَالنَّضْرُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ : الْبِتْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

---

(١) **الإحليل** : اسم يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ، والجمع : أحاليل . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٢) **الوحش** : ما لا يستأنس من دواب البر ، وجمعه : وحوش ، وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وحش) .

○ [٣٥٥٤/ ٧٦٨] [**التحفة** : م ٩٠٩١] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٤٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الأمنة** : الأمن . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

○ [٣٥٥٥/ ٧٦٩] [**التحفة** : خ ١٩٥٦٠] ، وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ١٥٣ ، ١٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

ο [٣٥٥٦/ ٧٧٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : هَلْ أُرِيكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ لِلرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَكَذَا فَاصْنَعُوا» وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

ο [٣٥٥٧/ ٧٧١] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ مُتَّكِئًا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ بِعُودٍ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ يَنْكُتُ[(١)] بِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ ﷺ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ ، فَقَالَ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ ، فَجَلَسَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى» ، قَالَ : فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، وَقُلْتُ لَهُ الَّذِي قَالَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبْرًا ، أَوْ قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

١- مُعَلَّقَاتٌ

ο [٣٥٥٨/ ٧٧٢] عن سِمَاكٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : تَلَوْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة : ٥٤] فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَى ، أَهْلُ الْيَمَنِ» .

ο [٣٥٥٦/ ٧٧٠] أخرجه الدارقطني في «السنن» (١١٢٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٥٤) .

ο [٣٥٥٧/ ٧٧١] [التحفة : خ م ت س ٩٠١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٥٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **النكت** : أن تضْرب الأرضَ بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

ο [٣٥٥٨/ ٧٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٢٢) .

١٥٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقِشْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ابْنِ بُحَيْنَةَ

○ [٣٥٥٩/ ٧٧٣] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

١٥٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهُذَلِيِّ الْكُوفِيِّ

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

○ [٣٥٦٠/ ٧٧٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يُذَكِّرُ النَّاسَ كُلَّ خَمِيسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا(١) بِالْمَوْعِظَةِ بَيْنَ الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.

○ [٣٥٦١/ ٧٧٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قِيلَ: وَمَا هَمَمْتَ، قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ.

○ [٣٥٥٩/ ٧٧٣] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٧٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٣٥٦٠/ ٧٧٤] [التحفة: م ٩٢٨٩، خ م س ٩٢٩٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٥٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التخول**: التعهد. (انظر: النهاية، مادة: خول).

○ [٣٥٦١/ ٧٧٥] [التحفة: خ م تم ق ٩٢٤٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٥٦٢/ ٧٧٦] أخبرنا جَرِيرٌ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ».

○ [٣٥٦٣/ ٧٧٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبْئًا؟» فَقَالَ: هُوَ الدُّخُّ(١)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْسَأْ(٢) فَلَنْ تَعْدُوَ(٣) قَدْرَكَ»، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «لَا، إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ».

○ [٣٥٦٤/ ٧٧٨] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ - لَقِيَ اللَّهَ عز وجل وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الْآيَةَ. فَقَالَ الْأَشْعَثُ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِيَّ نَزَلَتْ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ آخَرَ أَرْضٌ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ(٤)؟»، قُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَيَمِينُهُ»، قُلْتُ: إِذَنْ

○ [٣٥٦٢/ ٧٧٦] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦، خ م ت س ٩٢٨٧، م ٩٣٩٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٥٦٣/ ٧٧٧] [التحفة: م ٩٢٧٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٢٤)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٠١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) الدخ: الدُّخَان. (انظر: النهاية، مادة: دخخ).

(٢) اخسأ: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(٣) لن تعدو: أي: لا تتجاوز قدرك وقدر أمثالك. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٤٨٨).

○ [٣٥٦٤/ ٧٧٨] [التحفة: خ م ٩٢٣٨، خ م س ٩٢٨٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

يَحْلِفُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ - لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

○ [٧٧٩/ ٣٥٦٥] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُؤَاخِذُنَا بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ».

● [٧٨٠/ ٣٥٦٦] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ أَرَادَ التَّوْبَةَ فَأَتَىٰ رَاهِبًا[1] بِأَرْضٍ عَرِيَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَاهِبُ، قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَا جَرَمَ[2]، وَاللَّهِ لَأُكْمِلَنَّكَ بِهِمْ مِائَةً، ثُمَّ أَتَىٰ رَاهِبًا آخَرَ، قَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا وَكَمَّلْتُهُمْ مِائَةً بِرَاهِبٍ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَسْرَفْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَرَكِبْتَ عَظِيمًا، وَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَبَذَ[3] السَّيْفَ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَخْدُمَنَّكَ حَتَّىٰ يُفَرِّقَ بَيْنَنَا الْمَوْتُ، قَالَ: وَعَاهَدَهُ أَنْ لَا يَعْصِيَهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ سَفْرٌ أَوْ مُسْنِتُونَ وَكَانَ يَتَطَبَّبُ،

○ [٧٧٩/ ٣٥٦٥] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨، خ م ٩٣٠٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٤) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

● [٧٨٠/ ٣٥٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠٨).

(١) **الراهب**: المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا، وأصله من الرهب، والجمع: رهبان. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٠).

(٢) **لا جرم**: كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء. وقد اختلف في تقديرها، فقيل: أصلها التبرئة بمعنى لا بد، ثم استعملت في معنى حقا، و«لا» رد لما قبلها من الكلام، ثم يبتدأ بها. (انظر: النهاية، مادة: جرم).

(٣) **النبذ**: الرمي والإبعاد والإلقاء. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

فَقَالَ الرَّجُلُ : تَأْمُرُنِي بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ فَاسْجُرِ التَّنُّورَ[١] ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَسُجِرَ حَتَّىٰ حَمِيَ ، فَقَالَ : قَدْ حَمِيَ فَمَا تَأْمُرُنِي ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَقَعْ فِيهِ ، قَالَ : فَذَهَبَ فَوَقَعَ فِيهِ ، ثُمَّ ادَّكَرَ الرَّاهِبُ فَقَامَ وَقَامَ مَنْ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ فِي التَّنُّورِ يَرْشَحُ عَرَقًا لَمْ تَضُرَّهُ النَّارُ ، قَالَ الرَّاهِبُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ تَوْبَتَكَ قَدْ قُبِلَتْ فَلَأَخْدُمَنَّكَ أَبَدًا حَتَّىٰ تُفَارِقَنِي ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا أَذْنَبَ أَحَدُهُمْ أَصْبَحَ وَقَدْ كُتِبَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ[٢] بَابِهِ ، فَفَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأُمِرْتُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ، قَالَ : وَلَقَدْ أَعْطَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةَ آيَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لَهُمْ بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران : ١٣٥] الْآيَةَ .

○ [٣٥٦٧/ ٧٨١] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا : أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَحَبَّ» .

○ [٣٥٦٨/ ٧٨٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) **التنور** : الفرن الذي يُخبز فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : تنر) .

(٢) **الأسكفة** : عتبة الباب . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

○ [٣٥٦٧/ ٧٨١] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ ، خ م س ق ٩٢٩٦ ، خ م د س ق ٩٢٤٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٥١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٦٨/ ٧٨٢] [التحفة : سي ٩٢٨٢ ، خت م سي ٩٢٨٥ ، خ م ت س ٩٢٩٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٩٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨١٩٤) عن إسحاق بهذا الإسناد ، بنحوه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ(١) ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا(٢) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِبِلِ» .

○ [٣٥٦٩/ ٧٨٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» .

○ [٣٥٧٠/ ٧٨٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ» .

● [٣٥٧١/ ٧٨٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

(١) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٢) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

○ [٣٥٦٩/ ٧٨٣] [التحفة : م د ت ٩٢٦١ ، خ م ٩٣٠١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٧٠/ ٧٨٤] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ ، خ س ٩٢٩٣ ، خ م د س ق ٩٢٤٥ ، س ق ٩٣١٤ ، د ت س ق ٩٥٠٥ ، خ م س ق ٩٢٩٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٩٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٥٧١/ ٧٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩٣ ح٣٤٦٩) ، وأحال لفظ حديث أبي الزعراء عن عبد اللَّه الآتي برقم (٣٦٦٢/ ٨٧٦) ، ولفظه : «عبد اللَّه تعالى راهب في صومعته ستين سنة ، فنزلت امرأة إلى جنبه ، فنزل إليها فكان معها ست ليال ، ثم سقط في يده ، فهرب فأتى مسجدا فمكث فيه ثلاثة لا يطعم ، ثم أتي برغيف فكسره باثنين ، فأعطى مسكينا عن يمينه =

أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : تَعَبَّدَ رَجُلٌ سِتِّينَ سَنَةً . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٣٥٧٢/ ٧٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا» .

○ [٣٥٧٣/ ٧٨٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَـٰذِهِ الْآيَةَ ﴿مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ[١]﴾ [محمد : ١٥]؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ[٢] غَيْرَ هَذِهِ الْآيَةِ! قَالَ : إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ[٣] فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَـٰذًّا كَهَـٰذِّ الشِّعْرِ[٤] ، إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَلَيَقْرَأَنَّ أَقْوَامٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٥] ، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ[٦] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ[٧] سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ،

= نصفه ، وآخر عن يساره نصفه ثم قبضه اللَّه تعالىٰ ، فوزن الستون سنة في كفة ، والست الليالي في كفة فرجحت الست ، فوزن الست بالرغيف فرجح الرغيف» .

○ [٣٥٧٢/ ٧٨٦] [التحفة : خ د ت س ٩٢٥٢ ، خ س ٩٣٠٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٦٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٧٣/ ٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٨ ، خ م س ٩٢٨٨ ، د ٩١٨٣ ، خ م ٩٣١٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٥٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **آسن** : متغيِّر الريح والطعم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٤١٠) .

(٢) **الإحصاء** : العدّ والحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

(٣) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلىٰ آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٤) **الهذ** : سرعة القطع ، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : هذذ) .

(٥) **التراقي** : جمع تَرْقُوَة ، وهي : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلىٰ أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٦) **النظائر** : جمع نظيرة ، وهي : المثل والشبه في الأشكال ، والأخلاق ، والأفعال ، والأقوال ، أراد : اشتباه السور بعضها ببعض في الطول . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٧) ليس في «المستخرج» ، ولابد منه وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٨٢١/ ٢) عن إسحاق ، به .

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلْقَمَةُ ، فَقُلْنَا : تَسْأَلُهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ[(١)] ، فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ .

○ [٣٥٧٤/ ٧٨٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، فَقَالَ : «ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ» ، أَوْ قَالَ : «أُذُنَيْهِ» .

○ [٣٥٧٥/ ٧٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ : ابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ[(٢)] اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا حَتَّىٰ يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

○ [٣٥٧٦/ ٧٩٠] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ،

---

(١) قوله : «يقرأ بها في ركعة» ليس في «المستخرج» ، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٨٢١/ ١) من طريق الأعمش ، به .

○ [٣٥٧٤/ ٧٨٨] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٧٥/ ٧٨٩] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣ ، خ م ٩٣٠٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

○ [٣٥٧٦/ ٧٩٠] [التحفة : د ٩٤٧٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٥٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: وَزَادَنِي فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: فَإِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ.

○ [٣٥٧٧/ ٧٩١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، وَقَبَّلْتُهَا وَبَاشَرْتُهَا[1]، وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[2] مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً».

○ [٣٥٧٨/ ٧٩٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ[3] وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[4]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[5] وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[6] لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ،

○ [٣٥٧٧/ ٧٩١] [التحفة: م دت س ٩١٦٢، م دت س ٩٤٤٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٢٦) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المباشرة**: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

(٢) **زلفا**: جمع: زلفة، أي: ساعة بعد ساعة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٢١٠).

○ [٣٥٧٨/ ٧٩٢] [التحفة: م س ٩٤٣١، ع ٩٤٥٠]، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الواشمات**: جمع الواشمة، فاعلة الوشم، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة، ثم يُحشى بكحل أو نِيل (نبات يُصبغ بورقه)، فيزرق أثره أو يخضر. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

(٤) **المستوشمات**: جمع المستوشمة، وهي التي يُفعل بها الوشم وهو أن يُغرز الجلد بإبرة، ثم يُحشى بكحل أو نِيل (نبات يُصبغ بورقه)، فيزرق أثره أو يخضر. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

(٥) **المتنمصات**: جمع متنمصة، وهن: اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نمص).

(٦) **الفَلَج**: فُرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج. والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية، مادة: فلج).

وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ! فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧] قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَإِنِّي أَرَىٰ شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَىٰ امْرَأَتِكَ الْآنَ، قَالَ: اذْهَبِي فَانْظُرِي، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نُجَامِعْهَا.

• [٣٥٧٩/ ٧٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: هِيَ طَالِقٌ مِائَةٌ، فَقَالَ: أَبِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ قُلْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَبِينَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قُلْتَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ اللَّيْلَةَ: هِيَ طَالِقٌ عَدَدَ النُّجُومِ، قَالَ: أَبِمَرَّةٍ قُلْتَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتُرِيدُ أَنْ تَبِينَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه نِسَاءَ أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَا أَحْفَظُهُ، ثُمَّ قَالَ: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ كَيْفَ الطَّلَاقُ، فَمَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بُيِّنَ لَهُ، وَمَنْ لُبِّسَ بِهِ جَعَلْنَا بِهِ لَبْسَهُ، وَاللَّهِ لَا تُلَبِّسُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَنَتَحَمَّلُهُ، هُوَ كَمَا تَقُولُونَ.

○ [٣٥٨٠/ ٧٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ، هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟

• [٣٥٧٩/ ٧٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٩ ح٣٣١٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤١٩).

○ [٣٥٨٠/ ٧٩٤] [التحفة: م دت س ٩٤٦٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٦٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَهُ لَيْلَةً فَفَقَدْنَاهُ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَائِي مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ (١) ، فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَرَانَا نِيرَانَهُمْ وَآثَارَهُمْ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الزَّادِ ، فَقَالَ : «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ طَعَامٌ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ، وَكُلُّ بَعْرٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ» .

٥ [٣٥٨١/ ٧٩٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، فَوَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا (٢) عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ ؛ فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور : ٦] ، هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي اللِّعَانِ (٣) ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَامْرَأَتُهُ فَتَلَاعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ ، إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ (٤) اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَلَمَّا أَخَذَتِ امْرَأَتُهُ لِتَلْتَعِنَ ، قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْ» ، فَالْتَعَنَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَلَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا (٥)» فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

---

(١) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول اللَّه ﷺ ، ويسمى جبل النور ، وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥ [٣٥٨١/ ٧٩٥] [**التحفة : م د ق ٩٤٢٥**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٢٨٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٥) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

قال إسحاق : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : قُلْتُ لِجَرِيرٍ : لَمْ يَرْوِ هَـذَا عَـنِ الْأَعْمَـشِ أَحَـدٌ غَيْرُكَ ، قَالَ : لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

○ [٣٥٨٢/ ٧٩٦] حدثنا جَرِيرٌ وَأَبُـو مُعَاوِيَـةَ وَوَكِيـعٌ ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ ، عَـنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ قَوْلِ لُقْمَانَ : ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان : ١٣]» .

○ [٣٥٨٣/ ٧٩٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَـنْ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ ، عَـنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَـةٍ[١] ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : «ايتِنِي بِحَجَرٍ» .

○ [٣٥٨٤/ ٧٩٨] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[٢] عَلْقَمَةَ ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ قَالَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَزَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَـى الْقَـوْمِ بِوَجْهِـهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : «لَا وَمَا ذَاكَ» ، قَالُوا : صَـلَّيْتَ كَـذَا وَكَذَا ، فَثَنَىٰ رِجْلَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : «إِنَّـهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ أَنْبَأْتُكُمْ ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَـإِذَا نَـسِيتُ فَـذَكِّرُونِي ،

○ [٣٥٨٢/ ٧٩٦] [التحفة : خ م ت س ٩٤٢٠] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٥٨٣/ ٧٩٧] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٠٨) من طريق عبد اللَّـه بـن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الروثة** : واحدة الروث والأرواث ، وهي : ما يُخرجه ذو الحافر من الغـائط . (انظـر : معجـم اللغـة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

○ [٣٥٨٤/ ٧٩٨] [التحفة : م د ق ٩٤٢٤ ، خ م د س ق ٩٤٥١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٥٥) مـن طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) عند أبي نعيم : «بن» ، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج .

وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ[(١)] الصَّوَابَ[(٢)] فَلْيَبْنِ عَلَيْهِ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

○ [٣٥٨٥/ ٧٩٩] أخبرنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

○ [٣٥٨٦/ ٨٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ[(٣)] مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ، وَيَقُولُ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الطَّهُورِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ».

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ.

○ [٣٥٨٧/ ٨٠١] أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَرَى الْآيَاتِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَرَكَاتٍ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا.

---

(١) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٢) في «المستخرج»: «الصلاة»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٥٦٣)، عن إسحاق، به.

○ [٣٥٨٥/ ٧٩٩] [التحفة: م س ٩١٧١، م د س ٩٤٠٩، ع ٩٤١١، م د ق ٩٤٢٤، م ت س ٩٤٢٦، س ٩٤٣٧، س ٩٤٤٩، خ م د س ق ٩٤٥١، ق ٩٤٦٠، د س ٩٦٠٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٥٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٢٥٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، واللفظ لابن حبان.

○ [٣٥٨٦/ ٨٠٠] [التحفة: س ٩٤٣٦، خ م س ٢٢٤٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٨١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

○ [٣٥٨٧/ ٨٠١] [التحفة: س ٩٤٣٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٥٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٣٥٨٨/ ٨٠٢] أَخبرنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ[1] لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ: شَيْئًا وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ: بِرَأْيِي؛ فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ[2] وَلَا شَطَطَ[3]، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[4]، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ فُلَانُ الْأَشْجَعِيُّ، وَقَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللَّهِ بِذَلِكَ وَكَبَّرَ.

ه [٣٥٨٩/ ٨٠٣] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثٍ[5] بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ عَسِيبٍ[6]، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْتَظِرُ الْوَحْيَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ

ه [٣٥٨٨/ ٨٠٢] [التحفة: س ٩٣٢٥، دت س ٩٤٥٢، دس ق ٩٤٦٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٠٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الفرض**: التقدير والوجوب. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

(٢) **الوكس**: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

(٣) **الشطط**: الجور والظلم والبعد عن الحق. (انظر: النهاية، مادة: شطط).

(٤) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

ه [٣٥٨٩/ ٨٠٣] [التحفة: خ م ت س ٩٤١٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **الحرث**: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

(٦) **العسيب**: الجريدة من النخل، مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] .

٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

● [٣٥٩٠/ ٨٠٤] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ . . . الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ .

○ [٣٥٩١/ ٨٠٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ ، فَقَالَ : أَصَلَّىٰ هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَقُومُوا فَصَلُّوا ، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا ، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ، وَطَبَّقَ[1] بَيْنَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، أَوْ قَالَ : رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ ، قَالَ : إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ لِيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ .

إِلَىٰ هَاهُنَا لَفْظُ الْحِمَّانِيِّ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْحِمَّانِيُّ : فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَأَرَاهُمْ .

● [٣٥٩٠/ ٨٠٤] [التحفة : خ س ٩٣٩٠ ، خ م د س ٩٣٨٤ ، خ م ت س ٩١٩٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٣٧ ، ١٣٨) .

○ [٣٥٩١/ ٨٠٥] [التحفة : د س ٩١٦٥ ، م ٩٤٣٣ ، س ق ٩٢١١ ، م س ٩١٦٤ ، د س ٩١٧٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٧١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٦) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ لأبي نعيم ، ولفظ ابن حبان : «دخلت أنا و علقمة على ابن مسعود فقال لنا قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فأقام أحدنا عن يمينه و الآخر عن شماله فصلى بنا بغير أذان و لا إقامة فجعل إذا ركع طبق بين أصابعه و جعلها بين ركبتيه فلما صلى قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل» .

(١) التطبيق : الجمع بين أصابع اليدين ، وجعلهما بين الركبتين في الركوع والتشهد . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

○ [٨٠٦/٣٥٩٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ - كَيْفَ تَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[(١)]﴾؟ [القمر: ١٥] دَالًا أَوْ ذَالًا؟ فَقَالَ: بَلْ دَالًا، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥] دَالًا.

○ [٨٠٧/٣٥٩٣] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جُزْءًا لَا يَرَىٰ إِلَّا أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ حَتْمًا أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ.

● [٨٠٨/٣٥٩٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي السُّورَةِ يَكُونُ فِي آخِرِهَا السُّجُودُ، قَالَ: اقْرَأْ وَاسْجُدْ، ثُمَّ قُمْ فَاقْرَأْ وَارْكَعْ، وَإِنْ شِئْتَ فَارْكَعْ فِي الْأَعْرَافِ وَ﴿ٱلنَّجْمُ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَأَشْبَاهِهِنَّ.

● [٨٠٩/٣٥٩٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ

○ [٨٠٦/٣٥٩٢] [التحفة: خ م د ت س ٩١٧٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٦٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **مدكر**: معتبر ومتعظ. وأصله: مُفْتَعِل، من الذِّكر: مُذْتَكر، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢).

○ [٨٠٧/٣٥٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٨٠٨/٣٥٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٧٢، ح١٢٧٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٢٧١، ح٥٤٧).

● [٨٠٩/٣٥٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٠٥، ح٤٥٣٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٥).

يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِيٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]، قَالَ: لَقَدْ قُلِّلُوا فِي أَعْيُنِنَا حَتَّىٰ قُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَىٰ جَنْبِي: أَتُرَاهُمْ سَبْعِينَ؟ قَالَ: أُرَاهُمْ مِائَةً، حَتَّىٰ أَخَذْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا أَلْفًا.

● [٣٥٩٦/ ٨١٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَحَدًا أَعَزَّ مِنِّي، قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَضْعَفَ خَلْقِهِ، فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اضْرِبُوا، اضْرِبُوا، فَضَرَبُوا رَأْسَهُ، بِالْفُئُوسِ، حَتَّىٰ هَشَّمُوا رَأْسَهُ.

● [٣٥٩٧/ ٨١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام إِلَىٰ فِرْعَوْنَ قَالَ: أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أهيا شر أهيا، قَالَ الْأَعْمَشُ: فَفَسَّرُوهُ: الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَيُّ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

● [٣٥٩٨/ ٨١٢] عن عَتَّابِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الصَّلَاةِ مِنْ نُقْصَانٍ مِنْ رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَسَجْدَتَا السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَمَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ، سَجَدَهَا بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

● [٣٥٩٩/ ٨١٣] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَحْلِبُوا الشَّاةَ، وَيَرْكَبُوا الْحِمَارَ.

● [٣٥٩٦/ ٨١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨١، ح٣٤٦٤).

● [٣٥٩٧/ ٨١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٥٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ١٤١ ح٦٥٢٤).

● [٣٥٩٨/ ٨١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن رجب في «فتح الباري» (٩/ ٤٥٠).

● [٣٥٩٩/ ٨١٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٦) من طريق عبد الله بن شيريه، عن إسحاق.

○ [٣٦٠٠/ ٨١٤] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا فَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[١]، وَارْتَضِخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَا تُلَامُ عَلَى الْكَفَافِ[٢]، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

● [٣٦٠١/ ٨١٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: أُوتِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ ثُلُثَ الْحُسْنِ.

○ [٣٦٠٢/ ٨١٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا إِذَا خَلَا، فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ».

○ [٣٦٠٣/ ٨١٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا[٣] لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ

○ [٣٦٠٠/ ٨١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٧٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٨٣).

(١) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٢) **الكفاف**: الذي يكون بقدر الحاجة، وتكفّ به وجهك عن الناس. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

●[٣٦٠١/ ٨١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٢٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٤٥)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦٥)، والعجلوني في «كشف الخفا» (١/ ١٤٤).

○ [٣٦٠٢/ ٨١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٤٢٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٨ ح٣٩٥/ ١).

○ [٣٦٠٣/ ٨١٧] [**التحفة**: م (ت) ٩٥١٣]، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الخلة**: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. والخليل: الصديق. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (١) ، وَلَكِنْ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ» .

٥ [٣٦٠٤/ ٨١٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ بِهِ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي جِدٍّ وَلَا هَزْلٍ ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزَهُ» .

٥ [٣٦٠٥/ ٨١٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنًىٰ أَرْبَعًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

٥ [٣٦٠٦/ ٨٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَفَتَاهُ (٢)» .

٥ [٣٦٠٧/ ٨٢١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **سبعة أحرف** : المراد بالحرف : اللغة ، والمعنى : أن القرآن نزل بسبع لغات من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

٥ [٣٦٠٤/ ٨١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٨٣) .

٥ [٣٦٠٥/ ٨١٩] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٥٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٦٠٦/ ٨٢٠] [التحفة : ع ٩٩٩٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٢٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

٥ [٣٦٠٧/ ٨٢١] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٧٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ : صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا .

• [٣٦٠٨/ ٨٢٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ [(١)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَجَجْنَا فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ [(٢)] عَدَدَ التُّرَابِ ، وَمَا سَمِعْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدُ .

○ [٣٦٠٩/ ٨٢٣] حدثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كَمْ يَكُونُ بَعْدُ مِنَ الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، وَإِنَّكَ لَمِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنًّا . قَالَ : تَكُونُ هَذِهِ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ [(٣)] مُوسَىٰ ، اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا .

○ [٣٦١٠/ ٨٢٤] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ [(٤)] ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ

• [٣٦٠٨/ ٨٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٥) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠) .

(١) في «نصب الراية» : «المهراني» وهو تصحيف ، والمثبت من «البناية» ، ومصادر التخريج .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

○ [٣٦٠٩/ ٨٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤١٦٣/ ٢ ، ٦٤٣٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٧) .

(٣) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٣٦١٠/ ٨٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٩١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٩) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «الحضرمي» ، والمثبت من «المطالب» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِي مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ».

وَ بَهْلَةُ اللَّهِ: لَعْنَةُ اللَّهِ.

○ [٣٦١١/ ٨٢٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنِ اصْطَلَحُوا بَيْنَهُمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ؛ أَكَلُوا الدُّنْيَا سَبْعِينَ عَامًا».

○ [٣٦١٢/ ٨٢٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا - فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ قَاصًّا يَقُصُّ عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ(١)، وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَجَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ اللَّهُ جل وعلا لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا قَالَ: «اللَّهُمَّ سَبْعًا كَسَبْعِ يُوسُفَ»، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ، وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا مِنْ جُوعٍ فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ اللَّهُ جل وعلا: ﴿فَٱرْتَقِبْ(٢) يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠]، ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ

○ [٣٦١١/ ٨٢٥] [التحفة: د ٩١٨٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٥٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٢٠/ ١).

○ [٣٦١٢/ ٨٢٦] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٩٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **كندة**: دولة قامت شمال الربع الخالي في نجد، واسمها اليوم قرية، تقع على الطريق التجاري الذي كان يربط جنوبي الجزيرة العربية وشمالها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٩).

(٢) **فارتقب**: انتظر. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٤).

إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦]، فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَىٰ آيَةُ الدُّخَانِ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ، وَالرُّومُ.

○ [٣٦١٣/ ٨٢٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَصَلَّىٰ.

○ [٣٦١٤/ ٨٢٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْطَجِعًا فَلْيَتَوَضَّأْ، فَقِيلَ لَهُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَامُ مُضْطَجِعًا فَلَا يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: لَسْتُمْ كَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ عَلِمَهُ.

○ [٣٦١٥/ ٨٢٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ، يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

○ [٣٦١٦/ ٨٣٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

○ [٣٦١٣/ ٨٢٧] [التحفة: د س ٩١٧٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٨) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على ما قبله، والذي قبله: دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود في داره فقال: أصلى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا: لا قال: فقوموا فصلوا، فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه أو قال: ركبتيه فلما صلى قال: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذيه ليطبق بين كفيه إلى هاهنا فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ ثم طبق بين كفيه.

○ [٣٦١٤/ ٨٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٤٠٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٥٢ ح٦٠٥).

○ [٣٦١٥/ ٨٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤١٩/ ٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٣).

○ [٣٦١٦/ ٨٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣، ح٤١٩/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢، ح١٠٧٨/ ٢).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ» .

○ [٣٦١٧/ ٨٣١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٣٦١٨/ ٨٣٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالُوا : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ[(١)] وَعْكًا شَدِيدًا ، فَمَسِسْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ، قَالَ : «إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ ؟ قَالَ : «وَذَاكَ بِذَاكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ شَوْكٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» .

○ [٣٦١٩/ ٨٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه مِنْ دَارِهِ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ مَشَيْنَا حَتَّى اتَّصَلْنَا بِالصَّفِّ ، فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ،

○ [٣٦١٧/ ٨٣١] أخرجه الدمياطي في «التسلي والاغتباط» (٣٤) وأحال على ما قبله ، ولفظه : «ما تعدون الرقوب فيكم؟» قال : قلنا : الذي لا يولد له . قال : «ليس ذاك بالرقوب ، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا» . قال : «فما تعدون الصرعة فيكم؟» قلنا : الذي لا تصرعه الرجال . قال : «ليس بذاك ، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب» .

○ [٣٦١٨/ ٨٣٢] [التحفة : خ م س ٩١٩١] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٢٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

○ [٣٦١٩/ ٨٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٧٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٠٢ ح٧٥٨٣) .

صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، قُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَأَنَّهُ رَاعَكَ تَسْلِيمُ الرَّجُلِ ، قَالَ : أَجَلْ ، كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ[1] السَّاعَةِ أَنْ يُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَأَنْ تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ جَمِيعًا ، وَأَنْ تَغْلُوَ النِّسَاءُ وَالْخَيْلُ جَمِيعًا ، ثُمَّ تَرْخُصَ ، فَلَا تَغْلُوَ أَبَدًا .

○ [٣٦٢٠/ ٨٣٤] *أخبرنا* النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

● [٣٦٢١/ ٨٣٥] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ وَفِيمَا بَيْنَهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : طَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي فَلَآتِيَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ فَأَكُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ فَاخْتَصَمَ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ ، فَقَالَ هَذَا : أَنَا أَحَقُّ ، وَقَالَ هَذَا : أَنَا أَحَقُّ ، فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُمَا بَعْضَ جُنُودِهِ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَقْرَبَ هُوَ مِنْهَا ، فَقَاسُوا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ ، فَكَانَ مِنْهُمْ .

○ [٣٦٢٢/ ٨٣٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي[2] ، فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، وَرَخَّصَ[3] لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ

---

(١) **الأشراط** : جمع شرط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

○ [٣٦٢٠/ ٨٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٧٨) .

● [٣٦٢١/ ٨٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٨٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠٩) .

○ [٣٦٢٢/ ٨٣٦] [التحفة : خ م س ٩٥٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٤٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الاختصاء** : سل الخصيتين ونزعهما . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خصي) .

(٣) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

بِالثَّوْبِ إِلَىٰ أَجَلٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة : ٨٧] .

● [٣٦٢٣/ ٨٣٧] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ ، فَإِذَا إِمَامُهُمْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ : وَالطَّاحِنَاتِ طَحْنًا ، وَالْعَاجِنَاتِ عَجْنًا ، وَالثَّارِدَاتِ ثَرْدًا ، وَاللَّاقِمَاتِ لَقْمًا ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَتَىٰ بِهِمْ ، فَإِذَا هُمْ سَبْعُونَ يَقْرَءُونَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا نَحْنُ بِمُحَرِّرِي(١) الشَّيْطَانِ هَؤُلَاءِ ، رَحِّلُوهُمْ إِلَى الشَّامِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُفْنِيَهُمْ بِالطَّعْنِ(٢) وَالطَّاعُونِ(٣) .

● [٣٦٢٤/ ٨٣٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ هَمَّ بِعَدَنِ أَبْيَنَ أَنْ يَقْتُلَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَذَاقَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] .

○ [٣٦٢٥/ ٨٣٩] أَخبرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦]

● [٣٦٢٣/ ٨٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤٧٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٨) .

(١) في «المطالب العالية» : «بمحرزي» .

(٢) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٣) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

● [٣٦٢٤/ ٨٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٦) .

○ [٣٦٢٥/ ٨٣٩] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٨١) .

قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، أُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ عِنْدَهَا ثَلَاثًا : فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِأُمَّتِهِ الْمُقْحِمَاتُ[1] ، مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا .

• [٣٦٢٦/ ٨٤٠] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه بِأُبَّاقٍ مِنْ عَيْنِ التَّمْرِ - أَوْ قَالَ : مِنَ الْعَيْنِ - فَقَالَ : أَبْشِرْ بِالْأَجْرِ وَالْغَنِيمَةِ قَالَ : قُلْتُ : هَذَا الْأَجْرُ فَمَا الْغَنِيمَةُ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ .

○ [٣٦٢٧/ ٨٤١] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا» .

○ [٣٦٢٨/ ٨٤٢] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ ، فَهُوَ يَكْبُو[2] مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ[3] النَّارُ أُخْرَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِي نَجَّانِي مِنْهَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، قَالَ : ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ

---

(١) **المقحمات** : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ، أي : تلقيهم فيها . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

• [٣٦٢٦/ ٨٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٣٧ ح٢٨٦٢) ، (٣/ ٤٠٩ ح٢٩٩٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٦٧) .

○ [٣٦٢٧/ ٨٤١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٣٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٧٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٦٢٨/ ٨٤٢] [التحفة : م ٩١٨٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الكبو** : السقوط . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٤) .

(٣) **السفع** : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لَعَلِّي أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، وَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَفْعَلَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَاعِلُهُ ، لِمَا يَرَىٰ مِمَّا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَىٰ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَىٰ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، لِمَا يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَىٰ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَدْنِنِي مِنْهَا ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : أَيُرْضِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ : أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! فَيَقُولُ : مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، وَلَكِنَّنِي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ» ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا ذَكَرَ قَوْلَهُ : «أَتَسْتَهْزِئُ بِي» ضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا أَضْحَكُ؟ فَقِيلَ : مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَحِكَ .

• [٣٦٢٩/ ٨٤٣] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ أَبُو طَلْقِ بْنُ حَنْظَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ثُرَيْبٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ : أَكْرَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَرِيرٍ فِي الْحَجِّ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَانَ مِمَّا سَأَلَهُ ، قَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُقَبِّلَ امْرَأَةً مِنْهُنَّ فِي غَيْرِ يَوْمِهَا إِلَّا اتَّهَمَتْنِي ، وَمَا خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ إِلَّا قَالَتْ : كُنْتَ عِنْدَ فُلَانَةَ ، كُنْتَ عِنْدَ فُلَانَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُنَّ لَا يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ ، وَلَا يُؤْمِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَعَلَّ أَحَدًا مَا يَكُونُ فِي حَاجَةِ بَعْضِهِنَّ ، أَوْ يَأْتِي السُّوقَ فَيَشْتَرِي الْحَاجَةَ لِبَعْضِهِنَّ فَتَتَّهِمُهُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

• [٣٦٢٩/ ٨٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩١ ، ح١٦٠١/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٦ ح٣١٨١/ ١) .

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَرَبًا فِي خُلُقِ سَارَةَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ، إِنْ تَرَكْتَهَا اعْوَجَّتْ، وَإِنْ قَوَّمْتَهَا كُسِرَتْ، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَا فِيهَا، فَضَرَبَ عُمَرُ ﷺ بَيْنَ كَتِفَي ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، وَقَالَ: لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

● [٣٦٣٠/ ٨٤٤] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي حَنْظَلَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي ثُرَيْبٌ أَوِ ابْنُ ثُرَيْبٍ قَالَ: أَكْرَيْتُ فِي الْحَجِّ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَاعِدٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِجَرِيرٍ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: ذَرًا فِي خُلُقِ سَارَةَ.

○ [٣٦٣١/ ٨٤٥] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، هُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ حَتَّى يُبْتَلَى فِي جَسَدِهِ، فَيَبْلُغُهَا بِذَلِكَ الْبَلَاءِ».

○ [٣٦٣٢/ ٨٤٦] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: «لَا تُقَدِّمُوهَا لِلْفَرَاغِ وَلَا تُؤَخِّرُوهَا لِلْحَاجَةِ».

○ [٣٦٣٣/ ٨٤٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، هُوَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

● [٣٦٣٠/ ٨٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٩١، ١٩٢، ح١٦٠١/ ٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٦٧ ح٣١٨١/ ٢).

○ [٣٦٣١/ ٨٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٤١٢ ح٣٨٥٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٥٩).

○ [٣٦٣٢/ ٨٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٦٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٧).

○ [٣٦٣٣/ ٨٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٢١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ١٣٦).

حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يَرْفَعُ إِزَارَهُ فَوْقَ عَقِبَيْهِ ، وَيُبَاشِرُ كَفَّيْهِ الْأَرْضَ» .

● [٣٦٣٤/ ٨٤٨] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ ، إِنْ لَمْ يُحْرِقْ ثِيَابَكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، أَوْ أَنْتَنَكَ رِيحُهُ .

○ [٣٦٣٥/ ٨٤٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ» ، قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَإِيَّايَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ» .

○ [٣٦٣٦/ ٨٥٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَامِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي [1] أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِالْمَعَاصِي ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا بِطَاعَتِهِ» .

● [٣٦٣٤/ ٨٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١١٨ ح٥٤٥٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ١٧٤) .

○ [٣٦٣٥/ ٨٤٩] [التحفة : م ٩٦٠١] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٦٣٦/ ٨٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٧٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٧٠) .

(١) الروع : النفس . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

○ [٣٦٣٧/ ٨٥١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ كُلِّ ثَلَاثَةٍ بَعِيرٌ[1] وَكَانَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ، فَإِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَا: ارْكَبْ وَنَحْنُ نَمْشِي، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا».

● [٣٦٣٨/ ٨٥٢] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِابْنِ أَخٍ لَهُ سَكْرَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَرْتِرُوهُ[3]، وَمَزْمِزُوهُ[4]، وَاسْتَنْكِهُوهُ[5] فَفَعَلُوا، فَرَفَعَهُ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ عَادَ بِهِ مِنَ الْغَدِ، وَدَعَا بِسَوْطٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَمَرَتِهِ فَدُقَّتْ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتَّى صَارَتْ دُرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِلْجَلَّادِ: اجْلِدْ، وَأَرْجِعْ يَدَكَ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ.

○ [٣٦٣٩/ ٨٥٣] عن أَبِي أُسَامَةَ، يَعْنِي: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ، أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

○ [٣٦٤٠/ ٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

○ [٣٦٣٧/ ٨٥١] [التحفة: س ٩٢١٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) **العقبة**: النوبة ووقت الركوب. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

● [٣٦٣٨/ ٨٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٩)، «تبيين الحقائق» (٣/ ١٩٧)، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٣٧٠)، «شرح مسند أبي حنيفة» (ص٤٦١).

(٣) **ترتروه**: حرّكوه ليُستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا. (انظر: النهاية، مادة: ترر).

(٤) **مزمز**: حرّكوه تحريكا عنيفا. (انظر: النهاية، مادة: مزمز).

(٥) **الاستنكاه**: شم رائحة الفم. (انظر: النهاية، مادة: نكه).

○ [٣٦٣٩/ ٨٥٣] [التحفة: خ م ٩٥٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ١٧٢).

○ [٣٦٤٠/ ٨٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٤٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٨٧).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا(١) بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا(٢) بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتُحَيِّرُوا(٣) أَعْيُنَ النَّاسِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ».

○ [٣٦٤١/ ٨٥٥] حدثنا جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى(٤)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

○ [٣٦٤٢/ ٨٥٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ(٥) مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ»، ثُمَّ تَبَسَّمَ الثَّانِيَةَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالُوا: مِمَّ تَبَسَّمْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ نَزَلَا مِنَ السَّمَاءِ يَلْتَمِسَانِ مُؤْمِنًا فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: «لتسايروا».

(٢) **المراء والتماري والمماراة والامتراء**: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «لتحيزوا».

○ [٣٦٤١/ ٨٥٥] [**التحفة**: م د س ق ٩٩٩٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٦٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **الأحلام والنهى**: العقول والألباب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩).

○ [٣٦٤٢/ ٨٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٥٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٤٠٧ ح٣٨٤٢).

(٥) **الجزع**: الحزن والخوف. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَعَرَجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَا: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا، كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّكَ حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ (١)، يَعْنِي: الْمَرَضَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا: اكْتُبَا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا (٢) يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا تُنْقِصَاهُ شَيْئًا، فَلَهُ أَجْرُ مَا عَمِلَ عَلَى أَجْرِ مَا حَبَسْتَهُ».

٥ [٣٦٤٣/ ٨٥٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ (٣) الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ: أَجَلْ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، يَعْنِي: نَحْوَ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، وَقَالَ: خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا، وَقَالَ: «لَا تَبْرَحْ (٤)»، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لِي: «لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْخَطِّ لَمْ آمَنْ أَنْ يَتَخَطَّفَكَ بَعْضُهُمْ»، وَقَالَ: الْجِنُّ تَشَاجَرُوا فِي قَتِيلٍ بَيْنَهُمْ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، فَقَالَ: رَأَيْتُهُمْ مُسْتَثْفِرِينَ (٥) بِثِيَابِ بَعْضٍ، وَقَالَ: هُمْ مِنْ نَصِيبِينَ حِينَ سَأَلُوهُ الزَّادَ.

٥ [٣٦٤٤/ ٨٥٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَضَرَبْتُهُ فَقَتَلَهُ اللَّهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، وَوَجَدْتُ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ أَسِيرًا، فَقَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، فَقُلْتُ:

---

(١) قوله: «في حبالك» في «الإتحاف»: «في حبالتك».

(٢) بعده في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٣٨٤٢): «كان».

٥ [٣٦٤٣/ ٨٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٧٧/ ١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٨٧).

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «عبدان»، والتصويب من «المطالب».

(٤) **البراح**: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

(٥) **الاستثفار**: أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

٥ [٣٦٤٤/ ٨٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٥٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٢).

يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَنْتَ تُكَذِّبُنِي! قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ بِهِ؟ قُلْتُ : بِفَخِذِهِ حَلْقَةٌ مِثْلُ حَلْقَةِ الْبَعِيرِ ، قَالَ : صَدَقْتَ هِيَ كَيَّةُ نَارٍ اكْتَوَىٰ بِهَا مِنَ الشَّوْكَةِ(١) ، قَالَ : وَأَبُو جَهْلٍ يَقُولُ :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي

بَازِلُ عَامَيْنِ ، سَدِيسٌ سِنِّي

لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

○ [٨٥٩/٣٦٤٥] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ مِسْعَرٌ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا ، فَحَلَفَ لِي أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ ، أَوْ لَهُمْ(٣) ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [٨٦٠/٣٦٤٦] أخبرنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَحْسَبُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ - قَالَ : أَخَذْتُ قَوْسِي فَاصْطَدْتُ طَيْرًا : فَمِنْهَا مَا أَدْرَكْتُ ذَكَاتَهُ(٥) ، وَمِنْهَا مَا لَمْ أُدْرِكْ ، فَلَقِيتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَجَعَلْتُ أَعْزِلُ الذَّكِيَّ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ : هَذَا مَا أَدْرَكْتُ

---

(١) **الشوكة** : الحمرة تعلو الوجه والجسد ، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

○ [٨٥٩/٣٦٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٨٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٦١ ح٤٠٢) .

(٢) **المتنطعون** : المتعمقون المغالون في الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : نطع) .

(٣) قوله : «أو لهم» وقع في «إتحاف الخيرة» : «ولهم» .

○ [٨٦٠/٣٦٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٦٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٦٢٤) .

(٤) تصحف في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» إلى : «الزبير بن» ، وينظر : «البدر المنير» (٩/ ٢٥٧) .

(٥) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

ذَكَاتَهُ ، وَهَذَا مَا لَمْ أُدْرِكْ ، فَخَلَطُوهَا جَمِيعًا ، وَقَالُوا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ» .

○ [٣٦٤٧/ ٨٦١] أَخبـرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَاصِلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[١] .

○ [٣٦٤٨/ ٨٦٢] أَخبـرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ[٢] مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٣] تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ الْيَهُودِيُّ ، تَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزمر : ٦٧] .

○ [٣٦٤٩/ ٨٦٣] أَخبـرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جِيءَ بِالْمَيِّتِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَقْبَلَهُمْ بِوَجْهِهِ قَالَ :

○ [٣٦٤٧/ ٨٦١] [التحفة : ت س ٩٥٩٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٣٨ - ٢٣٩) ، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤٩٢٥) .

(١) **المحلل له** : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

○ [٣٦٤٨/ ٨٦٢] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤ ، خ م س ٩٤٢٢ ، س ٩٤٥٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١١٢٢) .

(٢) **الحبر** : العالم ، وجمعه : أحبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

○ [٣٦٤٩/ ٨٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٩٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٧٩) .

إِنَّكُمْ جِئْتُمْ شُفَعَاءَ فَاشْفَعُوا لَهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مِائَةُ رَجُلٍ أُمَّةٌ ، وَلَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ فَيُخْلِصُونَ الدُّعَاءَ لِمَيِّتِهِمْ إِلَّا وَهَبَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُ وَغَفَرَ لَهُمْ» .

● [٣٦٥٠/ ٨٦٤] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ هَذَا الدِّينِ بَنُو أُمَيَّةَ .

○ [٣٦٥١/ ٨٦٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَنَازِلِنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ وَأُمَمُهَا وَأَتْبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ[١] مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، حَتَّى مَرَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ[٢] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الظِّرَابُ[٣] ظِرَابُ مَكَّةَ قَدِ اسْوَدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، أَرَضِيتَ؟ فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، قَدْ رَضِيتُ ، قَالَ : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الْأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، أَرَضِيتَ؟ فَقُلْتُ : رَبِّ رَضِيتُ ، قِيلَ : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا بِلَا حِسَابٍ» ، قَالَ : فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ :

● [٣٦٥٠/ ٨٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٧٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٥) .

○ [٣٦٥١/ ٨٦٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣٨٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) **الكبكبة** : الجماعة . (انظر : اللسان ، مادة : كبب) .

(٣) **الظراب** : جمع الظرب ، وهو الجبل الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : ظرب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «فَإِنَّكَ مِنْهُمْ» ، قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ» .

٥ [٣٦٥٢/ ٨٦٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا[1] وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ[2] جَارِكَ» .

٥ [٣٦٥٣/ ٨٦٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ رضي الله عنه ، وَكَانَ قَدْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَاعَاتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ ، ثُمَّ اجْتَنِبِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَتَبْيَضَّ ؛ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ وَارْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَتَعْتَدِلَ الشَّمْسُ ، وَيَقُومَ كُلُّ شَيْءٍ فِي ظِلِّهِ ، وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تُسَعَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ» .

---

٥ [٣٦٥٢/ ٨٦٦] [التحفة : س ٩٢٧١ ، س ٩٢٧٩ ، خ ت س ٩٣١١ ، خ م دت س ٩٤٨٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٤٢) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٤٦) ، «المستخرج» (٢٥٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الند** : مثل الشيء الذي يضاده في أموره . والمراد : ما يُعبد من دون اللَّه ، والجمع : أنداد . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٢) **الحليلة** : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

٥ [٣٦٥٣/ ٨٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٥٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٦٥ ح٨٦٦) .

قَالَ اللَّيْثُ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِلَّا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ نِصْفَ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ فِيهِ» .

● [٣٦٥٤/ ٨٦٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قُتِلَ الْمُرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَرِثَهُ وَلَدُهُ .

○ [٣٦٥٥/ ٨٦٩] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِذَا حُشِرَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَامُوا أَرْبَعِينَ ، عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الشَّمْسُ ، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، يَنْتَظِرُونَ الْفَصْلَ كُلُّ بَرٍّ مِنْهُمْ وَفَاجِرٍ ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمْ بَشَرٌ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَلَيْسَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ثُمَّ عَبَدْتُمْ غَيْرَهُ ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا تَوَلَّوْا؟ فَيَقُولُونَ : بَلَىٰ ، فَيُنَادِي بِذَلِكَ مَلَكٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُمَثِّلُ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا ، فَيَتْبَعُونَهَا ، حَتَّىٰ تُورِدَهُمُ النَّارَ ، فَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُنَافِقُونَ ، فَيَخِرُّ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّدًا ، وَتُدْمَجُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ ، فَتَكُونُ عَظْمًا وَاحِدًا ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي[1] الْبَقَرِ ، وَيَخِرُّونَ[2] عَلَىٰ أَقْفِيَتِهِمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ : ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ إِلَىٰ نُورِكُمْ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْجَبَلِ ، وَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْقَصْرِ ، وَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَنُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْبَيْتِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ مِثْلَ الشَّجَرَةِ ،

● [٣٦٥٤/ ٨٦٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٣٦ ح٣٠٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠) .

○ [٣٦٥٥/ ٨٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٤٩٢ ، ٤٩٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٦٤٩ - ٦٥٤) ، والألوسي في «روح المعاني» (١٥/ ٤٠) .

(١) **الصياصي** : القرون . (انظر : النهاية ، مادة : صيص) .

(٢) **خر الشيء** : سقط من عُلْو . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

فَيَمْضُونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ ، وَكَحُضْرِ [(١)] الْفَرَسِ ، وَكَاشْتِدَادِ الرَّجُلِ ، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ آخِرُ النَّاسِ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ رِجْلِهِ مِثْلُ السِّرَاجِ [(٢)] ، فَأَحْيَانًا يُضِيءُ لَهُ وَأَحْيَانًا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ ، فَتَشَعَّبُ مِنْهُ النَّارُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ، فَيَقُولَ : مَا يَدْرِي مَا نَجَا مِنْهُ غَيْرِي ، وَلَا أَصَابَ أَحَدٌ مِثْلَمَا أَصَبْتُ ، إِنَّمَا أَصَابَنِي حَرُّهَا وَنَجَوْتُ مِنْهَا ، قَالَ : فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي هَذَا ، فَيَقُولُ : عَبْدِي لَعَلِّي إِنْ أَدْخَلْتُكَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهُ ، قَالَ : فَيُدْخِلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَعْجَبُ بِمَا هُوَ فِيهِ ، إِذْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ آخَرُ ، فَيَسْتَحْقِرُ فِي عَيْنِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي هَذَا ، فَيَقُولُ : أَوَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ : وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِيهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، قَالَ : فَيُدْخِلُهُ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ كُلَّهَا يَسْأَلُهَا ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ مِثْلُ النُّورِ ، فَإِذَا رَآهُ هَوَىٰ ، فَسَجَدَ لَهُ ، فَيَقُولُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَيَقُولُ : أَلَسْتَ بِرَبِّي؟ فَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا قَهْرَمَانٌ [(٣)] ، لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَىٰ أَلْفِ قَصْرٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ ، يَرَىٰ أَقْصَاهَا كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهَا ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا فِي كُلِّ بَابٍ مِنْهَا أَزْوَاجٌ وَسُرُرٌ وَمَنَاصِفُ فَيَقْعُدُ مَعَ زَوْجَتِهِ ، فَتُنَاوِلُهُ الْكَأْسَ ، فَتَقُولُ : لَأَنْتَ مُنْذُ نَاوَلْتُكَ الْكَأْسَ أَحْسَنُ مِنْكَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، أَلْوَانُهَا شَتَّىٰ [(٤)] ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا ، وَيَلْبَسُ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ عَلَىٰ كَبِدِهَا . وَكَبِدُهَا : مِرْآتُهُ .

٥[٣٦٥٦/ ٨٧٠] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ

---

(١) **الحُضْر** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) **السراج** : المصباح ، والجمع : سُرُج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٣) **القهرمان** : هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده ، والقائم بأمور الرجل ، بلغة الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : قهرم) .

(٤) **شتى** : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

٥[٣٦٥٦/ ٨٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٨ ، ١٩ ح٤١٦٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٧) .

عَبْدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، قَالَ : «يَكُونُونَ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» .

٥ [٣٦٥٧/ ٨٧١] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ[١] بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ كُرْدُوسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَخَبَّابٌ وَعَمَّارٌ ، وَنَحْوُهُمْ وَنَاسٌ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَضِيتَ بِهَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمِكَ؟ أَفَنَحْنُ نَكُونُ تَبَعًا لِهَؤُلَاءِ؟ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ اطْرُدْهُمْ عَنْكَ فَلَعَلَّكَ إِنْ طَرَدْتَهُمُ اتَّبَعْنَاكَ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأنعام : ٥١ ، ٥٢] .

٥ [٣٦٥٨/ ٨٧٢] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ رَأَيْنَا غَيْرَ أَرْبَعٍ : طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَالدَّجَّالِ ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .

٥ [٣٦٥٩/ ٨٧٣] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ الْقُرَظِيِّ قَالَ : خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه إِلَى الرَّبَذَةِ[٢] فَأَصَابَهُ قَدَرُهُ ، فَأَوْصَاهُمْ أَنِ اغْسِلُونِي وَكَفِّنُونِي ، ثُمَّ ضَعُونِي عَلَىٰ قَارِعَةِ

---

٥ [٣٦٥٧/ ٨٧١] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) عند أبي نعيم : «أشعب» وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر ترجمته .

٥ [٣٦٥٨/ ٨٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٣٨٥) .

٥ [٣٦٥٩/ ٨٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٨٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٠٨ ح٦٩٢١) ، السيوطي في «مناهل الصفا» (ص١٦٠) .

(٢) **الربذة** : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

الطَّرِيقِ[(١)] ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِينُونَا عَلَىٰ غُسْلِهِ وَدَفْنِهِ ، فَفَعَلُوا فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي رَكْبٍ مِنَ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ عَلَىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ، فَقَالَ : هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَبَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَمْشِي وَحْدَكَ ، وَتَمُوتُ وَحْدَكَ ، وَتُبْعَثُ وَحْدَكَ» .

● [٣٦٦٠/ ٨٧٤] أخبرنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْجَزَرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيُّ ، وَكَانَ تِلْمِيذًا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَقُبِضَ مُعَاذٌ رضي الله عنه ، وَلَحِقَ يَزِيدُ بِالْكُوفَةِ ، فَأَتَىٰ مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه وَلَيْسَ ثَمَّةَ ، فَجَعَلُوا يَتَذَاكَرُونَ الْإِيمَانَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ شَهِدْتُ أَنِّي مُؤْمِنٌ لَشَهِدْتُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ يَزِيدُ : فَأَشْهَدُ أَنِّي مُؤْمِنٌ وَلَا أَشْهَدُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ جَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه لِيَزِيدَ : أَكَذَاكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ يَزِيدُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾ [الحج : ١٧] فَمِنْ أَيِّ هَؤُلَاءِ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ : مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ، قَالَ : نَعَمْ حَقًّا ، ثُمَّ قَالَ لِيَزِيدَ : آللَّهِ ، أَكُنْتَ تِلْمِيذًا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا[(٢)] وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ أَصْحَابُهُ : ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ [النحل : ١٢٠] ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : إِنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا .

---

(١) **قارعة الطريق** : وسطه ، وقيل : أعلاه . والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه . (انظر : النهاية ، مادة : قرع) .

● [٣٦٦٠/ ٨٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٣٤٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٣٦ ح١٢٤) .

(٢) **الحنيف** : المائل إلى الإسلام الثابت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

○ [٣٦٦١/ ٨٧٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةً وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَهُ ذُؤَابَتَانِ[1] يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

● [٣٦٦٢/ ٨٧٦] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ[2] سِتِّينَ سَنَةً، فَنَزَلَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا، فَكَانَ مَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ، ثُمَّ سُقِطَ فِي يَدِهِ، فَهَرَبَ فَأَتَىٰ مَسْجِدًا فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَةً لَا يَطْعَمُ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، فَأَعْطَىٰ مِسْكِينًا عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ، وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ، ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، فَوُزِنَ السِّتُّونَ سَنَةً فِي كِفَّةٍ، وَالسِّتُّ اللَّيَالِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَتِ السِّتُّ، فَوُزِنَ السِّتُّ بِالرَّغِيفِ، فَرَجَحَ الرَّغِيفُ.

○ [٣٦٦٣/ ٨٧٧] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْبَرَازِ[3]، ثُمَّ خَطَّ لِي خَطًّا، فَقَالَ: «لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ»، فَمَا جَاءَ حَتَّىٰ جَاءَ السَّحَرُ[4]، فَقَالَ:

○ [٣٦٦١/ ٨٧٥] [التحفة: س ٩٥٩٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٠٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الذؤابتان**: مثنى الذؤابة، وهي: الشعر المضفور من شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

● [٣٦٦٢/ ٨٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩١، ح٣٤٦٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥ ح٢١١٧).

(٢) **الصومعة**: منارة الراهب ومتعبده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

○ [٣٦٦٣/ ٨٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٧/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٨٨).

(٣) **البراز**: اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء. (انظر: النهاية، مادة: برز).

(٤) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

«أُرْسِلْتُ إِلَى الْجِنِّ» ، فَقُلْتُ : فَمَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي أَسْمَعُهَا؟ قَالَ : «هِيَ أَصْوَاتُهُمْ حِينَ وَدَّعُونِي وَسَلَّمُوا عَلَيَّ» .

● [٣٦٦٤/ ٨٧٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ صَائِمًا إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَيْنِ .

٤- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٦٦٥/ ٨٧٩] عن حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، يَعْنِي : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ حِقَّةً(١) ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(٢) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ(٣) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ(٤) ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذَكَرٍ» .

○ [٣٦٦٦/ ٨٨٠] عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ،

● [٣٦٦٤/ ٨٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٠٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٢٢) .

○ [٣٦٦٥/ ٨٧٩] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٧ - ٣٥٨) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧١) .

(١) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٢) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

○ [٣٦٦٦/ ٨٨٠] [التحفة : ت س ٩١٧٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٧٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٤٠) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

٥ [٣٦٦٧/ ٨٨١] **عن** يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : **«مَا دُونَ الْخَبَبِ**[1] **، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلَ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، وَالْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»** .

٥ [٣٦٦٨/ ٨٨٢] **عن** ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [الحج : ٢٥] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا أَلِيمًا»** .

٥ [٣٦٦٩/ ٨٨٣] **عن** أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ، فَقَالَ : **«هَذِهِ سَبِيلُ اللَّهِ»** ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَقَالَ : **«هَذِهِ سَبِيلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ»** ، ثُمَّ تَلَا : «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾ لِلْخَطِّ الْأَوَّلِ ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾ لِلْخُطُوطِ ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٣]» .

٥ [٣٦٧٠/ ٨٨٤] **عن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . . . وَسَأَلُوهُ - يَعْنِي : الْجِنَّ - الزَّادَ ، فَقَالَ : لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا ؛ فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ»** .

---

٥ [٣٦٦٧/ ٨٨١] [التحفة : دت ق ٩٦٣٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣٧) .

(١) **الخبب** : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

٥ [٣٦٦٨/ ٨٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٤٥٢ - ٤٥٣) .

٥ [٣٦٦٩/ ٨٨٣] [التحفة : س ٩٢١٥ ، س ٩٢٨١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٥٣) .

٥ [٣٦٧٠/ ٨٨٤] [التحفة : م دت س ٩٤٦٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٥٠) بعدما ساقه من لفظ مسلم .

١٥٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهمٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٦٧١/ ٨٨٥] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهِ، يَعْنِي: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا(١)؛ عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ».

○ [٣٦٧٢/ ٨٨٦] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ .... مِثْلَهُ سَوَاءً، يَعْنِي: أُدْلِيَ لِي جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

○ [٣٦٧٣/ ٨٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ(٢)، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ(٣) بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ»، قَالَ: فَرَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْهُ ثُمَّ تَفْعَلُهُ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

○ [٣٦٧١/ ٨٨٥] [التحفة: ق ٩٦٥٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٩١)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٤٥، ٩٨٥)، والعيني في «البناية» (١٢/ ٢٩٤، ٢٩٥).

(١) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

○ [٣٦٧٢/ ٨٨٦] [التحفة: خ م د س ٩٦٥٦]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٥٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٦٧٣/ ٨٨٧] [التحفة: م ق ٩٦٥٧]، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/ ٣٦٩) من طريق ابن زياد السمدي، عن ابن شيرويه وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

(٢) **الخذف**: الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

(٣) **النكاية**: إكثار الجراح والقتل. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

١٥٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ الْفَرَائِضِيِّ الْقَارِئِ

• [٣٦٧٤/ ٨٨٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ: كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ كَمَا تَزْرَعُ كَذَلِكَ تَحْصُدُ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ لِبَعْلِهَا كَالْمَلِكِ الْمُتَوَّجِ بِالتَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ؛ كُلَّمَا رَآهَا قَرَّتْ بِهَا عَيْنُهُ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ لِبَعْلِهَا كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَاعْلَمْ أَنَّ خُطْبَةَ الْأَحْمَقِ فِي نَادِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ الْمُتَغَنِّي عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ، وَلَا تَعِدَنَّ أَخَاكَ شَيْئًا ثُمَّ لَا تُنْجِزْهُ لَهُ فَيُورِثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ ﷻ مِنْ صَاحِبٍ، إِنْ ذَكَرْتَ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُعِنْكَ، وَإِنْ نَسِيتَهُ لَمْ يُذَكِّرْكَ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ، وَأَبْطِنْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ.

١٥٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الشَّامِيِّ

○ [٣٦٧٥/ ٨٨٩] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ».

١٥٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ

○ [٣٦٧٦/ ٨٩٠] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قُلْتُ: لَأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي فَلَأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ الْيَوْمَ، فَانْطَلَقْتُ، فَوَافَيْتُهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ

• [٣٦٧٤/ ٨٨٨] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥٠٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٦٧٥/ ٨٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٨٨).

○ [٣٦٧٦/ ٨٩٠] [التحفة: د ٩٧٠٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٢)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٤٦).

الْكَعْبَةِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

١٥٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ

○ [٣٦٧٧/ ٨٩١] عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ، أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضِّفْدَعِ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِهَا.

١٦٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيُّ

○ [٣٦٧٨/ ٨٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ فَأَتَوْهُ وَمَعَهُمْ شَيْءٌ، فَقَالَ: «صَدَقَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، وَالْهَدِيَّةُ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ»، قَالُوا: هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا، ثُمَّ شَغَلُوهُ يَسْأَلُهُمْ وَيَسْأَلُونَهُ، حَتَّىٰ لَمْ يُصَلِّ الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ.

١٦١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٦٧٩/ ٨٩٣] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ».

○ [٣٦٧٧/ ٨٩١] [التحفة: د س ٩٧٠٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٧١٠٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢١٢)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٦٠٦)، «عمدة القاري» (٢١/ ١٠٧).

○ [٣٦٧٨/ ٨٩٢] [التحفة: س ٩٧٠٧]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٤٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٥٣٠).

○ [٣٦٧٩/ ٨٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٤٦٥).

١٦٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُرَقِّعِ - أَوْ : مُرَقَّعُ - السُّلَمِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ

○ [٣٦٨٠/ ٨٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ ، مِنْ أَهْلِ عَبَّادَانَ ، أَنْبَأَنَا الْمُحَبَّرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرَقَّعِ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا ، فَجَعَلَ لِكُلِّ مِائَةٍ سَهْمًا ، وَهِيَ مُخْضَرَّةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، فَوَاقَعَ النَّاسُ الْفَاكِهَةَ فَمَغَثَتْهُمُ الْحُمَّىٰ[1] ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحُمَّىٰ رَائِدُ الْمَوْتِ ، وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ[2] فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ[3] ، فَصُبُّوهَا عَلَيْكُمْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ» ، يَعْنِي : الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، قَالَ : فَفَعَلُوا فَذَهَبَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وِعَاءً إِذَا مُلِئَ شَرًّا مِنَ الْبَطْنِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاجْعَلُوا ثُلُثًا لِلطَّعَامِ وَثُلُثًا لِلشَّرَابِ وَثُلُثًا لِلرِّيحِ» .

١٦٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ

○ [٣٦٨١/ ٨٩٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

○ [٣٦٨٠/ ٨٩٤] أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٦٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٥٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العجلوني في «كشف الخفاء» (١١٧١) .

(١) **مغثتهم الحمىٰ** : أصابتهم وأخذتهم ، والمغث : الضرب ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : مغث) .

(٢) قوله : «فإذا أخذتكم» في «دلائل النبوة» : «فإذ أخذتهم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «معرفة الصحابة» .

(٣) **الشنان** : جمع شن ، وهو : القربة القديمة . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

○ [٣٦٨١/ ٨٩٥] [**التحفة** : خ م ٩٧٠٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٦٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ غَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: أَيْ عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي[(١)] سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا، قَالَ: فَأَعْجَبَنِي قَوْلَهُ، قَالَ: فَغَمَزَنِي الْآخَرُ وَقَالَ مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُمَا: هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِي عَنْهُ، فَابْتَدَرَاهُ[(٢)] فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَاهُ، ثُمَّ أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِمَا صَنَعَا، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ»، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ»، ثُمَّ قَضَى بِسَلَبِهِ[(٣)] لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، قَالَ: وَالرَّجُلَانِ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ.

○ [٣٦٨٢/ ٨٩٦] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُّهُ[(٤)]».

○ [٣٦٨٣/ ٨٩٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) **السواد**: الشخص؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود. (انظر: النهاية، مادة: سود).

(٢) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٣) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

○ [٣٦٨٢/ ٨٩٦] [التحفة: دت ٩٧٢٨]، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٤٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٨٩٥).

(٤) **البت**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: بت).

○ [٣٦٨٣/ ٨٩٧] [التحفة: ت ق ٩٧٢٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٢٢٦ - =

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَدْرِي ثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» .

ₒ [٣٦٨٤/ ٨٩٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ» .

ₒ [٣٦٨٥/ ٨٩٩] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، يَعْنِي : حَدِيثًا قَبْلَهُ لَفْظُهُ : «مَا أَجِدُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ غَزْوِهِ غَيْرَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الَّتِي جُعِلَتْ لَهُ» ، قَالَهُ لِيَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ فِي قِصَّةِ أَجِيرٍ لَهُ .

ₒ [٣٦٨٦/ ٩٠٠] عن الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، يَعْنِي : عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا[١] وَاحْتِسَابًا[٢] خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

= ٢٢٧) ، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٩٠٢) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٣٤٥ ، ٣٤٦) ، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٣/ ١٣٦) .

ₒ [٣٦٨٤/ ٨٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٤٨ - ٤٤٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٣٤) .

ₒ [٣٦٨٥/ ٨٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٩٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٢٥) .

ₒ [٣٦٨٦/ ٩٠٠] [التحفة : د س ١٥٢٤٨ ، خ م د س ١٢٢٧٧] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٢٧٢٤) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٩٠٨) .

(١) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالىٰ . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

(٢) **الاحتساب** : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [٣٦٨٧/ ٩٠١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : كَانَ كَعْبٌ ﵁ يَقُصُّ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُحْتَالٌ[(١)]» ، قَالَ : فَقِيلَ لِكَعْبٍ ﵁ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ يَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، فَتَرَكَ الْقَصَصَ ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَهُ بِالْقَصَصِ ، فَاسْتَحَلَّ ذَلِكَ بِذَلِكَ .

● [٣٦٨٨/ ٩٠٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ﵂ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - قَالَتْ : غُشِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﵁ غَشْيَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ فَاضَتْ[(٢)] نَفْسُهُ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ﵂ إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَغُشِيَ عَلَيَّ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : صَدَقْتُمْ ، إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، فَقَالَا : انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَقَالَ مَلَكٌ آخَرُ : أَرْجِعَاهُ[(٣)] ؛ فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كُتِبَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَسَيُمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ، ثُمَّ مَاتَ ﵁ ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : قَالَ رَجُلَانِ مَلَكَانِ كَانُوا يَأْتُونَ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا﴾ [الأنعام : ٩] ، أَيْ : فِي صُورَةِ رَجُلٍ .

○ [٣٦٨٧/ ٩٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٧٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٦٠ ح٧٠٦٥) .

(١) في «المطالب العالية» : «مختال» بالمعجمة .

● [٣٦٨٨/ ٩٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٢٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٧١٢) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «أفاضت» .

(٣) في «المطالب العالية» : «أرجعناه» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

١٦٤- مَا يُرْوَى عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ أَبِي الْوَلِيدِ السُّلَمِيِّ الشَّامِيِّ الْحِمْصِيِّ

ه [٣٦٨٩/ ٩٠٣] أَخبَرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ؟ قَالَ: «كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ[1] لَنَا، وَلَمْ نَحْمِلْ مَعَنَا زَادًا، وَمَكَثَ أَخِي عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ أَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ، فَغَسَلَا جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلَا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ فَذَرَّهَا فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ[2]، فَحَاصَهُ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ. فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا فَتَرَكَانِي، وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي: الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتَبَسَ بِي، فَرَحَلَتْ[3] بَعِيرَهَا، فَحَمَلَتْنِي عَلَى رَحْلٍ وَرَكِبَتْ خَلْفِي، ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي: الَّتِي وَلَدَتْهُ، وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، وَقَالَتْ لَهَا: أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي[4]، فَلَمْ يَرُوعُهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّهُ نُورٌ خَرَجَ مِنِّي، نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ».

ه [٣٦٨٩/ ٩٠٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٣٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) البهم: جمع البَهمة، وهي: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

(٢) الحوص: الخياطة، يقال: حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه. (انظر: النهاية، مادة: حوص).

(٣) الترحيل: التجهيز للسفر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

(٤) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

١٦٥- مَا يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ

• [٣٦٩٠/ ٩٠٤] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: لَعَمْرِي.

١٦٦- مَا يُرْوَى عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازِنِيِّ السُّلَمِيِّ

ه [٣٦٩١/ ٩٠٥] حدثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ حِينَ أُمِّرَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ(١) وَوَلَّتْ حَذَّاءَ(٢)، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ(٣) كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي دَارٍ مُتَحَوِّلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَتَبْلُنَّ بِالْأُمَرَاءِ بَعْدِي، قَالَ حُمَيْدٌ: فَبَلَوْنَاهُمْ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا نُسِخَتْ حَتَّى تَكُونَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، قَدْ قَرِحَتْ(٤) أَشْدَاقُنَا(٥)، فَوَجَدْتُ ثَوْبًا فَشَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ فَأَعْطَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ الْيَوْمَ هُوَ حَيٌّ إِلَّا أَمِيرُ مِصْرٍ(٦) مِنَ الْأَمْصَارِ، وَتَعَجَّبْنَا بِالْحَجَرِ يُلْقَى مِنْ رَأْسِ جَهَنَّمَ

• [٣٦٩٠/ ٩٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٥٤٧)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٢٦٦)، والعظيم آبادي في «عون المعبود» (٩/ ٦٧).

ه [٣٦٩١/ ٩٠٥] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤١١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الصرم**: الانقطاع والانقضاء. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

(٢) **الحذاء**: الخفيفة السريعة. (انظر: النهاية، مادة: حذذ).

(٣) **صبابة**: بقية يسيرة، وأصله من صبابة الإناء، وهو ما تبقى فيه من بقية يسيرة. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

(٤) **التقرح**: التجرح. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٥) **الأشداق**: جمع: شدق، وهو: جانب الفم. (انظر: النهاية، مادة: شدق).

(٦) **المصر**: البلد، وجمعه: الأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مصر).

فَيَهْوِي سَبْعِينَ خَرِيفًا[(١)] حَتَّىٰ يَبْقَىٰ فِي أَسْفَلِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُمْلَأَنَّ ، يَعْنِي : جَهَنَّمَ ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ[(٢)] مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيْهَا يَوْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٌ[(٣)] .

١٦٧- مَا يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ذِي النُّورَيْنِ

٥ [٣٦٩٢/ ٩٠٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ[(٤)] لِمَا بَيْنَهُنَّ» .

٥ [٣٦٩٣/ ٩٠٧] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ يَقُولُ : كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ ، فَمَا أَتَىٰ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ فِيهِ نُطْفَةً مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ ، قَالَ مِسْعَرٌ : أُرَاهُ ، قَالَ : الْعَصْرُ ، قَالَ : «مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ أَمْ أَسْكُتُ؟» فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا ، وَإِنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ» .

---

(١) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٢) **المصراعان** : بابان منصوبان ينضمان جميعا ، مدخلهما في الوسط منهما . (انظر : القاموس ، مادة : صرع) .

(٣) **الكظيظ** : الممتلئ المزدحم . (انظر : النهاية ، مادة : كظظ) .

٥ [٣٦٩٢/ ٩٠٦] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٩) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [٣٦٩٣/ ٩٠٧] [التحفة : خ م س ٩٧٩٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٤٦) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٦٩٤/ ٩٠٨] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحُكْرَةِ[1].

قَالَ أَبِي: وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ الْحُكْرَةَ إِلَّا فِي الطَّعَامِ وَالْأُدْمِ[2].

● [٣٦٩٥/ ٩٠٩] حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ، وَهُوَ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه نَهَى عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، أَوْ عَنِ التَّمَتُّعِ[3] بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَأَهَلَّ[4] بِهَا عَلِيٌّ مَكَانَهُ فَنَزَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه عَنِ الْمِنْبَرِ فَأَخَذَ شَيْئًا، فَمَشَى بِهِ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَامَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْتَزَعَاهُ مِنْهُ فَمَشَى إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَكَادَ أَنْ يَنْخُسَ عَيْنَهُ بِإِصْبَعِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: إِنَّكَ لَضَالٌّ مُضِلٌّ وَلَا يَرُدُّ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهِ شَيْئًا.

٥ [٣٦٩٦/ ٩١٠] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ[5] عَيْنُهُ وَهُوَ

● [٣٦٩٤/ ٩٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٧٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣١٦).

(١) **الحكرة والاحتكار**: حبس الطّعام للغلاء. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦).

(٢) **أدم**: جمع إدام، وهو ما يُؤكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

● [٣٦٩٥/ ٩٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٦٦ ح ٤٢٤٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٤).

(٣) **التمتع**: أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٤) **الإهلال**: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

٥ [٣٦٩٦/ ٩١٠] [**التحفة: م د ت س ٩٧٧٧**]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٣)، «الطب النبوي» (٦٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **رمدت العين**: هاجت وانتفخت. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رمد).

مُحْرِمٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا ، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا[(١)] بِالصَّبِرِ[(٢)] ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ .

○ [٣٦٩٧/ ٩١١] أَخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْغَازِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ابْتَاعَ[(٣)] حَائِطًا مِنْ رَجُلٍ فَسَاوَمَهُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَى الثَّمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْطِنِي يَدَكَ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَسْتَوْجِبُونَ إِلَّا بِصَفْقَةٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْبَائِعَ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَبِيعُهُ حَتَّىٰ تَزِيدَنِي عَشَرَةَ آلَافٍ ، فَالْتَفَتَ عُثْمَانُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَمْحًا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا ، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا**» ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَ الْعَشَرَةَ آلَافٍ ؛ لِأَسْتَوْجِبَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٦٩٨/ ٩١٢] أَخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحْدَهُ وَقَعَدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ**» .

---

(١) **الضمد** : الشدّ . يقال : ضمَد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد ، وهي خِرقة يُشدّ بها العضو المئوف (الجريح أو الكسير) . ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يُشدّ . (انظر : النهاية ، مادة : ضمد) .

(٢) **الصبر** : عصارة شجر طبي مرّ . (انظر : اللسان ، مادة : صبر) .

○ [٣٦٩٧/ ٩١١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٥٢ ، ١٥٣ ح٩٩٥٥) .

(٣) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

○ [٣٦٩٨/ ٩١٢] [التحفة : م د ت ٩٨٢٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ لابن حبان ، ولفظ أبي نعيم : «دخلت المسجد بعد المغرب ، فرأيت عثمان وحده ، فاغتنمت خلوته فتحولت إليه ، فالتفت إلي فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صلى العشاء في جماعة كان كمن صلى ليلته» .

٥ [٩١٣/٣٦٩٩] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى الْبَلَاطِ[١]، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلَاةَ فَصَلَّاهَا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا».

٥ [٩١٤/٣٧٠٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٥ [٩١٥/٣٧٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَدِمَ حَاجًّا، فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ قَدِمَ إِلَى أَرْضٍ بِالطَّائِفِ[٢]، فَإِذَا أَرْضٌ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ فَطَلَبَهَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا عَشَرَةُ آلَافٍ فِي الثَّمَنِ، فَلَمَّا وَضَعَ عُثْمَانُ ﷺ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ[٣]، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الِابْتِيَاعِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ، سَمْحَ التَّقَاضِي»؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، فَقَالَ: عُثْمَانُ ﷺ رُدًّا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَأَعْطَاهُ الْعَشَرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ الْأَرْضَ.

---

٥ [٩١٣/٣٦٩٩] [التحفة: خ م س ٩٧٩٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٤٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

٥ [٩١٤/٣٧٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٦٠).

٥ [٩١٥/٣٧٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٥١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٥٣ ح٩٩٥٦).

(٢) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٣) **الركاب**: حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله، والجمع: رُكُبٌ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ركب).

• [٣٧٠٢/ ٩١٦] أخبرنا المُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتْعَةِ فِي الْحَجِّ، فَقَالَ: كَانَتْ لَنَا لَيْسَتْ لَكُمْ.

• [٣٧٠٣/ ٩١٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ، هُوَ ذُو الْإِدَاوَةِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لِي ضَوَالَّ، فَتَزَوَّدْتُ لَبَنًا فِي إِدَاوَةٍ، ثُمَّ قُلْتُ فِي (١) نَفْسِي: مَا أَنْصَفْتُ، فَأَيْنَ الْوَضُوءُ؟ فَأَهْرَقْتُ اللَّبَنَ وَمَلَأْتُهَا مَاءً، وَقُلْتُ: هَذَا وَضُوءٌ، وَهَذَا شَرَابٌ، فَكُنْتُ أَبْغِي إِبِلِي فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ اصْطَبَبْتُ مِنَ الْإِدَاوَةِ مَاءً فَتَوَضَّأْتُ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَ اصْطَبَبْتُ لَبَنًا فَشَرِبْتُهُ فَمَكَثْتُ بِذَلِكَ ثَلَاثًا، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ الْبَحْرَانِيَّةُ: يَا أَبَا كَعْبٍ أَحَقِيبًا كَانَ أَمْ حَلِيبًا؟ فَقَالَ: إِنَّكِ لَبَطَّالَةٌ، بَلْ كَانَ يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ وَيَرْوِي مِنَ الظَّمَأِ، أَمَا إِنِّي حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا مِنْ قَوْمِي فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ بَنِي قَيَّانٍ، قَالَ: مَا أَظُنُّ الَّذِي تَقُولُ كَمَا قُلْتَ، قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَنِمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَإِذَا أَنَا بِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ عَلَى بَابِي فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، لِمَ تَعَنَّيْتَ إِلَيَّ؟ أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيكَ؟ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ أَنْ آتِيَكَ، مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ إِلَّا أَتَانِي آتٍ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تُكَذِّبُ مَنْ يُحَدِّثُ بِأَنْعُمِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَمُرْ حَاجِبَكَ أَنْ لَا يَحْجِبَنِي، فَقَالَ ﷺ: يَا وَثَّابُ إِذَا جَاءَ الْحَارِثِيُّ فَأْذَنْ لَهُ، فَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ فَقَرَعْتُ

• [٣٧٠٢/ ٩١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٤٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٨٢ ح٢٤٩٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٦٨، ٣٦٩)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ١٦٦).

• [٣٧٠٣/ ٩١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٥١٧ - ٥١٨، ح٤٠٨٥).

(١) عند ابن حجر: «جبل»، وهو تصحيف والتصويب من مصادر التخريج.

الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: الْحَارِثِيُّ، قَالَ: ادْخُلْ فَدَخَلْتُ، فَإِذَا عُثْمَانُ رضي الله عنه جَالِسٌ، وَحَوْلَهُ نَفَرٌ سُكُوتٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِمْ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

• [٣٧٠٤/ ٩١٨] عن أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى عُثْمَانَ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ يَقْرَأُ فِيهِ ضَرَبُوهُ بِالسَّيْفِ عَلَى يَدِهِ فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] فَمَدَّ يَدَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ.

١٦٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي طَرِيفٍ الطَّائِيِّ

○ [٣٧٠٥/ ٩١٩] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا دِرْعِي (١) وَمِغْفَرِي (٢)، فَأَكْتُبُ إِلَى أَهْلِي أَنْ تُعْطِيكَهَا فَلَمْ يَرْضَ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا ثُمَّ رَضِيَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عَدِيٌّ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ (٣)، ثُمَّ رَأَى مَا هُوَ أَتْقَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى» مَا حَنِثْتُ (٤).

• [٣٧٠٤/ ٩١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٨١).

○ [٣٧٠٥/ ٩١٩] [التحفة: م س ق ٩٨٥١، س ٩٨٧١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٧٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

(٢) المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٣) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

(٤) الحنث: الإثم، والحنث في اليمين: نقضها والنكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

٥ [٣٧٠٦/ ٩٢٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ(١) فَيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا»، قُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ(٢) الصَّيْدَ فَأُصِيبُ؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ(٣) فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ».

١٦٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ فَرْوَةَ أَبِي زُرَارَةَ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ

٥ [٣٧٠٧/ ٩٢١] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا(٤) فَمَا فَوْقَهُ فَإِنَّهُ غُلٌّ(٥) يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ، فَقَالَ: أَقِلْ مِنِّي عَمَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلِمَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ، فَقَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ مَنِ اسْتَعْمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ فَلْيَأْتِنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَىٰ».

---

٥ [٣٧٠٦/ ٩٢٠] [التحفة: ع ٩٨٧٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩١٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المعلم**: المدرب على الصيد. (انظر: مجمع البحار، مادة: علم).

(٢) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٣) **الخزق**: إصابة السهم الرمية، ونفاذه فيها. (انظر: النهاية، مادة: خزق).

٥ [٣٧٠٧/ ٩٢١] [التحفة: م د ٩٨٨٠]، وأخرجه عبد الخالق بن أسد الحنفي في «معجم شيوخه» (١٣٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **المخيط**: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

(٥) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

١٧٠- مَا يُرْوَى عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ

ㅇ[٣٧٠٨/ ٩٢٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ[١] مِنْهَا الْأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ[٢]، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ[٣] ضَلَالَةٌ».

• [٣٧٠٩/ ٩٢٣] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ قَالَ: حَلَقَ عَلَىٰ عَطَائِي وَعَطَاءِ عِيَالِي، وَذَلِكَ أَنِّي دُعِيتُ عَلَىٰ اسْمِ غَيْرِي فَأَجَبْتُ، وَدُعِيَ بِاسْمِي فَلَمْ يُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَلَمْ أَتْرُكْ أَحَدًا يَنْقُلُ عَلَىٰ وَالِينَا إِلَّا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَمِيرُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَقِيَنِي الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ فَقَالَ لِي: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا شَيْءَ، فَقَالَ لِي: تَعَالَ، فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ الْمِطْهَرَةِ[٤]، فَقَالَ لِي: تَوَضَّأْ، فَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّأَ مَعِي، ثُمَّ دَخَلْنَا

ㅇ[٣٧٠٨/ ٩٢٢] [التحفة: د ت ق ٩٨٩٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١)، «الضعفاء» (١/ ٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(١) **الذرف**: جريان الدموع. (انظر: النهاية، مادة: ذرف).

(٢) **المهديين**: جمع: المهدي، وهو: الذي قد هداه اللَّه إلى الحق. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٣) **البدعة**: ما لم يرد عن اللَّه سبحانه، ولا عن رسوله ﷺ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة، وهي على نوعين: بدعة هدى، وهي: ما وافقت مقاصد الشريعة، وبدعة ضلالة، وهي: ما تناقضت مع مقاصد الشريعة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

• [٣٧٠٩/ ٩٢٣] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٦٢٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

الْمَسْجِدَ، فَقَالَ لِي: مَا كُنْتَ سَائِلًا ابْنَ قُرْطٍ فَسَلِ اللَّهَ ﷻ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيَمْنَعُ، ثُمَّ قَالَ لِي: ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَادْعُ وَأُعِينُكَ. قَالَ: فَرَكَعْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَمَا بَرِحْنَا مَكَانَنَا حَتَّى أَتَانَا رَسُولُهُ يَقُولُ: أَيْنَ ابْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ وَمَا صَنَعْنَا، قَالَ: أَفَلَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ الْجَنَّةَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ حَاجَتُكَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَعْطَانِي عَطَائِي وَعَطَاءَ عِيَالِي.

٥ [٣٧١٠/ ٩٢٤] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ﵁ يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنَّا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ حَيْثُ قِيدَ انْقَادَ».

٥ [٣٧١١/ ٩٢٥] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيُّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ؛ دَعْوَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، وَبِشَارَةُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَوْمَهُ: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، وَرُؤْيَا أُمِّي، رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّهَا وَضَعَتْ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ».

---

٥ [٣٧١٠/ ٩٢٤] [التحفة: دت ق ٩٨٩٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٣٧١١/ ٩٢٥] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٠) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٥).

○ [٣٧١٢/ ٩٢٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ[(١)] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَصَمَ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا كَمَا مُتْنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: انْظُرُوا فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَهُمْ فَهُمْ مِنْهُمْ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ».

١٧١- مَا يُرْوَى عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ

● [٣٧١٣/ ٩٢٧] حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ فَاسْتُبْقِيتُ فَهَأَنَذَا.

● [٣٧١٤/ ٩٢٨] أخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَشَكُّوا فِيَّ أَمِنَ الذُّرِّيَّةِ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ؟ فَنَظَرُوا إِلَىٰ عَانَتِي فَلَمْ يَجِدُوهَا نَبَتَتْ، فَأُلْقِيتُ فِي الذُّرِّيَّةِ وَلَمْ أُقْتَلْ.

١٧٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَفَّانَ بْنِ الْبُحَيْرِ شَامِيٌّ رضي الله عنه

○ [٣٧١٥/ ٩٢٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ

○ [٣٧١٢/ ٩٢٦] [التحفة: س ٩٨٨٩]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) عند ابن بشران: «يحيى»، والتصويب من مصادر الترجمة.

● [٣٧١٣/ ٩٢٧] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤، س ١٥٦٦١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨١١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٧١٤/ ٩٢٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨١٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٧١٥/ ٩٢٩] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٤)، وفي «معرفة الصحابة» (٧٠٦٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْبُجَيْرِ[(١)]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصَابَهُ يَوْمًا جُوعٌ، فَوَضَعَ حَجَرًا عَلَىٰ بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا، جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ نَفْسَهُ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، أَلَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ، أَلَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ[(٢)] وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أَفَاءَ[(٣)] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ، مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنَةٌ بِرَبْوَةٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَهْوَةٍ، أَلَا يَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ صَاحِبَهَا حُزْنًا طَوِيلًا».

١٧٣- مَا يُرْوَى عَنْ عُفَيْرِ بْنِ أَبِي عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٣٧١٦/ ٩٣٠] *حدثنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ لِرَجُلٍ صَحِبَهُ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ[(٤)]، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ».

○ [٣٧١٧/ ٩٣١] *أخبرنا* شَبَابَةُ الْمَدَائِنِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، يَعْنِي: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في «معرفة الصحابة»: «أبو البجير»، وفيه خلاف، وينظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٦)، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٣٠).

(٢) **المتخوض**: المتصرف بما لا يرضاه الله، وأصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه. (انظر: النهاية، مادة: خوض).

(٣) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ [٣٧١٦/ ٩٣٠] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٥٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) عند ابن بشران: «عفيرة»، والتصويب من مصادر ترجمته.

○ [٣٧١٧/ ٩٣١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤٥٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على طريق أبي عامر العقدي، قبله.

أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ، يَعْنِي: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ صَحِبَهُ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ[(١)]، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ».

١٧٤- مَا يُرْوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ

ο [٣٧١٨/ ٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَّا، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ وَجُلَسَاؤُهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ، قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ»، قَالَ: قَدْ أَذِنَّا لَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَخَلَ الرَّجُلُ.

ο [٣٧١٩/ ٩٣٣] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ[(٢)]، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ، كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ.

ο [٣٧٢٠/ ٩٣٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) عند ابن بشران: «عفيرة»، والتصويب من مصادر ترجمته.

ο [٣٧١٨/ ٩٣٢] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠]، وأخرجه الخطيب في «التطفيل» (٢٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

ο [٣٧١٩/ ٩٣٣] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١]، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٤٦٥٠) عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٣٣٣).

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

ο [٣٧٢٠/ ٩٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٧، ح٤٣٤٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٩٦، ح٢٥٨/ ٢).

أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ ﵁ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ ﵁ فِي بَيْتِ دِهْقَانَ بِالسَّالِحِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَكْتُمْنِي ، فَقَالَ : إِنَّا لَا نَكْتُمُ شَيْئًا أَيُّهَا الْفَتَى فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكَ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّهَا الْفِتْنَةُ وَالضَّلَالَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ .

٥ [٣٧٢١/ ٩٣٥] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ ﵁ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَأَنَا مَحْمُومٌ ، فَرَكِبْتُ فَلَحِقْتُهُ بِالسَّالِحِينَ ، فَإِذَا هُوَ فِي بُسْتَانٍ ، فَدَخَلْتُ فِي الْبُسْتَانِ ، فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ فِي أَقْصَى الْبُسْتَانِ قَدْ تَوَضَّأَ وَالْمَاءُ يَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، قَالَ : فَتَلَقَّيْتُهُ ، قَالَ : فَحَمِدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ لَكَ صَاحِبَانِ إِلَيْهِمَا الْمَفْزَعُ ، حُذَيْفَةُ وَأَبُو مُوسَى ، وَأَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَنْشُدُكَ بِالْإِسْلَامِ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ شَيْئًا إِلَّا حَدَّثْتَنِي بِهِ ، وَإِلَّا اجْتَهَدْتَ رَأْيَكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَيْكَ بِعِظَمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷿ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَاصْبِرْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ .

٥ [٣٧٢٢/ ٩٣٦] أَخبرنا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . يَعْنِي : «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا بِالْعِلْمِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ : سِنًّا ، وَلَا يُؤَمَّنَّ أَحَدٌ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلَسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ (١) فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ» .

---

٥ [٣٧٢١/ ٩٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٦٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٩٦) .

٥ [٣٧٢٢/ ٩٣٦] [التحفة : م دت س ق ٩٩٧٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٠٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وساقه بأسانيد أخر من طريق إسماعيل بن رجاء .

(١) **التكرمة** : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهي تفعلة من الكرامة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

○ [٣٧٢٣/ ٩٣٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - أَوْ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ لِأَبِي مَسْعُودٍ - مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي زَعَمُوا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «بِئْسَ مَطِيَّةُ[1] الرَّجُلِ زَعَمُوا» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٧٢٤/ ٩٣٨] حدثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ[2] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَافَقَ ذَلِكَ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ إِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا» .

○ [٣٧٢٥/ ٩٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ[3] الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ جِبْرَئِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، وَذَلِكَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ

○ [٣٧٢٣/ ٩٣٧] [التحفة : د ٣٣٦٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٨) .

(١) **المطية** : المركوب . (انظر : المرقاة) (٧/ ٣٠٠٧) .

○ [٣٧٢٤/ ٩٣٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٤٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

○ [٣٧٢٥/ ٩٣٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٩٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٤٦) ، «الدراية» (١/ ٩٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٥) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٧٧٩ - ٧٨٠) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٩٥) ، والألوسي في «روح المعاني» (٨/ ١٢٦) .

(٣) في «نصب الراية» : «عمرو» ، وهو تصحيف .

فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ لِلْوَقْتِ الْأَوَّلِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَمَا غَابَ الشَّفَقُ وَأَظْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَأَسْفَرَ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ جِبْرَئِيلُ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ صَلَاةٍ ، قَالَ يَحْيَى : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ جِبْرَئِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذِهِ صَلَوَاتُكَ وَصَلَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ .

١٧٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي يَزِيدَ الْهَاشِمِيِّ

○ [٣٧٢٦/ ٩٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي(١) حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حُجَيْرٍ(٢) ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَمِينِهِ ، وَقَالَ : تَخَتَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَمِينِهِ .

١٧٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَاشِمِيِّ أَبِي تُرَابٍ

● [٣٧٢٧/ ٩٤١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

○ [٣٧٢٦/ ٩٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٠١) .

(١) ليس في «إتحاف الخيرة» ، وأثبتناه من «المطالب» .

(٢) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «حميد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٠١) .

● [٣٧٢٧/ ٩٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٨ ، ٦٤٩) ، والسيوطي =

ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، ثُمَّ قَالَ: يُسَاقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَإِذَا جَنْدَلُ[1] اللُّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرْحٌ أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ وَأَصْفَرُ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى تِلْكَ النِّعْمَةِ وَاتَّكَئُوا عَلَيْهَا، وَقَالُوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾ [الأعراف: ٤٣].

○ [٣٧٢٨/ ٩٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، يَزِيدُ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾ [الزمر: ٧٣] وَجَدُوا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةً، قَالَ مَعْمَرٌ: يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: مِنْ أَصْلِهَا - عَيْنَانِ، فَعَمَدُوا إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، فَكَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: فَاغْتَسَلُوا بِهَا، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: فَتَوَضَّئُوا مِنْهَا،

= في «الدر المنثور» (١٢/ ٧٢٦ - ٧٢٨)، وأحال الأول على حديث قبله: «أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري ومعمر - يزيد كل منهما على صاحبه - عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾ وجدوا عند باب الجنة شجرة. قال معمر: يخرج من ساقها، وقال الثوري: من أصلها عينان، فعمدوا إلى إحداهما، فكأنما أمروا بها قال معمر: فاغتسلوا بها، وقال الثوري: فتوضئوا منها، فلا تشعث رءوسهم بعد ذلك أبدا، ولا تغير جلودهم بعد ذلك أبدا، كأنما ادهنوا بالدهان، وجرت عليهم نضرة النعيم، ثم عمدوا إلى الأخرى فشربوا منها، فطهرت أجوافهم، فلا يبقى في بطونهم قذى ولا أذى ولا سوء إلا خرج، وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾، وتتلقاهم الولدان كاللؤلؤ المكنون، كاللؤلؤ المنثور، يخبرونهم بما أعد الله تعالى لهم، يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم، يجيء من الغيبة، يقولون: أبشر أعد الله لك كذا وكذا، وأعد لك كذا وكذا، ثم يذهب الغلام منهم إلى الزوجة من أزواجه، فيقول: قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا، فيستخفها الفرح، حتى تقوم على أسكفة بابها فتقول: أنت رأيته؟ قال: فيجيء فينظر إلى تأسيس بنيانه على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يجلس فإذا زرابي مبثوثة، ونمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، ثم يرفع رأسه، فينظر إلى سقف بنائه، فلولا أن الله تعالى - قال معمر: قدر ذلك له، وقال الثوري: سخر ذلك له، لألم أن يذهب ببصره، إنما هو مثل البرق، فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا﴾ الآية».

(١) **الجندل**: الحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جدل).

○ [٣٧٢٨/ ٩٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٧، ٦٤٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٨٥٠).

فَلَا تَشْعَثُ رُءُوسُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا ، وَلَا تَغَيَّرُ جُلُودُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا ، كَأَنَّمَا ادَّهَنُوا بِالدِّهَانِ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَىٰ فَشَرِبُوا مِنْهَا ، فَطَهَرَتْ أَجْوَافُهُمْ ، فَلَا يَبْقَىٰ فِي بُطُونِهِمْ قَذًى وَلَا أَذًى وَلَا سُوءٌ[(١)] إِلَّا خَرَجَ ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ ، ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣]، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْوِلْدَانُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ، كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ ، يُخْبِرُونَهُمْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ ، يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيفُ وِلْدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ[(٢)] يَجِيءُ مِنَ الْغَيْبَةِ ، يَقُولُونَ : أَبْشِرْ أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، وَأَعَدَّ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَذْهَبُ الْغُلَامُ مِنْهُمْ إِلَى الزَّوْجَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَيَقُولُ : قَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَسْتَخِفُّهَا الْفَرَحُ ، حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ بَابِهَا ، فَتَقُولُ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ : فَيَجِيءُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ عَلَىٰ جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَإِذَا زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ، وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَنْظُرُ إِلَىٰ سَقْفِ بِنَائِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ - قَالَ مَعْمَرٌ : قَدَّرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَخَّرَ ذَلِكَ لَهُ - لَأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بِبَصَرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَرْقِ ، فَيَقُولُ : ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا﴾ [الأعراف: ٤٣] الْآيَةَ .

• [٣٧٢٩/ ٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : دَعَا نَبِيٌّ عَلَىٰ أُمَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُسَلِّطَ[(٣)] عَلَيْهِمُ الْجُوعَ؟ قَالَ : لَا ، قِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُلْقِيَ[(٤)] بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ ، مَوْتًا دَقِيقًا ، يُحَرِّقُ الْقُلُوبَ ، وَيُقِلُّ الْعَدَدَ .

---

(١) في «المطالب» : «سوءا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

(٢) الحميم : الماء الحار . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

• [٣٧٢٩/ ٩٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٢٩٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٢٣ ح١٨١٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٦٠٠ ح١١٧٥٠) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «يسلط» .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «يلقى» .

٥ [٣٧٣٠/ ٩٤٤] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَقَدْ كَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَا تَكْشِفْ عَنْ فَخِذِكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ[١]، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ؛ فَإِنَّكَ تُغَسِّلُ الْمَوْتَى».

٥ [٣٧٣١/ ٩٤٥] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ[٢] كُلِّ صَلَاةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

٥ [٣٧٣٢/ ٩٤٦] عن وَكِيعٍ، يَعْنِي: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْوِتْرُ[٣] لَيْسَ بِحَتْمٍ[٤] مِثْلَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٣٧٣٣/ ٩٤٧] أخبرنا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: ثُمَّ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَةٍ[٥] مِنْ أَرَائِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

---

٥ [٣٧٣٠/ ٩٤٤] [التحفة: دق ١٠١٣٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٣٤٨)، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ١٠٤)، والضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٥).

(١) قوله: «لا تكشف عن فخذك فإنها عورة» وقع في «تنقيح التحقيق»: «لا تبرز فخذك».

٥ [٣٧٣١/ ٩٤٥] [التحفة: دس ١٠١٣٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٣٩، ١٤٠، ٢٥٠)، والضياء في «المختارة» (٥٢٣)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٨)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ٦٦ - ٦٧)، «عمدة القاري» (٥/ ٧٦).

(٢) **إثر الشيء**: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

٥ [٣٧٣٢/ ٩٤٦] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥]، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٥٠٥) من طريق أبي خيثمة، عن وكيع، وقال: «رواه ابن راهويه، عن وكيع».

(٣) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٤) **الحتم**: اللازم أو الواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

٥ [٣٧٣٣/ ٩٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٩).

(٥) **الأريكة**: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

• [٣٧٣٤/ ٩٤٨] قلت لأبي أسامة: أَحَدَّثَكُمُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ ﷻ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسَ فِتَنٍ: فِتْنَةً خَاصَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً عَامَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً خَاصَّةً، ثُمَّ فِتْنَةً عَامَّةً، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَيَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٧٣٥/ ٩٤٩] عن عَبْدِ الصَّمَدِ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي، عَنْ حَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ**[1] **جَهَنَّمَ**»، قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى؟ قَالَ: «**عَشَاءُ لَيْلَةٍ**».

○ [٣٧٣٦/ ٩٥٠] عن عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ، وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[2]، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَعَسْبِ[3] كُلِّ ذِي فَحْلٍ، وَالْمَيَاثِرِ[4] الْأُرْجُوَانِ[5].

• [٣٧٣٤/ ٩٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٢٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٧٠).

○ [٣٧٣٥/ ٩٤٩] أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٥) عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الصمد. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٢/ ١٤٧) عن عبد الصمد، به.

(١) **الرضف**: الحجارة المحماة على النار. (انظر: النهاية، مادة: رضف).

○ [٣٧٣٦/ ٩٥٠] [التحفة: د ١٠٢٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٣٦٢، ٣٦٣)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢٤٣٣).

(٢) **الحمر الأهلية**: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(٣) **عسب الفحل**: ماؤه، وضرابه، ولم ينه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٤) **المياثر**: جمع الميثرة، وهي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير، وهي من مراكب العجم. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٤).

(٥) **الأرجوان**: شديدة الحمرة، وهو معرب من أرغوان، وهو شجر له نور أحمر، وكل لون يشبهه فهو =

○ [٣٧٣٧/ ٩٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَّرِحُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِعَلِيٍّ رضي الله عنهما: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَاللَّهِ إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه: فَوَاللَّهِ مَا جَلَسْتُ مُنْذُ شَهِدْتُ جِنَازَةً شَهِدَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمَا، إِنَّ خِيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ، وَلَئِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا فَعَلَا ذَلِكَ لَقَدْ فَعَلَا وَهُمَا يَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ، كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ دُونَ الْغَدِ لَيْلَةً وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّا أَنْ يَبْسُطَ النَّاسُ، وَكَرِهَا أَنْ يَتَضَايَقُوا وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا يُقْتَدَىٰ بِهِمَا؟ قَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ حَمْلِ الْجِنَازَةِ أَوَاجِبٌ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَهَا؟ قَالَ رضي الله عنه: لَا، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا كُنْتَ مَعَ جِنَازَةٍ فَقَدِّمْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ؛ فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِرَةٌ وَعِبْرَةٌ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَحْمِلَهَا فَانْظُرْ مُؤَخَّرَ السَّرِيرِ الْأَيْسَرَ فَاجْعَلْهُ عَلَىٰ مَنْكِبِكَ الْأَيْمَنِ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ، فَإِنَّكَ تَرَىٰ أَمْرًا عَظِيمًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَخُوكَ أَخُوكَ، كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُشَاحِنُكَ فِيهَا، تُضَايِقُ بِهِ سُهُولَةَ الْأَرْضِ قُصُورًا، أُدْخِلَ فِي قَبْرٍ تَحْتَ جَوْفِ قَبْرٍ مُحْرَبٌ عَلَىٰ جَنْبِهِ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّىٰ يُسَنَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ سَنًّا، فَإِنْ لَمْ يَدَعْكَ النَّاسُ وَلَيْسُوا بِتَارِكِيكَ، وَقَالُوا: مَا هَذَا وَاللَّهِ بِشَيْءٍ، فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّىٰ يُدَلَّىٰ فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالًا».

= أرجوان. وقيل هو الصبغ الأحمر الذي يقال له النشاستج، والذكر والأنثى فيه سواء. يقال ثوب أرجوان، وقطيفة أرجوان. (انظر: النهاية، مادة: رجن).

○ [٣٧٣٧/ ٩٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٨١، ٤٨٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٢٦٩ - ٢٧١).

• [٣٧٣٨/ ٩٥٢] قال يحيى، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ، فَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَمَدٍ مَمْدُودٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ.

○ [٣٧٣٩/ ٩٥٣] عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي: ابْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ...

وَعَنْ رَوْحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي: عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ...

• [٣٧٤٠/ ٩٥٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾ [المرسلات: ٢]: الرِّيَاحُ. ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

○ [٣٧٤١/ ٩٥٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا، ثُمَّ حَدَّثَ، يَعْنِي: عَلِيًّا - رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُمِرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا[1]، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَبْنِي،

• [٣٧٣٨/ ٩٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٦٤٩).

○ [٣٧٣٩/ ٩٥٣] [التحفة: دق ١٠١٣٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده» الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٥)، ولفظ الحديث: «دخل عليّ النبي ﷺ وأنا كاشف عن فخدي، فقال: «يا عليّ غطّ فخذك؛ فإنها من العورة»».

• [٣٧٤٠/ ٩٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٢٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٨٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٥/ ١٧٤ - ١٧٥).

○ [٣٧٤١/ ٩٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في: «المطالب العالية» (١٧/ ٢٢٧)، «فتح الباري» (٧/ ١٤٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥ ح٩٣٢)، والعيني في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٨٧، ٢٨٨)، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٤٤٧).

(١) **الذرع**: الطاقة، وضاق بالأمر ذرعه وذراعه؛ أي: ضعفت طاقته، ولم يجد من المكروه فيه مخلصا، ولم يطقه ولم يقو عليه، وأصل الذرع: بسط اليد، فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله. (انظر: اللسان، مادة: ذرع).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، فَتَطَوَّقَتْ لَهُ مِثْلَ الْحَجَفَةِ ، فَبَنَىٰ عَلَيْهَا ، فَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَبْنِي سَاقًا ، يَعْنِي : بِنَاءً ، وَمَكَّةُ شَدِيدَةُ الْحَرِّ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﵇ مَوْضِعَ الْحَجَرِ ، قَالَ \ لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : اذْهَبْ فَالْتَمِسْ حَجَرًا ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ ﵇ يَطُوفُ فِي الْجِبَالِ ، وَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ بِالْحَجَرِ ، فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ ﵇ ، وَقَالَ : مَنْ أَيْنَ هَذَا؟ فَقَالَ : مِنْ عِنْدِ مَنْ لَا يَتَّكِلُ عَلَىٰ بِنَائِي وَبِنَائِكَ (١) ، فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ (٢) ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ جُرْهُمَ (٣) ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَنَازَعُوا فِيهِ ، فَقَالُوا : أَوَّلُ مَنْ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ - بَابِ بَنِي شَيْبَةَ - فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : هَذَا الْأَمِينُ ، فَأَمَرَ ﷺ بِثَوْبٍ ، فَبَسَطَهُ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا ، فَأَخَذَ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ ، فَرَفَعَهُ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ .

• [٩٥٦/٣٧٤٢] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ذَعَرَنِي (٤) ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا ، وَكَانَ سَلُّ السَّيْفِ فِينَا عَظِيمًا ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَكَانَتْ لِي حَاجَةٌ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ جُلُوسًا نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِذَا سِلْسِلَةٌ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : لَأَدْخُلَنَّ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَمَنَعَنِي الْبَوَّابُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : دَعْهُ ، وَيْحَكَ!

---

(١) في «المطالب» : «وبائك» ، والتصويب من «إتحاف الخيرة» .

(٢) **العمالقة** : الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق . (انظر : النهاية ، مادة : عملق) .

(٣) جرهم : قبيلة قحطانية كانت تسكن اليمن ، ثم هاجرت إلى الحجاز ، وسكنت مكة المكرمة ، وفدوا على إسماعيل وأمه هاجر وصاهرهم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٢٠) .

• [٩٥٦/٣٧٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٩١ ح٢٥٢٨) ، (٦/ ٢٧٥ ح٥٨٣١/ ١) ، (٧/ ٢٠٩ ح٦٦٨١/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٩) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٥٩ ، ٦٦٠) ، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١/ ١٦٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٢/ ٤٤٥) .

(٤) **الذعر** : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : ذعر) .

فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا أَشْرَافُ النَّاسِ وَإِذَا وِسَادَةٌ(١) ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه رَجُلٌ جَمِيلٌ فِي حُلَّةٍ(٢) لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَلَمْ يُنْكِرْ مِنَ الْقَوْمِ غَيْرِي ، فَقَالَ : سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ ، وَلَا تَسْأَلُونِي إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا قُلْتَ حَتَّى أَحْبَبْتَ أَنْ نَقُولَ فَأَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ : سَلْنِي عَمَّا شِئْتَ ، فَقَالَ : مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا؟ فَقَالَ : أَمَا تَسْأَلُ عَنْ غَيْرِ هَذَا؟ فَقَالَ : أَنَا أَسْأَلُكَ عَمَّا أُرِيدُ ، قَالَ : الرِّيَاحُ ، قَالَ : فَمَا الْحَامِلَاتُ وِقْرًا؟ قَالَ : السَّحَابُ ، قَالَ : فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا؟ قَالَ : السُّفُنُ ، قَالَ : فَمَا الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا؟ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ : أَنَّ الْمَسْئُولَ عَلِيٌّ رضي الله عنه .

• [٣٧٤٣/ ٩٥٧] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ . . . فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : سَلْنِي عَمَّا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَقَالَ : مَا السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ؟ قَالَ : السَّمَاءُ ، قَالَ : فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ : مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا : هَذَا الْبَيْتُ : الْكَعْبَةُ(٣) ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ ، بِحِيَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، يُقَالُ لَهُ : الضُّرَاحُ حُرْمَتُهُ فِي السَّمَاءِ كَحُرْمَةِ هَذَا فِي الْأَرْضِ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ .

• [٣٧٤٤/ ٩٥٨] *حدثنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ . . . فَذَكَرَ قِصَّةً عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ

---

(١) **الوساد والوسادة** : المِخدة ، والجمع : وسائد . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

• [٣٧٤٣/ ٩٥٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٧٩) ، «فتح الباري» (٦/ ٣٠٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٧ ح٥٨٣٥) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٩٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١٠٩ ، ١١٠ ح٣٨٠٨٣) .

(٣) ليس في «إتحاف الخيرة» .

• [٣٧٤٤/ ٩٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٣٩) .

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِأَوَّلِ بَيْتٍ كَانَ ، قَدْ كَانَ نُوحٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ فَكَانُوا فِي الْبُيُوتِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبُيُوتِ ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴿مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٩٦ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [آل عمران : ٩٦ ، ٩٧] .

● [٩٥٩/ ٣٧٤٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ﷺ . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ : ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَسَأَلَهُ ، يَعْنِي : عَلِيًّا ﷺ - ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا[(١)] أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا)[(٢)] بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء : ١٢٨] ، قَالَ ﷺ : عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلُوا ؛ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَرْأَتَانِ ، فَتَعْجَزُ إِحْدَاهُمَا أَوْ تَكُونُ ذَمِيمَةً[(٣)] ، فَيُصَالِحُهَا عَلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهَا كُلَّ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَرَّةً .

○ [٩٦٠/ ٣٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٩٦١/ ٣٧٤٧] حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، يَعْنِي : عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ

● [٩٥٩/ ٣٧٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٧٩) ، البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠١ ، ٥٦٧٥) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٧ ، ٦٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

(١) نشوزا : بغضًا . (انظر : الإتقان للسيوطي) (٢/ ١١) .

(٢) كذا في «المطالب العالية» ، وهي قراءة الجمهور ، وفي «إتحاف الخيرة» : ﴿يُصْلِحَا﴾ ، وهي ما قرأ بها عاصم وحمزة والكسائي . وينظر : «حجة القراءات» لابن زنجلة (ص٢١٣ ، ٢١٤) .

(٣) في «الدر المنثور» ، «كنز العمال» : «دميمة» بالمهملة .

○ [٩٦٠/ ٣٧٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٣٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به ، وأحال فيه على لفظ حديث علي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه ، وأن أقسم جلالها وجلودها .

○ [٩٦١/ ٣٧٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ٣٨٥) .

الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ فِي حَجَّتِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ[١] مِنْ فِضَّةٍ .

○ [٣٧٤٨/ ٩٦٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُهُمَا ، فَفَرَّقْتُهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَدْرِكْهُمَا ، فَارْتَجِعْهُمَا ، وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا» .

○ [٣٧٤٩/ ٩٦٣] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلَالَهَا[٢] وَجُلُودَهَا .

○ [٣٧٥٠/ ٩٦٤] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَخْدِمُهُ فَقَالَ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكِ - أَوْ : أُعَلِّمُكِ - مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَىٰ فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي ، وَكَبِّرِي ، وَهَلِّلِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَلَمْ أَدَعْهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالُوا : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ[٣]؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

---

(١) **البرة** : الحَلْقَة تُجعل في لحم الأنف ، وربما كانت من شَعَر . (انظر : النهاية ، مادة : بره) .

○ [٣٧٤٨/ ٩٦٢] [**التحفة** : ت ق ١٠٢٨٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٥٣) .

○ [٣٧٤٩/ ٩٦٣] [**التحفة** : خ م د س ق ١٠٢١٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **جلال البعير** : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

○ [٣٧٥٠/ ٩٦٤] [**التحفة** : د ١٠٢٤٥ ، خ م د ١٠٢١٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٦٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **صفين** : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي -رضي الله عنه- ومعاوية -رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

○ [٣٧٥١/ ٩٦٥] عن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ وَكَانَ شَاكِيًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَاكِيًا؟ فَقَالَ : لَا ، بَلْ عَائِدًا ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ عَادَ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ[(١)] حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ؛ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً[(٢)] صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ» .

○ [٣٧٥٢/ ٩٦٦] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

○ [٣٧٥٣/ ٩٦٧] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ[(٣)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

○ [٣٧٥١/ ٩٦٥] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٦٢) عن إسحاق بهذا اللفظ ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٣٧) ، وأحال على الذي قبله بنحو لفظ النسائي .

(١) **خرافة الجنة** : اجتناء ثمرها . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٢) **الغدوة** : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

○ [٣٧٥٢/ ٩٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٧٥٣/ ٩٦٧] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٦٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الفطر** : الإيجاد ابتداءً والاختراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فطر) .

حَنِيفًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي [(١)] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، اصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ [(٢)] ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ [(٣)] وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ﵁ : قَوْلُهُ ﷺ : «وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» ، أَرَادَ بِهِ وَالشَّرُّ لَيْسَ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَأَضْمَرَ فِيهِ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ .

○ [٣٧٥٤/ ٩٦٨] *أخبرنا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ [(٤)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» .

● [٣٧٥٥/ ٩٦٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ وَعَنْ مَوْلًى لَهُمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁

---

(١) **النسك** : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٢) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

○ [٣٧٥٤/ ٩٦٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٧٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الشق** : الخلق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .

● [٣٧٥٥/ ٩٦٩] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٧٤) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٧٢) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره ، عن إسحاق .

قَالَ : يَقْرَأُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

○ [٣٧٥٦/ ٩٧٠] أَخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

○ [٣٧٥٧/ ٩٧١] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ (١) ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» .

○ [٣٧٥٨/ ٩٧٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا هَمَمْتُ بِقَبِيحٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهَا إِلَّا مَرَّتَيْنِ الدَّهْرَ ، كِلْتَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ عز وجل مِنْهَا ، قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ بِأَعْلَى مَكَّةَ فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِنَا نَرْعَاهَا :

○ [٣٧٥٦/ ٩٧٠] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٨٩٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٧٥٧/ ٩٧١] [التحفة : دت ق ١٠٢٦٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٧٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٢٦) .

(١) **الطهور** : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

○ [٣٧٥٨/ ٩٧٢] أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٢٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف المهرة» (٧/ ٥٥ ، ٦٣٦٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٠٨) .

انْظُرْ غَنَمِي حَتَّىٰ أَسْمَرَ(١) هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ، قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ أَدْنَىٰ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غِنَاءً وَضَرْبَ دُفُوفٍ وَزَمْرًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ تَزَوَّجَ فُلَانَةَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الْغِنَاءِ وَبِذَلِكَ الصَّوْتِ حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ: مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: مِثْلَ مَا قِيلَ لِي، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهُمَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ أَكْرَمَنِي اللَّهُ ﷻ بِنُبُوَّتِهِ».

ه [٣٧٥٩/ ٩٧٣] عن ابْنِ عُيَيْنَةَ، يَعْنِي: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ.

ه [٣٧٦٠/ ٩٧٤] عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ وَعَفَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، يَعْنِي: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، هَدِبَ الْأَشْفَارِ، مُشْرَبَ(٢) حُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ(٣)، أَزْهَرَ(٤)

---

(١) **السمر**: الحديث بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

ه [٣٧٥٩/ ٩٧٣] [**التحفة**: خ م ت س ق ١٠٢٦٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٦٨)، وقال: «أخرجه أحمد، وابن أبي عمر، والحميدي، وإسحاق في «مسانيدهم» عن ابن عيينة، باللفظ الذي أخرجه البخاري من طريقه، لكن منهم من زاد لفظ: «نكاح» كما بينته».

ه [٣٧٦٠/ ٩٧٤] [**التحفة**: ت ١٠٠٢٤]، وأخرجه الضياء في «صفة النبي ﷺ» (ص١٥٧) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده» في «الأحاديث المختارة» (٧٣٢).

(٢) **الإشراب**: خلط لون بلون، كأن أحد اللونين سقي اللون الآخر. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٣) **كث اللحية**: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة، ولكن فيها كثافة. (انظر: النهاية، مادة: كثث).

(٤) **الأزهر**: الأبيض المستنير. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

اللَّوْنِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ[(١)] وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ[(٢)] كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا.

○ [٩٧٥/ ٣٧٦١] عن زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، يَعْنِي: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ[(٣)] سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

○ [٩٧٦/ ٣٧٦٢] أخبرنا حَاتِمُ[(٤)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)] . . . عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ[(٦)]، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٩٧٧/ ٣٧٦٣] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

---

(١) **الشثن**: الذي تميل كفاه وقدماه إلى الغلظ والقِصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم. (انظر: النهاية، مادة: شثن).

(٢) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

○ [٩٧٥/ ٣٧٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «المختارة» (٧٣٤).

(٣) في «المختارة»: «الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد» (١٣٨٧) عن زكريا بن عدي، به.

○ [٩٧٦/ ٣٧٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٩٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٨٧)، والهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٤٥).

(٤) في «إتحاف الخيرة»: «خالد».

(٥) بياض في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية» كما أشار المحققان.

(٦) **المبتاع**: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/ ٩٣).

○ [٩٧٧/ ٣٧٦٣] [التحفة: ت ١٩٣٢٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٠٤ ح٤٩١٥، ٤٩٣٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢١٠).

قَالَ أَبِي : وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَضَىٰ بِهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : يَقُولُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ .

○ [٣٧٦٤/ ٩٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ(١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْأَرْبَعَةِ» .

● [٣٧٦٥/ ٩٧٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ - أَوْ : يَوْمَ صِفِّينَ رَجُلًا يَغْلُو فِي الْقَوْلِ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُوا إِلَّا خَيْرًا ، إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ زَعَمُوا إِنَّا بَغَيْنَا عَلَيْهِمْ ، وَزَعَمْنَا أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ ، فَذُكِرَ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُمُ السِّلَاحَ ، فَقَالَ : مَا كَانَ أَغْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ .

● [٣٧٦٦/ ٩٨٠] أخبرني شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَىٰ أَصْنَامِ قُرَيْشٍ الَّتِي حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، فَنَأْتِي الْعَذِرَاتِ ، فَنَأْخُذُ كُلَّ صَوَابَةِ جَرْوٍ وَبُزَاقٍ(٢) بِأَيْدِينَا ، فَنَنْطَلِقُ بِهِ إِلَىٰ أَصْنَامِ قُرَيْشٍ فَنُلَطِّخُهَا(٣) ، فَيُصْبِحُونَ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا؟ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهَا ، وَيَغْسِلُونَهَا بِاللَّبَنِ وَالْمَاءِ .

○ [٣٧٦٤/ ٩٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٥٨٤) .

(١) **المتلاعنان** : اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧) .

● [٣٧٦٥/ ٩٧٩] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٩٤) عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٢٤٤ - ٢٤٥) .

● [٣٧٦٦/ ٩٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٢٤٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١١١) .

(٢) قوله : «كل صوابة جرو وبزاق» وقع في «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» : «حريراق» ، كذا . والمثبت من «الرياض النضرة» لأبي العباس الطبري (٣/ ٢٠٦) .

(٣) من قوله : «كنت أنطلق» إلى هنا وقع في «كنز العمال» : «كنت أنطلق أنا وأسامة بن زيد إلى أصنام قريش نلطخها» .

○ [٣٧٦٧/ ٩٨١] أَخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ وَبَعْضُ جُلَسَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ (١) فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» (٢) .

قَالَ : فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ : «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» (٣) .

○ [٣٧٦٨/ ٩٨٢] حدثنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ . . . بِهِ سَوَاءً ، يَعْنِي : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «اجْلِسْ» ،

○ [٣٧٦٧/ ٩٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ١٤٥) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢١١ ح٦٦٨٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ١٦٨ - ١٦٩ ح٣٦٥١١) .

(١) **غدير خم** : يعرف اليوم باسم «الغربة» ويقع شرق الجحفة على ثمانية كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٩) .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ٨٦) : «ليس هو في الصحاح ، لكن هو مما رواه العلماء ، وتنازع الناس في صحته ، فنقل عن البخاري ، وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وأضعفوه ، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي ، وقد صنف أبو العباس بن عقدة مصنفًا في جميع طرقه ، وقال ابن حزم : لا يصح من طرق الثقات أصلًا» .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٦٠) : «وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف كحديث الطير ، وحديث الحاجم والمحجوم ، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه . بل لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفًا» .

وقال البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٥٤) : ««وأما حديث الموالاه فليس فيه - إن صح إسناده - نص على ولاية علي بعده ، فقد ذكرنا من طرقه في كتاب الفضائل ما دل على مقصود النبي ﷺ من ذلك ، وهو أنه لما بعثه إلى اليمن كثرة الشكاة منه وأظهروا بغضه ، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه ، ويحثهم بذلك على محبته وموالاته وترك معاداته ، فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»» .

(٣) وأما هذه الزيادة التي زادها الناس فقد سئل عنها الإمام أحمد فقال : «زيادة كوفية ، ولا ريب أنها كذب» . ينظر «مجموع الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ٤١٧) .

○ [٣٧٦٨/ ٩٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٢٤) .

فَجَلَسْتُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ فَنَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعْفِي قَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ ، فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِي : «اصْعَدْ أَنْتَ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ» ، فَنَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ لِي أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ ، فَصَعِدْتُ عَلَى الْكَعْبَةِ وَعَلَيْهَا تِمْثَالٌ مِنْ صُفْرٍ[1] أَوْ نُحَاسٍ فَجَعَلْتُ أُعَالِجُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَقُدَّامَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْذِفْهُ» ، فَقَذَفْتُ بِهِ ، فَكَسَرْتُهُ كَمَا تُكْسَرُ الْقَوَارِيرُ[2] ، ثُمَّ نَزَلْتُ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَسْتَبِقُ حَتَّىٰ تَوَارَيْنَا[3] بِالْبُيُوتِ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .

• [٣٧٦٩/ ٩٨٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، هُوَ ابْنُ نَافِعٍ[4] التَّمَّارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي ، ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتْقَىٰ لِرَبِّكَ ، وَأَنْقَىٰ لِثَوْبِكَ ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا ، فَمَشَيْتُ خَلْفَهُ وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ وَمُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ[5] ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : ثُمَّ أَتَىٰ دَارَ بَزَّارٍ فَقَالَ : يَا شَيْخُ ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَىٰ آخَرَ فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَىٰ غُلَامًا حَدَثًا[6] فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَىٰ

---

(١) **صفر** : ما لونه كلون الذهب كالنحاس الأصفر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفر) .

(٢) **القوارير** : جمع قارورة ، وهي : الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . (انظر : المشارق (٢/ ١٧٧) .

(٣) **التواري** : الاستتار . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

• [٣٧٦٩/ ٩٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٨٧) .

(٤) عند ابن حجر : «قانع» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٥) **الدِّرة** : السوط يُضرب به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درر) .

(٦) **الحدث** : الشاب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حدث) .

الْكَعْبَيْنِ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الثَّوْبِ ، فَقِيلَ : إِنَّ ابْنَكَ بَاعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَهَلَّا أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ ، فَأَخَذَ الدِّرْهَمَ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ عَلِيٍّ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ؟ قَالَ : كَانَ قَمِيصًا ثَمَنُ دِرْهَمَيْنِ ، يَعْنِي : بَاعَهُ لَكَ ابْنِي بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ ﷺ : بَاعَنِي رِضَائِي ، وَأَخَذَ رِضَاهُ .

● [٣٧٧٠/ ٩٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : عَلِيٌّ ﷺ ، فَمَشَيْتُ خَلْفَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ السَّمَكِ ، فَقَالَ : لَا يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ .

● [٣٧٧١/ ٩٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ، هُوَ : ابْنُ نَافِعٍ[(١)] التَّمَّارُ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي : ارْفَعْ إِزَارَكَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ﷺ قَالَ : فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ سُوقِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : بِيعُوا وَلَا تَحْلِفُوا ؛ فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنْفِقُ السِّلْعَةَ وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ثُمَّ أَتَىٰ صَاحِبَ التَّمْرِ فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ قَالَتْ : بَاعَنِي هَذَا تَمْرًا بِدِرْهَمٍ فَأَبَىٰ مَوْلَايَ أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : خُذْهُ وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ فَكَأَنَّهُ أَبَىٰ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصَبَّتْ تَمْرَهُ وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا ، ثُمَّ مَرَّ ﷺ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ ، فَقَالَ : أَطْعِمُوا الْمِسْكِينَ يَرْبُ كَسْبُكُمْ .

○ [٣٧٧٢/ ٩٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :

● [٣٧٧٠/ ٩٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٥/ ٣٠٧ ح ٤٧٣٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٥٧٦) .

● [٣٧٧١/ ٩٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٤٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٥٤/ ١) .

(١) عند ابن حجر : «قانع» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

○ [٣٧٧٢/ ٩٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٧٣) ، وابن حجر في «المطالب =

جَاءَ رَجُلٌ فَنَزَلَ عَلَىٰ عَلِيٍّ ﷺ فَأَضَافَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ: تَحَوَّلْ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُضِيفَ الْخَصْمَ إِلَّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ.

٥ [٣٧٧٣/ ٩٨٧] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْمُرَادِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْبَصْرَةَ فِي أَثَرِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابِهِ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ، وَابْنُ عَبَّادٍ، فَقَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا، أَوَصِيَّةٌ أَوْصَاكَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَمْ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ؟ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ حِينَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّةُ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهَا؟ فَقَالَ: مَا أَكُونُ أَوَّلَ كَاذِبٍ عَلَيْهِ، وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجْأَةً، وَلَا قُتِلَ قَتْلًا، وَلَقَدْ مَكَثَ فِي مَرَضِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، وَلَقَدْ تَرَكَنِي وَهُوَ يَرَىٰ مَكَانِي، وَلَوْ عَهِدَ إِلَيَّ شَيْئًا لَقُمْتُ بِهِ، حَتَّىٰ عُرِضَتْ فِي ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَلَّىٰ أَبَا بَكْرٍ أَمْرَ دِينِهِمْ، فَوَلَّوْهُ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ[1]، فَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةً عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ لَجَعَلَهَا فِي وَلَدِهِ، فَأَشَارَ بِعُمَرَ، وَلَمْ يَأْلُ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَرِهَ أَنْ يَنْتَخِبَ مِنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ رَجُلًا، فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ

= العالية» (١٠/ ١٧٧)، «الدراية» (٢/ ١٦٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٩٠٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٨٠٣).

٥ [٣٧٧٣/ ٩٨٧] [التحفة: د ١٠٢٥٨]، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٠١).

(١) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

إِسَاءَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُ إِلَّا لَحِقَتْ عُمَرَ فِي قَبْرِهِ ، فَاخْتَارَ مِنَّا سِتَّةً أَنَا فِيهِمْ لِنَخْتَارَ لِلْأُمَّةِ رَجُلًا مِنَّا ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا وَثَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَوَهَبَ لَنَا نَصِيبَهُ مِنْهَا ، عَلَىٰ أَنْ نُعْطِيَهُ مَوَاثِيقَنَا عَلَىٰ أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْخَمْسَةِ رَجُلًا فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ ، فَأَعْطَيْنَاهُ مَوَاثِيقَنَا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ ، وَلَقَدْ عَرَضَ فِي نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي ، فَإِذَا عَهْدِي قَدْ سَبَقَ بَيْعَتِي ، فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي ، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا الرِّبْقَةُ الَّتِي كَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ فِي عُنُقِي قَدِ انْحَلَّتْ ، وَإِذَا الْعَهْدُ لِعُثْمَانَ قَدْ وَفَّيْتُ بِهِ ، وَإِذَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي دَعْوَىٰ وَلَا طَلِبَةٌ[1] ، فَوَثَبَ فِيهَا مَنْ لَيْسَ مِثْلِي ، يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ ، لَا قَرَابَتُهُ كَقَرَابَتِي ، وَلَا عِلْمُهُ كَعِلْمِي ، وَلَا سَابِقَتُهُ كَسَابِقَتِي ، وَكُنْتُ أَحَقَّ بِهَا مِنْهُ ، قَالَا : صَدَقْتَ ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ قِتَالِكَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ - يَعْنِيَانِ : طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ - صَاحِبَاكَ فِي الْهِجْرَةِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي الْمَشُورَةِ ، قَالَ : بَايَعَانِي بِالْمَدِينَةِ ، وَخَلَعَانِي بِالْبَصْرَةِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ عُمَرَ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ .

○ [٣٧٧٤/ ٩٨٨] *أخبرنا* غَسَّانُ الْكُوفِيُّ وَأَبُو بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ جَلِيسَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي حَلْقَةٍ : أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَسْتُ أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا كَافِرًا ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ إِيمَانُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَمْنَعُهُ كُفْرُهُ ، وَلَكِنْ رَجُلًا بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَلَقَ بِهِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَىٰ غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، فَقَالَ : مَا يَعْمَلُونَ ، وَعَمِلَ مَا تُنْكِرُونَ ، فَضَلَّ وَأَضَلَّ» .

---

(١) طلبة : حاجة . (انظر : النهاية ، مادة : طلب) .

○ [٣٧٧٤/ ٩٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٤ ، ح٣٨٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٧ ، ح٢٩٨٧/ ٢) .

○ [٣٧٧٥/ ٩٨٩] أخبرنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ (١) ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، تَغْسِلُ الْخَطَايَا» .

● [٣٧٧٦/ ٩٩٠] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، يَعْنِي : قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا (٢) غَفِيرًا ؛ فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ (٣) ، قَالَهَا : ثَلَاثًا .

● [٣٧٧٧/ ٩٩١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا ؛ فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ ، قَالَهَا : ثَلَاثًا .

○ [٣٧٧٨/ ٩٩٢] عن عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ ، عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أُرَىٰ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا .

○ [٣٧٧٥/ ٩٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٢٥٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٠٨ ح٥٢٠) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٠٧ ح٣٠٤٧) .

(١) **المكاره** : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

● [٣٧٧٦/ ٩٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٧١ ، ح٣١٩٧/ ٢) .

(٢) **الجم** : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٣) **الأبدال** : الأولياء والعباد ، والمفرد : بدَل . (انظر : النهاية ، مادة : بدل) .

● [٣٧٧٧/ ٩٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٣٦٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٥٦ ح٧٠٥٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ٥٣) .

○ [٣٧٧٨/ ٩٩٢] [التحفة : د (س) ١٠٢٠٤] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٤٨) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٦٢) .

ο [٣٧٧٩/ ٩٩٣] عن أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَائِدَةَ، يَعْنِي: عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ.

ο [٣٧٨٠/ ٩٩٤] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا».

ο [٣٧٨١/ ٩٩٥] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ(١)، فَقَالَ: «كُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي فَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ».

ο [٣٧٧٩/ ٩٩٣] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٥٩)، وابن عبد الهادي في تعليقه على «العلل» لابن أبي حاتم (ص١٩٧، ١٩٨) وأحالا على لفظ أبي يعلى: «دخل علي الرحبة بعدما صلى الفجر فجلس في الرحبة، ثم قال لغلامه: ائتني بطهور، فجاءه الغلام بإناء فيه ماء وطست، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء فكفأ على يده اليسرى فغسل كفيه ثلاث مرات، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأ فمه ماء، فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء، ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه جميعا، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء، ثم صب على رجله اليمنى فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرى، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأها من الماء، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى فغسلها ثلاث مرات بيده اليسرى، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأها من الماء فشرب منه، ثم قال: هذا طهور نبي الله ﷺ فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فلينظر إلى هذا».

ο [٣٧٨٠/ ٩٩٤] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ο [٣٧٨١/ ٩٩٥] [التحفة: د س ١٠٠٧٩، د س ١٠٢٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٩٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١/ ٣٤٧).

(١) **المذي**: ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل، ولا دفق له، وفيه الوضوء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩).

ه [٣٧٨٢/ ٩٩٦] عن أَبِي نُعَيْمٍ ، يَعْنِي : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا بَعَثْتَنِي فِي الشَّيْءِ أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ أَمِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ : «الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ» .

ه [٣٧٨٣/ ٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ ، ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ ﷺ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ أَوْلِيَاؤُكُمْ؟» فَقَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، سَبَبُهُ بِيَدِي ، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَهْلَ بَيْتِي» .

ه [٣٧٨٤/ ٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ ﷺ مُعْتَجِرًا بِبُرْدٍ[١] مُشْتَمِلًا[٢] فِي خَمِيصَةٍ[٣] قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات : ٥٤] ، اشْتَدَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ

ه [٣٧٨٢/ ٩٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٩٠) .

ه [٣٧٨٣/ ٩٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ١٤٢) ، والعصامي في «سمط النجوم العوالي» (١/ ٣٠٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ١٤٠) .

ه [٣٧٨٤/ ٩٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٥ ، ٣٧٢٣/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٨٣٤/ ١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٨٧) .

(١) **البُرد والبُردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) **المشتمل** : المتجلل المتغطي بالثوب . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٣) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَقَ لِهَلَكَةٍ[1] ، إِذْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَلَّى عَنْهُمْ ، حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات : ٥٥] ، فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا .

○ [٣٧٨٥/ ٩٩٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ، إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةَ النَّجْوَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة : ١٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ بِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُهُ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة : ١٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

○ [٣٧٨٦/ ١٠٠٠] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات : ٥٤] قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : مَا نَزَلَتْ آيَةٌ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنْهَا ، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْنَا مِنْهَا ، فَقُلْنَا : مَا هَذَا إِلَّا مِنْ سَخْطَةٍ أَوْ مَقْتٍ ، حَتَّى أُنْزِلَتْ : ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات : ٥٥] قَالَ : ذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ .

○ [٣٧٨٧/ ١٠٠١] أَخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه : سَلْ

---

(١) قوله : «أشفق لهلكة» وقع في «إتحاف الخيرة» : «أيقن هلكته» .

○ [٣٧٨٥/ ٩٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٢٢ ، ٣٧٤٧/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٣ ، ٥٨٥٤/ ١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٣٢٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٢١ ، ٤٦٥١) .

○ [٣٧٨٦/ ١٠٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦٥) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥١١ ، ٥١٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٨٧) .

○ [٣٧٨٧/ ١٠٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٣٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٧٩) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥٦٨٦) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ ﷺ : «لَا نَسْتَعْمِلُكَ عَلَىٰ غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ» .

○ [٣٧٨٨/ ١٠٠٢] أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا السِّقَايَةَ تَرْزَؤُكُمْ ، وَلَا تَرْزَءُونَهَا» ، قَالَ : فَقُلْتُ لِقَبِيصَةَ : فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ : لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ هَذَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَدْ[(١)] سَأَلَهُ .

○ [٣٧٨٩/ ١٠٠٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ أَتَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي ، يَا عَمِّ ، يَا عَمِّ ، فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا ، فَدَفَعْتُهَا إِلَىٰ فَاطِمَةَ ، فَقُلْتُ : دُونَكِ بِنْتَ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : بِنْتُ عَمِّي ، وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، يَعْنِي : أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ ، وَقَالَ زَيْدٌ : بِنْتُ أَخِي ، وَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ، فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا ، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ : «ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

○ [٣٧٩٠/ ١٠٠٤] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ .

○ [٣٧٨٨/ ١٠٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٣١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٦٦٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤ ١٢٠) .

(١) في «المطالب» : «قدر» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» .

○ [٣٧٨٩/ ١٠٠٣] [التحفة : د ١٠٣٠١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨١) ، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٢٠٩) .

○ [٣٧٩٠/ ١٠٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٨٤) ، وأحال على ما قبله عن =

○ [١٠٠٥/٣٧٩١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور: ٣٣] قَالَ : «رُبُعُ الْكِتَابَةِ[1]» .

قال إسحاق بن راهويه : وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ .

○ [١٠٠٦/٣٧٩٢] عن أَبِي نُعَيْمٍ ، يَعْنِي : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ سُفْيَانُ : أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

● [١٠٠٧/٣٧٩٣] أخبرنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ، إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ

= هانئ بن هانئ ، عن علي قال : لما ولد الحسن سميته حربا ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ؛ ما سميتموه؟» قلت : حربا ، قال : «بل هو حسن» فلما ولد الحسين سميته حربا ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ؛ ما سميتموه؟» قال : قلت : حربا ، قال : «بل حسين» فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني ابني ؛ ما سميتموه؟» قلت : حربا ، قال : «بل هو محسن» ثم قال : «سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر ، وشبير ، ومشبر» .

○ [١٠٠٥/٣٧٩١] [التحفة : س ١٠١٧٤ ، س ١٠١٧٦] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٣٢) عن إسحاق بالإسناد الموقوف ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٥٥٢) من طريق إسحاق بالإسناد المرفوع ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٥٧٧) .

(١) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

○ [١٠٠٦/٣٧٩٢] [التحفة : ت ١٠١٧٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٥٧٠) .

● [١٠٠٧/٣٧٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٥٧ ، ح٣٦٠٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢١٠ - ٢١١ ، ح٥٧٠٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٤١٢) .

ٱلدُّنْيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف : ١٥٢] ، قَالَ : وَمَا نَرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا قَدِ افْتَرَوْا فِرْيَةً ، وَمَا أُرَاهَا إِلَّا سَتُصِيبُهُمْ .

● [٣٧٩٤/ ١٠٠٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الْأَبْيَضَ .

● [٣٧٩٥/ ١٠٠٩] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكِ أُتِيتِ وَأَنْتِ نَائِمَةٌ فِي فِرَاشِكِ ، أَوْ أُكْرِهْتِ ، قَالَتْ : أُتِيتُ طَائِعَةً غَيْرَ مُكْرَهَةٍ ، قَالَ : لَعَلَّكِ غُصِبْتِ عَلَىٰ نَفْسِكِ ، قَالَتْ : مَا غُصِبْتُ ، فَحَبَسَهَا ، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَشَبَّ ابْنُهَا جَلَدَهَا .

○ [٣٧٩٦/ ١٠١٠] عن حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : يَعْنِي : عَنْ عَلِيٍّ : فِي قِصَّةِ صَلَاةِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَهُوَ سَكْرَانُ ، وَفِيهِ : وَقَدْ صَلَّى الْغَدَاةَ(١) أَرْبَعًا .

● [٣٧٩٤/ ١٠٠٨] [التحفة : س ١٠٠٥٩] ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٧٩٥/ ١٠٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٤٥ ، ٢٤٦ ح٣٤٩٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٣٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) .

○ [٣٧٩٦/ ١٠١٠] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١٢٢٩) ، وقال : «ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» ، والنسائي في «سننه الكبرى» ، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» وقالوا فيه : وقد صلى الغداة أربعا» ، وحديث النسائي في «الكبرى» (٥٤٦٧) من طريق حضين بن المنذر ، بلفظ : «أن الوليد بن عقبة صلى بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ، ثم قال : أزيدكم؟ قال : فشهد عليه عند عثمان أنه شارب خمر ، فقال علي لعثمان : أقم عليه الحد ، قال : دونك ابن عمك ، فأقم عليه الحد . قال : قم يا حسن فاجلده . قال : وفيم أنت وهذا؟ ولي هذا غيرك ، قال : بل ضعفت ووهنت وعجزت ، قم يا عبد اللَّه بن جعفر فاجلده . قال : فجعل يجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين ، فقال : أمسك ، جلد نبي اللَّه ﷺ وأبو بكر أربعين ، وكملها عمر ثمانين ، وكُلٌّ سُنّة» ، وأخرج بعده برقم (٥٤٦٨) من طريق إسحاق ، عن يحيى بن حماد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن فيروز مولى ابن عامر الداناج ، قال : حدثنا حضين بن المنذر أبو ساسان ، قال : قال علي : جلد النبي ﷺ أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكُلٌّ سُنّة .

(١) الغداة : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

○ [٣٧٩٧/ ١٠١١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَاصْطَفُّوا، دَعَا عَلِيٌّ رضي الله عنه الزُّبَيْرَ رضي الله عنه، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ»؟ قَالَ رضي الله عنه: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَمَا ذَكَرْتُهُ قَبْلَ مَقَامِي هَذَا، فَانْطَلَقَ رَاجِعًا، فَلَمَّا رَآهُ صَاحِبُهُ تَبِعَهُ، يَعْنِي: طَلْحَةَ رضي الله عنه، فَرَمَاهُ مَرْوَانُ بِسَهْمٍ، فَشَدَّ فَخِذَهُ بِحَدِيدِ السَّرْجِ[1].

● [٣٧٩٨/ ١٠١٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ[2] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ، وَإِنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا إِخْوَةٌ، فَعَرَضَ لَهَا شَيْءٌ فَأَتَوْهُ بِهَا، فَزَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: اقْتُلْهَا، فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتُضِحْتَ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ بِهِ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنْجِكَ، فَسَجَدَ لَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ﴾ [الحشر: ١٦].

○ [٣٧٩٩/ ١٠١٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُضَيْلَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِي الطِّيبِ».

○ [٣٧٩٧/ ١٠١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٣٤).

(١) **السرج**: ضرب من الرِّحال يُوضع على ظهر الدابة فيقعد عليه الراكب، والجمع: سُروج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

● [٣٧٩٨/ ١٠١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٢٦، ٣٧٤٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٥٨٥٧)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٣٨٩)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٢٢، ٤٦٥٤).

(٢) في «المطالب»: «أبي حميد»، والمثبت من باقي مصادر التخريج.

○ [٣٧٩٩/ ١٠١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٢٢ ح٣٢٧٢/ ١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٦٧٩).

○ [٣٨٠٠/ ١٠١٤] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ[١]، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٢]، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ[٣]، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٣٨٠١/ ١٠١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَلَيْلَةً وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ.

○ [٣٨٠٢/ ١٠١٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ حَيِّهِ[٤] فَاعْتَزَلْنَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فِيمَ

○ [٣٨٠٠/ ١٠١٤] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٨٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **حداثة السن**: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) **سفهاء الأحلام**: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٣١١).

(٣) **البرية**: الخلق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

○ [٣٨٠١/ ١٠١٥] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٣١٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٨٠٢/ ١٠١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢١٦، ٢١٧)، «فتح الباري» (١٢/ ٢٩٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٤٧، ٤٨).

(٤) في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥٣/ ١): «خير».

فَارَقُوهُ وَفِيمَ اسْتَجَابُوا لَهُ حِينَ دَعَاهُمْ، وَحِينَ فَارَقُوهُ، فَاسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ؟ قَالَ: لَمَّا كُنَّا بِصِفِّينَ اسْتَحَرَّ[١] الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ... فَذَكَرَ قِصَّةً، قَالَ: فَرَجَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَى الْكُوفَةِ، وَقَالَ فِيهِ الْخَوَارِجُ بِمَا قَالُوا، وَنَزَلُوا حَرُورَاءَ وَهُمْ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَيْهِمْ، يُنَاشِدُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى: ارْجِعُوا إِلَى خَلِيفَتِكُمْ، فِيمَ نَقَمْتُمْ[٢] عَلَيْهِ؟ أَفِي قِسْمَةٍ أَوْ قَضَاءٍ؟ قَالُوا: نَخَافُ أَنْ نَدْخُلَ فِي فِتْنَةٍ، قَالَ: فَلَا تُعَجِّلُوا ضَلَالَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ[٣] فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ، فَرَجَعُوا، فَقَالُوا: نَكُونُ[٤] عَلَى نَاحِيَتِنَا، فَإِنْ قَبِلَ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَاهُ عَلَى مَا قَاتَلْنَا عَلَيْهِ أَهْلَ الشَّامِ بِصِفِّينَ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ، فَسَارُوا حَتَّى قَطَعُوا نَهْرَوَانَ، وَافْتَرَقَ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ يَقْتُلُونَ النَّاسَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُمْ: مَا عَلَى هَذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا رضي الله عنه صَنِيعُهُمْ قَامَ فَقَالَ: أَتَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ، أَوْ تَرْجِعُونَ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلَفُوكُمْ فِي دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلْ نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَحَدَّثَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ طَائِفَةً تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّاسِ، لَا يَرَوْنَ[٥] جِهَادَكُمْ مَعَ جِهَادِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ شَيْئًا، يَمْرُقُونَ[٦] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٧]، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ عَضُدُهُ[٨] كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ**». فَسَارَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَيْهِمْ، فَاقْتَتَلُوا[٩] قِتَالًا شَدِيدًا، فَجَعَلَتْ خَيْلُ[١٠]

---

(١) **الاستحرار**: الشدة والكثرة. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «نقضتم».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «نحافة».

(٤) في «المطالب»: «يكون»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

(٥) في «إتحاف الخيرة»: «ترون».

(٦) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: مرق).

(٧) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٨) **العضد**: ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٩) في «المطالب»: «فاقتتلوه»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

(١٠) في «إتحاف الخيرة»: «خيول».

عَلِيٌّ ﷺ تَقُومُ لَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَهُمْ فِيَّ ، فَوَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أُخْبِرُكُمْ[(١)] بِهِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، فَلَا يَكُونَنَّ هَذَا قِتَالُكُمْ ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : ابْتَغُوهُ ، فَطَلَبُوهُ ، فَلَمْ يُوجَدْ ، فَرَكِبَ عَلِيٌّ ﷺ دَابَّتَهُ ، وَانْتَهَىٰ إِلَىٰ وَهْدَةٍ[(٢)] مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَتْلَىٰ ، بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَاسْتُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهِمْ ، فَجُرَّ بِرِجْلِهِ يَرَاهُ النَّاسُ ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَا أَغْزُو الْعَامَ ، فَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ فَقُتِلَ ، وَاسْتَخْلَفَ النَّاسُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﷺ ، فَبَعَثَ الْحَسَنُ بِالْبَيْعَةِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﷺ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ الْحَسَنُ إِلَىٰ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ ، فَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَاكُمْ أَمْرَانِ ، لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، دُخُولٌ فِي فِتْنَةٍ ، أَوْ قَتْلٌ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ أَعْطَى الْبَيْعَةَ مُعَاوِيَةَ فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَبَايَعُوا مُعَاوِيَةَ ﷺ ، وَلَمْ يَكُنْ لِمُعَاوِيَةَ هَمٌّ إِلَّا الَّذِينَ بِالنَّهْرَوَانِ[(٣)] فَجَعَلُوا يَتَسَاقَطُونَ عَلَيْهِ فَيُبَايِعُونَهُ ، حَتَّىٰ بَقِيَ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَنَيِّفٌ ، وَهُمْ[(٤)] أَصْحَابُ النُّخَيْلَةِ .

ﻫ [١٠١٧/٣٨٠٣] *أَخْبَرنَا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلًا ؛ كَانَ عَشَّارًا بِالْيَمَنِ فَمُسِخَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الزُّهَرَةَ ؛ فَإِنَّهَا فَتَنَتِ الْمَلَكَيْنِ**» .

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «أجزيكم» .

(٢) **الوهدة** : المكان المنخفض كأنه حفرة . (انظر : اللسان ، مادة : وهد) .

(٣) **النهروان** : مدينة صغيرة بالعراق ، من بغداد إليها مشرقاً أربعة فراسخ ، ولها نهر جليل وأسواق ومسجد جامع وغيرها ، وعليها كانت الوقعة بين علي ﷺ وبين الخوارج . (انظر : الروض المعطار (ص٥٨٢) .

(٤) في «إتحاف الخيرة» : «وهم» .

ﻫ [١٠١٧/٣٨٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٥٨ ، ٣٥٢٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٠ ، ٥٦٢٠) ، والسيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (١/ ٧١ ، ٢٥٢) ، والمناوي في «فيض القدير» (٥/ ٢٦٩) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٧/ ١٤٩ ، ١٨٤٥٧) .

○ [٣٨٠٤/ ١٠١٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ.

○ [٣٨٠٥/ ١٠١٩] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكٍ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ»، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ.

○ [٣٨٠٦/ ١٠٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حَبِيبِي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ، وَلَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

○ [٣٨٠٧/ ١٠٢١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي

○ [٣٨٠٤/ ١٠١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٥٩٦، ٤٥٧٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ١٨١، ٧٧٣٩/ ١)، (٧/ ١٣٩، ٦٥٢١/ ٢).

○ [٣٨٠٥/ ١٠١٩] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٠١).

○ [٣٨٠٦/ ١٠٢٠] [التحفة: س ١٠٠٢١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٠٦٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٨٠٧/ ١٠٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢١٣)، والشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص١٦٣).

أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ(١) الصُّدُورِ ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ(٢) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ(٣) فِي اللَّيْلِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ» .

• [٣٨٠٨/ ١٠٢٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : إِنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه . . . الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَهُ : عَمْرٌو مَا تَقُولُ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : فَضْلُ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، فَقَالَ : إِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ .

○ [٣٨٠٩/ ١٠٢٣] عن بَقِيَّةَ ، يَعْنِي : عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ(٤) ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

---

(١) في «تحفة الذاكرين» : «وساوس» . (٢) في «تحفة الذاكرين» : «الأمر» .

(٣) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

• [٣٨٠٨/ ١٠٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٢٧٤ ، ح٨٠٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٨٢ ، ح١٩٣٦/ ١) ، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٩٩) ، وأحال على حديث يزيد بن هارون ، عن حماد ، بلفظ : «أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي ، فقال له علي : أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها! فقال له عمرو : إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت ، قال علي : أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي ، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح» .

○ [٣٨٠٩/ ١٠٢٣] [**التحفة : د ق ١٠٢٠٨**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٣٢) ، وابن عبد الهادي في تعليقه على «العلل» لابن أبي حاتم (ص٧٠) ، وابن حجر في «النكت الظراف» (٧/ ٤٢٠ ح١٠٢٠٨) .

(٤) **وكاء السه** : أما الوكاء فهو الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس ، وغيرهما . جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج ، كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار . والسه : حلقة الدبر . وكنى بالعين عن اليقظة . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

○ [٣٨١٠/ ١٠٢٤] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٍ مِنْ حَيِّهِ، قَالَ: خَلَا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ تَعَالَى، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَأَنْتَ لَاوِي يَدَيَّ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ: «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٍ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ»؟ فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لَا جَرَمَ، لَا أُقَاتِلُكَ.

○ [٣٨١١/ ١٠٢٥] عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ، يَعْنِي: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ[(١)] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ[(٢)].

○ [٣٨١٢/ ١٠٢٦] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنِي قُرَّةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فِي يَوْمِ عِيدٍ فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ شَهِدْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ يَكُنْ[(٣)] أَحَدٌ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ - أَوْ: قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ، فَقَالَ: لَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ، وَلَكِنْ نُحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ كَمَا قَالَ.

● [٣٨١٣/ ١٠٢٧] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

○ [٣٨١٠/ ١٠٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٣٧).

○ [٣٨١١/ ١٠٢٥] [التحفة: ق ١٠٢٢٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦٥٨).

(١) السوم والمساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٢) الدر: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: درر).

○ [٣٨١٢/ ١٠٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٣٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ١٣٠)، والهندي في «كنز العمال» (٨/ ٦٣٨).

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «يكون» والمثبت من «المطالب».

● [٣٨١٣/ ١٠٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣١٧)، (١٤٦٦٠)، «إطراف =

ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

• [٣٨١٤/ ١٠٢٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِمَّا أَخَذَ[١] عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ الْمِيثَاقَ[٢].

• [٣٨١٥/ ١٠٢٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يُخْبِرُ الْقَوْمَ: أَنَّ هَذِهِ الزُّهَرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهَرَةَ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدَ، فَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتْهُمَا، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ، أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ، قَالَ: اذْكُرْهُ يَا أَخِي، لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُمَا: حَتَّى تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَبِمَا تَهْبِطَانِ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا: بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ نَهْبِطُ وَبِهِ نَصْعَدُ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُؤَاتِيَتِكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّى تُعَلِّمَانِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: عَلِّمْهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّا لَنَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ، فَتَكَلَّمَتْ بِهِ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَفَزِعَ مَلَكٌ لِصُعُودِهَا، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ، وَمَسَخَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا فِي السَّمَاءِ.

= المسند المعتلي» (٢٢٥٨)، (٦٣٦٩)، (٢٢٥٨)، (٦٣٦٩)، والسيوطي في «الجامع الكبير» (٩/ ٧٣٩ رقم ٢٢٦٧٧).

• [٣٨١٤/ ١٠٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٤٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠/ ١٠٢).

(١) بعده في «المطالب»: «منه»، والمثبت من «كنز العمال».

(٢) **الميثاق**: العهد. (انظر: التاج، مادة: وثق).

• [٣٨١٥/ ١٠٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦١٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٥١، ٤٥٢)، والسيوطي في: «الحبائك في أخبار الملائك» (ص٧١)، «الدر المنثور» (١/ ٥١٢).

○ [٣٨١٦/ ١٠٣٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْثَرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ : حَدَّثَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَرَدَّدَهَا سَاعَةً حِينَ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «أَنَّهَا نَزَلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ» .

● [٣٨١٧/ ١٠٣١] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، يَعْنِي : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ .

○ [٣٨١٨/ ١٠٣٢] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُلْوَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ : تَجْمَعُ وَرَاءَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَتُصَلِّي عَلَىٰ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، وَتُجَاهِدُ فِي خِلَافَةِ مَنْ كَانَ ، وَلَكَ(١) أَجْرُكَ» .

● [٣٨١٩/ ١٠٣٣] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : مَا لَكَ تَرَكْتَ مُجَاوَرَةَ

○ [٣٨١٦/ ١٠٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٧٢ ح٥٦٠٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٢٩) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩ ، ٢٠) ، «نواهد الأبكار» (١/ ٤٢) ، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٤٢٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٥٥٧) ، (٢/ ٢٩٧) .

● [٣٨١٧/ ١٠٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٧٠٦) .

○ [٣٨١٨/ ١٠٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٣٩ ح١٢٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٤٢٠) .

(١) في «إتحاف الخيرة» ، «المطالب» : «لك» بدون الواو ، وأثبتناها من «سنن الدارقطني» (١٧٦٥) من طريق محمد بن علوان ، بنحوه .

● [٣٨١٩/ ١٠٣٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٧٠) ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٥٣٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٢٠ - ٥٢١ ح٢٠٢٥) .

قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاوَرْتَ الْمَقَابِرَ، يَعْنِي: الْبَقِيعَ[1]؟ فَقَالَ: وَجَدْتُهُمْ جِيرَانَ صِدْقٍ، يُكَفِّرُونَ السَّيِّئَةَ، وَيُذَكِّرُونَ الْآخِرَةَ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٨٢٠/ ١٠٣٤] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَتْ مَجَالِسُ النَّاسِ الْمَسَاجِدَ، حَتَّىٰ رَجَعُوا مِنْ صِفِّينَ، وَبَرِئُوا مِنَ الْقَضِيَّةِ، فَاسْتَخَفَّ النَّاسُ فَقَعَدُوا فِي السِّكَكِ يَتَخَبَّرُونَ الْأَخْبَارَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَشُغِلَ بِمَا كَانَ فِيهِ، قُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُ؟ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ فِي الْعُمْرَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ، يُقَالُ لَهُمْ: حَرُورَاءُ؟ فَقُلْتُ: قَوْمٌ خَرَجُوا إِلَىٰ أَرْضٍ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: حَرُورَاءُ[2]، فَقَالَتْ: أَشَهِدْتَ هَلَكَتَهُمْ؟ أَمَا إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَوْ شَاءَ حَدَّثَكُمْ حَدِيثَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ ﷺ مِمَّا كَانَ فِيهِ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ فَقَصَّ عَلَيْهِ، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ﷺ وَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ عَائِشَةَ ﷺ، فَقَالَ لَهُ[3] النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَقَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ ﷺ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ[4] الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ[5] الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ

---

(١) **البقيع**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

○ [٣٨٢٠/ ١٠٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢١١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥١).

(٢) قوله: «فقلت: قوم خرجوا إلى أرض قرية قريبة منا يقال لها حروراء» ليس في «إتحاف الخيرة».

(٣) في «إتحاف الخيرة»: «لي».

(٤) ليس في «إتحاف الخيرة».

(٥) في «إتحاف الخيرة»: «مجدع».

المخدج: ناقص الخلق. (انظر: النهاية، مادة: خدج).

ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ» ، فَقَالَ رضي الله عنه : أَنْشُدُكُمُ[(١)] اللَّهَ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ فِيهِمْ ، فَقُلْتُمْ لَيْسَ فِيهِمْ ، ثُمَّ أَتَيْتُمُونِي بِهِ تَسْحَبُونَهُ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَأَهَلَّ رضي الله عنه وَكَبَّرَ .

○ [١٠٣٥ /٣٨٢١] عن هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ» .

○ [١٠٣٦ /٣٨٢٢] عن جَرِيرٍ ، يَعْنِي : عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً» .

○ [١٠٣٧ /٣٨٢٣] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَجْهًا ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : «الْحَقْهُ وَلَا تُذْعِرْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ، وَقُلْ لَهُ : لَا تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوَهُمْ» .

○ [١٠٣٨ /٣٨٢٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ آيَةً ثُمَّ

---

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

○ [١٠٣٥ /٣٨٢١] [**التحفة : د س ق ١٠٢٩١**] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٩) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٥٦) .

○ [١٠٣٦ /٣٨٢٢] [**التحفة : د س ١٠٣١٠**] ، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٥٦) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «المختارة» (٧٦٦) ، به .

○ [١٠٣٧ /٣٨٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤١٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٣٣) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٧) .

○ [١٠٣٨ /٣٨٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١١٥٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ١٨٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٦٦ ح٥٨١٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ١٦١ - ١٦٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٤٩٧ ح٤٥٩٠) .

فَسَّرَهَا ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، قَالَ : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى : ٣٠] ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَخَذَهُ اللَّهُ ﷻ بِذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَأْخُذَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

٥ [٣٨٢٥/ ١٠٣٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْيَاخُنَا ، قَالَ : قَالُوا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ، قَالَ : لَا ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، بِهِمْ يَرْحَمُ اللَّهُ جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَيَنْصُرُهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، كُلَّمَا هَلَكَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا» .

٥ [٣٨٢٦/ ١٠٤٠] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه حِينَ نَزَلَ كَرْبَلَاءَ فَانْطَلَقَ فَقَامَ فِي نَاحِيَةٍ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : مُنَاخُ رِكَابِهِمْ أَمَامَهُ ، وَمَوْضِعُ رِحَالِهِمْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَضَرَبَ رضي الله عنه بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ قَبْضَةً فَشَمَّهَا ، فَقَالَ : وَاهًا(١) ، وَاحَبَّذَا الدِّمَاءُ تُسْفَكُ فِيهِ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه ، فَنَزَلَ كَرْبَلَاءَ ، قَالَ الضَّبِّيُّ : فَكُنْتُ فِي الْخَيْلِ الَّذِي بَعَثَهَا ابْنُ زِيَادٍ إِلَى الْحُسَيْنِ رضي الله عنه ، فَلَمَّا قَدِمْتُ فَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ إِلَىٰ مَقَامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقَلَبْتُ فَرَسِي ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ أَبَاكَ رضي الله عنه كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ ، وَإِنِّي شَهِدْتُهُ فِي زَمَنِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ لَمَقْتُولٌ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : فَمَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ أَنْتَ ، أَتَلْحَقُ بِنَا أَمْ تَلْحَقُ بِأَهْلِكَ؟ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّ

---

٥ [٣٨٢٥/ ١٠٣٩] أخرجه ابن السمعاني في «فضائل الشام» (٢١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٣٨٢٦/ ١٠٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٤٦ - ٢٤٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٦) .

(١) واهًا : كلمة للتلهف على الشيء ، أو الإعجاب به . (انظر : النهاية ، مادة : واه) .

عَلَيَّ لَدَيْنَا وَإِنَّ لِي لَعِيالًا وَمَا أَظُنُّنِي إِلَّا سَأَلْحَقُ بِأَهْلِي ، قَالَ : أَمَّا لَا ، فَخُذْ مِنْ هَذَا الْمَالِ حَاجَتَكَ ، وَإِذَا مَالٌ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ عَلَيْكَ ، ثُمَّ النَّجَاءَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْمَعُ الدَّاعِيَةَ أَحَدٌ ، وَلَا يَرَىٰ الْبَارِقَةَ(١) أَحَدٌ ، وَلَا يُعِينُنَا إِلَّا كَانَ مَلْعُونًا عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَجْمَعُ الْيَوْمَ أَمْرَيْنِ : آخُذُ مَالَكَ ، وَأَخْذُلُكَ ، فَانْصَرَفَ وَتَرَكَهُ .

٥ [٣٨٢٧/ ١٠٤١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرٍ مِنَ الْآجُرِّ ، وَخَلْفِي صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ خَفِيٍّ عَلَيْنَا ، فَعَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَسَكَتَ ، فَجَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْحَمْرَاءُ عَلَىٰ وَجْهِكَ ، فَضَرَبَ صَعْصَعَةُ بَيْنَ كَتِفَيَّ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَيُبْدِيَنَّ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ الْعَرَبِ أَمْرًا كَانَ يَكْتُمُهُ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا ، وَقَالَ : مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ(٢) ، يَتَمَرَّغُ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ حَشَايَاهُ(٣) ، وَيَهْجُرُ أَقْوَامٌ تَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أَطْرُدَهُمْ وَأَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ(٤) ، لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «وَاللَّهِ لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا ، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا» .

قال إسحاق : وَسَمَّاهُ غَيْرُ جَرِيرٍ : عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ .

---

(١) **البارقة** : اللمعان ، يقال : برق بسيفه وأبرق : إذا لمع به . (انظر : النهاية ، مادة : برق) .

٥ [٣٨٢٧/ ١٠٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٣٣-١٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٣٢ - ٣٣٣ ح٦٩٨٤) .

(٢) **الضياطرة** : جمع الضيطار ، وهو : الضخم الذي لا غناء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : ضطر) .

(٣) **الحشايا** : جمع الحشِيَّة ، أي : الفراش . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٤) **برأ النسمة** : خلق ذات الروح ، وكثيرًا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○ [٣٨٢٨/ ١٠٤٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُؤْمِنًا مُوقِنًا، وَلَا كَافِرًا مُعْلِنًا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ الْمُوقِنُ فَيَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُعْلِنُ فَبِكُفْرِهِ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عَالِمًا لِسَانُهُ، جَاهِلًا قَلْبُهُ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ».

○ [٣٨٢٩/ ١٠٤٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، هُوَ: الْقُرَظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ مِنْ بَيْتِي جَائِعًا حَرِضًا[(١)] قَدْ أَذْلَقَنِي[(٢)] الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُوبًا قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، فَجُبْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، ثُمَّ حَزَمْتُهُ عَلَىٰ صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَاطَّلَعْتُ إِلَىٰ يَهُودِيٍّ فِي حَائِطٍ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ، هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي، فَدَخَلْتُ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ دَلْوًا وَيُعْطِينِي تَمْرَةً، حَتَّىٰ إِذَا مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ كَرَعْتُ[(٣)] فِي الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ ﷺ فِي عِصَابَةٍ[(٤)] مِنْ أَصْحَابِهِ رضي الله عنهم، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه فِي بُرْدَةٍ لَهُ

○ [٣٨٢٨/ ١٠٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٧، ح٢٩٨٧/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣، ح٣٨٥)، (٧/ ٣٦٧، ح٧٠٨٣).

○ [٣٨٢٩/ ١٠٤٣] [التحفة: ت ١٠٣٣٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٨/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٣٤)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٦١٦).

(١) **الحَرَض**: الساقط الذي لا يقدر على النهوض. (انظر: المحكم، مادة: حرض).

(٢) **الإذلاق**: بلوغ الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).

(٣) **الكرع**: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٤) **العصابة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

مَرْقُوعَةٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَرَأَىٰ حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ ، وَسُتِرَتْ بُيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قُلْنَا : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ، نُكْفَىٰ الْمُؤْنَةَ[1] ، وَنَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ ﷺ : «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ» .

○ [٣٨٣٠/ ١٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، يَعْنِي : عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً[2] مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَىٰ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٨٣١/ ١٠٤٥] عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ لَهُ : أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ : قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] .

● [٣٨٣٢/ ١٠٤٦] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

○ [٣٨٣٣/ ١٠٤٧] عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مَنْ رَأَىٰ الزُّبَيْرَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ قَعْصًا ، فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا ، قَالَ :

(١) المؤنة والمئونة : القوت ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

○ [٣٨٣٠/ ١٠٤٤] [التحفة : س ١٠٣٤١] ، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٠٧٢) عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الضياء في «الأحاديث المختارة» (٧٠٣) .

(٢) النسمة : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○ [٣٨٣١/ ١٠٤٥] [التحفة : ت س ١٠١٨١/ أ] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٧٩) .

● [٣٨٣٢/ ١٠٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٠٨) ، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (١/ ١٤٣) .

○ [٣٨٣٣/ ١٠٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٦٩٧) .

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : نَشَدْتُكَ[١] اللَّهَ ، أَتَذْكُرُ يَوْمًا أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُنَاجِيكَ؟ فَقَالَ : «أَتُنَاجِيهِ؟ وَاللَّهِ لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْمًا وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ» ، قَالَ : فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ .

○ [١٠٤٨/٣٨٣٤] عن الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَىٰ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ» ، فَقُلْتُ : فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ[٢] اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ[٣] بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ[٤] عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .

○ [١٠٤٩/٣٨٣٥] عن قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ[٥] سَيْفِهِ كِتَابًا عَهِدَ

---

(١) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

○ [١٠٤٨/٣٨٣٤] [التحفة : ت ١٠٠٥٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٢١) .

(٢) القصم : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

(٣) الإزاغة : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٤) يخلق : يبلى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

○ [١٠٤٩/٣٨٣٥] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٧٥) .

(٥) القراب : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ[١] ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ[٢] ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ أَوْ أَوَىٰ مُحْدِثًا[٣] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

○ [٣٨٣٦/ ١٠٥٠] عن سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِ[٤] أَبَاكَ ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي» ، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، وَدَعَا لِي .

○ [٣٨٣٧/ ١٠٥١] عن شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟! فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ ، فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ بِكَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا ، أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ .

○ [٣٨٣٨/ ١٠٥٢] عن عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) **تكافؤ الدماء** : التساوي في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) **يد على من سواهم** : مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل ، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل ، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة ، وفعلهم فعلا واحدا . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٣) **المحدث** : الجاني . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

○ [٣٨٣٦/ ١٠٥٠] [**التحفة : د س ١٠٢٨٧**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٨١-٢٨٢) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣٦) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٣٧) ، وفي «شرح سنن أبي داود» (٦/ ١٦٨) .

(٤) **المواراة** : الدفن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

○ [٣٨٣٧/ ١٠٥١] [**التحفة : د ت ١٠٠٨١ ، ق ١٠١١٣**] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٦٠ - ٦١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٦٥) .

○ [٣٨٣٨/ ١٠٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٥٢) ، وأحال على لفظ حديث : «كل فحل يمذي ، وفيه الوضوء» .

٥ [٣٨٣٩/ ١٠٥٣] عن عَلِيٍّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : كَانَ ﷺ إِذَا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ : جُزْءًا لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ .

٥ [٣٨٤٠/ ١٠٥٤] عن عَلِيٍّ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ، وَالْحِجَامَةِ[١] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ .

• [٣٨٤١/ ١٠٥٥] عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لَمَّا اخْتَلَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَىٰ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ .

• [٣٨٤٢/ ١٠٥٦] عن عَلِيٍّ ، قِصَّةَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ .

١٧٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقِ بْنِ الْمُنْذِرِ السُّحَيْمِيِّ الْيَمَامِيِّ

٥ [٣٨٤٣/ ١٠٥٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ[٢] ، قَالَ : «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ[٣]» .

---

٥ [٣٨٣٩/ ١٠٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٦٥) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٧٣ - ١٧٤) .

٥ [٣٨٤٠/ ١٠٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٨٢٦) .

(١) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

• [٣٨٤١/ ١٠٥٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «مناهل الصفا» (ص٧٦ - ٧٧) .

• [٣٨٤٢/ ١٠٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «مناهل الصفا» (ص٢٣٠) .

٥ [٣٨٤٣/ ١٠٥٧] [**التحفة : دت س ١٠٣٤٤**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٢٠٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الرويحة** : تصغير الرائحة ، وهي : النسيم ، طيبا كان أو نتنا . (انظر : التاج ، مادة : روح) .

(٣) **الأعجاز** : جمع عجُز ، وهو : مؤخر الشيء ، والمراد : الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجز) .

١٧٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي الْيَقْظَانِ الْعَنْسِيِّ

○ [١٠٥٨/٣٨٤٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه: قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجِنَّ وَالإِنْسَ، قِيلَ: وَكَيْفَ قَاتَلْتَ الْجِنَّ؟ قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَخَذْتُ قِرْبَتِي وَدَلْوِي لِأَسْتَقِيَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ عَلَى الْمَاءِ آتٍ يَمْنَعُكَ». فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبِئْرِ أَتَانِي رَجُلٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ مَرْسٌ[1]، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَقِي الْيَوْمَ مِنْهَا ذَنُوبًا[2]، فَأَخَذَنِي فَأَخَذْتُهُ فَصَرَعْتُهُ[3]، ثُمَّ أَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُ أَنْفَهُ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ مَلَأْتُ قِرْبَتِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ؟»، فَقُلْتُ: رَجُلٌ أَسْوَدُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ».

● [١٠٥٩/٣٨٤٥] أخبرنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، هُوَ: الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سُئِلَ عَمَّارٌ رضي الله عنه عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: كَانَ هَذَا بَعْدُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: دَعُونَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا[4] لَكُمْ.

● [١٠٦٠/٣٨٤٦] عن يَحْيَى بْنِ آدَمَ، يَعْنِي: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: . . . ، قَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَنَا

○ [١٠٥٨/٣٨٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٩١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٨٩١).

(١) **المرس**: الشديد المجرب للحروب، والجمع: أمراس. (انظر: النهاية، مادة: مرس).

(٢) **الذَّنوب**: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

(٣) **الصرع**: الطرح على الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرع).

● [١٠٥٩/٣٨٤٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٣، ح٣٠٢٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧ ح٣٤٣).

(٤) في «المطالب العالية»: «بحثناها»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

تجشم الأمر: تكلفه على مشقة. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٠).

● [١٠٦٠/٣٨٤٦] [التحفة: خ ١٠٣٥١، خ ت ١٠٣٥٦]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٥٨).

إِلَيْكُمْ لِنَسْتَنْفِرَكُمْ ؛ فَإِنَّ أُمَّنَا قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ ، يَعْنِي : وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ ، لِيَعْلَمَ أَنُطِيعُهُ أَمْ إِيَّاهَا .

○ [٣٨٤٧/ ١٠٦١] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَوَقَّاهُنَّ كَانَ أَتْقَى لِدِينِهِ ، وَمَنْ وَاقَعَهُنَّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ [(١)] ، كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى [(٢)] أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَحِمَى اللَّهِ حُدُودُهُ» .

● [٣٨٤٨/ ١٠٦٢] عن وَكِيعٍ ، يَعْنِي : عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَمَّارٍ .

● [٣٨٤٩/ ١٠٦٣] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ شَاعِرٌ لَيْلَةَ صِفِّينَ يَنْشُدُ هِجَاءَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ : الْزَقْ بِالْفَجُورَيْنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ! فَقَالَ عَمَّارٌ رضي الله عنه : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْلِسَ فَاجْلِسْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَذْهَبَ فَاذْهَبْ .

○ [٣٨٤٧/ ١٠٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٧٧١) ، وابن حجر في «المطالب» (٧/ ٣٣٣) .

(١) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٢) **الحمى** : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

● [٣٨٤٨/ ١٠٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤٢) ، وأحاله على لفظ الحديث : أن عمار بن ياسر وناسا معه أتوهم يسألونه في اليوم الذي يشك فيه أنه من رمضان ، فاجتمعوا واعتزلهم رجل ، فقال له عمار : تعال فكل ، فقال : إني صائم ، فقال له عمار : إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل .

● [٣٨٤٩/ ١٠٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٩٤) .

○ [٣٨٥٠/ ١٠٦٤] أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا(١) بِهِ.

○ [٣٨٥١/ ١٠٦٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ(٢)، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّحَّامُونَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، لَا تَأْكُلُوا الْحَشَا - قَالَ النَّضْرُ: يَعْنِي: الطِّحَالَ - ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّمَّاكُونَ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ، فَسَارَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَ الصِّلَّوْرِ وَلَا الْأَنْقَلِيسِ، قَالَ النَّضْرُ: أَحَدُهُمَا الْجِرِّيُّ، وَالْآخَرُ: مَرْمَاهِي.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٨٥٢/ ١٠٦٦] عن عَمَّارٍ قَالَ: قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ، قُلْنَا: كَيْفَ قَاتَلْتَ الْجِنَّ؟ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَأَخَذْتُ قِرْبَتِي وَدَلْوِي لِأَسْتَقِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ آتٍ يَمْنَعُكَ عَنِ الْمَاءِ»، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ إِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ مَرِسٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَسْقِي الْيَوْمَ مِنْهَا ذَنُوبًا وَاحِدًا،

○ [٣٨٥٠/ ١٠٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٣٨٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٨).

(١) **التوشح**: أن يخالف بين أطراف ثوبيه على عاتقيه. (انظر: القاموس، مادة: وشح).

○ [٣٨٥١/ ١٠٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب» (١٠/ ٥٧٧)، والبوصيري في «الإتحاف» (٥/ ٣٠٩)، وابن الملقن في «التوضيح» (٢٦/ ٣٩٤).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «سهل».

○ [٣٨٥٢/ ١٠٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ت. هراس، ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩).

فَأَخَذْتُهُ وَأَخَذَنِي فَصَرَعْتُهُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُ بِهِ أَنْفَهُ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ مَلَأْتُ قِرْبَتِي ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَحَدٍ؟» فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ : «ذَاكَ الشَّيْطَانُ» .

١٧٩- مَا يُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْفَارُوقِ

● [٣٨٥٣/ ١٠٦٧] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو قُرَّةَ ، هُوَ : الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَتَبَاهَى ، فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ : أَنَا أَفْضَلُكُمْ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِزَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ(١) الْجَنَّةِ .

● [٣٨٥٤/ ١٠٦٨] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ ، هُوَ : الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الدُّعَاءَ يَكُونُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٣٨٥٥/ ١٠٦٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ نُوَرِّثُ الْكَلَالَةَ(٢)؟

● [٣٨٥٣/ ١٠٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٧ ، ٣٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٧٠) .

(١) **الحجبة والحجاب** : جمع الحاجب ، وهو : البواب . (انظر : اللسان ، مادة : حجب) .

● [٣٨٥٤/ ١٠٦٨] [التحفة : ت ١٠٤٤٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٧٥٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٤٧ ح٦١٧٧) ، والسخاوي في «القول البديع» (ص٢٢٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٢٦٩) .

○ [٣٨٥٥/ ١٠٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٣٠٥١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ١٧ ، ١٥٣٧) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٣ ، ١٤٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١١/ ٧٨ ، ٧٩ ، ٣٠٦٨٨) .

(٢) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء : ١٢] إِلَى آخِرِهَا ، فَكَأَنَّ عُمَرَ لَمْ يَفْهَمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكَأَنَّ عُمَرَ لَمْ يَفْهَمْ ، فَقَالَ لِحَفْصَةَ : إِذَا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طِيبَ النَّفْسِ فَاسْأَلِيهِ عَنْهَا ، فَرَأَتْ مِنْهُ طِيبَ نَفْسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا ، فَقَالَ ﷺ : «أَبُوكِ كَتَبَ لَكِ هَذَا؟ مَا أَرَى أَبَاكِ يَعْلَمُهَا أَبَدًا» ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : مَا أُرَانِي أَعْلَمُهَا أَبَدًا ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

○ [٣٨٥٦/ ١٠٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ» ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِهِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أُخْرِجُكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أَمُخْرِجِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ؟ فَقَالَ : أَمَا لَكِ فَقَدْ أَذِنْتِ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ فَرْوَةَ ، يَعْنِي : بِنْتَ أَبِي قُحَافَةَ[(١)] ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، أَوْ قَالَ : فَرَّقَ بَيْنَ النَّوَائِحِ .

○ [٣٨٥٧/ ١٠٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَةِ[(٢)] الْكَفِّ ، وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا ، وَفِي الْخِنْصَرِ سِتًّا ، قَالَ

○ [٣٨٥٦/ ١٠٧٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٧٤) ، «تغليق التعليق» (٣/ ٣٢٥) ، «فتح الباري» (٥/ ٧٤) ، «الإصابة» (١٤/ ٤٧٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (١٢/ ٢٦٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٧٣٢) .

(١) قوله : «يعني : بنت أبي قحافة» من «تغليق التعليق» ، «عمدة القاري» .

○ [٣٨٥٧/ ١٠٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٤١٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤٣) .

(٢) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

سَعِيدٌ : حَتَّىٰ وَجَدْنَا كِتَابًا عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ : «وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ» ، قَالَ سَعِيدٌ : فَصَارَتْ إِلَىٰ عَشْرٍ عَشْرٍ .

• [٣٨٥٨/ ١٠٧٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : مَا مِنِ امْرِئٍ يَأْتِي فَضَاءً مِنَ الْأَرْضِ فَيُصَلِّي بِهِ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَصْبَحْتُ عَبْدُكَ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا ، أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي فَإِنَّهُ قَدْ أَرْهَقَتْنِي ذُنُوبِي ، وَأَحَاطَتْ بِي إِلَّا أَنْ تَغْفِرَهَا لِي فَاغْفِرْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقْعَدِ ذَنْبَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (١) .

ه [٣٨٥٩/ ١٠٧٣] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ» .

• [٣٨٦٠/ ١٠٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ شَاةٍ بِشَاتَيْنِ إِلَى الْحَيَاةِ ، فَقَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنَّ آخِرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا لَنَا ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ .

ه [٣٨٦١/ ١٠٧٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ثُمَّ الصَّيْدَاوِيُّ - رَجُلٌ

• [٣٨٥٨/ ١٠٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٤٥) .

(١) **زبد البحر** : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

ه [٣٨٥٩/ ١٠٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٩٤ ، ٤٥١٨/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٨٢) .

• [٣٨٦٠/ ١٠٧٤] [التحفة : ق ١٠٤٥٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٨٠٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٥٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ١٨٦) .

ه [٣٨٦١/ ١٠٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٥٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٦ ح٣٦٥٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٣٣ ح٥٧٥٧) ، والسيوطي =

مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]، كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ(١) إِلَى مَكَّةَ، حَشْوُهُ الْمَلَائِكَةُ».

○ [٣٨٦٢/ ١٠٧٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصَبَةِ(٢)؛ لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ - وَكَانَ العَلَيْهِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَأَخَذَ بِهِ عُمَرُ.

● [٣٨٦٣/ ١٠٧٧] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ أَسْلَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: فِي الضِّرْسِ جَمَلٌ، وَفِي الضِّلَعِ جَمَلٌ(٣)، وَفِي التَّرْقُوَةِ(٤) بَعِيرٌ(٥).

= في «الجامع الكبير» (٣/ ٣٧، ٣٣٨١/ ٧٨٧٠)، «الدر المنثور» (٩/ ٧١١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٣٤٦، ٤١٣١٨).

(١) **عدن أبين**: من بلاد اليمن، بينها وبين عدن اثنا عشر ميلًا، وأبين: اسم رجل في الزمن القديم إليه تنسب عدن أبين. (انظر: الروض المعطار) (ص١١).

○ [٣٨٦٢/ ١٠٧٦] [**التحفة: د ١٠٤٤٨، د ت س ق ٤٩٧٣**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٩).

(٢) **العصبة**: قوم الرجل الذين يتعصبون له، وبنوه وقرابته لأبيه، والجمع: عصبات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣).

● [٣٨٦٣/ ١٠٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٩٦، ح٣٤١٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤١، ح١٨٩١/ ٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٢٧٩).

(٣) قوله: «وفي الضلع جمل» ليس في «المطالب».

(٤) **الترقوة**: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، والجمع: التراقي. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

● [٣٨٦٤/ ١٠٧٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ قَامَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ السُّنَنَ ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَهُمْ أَنْ قَالَ : فِي التَّرْقُوَةِ جَمَلٌ ، وَفِي الضِّرْسِ جَمَلٌ ، وَفِي الضِّلَعِ جَمَلٌ .

● [٣٨٦٥/ ١٠٧٩] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَتْلِي بِيَدِ رَجُلٍ صَلَّى لَكَ رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، يُحَاجُّنِي بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١) .

○ [٣٨٦٦/ ١٠٨٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ ﷺ : «هُمْ كَذَلِكَ ، وَحُقَّ ذَلِكَ لَهُمْ وَمَا يَمْنَعُهُمْ ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ ، بَلْ غَيْرُهُمْ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْأَنْبِيَاءُ ، قَالَ ﷺ : «هُمْ كَذَلِكَ ، وَحُقَّ لَهُمْ ذَلِكَ ، بَلْ غَيْرُهُمْ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ ﷺ : «قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، هُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ ، فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا» .

● [٣٨٦٧/ ١٠٨١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَنْ

● [٣٨٦٤/ ١٠٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٩٦ ح٣٤١٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤١) .

● [٣٨٦٥/ ١٠٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٩٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٨١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٥٩٦٤) .

(١) قوله : «ركعة أو سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة» وقع في «إتحاف الخيرة» : «سجدة» .

○ [٣٨٦٦/ ١٠٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٧٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٩٤) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ٤١) .

● [٣٨٦٧/ ١٠٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٠٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥١١) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٤٣٣٩) .

أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَرُّ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُتَكَبِّرٌ عَلَىٰ وَالِدَيْهِ يَحْقِرُهُمَا، وَرَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ[1] يَنْصُرُهُ عَلَيْهَا غَيْرَ الْحَقِّ حَتَّىٰ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِهِ، وَرَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ نَاسٍ بِالْكَذِبِ حَتَّىٰ تَعَادَوْا وَتَبَاغَضُوا.

ه [٣٨٦٨/ ١٠٨٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ حَبِيبِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ رَغِبَ عَنْ وَالِدَيْهِ، وَآخَرُ سَعَىٰ فِي تَفْرِيقٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ لِيَخْلُفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ، وَآخَرُ سَعَىٰ بِالْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَعَادَوْا وَيَتَبَاغَضُوا».

● [٣٨٦٩/ ١٠٨٣] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَيَّانَ الْعَدَوِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَعَانِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ نِطْعٌ[2] عَلَيْهِ ذَهَبٌ مَنْثُورٌ نَثْرَ الْحَثَا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَالْحَثَا: التِّبْنُ - فَقَالَ: هَلُمَّ[3] فَاقْسِمْ بَيْنَ قَوْمِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ حِينَ حَبَسَ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَخَيْرًا أَرَادَ أَمْ شَرًّا؟ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي، وَيَقُولُ فِي بُكَائِهِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَبَسَهُ عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِرَادَةَ الشَّرِّ بِهِمَا[4]، وَأَعْطَانِيهِ إِرَادَةَ الْخَيْرِ بِي.

---

(١) في «إتحاف الخيرة»، «كنز العمال»: «امرأته».

ه [٣٨٦٨/ ١٠٨٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٣٥٥)، (٧٥١٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٠٤).

● [٣٨٦٩/ ١٠٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٦٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٤٤١ رقم ٧٢٨١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٥٧٠).

(٢) **النِّطْع**: ما يفترش من الجلود، والجمع: أنطاع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٣) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٤) قوله: «إرادة الشر بهما» وقع في «إتحاف الخيرة»: «أراد الشر لهما».

○ [٣٨٧٠/ ١٠٨٤] أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول: لما توفي عبد الله بن أبي أتى ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا عبد الله بن أبي قد وضعناه فصل عليه، فقام رسول الله ﷺ، فلما قام يصلي عليه قمت في صدر رسول الله ﷺ، فقلت: يا نبي الله، أتصلي على عدو الله، القائل يوم كذا كذا وكذا، والقائل يوم كذا كذا وكذا، أعدد أيامه الخبيثة، فتبسم رسول الله ﷺ فقال: «عني يا عمر»، حتى إذا أكثرت قال: «عني يا عمر؛ فإني قد خيرت فاخترت، إن الله يقول: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]، ولو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت»، قال عمر: فعجبًا لجرأتي على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعلم، فلما قال لي ذلك انصرفت عنه، فصلى عليه، ثم مشى معه، فقام على حفرته حتى دفن ثم انصرف، فوالله ما لبث إلا يسيرًا حتى أنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤]، فما صلى رسول الله ﷺ على منافق بعد ذلك، ولا قام على قبره.

○ [٣٨٧١/ ١٠٨٥] أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني حبيب بن عمر[(١)] الأنصاري، حدثني أبي، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «ينادي مناد يوم القيامة: ليقم خصماء الله تعالى، وهم القدرية».

● [٣٨٧٢/ ١٠٨٦] أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية، عن أبي حيان

○ [٣٨٧٠/ ١٠٨٤] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١٧٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٨٧١/ ١٠٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٧، ح٢٩٧٩/ ١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٧، ح٢١٤/ ٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ١٤٠).

(١) وقع عند ابن حجر: «عمرو»، والتصويب من باقي المصادر.

● [٣٨٧٢/ ١٠٨٦] [التحفة: س ٧١١٥، خ م د ت س ١٠٥٣٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٣٩٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سَمِعَ عُمَرَ عَلَى الْمِنْبَرِ - مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ(١) وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ(٢) الْعَقْلَ ثَلَاثٌ، أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْكَلَالَةُ، وَالْجَدُّ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا.

● [٣٨٧٣/ ١٠٨٧] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَرَأَيْتُهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنِي؟ قَالَ: «أَلَسْتَ الَّذِي تُقَبِّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أُقَبِّلُ بَعْدَهَا وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: «نَعَمْ».

○ [٣٨٧٤/ ١٠٨٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ رضي الله عنها، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: عَمَّتِي، وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا، وَقَالَ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه: أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلَاءَ(٣) تَبَعًا لِلْمِيرَاثِ.

○ [٣٨٧٥/ ١٠٨٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ

---

(١) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٢) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

● [٣٨٧٣/ ١٠٨٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ١٢٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٠٥)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦١٦٨).

○ [٣٨٧٤/ ١٠٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٣٥ ح٣٠٤٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠ ٣٣٤).

(٣) **الولاء**: نَسَب العبد المعتق وميراثه. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

○ [٣٨٧٥/ ١٠٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٠٤٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٢٨).

الْحَكَمِ . . . مِثْلَهُ . وَقَالَ لِعَلِيٍّ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْوَلَاءُ تَبَعٌ لِلْمِيرَاثِ» ، فَقَضَىٰ بِهِ لِلزُّبَيْرِ .

● [٣٨٧٦/ ١٠٩٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [٣٨٧٧/ ١٠٩١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، قَالَ مَعْمَرٌ ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَامَ أَبِي وَأَبُو مُوسَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَا : أَلَا تُعْلِمُ النَّاسَ أَمْرَ هَذِهِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا عَمِلَهَا؟ أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهَا .

● [٣٨٧٨/ ١٠٩٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : لَيْسَ عَلَىٰ عَرَبِيٍّ مِلْكٌ ، وَلَسْنَا بِنَازِعِي مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّا نُقَوِّمُهُ الْمِلَّةَ[١] ، خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ .

○ [٣٨٧٩/ ١٠٩٣] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : نَزَلَ عُمَرُ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ[٢] ، فَرَأَىٰ أُنَاسًا يَبْتَدِرُونَ[٣] أَحْجَارًا ،

● [٣٨٧٦/ ١٠٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٤٤٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٥١٤) .

● [٣٨٧٧/ ١٠٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٣٦١) .

● [٣٨٧٨/ ١٠٩٢] نسبه لإسحاق في مسنده : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٦٨٨٤) .

(١) **الملة** : الدِّية ، وجمعها مِلَل . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

○ [٣٨٧٩/ ١٠٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٤٦ ، ٣٥٢١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٧٨ ، ٥٦١٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٢٢٢) .

(٢) **الروحاء** : موضع على الطريق بين المدينة وبدر ، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة ، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣١) .

(٣) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : يَقُولُونَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ إِلَىٰ هَـٰذِهِ الْأَحْجَارِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا رَاكِبًا مَرَّ بِوَادٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَغْشَى الْيَهُودَ يَوْمَ دِرَاسَتِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَيْنَا مِنْكَ ، لِأَنَّكَ تَأْتِينَا ، قُلْتُ : مَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي أَعْجَبُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يُصَدِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، كَيْفَ تُصَدِّقُ التَّوْرَاةُ الْفُرْقَانَ ، وَالْفُرْقَانُ التَّوْرَاةَ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا ، وَأَنَا أُكَلِّمُهُمْ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَمَا تَقْرَءُونَ مِنْ كِتَابِهِ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : هَلَكْتُمْ وَاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُونَهُ ، فَقَالُوا : لَمْ نَهْلَكْ ، وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُ مَنْ يَأْتِيهِ بِنُبُوَّتِهِ؟ فَقَالَ : عَدُوُّنَا جِبْرِيلُ ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْزِلُ بِالشِّدَّةِ وَالْغِلْظَةِ ، وَالْحَرْبِ وَالْهَلَاكِ وَنَحْوِ هَذَا ، فَقُلْتُ : فَمَنْ سِلْمُكُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ فَقَالُوا : مِيكَائِيلُ يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ ، وَكَذَا قُلْتُ : وَكَيْفَ مَنْزِلَتُهُمَا مِنْ رَبِّهِمَا؟ فَقَالُوا : أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِجِبْرِيلَ أَنْ يُعَادِيَ مِيكَائِيلَ ، وَلَا يَحِلُّ لِمِيكَائِيلَ أَنْ يُسَالِمَ عَدُوَّ جِبْرِيلَ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمَا وَرَبُّهُمَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمُوا وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُوا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَهُ ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَاتٍ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَرَأَ ﷺ : ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة : ٩٧] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَّا إِلَيْكَ لِأُخْبِرَكَ بِمَا قَالُوا لِي وَقُلْتُ لَهُمْ ، فَوَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ سَبَقَنِي .

• [١٠٩٤/ ٣٨٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَّالِهِ بِالشَّامِ : إِذَا

• [١٠٩٤/ ٣٨٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٢/ ٤٢٣ ح١٨١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ١٢٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٦٠٠) .

سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ ، فَاكْتُبُوا إِلَيَّ ، فَجِئْتُ وَهُوَ نَائِمٌ ، وَذَاكَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَرْغَ[(١)] فَسَمِعْتُهُ لَمَّا قَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رُجُوعِي إِلَىٰ هُنَا مِنْ سَرْغَ .

○ [٣٨٨١/ ١٠٩٥] عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عُمَرُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَلَا تُهَنُّونِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ سَبَبِي وَنَسَبِي» .

○ [٣٨٨٢/ ١٠٩٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَأْمُرُ عُمَّالَهُ فَيُوَافُونَهُ الْمَوْسِمَ ، فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ عُمَّالَكُمْ - أَوْ قَالَ : عُمَّالِي - لِيُصِيبُوا[(٢)] مِنْ أَبْشَارِكُمْ[(٣)] وَلَا[(٤)] مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا مِنْ أَعْرَاضِكُمْ[(٥)] ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُهُمْ عَلَيْكُمْ لِيَحْجُزُوا بَيْنَكُمْ وَلِيَقْسِمُوا فَيْئَكُمْ ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ ، فَمَا قَامَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَامِلُكَ ضَرَبَنِي مِائَةَ سَوْطٍ ، قَالَ : قُمْ فَاسْتَقِدْ[(٦)] مِنْهُ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْ هَذَا عَلَىٰ عُمَّالِكَ تَكُونُ سُنَّةً يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَكَ ، فَقَالَ : أَنَا لَا أُقِيدُ مِنْهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِيدُ مِنْ نَفْسِهِ!

---

(١) **سرغ** : آخر أعمال المدينة ، وعدّها بعضهم آخر الشام وأول الحجاز بوادي تبوك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٩) .

○ [٣٨٨١/ ١٠٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٥٤ ح٦٧٩٧/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٥٢ ، ح٣٩٨٩/ ١) . قال البوصيري : رواه إسحاق بن راهويه بسند منقطع .

○ [٣٨٨٢/ ١٠٩٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٢٣٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٨) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٥٩) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «ليضربوا» .

(٣) **الأبشار** : جمع بشرة ، وهي : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة» : «ليأخذوا» .

(٥) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عرض) .

(٦) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

قَالَ عَمْرٌو : دَعْنَا فَلْنُرْضِهِ ، قَالَ : فَأَرْضُوهُ ، فَافْتَدَوْا مِنْهُ بِمِائَتَيْ دِينَارٍ ؛ كُلُّ سَوْطٍ بِدِينَارَيْنِ .

○ [٣٨٨٣/ ١٠٩٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ .

● [٣٨٨٤/ ١٠٩٨] *عن* سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : قَالَ مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ ، وَأَنَا بِجَنْبِ الْمِنْبَرِ ، عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْمُنَافِقُ الْعَلِيمُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُنَافِقُ عَلِيمًا؟ قَالَ : يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ - أَوْ قَالَ : الْمُنْكَرِ .

● [٣٨٨٥/ ١٠٩٩] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بِخَبِيصٍ قَدْ أُجِيدَ صَنْعَتُهُ ، وَضَعُوهُ فِي السِّلَالِ وَعَلَيْهَا اللُّبُودُ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ كَشَفَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَبِيصِ ، فَقَالَ : أَيَشْبَعُ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ[١] مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ الرَّسُولُ : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أُرِيدُهُ وَكَتَبَ إِلَىٰ عُتْبَةَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ[٢] وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ ، فَأَشْبِعْ مَنْ قِبَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ .

○ [٣٨٨٦/ ١١٠٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ امْرَأَةً فِي زِيِّهَا ، فَقَالَ لَهَا : أَتَرَيْنَ قَرَابَتَكِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، فَذَكَرَتْ

○ [٣٨٨٣/ ١٠٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٢٨) ، وأحال بمتنه على الحديث السابق .

● [٣٨٨٤/ ١٠٩٨] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٥) عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣ ، ٢/ ٣٨٤) .

● [٣٨٨٥/ ١٠٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ١٩) .

(١) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **الكد** : السعي والتعب . (انظر : النهاية ، مادة : كدد) .

○ [٣٨٨٦/ ١١٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٦٢ ، ح٣٨٥٨) .

ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ يَنْفَعُ شَفَاعَتِي» ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي خَلَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةِ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا : «إِنَّهُ يَنْفَعُ شَفَاعَتِي وَجَا وَحَكَمَ» ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَهُمَا قَبِيلَتَانِ : وَجَا : قَبِيلَةٌ مِنْ جَوْلَانَ ، وَحَكَمُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ [1] .

○ [٣٨٨٧/ ١١٠١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر : ٤٥] الْآيَةَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثِبُ [2] فِي الدِّرْعِ [3] ، وَيَقُولُ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ .

○ [٣٨٨٨/ ١١٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُرْوَةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ [4] ، فَقَالَ : أَلَا تُهَنُّونِي؟ قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ رضي الله عنه : تَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنها لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِفَاطِمَةَ وَلِعَلِيٍّ رضي الله عنهما ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، يَعْنِي : «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ سَبَبِي وَنَسَبِي» ، قَالَ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ .

---

(١) **مذحج** : قبيلة من اليمن . (انظر : اللسان ، مادة : ذحج) .

○ [٣٨٨٧/ ١١٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٩٠ ، ح٣٧٣٥/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٩ - ٢٨٠ ح٥٨٤٤) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٤/ ٨٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥١٤ - ٥١٥ ح٤٦٣٢) .

(٢) **الوثب** : النهوض والقيام . (انظر : النهاية ، مادة : وثب) .

(٣) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

○ [٣٨٨٨/ ١١٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٥٢ ، ح٣٩٨٩/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٥٤ ح٦٧٩٧/ ٢) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» ت . هراس (٣/ ٣٣٣) .

(٤) **الصفة** : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

● [٣٨٨٩/ ١١٠٣] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ[1] كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

○ [٣٨٩٠/ ١١٠٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: لِمَ لَا تُغَيِّرُ وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُغَيِّرُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبِي.

○ [٣٨٩١/ ١١٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ لَكَ؟ فَقَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَمْضِ لَهُ عُمَرُ ذَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُ، فَأَغْلَظَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ، وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ لَأَنَا بِإِسْلَامِكَ كُنْتُ أَسَرَّ مِنِّي بِإِسْلَامِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ لِمَرْضَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٨٩٢/ ١١٠٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَيْشًا وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

● [٣٨٨٩/ ١١٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٤/ ٥٥٢ ح٤١٣٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٣٩٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» ١٥/ ٧٦٥).

(١) قوله: «شيبة في الإسلام» وقع في «المطالب العالية»: «شيبة الإسلام».

○ [٣٨٩٠/ ١١٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٣٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٣٩٧)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ١٥/ ٧٦٥ ح٤٣٠٠٨).

○ [٣٨٩١/ ١١٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٩١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٧١)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٩/ ٣٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٣٠٢).

○ [٣٨٩٢/ ١١٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٢٦ ح٤٣٧٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٥٧).

فَلَمَّا سَارُوا رَأَىٰ مُعَاذًا فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَخْرُجُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَغَدْوَةٌ[(١)] أَوْ رَوْحَةٌ[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

○ [٣٨٩٣/ ١١٠٧] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ[(٣)] الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ وَمَا أَعْمَالُهُمْ؟ أَخْبِرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا ، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢] .

● [٣٨٩٤/ ١١٠٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ فَوَلَدُهَا يَعْتِقُونَ بِعِتْقِهَا ، وَيَكُونُ وَلَاؤُهُمْ لِمَوْلَىٰ أُمِّهِمْ ، فَإِذَا عَتَقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ .

● [٣٨٩٥/ ١١٠٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ

---

(١) **الغدوة** : اسم مرة من الغدو ، وهو : سير أول النهار . والغدو : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٢) **الروحة** : المرة الواحدة من المجيء . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٤٧١) .

○ [٣٨٩٣/ ١١٠٧] [التحفة : د ١٠٦٦١] ، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٨٥) ، من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ١٢٩) .

(٣) **الاغتباط** : أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه . والأغبط : الأحسن حالا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غبط) .

● [٣٨٩٤/ ١١٠٨] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٥٤٢) ، «السنن الصغير» (٣٤٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٣٨٩٥/ ١١٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٥٤ ح٥٧٨٧) ، =

بَجَالَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مُصْحَفًا فِي حِجْرِ غُلَامٍ لَهُ ، فِيهِ : ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) ﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب : ٦] فَقَالَ : احْكُكْهَا يَا غُلَامُ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَحُكُّهَا ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ . فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : شَغَلَنِي الْقُرْآنُ وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ (١) فِي الْأَسْوَاقِ إِذْ تَعْرِضُ رِدَاكَ عَلَىٰ عُنُقِكَ بِبَابِ ابْنِ الْعَجْمَاءِ .

○ [٣٨٩٦/ ١١١٠] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمٌ» .

○ [٣٨٩٧/ ١١١١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْهُذَلِيِّ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه : كَتَبْتُ فِي الصَّلَاةِ وَأَحَقُّ مَا تَعَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ أَمْرُ دِينِهِمْ ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَفِظْتُ ، وَنَسِيتُ مِنْهُ مَا نَسِيتُ ، فَصَلِّ الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ (٢) ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ ، وَالْعِشَاءَ مَا لَمْ تَخَفْ رُقَادَ النَّاسِ ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ (٣) وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ فِيهَا .

= وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ١١٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١١/ ٧٢٤) ، «مناهل الصفا» (ص٣٩) .

(١) **الصفق** : الخروج إلى التجارة . وأصل الصفقة : ضرب اليد عند البيع علامة إنفاذه . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٢١٣) .

○ [٣٨٩٦/ ١١١٠] [**التحفة** : م دت س ١٠٤١٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٧٥٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٨٩٧/ ١١١١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ح٧٨٤/ ١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٤٣ ، ح٢٥١) .

(٢) **الهاجرة والهجير** : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٣) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

○ [٣٨٩٨/ ١١١٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِيهِمُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ سَرَّحَهُمْ وَحَبَسَهُ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي لِمَ حَبَسْتُكَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَذَّرَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَالِمِ اللِّسَانِ ، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، وَأَرْجُو أَنْ لَا تَكُونَ مِنْهُمْ ، فَافْرُغْ مِنْ صَنْعَتِكَ[(١)] وَالْحَقْ بِأَهْلِكَ .

● [٣٨٩٩/ ١١١٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ : صَعِدْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَقُلْتُ : انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي ، وَاذْهَبْ إِلَىٰ مِنْبَرِ أَبِيكَ ، قَالَ رضي الله عنه : إِنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْبَرٌ ، قَالَ رضي الله عنه : ثُمَّ أَخَذَنِي رضي الله عنه بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُ حَصًى فِي يَدِي ، فَلَمَّا نَزَلَ ذَهَبَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ : مَا أَمَرَنِي بِهَذَا أَحَدٌ ، قَالَ : جَعَلْتَ تَغْشَانَا ، جَعَلْتَ تَأْتِينَا ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ يَوْمًا ، وَهُوَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ، وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فَرَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ رَجَعَ رَجَعْتُ ، فَلَقِيَنِي بَعْدُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَكَ تَأْتِينَا؟ فَقُلْتُ : قَدْ جِئْتُ وَكُنْتَ خَالِيًا بِمُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ، وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه فَرَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ رَجَعَ رَجَعْتُ . فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَنْتَ أَحَقُّ بِالْإِذْنِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، إِنَّمَا أَنْتَ عَلَىٰ رُءُوسِنَا ، مَا نَرَىٰ إِلَّا اللَّهَ ﷻ وَأَنْتُمْ ، قَالَ : وَوَضَعَ يَدَهُ رضي الله عنه عَلَىٰ رَأْسِهِ .

● [٣٩٠٠/ ١١١٤] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُ

○ [٣٨٩٨/ ١١١٢] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٤) عن إسحاق ، به .

ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٩ ح٢٩٨٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٥٣ ح٣٨٤/ ١) .

(١) في «المطالب» ، «إتحاف الخيرة» : «ضيعتك» .

● [٣٨٩٩/ ١١١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٧٦٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٨٠) .

● [٣٩٠٠/ ١١١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٧ ح٤٢١٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٥٠ ح٢١٢٧) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٢٤ - ٦٢٥) .

وَنَحْوُهُ ، فَشَكَا عُمَرَ ﷺ طَعَامًا غَلِيظًا أَكَلَهُ ، فَقَالَ الرَّبِيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِمَطْعَمٍ لَيِّنٍ وَمَلْبَسٍ لَيِّنٍ وَمَرْكَبٍ وَطِيءٍ لَأَنْتَ ، فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِجَرِيدَةٍ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَذَا إِلَّا مُقَارَبَتِي ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُ فِيكَ خَيْرًا ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَثَلِي وَمَثَلُ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَافَرُوا فَدَفَعُوا نَفَقَاتِهِمْ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، وَقَالُوا : أَنْفِقْهَا عَلَيْنَا فَهَلْ لَهُ أَنْ يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ الرَّبِيعُ : لَا ، قَالَ : هَذَا مَثَلِي وَمَثَلُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنِّي لَسْتُ أَسْتَعْمِلُ عُمَّالِي لِيَشْتُمُوا[1] أَعْرَاضَكُمْ . . . الْحَدِيثَ .

○ [٣٩٠١/ ١١١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَفْضَلُ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ ، وَإِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرِقٌ**» .

● [٣٩٠٢/ ١١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي فِي زَمَنِ عُمَرَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطَعْنَا الصَّلَاةَ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ وَيُحَدِّثُنَا فَرُبَّمَا يَسْأَلُ الرَّجُلَ الَّذِي يَلِيهِ عَنْ سُوقِهِ وَمَعَاشِهِ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ خَطَبَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ .

● [٣٩٠٣/ ١١١٧] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : الْبَوْلُ قَائِمًا أَحْصَنُ لِلدُّبُرِ .

---

(١) في «إتحاف البوصيري» : «ليسبوا» .

○ [٣٩٠١/ ١١١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٣٧ ح٤١٨٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٥) .

● [٣٩٠٢/ ١١١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ١٩) ، «الدراية» (١/ ٢١٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٥٢٢) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٧٢) .

● [٣٩٠٣/ ١١١٧] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٠٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٣٩٠٤/ ١١١٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالشَّامِ، فَقَالَ: أَهْلُ الذِّمَّةِ(١) إِنَّكَ كَلَّفْتَنَا أَوْ فَرَضْتَ عَلَيْنَا أَنْ نَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ الْعَسَلَ وَلَا نَجِدُهُ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضًا فَلَمْ يُوطِّنُوا فِيهَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الْقَرَاحَ(٢) فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِمَّا يُصْلِحُهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّ عِنْدَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْعِنَبِ شَيْئًا يُشْبِهُ الْعَسَلَ قَالَ: فَأْتُوا بِهِ فَأَتَوْا بِهِ فَجَعَلَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ بِأَصْبُعِهِ فَيَمُدُّهُ كَهَيْئَةِ الْعَسَلِ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا طِلَاءُ(٣) الْإِبِلِ، فَدَعَا رضي الله عنه بِمَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَفَضَ فَشَرِبَ مِنْهُ وَشَرِبَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: مَا أَطْيَبَ هَذَا فَارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ فَرَزَقُوهُمْ مِنْهُ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ، إِنَّ رَجُلًا خَدِرَ مِنْهُ فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَقَالُوا: سَكْرَانُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَقْتُلُونِي، فَوَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ إِلَّا الَّذِي رَزَقَنَا عُمَرُ رضي الله عنه فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه بَيْنَ ظَهْرَانَي(٤) النَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ لَسْتُ أُحِلُّ حَلَالًا وَلَا أُحَرِّمُ حَرَامًا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَرُفِعَ الْوَحْيُ، فَأَخَذَ عُمَرُ رضي الله عنه بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذَا أَنْ أُحِلَّ لَكُمْ حَرَامًا فَاتْرُكُوهُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ فِيهِ دُخُولًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، فَدَعُوهُ ثُمَّ كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَصْنَعُهُ ثُمَّ كَانَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه يَشْرَبُ الْحُلْوَ.

ه [٣٩٠٥/ ١١١٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ،

ه [٣٩٠٤/ ١١١٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٦٣٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٣٧١ ح٣٧٧٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥١٥، ٥١٦).

(١) **أهل الذمة**: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

(٢) **القراح**: الخالص من كل شيء الذي لا يخالطه شيء غيره. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: قرح).

(٣) **الطلاء**: عصير العنب إذا طبخ حتى يذهب ثلثاه. (انظر: جامع الأصول) (٣/ ٥٩٠).

(٤) **بين ظهراني**: في وسط. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

ه [٣٩٠٥/ ١١١٩] [التحفة: م١٠٤٥٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٥١)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «خَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ» .

• [١١٢٠/ ٣٩٠٦] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ نُسَائِلُهُ ، فَقَامَ فَاتَّبَعْنَاهُ ، فَرُفِعَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ[١] ، فَقَالَ أُبَيٌّ : مَهْلًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا فِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ وَمَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ .

• [١١٢١/ ٣٩٠٧] أخبرنا يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبَّادٍ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا دَخَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ : لَبَّيْكَ[٢] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

• [١١٢٢/ ٣٩٠٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ سَعْدًا اتَّخَذَ بَابًا ، ثُمَّ قَالَ : انْقَطَعَ[٣] الصُّوَيْتُ فَبَعَثَ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ إِلَىٰ سَعْدٍ فَأَحْرِقْ بَابَهُ ، ثُمَّ خُذْ بِيَدِهِ وَأَخْرِجْهُ إِلَى النَّاسِ ، وَقُلْ : هَاهُنَا فَاقْعُدْ لِلنَّاسِ ، قَالَ : فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ غُلَامَهُ مَكَانَهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِرَاحِلَتَيْنِ وَزَادَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، وَانْطَلَقَ يَمْشِي

• [١١٢٠/ ٣٩٠٦] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الدِّرة** : السوط يُضرب به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درر) .

• [١١٢١/ ٣٩٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٦٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٤٨٧) .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

• [١١٢٢/ ٣٩٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٣٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٣٧) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «ليقطع» .

قِبَلَ الْكُوفَةِ حَتَّىٰ قَدِمَ جَبَّانَةَ الْكُوفَةِ ، فَرَأَىٰ نَبَطِيًّا يَدْخُلُ الْكُوفَةَ بِقَصَبٍ عَلَىٰ حِمَارٍ يَبِيعُهُ ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُلْقِيَهُ عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ قَصَبَهُ عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ ، فَأَوْرَىٰ زَنْدَهُ فَأَتَىٰ سَعْدٌ ، فَقِيلَ : إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا أَسْوَدَ طَوِيلًا عَظِيمًا بَيْنَ إِزَارٍ[(١)] وَرِدَاءٍ[(٢)] عَلَيْهِ عِمَامَةٌ خَرْقَانِيَّةٌ[(٣)] عَلَىٰ غَيْرِ قَلَنْسِيَةٍ ، فَقَالَ : ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ دَعُوهُ يَبْلُغْ حَاجَتَهُ لَا يَعْرِضُ لَهُ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ ، فَأَحْرَقَ الْبَابَ حَتَّىٰ صَارَ فَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ فَسَأَلَهُ وَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَقَدْ بَلَّغَهُ كَاذِبٌ ، قَالَ : فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَنْزِلَ لِيَدْخُلَ فَأَبَىٰ وَانْصَرَفَ مَكَانَهُ رَاجِعًا ، قَالَ : فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ بِزَادِهِ فَرَدَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ، وَقَالَ : ارْجِعْ بِطَعَامِكَ إِلَىٰ صَاحِبِكَ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِيَالًا وَإِنَّ مَعَنَا فَضْلَةً مِنْ زَادِنَا ، قَالَ : فَسَارَا فَأَرْمَلَا أَيَّامًا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَدْرَكْنَا مِنَ الْإِنْسِ امْرَأَةٌ فِي غَنَمٍ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُصَلِّي ، وَانْطَلَقَ الْغُلَامُ حَتَّىٰ بَايَعَ صَاحِبَةَ الْغَنَمِ بِشَاةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ غَنَمِهَا بِعِصَابَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَصَرَعَهَا يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَمُحَمَّدٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَذْبَحَهَا فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : مَا هَٰذِهِ الشَّاةُ؟ فَإِنْ كَانَ فِي الْغَنَمِ صَاحِبُهَا فَبَايِعْهُ أَوْ سَلِّمْ بَيْعَ الْأَمَةِ فَأَقْبِلْ بِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ إِنَّمَا هِيَ رَاعِيَةٌ فَرُدَّهَا ؛ فَإِنَّ الْجُوعَ خَيْرٌ مِنْ مَأْكَلِ السَّوْءِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ وَبِمَا أَتْبَعَهُ سَعْدٌ فَرَدَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ؟!

• [٣٩٠٩/ ١١٢٣] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ جَمَعَ النَّاسَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ ، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : انْظُرْ

---

(١) الإزار والمئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) الرداء : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) عمامة خرقانية : مكورة . (انظر : التاج ، مادة : خرق) .

• [٣٩٠٩/ ١١٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٢٢ ، ٥٢٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٦٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَائْذَنْ لَهُمْ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ الْقَرْنَ(١) الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَدَخَلُوا فَصَفُّوا قُدَّامَهُ، فَنَظَرُوا فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَةُ بُرُودٍ(٢)، فَأَوْمَأَ(٣) إِلَيْهِ عُمَرُ ﵁ فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِيهٍ(٤)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ الرَّجُلُ: إِيهٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: أُفٍّ(٥)، قُمْ، فَقَامَ فَنَظَرَ فَإِذَا الْأَشْعَرِيُّ رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرٌ شَبِطٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِيهٍ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: إِيهٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِيهٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَلْ وَافْتَحْ حَدِيثًا فَنُحَدِّثَكَ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: أُفٍّ، قُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْفَعَكَ رَاعِي ضَأْنٍ، فَنَظَرَ، فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ الْجِسْمِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِيهٍ؟ فَوَثَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ بِاللَّهِ.

٥[٣٩١٠/ ١١٢٤] *أخبرنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الرِّجَالَ، فَكَانَ كُلَّمَا أَرَادَهَا اعْتَلَّتْ بِالْحَيْضَةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا صَادِقَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسِ دِينَارٍ.

٥[٣٩١١/ ١١٢٥] **عن** عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

(١) **القرن**: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٢) **البرود**: جمع بردة، وهي: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٣) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) **إيه**: كلمة يراد بها الاستزادة. (انظر: النهاية، مادة: إيه).

(٥) **الأف**: صوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره. (انظر: النهاية، مادة: أفف).

٥[٣٩١٠/ ١١٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٥٣٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٠٤)، وابن عبد الهادي في «تعليقة على العلل» (ص١١٤)، والهندي في «كنز العمال» (١٦/ ٥٦٥، ٥٦٦).

٥[٣٩١١/ ١١٢٥] [**التحفة: ت س ١٠٥٩٣**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٨٤٢).

يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ[1] النَّحْلِ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا[2] وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا» ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] حَتَّىٰ خَتَمَ الْعَشْرَ آيَاتٍ .

٥ [٣٩١٢/ ١١٢٦] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيِّ قَالَ : دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ يُقَالُ لَهُ : سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : أَوَتُقِيلُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ[3] ، قَلَّدْتُمُوهَا فِي عُنُقِي وَتَتْرُكُونِي ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : أَلَا نَفْرِضُ لَكَ رِزْقًا؟ قَالَ : فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ لِي فِي عَطَائِي مَا يَكْفِينِي دُونَهُ ، وَفَضْلًا عَلَىٰ مَا أُرِيدُ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ ابْتَاعَ لِأَهْلِهِ قُوتَهُمْ ، وَتَصَدَّقَ بِبَقِيَّتِهِ ، فَتَقُولُ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ فَضْلُ عَطَائِكَ؟ فَيَقُولُ : قَدْ أَقْرَضْتُهُ ، فَأَتَاهُ نَاسٌ فَقَالُوا : إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَصْهَارِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِمُسْتَأْثِرٍ عَلَيْهِمْ ، وَلَا بِمُلْتَمِسٍ رِضَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لِطَلَبِ الْحُورِ[4] الْعِينِ[5] ، لَوِ اطَّلَعَتْ خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَاتِ الْجَنَّةِ ، لَأَشْرَقَتْ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ ، وَمَا أَنَا بِمُخْتَلِفٍ عَنِ الْعِتْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ

---

(١) **الدوي** : الصوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٢) **آثرنا** : اخترنا برحمتك وإكرامك وعنايتك . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٣) .

٥ [٣٩١٢/ ١١٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٨٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٢٦٩) .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «أدعك» .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي : الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجْمَعُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ، فَيَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَدِفُّونَ كَمَا يَدِفُّ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا عِنْدَ الْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ: مَا عِنْدَنَا مِنْ حِسَابٍ وَلَا آتَيْتُمُونَا، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقَ عِبَادِي، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا».

○ [٣٩١٣/ ١١٢٧] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِعَيْنِ الرُّومِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: غَزْوَةُ تَبُوكَ(١)، أَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَهُمْ شِبَاعٌ، وَنَحْنُ جِيَاعٌ، فَخَطَبَ ﷺ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ، فَلْيَأْتِنَا بِهِ» وَبَسَطَ نِطَعًا، فَأُتِيَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ صَاعًا(٢)، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «خُذُوا»، فَأَخَذُوا حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ يَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَأْخُذُ فِيهِ فَفَضَلَ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَقُولُهَا رَجُلٌ مُحِقٌّ فَيَدْخُلُ النَّارَ».

○ [٣٩١٤/ ١١٢٨] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا تُغَالُوا... فَذَكَرَهُ، يَعْنِي: بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ شَيْئًا

○ [٣٩١٣/ ١١٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٩٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٥٦ ح٤٦٢٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤).

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلًا من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٩١٤/ ١١٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٠٧).

مِنْ نِسَائِهِ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[1] ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ أُمَّ كُلْثُومٍ فَأَصْدَقَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا .

o [٣٩١٥/ ١١٢٩] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ» .

o [٣٩١٦/ ١١٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، يَعْنِي : قَالَ : إِنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر : ٤٥] الْآيَةَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ ، وَيَقُولُ : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ .

o [٣٩١٧/ ١١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ[2] عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ .

o [٣٩١٨/ ١١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجُعْفِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

o [٣٩١٥/ ١١٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١١٧ ح٨٧) .

o [٣٩١٦/ ١١٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٩٠ ، ح٣٧٣٥/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٨٠ ، ح٥٨٤٥) .

o [٣٩١٧/ ١١٣١] [التحفة : ت س ١٠٦١١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٣٢) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **السمر** : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

o [٣٩١٨/ ١١٣٢] [التحفة : ع ١٠٦١٢] ، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٤/ ٧٧) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، وأحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن إسحاق ، به .

سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ - ثَلَاثًا - وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ».

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: وَرُبَّمَا أَوْقَفَهُ يَحْيَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه.

● [٣٩١٩/ ١١٣٣] *أخبرنا* سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَضَىٰ فِيمَا تَسَابَّتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْفِدَاءِ أَرْبَعَمِائَةٍ.

● [٣٩٢٠/ ١١٣٤] *أخبرنا* ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ مِمَّنْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي الْجِلْدِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا - عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ.

● [٣٩٢١/ ١١٣٥] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ رضي الله عنه وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ(١)، فَنَادَيْتُ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْجَرْمِيُّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا عَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَوْا عَلَيْنَا، قَالَ: أَتَعْرِفُنَا بِهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ جَانِبِ الْفُسْطَاطِ فَقَالَ: هُوَ ذَا، انْطَلِقَا بِهِ حَتَّىٰ يُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ.

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: هُمْ عُنَاةٌ - أَيْ أَسْرَىٰ - كَانُوا أُسِرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

● [٣٩٢٢/ ١١٣٦] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، وَهُوَ: ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ

● [٣٩١٩/ ١١٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٥).

● [٣٩٢٠/ ١١٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٦).

● [٣٩٢١/ ١١٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٦٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٥٥)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٥٣٥، ٥٣٦).

(١) **الفسطاط**: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

● [٣٩٢٢/ ١١٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٧٧) (٣٥٧٠)، =

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: إِنِّي لَأَعْرِفُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تبارك وتعالى فَأَهْوَىٰ[1] عُمَرُ رضي الله عنه فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ، وَقَالَ: مَا لَكَ نَقَّبْتَ عَنْهَا حَتَّىٰ عَلِمْتَهَا، فَانْصَرَفَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْغَدُ، قَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرْتَ أَمْسِ، قَالَ: وَهَلْ تَرَكْتَنِي أُخْبِرُكَ عَنْهَا؟! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] الْآيَةَ، مَا مِنَّا أَحَدٌ يَعْمَلُ سُوءًا إِلَّا جُزِيَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنَّا حِينَ نَزَلَتْ مَا نَفَعَنَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى بَعْدَ ذَلِكَ وَرَخَّصَ[2]، قَالَ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

○ [٣٩٢٣/ ١١٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَلُومُهُ، وَقَالَ: أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هَذَا الْأَمْرَ! وَشَكَىٰ إِلَيْهِ الْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْوَالِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ**»؟! فَكَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثُ عُمَرَ رضي الله عنهما.

○ [٣٩٢٤/ ١١٣٨] أخبرنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ

= والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٩٨) (٥٦٧١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣١٥).

(١) **أهوى**: مدّ ومال. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٢) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

○ [٣٩٢٣/ ١١٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٨٩٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٦٤٥).

○ [٣٩٢٤/ ١١٣٨] [**التحفة**: م دت س ق ١٠٦٥٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٣٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[1] أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَةَ اللَّهِ».

ه [٣٩٢٥/ ١١٣٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ - كَانَ مُرَابِطًا[2] بِالسَّاحِلِ - قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةَ مَحْرَسِي، لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَرَسُ غَيْرِي، فَأَتَيْتُ الْمِينَاءَ فَصَعِدْتُ عَلَيْهِ - وَالْمِينَاءُ مَوْضِعُ الْحَرَسِ - فَجَعَلَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْبَحْرَ يُشْرِفُ حَتَّى يُحَاذِيَ[3] رُءُوسَ الْجِبَالِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا وَأَنَا مُسْتَيْقِظٌ، ثُمَّ نِمْتُ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِي الرَّايَةَ وَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ خَلْفِي وَأَنَا أَمَامَهُمْ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَجَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ أَمِيرَ الْجَيْشِ وَأَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَا لِي: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: رَجَعُوا قَبْلِي، فَقَالَا: لِمَ لَا تَصْدُقْنَا؟ نَحْنُ أَوَّلُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَمَا رَأَيْتَ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ فِيمَا رَأَيْتُ أَنَّ الْبَحْرَ يُشْرِفُ حَتَّى يُحَاذِيَ رُءُوسَ الْجِبَالِ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: صَدَقْتَ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسِيحَ عَلَيْهِمْ - يَعْنِي: يَتَدَفَّقَ - فَيَكُفُّهُ اللَّهُ تَعَالَى» قُلْتُ: وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَعِي الرَّايَةَ وَأَنَّ

---

(١) جناح: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

ه [٣٩٢٥/ ١١٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٢٣، ٤٣٦٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٤٧٢، ٤٧٣).

(٢) الرباط والمرابطة: الملازمة والمواظبة، والمراد: الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

(٣) الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمْشُونَ مَعِي وَأَنَا أَمَامَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو صَالِحٍ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَفُوزَنَّ بِأَجْرِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ مُبَاعِدًا إِلَيَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَكَأَنَّهُ انْحَازَ إِلَيَّ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي ، وَقَالَ : أَوْصَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ أَنْ نُشْرِكَ ثَلَاثَةً : فَرَجُلٌ يَبِيعُ عَلَيْنَا ، وَرَجُلٌ يَغْزُو ، وَرَجُلٌ يَجْلُبُ عَلَيْنَا ؛ فَهَذِهِ نَوْبَتِي ، فَأَنَا الْآنَ نَاقِلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

● [٣٩٢٦/ ١١٤٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : كَانُوا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَذَكَرُوا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة : ٣] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . . . الْحَدِيثَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : فَأَكْمَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَنَا الْأَمْرَ ، فَعَرَفْنَا أَنَّ الْأَمْرَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي انْتِقَاصٍ .

● [٣٩٢٧/ ١١٤١] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، وَهُوَ : وَالِدُ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَا زَيْدُ بْنَ ثَابِتٍ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ : أَنْ لَا تَنْتَفُوا مِنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ؟ قَالَ : بَلَىٰ .

○ [٣٩٢٨/ ١١٤٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُجَاشِعِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ شَيْئًا مِنَ الْخَدَمِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ شِيمَتَهُ - فَلْيَبِعْ وَلْيَشْتَرِ حَتَّىٰ يُوَافِقَ شِيمَتُهُمْ شِيمَتَهُ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ شِيَمٌ ، وَلَا تُعَذِّبُوا عَبْدَ اللَّهِ [1]» .

● [٣٩٢٦/ ١١٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦١٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٠٣ ح٥٦٨٠) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٨٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٣٩٩) .

● [٣٩٢٧/ ١١٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٦٣ ح٣٣٤١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٠٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٢٠٨) .

○ [٣٩٢٨/ ١١٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٠٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٠٧٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٥٦٥٢) .

(١) قوله : «عبد الله» وقع في «كنز العمال» : «عباد الله» .

٥ [٣٩٢٩/ ١١٤٣] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، وَهُوَ: ابْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه اسْتَلْقَى فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ . . . فَذَكَرَ قِصَّةً، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَنْ تَسْتَخْلِفُونَ بَعْدِي؟ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، قَالَ: إِذَنْ تَسْتَخْلِفُونَ شَحِيحًا غَلَقًا - يَعْنِي: سَيِّئَ الْأَخْلَاقِ - فَقَالَ رَجُلٌ: نَسْتَخْلِفُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: كَيْفَ تَسْتَخْلِفُونَ رَجُلًا كَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ نَحَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا نَحَلَهَا إِيَّاهُ[1] فَجَعَلَهَا فِي مَهْرِ يَهُودِيَّةٍ؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَعَمْرِي مَا تَسْتَخْلِفُونَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اسْتَخْلَفْتُمُوهُ لَأَقَامَكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ كَرِهْتُمْ، قَالَ: فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ رضي الله عنه: قَدْ عَلِمْنَا الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَعَدَ فَقَالَ: مَنْ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَكَانَ الْوَلِيدُ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِحُبِّ عُثْمَانَ رضي الله عنه الْمَالَ وَبِرِّهِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ!.

٥ [٣٩٣٠/ ١١٤٤] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُسْتَهِلِّ[2]، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ»**.

---

٥ [٣٩٢٩/ ١١٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر «المطالب العالية» (٩/ ٥٧٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٤، ١٥ ح٤١٥٧) بهذا اللفظ، وعند ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٥٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٥ ح٥٨٣٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٥٢٦) بلفظ: «إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استلقى في حائط من حيطان المدينة فوضع إحدى رجليه على الأخرى و كانت اليهود تفتري على الله عز وجل يقولون إن الله تبارك و تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ثم تروح فقال الله عز وجل و لقد خلقنا السموات و الأرض و ما بينهما في ستة أيام و ما مسنا من لغوب فكان أقوام يكرهون أن يضع إحدى رجليه على الأخرى حتى صنع عمر رضي الله عنه».

(١) في «المطالب العالية»: «إياها»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

٥ [٣٩٣٠/ ١١٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٧٠/ ١)، وابن حجر في «المطالب» (٢/ ٤٧٥).

(٢) في «المطالب العالية»: «المشمعل».

٥ [٣٩٣١/ ١١٤٥] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَبَاهُ يَقُولُ: أَرْسَلَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ(١)، قَالَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِلَادٍ مِنْ وِلَادِ الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَ لِنِسَائِهِمْ عِدَّةٌ(٢)، إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ فَنَكَحَتْ وَلَمْ تَعْتَدَّ - قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنِ النُّطْفَةِ، فَقَالَ: أَمَّا النُّطْفَةُ فَمِنْ فُلَانٍ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَعَلَىٰ فِرَاشِ فُلَانٍ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: صَدَقَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا تَقَوَّتْ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَاسْتَقْصَرَتْ(٣)، فَتَرَكُوا بَعْضًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ.

٥ [٣٩٣٢/ ١١٤٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالَ: هَدِيَّةٌ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْهَدِيَّةِ حَتَّىٰ يَأْمُرَ صَاحِبَهَا فَيَأْكُلَ مِنْهَا، مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «تَصُومُ مَاذَا؟» قَالَ: ثَلَاثًا مِنْ

---

٥ [٣٩٣١/ ١١٤٥] [التحفة: د (بل ق) ١٠٦٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٦٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٠).

(١) **الحجر**: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) في «المطالب»: «واستقرضت»، والمثبت من «إتحاف الخيرة».

٥ [٣٩٣٢/ ١١٤٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٩، ٢٠٠)، وابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٦٦٤)، «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢١١)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٦٠٠).

كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: «فَاجْعَلْهَا الْبِيضَ الْغُرَّ[(١)]: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْنَبِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَمَا إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ[(٢)]، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ.

○ [٣٩٣٣/ ١١٤٧] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وُضِعَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا.

○ [٣٩٣٤/ ١١٤٨] عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، وَاسْمُهُ: وَقْدَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِمَكَّةَ فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ، لَا تُزَاحِمِ النَّاسَ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ وَكَبِّرْ وَهَلِّلْ».

○ [٣٩٣٥/ ١١٤٩] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ لِعُمَرَ رضي الله عنهما: لَوْ أَنَّكَ لَبِسْتَ ثِيَابًا أَلْيَنَ مِنْ ثِيَابِكَ، وَأَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقَالَ رضي الله عنه: أَنَا أُخَاصِمُكِ إِلَىٰ نَفْسِكِ، أَلَمْ تَعْلَمِي مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا؟! حَتَّىٰ بَكَتْ، قَالَ رضي الله عنه: قَدْ قُلْتُ لَكِ، وَلَكِنِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الرَّضِيِّ، فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

---

(١) **الغر**: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٢) **تدمى**: ترمي الدم، وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة. (انظر: النهاية، مادة: دما).

○ [٣٩٣٣/ ١١٤٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٤٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٠٤١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٣٩٧).

○ [٣٩٣٤/ ١١٤٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٩ - ٤٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٤/ ١٩٣).

○ [٣٩٣٥/ ١١٤٩] [التحفة: س ١٠٦٤٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٢٢٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٣٩).

○ [٣٩٣٦/ ١١٥٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ - فَقَامَ عُمَرُ ﷺ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ غَمَّهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا فَقَتَلَاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

● [٣٩٣٧/ ١١٥١] عن وُهَيْبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، وَاسْمُهُ: رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ أَظْهُرِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَفِيهِ قِصَّةٌ لَهُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

○ [٣٩٣٨/ ١١٥٢] عن أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ التَّغْلَبِيِّ، قَالَ: أَهْلَلْتُ(١) بِهِمَا مَعًا، فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ.

○ [٣٩٣٦/ ١١٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤١٠٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٨٠٣).

● [٣٩٣٧/ ١١٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٨٥٩)، «إطراف المسند المعتلي» (٦٦٧٤).

○ [٣٩٣٨/ ١١٥٢] [**التحفة: د س ق ١٠٤٦٦**]، وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٨٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير - يعني: ابن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل قال: قال الصبي بن معبد: كنت أعرابيا نصرانيا فأسلمت، فكنت حريصا على الجهاد، فوجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له: هذيم بن عبد الله، فسألته، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتينا العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، وأنا أهل بهما، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره، فأتيت عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين، إني كنت أسلمت وأنا حريص على الجهاد، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فأتيت هذيم بن عبد الله فقلت: يا هناه، إني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره، فقال عمر: هديت لسنة نبيك ﷺ. ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٠٩)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٣٥)، والعيني في «البناية» (٤/ ٢٩٠).

(١) **الإهلال**: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

٥ [٣٩٣٩/ ١١٥٣] عن عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ» .

٥ [٣٩٤٠/ ١١٥٤] عن يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَطِئَ جَارِيَةً ، فَإِذَا بِهَا حَائِضٌ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ» .

٥ [٣٩٤١/ ١١٥٥] عن مَعْمَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ (١) ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ (٢) وَالسِّلَاحِ .

٥ [٣٩٤٢/ ١١٥٦] عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَيْشًا وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا سَارُوا رَأَى مُعَاذًا ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَخْرُجَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْغَدْوَةُ أَوِ الرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»؟!

٥ [٣٩٤٣/ ١١٥٧] عن طَاوُسٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

---

٥ [٣٩٣٩/ ١١٥٣] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦١) ، وابن حجر في «الدراية» (٩٦٤) ، «تلخيص الحبير» (٣/ ٢٩) ، وأبو إسحاق الناجي في «عجالة الإملاء» (٤/ ٦٩٠) .

٥ [٣٩٤٠/ ١١٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «حاشيته» (١/ ٣٠٧) .

٥ [٣٩٤١/ ١١٥٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٢١/ ١٥) .

(١) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٢) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

٥ [٣٩٤٢/ ١١٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤/ ٤٤٦) .

٥ [٣٩٤٣/ ١١٥٧] [التحفة : خ م د ت س ١٠٤٧٣ ، م س ق ١٠٤٨٦ ، س ١٠٥٠٣ ، م ١٠٥٦٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ١٧٦ ، ١٧٨) .

○[٣٩٤٤/ ١١٥٨] عن أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّمَا حَبَسْتُ بَنَاتِي عَلَىٰ بَنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكِحْنِيهَا يَا عَلِيُّ، فَوَاللَّهِ مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ يَرْصُدُ مِنْ حُسْنِ صَحَابَتِهَا مَا أَرْصُدُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ فَعَلْتُ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ مَجْلِسِ الْمُهَاجِرِينَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ - وَكَانُوا يَجْلِسُونَ ثَمَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ يَأْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْآفَاقِ جَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِيهِ - فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: رَفِّئُونِي، فَرَفَّئُوهُ، وَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بِابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي»، وَكُنْتُ قَدْ صَحِبْتُهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضًا.

●[٣٩٤٥/ ١١٥٩] عن عُمَرَ: لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ النَّاسِ لَرَجَحَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ.

●[٣٩٤٦/ ١١٦٠] عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ آذْرَبِيجَانَ أُتِيَ بِالْخَبِيصِ، فَلَمَّا أَكَلَهُ وَجَدَ شَيْئًا حُلْوًا طَيِّبًا فَقَالَ: لَوْ صَنَعْتَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذَا، فَأَمَرَ فَجَعَلَ لَهُ سَفَطَيْنِ عَظِيمَيْنِ، ثُمَّ حَمَلَهُمَا عَلَىٰ بَعِيرٍ مَعَ رَجُلَيْنِ، فَسَرَّحَ بِهِمَا إِلَىٰ عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فَتَحَهُمَا فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: خَبِيصٌ، فَذَاقَهُ فَإِذَا شَيْءٌ حُلْوٌ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ شَبِعَ مِنْ هَذَا فِي رَحْلِهِ؟ لَعَلَّهُ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَّا لَا فَارْدُدْهُمَا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ! أَشْبِعِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ.

○[٣٩٤٧/ ١١٦١] عن عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ.

○[٣٩٤٤/ ١١٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٦٢٤ - ٦٢٥).

●[٣٩٤٥/ ١١٥٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: العجلوني في «كشف الخفاء» (٢١٣٠).

●[٣٩٤٦/ ١١٦٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٦٢٧ - ٦٢٨).

○[٣٩٤٧/ ١١٦١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٧٢).

١٨٠- مَا يُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي نُجَيْدٍ الْكَعْبِيِّ الْبَصْرِيِّ

ه[٣٩٤٨/ ١١٦٢] حدثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ[١]، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ بِتَحْرِيمِهَا، رَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

ه[٣٩٤٩/ ١١٦٣] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِمَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

ه[٣٩٥٠/ ١١٦٤] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - وَكَانَ أَبُو رَجَاءٍ يُسَمِّيهِمْ، وَيُسَمِّيهِمْ عَوْفٌ - ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ؛ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَكُونُ فِي نَوْمَتِهِ تِلْكَ مِنَ الْحَدَثِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ - وَكَانَ أَجْوَفَ[٢]

ه[٣٩٤٨/ ١١٦٢] [التحفة: م ق ١٠٨٥٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **العشر**: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

ه[٣٩٤٩/ ١١٦٣] [التحفة: خ م ١٠٨٥٠، م س ١٠٨٥١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه[٣٩٥٠/ ١١٦٤] [التحفة: خ م ١٠٨٧٥]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الأجوف**: كبير الجوف عظيمها. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

جَلِيدًا[(١)] - فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَيْرَ[(٢)]، ارْتَحِلُوا» فَارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ[(٣)] فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ[(٤)] فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» ثُمَّ سَارَ فَشَكَىٰ إِلَيْهِ النَّاسُ الْعَطَشَ فَدَعَا فُلَانًا - سَمَّاهُ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسَبَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: «اذْهَبَا فَابْغِيَانَا مَاءً» فَانْطَلَقَا فَيَلْقَيَانِ امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ[(٥)] - أَوْ: سَطِيحَتَيْنِ[(٦)] - عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: عَهِدْنَا بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ[(٧)]، فَقَالَا لَهَا: انْطَلِقِي، فَقَالَتْ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ فَقَالَا: إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَهَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ[(٨)]! قَالَا: الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي، فَجَاءُوا بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ - أَوِ: السَّطِيحَتَيْنِ - ثُمَّ مَضْمَضَ بِالْمَاءِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ - أَوِ: السَّطِيحَتَيْنِ - ثُمَّ أَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ[(٩)]، وَنُودِيَ

---

(١) **الجليد**: القوي في نفسه وجسمه، والجلد: القوة والصبر. (انظر: النهاية، مادة: جلد).

(٢) **الضير**: الضرر. (انظر: النهاية، مادة: ضير).

(٣) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتَوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

(٤) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٥) **المزادتان**: مثنى مزادة: وهي ما يحمل فيه الماء، كالقربة. (انظر: النهاية، مادة: مزد).

(٦) **السطيحتان**: مثنى السطيحة، وهي من المزاد: ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني المياه. (انظر: النهاية، مادة: سطح).

(٧) **الخلوف**: الغُيَّب. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٨) **الصابئ**: الخارج من دينه إلى دين غيره، والجمع: صُباة. (انظر: النهاية، مادة: صبأ).

(٩) **العزالي**: جمع العزلاء، وهي: فم المزادة (القربة) الأسفل. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

فِي النَّاسِ : أَنِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا ، قَالَ : فَسَقَىٰ مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَىٰ مَنْ شَاءَ ، حَتَّىٰ كَانَ آخِرُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَجْنَبَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : «أَفْرِغْهُ عَلَيْكَ» وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ مَا يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَائِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعُوا لَهَا» فَجَمَعُوا لَهَا طَعَامًا وَدَقِيقًا وَعَجْوَةً ، جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَوَضَعُوهُ فِي ثَوْبٍ لَهَا ، وَحَمَلُوهَا عَلَىٰ بَعِيرِهَا ، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، فَذَهَبَتْ إِلَىٰ قَوْمِهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ ، فَقَالَ لَهَا قَوْمُهَا : مَا حَبَسَكِ؟ قَالَتِ : الْعَجَبُ! أَتَانِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَىٰ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ ، فَفَعَلَ بِمَائِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الَّذِي كَانَ ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَأَسْحَرُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - وَقَالَتْ بِأُصْبُعَيْهَا السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ تَرْفَعُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ ، يَعْنِي : السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ - أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَظْهَرُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ[1] الَّذِي هِيَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ لَهُمْ يَوْمًا : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَيَدْعُونَكُمْ عَمْدًا ، فَمَا رَأْيُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : فَطَاوَعُوهَا فَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا .

○ [٣٩٥١/ ١١٦٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ» .

قَالَ إِسْحَاقُ : الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ ثِقَةٌ فِي الْحَدِيثِ .

○ [٣٩٥٢/ ١١٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ . . . فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ - يَعْنِي : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) الصرم : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

○ [٣٩٥١/ ١١٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٣٣ ، ح٦٧٦/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٦٧) .

○ [٣٩٥٢/ ١١٦٦] [التحفة : س ١٠٧٩٤ ، س ١٠٨٠٦ ، م د س ١٠٨٣٩] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٤١٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق وغيره ، وأحال على ما قبله ، ولفظه : أن رجلا =

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - وَمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ .

○ [٣٩٥٣/ ١١٦٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ - وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ - فَقَالَ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ : «أَصَدَقَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ، ثُمَّ سَلَّمَ .

○ [٣٩٥٤/ ١١٦٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ ، سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ أَبَا السَّوَّارِ الْعَدَوِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ» .

○ [٣٩٥٥/ ١١٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ فَعَقَلْتُهَا بِالْبَابِ ، فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ : «اقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا فَأَعْطِنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ : «اقْبَلُوا

= من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مماليك ، ليس له مال غيرهم ، أو قال : أعتق عند موته ستة مماليك له ، وليس له شيء غيرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال فيه قولا شديدا ، ثم دعاهم فجزّأهم ثلاثة أجزاء ، فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين ، وأرقّ أربعة .

○ [٣٩٥٣/ ١١٦٧] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٧٠) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٩٥٤/ ١١٦٨] [التحفة : م ١٠٧٩٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٢) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٩٥٥/ ١١٦٩] [التحفة : خ ت س ١٠٨٢٩] ، وأخرجه العلائي في «الأربعون المغنية» (٧٤٨) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

الْبُشْرَىٰ ، وَلَا تَقُولُوا كَمَا قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا ؛ فَمَا كَانَ أَوَّلَ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ : «كَانَ اللَّهُ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا ابْنَ حُصَيْنٍ ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ ، قَالَ : فَقُمْتُ فَلَحِقْتُهَا ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا تَذْهَبُ .

٥ [٣٩٥٦/ ١١٧٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - يَعْنِي - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : «قُومِي إِلَىٰ أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ؛ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وَقُولِي : ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٢]» ، قَالَ عِمْرَانُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً ، أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٣٩٥٧/ ١١٧١] عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ، يَقُولُ : «يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، صَلُّوا أَرْبَعًا ؛ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ» .

١٨١- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ الْحِجَازِيِّ

٥ [٣٩٥٨/ ١١٧٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ

---

٥ [٣٩٥٦/ ١١٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢١٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٩٣٤) .

٥ [٣٩٥٧/ ١١٧١] [التحفة : دت ١٠٨٦٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٨٧) ، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ٢١٢) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٢٨ ، ٢٩) .

٥ [٣٩٥٨/ ١١٧٢] [التحفة : س ١٠٧٠٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٨٢ ، ٣٣٨٤/ ٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٣٤) .

أَبِي حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ فِي السُّوقِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُسَاوِمُ[1] بِمِرْطٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عَمْرُو؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ إِذَنْ أَنْتَ ، فَنَفَذَ عُمَرُ ، فَابْتَاعَهُ عَمْرٌو فَدَخَلَ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ فَقَالَ : تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْمِرْطُ؟ فَأَخْبَرَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ» ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَنَادَىٰ مِنَ الْبَابِ : يَا أُمَّتَاهُ ، فَقَالَتْ : لَبَّيْكَ يَا عَمْرُو ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تَكْذِبْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشُدُكِ اللَّهَ ، هَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ»؟ فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

○ [٣٩٥٩/ ١١٧٣] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَسَاوَمَ بِمِرْطٍ . . . فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرٌو : يَا أُمَّتَاهُ .

○ [٣٩٦٠/ ١١٧٤] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَعْمَامِهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ مَعِي رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَمَا قُتِلَ خُبَيْبٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «اقْتُلَا أَبَا سُفْيَانَ بِفِنَائِهِ[2]» فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا بَطْنَ

---

(١) **السوم والمساومة** : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

○ [٣٩٥٩/ ١١٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٥٣٥) .

○ [٣٩٦٠/ ١١٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٢٠ - ٤٢٢) .

(٢) **الفناء** : الساحة ، والجمع : أفنية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فني) .

يَأْجَجَ (١) مِنْ قِبَلِ الشِّعْبِ (٢)، قَالَ: وَكَانَ صَاحِبِي رَجُلًا سَهْلِيًّا لَيْسَتْ لَهُ رِحْلَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ خِفْتَ شَيْئًا فَانْطَلِقْ إِلَىٰ بَعِيرِكَ فَارْكَبْهُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ فَجَلَسُوا بِهَا، وَأَنَا أَعْرَفُ فِيهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْأَبْلَقِ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّنِي حَتَّىٰ طُفْنَا سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ مَرَرْنَا بِمَجَالِسِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا عَمْرٌو، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ خَيْرٌ، وَكَانَ عَمْرٌو رَجُلًا فَاتِكًا يُسَمَّى الْخَلِيعَ، قَالَ: فَشَدَدْنَا حَتَّىٰ صَعِدْنَا الْجَبَلَ، فَدَخَلْتُ غَارًا فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ - أَوْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ - التَّيْمِيُّ يَخْتَلِي (٣) لِفَرَسٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْغَارِ قُلْتُ لِصَاحِبِي: وَاللَّهِ، إِنْ رَآنَا هَذَا لَيَدُلَنَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَوَجَأْتُهُ (٤) بِالْخِنْجَرِ تَحْتَ ثَدْيِهِ فَأَعْطَيْتُهُ الْقَاضِيَةَ، فَصَرَخَ صَرْخَةً أَسْمَعَهَا أَهْلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَجَاءُوا وَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَكَانِي فَدَخَلْتُ فِيهِ، فَجَاءَ أَهْلُ مَكَّةَ فَوَجَدُوا بِهِ رَمَقًا، فَقَالُوا: مَنْ طَعَنَكَ؟ فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، ثُمَّ مَاتَ، فَمَا أَدْرَكُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِمَكَانِنَا، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِخُبَيْبٍ عَلَىٰ خَشَبَةٍ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ تُنْزِلَ خُبَيْبًا عَنْ خَشَبَتِهِ فَتَدْفِنَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَتَنَحَّ عَنِّي؛ فَإِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكَ فَخُذِ الطَّرِيقَ، فَعَمَدْتُ لِخُبَيْبٍ فَأَنْزَلْتُهُ عَنْ خَشَبَتِهِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَىٰ ظَهْرِي فَمَا مَشَيْتُ بِهِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (٥) حَتَّىٰ بَدَرَنِي الْحَرَسُ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا عَلَيْهِ الْحَرَسَ، قَالَ: فَطَرَحْتُهُ، فَمَا أَنْسَىٰ وَجْبَتَهُ بِالْأَرْضِ حِينَ طَرَحْتُهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَىٰ

---

(١) **يأجج**: وادٍ من أودية مكة يمر شمال عمرة التنعيم، يعرف اليوم باسم (ياج). (انظر: معالم مكة) (ص٣٢٥).

(٢) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

(٣) **الاختلاء**: قطع الخلا، وهو: النبات الرَّطْبُ الرقيق ما دام رطبًا. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٤) **الوجء**: الضرب والطعن. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٥) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

الصَّفْرَاوَاتِ(١) حَتَّى انْصَبَبْتُ عَلَى الْعَلِيلِ - عَلِيلِ ضَجْنَانَ(٢) - وَهُمْ يَتْبَعُونِي ، فَدَخَلْتُ غَارًا - فَذَكَرَ قِصَّةَ الَّذِي قَتَلَهُ - ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الْغَارِ عَلَى بِلَادٍ أَنَا بِهَا عَالِمٌ ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَى رَكْوَةٍ(٣) فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثَتْهُمَا قُرَيْشٌ يَتَجَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمَا : اسْتَأْسِرْ ، فَأَبَى فَرَمَيْتُهُ فَقَتَلْتُهُ ، وَاسْتَأْسَرْتُ الْآخَرَ فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٣٩٦١/ ١١٧٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَعْمَامِهِ وَأَهْلِهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ مَعِي رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : «**ائْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ فَاقْتُلَاهُ بِفِنَائِهِ**» فَنَذِرُوا بِنَا ، فَصَعِدْنَا فِي الْجَبَلِ ، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ غَارًا ، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي دِيلِ بْنِ بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَنَا ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، فَاضْطَجَعَ وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ(٤) يَتَغَنَّى ، فَقَالَ :

لَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ... وَلَا دَانٍ بِدِينِ الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ : نَمْ فَسَتَعْلَمَ ، فَنَامَ فَقَتَلْتُهُ(٥) ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَوَجَدْتُ رَجُلَيْنِ بَعَثَتْهُمَا قُرَيْشٌ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : اسْتَأْسِرَا ، فَأَبَى أَحَدُهُمَا فَقَتَلْتُهُ ، وَاسْتَأْسَرَ الْآخَرُ ، فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **الصفراوات** : موضع قريب من مر الظهران ، بين مكة وعسفان . (انظر : مراصد الاطلاع) (٢/ ٨٤٤) .

(٢) **ضجنان** : جبل بناحية تهامة ، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة ، وهي اليوم (خشم المحسنية) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣) .

(٣) **الركوة** : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع ركاء . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

٥ [٣٩٦١/ ١١٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤١٧) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٦٣ - ٢٦٤ ح٤٦٤١) .

(٤) **العقيرة** : الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) في «المطالب» : «فقتله» ، والتصويب من «إتحاف الخيرة» .



١٨٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

• [٣٩٦٢/ ١١٧٦] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ مِطْرَفَ خَزٍّ(١).

١٨٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدِينِيِّ

○ [٣٩٦٣/ ١١٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ(٢) الظُّهْرَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ حِينَ فَجَرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ هَوِيٌّ(٣) مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا(٤).

• [٣٩٦٢/ ١١٧٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٩).

(١) **الخز**: الحرير الخالص أو حرير وصوف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خزز).

○ [٣٩٦٣/ ١١٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢٥)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢٥٤)، «الدراية» (١/ ٩٩)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٢/ ١١).

(٢) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

(٣) **الهوي**: الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٤) **أسفر بها**: أخرها إلى أن طلع الفجر الثاني وتحققه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

○ [٣٩٦٤/ ١١٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَمَعَ كُلَّ غُلَامٍ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ فَأَدْخَلَهُمْ دَارًا، وَأَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ أَسْمَاءَهُمْ، فَشَهِدَ آبَاؤُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُمْ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ كَانَ مَعَهُمْ.

○ [٣٩٦٥/ ١١٧٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ[1]: «أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ، وَأَنْ لَا يَحْتَبِيَ[2] وَلَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ» . . . الْحَدِيثَ.

○ [٣٩٦٦/ ١١٨٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي فَرَائِضِ[3] الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: «وَفِي الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا جَاوَزَتْ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا جَاوَزَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ، فَإِذَا جَاوَزَتْ

○ [٣٩٦٤/ ١١٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٤٨٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ١٣١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٥٩٦٦).

○ [٣٩٦٥/ ١١٧٩] [التحفة: د ١٩٥٦٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٢٨٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٣٧٠)، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨).

(١) **نجران**: مدينة قديمة جنوب المملكة العربية السعودية، على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦).

(٢) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

○ [٣٩٦٦/ ١١٨٠] [التحفة: د ١٩٥٦٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٤٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٤٦٨)، «الدراية» (١/ ٢٥١، ٣٢٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٨)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٤٠٥ - ٤٠٧)، والعيني في «عمدة القاري» (٩/ ٢٠)، «شرح سنن أبي داود» (٦/ ٢٣٧)، «شرح مسند أبي حنيفة» (١٦٨٦).

(٣) **الفرائض**: جمع فريضة، وهو البعير المأخوذ في الزكاة، سمي فريضة: لأنه فرض واجب على رب المال، ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

ثَلَاثَمِائَةٍ فَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تُعَدُّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ شَاةٌ ، وَفِي الْإِبِلِ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ(١) ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ(٢) ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ(٣) حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ ، ثُمَّ فِيهَا جَذَعَةٌ(٤) حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِنَّ فِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا عَادَتْ تَعُدْ إِلَى أَوَّلِ فَرِيضَةٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ» .

قَالَ حَمَّادٌ : أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .

○ [٣٩٦٧/ ١١٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفُ دِيَةِ الْكَفِّ ، وَيَجْعَلُ فِي الْإِبْهَامِ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا عَشْرًا ، وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعًا ، وَفِي الْأُخْرَى سِتًّا ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَوَجَدَ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِيهِ : «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ» ؛ فَصَيَّرَهَا عُثْمَانُ عَشْرًا عَشْرًا .

---

(١) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٢) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٤) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

○ [٣٩٦٧/ ١١٨١] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤١٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٤٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٣١١) ، (٤٠٣٤٣) .

١٨٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ

○ [٣٩٦٨/ ١١٨٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جَيْشٍ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «أَبُوهَا».

● [٣٩٦٩/ ١١٨٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يُحْدِثُ لِكُلِّ صَلَاةٍ تَيَمُّمًا(١).

وَكَانَ قَتَادَةُ يَأْخُذُ بِهِ.

○ [٣٩٧٠/ ١١٨٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوَئِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَجَلَ زَادَكُمْ صَلَاةً هِيَ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(٢) - الْوِتْرُ(٣)، وَهِيَ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ».

○ [٣٩٦٨/ ١١٨٢] [التحفة: ت س ١٠٧٤٥]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٣٩٦٩/ ١١٨٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التيمم**: مسح الوجه واليدين بالتراب ونحوه بقصد الطهارة. (انظر: معجم لغة الفقهاء، مادة: يمم).

○ [٣٩٧٠/ ١١٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٠٩)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٨٨، ١٨٩)، والعيني في «البناية» (٢/ ٤٧٧، ٤٧٨)، والقاري في «شرح مسند أبي حنيفة» (٥٤٤).

(٢) **حمر النَّعَم**: خيار الإبل وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٣) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنىٰ مثنىٰ ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلىٰ ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○ [٣٩٧١/ ١١٨٥] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

○ [٣٩٧٢/ ١١٨٦] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ النَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَاهِلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيَّ وَلَهُ مَالٌ وَقَدْ مَاتَ، قَالَ: «فَلَكَ مِيرَاثُهُ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٧٣/ ١١٨٧] عن ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَىٰ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِيَّ، قَالَ: لَمَّا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ لَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أُسْلِمَ، قَالَ: فَجِئْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ خَالِدٌ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، وَتَقَدَّمْتُ أَنَا فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ، وَذَكَرْتُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَلَا أَذْكُرُ مَا اسْتَأْخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَايِعْ يَا عَمْرُو؛ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ، وَالْهِجْرَةُ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا». قَالَ: فَبَايَعْتُ.

○ [٣٩٧١/ ١١٨٥] [التحفة: ع ١٥٤٣٧، خ م د س ق ١٠٧٤٨]، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٠٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٧٢/ ١١٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٥٧ - ١٥٨)، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ١٩٦).

○ [٣٩٧٣/ ١١٨٧] [التحفة: م ١٠٧٣٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٠٥).

ο [٣٩٧٤/ ١١٨٨] عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ تَأَوَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] بِالتَّيَمُّمِ لِخَوْفِ الْبَرْدِ، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهِ: فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِهِمْ... إِلَىٰ آخِرِهِ.

ο [٣٩٧٥/ ١١٨٩] عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ... فَذَكَرَهُ، يَعْنِي: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ فَأَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، وَصَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ!» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وَقَالَ فِيهِ: فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِهِمْ... إِلَىٰ آخِرِهِ.

١٨٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ الْحِجَازِيِّ

ο [٣٩٧٦/ ١١٩٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَدْخِلُوا

ο [٣٩٧٤/ ١١٨٨] [التحفة: د ١٠٧٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣١٩)، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٤٨٠ - ٤٨٢).

ο [٣٩٧٥/ ١١٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣١٩).

ο [٣٩٧٦/ ١١٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٥٠١)، «الدراية» (٢/ ١٩٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٩٣٤)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٥).

عَلَيَّ النَّاسَ ، وَلَا تُدْخِلُوا إِلَّا قُرَيْشًا» فَدَخَلُوا يَتَسَلَّلُونَ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ ، فَقَالَ : «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْكُمْ؟» فَقَالُوا : ابْنُ الْأُخْتِ وَالْمَوْلَى وَالْحَلِيفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ الْأُخْتِ مِنْهُمْ ، وَحَلِيفُهُمْ مِنْهُمْ ، وَمَوْلَاهُمْ مِنْهُمْ» .

○ [٣٩٧٧/ ١١٩١] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا(١) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا حَقُّ مُسْلِمٍ فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ(٢) حَقٌّ» .

○ [٣٩٧٨/ ١١٩٢] عن أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا» .

○ [٣٩٧٩/ ١١٩٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ ﷻ بِهَا الْفَخْرَ وَالْكِبْرَ» .

○ [٣٩٧٧/ ١١٩١] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ١٩) ، والنووي في «المجموع» (١٣/ ٣٢٥) ، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤١٨٠) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٢٢٣) ، والزرقاني في «شرح الموطأ» (٤/ ٦٢) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٤٩٥) ، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٥/ ٣٦١) .

(١) **الموات** : ما لا ينتفع به من الأراضي ، وليس ملك مسلم ولا ذمي ، وهو بعيد عن العمران . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٧٢) .

(٢) **العرق الظالم** : أن يجيء الرجل إلى أرض ، قد استصلحها غيره ، فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض ، والعرق : أحد عُروق الشجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

○ [٣٩٧٨/ ١١٩٢] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٤٥١) ، «تغليق التعليق» (٣/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

○ [٣٩٧٩/ ١١٩٣] أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٥٠١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : قاضي المارستان في «مشيخته» (٣/ ١٢١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤٦ ، ٩٥٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٥ ح٢١١٦) .

١٨٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ الْغَطَفَانِيِّ

٥ [٣٩٨٠/ ١١٩٤] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُخَمِّسُ السَّلَبَ(١)، وَأَنَّ مَدَدِيًّا كَانَ رَفِيقًا لَهُمْ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي طَرَفِ الشَّامِ، قَالَ: فَجَعَلَ رُومِيٌّ مِنْهُمْ يَشُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ(٢) وَسَرْجٍ(٣) مُذَهَّبٍ وَمِنْطَقَةٍ(٤) مُلَطَّخَةٍ بِذَهَبٍ وَسَيْفٍ مُحَلًّى بِذَهَبٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَفْرِي(٥) بِهِمْ، قَالَ: فَتَلَطَّفَ لَهُ الْمَدَدِيُّ حَتَّى مَرَّ بِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ فَوَقَعَ، ثُمَّ عَلَاهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ سِلَاحَهُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَحَبَسَ مِنْهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ كُلَّهُ، أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّلَبُ لِلْقَاتِلِ»؟! فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي قَدِ اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، قَالَ عَوْفٌ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: «لِمَ لَمْ تُعْطِهِ؟» فَقَالَ: قَدِ اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ: «فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، قَالَ عَوْفٌ:

---

٥ [٣٩٨٠/ ١١٩٤] [التحفة: د ٣٥٠٧]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٩١٥)، وفي «المعرفة» (١٢٩٣٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: القاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٥٦٨).

(١) **السلب**: ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٧).

(٢) **الشقرة**: لون الأَشْقَر، وهي في الخيل: حمرة صافية يحمر معها العُرف والذنب. (انظر: الصحاح، مادة: شقر).

(٣) **السرج**: ضرب من الرِّحال يُوضع على ظهر الدابة فيقعد عليه الراكب، والجمع: سُروج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

(٤) **النطاق والمنطق والمنطقة**: ما يشد به أوساط الناس، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٥) **الفري**: المبالغة في النكاية والقتل. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ أُنْجِزْ لَكَ مَا وَعَدْتُكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «يَا خَالِدُ، لَا تَدْفَعْهُ إِلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكِي لِي أُمَرَائِي؟».

قَالَ الْوَلِيدُ: فَلَقِيتُ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ.

○ [٣٩٨١/ ١١٩٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ - أَوْ: بَرَدٍ - وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[(١)]، اللَّهُمَّ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ[(٢)] وَعَذَابَ النَّارِ»، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ.

○ [٣٩٨٢/ ١١٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا

○ [٣٩٨١/ ١١٩٥] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٢) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

○ [٣٩٨٢/ ١١٩٦] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٣٨٩).

مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنَ النَّارِ ، أَوْ : مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، قَالَ : حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ .

○ [٣٩٨٣/ ١١٩٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَلَسَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ ﷺ : «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] حَتَّىٰ تَخْتِمَ» .

● [٣٩٨٤/ ١١٩٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ بِتَوْبَتِهِ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : أَنْ تَتْرُكَهُ ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ .

○ [٣٩٨٥/ ١١٩٩] أخبرنا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ .

○ [٣٩٨٦/ ١٢٠٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ - رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ،

○ [٣٩٨٣/ ١١٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٣٤ ، ٣٥٥٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٨٣ ، ٥٦٣٣) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٣) .

● [٣٩٨٤/ ١١٩٨] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٨٢) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٣٩٨٥/ ١١٩٩] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٨) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٣) .

○ [٣٩٨٦/ ١٢٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٤٨) ، (١٣/ ٧٦٣) ، (١٤/ ١٤١ ح٣٤١٧) ، (١٤/ ٢٢٠ ، ح٣٤٤٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٣ ح٣٣٧/ ٣) ، (٣/ ٣٨ ح٢١٢٥) ، (٦/ ٤٩٦ ح٦٢٧٨/ ١) ، (٦/ ٥٠٧ ح٦٢٩٥) ، (٧/ ١٣٤ ، ٦٥١٥/ ١) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٠٤٠) ، وابن الملقن في «الإعلام» (١/ ١٠٤ ، ١٠٥) .

أَصَلَّيْتَ الضُّحَىٰ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ ﷺ : «قُمْ فَصَلِّ الضُّحَىٰ» ، قَالَ : فَصَلَّىٰ ثُمَّ جَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ ﷺ : «آدَمُ» ، فَقُلْتُ : أَوَ نَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ ﷺ : «نَعَمْ ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ ﷺ : «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا[1] غَفِيرًا» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : «إِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «تَعَوَّذْ[2] بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ ، مَتْنُهُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ ﷺ : «نَعَمْ» .

○ [٣٩٨٧/ ١٢٠١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَنَا مَعْبَدٌ ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ؓ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ : «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ ﷺ : «جَهْدٌ مُقِلٌّ ، أَوْ سِرٌّ إِلَىٰ فَقِيرٍ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٨٨/ ١٢٠٢] عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ﷺ : «أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ» .

١٨٧- مَا يُرْوَى عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٣٩٨٩/ ١٢٠٣] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ[3] الْإِسْلَامِ» .

---

(١) الجم : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) . (٢) في «إتحاف الخيرة» : «هل تعوذت» .

○ [٣٩٨٧/ ١٢٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤٣) .

○ [٣٩٨٨/ ١٢٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المناوي في «الفتح السماوي» (١/ ٣٠٦ - ٣٠٧ ، ٢٠٢) .

○ [٣٩٨٩/ ١٢٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤٣) ، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٣٧٧) ، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٣٩) .

(٣) القنطرة : الجسر . والجمع : القناطر . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ١٣) .

ㅇ [٣٩٩٠/ ١٢٠٤] حدثنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شُبِّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَسْفَرَتْ ، إِنَّ الْفِتْنَةَ تُلْقَحُ بِالنَّجْوَىٰ وَتُنْتَجُ بِالشَّكْوَىٰ ؛ فَلَا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمِيَتْ ، وَلَا تَعَرَّضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ ، إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا(١) ؛ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِخِطَامِهَا ، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ㅇ [٣٩٩١/ ١٢٠٥] عن جَرِيرٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . مِثْلَ ذَلِكَ ، يَعْنِي : حَدِيثَ أَبِي ذَرٍّ .

ㅇ [٣٩٩٢/ ١٢٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَأْكُلُونَ الضَّبُعَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا لَا تَحِلُّ ، وَعِنْدَهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ فِيهِ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَكْلِ كُلِّ خَطْفَةٍ ، وَنُهْبَةٍ ، وَمُجَثَّمَةٍ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : صَدَقَ .

ㅇ [٣٩٩٠/ ١٢٠٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٠١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الخطام** : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

ㅇ [٣٩٩١/ ١٢٠٥] [التحفة : (خت) سي ١٠٩٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣٣٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، بمثل حديث أبي ذر : «"ما أحب أن لي أحدا ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين ، إلا أن أقول به في عباد اللَّه هكذا وهكذا" ، يعني : من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : "يا أبا ذر ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة" ثم قال لي : "لا تبرح حتى آتيك" فانطلق ثم جاء في سواد الليل ، فسمعت صوتا فخشيت أن يكون ضرار رسول اللَّه ﷺ فهممت أن أنطلق ، ثم ذكرت قوله فجلست حتى جاء ، فقلت له : إني أردت أن آتيك يا رسول اللَّه ، ثم ذكرت قولك لي وسمعت صوتا ، قال : "ذاك جبريل جاءني فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك باللَّه شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق؟ فقال : وإن زنى وإن سرق"» .

ㅇ [٣٩٩٢/ ١٢٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٠٩) ، «نصب الراية» (٤/ ١٩٣) ، وابن حجر في «الدراية» (٩١٠) ، والعيني في «البناية شرح الهداية» (١١/ ٥٨٢) .

• [٣٩٩٣/ ١٢٠٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي فَرَسٍ، أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ الْبَيِّنَةَ[1] أَنَّهَا نُتِجَتْ عِنْدَهُ، فَقَضَىٰ بِهِ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَحْوَجَكُمَا[2] إِلَىٰ مِثْلِ سِلْسِلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَتْ تَنْزِلُ فَتَأْخُذُ عُنُقَ الظَّالِمِ.

○ [٣٩٩٤/ ١٢٠٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ.

○ [٣٩٩٥/ ١٢٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ، قَالَ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ؟».

○ [٣٩٩٦/ ١٢١٠] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

• [٣٩٩٣/ ١٢٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١١٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٧٩).

(١) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٢) في «الدراية»: «أحوجكم».

○ [٣٩٩٤/ ١٢٠٨] [التحفة: س ١٠٩٥٩]، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٧٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٩٥/ ١٢٠٩] [التحفة: م سي ١٠٩٦٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٣٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٣٩٩٦/ ١٢١٠] [التحفة: د ت ١٠٩٨١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٢٤) من طريق عبد الله بن =

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ(١)».

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٣٩٩٧/ ١٢١١] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] وَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ».

١٨٨- مَا يُرْوَى عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارٍ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٣٩٩٨/ ١٢١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ لُقَطَةً(٢) فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، ثُمَّ لَا يَكْتُمْ، وَلْيُعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ شَاءَ».

= شيرويه عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٥٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٧٠).

(١) **الحالقة**: التي تُهْلِك وتستأصل الدين. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

○ [٣٩٩٧/ ١٢١١] [التحفة: ت ١٠٩٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٠٠).

○ [٣٩٩٨/ ١٢١٢] [التحفة: د س ق ١١٠١٣]، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٩٠) من طريق إسحاق، به، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٦٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤٠)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٧/ ٣٢٤).

(٢) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

١٨٩- مَا يُرْوَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَافِذٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ

○ [٣٩٩٩/ ١٢١٣] ذكر ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ».

١٩٠- مَا يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٠٠/ ١٢١٤] عن وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ - أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ[١]، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ».

○ [٤٠٠١/ ١٢١٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[٢].

○ [٣٩٩٩/ ١٢١٣] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٦٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٠٠/ ١٢١٤] [التحفة: ق ١١٠٤٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٤١).

(١) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

○ [٤٠٠١/ ١٢١٥] [التحفة: خ م د ت س ١١٠٥٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٤٩) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **العقبة**: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين، ومنها ترمى جمرة العقبة، والجمرة هي الحصى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٠٢/ ١٢١٦] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ - أَوْ عَنْ مُجَاهِدٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﵇ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو .

١٩١- مَا يُرْوَى عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ الْجَرْمِيِّ ﵁

○ [٤٠٠٣/ ١٢١٧] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَالِي الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا قُعُودًا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَاءَنَا وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ حَتَّىٰ جَلَسَ ، ثُمَّ رَأَيْنَا وَجْهَهُ يُسْفِرُ فَقَالَ ﷺ : «إِنَّهُ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، فَخَرَجْتُ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ ، فَلَقِيتُ بِسُدَّةِ الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَتَلَاحَيَانِ - أَوْ قَالَ : يَقْتَتِلَانِ - مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهَا ، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا ، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا[(١)] فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَرِيضُ النَّحْرِ[(٢)] كَأَنَّهُ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ - أَوْ : عَبْدُ الْعُزَّىٰ بْنُ قَطَنٍ» .

١٩٢- مَا يُرْوَى عَنْ فَيْرُوزَ - وَيُقَالُ: ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ - أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلَمِيِّ الْحِمْيَرِيِّ

○ [٤٠٠٤/ ١٢١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

○ [٤٠٠٢/ ١٢١٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) .

○ [٤٠٠٣/ ١٢١٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٢٢١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٣٢) .

(١) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٢) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

○ [٤٠٠٤/ ١٢١٨] [التحفة : د س ١١٠٦٢] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمٍ الْحِمْيَرِيِّ، وَهُوَ: دَيْلَمُ بْنُ الْهَوْشَعِ الْجَيْشَانِيُّ - كَذَا قَالَ إِسْحَاقُ - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِي مِنَ الْيَمَنِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَتَّخِذُهُ نَتَقَوَّىٰ بِهِ عَلَىٰ أَعْمَالِنَا، وَعَلَىٰ بَرْدِ بِلَادِنَا، وَنَحْنُ نُعَالِجُ أَعْمَالًا شَدِيدَةً فَنَقْوَىٰ بِهِ وَيَتَقَوُّونَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَقْوَىٰ إِلَّا بِهِ وَلَا يَتَقَوُّونَ إِلَّا بِهِ، قَالَ: «فَهَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ»، فَأَعَدْتُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «مَنْ لَمْ يَتْرُكْهُ مِنْهُمْ فَاقْتُلُوهُ».

١٩٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ أَبِي بِشْرٍ الْهِلَالِيِّ الْبَجَلِيِّ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٤٠٠٥/ ١٢١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، فَاسْتَعَانَ بِهِ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَبَىٰ أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا، فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ وَأَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا، قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا فَلَا أُعْطِي شَيْئًا وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ[(١)] فِي قَوْمِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعِينَنِي، فَقَالَ: «بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ وَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُؤَدِّيَهَا، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[(٢)] فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا[(٣)] مِنْ عَيْشٍ -

---

○ [٤٠٠٥/ ١٢١٩] [التحفة: م د س ١١٠٦٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٢٩٤)، (٣٣٩٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الحمالة**: ما يتحمّله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٢) **الجائحة**: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة)، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٣) **القوام**: ما يقوم بحاجته الضرورية، وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

أَوْ سِدَادًا[(١)] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[(٢)] فَشَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[(٣)] مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَالْمَسْأَلَةُ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ سُحْتٌ[(٤)]» .

١٩٤- مَا يُرْوَىٰ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْقُضَاعِيِّ السَّالِمِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٠٦/ ١٢٢٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ[(٥)] رَأْسِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ[(٦)] أَيُّمَا تَيَسَّرَ .

○ [٤٠٠٧/ ١٢٢١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ

---

(١) **السداد** : ما يكفي الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٢) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٣) **الحجا** : العقل . (انظر : النهاية ، مادة : حجا) .

(٤) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٤٠٠٦/ ١٢٢٠] [**التحفة** : س ١١١٠٨ ، د ١١١١١ ، خ م ت س ق ١١١١٢ ، خ م د ت س ١١١١٤ ، ق ١١١١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٦) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٥) .

(٥) **الهوام** : جمع هامة ، أراد به القمل . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٦) **النسك** : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

○ [٤٠٠٧/ ١٢٢١] [**التحفة** : خ م د ت س ١١١١٤] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٣) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٢٥) .

وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ(١) فَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَىٰ طُهْرٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفِدْيَةِ، وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ فَرَقًا(٢) بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ أَذْبَحَ شَاةً.

○ [٤٠٠٨/ ١٢٢٢] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

○ [٤٠٠٩/ ١٢٢٣] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ(٣) مِنْ أَدَمٍ(٤) فَقَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

---

(١) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٢) **الفرق**: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

○ [٤٠٠٨/ ١٢٢٢] [**التحفة**: ع ١١١١٣]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٠٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٠٩/ ١٢٢٣] [**التحفة**: ت س ١١١١٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **الوساد والوسادة**: المِخَدة، والجمع: وسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٤) **الأدم والأديم**: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

الْمُلَائِيُّ هُوَ : أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ .

○ [٤٠١٠/ ١٢٢٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِيَدِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه فَأَقَامَهُ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ(١) فَقَالَ لَهُ : حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رضي الله عنه سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا تَحِلُّ ابْنَةُ الْأَخِ وَابْنَةُ الْأُخْتِ مِنَ الرَّضَاعَةِ» .

١٩٥- مَا يُرْوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ الضَّرِيرِ

○ [٤٠١١/ ١٢٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَىٰ ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ .

○ [٤٠١٢/ ١٢٢٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ أَنْ لَا نَقْتُلَ صَبِيًّا وَلَا امْرَأَةً .

○ [٤٠١٠/ ١٢٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٠٧ ح٣٢٤٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٦٥) .

(١) **السماطان** : مثنىٰ سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

○ [٤٠١١/ ١٢٢٥] [**التحفة** : خ م د س ١١١٣٢ ، خ م د س ١١١٥٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٦١٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠١٢/ ١٢٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٦٦ ح٤٤٥١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٢٩٧) .

○[٤٠١٣/ ١٢٢٧] أَخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَلَبِ الْأَحْزَابِ وَنَزَلَ الْمَدِينَةَ اغْتَسَلَ وَاسْتَجْمَرَ وَوَضَعَ عَنْهُ لَأْمَتَهُ(١).

○[٤٠١٤/ ١٢٢٨] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ الشَّيْطَانَ صَاحَ يَوْمَ أُحُدٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْمِغْفَرِ(٢)، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اسْكُتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] الْآيَةَ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

○[٤٠١٥/ ١٢٢٩] عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ مَخْشِيُّ بْنُ حِمْيَرَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاضَى عَلَى أَنْ يُضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِائَةً مِائَةً عَلَى أَنْ يَنْجُوَ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَدْرِكِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدِ احْتَرَقُوا، فَسَلْهُمْ عَمَّا قَالُوا، فَإِنْ هُمْ أَنْكَرُوا وَكَتَمُوا فَقُلْ: بَلَى قَدْ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَأَدْرَكَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ، فَجَاءُوا يَعْتَذِرُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦] الْآيَةَ، فَكَانَ الَّذِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مَخْشِيُّ بْنُ حِمْيَرَ فَتَسَمَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُقْتَلَ شَهِيدًا لَا يُعْلَمُ بِمَقْتَلِهِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَا يُعْلَمُ مَقْتَلُهُ، وَلَا مَنْ قَتَلَهُ، وَلَا يُرَى لَهُ أَثَرٌ، وَلَا عَيْنٌ.

○[٤٠١٣/ ١٢٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٨٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٨٣).

(١) **اللأمة**: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداته. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

○[٤٠١٤/ ١٢٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٦٥)، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٥٤).

(٢) **المغفر**: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

○[٤٠١٥/ ١٢٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٢٧ - ٤٢٨).

١٩٦- مَا يُرْوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ

٥ [٤٠١٦/ ١٢٣٠] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخِيرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ[1] أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولٌ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

١٩٧- مَا يُرْوَى عَنْ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ

٥ [٤٠١٧/ ١٢٣١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ - وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَىٰ الْمُرَاحِ[2]، فَإِذَا سَخْلَةٌ[3] تَيْعَرُ[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا وَلَدَتْ؟» فَقَالَ الرَّاعِي: بَهْمَةً[5]، فَقَالَ: «اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْسِبَنَّ» - بِالْخَفْضِ وَلَمْ يَقُلْ:

---

٥ [٤٠١٦/ ١٢٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٣٨٠).

(١) **قيد رمح**: قدر رمح. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

٥ [٤٠١٧/ ١٢٣١] [**التحفة**: دت س ق ١١١٧٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٣٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٢) **المراح**: الموضع الذي تروح إليه الماشية، أي: تأوي إليه ليلا. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٣) **السخلة**: ولد الشاة ما كان، من المعز والضأن، ذكرا كان أو أنثىٰ، والجمع: سَخْل وسِخال وسُخْلان، وسِخَلة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٤).

(٤) **اليعار**: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(٥) **البهمة**: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثىٰ فيه سواء، والجمع: بُهم. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

لَا تَحْسَبَنَّ بِالنَّصْبِ - «أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ، إِنَّ لَنَا غَنَمًا مِائَةً فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ ، يَعْنِي : الْبَذَاءَ[١] ، قَالَ : «طَلِّقْهَا إِذَنْ» ، فَقَالَ : إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ ، قَالَ : «فَمُرْهَا بِقَوْلٍ ، فَعِظْهَا لَعَلَّهَا أَنْ تَعْقِلَ ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ[٢] كَضَرْبِكَ إِبِلَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ[٣] ، وَخَلِّلْ[٤] بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠١٨/ ١٢٣٢] عَن وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ . . .

١٩٨- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ

○ [٤٠١٩/ ١٢٣٣] عَن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، يَعْنِي : عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ ، فَقَامَ

---

(١) **البذاء** : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

(٢) **الظعينة** : المرأة ، والجمع : الظُّعُن ، والظعائن ، والأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٣) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٤) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

○ [٤٠١٨/ ١٢٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٤٧) ، وأحال على حديث : «حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن عمه أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر رضي الله عنه أنه قال : يا رسول اللَّه ، أكلنا يرى ربه يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ فقال النبي ﷺ : «أليس كلكم ينظر القمر مخليا به؟» قال : بلى قال : «فاللَّه أعظم» ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ، كيف يحيي اللَّه الموتى؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال : «أما مررت بوادي أهلك محلا» ، قال : بلى ، قال : «ثم مررت به يهتز خضرا» ، قال : قلت : بلى ، قال : «فكذلك يحيي اللَّه الموتى وذلك آيته في خلقه» .

○ [٤٠١٩/ ١٢٣٣] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٨٠ ، ٢٨١) .

رَجُلٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَاثَ بِهِ النَّاسُ (١) فَقَالَ: «أَتُصَلِّيهَا أَرْبَعًا؟».

١٩٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ

○ [٤٠٢٠/ ١٢٣٤] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ (٢) مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

○ [٤٠٢١/ ١٢٣٥] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: «إِذَا خَرَجْتُمَا فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمَا وَلْيُقِمْ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». قَالَ خَالِدٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: فَأَيْنَ الْقِرَاءَةُ؟ قَالَ: كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ.

٢٠٠- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْبُدْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ

● [٤٠٢٢/ ١٢٣٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ: لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكَ الْآنَ بِبَدْرٍ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، لَا أَشُكُّ وَلَا أَتَمَارَىٰ.

---

(١) **لاث به الناس**: اجتمعوا حوله. (انظر: النهاية، مادة: لوث).

○ [٤٠٢٠/ ١٢٣٤] [التحفة: ع ١١١٨٢]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٠٦٤) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

○ [٤٠٢١/ ١٢٣٥] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٥٠٩) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

● [٤٠٢٢/ ١٢٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣١٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢١٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (١/ ٣٣٠)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ٣٩).

٢٠١- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيِّ رضي الله عنه

○ [٤٠٢٣/ ١٢٣٧] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَىٰ، وَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَاكَيْنِ(١) فَمَا فَوْقَهُمَا، أَفَهَذَا مِنَ الْبَغْيِ(٢)؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا الْبَغْيُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ».

قَالَ النَّضْرُ: «غَمَطَ النَّاسَ» أَيِ: احْتَقَرَهُمْ.

٢٠٢- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٢٤/ ١٢٣٨] أخبرنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضِفْنِي، فَمَرَّ بِي أَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا».

٢٠٣- مَا يُرْوَى عَنْ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٤٠٢٥/ ١٢٣٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ مِنَّا جَمَاعَةٌ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ عَالِيَةٍ وَسَافِلَةٍ وَلَنَا مَجَالِسُ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ ﷺ: «أَعْطُوا

○ [٤٠٢٣/ ١٢٣٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٨٤).

(١) **الشراكان**: مثنى الشراك، وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٢) **البغي**: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

○ [٤٠٢٤/ ١٢٣٨] [**التحفة: ت ١١٢٠٦**]، وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «الفتوة» (ص٦) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٢٥/ ١٢٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١١٧ ح٥٤٥٤، ٧٤٠٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٧٨٣).

الْمَجَالِسَ حقَّهَا» ، فَقُلْنَا : وَمَا حقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : «غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَرْشِدُوا الْأَعْمَىٰ ، وَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» .

٢٠٤- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٢٦/ ١٢٤٠] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ : انْصَبَّتْ عَلَىٰ يَدِي مَرَقَةٌ فَأَحْرَقَتْهَا فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي الرَّحَبَةِ[1] ، فَأَحْفَظُ أَنَّهُ قَالَ : «أَذْهِبِ الْبَاسَ[2] رَبَّ النَّاسِ» ، وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : «أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ» .

٢٠٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٢٧/ ١٢٤١] عن وَهْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ دَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا ، فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ : «إِنْ أَدْرَكْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْفِتَنِ ، فَاعْمِدْ إِلَىٰ أُحُدٍ فَاكْسِرْ بِهِ حَدَّ سَيْفِكَ ، ثُمَّ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ» ، قَالَ : «فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقُمْ إِلَى الْمَخْدَعِ[3] . . .» الْحَدِيثَ .

○ [٤٠٢٦/ ١٢٤٠] [التحفة : س ١١٢٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩٧٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرحبة** : رحبة المكان كالمسجد والدار ، أي : ساحته ومتسعه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحب) .

(٢) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

○ [٤٠٢٧/ ١٢٤١] [التحفة : د ١١٢٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إطراف المسند المعتلي» (٧٠٥٩) ، «الإتحاف» (١٦٥١٤) .

(٣) **المخدع** : البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

ㅇ [٤٠٢٨/ ١٢٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ فَلَمَّا حَاذَيْنَا بِوَادٍ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَأْتِكَ؟ قَالَ: فَائْتِنِي بِرَأْسِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَجِبِ الأَمِيرَ، فَقَالَ: مَنِ الأَمِيرُ؟ فَقُلْتُ: مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ، فَقَالَ: وَمَا يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ بِي الأَمِيرُ وَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي هَذِهِ، فَمَا نَكَثْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي[1] فَقُلْتُ: آتِيهِ بِرَأْسِكَ، قَالَ: فَهَاتِ، قُلْتُ: فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُبَايِعُونَ لِأَمِيرَيْنِ، فَخُذْ سَيْفَكَ الَّذِي جَاهَدْتَ بِهِ مَعِي، فَاضْرِبْ بِهِ أُحُدًا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ[2] قَاضِيَةٌ».

١- مُعَلَّقَاتٌ

ㅇ [٤٠٢٩/ ١٢٤٣] عن مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مِنْكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا».

٢٠٦- مَا يُرْوَى عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ

ㅇ [٤٠٣٠/ ١٢٤٤] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ

ㅇ [٤٠٢٨/ ١٢٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٦٠١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٠٢).

(١) **اختراط السيف**: سلّه من غِمده. (انظر: النهاية، مادة: خرط).

(٢) **المنية**: الموت؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص، والجمع المنايا. (انظر: النهاية، مادة: منا).

ㅇ [٤٠٢٩/ ١٢٤٣] [التحفة: ق ١١٢٢٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٤١)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٢٦)، والعيني في «البناية» (١٢/ ١٣٦ - ١٣٧).

ㅇ [٤٠٣٠/ ١٢٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٦)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٦).

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَفَعَ حُسَيْلَ بْنَ جَابِرٍ ، وَهُوَ : الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ : أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ - وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ : لَا أَبَا لَكَ! مَا تَنْتَظِرُ ، فَوَاللَّهِ ، إِنْ بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظَمَأُ حِمَارٍ ، أَفَلَا نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ! لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنَا مَعَهُ الشَّهَادَةَ ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّى دَخَلَا فِي النَّاسِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ ، فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا الْيَمَانُ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِي أَبِي ، قَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ ، وَصَدَقُوا ، قَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا . وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ .

٢٠٧- مَا يُرْوَى عَنْ مُخَارِقٍ أَبِي قَابُوسَ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٣١/ ١٢٤٥] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي؟ قَالَ : «ذَكِّرْهُ بِاللَّهِ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ ذَكَّرْتُهُ بِاللَّهِ ، فَلَمْ يَذَّكَّرْ؟ قَالَ : «اسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ قَدْ نَأَى عَنِّي؟ قَالَ : «اسْتَعِنْ بِمَنْ يَحْضُرُكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَحْضُرْنِي أَحَدٌ؟ قَالَ : «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تُحْرِزَ[1] مَالَكَ ، أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ» .

○ [٤٠٣١/ ١٢٤٥] [التحفة : س ١١٢٤٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٤٩) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٦٨) .

(١) الحرز والإحراز : ضم الشيء إليك ، وحفظه وصيانته عن الأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

٢٠٨- مَا يُرْوَى عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ

٥ [١٢٤٦/٤٠٣٢] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ[١] قَلَّدَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشِيرُوا عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ نَمِيلَ عَلَى ذَرَارِيِّ[٣] هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ؟ أَوْ تَرَوْنَ أَنَّا نَؤُمُّ الْبَيْتَ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ؟» فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِالْمَسِيرِ وَمَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ، فَقَالَ ﷺ: «فَرِّجُوا إِذَنْ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَهُوَ حَدِيثُ الْفَتْحِ.

٢٠٩- مَا يُرْوَى عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ الْمَالِكِيِّ

٥ [١٢٤٧/٤٠٣٣] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ - شَيْخٌ لَهُ قَدِيمٌ - قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ،

---

٥ [١٢٤٦/٤٠٣٢] [التحفة: خ د س ١١٢٥٠، خ د س ١١٢٧٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٤٥)، وابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٤٣)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٥١).

(١) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، وهي قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية (ص١٠٣).

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥ [١٢٤٧/٤٠٣٣] [التحفة: د ١١٢٨٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٤٠) واللفظ له، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

فَتَعَايَىٰ فِي آيَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَرَكْتَ آيَةً، قَالَ: «فَهَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا؟»، قَالَ: ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ، قَالَ: «فَإِنَّهَا لَمْ تُنْسَخْ».

٢١٠- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ

ه [١٢٤٨/٤٠٣٤] *أخبرنا* شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ».

ه [١٢٤٩/٤٠٣٥] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ(١)، وَلَا خَلَقَ شَيْئًا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ: أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ حُرٌّ، وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ، وَإِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنَّكِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ، وَلَا طَلَاقَ فِيهِ».

ه [١٢٥٠/٤٠٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ،

ه [١٢٤٨/٤٠٣٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٩٠٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٣٩ ح٦١٦٠/ ١).

ه [١٢٤٩/٤٠٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٣٠٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٠١).

(١) **العتاق**: الحرية. (انظر: الصحاح، مادة: عتق).

ه [١٢٥٠/٤٠٣٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٩٢)، «تخريج الكشاف» (٣٣٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٠٤، ٣٥٦)، «الدراية» (١/ ٢٨٨، ٣٨٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤١ ح٩٩٨).

وَمَجَانِينَكُمْ ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ ، وَخُصُومَتَكُمْ ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جَمْعِكُمْ ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ» .

ο [٤٠٣٧/ ١٢٥١] *حدثنا* بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا مُعَسْكِرِينَ بِدَابِقَ ، فَذُكِرَ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ أَنَّ بَنَّه[1] الْقُبْرُصِيَّ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ مِنَ الْبَحْرِ يُرِيدُ بِهَا بِطْرِيقَ أَرْمِينِيَّةَ[2] ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَ بِسَلَبِهِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَبْغَالٍ مِنَ الدِّيبَاجِ[3] وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ ، فَأَرَادَ حَبِيبٌ أَنْ يَأْخُذَهُ كُلَّهُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ بَعْضَهُ ، فَقَالَ حَبِيبٌ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ» ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ لِلْأَبَدِ[4] ، وَسَمِعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِذَلِكَ ، فَأَتَىٰ أَبَا عُبَيْدَةَ وَحَبِيبٌ يُخَاصِمُهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ لِحَبِيبٍ : أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ، وَتَأْخُذُ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِكَ ، فَإِنَّمَا لَكَ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِكَ ، وَحَدَّثَهُمْ بِذَلِكَ مُعَاذٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَأَعْطَوْهُ بَعْضَ الْخُمُسِ[5] ، فَبَاعَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ .

ο [٤٠٣٨/ ١٢٥٢] *أخبرنا* أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ، فَإِنَّكُمْ إِنْ

ο [٤٠٣٧/ ١٢٥١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٣١) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٢٨) ، والعيني في «شرح الهداية» (٧/ ١٨٣) .

(١) كذا في «نصب الراية» ، وفي «الدراية» : «نبيه» .

(٢) **أرمينية** : مدينة جنوب جورجيا ، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢) .

(٣) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

(٤) **الأبد** : الدهر ، أي : لآخر الدهر . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

(٥) **الخمس** : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

ο [٤٠٣٨/ ١٢٥٢] [التحفة : مد ١١٣١٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٥ ح٣٠٢٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧ ح٣٤٤/ ١) .

لَمْ تَفْعَلُوا لَمْ يَنْفَكَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ إِذَا قَالَ : وُفِّقَ - أَوْ قَالَ : سُدِّدَ - وَإِنَّكُمْ إِنِ اسْتَعْجَلْتُمْ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ذَهَبَ بِكُمُ السُّبُلُ (١) هَاهُنَا وَهَاهُنَا» .

٥ [٤٠٣٩/ ١٢٥٣] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : «لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ» .

٥ [٤٠٤٠/ ١٢٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا أَنَا بِفَتًى - وَالنَّاسُ حَوْلَهُ - جَعْدٍ (٢) قَطَطٍ (٣) ، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ وَلُؤْلُؤٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى آمِنًا فَلْيَأْتِ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُؤَذَّنُ لَهَا فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ، وَمِمَّا سَنَّ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَلَا يَقُلْ : إِنَّ لِي مُصَلًّى فِي بَيْتِي فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ ، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ الْمَرِيضُ يُهَادَى (٤) بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ .

● [٤٠٤١/ ١٢٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ ، عَنِ الْمَشْيَخَةِ ،

---

(١) **السبل** : جمع سبيل ، وهو : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

٥ [٤٠٣٩/ ١٢٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٥ ح٣٣٠٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٤٣) .

٥ [٤٠٤٠/ ١٢٥٤] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٥) ببعضه . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤١٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٦٦٢) ، واللفظ له .

(٢) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٣) **القطط** : الشديد الجعودة . وقيل : الحسن الجعودة ، والأول أكثر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٤) **التهادي** : المشي مُعتمدًا على الغير بسبب ضعف أو مرض . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

● [٤٠٤١/ ١٢٥٥] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، واللفظ له .

=

عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : وَلَا ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت : ٤٥] .

○ [٤٠٤٢/ ١٢٥٦] أَخبرنا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ : اكْتُبْ لِي هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : لَا ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ قَالَ : لَا تَكْتُبُوا فَتَتَّكِلُوا ، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَكْتُبُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟» قُلْنَا : سَمِعْنَاهُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ﷺ : «يَكْفِيكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ مِمَّا سِوَاهُ» ، فَمَا كَتَبْنَا شَيْئًا بَعْدُ .

○ [٤٠٤٣/ ١٢٥٧] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه الْيَمَنَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تُطِيعُونِي لَا آلُوكُمْ خَيْرًا ، وَأَنَّ الْمَصِيرَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَإِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ[١] ، وَخُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ .

○ [٤٠٤٤/ ١٢٥٨] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنِي

= ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٤٢) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٨٤) .

○ [٤٠٤٢/ ١٢٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦١٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٦٢) .

○ [٤٠٤٣/ ١٢٥٧] [التحفة : د ١١٣٥٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٦٨) .

(١) **الظعن** : السير والارتحال . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظعن) .

○ [٤٠٤٤/ ١٢٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٨٨٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ١٤٩) .

شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ[(١)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَاضِي لَيَنْزِلُ فِي مَنْزِلَتِهِ فِي جَهَنَّمَ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنَ[(٢)]».

٥ [٤٠٤٥/ ١٢٥٩] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا - وَذَلِكَ فِي غَزْوَةٍ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

٥ [٤٠٤٦/ ١٢٦٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَجُلًا سَمْحًا شَابًّا جَمِيلًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ، وَكَانَ لَا يُمْسِكُ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَدَّانُ حَتَّىٰ أَغْلَقَ مَالَهُ كُلَّهُ مِنَ الدَّيْنِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ غُرَمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ فَأَبَوْا، فَلَوْ تَرَكُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكُوا لِمُعَاذٍ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَاعَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ مَالِهِ فِي دَيْنِهِ، حَتَّىٰ قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَامُ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَمِيرًا لِيَجْبُرَهُ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ أَمِيرًا وَكَانَ أَوَّلُ مَنِ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ، وَمَكَثَ حَتَّىٰ أَصَابَ وَحَتَّىٰ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَرْسِلْ إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فَدَعْ لَهُ مَا يُعِيشُهُ وَخُذْ سَائِرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَجْبُرَهُ،

---

(١) في «إتحاف الخيرة»، «المطالب»: «شريح بن مسروق»، والمثبت من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٠٨)، «مسند الشاميين» للطبراني (٩٧٨).

(٢) **عدن**: مدينة على خليج عدن قرب باب المندب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٧).

٥ [٤٠٤٥/ ١٢٥٩] [**التحفة**: م د س ق ١١٣٢٠]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٨٧)، عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٠٤٦/ ١٢٦٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٣٩٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٤٨)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٥٩١ - ٥٩٢).

وَلَسْتُ بِآخِذٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُعْطِيَنِي ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَىٰ مُعَاذٍ إِذْ لَمْ يُطِعْهُ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِمُعَاذٍ فَقَالَ : إِنَّمَا أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْبُرَنِي وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذٌ عُمَرَ فَقَالَ : قَدْ أَطَعْتُكَ ، وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ قَدْ خَشِيتُ الْغَرَقَ فَخَلَّصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ ، فَأَتَىٰ مُعَاذٌ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئًا حَتَّىٰ بَيَّنَ لَهُ سَوْطَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا آخُذُهُ مِنْكَ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا حِينَ طَابَ وَحَلَّ ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : لَمَّا بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مَالَ مُعَاذٍ أَوْقَفَهُ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : «مَنْ بَاعَ هَذَا شَيْئًا فَهُوَ بَاطِلٌ» .

○ [٤٠٤٧/ ١٢٦١] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذٍ يَوْمًا فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ» ، فَقَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، أُوصِيكَ أَلَّا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» قَالَ : فَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

○ [٤٠٤٨/ ١٢٦٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

○ [٤٠٤٧/ ١٢٦١] [التحفة : د س ١١٣٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٤٠٤٨/ ١٢٦٢] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٣٧) ، من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٣٧٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٣٥ ح٥٩٦١) .

جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ وَمَاتَ فِي الْجَمَاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ(١) وَالْمَهَرَةِ(٢)، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ آتَاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُهُ وَلَا يَدَعُهُ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَشْرَافِ أَهْلِهِ، وَفُضِّلُوا عَلَى الْخَلَائِقِ كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ(٣)، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ رِعَايَةُ الْأَنْعَامِ عَنْ تِلَاوَةِ كِتَابِي؟ فَيَقُومُونَ فَيَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَاجَ الْكَرَامَةِ، وَيُعْطَى التَّمَنِّيَ(٤) بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِيَسَارِهِ، ثُمَّ يُكْسَى أَبَوَاهُ - إِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ - حُلَّةً(٥) خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: أَنَّى(٦) لَنَا هَذَا وَمَا بَلَغَتْهُ أَعْمَالُنَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّ وَلَدَكُمَا كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ».

٥ [٤٠٤٩/ ١٢٦٣] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى ﷺ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ، فَانْتَسَبَ الْكَافِرُ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ سِوَاهُمْ، فَخَرَجَ مُنَادِي مُوسَى يُنَادِي: يَا أَيُّهَا الْمُنْتَسِبَانِ قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ أَمَّا أَنْتَ فَانْتَسَبْتَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ، وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ فَقَصَرْتَ عَلَى أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَبَرِئْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَبَرِئْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ».

---

(١) **السفرة**: الكَتَبة من الملائكة، جمع: سافر، وهو الكاتب، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «البررة».

(٣) بعده في «المطالب العالية»، «إتحاف الخيرة»: «وكما فضلت عين في مرجة على ما حولها».

(٤) في «المطالب العالية»: «اليمن»، وفي «إتحاف الخيرة»: «الحسن».

(٥) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٦) **أنى**: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

٥ [٤٠٤٩/ ١٢٦٣] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

• [٤٠٥٠/ ١٢٦٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: وَقَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁ فِي رَكْبٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمْ فَأَجَابُوهُ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مُعَاذٍ ﵁ وَهُوَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى رَحْلِهِ[١] يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: عَمَّ سَأَلْتَهُمْ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُهُمْ عَنْ كَذَا، فَقَالُوا: كَذَا، وَسَأَلْتُهُمْ عَنْ كَذَا، فَقَالُوا: كَذَا، فَقَالَ مُعَاذٌ ﵁: كَلِمَتَانِ، إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِمَا أَخَذْتَ بِصَالِحِ مَا قَالُوا، وَإِنْ أَنْتَ تَرَكْتَهُمَا تَرَكْتَ صَالِحَ مَا قَالُوا، إِنْ أَنْتَ ابْتَدَأْتَ بِنَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، يَفُتْكَ نَصِيبُكَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَعَسَى أَنْ لَا تُدْرِكَ بَيْنَهُمَا[٢] الَّذِي تُرِيدُ، وَإِنِ ابْتَدَأْتَ نَصِيبَكَ مِنَ الْآخِرَةِ يَمُرُّ بِكَ عَلَى نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَنْتَظِمُ لَكَ انْتِظَامًا، ثُمَّ يَدُورُ[٣] مَعَكَ حَيْثُمَا تَدُورُ.

○ [٤٠٥١/ ١٢٦٥] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوا وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَخَافَةُ وَالْفَقْرُ، أَلَا وَإِنَّ رَحَى الْإِيمَانِ دَائِرَةٌ[٤]، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ يَدُورُ، أَلَا وَإِنَّ السُّلْطَانَ وَالْكِتَابَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ»، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،

• [٤٠٥٠/ ١٢٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٢١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٤٣٢ ح ٧٢٦٠).

(١) **الرحال**: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٢) في «إتحاف الخيرة»: «منهما». (٣) في «إتحاف الخيرة»: «تدور».

○ [٤٠٥١/ ١٢٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٧٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٩٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى» (٣/ ٣٨).

(٤) بعده في «إتحاف الخيرة»: «وإن رحى الإسلام دائرة».

حُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَتِهِ» .

○ [٤٠٥٢/ ١٢٦٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسِيرُ بِالدُّفِّ مِنْ جُمْدَانَ[(٢)] إِذْ اسْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ أَيْنَ السَّابِقُونَ؟» فَقُلْتُ : قَدْ مَضَى نَاسٌ وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ ﷺ : «أَيْنَ السَّابِقُونَ الَّذِينَ يَسْتَهْتِرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ» .

○ [٤٠٥٣/ ١٢٦٧] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ السَّلُولِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ أَتَّخِذْ مِنْبَرًا فَقَدِ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَإِنْ أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» .

● [٤٠٥٤/ ١٢٦٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : أَكَانَ هَذَا؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَسْتَعْجِلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ، يَعْنِي : فَإِنَّكُمْ إِنْ

○ [٤٠٥٢/ ١٢٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٨٠) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢٧٤) .

(١) قوله : «إسحاق بن سليمان الرازي» وقع عند الزيلعي : «إسحاق بن أبي سليمان الداراني» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٢) جمدان : جبل على ليلة من المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٤) .

○ [٤٠٥٣/ ١٢٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٩٣ ، ح٧٠٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ح١٥٢٨) .

● [٤٠٥٤/ ١٢٦٨] [التحفة : مد ١١٣١٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٠٧ ح٣٠٣٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٣٧ ، ح٣٤٤/ ٢) .

لَمْ تَفْعَلُوا لَمْ يَنْفَكَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ إِذَا قَالَ وُفِّقَ - أَوْ قَالَ سُدِّدَ - وَإِنَّكُمْ إِنِ اسْتَعْجَلْتُمْ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ذَهَبَ بِكُمُ السُّبُلُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٥٥/ ١٢٦٩] عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة : ١٦] قَالَ : «قِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ» .

○ [٤٠٥٦/ ١٢٧٠] عن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا[١] أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً[٢] ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ[٣] وَحَالِمَةٍ دِينَارًا ، أَوْ عِدْلَهُ[٤] مَعَافِرَ[٥] .

٢١١- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ابْنِ عَفْرَاءَ

○ [٤٠٥٧/ ١٢٧١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

○ [٤٠٥٥/ ١٢٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٨٤) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٩١٩) .

○ [٤٠٥٦/ ١٢٧٠] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٤٥ - ٤٤٦) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٥١) .

(١) **التبيع** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٢) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٣) **الحالم** : من بلغ الحُلُم ، وجرىٰ عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أم لم يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٥) **المعافر** : ضرب من برود اليمن منسوبة إلى معافر ، وهي : قبيلة من همدان باليمن . وقيل : بلد باليمن . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٢٨) .

○ [٤٠٥٧/ ١٢٧١] [التحفة : س ١١٣٧٤] ، وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ٤٧٤) من =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَلَمْ يُصَلِّ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ .

٢١٢- مَا يُرْوَى عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَلِيٍّ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ

٥ [٤٠٥٨/ ١٢٧٢] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ : إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .

٢١٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَبِي عِيسَى الثَّقَفِيِّ مُغِيرَةَ الرَّأْيِ

٥ [٤٠٥٩/ ١٢٧٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**[1]» .

= طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٥٣) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٠٩) .

٥ [٤٠٥٨/ ١٢٧٢] [التحفة : خ م ١١٤٦٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٦٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على طريق الحسن قال : دخل ابن زياد على معقل وهو وجع فسأله ، فقال : إني محدثك حديثا لم أكن حدثتك ، قال رسول اللَّه ﷺ : «ما من عبد استرعاه اللَّه رعية يموت وهو لها غاش ، إلا حرم اللَّه عليه الجنة» .

٥ [٤٠٥٩/ ١٢٧٣] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **لا ينفع ذا الجد منك الجد** : لا ينفع ذا الغنى منك غناه ، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

○ [٤٠٦٠/ ١٢٧٤] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عُقُوقَ[(١)] الْأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنَعَ وَهَاتِ[(٢)] ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : قِيلَ وَقَالَ[(٣)] ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ» .

○ [٤٠٦١/ ١٢٧٥] حدثنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرَّاكِبُ فِي الْجِنَازَةِ خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ» .

○ [٤٠٦٢/ ١٢٧٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ» .

○ [٤٠٦٣/ ١٢٧٧] أخبرنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ» .

○ [٤٠٦٠/ ١٢٧٤] [التحفة : خ م س ١١٥٣٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٩٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **العقوق** : عصيان الوالدين وأذيتهما ، والخروج عليهما ، وهو ضد البر بهما . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

(٢) **منع وهات** : منع ما عليه إعطاؤه ، وطلب ما ليس له . (انظر : النهاية ، مادة : منع) .

(٣) **القيل والقال** : فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

○ [٤٠٦١/ ١٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٥٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٦٢/ ١٢٧٦] [التحفة : ت ١١٥٠١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٢٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٦٣/ ١٢٧٧] [التحفة : خ م ت ١١٥٢٠] ، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٨ ، ٤٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٦٤/ ١٢٧٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّ مَعَ الدَّجَّالِ جِبَالَ الْخُبْزِ وَأَنْهَارَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالًا عَنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ».

○ [٤٠٦٥/ ١٢٧٩] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الْإِدَاوَةَ[(١)]»، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَارَى[(٢)] عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ[(٣)] شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[(٤)]، ثُمَّ صَلَّى.

٢١٤- مَا يُرْوَى عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي كَرِيمَةَ الْكِنْدِيِّ الشَّامِيِّ الْحِمْصِيِّ

○ [٤٠٦٦/ ١٢٨٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ

○ [٤٠٦٤/ ١٢٧٨] [التحفة: خ م ق ١١٥٢٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٤٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٦٥/ ١٢٧٩] [التحفة: خ م س ق ١١٥٢٨]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٣٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) **التواري**: الاستتار. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٣) **الجبة**: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٤) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

○ [٤٠٦٦/ ١٢٨٠] [التحفة: ت ق ١١٥٥٣]، وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «يُوشِكُ رَجُلٌ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ».

○ [٤٠٦٧/ ١٢٨١] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يَغْرُبُ عَنْهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ».

٢١٥- مَا يُرْوَى عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٦٨/ ١٢٨٢] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ... الْحَدِيثَ، يَعْنِي: كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ، فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٠٦٩/ ١٢٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ...

○ [٤٠٦٧/ ١٢٨١] أخرجه البيهقي في: «شعب الإيمان» (١٦٣١)، «المدخل إلى السنن» (٦١٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٦٨/ ١٢٨٢] أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٦٩/ ١٢٨٣] [التحفة: خ م د س ١١٥٤٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على حديث قبله بحديثين من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني، فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة =

○ [٤٠٧٠/ ١٢٨٤] أخبرنا وكيع، حدثنا يزيد بن سنان، عن أبي يونس، عن المقداد رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا بات الضيف محروما فحق على المسلمين نصرته، حتى يأخذوا قراه من زرعه أو ضرعه».

٢١٦- ما يروى عن المنذر بن ساوى التميمي العبدي رضي الله عنه

○ [٤٠٧١/ ١٢٨٥] أخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب قال: قال لي أبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين ومعه أناس، وأنا غليم أعقل أمسك جمالهم، فذهبوا بسلاحهم فسلموا على النبي ﷺ، ووضع المنذر سلاحه، ولبس ثيابا كانت معه، ومسح لحيته بدهن، فأتى نبي الله ﷺ وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله ﷺ، فقال المنذر: قال لي النبي ﷺ: «رأيت منك ما لم أر من أصحابك»، فقلت: أشيء جبلت عليه أو أحدثته؟ قال: «لا، بل جبلت عليه»، فلما أسلموا قال النبي ﷺ: «أسلمت عبد القيس طوعا، وأسلمت الناس كرها».

٢١٧- ما يروى عن موسى بن أبي شيبة الجندي رضي الله عنه

○ [٤٠٧٢/ ١٢٨٦] أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا معمر، عن موسى بن أبي شيبة الجندي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من بدا أكثر من شهرين فهي أعرابية».

= فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تقتله؛ فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها».

○ [٤٠٧٠/ ١٢٨٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٤٩٨ ح٥١١٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٦٩٤).

○ [٤٠٧١/ ١٢٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (١١/ ٢٩)، والسخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ١٣٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤ ٥٢٦ - ٥٢٧)، والعراقي في «محجة القرب» (٢٤٨)، والأبناسي في «الشذا الفياح» (١ ١٢٣).

○ [٤٠٧٢/ ١٢٨٦] [التحفة: د ١٩٤٩٥]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٤٢ ح٣٥٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٠٤).

٢١٨- مَا يُرْوَى عَنْ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ الْهُذَلِيِّ الطَّيَّارِ

○ [٤٠٧٣/ ١٢٨٧] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا نَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ».

٢١٩- مَا يُرْوَى عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٧٤/ ١٢٨٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنَّ أَبِي نَحَلَنِي كَذَا وَكَذَا فَأَتَى بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ؟» فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، هَذَا جَوْرٌ[١]»، ثُمَّ قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ يَكُونُوا فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

○ [٤٠٧٥/ ١٢٨٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْآمِرِ بِهَا وَالنَّاهِي عَنْهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا[٢] سَفِينَةً مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ وَأَبْعَدَهُمْ

○ [٤٠٧٣/ ١٢٨٧] [التحفة: دس ق ١١٥٨٥]، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (٢٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعيُّ في «تخريج الكشاف» (٨١٥).

○ [٤٠٧٤/ ١٢٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧، خ م د س ق ١١٦٢٥، م د س ١١٦٣٥، س ١١٦٣٩، د س ١١٦٤٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٣٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الجور**: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

○ [٤٠٧٥/ ١٢٨٩] [التحفة: خ ت ١١٦٢٨]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاستهام**: الاقتراع، وهو إجراء القرعة للاختيار. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

مِنَ الْمِرْفَقِ ، وَبَعْضُهُمْ فِي أَعْلَى السَّفِينَةِ ، فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْمَاءَ وَهُمْ فِي آخِرِ السَّفِينَةِ آذَوْا رِحَالَهُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَحْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُ مِنَ الْمَاءِ نَخْرِقُ دَفَّةَ السَّفِينَةِ وَنَسْتَقِي ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ ، فَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنْهُمُ : افْعَلُوا ، قَالَ : فَأَخَذَ الْفَأْسَ فَضَرَبَ عُرْضَ السَّفِينَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَشِيدٌ : مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : نَحْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُ مِنَ الْمَاءِ نَكْسِرُ دَفَّ السَّفِينَةِ فَنَسْتَقِي ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّكَ إِذَنْ تَهْلِكُ وَنَهْلِكُ» .

○ [٤٠٧٦/ ١٢٩٠] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَأَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ ، وَالشُّبُهَاتُ بَيْنَ ذَلِكَ ، كَمَا لَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بِجَانِبِ الْحِمَى لَمْ تَلْبَثْ غَنَمُهُ أَنْ تَرْتَعَ[1] وَسَطَهُ ، فَاجْتَنِبُوا الشُّبُهَاتِ» .

○ [٤٠٧٧/ ١٢٩١] حدثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ - عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَفَرَّغْتُ لَهُ سَمْعِي وَقَلْبِي ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَسْمَعَ أَحَدًا عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ فَصَارَ مِهْرَاقُ الْمَاءِ وَمُخْتَلَفُ الْقَوْمِ لِرَجُلٍ فَضَجِرَ فَأَخَذَ الْقَدُومَ[2] - وَرُبَّمَا قَالَ : الْفَأْسَ - فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ : إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يُغْرِقَنَا وَيَخْرِقَ سَفِينَتَكُمْ ،

○ [٤٠٧٦/ ١٢٩٠][التحفة : ع ١١٦٢٤] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٤٦) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **رتعت الماشية** : رعت كيف شاءت في خصب وسعة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رتع) .

○ [٤٠٧٧/ ١٢٩١][التحفة : خ ت ١١٦٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **القدوم** : آلة للنجر والنحت (مؤنثة) ، والجمع : قدائم ، وقُدُم . (انظر : تاج العروس ، مادة : قدم) .

وَقَالَ الْآخَرُ: دَعْهُ فَإِنَّمَا يَخْرِقُ مَكَانَهُ»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً[1] إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ لَهَا الْجَسَدُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ لَهَا الْجَسَدُ كُلُّهُ»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُونَ تَرَاحُمُهُمْ وَلُطْفُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ كَجَسَدِ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُ جَسَدِهِ أَلِمَ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ».

○ [٤٠٧٨/ ١٢٩٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَرَأَ بِهِمَا جَمِيعًا فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ.

○ [٤٠٧٩/ ١٢٩٣] *أخبرنا* وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي[2] الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ أَوْ وُجُوهِكُمْ»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ وَمَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ.

○ [٤٠٨٠/ ١٢٩٤] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ - وَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[3] مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

---

(١) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

○ [٤٠٧٨/ ١٢٩٢] [**التحفة**: م دت س ق ١١٦١٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٧٣)، (٢٨٢٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٠٧٩/ ١٢٩٣] [**التحفة**: خ م ١١٦١٩]، وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٥٢، ٣٥٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) ليس عند الجصاص، وأثبتناه من مصادر الترجمة.

○ [٤٠٨٠/ ١٢٩٤] [**التحفة**: م ق ١٠٦٥٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٨٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(٣) **الدقل**: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٠٨١/ ١٢٩٥] عن ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ [غافر: ٦٠] الْآيَةَ.

٢٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ أَبِي سَلَمَةَ الْغَطَفَانِيِّ الْأَشْجَعِيِّ

○ [٤٠٨٢/ ١٢٩٦] عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَشْجَعَ وَلَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَسُولَيْ مُسَيْلِمَةَ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: «لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا...» الْحَدِيثَ.

٢٢١- مَا يُرْوَى عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ الْبَصْرِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٠٨٣/ ١٢٩٧] أخبرنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ وَرَجُلٌ آخِذٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ قَالَ: بِزِمَامِهِ - قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ...

قال إسحاق: فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ قُرَّةَ إِلَى قَوْلِهِ: «أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ»، قَالَ:

○ [٤٠٨١/ ١٢٩٥] [التحفة: د ت س ق ١١٦٤٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٦٣).

○ [٤٠٨٢/ ١٢٩٦] [التحفة: د ١١٦٥٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٧١٣٠)، «إطراف المسند المعتلي» (٧٤٧٢).

○ [٤٠٨٣/ ١٢٩٧] [التحفة: م ت س ١١٦٨٣]، وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٧٤٦ - ٧٤٧) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

فَقَالَ رَجُلٌ : فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْكَفَأَ(١) إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٢) فَذَبَحَهُمَا ، وَإِذَا جُزَيْعَةٌ(٣) مِنْ غَنَمٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا ، أَوْ قَالَ : فَاقْتَسَمْنَاهَا .

○ [٤٠٨٤/ ١٢٩٨] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ(٤) كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا حُرُمٌ ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» .

○ [٤٠٨٥/ ١٢٩٩] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اثْنَتَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا : الْبَغْيُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» .

● [٤٠٨٦/ ١٣٠٠] حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ثُلَّةٌ(٥) مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة : ٣٩، ٤٠] ، قَالَ : كِلْتَاهُمَا جَمِيعًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

---

(١) **انكفى وانكفأ** : أن يرجع منصرفًا بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

(٣) **الجزيعة** : القطعة من الغنم . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

○ [٤٠٨٤/ ١٢٩٨] [**التحفة : د ١١٦٨٦**] ، وأخرجه ابن الأبار في «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (ص٢٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **استدار** : طاف وعاد إلى الموضع الذي بدأ منه ، والمعنى أن العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفر ، فينتقل من شهر إلى شهر حتى يكون في جميع شهور السنة ، وهو النسيء حتى لا يقاتلوا فيه ، ثم عاد إلى زمنه المخصوص به ، وعادت السنة كهيئتها الأولى . (انظر : النهاية ، مادة : دور) .

○ [٤٠٨٥/ ١٢٩٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٩٣) ، وأحاله على ما قبله ، بلفظ : «شيئان تعجلها الله . . .» .

● [٤٠٨٦/ ١٣٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤٠٣) .

(٥) **ثلة** : جماعة . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٥٠١) .

١- مُعَلَّقاتٌ

○ [٤٠٨٧/ ١٣٠١] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ(١) فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً .

٢٢٢- مَا يُرْوَى عَنْ هَانِئِ بْنِ نِيَارٍ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ الْحَارِثِيِّ الْبَلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٠٨٨/ ١٣٠٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ» ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ : نَعَمْ .

٢٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ هَانِئِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ الضِّبَابِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٨٩/ ١٣٠٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ ابْنِ هَانِئٍ ، أَنَّ هَانِئًا لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ فَسَمِعَهُمْ يَكْنُونَ هَانِئًا أَبَا الْحَكَمِ ؛ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ : قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي

○ [٤٠٨٧/ ١٣٠١] [التحفة : ق ١١٦٩٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (١/ ٧٣) .

(١) التوقيت والتأقيت : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

○ [٤٠٨٨/ ١٣٠٢] [التحفة : سي ١١٧٢٤] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٨٠٠) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٩٧ ح٦٢٧٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٧٦٩) .

○ [٤٠٨٩/ ١٣٠٣] [التحفة : دس ١١٧٢٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٠٢) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

شَيْءٍ رَضُوا بِي حَكَمًا فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : «إِنَّ ذَلِكَ لَحَسَنٌ ، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ : شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ ، قَالَ : «فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟» قَالَ : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ» فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقَوْمُ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْضًا حَيْثُ أَحَبَّ فِي بِلَادِهِ ، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «طِيبُ الْكَلَامِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ» .

٥ [٤٠٩٠/ ١٣٠٤] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ جُمَيْعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ وَابْنُ رُمَّانَةَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَدْ نَصَبْنَا لَهُ أَيْدِيَنَا وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْنَا ، فَدَخَلْنَا مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِ ابْنُ نِيَارٍ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنِي ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : رَأَيْتُكُمَا وَابْنَ رُمَّانَةَ بَيْنَكُمَا مُتَّكِئٌ عَلَيْكَ وَعَلَى زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَ لُكَعِ (١) ابْنِ لُكَعٍ» .

٢٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

٥ [٤٠٩١/ ١٣٠٥] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الزَّبِيدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ ، إِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُبْتَدَأُ الْأَعْمَالُ أَمْ قَدْ مَضَى الْقَضَاءُ؟ فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ ظَهْرِهِ أَشْهَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ مِنْ

---

٥ [٤٠٩٠/ ١٣٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٥٠٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٤٩٠) .

(١) **اللكاع ، واللكع** : لفظ يُستعمل في الحمق والذم ، ويطلق على الصغير ، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل ، ويقال للرجل : لكع ، وألكع ، وللمرأة : لكاع ، ولكعاء ، وفي الأصل كان يطلق على العبد : لكع ، وعلى الأمة : لكاع . (انظر : النهاية ، مادة : لكع) .

٥ [٤٠٩١/ ١٣٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٤٧٠) ، وابن القيم في «شفاء العليل» (ص١٠) ، «الروح» (١٥٨) .

كَفَّيْهِ قَالَ : هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ» .

٢٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي هُنَيْدَةَ الْحَضْرَمِيِّ

ο [٤٠٩٢/ ١٣٠٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ وَقَالَ : إِنَّا نَصْنَعُهَا ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا دَوَاءٌ ، فَقَالَ ﷺ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ» .

ο [٤٠٩٣/ ١٣٠٧] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا الْعَنْبَسِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَوَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى الْيَدِ الْيُسْرَى ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] قَالَ : «آمِينَ» ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

ο [٤٠٩٤/ ١٣٠٨] أخبرنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَمَقْتُ (١) النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ .

ο [٤٠٩٥/ ١٣٠٩] أخبرنا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

ο [٤٠٩٢/ ١٣٠٦] [التحفة : د ق ٤٩٨٠ ، م ت ١١٧٧١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٨٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٤٠٩٣/ ١٣٠٧] [التحفة : د ت ١١٧٥٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٠١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

ο [٤٠٩٤/ ١٣٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٨١) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٤٤) ، والعيني في «البناية» (٢/ ٢٣٧) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٢٧) .

(١) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

ο [٤٠٩٥/ ١٣٠٩] [التحفة : دس ق ١١٧٨١] ، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٤٣٠ ، ٤٣١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ ، فَجَافَىٰ عَنْ يَدَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ ، فَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ ، وَرَفَعَ السَّبَّابَةَ يَدْعُو بِهَا .

٢٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عُتْبَةَ أَبِي سَالِمٍ الْأَسَدِيِّ الرَّقِّيِّ

○ [٤٠٩٦/ ١٣١٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّىٰ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ .

٢٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٠٩٧/ ١٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ[1] حَمْرَاءَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءَهُ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ وَضُوءَهُ يَتَمَسَّحُونَ ، قَالَ : ثُمَّ أَخْرَجَ بِلَالٌ عَنَزَةً[2] فَرَكَزَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ سِيَرَاءَ[3] ، فَصَلَّىٰ إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَالدَّوَابُّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

○ [٤٠٩٦/ ١٣١٠] [التحفة : دت ق ١١٧٣٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٠٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٠٩٧/ ١٣١١] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩ ، ق ١١٨٠٥ ، م دت س ١١٨٠٦ ، خ س ١١٨٠٧ ، س ١١٨٠٨ ، خ د ١١٨١٠ ، خ م ١١٨١٤ ، خ م ١١٨١٦ ، د ١١٨١٧ ، خ م س ١١٨١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٦٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٢) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٣) **السيراء** : ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير ، وقيل : ثوب فيه خطوط يعمل من القز - وهو : الحرير - كالسيور . وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الملابس) (ص ٢٥٠) .

٢٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ أَبِي السَّائِبِ الْكِنْدِيِّ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ

○ [٤٠٩٨/ ١٣١٢] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ جَادًّا، وَلَا لَاعِبًا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ».

٢٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ الْجُعْفِيِّ

○ [٤٠٩٩/ ١٣١٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَنَا الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ أَنْ نُعْطِيَهُمْ، وَيَمْنَعُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَنَا، فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: اجْلِسْ، فَأَعَادَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

○ [٤١٠٠/ ١٣١٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ... فَذَكَرَهُ.

٢٣٠- مَا يُرْوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ

○ [٤١٠١/ ١٣١٥] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ

○ [٤٠٩٨/ ١٣١٢] [التحفة: دت ١١٨٢٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٦٧ - ١٦٨)، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢٠٠)، والعيني في «شرح الهداية» (١١/ ١٨٨).

○ [٤٠٩٩/ ١٣١٣] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٠٠/ ١٣١٤] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٠١/ ١٣١٥] [التحفة: خ م دت س ١١٨٣٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَىٰ كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ : لَيْتَنِي أَرَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ(١) وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ(٢) قَدْ ظُلِّلَ بِهِ عَلَيْهِ ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ(٣) بِالطِّيبِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ قَدْ تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَىٰ يَعْلَىٰ بِيَدِهِ ، أَيْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَىٰ فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ ، وَغَطَّ(٤) كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ(٥)؟ فَقَالَ : «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا(٦)؟» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» .

٢٣١- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ التَّغْلِبِيِّ رضي الله عنه .

○ [٤١٠٢/ ١٣١٦] حدثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٧) ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ : أَسْلَمْنَا فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : عَلِّمْنَا ،

---

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) **البرنس** : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام ، أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . وهو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس أيضا . والجمع : برانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٣) **المتضمخ** : المتلطخ بالطيب وغيره ، ومكثر منه . (انظر : النهاية ، مادة : ضمخ) .

(٤) **الغطيط** : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٥) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٦) **آنفا** : قريبا ، أو الساعة ، وقيل : في أول وقت كنا فيه ، وكله من الاستئناف والقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٤٤) .

○ [٤١٠٢/ ١٣١٦] [التحفة : د ١٥٥٤٦] ، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٥١١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٧) قوله : «حرب بن عبيد اللَّه» وقع عند ابن بشران : «حرر بن عبد اللَّه» ، والتصويب من مصادر ترجمته .

فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ ، قَالَ : فَأَدْبَرْتُ فَحَفِظْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَّمَنِي إِلَّا الزَّكَاةَ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ، فَعَلَّمَنِي زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ : فَنَسِيتُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعَشِّرُهُمْ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا الْعُشُورُ[1] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ» .

٢٣٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ

○ [٤١٠٣/١٣١٧] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ[2] نَهَىٰ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

○ [٤١٠٤/١٣١٨] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ نَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ : قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة : ١٠٥] قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا[3] ، وَهَوًىٰ مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[4] ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ

---

(١) **العشور** : جمع عشر ، يعني ما كان من أموال التجارات دون الصدقات . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

○ [٤١٠٣/١٣١٧] [**التحفة** : ع ١١٨٧٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٥٢٥) .

(٢) قوله : «قال : إن النبي ﷺ» كذا وقع ، وأشار محقق الكتاب أنه سقط من بعض النسخ .

○ [٤١٠٤/١٣١٨] [**التحفة** : دت ق ١١٨٨١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٣٧) .

(٣) **الشح المطاع** : أن يتبع الإنسان هوىٰ نفسه لبخله ، وينقاد له . والشح : البخل الشديد . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٤) **الشيء المؤثر** : المحبوب المشتهىٰ . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا» ، مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ» قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤١٠٥/ ١٣١٩] عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَعَفَا عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا» .

٢٣٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيِّ

○ [٤١٠٦/ ١٣٢٠] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الِاعْتِكَافِ .

٢٣٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٤١٠٧/ ١٣٢١] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى إِذَا خَلَّفَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ[٢] نَظَرَ وَرَاءَهُ ، فَإِذَا كَتِيبَةٌ حَسْنَاءُ ، فَقَالَ : «مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالُوا : هَذَا

○ [٤١٠٥/ ١٣١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ١٦٤) .

○ [٤١٠٦/ ١٣٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (١٢/ ١٣٨) .

○ [٤١٠٧/ ١٣٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٢٣ - ٤٢٤) ، وابن حجر في «المطالب» (١٧/ ٣٥٦) ، والعيني في «البناية» (٧/ ١٦٩) .

(١) في «نصب الراية» : «سعيد» ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **ثنية الوداع** : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة المنورة يطؤها من يريد مكة المكرمة ، فهي موضع وداع المسافرين من المدينة المنورة إلى مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ فِي مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ : وَهُمْ رَهْطُ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَقَالَ : «هَلْ أَسْلَمُوا؟» قَالُوا : لَا ، إِنَّهُمْ عَلَىٰ دِينِهِمْ ، قَالَ : «قُولُوا لَهُمْ : فَلْيَرْجِعُوا ؛ فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» .

○ [٤١٠٨/ ١٣٢٢] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤١٠٩/ ١٣٢٣] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا ، إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِلْخِطْبَةِ» .

٢٣٥- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ

● [٤١١٠/ ١٣٢٤] عن ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : إِنِّي لَأَتْبَعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ ، يَعْنِي : فَوَقَعَ رَأْسُهُ بَيْنَ يَدَيَّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي .

---

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

○ [٤١٠٨/ ١٣٢٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٩٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٠٩/ ١٣٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٤٢) .

● [٤١١٠/ ١٣٢٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٩٦) .

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(١٦)

المُسْنَد

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه :

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه ، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه .

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًّا ، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند .

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

المسند

للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي المروزي

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

الملحق الثاني - زوائد دار التأصيل

٢٣٦- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ الْمَدَنِيِّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ

○ [٤١١١/ ١٣٢٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ فَقَالَ : «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ» ، قُلْتُ : فَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : «أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ ؛ فَهُوَ لَكَ مَسْجِدٌ» .

● [٤١١٢/ ١٣٢٦] أخبرنا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

○ [٤١١٣/ ١٣٢٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا : «أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ ، تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا لَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً فَيُقَالُ لَهَا اطْلُعِي مِنْ مَغْرِبِكِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا» .

○ [٤١١٤/ ١٣٢٨] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

○ [٤١١١/ ١٣٢٥] [التحفة : خ م س ق ١١٩٩٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٢٦٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٤١١٢/ ١٣٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٤٧٤ ، ح٣٥١/ ٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١١ ، ح٩٣٨/ ٣) .

○ [٤١١٣/ ١٣٢٧] [التحفة : خ م د ت س ١١٩٩٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٩١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١١٤/ ١٣٢٨] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٤٠٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس : ٣٨] قَالَ : «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ» .

○ [٤١١٥/ ١٣٢٩] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «تَذْهَبُ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَتُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا ، وَتَسْتَشْفِعُ وَتَطْلُبُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [يس : ٣٨]» .

○ [٤١١٦/ ١٣٣٠] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : «مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٤١١٧/ ١٣٣١] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، هُوَ : الْجُعْفِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ الذَّبَائِحِ؟ فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا الْتَاثَتْ رَاحِلَةُ[1] أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسَّيْفِ فِي صُدْغِهَا .

○ [٤١١٨/ ١٣٣٢] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

○ [٤١١٥/ ١٣٢٩] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦١٩٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١١٦/ ١٣٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٤٧٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١١) .

○ [٤١١٧/ ١٣٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٥١٧) .

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

○ [٤١١٨/ ١٣٣٢] [**التحفة** : خ م ت سي ١١٩١٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ أَحَدٌ ، فَجَعَلْتُ أَمْشِي مَعَهُ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ ، قَالَ : فَرَآنِي ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» ، قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى» ، يَعْنِي : عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : «اجْلِسْ هَاهُنَا» ، وَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : «وَإِنْ سَرَقَ» ، قُلْتُ : مَنْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، مَنْ كُنْتَ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ[(١)]؟! وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَرْجَعَ إِلَيْكَ شَيْئًا ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟! قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ» .

اللَّفْظُ لِلْبَزَّارِ ؛ لِأَنَّهُ أَتَمُّ . قَالَ الْبَزَّارُ : عَنْ يُوسُفَ : «نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ» .

٥ [٤١١٩/ ١٣٣٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ[(٢)] يَقُولُ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَرَّةِ الْمَدِينَةِ مُمْسِيًا ، فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ؛ إِلَّا دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ ؛ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، ثُمَّ قَالَ لِي : «لَا تَبْرَحْ[(٣)] حَتَّى آتِيَكَ» ،

---

(١) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

٥ [٤١١٩/ ١٣٣٣] [**التحفة** : خ م ت سي ١١٩١٥ ، خ م ١١٩٣٠ ، خ م ت س ق ١١٩٨١ ، خ م سي ١١٩٨٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣٢٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الربذة** : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

(٣) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ جَاءَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ضِرَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَمَمْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ جَاءَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ لِي ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ جَاءَنِي ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ فَقَالَ : «وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ» .

○ [٤١٢٠/ ١٣٣٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ وَسُلَيْمَانَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَمَّادٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ» .

○ [٤١٢١/ ١٣٣٥] أخبرنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ أَتَيْتَ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صَلَّوْا صَلَّيْتَ مَعَهُمْ وَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةً» .

○ [٤١٢٢/ ١٣٣٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ : قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَىٰ عُثْمَانَ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، افْتَحِ الْبَابَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ النَّاسُ ، أَتَحْسَبُنِي مِنْ قَوْمٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ

○ [٤١٢٠/ ١٣٣٤] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «التغليق» (٥/ ١٦٦) .

○ [٤١٢١/ ١٣٣٥] [التحفة : ٢١٧٢١ ، م دت ق ١١٩٥٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧١٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٢٢/ ١٣٣٦] [التحفة : م ت س ق ١١٩٥١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٠٠١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ(١) ، يَمْرُقُونَ(٢) مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ(٣) ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّىٰ يَعُودَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ؟ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْعُدَ لَمَا قُمْتُ ، وَلَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَكُونَ قَائِمًا لَقُمْتُ مَا أَمْكَنَتْنِي رِجْلَايَ ، وَلَوْ رَبَطْتَنِي عَلَىٰ بَعِيرٍ لَمْ أُطْلِقْ نَفْسِي حَتَّىٰ تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُطْلِقُنِي ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَذَةَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَتَاهَا فَإِذَا عَبْدٌ يَؤُمُّهُمْ ، فَقَالُوا : أَبُو ذَرٍّ ، فَنَكَصَ الْعَبْدُ ، فَقِيلَ لَهُ : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ : أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ(٤) مُجَدَّعِ(٥) الْأَطْرَافِ ، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ انْظُرْ جِيرَانَكَ فَأَنِلْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ ، وَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ أَتَيْتَ الْإِمَامَ وَقَدْ صَلَّىٰ كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ نَافِلَةٌ .

○ [١٣٣٧/٤١٢٣] *أخبرنا* الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ أَبِي الذَّيَّالِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «تَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ» .

○ [١٣٣٨/٤١٢٤] *أخبرنا* مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ

---

(١) **لا يجاوز حناجرهم** : المراد أن قراءتهم لا يرفعُها اللّه ولا يقبلها ، فكأنها لن تتجاوز حناجرَهُم . وقيل : المعنىٰ أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يُثابون علىٰ قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٢) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : مرق) .

(٣) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمىٰ) .

(٤) **الحبشي** : منسوب إلى الحَبَش ، وهم هذا الجيل الأسود المعروف من الناس . ومنسوب إلىٰ حَبَش حي من حمير . (انظر : جامع الأصول) (١٢/ ٣٣٥) .

(٥) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

○ [١٣٣٧/٤١٢٣] [**التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩**] ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٢١) من طريق عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [١٣٣٨/٤١٢٤] [**التحفة : د ق ١١٩٤٧**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٢٦) عن عبد اللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : «تَعَفَّفْ» قَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْعَبْدِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «اصْبِرْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ - مِنَ الدِّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ» قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أُتْرَكْ؟ قَالَ : «فَائْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَكُنْ فِيهِمْ» قَالَ : فَآخُذُ سِلَاحِي؟ قَالَ : «إِذَنْ تُشَارِكُهُمْ فِيهِ وَلَكِنْ ، إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ[(١)]» .

○ [٤١٢٥/ ١٣٣٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ : يُحِبُّ رَجُلًا كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَتَاهُمْ سَائِلٌ فَسَأَلَهُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَبَخِلُوا فَخَلَفَهُمْ بِأَعْقَابِهِمْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ فَانْكَشَفُوا فَكَبَّرَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ يُقْتَلَ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا[(٢)] فَطَالَتْ دَلْجَتُهُمْ فَنَزَلُوا وَالنَّوْمُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي وَيَتَمَلَّقُنِي[(٣)] ، وَيُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَالْبَخِيلَ الْمُتَكَبِّرَ» ، وَذَكَرَ الثَّالِثَ .

---

(١) **يبوء بإثمه وإثم صاحبه** : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٤١٢٥/ ١٣٣٩] [التحفة : س ١١٩١١ ، ت س ١١٩١٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣٥٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الإدلاج والدلجة** : سير الليل ، يقال : (أدلج) بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، و(ادَّلج) بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٣) **التملق** : الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . (انظر : النهاية ، مادة : ملق) .

٥ [٤١٢٦/ ١٣٤٠] حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي».

٥ [٤١٢٧/ ١٣٤١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ: سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مَعْبَدٌ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ، وَهُوَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ ﷺ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ».

٥ [٤١٢٨/ ١٣٤٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ، أَخْبَرَنِي فُلَانٌ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَلَسَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ﷺ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

---

٥ [٤١٢٦/ ١٣٤٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٧١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٣٣).

٥ [٤١٢٧/ ١٣٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٠٩، ح٧٤٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢١، ح٢١٠).

٥ [٤١٢٨/ ١٣٤٢] [التحفة: س ق ١١٩٦٥، سي ١١٩٧٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١٥٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦١٢٨)، وأحالا على حديث عند الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ولفظه في «بغية الباحث» (٥٣): فقال: أصليت الضحى؟ قلت: لا، قال: قم فأذن وصل ركعتين، قال: فقمت وصليت ركعتين، ثم جئت، قال: «يا أبا ذر، تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس» قلت: يا رسول الله، وهل للإنس من شياطين؟! قال: «نعم» ثم قال: «أخبرك بكنز من كنوز الجنة» قلت: نعم يا رسول الله، فما هو؟ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فقلت: يا رسول الله، فما الصلاة؟ قال: «خير موضوع، من شاء استقل، ومن شاء استكثر» قلت: فما الصوم؟ قال: «فرض مجزئ» قلت: فما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد» قلت: أي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل، ويسر إلى فقير» قلت: فأي آي أنزل عليك أعظم؟ قال: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» قلت: كم المرسلون؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا» قلت: أرأيت آدم كان نبيا مكلما؟ قال: «نعم، كان نبيا مكلما» قال: ثم قال: «إن أبخل الناس لمن ذكرت عنده فلم يصل علي».

● [١٣٤٣/٤١٢٩] أَخبرنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَىٰ وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ يَسْتَفْتُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَمْ يَنْهَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْفُتْيَا؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَرَقِيبٌ أَنْتَ عَلَيَّ؟ لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ[1] عَلَىٰ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنَّنِي أُنْفِذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا.

○ [١٣٤٤/٤١٣٠] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ ﷺ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ ﷺ: «**بَلْ فِي رَمَضَانَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ أَمْ هِيَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ ﷺ: «**لَا بَلْ هِيَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ ﷺ: «**فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ؟ فَغَضِبَ ﷺ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَقَالَ ﷺ: «**لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَطْلَعَكَ عَلَيْهَا الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**».

○ [١٣٤٥/٤١٣١] أَخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصَبِيُّ،

● [١٣٤٣/٤١٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٦٧٩)، «تغليق التعليق» (٢/ ٧٩، ٨٠).

(١) **الصمصامة**: السيف القاطع، والجمع: صماصم. (انظر: النهاية، مادة: صمصم).

○ [١٣٤٤/٤١٣٠] [**التحفة**: س ١١٩٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٢٣٠).

○ [١٣٤٥/٤١٣١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٧٩، ٤٤٨١/ ١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٥٤٥).

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ لَمْ تَغُلَّ(١) أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا» .

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : هَلْ ثَبَتَ لَكُمُ الْعَدُوُّ حَلْبَةَ شَاةٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَثَلَاثَ شِيَاهٍ غُزْرٍ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : غَلَلْتُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

قال إسحاق : الْغُزْرُ : ضِيقُ الْإِحْلِيلِ(٢) .

○ [٤١٣٢/ ١٣٤٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً ، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً ، فَأَمَّا الْأُذُنُ فَقِمْعٌ ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَمُقِرَّةٌ لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاعِيًا» .

○ [٤١٣٣/ ١٣٤٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَقَدْ أَوْرَدَ رَوَاحِلَ لَهُ فَسَقَاهَا ثُمَّ أَصْدَرَهَا وَقَدْ عَلَّقَ قِرْبَةً فِي عُنُقِ رَاحِلَةٍ لَهُ مِنْهَا لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَسْقِيَ أَصْحَابَهُ وَذَلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا مَالُكَ؟ قَالَ : مَالِي عَمَلِي ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ(٣) مِنْ مَالِهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ» قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا هَذَانِ الزَّوْجَانِ؟ فَقَالَ : إِنْ كَانَ رِجَالًا(٤) فَرَجُلَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ خَيْلًا فَفَرَسَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَانِ

---

(١) **الغلول** : الخيانة في القول والعمل وعدم الصدق . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) **الإحليل** : مَخرج اللبن من الضرع ، والجمع : أحاليل . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

○ [٤١٣٢/ ١٣٤٦] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٣٣/ ١٣٤٧] [التحفة : س ١١٩٢٤ ، س ١١٩٢٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦٧٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الزوجان** : مثنى زوج ، وهو : الصنف والنوع من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : زوج) .

(٤) **الرجال** : جمع الراجل ، وهو : الماشي . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

حَتَّىٰ عَدَّ أَصْنَافَ الْمَالِ كُلِّهِ قُلْتُ : إِيهٍ يَا أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» .

○ [١٣٤٨/٤١٣٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ : «أَلَسْتُمْ تُصَلُّونَ ، وَتَصُومُونَ ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟» ، قُلْنَا : نَعَمْ ، إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَمَا نَفْعَلُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ ، فَقَالَ : «إِنَّ فِيكُمْ صَدَقَةً كَثِيرَةً ، إِنَّ فِي فَضْلِ سَمْعِكَ عَلَى السَّيِّئِ السَّمْعِ تَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ صَدَقَةً ، وَفِي فَضْلِ بَصَرِكَ عَلَى الضَّعِيفِ الْبَصَرِ تُعِينُهُ عَلَىٰ حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ ، وَفِي فَضْلِ قُوَّتِكَ عَلَى الضَّعِيفِ تُعِينُهُ عَلَىٰ حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ ، وَفِي رَفْعِكَ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَفِي فَضْلِ بَيَانِكَ عَلَى الْأَغْتَمِ» ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : «عَلَى الْأَرْتَمِ تُعِينُهُ عَلَىٰ حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ ، وَفِي مُبَاضَعَتِكَ[١] أَهْلَكَ صَدَقَةٌ» ، قُلْتُ : أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيُؤْجَرُ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ حِلِّهِ أَيَأْثَمُ» قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : «فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَا تَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ؟» .

○ [١٣٤٩/٤١٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا بَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى الْأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَغِلَظُ كُلِّ مِنْهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَالْأَرَضُونَ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْشِ مِثْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ» .

○ [١٣٤٨/٤١٣٤] [التحفة : ق ١١٩٣٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(١) المباضعة : الجماع . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

○ [١٣٤٩/٤١٣٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١٧٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٦٤) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٥) ، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٣/ ١١٧ - ١١٨) ، وابن علان في «دليل الفالحين» (٧/ ١٣٥) .

● [٤١٣٦/ ١٣٥٠] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَاتَةَ قَالَ: خَرَجْنَا عُمَّارًا(١) فَعَمَدْنَا إِلَىٰ مَنْزِلِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه فَإِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ يَحْمِلُ عَظْمَ جَزُورٍ(٢) أَوْ يُحْمَلُ مَعَهُ، فَأَتَىٰ مَنْزِلَهُ ثُمَّ أَتَانَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ لَهُمْ: فِي كُلِّ كَذَا وَكَذَا جَزُورًا يَنْحَرُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا، وَلِي فِي كُلِّ جَزُورٍ عَظْمٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مَالُكَ؟ فَقَالَ رضي الله عنه: لِي قَطِيعٌ مِنْ إِبِلٍ، وَصَرِيمَةٌ مِنْ غَنَمٍ فِي إِحْدَاهَا ابْنِي، وَفِي الْأُخْرَىٰ غُلَامٌ أَسْوَدُ اشْتَرَيْتُهُ فَهُوَ عَتِيقٌ يَخْدُمُنِي إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ هُوَ عَتِيقٌ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا ذَرٍّ وَاللَّهِ مَا مِنَ النَّاسِ عِنْدَنَا أَحَدٌ أَكْثَرَ أَمْوَالًا مِنْ أَصْحَابِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَهُمْ فِي مَالٍ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا وَلِيَ مِثْلُهُ. قَالَ: فَجَعَلْنَا نَسْتَفْتِيهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا ذَرٍّ: عِنْدَنَا رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ إِلَّا الْأَضْحَىٰ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ رضي الله عنه: لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ. قَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ. قَالَ: فَأَعَادَهَا... الْحَدِيثَ.

○ [٤١٣٧/ ١٣٥١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ الْقَيْسِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣] قَالَ: فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ نَعَسْتُ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ أَكُونُ حَمَامًا مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ؟» قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ إِلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ وَالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ

● [٤١٣٦/ ١٣٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٩٠، ح٤٠٧٤/ ٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٠٩ ح٦٩٢٢).

(١) **العمار**: المعتمرون. (انظر: النهاية، مادة: عمر).

(٢) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثىٰ، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

○ [٤١٣٧/ ١٣٥١] [التحفة: س ق ١١٩٢٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧١٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

مِنْهَا؟» قُلْتُ : إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعُهُ عَلَىٰ عَاتِقِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدَّعٍ» .

● [٤١٣٨/ ١٣٥٢] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ صَدَقَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ﵁ فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ عُمَرَ ﵁ ، فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : بَعْدَ الثَّلَاثِينَ اصْرِفْ وَجْهَكَ حَيْثُ شِئْتَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَصْرِفَهُ إِلَّا إِلَىٰ عَجْزٍ أَوْ فُجُورٍ .

○ [٤١٣٩/ ١٣٥٣] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جُعْدُبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ ، مَنْ دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ ، وَإِنَّمَا تَأْتِيكُمُ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ لَأَذْرَتْ[1] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ الْأَزْيَبُ ، وَعِنْدَكُمُ الْجَنُوبُ» .

○ [٤١٤٠/ ١٣٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ وَالْمُلَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ﵁ فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَرَأَ : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ :

● [٤١٣٨/ ١٣٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٥٥١) ، والسيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» ت . هراس (٢/ ٢٣٠) .

○ [٤١٣٩/ ١٣٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١٦٩ ، ٣٤٢٩/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٦٧ ، ٥٥٨٨) ، والسيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٨٤٩٤ ، ٢٢٨١) ، «الدر المنثور» (٢/ ١١٤) ، «الهيئة السنية» (١/ ٨٢ - ٨٣) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ١٥٥ ، ١٥٢٠٦) .

(١) **تذرية الشيء** : إطارته ، يقال : ذرته الريح وأذرته تذروه وتذريه إذا أطارته . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

○ [٤١٤٠/ ١٣٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٣٩ ح١٢٩) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٤٢٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٣٧) .

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧] فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ عَنِ الْبِرِّ سَأَلْتُكَ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﵁: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ لِي، فَلَمَّا أَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ، قَالَ لَهُ: «ادْنُ» فَدَنَا قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ الْحَسَنَةَ سَرَّتْهُ، وَرَجَا ثَوَابَهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً سَاءَتْهُ، وَخَافَ عِقَابَهَا».

○ [٤١٤١/ ١٣٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَرَأَ: ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧] تَلَا إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

○ [٤١٤٢/ ١٣٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَرْثَدٍ، أَوِ: ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ ﵁ فَسُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ: «الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

○ [٤١٤٣/ ١٣٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ فَيُقَالُ: سَلُوهُ عَنْ صِغَارِ ذُنُوبِهِ وَدَعُوا كِبَارَهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ

○ [٤١٤١/ ١٣٥٥] أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠٩) عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٧٤، ح٣٥٣٣).

○ [٤١٤٢/ ١٣٥٦] [التحفة: س ١١٩٧٧]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٢٣١)، وأحال على ما قبله: ... فقال: نعم، قلت: يا رسول اللَّه، أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أم في غير رمضان؟ فقال ﷺ: «بل في رمضان» قلت: يا رسول اللَّه، أهي مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال ﷺ: «لا بل هي إلى يوم القيامة» قلت: يا رسول اللَّه، أخبرني في أي رمضان هي؟ قال ﷺ: «في العشر الأواخر».

○ [٤١٤٣/ ١٣٥٧] [التحفة: م ت ١١٩٨٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤١٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا» قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[١] ، قَالَ : «فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً» .

○ [٤١٤٤/ ١٣٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ : «إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ يَا عِبَادِي عَلَىٰ نَفْسِي أَلَا فَلَا تَظَالَمُوا ، كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي ، فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أُبَالِي ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ كَانَ ضَالًّا إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ، وَكُلُّكُمْ كَانَ عَارِيًا إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، وَكُلُّكُمْ كَانَ جَائِعًا إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، وَكُلُّكُمْ كَانَ ظَمْآنًا إِلَّا مَنْ سَقَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، وَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، وَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، وَاسْتَسْقُونِي أَسْقِكُمْ ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَاكُمْ رَجُلًا وَاحِدًا ، لَمْ يَزِيدُوا فِي مُلْكِي شَيْئًا ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ ، عَلَىٰ قَلْبِ أَكْفَرِكُمْ رَجُلًا لَمْ يَنْقُصْ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، إِلَّا مَا يَنْقُصُ رَأْسُ الْمِخْيَطِ[٢] مِنَ الْبَحْرِ» .

○ [٤١٤٥/ ١٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا» ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ : «تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ

---

(١) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

○ [٤١٤٤/ ١٣٥٨] [**التحفة** : م ١١٩٩٩] ، وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٨٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

○ [٤١٤٥/ ١٣٥٩] [**التحفة** : خ م س ق ١٢٠٠٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦٢٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

لِأَخْرَقَ[١]» ، قُلْتُ : فَإِنْ ضَعُفْتُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : «فَدَعِ الشَّرَّ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَىٰ نَفْسِكَ» .

○ [٤١٤٦/ ١٣٦٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ[٢] اللَّهِ تَعَالَىٰ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤١٤٧/ ١٣٦١] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ ، وَفِيهِ : لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا .

٢٣٧- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الْقِبْطِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤١٤٨/ ١٣٦٢] أخبرنا الْمُحَارِبِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ» .

○ [٤١٤٩/ ١٣٦٣] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» .

---

(١) **الأخرق** : الجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

○ [٤١٤٦/ ١٣٦٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٩٣ ، ح٦٦٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠٨ ، ح١٧٨٧) .

(٢) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

○ [٤١٤٧/ ١٣٦١] [التحفة : م ١١٩٤٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٨٦) .

○ [٤١٤٨/ ١٣٦٢] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٧٤ - ١٧٥) ، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢٠٠) ، والعيني في «شرح الهداية» (١١/ ٢٧٩) .

○ [٤١٤٩/ ١٣٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٧٤ - ١٧٥) ، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢٠٠ ، ٨٩٠) .

٥ [٤١٥٠/ ١٣٦٤] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ قَالَ: نَزَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ، فَبَعَثَنِي إِلَى يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «قُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: بِعْنِي، أَوْ أَسْلِفْنِي إِلَى رَجَبٍ»، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبِيعُهُ وَلَا أُسْلِفُهُ إِلَّا بِرَهْنٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ بَاعَنِي أَوْ أَسْلَفَنِي لَقَضَيْتُهُ، إِنِّي لَأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ، اذْهَبْ بِدِرْعِي الْحَدِيدِ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَنَزَلَتْ تَعْزِيَةً عَنِ الدُّنْيَا: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١].

٥ [٤١٥١/ ١٣٦٥] أَخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، يَعْنِي: عَنْ مُوسَى ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٤١٥٢/ ١٣٦٦] عن شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ (١) أَمْلَحَيْنِ (٢) مَوْجُوءَيْنِ خَصِيَّيْنِ، وَقَالَ: أَحَدُهُمَا عَمَّنْ شَهِدَ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَلَهُ بِالْبَلَاغِ، وَالْآخَرُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَفَانَا.

---

٥ [٤١٥٠/ ١٣٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٤٦، ٢٨٨٢/ ١، ٦/ ٢٤٥، ٥٧٦٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٥٠، ١٤٩٨/ ١)، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٩٢)، والعراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢/ ١٢).

٥ [٤١٥١/ ١٣٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٤٥٠، ١٤٩٨/ ٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٤٦، ٢٨٨٢/ ٢).

٥ [٤١٥٢/ ١٣٦٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٥٢)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٤٨)، والعيني في «البناية» (١٢/ ٤٠)، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٦٤).

(١) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٢) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

٢٣٨- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ الْكُوفِيِّ الشَّامِيِّ

٥ [٤١٥٣/ ١٣٦٧] عن بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَصَىٰ إِمَامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ» .

٢٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

٥ [٤١٥٤/ ١٣٦٨] عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَوَيْنِ اخْتَصَمَا فِي وَلَدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ ، فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ فَقَضَىٰ لَهُ بِهِ .

٢٤٠- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ الْعَدَوِيِّ الْحِجَازِيِّ

٥ [٤١٥٥/ ١٣٦٩] عن شَبَابَةَ ، يَعْنِي : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ : «شَرُّهُ» .

٢٤١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

٥ [٤١٥٦/ ١٣٧٠] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، أَنَّ

---

٥ [٤١٥٣/ ١٣٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (١٢/ ٢٤٤) .

٥ [٤١٥٤/ ١٣٦٨] [التحفة : ق١٥٥٨٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٠) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨٢) .

٥ [٤١٥٥/ ١٣٦٩] [التحفة : خ ١٢٠٦٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٩٠ ، ٩١) .

٥ [٤١٥٦/ ١٣٧٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٩٨٠ ، ٩٨١) ، و«شفاء العليل» (ص١٠) .

رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، وَأُخْرَىٰ بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ، قَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلَا أُبَالِي فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا».

٢٤٢- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٤١٥٧/ ١٣٧١] عن الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كُنَّ كَعَدْلِ[1] رَقَبَةٍ[2] مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

٢٤٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

○ [٤١٥٨/ ١٣٧٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ مَوْلَى الزُّرَقِيِّينَ، | قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ فَقَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ لَا يَسْقَمَ؟» فَابْتَدَرْنَاهُ، فَقُلْنَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحُمُرِ الصَّيَّالَةِ؟» وَتَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ؛ حَتَّىٰ رَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ التَّغَيُّرَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَكَفَّارَاتٍ؟» فَقَالُوا: بَلَىٰ

○ [٤١٥٧/ ١٣٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن كثير في «جامع المسانيد» (١٠/ ١٠٦)، وابن حجر في «الإصابة» (١٢/ ٤٦٣).

(١) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٢) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

○ [٤١٥٨/ ١٣٧٢] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٦١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٤١١ ح٣٨٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٩٥).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُبْتَلَى بِالْبَلَاءِ ؛ وَذَلِكَ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنَّهُ لَيُبْتَلَى بِالْبَلَاءِ حَتَّى يَنَالَ فِيهِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، لَا يَنَالُهَا دُونَ أَنْ يُبْتَلَى بِذَلِكَ ، فَيُبَلِّغُهُ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ» .

٢٤٤- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

○ [٤١٥٩/ ١٣٧٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ» .

○ [٤١٦٠/ ١٣٧٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[1] فَأَحْرَمَ أَصْحَابِي ، وَلَمْ أُحْرِمْ أَنَا ، فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَاصْطَدْتُهُ ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرْتُ لَهُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ عليه السلام أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ .

○ [٤١٦١/ ١٣٧٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ ، وَأَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : فَأَبْصَرَ الْقَوْمُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَلَمْ يُؤْذِنُوهُ حَتَّى أَبْصَرَهُ أَبُو قَتَادَةَ ، فَاخْتَلَسَ مِنْ بَعْضِهِمْ سَوْطًا ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْحِمَارِ

○ [٤١٥٩/ ١٣٧٣] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣٤٢) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٦٠/ ١٣٧٤] [التحفة : خ م ت ١٢١٢٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ١٤٢) .

(١) الحديبية : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○ [٤١٦١/ ١٣٧٥] [التحفة : خ م س ١٢٠٩٩ ، م ١٢١٠١ ، خ م س ١٢١٠٢ ، خ م س ق ١٢١٠٩ ، خ م ت ١٢١٢٠ ، خ م د ت س ١٢١٣١ ، خ ١٢١٣٣] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

فَصَرَعَهُ(١) ، فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوا وَحَمَلُوا ، فَلَقُوا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَمَّا صَنَعَ أَبُو قَتَادَةَ ، فَقَالَ : «هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَكُلُوا» .

○ [٤١٦٢/ ١٣٧٦] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ(٢)» .

○ [٤١٦٣/ ١٣٧٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ : فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ، وَمِنْهَا بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ، وَلْيَتَأَوَّلْ خَيْرًا» .

فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : لَوْ كَانَتْ حَصَاةً وَاحِدَةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَى لَكَانَتْ كَثِيرًا(٣) .

○ [٤١٦٤/ ١٣٧٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) **الصرع** : الطرح على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

○ [٤١٦٢/ ١٣٧٦] [التحفة : خ م دت س ١٢١٠٦] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣٤٠) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

○ [٤١٦٣/ ١٣٧٧] [التحفة : خ سي ١٢١١٢ ، ع ١٢١٣٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٢٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٢٩) .

(٣) في «المطالب العالية» : «وليأول» .

○ [٤١٦٤/ ١٣٧٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٢٢٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٢٦/ ٢) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَىٰ ذِي رَأْيٍ[(١)] نَاصِحٍ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا وَلْيَتَأَوَّلْ خَيْرًا».

○ [٤١٦٥/ ١٣٧٩] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، بُؤْسًا لَكَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

○ [٤١٦٦/ ١٣٨٠] عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ، قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ[(٢)] عَلَيْكُمْ».

○ [٤١٦٧/ ١٣٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ﵁ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَهُ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: تَلَقَّانِي النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَلْقَوْنِي؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَنَا دَوَابُّ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: فَأَيْنَ النَّوَاضِحُ[(٣)]؟ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَقَرْنَاهَا[(٤)] فِي طَلَبِكَ وَطَلَبِ أَبِيكَ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ

---

(١) ليس في «المطالب»، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة».

○ [٤١٦٥/ ١٣٧٩] [التحفة: م (س) ١٢١٣٤]، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٦٦/ ١٣٨٠] [التحفة: د ت س ق ١٢١٤١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٢٣).

(٢) **الطوافون**: جمع: الطَّوَّاف، وهو: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله. (انظر: النهاية، مادة: طوف).

○ [٤١٦٧/ ١٣٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٦٠٨).

(٣) **النواضح**: جمع ناضح، وهي الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٤) **العقر**: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه، وقيل: يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

بَعْدِي أَثَرَةً[١]» ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّىٰ نَلْقَاهُ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ : . . . فَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِوَضَ الظَّالِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَالَ عِوَضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ التَّغَابُنِ .

○ [٤١٦٨/ ١٣٨٢] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - أَوْ : «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ ، قَالَ : «لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَوَّانَا لِذَلِكَ» ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ، قَالَ : «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ» ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقَالَ : «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ» - أَوْ : «أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» ، قَالَ : فَقَالَ : «صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ ، شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ» ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : «يُكَفِّرُ[٢] السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ» ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ» .

٢٤٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخُزَاعِيِّ الْمَدَنِيِّ الْحَارِثِيِّ الْمُزَنِيِّ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : زِيَادُ بْنُ عَنَمَةَ

○ [٤١٦٩/ ١٣٨٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **الأثرة** : الانفراد بالشيء ؛ أراد أنه يُستأثَر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

○ [٤١٦٨/ ١٣٨٢] [**التحفة** : م د ت س ق ١٢١١٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٤١٦٩/ ١٣٨٣] [**التحفة** : خت ١٥٥٢٢] ، وأخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (١٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على ما قبله بلفظ : حملنا رسول اللَّه ﷺ على إبل الصدقة =

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: حَمَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٤٦- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي لُبَابَةَ رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْبَدْرِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤١٧٠/ ١٣٨٤] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَهُ، هُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ: فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّاهُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ، إِلَّا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ».

○ [٤١٧١/ ١٣٨٥] عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو لُبَابَةَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[1]، فَرَبَطَ نَفْسَهُ بِسَارِيَةٍ[2]، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ

= ضعاف للحج فقلنا: يا رسول اللَّه، ما نرى أن تحملنا هذه، قال: «ما من بعير إلا على ذروته شيطان، فاذكروا اسم اللَّه عليها كما أمركم اللَّه إذا ركبتموها، ثم امتهنوها لأنفسكم؛ فإنما يحمل اللَّه ﷻ»، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٢٥).

○ [٤١٧٠/ ١٣٨٤] [التحفة: ق ١٢١٥١]، وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٨١٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٧١/ ١٣٨٥] [التحفة: د ١٢١٤٩]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٠٣).

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٢) **السارية**: الأسطوانة، وهي: العمود، والجمع: سوارٍ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سري).

لَا أَحُلُّ نَفْسِي مِنْهَا، وَلَا أَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّىٰ أَمُوتَ، أَوْ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيَّ، فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَذُوقُ فِيهَا طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّىٰ كَانَ يَخِرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ تِيبَ عَلَيْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحُلُّ نَفْسِي حَتَّىٰ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي يَحُلُّنِي بِيَدِهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَلَّهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ(١) مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، فَقَالَ: «يُجْزِيكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ».

٢٤٧- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي لَيْلَى مَوْلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

○ [٤١٧٢/ ١٣٨٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي لَيْلَىٰ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ».

قال إسحاق: وَقَالَ غَيْرُ بَقِيَّةَ: جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

٢٤٨- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

○ [٤١٧٣/ ١٣٨٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَاسْمُهُ: حَارِثٌ، أَنَّهُ قَالَ: هَلُمُّوا(٢) أُصَلِّي لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا بِجَفْنَةٍ(٣) مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً.

---

(١) **انخلع من الشيء**: خرج منه. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

○ [٤١٧٢/ ١٣٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٠، ح١٩٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٠٥، ح٢٩٧٨).

○ [٤١٧٣/ ١٣٨٧] [التحفة: د ١٢١٦٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٢).

(٢) **هلموا**: تعالوا. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٤٧١).

(٣) **الجفنة**: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

٢٤٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّيِّ

٥ [١٣٨٨/٤١٧٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ، أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ جَهَّزَهُ، إِلَى الشَّامِ - قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الشَّامِ، وَإِنِّي أَسْأَلُ عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا فِي بَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ مَقْفَلَ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْنَا الصَّوْتَ وَنَحْنُ مُتَنَكِّبُونَ[(٢)] عَنِ الطَّرِيقِ، فَصَرَخْنَا نَسْتَهْزِئُ نَحْكِيهِ، فَسَمِعَ الصَّوْتَ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ الصَّوْتَ؟» قَالَ: فَجِيءَ بِنَا فَوَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ صَاحِبُ الصَّوْتِ؟» قَالَ: فَأَشَارَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ إِلَيَّ، قَالَ: فَأَرْسَلَهُمْ وَحَبَسَنِي عِنْدَهُ، وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي بِالْأَذَانِ، وَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ نَفْسُهُ الْأَذَانَ، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «ارْجِعْ وَامْدُدْ صَوْتَكَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّأْذِينِ دَعَانِي فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَبَارِكْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ، قَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»،

---

٥ [١٣٨٨/٤١٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٧٦) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) **المتنكبون**: المعرضون. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

قَالَ : فَعَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ فِي الْقَلْبِ إِلَى الْمَحَبَّةِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أُؤَذِّنُ بِمَكَّةَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِي خَبَرَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ هَذَا ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ .

٢٥٠- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ

○ [٤١٧٥/ ١٣٨٩] عن الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ ، عَنْ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . يَعْنِي : فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

٢٥١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ

○ [٤١٧٦/ ١٣٩٠] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا» .

قَالَ ابْنُ رَاهَوَيْهِ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْضُهُمْ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَهُ ، وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : لَيْسَ أَبُو نَجِيحٍ هَذَا بِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قال إسحاق : وَصَدَقُوا .

○ [٤١٧٥/ ١٣٨٩] [التحفة : د ١٢١٧٧] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٤٧) وأحال على رواية أبي داود في «السنن» عن الزهري ، بلفظ : «بينما أنا عند رسول اللَّه ﷺ جالس ؛ إذ جاءه رجل من اليهود ، فمر بجنازة ، فقال : يا محمد ، هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال : «اللَّه أعلم» . فقال اليهودي : أشهد أنها لتتكلم ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ، ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا باللَّه وكتبه ورسله ، فإن كان باطلا لم تصدقوه ، وإن كان حقا لم تكذبوه»» .

○ [٤١٧٦/ ١٣٩٠] [التحفة : د ١٩٥٥٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٢/ ٤٣٧) .

٢٥٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ الدَّوْسِيِّ الْيَمَانِيِّ الْمَدَنِيِّ

أَبُو هُرَيْرَةَ يُخْتَلَفُ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ مَلٍّ ، وَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ هَانِئٍ

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥ [٤١٧٧/ ١٣٩١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ» .

٥ [٤١٧٨/ ١٣٩٢] أخبرنا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ بَرِئَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ(١) وَتَابَعَ» .

٥ [٤١٧٩/ ١٣٩٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ(٢) عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ(٣) تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلُ» ، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا .

---

٥ [٤١٧٧/ ١٣٩١] [التحفة : ت ١٤٩٥٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٦٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤١٧٨/ ١٣٩٢] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٠١) ، وفي «الثقات» (٢/ ٣٣٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) في «الثقات» : «رغب» .

٥ [٤١٧٩/ ١٣٩٣] [التحفة : م ١٣٧١٢ ، م ١٣٧١٣ ، خ ١٣٨٤٤ ، م ١٤٧٧٩ ، خ ١٥١٩٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٧٦٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) المشقة : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٣) السرية : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

○ [٤١٨٠/ ١٣٩٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ»، يُرِيدُ: الْمَوْتَ.

○ [٤١٨١/ ١٣٩٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو - وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَهُمَا، ثُمَّ سَلَّمَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الْأُمُورُ بَعْدُ.

○ [٤١٨٢/ ١٣٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(١)، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «كُلَا»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: «أَرْحِلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، ادْنُوَا فَكُلَا».

○ [٤١٨٣/ ١٣٩٧] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

○ [٤١٨٠/ ١٣٩٤] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠، م ت س ١٥١٤٨، م ١٥١٧٧، خ م ق ١٥٢١٩، م ١٥٢٨٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦١٠٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٨١/ ١٣٩٥] [التحفة: س ١٥٢٩٦، س ١٤٨٥٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٨٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٨٢/ ١٣٩٦] [التحفة: س ١٥٣٩٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥٦١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **مر الظهران**: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصب في البحر جنوب جدّة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٤).

○ [٤١٨٣/ ١٣٩٧] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».

٥ [٤١٨٤/ ١٣٩٨] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْسِرَ[1] الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ».

٥ [٤١٨٥/ ١٣٩٩] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، يَعْنِي: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقِ الْحَزْوَّرَةِ[2] بِمَكَّةَ وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَىٰ اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

٥ [٤١٨٦/ ١٤٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا مِنْ مَنَاقِبِ[3] الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا مِنْ مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ؛ أَنْتُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

---

٥ [٤١٨٤/ ١٣٩٨] [التحفة: ق ١٥٠٩٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٣٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الحسر**: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

٥ [٤١٨٥/ ١٣٩٩] [التحفة: س ١٥٢٩٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢٢).

(٢) **الحزورة**: ما يعرف اليوم باسم القشاشية، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة، وكانت الحزورة تلا مرتفعا، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٩٨).

٥ [٤١٨٦/ ١٤٠٠] [التحفة: ق ١٥٠٧٤، ق ١٥٠٦٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٢٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **المناقب**: جمع: منقبة، وهي: فعل كريم ومفخرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقب).

○ [٤١٨٧/ ١٤٠١] حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمِسَنَّ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

○ [٤١٨٨/ ١٤٠٢] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَبْصَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

○ [٤١٨٩/ ١٤٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

○ [٤١٩٠/ ١٤٠٤] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ[1] فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَيَّبَ[2] السَّوَائِبَ[3]، وَكَانَ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِأَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ

○ [٤١٨٧/ ١٤٠١] [التحفة: م س ١٥١٤٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٥٧)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٦٤٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٨٨/ ١٤٠٢] [التحفة: م د ت ١٥١٤٦، م ١٥٢٨٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٨٩/ ١٤٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٢، خ م ١٥٤٢٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٦٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٩٠/ ١٤٠٤] [التحفة: م ١٢٦٠٩، خ ١٢٨٣٣، خت ١٣٢٠٢، خت ١٣٣١٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٥٣٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **القُصْب**: الأمعاء. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

(٢) **التسييب**: إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت. (انظر: النهاية، مادة: سيب).

(٣) **السوائب**: مفردها السائبة؛ وهي الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر، أو لأنها ولدت عشرة أبطن كلها إناث. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص ٢١١).

الْخُزَاعِيِّ» ، فَقَالَ الْأَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ : «إِنَّكَ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ كَافِرٌ» .

٥ [٤١٩١/ ١٤٠٥] أخبرنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا نَظَرُوا أَعْظَمَ شَجَرَةٍ يَرَوْنَهَا ، فَجَعَلُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ تَحْتَهَا وَيَنْزِلُ أَصْحَابُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الشَّجَرِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ نَازِلٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَقَدْ عَلَّقَ السَّيْفَ عَلَيْهَا ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ السَّيْفَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ دَنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَأَيْقَظَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة : ٦٧] الْآيَةَ .

٥ [٤١٩٢/ ١٤٠٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مَاعِزٌ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ شِقِّهِ الْآخَرِ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَجَاءَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَرَّ يَشْتَدُّ ، فَذَكَرُوا فِرَارَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ» .

٥ [٤١٩٣/ ١٤٠٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُوَاصِلُوا[1]» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ

---

٥ [٤١٩١/ ١٤٠٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٩١٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤١٩٢/ ١٤٠٦] [التحفة : ق ١٥٠٣٤ ، ت ١٥٠٦١ ، س ١٥١١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٦٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤١٩٣/ ١٤٠٧] [التحفة : خ ١٥٢٨١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥٧٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

تُوَاصِلُ، فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»، فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ» كَالْمُنَكِّلِ (١) لَهُمْ.

○ [٤١٩٤/ ١٤٠٨] حدثنا الْمَخْزُومِيُّ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسَلِّفُ النَّاسَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَسْلِفْنِي سِتَّمِائَةِ دِينَارٍ، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَتَيْتَنِي بِوَكِيلٍ، قَالَ: اللَّهُ وَكِيلِي، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، قَدْ قَبِلْتُ اللَّهَ وَكِيلًا، فَأَعْطَاهُ سِتَّمِائَةِ دِينَارٍ، وَضَرَبَ لَهُ أَجَلًا، فَرَكِبَ الْبَحْرَ بِالْمَالِ لِيَتَّجِرَ فِيهِ، وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ حَلَّ الْأَجَلُ، وَارْتَجَّ الْبَحْرُ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ رَبُّ الْمَالِ يَأْتِي السَّاحِلَ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَيَقُولُ الَّذِي يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ: تَرَكْنَاهُ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ رَبُّ الْمَالِ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي فُلَانٍ بِمَا أَعْطَيْتُهُ بِكَ، قَالَ: وَيَنْطَلِقُ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ فَيَنْحَتُ خَشَبَةً وَيَجْعَلُ الْمَالَ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ كَتَبَ صَحِيفَةً مِنْ فُلَانٍ إِلَىٰ فُلَانٍ، إِنِّي دَفَعْتُ مَالَكَ إِلَىٰ وَكِيلِي، ثُمَّ سَدَّ عَلَىٰ فَمِ الْخَشَبَةِ فَرَمَىٰ بِهَا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِهَا حَتَّىٰ رَمَىٰ بِهَا إِلَى السَّاحِلِ، وَيَذْهَبُ رَبُّ الْمَالِ إِلَى السَّاحِلِ فَيَسْأَلُ فَيَجِدُ الْخَشَبَةَ، فَحَمَلَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَقَالَ: أَوْقِدُوا بِهَذِهِ، فَكَسَرُوهَا فَانْتَثَرَتِ الدَّنَانِيرُ وَالصَّحِيفَةُ، فَأَخَذَهَا فَقَرَأَهَا فَعَرَفَ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّ الْمَالِ: مَالِي، فَقَالَ: قَدْ دَفَعْتُ مَالِي إِلَىٰ وَكِيلِي، إِلَىٰ مُوَكِّلٍ بِي، فَقَالَ لَهُ: أَوْفَانِي وَكِيلُكَ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَكْثُرُ مِرَاؤُنَا وَلَغَطُنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا أَيُّهُمَا آمَنُ.

○ [٤١٩٥/ ١٤٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ

---

(١) المنكِّل: المعاقِب. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

○ [٤١٩٤/ ١٤٠٨] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٢٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤١٩٥/ ١٤٠٩] [التحفة: ت ١٥٤١١]، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سِيرُوا ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ : «الْمُسْتَهْتَرُونَ(١) بِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا» .

○ [٤١٩٦/ ١٤١٠] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ(٢) مِنَ الْجَفَاءِ(٣) ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» .

○ [٤١٩٧/ ١٤١١] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَشْعَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» .

○ [٤١٩٨/ ١٤١٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمِرَاءُ(٤) فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ» .

○ [٤١٩٩/ ١٤١٣] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) بفتح التاءين ، أي : المبالغون في ذكر الله . «مرقاة المفاتيح» للقاري (٥/ ٣٥) .

○ [٤١٩٦/ ١٤١٠] [التحفة : ت ١٥٠٨٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٦) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **البذاء** : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

(٣) **الجفاء** : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

○ [٤١٩٧/ ١٤١١] [التحفة : خ م ت ق ١٤٩٧٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٢٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤١٩٨/ ١٤١٢] [التحفة : د ١٥١١٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٢١٦) .

(٤) **المراء والتماري والمماراة والامتراء** : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

○ [٤١٩٩/ ١٤١٣] [التحفة : م ١٤٧٦٢ ، خ م ١٥٣١٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠٦٦) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ سَأَلَ، هَلْ لَهُ وَفَاءٌ؟ فَإِذَا قِيلَ: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِذَا قِيلَ: كَلَّا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْفُتُوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ».

○ [٤٢٠٠/ ١٤١٤] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ».

○ [٤٢٠١/ ١٤١٥] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَرَضَ الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي، وَلَوْلَا مَا كَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

○ [٤٢٠٢/ ١٤١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

○ [٤٢٠٣/ ١٤١٧] أَخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ

○ [٤٢٠٠/ ١٤١٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٣٩٣).

○ [٤٢٠١/ ١٤١٥] [**التحفة: س ١٥٠٨٦**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٣٤٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٢٠٢/ ١٤١٦] [**التحفة: س ١٥٣٠٠، خ م ق ١٢٨٤٣، خ ١٢٨٣٥، خ د ت ١٥٢٧٢**]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٢٠٣/ ١٤١٧] [**التحفة: د س ق ١٤٩٤٨**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٧٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَكِرَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

○ [٤٢٠٤/ ١٤١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتَ[١] وَاسِعًا»، ثُمَّ تَنَحَّى الْأَعْرَابِيُّ فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ فِي الْإِسْلَامِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ إِنَّمَا هُوَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ، وَلَا يُبَالُ فِيهِ»، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ.

○ [٤٢٠٥/ ١٤١٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٢]، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ[٣] أَوْ مَاشِيَةٍ».

○ [٤٢٠٦/ ١٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

○ [٤٢٠٤/ ١٤١٨] [التحفة: ق ١٥٠٧٣]، وأخرجه ابن حبان «في صحيحه» (١٣٩٨)، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن الملقن في «فوائد عمدة الأحكام» (١/ ٦٩٥).

(١) **حظر الشيء**: منعه. (انظر: النهاية، مادة: حظر).

○ [٤٢٠٥/ ١٤١٩] [التحفة: خ م ١٥٤٢٨]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٦٨٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **القيراط**: عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

(٣) **الحرث**: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

○ [٤٢٠٦/ ١٤٢٠] [التحفة: خ م ١٥٤٢٧]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠١٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[١] بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

٥ [٤٢٠٧/ ١٤٢١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةً لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ» .

٥ [٤٢٠٨/ ١٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، حَكِيمًا عَلِيمًا ، غَفُورًا رَحِيمًا» .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : آخِرُ الْخَبَرِ قَوْلُهُ : حَكِيمًا عَلِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا ؛ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَدْرَجَهُ فِي الْخَبَرِ ، وَالْخَبَرُ إِلَى : «سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» فَقَطْ .

٥ [٤٢٠٩/ ١٤٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ جَاءَنِي الدَّاعِي الَّذِي جَاءَ إِلَى يُوسُفَ لَأَجَبْتُهُ ، وَقَالَ لَهُ : ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ[٢] ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف : ٥٠] وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ : ﴿لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ[٣]﴾ [هود : ٨٠] فَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ» .

---

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٤٢٠٧/ ١٤٢١] [**التحفة : ت ١٥٠٤١ ، ت ١٥٠٥٤**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٨٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٢٠٨/ ١٤٢٢] [**التحفة : س ١٤٩٦١**] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٢٠٩/ ١٤٢٣] [**التحفة : س ١٥٠٨١**] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٢٤٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **بال** : حال . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٧٩) .

(٣) **ركن شديد** : عشيرة منيعة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩١) .

٥ [٤٢١٠/ ١٤٢٤] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ[1] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥ [٤٢١١/ ١٤٢٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا»، ثُمَّ قَالَ: «اشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا وَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ»، فَقَالُوا: مَا نَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: «اشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا وَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

٥ [٤٢١٢/ ١٤٢٦] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُحَدِّثُكُمْ بِهِ»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيُّ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَأَعْمَالٍ قَبِيحَةٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدَعَ حَتَّى أَعْرِفَ مَنْ كَانَ أَبِي مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَكَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ.

---

٥ [٤٢١٠/ ١٤٢٤] [التحفة: ق ١٥٠٨٩]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

٥ [٤٢١١/ ١٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٨٠) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) التقاضي: المطالبة بقضاء الدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: قضا).

٥ [٤٢١٢/ ١٤٢٦] [التحفة: م ١٢٤٢٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٢٨٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٢١٣/ ١٤٢٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ» .

○ [٤٢١٤/ ١٤٢٨] أخبرنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» .

○ [٤٢١٥/ ١٤٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ (١) أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ يَخْطِرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

○ [٤٢١٦/ ١٤٣٠] أخبرنا عَبْدَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا لَمَمٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي ، قَالَ : «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكِ فَشَفَاكِ ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي ، وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ» ، فَقَالَتْ : بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ .

○ [٤٢١٧/ ١٤٣١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا

○ [٤٢١٣/ ١٤٢٧] [التحفة : ت ١٥٠٣٩] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢١٤/ ١٤٢٨] [التحفة : ت ١٥٠٥٩ ، د ١٥١٠٩] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢١٥/ ١٤٢٩] [التحفة : م ١٢٦٣٢ ، خ ١٣٦٣٣ ، خ د س ١٣٨١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٥٨) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) التثويب : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

○ [٤٢١٦/ ١٤٣٠] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩١١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢١٧/ ١٤٣١] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥ ، د ١٢٣٥٨ ، ت ١٢٧٨٨ ، خ م ت ١٣٦٦١ ، خ م ١٣٨٢٢ ، خ ١٤٤٤٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٤٦١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[1] ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ[2] الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

○ [٤٢١٨/ ١٤٣٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

○ [٤٢١٩/ ١٤٣٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ أَعْيَا[3] ، فَرَكِبَهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا ، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِحِرَاثَةِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ!» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» ، وَلَيْسَا فِي الْقَوْمِ ، قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِمَا آمَنَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٢٢٠/ ١٤٣٤] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَشَبَّهُ بِي» .

---

(١) **اشتمال الصماء** : أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، وإنما قيل لها صماء ؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ، وقيل : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٢) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

○ [٤٢١٨/ ١٤٣٢] [**التحفة** : ت ١٥٠٥٠ ، س ١٥١١٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٠٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢١٩/ ١٤٣٣] [**التحفة** : خ م ت ١٤٩٥١] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٩٤٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الإعياء** : التعب والإجهاد . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عيي) .

○ [٤٢٢٠/ ١٤٣٤] [**التحفة** : م ١٥٢٥٥ ، خ م س ١٥٣١٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٠٩٠) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥[٤٢٢١/ ١٤٣٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ يَخْطِرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

٥[٤٢٢٢/ ١٤٣٦] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ» .

٥[٤٢٢٣/ ١٤٣٧] أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُسْتَأْمَرُ(١) الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» .

٥[٤٢٢٤/ ١٤٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ

٥[٤٢٢١/ ١٤٣٥] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٣ ، م ١٤٧٤٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥[٤٢٢٢/ ١٤٣٦] [التحفة : ت ١٥١٠٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٨٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥[٤٢٢٣/ ١٤٣٧] [التحفة : د ١٥٠١٤ ، ت (بل د) ١٥٠٣٥ ، ت ١٥٠٤٥ ، س ١٥١١٠ ، د ١٥١١٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٨٤) واللفظ له ، والدارقطني في «السنن» (٣١٤١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الاستئمار** : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

٥[٤٢٢٤/ ١٤٣٨] [التحفة : ق ١٥٠٩٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥١٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

يَكُونُ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ(١) مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٤٢٢٥/ ١٤٣٩] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي طَرِيقٍ ، فَاطَّلَعَ فِي دَارٍ فَرَأَىٰ امْرَأَةً ، فَقَالَ : لَوْ فَقَئُوا عَيْنِي لَهُدِرَتْ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَعَيْنُهُ هَدَرٌ(٢)» ، قَالَ : فَذَهَبَ أَبِي إِلَىٰ صَاحِبِ الدَّارِ ، فَاسْتَحَلَّهُ فَجَعَلُوهُ فِي حِلٍّ .

○ [٤٢٢٦/ ١٤٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ(٣) لِأَحَدٍ مِنْ سُودِ الرُّءُوسِ قَبْلَكُمْ ، كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ فَتَأْكُلُهَا» ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] .

○ [٤٢٢٧/ ١٤٤١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ

---

(١) **ألحن بحجته** : اللحن : الميل عن جهة الاستقامة ، وأراد : إن بعضكم يكون أعرف بالحجة ، وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .

○ [٤٢٢٥/ ١٤٣٩] [**التحفة** : س ١٢٢١٩ ، د ١٢٦٢٨] ، وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٧١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٢) **الهدر** : الباطل الذي لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : النهاية ، مادة : هدر) .

○ [٤٢٢٦/ ١٤٤٠] [**التحفة** : ت ١٢٣٧٨ ، س ١٢٥٤٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٣٥) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الغنائم** : جمع الغنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

○ [٤٢٢٧/ ١٤٤١] [**التحفة** : خ ١٢٣٤٢ ، خت ١٢٤٠٠ ، ت ١٢٥٤٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٥١) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً فُضُلًا[1] عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ ، يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ ، فَيَحُفُّونَ بِهِمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، فَيَقُولُ : مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ : يُكَبِّرُونَكَ ، وَيُمَجِّدُونَكَ ، وَيُسَبِّحُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟! فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ ؛ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ عِبَادَةً ، وَأَكْثَرَ تَسْبِيحًا وَتَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا ، فَيَقُولُ : وَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : فَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا ؛ كَانُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، فَيَقُولُ : وَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا ؛ لَكَانُوا مِنْهَا أَشَدَّ فِرَارًا ، وَأَشَدَّ هَرَبًا ، وَأَشَدَّ خَوْفًا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : فَهُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ جَلِيسُهُمْ» .

٥ [٤٢٢٨/ ١٤٤٢] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ ، فَقَالَ : «إِنَّ صَلَاتَهُ سَتَنْهَاهُ» .

٥ [٤٢٢٩/ ١٤٤٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ» .

---

(١) **الفضل** : الزيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق . (انظر : النهاية ، مادة : فضل) .

٥ [٤٢٢٨/ ١٤٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ٤٥) .

٥ [٤٢٢٩/ ١٤٤٣] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨ ، سي ١٢٧٥٠] ، وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١/ ٢٠٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : قَدْ تُرِكَ ذَلِكَ ، قَدْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ النُّعْمَانِ فَجَلَدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَجَلَدَهُ ، وَلَمْ يَزِدْ .

○ [٤٢٣٠/ ١٤٤٤] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، صَلُّوا فِيهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ» .

○ [٤٢٣١/ ١٤٤٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل ، فَقَالَ : «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ» ، قَالُوا : فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ(١) شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ(٢) شَهِيدٌ» .

ح قَالَ : فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ ، أَنَّهُ زَادَ فِي الْحَدِيثِ : «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ» .

ح أَخبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

قَالَ : وَقَالَ سُهَيْلٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، يَعْنِي : بِزِيَادَةِ ذِكْرِ الْغَرِيقِ .

○ [٤٢٣٠/ ١٤٤٤] [التحفة : ت ١٢٧٢٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٧٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٣١/ ١٤٤٥] [التحفة : خ ت س ١٢٥٧٧] ، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٧٧٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المبطون** : الذي يموت بمرض بطنه ، كـ : الاستسقاء ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٢) **المطعون** : المصاب بالطاعون ، وهو المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

٥ [٤٢٣٢/ ١٤٤٦] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ».

٥ [٤٢٣٣/ ١٤٤٧] حدثنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا[(١)] فِي الضَّرْبَةِ الْأُولَىٰ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَفِي الثَّانِيَةِ كَذَا، وَفِي الثَّالِثَةِ كَذَا»، قَالَ سُهَيْلٌ: الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

٥ [٤٢٣٤/ ١٤٤٨] أَخبرنا جَرِيرٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ حَفْصٌ فِي حَدِيثِهِ: «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا».

٥ [٤٢٣٥/ ١٤٤٩] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ شِقِّهِ[(٢)] الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ[(٣)]، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ

---

٥ [٤٢٣٢/ ١٤٤٦] [التحفة: خ م ١٢٣٩٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٢٣٣/ ١٤٤٧] [التحفة: م د ١٢٥٨٨]، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٧٧٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الوزغ والوزغة**: هي التي يقال لها: سامّ أبرص، والجمع: الأوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

٥ [٤٢٣٤/ ١٤٤٨] [التحفة: د ١٢٥٩٠، م س ١٢٥٩٧، م ١٢٦٣٥، د ١٢٦٥٤، م ١٢٦٦٤، ت ١٢٦٦٧، م ق ١٢٦٨٧]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ٢٨١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٢٣٥/ ١٤٤٩] [التحفة: م د ت ١٢٦٣١]، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٧٧٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الشق**: الجانب. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(٣) **الناصية**: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال، والجمع: نواص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» ، وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٢٣٦/ ١٤٥٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ» .

○ [٤٢٣٧/ ١٤٥١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَهُ ، يَعْنِي : «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَوَالِيهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا[1] أَوْ ضَيَاعًا[2] فَأَنَا وَلِيُّهُ ، فَلِأُدْعَى لَهُ» .

○ [٤٢٣٨/ ١٤٥٢] حدثنا جَرِيرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْإِيمَانُ بِضْعٌ[3] وَسِتُّونَ شُعْبَةً - أَوْ : بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً - فَأَرْفَعُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى[4] عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» .

○ [٤٢٣٦/ ١٤٥٠] [التحفة : خ ١٢٨٣٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٢) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٣٧/ ١٤٥١] [التحفة : خ س ١٢٨٣١] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٥١٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الكل** : العيال . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٢) **الضياع** : مصدر ضاع ، والإشارة إلى العيال والأطفال الفقراء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٢٢) .

○ [٤٢٣٨/ ١٤٥٢] [التحفة : ع ١٢٨١٦] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **البضع** : ما بين الثلاث إلى التسع . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٤) **إماطة الأذى** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

ㅇ [٤٢٣٩/ ١٤٥٣] أَخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟» فَقُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، فَقَالَ ﷺ: «لَا بَلْ مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، فَالْتَمِسُوهَا(١) اللَّيْلَةَ».

ㅇ [٤٢٤٠/ ١٤٥٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ(٢) فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ(٣) بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ(٤)».

ㅇ [٤٢٤١/ ١٤٥٥] أَخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ مِثْلُ أَسْنِمَةِ(٥) الْبُخْتِ(٦) الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا».

الْمَائِلَةُ: مِنَ التَّبَخْتُرِ، وَالْمُمِيلَاتُ: مِنَ السِّمَنِ.

ㅇ [٤٢٣٩/ ١٤٥٣] [التحفة: ق ١٢٥٥١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٤٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

ㅇ [٤٢٤٠/ ١٤٥٤] [التحفة: م س ١٢٥٩٨، د ١٢٦٢٦، م ت ١٢٧٠٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٠٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمرعى. (انظر: مجمع البحار، مادة: خصب).

(٣) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٤) **الهوام**: جمع هامة، وهي كل ذات سم يقتل، وقد تقع على ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالحشرات. (انظر: النهاية، مادة: همم).

ㅇ [٤٢٤١/ ١٤٥٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٥٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **الأسنمة**: جمع السنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٦) **البخت**: جمال طوال الأعناق. (انظر: النهاية، مادة: بخت).

○ [١٤٥٦/٤٢٤٢] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ»... الْحَدِيثَ، يَعْنِي: «مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا، مِنْ بَلْهِ مَا أُطْلِعُكُمْ عَلَيْهِ[1]، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ[2]﴾ [السجدة: ١٧]».

○ [١٤٥٧/٤٢٤٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

○ [١٤٥٨/٤٢٤٤] حدثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

○ [١٤٥٩/٤٢٤٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ[3] بِالصَّلَاةِ أَحَالَ[4] لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتًا، فَإِذَا سَكَتَ؛ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ؛ دَخَلَ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَهُ».

○ [١٤٥٦/٤٢٤٢] [التحفة: م١٢٤٢٨]، وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١١١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **بله ما أطلعكم عليه**: بَلْه: اسم فعل بمعنى: دع واترك، والمعنى: دع ما أطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها (فإنه سهل يسير في جنب ما ادّخرته لهم). (انظر: النهاية، مادة: بله).

(٢) **قرة أعين**: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٦٣).

○ [١٤٥٧/٤٢٤٣] [التحفة: د١٥٢٨٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٨٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٧٣٣).

○ [١٤٥٨/٤٢٤٤] [التحفة: م١٢٣٤٥، خ م س ١٣٥٢٢، م س ١٣٦٨٣، خ ١٣٧٤٤، خ م ١٤٧٠٧، م ١٤٧٥٦]، وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٧٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٤٥٩/٤٢٤٥] [التحفة: م ١٢٣٤٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٨٤٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٤) **أحال**: أدبر هاربًا. (انظر: المشارق) (١/ ٢١٦).

○ [٤٢٤٦/ ١٤٦٠] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

٣- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٤٢٤٧/ ١٤٦١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَىٰ رَجِلَ[(١)] الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[(٢)]، وَلَقِيتُ عِيسَىٰ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَعْنِي: مِنْ حَمَّامٍ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ[(٣)]، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ[(٤)] أُمَّتُكَ».

○ [٤٢٤٨/ ١٤٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، إِذْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَىٰ[(٥)] إِلَى الْحَصَىٰ فَحَصَبَهُمْ[(٦)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ».

○ [٤٢٤٦/ ١٤٦٠] [التحفة: م س ١٢٧٧١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٩٠٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٢٤٧/ ١٤٦١] [التحفة: خ ١٣١٥٧، خت ١٣٢٠٣، س ١٣٢٠٤، خت س ١٣٢٥٥، خ م ت ١٣٢٧٠، خ م س ١٣٣٢٣، م س ١٤٩٦٥]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥١) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الرجل**: الذي ليس بشديد جعودة الشعر، ولا شديد السبوطة (الاسترسال). (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٢) **شنوءة**: قبيلة عربية تنسب إلى الأزد بن الغوث، كان موطنها اليمن، فلما تصدع سدّ مأرب تفرقت بين أنحاء الجزيرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٥).

(٣) **الفطرة**: الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

(٤) **الغواية**: الضلال. (انظر: النهاية، مادة: غوا).

○ [٤٢٤٨/ ١٤٦٢] [التحفة: خ م ١٣٢٧٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٥) **أهوى**: مدّ ومال. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٦) **الحصب**: الرمي بالحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

ه [٤٢٤٩/ ١٤٦٣] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا».

ه [٤٢٥٠/ ١٤٦٤] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ.

ه [٤٢٥١/ ١٤٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَجَالِسِنَا»، يَعْنِي: الثُّومَ.

ه [٤٢٥٢/ ١٤٦٦] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلَّذِي سَأَلَهُ: أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ(١).

ه [٤٢٤٩/ ١٤٦٣] [التحفة: م ق ١٣١٠٣، م ت س ١٣١٣٧، خ ١٣٢٥١، ت ١٣٣٠٥، د ١٣٣٧١، م ١٣٩٩٢، م ١٤٥١٠، م ١٤٧٤٦، د ١٤٩٥٨، م ق ١٥١٢٨، خ ١٥١٦٥، ت ١٥٢٨٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢١٤٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٤٢٥٠/ ١٤٦٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٠)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٤٩)، «التلخيص الحبير» (١١٤٧).

ه [٤٢٥١/ ١٤٦٥] [التحفة: ق ١٣١١١، م ١٣٢٩٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٤١) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٤٢٥٢/ ١٤٦٦] [التحفة: م ١٣٢١٩، م ١٣٣٥٤، م ١٤٤٠٧، م ١٥٢٢٧، م ١٥٣٣٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٩٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) المشجب: عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب. (انظر: النهاية، مادة: شجب).

○ [٤٢٥٣/ ١٤٦٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ[(١)] صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا»، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

○ [٤٢٥٤/ ١٤٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛ فَقَدْ لَغَا[(٢)]».

○ [٤٢٥٥/ ١٤٦٩] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [٤٢٥٦/ ١٤٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ،

○ [٤٢٥٣/ ١٤٦٧] [التحفة: خ م ١٣٢٧٦]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ١٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الاستهلال**: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

○ [٤٢٥٤/ ١٤٦٨] [التحفة: م ١٢١٨١، م ١٣٢٠٠، خ م ت س ١٣٢٠٦، د س ١٣٢٤٠، م س ١٣٥٥٢، م ١٣٧١٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٩٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **اللغو**: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

○ [٤٢٥٥/ ١٤٦٩] [التحفة: م ١٢١٨١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٩٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة السابق برقم (٤٢٥٤/ ١٤٦٨)، ولفظه: «إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا».

○ [٤٢٥٦/ ١٤٧٠] [التحفة: خ م ١٣٦٨١، م ١٣٢٩٨، م ١٤٧٩١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٣٠٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

أَحْنَاهُ[١] عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ[٢] عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ[٣] ، وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ» .

○ [٤٢٥٧/ ١٤٧١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ[٤] ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ[٥] جَهَنَّمَ» .

○ [٤٢٥٨/ ١٤٧٢] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» ، قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»[٦] ، فَقَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : «فَأَنَّىٰ[٧] تَرَاهُ ذَلِكَ؟» ، فَقَالَ : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ[٨] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ» .

---

(١) **أحناه** : أعطفه . (انظر : اللسان ، مادة : حنا) .

(٢) **المراعاة** : الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٣) **ذات اليد** : كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

○ [٤٢٥٧/ ١٤٧١] [**التحفة** : م ١٤٥٩٢ ، خ س ١٣١٤٢ ، م ١٤٧٤٧ ، م ١٤٠٥٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٠٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٤) **الإبراد بالصلاة** : انكسار الوهج والحر ، والدخول في البرد . والمراد : صلوها في أول وقتها ، من برد النهار وهو أوله . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٥) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

○ [٤٢٥٨/ ١٤٧٢] [**التحفة** : م دت س ق ١٣١٢٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١١٢) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٦) **الأورق** : الأسمر . والوُرْقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء ، والجمع : وُرْق ، كأحمر وحُمْر . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٧) **أنى** : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

(٨) **نزعه عرق** : نزع إليه في الشبه ، أي : أشبهه ، وظهر لونه عليه ، والعرق : أصل النسب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نزع) .

حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ[(١)] مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَقَالَ : إِنَّ أَمَتِي وَلَدَتْ .

○ [٤٢٥٩/ ١٤٧٣] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، أَوْ أَحَدِهِمَا شَكَّ إِسْحَاقُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ؛ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ[(٢)] فَصُومُوا ثَلَاثِينَ» .

○ [٤٢٦٠/ ١٤٧٤] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ - كُلُّهُمْ - يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[(٣)] - يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ - وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ» .

فَقُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَلَاغُ ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ .

○ [٤٢٦١/ ١٤٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ،

---

(١) هو : ابن شيرويه .

○ [٤٢٥٩/ ١٤٧٣] [التحفة : م ١٤٣٧٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٤٦١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

○ [٤٢٦٠/ ١٤٧٤] [التحفة : م ١٢٢٧٤ ، م ١٢٣٨٣ ، خ م س ١٢٣٩٥ ، ت ١٢٤٣٩ ، د ١٢٤٨٩ ، س ١٢٤٩٥ ، س ١٢٨٧١ ، د ١٢٨٨٦ ، م س ١٣١٩١ ، خ م س ١٣٢٠٩ ، خ م ١٣٣٢٩ ، م ١٤٠٥٦ ، م ١٤٢٢٧ ، س ١٤٢٤٨ ، م ١٤٧٤٠ ، خ م س ق ١٤٨٦٣ ، م س ١٥٢٠٢] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠١٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٣) **الشرف** : القدر والقيمة . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

○ [٤٢٦١/ ١٤٧٥] [التحفة : م ١٣٢٩٠] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ ، كَمَا تَنْتِجُونَ إِبِلَكُمْ هَذِهِ ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ[1]؟!» ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠] .

قال إسحاق : مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ مَا فَسَّرَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ قَرَأَ : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠] ، يَقُولُ : تِلْكَ الْخِلْقَةُ الَّتِي خَلَقَهُمْ لَهَا : إِمَّا جَنَّةٌ وَإِمَّا نَارٌ ، حَيْثُ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، فَيَقُولُ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ تِلْكَ الْفِطْرَةِ ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّ غُلَامَ الْخَضِرِ - الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «طَبَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا» - وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فَعَلَّمَ اللَّهُ الْخَضِرَ خِلْقَتَهُ الَّتِي خَلَقَهُ لَهَا ، وَلَمْ يُعَلِّمْ مُوسَىٰ ذَلِكَ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ تِلْكَ الْآيَةَ لِيَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ، وَيَزْدَادَ عِلْمًا إِلَىٰ عِلْمِهِ .

وَقَوْلُهُ : «أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ» ، يَقُولُ : بِالْأَبَوَيْنِ بَيَّنَ لَكُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِكُمْ مِنَ الْمَوَارِيثِ وَغَيْرِهَا ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْأَبَوَانِ مُؤْمِنَيْنِ ؛ فَاحْكُمُوا لِوَلَدِهِمَا بِحُكْمِ الْأَبَوَيْنِ ، فِي الصَّلَاةِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَوَارِيثِ ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ ؛ فَاحْكُمُوا لِوَلَدِهِمَا حُكْمَ الْكُفْرِ ، أَيْ : فِي الْمَوَارِيثِ وَالصَّلَاةِ ، وَخِلْقَتُهُ الَّتِي خَلَقْتُهُ لَهَا لَا عِلْمَ لَكُمْ بِذَلِكَ ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ فِي قَتْلِ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ عَلِمْتَ مِنْ صِبْيَانِهِمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلْهُمْ ، أَيْ : أَنَّ أَحَدًا لَا يَعْلَمُ عِلْمَ الْخَضِرِ فِي ذَلِكَ ، لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُنْكَرًا فِي الظَّاهِرِ فَعَلَّمَهُ اللَّهُ عِلْمَ الْبَاطِنِ ، فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ .

(١) **الجدعاء** : مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

ο[٤٢٦٢/ ١٤٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَتَمُوتُ، قَالَ: «إِنْ كَانَ جَامِدًا أَلْقَى مَا حَوْلَهَا وَأَكَلَهُ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا[1] لَمْ يَقْرَبْهُ».

ο[٤٢٦٣/ ١٤٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُفِيئُهُ[2]، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ[3]، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّجَرَةِ الْأَرْزِ[4] لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ[5]».

ο[٤٢٦٤/ ١٤٧٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَنَفِّسْنِي، فَجَعَلَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ نَفَسَيْنِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَشِدَّةُ الْبَرْدِ الَّذِي تَجِدُونَ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ».

ο[٤٢٦٥/ ١٤٧٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

ο[٤٢٦٢/ ١٤٧٦] [**التحفة: د ١٣٣٠٣**]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٨٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **التميع**: الذوبان. (انظر: غريب أبي عبيد) (٤/ ٢٦٩).

ο[٤٢٦٣/ ١٤٧٧] [**التحفة: م ت ١٣٢٧٩**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩١٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **التفيئة**: تحريك الريح للزرع وإمالته يمينًا وشمالًا. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٣) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٤) **الأرز**: شجر مُعَمَّر دائم الخضرة من فصيلة الصنوبريّات أفقيّ الفروع، وخشبه ذكيّ الرائحة، تُصنَع منه السفن، مفرده: أرزة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: أرز).

(٥) **الاستحصاد**: التهيؤ للحصد، وهو القطع. (انظر: جامع الأصول، مادة: حصد).

ο[٤٢٦٤/ ١٤٧٨] [**التحفة: ق ١٢٤١٦، ت ١٢٤٦٣، خ ١٥١٧٠، س ١٥٢٩٩، م ١٥٣٣٨**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٥٠٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ο[٤٢٦٥/ ١٤٧٩] [**التحفة: س ١٢٩٧٨، س ١٣٠١٣، خ ١٣١٠٤، خ م د س ق ١٣١٢٦، ت س ١٣٢٨٦، م س ١٣٣٤٣**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥١٦) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالِاسْتِحْدَادُ(١)، وَالْخِتَانُ(٢)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ».

○ [٤٢٦٦/ ١٤٨٠] حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ(٣)».

○ [٤٢٦٧/ ١٤٨١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

○ [٤٢٦٨/ ١٤٨٢] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا يُهْلِكُنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا وَيُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية: ٢٤] الْآيَةَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ جل وعلا: يُؤْذِينِي

---

(١) **الاستحداد**: حلق العانة، سمي استحدادا لاستعمال الموسى. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٨٢).

(٢) **الاختتان والختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

○ [٤٢٦٦/ ١٤٨٠] [**التحفة**: خ م ق ١٣٦٧٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٨٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٣) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

○ [٤٢٦٧/ ١٤٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٥٤)، وابن حجر في: «الدراية» (٢/ ١٣٥ - ١٣٦)، «التلخيص الحبير» (٦/ ٢٩٦٥)، والعيني في «البناية شرح الهداية» (٧/ ٢٥٧).

○ [٤٢٦٨/ ١٤٨٢] [**التحفة**: خ م د س ١٣١٣١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٧٥١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

ابْنُ آدَمَ ؛ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِيَ الْأَمْرُ ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا» .

٥ [٤٢٦٩/ ١٤٨٣] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ سِهَامِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْمَدَدِ ، فَقَالَ : لَا يُسْهِمُونَ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَى الطَّائِفَتَيْنِ تَدْخُلَانِ مِنْ دَرْبٍ وَاحِدٍ أَوْ دَرْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَتَغْنَمُ إِحْدَاهُمَا وَلَا تَغْنَمُ الْأُخْرَىٰ ، وَإِحْدَاهُمَا قُوَّةٌ لِلْأُخْرَىٰ فَلَا تُشْرِكُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ غُنْمًا جَمِيعًا أَوْ غَنِمَ أَحَدُهُمَا بِذَلِكَ مَضَى الْأَمْرُ فِيهِمْ ، قَالَ الْوَلِيدُ : فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، يَذْكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ[1] عَلَيْهَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَقْسِمْ لَهُمْ ، فَقَالَ : فَغَضِبَ أَبَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْلًا يَا أَبَانُ» ، وَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ شَيْئًا .

٥ [٤٢٧٠/ ١٤٨٤] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يُخَافُ أَنْ يُسْبَقَ ؛ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ» .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥ [٤٢٧١/ ١٤٨٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ

---

٥ [٤٢٦٩/ ١٤٨٣] [التحفة : خ د ١٤٢٨٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٨٤٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(١) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم ، وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

٥ [٤٢٧٠/ ١٤٨٤] [التحفة : د ١٣١١٨ ، د ق ١٣١٢١] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٢٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٢٧١/ ١٤٨٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٤٨٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ - صَلَاةِ الصُّبْحِ - وَأَحَدُكُمْ جُنُبٌ فَلَا يَصُومُ يَوْمَئِذٍ» .

○ [٤٢٧٢/ ١٤٨٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ يَنْدَفِعُ النَّاسُ شِعْبًا(١) وَالْأَنْصَارُ فِي شِعْبِهِمْ لَانْدَفَعْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ فِي شِعْبِهِمْ» .

○ [٤٢٧٣/ ١٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ» .

○ [٤٢٧٤/ ١٤٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا» .

○ [٤٢٧٥/ ١٤٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،

○ [٤٢٧٢/ ١٤٨٦] [التحفة : خ س ١٤٣٨٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٣١١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

○ [٤٢٧٣/ ١٤٨٧] [التحفة : خ م ١٤٧٠٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٧٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٧٤/ ١٤٨٨] [التحفة : م ١٣٩٠٦ ، خ ١٣٦٠٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٥٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

○ [٤٢٧٥/ ١٤٨٩] [التحفة : م ١٤٧٤٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٠١٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ، يَرْفَعُ إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ» .

○ [٤٢٧٦/ ١٤٩٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : أَسْقِي رَبِّي وَأُطْعِمُ رَبِّي ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : رَبِّي ، وَلْيَقُلْ : سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا يَقُولُ : عَبْدِي وَأَمَتِي ، وَلَكِنْ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي» .

○ [٤٢٧٧/ ١٤٩١] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، يَعْنِي : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا[1] وَكَرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ . . .» الْحَدِيثَ .

○ [٤٢٧٨/ ١٤٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ اللَّهِ جل وعلا ، قَالَ : «إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا مَا لَمْ يَفْعَلْهَا ، فَإِذَا فَعَلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا مِثْلَهَا» .

○ [٤٢٧٩/ ١٤٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ

○ [٤٢٧٦/ ١٤٩٠] [التحفة : م ١٢٣٥٢ ، م ١٢٤٧٤ ، م سي ١٢٥١٩ ، دسي ١٤٤٢٩ ، دس ١٤٤٥٩ ، دسي ١٤٥٢٣ ، د ١٥٤٨٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٣٤٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٧٧/ ١٤٩١] [التحفة : خ ١٤٧٣٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٥٥) .

(١) **خوزا** : هي خوزستان ، أرض عبادان في شرقي نهر دجلة وشط العرب ، وهي بلاد فسيحة ، وماؤها كثير ، قاعدتها الأهواز . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٦٧) .

○ [٤٢٧٨/ ١٤٩٢] [التحفة : م ت س ١٣٦٧٩ ، خ ١٣٨٨٧ ، م ١٣٩٨٧ ، م ١٤٥٦٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٧٩/ ١٤٩٣] [التحفة : م ١٤٧٧٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٠٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ» .

● [٤٢٨٠/ ١٤٩٤] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي ، إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ .

○ [٤٢٨١/ ١٤٩٥] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي [(١)] رَبَّهُ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ فَيَدْفِنَهُ» .

○ [٤٢٨٢/ ١٤٩٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ ، أَوْ شَتَمْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً ، وَزَكَاةً ، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٢٨٣/ ١٤٩٧] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، بِهِ ، يَعْنِي : قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

● [٤٢٨٠/ ١٤٩٤] [التحفة : خ ت س ١٤٨٠٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٩٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٨١/ ١٤٩٥] [التحفة : خ ١٤٧٣٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

○ [٤٢٨٢/ ١٤٩٦] [التحفة : م ١٣٩٠٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٥٥٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٨٣/ ١٤٩٧] [التحفة : خ ١٤٦٨٢] ، وأخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٢٨٨) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَضِرِ إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرًا؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَحْتَهُ تَهْتَزُّ خَضْرَاءَ.

○ [٤٢٨٤/ ١٤٩٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً[1]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ!».

○ [٤٢٨٥/ ١٤٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ؛ مَا لَمْ يَفْعَلْهَا، فَإِذَا فَعَلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ عَبْدُكَ فُلَانٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً وَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً مِنْ جَرَّايَ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ إِسْلَامُ أَحَدِكُمْ كُتِبَتْ كُلُّ حَسَنَةٍ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ﷻ».

○ [٤٢٨٦/ ١٥٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ

○ [٤٢٨٤/ ١٤٩٨] [التحفة: م ١٤٧٥٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٠١٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

○ [٤٢٨٥/ ١٤٩٩] [التحفة: م ١٤٧٣٨، م ١٤٧٣٩، خ م ١٤٧١٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٢٨٦/ ١٥٠٠] [التحفة: م د ١٤٧٢١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ(١) فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ» .

○ [٤٢٨٧/ ١٥٠١] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٢٨٨/ ١٥٠٢] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا(٢) وَقَارِبُوا(٣)» ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي بِمَغْفِرَةٍ وَفَضْلٍ» .

○ [٤٢٨٩/ ١٥٠٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ؛ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ؛ لَمْ يُحِبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

○ [٤٢٩٠/ ١٥٠٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا الْعِنَبُ الْكَرْمُ ؛ إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ» .

---

(١) **استعجم القرآن على لسانه** : استغلق عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

○ [٤٢٨٧/ ١٥٠١] [التحفة : خ م ١٤٧٠٧] ، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٨٨/ ١٥٠٢] [التحفة : م ١٢٤٢٧] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٥٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **سددوا** : اجعلوا أعمالكم مستقيمة على طريق الحق . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

(٣) **قاربوا** : اطلبوا قربة اللَّه تعالى بطاعته بقدر ما تطيقونه . (انظر : المرقاة) (١/ ١٧٣) .

○ [٤٢٨٩/ ١٥٠٣] [التحفة : م س ١٣٤٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٠١٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٢٩٠/ ١٥٠٤] [التحفة : م ١٤٧٨٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٦٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٥ [٤٢٩١/ ١٥٠٥] أَخبرنا النَّضْرُ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ تَحْتَهَا فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَتُحْرَقُ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : هَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً» ، وَزَادَ : «فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ» .

٥ [٤٢٩٢/ ١٥٠٦] عن عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَرَعَهُ[١] الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَإِنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ» .

قال إسحاق : قَالَ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

٥ [٤٢٩٣/ ١٥٠٧] أَخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ ، رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ[٢] النَّاسِ ، وَقَالُوا : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيَدَيْنِ وَإِمَّا

---

٥ [٤٢٩١/ ١٥٠٥] [التحفة : س ١٤٤٠٤] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٦٨٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٢٩٢/ ١٥٠٦] [التحفة : د ت س ق ١٤٥٤٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٧٩) .

(١) الذرع : السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

٥ [٤٢٩٣/ ١٥٠٧] [التحفة : م د ١٤٤١٥ ، م ١٤٤٣٩ ، خ د س ق ١٤٤٦٩ ، خت ١٤٥٨٠ ، س ١٥٣٥٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٧٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) السرعان : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَنْسَ»، فَقَالَ: بَلْ نَسِيتَ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ.

قَالَ: وَنُبِّئْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ.

○ [٤٢٩٤/ ١٥٠٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثًا: اثْنَتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]» قَالَ: «وَمَرَّ عَلَىٰ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَارَةُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا هَاهُنَا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هَٰذِهِ أُخْتِي، قَالَ: فَأَتَاهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا قَدْ سَأَلَنِي عَنْكِ، وَإِنِّي أَنْبَأْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تُكَذِّبِينِي، قَالَ: فَلَمَّا رَآهَا ذَهَبَ لِيَأْتِيَهَا فَدَعَتِ اللَّهَ فَأُخِذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَكِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَعُودَ فَدَعَتْ لَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَأْتِيَهَا فَدَعَتْ فَأُخِذَ أَخْذَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَىٰ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَكِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَعُودَ، فَدَعَتْ لَهُ فَذَهَبَ لِيَأْتِيَهَا فَدَعَتْ فَأُخِذَ أَخْذَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَكِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَعُودَ فَدَعَتْ لَهُ فَأُرْسِلَ، فَقَالَ لِأَدْنَىٰ حَجَبَتِهِ عِنْدَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، وَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: مَهْيَمْ[1]، قَالَتْ: كَفَى اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ»، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، قَالَ: وَمَدَّ النَّضْرُ صَوْتَهُ.

○ [٤٢٩٤/ ١٥٠٨] [التحفة: ت ١٣٨٦٥، خ ١٤٤١٩، س ١٤٤٧٥، د ١٤٥٣٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٧٧٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) مهيم: كلمة يمانية معناها: ما شأنك؟ (انظر: النهاية، مادة: مهيم).

٥ [٤٢٩٥/ ١٥٠٩] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ أَنْ تَكْذِبَ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ[1] مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهُ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ[2]، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ».

٥ [٤٢٩٦/ ١٥١٠] عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ»، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ.

٥ [٤٢٩٧/ ١٥١١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا وَشَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

---

٥ [٤٢٩٥/ ١٥٠٩] [التحفة: م ١٢٤٤٢، خ ١٣١٠٥، م ق ١٣٢٨٤، م ١٤٤٢٤، م د ت ١٤٤٤٤، م ت ١٤٤٥٢، ق ١٤٤٧٨، خت م ١٤٤٩٤، خت ١٤٥٠٤، خت ١٤٥٨٢، ق ١٤٥٨٥]، وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/ ١٦٩، ١٧٠) من طريق عبد الله بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

(١) **التحزين**: الوسوسة. (انظر: اللسان، مادة: حزن).

(٢) **الغل**: الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

٥ [٤٢٩٦/ ١٥١٠] [التحفة: خ ١٤٤٨٤]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٧٣).

٥ [٤٢٩٧/ ١٥١١] [التحفة: س ١٤٥٤٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥٢٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

ه [٤٢٩٨/ ١٥١٢] حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ، قَالَ : «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ؛ فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ ؛ فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» .

ه [٤٢٩٩/ ١٥١٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ» .

ه [٤٣٠٠/ ١٥١٤] أخبرنا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» .

ه [٤٣٠١/ ١٥١٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ» .

ه [٤٣٠٢/ ١٥١٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،

ه [٤٢٩٨/ ١٥١٢] [التحفة : م ١٣٩٨٧ ، م ١٤٥٦٨] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٤٢٩٩/ ١٥١٣] [التحفة : د ١٤٤٦٢ ، د ١٤٥٢٦] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٤٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٤٣٠٠/ ١٥١٤] [التحفة : م س ١٤٤٧٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٨١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٤٣٠١/ ١٥١٥] [التحفة : س ١٢٣٠٤ ، خ ١٣٧٤٢ ، س ١٤٤٤٠ ، س ١٤٤٩٢ ، م ١٤٥١٣ ، د ١٤٥٢٩ ، س ١٤٥٧٩ ، س ١٤٦٩١] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٤٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ه [٤٣٠٢/ ١٥١٦] [التحفة : م ١٢٧٦٤ ، س ١٤٣٦١ ، م د ١٤٤٧٠ ، س ١٤٥٤١ ، س ١٥٠٠٨ ، ق ١٥٠٩٣ ، م س ١٥١٥٠ ، س ق ١٥٣٩٢] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٤٣٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ النَّبِيذِ[١] فِي الدُّبَّاءِ[٢] وَالْحَنْتَمِ[٣] وَالْمُزَفَّتِ[٤] وَالنَّقِيرِ[٥] وَالْمَزَادَةِ[٦] الْمَجْبُوبَةِ[٧]، وَقَالَ: «**انْبِذْ فِي سِقَائِكَ، وَأَوْكِهِ**[٨]، **وَاشْرَبْهُ حُلْوًا طَيِّبًا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي مِثْلِ هَذِهِ - وَأَشَارَ النَّضْرُ بِكَفِّهِ، فَقَالَ: «**إِذَنْ تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ**»، وَأَشَارَ النَّضْرُ بِبَاعِهِ[٩].

○ [١٥١٧/٤٣٠٣] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**النَّاسُ مَعَادِنُ**[١٠] **فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ؛ إِذَا فَقُهُوا**».

---

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٢) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٣) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٤) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٥) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٦) **المزادة**: الظرف (القربة) الذي يحمل فيه الماء، والجمع: مزاود. (انظر: النهاية، مادة: مزد).

(٧) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٨) **أوكى الشيء**: ربطه بالوكاء، وهو خيط القربة التي تشد به، واستعمل في كل ما يربط به. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٦).

(٩) **الباع**: الباع والبوع سواء، وهو قدْر مدّ اليدين وما بينهما من البدن. (انظر: النهاية، مادة: بوع).

○ [١٥١٧/٤٣٠٣] [**التحفة**: م ١٣٣٦١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١٠) **المعادن**: جمع المعدن، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس. (انظر: النهاية، مادة: عدن).

٦- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [١٥١٨/٤٣٠٤] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ(١)، فَدَعَوْهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ.

○ [١٥١٩/٤٣٠٥] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: فِي الثَّالِثَةِ: فَعَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ(٢)، وَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ اقْعُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ افْعَلْ كَذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [١٥٢٠/٤٣٠٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ

○ [١٥١٨/٤٣٠٤] [التحفة: خ ١٣٠٢٠]، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٧٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **المصلية**: المشوية. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

○ [١٥١٩/٤٣٠٥] [التحفة: خ م دت ق ١٢٩٨٣، خ م دت س ١٤٣٠٤]، وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢٨٧٦) من طريق إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٢٧٩)، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٨٠).

(٢) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

○ [١٥٢٠/٤٣٠٦] [التحفة: سي ق ١٢٩٦٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٤٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي [1] مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

ە [٤٣٠٧/ ١٥٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا ، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا ؛ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا ، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا» .

ە [٤٣٠٨/ ١٥٢٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَمَالِهِ فَلْيَسْتَحِلَّهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ بِهِ حِينَ لَا دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ» .

ە [٤٣٠٩/ ١٥٢٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ نَزَلَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ [2] فَرَأَى مَصَابِيحَ وَسَمِعَ نِسَاءً يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءٌ كَانُوا تَمَتَّعُوا مِنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَدَمَ - أَوْ قَالَ : حَرَّمَ الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالْعِدَّةُ [3] ، وَالْمِيرَاثُ» .

---

(١) **الإجارة** : الإعاذة والمنع . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

ە [٤٣٠٧/ ١٥٢١] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦١٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ە [٤٣٠٨/ ١٥٢٢] [التحفة : خ ١٣٠٢٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٤٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

ە [٤٣٠٩/ ١٥٢٣] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٥٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **ثنية الوداع** : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة المنورة يطؤها من يريد مكة المكرمة ، فهي موضع وداع المسافرين من المدينة المنورة إلى مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

(٣) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، =

٥ [٤٣١٠/ ١٥٢٤] أَخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ فِيهِ بِمَا أَصَابَ مِنَ الْمَالِ ، أَمِنْ حَلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ» .

٥ [٤٣١١/ ١٥٢٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ[1] ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ .

٥ [٤٣١٢/ ١٥٢٦] أَخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

٥ [٤٣١٣/ ١٥٢٧] أَخبرنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، ثُمَّ هِيَ

= وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

٥ [٤٣١٠/ ١٥٢٤] [التحفة : خ س ١٣٠١٦ ، س ١٣٥٤٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٣١١/ ١٥٢٥] [التحفة : م س ١٤٠٢١ ، ت ١٤٠٧٩ ، م دت س ق ١٤٩٣٥] ، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٣٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الخداج** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

٥ [٤٣١٢/ ١٥٢٦] [التحفة : م دت س ق ١٤٩٣٥] ، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٣١٣/ ١٥٢٧] [التحفة : م س ١٤٠٢١ ، ق ١٤٠٤٥ ، م ت ١٤٠٩٧] ، وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٥٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٨٧٣ ، ٦٥) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البيهقي في «القراءة خلف الإمام» .

خِدَاجٌ» ، قَالَ : فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، قَالَ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣] ، قَالَ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، أَوْ قَالَ : فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥] ، قَالَ : هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» .

○ [١٥٢٨/٤٣١٤] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، حَتَّى يَجِيءَ شَهْرُ رَمَضَانَ» .

○ [١٥٢٩/٤٣١٥] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلِ الْمَلَائِكَةُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ» .

○ [١٥٣٠/٤٣١٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ (١) مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ

○ [١٥٢٨/٤٣١٤] [التحفة : ق ١٤٠٩٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٥٩٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [١٥٢٩/٤٣١٥] [التحفة : م ١٣٩٦١ ، س ١٤٤١١ ، م ١٤٤٣٧ ، س ١٤٤٧٦ ، س ١٤٥٥٧] ، وأخرجه الرافعي في «أخبار قزوين» (٤/ ١٥) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [١٥٣٠/٤٣١٦] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٩٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الزوجان** : مثنى زوج ، وهو : الصنف والنوع من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : زوج) .

دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» .

○ [٤٣١٧/ ١٥٣١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْأَخِرَ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٣١٨/ ١٥٣٢] عَنْ مُوسَى الْقَارِئِ ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٤٣١٩/ ١٥٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

○ [٤٣١٧/ ١٥٣١] [التحفة : د ١٥٣٠٤] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥١١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على هذا اللفظ : أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول اللَّه ، هلكت ، قال : «وما شأنك؟!» قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال له النبي ﷺ : «أتستطيع أن تعتق رقبة؟» قال : لا ، قال : «هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال : لا ، قال : «فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟» قال : لا أجده ، فقال النبي ﷺ : «اجلس» ، فجلس ، فبينا هو على ذلك ، إذ أتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر - والعرق : المكتل الضخم - فقال له النبي ﷺ : «اذهب فتصدق بهذا» ، فقال : يا رسول اللَّه ، على أفقر منا! فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتَيْها أهل بيت أفقر منا ، فضحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت أنيابه ، وربما قال سفيان : نواجذه ، ثم قال : «اذهب فأطعمه عيالك» .

○ [٤٣١٨/ ١٥٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٣١١) ، وأحال على ما قبله ، والذي قبله : عن رسول اللَّه ﷺ ، قال : «ما بعث اللَّه من نبي ، ولا استخلف من خليفة ، إلا كانت له بطانتان : بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، والمعصوم من عصم اللَّه» .

○ [٤٣١٩/ ١٥٣٣] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥١٥) من طريق ابن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال على متن حديث سابق ، وهذا المتن : وقعت على امرأتي في رمضان قال له النبي ﷺ : «أتستطيع أن تعتق رقبة» قال : لا قال : «هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين» قال : لا قال : «فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا» قال : لا أجده فقال النبي ﷺ : «اجلس» فجلس ، فبينا هو على ذلك إذ أتي النبي ﷺ بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم فقال له النبي ﷺ : «اذهب فتصدق بهذا» فقال : يا رسول اللَّه ، على أفقر منا ، فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا ، فضحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت أنيابه وربما قال سفيان : نواجذه ، ثم قال : «اذهب فأطعمه عيالك» .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «أَتَجِدُ رَقَبَةً؟»، قَالَ: لَا.

○ [١٥٣٤/٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ وَمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [١٥٣٥/٤٣٢١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا».

○ [١٥٣٦/٤٣٢٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ، فَلَوْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً، فَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

○ [١٥٣٤/٤٣٢٠] [التحفة: خ س ١٣١٥٦، خ س ١٥١٦٤]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥٠٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ حين أنزل عليه: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، فقال: «يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من اللَّه، لا أغني عنكم من اللَّه شيئا، يا بني عبد المطلب، لا أغني عنكم من اللَّه شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من اللَّه شيئا، يا صفية عمة رسول اللَّه ﷺ، لا أغني عنك من اللَّه شيئا، يا فاطمة بنت محمد، سليني ما شئت لا أغني عنك من اللَّه شيئا».

○ [١٥٣٥/٤٣٢١] [التحفة: خ م دت ق ١٢٥٠٢، ق ١٣١١٢، س ١٣٢٥٩]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٠٢١)، «معرفة السنن والآثار» (١٣٣٨)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٦٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه وغيره، عن إسحاق.

○ [١٥٣٦/٤٣٢٢] [التحفة: م ت س ١٣٦٧٩]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٣٢٣/ ١٥٣٧] حدثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ حَيْثُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٥ [٤٣٢٤/ ١٥٣٨] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَهُوَ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ الْعَرْشُ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

٥ [٤٣٢٥/ ١٥٣٩] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا(١)، وَأَعْطِ مُمْسِكًا(٢) تَلَفًا».

٥ [٤٣٢٦/ ١٥٤٠] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

٥ [٤٣٢٣/ ١٥٣٧] [التحفة: خ ١٤٢٣٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٤٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٣٢٤/ ١٥٣٨] [التحفة: ت ١٤٢٠١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦٣٩) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٣٢٥/ ١٥٣٩] [التحفة: س ١٣٦١٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣٣٧) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) الخلف: العوض. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٢) الممسك: البخيل. (انظر: اللسان، مادة: مسك).

٥ [٤٣٢٦/ ١٥٤٠] [التحفة: د ت س ١٣٠٨١]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٧٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

سَمْعَانَ مَوْلَى الزُّرَقِيِّينَ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ : ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا ، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيْهَةً(١) يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ .

○ [٤٣٢٧/ ١٥٤١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُوشِكُ أَنْ لَا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَتَتَقَارَبَ الْأَسْوَاقُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ» ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : «الْقَتْلُ» .

○ [٤٣٢٨/ ١٥٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، يَعْنِي : عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ(٢) مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَتَبَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ ، وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّى ذَلِكَ وَتَشْتَهِي ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ» .

○ [٤٣٢٩/ ١٥٤٣] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ دَخِيلِ بْنِ

---

(١) **الهنيهة والهنية** : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

○ [٤٣٢٧/ ١٥٤١] [**التحفة** : خ م ق ١٣٢٧٢ ، م ١٤٧٦٧] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٧٥٩) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٢٨/ ١٥٤٢] [**التحفة** : خ م د س ١٣٥٧٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٤٧) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **اللمم** : مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل . وقيل : صغار الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

○ [٤٣٢٩/ ١٥٤٣] [**التحفة** : م ١٢٢٣٣] ، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦١) ، وأبو الطاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (برقم ٤٨ - ترقيم الخضري - مخطوط) ، كلاهما من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق . قال الدارقطني : «ويشبه أن يكون دخل عليه حديث في حديث ؛ لأن المعروف بهذا الإسناد حرفٌ من كلام أبي هريرة موقوف لا يتابعُ ابنُ شيرويه على هذا . قال الشيخ : «ولم أره عند دعلج فلعله منه» ، والله أعلم» .

أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا الْإِنَاءَ».

○ [٤٣٣٠/ ١٥٤٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهَا كُسِرَتْ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ بِهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ عِوَجٍ».

○ [٤٣٣١/ ١٥٤٥] حدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ(١) الْمَزْهُوُّ(٢)».

○ [٤٣٣٢/ ١٥٤٦] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا تَلَجَّمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٤٣٣٣/ ١٥٤٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

○ [٤٣٣٠/ ١٥٤٤] [التحفة: م ت ١٣٢٤٧، م ١٣٣٦٣، خ م س ١٣٤٣٤، خ ١٣٨٤١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤١٨٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٣٣١/ ١٥٤٥] [التحفة: س ١٤١٤٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٤٤٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **العائل**: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٢) **الزهو**: الكبر والفخر. (انظر: النهاية، مادة: زها).

○ [٤٣٣٢/ ١٥٤٦] [التحفة: د ت ق ١٤١٩٦]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٣٣٣/ ١٥٤٧] [التحفة: س ١٢٩٣٦، س ١٣٦٢٧، د س ١٤٢٦٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٩٧٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَهْرَ الْبَغِيِّ[١] ، وَثَمَنَ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ[٢] ، وَكَسْبَ الْحَجَّامِ[٣] مِنَ السُّحْتِ[٤]» .

○ [١٥٤٨/٤٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[٥]» .

○ [١٥٤٩/٤٣٣٥] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ[٦] .

قَالَ عِكْرِمَةُ : كَانُوا يَقْطَعُونَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ ، ثُمَّ يَدَعُونَهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ ، وَلَا يَقْطَعُونَ الْوَدَجَ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

---

(١) **البغي** : الفاجرة ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **السنور** : حيوان أليف من الفصيلة السنورية ، ويُسمّى أيضا : قِط أو هِرّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سنر) .

(٣) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٤) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [١٥٤٨/٤٣٣٤] [**التحفة** : خ د ١٤٢٥٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٣٠٣) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٥) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

○ [١٥٤٩/٤٣٣٥] [**التحفة** : د ١٤٢٥٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٩٢٤) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

(٦) **شريطة الشيطان** : الذبيحة التي لا تقطع أوداجها (وهي : ما أحاط بالعنق من عروق يقطعها الذابح) ويستقصى ذبحها ، وهو من شرط الحجام . وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت . وإنما أضافها إلى الشيطان ؛ لأنه هو الذي حملهم على ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

○ [٤٣٣٦/ ١٥٥٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ(١) فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي الْبَيْتِ تِمْثَالُ رَجُلٍ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ»، فَأَمَرَ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ أَنْ يُقْطَعَ، وَأَمَرَ بِالسِّتْرِ الَّذِي فِيهِ التِّمْثَالُ أَنْ يُقْطَعَ رَأْسُ التِّمْثَالِ، وَجُعِلَ مِنْهُ وِسَادَتَانِ، وَأَمَرَ بِالْكَلْبِ فَأُخْرِجَ، وَكَانَ الْكَلْبُ جَرْوًا(٢) لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَحْتَ نَضَدٍ(٣) لَهُمْ، قَالَ: «ثُمَّ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

○ [٤٣٣٧/ ١٥٥١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ(٤) مَلَائِكَةُ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ جَاءُونِي شُعْثًا(٥) غُبْرًا».

○ [٤٣٣٨/ ١٥٥٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

○ [٤٣٣٦/ ١٥٥٠] [التحفة: ق ١٤٣٥٢]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٨٩٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

(٢) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

(٣) **النضد**: سرير تُنْضَد عليه الثياب، أي: يجعل بعضها فوق بعض. (انظر: النهاية، مادة: نضد).

○ [٤٣٣٧/ ١٥٥١] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٥٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٤) **عرفة أو عرفات**: المشعر الأقصى من مشاعر الحج على الطريق بين مكة والطائف، على ثلاثة وعشرين كيلو مترا شرقا من مكة. وهي فضاء واسع تحف به الجبال من الشرق والجنوب والشمال الشرقي، وفي الغرب والشمال الغربي وادي عرنة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

(٥) **الشعث**: جمع: أشعث، وهو: ملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

○ [٤٣٣٨/ ١٥٥٢] [التحفة: خ م ١٤٣٢٣، خت م (د) ١٣٠١٠، ق ١٣٠٣٥]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٢٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ يَوْمًا وَاحِدًا لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ (١)».

● [٤٣٣٩/ ١٥٥٣] أخبرنا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَنَافِعٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ فَذَكَرَ خَلْقَ آدَمَ، فَقَالَ لَهُ: يَا آدَمُ، أَيُّ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُرِيكَ ذُرِّيَّتَكَ فِيهَا، قَالَ: يَمِينُ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ فَإِذَا فِيهَا ذُرِّيَّتُهُ كُلُّهُمْ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الصَّحِيحُ عَلَى هَيْئَتِهِ، وَالْمُبْتَلَى عَلَى هَيْئَتِهِ، وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى هَيْئَاتِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا أَغْنَيْتَهُمْ كُلَّهُمْ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُشْكَرَ.

○ [٤٣٤٠/ ١٥٥٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ - يُرِيدُ: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

○ [٤٣٤١/ ١٥٥٥] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنِّسَ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

---

(١) **المحرم**: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

● [٤٣٣٩/ ١٥٥٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٩٨٢)، «شفاء العليل» (ص١١).

○ [٤٣٤٠/ ١٥٥٤] [التحفة: م س ١٢٣٠٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٠٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٤٣٤١/ ١٥٥٥] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٠١، ٣٢٠٢) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٥٥٦/٤٣٤٢] عن جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ إِلَىٰ أَنْ يُضِيءَ الْفَجْرُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ(١)» .

○ [١٥٥٧/٤٣٤٣] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «طُوبَىٰ(٢) لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَىٰ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي» .

○ [١٥٥٨/٤٣٤٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا» .

○ [١٥٥٩/٤٣٤٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَهُ

○ [١٥٥٦/٤٣٤٢] [التحفة : م ت ١٢٧٦٧ ، ع ١٣٤٦٣ ، سي ١٤٦٣٥ ، س ق ١٥١٢٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حزم في «المحلى» (١/ ٥٢) .

(١) **انفجار الصبح** : انشقاق ظلمته عن الضياء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فجر) .

○ [١٥٥٧/٤٣٤٣] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٢٧٤) عن عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

○ [١٥٥٨/٤٣٤٤] [التحفة : خ ١٣٨٤٣ ، د س ق ١٢٢٣٧] ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٢٣٨) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [١٥٥٩/٤٣٤٥] [التحفة : د ١٢٥٥٩ ، ت ١٤٨٣٣] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٨٢) عن عبد الله بن شيرويه ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَاطَّلَعَ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً مِنْ بَيْتِهَا حَتَّىٰ يُصَلِّي عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّىٰ يَدْفِنَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ رَجَعَ عَنْهَا بَعْدَمَا يُصَلِّي وَلَمْ يَتْبَعْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : اذْهَبْ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَسَلْهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مَنْ حَصَاةٍ فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ حَتَّىٰ رَجَعَ الرَّسُولُ فَقَالَ : قَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَرَمَى ابْنُ عُمَرَ الْحَصَىٰ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ : لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

٥ [٤٣٤٦/ ١٥٦٠] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ - أَوْ : لِذِكْرِ اللَّهِ - إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ غَائِبُهُمْ» .

٥ [٤٣٤٧/ ١٥٦١] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو ، أَخْبَرَهُ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَأُتِيَ بِجِنَازَةٍ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا ، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ وَانْتَهَرَهُنَّ ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَزْرَقِ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ وَأَنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَنِسَاءٌ يَبْكِينَ عَلَيْهَا ، فَزَجَرَهُنَّ وَانْتَهَرَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

---

٥ [٤٣٤٦/ ١٥٦٠] [التحفة : ق ١٣٣٨٩] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٠٣) ، (٢٢٧٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

٥ [٤٣٤٧/ ١٥٦١] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١٦٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٤٨/ ١٥٦٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ .

○ [٤٣٤٩/ ١٥٦٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ ، فَلَطَمَهُ مُوسَىٰ فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ : إِنْ شِئْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ مَتْنِ (١) ثَوْرٍ ، فَلَكَ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةَ حَجَرٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ قَبْرِهِ إِلَىٰ جَانِبِ الطُّورِ (٢) تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ (٣)» .

○ [٤٣٥٠/ ١٥٦٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٣٥١/ ١٥٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ،

○ [٤٣٤٨/ ١٥٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣ ، خ ١٤٤١٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٣٥٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٤٩/ ١٥٦٣] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٢٦١) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **المتن** : الظهر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : متن) .

(٢) **الطور** : طور سيناء ، وجبل سيناء ، من أراضي مصر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٨٩) .

(٣) **الكثيب الأحمر** : موضع بمدين . وقيل : بأريحاء ، ويروىٰ أنه دفن في جبل «نبا» علىٰ مسيرة عشرة كيلومترات للشمال الغربي من «مأدبا» في شرقي الأردن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٠) .

○ [٤٣٥٠/ ١٥٦٤] أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٦٦) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٥١/ ١٥٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن رجب في «فتح الباري» (٥/ ١٤٦) .

عَنِ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ، فَأَدْرَكَهُ رَمَضَانُ وَلَمْ يَقْضِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَلَّىٰ تَطَوُّعًا وَعَلَيْهِ مَكْتُوبَةٌ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ».

○ [١٥٦٦/٤٣٥٢] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ ﷺ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَهَىٰ عَنْهُ.

○ [١٥٦٧/٤٣٥٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِالزِّنَا، يَقُولُ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا، وَفِي ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ أَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ: «أَنِكْتَهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَلْ غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ[١] فِي الْمُكْحُلَةِ[٢] وَالرِّشَاءُ[٣] فِي الْبِئْرِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مِثْلَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالًا، قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ بِرَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا

○ [١٥٦٦/٤٣٥٢] [**التحفة: س ١٣٥٨٥**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦١٣) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٥٦٧/٤٣٥٣] [**التحفة: د س ١٣٥٩٩**]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٢٥) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣١٤)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٩٥)، «تغليق التعليق» (٥/ ٢٥٣)، والقاري في «شرح مسند أبي حنيفة» (٣٥٦)، «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٣٢٦).

(١) **المرود**: الميل الذي يكتحل به. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٢) **المكحلة**: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كحل).

(٣) **الرشاء**: حبل الدلو. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رشا).

لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّىٰ رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَمَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ[١] فَقَالَ : «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا : نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : «كُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ» ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ هَذَا الرَّجُلِ آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هَذِهِ الْجِيفَةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ» .

o [٤٣٥٤/ ١٥٦٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ يَقُولُ : قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ يَقُولُ : يَا وَيْلَتِي ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟» يُرِيدُ : الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ .

o [٤٣٥٥/ ١٥٦٩] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ أَثَرُهَا عَلَيْهِ» .

o [٤٣٥٦/ ١٥٧٠] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى الْمُشْمَعِلِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرُوا الْفَرَحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا الضَّالَّةَ[٢]

---

(١) **شائل برجله** : رافع رجله من الانتفاخ . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شول) .

o [٤٣٥٤/ ١٥٦٨] [**التحفة** : س ١٣٦٢٣] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣١١٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

o [٤٣٥٥/ ١٥٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٢٨) .

o [٤٣٥٦/ ١٥٧٠] [**التحفة** : م ت ١٣٨٨٠ ، م ١٤٧٧٤] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٩) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

يَجِدُهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الضَّالَّةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ[(١)]» .

○ [٤٣٥٧/ ١٥٧١] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ» .

○ [٤٣٥٨/ ١٥٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ[(٢)] ، وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ[(٣)] فَلَا يُسْعَىٰ عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ[(٤)] وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَتُدْعَوُنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ» .

○ [٤٣٥٩/ ١٥٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ[(٥)] ،

---

(١) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

○ [٤٣٥٧/ ١٥٧١] [التحفة : خ م ١٤١٥٤] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٥٨/ ١٥٧٢] [التحفة : م ١٤٢٠٨] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٨٥٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٣) **القلاص والقلائص** : جمع القلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٤) **الشحناء** : العداوة . (انظر : النهاية ، مادة : شحن) .

○ [٤٣٥٩/ ١٥٧٣] [التحفة : خ ١٤٢٣٠ ، م ١٤٢٣٢ ، خ م ت ٤١٦٥] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٩٠٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٧١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٥) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

وَلَا وَصَبٍ[(١)]، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا غَمٍّ، وَلَا أَذًى، حَتَّى الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ».

٥ [٤٣٦٠/ ١٥٧٤] أَخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

٥ [٤٣٦١/ ١٥٧٥] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ[(٢)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[(٣)]»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

٥ [٤٣٦٢/ ١٥٧٦] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ... بِإِسْنَادِهِ، يَعْنِي: عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) **الوصب**: دوام الوجع ولزومه، والجمع: الأوصاب. (انظر: النهاية، مادة: وصب).

٥ [٤٣٦٠/ ١٥٧٤] [التحفة: ت ١٥٤٩١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٦٨٤) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٣٦١/ ١٥٧٥] [التحفة: دت س ١٤٢٧٤]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٥٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الفاطر**: المبتدئ. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٣) **الشرك**: ما يدعو إليه الشيطان، ويوسوس به من الإشراك باللَّه تعالى. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

٥ [٤٣٦٢/ ١٥٧٦] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٠٨٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على حديث معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة قال: بعث رسول اللَّه ﷺ سرية عينا وأمّر عليها عاصم بن ثابت، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عُسفان ومكة =

عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ(١) مِنَ الدَّبْرِ(٢) فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ شَيْءٍ .

٥ [١٥٧٧/٤٣٦٣] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : أَرِنِي الْمَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُهُ مِنْكَ ، قَالَ : فَكَشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ فَقَبَّلَهَا .

فَقَالَ شَرِيكٌ : لَوْ كَانَتِ السُّرَّةُ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا .

= نزولا ، فذُكِروا الحي من هذيل يقال لهم : بنو لحيان ، فاتبعوهم بقريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه ، فوجدوا فيه نوى تمر من تمر المدينة فقيل : هذا من تمر أهل يثرب ، فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم ، فلما آنسهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم ، فقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا ، فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في ذمة قوم كافرين ، اللهم أخبر عنا رسولك ، فقاتلوهم في بيوتهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر ، وبقي خُبيب بن عدي وزيد بن الدَّثِنَةِ ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فنادى الرجل الثالث الذي معهما : هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم ، فجروه فأبى أن يتبعهم وقال : لي في هؤلاء أُسوة فضربوا عنقه ، وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة ، فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر ، وكان الحارث قتل يوم بدر ، فمكث عندهم أسيرا حتى إذا اجتمعوا على قتله استعار موسى من إحدى بنات الحارث يستحد به ، فأعارته قالت : فغفلت عن صبي لي حتى أتاه فأخذه فأضجعه على فخذه والموسى في يده ، فلما رأيته فزعت فزعا شديدا فقال : خشيت أن أقتله ، ما كنت لأفعل إن شاء اللَّه قال : فكانت تقول : ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب ، لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد ، وما كان إلا رزقا رزقه اللَّه إياه ، ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال : دعوني أصلي ركعتين ، فصلى ركعتين ثم قال : لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت ، فكان أول من سن الركعتين عند القتل ، ثم قال : ولست أبالي حين أقتل شهيدا على أي شق كان للَّه مصرعي ، ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله ، وبعثت قريش إلى موضع عاصم تريد الشيء من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر ، فبعث اللَّه عليه مثل الظُّلَّة فلم يقدروا على شيء منه .

(١) **الظلة** : السحابة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٨) .

(٢) **الدبر** : النحل ، وقيل : الزنابير . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

٥ [١٥٧٧/٤٣٦٣] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٦٢٨) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٣٦٤/ ١٥٧٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُنَادِي بِالْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا صَحِلَ[1] صَوْتُهُ أَوِ اشْتَكَىٰ حَلْقَهُ أَوْ عَيِيَ مِمَّا يُنَادِي نَادَيْتُ مَكَانَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيَّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، فَمَا حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَمُدَّتُهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا قُضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَا بَلْ شَهْرٌ يَضْحَكُونَ بِذَلِكَ.

○ [٤٣٦٥/ ١٥٧٩] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ[2] مِنَ الرَّحْمَنِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِنِّي ظُلِمْتُ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، إِنِّي قُطِعْتُ، قَالَ: فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ؟!».

○ [٤٣٦٦/ ١٥٨٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَانْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: «ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ»، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ

○ [٤٣٦٤/ ١٥٧٨] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٨، س ١٤٣٥٣]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٨٢٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) الصحل: بُحّة في الصوت وخشونة. (انظر: النهاية، مادة: صحل).

○ [٤٣٦٥/ ١٥٧٩] [التحفة: خ ١٢٨٢٣]، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) الشجنة: القرابة المشتبكة كاشتباك العروق، والجمع: شجون. (انظر: النهاية، مادة: شجن).

○ [٤٣٦٦/ ١٥٨٠] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧٠٠٥) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

هَكَذَا ، فَأَخَذَهُ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالشِّينِ وَالْحَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ : السِّخَابُ بِالسِّينِ وَالْخَاءِ .

○ [٤٣٦٧/ ١٥٨١] *حدثنا* مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَكَىٰ رَجُلٌ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَهَابَ بَصَرِهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَائِدٌ فَهَلْ لَهُ رُخْصَةٌ[١] أَنْ لَا يَأْتِيَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَجِبْ» .

○ [٤٣٦٨/ ١٥٨٢] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ[٢] ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَىٰ ، وَلَا تُمْهِلُ[٣] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ[٤] قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ» .

○ [٤٣٦٩/ ١٥٨٣] *عن* النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، يَعْنِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ

○ [٤٣٦٧/ ١٥٨١] [التحفة : م س ١٤٨٢٢] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٥٩) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الرخصة** : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

○ [٤٣٦٨/ ١٥٨٢] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٣١٥) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٣) **المهل** : التؤدة والتباطؤ . (انظر : النهاية ، مادة : مهل) .

(٤) **الحلقوم** : الحَلْق ، وهو مجرى النفس والسعال من الجوف . (انظر : اللسان ، مادة : حلقم) .

○ [٤٣٦٩/ ١٥٨٣] [التحفة : م ١٢٦٨٤ ، س ١٥١٨٠] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٢٥) ، والعيني في «عمدة القاري» (١٣/ ٣٠٣) .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي[(١)]، وَأَنْ يَبْتَاعَ[(٢)] الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَأَنْ يَسْتَامَ[(٣)] الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ[(٤)]، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ[(٥)].

○ [٤٣٧٠/ ١٥٨٤] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ اللِّقْحَةَ[(٦)] - أَوِ: الشَّاةَ - فَلَا يُحَفِّلْهَا[(٧)]».

٧- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٣٧١/ ١٥٨٥] *عن* عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنِ

---

(١) **التلقي**: استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

(٢) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٣) **السوم والمساومة**: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٤) **التناجش والنجش**: أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها، والتناجش التفاعل من النجش. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

(٥) **التصرية**: جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا، وهي المصراة، فإذا حلبها المشتري استغزرها. (انظر: النهاية، مادة: صرا).

○ [٤٣٧٠/ ١٥٨٤] [**التحفة**: س ١٤٨٤٦]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٠٠) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٦) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٧) **التحفيل**: ترك الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضَرْعها، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها. (انظر: النهاية، مادة: حفل).

○ [٤٣٧١/ ١٥٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٤٠)، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٣/ ٣٥٠ رقم ١٦٤٠)، «الدراية» (٢/ ٧٣ رقم ٥٧٧)، والعيني في «البناية» =

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» .

ه [٤٣٧٢/ ١٥٨٦] عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، يَعْنِي : عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ» ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .

ه [٤٣٧٣/ ١٥٨٧] عن قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ[١] لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ[٢]» .

ه [٤٣٧٤/ ١٥٨٨] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُصَبِّحُ عِبَادَهُ بِالنِّعْمَةِ أَوْ لَيُمَسِّيهِمْ بِهَا ، فَيُصْبِحُ قَوْمٌ بِهَا كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ[٣] كَذَا وَكَذَا» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : وَنَحْنُ سَمِعْنَاهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

= (٥/ ٤٨١) ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٣٦) وجعله من مسند ابن عباس ، وعنه المقبري .

ه [٤٣٧٢/ ١٥٨٦] [التحفة : م ١٢٧٦١ ، خ م س ق ١٣٢٦٦ ، م ١٣٤٥٣ ، س ١٣٥٤٣ ، خ م س ١٣٩٥٨ ، خ ١٤٣٢٦ ، ت ١٥٠٥٨] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٩٦٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (٨/ ١٢٩) .

ه [٤٣٧٣/ ١٥٨٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٢٣) .

(١) **ذو بال** : شريف يحتفل له ، ويهتم به . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٢) **الأقطع** : المقطوع المبتور ، وقيل : المقطوع من البركة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قطع) .

ه [٤٣٧٤/ ١٥٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٨٩) .

(٣) **النوء** : النجم ، والجمع : الأنواء ، وهي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح ، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

○ [٤٣٧٥/ ١٥٨٩] عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[1]».

○ [٤٣٧٦/ ١٥٩٠] عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٤٣٧٧/ ١٥٩١] عن عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَعْنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ[2] مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ بِمَا اسْتَطَعْتُنَّ»، وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا[3] لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا

○ [٤٣٧٥/ ١٥٨٩] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٨٣]، ونسبه إلى إسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٢٧٢).

(١) **الخريف**: الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء، ويريد به: السنة؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

○ [٤٣٧٦/ ١٥٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٤٤) وعزاه أيضا لأبي يعلى في «المسند»، وذكره أيضا في «المطالب العالية» (١٥/ ١٨٢) من هذا الوجه عند أبي يعلى بلفظ: أنه سأل جبريل عليه الصلاة والسلام عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ من الذين لم يشأ أن يصعقهم؟ قال: هم الشهداء المتقلدون أسيافهم حول عرش الرحمن، تتلقاهم الملائكة يوم القيامة إلى المحشر بنجائب من ياقوت نمارها ألين من الحرير، مد خطاها مد أبصار الرجال، يسيرون في الجنة يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا إلى ربنا ﷻ فننظر كيف يقضي بين خلقه، يضحك إليهم إلهي. وإذا ضحك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه».

○ [٤٣٧٧/ ١٥٩١] [التحفة: م س ١٤٣٤٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥١٦٨).

(٢) **الألباب**: جمع لب، وهو: العقل. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) **الحلي**: اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة. (انظر: النهاية، مادة: حلا).

الْحُلِيِّ؟ فَقَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَلَّا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: هَلُمِّي وَيْلَكِ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، وَأَنَا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟» قَالُوا: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «ائْذَنُوا لَهَا»، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَلَّا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِي ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي فَأَنَا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقِي عَلَى بَنِيهِ وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ»، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ(١) وَقَفْتَ عَلَيْنَا: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟! قَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ فَالْحَيْضَةُ(٢) الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ(٣) إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ إِنَّمَا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ».

٥ [١٥٩٢/٤٣٧٨] عن زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: «حتى»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «مسند أحمد» (٩٤٣٤) عن عمرو بن أمية، به.

(٢) **الحيضة**: دم يخرج من أقصى رحم المرأة بعد بلوغها على سبيل الصّحة من غير سبب في أوقات معلومة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٦٠٦).

(٣) **المكث**: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان. (انظر: اللسان، مادة: مكث).

٥ [١٥٩٢/٤٣٧٨] [التحفة: ق ١٣٩٣٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٠٧)، وابن حجر في «تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٢١٣، ٩٢١)، والعيني في «شرح الهداية» (١٢/ ٦-٧).

الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا».

○ [٤٣٧٩/ ١٥٩٣] عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ، وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ».

● [٤٣٨٠/ ١٥٩٤] عن أَبِي هُرَيْرَةَ: وَأَوَّلُ مَنْ قَصَّ، يَعْنِي: تَمِيمَ الدَّارِيَّ، وَذَلِكَ فِي عَهْدِ عُمَرَ.

● [٤٣٨١/ ١٥٩٥] عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَيَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ لَا يَبْقَى فِيهَا أَحَدٌ، وَقَرَأَ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟﴾ [هود: ١٠٦] الْآيَةَ.

٢٥٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي وَاقِدٍ الْبَدْرِيِّ اللَّيْثِيِّ

○ [٤٣٨٢/ ١٥٩٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقُلْتُ: بِـ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾، وَ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

○ [٤٣٨٣/ ١٥٩٧] عن الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ مَرْثَدٍ - أَوْ: أَبِي مَرْثَدٍ - عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا

○ [٤٣٧٩/ ١٥٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الجامع الكبير» (١٣/ ٣٦٩ رقم ٢٨٣٠٦).

● [٤٣٨٠/ ١٥٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩).

● [٤٣٨١/ ١٥٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١٤٤)، والألوسي في «روح المعاني» (٦/ ٣٤٠).

○ [٤٣٨٢/ ١٥٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٠١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٣٨٣/ ١٥٩٧] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٦٦٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا الْمَخْمَصَةُ فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ فَقَالَ : «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا[١] ، أَوْ لَمْ تَغْتَبِقُوا[٢] ، أَوْ لَمْ تَحْتَفِئُوا[٣] بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [١٥٩٨/٤٣٨٤] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، يَعْنِي : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ[٤] ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ» .

٢٥٤- مَا يُرْوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٥٩٩/٤٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، أَخْبَرَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، فَغَضِبَ عُمَرُ رضي الله عنه وَقَالَ : إِنَّهُ لَا بُدَّ لِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ أَعْوَانٍ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَمَحَ لَهُ وَقَالَ : أَنْطَلِقُ إِلَى أَهْلِي فَأُوصِيهِمْ ثُمَّ أَرُوحُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُ عَمُّهُ فَقَالَ : آمُرُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِأَمْرِهِ؟ قَالَ : تَرُوحُ وَأَرُوحُ مَعَكَ ؛ فَإِنَّهُ

---

(١) **الاصطباح** : أكل الصبوح ، وهو الغداء ، وأصله في الشُّرب ثم استُعمل في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(٢) **الغبوق** : العَشاء . وأصله في الشُّرب ، ثم استعمل في الأكل ، أي ليس لكم أن تجمعوهما من الميتة . (انظر : النهاية ، مادة : غبق) .

(٣) **الاحتفاء** : اقتلاع الحفأ وهو البردي . (انظر : الفائق) (١/ ٢٩٤) .

○ [١٥٩٨/٤٣٨٤] [التحفة : دت ١٥٥١٥] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣١٧) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٥٦ ، ٩٩٩) .

(٤) **الأليات** : جمع الألية ، وهي طرف الشاة . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

○ [١٥٩٩/٤٣٨٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤١٩٠) ، وابن حجر «المطالب العالية» (٩/ ٥٨٨) .

إِذَا رَآكَ فَسَيَقُولُ لَكَ: أَمَا رُحْتَ؟ فَقُلْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ، فَفَعَلَ، فَقَالَ: مَنْ نَهَاكَ؟ فَقَالَ: فُلَانٌ لِعَمِّهِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ رَجُلًا عَلَىٰ شَيْءٍ مَنْ عَمِلَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي أَخْتَارُ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يُؤَمَّرَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَشْرَةٍ أَبَدًا إِلَّا أَتَى اللَّهَ تَعَالَىٰ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَحِلُّ عَنْهُ»، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُتَّكِئًا ﵁ فَاسْتَوَىٰ جَالِسًا فَجَعَلَ يُنَادِي: أَيُّ عَمَلٍ يَحِلُّ عَنْهُ؟ فَنَادَىٰ بِذَلِكَ مِرَارًا.

٥ [٤٣٨٦/ ١٦٠٠] *أخبرنا* أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَمَاتَ مَاتَ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

٥ [٤٣٨٧/ ١٦٠١] *أخبرنا* الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، قَالَ: «وَذَلِكَ الزَّبْنُ، تِلْكَ الْمُزَابَنَةُ».

٢٥٥- مَا يُرْوَى عَنِ الْبَيَاضِيِّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٤٣٨٨/ ١٦٠٢] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَىٰ هُذَيْلٍ، قَالَ: جَاوَرْتُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي قُبَّةٍ لَهُ

---

٥ [٤٣٨٦/ ١٦٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤٣٣).

٥ [٤٣٨٧/ ١٦٠١] [التحفة: خ م د ت س ٤٦٤٦]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٧٥٩) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

٥ [٤٣٨٨/ ١٦٠٢] [التحفة: س ١٥٥٦٣]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٦/ ٢٣٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ١٣٣ ح٢٣٧٣).

يَسْتُرُ عَلَىٰ بَابِهَا بِقِطْعَةِ حَصِيرٍ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ إِذْ رُفِعَ الْحَصِيرُ عَنِ الْبَابِ ، وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ أَنِ اجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعْنَا ، فَوَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً لَمْ أَسْمَعْ وَاعِظًا مِثْلَهَا ، فَقَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يُنَاجِيهِ ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ» ، ثُمَّ رَدَّ الْحَصِيرَ ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : إِنَّ لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ لَشَأْنًا ، وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ .

● [٤٣٨٩/ ١٦٠٣] عن أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ لَهُ صُحْبَةٌ .

٢٥٦- مَا يُرْوَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

○ [٤٣٩٠/ ١٦٠٤] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَعْنِي : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ (١) مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» .

٢٥٧- مَا يُرْوَى عَنْ شَيْخٍ رضي الله عنه

○ [٤٣٩١/ ١٦٠٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا أَخَذَ قَمْلَةً ، يَعْنِي : مِنْ ثَوْبِهِ لِيَطْرَحَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعِدْهَا فِي ثَوْبِكَ» .

● [٤٣٨٩/ ١٦٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٦٤) يعني : في التماس ليلة القدر في العشر الأواخر .

○ [٤٣٩٠/ ١٦٠٤] [التحفة : خ س ١٥٦١٩] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ١٧٧) ، والعيني في «عمدة القاري» (٢٤/ ٢٤) .

(١) الحد : العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

○ [٤٣٩١/ ١٦٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٥٢١ ، ح٣٥٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤١ ، ح٩٩٧/ ٢) .

٢٥٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَمِّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

○ [١٦٠٦/٤٣٩٢] حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُمْ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

٢٥٩- مَا يُرْوَى عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنهم

○ [١٦٠٧/٤٣٩٣] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَضَعَ خَشَبَتَهُ[(١)] عَلَى جِدَارِ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَمَنَعَهُ، فَإِذَا مَنْ شِئْتَ مِنَ الْأَنْصَارِ يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَاهُ أَنْ يَمْنَعَهُ، فَجُبِرَ عَلَى ذَلِكَ.

٢٦٠- مَا يُرْوَى عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْمُصْطَلِقِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [١٦٠٨/٤٣٩٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّهُ سَمِعَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا عَظْمٍ قَدْ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاةٌ لَنَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَرِّبِيهِ، قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا».

○ [١٦٠٦/٤٣٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٤٥١)، وابن حجر في «المطالب» (٩/ ٢٩٧).

○ [١٦٠٧/٤٣٩٣] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٤٩٤) من طريق عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده» ابنُ حجر في «فتح الباري» (٥/ ١١١).

(١) في «فتح الباري»: «خشبة».

○ [١٦٠٨/٤٣٩٤] [التحفة: م ١٥٧٩٠]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٩٩) من طريق عبد اللّه بن شيرويه، عن إسحاق، ومن طرق أخرى، عن سفيان.

٢٦١- مَا يُرْوَى عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ شِجْنَةَ السَّعْدِيَّةِ

○ [١٦٠٩/٤٣٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا جَهْمُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - أَوْ: عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ: قَالَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ: قَدِمْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ نَلْتَمِسُ الرُّضَعَاءَ بِمَكَّةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٦٢- مَا يُرْوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّةِ

○ [١٦١٠/٤٣٩٦] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ[1]، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْئَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ بِوَجٍّ».

٢٦٣- مَا يُرْوَى عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أُمِّ حَكِيمٍ

○ [١٦١١/٤٣٩٧] عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، وَهِيَ: ضُبَاعَةُ، كَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الطَّعَامَ . . . الْحَدِيثَ فِي أَكْلِهِ ﷺ مِنْ كَتِفِ الشَّاةِ وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

○ [١٦٠٩/٤٣٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٣١٦/٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١٨٣).

○ [١٦١٠/٤٣٩٦] [التحفة: ت ١٥٨٢٨]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٥٨٤).

(١) عند الزيلعي: «سويد»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

○ [١٦١١/٤٣٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (١٤/ ٣٣٧).

٢٦٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٤٣٩٨/ ١٦١٢] أَخْبَرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٢ - ٤٤].

○ [٤٣٩٩/ ١٦١٣] أَخْبَرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَأَوْتَرَ بِسَبْعٍ.

○ [٤٤٠٠/ ١٦١٤] أَخْبَرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ (١) فِيهِمَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ (٢)﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ.

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [٤٤٠١/ ١٦١٥] أَخْبَرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ رَضِيعٍ فَبَالَ فِي حِجْرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

○ [٤٣٩٨/ ١٦١٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٥١).

○ [٤٣٩٩/ ١٦١٣] [التحفة: س ١٦٩٢١، م ت ١٦٩٨١]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٤٣٧) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

○ [٤٤٠٠/ ١٦١٤] [التحفة: خ د ت س ق ١٦٥٣٧]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٥٧٨) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٢) الفلق: الصبح. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

○ [٤٤٠١/ ١٦١٥] [التحفة: م ١٦٧٧٥، م ١٧١٣٧، خ س ١٧١٦٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٥٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٦١٦/٤٤٠٢] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

○ [١٦١٧/٤٤٠٣] أخبرنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِهَا إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ اللَّهِ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي».

○ [١٦١٨/٤٤٠٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ.

○ [١٦١٩/٤٤٠٥] حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ.

○ [١٦٢٠/٤٤٠٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا فَتَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ

○ [١٦١٦/٤٤٠٢] [التحفة: د ١٦٣٥٢، خ س ١٦٤٥٩، س ١٦٤٨٧، خ م س ١٦٥١١، د ١٦٥١٧، خ م د س ١٦٥٢٨، خ م د س ق ١٦٦٩٢، د ١٧١٨٥، خ س ١٧٩٣٩]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٨٥١) عن عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٦١٧/٤٤٠٣] [التحفة: د ١٦٠٧٩، خ م س ١٧٠٤٧]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٨٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٦١٨/٤٤٠٤] [التحفة: د ١٥٩٣٧، م ١٥٩٦٣، م س ق ١٥٩٧٦، م ١٥٩٩٦، م ١٦٠٠٤، س ١٦٠٥٧، م ١٧٤٠٨، م د س ق ١٧٦٧٦]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٦٦٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٦١٩/٤٤٠٥] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣١٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [١٦٢٠/٤٤٠٦] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠]، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٤٨٠) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق.

أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا[(١)] عَنْهُ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» .

○ [٤٤٠٧/ ١٦٢١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عَجَائِزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا . قَالَتْ : فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجَائِزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا ، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

○ [٤٤٠٨/ ١٦٢٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْيَهُودِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَخْبِرْنَا عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَنْ هُمْ؟ وَعَنْ مَنِيِّ الرَّجُلِ وَمَنِيِّ الْمَرْأَةِ؟ فَقَالَ : «أَمَّا حَمَلَةُ الْعَرْشِ ؛ فَإِنَّ الْهَوَامَّ تَحْمِلُهُ بِقُرُونِهَا وَالْمَجَرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ مِنْ عَرَقِهِمْ ، وَمَنِيُّ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ ، وَمَنِيُّ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ» ، وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، هَكَذَا نَجِدُكَ فِي التَّوْرَاةِ .

● [٤٤٠٩/ ١٦٢٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْمَكِّيُّ ، وَهُوَ : الْقَدَّاحُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها لَا تَزَالُ تَرَى جِنَّانًا فِي بَيْتِهَا فَأَمَرَتْ بِهِ فَقُتِلَ ، فَأُتِيَتْ فِي النَّوْمِ فَقِيلَ لَهَا : لِمَ قَتَلْتِ عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ؟ فَقَالَتْ : لَوْ كَانَ مُسْلِمًا مَا اطَّلَعَ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، فَقِيلَ لَهَا : أَمَا إِنَّكِ قَدْ عَلِمْتِ أَنَّهُ

---

(١) التنزه : الترك والبعد وعدم الأخذ بالرخصة في الأمر . (انظر : النهاية ، مادة : نزه) .

○ [٤٤٠٧/ ١٦٢١] [التحفة : خ م س ١٧٦١١] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢٩٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٤٠٨/ ١٦٢٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٨٩ ، ح٢٤٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٧٤ ، ح٣٠١٤) .

● [٤٤٠٩/ ١٦٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٦/ ٨٨ ح٥٤٠٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٦٦٧) .

كَانَ لَا يَطْلُعُ إِلَّا حِينَ تَجْمَعِينَ عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَتْ تَصَدَّقَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

○ [٤٤١٠/ ١٦٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ[1] الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَإِذَا رَفَعَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَمَا انْصَرَفَ حَتَّىٰ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ[2] حَتَّىٰ إِنَّ الرِّجَالَ لَيُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ إِنَّ سِجَالَ[3] الْمَاءِ لَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُمْ بِهِمَا، فَإِذَا كُسِفَا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ لِي عَطَاءٌ: الْقِيَامُ الْأَوَّلُ أَطْوَلُ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالثَّانِي أَطْوَلُ مِنَ الثَّالِثِ، وَكَذَلِكَ الرُّكُوعُ.

○ [٤٤١١/ ١٦٢٥] أخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ﵄ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ دَخَلَ

○ [٤٤١٠/ ١٦٢٤] [التحفة: د ١٦٣٤٥، د ١٦٣٥٢، خ ت ١٦٦٣٩، م ١٧٠٠٨، خ م س ١٧١٤٨، د ١٧١٨٥، م ١٧٢٢٠، خ ١٧٢٤٦، م د س ١٦٣٢٣]، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٣٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) **الكسوف والخسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

(٢) **تجلت الشمس**: انكشفت وخرجت من الكسوف. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٣) **السجال**: جمع السجل، وهي الدلو الملأىٰ ماء. (انظر: النهاية، مادة: سجل).

○ [٤٤١١/ ١٦٢٥] [التحفة: ت ١٥٩٢١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٩٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٣٦).

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» قَالَتْ ﵂ : فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ ﵁ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» .

○ [٤٤١٢/ ١٦٢٦] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ[١] أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشَرَ أُوقِيَّةً[٢] وَنَشًّا ، قَالَتْ : أَتَدْرُونَ مَا النَّشُّ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ .

● [٤٤١٣/ ١٦٢٧] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ بَعْضُ الْأَمْرِ ، فَتَنَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، فَذَهَبَتْ عَائِشَةُ تَتَكَلَّمُ ، فَكَبَّرَ عُثْمَانُ وَكَبَّرَ مَعَهُ النَّاسُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهَا مَرَّتَيْنِ لِكَيْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ سَكَتَتْ .

● [٤٤١٤/ ١٦٢٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ

○ [٤٤١٢/ ١٦٢٦] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] ، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٣٢٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٢) **الأوقية والوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا ، والجمع : الأواقي . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

● [٤٤١٣/ ١٦٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤٤) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٠٩) .

● [٤٤١٤/ ١٦٢٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٥٦٢) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٩٨ ح٥٦٧٠) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٠ - ٤١) .

الصَّوَّافِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ قَالَ : رَحَلْتُ إِلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] قَالَتْ : هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا .

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٤٤١٥/ ١٦٢٩] عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ؛ فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ» .

٥ [٤٤١٦/ ١٦٣٠] عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : أَفَتَقْدِرُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١ - ٣] يُرَتِّلُ آيَةً آيَةً .

٥ [٤٤١٧/ ١٦٣١] عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(١) فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ(٢) مِنْهُ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَعْطَى الْفَارِسَ(٣) سَهْمَيْنِ ، وَالرَّاجِلَ سَهْمًا ، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي قَسْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ

---

٥ [٤٤١٥/ ١٦٢٩] [التحفة : ت س ١٧٧٠٣] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٣٣٥ ، ٣٣٦) .

٥ [٤٤١٦/ ١٦٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (٨/ ٤٩٨) ، والصنعاني في «التنوير» (٣/ ٣٩٢) .

٥ [٤٤١٧/ ١٦٣١] [التحفة : د ١٦٣٨٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : المولىٰ خسرو في «درر الحكام شرح غرر الأحكام» (٢/ ٤٤٢) .

(١) **بنو المصطلق** : بطن من خزاعة من القحطانية ؛ من مياههم الشهدة والمريسيع ، من ناحية قديد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

(٢) **الخمس** : خمس الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

(٣) **الفارس** : الراكب فرسًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فرس) .

الْأَنْصَارِيِّ ، فَكَاتَبَهَا[١] عَلَىٰ نَفْسِهَا عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ : فَدَخَلَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَكَاتَبَنِي عَلَىٰ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، وَمَا أَكْرَهَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي رَجَوْتُكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - فَأَعِنِّي فِي فِكَاكِي .

فَقَالَ : «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ» ، قَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ فَعَلْتُ ، فَأَدَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ كِتَابَتِهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ فَقَالُوا : أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَرَقُّونَ فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ[٢] بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَتْ : فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ عَلَىٰ قَوْمِهَا أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهَا .

٢٦٥- مَا يُرْوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

○ [٤٤١٨/ ١٦٣٢] عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسٍ» .

---

(١) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٢) السَّبْي والسِّباء : الأسْر . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

○ [٤٤١٨/ ١٦٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٠٥) ، والمناوي في «الفتح السماوي» (١/ ٢١٠ ، ٢١١) ، والمدراسي في «ذيل القول المسدد» (ص٦٥) .

٢٦٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَاتِكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ

• [٤٤١٩/ ١٦٣٣] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو سُفْيَانَ، أَنَّ عَاتِكَةَ امْرَأَةَ عُمَرَ قَالَتْ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْجَنَانِ[١] وَلَا الْيَدِ
شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُؤْمِنًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

٢٦٧- مَا يُرْوَى عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخُدْرِيَّةِ كَبْشَةَ

○ [٤٤٢٠/ ١٦٣٤] عن سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ[٢]، وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ[٣] لَحِقَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكْ لِي مَسْكَنًا يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةً،

• [٤٤١٩/ ١٦٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٣٢).

(١) في «المطالب»: «اليدين»، والمثبت من «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم، من طريق معتمر، به.
الجنان: القلب، سمي بذلك لاستتاره في الصدر، وقيل: لوعيه الأشياء وضمه لها. (انظر: المحكم، مادة: جنن).

○ [٤٤٢٠/ ١٦٣٤] [**التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٦٣)، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ٨٠).

(٢) **بنو خدرة**: بطن من بطون الحارث بن الخزرج. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٦٠).
(٣) **طرف القدوم**: اسم جبل بالحجاز قرب المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٣١٢).

قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» ، قَالَتْ : فَانْصَرَفْتُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ أَمَرَنِي - فَنُودِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : «كَيْفَ قُلْتِ؟» قَالَتْ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ .

٢٦٨- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيَّةِ الْهِلَالِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٤٤٢١/ ١٦٣٥] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي السَّمْنِ ، فَقَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» .

٢٦٩- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ

○ [٤٤٢٢/ ١٦٣٦] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْ جَمْعٍ [(١)] بِلَيْلٍ .

٢٧٠- مَا يُرْوَى عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ أُمِّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

○ [٤٤٢٣/ ١٦٣٧] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ

○ [٤٤٢١/ ١٦٣٥] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٨٧) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٦٦٨) .

○ [٤٤٢٢/ ١٦٣٦] أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٨٣) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(١) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

○ [٤٤٢٣/ ١٦٣٧] [التحفة : د ١٨١٧٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١١٧، ١١٨) .

أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَأَنْتُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْضِي لَهُ بِقِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ» ، فَبَكَيَا ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لِصَاحِبِي ، فَقَالَ : «اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا[(١)] ثُمَّ اسْتَهِمَا[(٢)] ثُمَّ لْيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

○ [٤٤٢٤/ ١٦٣٨] عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهَا يَخْطُبُهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ[(٣)] ، وَإِنِّي غَيْرَىٰ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا[(٤)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا كَوْنُكِ غَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللَّهَ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ ، وَأَمَّا كَوْنُكِ مُصْبِيَةً فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ ، وَأَمَّا أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكِ لَيْسَ شَاهِدًا فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ لَا شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي» فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قُمْ يَا عُمَرُ ، فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا .

○ [٤٤٢٥/ ١٦٣٩] عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا قُلْتُ : مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ هَذَا - يَعْنِي : الْحُسَيْنُ - يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَهَذِهِ تُرْبَتُهَا» .

---

(١) **التوخي** : التحري والقصد . (انظر : اللسان ، مادة : وخي) .

(٢) **الاستهام** : الاقتراع ، وهو إجراء القرعة للاختيار . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

○ [٤٤٢٤/ ١٦٣٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٩٢) ، وابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٧٤) .

(٣) **المصبية** : ذات صبيان . (انظر : النهاية ، مادة : صبا) .

(٤) **الشاهد** : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

○ [٤٤٢٥/ ١٦٣٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : السيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» ت . هراس (٢/ ٤٥٠) .

٢٧١- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ .

○ [٤٤٢٦/ ١٦٤٠] عن سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَرَجُلٌ يَسْتُرُهُ وَازْدَحَمَ النَّاسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[١]» .

٢٧٢- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ

○ [٤٤٢٧/ ١٦٤١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، يَعْنِي : الْوَاشِحِيَّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ : أُصِيبَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ؓ يَوْمَ أُحُدٍ فِي ثَنْدُوَتِهِ[٢] بِسَهْمٍ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : انْزِعِ السَّهْمَ ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ[٣] ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ» . فَقُلْتُ : انْزِعِ السَّهْمَ وَاتْرُكِ الْقُطْبَةَ ، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ، فَقَالَ : «نَعَمْ» فَنَزَعَ السَّهْمَ وَتَرَكَ الْقُطْبَةَ ، فَعَاشَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ؓ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ مُعَاوِيَةَ أَوْ بَعْدَهُ مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَرَأَوْا أَنْ يُخْرِجُوهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ مَثَلَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْقُرَى ، فَجَلَسَ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أُخْرِجَ ، فَبَكَتْ مَوْلَاةٌ لَهُ عَلَى شَفِيرِ[٤] الْقَبْرِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ الشَّيْخَ لَا طَاقَةَ لَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ ، مَنْ هَذِهِ السَّفِيهَةُ؟ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

○ [٤٤٢٦/ ١٦٤٠] [التحفة : دق ١٨٣٠٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الدراية» (٢/ ٢٤) .

(١) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

○ [٤٤٢٧/ ١٦٤١] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ١٥٠ ح٤٤٢١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ١٩٧) .

(٢) **الثندوة** : الثدي . (انظر : النهاية ، مادة : ثند) .

(٣) **القطبة والقطب** : نصل السهم . (انظر : النهاية ، مادة : قطب) .

(٤) **الشفير** : الحرف والجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

الْمَرَاسِيلُ وَالْمَوْقُوفَاتُ

٢٧٣- مَا يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ أَبِي أَسْمَاءَ التَّيْمِيِّ

○ [٤٤٢٨/ ١٦٤٢] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ(١) قَطَاةٍ(٢) بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

٢٧٤- مَا يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ أَبِي عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ

● [٤٤٢٩/ ١٦٤٣] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنِي فَأَكْتُبُهُ فَأَسْنَدَهُ لِي. قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِذَا سَمَّيْتُ فَهُوَ مَنْ سَمَّيْتُ.

● [٤٤٣٠/ ١٦٤٤] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا خَاصَمَنِي يُقَالُ لَهُ: سَعِيدٌ الْعَنَزِيُّ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَيْسَ بِالْعَنَزِيِّ وَلَكِنَّهُ الزُّبَيْدِيُّ، فِي قَوْلِهِ: تَعَالَى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤] فَقَالَ: هُوَ الِاسْتِسْلَامُ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا، بَلْ هُوَ الْإِسْلَامُ.

○ [٤٤٢٨/ ١٦٤٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٤٧٤، ح٣٥١/ ٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١١، ح٩٣٨/ ٤).

(١) **المفحص**: الموضع الذي تجثم (ترقد) فيه القطاة وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب، أي: تكشفه. وجمعه: مفاحص. (انظر: النهاية، مادة: فحص).

(٢) **القطاة**: طائر بري مشهور بسرعة طيرانه، وباهتدائه إلى مجثمه وإلى موارد المياه، والجمع: القطا. (انظر: معجم الحيوان) (ص٧٤٢).

● [٤٤٢٩/ ١٦٤٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٤٦، ح٣٧٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٩٨، ح٣٠٢٥).

● [٤٤٣٠/ ١٦٤٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٤٢)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٤ ح٥٨٢٧).

٢٧٥- مَا يُرْوَى عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ السَّعْدِيِّ

ه [٤٤٣١/ ١٦٤٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنًا، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا(١)، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ فَزِعُوا وَقَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مُنَاشَدَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه الصَّحَابَةَ وَإِقْرَارِهِمْ رضي الله عنهم بِمَنَاقِبِهِ، قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: وَلَقِيتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ: لَا أَرَىٰ هَذَا إِلَّا مَقْتُولًا، فَمَنْ تَأْمُرَانِي أَنْ أُبَايِعَ؟ قَالَا: عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقُلْتُ: أَتَأْمُرَانِي بِذَلِكَ وَتَرْضَيَانِهِ لِي؟ فَقَالَا: نَعَمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَأَنَا لَكَذَلِكَ إِذْ قِيلَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَبِهَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَنْشُدُكِ اللَّهَ مَنْ تَأْمُرِينِي أَنْ أُبَايِعَ؟ قَالَتْ رضي الله عنها: عَلِيًّا، فَقُلْتُ: أَتَأْمُرِينِي بِذَلِكَ وَتَرْضَيْنَهُ لِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي بِالْبَصْرَةِ، وَلَا أَرَىٰ إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ قَدِ اسْتَقَامَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَانَا(٢) آتٍ فَقَالَ: هَذِهِ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ نَزَلُوا جَانِبَ الْخُرَيْبَةِ(٣)، فَقُلْتُ: فَمَا جَاءَ بِهِمْ؟ قَالَ: أَرْسَلُوا إِلَيْكَ يَسْتَنْصِرُونَ عَلَىٰ دَمِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، قُتِلَ مَظْلُومًا، فَأَتَانِي أَفْظَعُ أَمْرٍ أَتَانِي قَطُّ فَقُلْتُ: إِنَّ خُذْلَانِي قَوْمًا مَعَهُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيُّ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَشَدِيدٌ،

ه [٤٤٣١/ ١٦٤٥] [التحفة: س ٩٧٨١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٢٦ - ١٢٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٠ - ٢٢).

(١) **الرحال**: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٢) في «إتحاف الخيرة» (٧٣٩٢/ ١): «أتاني».

(٣) **الخريبة**: من أعمال البصرة، سميت بذلك لأن المرزبان كان ابتناها قصراً وخرب بعده فابتناه المسلمون بعد ذلك وسموه: الخريبة. وبها كانت وقعة الجمل. (انظر: الروض المعطار) (ص٢١٤).

(٤) **الحواري**: الناصر والخاصة من الأصحاب. (انظر: النهاية، مادة: حور).

وَإِنَّ قِتَالِي رَجُلًا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرُونِي بِبَيْعَتِهِ لَشَدِيدٌ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالُوا : جِئْنَا نَسْتَنْصِرُ عَلَىٰ دَمِ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، قُتِلَ مَظْلُومًا ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْشُدُكِ اللَّهَ! أَقُلْتُ لَكِ : بِمَنْ[1] تَأْمُرِينِي؟ فَقُلْتِ : عَلِيًّا ، فَقُلْتُ : أَتَأْمُرِينِي بِهِ وَتَرْضَيْنَهُ لِي؟ فَقُلْتِ : نَعَمْ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ لِلزُّبَيْرِ رضي الله عنه : يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَا طَلْحَةُ ، أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ ، أَقُلْتُ لَكُمَا : مَنْ تَأْمُرَانِي أَنْ أُبَايِعَ؟ فَقُلْتُمَا : لِعَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : أَتَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضَيَانِهِ لِي؟ فَقُلْتُمَا : نَعَمْ؟ فَقَالَا : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أُقَاتِلُكُمْ وَمَعَكُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ لَا أُقَاتِلُ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا أَمَرْتُمُونِي بِبَيْعَتِهِ ، اخْتَارُوا[2] مِنِّي إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تَفْتَحُوا لِي بَابَ الْجِسْرِ ، فَأَلْحَقَ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا - يَعْنِي بِأَرْضِ الْعَجَمِ - حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ مَا قَضَىٰ ، أَوْ أَلْحَقَ بِمَكَّةَ ، أَوْ أَعْتَزِلَ فَأَكُونَ قَرِيبًا مِنْكُمْ ، لَا مَعَكُمْ وَلَا عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : نَأْتَمِرُ ، ثُمَّ نُرْسِلُ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَأْتَمَرُوا ، فَقَالُوا : أَمَّا أَنْ يُفْتَحَ لَهُ بَابُ الْجِسْرِ فَيَلْحَقَ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ الْمُفَارِقُ[3] وَالْخَاذِلُ ، وَأَمَّا أَنْ يَلْحَقَ بِمَكَّةَ لِيَتَعَجَّسَكُمْ[4] فِي قُرَيْشٍ ، وَيُخْبِرَهُمْ بِأَخْبَارِكُمْ ، لَيْسَ ذَلِكَ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَلَكِنِ اجْعَلُوهُ قَرِيبًا هَاهُنَا ، حَيْثُ تَطَئُونَ عَلَىٰ صِمَاخِهِ ، فَاعْتَزَلَ بِالْجَلْحَاءِ[5] مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَىٰ فَرْسَخَيْنِ فَاعْتَزَلَ مَعَهُ نَاسٌ زُهَاءَ[6] سِتَّةِ آلَافٍ ، ثُمَّ الْتَقَى النَّاسُ ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : وَكَانَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ ، وَيَذْكُرُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ حَتَّىٰ قُتِلَ كَعْبٌ ، وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ ، وَبَلَغَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَفَوَانَ مِنَ الْبَصْرَةِ بِمَكَانِ الْقَادِسِيَّةِ مِنْكُمْ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ النَّعِرُ[7] ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ، فَقَالَ :

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «لمن» .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «اختارا» .

(٣) في «إتحاف الخيرة» : «الفارق» .

(٤) في «المطالب» : «ليتعجبنكم» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «إتحاف الخيرة» ، ويتعجسكم ، أي : يتتبعكم ، وينظر «النهاية» ، مادة (عجس) .

(٥) في «إتحاف الخيرة» : «بلحلجاه» .

(٦) **زهاء** : قدر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(٧) في «إتحاف الخيرة» : «النغر» .

أَيْنَ تَذْهَبُ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ ، فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي ، لَا يُوصَلُ إِلَيْكَ فَأَقْبَلَ مَعَهُ ، قَالَ : فَأَتَى إِنْسَانٌ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ رضي الله عنه فَقَالَ : هَا هُوَ ذَا الزُّبَيْرُ قَدْ لَقِيَ سَفْوَانَ قَالَ : فَمَا يَأْمَنُ جَمَعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى ضَرَبَ بَعْضُهُمْ حَوَاجِبَ[(١)] بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ثُمَّ لَحِقَ بِبَنِيهِ[(٢)] وَأَهْلِهِ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ عُوَيْمِرُ بْنُ جُرْمُوزٍ ، وَفَضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ وَنُفَيْعٌ ، فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهِ ، فَلَقُوهُ مَعَ النَّعِرِ[(٣)] .

○ [١٦٤٦/٤٤٣٢] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَاوَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَذَاكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه مَا كَانَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ رضي الله عنه يَقُولُ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ .

قَالَ : فَسَمِعَهُ غُوَاةٌ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمُ ابْنُ جُرْمُوزٍ ، وَفَضَالَةُ ، وَنُفَيْعٌ ، فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهِ ، فَلَقُوهُ مُقْبِلًا مَعَ النَّعِرِ ، فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ مِنْ خَلْفِهِ ، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً ضَعِيفَةً ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ رضي الله عنه عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : ذُو الْخِمَارِ ، فَلَمَّا ظَنَّ ابْنُ جُرْمُوزٍ أَنَّ الزُّبَيْرَ رضي الله عنه قَاتِلُهُ ، نَادَى فَضَالَةَ وَنُفَيْعًا ، فَحَمَلَا عَلَى الزُّبَيْرِ رضي الله عنه ، فَقَتَلَاهُ .

٢٧٦- مَا يُرْوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [١٦٤٧/٤٤٣٣] حدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ بِهِ مُرْسَلًا ، يَعْنِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمَ ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ ،

---

(١) في «إتحاف الخيرة» : «حواجب» .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «بابنتيه» . (٣) في «إتحاف الخيرة» : «النغر» .

○ [١٦٤٦/٤٤٣٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ١٢٨) .

○ [١٦٤٧/٤٤٣٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٦) .

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ[(١)]، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِمَ؟ قَالَ: «لَا تَرَاءَىٰ نَارَاهُمَا[(٢)]».

٢٧٧- مَا يُرْوَى عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَكِّيِّ

○ [٤٤٣٤/ ١٦٤٨] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ[(٣)] الْمُهَاجِرِينَ.

٢٧٨- مَا يُرْوَى عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسِ بْنِ هِلَالٍ أَبِي وَاثِلَةَ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَاضِي

● [٤٤٣٥/ ١٦٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: الْبَدَاوَةُ[(٤)] شَهْرَانِ، فَمَا زَادَ فَهُوَ تَعَرُّبٌ.

٢٧٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي بَكْرٍ الْعَنَزِيِّ الْبَصْرِيِّ السَّخْتِيَانِيِّ

● [٤٤٣٦/ ١٦٥٠] أَخْبَرَنَا الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ فِيمَنْ يَقُولُ: الصَّلَاةُ

---

(١) **العقل**: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول، أي: شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) **لا تراءى نارهما**: تفاعل من الرؤية، والمراد: أنه يجب عليهما أن يتباعد منزلاهما بحيث إذا أوقدت فيهما ناران لم تلح إحداهما للأخرى. (انظر: الفائق) (٢/ ٢١).

○ [٤٤٣٤/ ١٦٤٨] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٧٤)، واللفظ له، من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١/ ٣٨٩ ح٢٨٢).

(٣) **الصعاليك**: جمع صعلوك، وهو: الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد. (انظر: اللسان، مادة: صعلك).

● [٤٤٣٥/ ١٦٤٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٦٠٦، ح٣٢٧١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٤٢، ح٣٥٨).

(٤) **البداوة**: الخروج إلى البادية. (انظر: النهاية، مادة: بدا).

● [٤٤٣٦/ ١٦٥٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٩٩، ح٦٦٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠٨، ح١٧٨٩).

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ وَلَا أُصَلِّيهَا يُضْرَبُ عُنُقَهُ مِنْ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِسْحَاقُ إِلَى قَفَاهُ - لَيْسَ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ .

٢٨٠- مَا يُرْوَى عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ

• [٤٤٣٧/ ١٦٥١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ يَقُولُونَ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه : ٥] قَالَ : عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى : ارْتَفَعَ .

٢٨١- مَا يُرْوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيِّ الرَّازِيِّ الْكُوفِيِّ

• [٤٤٣٨/ ١٦٥٢] سمعت جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَقُولُ : إِنْ لَمْ أُفَضِّلْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ أَكُونُ قَدْ كَذَّبْتُ عَلِيًّا ، وَإِنِّي إِلَى تَصْدِيقِ عَلِيٍّ ﷺ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَى تَكْذِيبِهِ .

٢٨٢- مَا يُرْوَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ الْقَبَّاعِ

○ [٤٤٣٩/ ١٦٥٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ،

• [٤٤٣٧/ ١٦٥١] أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٣/ ٤٤٠ ، ح٦٦٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه عن إسحاق ، به . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الذهبي في «العرش» (٢/ ٩ ، ١٠) ، وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢/ ٢٦٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٨٦ ح٢٣٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٥٧٠ ح٣٠١٢) .

• [٤٤٣٨/ ١٦٥٢] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٧٠٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦٢) .

○ [٤٤٣٩/ ١٦٥٣] [التحفة : د ١٨٤٨١] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٦٢ ح٣٥٢٨) ، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٧٣) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٧٨) .

أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَابْنُ سَابِطٍ الْأَحْوَلُ حَدَّثَنَاهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِعَبْدٍ قِيلَ: هَذَا سَرَقَ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ(١) وَوُجِدَتْ مَعَهُ سَرِقَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا عَبْدٌ لِأَيْتَامٍ لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ غَيْرُهُ» فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أُتِيَ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ فَتَرَكَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ السَّادِسَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ، ثُمَّ السَّابِعَةَ فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ الثَّامِنَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ، ثُمَّ قَالَ الْحَارِثُ: أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ؛ أَعْفَاهُ أَرْبَعًا وَعَاقَبَهُ أَرْبَعًا.

○ [٤٤٤٠/ ١٦٥٤] وحدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ.

٢٨٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٤٤٤١/ ١٦٥٥] حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُحَاسَبُ الْعَبْدُ بِهِنَّ: كِسْرَةٌ يَشُدُّ بِهَا صُلْبَهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ».

● [٤٤٤٢/ ١٦٥٦] سئل فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦] الْآيَةَ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تُبَدَّلُ جُلُودُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَغِلَظُ جِلْدِ الْكَافِرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا(٢).

● [٤٤٤٣/ ١٦٥٧] أخبرنا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ

---

(١) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

○ [٤٤٤٠/ ١٦٥٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٩/ ٧٩).

○ [٤٤٤١/ ١٦٥٥] أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٨٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

● [٤٤٤٢/ ١٦٥٦] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٣٦).

(٢) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

● [٤٤٤٣/ ١٦٥٧] [**التحفة**: س ١٨٥٠٠]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥٦٨٢) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ تَحْتَهَا ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَتُحْرَقُ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : هَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً .

● [٤٤٤٤/ ١٦٥٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ : ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

○ [٤٤٤٥/ ١٦٥٩] قال مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، يَعْنِي : «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ ، فَلَطَمَهُ مُوسَىٰ فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ : إِنْ شِئْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَكَ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةَ حَجَرٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ قَبْرِهِ إِلَىٰ جَانِبِ الطُّورِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ» .

٢٨٤- مَا يُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيِّ الشَّامِيِّ الْحِمْصِيِّ

● [٤٤٤٦/ ١٦٦٠] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالُوا : أَلَمْ يَعِدْنَا رَبُّنَا أَنْ نَرِدَ النَّارَ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ؛ وَلَكِنْ مَرَرْتُمْ بِهَا وَهِيَ خَامِدَةٌ .

● [٤٤٤٤/ ١٦٥٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٣١ ح ٧٨٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٣٢) .

○ [٤٤٤٥/ ١٦٥٩] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦٢٦٢) عن عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

● [٤٤٤٦/ ١٦٦٠] أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٢) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه . ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٧٧٠) بنحوه ، والمناوي في «الفتح السماوي» (٢/ ٨١٧ - ٨١٨) .

٢٨٥- مَا يُرْوَى عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٤٤٧/ ١٦٦١] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: بُشِّرَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ بِغُلَامٍ وَهُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا بِهِ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ[١] وَلَحْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ[٢] مَبْخَلَةٌ[٣]، وَإِنَّهُمْ ثَمَرَةُ الْفُؤَادِ، وَقُرَّةُ الْأَعْيُنِ».

٢٨٦- مَا يُرْوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسِ بْنِ زِيَادٍ الْبَكْرِيِّ الْحَنَفِيِّ الْبَصْرِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ

● [٤٤٤٨/ ١٦٦٢] أخبرنا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ رحمه الله قَالَ: السَّمَوَاتُ أَوَّلُهَا مَوْجٌ مَكْفُوفٌ[٤]، وَالثَّانِيَةُ مِنْ صَخْرَةٍ، وَالثَّالِثَةُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالرَّابِعَةُ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْخَامِسَةُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالسَّادِسَةُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالسَّابِعَةُ مِنْ يَاقُوتٍ.

٢٨٧- مَا يُرْوَى عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَبِي خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٤٤٩/ ١٦٦٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ

○ [٤٤٤٧/ ١٦٦١] أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣١٠) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(١) الثريد والثريدة: الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٢) المجبنة: ما يحمل على الجبن، يقال: الولد مجبنة مبخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبن).

(٣) المبخلة: ما يحمل على البخل ويدعو إليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بخل).

● [٤٤٤٨/ ١٦٦٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ١٦٤)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ١٧٧)، والسيوطي في «أسرار الكون» (ص٤٥)، «الدر المنثور» (١/ ٢٣٧)، «الحبائك» (ص٥٥)، والصالحي في «سبل الهدىٰ والرشاد» (٣/ ١١٨).

(٤) الموج المكفوف: ممنوع من الاسترسال، حفظها اللَّه تعالىٰ أن تقع على الأرض، وهي معلّقة بلا عمد كالموج المكفوف. (انظر: مجمع البحار، مادة: كفف).

○ [٤٤٤٩/ ١٦٦٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٢٣٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٣٨٦، ح٢٩٥١).

خَدِيجٍ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ[(١)] الزَّرْعِ وَالْإِجَارَةِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ أَرْضًا أَوْ تَعَارَ[(٢)] ، قَالَ : فَأَعَارَ أَبِي أَرْضًا فَزَرَعَهَا وَبَنَىٰ فِيهَا بَيْتًا ، فَرَكِبَ أَبِي يَوْمًا فَرَأَىٰ الْبُنْيَانَ فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : بَنَى الَّذِي أَعَرْتَهُ أَرْضَكَ ، فَقَالَ : أَعِوَضًا مِمَّا أَعَرْتُهُ؟ فَأَمَرَ بِالْبُنْيَانِ فَهُدِمَ .

٢٨٨- مَا يُرْوَى عَنْ رُفَيْعِ بْنِ مِهْرَانَ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ الْبَصْرِيِّ

● [٤٤٥٠/ ١٦٦٤] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : نَرَىٰ نَبِيذَكُمْ هَذَا الْخَبِيثَ ، إِنَّمَا كَانَ مَاءً تُلْقَىٰ فِيهِ تَمَرَاتٌ فَيَصِيرُ حُلْوًا .

٢٨٩- مَا يُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

○ [٤٤٥١/ ١٦٦٥] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدْتُمْ قَطَعَ مِنَ الْحِمَىٰ[(٣)] شَيْئًا فَاضْرِبُوهُ وَاسْلِبُوهُ» .

○ [٤٤٥٢/ ١٦٦٦] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُرْبَانِ ، فَقَالَ : «هُوَ حِلٌّ» .

---

(١) الكراء ، والاستكراء : الإجارة والاستئجار . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كري) .

(٢) الإعارة : تمليك المنفعة بلا عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٤٨) .

● [٤٤٥٠/ ١٦٦٤] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق .

○ [٤٤٥١/ ١٦٦٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٤٢) .

(٣) الحمى : الشيء المحمي ، أي : محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

○ [٤٤٥٢/ ١٦٦٦] أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٢٢٩) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، به .

٢٩٠- مَا يُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ الرَّقِّيِّ

● [٤٤٥٣/ ١٦٦٧] عن سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ: أَلَا إِنَّ شَرَّ هَذِهِ السِّبَاعِ الْأَثْعَلُ - يَعْنِي: الثَّعَالِبَ.

٢٩١- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيِّ الْوَالِبِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٤٥٤/ ١٦٦٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَهْزَءُونَ مُكَاءً[1] وَتَصْدِيَةً[2]، وَيَقُولُونَ: يَذْكُرُ إِلَهَ الْيَمَامَةِ - يَعْنُونَ: مُسَيْلِمَةَ - وَيُسَمُّونَهُ: الرَّحْمَنَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] الْآيَةَ.

○ [٤٤٥٥/ ١٦٦٩] عن يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

○ [٤٤٥٦/ ١٦٧٠] أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَرْفَعُهُ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[3]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[4]».

● [٤٤٥٣/ ١٦٦٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٥٠ - ٥١).

○ [٤٤٥٤/ ١٦٦٨] [التحفة: د ١٨٦٨٠]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٤٦)، وابن حجر في «الدراية» (١/ ١٣٣)، وفي «التلخيص الحبير» (٣٥١). وابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٥٦٧)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٢/ ٢٣٤).

(١) **المكاء**: الصَّفير. (انظر: مختار الصحاح، مادة: مكا).

(٢) **التصدية**: التصفيق. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صدى).

○ [٤٤٥٥/ ١٦٦٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٣٥١).

○ [٤٤٥٦/ ١٦٧٠] أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٢٦) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق، وأحال على أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسعود بن مالك، به موصولا بذكر ابن عباس رضي الله عنه.

(٣) **الصبا**: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٤) **الدبور**: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

٢٩٢- مَا يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَدَنِيِّ

• [٤٤٥٧/ ١٦٧١] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ قَالَ: كُنْتُ أَشْتَرِي الْخَبَطَ(١) وَالنَّوَى لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَيَحْتَكِرُهُ.

• [٤٤٥٨/ ١٦٧٢] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ كَانَ أَعْلَمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.

• [٤٤٥٩/ ١٦٧٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ كَانَ بَيْنَهُمَا نَزْغٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا يُبْقِي وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ شَيْئًا، فَلَوْ شِئْتَ أَنْ أَقُصَّ عَلَيْكُمْ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا لَفَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يَبْرَحَا حَتَّى اسْتَغْفَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ.

○ [٤٤٦٠/ ١٦٧٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ دُونَ مَا أَعْطَى أَصْحَابَهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ تُقَصِّرَ بِي دُونَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَزَادَهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ حَتَّى رَضِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ ﷺ: «الْأُولَى...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• [٤٤٥٧/ ١٦٧١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣١٨).

(١) **الخبط**: اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

• [٤٤٥٨/ ١٦٧٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٧٥٨)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ١٦٢ ح٦٥٧٩).

• [٤٤٥٩/ ١٦٧٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٤١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٩).

○ [٤٤٦٠/ ١٦٧٤] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٥٩٦)، «فتح الباري» (٣/ ٣٣٦، ٣٣٧)، والعيني في «عمدة القاري» (٨/ ١٢٩).

٢٩٣- مَا يُرْوَى عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي أُمَيَّةَ الْكِنْدِيِّ الْقَاضِي

• [٤٤٦١/ ١٦٧٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا خَاصَمَنِي يُقَالُ لَهُ: سَعِيدٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَدْ أَتَانِي ذَلِكَ مَرَّةً، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: كُلُّ امْرَأَةٍ لَهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا غَيْرَكِ، فَقُلْتُ: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يَقُولُ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَبَلَغَنِي أَنَّهُ حِينَ خَرَجَ قَالَ: هَلْ هَذَا إِلَّا رَأْيُ الرِّجَالِ؟ ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ وَرَعَ عَنْهَا فَتَرَكَهَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ الزُّبَيْدِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: لَا تُطَلَّقُ، ثُمَّ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى حَالٍ كَمَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ مَا طَلَّقْتُهَا.

٢٩٤- مَا يُرْوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ الْحِمْصِيِّ الدِّمَشْقِيِّ

○ [٤٤٦٢/ ١٦٧٦] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالُوا: يَا أَعْرَابِيُّ، اجْزُرْ لَنَا شَاةً، قَالَ: فَأَتَاهُمْ بِعَتُودٍ مِنْ غَنَمِهِ فَذَبَحُوهَا، قَالَ: فَظَلُّوا يَطْبُخُونَ وَيَشْوُونَ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَأَظَلَّ بِظُلَّةٍ عَلَى غَنَمِهِ، فَقَالُوا: يَا أَعْرَابِيُّ، أَخْرِجْ لَنَا غَنَمَكَ حَتَّى نَقِيلَ فِي الْمِظَلَّةِ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ(١) اللَّهَ فَإِنَّهَا وَلَدٌ، فَإِنْ أَنَا أَخْرَجْتُهَا فَضَرَبَتْهَا السَّمُومُ(٢) طَرَحَتْ، فَقَالُوا: أَنْفُسُنَا أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ، قَالَ: فَأَخْرَجُوهَا فَضَرَبَتْهَا السَّمُومُ فَطَرَحَتْ، قَالَ: ثُمَّ رَاحُوا مِنْ عِنْدِهِ وَتَرَكُوهُ حَتَّى أَتَوُا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا بِهِ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَلَمَّا جَاءُوا سَأَلَهُمْ ﷺ

• [٤٤٦١/ ١٦٧٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٥٤ ح٣٣٢٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٣٩٩).

○ [٤٤٦٢/ ١٦٧٦] [**التحفة: ت ١٨٨١٢**]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١١/ ٦١٢).

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) **السموم**: حر النهار، يقال للريح التي تهب حارة بالنهار: سموم، وبالليل: حرور. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

عَمَّا ذَكَرَ، فَأَنْكَرُوا فَاعْتَمَدَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، إِنْ كَانَ مَا فِي أَصْحَابِكَ خَيْرٌ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ، اصْدُقْنِي»، فَقَالَ: صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْخَبَرُ مِثْلَمَا قَالَ، فَقَالَ ﷺ: «أَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ لَا مَحَالَةَ، إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ[1]، أَوْ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، أَوْ يَكْذِبُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا».

٢٩٥- مَا يُرْوَى عَنْ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ الْحِمْيَرِيِّ الْيَمَانِيِّ

○ [٤٤٦٣/ ١٦٧٧] حدثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَمَّنْ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ».

٢٩٦- مَا يُرْوَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْمَدَنِيِّ

● [٤٤٦٤/ ١٦٧٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: الْقِلَالُ: الْخَوَابِي الْعِظَامُ.

٢٩٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ أَبِي عَمْرٍو الشَّعْبِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٤٦٥/ ١٦٧٩] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ، فَافْتَكَّهَا أَبُو بَكْرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَىٰ عَلِيٍّ.

---

(١) **الحرب خدعة**: يروىٰ بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي: أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [٤٤٦٣/ ١٦٧٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٥، ح٣٣٠٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٤٣).

● [٤٤٦٤/ ١٦٧٨] أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣١) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٤٦٥/ ١٦٧٩] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٧٩٢).

○ [٤٤٦٦/ ١٦٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَالْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ(1).

٢٩٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي قِلَابَةَ الْأَزْدِيِّ الْجَرْمِيِّ الْبَصْرِيِّ

● [٤٤٦٧/ ١٦٨١] حدثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ تَلَا أَبُو قِلَابَةَ هَذِهِ الْآيَةَ(2) فَقَالَ: هِيَ وَاللَّهِ لِكُلِّ مُفْتَرٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الذِّلَّةُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

٢٩٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ

○ [٤٤٦٨/ ١٦٨٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ(3): «أَلَّا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ(4) وَلَا عَصَبٍ(5)».

○ [٤٤٦٦/ ١٦٨٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨/ ٢٧٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢٧).

(1) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

● [٤٤٦٧/ ١٦٨١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٠٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٥٩).

(2) هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٢].

○ [٤٤٦٨/ ١٦٨٢] [**التحفة: دت س ق ٦٦٤٢**]، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٢٧٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، به.

(3) **جهينة**: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها، ومن أشهر بلادهم (ينبع)، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

(4) **الإهاب**: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا، والجمع: أهب. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

(5) **العصب**: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس والحركة، والجمع: أعصاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عصب).

٣٠٠- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَعْرَجِ

○ [٤٤٦٩/ ١٦٨٣] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، يَعْنِي: تَكْرَهُ الرِّجَالَ، فَكَانَ كُلَّمَا أَرَادَهَا اعْتَلَّتْ لَهُ بِالْحَيْضَةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا صَادِقَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسِ دِينَارٍ.

٣٠١- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَاضِي

○ [٤٤٧٠/ ١٦٨٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

٣٠٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلِّ بْنِ عَمْرٍو أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ الْكُوفِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٤٤٧١/ ١٦٨٥] أَخبرنا النَّضْرُ وَرَوْحٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ صُهَيْبًا حِينَ أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ:

○ [٤٤٦٩/ ١٦٨٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤٠٤، ح٧٣٦/ ٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٥٣٦، ح٢٠٨/ ٢).

○ [٤٤٧٠/ ١٦٨٤] أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٥٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٤٢٠) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٦٧٠٥).

○ [٤٤٧١/ ١٦٨٥] أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٧١٢٤) عن عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، وابن مردويه في «التفسير» كما في «المطالب العالية» (١٦/ ٣٧٨) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٨٠ ح٦٨٥٢).

أَتَيْتَنَا صُعْلُوكًا فَكَثُرَ مَالُكَ عِنْدَنَا ، وَبَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ ، ثُمَّ تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ ، وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَعْطَيْتُكُمْ مَالِي أَتُخَلُّونَ سَبِيلِي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ مَالِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «رَبِحَ صُهَيْبٌ ، رَبِحَ صُهَيْبٌ» .

٣٠٣- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ أَبِي الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ ابْنِ جُرَيْجٍ

ο [٤٤٧٢/ ١٦٨٦] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ» .

٣٠٤- مَا يُرْوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ

ο [٤٤٧٣/ ١٦٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء : ٢٢٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا يَقْتَحِمُونَ بِالنَّبْلِ» .

٣٠٥- مَا يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ

ο [٤٤٧٤/ ١٦٨٨] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ο [٤٤٧٢/ ١٦٨٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١٤٥ ح٣٣٠٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٤٤٣) .

ο [٤٤٧٣/ ١٦٨٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٧٦) .

ο [٤٤٧٤/ ١٦٨٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٨٠) .

اسْتَسْلَفَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ بَعِيرًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : فَانْتَهَرَهُ(١) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ» .

○ [٤٤٧٥/ ١٦٨٩] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْرِئُ شَابًّا ، فَقَرَأَ : ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد : ٢٤] فَقَالَ الشَّابُّ : عَلَيْهَا أَقْفَالُهَا حَتَّىٰ يُفَرِّجَهَا(٢) اللَّهُ ﷻ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقْتَ» ، وَجَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَابًا ، فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ ؓ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَابًا ، فَكَتَبَ لَهُمْ ، فَجَاءَهُمْ بِهِ ، فَقَالَ : «أَصَبْتَ» ، وَكَانَ عُمَرُ ؓ يَرَىٰ أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ؓ سَأَلَ عَنِ الشَّابِّ ، فَقَالُوا : اسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ ؓ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : الشَّابُّ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقْتَ» ، فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَهْدِيهِ ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ ؓ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ ؓ عَلَىٰ بَيْتِ الْمَالِ .

○ [٤٤٧٦/ ١٦٩٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ أَعْرَابِيٍّ جَزُورًا(٣) أَوْ نَاقَةً بِوَسْقٍ(٤) تَمْرِ عَجْوَةٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ، فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ يَتَقَاضَاهُ فَأَخَّرَهُ ، فَصَاحَ الْأَعْرَابِيُّ وَا غَدْرَاهْ وَا غَدْرَاهْ ، فَنَهَرَهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ،

---

(١) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

○ [٤٤٧٥/ ١٦٨٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٢٣٦) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٧٠ - ٢٧١ ح٥٨٢١) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٤٤٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٠٣) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «يخرقها» .

○ [٤٤٧٦/ ١٦٩٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ٣٨٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٢٨٧) .

(٣) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثىٰ ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٤) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢ ,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

فَقَالَ: «دَعُوهُ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا»، فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - اسْتَسْلِفْهَا فَإِنَّهَا تَجْمَعُ الْعَجْوَةَ»، فَأَتَوْهَا فَأَوْفَتْهُ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ أَوْفَيْتَ وَأَطْيَبْتَ، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ أُولَاكُمْ خِيَارُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، إِنَّ خِيَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُوفُونَ الْمُطِيبُونَ».

٥[٤٤٧٧/ ١٦٩١] عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتِ الْيَدُ لَا تُقْطَعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ.

٥[٤٤٧٨/ ١٦٩٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرُهُ وَصَلَ الْحَدِيثَ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَكَتَبَ مُسَيْلِمَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْ مُسَيْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ لِقُرَيْشٍ نِصْفَ[1] الْأَرْضِ، وَلَنَا نِصْفُ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ يَعْتَدُونَ، وَشَهِدَ الرَّجُلَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَا: إِنَّ مُسَيْلِمَةَ لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ مَعَكَ فِي الْأَمْرِ، وَأُحْدِثَتْ إِلَيْهِ نُبُوَّةٌ مَعَ نُبُوَّتِكِ . . . الْحَدِيثَ.

٥[٤٤٧٩/ ١٦٩٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ - وَصَلْتُ الْحَدِيثَ عَنْ عُرْوَةَ - قَالَ: أَوَّلُ رِدَّةٍ فِي الْعَرَبِ مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَبِيبٍ صَاحِبُ

٥[٤٤٧٧/ ١٦٩١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الدراية» (٢/ ١٠٩).

٥[٤٤٧٨/ ١٦٩٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٩/ ٥٩٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢١٠١).

(١) في «إتحاف الخيرة» بالموضعين: «نصيف».

٥[٤٤٧٩/ ١٦٩٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٠٣٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٨٧).

الْيَمَامَةِ ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ بِالْيَمَنِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أُرِيتُ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ [(١)] مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَفَخْتُ فِيهِمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا [(٢)] كَذَّابُ الْيَمَامَةِ ، وَكَذَّابُ صَنْعَاءَ» .

١- مُعَلَّقَاتٌ

٥ [٤٤٨٠/ ١٦٩٤] عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ بِيَسِيرٍ فِي الْحِجْرِ ، وَكَانَ عُمَيْرٌ شَيْطَانًا مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، وَيَلْقَوْنَ مِنْهُ عَنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ ، فَذَكَرَ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ [(٣)] وَمُصَابَهُمْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا دَيْنٌ عَلَيَّ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي قَضَاءٌ ، وَعِيَالٌ أَخْشَىٰ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ بَعْدِي ، لَرَكِبْتُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ ؛ فَإِنَّ لِي قِبَلَهُ عِلَّةً ، ابْنِي أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَاغْتَنَمَهَا صَفْوَانُ مِنْهُ ، فَقَالَ : فَعَلَيَّ دَيْنُكَ أَنَا أَقْضِيهِ عَنْكَ ، وَعِيَالُكَ مَعَ عِيَالِي أُسْوَتُهُمْ مَا بَقُوا لَا يَسَعُهُمْ شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنْهُمْ ، قَالَ عُمَيْرٌ : فَاكْتُمْ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَأْنَكَ ، قَالَ : أَفْعَلُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَيْرًا أَمَرَ بِسَيْفِهِ فَشُحِذَ لَهُ وَسُمَّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَبَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ ، يَتَحَدَّثُونَ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَيَذْكُرُونَ مَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، إِذْ نَظَرَ عُمَرُ إِلَىٰ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ حِينَ أَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ ، فَقَالَ : هَذَا الْكَلْبُ عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ

---

(١) **السواران** : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٢) في «إتحاف الخيرة» : «فأولهما» ، والمثبت من «المطالب العالية» .

التأويل : التفسير وبيان المعنى . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

٥ [٤٤٨٠/ ١٦٩٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٣/ ٥٦٣ - ٥٦٦) .

(٣) **القليب** : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

جَاءَ مُتَوَشِّحًا سَيْفَهُ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ ، قَالَ : فَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّىٰ أَخَذَ بِحَمَالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ فَلَبَّبَهُ بِهَا ، وَقَالَ لِرِجَالٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ : ادْخُلُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْلِسُوا عِنْدَهُ ، وَاحْذَرُوا هَذَا الْخَبِيثَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَأْمُونٍ ، ثُمَّ دُخِلَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُمَرُ آخِذٌ بِحَمَالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ ، قَالَ : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، ادْنُ يَا عُمَيْرُ ، فَدَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْعِمُوا صَبَاحًا - وَكَانَتْ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِتَحِيَّةٍ خَيْرٍ مِنْ تَحِيَّتِكَ يَا عُمَيْرُ بِالسَّلَامِ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ لَحَدِيثَ عَهْدٍ بِهَا ، قَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَيْرُ؟» قَالَ : جِئْتُ لِهَذَا الْأَسِيرِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ فَأَحْسِنُوا فِيهِ ، قَالَ : «فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ؟» قَالَ : قَبَّحَهَا اللَّهُ مِنْ سُيُوفٍ ، وَهَلْ أَغْنَتْ شَيْئًا؟! قَالَ : «صَدِّقْنِي مَا الَّذِي جِئْتَ لَهُ؟!» قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِذَلِكَ ، فَقَالَ : «بَلَىٰ قَعَدْتَ أَنْتَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ فَذَكَرْتُمَا أَصْحَابَ الْقَلِيبِ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ قُلْتَ : لَوْلَا دَيْنٌ عَلَيَّ وَعِيَالِي لَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا ، فَتَحَمَّلَ لَكَ صَفْوَانُ بِدَيْنِكَ وَعِيَالِكَ عَلَىٰ أَنْ تَقْتُلَنِي لَهُ ، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ!» فَقَالَ عُمَيْرٌ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُكَذِّبُكَ بِمَا كُنْتَ تَأْتِينَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَمَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَحْيِ ، وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْضُرْهُ إِلَّا أَنَا وَصَفْوَانُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا أَتَاكَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَسَاقَنِي هَذَا الْمَسَاقَ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَقِّهُوا أَخَاكُمْ فِي دِينِهِ ، وَأَقْرِئُوهُ ، وَعَلِّمُوهُ الْقُرْآنَ ، وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ جَاهِدًا فِي إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ ، شَدِيدَ الْأَذَىٰ لِمَنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِ اللَّهِ ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَقْدَمَ مَكَّةَ فَأَدْعُوَهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُمْ ، وَإِلَّا آذَيْتُهُمْ فِي دِينِهِمْ كَمَا كُنْتُ أُوذِي أَصْحَابَكَ فِي دِينِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ صَفْوَانُ حِينَ خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ ، يَقُولُ لِقُرَيْشٍ : أَبْشِرُوا بِوَقْعَةٍ تَأْتِيكُمُ الْآنَ فِي أَيَّامٍ تُنْسِيكُمْ وَقْعَةَ بَدْرٍ! وَكَانَ صَفْوَانُ يَسْأَلُ عَنْهُ الرُّكْبَانَ حَتَّىٰ قَدِمَ رَاكِبٌ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ ، فَحَلَفَ أَنْ

لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا وَلَا يَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَدًا، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ مَكَّةَ أَقَامَ بِهَا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيُؤْذِي مَنْ خَالَفَهُ أَذًى شَدِيدًا، فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ أُنَاسٌ كَثِيرٌ.

٣٠٦- مَا يُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

○ [٤٤٨١/ ١٦٩٥] عن وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَوْلَهُ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٣٠٧- مَا يُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ

● [٤٤٨٢/ ١٦٩٦] عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ - يَعْنِي: حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ - مَا أَخَذَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا عُمَرَ، وَلَا عُثْمَانَ، وَلَا مُعَاوِيَةَ دِيوَانًا وَلَا غَيْرَهُ، حَتَّى مَاتَ لِعَشْرِ سِنِينَ مَعَ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ.

٣٠٨- مَا يُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَمَّارٍ الْكُوفِيِّ

○ [٤٤٨٣/ ١٦٩٧] أخبرنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا مُرْسَلًا.

٣٠٩- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدِينِيِّ

○ [٤٤٨٤/ ١٦٩٨] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

○ [٤٤٨١/ ١٦٩٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٨٩٥)، «الدراية» (١/ ٢٧٧، ٣٦٥)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ٢٢٧).

● [٤٤٨٢/ ١٦٩٦] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦، خ م ت س ٣٤٣١]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٣٦).

○ [٤٤٨٣/ ١٦٩٧] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٥٣).

○ [٤٤٨٤/ ١٦٩٨] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٣٥١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥/ ٢٢١)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ١٩٢).

يَحْيَى الْمَازِنِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ فَخُمِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُسِرَتْ ثَنِيَّتُهُ(١)، فَجَاءَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَأَكَبَّ عَلَيْهِ(٢)، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْتِنِي بِمَاءٍ»، فَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي حَجَفَةٍ(٣) مِنَ الْمِهْرَاسِ(٤)، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْهُ عَافَهُ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ وَيَقُولُ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ كَلَمُوا وَجْهَ نَبِيِّهِ»، ثُمَّ قَالَ: «انْظُرُوا مَا صَنَعَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رُمْحًا شَرَعَىٰ فِيهِ»، فَأَتَاهُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْظُرَ مَا صَنَعْتَ، فَقَالَ رضي الله عنه: اقْرَأْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنِّي بِآخِرِ رَمَقٍ(٥)، وَاقْرَأْ عَلَىٰ قَوْمِكَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنْ هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِنْكُمْ شُفْرٌ(٦) تَطْرِفُ(٧)، فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» قَالَ: فَهَذَا الْحَدِيثُ يُحَدِّثُهُ الزُّبَيْرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، فَأَعْرَضَ عَنِّي مَرَّةً، فَقُلْتُ: مَا أَعْرَضَ عَنِّي إِلَّا مِنْ شَرٍّ هُوَ فِيَّ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَأَعْرَضَ عَنِّي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ رضي الله عنه: أَنَا آخُذُهُ، فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ يَنْثَنِي، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَاتَّبَعْتُهُ لِأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ؟ فَجَعَلَ لَا يَأْتِي رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا قَتَلَهُ، فَأَتَىٰ رَجُلًا كَانَ عَاطِبًا فِي الْقِتَالِ، فَقَتَلَهُ، وَأَتَىٰ عَلَى امْرَأَةٍ وَهِيَ تَقُولُ:

---

(١) **الثنية**: إحدىٰ الأسنان الأربع التي في مقدم الفم: ثنتان من فوق وثنتان من أسفل، والجمع: الثنايا. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٢) **الإكباب**: الإقبال واللزوم. (انظر: القاموس، مادة: كبب).

(٣) **الحجفة**: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٤) **المهراس**: صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء. (انظر: النهاية، مادة: هرس).

(٥) **الرمق**: بقية الروح وآخر النفس. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٦) **الشفر**: طرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(٧) **الطرف**: إطباق أحد الجفنين على الآخر. (انظر: القاموس، مادة: طرف).

إنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ وَنَفْرِشِ النَّمَارِقْ[1]
أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

فَشَهَرَ عَلَيْهَا السَّيْفَ، ثُمَّ كَفَّ يَدَهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا دُجَانَةَ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ أَتَيْتَ الْمَرْأَةَ فَشَهَرْتَ عَلَيْهَا السَّيْفَ، ثُمَّ كَفَفْتَ يَدَكَ عَنْهَا، قَالَ: أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا.

٣١٠- مَا يُرْوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ

○ [٤٤٨٥/ ١٦٩٩] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتُحِيضَتْ[2] فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثَ، يَعْنِي: فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ.

٣١١- مَا يُرْوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَاتِعٍ أَبِي إِسْحَاقَ الْحِمْيَرِيِّ كَعْبِ الْأَحْبَارِ

● [٤٤٨٦/ ١٧٠٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: وَاللَّهِ لَوْ سَأَلَ اللَّهَ عُمَرُ حِينَ طُعِنَ لَأَخَّرَ فِي أَجَلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَتَقُولُ هَذَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]؟ قَالَ: فَقَدْ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ [فاطر: ١١].

---

(١) **النمارق**: جمع نمرقة، وهي: الوسادة. (انظر: النهاية، مادة: نمرق).

○ [٤٤٨٥/ ١٦٩٩] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٧٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق.

(٢) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

● [٤٤٨٦/ ١٧٠٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/ ١٥١) وعزاه لآخر مسند ابن عباس.

• [٤٤٨٧/ ١٧٠١] أَخْبَرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لُبَابَةَ جَالِسًا[(١)] مَعَ كَعْبٍ ﷺ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: بِئْسَ الثَّوْبُ ثَوْبُ الْخُيَلَاءِ[(٢)]، فَقَالَ كَعْبٌ ﷺ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنِّي لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ عِلْمَكَ، إِنِّي لَأَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَضَعَهُ وَإِنْ كَانَ كِبْرٌ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ ﷺ: بِئْسَ الْقَلْبُ قَلْبُ السَّمِينِ، فَقَالَ كَعْبٌ ﷺ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ كَعْبٌ ﷺ: إِنِّي لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ عِلْمَكَ إِنِّي أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَثَلَ السَّمِينِ وَقَلْبِ الْمَهْزُولِ كَمَثَلِ شَاةٍ سَمِينَةٍ وَشَاةٍ مَهْزُولٍ أَصَابَهَا الْمَطَرُ، فَخَلَصَ إِلَىٰ قَلْبِ الْمَهْزُولَةِ وَلَمْ يَخْلُصْ إِلَىٰ قَلْبِ السَّمِينَةِ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ ﷺ: مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ كَفَاهُ اللَّهُ ﷻ الْمُؤْنَةَ[(٣)]، فَقَالَ كَعْبٌ ﷺ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ عِلْمَكَ، وَإِنِّي لَأَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّهَ ﷻ إِلَّا ضَمَّنَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِرِزْقِهِ، حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ مَا عَاشَ.

• [٤٤٨٨/ ١٧٠٢] أَخْبَرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ وَجًّا مُقَدَّسٌ مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَوْمَ قَضَىٰ خَلْقَ الْأَرْضِ.

قَالَ الْمَخْزُومِيُّ: وَجٌّ: وَادِي الطَّائِفِ[(٤)].

• [٤٤٨٧/ ١٧٠١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٤/ ٥٢٠ ح٤٠٥٦)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٢٧٩).

(١) في «إتحاف الخيرة» للبوصيري: «خال».

(٢) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٣) **المؤنة والمئونة**: القوت، والجمع: مُؤَن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مأن).

• [٤٤٨٨/ ١٧٠٢] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٧/ ١٧٢).

(٤) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

٣١٢- مَا يُرْوَى عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي مِجْلَزٍ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ

○[٤٤٨٩/ ١٧٠٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ قَالَ : قَامَ فَخَطَبَ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : «هَلَكَ أَصْحَابُ الصُّرَرِ وَلَا آسَىٰ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ عَلَىٰ مَنْ تُصَلُّونَ» ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ نَزَلَ فَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ ، فَقَالُوا : مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَىٰ؟ قَالُوا : نَرَاهُمْ قَوْمًا يَكُونُونَ بَعْدَنَا يُصِرُّونَ هَذِهِ الْأَمْوَالَ ، وَيُهْرِيقُونَ عَلَيْهَا الدِّمَاءَ .

٣١٣- مَا يُرْوَى عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ

●[٤٤٩٠/ ١٧٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا إِلَّا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْهَا ، فَلَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا .

●[٤٤٩١/ ١٧٠٥] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَعْضِ الْمَكِّيِّينَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الأنعام : ١٥٣] قَالَ : الْبِدَعُ وَالشُّبُهَاتُ .

٣١٤- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيِّ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○[٤٤٩٢/ ١٧٠٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ

○[٤٤٨٩/ ١٧٠٣] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ٦٣٢) .

●[٤٤٩٠/ ١٧٠٤] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٨٨٣٣) ، وذهب أن قطبة هو ابن العلاء ، والحديث أخرجه غير واحد من طريق يحيى ، فذكروا أنه ابن عبد العزيز ، وهو الصواب ، والله أعلم .

●[٤٤٩١/ ١٧٠٥] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٩٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٦٤٣) .

○[٤٤٩٢/ ١٧٠٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٦٣٨) .

قَالَ : كَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَيْنَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةِ حَدَثًا ، وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» .

٣١٥- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَكْبَرِ

○ [٤٤٩٣/ ١٧٠٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، هُوَ : الْجُعْفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَقِيلٍ رضي الله عنه : «يَا أَبَا يَزِيدَ ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ ، حُبُّ الْقَرَابَةِ ، وَحُبٌّ لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ» .

○ [٤٤٩٤/ ١٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ : قَتَلَ عَقِيلٌ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، فَأَخَذَ خَاتَمَهُ وَجَارِيَةً كَانَتْ مَعَهُ ، فَأَتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ الْخَاتَمَ ، فَجَعَلَهُ فِي أُصْبُعِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَوْلَا التِّمْثَالُ» ، قَالَ : فَنَفَّلَ عَقِيلًا خَاتَمَهُ وَجَارِيَتَهُ .

٣١٦- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ الْبَاقِرِ

○ [٤٤٩٥/ ١٧٠٩] عن عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ : «يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ» .

قَالَ قَتَادَةُ : هَذَا إِذَا لَمْ يَطْعَمْ ، فَإِذَا طَعِمَ غُسِلَا جَمِيعًا .

○ [٤٤٩٣/ ١٧٠٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٤٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٢٦ ، ٢٩٣ ح٦٧٢٢ ، ٦٨٨٨) .

○ [٤٤٩٤/ ١٧٠٨] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٨) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٤٠٣) .

○ [٤٤٩٥/ ١٧٠٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ١٤٤ ، ٧٠٣) .

٣١٧- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ الْعَنْسِيِّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ

ﻩ[٤٤٩٦/ ١٧١٠] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ عليه السلام: «مَا وَرَاءَكَ؟» قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قَالَ: مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ».

٣١٨- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَظِيِّ الْمَدَنِيِّ

ﻩ[٤٤٩٧/ ١٧١١] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ تَزَوَّجَ ابْنَةَ عَمٍّ، فَوُلِدَ لَهُ جَارِيَةٌ فَمَاتَ عَنْهَا، فَخُلِّفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ أَوْلِيَاؤُهَا: لَا نَدَعُ ابْنَتَنَا تَكُونُ عِنْدَهُمْ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتِ الْأُمُّ: أَنَا الْحَامِلُ الْحَاضِنُ وَالْمُرْضِعُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَخْتَارِينَ؟» فَقَالَتْ: أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدَارَ الْإِيمَانِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْهَبُوا بِهَا مَا دَامَتْ عَيْنِي تَكْلَؤُهَا، وَإِنْ بَقِيتُ لَأَضَعَنَّهَا مَوْضِعًا يُقِرُّ عَيْنَهَا»، قَالَ: فَاخْتَصَمُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهَا: مَنْ تَخْتَارِينَ؟ فَقَالَتْ مِثْلَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، فَقَضَى بِهَا

ﻩ[٤٤٩٦/ ١٧١٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٥٨ - ١٥٩)، والعيني في «البناية» (١١/ ٥٣)، وابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٨٧٩).

ﻩ[٤٤٩٧/ ١٧١١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/ ١١٤ ح٣٢٦٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٣٧٨).

أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِلْأَوْلِيَاءِ، فَقَامَ بِلَالٌ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ... فَقَضَى بِهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه كَمَا قَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

○ [٤٤٩٨/ ١٧١٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَأَيُّ عَمَلٍ لَكَ أَوْثَقُ تَرْجُو بِهِ؟ قَالَ: إِنَّ عَمَلِي لَضَعِيفٌ، وَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي أَرْجُو بِهِ سَلَامَةُ صَدْرِي، وَتَرْكِي مَا لَا يَعْنِينِي.

٣١٩- مَا يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ أَبِي بَكْرِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ

● [٤٤٩٩/ ١٧١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ مَنْ كَاتِبُ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وَلَوْ سَأَلْتَ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي: بَنِي أُمَيَّةَ لَقَالُوا: هُوَ عُثْمَانُ رضي الله عنه.

○ [٤٥٠٠/ ١٧١٤] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

○ [٤٥٠١/ ١٧١٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَ بَعْدَ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَأُسِرَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ

○ [٤٤٩٨/ ١٧١٢] [التحفة: خ م ٥٣٣٢]، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٥١٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٢٨٣ ح٦٨٥٨).

● [٤٤٩٩/ ١٧١٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ٤٢٦)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٥٩١).

○ [٤٥٠٠/ ١٧١٤] [التحفة: د ١٩٣٨٥]، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٦٢٨) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق.

○ [٤٥٠١/ ١٧١٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٢٤٨)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠/ ٨٢).

الْعَرَبِ وَسُبُوا ، فَانْتَدَبَ فِي بَعْثِ أُسَامَةَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ ، فَأَنْفَذَهُ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أُسَامَةُ لِأَبِي بَكْرٍ حِينَ بُويِعَ لَهُ - وَلَمْ يَبْرَحْ[1] أُسَامَةُ حِينَ بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ - فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَنِي لِمَا وَجَّهَنِي لَهُ ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَرْتَدَّ الْعَرَبُ ، فَإِنْ شِئْتَ كُنْتُ قَرِيبًا حَتَّى تَنْظُرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَرُدُّ أَمْرًا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِعُمَرَ فَافْعَلْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَانْطَلَقَ أُسَامَةُ حَتَّى أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَتْهُمُ الضَّبَابَةُ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ صَاحِبَهُ ، قَالَ : فَوَجَدُوا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ فَأَخَذُوهُ فَدَلَّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ حَيْثُ أَرَادُوا ، فَأَغَارُوا عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُمِرُوا ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّاسُ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ : أَتَزْعُمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدِ اخْتَلَفَتْ وَخُيُولُهُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا؟ فَرَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُدْعَى بِالْإِمَارَةِ حَتَّى مَاتَ ، يَقُولُونَ : بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزَعْهُ حَتَّى مَاتَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ قَالَ : تَثَبَّتُوا ، فَأَيُّمَا مَحِلَّةٍ سَمِعْتُمْ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَكُفُّوا ؛ فَإِنَّ الْأَذَانَ شِعَارُ الْإِيمَانِ .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : كَانَ أَهْلُ الرِّدَّةِ يَأْتُونَ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُونَ : أَعْطِنَا سِلَاحًا نُقَاتِلُ ، فَيُعْطِيهِمُ السِّلَاحَ فَيُقَاتِلُونَهُ بِهِ ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

أَتَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ ... فِي ذَاكُمُ عِنْدَ الْإِلَهِ آثَامُ

ο [٤٥٠٢/ ١٧١٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَمْ يَفْرِضْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا[2] حَتَّى فَرَضَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَرْبَعِينَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : ثُمَّ فَرَضَ عُمَرُ رضي الله عنه ثَمَانِينَ ، ثُمَّ ، إِنَّ

---

(١) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

ο [٤٥٠٢/ ١٧١٦] [التحفة : خ س ٣٨٠٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/ ٦٠٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٨١٠) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٤٨٣) .

(٢) **الحد** : العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

عُثْمَانَ ﷺ جَلَدَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ؛ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ تَضَلَّعَ[١] مِنَ الشَّرَابِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ زَلَّ زَلَّةً جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ .

○ [٤٥٠٣/ ١٧١٧] حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ[٢] لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ أَكْتَعُ» .

قَالَ بَقِيَّةُ : وَالْأَكْتَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُهُ وَبَقِيَ كَفُّهُ .

٣٢٠- مَا يُرْوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي إِيَاسٍ الْمُزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ

○ [٤٥٠٤/ ١٧١٨] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ - جَدَّ مُعَاوِيَةَ - إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ[٣] بِامْرَأَةِ أَبِيهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَخَمَّسَ مَالَهُ .

٣٢١- مَا يُرْوَى عَنْ مَكْحُولِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْفَقِيهِ

● [٤٥٠٥/ ١٧١٩] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِيَادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ : الصَّلَاةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا أُصَلِّيهَا ، وَالزَّكَاةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَا أُزَكِّيهَا ، قَالَ : يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ .

---

(١) **التضلع** : الإكثار من الشرب . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

○ [٤٥٠٣/ ١٧١٧] [التحفة : سي ١٩٣٤٤] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٢٣ - ٢٤) .

(٢) **ذو بال** : شريف يحتفل له ، ويهتم به . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

○ [٤٥٠٤/ ١٧١٨] [التحفة : س ق ١١٠٨٢] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٢٨) .

(٣) **التعريس** : دخول الرجل بامرأته عند بنائها ، كما يراد به الوطء أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

● [٤٥٠٥/ ١٧١٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٩٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠٨ ح١٧٨٨) .

○[٤٥٠٦/ ١٧٢٠] أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو سنان، عن عبد الله بن مالك، عن مكحول قال: كان لعمر رضي الله عنه على رجل من اليهود حق، فأتاه يطلبه فلقيه، فقال عمر: لا والذي اصطفى محمدا ﷺ على البشر لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: والله ما اصطفى إليه محمدا على البشر، فلطمه عمر، فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمدا على البشر، قلت: والله ما اصطفى الله محمدا على البشر، فلطمني، فقال ﷺ: «أما أنت يا عمر، فأرضه من لطمته، بل يا يهودي، آدم صفي الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى نجي(١) الله، وعيسى روح الله، وأنا حبيب الله، بل يا يهودي، تسمى الله عز وجل باسمين سمى بهما أمتي: هو السلام، وسمى بها أمتي المسلمين، وهو المؤمن، وسمى بها أمتي المؤمنين، بل يا يهودي، طلبتم يوما ذخر لنا، لنا اليوم ولكم غدا، وبعد غد للنصارى، بل يا يهودي، أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بل والجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي».

●[٤٥٠٧/ ١٧٢١] قال عبد الرزاق: وأخبرنا شيخ من أهل الشام، عن مكحول قال: من برئت منه ذمة الله تعالى فقد كفر.

٣٢٢- ما يروى عن وكيع بن الجراح بن مليح أبي سفيان الرؤاسي الكوفي

●[٤٥٠٨/ ١٧٢٢] قال وكيع في قوله: جعل اليمين على الشمال والشمال على

○[٤٥٠٦/ ١٧٢٠] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧/ ١١١، ٤١٧٩)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ٣٤٧، ٣٤٨، ٧٠٢٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٥٥٢) مقتصرا على بعضه، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠/ ٣٥٧).

(١) النجي: المخاطب والمحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

●[٤٥٠٧/ ١٧٢١] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٥٩٧، ح٦٦٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٤٠٨).

●[٤٥٠٨/ ١٧٢٢] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦٤٩٤) من طريق إسحاق، ونسبه لإسحاق في «مسنده»: العيني في «شرح سنن أبي داود» (٥/ ١٣) بعد حديث عبد الله بن زيد في تحويل الرداء في =

الْيَمِينِ، يَعْنِي: تَحَوَّلَ السَّنَةِ الْجَدْبَةِ إِلَى الْخِصْبِ (١)، كَمَا تَحَوَّلَ هَذَا الْيَمِينُ عَلَى الشِّمَالِ.

٣٢٣- مَا يُرْوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ كَامِلٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الذِّمَارِيِّ الصَّنْعَانِيِّ الْيَمَانِيِّ

• [٤٥٠٩/ ١٧٢٣] أَخبرنا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: الْإِيمَانُ قَائِدٌ وَالْعَمَلُ سَائِقٌ، وَالنَّفْسُ حَرُونٌ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا قَادَ الْقَائِدُ، وَلَمْ يَسُقِ السَّائِقُ لَمْ يُغْنِ ذَلِكَ شَيْئًا، وَإِذَا سَاقَ السَّائِقُ تَبِعَتْهَا النَّفْسُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا.

• [٤٥١٠/ ١٧٢٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الذِّمَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رُمَّانَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ مِفْتَاحٍ إِلَّا وَلَهُ أَسْنَانٌ، مَنْ أَتَى الْبَابَ بِأَسْنَانِهِ فُتِحَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الْبَابَ بِأَسْنَانِهِ لَمْ يُفْتَحْ لَهُ.

• [٤٥١١/ ١٧٢٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْهُذَيْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ﴾ [الحاقة: ١٧] الْآيَةَ. قَالَ: هُوَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْمِلُونَهُ عَلَىٰ أَكْتَافِهِمْ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ

= الاستسقاء، «البناية شرح الهداية» (٣/ ١٥٧)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٠٥)، والكمال ابن الهمام في «فتح القدير» (٢/ ٩٦)، والقاري في «مرقاة المفاتيح» (٣/ ٦٠٨).

(١) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمرعى. (انظر: مجمع البحار، مادة: خصب).

• [٤٥٠٩/ ١٧٢٣] نسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٥٩ ح١٦٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٣٦).

• [٤٥١٠/ ١٧٢٤] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٩١)، «حلية الأولياء» (٤/ ٦٦)، ومن طريقه ابنُ حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٥٣) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، به. ونسبه لإسحاق في «مسنده»: البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٣٠ ح٧٨٤٩)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٣٤).

• [٤٥١١/ ١٧٢٥] نسبه لإسحاق في «مسنده»: ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٣٨٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٢٩٢ ح٥٨٧٤).

وُجُوهٍ : وَجْهِ ثَوْرٍ ، وَوَجْهِ أَسَدٍ ، وَوَجْهِ نَسْرٍ ، وَوَجْهِ إِنْسَانٍ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ ، فَأَمَّا جَنَاحَانِ فَعَلَىٰ وَجْهِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْعَرْشِ فَيُصْعَقَ[1] ، وَأَمَّا جَنَاحَانِ فَيَنْتَهِضُوا بِهِمَا ، لَيْسَ لَهُمْ كَلَامٌ إِلَّا قَدِّسُوا اللَّهَ الْقَوِيَّ الْعَلِيَّ ، قَدْ مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .

٣٢٤- مَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ اللَّخْمِيِّ الْمَدِينِيِّ

٥ [٤٥١٢/ ١٧٢٦] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا .

٣٢٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ

٥ [٤٥١٣/ ١٧٢٧] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ قَالَ : بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَتَغَدَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ[2] خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨] فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ مَا عَمِلْنَاهُ مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ . فَقَالَ ﷺ : «**مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مِمَّا تُجْزَوْنَ بِهِ ، وَيُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ**» .

---

(١) **الصعق** : أن يُغْشَىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

٥ [٤٥١٢/ ١٧٢٦] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (٥/ ١٣٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٢٦ ، ١٥٩٢/ ١ ، ٢) .

٥ [٤٥١٣/ ١٧٢٧] نسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «المطالب العالية» (١٥/ ٤٤٠ ، ٣٧٨٢/ ١) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٥٨٩٨) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٥/ ٥٨٥ - ٥٨٦) ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٥٥٣ ، ٤٧٠٩) .

(٢) **ذرة** : وزن نملة صغيرة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٩) .

٣٢٦- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

○ [٤٥١٤/ ١٧٢٨] عن وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، يَعْنِي : عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَىٰ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا» ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ[(١)] ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبِتْعُ[(٢)] ، فَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» فَانْطَلَقَا ، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَىٰ : كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ : قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَىٰ رَاحِلَتِي[(٣)] ، وَأَتَفَوَّقُهُ[(٤)] تَفَوُّقًا ، قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي ، وَضَرَبَ فُسْطَاطًا[(٥)] ، فَجَعَلَا يَتَزَاوَرَانِ ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَىٰ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ .

٣٢٧- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ

○ [٤٥١٥/ ١٧٢٩] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا

○ [٤٥١٤/ ١٧٢٨] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] ، ونسبه لإسحاق في «مسنده» : ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٦٣) ، والعيني في «عمدة القاري» (١٨/ ٤) .

(١) **المزر** : النبيذ المتَّخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة (القمح) . (انظر : النهاية ، مادة : مزر) .

(٢) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **تفوق القرآن** : قراءته شيئا بعد شيء في الليل أو النهار ، وعدم قراءته دفعة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٥) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

○ [٤٥١٥/ ١٧٢٩] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٥٦٠٦) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٣٢) .

صَلَّى لَحِقَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، قَالَ : «أَرْجُو أَلَّا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ مِثْلُهَا» قَالَ : فَجَعَلْتُ أُبْطِئُ فِي الْمَسْجِدِ رَجَاءَ أَنْ يَذْكُرَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : الَّذِي وَعَدْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «مَا تَقْرَأُ إِذَا اسْتَفْتَحْتَ الصَّلَاةَ؟» فَقُلْتُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ» .

٣٢٨- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ الْعَنْسِيِّ

ه[٤٥١٦/ ١٧٣٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضي الله عنه فَعَذَّبُوهُ ، فَقَارَبُوهُ فِي بَعْضِ مَا أَرَادُوا بِهِ ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قَالَ : مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ» .



ه[٤٥١٦/ ١٧٣٠] نسبه لإسحاق في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ١٤٢ ح١٣٥) ، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٢/ ٣٥٠) .

ثبت المصادر والمراجع

• **القرآن الكريم .**

• **المصادر المخطوطة :**

١- «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء المقدسي .

٢- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لابن بلبان .

• **المصادر المطبوعة :**

١- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان ، المعروف بالبوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، الناشر : دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٣- «إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ، المعروف بالبيهقي ، تحقيق : المكتب السلفي لتحقيق التراث ، الناشر : مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، سنة الطبع : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٤- «أحكام القرآن» للقاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي المالكي الجهضمي ، تحقيق : عامر حسن صبري ، دار النشر : دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٥- «أحوال الرجال» لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، دار النشر : حديث أكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .

٦- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، تحقيق : عبد الملك عبد اللَّه دهيش ، الناشر : دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٧- «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» لأبي الوليد محمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي ، المعروف بالأزرقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، الناشر : دار الأندلس للنشر ، بيروت .

٨- «اختصار علوم الحديث = الباعث الحثيث» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية.

٩- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، المعروف بالقسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ.

١٠- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لابن الأثير الجزري، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١١- «اصطناع المعروف» لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٢- «إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت.

١٣- «إعراب القرآن» لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، المعروف بالنحاس، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٤- «إعلام الموقعين عن رب العالمين» لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.

١٥- «أعيان العصر وأعوان النصر» لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: علي أبو زيد، وآخرون، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

١٦- «إكمال الإكمال» لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، المعروف بابن نقطة، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٧- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأبي عبد الله، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، تحقيق: عادل محمد، أسامة إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

١٨- «الإبانة الكبرى» لأبي عبد اللَّه عبيداللَّه بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة، تحقيق: رضا معطي، وآخرون، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٩- «الآحاد والمثاني» لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المعروف بابن أبي عاصم، تحقيق: د/ باسم فيصل الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٠- «الأحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد الواحد، المعروف بالضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك دهيش، الناشر: دار خضر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢١- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٢- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى خليل بن عبد اللَّه بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، المعروف بالخليلي، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٣- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار» لأبي عمر يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المعروف بابن عبد البر، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار قتيبة - دمشق، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٤- «الأسماء والصفات» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عبد اللَّه بن محمد الحاشدي، تقديم: مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٥- «الإصابة في تمييز الصحابة» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني، المعروف بابن حجر، تحقيق: عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات.

٢٦- «الأصول في النحو» لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، المعروف بابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٧- «الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين» لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، المعروف بالزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.

٢٨- «الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط» لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي، المعروف بسبط ابن العجمي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٢٩- «الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لأبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر، المعروف بابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٠- «الأمالي» لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي، المعروف بابن بشران، الجزء الأول بتحقيق عادل العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الجزء الثاني بتحقيق أحمد بن سليمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. الناشر: دار الوطن، الرياض.

٣١- «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه المسند» لعبد الغفور عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٣٢- «الأمثال في الحديث النبوي» لأبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٣- «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» لأبي عمر يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤- «الأنساب» لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، المروزي، المعروف بالسمعاني، تحقيق: عبد اللَّه عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٥- «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين» لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيداللَّه الأنصاري، المعروف بكمال الدين ابن الأنباري، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٣٦- «الأنوار الكاشفة لما في كتاب «أضواء على السنة» من الزلل والتضليل والمجازفة» لعبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٧- «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف» لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، المعروف بابن المنذر، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٨- «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف» لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، المعروف با بن المنذر، تحقيق: صغير أحمد حنيف، الناشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٩- «الأوهام التي في مدخل أبي عبد اللّه الحاكم النيسابوري» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٤٠- «الإيمان» لأبي عبد اللّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، المعروف بابن منده، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: علي ناصر الفقيهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤١- «الإيمان» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللّه بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، المعروف بابن تيمية، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، عمّان، الأردن، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤٢- «البحر الزخار (مسند البزار)» لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيداللّه العتكي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللّه، وعادل سعد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، بدأت سنة ١٩٨٨م، وانتهت سنة ٢٠٠٩م.

٤٣- «البحر المحيط» لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، المعروف بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار النشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٤- «البداية والنهاية» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المعروف بابن كثير، تحقيق: عبد اللّه بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤٥- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المعروف بابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرون، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤٦- «البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)» لأبي عبد اللَّه الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، تحقيق: محمد سعيد بخاري، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٧- «البعث والنشور» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٨- «البناية شرح الهداية» لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي المعروف ببدر الدين العيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٤٩- «البيان والتبيين» لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الليثي، المعروف بالجاحظ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، عام النشر: ١٤٢٣هـ.

٥٠- «التاريخ الأوسط» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، المعروف بالبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٥١- «التاريخ الكبير» لأبي بكر أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي، المعروف بابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٥٢- «التاريخ الكبير» لأبي عبدا للَّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، المعروف بالبخاري، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية.

٥٣- «التبيان في إعراب القرآن» لأبي البقاء عبد اللَّه بن الحسين بن عبد اللَّه العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٥٤- «التبيان في تفسير غريب القرآن» لأحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبي العباس شهاب الدين، ابن الهائم، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٥٥- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥٦- «التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح» لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، المعروف

بالباجي، تحقيق: أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٧- «التفسير من سنن سعيد بن منصور» لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: سعد الحميد، الناشر: دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥٨- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي، المعروف بابن نقطة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٩- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، المعروف بالحافظ العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

٦٠- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المعروف بابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب، سنة ١٣٨٧هـ.

٦١- «التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز = التلخيص الحبير» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد الثاني بن عمر بن موسى، الناشر: دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

٦٢- «التمييز» لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.

٦٣- «الثقات» لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، الدارمي، البُستي، المعروف بابن حبان، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٦٤- «الجامع الكبير = سنن الترمذي» لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، المعروف بالترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٦٥- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.

٦٦- «الجامع» لأبي عروة معمر بن راشد البصري، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٦٧- «الجرح والتعديل» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، ودار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٦٨- «الجعديات» لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، المعروف بالبغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٦٩- «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٧٠- «الحاوي للفتاوي» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الشافعي، المعروف بالسيوطي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، عام النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

٧١- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، الناشر: دار الكتب التعليمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٢- «حياة الحيوان الكبرى» لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبي البقاء، كمال الدين الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ.

٧٣- «الخصائص» لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

٧٤- «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الشافعي، المعروف بالسيوطي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، الناشر: دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٧٥- «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٧٦- «الدعاء» لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعروف بالطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٧- «الدعوات الكبير» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

٧٨- «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، الخبر، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٧٩- «الذيل على النهاية في غريب الحديث» لعبد السلام بن محمد بن عمر علوش، نشر: دار ابن حزم - بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٨٠- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» لأبي عبد اللَّه محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، المعروف بالكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٨١- «الزهد» لأبي السَّرِي هَنّاد بن السَّرِي بن مصعب التميمي الدارمي الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٨٢- «الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي» لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بالضياء المقدسي، تحقيق: محمد بن تركي التركي، الناشر: دار أطلس الخضراء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

٨٣- «السلوك في طبقات العلماء والملوك» لأبي عبد اللَّه محمد بن يوسف بن يعقوب، الجندي اليمني، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٨٤- «السنة» لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد، البغدادي، الحنبلي، المعروف بالخلال، تحقيق: عطية الزهراني، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

٨٥- «السنة» لأبي عبد اللَّه محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٨٦- «السنن الكبرى» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، المعروف بالبيهقي، الناشر: مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٨٧- «السنن الكبير» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، الناشر: دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٨٨- «السنن الكبرى» لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٨٩- «السنن المأثورة للشافعي» لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، المعروف بالمزني، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٩٠- «السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها» لأبي عمرو الداني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٩١- «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٩م.

٩٢- «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق ودراسة: عادل بن محمد وعماد الدين بن عباس، بالتعاون مع مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٩٣- «السنن» لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٩٤- «السنن» لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناءوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٩٥- «السير والمغازي» لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٩٦- «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب، الأبناسي، القاهري، الشافعي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٩٧- «الشريعة» لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٨- «الصارم المنكي في الرد على السبكي» لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، تقديم: مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٩٩- «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٠٠- «الصمت وآداب اللسان» لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٠١- «الضعفاء» لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، المعروف بالعقيلي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٠٢- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، المعروف بالسخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٠٣- «الطب النبوي» لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

١٠٤- «الطبقات الكبرى= الطبقات الكبير» تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١٠٥- «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٠٦- «الطهور» لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٠٧- «العبر في خبر من غبر» لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، سنة النشر: ١٩٨٤م.

١٠٨- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٠٩- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. و(المجلدات من ١٢ إلى ١٥)، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

١١٠- «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، رواية عبد اللّه، تحقيق: وصي اللّه بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١١- «العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها» لشمس الدين أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

١١٢- «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة» لفخر النساء شُهْدة بِنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الدينوري البغدادي، تحقيق: فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١١٣- «الغاية في شرح الهداية في علم الرواية» لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، المعروف بالسخاوي، تحقيق: عبد المنعم إبراهيم، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١١٤- «الغيلانيات» لأبي بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزَّاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الناشر: دار ابن الجوزي- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١١٥- «الفائق في غريب الحديث والأثر» لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، المعروف بالزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.

١١٦- «الفتاوى الكبرى» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، المعروف بابن تيمية، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ.

١١٧- «الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي» لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، المعروف بالمناوي، تحقيق: أحمد مجتبى، الناشر: دار العاصمة، الرياض.

١١٨- «الفتن» لأبي عبد اللّه نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري، الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١١٩- «الفردوس بمأثور الخطاب» لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن الديلميّ الهمذاني، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٢٠- «الفهرست» لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بالنديم ، تحقيق : إبراهيم رمضان ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٢١- «الفوائد» لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ثم الدمشقي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١٢٢- «القاموس الفقهي» للدكتور سعدي أبو حبيب ، نشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية : ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م .

١٢٣- «القاموس المحيط» لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٢٤- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، المعروف بالذهبي ، تحقيق : محمد عوامة ، الناشر : دار القبلة ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

١٢٥- «الكامل في ضعفاء الرجال» لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٢٦- «الكتاب» لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، الملقب سيبويه ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٢٧- «الكشف والبيان عن تفسير القرآن» لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : الأستاذ نظير الساعدي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

١٢٨- «الكفاية في علم الرواية» لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، المعروف بالخطيب البغدادي ، تحقيق : أبو عبد اللَّه السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، الناشر : المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

١٢٩- «الكنى والأسماء» لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : عبد الرحيم القشقري ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٣٠- «الكنى والأسماء» لأبي بِشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، المعروف بالدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٣١- «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات» أبو البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، المعروف بابن الكيال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى - ١٩٨١م.

١٣٢- «اللباب في تهذيب الأنساب» لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، المعروف بابن الأثير، الناشر: دار صادر، بيروت.

١٣٣- «المجتبى» لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المعروف بالنسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٣٤- «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٣٥- «المحكم والمحيط الأعظم» لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المعروف بابن سِيْدَه، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٣٦- «المختلطين» لأبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد اللّه الدمشقي المعروف بالعلائي، المحقق: رفعت فوزي، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١٣٧- «المخلصيات» لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف القطرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٣٨- «المرض والكفارات» لأبي بكر عبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية - بومباي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١٣٩- «المزكيات» لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي، وهي «الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي» انتقاء وتخريج

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٤٠- «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطّهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيّع، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٤١- «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٤٢- «المسند» لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ومكتبة المتنبي - القاهرة.

١٤٣- «المسند» لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، الناشر: دار هجر- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

١٤٤- «المسند» لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة.

١٤٥- «المسند» لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - جدة، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٤٦- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبي العباس، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

١٤٧- «المصنف» لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٤٨- «المصنف» لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستى العبسي مولاهم، المعروف بأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة.

١٤٩- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، وهي رسالة علمية لمجموعة من الباحثين قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: سعد الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

١٥٠- «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب ، نشر : دار القلم ، الدار الشامية - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

١٥١- «المعجم الأوسط» لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض اللّه بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر : دار الحرمين - القاهرة .

١٥٢- «المعجم العربي الأساسي» ، تأليف وإعداد : جماعة من كبار اللغويين العرب ، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بدون .

١٥٣- «المعجم العربي لأسماء الملابس» إعداد : رجب عبد الجواد إبراهيم ، نشر : دار الآفاق العربية - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

١٥٤- «المعجم الكبير» لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الثانية .

١٥٥- «المعرب من الكلام الأعجمي» لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، تحقيق : الدكتور ف . عبد الرحيم ، الناشر : دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٥٦- «المغازي» لأبي عبد اللّه محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي ، الواقدي ، تحقيق : مارسدن جونس ، الناشر : دار الأعلمي - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٥٧- «المفردات في غريب القرآن» لأبي القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني ، تحقيق : صفوان عدنان الداودي ، نشر : دار القلم - بيروت - ، والدار الشامية - دمشق - الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

١٥٨- «المفصل في صنعة الإعراب» لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ، تحقيق : علي بو ملحم ، الناشر : مكتبة الهلال - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

١٥٩- «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، المعروف بالسخاوي ، تحقيق : محمد عثمان الخشت ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٦٠- «المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها» ، لمحمد نجم الدين الكردي ، القاهرة - الطبعة الثانية ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٦١- «المقتنى في سرد الكنى» لشمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، المعروف بالذهبي ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .

١٦٢- «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن مفلح، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٦٣- «المكاييل والموازين الشرعية»، لعلي جمعة محمد، نشر: القدس للإعلان والنشر والتسويق - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٦٤- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» تحقيق: أحمد إبراهيم أبي العينين، الناشر: مكتبة دار ابن عباس، المنصورة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٦٥- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

١٦٦- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي، تحقيق: مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر، والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٦٧- «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٦٨- «المنتقى من السنن المسندة» لأبي محمد عبد اللَّه بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٦٩- «المنجد في اللغة» لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي، الملقب بكراع النمل، تحقيق: أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

١٧٠- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، المعروف بالنووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

١٧١- «الموضوعات» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٦٦م إلى ١٩٦٨م.

١٧٢- «الموطأ» للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٧٣- «النحو الوافي» لعباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

١٧٤- «النكت على كتاب ابن الصلاح» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع هادي المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٧٥- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» لأبي عبد اللَّه بدر الدين محمد بن عبد اللَّه بن بهادر الزركشي، الشافعي، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٧٦- «النهاية في غريب الحديث» لأبي السعادات مجد الدين بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، سنة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٧٧- «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد اللَّه الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناءوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٧٨- «أمالي الباغندي» لأبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي الكبير، تحقيق: أشرف صلاح علي، الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٧٩- «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لأبي محمد عبد اللَّه بن يوسف بن أحمد بن عبد اللَّه بن يوسف، المعروف بابن هشام، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨٠- «بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم» لجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن المِبْرَد، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١٨١- «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١٨٢- «بغية الطلب في تاريخ حلب» لعمر بن أحمد بن هبة اللَّه بن أبي جرادة العقيلي، المعروف بابن العديم، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.

١٨٣- «تاج العروس من جواهر القاموس» لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٨٤- «تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٨٥- «تاريخ الإسلام» لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

١٨٦- «تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبري» لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ.

١٨٧- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٨٨- «تاريخ دمشق» لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٨٩- «تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، بَحْشَل، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٠- «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

١٩١- «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، تحقيق: عبد اللّه نوارة، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.

١٩٢- «تحفة المودود بأحكام المولود» لشمس الدين أبي عبد اللّه محمد بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد القادر الأرناءوط، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

١٩٣- «تخريج أحاديث الكشاف» لجمال الدين عبد اللّه بن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد اللّه السعد، الناشر: دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

١٩٤- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الشافعي، المعروف بالسيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

١٩٥- «تذكرة الحفاظ» لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، تصوير دار الكتب العلمية، عن دائرة المعارف العثمانية.

١٩٦- «تسمية الشيوخ» لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، المعروف بالنسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٩٧- «تسمية شيوخ أبي داود» لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

١٩٨- «تعظيم قدر الصلاة» لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٩- «تغليق التعليق على صحيح البخاري» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، الأردن، دار عمار، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٠- «تفسير القرآن العظيم» لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.

٢٠١- «تفسير عبد الرزاق» لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٢٠٢- «تقريب التهذيب» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، المعروف بابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٠٣- «تلخيص المتشابه في الرسم» لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر- دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

٢٠٤- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جادالله، وعبد العزيز بن ناصر الخباني، دار النشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢٠٥- «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (مسند عمر)» لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، المعروف بالطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.

٢٠٦- «تهذيب الأسماء واللغات» لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي، المعروف بالنووي، تحقيق: إدارة الطباعة المنيرية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠٧- «تهذيب التهذيب» لابن حجر العسقلاني، مطبعة دار المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٠٨- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٠٩- «تهذيب اللغة» لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٢١٠- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، المعروف بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٢١١- «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناءوط، نشر: مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان، الطبعة الأولى: الجزء (١، ٢): ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، الجزء (٣، ٤): ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م، الجزء (٥): ١٣٩٠هـ، ١٩٧١م، الجزء (٦، ٧): ١٣٩١هـ، ١٩٧١م، الجزء (٨ - ١١): ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، الجزء (١٢) (التتمة): تحقيق بشير عيون، طبعة دار الفكر.

٢١٢- «جامع البيان في تأويل القرآن» للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢١٣- «جزء سعدان» لأبي عثمان سعدان بن نصر بن منصور، الثقفي المخرمي البزاز، تحقيق: عبد المنعم إبراهيم، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز. مكة المكرمة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢١٤- «جمهرة اللغة» لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٢١٥- «جمهرة أنساب العرب» لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢١٦- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.



٢١٧- «حجة القراءات» لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الطبعة الخامسة.

٢١٨- «حديث الزهري» لأبي الفضل عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، تحقيق: حسن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٢١٩- «حديث السراج» لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق: أبو عبد اللَّه حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٢٢٠- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: السعادة، سنة الطبع: ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٢٢١- «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٢٢- «خصائص مسند الإمام أحمد» لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، الناشر: مكتبة التوبة، طبعة: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٢٣- «ذم الغيبة والنميمة» لأبي بكر عبد اللَّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٢٢٤- «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي، المكي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٢٥- «ذيل تذكرة الحفاظ» لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٢٦- «سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه» لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٢٧- «سؤالات السجزي لأبي عبد اللَّه الحاكم» تحقيق: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٢٨- «سؤالات السلمي للدارقطني» لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، المعروف بالسلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد، خالد الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٢٢٩- «سير أعلام النبلاء» لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٣٠- «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» لعبد اللَّه بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٢٣١- «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» لأبي القاسم هبة اللَّه بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، المعروف باللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة الثامنة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٣٢- «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» لأبي الحسن علي بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ.

٢٣٣- «شرح السنة» لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٣٤- «شرح الكافية الشافية» لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه، ابن مالك الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٢٣٥- «شرح المفصل» لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن محمد الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، وبابن الصانع، قدم له: إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٢٣٦- «شرح سنن أبي داود» لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، المعروف ببدر الدين العيني، تحقيق: خالد إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢٣٧- «شرح صحيح البخاري» لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المعروف بابن بطال، تحقيق: ياسر إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٣٨- «شرح مشكل الآثار» لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري، المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢٣٩- «شرح معاني الآثار» لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري، المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢٤٠- «شرف أصحاب الحديث» لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: محمد سعيد خطي أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية، أنقرة.

٢٤١- «شعب الإيمان» أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف: مختار أحمد الندوي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٤٢- «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: طه محسن، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٤٣- «صحيح ابن خزيمة» لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٢٤٤- «الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري» لأبي عبدا لله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، المعروف بالبخاري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٢٤٥- «المسند الصحيح = صحيح مسلم» لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٢٤٦- «صفة الجنة» لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.

٢٤٧- «صلة الخلف بموصول السلف» لأبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الروداني السوسي المكي المالكي، تحقيق: محمد حجي، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٤٨- «طبقات الحنابلة» لأبي الحسين محمد بن محمد، المعروف بابن أبي يعلى، ويقال له أيضًا ابن الفراء، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
٢٤٩- «طبقات الشافعية الكبرىٰ» لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، الناشر: دار هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٥٠- «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، تهذيب: محمد بن مكرم ابن منظور، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٩٧٠م.
٢٥١- «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» لأبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٢٥٢- «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» لأبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٢٥٣- «طبقات المفسرين» لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة.
٢٥٤- «طرح التثريب في شرح التقريب» لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وابنه أبي زرعة، الناشر: الطبعة المصرية القديمة.
٢٥٥- «عقيدة السلف أصحاب الحديث» لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عابد الصابوني، تحقيق: أبو اليمين المنصوري، الناشر: دار المنهاج، القاهرة.
٢٥٦- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، المعروف ببدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
٢٥٧- «عمل اليوم والليلة» لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
٢٥٨- «عمل اليوم والليلة» لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدينوري، المعروف بابن السني، تحقيق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن - جدة/ بيروت.
٢٥٩- «عيون الروضتين في أخبار الدولتين» لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٦٠- «غريب الحديث» لإبراهيم بن إسحاق الحربي، أبي إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، نشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٦١- «غريب الحديث» لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: دار الفكر، طبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٦٢- «غريب الحديث» لأبي عُبيد القاسم بن سلام بن عبد اللَّه الهروي البغدادي، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٢٦٣- «غريب الحديث» لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٦٤- «غريب الحديث» لأبي محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: عبد اللَّه الجبوري، الناشر: مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٢٦٥- «غريب القرآن» لأبي محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: أحمد صقر، نشر: دار الكتب العلمية، طبعة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٦٦- «غريب القرآن» لمحمد بن عزير السجستاني، أبو بكر العُزيري، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، نشر: دار قتيبة - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٦٧- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة، طبعة: ١٣٧٩هـ.

٢٦٨- «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» لابن رجب الحنبلي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٦٩- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، المعروف بالسخاوي، تحقيق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٧٠- «فتوح مصر وأخبارها» لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد اللَّه عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، تحقيق: محمد الحجيري، دار النشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٢٧١- «فضائل الصحابة» للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي اللَّه محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٧٢- «فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين» لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي، الناشر: مكتبة القرآن، القاهرة.

٢٧٣- «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» لأبي الحسين محمد بن عبد اللَّه بنِ الحسينِ بنِ عبد اللَّه بنِ هارون البغدادي الدقاق المعروف بابنِ أخي ميمي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٧٤- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» لزين الدين المناوي القاهري، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

٢٧٥- «كتاب السبعة في القراءات» لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، ابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

٢٧٦- «كشف الأستار عن زوائد البزار» لعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧٧- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لمصطفى بن عبد اللَّه كاتب جلبي القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٢٧٨- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي، الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٧٩- «لسان العرب» لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور، الناشر: دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٢٨٠- «لسان الميزان» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٢٨١- «مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار» لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٨٢- «مجموع الفتاوى» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، المعروف بابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، عام النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٨٣- «محجة القرب إلى محبة العرب» لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، الناشر: دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٨٤- «مختار الصحاح» لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢٨٥- «مختصر قيام الليل للمروزي» لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، اختصار: أحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٨٦- «مختصر قيام الليل» لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، اختصار أحمد بن علي المقريزي، الناشر: حديث أكادمي، فيصل أباد، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٨٧- «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لأبي الحسن عبيدالله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٨٨- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٢٨٩- «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» رواية أبي يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، تحقيق: خالد بن محمود الرباط، وئام الحوشي، جمعة فتحي، الناشر: دار الهجرة، الرياض، السعودية، سنة النشر، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٩٠- «مسائل حرب» لأبي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: حسين بن خلف الجبوري، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢هـ.

٢٩١- «مستخرج أبي عوانة» لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٩٢- «مسند ابن الجعد» لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٩٣- «مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)» لأبي عبد اللَّه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، رتبه: أبو سعيد سنجر بن عبد اللَّه الجاولي، تحقيق: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٩٤- «مسند الدارمي» المعروف بـ: «سنن الدارمي» لأبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٩٥- «مسند الروياني» لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٩٦- «مسند السراج» لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - باكستان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٩٧- «مسند الشاميين» لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٢٩٨- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، الناشر: المكتبة العتيقة - تونس، ودار التراث - مصر.

٢٩٩- «مشيخة القزويني» لأبي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني، تحقيق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٠٠- «معالم مكة التاريخية والأثرية» لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي، نشر: دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٠١- «معجم البلدان» لياقوت الحموي، دار صادر- بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٣٠٢- «معجم ابن الأعرابي» لأبي سعيد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٠٣- «معجم الحيوان عند العامة» لمحمد بن ناصر العبودي، نشر: مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، طبعة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣٠٤- «معجم الشيوخ الكبير» لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعروف بالذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٠٥- «معجم الشيوخ» لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، تحقيق: بشار عواد، وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٣٠٦- «معجم الصحابة» لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣٠٧- «معجم اللغة العربية المعاصرة» لأحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، نشر: عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٠٨- «معجم المؤلفين» عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٠٩- «معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية» لمحمود عبد الرحمن عبد المنعم، نشر: دار الفضيلة - القاهرة.

٣١٠- «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي، نشر: دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣١١- «معجم لغة الفقهاء» لمحمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنيبي، نشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣١٢- «معرفة السنن والآثار» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، المعروف بالبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية باكستان، دار قتيبة بيروت، دار الوعي دمشق، دار الوفاء القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٣١٣- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣١٤- «معرفة أنواع علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح» لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣١٥- «معرفة علوم الحديث» لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع ، الضّبي ، النيسابوري ، دراسة وتحقيق : زهير شفيق الكبي ، الناشر : دار إحياء العلوم .
٣١٦- «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام ، تحقيق : مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٥م .
٣١٧- «مقاييس نقد متون السنة» لمسفر عزم الله الدميني ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٣١٨- «مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها» لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ابن شاكر الخرائطي السامري ، تحقيق : أيمن عبد الجابر البحيري ، الناشر : دار الآفاق العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
٣١٩- «مناقب الشافعي» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، المعروف بالبيهقي ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، الناشر : مكتبة دار التراث ، القاهرة .
٣٢٠- «مناقب علي بن أبي طالب» لأبي الخير ، محمد بن محمد بن يوسف ، المعروف بابن الجزري ، تحقيق : طارق الطنطاوي ، الناشر : مكتبة القرآن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م .
٣٢١- «منهج النقد في علوم الحديث» لنور الدين محمد عتر الحلبي ، الناشر : دار الفكر ، دمشق ، سورية ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م .
٣٢٢- «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
٣٢٣- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
٣٢٤- «ناسخ الحديث ومنسوخه» لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري ، الناشر : مكتبة المنار - الزرقاء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٣٢٥- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : دار ابن كثير ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
٣٢٦- «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار» لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي ، المعروف ببدر الدين العيني ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، الناشر : وزارة الأوقاف - قطر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

٣٢٧- «نصب الراية لأحاديث الهداية» لجمال الدين أبي محمد عبد اللّه بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، دار القبلة، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٣٢٨- «نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار» لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٣٢٩- «هدي الساري مع فتح الباري» لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة، طبعة: ١٣٧٩هـ.

٣٣٠- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، الناشر: وكالة المعارف الجليلة، إستانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٣١- «همع الهوامع في شرح جمع الجوامع» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الشافعي، المعروف بالسيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر.

٣٣٢- «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي، المعروف بابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت.



فهرس الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الرواة
- فهرس فوائد أقوال المصنف

فِهرِسُ الآياتِ القُرآنِيَّة

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمّنا فهرس الآيات أسماء السور أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها ، وصدَّرنا بأسماء السور قبل ورود الآيات .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في باب أو كتاب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين ، ووضعنا قبل رقم الحديث نجمة (*) إن وردت الآية في أيٍّ من ملحقَي الكتاب .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات المتواترة لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .



فهرس الآيات القرآنية

الآيــــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحــديث
سورة الفاتحة		
أم الكتاب		١/٩٨٨، ١/٩٨٩
فاتحة الكتاب		١/١٢٦، ١/٩٠٦، ٢/١٣٢٣، ٢/١٣٤٧، ٢/٢٣٣٨، ٢/٢٥٤٣
﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١	٣/٣٣١٢*، ٢/٤٤٥٤*، ٢/٤٤٥٥*
﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾	١-٢	٢/١٨٥٤، ٣/٣٣١٢*، ٢/٤٤١٦*
﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	٢	١/٣٢١، ٢/١٣٣٥، ٢/٤٣١٣*
﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٣	١/٣٢١، ٢/٤٣١٣*
﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾	٤	١/٣٢١، ٢/٢٤١٨، ٢/٤٣١٣*
﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾	٥	١/٣٢١، ٢/٤٣١٣*
﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾	٦	١/٣٢١
﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	١/٢٩٦، ٢/٢٤١٨
سورة البقرة		
البقرة		١/٤٨٦، ١/٨٥٥، ٢/١٤٤٩
﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ﴾	٨٥	٣/٣٣٠٢*
﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ﴾	٩٧	٣/٣٨٧٩*
﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾	١٠٦	٣/٣١٨٧*
﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	١٢٥	٣/٢٩٧٠*
﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولًا مِّنۡهُمۡ﴾	١٢٩	٣/٣٧١١*

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	١٣٧	٣٧٠٤*/ ٣
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	١٥٨	٦٨٥/ ١، ٦٨٧/ ١
﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾	١٥٨	٦٨٦/ ١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾	١٥٩	١٤٤٤/ ٢
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٦٣	٢٢٩٦/ ٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾	١٧٢	١٩٩/ ١
﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾	١٧٧	٣٠٤٦*/ ٣، ٤١٤٠*/ ٢، ٤١٤١*/ ٢
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾	١٧٨	٢٥٨٨/ ٢
﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾	١٨٨	١٩٣١/ ٢
﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ﴾	١٩٥	٣٠٦٦*/ ٣
﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾	١٩٨	٢٥٥٨/ ٢، ٢٥٥٩/ ٢، ٢٥٨٦/ ٢، ٢٥٨٧/ ٢، ٣٤٩٧*/ ٣
﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾	١٩٩	٦٩٤/ ١
﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ﴾	٢٠٠	٢٥٦١/ ٢
﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾	٢٠٣	٢٥٦١/ ٢
﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾	٢٠٤	١٢٤٣/ ٢
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	٢٢٣	١٨٤٥/ ٢، ٣١٥١*/ ٣، ٣٣٨٤*/ ٣، ٣٤٣٥*/ ٣، ٣٤٣٦*/ ٣
﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾	٢٢٥	١٧٩٤/ ٢
﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾	٢٣٨	٣٠٩٤*/ ٣
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾	٢٥٥	٣٩٨٣*/ ٣
﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	٢٥٩	٢٧٩٩*/ ٣
﴿إِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾	٢٨٤	١٤١٨/ ٢، ٣٣٢٠*/ ٣

سورة آل عمران

آل عمران		١/٨٥٥، ٢/٢٢٩٦
﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾	٢،١	٢/٢٢٩٦
﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾	٧	١/٩٣٩، ٢/١٢٣٤، ٢/١٢٣٥
﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا﴾	٨	٢/١٨٦١
﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	٣٦	٢/٤٢٥٣*
﴿مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا﴾	٣٩	٣/٣٣٤٩*
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ﴾	٧٧	٢/٢٥٤٥، ٣/٢٨١٦*، ٣/٣٥٦٤*
﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٣/٣٣٠٢*
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾	٩٦-٩٧	٣/٣٧٤٤*
﴿خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾	١١٠	١/٣٣٧
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾	١٣٥	٣/٣٥٦٦*
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾	١٤٤	٢/١٧٢٣، ٣/٣٤٠٨*، ٣/٤٠١٤*
﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا﴾	١٥٤	٣/٣٠٨٢*
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ﴾	١٥٥	٣/٣٠٨٤*
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	١٥٦	٣/٣٠٨٤*
﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا﴾	١٦٥-١٦٨	٣/٣٠٨٤*

سورة النساء

النساء		١/٨٥٥
﴿فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾	٦	٢/١١٦٠
﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾	١٢	٣/٣٨٥٥*
﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	١٣-١٤	١/١٤٧
﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾	٢٣-٢٤	٣/٣٣٥٧*
﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾	٢٤	٣/٣١٤٤*

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾	٢٩	*٣٩٧٤/ ٣، *٣٩٧٥/ ٣
﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ﴾	٣٢	١٨٥٢/ ٢
﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾	٤٣	*٣٣٠٦/ ٣
﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾	٥٦	*٤٤٤٢/ ٢
﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	٦٩	٧٦٢/ ١
﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾	٩٧	*٣٣٣٦/ ٣
﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾	١٠١	*٣٩٢٤/ ٣
﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾	١١٠	*٣٩٢٢/ ٣
﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	١٢٣	*٤٤١٤/ ٢
﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾	١٢٣	٤٥٥/ ١، ١٢٤٩/ ٢، ١٤١٨/ ٢، *٣٩٢٢/ ٣
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾	١٢٧	٧٠٦/ ١
﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾	١٢٨	٧٠٧/ ١
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	١٧٦	*٣٨٥٥/ ٣

سورة المائدة

المائدة		٨٥٥/ ١، ١٦٧٣/ ٢، ٢٢٨٤/ ٢
﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	٣	*٣٢٥٥/ ٣، *٣٩٢٦/ ٣
﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾	٦	١٢٦٤/ ٢
﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾	٢٤	*٤٠٦٨/ ٣
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	٤٤	*٣٠٣١/ ٣
﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٥٤	*٣٥٥٨/ ٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾	٦٧	١٤٢٦/ ٢، *٤١٩١/ ٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ﴾	٨٧	*٣٦٢٢/ ٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	١٠٥	*٣٤١٨/ ٣، *٤١٠٤/ ٣

سورة الأنعام		
الأنعام		١/٨٥٥، ٢/٢٢٨٤
﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا﴾	٩	٣/٣٦٨٨*
﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾	٣٨	١/٣٢٠
﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	٥١، ٥٢	٣/٣٦٥٧*
﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾	٥٢	٣/٢٦٨٨*، ٣/٣١٨٤*
﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾	٥٢-٥٤	٣/٢٦٨٨*
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾	٨٢	٣/٣٤٠٩*، ٣/٣٥٨٢*
﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾	١٠٣	(٢/١٢٧٠)، ٢/١٤٢٦، ٢/١٤٤٤
﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٢/٢٠٥٦
﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾	١٤٨-١٤٩	٢/٢٥٢٣
﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾	١٥١	٢/٢٢٨٤
﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾	١٥٣	٣/٣٦٦٩*
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾	١٥٣	٢/٤٤٩١*
﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾	١٥٨	١/١٧٦
﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ﴾	١٦٢	٣/٣٩٥٦*
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	٢/١٢٥٥، ٢/١٦٩٧
سورة الأعراف		
الأعراف		١/٨٥٥
﴿ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾	١٧	٣/٣٣٣٥*
﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾	٣٤	٢/٤٤٨٦*
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا﴾	٤٣	٣/٣٧٢٧*، ٣/٣٧٢٨*
﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٤٣	٣/٣١٣٢*

﴿انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي﴾	١٤٣	(٢/١٢٧٠)
﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾	١٥٢	٣/٣٧٩٣*
سورة الأنفال		
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ﴾	١	٢/٢٦٥٩، ٢/٢٦٦١، *٣/٣٠٥٧، *٣/٣٢٧٩
﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾	٣٩	٣/٢٨٠٨*
﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾	٤٤	٣/٣٥٩٥*
﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾	٦٥ – ٦٨	٢/٢٥٩٥
﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ﴾	٦٨	*٣/٣١٨٢، *٢/٤٢٢٦
سورة التوبة		
﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾	٦٦	٣/٤٠١٥*
﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾	٨٠	٣/٣٨٧٠*
﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾	٨٤	٣/٣٨٧٠*
﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾	١٠٠	٣/٢٨٠٠*
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾	١٢٨	*٣/٢٧٩١، *٣/٢٧٩٢، *٣/٣١٠٢
سورة يونس		
السابعة		١/٨٥٦
يونس		١/٨٥٥، ١/٨٥٦
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	٢/١٤٢٩، ٢/١٤٣٠، *٣/٣٢٥١
﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾	٥٩	١/٨٥٦
﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٦٢	٣/٣٨٩٣*
﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٦٤	٣/٣٩٩٧*

سورة هود		
﴿لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾	٨٠	٢/٤٢٠٩*
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ﴾	١٠٦	٢/٤٣٨١*
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾	١١٤	٣/٣٥٧٧*
سورة يوسف		
﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾	١-٣	٣/٣١٥٤*
﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾	١٨	٢/١١٠٥، ٢/١١٣١، ٢/١١٧٦
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ﴾	٢٦	٢/٢٥٤٩
﴿ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ﴾	٤٢	٣/٣٣٣٧*
﴿ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ﴾	٥٠	٢/٤٢٠٩*
سورة الرعد		
﴿بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًا﴾	٣١	٣/٣٤٠٠*
﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ﴾	٣٨	٢/١٣١٦
سورة إبراهيم		
﴿ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ﴾	٢٦	١/٥٠٠
﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ﴾	٣٦	٣/٣٣٠٧*
﴿يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	٤٨	٢/١٤٤٣، ٢/١٦٤٠
سورة الحجر		
﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾	٢	٣/٣١٥٢*
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي﴾	٨٧	٣/٣٣١٢*
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾	٩٢-٩٣	٣/٢٨٦٥*

سورة النحل		
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾	١٢٠	٣٦٦٠*/٣
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾	١٢٦	٢٨٠٢*/٣
سورة الإسراء		
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾	٨٥	٣٥٨٩*/٣
﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾	١١٠	٦٢٤/١، ٤٤٥٤*/٢
سورة الكهف		
﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾	٢٤	٣١٨٧*/٣
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾	٢٨	٢٦٨٨*/٣
﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾	٨٢	٣٣١٣*/٣
﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾	١١٠	٣٨٦١*/٣
سورة مريم		
﴿كهيعص﴾		١٨١٧/٢
﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾	٧	٣٢٥٣*/٣
﴿قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾	٨	٢٦٧١/٢
﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾	١٢-١٣	٣٣٤٩*/٣
﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١، ٧٢	١٩٥٨/٢، ١٩٦٧/٢
﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾	٧٧	٢٦٩٠*/٣، ٢٦٩٢*/٣
سورة طه		
﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾	٥	٤٤٣٧*/٢
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾	١٣١	٤١٥٠*/٢

﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾	١٢	٢/١٧٠٤
﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾	٢٢	٢/١١٧٦، ٢/١٧٠٣
﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾	٣١	٢/١٢٨٣
﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾	٣٣	*٣/٣٧٩١
﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾	٣٧	٢/٢٢٩١
سورة الشعراء		
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	١/٢٢٨، ١/٧٥٠
﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾	٢٢٤	*٢/٤٤٧٣
سورة النمل		
﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ﴾	٦٥	٢/١٤٤٤
﴿فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾	٨٧	١/١٠
﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾	٨٩	١/١٩٢، ١/٥٣٦
﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾	٩٠	١/١٩٢، ١/٥٣٦
سورة القصص		
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى﴾	٥٦	١/٢٠٨
سورة العنكبوت		
﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾	٤٥	*٣/٤٠٤١
سورة الروم		
﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾	٣٠	*٢/٤٢٦١، *(٢/٤٢٦٢)
﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾	٣٠	*٣/٢٧٩٩
﴿مِّن ضَعْفٍ﴾	٥٤	*٣/٣٥٠٨

سورة لقمان		
﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾	١٣	٣/٣٥٨٢*
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾	٣٤	١/١٦٥
سورة السجدة		
﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ﴾	١٦	٢/٢٢٩١، ٣/٤٠٥٥*
﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾	١٧	٢/٤٢٤٢*
سورة الأحزاب		
﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾	٥	١/٧٠١، ١/٧٠٣
﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾	٦	٣/٣٨٩٥*
﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗا﴾	٢٥	٢/١١٢٧
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ﴾	٢٨، ٢٩	١/١٠٧٩
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾	٣٣	٢/١٢٧٤
﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾	٣٥	٢/١٨٥٢، ٢/١٨٥٣، ٢/٢١٨٥
﴿وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ﴾	٣٧	٢/١٤٣٥
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ﴾	٥٠	٢/٢١٠٣
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ﴾	٦٩	١/١١٨
سورة سبأ		
﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥ﴾	٣٩	٣/٣٢٥٣*
سورة فاطر		
﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾	١١	٢/٤٤٨٦*
سورة يس		
﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَا﴾	٣٨	٢/٤١١٤*، ٢/٤١١٥*
﴿ٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾	٥٩-٦٢	١/١٠

سورة الحجرات		
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾	٤	*٣٠٩٥/٣، *٣٠٩٦/٣
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ﴾	٦	١٨٦٨/٢
﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ﴾	١٤	*٤٤٣٠/٢
سورة ق		
﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾		٢١٧٥/٢، ٢٣٥٨/٢
﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾	١٩	٨٢٥/١
﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	٣٠	١٢١/١
سورة الذاريات		
﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾	٥٤	*٣٧٨٤/٣، *٣٧٨٦/٣
سورة الطور		
﴿ٱلطُّورِ﴾		*٢٧٣٧/٣، *٢٧٣٨/٣، *٢٧٣٩/٣
﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾		١٩١٥/٢، ٢٠٧٠/٢
سورة النجم		
﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾	٨	١٤٣١/٢
﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾	١٠	١٤٣١/٢
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	١٣	١٤٤٤/٢
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	*٣٦٢٥/٣
﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾	٤٣	١٢٥٥/٢
سورة القمر		
﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾	٨	١٠/١
﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	١٥	*٣٥٩٢/٣
﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾	٤٥	*٢٦٦٧/٢، ٣٨٨٧/٣، *٣٩١٦/٣

سورة الواقعة		
﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾	٣٠	١/٦١، ١/٦٢
﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾	٣٩-٤٠	*٣/٤٠٨٦
سورة الحديد		
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾	١٦	*٣/٣١٥٤
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾	١	١/٧٢٨، ٢/٢١٩١، ٢/٢١٩٢
﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾	٣	٢/٢٤٧٣
﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾	٨	٢/١٤٦٠
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا﴾	١٢	*٣/٣٧٨٥
سورة الحشر		
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾	٧	*٣/٣٥٧٨
﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ﴾	١٦	*٣/٣٧٩٨
سورة الممتحنة		
﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾	١٢	١/٨٩٦، ٢/٢٣٧٧
﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾	١٢	٢/١٨٦٢
سورة الصف		
﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾	٦	*٣/٣٧١١
سورة الجمعة		
﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾	١١	*٣/٢٩٨٣
سورة التغابن		
﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾	١٥	*٣/٢٩٠٣

سورة الطلاق		
﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ﴾	١	٢/٢٣٩٦، ٢/٢٣٩٩
﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾	٢-٣	٢/٤١٣٧*
﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾	٤	٣/٢٧٩٣*
﴿وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾	٤	٣/٢٧٩٣*
سورة الملك		
﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾		١/١٢٢
سورة الحاقة		
﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ﴾	١٧	٢/٤٥١١*
سورة نوح		
﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾	٢٦	٣/٣٣٠٧*
سورة الجن		
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ① يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾	١-٢	٣/٣٨٣٤*
سورة المزمل		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾		٢/١٣٢٠
﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	٥	٢/١١٣١
سورة المدثر		
﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾	٤٨	٢/٢٠٤٢، ٢/٢٣٢٧
سورة القيامة		
﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾	١٦-١٩	٣/٣٣١٩*
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	٢٢-٢٣	(٢/١٢٧٠)، ٢/١٤٣٤
سورة المرسلات		
﴿ٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾		٢/٢١٣٩
﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾	٢	٣/٣٧٤٠*

سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾	١-٣	٣/٢٨٦٣*
سورة الكافرون		
﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾		٢/١٣٢٣، ٢/١٣٤٣، ٢/١٣٤٤، ٢/١٣٤٥، ٢/١٣٤٦، ٢/١٦٨٤
سورة النصر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾		٢/١٤٤٨
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾	١، ٢	٢/١٤٤٧
سورة الإخلاص		
﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾		١/٢٢١، ١/٧٩١، ٢/١٣٤٣، ٢/١٣٤٤، ٢/١٣٤٥، ٢/١٣٤٦، ٢/١٦٨٤، ٢/١٧١٩
المعوذات		١/٧٩٢
سورة الفلق		
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾		١/٧٩١، ٢/١٧١٩
المعوذات		١/٧٩٢
المعوذتين		٢/١٦٨٤
سورة الناس		
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾		١/٧٩١، ٢/١٧١٩
المعوذات		١/٧٩٢
المعوذتين		٢/١٦٨٤

* * *

فهرس القراءات

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنسَأْهَا)﴾	١٠٦	٣/٣١٨٧*
﴿أَنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ (يَتَسَنَّ)﴾	٢٥٩	٣/٢٧٩٩*
سورة النساء		
﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾	١٢٨	١/٧٠٧، ٣/٣٧٤٥*
سورة الأنفال		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ (الْأُسَارَىٰ)﴾	٧٠	٢/٢٥٩٥، ٣/٣٣٩٩*
سورة يونس		
﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ﴾	٥٨	٣/٢٧٩٨*
سورة هود		
﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾	٤٦	٢/٢٢٨٥، ٢/٢٢٨٩، ٢/٢٢٩٠
سورة الروم		
﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾	٥٤	٣/٣٥٠٨*
سورة الواقعة		
﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩	٢/١٣١٢

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي :

١ - اعتمدنا الترتيب المعجمي لأطراف الأحاديث والآثار .

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل .

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء .

٤ - اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي» وما شاكلهما ألفا أصلية .

٥ - لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٦ - لم نعتبر «لا» حرفا مستقلا وإنما أدرجناها في حرف اللام .

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفا واحدا .

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولا ثم المركبة مع غيرها .

٩ - ميزنا الأطراف بما يلي :

○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة .

● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار .

□ المربع المفرغ أمام زوائد عبد اللَّه بن شيرويه ، وحرف [ز] بعد رقم الحديث .

* النجمة أمام رقم الحديث لتمييز أحاديث الملحقين .

١٠ - الدائرة التي أمام كل طرف تدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه .

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف



حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



* * *

فِهْرِسُ الرُّوَاةِ

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الرواة

١- اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢- اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال .

ب- الكنى من الرجال .

جـ- الأبناء .

د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو - ابن - بن - بنت - ابنة - أم ، وما على شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤- اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

تنبيه:

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .

مفتاح الرموز:

(•) لتمييز عدد مرويات الراوي ومواضعها .

(••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(•••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(••••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

[ح] لتمييز الرواة الذين لم يتم ذكرهم إلا على الاحتمال ، أما الذين تم ذكرهم في بعض المواضع على الاحتمال فنذكر هذه المواضع بين معقوفين [ ] .

(ز) لتمييز زوائد ابن شيرويه على المصنف بجوار رقم الحديث .

(*) لتمييز الرواة في الملحق الأول والثاني أمام رقم الحديث .

* * *

فهرس الرواة

الأسماء

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

٢/٢٥٩٥، *٣/٢٧٤٦، *٣/٢٧٥٤، *٣/٢٧٥٩، *٣/٢٨٤١، *٣/٢٨٦٦، *٣/٢٩٦٦، *٣/٢٩٩٠،
*٣/٣٠٣٩، *٣/٣٠٧٩، *٣/٣٠٨٠، *٣/٣٠٨٤، *٣/٣١٣٩، *٣/٣٢٨٨، *٣/٣٣٢٩، *٣/٣٣٤٤،
*٣/٣٣٧٣، *٣/٣٣٧٩، *٣/٣٤٠٤، *٣/٣٤٤٦، *٣/٣٦٠٨، *٣/٣٦٥٩، *٣/٣٧٥٨، *٣/٣٨٢٩،
*٣/٣٨٤٤، *٣/٣٨٧٠، *٣/٣٩٦٠، *٣/٤٠٢٢، *٣/٤٠٢٧، *٢/٤٤٧٨، *٢/٤٤٧٩

ش • **جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد الله الضبي الرازي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤٢٣]

• • **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه** [عدد الأحاديث : ٤٢٣] ١/٨، ١/١٥٧،
١/١٥٨، ١/١٥٩، ١/١٦١، ١/١٦٣، ١/١٦٥، ١/١٦٦، ١/١٦٧، ١/١٦٨، ١/١٦٩، ١/١٧٠،
١/١٧١، ١/١٧٢، ١/١٧٦، ١/١٧٧، ١/١٨٢، ١/١٨٣، ١/١٨٤، ١/١٨٥، ١/١٨٦، ١/١٨٧،
١/١٨٩، ١/١٩٠، ١/١٩١، ١/١٩٤، ١/٢٠١، ١/٢٠٤، ١/٢١٣، ١/٢١٦، ١/٢٢٨، ١/٢٣٣،
١/٢٣٤، ١/٢٣٥، ١/٢٣٧، ١/٢٤٠، ١/٢٤٣، ١/٢٤٥، ١/٢٤٦، ١/٢٤٧، ١/٢٤٨، ١/٢٥٢،
١/٢٥٤، ١/٢٧٤، ١/٢٨١، ١/٢٨٣، ١/٢٨٩، ١/٢٩١، ١/٢٩٥، ١/٢٩٦، ١/٢٩٧، ١/٣٠٢،
١/٣٠٣، ١/٣٠٤، ١/٣٣٣، ١/٣٩٤، ١/٤٥٤، ١/٥٢٧، ١/٥٣٩، ١/٥٧٢، ١/٥٧٦، ١/٥٨٢،
١/٥٨٨، ١/٥٩٩، ١/٦٠٧، ١/٦٠٩، ١/٦٤٣، ١/٦٦٠، ١/٧٠٩، ١/٧١٦، ١/٧٢٨، ١/٧٤٢،
١/٧٤٨، ١/٧٨٦، ١/٨٠٣، ١/٨١٠، ١/٨٣١، ١/٨٩١، ١/٩٠٧، ١/٩١٣، ١/٩٢٧، ١/٩٥٦،
١/٩٨٤، ١/٩٨٨، ١/١٠١٣، ١/١٠١٥، ١/١٠٤١، ١/١٠٨٢، ١/١٠٨٦، ٢/١١٤١، ٢/١١٤٣،
٢/١١٥٦، ٢/١١٧٧، ٢/١١٨٦، ٢/١١٨٨، ٢/١١٩٦، ٢/١١٩٧، ٢/١٢٢٥، ٢/١٢٧٢،
٢/١٣٤٤، ٢/١٣٥٠، ٢/١٣٨٣، ٢/١٤١٩، ٢/١٤٢٤، ٢/١٤٢٦، ٢/١٤٣٤، ٢/١٤٤٦،
٢/١٤٤٩، ٢/١٤٦٢، ٢/١٤٦٤، ٢/١٤٩٠، ٢/١٤٩٢، ٢/١٤٩٧، ٢/١٤٩٨، ٢/١٥٠٣،
٢/١٥١١، ٢/١٥١٣، ٢/١٥١٤، ٢/١٥١٥، ٢/١٥٣٠، ٢/١٥٤٧، ٢/١٥٤٩، ٢/١٥٥٤،
٢/١٥٥٨، ٢/١٥٧١، ٢/١٥٧٢، ٢/١٥٧٥، ٢/١٥٨٠، ٢/١٥٩٦، ٢/١٦٠٦، ٢/١٦٠٧،
٢/١٦١١، ٢/١٦١٢، ٢/١٦١٦، ٢/١٦٤٣، ٢/١٦٦٤، ٢/١٦٩٤، ٢/١٧٣٥، ٢/١٧٣٨،
٢/١٧٣٩، ٢/١٧٤٠، ٢/١٧٧٠، ٢/١٧٧٢، ٢/١٧٨٣، ٢/١٨٠١، ٢/١٨٠٧، ٢/١٨١١،
٢/١٨٢٤، ٢/١٨٣١، ٢/١٨٤٠، ٢/١٨٥١، ٢/١٨٧٠، ٢/١٨٧١، ٢/١٨٧٢، ٢/١٨٧٣،
٢/١٨٧٨، ٢/١٨٩١، ٢/١٨٩٣، ٢/١٨٩٤، ٢/١٩٣٣، ٢/١٩٥١، ٢/١٩٥٥، ٢/١٩٦٢،
٢/١٩٧٨، ٢/١٩٧٩، ٢/١٩٨٨، ٢/١٩٨٩، ٢/٢٠٠٢، ٢/٢٠٣١، ٢/٢٠٥٦، ٢/٢٠٦٢،
٢/٢٠٦٦، ٢/٢٠٨٢، ٢/٢١١٠، ٢/٢١١٥، ٢/٢١١٧، ٢/٢١١٩، ٢/٢١٢١، ٢/٢١٤٠،
٢/٢١٦٤، ٢/٢١٦٥، ٢/٢١٧٥، ٢/٢١٨٠، ٢/٢١٨٥، ٢/٢١٩٢، ٢/٢٢٠٠، ٢/٢٢١٥،
٢/٢٢١٦، ٢/٢٢١٧، ٢/٢٢٢٢، ٢/٢٢٢٧، ٢/٢٢٣٣، ٢/٢٢٦٨، ٢/٢٢٧٢، ٢/٢٢٨٤،
٢/٢٢٨٦، ٢/٢٢٩٨، ٢/٢٣٠٤، ٢/٢٣١١، ٢/٢٣١٥، ٢/٢٣١٩، ٢/٢٣٢٠، ٢/٢٣٣٧،
٢/٢٣٣٩، ٢/٢٣٦٦، ٢/٢٣٨٤، ٢/٢٣٨٧، ٢/٢٣٩٠، ٢/٢٤٠٧، ٢/٢٤١١، ٢/٢٤٢١،
٢/٢٤٢٤، ٢/٢٤٣٣، ٢/٢٤٤٦، ٢/٢٤٤٧، ٢/٢٤٤٨، ٢/٢٤٥٠، ٢/٢٤٥٣، ٢/٢٤٥٤،
٢/٢٤٦١، ٢/٢٤٦٥، ٢/٢٤٦٧، ٢/٢٤٦٩، ٢/٢٤٧٢، ٢/٢٥٣٦، ٢/٢٥٦٤، ٢/٢٥٦٥،
٢/٢٥٦٧، ٢/٢٥٦٨، ٢/٢٥٧١، ٢/٢٥٧٢، ٢/٢٥٨٠، ٢/٢٥٨١، ٢/٢٥٨٦، ٢/٢٥٩٢،
٢/٢٥٩٨، ٢/٢٦٦٥، ٢/٢٦٧١، *٣/٢٦٧٩، *٣/٢٦٨٦، *٣/٢٦٩٠، *٣/٢٧٠٢، *٣/٢٧٠٩،
*٣/٢٧١٦، *٣/٢٧٦٦، *٣/٢٧٧٩، *٣/٢٧٨٤، *٣/٢٧٩٣، *٣/٢٨٠١، *٣/٢٨١٦، *٣/٢٨٥٦،

حرف الحاء

● **حفص بن غيلان أبو معيد الهمداني الرعيني الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٩٧٥/ ١
ش ● **حكام بن سلم أبو عبد الرحمن الكناني الرازي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٠٠٥/ ١ ، ٤٤٤٨*/ ٢
● **الحكم بن أبان أبو عيسى العدني** [عدد الأحاديث : ٧] ١٢٠٠/ ٢ ، ١٢٠٤/ ٢ ، ١٢٠٥/ ٢ ، ١٦٣٩/ ٢ ، ٢٢٨٣/ ٢ ، ٣٢٨٣*/ ٣ ، ٣٣٣٥*/ ٣
● **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٣٠*/ ٣
● **الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله أبو عبد الله الأيلي** [عدد الأحاديث : ٤] ٩٧٥/ ١ ، ٩٧٦/ ١ ، ١١٢٨/ ٢ ، ٣٤١٩*/ ٣
● **الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي** [عدد الأحاديث : ٣٢] ١٠٨٥/ ١ ، ١١٠٠/ ٢ ، ١٤٨٩/ ٢ ، ١٥٣٤/ ٢ ، ١٥٤١/ ٢ ، ١٥٤٦/ ٢ ، ١٥٥٦/ ٢ ، ١٦٦٢/ ٢ ، ١٦٦٣/ ٢ ، ١٨٧٢/ ٢ ، ١٨٧٣/ ٢ ، ١٨٩٦/ ٢ ، ١٩٨٢/ ٢ ، ١٩٨٣/ ٢ ، ٢١٢٤/ ٢ ، ٢٥٦٦/ ٢ ، ٢٥٧٥/ ٢ ، ٢٥٧٦/ ٢ ، ٢٦١٠/ ٢ ، ٢٧٧٨*/ ٣ ، ٣٣٦١*/ ٣ ، ٣٣٨٢*/ ٣ ، ٣٤٣٢*/ ٣ ، ٣٧٤٨*/ ٣ ، ٣٧٥١*/ ٣ ، ٣٧٩٧*/ ٣ ، ٣٨٠١*/ ٣ ، ٣٨٧٤*/ ٣ ، ٣٨٧٥*/ ٣ ، ٤٠٠٨*/ ٣ ، ٤٤٢٨*/ ٢ ، ٤٤٦٨*/ ٢
● **الحكم بن فروخ أبو بكار البصري الغزال** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٨٥*/ ٣
● **حكيم بن جبير بن حكيم الأسدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٤٩٤/ ٢ ، ١٥٥٠/ ٢ ، ١٥٥١/ ٢ ، ١٦٤٨/ ٢
● **حكيم بن حزام بن خويلد أبو خالد القرشي الأسدي الحجازي المكي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣٠٥٠*/ ٣ ، ٣٠٥١*/ ٣ ، ٣٠٥٢*/ ٣
● **حكيم بن حكيم الأثرم البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧٤/ ١
ش ● **حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥٦] ١٢٢/ ١ ، ١٧٤/ ١ ، ١٧٥/ ١ ، ٢٩٢/ ١ ، ٣٤٧/ ١ ، ٣٥٩/ ١ ، ٣٦٨/ ١ ، ٤٦١/ ١ ، ٧٨٤/ ١ ، ٨٢٨/ ١ ، ٩٥٠/ ١ ، ١٠٨٩/ ١ ، ١٠٩١/ ٢ ، ١١٤٤/ ٢ ، ١١٧٦/ ٢ ، ١٣٣٩/ ٢ ، ١٤٣١/ ٢ ، ١٤٤١/ ٢ ، ١٧٤٨/ ٢ ، ١٧٨٠/ ٢ ، ١٩٦٦/ ٢ ، ٢٠٩٦/ ٢ ، ٢١٢٣/ ٢ ، ٢٣٢٨/ ٢ ، ٢٣٨٦/ ٢ ، ٢٧٤٤*/ ٣ ، ٢٧٥٨*/ ٣ ، ٢٩٩٦*/ ٣ ، ٣٠٠٦*/ ٣ ، ٣٠٢٣*/ ٣ ، ٣٠٨١*/ ٣ ، ٣٠٨٣*/ ٣ ، ٣١١٢*/ ٣ ، ٣١٤٠*/ ٣ ، ٣١٧٧*/ ٣ ، ٣١٩٢*/ ٣ ، ٣٢١٨*/ ٣ ، ٣٢٣٦*/ ٣ ، ٣٢٣٧*/ ٣ ، ٣٢٧١*/ ٣ ، ٣٢٧٢*/ ٣ ، ٣٤٣٨*/ ٣ ، ٣٤٨٧*/ ٣ ، ٣٦٠٩*/ ٣ ، ٣٦٢٩*/ ٣ ، ٣٦٣٩*/ ٣ ، ٣٦٤٥*/ ٣ ، ٣٧١٩*/ ٣ ، ٣٧٣٤*/ ٣ ، ٣٨١٩*/ ٣ ، ٣٨٧٣*/ ٣ ، ٣٩٣٥*/ ٣ ، ٤٠٨٨*/ ٣ ، ٤٣٠٥*/ ٢ ، ٤٤٧١*/ ٢ ، ٤٤٩١*/ ٢
* ● **حماد بن أبي حميد** هو محمد يأتي
ش ● **حماد بن خالد أبو عبد الله القرشي البصري الخياط** [عدد الأحاديث : ١] ١٧١١/ ٢
ش ● **حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري** [عدد الأحاديث : ٣١] ٣/ ١ ، ١٣/ ١ ، ٣٥/ ١ ، ١٢٣٥/ ٢ ، ١٣٣٦/ ٢ ، ١٣٤٨/ ٢ ، ١٣٧٧/ ٢ ، ١٦٨٩/ ٢ ، ١٦٩١/ ٢ ، ١٩٠١/ ٢ ، ٢٠٢٣/ ٢ ، ٢٠٩٣/ ٢ ، ٢٣١٣/ ٢ ، ٢٤٧٠/ ٢ ، ٢٤٧٦/ ٢ ، ٢٦١٥/ ٢ ، ٢٧٦٤*/ ٣ ، ٣٢٢٦*/ ٣ ، ٣٣٣٣*/ ٣ ، ٣٣٦٦*/ ٣ ، ٣٧٨٤*/ ٣ ، ٣٨٨٤*/ ٣ ، ٣٨٩٨*/ ٣ ، ٣٨٩٩*/ ٣ ، ٤٠٥٤*/ ٣ ، ٤٠٨٦*/ ٣ ، ٤١٥٦*/ ٢ ، ٤٤١٤*/ ٢ ، ٤٤٣٦*/ ٢ ، ٤٤٦٤*/ ٢ ، ٤٤٦٧*/ ٢
ش ● **حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري** [عدد الأحاديث : ١٤٩] ١٢/ ١ ، ٢١/ ١ ، ٢٤/ ١ ، ٢٧/ ١ ، ٢٨/ ١ ، ٢٩/ ١ ، ٣٠/ ١ ، ٣١/ ١ ، ٣٢/ ١ ، ٣٣/ ١ ، ٣٤/ ١ ، ٣٦/ ١ ، ٥٢/ ١ ، ٦٥/ ١ ، ٩٣/ ١ ، ١١٤/ ١ ، ١١٩/ ١ ، ١٢٠/ ١ ، ١٢١/ ١ ، ١٢٥/ ١ ، ١٢٩/ ١ ، ١٣٠/ ١ ، ٢٧٦/ ١ ، ٣٦٠/ ١ ، ٣٦١/ ١ ، ٤٧٣/ ١ ، ٤٧٤/ ١ ،

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

- **ذر بن عبد الله بن زرارة أبو عمر المرهبي الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] *٢٧٩٥/ ٣
- **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤٠] ٢٨٠/ ١ ، ٣٦٥/ ١ ، ٥٢٨/ ١ ، ٥٣٢/ ١ ، ٥٣٣/ ١ ، ١٠٧٦/ ١ ، ١١٢٣/ ٢ ، ١١٢٤/ ٢ ، ١١٢٥/ ٢ ، ١٤٢٨/ ٢ ، ٢٠٢٢/ ٢ ، ٢٠٢٣/ ٢ ، ٢٣١٣/ ٢ ، *٢٧٣٠/ ٣ ، *٢٩٨١/ ٣ ، *٣١٤٣/ ٣ ، *٣١٨٣/ ٣ ، *٣٩٩١/ ٣ ، *٤٢٢٥/ ٢ ، *٤٢٢٦/ ٢ ، *٤٢٢٧/ ٢ ، *٤٢٢٨/ ٢ ، *٤٢٢٩/ ٢ ، *٤٢٣٠/ ٢ ، *٤٢٣١/ ٢ ، *٤٢٣٢/ ٢ ، *٤٢٣٣/ ٢ ، *٤٢٣٤/ ٢ ، *٤٢٣٥/ ٢ ، *٤٢٣٦/ ٢ ، *٤٢٣٧/ ٢ ، *٤٢٣٨/ ٢ ، *٤٢٣٩/ ٢ ، *٤٢٤٠/ ٢ ، *٤٢٤١/ ٢ ، *٤٢٤٢/ ٢ ، *٤٢٤٣/ ٢ ، *٤٢٤٤/ ٢ ، *٤٢٤٥/ ٢ ، *٤٢٤٦/ ٢
- **ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٦] ١٠٩٩/ ٢ ، ١١٠٠/ ٢ ، ١١٢٦/ ٢ ، ١١٦٩/ ٢ ، ١٧٥٣/ ٢ ، ١٩٤٠/ ٢

حرف الراء

- **راشد بن سعد المقرائي الحبراني الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٣٥١/ ٢ ، *٤٠٩١/ ٣
- **راشد بن كيسان أبو فزارة العبسي العبدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٩٩٩/ ٢ ، ٢٠٠٧/ ٢
- **رافع بن خديج بن رافع أبو عبد الله الأنصاري الحارثي المدني** [عدد الأحاديث : ٢٢] ٢٤٨٦/ ٢ ، *٢٧٦٣/ ٣ ، *٢٧٦٤/ ٣ ، *٢٧٦٥/ ٣ ، *٢٧٦٨/ ٣ ، *٢٧٦٩/ ٣ ، *٢٧٧٠/ ٣ ، *٢٧٧١/ ٣ ، *٢٧٧٢/ ٣ ، *٢٧٧٥/ ٣ ، *٢٧٧٦/ ٣ ، *٢٧٧٧/ ٣ ، *٢٧٨٠/ ٣ ، *٢٧٨١/ ٣ ، *٢٧٨٢/ ٣ ، *٢٧٨٣/ ٣ ، *٢٧٨٤/ ٣ ، *٢٧٨٥/ ٣ ، *٢٧٨٦/ ٣ ، *٣٠٧٣/ ٣ ، *٣٠٧٤/ ٣
- **رافع بن أبي رافع أبو الحسن الطائي رافع الخير** [عدد الأحاديث : ٢] *٣٤١٣/ ٣ ، *٣٤٢٤/ ٣
- **رافع أبو الجعد الأشجعي الغطفاني** [عدد الأحاديث : ١] *٣٦٣٥/ ٣
- **رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٢٠٧/ ٢ ، ١٣٠٠/ ٢ ، ٢٦٠٤/ ٢ ، *٣٣٠٧/ ٣
- **ربعي بن حراش بن جحش أبو مريم العبسي الغطفاني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٧] ١٨٥٥/ ٢ ، ٢٣٢٥/ ٢ ، ٢٤٠٧/ ٢ ، ٢٤٠٨/ ٢ ، *٣٠٢٥/ ٣ ، *٤١٢٥/ ٢ ، *٤١٢٦/ ٢
- **الربيع بن أنس بن زياد البكري الحنفي البصري الخراساني** [عدد الأحاديث : ٤] *٢٨٠٢/ ٣ ، *٢٨٦٧/ ٣ ، *٣٩٢٦/ ٣ ، *٤٤٤٨/ ٢
- **الربيع بن حبيب بن الملاح أبو هشام العبسي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ١] *٣٨١١/ ٣
- **ربيع بن حبيب أبو سلمة أو أبو خلف الحنفي البصري** [عدد الأحاديث : ١] *٢٧٧٤/ ٣
- **الربيع بن زياد بن أنس بن الديان أبو عبد الرحمن الحارث البصري** [عدد الأحاديث : ١] *٣٩٠٠/ ٣
- **الربيع بن صبيح أبو حفص أو أبو بكر السعدي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٩٥٠/ ١ ، *٢٨٧٤/ ٣
- **الربيع بن مالك** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٣١/ ٢
- **الربيع بن مسلم أبو بكر القرشي الجمحي** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٠/ ١ ، ٢٦٤١/ ٢
- * **ربيعة بن أبي عبد الرحمن** هو ابن فروخ يأتي
- **ربيعة بن فروخ أبو عثمان التيمي المدني ربيعة الرأي** [عدد الأحاديث : ٤] ٩٤٣/ ١ ، *٢٧١١/ ٣ ، *٢٧٣٤/ ٣ ، *٢٧٧١/ ٣
- **ربيعة يقال ابن قريش القرشي** [عدد الأحاديث : ١] *٣٠٧٨/ ٣

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين



• **عبد الرحمن رجل من الأنصار** [عدد الأحاديث : ١] *٣/٣٦٤٦

• **عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٢٩٣، ٢/٢٣٣٣

ش • **عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ** [عدد الأحاديث : ٤٣٠]

• • **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه** [عدد الأحاديث : ٤٣٠] ١/٢٣، ١/٤٤، ١/٦١، ١/٦٢، ١/٧٥، ١/٨٢، ١/١٠٣، ١/١٤٦، ١/١٤٧، ١/١٥١، ١/١٥٢، ١/٢٦٤، ١/٢٩٣، ١/٣١٣، ١/٣٢٣، ١/٣٥٧، ١/٣٦٩، ١/٣٧١، ١/٤١٢، ١/٤٦٢، ١/٤٦٥، ١/٤٦٦، ١/٤٨٧، ١/٤٨٨، ١/٥١٩، ١/٥٣٥، ١/٥٤٥، ١/٥٤٩، ١/٥٦٠، ١/٥٦٥، ١/٥٧٠، ١/٥٧٥، ١/٥٨٥، ١/٦١٨، ١/٦٢٠، ١/٦٢٣، ١/٦٢٧، ١/٦٣٠، ١/٦٣١، ١/٦٣٣، ١/٦٣٦، ١/٦٣٧، ١/٦٤١، ١/٦٤٢، ١/٦٤٧، ١/٦٤٨، ١/٦٥٣، ١/٦٥٥، ١/٦٧٠، ١/٦٧٢، ١/٦٧٧، ١/٦٧٨، ١/٦٨١، ١/٦٨٣، ١/٦٨٤، ١/٦٨٥، ١/٦٨٦، ١/٦٩٦، ١/٦٩٩، ١/٧٠١، ١/٧٠٣، ١/٧٠٤، ١/٧١٣، ١/٧١٤، ١/٧٢٤، ١/٧٣١، ١/٧٣٣، ١/٧٥٣، ١/٧٥٧، ١/٧٦٩، ١/٧٧٨، ١/٧٨٢، ١/٧٨٣، ١/٧٩٢، ١/٨٠٩، ١/٨١٤، ١/٨١٦، ١/٨٢٣، ١/٨٢٧، ١/٨٣٠، ١/٨٣٢، ١/٨٣٧، ١/٨٤٥، ١/٨٤٦، ١/٨٥٣، ١/٨٦٨، ١/٨٧٧، ١/٨٨٧، ١/٨٩٣، ١/٨٩٤، ١/٨٩٦، ١/٩٠٠، ١/٩٠٢، ١/٩٢٩، ١/٩٣٧، ١/٩٥٢، ١/٩٧٣، ١/٩٧٥، ١/٩٨٢، ١/٩٨٦، ١/١٠٠٣، ١/١٠٣٣، ١/١٠٦٢، ١/١٠٦٥، ١/١٠٦٧، ١/١٠٨٤، ٢/١٠٩٩، ٢/١١٠٥، ٢/١١١١، ٢/١١٢٢، ٢/١١٤٠، ٢/١١٨٢، ٢/١٢٢٠، ٢/١٢٢٣، ٢/١٢٢٤، ٢/١٢٣٠، ٢/١٢٤٣، ٢/١٢٤٤، ٢/١٢٤٥، ٢/١٢٤٦، ٢/١٢٥٨، ٢/١٢٩٤، ٢/١٣٢٠، ٢/١٣٢٢، ٢/١٣٢٨، ٢/١٣٣١، ٢/١٣٣٤، ٢/١٣٥٥، ٢/١٣٥٦، ٢/١٣٦٩، ٢/١٣٩٠، ٢/١٣٩١، ٢/١٤٨٣، ٢/١٦٠٢، ٢/١٦٠٥، ٢/١٦٢١، ٢/١٧٠١، ٢/١٧٠٧، ٢/١٧٢٥، ٢/١٧٢٦، ٢/١٧٢٧، ٢/١٧٣٧، ٢/١٧٦٩، ٢/١٧٧٤، ٢/١٧٧٧، ٢/١٨١٠، ٢/١٨١٣، ٢/١٨١٩، ٢/١٨٣٠، ٢/١٨٤٥، ٢/١٩٣٠، ٢/١٩٣١، ٢/١٩٤٨، ٢/١٩٦٠، ٢/١٩٧١، ٢/١٩٧٣، ٢/١٩٧٦، ٢/١٩٧٧، ٢/١٩٩٣، ٢/٢٠٢٥، ٢/٢٠٢٨، ٢/٢٠٢٩، ٢/٢٠٣٦، ٢/٢٠٤٨، ٢/٢٠٥٣، ٢/٢٠٥٩، ٢/٢٠٦٥، ٢/٢٠٦٧، ٢/٢٠٧١، ٢/٢٠٧٥، ٢/٢٠٩٠، ٢/٢٠٩٤، ٢/٢١٢٥، ٢/٢١٢٨، ٢/٢١٢٩، ٢/٢١٣٣، ٢/٢١٣٨، ٢/٢١٤٦، ٢/٢١٥٩، ٢/٢١٧١، ٢/٢١٧٢، ٢/٢١٧٦، ٢/٢٢٠٩، ٢/٢٢٢٥، ٢/٢٢٣٤، ٢/٢٢٤٢، ٢/٢٢٤٣، ٢/٢٢٤٩، ٢/٢٢٥٤، ٢/٢٢٥٦، ٢/٢٢٦٦، ٢/٢٢٦٧، ٢/٢٢٧٦، ٢/٢٢٧٨، ٢/٢٢٩٢، ٢/٢٣٠٢، ٢/٢٣٠٣، ٢/٢٣٣٢، ٢/٢٣٥٩، ٢/٢٣٧٤، ٢/٢٣٧٥، ٢/٢٣٩٨، ٢/٢٣٩٩، ٢/٢٤٠٠، ٢/٢٤٠١، ٢/٢٤١٠، ٢/٢٤٣٦، ٢/٢٤٤٠، ٢/٢٤٦٢، ٢/٢٤٦٣، ٢/٢٤٧٥، ٢/٢٤٧٨، ٢/٢٤٧٩، ٢/٢٤٨٣، ٢/٢٤٨٤، ٢/٢٤٨٥، ٢/٢٤٩٥، ٢/٢٤٩٧، ٢/٢٥١٩، ٢/٢٥٢١، ٢/٢٥٢٢، ٢/٢٥٢٣، ٢/٢٥٣١، ٢/٢٥٣٢، ٢/٢٥٤٢، ٢/٢٥٥١، ٢/٢٦٤٢، *٣/٢٦٩٦، *٣/٢٦٩٨، *٣/٢٧٠١، *٣/٢٧١٢، *٣/٢٧٣٩، *٣/٢٧٤١، *٣/٢٧٤٢، *٣/٢٧٥٦، *٣/٢٧٦١، *٣/٢٧٨١، *٣/٢٧٨٣، *٣/٢٧٨٩، *٣/٢٧٩٦، *٣/٢٧٩٩، *٣/٢٨١١، *٣/٢٨١٣، *٣/٢٨١٤، *٣/٢٨٢٠، *٣/٢٨٢١، *٣/٢٨٢٢، *٣/٢٨٢٣، *٣/٢٨٢٤، *٣/٢٨٢٧، *٣/٢٨٣٠، *٣/٢٨٣١، *٣/٢٨٣٣، *٣/٢٨٣٥، *٣/٢٨٣٨، *٣/٢٨٤٢، *٣/٢٨٥٠، *٣/٢٨٥٧، *٣/٢٨٦٧، *٣/٢٨٩٤، *٣/٢٩٢٢، *٣/٢٩٢٣، *٣/٢٩٢٩، *٣/٢٩٣٦، *٣/٢٩٦٤، *٣/٢٩٦٥، *٣/٢٩٧٥، *٣/٢٩٧٧، *٣/٢٩٧٨، *٣/٢٩٨٨،

١/٨١٨، ١/٨٨٢، ١/٨٩٠، ١/٩٠٢، ١/٩٣٧، ١/١٠٣٣، ١/١٠٣٦، ٢/١٠٩٩، ٢/١١١٤، ٢/١١٨٠، ٢/١١٨٢، ٢/١٢٠٦، ٢/١٢١١، ٢/١٢١٦، ٢/١٢١٧، ٢/١٢١٩، ٢/١٢٢٢، ٢/١٢٣٠، ٢/١٢٣١، ٢/١٢٣٣، ٢/١٢٤٢، ٢/١٢٤٣، ٢/١٢٦١، ٢/١٢٩٤، ٢/١٣٥٣، ٢/١٦٩٩، ٢/١٧٥٣، ٢/١٨١٠، ٢/١٨٥٤، ٢/١٩١٢، ٢/١٩١٧، ٢/١٩٣٤، ٢/١٩٩٤، ٢/١٩٩٦، ٢/٢٠٠١، ٢/٢٠١٢، ٢/٢٠١٣، ٢/٢٠٧١، ٢/٢١٠٩، ٢/٢٢١٣، ٢/٢٢٢٦، ٢/٢٢٥٦، ٢/٢٢٦٦، ٢/٢٢٦٧، ٢/٢٣٩٨، ٢/٢٤٠١، ٢/٢٤٦٨، ٢/٢٤٧٧، ٢/٢٤٧٨، ٢/٢٤٧٩، ٢/٢٤٩٢، ٢/٢٤٩٣، ٢/٢٤٩٤، ٢/٢٤٩٥، ٢/٢٥١٠، ٢/٢٥١٢، ٢/٢٥١٦، ٢/٢٥١٧، ٢/٢٥٤١، ٢/٢٥٤٢، ٢/٢٥٤٥، ٢/٢٥٥٤، ٢/٢٥٥٥، ٢/٢٥٥٦، ٢/٢٥٥٨، ٢/٢٥٥٩، ٢/٢٥٦٠، ٢/٢٥٩٠، ٢/٢٥٩١، ٢/٢٦١٣، ٢/٢٦١٤، ٢/٢٦١٨، ٢/٢٦٢٤، ٢/٢٦٢٥، ٢/٢٦٢٦، *٣/٢٧١٥، *٣/٢٧٣١، *٣/٢٧٣٢، *٣/٢٧٥٦، *٣/٢٨١٣، *٣/٢٨١٤، *٣/٢٨٦٠، *٣/٢٩٢١، *٣/٢٩٢٢، *٣/٢٩٢٤، *٣/٢٩٢٥، *٣/٢٩٢٦، *٣/٢٩٢٩، *٣/٢٩٣٠، *٣/٢٩٣٤، *٣/٢٩٣٥، *٣/٢٩٤٠، *٣/٢٩٥٦، *٣/٢٩٦٤، *٣/٢٩٦٩، *٣/٢٩٧٥، *٣/٢٩٨٩، *٣/٣٠٥٥، *٣/٣٢٢٥، *٣/٣٢٩٣، *٣/٣٣٠٨، *٣/٣٣١٢، *٣/٣٣٢٧، *٣/٣٣٤٦، *٣/٣٣٤٨، *٣/٣٣٦٠، *٣/٣٤٥٢، *٣/٣٤٥٨، *٣/٣٥١٩، *٣/٣٧٣٩، *٣/٣٧٦٤، *٣/٣٧٩١، *٣/٣٨٦٤، *٣/٣٨٩٥، *٣/٣٩٢٤، *٣/٤٠٠١، *٣/٤٠١١، *٣/٤٠٣٩، *٣/٤١٠١، *٢/٤١٧٤، *٢/٤١٧٦، *٢/٤٢٥٤، *٢/٤٢٥٥، *٢/٤٣٤٠، *٢/٤٣٤١، *٢/٤٣٥٣، *٢/٤٣٩٠، *٢/٤٤١٠، *٢/٤٤٢٢، *٢/٤٤٣٩، *٢/٤٤٤٠، *٢/٤٤٧٢

ش ● **عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري** [عدد الأحاديث : ١١٨] ١/٤، ١/٤٦، ١/٩٥، ١/١٣٢، ١/١٣٣، ١/٣٦٤، ١/٧٤٦، ١/٨٦١، ١/٨٦٩، ١/٩٣٤، ١/٩٤٦، ١/٩٧٠، ١/٩٧٢، ١/٩٧٧، ١/٩٨٣، ١/٩٩٢، ٢/١١١٦، ٢/١١١٨، ٢/١١٢١، ٢/١١٤٢، ٢/١٢٠٧، ٢/١٢٤٨، ٢/١٢٧٦، ٢/١٢٨٠، ٢/١٣٠٠، ٢/١٣٤٢، ٢/١٣٧٢، ٢/١٤١١، ٢/١٥٩٨، ٢/١٦٤٩، ٢/١٦٦٦، ٢/١٧١٤، ٢/١٧٢١، ٢/١٧٤٣، ٢/١٧٤٤، ٢/١٧٤٩، ٢/١٧٥٠، ٢/١٧٥٢، ٢/١٧٦٢، ٢/١٧٦٣، ٢/١٩٧٤، ٢/١٩٨٧، ٢/٢٠١٩، ٢/٢٠٢٦، ٢/٢٠٥١، ٢/٢٠٥٢، ٢/٢٠٥٤، ٢/٢١٢٤، ٢/٢١٧٣، ٢/٢٣٢٢، ٢/٢٣٤٠، ٢/٢٣٥٢، ٢/٢٣٥٧، ٢/٢٤٨٨، ٢/٢٤٩٦، ٢/٢٦٠٢، ٢/٢٦٠٤، ٢/٢٦٦٣، ٢/٢٦٦٤، *٣/٢٧١١، *٣/٢٧٢٢، *٣/٢٧٢٧، *٣/٢٧٩٠، *٣/٢٧٩١، *٣/٢٨٨٧، *٣/٢٨٩٥، *٣/٢٩٦٣، *٣/٣٠٧٦، *٣/٣١٢٩، *٣/٣١٤١، *٣/٣١٦٠، *٣/٣١٦٢، *٣/٣١٦٤، *٣/٣١٦٨، *٣/٣١٦٩، *٣/٣٢١٣، *٣/٣٢١٤، *٣/٣٢٥٩، *٣/٣٣٠٧، *٣/٣٤٢٢، *٣/٣٤٦٠، *٣/٣٤٧٧، *٣/٣٤٩٨، *٣/٣٥٣٦، *٣/٣٦٤٢، *٣/٣٦٧٩، *٣/٣٧١٦، *٣/٣٧٨٣، *٣/٣٨٠٦، *٣/٣٨١٣، *٣/٣٨٦٦، *٣/٣٨٨٠، *٣/٣٩٠١، *٣/٣٩٠٢، *٣/٣٩٢٢، *٣/٣٩٥٩، *٣/٣٩٧٦، *٣/٣٩٧٧، *٣/٣٩٧٨، *٣/٤٠٤٠، *٣/٤٠٤٥، *٣/٤٠٨٠، *٣/٤٠٩٢، *٣/٤٠٩٧، *٢/٤١٣٠، *٢/٤١٣٣، *٢/٤١٥٨، *٢/٤١٧٠، *٢/٤٣١٢، *٢/٤٣١٤، *٢/٤٣٢٣، *٢/٤٣٢٤، *٢/٤٣٢٦، *٢/٤٣٤٣، *٢/٤٣٥٩، *٢/٤٣٨٢، *٢/٤٣٨٦، *٢/٤٤٩٨

● **عبد الملك بن عمير بن سويد أبو عمرو القرشي القبطي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٢] ١/٢٢٨، ١/٢٣٧، ١/٢٣٨، ١/٢٣٩، ١/٢٧٤، ١/٣٦٦، ١/٣٦٧، ١/٤٢٨، ١/٥١٩، ٢/١١٦٢، ٢/١٨٥٥، ٢/١٩٥٠، ٢/١٩٥١، ٢/٢١٨٨، ٢/٢٣٢٥، *٣/٢٩١٩، *٣/٣٠١٥، *٣/٣١٣٨، *٣/٣٧١٣، *٣/٣٧١٤، *٣/٤٠٤٩، *٢/٤١٩٧

- **عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى القرشي التيمي المدني** [عدد الأحاديث : ٤] ٤١٦/ ١، ٤١٧/ ١، ٤١٨/ ١، ٤٣٥٥*/ ٢
- **عبيد الله بن عدي بن الخيار النوفلي الفقيه** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٦٩*/ ٣
- **عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي يقال له عبادل وعباد** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٩٠/ ٢
- **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عثمان العمري المدني الفقيه** [عدد الأحاديث : ٣٥] ٥٣٨/ ١، ٧٤٣/ ١، ٧٤٤/ ١، ٩١٨/ ١، ٩٢٥/ ١، ٩٣٢/ ١، ٩٣٣/ ١، ٩٣٥/ ١، ١٠٤٤/ ١، ١٧١١/ ٢، ١٧٨٢/ ٢، ١٨٢٣/ ٢، ١٨٣٥/ ٢، ١٩٤٣/ ٢، ١٩٥٤/ ٢، ١٩٦٣/ ٢، ١٩٦٤/ ٢، ٢٠٣٤/ ٢، ٢٠٣٥/ ٢، ٢٣٣٥/ ٢، ٢٦٠٣/ ٢، ٢٧٦٥*/ ٣، ٣٤٣١*/ ٣، ٣٤٣٣*/ ٣، ٣٤٣٤*/ ٣، ٣٤٣٨*/ ٣، ٣٤٤٠*/ ٣، ٣٤٤٢*/ ٣، ٣٤٤٣*/ ٣، ٣٤٤٤*/ ٣، ٣٤٤٧*/ ٣، ٣٤٥٠*/ ٣، ٣٤٥٥*/ ٣، ٣٤٥٦*/ ٣، ٤٣٠٥*/ ٢
- **عبيد الله بن عمرو بن حفص أبو وهب الرقي الجزري** [عدد الأحاديث : ١١] ١٩٧/ ١، ٢٤٩/ ١، ٢٧٧٨*/ ٣، ٢٩٨٤*/ ٣، ٣٠١٤*/ ٣، ٣٠١٥*/ ٣، ٣١٨٢*/ ٣، ٣٢٦٤*/ ٣، ٣٤٤٨*/ ٣، ٣٦٤٧*/ ٣، ٣٧٦١*/ ٣
- * **عبيد الله بن القبطية** هو ابن أبي عباد تقدم
- **عبيد الله بن كعب بن مالك أبو فضالة الأنصاري السلمي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٠١١*/ ٣، ٤٤٧٣*/ ٢
- **عبيد الله بن مقسم القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٢٣١*/ ٢
- ش **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣٥] ٢٦٦/ ١، ١٠٢١/ ١، ١٢٥٩/ ٢، ١٥٧٨/ ٢، ١٥٧٩/ ٢، ١٥٨٥/ ٢، ١٥٨٧/ ٢، ١٥٩٢/ ٢، ١٦٢٣/ ٢، ١٧٢٢/ ٢، ١٧٩٦/ ٢، ١٨٩٢/ ٢، ٢٠١١/ ٢، ٢١٠٣/ ٢، ٢١٤١/ ٢، ٢٣٢٤/ ٢، ٢٤١٥/ ٢، ٢٤٢٠/ ٢، ٢٦١٧/ ٢، ٢٧٢٩*/ ٣، ٢٧٦٩*/ ٣، ٢٩١٧*/ ٣، ٢٩٣٢*/ ٣، ٣١٨٤*/ ٣، ٣٢٠٦*/ ٣، ٣٢٢٤*/ ٣، ٣٥٥٣*/ ٣، ٣٨١١*/ ٣، ٣٨٦٧*/ ٣، ٣٨٧٦*/ ٣، ٣٩٢٦*/ ٣، ٤٠٢٥*/ ٣، ٤٠٤٣*/ ٣، ٤٢٣٧*/ ٢، ٤٥١٢*/ ٢
- **عبيد الله بن أبي نهيك المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٨٥*/ ٣
- **عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٨٢*/ ٣
- **عبيد الله بن الوليد أبو إسماعيل الوصافي الكوفي العجلي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٨٠/ ٢
- **عبيد الله بن أبي يزيد المكي الكناني المكي** [عدد الأحاديث : ١١] ١٢٩٤/ ٢، ٢٠٩١/ ٢، ٢٢٦٤/ ٢، ٢٢٦٥/ ٢، ٢٢٦٦/ ٢، ٢٣٠٦/ ٢، ٢٣٠٧/ ٢، ٢٥٥٤/ ٢، ٣٧٥٠*/ ٣، ٣٩٣١*/ ٣، ٤٣٦٦*/ ٢
- * **عبيد الله الأفريقي** هو ابن زحر تقدم
- **عبيد بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٩٦*/ ٣
- **عبيد بن الحسن أبو الحسن المزني الثعلبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٧٦/ ٢
- **عبيد بن حنين أبو عبد الله المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٩٩*/ ٣
- **عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٢٠/ ٢
- **عبيد بن السباق أبو سعيد الثقفي المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ٢٠٦٢/ ٢، ٢٠٦٣/ ٢، ٢٤٢٨/ ٢، ٣١٠٢*/ ٣، ٤٣٩٤*/ ٢
- ش **عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي** [عدد الأحاديث : ٥] ٣٦٣/ ١، ١٦٧٢/ ٢، ٣١٩١*/ ٣، ٣٥٨٥*/ ٣، ٣٨٠٤*/ ٣
- **عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٦/ ١

• • • **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي** [عدد الأحاديث : ٢] ٥٩٣/ ١، ٧٧٦/ ١

• • • **عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٣] ٥٩٤/ ١، ٦٣٨/ ١، ٤٤٠٢*/ ٢

• • • **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج** [عدد الأحاديث : ٥] ٦٣٠/ ١، ٧٠٣/ ١، ٧١٤/ ١، ٨٨٢/ ١، ٩٠٢/ ١

• • • **عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٧٢٦/ ١

• • • **عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي الأيلي** [عدد الأحاديث : ٤] ٧٩١/ ١، ١١٥٧/ ٢، ١٧١٩/ ٢، ٤٤٠٠*/ ٢

• • • **عمر بن سعيد بن سريج المدني التنوخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٢١/ ٢

• • • **الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٦٩٠/ ١، ٨٥٨/ ١، ١٧٣٦/ ٢

• • • **مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني الإمام مالك** [عدد الأحاديث : ٦] ٧٩٣/ ١، ٨٦٢/ ١، ٨٦٥/ ١، ٨٦٦/ ١، ٨٦٧/ ١، ٨٧٤/ ١

• • • **محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني صاحب المغازي** [عدد الأحاديث : ٣] ١١٤٩/ ٢، ١٧٠٨/ ٢، ١٨١٧/ ٢

• • • **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ابن أبي ذئب المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ٦٠٦/ ١، ٨١٧/ ١، ٨٢٢/ ١، ٨٣٣/ ١، ٨٩٥/ ١

• • • **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبو عبد الله الليثي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٥٨٧/ ١

• • • **محمد بن ميسرة أبي حفصة أبو سلمة البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٨٧١/ ١

• • • **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري** [عدد الأحاديث : ٥٢] ٥٧٠/ ١، ٥٧٥/ ١، ٥٨٥/ ١، ٦١٨/ ١، ٦٢٠/ ١، ٦٢٧/ ١، ٦٣٠/ ١، ٦٣١/ ١، ٦٣٦/ ١، ٦٤١/ ١، ٦٤٢/ ١، ٦٤٧/ ١، ٦٤٨/ ١، ٦٥٣/ ١، ٦٧٠/ ١، ٦٧٢/ ١، ٦٧٨/ ١، ٦٨١/ ١، ٦٨٣/ ١، ٦٨٤/ ١، ٦٨٥/ ١، ٧٠١/ ١، ٧١٣/ ١، ٧٢٤/ ١، ٧٣١/ ١، ٧٥٧/ ١، ٧٦٩/ ١، ٧٧٨/ ١، ٧٨٣/ ١، ٧٨٤/ ١، ٧٩٢/ ١، ٨٠٩/ ١، ٨١٤/ ١، ٨١٦/ ١، ٨٢٣/ ١، ٨٣٧/ ١، ٨٤٥/ ١، ٨٤٦/ ١، ٨٥٣/ ١، ٨٦٨/ ١، ٨٧٧/ ١، ٨٩٣/ ١، ٨٩٤/ ١، ٨٩٦/ ١، ٩٠٠/ ١، ١١٠٤/ ٢، ١١٠٥/ ٢، ١١٥٢/ ٢، ١٧٠١/ ٢، ١٩٣٠/ ٢، ٤٠٣٢*/ ٣، ٤٤٦٠*/ ٢

• • • **منصور بن المعتمر بن عبد الله أبو عتاب السلمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٨١٠/ ١

• • • **يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ٢] ٧٦١/ ١، ١١٥٠/ ٢

• • • **يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي** [عدد الأحاديث : ٤] ٧٢٧/ ١، ٨٢٠/ ١، ٨٢٤/ ١، ٣٩١١*/ ٣

• • • **أبو سلمة العاملي الحكم بن عبد الله بن خطاف ويقال ابن سعد الشامي الأزدي** [عدد الأحاديث : ١] ٨٩٧/ ١

• • **محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي المدني** [عدد الأحاديث : ٤] ٨٢٩/ ١، ٨٣٠/ ١، ٨٨٥/ ١، ٨٨٨/ ١

• • **مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٧٤٧/ ١، ٧٧٢/ ١

• • **موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد المطرفي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٨٩٩/ ١

*٣٧٣٧/ ٣، *٣٧٣٨/ ٣، *٣٧٣٩/ ٣، *٣٧٤٠/ ٣، *٣٧٤١/ ٣، *٣٧٤٢/ ٣، *٣٧٤٣/ ٣، *٣٧٤٤/ ٣، *٣٧٤٥/ ٣، *٣٧٤٦/ ٣، *٣٧٤٧/ ٣، *٣٧٤٨/ ٣، *٣٧٤٩/ ٣، *٣٧٥٠/ ٣، *٣٧٥١/ ٣، *٣٧٥٢/ ٣، *٣٧٥٣/ ٣، *٣٧٥٤/ ٣، *٣٧٥٥/ ٣، *٣٧٥٦/ ٣، *٣٧٥٧/ ٣، *٣٧٥٨/ ٣، *٣٧٥٩/ ٣، *٣٧٦٠/ ٣، *٣٧٦١/ ٣، *٣٧٦٢/ ٣، *٣٧٦٣/ ٣، *٣٧٦٤/ ٣، *٣٧٦٥/ ٣، *٣٧٦٦/ ٣، *٣٧٦٧/ ٣، *٣٧٦٨/ ٣، *٣٧٦٩/ ٣، *٣٧٧٠/ ٣، *٣٧٧١/ ٣، *٣٧٧٢/ ٣، *٣٧٧٣/ ٣، *٣٧٧٤/ ٣، *٣٧٧٥/ ٣، *٣٧٧٦/ ٣، *٣٧٧٧/ ٣، *٣٧٧٨/ ٣، *٣٧٧٩/ ٣، *٣٧٨٠/ ٣، *٣٧٨١/ ٣، *٣٧٨٢/ ٣، *٣٧٨٣/ ٣، *٣٧٨٤/ ٣، *٣٧٨٥/ ٣، *٣٧٨٧/ ٣، *٣٧٨٨/ ٣، *٣٧٨٩/ ٣، *٣٧٩٠/ ٣، *٣٧٩١/ ٣، *٣٧٩٢/ ٣، *٣٧٩٣/ ٣، *٣٧٩٤/ ٣، *٣٧٩٥/ ٣، *٣٧٩٦/ ٣، *٣٧٩٧/ ٣، *٣٧٩٨/ ٣، *٣٧٩٩/ ٣، *٣٨٠٠/ ٣، *٣٨٠١/ ٣، *٣٨٠٢/ ٣، *٣٨٠٣/ ٣، *٣٨٠٤/ ٣، *٣٨٠٥/ ٣، *٣٨٠٦/ ٣، *٣٨٠٧/ ٣، *٣٨٠٨/ ٣، *٣٨٠٩/ ٣، *٣٨١٠/ ٣، *٣٨١١/ ٣، *٣٨١٢/ ٣، *٣٨١٣/ ٣، *٣٨١٤/ ٣، *٣٨١٥/ ٣، *٣٨١٦/ ٣، *٣٨١٧/ ٣، *٣٨١٨/ ٣، *٣٨١٩/ ٣، *٣٨٢٠/ ٣، *٣٨٢١/ ٣، *٣٨٢٢/ ٣، *٣٨٢٣/ ٣، *٣٨٢٤/ ٣، *٣٨٢٥/ ٣، *٣٨٢٦/ ٣، *٣٨٢٧/ ٣، *٣٨٢٨/ ٣، *٣٨٢٩/ ٣، *٣٨٣٠/ ٣، *٣٨٣١/ ٣، *٣٨٣٢/ ٣، *٣٨٣٣/ ٣، *٣٨٣٤/ ٣، *٣٨٣٥/ ٣، *٣٨٣٦/ ٣، *٣٨٣٧/ ٣، *٣٨٣٨/ ٣، *٣٨٣٩/ ٣، *٣٨٤٠/ ٣، *٣٨٤١/ ٣، *٣٨٤٢/ ٣

- **علي بن طلق بن المنذر السحيمي اليمامي** [عدد الأحاديث : ١] *٣٨٤٣/ ٣
- ش **علي بن عاصم بن صهيب بن سنان أبو الحسن القرشي التيمي الواسطي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٠٩٦/ ٢، *٣٣١٤/ ٣
- **علي بن عبد الأعلى بن عامر أبو الحسن الثعلبي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ٢] ١٨٥٧/ ٢، ١٨٥٨/ ٢
- **علي بن علقمة الأنصاري الأنماري** [عدد الأحاديث : ١] *٣٦٥٠/ ٣
- **علي بن المبارك الهنائي البصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٩٤١/ ١، ١١٤٦/ ٢، ١٢٤٨/ ٢، ١٧٤٣/ ٢، ١٧٤٤/ ٢، ٢٠٢٦/ ٢، *٢٩٧٦/ ٣
- **علي بن مدرك أبو مدرك النخعي الوهبيلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] *٣٨٢١/ ٣
- **علي بن يحيى بن خلاد الأنصاري الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ١] *٣٠٧٧/ ٣
- **علي بن يزيد بن أبي هلال أبو عبد الملك الألهاني الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٣] *٣٢٤٠/ ٣، *٣٢٤١/ ٣، *٣٧٣٧/ ٣
- **علي القرشي** [عدد الأحاديث : ١] *٢٨٧٢/ ٣
- **عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٧] ١٣٤/ ١، ٢٦٥/ ١، ١٥٢٤/ ٢، ١٥٣٨/ ٢، ١٥٦١/ ٢، ١٦٥٥/ ٢، ١٦٥٩/ ٢
- **عمار بن أبي عمار أبو عمرو الهاشمي المكي** [عدد الأحاديث : ٦] ١١٩/ ١، ١٢٠/ ١، ١٢١/ ١، ٣٦١/ ١، ٥٠٦/ ١، *٣٣٦٩/ ٣
- **عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني** [عدد الأحاديث : ٢] ١٨٩٢/ ٢، ١٩٠٦/ ٢
- **عمار بن ياسر بن عامر أبو اليقظان العنسي** [عدد الأحاديث : ٨] *٣٨٤٤/ ٣، *٣٨٤٥/ ٣، *٣٨٤٦/ ٣، *٣٨٤٧/ ٣، *٣٨٤٩/ ٣، *٣٨٥٠/ ٣، *٣٨٥١/ ٣، *٣٨٥٢/ ٣
- ❊ **عمار الدهني** هو ابن معاوية تقدم
- **عمارة بن جوين أبو هارون العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥٤٩/ ١
- **عمارة بن أبي حفصة نابت أبو روح الأزدي العتكي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١١٩٩/ ٢

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف



حرف اللام

حرف الميم

- **عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٤] ١/٥٩٤ ، ١/٦٣٨ ، ١/٦٣٩ ، ٢/٤٤٠٢*
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج** [عدد الأحاديث : ١٢] ١/٦٣٠ ، ١/٧٠٣ ، ١/٧١٤ ، ١/٨٨٢ ، ١/٩٠٢ ، ٢/٢١٠٩ ، ٣/٢٧٣١* ، ٣/٢٩٧٥* ، ٣/٣٢٢٥* ، ٣/٤٠١١* ، ٢/٤٢٥٤* ، ٢/٤٢٥٥*
- **عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري** [عدد الأحاديث : ١] ١/٤٢٧
- **عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٧٢٦
- **عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي الأيلي** [عدد الأحاديث : ٧] ١/٧٩١ ، ١/١٠٦٣ ، ٢/١١٥٧ ، ٢/١٧١٩ ، ٢/١٧٢٠ ، ٣/٢٨٦١* ، ٢/٤٤٠٠*
- **عمر بن سعيد بن سريج المدني التنوخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٧٢١
- **قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/١١٠
- **الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٦٩٠ ، ١/٨٥٨ ، ٢/١٧٣٦
- **ليث بن أبي سليم أيمن أبو بكر القرشي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٠٣١ ، ٢/٢٢٦٨
- **مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني الإمام مالك** [عدد الأحاديث : ١٢] ١/٣٢٣ ، ١/٣٢٤ ، ١/٧٩٣ ، ١/٨٦٢ ، ١/٨٦٥ ، ١/٨٦٦ ، ١/٨٦٧ ، ١/٨٧٤ ، ٢/٢٠٦٤ ، ٢/٢١٣٩ ، ٣/٢٦٩٥* ، ٢/٤٢٥٤*
- **محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني صاحب المغازي** [عدد الأحاديث : ١٢] ٢/١١٣٧ ، ٢/١١٤٩ ، ٢/١٧٠٨ ، ٢/١٨١٧ ، ٢/٢٠٦٢ ، ٣/٢٧٣٦* ، ٣/٢٧٥٣* ، ٣/٢٧٥٤* ، ٣/٣٣٤٤* ، ٣/٣٨٧٠* ، ٣/٣٩٠٧* ، ٣/٤١٠٣*
- **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ابن أبي ذئب المدني** [عدد الأحاديث : ١٢] ١/٦٠٦ ، ١/٨١٧ ، ١/٨٢٢ ، ١/٨٣٣ ، ١/٨٩٥ ، ١/١٠٦١ ، ٢/١١٣٩ ، ٢/٢٠١٩ ، ٢/٢٣٤٠ ، ٣/٢٧٦٠* ، ٢/٤١٩٩* ، ٢/٤٢٤٩*
- **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبو عبد الله الليثي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٥٨٧ ، ٣/٢٧٣٨*
- **محمد بن ميسرة أبي حفصة أبو سلمة البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٨٧١ ، ٣/٤٠١٢*
- **محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٦٥٨ ، ٣/٣١١٣* ، ٣/٣٨٥٩*
- **مرزوق بن أبي الهذيل أبو بكر الثقفي الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٤٠١٣*
- **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري** [عدد الأحاديث : ١٥٦]
  - **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٣٥٩ ، ٣/٣٤٦٥*
  - **عبد الرحمن بن بوذويه الصنعاني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٩٧٧
  - **عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٥٠]
    - **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه** [عدد الأحاديث : ١٥٠] ١/٣٢٣ ، ١/٤١٢ ، ١/٤٦٥ ، ١/٤٨٧ ، ١/٥٦٥ ، ١/٥٧٠ ، ١/٥٧٥ ، ١/٥٨٥ ، ١/٦١٨ ، ١/٦٢٠ ، ١/٦٢٧ ، ١/٦٣٠ ، ١/٦٣١ ، ١/٦٣٦ ، ١/٦٤١ ، ١/٦٤٢ ، ١/٦٤٧ ،

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

١/٥٦٢، ١/٥٨١، ١/٦١٥، ١/٧١٨، ١/٧٢٠، ١/٧٢٩، ١/٧٤٧، ١/٧٥٦، ١/٧٦٢، ١/٧٦٥، ١/٧٦٨، ١/٧٨٧، ١/٧٩٣، ١/٨٠٢، ١/٨٠٧، ١/٨١٣، ١/٨١٩، ١/٨٣٩، ١/٨٤٣، ١/٨٤٩، ١/٨٥٩، ١/٨٧٠، ١/٨٧٢، ١/٩٢٠، ١/٩٢١، ١/٩٢٦، ١/٩٤١، ١/٩٤٤، ١/٩٥٤، ١/٩٦٠، ١/١٠٢٣، ١/١٠٥١، ٢/١٠٩٨، ٢/١١٠٢، ٢/١١١٠، ٢/١١٢٩، ٢/١١٣٨، ٢/١١٤٦، ٢/١١٧٩، ٢/١٢١٢، ٢/١٢١٨، ٢/١٢٤٠، ٢/١٢٤١، ٢/١٢٤٢، ٢/١٢٥٣، ٢/١٢٧٥، ٢/١٢٧٧، ٢/١٢٧٨، ٢/١٢٨٩، ٢/١٢٩٠، ٢/١٢٩٢، ٢/١٣٠٥، ٢/١٣٠٨، ٢/١٣١٠، ٢/١٣١٢، ٢/١٣١٧، ٢/١٣٤٥، ٢/١٣٦٤، ٢/١٤٠٣، ٢/١٤٠٥، ٢/١٤٢١، ٢/١٤٢٩، ٢/١٤٣٠، ٢/١٤٣٧، ٢/١٤٣٨، ٢/١٤٤٠، ٢/١٤٥٢، ٢/١٤٥٤، ٢/١٤٥٥، ٢/١٤٧٦، ٢/١٤٨٠، ٢/١٤٨٧، ٢/١٤٨٩، ٢/١٤٩٤، ٢/١٤٩٥، ٢/١٤٩٦، ٢/١٥٠٥، ٢/١٥١٧، ٢/١٥٢٧، ٢/١٥٣٥، ٢/١٥٥٠، ٢/١٥٧٦، ٢/١٥٨٢، ٢/١٥٨٣، ٢/١٥٩٩، ٢/١٦٠٤، ٢/١٦٠٨، ٢/١٦٢٩، ٢/١٦٣١، ٢/١٦٣٤، ٢/١٦٣٧، ٢/١٦٤٧، ٢/١٦٥٠، ٢/١٦٦٢، ٢/١٦٦٥، ٢/١٦٧٠، ٢/١٨٠٣، ٢/١٨٠٥، ٢/١٨٢٢، ٢/١٨٢٥، ٢/١٨٣٤، ٢/١٨٣٧، ٢/١٨٤٦، ٢/١٨٦١، ٢/١٨٦٢، ٢/١٨٨٢، ٢/١٨٨٥، ٢/١٨٩٨، ٢/١٨٩٩، ٢/١٩٤٦، ٢/١٩٦٩، ٢/١٩٧٠، ٢/١٩٨١، ٢/١٩٨٥، ٢/١٩٩٠، ٢/٢٠٠٠، ٢/٢٠٤٤، ٢/٢٠٥٧، ٢/٢٠٧٧، ٢/٢٠٩٧، ٢/٢٠٩٨، ٢/٢١٠٠، ٢/٢١٠٥، ٢/٢١١٨، ٢/٢١٣٠، ٢/٢١٤٣، ٢/٢١٦٠، ٢/٢١٧٨، ٢/٢١٨٦، ٢/٢٢١٠، ٢/٢٢٤٠، ٢/٢٢٤٨، ٢/٢٢٥٣، ٢/٢٢٥٨، ٢/٢٢٨٥، ٢/٢٢٩٣، ٢/٢٣٠٩، ٢/٢٣٣٠، ٢/٢٣٣٨، ٢/٢٣٦٠، ٢/٢٣٩٢، ٢/٢٤٠٢، ٢/٢٤٠٤، ٢/٢٤٠٥، ٢/٢٤٠٩، ٢/٢٤١٣، ٢/٢٤١٧، ٢/٢٤٢٨، ٢/٢٤٤١، ٢/٢٤٥١، ٢/٢٤٥٢، ٢/٢٤٥٥، ٢/٢٤٥٨، ٢/٢٤٨١، ٢/٢٤٨٢، ٢/٢٤٨٦، ٢/٢٥٠٣، ٢/٢٥٠٩، ٢/٢٥٣٣، ٢/٢٥٣٤، ٢/٢٥٤٧، ٢/٢٥٤٩، ٢/٢٥٥٠، ٢/٢٥٦٩، ٢/٢٥٧٥، ٢/٢٥٩٢، ٢/٢٥٩٤، ٢/٢٦٢٧، ٢/٢٦٣٥، ٢/٢٦٣٧، ٢/٢٦٣٩، ٢/٢٦٤١، ٢/٢٦٤٣، ٢/٢٦٥٤، ٢/٢٦٦٨، *٣/٢٦٨٠، *٣/٢٦٨٩، *٣/٢٦٩٢، *٣/٢٦٩٣، *٣/٢٧٠٥، *٣/٢٧١٠، *٣/٢٧٢٠، *٣/٢٧٣٤، *٣/٢٧٥٠، *٣/٢٧٦٢، *٣/٢٧٩٢، *٣/٢٨٠٤، *٣/٢٨٠٦، *٣/٢٨٤٤، *٣/٢٨٧٤، *٣/٢٨٧٦، *٣/٢٩٥١، *٣/٢٩٥٩، *٣/٢٩٧٦، *٣/٢٩٩٤، *٣/٢٩٩٥، *٣/٣٠٢٧، *٣/٣٠٣٧، *٣/٣٠٩١، *٣/٣١٠٣، *٣/٣١٥٦، *٣/٣١٨٦، *٣/٣١٨٩، *٣/٣٢٠٧، *٣/٣٢٢٩، *٣/٣٢٣٥، *٣/٣٢٥٠، *٣/٣٢٩١، *٣/٣٣١٣، *٣/٣٣٢٠، *٣/٣٣٢١، *٣/٣٣٢٨، *٣/٣٣٤٠، *٣/٣٣٧٧، *٣/٣٤١٥، *٣/٣٤٢٨، *٣/٣٤٧٣، *٣/٣٤٨٣، *٣/٣٤٩٥، *٣/٣٥٠٠، *٣/٣٥٥٥، *٣/٣٥٦٤، *٣/٣٥٧٧، *٣/٣٥٨٢، *٣/٣٦٢٢، *٣/٣٦٢٤، *٣/٣٦٤١، *٣/٣٦٧٥، *٣/٣٦٩٣، *٣/٣٧٢٣، *٣/٣٧٢٤، *٣/٣٧٣١، *٣/٣٧٣٢، *٣/٣٧٥٧، *٣/٣٧٩٤، *٣/٣٨٠٧، *٣/٣٨٢٣، *٣/٣٨٤٨، *٣/٣٩٤٨، *٣/٣٩٦٤، *٣/٣٩٩٣، *٣/٤٠٠٠، *٣/٤٠٠٨، *٣/٤٠٦١، *٣/٤٠٦٣، *٣/٤٠٦٨، *٣/٤٠٧٠، *٣/٤٠٧٩، *٣/٤٠٩٦، *٢/٤١١٤، *٢/٤١٥٠، *٢/٤٤٠١، *٢/٤٤٢٣، *٢/٤٤٣٣، *٢/٤٤٥٦، *٢/٤٤٥٧، *٢/٤٤٦٣، *٢/٤٤٧٤، *٢/٤٤٨١، *٢/٤٥٠٨

• • **عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري** [عدد الأحاديث : ١] (١٩٨٦/ ٢ز)

* • **الوليد بن جميع** هو الوليد بن عبد اللَّه يأتي

• **الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الدمشقي الزجاج** [عدد الأحاديث : ١] *٣/٣٢٧٤

حرف الياء



الكنى

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

- **أبو توبة المصري** [عدد الأحاديث : ٢] *٣٤٩٨/ ٣ ، *٤٣٨٦/ ٢
- * **أبو التياح** هو يزيد بن حميد تقدم

حرف الثاء

- **أبو ثعلبة الخشني** [عدد الأحاديث : ٤] *٣٢٦٧/ ٣ ، *٤١٠٣/ ٣ ، *٤١٠٤/ ٣ ، *٤١٠٥/ ٣
- * **أبو ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة** هو جعفر بن أبي ثور تقدم

حرف الجيم

- * **أبو الجحاف** هو ابن أبي عوف تقدم
- **أبو الجراح المدني مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٠٣٤/ ٢ ، ٢٠٣٥/ ٢ ، ٢٠٣٧/ ٢
- * **أبو جعفر الباقر** هو محمد بن علي تقدم
- * **أبو جعفر الرازي** هو عيسى بن عبد اللَّه تقدم
- * **أبو جمرة الضبعي** هو نصر بن عمران تقدم
- * **أبو الجهم الجوزجاني** هو سليمان بن الجهم تقدم
- * **أبو الجوزاء** هو أوس بن عبد اللَّه الربعي تقدم

حرف الحاء

- * **أبو حازم الأشجعي** هو سلمان تقدم
- * **أبو حازم الأعرج** هو سلمة بن دينار تقدم
- **أبو حازم الأنصاري البياضي** [عدد الأحاديث : ١] *٤١٠٦/ ٣
- **أبو حازم التمار مولى أبي رهم الغفاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] *٤٣٨٨/ ٢
- * **أبو حذيفة الأرحبي** هو سلمة بن صهيب تقدم
- **أبو حذيفة** [عدد الأحاديث : ١] *٣٦٧٨/ ٣
- * **أبو حرة البصري** هو واصل بن عبد الرحمن تقدم
- **أبو حريزة** [عدد الأحاديث : ١] *٣٣٠٤/ ٣
- * **أبو حزرة** هو يعقوب بن مجاهد تقدم
- * **أبو حسان** هو مسلم بن عبد اللَّه تقدم
- * **أبو حصين الأسدي** هو عثمان بن عاصم تقدم
- **أبو الحكم البجلي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٩/ ١
- * **أبو حمزة الأعور القصاب** هو ميمون تقدم
- * **أبو حمزة الحمصي** هو سليم تقدم
- * **أبو حمزة السكري المروزي** هو محمد بن ميمون تقدم

- **أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني الأنماري** [عدد الأحاديث : ٣] ٤١٠٧*/ ٣، ٤١٠٨*/ ٣، ٤١٠٩*/ ٣
- **أبو حميد** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٨٦*/ ٢
- * **أبو حيان** هو يحيى بن سعيد تقدم

حرف الخاء

- ش * **أبو خالد الأحمر** هو سليمان بن حيان تقدم
- **أبو خالد البجلي الأحمسي اسمه سعد ويقال سعيد ويقال هرمز ويقال كثير ويقال فيروز** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٩/ ١
- **أبو خالد الأسدي الوالبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٥٧/ ٢
- * **أبو خلدة** هو خالد بن دينار تقدم
- **أبو خلف المكي مولى بني جمح** [عدد الأحاديث : ١] ١٦٥١/ ٢

حرف الدال

- **أبو داود عمير وقيل عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٤١١٠*/ ٣
- ش * **أبو داود الحفري** هو عمر بن سعد بن عبيد تقدم
- * **أبو الدرداء** هو عويمر تقدم

حرف الذال

- **أبو ذر الغفاري المدني جندب بن جنادة** [عدد الأحاديث : ٣٨] ١٦٥/ ١، ٢٥٦٥/ ٢، ٤١١١*/ ٢، ٤١١٢*/ ٢، ٤١١٣*/ ٢، ٤١١٤*/ ٢، ٤١١٥*/ ٢، ٤١١٦*/ ٢، ٤١١٧*/ ٢، ٤١١٨*/ ٢، ٤١١٩*/ ٢، ٤١٢٠*/ ٢، ٤١٢١*/ ٢، ٤١٢٢*/ ٢، ٤١٢٣*/ ٢، ٤١٢٤*/ ٢، ٤١٢٥*/ ٢، ٤١٢٦*/ ٢، ٤١٢٧*/ ٢، ٤١٢٨*/ ٢، ٤١٢٩*/ ٢، ٤١٣٠*/ ٢، ٤١٣١*/ ٢، ٤١٣٢*/ ٢، ٤١٣٣*/ ٢، ٤١٣٤*/ ٢، ٤١٣٥*/ ٢، ٤١٣٦*/ ٢، ٤١٣٧*/ ٢، ٤١٣٨*/ ٢، ٤١٣٩*/ ٢، ٤١٤٠*/ ٢، ٤١٤١*/ ٢، ٤١٤٣*/ ٢، ٤١٤٤*/ ٢، ٤١٤٥*/ ٢، ٤١٤٦*/ ٢، ٤١٤٧*/ ٢

حرف الراء

- **أبو راشد الحبراني الشامي يقال اسمه أخضر بن خوط** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٧٥*/ ٣
- * **أبو رافع الصائغ** هو نفيع بن رافع تقدم
- **أبو رافع القبطي مولى رسول الله** [عدد الأحاديث : ٧] ٣٤٠٦*/ ٣، ٣٤٠٧*/ ٣، ٤١٤٨*/ ٢، ٤١٤٩*/ ٢، ٤١٥٠*/ ٢، ٤١٥١*/ ٢، ٤١٥٢*/ ٢
- * **أبو رافع** هو عبد الله تقدم
- ش * **أبو الربيع الزهراني** هو سليمان بن داود تقدم
- **أبو الربيع المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٦/ ١
- * **أبو رجاء مولى أبي قلابة** هو سلمان تقدم
- * **أبو رجاء العطاردي** هو عمران بن ملحان تقدم

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء



حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأبناء

حرف الألف

* ● **ابن أبزى** هو عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن الأدرع** هو الأدرع تقدم
ش * ● **ابن إدريس** هو عبد اللَّه تقدم
* ● **ابن إسحاق** هو محمد بن إسحاق تقدم
* ● **ابن أشوع** هو سعيد بن عمرو تقدم
* ● **ابن أم الحصين** هو ابن الحصين تقدم
* ● **ابن أم سلمة** هو عمر بن أبي سلمة تقدم
* ● **ابن أبي أوفى** هو عبد اللَّه تقدم

حرف الباء

* ● **ابن البجير** هو عفان تقدم
* ● **ابن بريدة** هو عبد اللَّه تقدم
* ● **ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم** هو محمد تقدم
* ● **ابن أبي بكرة** هو عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن أبي بلال** هو عبد اللَّه تقدم

حرف الجيم

* ● **ابن جبير بن مطعم** هو نافع بن جبير تقدم
ش * ● **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز تقدم
* ● **ابن جعدبة** هو يزيد بن عياض تقدم

حرف الحاء

* ●[ح] **ابن الحارث** هو رجاء بن الحارث تقدم
* ● **ابن أبي حثمة** هو عثمان تقدم
* ● **ابن أبي حسين** هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن أبي حفصة** هو محمد بن ميسرة تقدم
* ● **ابن الحنفية** هو محمد بن علي تقدم
* ● **ابن الحوتكية** هو يزيد تقدم
● **ابن حيان** [عدد الأحاديث : ١] *١٩١‏/٣١٩١‏/٣

حرف الخاء

* ● **ابن أبي خالد** هو إسماعيل تقدم
* ● **ابن خثيم** هو عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم تقدم

حرف الدال

* ● **ابن دينار** هو عبد الله تقدم

حرف الذال

* ● **ابن أبي ذئب** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

حرف الراء

● **ابن رافع بن خديج** [عدد الأحاديث : ١] *٢٧٧٠/ ٣

* ● **ابن رافع** هو عبد الله تقدم

● **ابن ربيعة القرشي** [عدد الأحاديث : ١] *٣٠٧٨/ ٣

● **ابن رميثة** [عدد الأحاديث : ١]١٣٩٧/ ٢

حرف الزاي

* ● **ابن أبي زائدة** هو يحيى تقدم

* ● **ابن الزبير** هو عبد الله تقدم

* ● **ابن زيد بن الخطاب** هو عبد الرحمن تقدم

* ● **ابن زيد**

حرف السين

* ● **ابن السائب** هو سلمة الكلبي تقدم

* ● **ابن سابط** هو عبد الرحمن بن عبد الله تقدم

* ● **ابن السباق** هو عبيد أبو سعيد تقدم

* ● **ابن سعيد بن جبير** هو عبد الله تقدم

* ● **ابن سلام** هو عبد الله تقدم

* ● **ابن أبي سلمة المخزومي** هو عمر بن أبي سلمة تقدم

* ● **ابن أبي سليط** هو عبد الله تقدم

* ● **ابن أبي سويد** هو محمد تقدم

* ● **ابن سيرين** هو محمد بن سيرين تقدم

حرف الشين

* ● **ابن شداد** هو عبد الله بن شداد بن الهاد تقدم

* ● **ابن شهاب الزهري** هو محمد بن مسلم تقدم

* ● **ابن شوال** هو سالم تقدم

* ● **ابن شيرويه** هو عبد الله بن محمد تقدم

حرف الصاد

- **ابن صهبان** [عدد الأحاديث : ١] *٣٢٨٦/ ٣

حرف الطاء

* • **ابن طاوس** هو عبد اللَّه تقدم
* • **ابن طهفة** هو عامر تقدم

حرف العين

* • **ابن عباس** هو عبد اللَّه تقدم
* • **ابن عتبة** هو عمرو تقدم
* • **ابن عتيق** هو عتيق تقدم
* • **ابن أبي عتيق** هو عبد اللَّه بن محمد تقدم
* • **ابن عجلان** هو محمد تقدم

ش * • **ابن أبي عدي** هو محمد بن إبراهيم تقدم

* • **ابن أبي عروبة** هو سعيد تقدم

ش * • **ابن علية** هو إسماعيل بن إبراهيم تقدم

* • **ابن عمار بن ياسر** هو محمد بن عامر تقدم
* • **ابن أبي عمار المكي** هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه تقدم
* • **ابن عمر** هو عبد اللَّه تقدم
* • **ابن عون** هو عبد اللَّه تقدم

ش * • **ابن عيينة** هو سفيان تقدم

حرف الغين

* • **ابن أبي غنية** هو عبد الملك بن حميد الخزاعي تقدم

ش * • **ابن أبي غنية** هو يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي تقدم

حرف الفاء

ش * • **ابن فضيل** هو محمد بن فضيل تقدم

حرف الكاف

* • **ابن كعب بن مالك** هو عبد الرحمن تقدم

حرف اللام

ش * • **ابن لهيعة** هو عبد اللَّه تقدم

* • **ابن أبي ليلى** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأنساب

حرف الألف

* ● **الأفريقي** هو عبد الرحمن بن زياد تقدم

ش * ● **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم

حرف الباء

* ● **البهزي** هو زيد بن كعب تقدم

حرف الثاء

ش * ● **الثقفي** هو عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدم

ش * ● **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

حرف الجيم

* ● **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف الحاء

* ● **الحاطبي** هو عثمان بن إبراهيم تقدم

ش * ● **أبو بكر الحنفي** هو عبد الكبير بن عبد المجيد تقدم

حرف الدال

ش * ● **الدراوردي** هو عبد العزيز بن محمد تقدم

حرف الزاي

* ● **الزبيدي** هو محمد بن الوليد تقدم

* ● **الزهري** هو محمد بن مسلم تقدم

حرف السين

* ● **السدي** هو إسماعيل بن عبد الرحمن تقدم

* ● **السلولي** هو أبو كبشة تقدم

حرف الشين

* ● **الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم

* ● **الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم

حرف الصاد

* ● **الصنابحي** هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

* * *

الألقاب

حرف الألف

* ● **الأجلح** هو يحيى بن عبد اللَّه تقدم
● **الأدرع ويقال ابن الأدرع الأسلمي ويقال السلمي** [عدد الأحاديث : ١] *٢٨٨٧/ ٣
* ● **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز تقدم
* ● **الأعمش** هو سليمان بن مهران تقدم

حرف الباء

* ● **البهي** هو عبد اللَّه بن يسار أبو محمد تقدم

حرف السين

* ● **سعدان** هو سعيد بن يحيى تقدم

حرف الصاد

* ● **صاحب المقصورة** هو خباب تقدم

حرف الميم

* ● **الماجشون بن أبي سلمة** هو يعقوب بن أبي سلمة تقدم
● **منبوذ بن أبي سليمان المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٩٩٤/ ٢، ١٩٩٥/ ٢
* ● **مندل بن علي** هو عمرو تقدم
* ● **أبو منين** هو يزيد بن كيسان تقدم

* * *

المبهمات من أسماء الرجال

* * *

الأسماء من النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

- **ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢١٥٠

حرف الطاء

- **طلحة أم غراب** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٤٠٩

حرف العين

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١٢٤٠]
  - **إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٩٢٤، ٢/١٦٤٤، ٢/١٦٤٥، ٢/١٦٤٦، ٢/١٦٩٤
  - **الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي واسمه الضحاك** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٣٤٠
  - **أزداد ويقال يزداد بن فساءة أو فسويه بو سلمة الفارسي اليماني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٢٠٥
  - **الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٨٩] ٢/١٤٨٦، ٢/١٤٨٧، ٢/١٤٨٨، ٢/١٤٨٩، ٢/١٤٩٠، ٢/١٤٩١، ٢/١٤٩٢، ٢/١٤٩٣، ٢/١٤٩٤، ٢/١٤٩٥، ٢/١٤٩٦، ٢/١٤٩٧، ٢/١٤٩٨، ٢/١٤٩٩، ٢/١٥٠٠، ٢/١٥٠١، ٢/١٥٠٢، ٢/١٥٠٣، ٢/١٥٠٤، ٢/١٥٠٥، ٢/١٥٠٦، ٢/١٥٠٧، ٢/١٥٠٨، ٢/١٥٠٩، ٢/١٥١٠، ٢/١٥١٢، ٢/١٥١٤، ٢/١٥١٥، ٢/١٥١٦، ٢/١٥١٧، ٢/١٥١٨، ٢/١٥١٩، ٢/١٥٢٠، ٢/١٥٢١، ٢/١٥٢٢، ٢/١٥٢٣، ٢/١٥٢٤، ٢/١٥٢٥، ٢/١٥٢٦، ٢/١٥٢٧، ٢/١٥٢٨، ٢/١٥٢٩، ٢/١٥٣٠، ٢/١٥٣١، ٢/١٥٣٢، ٢/١٥٣٣، ٢/١٥٣٤، ٢/١٥٣٥، ٢/١٥٣٦، ٢/١٥٣٧، ٢/١٥٣٨، ٢/١٥٣٩، ٢/١٥٤٠، ٢/١٥٤١، ٢/١٥٤٢، ٢/١٥٤٣، ٢/١٥٤٤، ٢/١٥٤٥، ٢/١٥٤٦، ٢/١٥٤٧، ٢/١٥٤٨، ٢/١٥٤٩، ٢/١٥٥٠، ٢/١٥٥١، ٢/١٥٥٢، ٢/١٥٥٣، ٢/١٥٥٤، ٢/١٥٥٥، ٢/١٥٥٦، ٢/١٥٥٧، ٢/١٥٥٨، ٢/١٥٥٩، ٢/١٥٦٠، ٢/١٥٦١، ٢/١٥٦٣، ٢/١٥٦٤، ٢/١٥٦٥، ٢/١٥٦٦، ٢/١٥٦٧، ٢/١٥٦٨، ٢/١٥٦٩، ٢/١٥٧٠، ٢/١٧١٨، ٢/١٧٥٤، ٢/١٧٦٥، ٢/١٧٩٤، ٢/١٧٩٦، ٢/٤٤٠٤*، ٢/٤٤٠٥*
  - **أوس بن عبد الله بن خالد أبو الجوزاء الربعي البصري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٣٣٥، ٢/١٣٣٦
  - **أيمن المكي الحبشي المخزومي** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/١٢٩٨، ٢/١٢٩٩، ٢/١٣٠١، ٢/١٣٠٢
  - **بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦١٠
  - **ثابت بن حزن** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٧٧٥
  - **ثمامة بن حزن بن عبد الله القشيري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٣٨٢، ٢/١٤٠٣
  - **جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الجوفي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٤، ٢/١٣٤٢
  - **جبير بن نفير بن مالك أبو عبد الرحمن الحضرمي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٦٦٩، ٢/١٦٧١، ٢/١٦٧٣
  - **جميع بن عمير بن عفاق أبو الأسود التيمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٢٨
  - **الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المكي القباع** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٩٩
  - **الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي القرشي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٨٩

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء



كنى النساء

حرف الألف

* • **أم أيمن** هي بركة بنت ثعلبة تقدمت
• **أم أيوب بنت قيس بن سعد الأنصارية الخزرجية** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٣٠٦/ ٢، ٢٣٠٧/ ٢

حرف الباء

• **أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٦٢/ ٢
• **أم بكر ويقال أم أبي بكر** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٤٣/ ٢

حرف الجيم

• **أم جعفر ويقال أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية القرشية** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٢٦/ ٢
• **أم جندب الأزدية** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٤١١/ ٢، ٢٤١٢/ ٢

حرف الحاء

* • **أم حبيبة بنت جحش** هي حمنة تقدمت
• **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٣٦] ١٨٤٠/ ٢، ١٩٤٢/ ٢، ٢٠٠٩/ ٢، ٢٠١٠/ ٢، ٢٠١١/ ٢، ٢٠١٢/ ٢، ٢٠١٣/ ٢، ٢٠١٤/ ٢، ٢٠١٥/ ٢، ٢٠١٦/ ٢، ٢٠١٧/ ٢، ٢٠١٨/ ٢، ٢٠١٩/ ٢، ٢٠٢٠/ ٢، ٢٠٢١/ ٢، ٢٠٢٢/ ٢، ٢٠٢٣/ ٢، ٢٠٢٤/ ٢، ٢٠٢٥/ ٢، ٢٠٢٦/ ٢، ٢٠٣٣/ ٢، ٢٠٣٤/ ٢، ٢٠٣٥/ ٢، ٢٠٣٦/ ٢، ٢٠٣٧/ ٢، ٢٠٣٨/ ٢، ٢٠٣٩/ ٢، ٢٠٤٠/ ٢، ٢٠٤٢/ ٢، ٢٠٤٧/ ٢، ٢٠٧٦/ ٢، ٢٣١٣/ ٢، ٢٣٢٦/ ٢، ٢٣٢٧/ ٢، ٢٣٤٠/ ٢، *٤٤٢٢/ ٢
• **أم حرام الغميصاء بنت ملحان الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٧٩/ ٢، ٢٢٥٥/ ٢
• **أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية** [عدد الأحاديث : ٨] ٢٤١٣/ ٢، ٢٤١٤/ ٢، ٢٤١٥/ ٢، ٢٤١٦/ ٢، ٢٤١٧/ ٢، ٢٤١٨/ ٢، ٢٤١٩/ ٢، ٢٤٢٠/ ٢
• **أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ويقال أم حكيم ويقال عاتكة أو ضباعة** [عدد الأحاديث : ٣] ٢١٥٢/ ٢، ٢١٥٣/ ٢، *٤٣٩٧/ ٢

حرف الخاء

* • **أم خالد** هي أمة بنت خالد تقدم

حرف الدال

• **أم داود بن صالح بن دينار التمار المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ١٠٠١/ ١، ١٠٢٩/ ١
• **أم الدرداء جهيمة بنت حيي الأوصابية الصغرى** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٤٣٩/ ٢، ٢٤٤٠/ ٢، *٣٩٩٦/ ٣

حرف السين

* • **أم سلمة** هي هند بنت أبي أمية تقدمت

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

● **أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط القرشية الأموية** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٣٥٤/ ٢ ، ٢٣٥٩/ ٢ ، ٣٦٨٨*/ ٣

● [ح] **أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية الكبرى** [عدد الأحاديث : ١] ١١٦٤/ ٢

※ ● **أم كلثوم بنت عمرو** هي كلثم بنت عمرو تقدمت

● **أم كلثوم بنت محمد بن أبي بكر الصديق المكية الليثية** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٩١/ ٢ ، ١٢٩٢/ ٢

حرف الميم

● **أم مالك البهزية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣١١/ ٢

● **أم مبشر الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٧] ١٩٥٨/ ٢ ، ١٩٦٧/ ٢ ، ١٩٦٨/ ٢ ، ٢١٨٠/ ٢ ، ٢١٨١/ ٢ ، ٢١٨٣/ ٢ ، ٢١٨٤/ ٢

● **أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان** [عدد الأحاديث : ١] ١٧١٥/ ٢

● **أم محمد قيل اسمها أمية ويقال أمينة ويقال آمنة بنت عبد الله** [عدد الأحاديث : ٤] ١٤٠٦/ ٢ ، ١٤٠٧/ ٢ ، ١٤١٨/ ٢ ، ١٧٨٨/ ٢

● **أم محمد بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٢٢٧*/ ٣

※ ● **أم محمد** هي خولة بنت قيس تقدمت

● **أم معقل ويقال أم طليق الأسدية أو الأشجعية أو الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٣٦/ ٢

※ ● **أم المنذر بنت قيس** هي سلمىٰ بنت قيس تقدمت

● **أم موسى قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة الكوفية** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٧٨/ ٢

حرف النون

● **أم نهار بنت الدفاع** [عدد الأحاديث : ٢] ١٤١٥/ ٢ ، ١٤١٦/ ٢

حرف الهاء

● **أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب القرشية** [عدد الأحاديث : ١٩] ٢٠٩٦/ ٢ ، ٢٠٩٧/ ٢ ، ٢٠٩٨/ ٢ ، ٢٠٩٩/ ٢ ، ٢١٠٠/ ٢ ، ٢١٠١/ ٢ ، ٢١٠٢/ ٢ ، ٢١٠٣/ ٢ ، ٢١٠٤/ ٢ ، ٢١٠٥/ ٢ ، ٢١٠٦/ ٢ ، ٢١٠٧/ ٢ ، ٢١٠٨/ ٢ ، ٢١٠٩/ ٢ ، ٢١١٠/ ٢ ، ٢١١١/ ٢ ، ٢١١٤/ ٢ ، ٢٣٥٦/ ٢ ، ٣٤٢٣*/ ٣

● **أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية النجارية** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٧٥/ ٢ ، ٢٣٥٨/ ٢

حرف الواو

● **أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارية الشهيدة** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٤٠٣/ ٢ ، ٣٩٣٦*/ ٣

حرف الياء

※ ● **أم ياسر** هي يسيرة تقدمت

※ ※ ※

من قيل فيها ابنة أو بنت

حرف الحاء

* • **ابنة حارثة بن النعمان** هي أم هشام تقدمت

* * *

الألقاب من النساء

حرف الشين

* • **الشفاء** هي ليلى بنت أبي حثمة تقدمت

* * *

المبهمات من النساء

***

فهرس فوائد أقوال المصنف

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس فوائد أقوال المصنف

- هذا الفهرس يتناول أقوال المصنف التي أعقبت الأحاديث أو الأبواب ، ولا يخفى ما في هذا الفهرس من فوائدَ وفرائد جمّة للعلماء والباحثين ؛ حيث سييسر - إن شاء اللَّه تعالى- كثيرًا عليهم الوقوف على دقائق أقوال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله في فنون شتى .
- تم تقسيم هذا الفهرس إلى : فوائد أصولية ، وفقهية ، ولغوية ، ومواضع وبلدان ، وفوائد أخرى .
- تم ترتيب الفوائد ترتيبًا معجميًّا ؛ لسهولة تناوله والبحث فيه .
- تفسير وتوضيح الكلمات والأسماء المبهمة والضمائر المختلفة بجملة اعتراضية ، وإحلال الكلام في هذه الفوائد محل الضمائر ؛ لاستقلال الفائدة .
- حذف ما كان حشوًا زائدًا مثل : أسماء الإشارة ونحوها ، والاستعاضة عنها بذكر ما دلّت عليه الإشارة ونحوها .
- راعينا وضع علامات الترقيم المهمة لفَهم الفوائد .

* * *

فهرس فوائد أقوال المصنف

الفوائد الأصولية

الفوائد الفقهية

الفوائد الحديثية

الفوائد اللغوية

فوائد أخرىٰ

الفوائد العقدية

سير وتواريخ

مواضع وبلدان



فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊